

كتاب الالفاظ في اللغة العربية

تأليف

سلة بن مسلم العوتبي الصخاري

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة الدكتور نصرت عبد الرحمن
الدكتور صلاح جزار الدكتور محمد حسن عواد
الدكتور حاسن أبو صفية

الجزء الرابع

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

وقولهم: قد قفا فلان فلاناً
 وَقَدَفَهُ، وَقَشَبَهُ، وَقَدَعَهُ،
 وَقَدَعَهُ، وَقَمَعَهُ، وَقَفَدَهُ،
 وَقَفَّخَهُ، وَقَصَعَهُ، وَقَعَصَهُ،
 وَقَدَصَهُ، وَقَصَرَهُ، وَقَسَرَهُ،
 وَقَصَعَهُ، وَقَثَرَهُ، وَقَطَرَهُ،
 وَقَمَطَهُ، وَقَذَفَهُ، وَقَهَلَهُ،
 وَقَصَبَهُ

فهذه عشرون كلمة مختلفة المعاني ومتفقة ومتقاربة، جمعتها حرف القاف
 ويأتي تفسير كل كلمة واحدة منها إن شاء الله.

[قفاه] (١)

معنى قفاه: أتبعه كلاماً قبيحاً.

تقول: قفوتُ أثرَ فلانٍ أقفوه قفوا، إذا تبعته.

والقفوة: مصدرٌ من قولك: قفوتُ الرجلُ قفواً وهو أن تتبع شيئاً من بعده.

وقفوتُ الرجل: / قذفته بالريية. وفي الحديث: «مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا» (٢) أي قذفه بالريية قال
 الشاعر (٣):

وقام ابن مية يقفوههم
 كما تختلُ الفهدة الخاتله

ومنه: قافية الشعر، سُميت قافية لأنها تقفو البيت وهي خلف البيت كله. قال

الله تعالى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (٤).

(١) انظر: الزاهر، ٤٧١/١. (٢) النهاية في غريب الحديث، ٤٠٧/٤.

(٣) الزاهر، ٤٧١/١؛ بلا عزو.

(٤) الإسراء، ٣٦.

قال مجاهد: لا تَرُمُ ما ليس لك به علم^(١). وقال ابن الحنفية: لا تَشْهَدُ بِالزُّورِ.
وقال أبو عبيدة: «مجازهُ لا تَتَّبِعْ ما لا تَعْلَمُ ولا يَعْنيكَ»^(٢). وقال النبي عليه السلام:
«نحن بنو النضر بن كنانة لا نَقْذِفُ أُمَّنا ولا نَقْفُو أَبانا»^(٣)، وفي نسخة: «لا نَقْفُو
أُمَّنا ولا نَنْتَفِي آباءنا»^(٤).

وفي كتاب ابن الأباري: «لا نَقْذِفُ أَبانا ولا نَقْفُو»^(٥) أُمَّنا، فمعنى نَقْفُو:
نَقْذِفُ»^(٦). قال الجعدي^(٧):

وَمِثْلُ الدُّمَى شِمُّ العَرانينِ ساكنٌ بِهِنَّ الحِياءُ لا يُشِعِنَ التَّقافِيا
ويروى: «لا يُشِعِنُ التُّعافِيا»، أي التَّقاذِفِ.

وقَفَوْتَهُ: قلت من خَلْفِهِ إنه فَجَرَ. وقال أبو عبيد^(٨): «الأصلُ في القَفْوِ والتَّقافِيا:
البُهتان يرمي به الرجلُ صاحِبَهُ»^(٩)، واحتجَّ بقول حسان بن عطية^(١٠): من قفا مؤمناً
بما ليس فيه حبسهُ الله في رَدْغَةِ الحَبالِ^(١١) حتى يأتي بالمخرج»^(١٢). وقال القاسم بن

(١) تفسير القرآن مجاهد، ص ٤٣٦.

(٢) مجاز القرآن، ١/٣٧٩.

(٣) سنن ابن ماجه، ص ٨٧١؛ وفيه: «لا ننتفي من أبنائنا».

وفي اللسان: قفا «لا نقذف أبانا ولا نقفو أُمَّنا».

وفي مجاز القرآن: «لا نقذف أُمَّنا ولا نقفو آباءنا».

(٤) في اللسان: ننتفي عن أبنائنا.

(٥) في الأصل: نقف.

(٦) الزاهر، ١/٤٧٢.

(٧) النابغة الجعدي، شعره، ص ١٨٠.

(٨) في الأصل: أبو عبيدة؛ وما أثبت من اللسان: قفا.

(٩) اللسان - مادة قفا.

(١٠) عدّه البُستي من مشاهير أتباع التابعين بالشام؛ مشاهير علماء الأمصار، ص ١٨٠. وعدّه الذهبي من

ثققات التابعين ومشاهيرهم؛ ميزان الاعتدال، ١/٤٧٩.

(١١) الرَدْغَةُ - بفتح الدال وتسكينها: الماء والطين والوحل. والحَبال: الجنون.

(١٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/٤٠٧.

محمد(١): لا حَدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبَيْنِ؛ معناه: إلا في القَذْفِ.

وقال الفراء: القَفْوُ مأخوذٌ من القِيَاةِ، وهو تَبَعُ الأثرِ، يقال: قد قَافَ القَائِفُ يَقِفُ فهو قَائِفٌ قِيَاةً، تقدّمت الفاء وأخرت الواو، كما قالوا: جَذَبَ وجَبَدَ، وصبَّ وبصَّ.

وقال الكسائي: قرأ بعضهم ﴿وَلَا تَقْفُ﴾ بوزن تَقُلْ، وحثّه قول الشاعر(٢):

فلو كُنْتُ فِي غُمدانَ تَحْرُسُ بابَهُ أراجيلُ أُحبّوشٍ وأسودُ أَلْفُ
إذا لَأَتَنِّي حيثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَحُثُّ بها فادٍ لِإثري قَائِفُ

والقافّة: قوم يعرفون شبه الأبناء للآباء، فيلحقونهم بهم، وبه يقول الشافعي ويحكم به.

والقَفِيّةُ في غير هذا المعنى المتقدم: الإكرام. وقال الخليل: القَفَاوَة من البرِّ واللُّطْفِ؛ تقول: فلان قَفِيٌّ بفلان، وهو يُقْفِي وَيَقْتَفِي به، إذا أكرمه وألطفه جداً. قال الشاعر:

وغيَّبَ عني إذ فقدتُ مكانه تَلَطَّفُ كَفِّ بَرِّهٖ واقتفاؤها

[القَذْفُ]

القَذْفُ: هو في موضع بمعنى القَفْوِ، وهو الرَّمِيُّ من كلِّ شيء، والرَّمِيُّ بالكلام القبيح.

والقَذْفُ: الشَّتِيمةُ، يقال: قَذَفَنِي فلانٌ، أي شَتَمَنِي. قال طرفة(٣):

(١) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أحد فقهاء المدينة؛ وهو من التابعين. وتوفي في العقد الأول من

القرن الثاني؛ تهذيب الأسماء ٥٥/٢.

(٢) هو أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ٧٤.

(٣) من المعلقة.

وإن يَقْدِفُوا بِالْقَذَعِ عَرَضَكَ فَاسْقِهِمْ

بكَاسٍ حِيَاضِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِيدِ

وقد يجيء القذف في معنى الظن والتهمة، قال النابغة (١):

لَا تَقْذِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ وَلَوْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّصَدِ (٢)

/أي لا تتهمني بما لا أطيق. ٢٣٤/٢

ويقال للمنجنيق: قَذَأَفَ: وَسَبَسَبُ قُذْفٌ وَقَذَأَفَ، وبلده كذلك [أي بعيدة] (٣).

والقُذْفُ (٤): الناحية، والقُذْفَاتُ: النواحي، واحداً قُذْفَةٌ، وبه شهرت الشُّرْفُ. وعن ابن عمر أنه كان لا يصلي في مسجد فيه قُذْفَاتٌ يُقال: إنما هي قُذْفٌ واحداً قَذُوفَةٌ (٥)، وهي الشُّرْفُ وكل ما أشرف من رؤوس الجبال فهي قُذْفَاتٌ.

قال امرؤ القيس (٦):

مَنِيْفٌ تَزَلُّ الطَيْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

ويروى: نِيْفَاً، أي عالياً.

[قَشْب]

(١) من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

يَا دَارَ مِيَةَ بِالْعَلِيَاءِ وَالسَّنْدِ أَقْوَتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ
الديوان، ص ٤٦.

(٢) في الديوان: بِالرَّقْدِ

(٣) زيادة يقتضيها السياق. وفي اللسان: قَذَفَ: وَمَفَازَةٌ قَذْفٌ وَقُذْفٌ وَقَذُوفٌ: بعيدة. وبلدة قَذُوفٌ أي طروح لبعدها، وسبب كذلك ومنزل قَذْفٌ وَقَذِيفٌ أي بعيد.

(٤) في اللسان: والقُذْفُ والقُذْفَةُ: الناحية، والجمع قَذَأَفَ وفي الصحاح القُذْفَةُ واحدة القُذْفِ والقُذْفَاتُ.

(٥) في اللسان: واحداً قَذُوفَةٌ.

(٦) ديوانه، ص ٧٦ (السندويي).

قَشِبَهُ: لَطَّخَ بِهِ شَرًّا، وَكُلُّ شَيْءٍ يُخَلِّطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ [فَقَدْ قَشِبَ] (١)؛ تَقُولُ:
قَشِبْتُهُ أَنَا تَقَشِيًّا.

وَالْقَشْبُ: خَلَطَ السُّمَّ بِالطَّعَامِ، وَالْقَشْبُ (٢): اسْمٌ لِلسُّمِّ.

قَالَ النَّابِغَةُ (٣):

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْنِي هَرَأَسًا بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَشِبُ

وَيَقَالُ: نَسَرَ قَشِيبًا، إِذَا خُلِطَ لَهُ فِي اللَّحْمِ يَأْكُلُهُ سُمًّا، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ، فَيُؤَخَذُ رِيشَهُ فَيُرَاشُ بِهِ السُّهَامَ.

قَالَ الْهَذَلِيُّ (٤):

بِهِ نَدَعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ يَخِرُّ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبَا

وَكَذَلِكَ قَشِبَ طَعَامُهُ.

وَقَالَ عَمْرٌو لِبَعْضِ بَنِيهِ: قَشَبَكَ الْمَالُ، أَيِ ذَهَبَ بِعَقْلِكَ (٥). وَالْقَشِيبُ وَالْقَشِيبُ:

كُلُّ شَيْءٍ طَرِيٍّ جَدِيدٍ. وَسَيْفٌ قَشِيبٌ: حَدِيثُ الْجِلَاءِ. وَثَوْبٌ قَشِيبٌ: جَدِيدٌ.

وَكُلُّ شَيْءٍ مَدْرَتُهُ فَقَدْ قَشِبْتَهُ؛ كَقَوْلِهِ (٦):

قَشِبْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتَ تَارِكُهُ كَمَا يُقَشِبُ مَاءَ الْحَمَةِ الْعَرَبُ

[وَقَدْرٌ] (٧) قَشِيبٌ: قَدِرٌ قَدْ خَالَطَهَا (٨) قَدْرٌ؛ وَبِنَاءِ قَشِيبٍ: [قَدْ أَحَاطَ بِهِ

(١) زيادة لازمة من اللسان: قشب.

(٢) القشب والقشب.

(٣) ديوانه، ص ٧٢ (محمد أبو الفضل).

(٤) هو أبو خراش الهذلي: شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٠٧.

(٥) انظر: اللسان: قشب.

(٦) اللسان: قشب؛ بلا عرو.

(٧) سقطت من الأصل. (٨) في الأصل: خالطه.

قَدْرٌ^(١).

وقد قَسَّبَ قَسَابَةً، إذا خلص وحسُن.

[القَسْبُ]

والقَسْبُ - بالسين: صوت الماء وخريره؛ قال عبید بن الأبرص^(٢):

أَوْ فَلَجُ مَاءٍ يَبْطُنُ وَاِدٍ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ

وَيُرْوَى^(٣):

أَوْ جَدُولٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ

قَدَعَهُ

القَدْعُ: سُوءُ الْقَوْلِ مِنَ الْفُحْشِ وَنَحْوِهِ؛ [تقول]: قَدَعْتُ الرَّجُلَ، فَأَنَا أَقْدَعُهُ

قَدْعًا، إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْفُحْشِ مِنَ الْقَوْلِ. قال العجاج^(٤):

* يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْدَعًا *

ويقال: فلان أقدع القول إقداعاً، كما يقال: أساء إساءةً.

قَدَعَهُ

القَدْعُ: كَفُّكَ إِنْسَانًا عَنْ شَيْءٍ يَرِيدُهُ بِيَدِكَ وَلِسَانِكَ. قَدَعْتُهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ

فَانْقَدَعَ، أَوْ يَرَاكَ فَيَنْقَدِعَ لِمَكَانِكَ.

(١) سقطت من الأصل.

(٢) ديوانه، ص ١٢ (حسين نصار).

(٣) الديوان، ص ١٢؛ وهو فيه بيت آخر.

(٤) ليس في ديوانه؛ وهو معزوف في اللسان إليه. والرجز في ديوان رؤبة بن العجاج، ص ٩٠ (وليم بن

الورد). وبليه:

* أَصْبَحُ فَمَنْ نَادَى تَيْمًا أَسْمَعًا *

وامرأة قَدِعة^(١)، ونسوة قَدِعاتٍ وهن القليلات الكلام، الكثيرات الحياء.
والتَّقادُع في الشيء: التهافت مثل الفراش، والتهافتُ التساقطُ.

[قَمَع]

قَمَعَهُ: أذَلَّهُ، فذَلَّ واختبأ فَرَقًا.

وكان قَمَعَةُ بنُ إِيَّاسِ بنِ مُضَرَ اسمه عمرو^(٢)، فأغِيرَ عَلَى إِبِلِ أَبِيهِ فَانقَمَعَ فِي
الْبَيْتِ فَرَقًا، فَسَمَاهُ أَبُوهُ قَمَعَةَ.

وَالقَمَعُ: ذُبَابٌ، الْوَاحِدَةُ قَمَعَةٌ.

وَالقَمِيعُ: مَا التَزَقَ بِأَعْلَى^(٣) التمر والعنب ونحوه، وَالجَمِيعُ الْأَقْمَاعُ، وَيَكُونُ
لِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ.

[قَفَد]

قَفَدَهُ: صَفَعَهُ بِبُيُوطِ الْكَفِّ فِي قَفَاهُ، تَقُولُ: قَفَدَهُ يَقْفِدُهُ قَفْدًا.

وَالقَفْدَانَةُ: غِلَافُ الْمُكْحَلَةِ وَرَبْمَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ.

وَالْأَقْفَدُ: الَّذِي فِي عُنُقِهِ اسْتِرْحَاءٌ/ مِنَ النَّاسِ. وَالظَّلِيمُ أَقْفَدُ وَأُمُّهُ قَفْدَاءُ. ٢٥١٢

[قَفَّخ]

قَفَّخَهُ: كَسَرَ رَأْسَهُ شَدْحًا، وَكَذَلِكَ إِذَا كَسَرْتَ الْعَرْمَضَ^(٤) عَنْ وَجْهِ أَنْ تَقُولُ:

قَفَّخْتَهُ^(٥).

(١) فِي اللِّسَانِ: قَدِعةٌ وَقَدُوعٌ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: عَمِيرٌ (مَادَةُ قَمَع).

(٣) فِي اللِّسَانِ: بِأَسْفَلِ.

(٤) الْعَرْمَضُ: الطُّحْلُبُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: قَفَّخَهُ.

قال (١):

* قَفْحًا عَنْ الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا *

[قَصْع]

قَصَعَهُ: الْقَصْعُ فِي مَعْنَى الصَّفْعِ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْهَامَةِ، وَالصَّفْعُ مِمَّا يَلِي الْقَفَا. وَغُلَامٌ قَصْعٌ [وَقَصِيعٌ] (٢)، وَجَارِيَةٌ قَصِيعَةٌ وَقَصِيعَةٌ. وَقَدْ قَصَعَ الْغُلَامُ قَصَاعَةً إِذَا كَانَ قَمِيئًا لَا يَشَبُّ وَلَا يَزْدَادُ؛ تَقُولُ: قَصَعَ اللَّهُ شِبَابَهُ. وَالْقَاصِعَاءُ: اسْمٌ فَمٌ جُحْرُ الْيَرْبُوعِ، وَهُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ، وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ.

[قَعَص]

قَعَصَهُ: قَتَلَهُ، وَالْقَعَصُ: الْقَتْلُ، ضَرْبُهُ فَأَقَعَصَهُ قَتَلَهُ مَكَانَهُ. وَمَاتَ فُلَانٌ قَعَصًا: أُصَابَتْهُ رَمِيَةٌ أَوْ ضَرْبَةٌ فَمَاتَ مَكَانَهُ. قَالَ يَصِفُ الْحَرْبَ (٣):

فَأَقَعَصَتْهُمْ وَحَلَّتْ رُكْبَاهَا بِهِمْ (٤) وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بْنَ بِيَّانَا (٥)
هَيَّانَ بْنَ بِيَّانَ، أَيُّ مَنْ لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ.

(١) هُوَ رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ؛ الْدِيَوَانُ، ص ٨١.

وَالْبَيْتُ مِنْ أَرْجُوذَتِ النَّبِيِّ أُولَاهَا:

* دَايَنْتُ أُرُوِيَّ وَالْدِيَوَانَ تَقْضَى *

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ، وَزِيدَتْ لِتَنَاسُبِ قَصِيعَةٍ.

(٣) اللَّسَانُ: هَيَّا؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: رُكَابِهِمْ.

(٥) فِي اللَّسَانِ: بِيَّانَ.

وَالْقُعَاصُ: داء يأخذ الدَّوَابَّ فيسيل من أنوفها شيء. تقول: قُعِصَتِ الدَّابَّةُ فهي مقعوصة.

[قرص]

قَرَصَهُ: القَرَصُ بالإصبع، تقول: ما زال يَقْرُصُنِي منه قارصٌ أي كلمة مؤذية.
قال الشاعر (١):

قوارِصُ تاتيني وتحتقرونها وقد يملأُ القَطْرُ الإناءَ فيفعمُ

وَالْقَرَصُُ بِالْأَصَابِعِ: قبض على الجلد بأصبعين وغمز حتى يؤلمه ويوجعه لياً.
وتسمّى عينُ الشَّمْسِ عند الغيوبة قُرْصاً. والقُرْصُ من الخبز وما أشبهه، والجمع قِرْصَةٌ (٢). تقول: للصغير (٣) جداً: قُرْصَةٌ واحدة، والتذكير أعم.
وكلّ شيء عَصْرَتَه بين شيئين أو قَطَعْتَه فقد قَرَصْتَه.
ويقال للمرأة: قَرُصِي العجين، أي قَطَعِيهِ قِرْصَةً.

[قصر]

قَصَرَهُ: رده دون مراده. وتقول: قَصَرْتُ نَفْسِي على هذا الأمر قصراً، وأنا أَقْصِرُهَا قِصْراً. وقَصَرْتُ طَرْفِي، أي لم أرفعه إلى ما لا ينبغي. قال الله تعالى ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ (٤) قَصَرْنَ طَرْفَهُنَّ على أزواجهنَّ، فلا يرفعن إلى غيرهم، ولا يُرِدْنَ بهم بدلاً.

(١) هو الفرزدق، الديوان ٧٥٦:٢، وكان الفرزدق قد هرب من زياد بن أبيه ونزل بالروحاء على بكر بن

وائل ثم انتقل عنهم إلى المدينة، فقال:

تَصَرَّمْ عَنِّي وَدَّ بَكْرٍ بِنِ وائل
وقد كاد عني ودهم يتصرَّم
قوارِصُ تاتيني فتحتقرونها
وقد يملأُ القَطْرُ الأتني فيفعمُ

وهذه رواية الديوان.

(٢) في اللسان: قِرْصَةٌ وأقراصٌ وقِراص.

(٣) في اللسان: للصغيرة جداً.

(٤) الصافات، ٤٨. والرحمن، ٥٦.

والمقصورة: المحبوسة في بيتها وخدرها لا تخرج، كما قال الشاعر:

* من الهيفِ مقصورٌ عليها حجالها *

ويقال: جارية مقصور^(١) وقصيرة، أي محبوسة ليست بخارجة؛ قال كثير^(٢):

فأنتِ التي حَبَّبتِ كلَّ قَصِيرَةٍ إليَّ، وما تَدْرِي بِذاكِ القَصَائِرِ
عَنَيْتِ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ، ولم أُردْ قِصَارَ الحُطَيِّ، شرُّ النساءِ البَحَاتِرِ
البَحَاتِرُ: القصار؛ ويروى: كلَّ قَصُورَةٍ.

[وقال الشاعر]^(٣):

أُحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الأَكْرَمِينَ قَصِيرٌ
وأَقْصَرَتَ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ وَأَنْتِ تَقْدِرُ عَلَيْهِ؛ وَقَصَّرْتَ عَنْهُ [قَصُورًا،
إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ وَلَمْ تَبْلُغْهُ]^(٤).

والقاصر: كل شيء قصر عنك. وتقاصرت إلى فلان نفسه ذلاً. ومن قال في
وصيته: والثُّلثُ لِبْنِي عَمِّي قَصْرَةٌ^(٥) أي يُقْتَصَرُ بِهِ عَلَيْهِمْ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ.

وقَصَّرَ الشَّيْءُ: غَايَتَهُ، وَقَالَ / العَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ^(٦):

لِلَّهِ دَرَكٌ لِمِمْ تَمَنَّى مَوْتَنَا وَالمَوْتُ وَيَحْكُ قَصْرُنَا وَالمَرَجُ
أَي غَايَتُنَا، وَهُوَ القُّصَارُ وَالقُّصَارِيُّ.

(١) كذا في الأصل. وفي الصحاح واللسان: قصر: قَصُورَةٌ؛ وفي القرآن الكريم ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي
الْحِيَامِ﴾ الرحمن، ٧٢؛ ومقصورات: جمع مقصورة، أي مخدرة.

(٢) ديوانه، ص ١٣٢ (عدنان زكي).

(٣) هو كثير عزة؛ المعاني الكبير، ص ٥٠٥. واللسان: قصر، بلا عزو. وليس في ديوانه (عدنان زكي).

(٤) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٥) في القاموس المحيط: قَصْرَةٌ: ويضم.

(٦) ليس البيت في ديوانه.

ويقال للمُتمني ما لا يُنالُ: قُصاراه والحَيبة؛ وله^(١):

عِشْ ما بدا لكَ قَصْرُكَ الموتُ لا مَعْقِلٌ عنه ولا فَوْتُ

والقَصْرُ: العشيّ، وقد أَقْصَرْنَا أي أَمْسَيْنَا. وقَصَرَ عني الغَضَبُ والوَجَعُ قُصُورًا:

[سَكَنَ]^(٢)، وقَصَرْتُ أنا عن الغَضَبِ أَقْصَرُ: إذا لم أَعْضِبْ، وأتجاوز ذلك^(٣).

والقَصْرُ: قبل اصفرار الشمس، والمَقْصَرُ^(٤): العشيّ، والجمع المَقاصِر. ويقال:

قَصَرَ العِشْيُ إذا دَنَا المساءُ. وقد أَقْصَرَ الرجلُ إذا دَخَلَ في العِشْيِ، كما يقال: قد أَصْبَحَ وأَمْسَى إذا غَشِيَ الصبَاحُ والمساءُ.

وقَصَرْتُ الصلاةَ قَصْرًا وقَصَرْتُهُما تَقْصِيرًا.

وقَصَرَ فلانٌ في الحاجة، إذا لم يَقُمْ بها وأهْمَلَ السَّعيَ فيها.

[قَسَرَ]

قَسَرَهُ: قَهَرَهُ على كُرهِ؛ يقال: قَسَرَهُ قَسْرًا، واقتَسَرْتُهُ فعل أعمّ.

والقَسُورُ: الرامي الصيِّاد؛ قال الشاعر^(٥):

(١) أي يقال للمتمني. والبيت للخليل بن أحمد، انظر: ابن قتيبة، عيون الأخبار، ٣٠٤/٢. والجاحظ: البيان

، التبيين، ٣: ١٨١. وابن عبد البر، بهجة المجالس، ٣٤٢/٢. وروايته في العيون والبهجة:

كُنْ كيف شئتَ فقَصْرُكَ الموتُ لا مرحلٌ عنه ولا فَوْتُ

وفي البيان:

عِشْ ما بدا لكَ قَصْرُكَ الموتُ لا مَهْرَبٌ منه ولا فَوْتُ

ويليه: بينا غنى بيتٍ وبهجهُ زال الغنى وتقوض البيت

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) في الأصل: ونحو ذلك كذلك وما أثبت من اللسان.

(٤) بفتح الصاد وكسرها.

(٥) هو العجاج؛ ديوانه، ٣٢٨ (عزة حسن). وهو من أرجوزته التي مطلعها:

• بكيْتُ والمخترن البكيُّ •

* وَشَرَّشَرٌ وَقَسُورٌ نَضْرِي *^١

الشَّرَّشَرُ: الكلب، والقَسُورُ: الصيَّاد؛ والجمع قَسُورَةٌ^(١)، وفي القرآن: ﴿فَرَّتْ
من قَسُورَةٍ﴾^(٢)؛ قال بعضهم: الرُّمَّة، وقيل: الأسد.

والقيسري: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ المنيع.

والقيسري^(٣): المُسِنَّ الْقَدِيمُ من الرجال والإبل، قال العجاج^(٤):

أَطْرِبًا وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ؟^(٥)

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

[قَضَع]

قَضَعَهُ: قَهَرَهُ أَيضًا، والقَهْرُ: القَضَعُ. وقيل: إن قَضَاعَةَ قَهْرٌ واحداً من الأحياء،
فسموا قَضَاعَةَ. وقيل: هو اسم رجل سُمِّيَتْ به القبيلة، وكذلك القبائل سميت
باسم رجالها الكبراء. وهو قَضَاعَةُ بن مالك بن حَمِيرَ.

[قَشْر]

قَشْرَهُ: شَأَمَهُ^(٦)، والقَشْرُ مصدر. والقُشْرَةُ والقاشور وهو الشَّؤْمُ^(٧)؛ تقول:
قَشَرَهُمْ أَي شَأَمَهُمْ من الشَّؤْمِ.

(١) في الأصل: قساورة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: قسر.

(٢) المدثر، ٥١.

(٣) في الأصل: والقسر؛ وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

(٤) الشطران من أرجوزة العجاج السابقة. ديوان العجاج، ص ٣١٠.

(٥) رواية الديوان • أطربًا وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ.

والروايتان: قيسري وقنصري مذكورتان في اللسان: قسر وقنسر؛ والقنصري: المسن الكبير القديم.

(٦) في الأصل: شأنه.

(٧) في الصحاح واللسان: المشؤوم.

[قَطْر]

قَطْرُهُ: صرعه، تقول: قَطَرْتَهُ تَقْطِيرًا. قال عمرو بن معد يكرب (١):

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطَرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا
شَكَّكْتُ بِالرُّمَحِ سَرَائِلَهُ وَالخَيْلُ تَعْدُو زَيْمًا بَيْنَنَا
أَي مَا صرعه فخرٌ قَتِيلًا إِلَّا أَنَا .

[قَمَط]

قَمَطُهُ: شَدَّهُ، وَلَا يَكُونُ الْقَمَطُ إِلَّا شَدُّ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مَعًا.

وَالْقَمَاطُ فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ: اللَّصُوصُ.

وَسِفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ: قِمَاطٌ، تَقُولُ: قَمَطَهَا قَمْطًا.

[قَدَم]

قَدَمُهُ: أَكْثَرَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ. وَالْقَدَمُ: الْكَثِيرُ [الْعَطَاءِ] (٢). وَقَدَمَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ وَقَثَمَ

أَيْضًا.

قال الشاعر:

فَأَمَّنَ النَّاسَ مَا يَحْيَا وَمَوَلَّهَا قَدَمُ الْمَوَاهِبِ مِنْ أَثْوَابِ الْوُعْبِ

[وَالْقَدَمُ: السَّيِّدُ الرَّغِيبُ الْخُلُقُ] (٣) الْوَاسِعُ [الْبَلَدَةُ]، وَالْقَدَمُ: السَّرِيعُ، وَانْقَدَمَ:

أَسْرَعَ.

(١) الديوان، ص ١٥٥. والبيتان من قصيدته التي مطلعها:

أَلِمْتُ بِسَلْمَى قَبْلَ أَنْ تَطْعَنَا إِنْ بَنَّا مِنْ حُبِّهَا دَيْدَنَا

وانظر: الأغاني، ١٦٩/١٥ (دار الثقافة).

(٢) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.

(٣) زيادة أخرى من اللسان يقتضيهما السياق.

[قَهْلٌ]

قَهْلُهُ: أثنى عليه [ثناءً] قبيحاً.

وأَقْهَلَ الرَّجُلُ: إِذَاتكَلَّفَ مَا لَا يَعْيبُهُ (١) وَدَنَسَ نَفْسَهُ.

وَأَقْهَلَ قَهْلًا: إِذَا اسْتَقَلَّ الْعَطِيَّةَ وَكَفَرَ النُّعْمَةَ.

٢٣٧/٢ / والقَهْلُ: كالقره في قَشَفَ الْإِنْسَانَ (٢) وَقَدَّرَ جَسَدَهُ. وَرَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ: لَا يَتَعَاهَدُ جَسَدَهُ بِالْمَاءِ وَالنَّظَافَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

[من راهب] (٤) مُتَبَتِّلٌ مُتَقَهِّلٌ طَاوِي النَّهَارِ وَلَيْلُهُ لَا يِرْقُدُ

وَالْقَرَهُ فِي الْجَسَدِ كَالْقَلْحِ فِي الْأَسْنَانِ، وَهُوَ الْوَسْخُ. وَالنَّعْتُ أَقْرَهُ وَقَرَّهَاءُ
وَمُتَقَرَّهُ.

[قَصَبٌ]

قَصَبُهُ: وَقَعَ فِيهِ بَسُوءٌ، وَهُوَ مِثْلُ قَهْلِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ

فِيهِ قَوْلَانُ:

قِيلَ: الْإِقْبَالُ مِنَ الْإِدْبَارِ، أَيُّ مَا يَعْرِفُ مَا أَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْفَتْلِ إِلَى الصَّدْرِ مِمَّا أَدْبَرَ بِهِ

عَنهُ.

وَقِيلَ: مَا يَعْرِفُ الشَّاةَ الْمُقَابِلَةَ مِنَ الْمُدَابِرَةِ. الْمُقَابِلَةُ: الَّتِي شَقَّتْ أُذُنَهَا إِلَى قُدَامِ،
وَالْمُدَابِرَةُ: الَّتِي تُشَقُّ مِنْ مُؤَخَّرِ أُذُنِهَا.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي اللِّسَانِ: مَا يَعْيبُهُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْأَسْنَانُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ: قَهْلٌ؛ بَلَا عَزْوٍ. وَرَوَاتُهُ فِيهِ:

مِنْ رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ مُتَقَهِّلٍ صَادِي النَّهَارِ لِلَّيْلِ مُتَهَجِّدٍ

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

والقبيل أيضاً: إذا مَسَحَت اليمنى عن الشَّمالِ علوًّا، وإذا مَسَحَتها سفلاً فهو الدَّيْبِر.

وتقول: هو من قُبُل، أي من أمامه، ومن دُبُر، أي من خلفه. وفي القرآن ﴿وَوَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾ (١) و ﴿مَنْ قُبُلٍ﴾ (٢) أي من أمامه. ويجمع في هذا الموضع على الأقبال والأدبار.

وسأل رجلُ الخليل عن قولِ العرب: كيف أنت لو أُقْبِلَ قبلك؟ فقال: أراه مرفوعاً لأنه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو، إنما هو كقولك كيف أنت لو استقبل وجهك بما تكره (٣)؟

والقبيلُ: الطاقة، قال الله تعالى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾ (٤) أي لا طاقة لهم بها. قال الكُمَيْت (٥):

ومرصدك بالشحناء ليس له بالبخل منك إذا راضخته قبلُ

وفي موضع آخر: هو التلقاء، تقول: رأيتُه قبلاً، أي مواجهة. وأصبْتُ هذا من قبَلِه، أي من تلقائه، أي من لدنه، وليس من تلقاء الملاقاة، ولكن في معنى: من عنده.

والقبيلُ: أن ترى الهلالَ أولَ ما يرى، تقول: رأيتُ الهلالَ قبلاً.

والقبيلُ: النَّشْرُ من الأرض يستقبلُك، تقول: رأيتُ شخصاً بذلك القبيلُ.

(١) يوسف، ٢٥.

(٢) يوسف، ٢٦.

(٣) الخبر كله في اللسان: قبل.

(٤) النمل، ٣٧.

(٥) ليس في شعره (داود سلوم).

والقبَلُ: أن يتكلم الرجل بالكلام ولم يستعد له.

وفي الكفالة: قَبِلَ^(١) به فهو يَقْبَلُ^(٢) قَبَالَةً. ويقال: من يَقْبَلُ بك؟ أي من يكفل بك؟ قال الشاعر^(٣):

إِنَّ كَفِّي لَكَ رَهْنٌ بِالرُّضَا فاقبلي يا هِنْدُ، قالت: قد وَجِبَ

وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾^(٤) أي قبيلاً قبيلاً. وفسر بعضهم [قُبُلًا]: عياناً، ويستقبلونك كذلك^(٥).

وكل جيل من الناس والجن: قبيل، وقوله تعالى: ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾^(٦)، أي من كان من نسله.

والقبَلُ: رأس كل شيء مثل الجبل والأكمة وكثيب الرمل ونحوه.

وقبالة كل شيء، ما كان مُستقبَله فهو قبالتة^(٧)، وهو مُقابلُه. ومن الجيران ٢٣٨/٢ مُقابل ومُدابر، قال/ الشاعر^(٨):

حَمَّتْكَ نَفْسِي مَعَ جَارَاتِي

مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي

والقابلة: الليلة المُقبلة، وكذلك اليوم القابلُ والعام القابلُ: هو المُقبِلُ، ولا

(١) في القاموس كَنَصْرَ وسمع وضرب.

(٢) يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ وَيَقْبَلُ.

(٣) هو عمر بن أبي ربيعة ديوانه، ص ٣٧٨.

(٤) الأنعام، ١١١.

(٥) عبارة اللسان: «وفي التنزيل العزيز: وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَالًا، وَيُقْرَأُ قُبُلًا، قَبِيلًا عياناً، وَقُبُلًا قَبِيلًا

قَبِيلًا، وَقِيلَ: قُبُلًا: مُسْتَقْبَلًا» (مادة: قبل).

(٦) الأعراف، ٢٧.

(٧) في الأصل: قبالة.

(٨) اللسان: قبل؛ بلا عزو.

يقولون من فَعَلَ يَفْعُلُ (١).

والقَابِلَةُ: المرأة التي تَقْبِلُ الولد عند الولادة، والجمع: القَوَائِلُ.
والقَبُولُ من الرياح: هي الصَّيْبُ؛ لأنها تستقبل القِبْلَةَ، وتستقبل الدَّبُورَ، وهي تهبُّ مستقبلية القِبْلَةَ من المشرق وتَصْبُو إلى المغرب. قال الشاعر (٢):
فإن تمنع سدوس بدرهميها فإنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولُ
والقَبُولُ: أن تَقْبِلَ العَفْوَ والعافية، وهو مصدر، تقول: يقبِّلُها قَبُولاً بفتح القاف.
وتقول: يَقْبِلُ اللهُ منك وعنك عملك قَبُولاً وتَقْبِلاً، قال الله تعالى: ﴿فَتَقْبَلْهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ (٣).

والقَبَلُ في العين: إقبال السَّوَادِ على المَحْجِرِ. وقيل: إذا أقبل السَّوَادُ على الأنف فهو أَقْبَلُ، وإن أقبل على الصَّدْغَيْنِ فهو أَخْزَرُ. والفعل قبل (٤) يقبل قَبْلاً، وامرأة قَبْلَاءُ، وعين قَبْلَاءُ. وتقول: فَعَلَ هذا في ذي قبل (٥) أي في استئفاف (٦).
ورجل مُقَابِلُ في الكَرَمِ والشَّرَفِ من قَبِلَ أحواله وأعمامه. ورجل مُقْتَبِلُ الشباب: لم يَرُ فيه أثرٌ من الكِبَرِ بعدُ.

قال الشاعر (٧):

لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ لَهُ لَكِنْ أُثَيْلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

(١) عبارة اللسان « قَبِلْتُ الشيء ودَبَّرْتَهُ إذا استقبلته أو استدبرته... وعام قابِلُ أي مُقْبِلُ. والقابلة: الليلة المُقْبِلَةُ، وكذلك العام القَابِلُ، ولا يقولون فَعَلَ يَفْعُلُ » (مادة قبل).

(٢) هو الأخطل، الديوان، ص ٣٧٣.

(٣) آل عمران، ٣٧.

(٤) على وزن فرح ونصر.

(٥) كعَنِبٍ وجبيل (القاموس: قبل).

(٦) في الأصل: استئفاف.

(٧) المنتخَلُ الهذلي في رثاء ابنه أُثَيْلَةَ؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٢٨.

قال الأصمعي: كل كبير السن صغير الجرم علّ، وأصل ذلك القراد.

والعلّ: القراد الضخم، والعلّ من الرجال: الذي يزور النساء. ورفع (أثيلة) على طلب الهاء، على معنى: لكنه أثيلة.

وقبيل القوم: القيمّ بأمرهم للسلطان وغيره، ومصدره القبالة وضمّانه القبالة. وكلّ كتاب بين قوم بقبالة أو مقاطعة فهو قبالة.

[قبيل]

قبيلٌ: عقيب بعد، فإذا أفردوا رفعوا، فقالوا: قبيلٌ، كقوله [تعالى]: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^(١) رفعا بغير تنوين لأنهما غائبان، فإذا أضفتها إلى شيء نصبت، تقول: جاءنا [قبيل عبد الله]^(٢) وهو قبيل زيدٍ قادمٌ وبعده خارجٌ، إذا وقعتا موضع الصفة. فإذا ألقيت عليهما (من) صارا في حدّ الأسماء، كقولك: من قبل زيدٍ ومن بعد عمرو، فصار (من) صفة، وخفض قبيلٌ وبعدٌ، لأن (من) حرف خفض.

وإنما صار قبيلٌ مُنقاداً لمن، متحوّلاً من الوصفية إلى الاسمية لأنه [لا]^(٣) يجتمع صفتان، وغلبه (من) لأن (من) صار في صدر الكلام فغلب. [تقول]: جئتك قبيل عبد الله، وجاءني قبيل زيد، وكان هذا من قبيل ذلك، فإذا لم تُضف ولم تستعمل/ ٢٣٩/٢ من مع الإضافة فسبيله الرفع، كقوله [تعالى] ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^(٤) لأنهما غائبان ليس وراءهما شيء، وقبل الأول، وبعد الآخر، والآخر ضد الأول، والآخر سوى الأول، وتقول: جاءني رجل ورجل آخر، والآخر دون الرجل الأول.

(١) الروم، ٤.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) زيادة لازمة من اللسان.

(٤) الروم، ٤.

وقولهم: فلان كأنه قُفَّةٌ

القُفَّة: الشجرة التي ذهب فرعها وبلي أصلها؛ قال الأصمعي: القُفَّة: ما بلي من الشجر والمعنى: قد كبر هذا الرجل حتى صار كالبالى النَّخِر من أصول الشجر. قال الخليل: القُفَّة: كهيئة القرعة تتخذ من خوص، يقال: شيخ كالقُفَّة، وعجوز كالقُفَّة. قال الشاعر^(١):

كلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُفَّةِ

تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هَرِشْفَةٌ^(٢)

وقد استَقَفَّ الشَّيْخُ: إِذَا انْضَمَّ وَتَشَنَّجَ.

وَالْقُفَّةُ: ثُقْبَةُ الْفَأْسِ.

وَالْقَفَقَّةُ: اضْطِرَابُ الْحَنَكَيْنِ وَاصْطِكَكَ الْأَسْنَانِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَالْقُفَّةُ: الرُّعْدَةُ.

وَالْقَفَّانُ: الْجَمَاعَةُ.

وَأَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ: إِذَا كَفَّتْ عَنِ الْبَيْضِ.

وقولهم: قَاتَلَ اللهُ فُلَانًا

فيه ثلاثة أقاويل: قال أبو عبيدة: معناه قَتَلَهُ^(٣). وقيل: لعنَ اللهُ فُلَانًا، ومنه قوله

تعالى: ﴿قَاتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أُكْفَرَهُ﴾^(٤) أي لعن، عن الفراء، وقيل: عاداه الله.

وهذه الأقاويل في تفسير ﴿قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾^(٥).

(١) اللسان: جفف وهرشف؛ بلا عزو.

(٢) الجُفِّ: القرية الخلق. والهرشفة: الحِرْقَةُ ينشَفُ بها الماء من الأرض.

(٣) مجاز القرآن، ٢٥٦/١.

(٤) عبس، ١٧.

(٥) التوبة، ٢١. والمنافقون، ٤.

أشُدُّ أبو عبيدة^(١):

قَاتَلَ اللهُ قَيْسَ عَيْلَانَ حَيًّا مَا لَهُمْ دُونَ عُدْرَةٍ مِنْ حِجَابٍ
وَقَاتَعَكَ اللهُ دُونَ قَاتَلِكَ اللهُ.

وَالْقِتْلُ: الْقِرْنُ فِي الْحَرْبِ وَالْعُدْوُ، وَقَوْمٌ أُقْتَالُ: وَهُمْ أَهْلُ وَتَرٍ وَتِرَةٍ. قَالَ
الْأَعَشِيُّ^(٢):

رُبَّ رَفْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أُقْتَالِ
رَفْدٍ: قَدَحٌ. وَأُقْتَالُ: أَعْدَاءُ ذَوُو تِرَاتٍ.

وَيَقَالُ: تَقَتَّلْتُ الْجَارِيَةَ لِلْفَتَى: تَصَفَّ لَهَا الْعَشَقُ^(٣)، قَالَ^(٤):

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي تَنْسَكْتُ مَا هَذَا بِفِعْلِ النَّوَاسِكِ

وَقَوْلُهُمْ: **أُقْتَلُ فُلَانٌ فُلَانًا**

إِذَا عَرَّضَهُ لِلْقِتْلِ، كَمَا قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ لِامْرَأَتِهِ حِينَ رَأَاهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
سَيْفُ اللهِ: **أُقْتَلْتَنِي**، أَي سَيَقْتَلُنِي مِنْ أَجْلِكَ، فَقَتَلَهُ وَتَزَوَّجَهَا؛ وَلَهُ حَدِيثٌ.

وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ: أَي قُتِلَ عَشَقًا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٥):

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

وَالْمُقْتَلُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي ذَلَّ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ

(١) الزاهر، ٣٨٦/١؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ١٣ (محمد حسين).

(٣) فِي اللِّسَانِ: «تَقَتَّلْتُ الْمَرْأَةَ لِلرَّجُلِ: تَزَيَّنْتُ. وَتَقَتَّلْتُ: مَشَتْ مَشِيَةً حَسَنَةً تَقَلَّبَتْ فِيهَا وَتَشَّتْ وَتَكَمَّرَتْ؛
يُوصَفُ بِهِ الْعَشَقُ» (مادة: قتل).

(٤) اللسان: قتل؛ بلا عزو.

(٥) من المعلقة.

وقولهم: قد قنطرت علينا

أي طوّلت وكثرت الكلام؛ مأخوذ من القنطار، وهو الكثير من المال/ وفيه ٢٤٠/٢
ثلاثة عشر قولاً، كلّها بمعنى الكثرة:

قال ابن عباس: سبعون ألفاً^(١)، وسأله نافع بن الأزرق قال: فأما قول أهل البيت
فإنا نقول: القنطار عشرة آلاف مثقال.

قال الكلبي: ألف مثقال ذهباً أو فضة. قال عطاء^(٢): القنطار سبعة آلاف دينار.
قال أبو نصر^(٣): ملء جلد ثور ذهباً^(٤). قال سعيد بن المسيّب^(٥): ثمانون ألفاً. وأما
بنو جنيد فقولهم: ملء جلد ثور ذهباً أو فضة. وأنشد لعدي بن زيد^(٦):

وكانوا ملوك الروم يُجيبى إليهم قناطرُها من بين حقّ وزائدٍ

وقال في بعض التفسير: القنطار بلسان إفريقية والأندلس: ثمانية آلاف مثقال
من ذهب أو فضة. وبلسان قسطنطينية: ألف ومائتا مثقال من ذهب أو فضة.

قال أبو هريرة: اثنا عشر [ألف]^(٧) أوقية، والأوقية خير مما بين السماء والأرض.
قال قتادة: مائة رطل من الذهب وثمانون ألفاً من الورق. قال الحسن: ألف دينار
واثنا عشر من الورق، وعنه اثنا عشر ألفاً، وعنه ألف ومائتا دينار، وعنه ألف ومائتا
أوقية. وقيل: القنطار: رطل من الذهب أو الفضة.

(١) في مجاز القرآن: ثمانون ألف درهم (٨٩/١)، وكذلك في اللسان.

(٢) قد يكون عطاء بن أبي مسلم الخراساني المتوفى سنة ١٣٥هـ. انظر: طبقات المفسرين، ٧٩/١.

(٣) أبو نصر الفارابي.

(٤) تخريج الدلالات السمعية، ص ٦١٨.

(٥) هو من بني مخزوم من قريش وكان من سادات التابعين فقهياً وورعاً وعبادة وفضلاً وزهادة وعلماً وتوفى

سنة ٩٣هـ (مشاهير علماء الأمصار، ص ٣٦).

(٦) ديوانه، ص ١٢٥ (المعبد).

(٧) سقطت من الأصل؛ وما أضيف من اللسان: قنطر.

وقال بعض أهل اللغة: القنطار: العقدة الوثيقة المحكمة من المال. وسُميت القنطرة قنطرة لإحكامها.

وقال أبو عبيدة: «وتقول العرب في القنطار: هو قدر وزن لا يحدونه»^(١).
فهذه الأقاويل كلها تدلّ أنه الكثير من المال.

قال ابن الأعرابي: معنى قنطرت علينا طوّلت وأقمت لا تبرح. وقنطّر الرجل: إذا أقام في الحضر وترك البدو. وقيل: قد قنطّر إذا أطال إقامته في أيّ موضع كان.
قال:

إِنْ قُلْتَ تَسْرِي قَنْطَرْتُ لَا تَبْرَحْ
وَإِنْ أَرَدْتَ مَكْتَبَهَا تَطَّوْحْ

قال الخليل: العرب تقول: القنطار أربعون أوقية من ذهب أو فضة، والأوقية وزنُ تسعة، والقنطرةُ معروفة، مثاقيل ونصف. والقنطير: الداهية.
والقنطير والقنطير: توصف به الناقة في سرعتها وقوتها. والقنطير: جمل ضخم قوي.

[قَطَرُ الرَّجْلِ فِي الْأَرْضِ]

قَطَرُ الرَّجْلِ فِي الْأَرْضِ: ذهب؛ تقول: قَطَرُ قُطُورًا، [إِذَا ذَهَبَ فَاسْرِعَ]^(٢).
وَأَقْطَارُ الْأَرْضِ: نواحيها. و﴿مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٣): نواحيها،
ويقال: قَطَرٌ وَقُتْرٌ.

والقُطْرُ: الشَّقُّ. وعن ابن مسعود أنّ [رسول الله] قال: «لَا يُعْجِبَنَّكَ مَا تَرَى مِنْ

(١) مجاز القرآن ، ٨٨/١ .

(٢) الزيادة من اللسان: قطر

(٣) الرحمن، ٣٣ .

المرء حتى تنظُرَ على [أي] قُطْرِيهِ يَقَعُ^(١) أي على أي شِقِيهِ يقع في خاتمة عمله.
وأقطار الفرس: ما أشرف منه.

والقطار: أن تَقْطُرَ الإبل بعضها إلى بعض على نَسَقٍ واحد. والمَقْطَرَةُ^(٢) اشتقَّ اسمها من ذلك؛ لأنَّ من حُبَسَ فيها كانوا على قطار واحد^(٣). وقَطَرَ الماء/ يَقْطُرُ ٢٤١/٢ قَطْرًا وقَطْرَانًا. والقطار: جماعة القَطْرِ^(٤).

والقَطْران - ويخفف^(٥) في لغة: هو ما يتحلَّب من شجر يقال له: الأبهل، يُطبخ فيتحلَّب منه قَطْران؛ قال الشاعر^(٦):

أنا القَطْرانُ والشعراءُ جَرَبِي وفي القَطْرانِ للجَرَبِي شِفَاءُ

[قيل]: أبو الدَّقِيش^(٧) لا يقول غير القَطْرانِ.

والقَطْر: عود يُتَبَخَّرُ به. والقَطْر: النحاس الذائب. قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿عَيْنَ القَطْرِ﴾^(٨) قال: أعطى الله داود^(٩) عيناً من الصُّفْرِ تسيل كما يسيل

(١) النهاية في غريب الحديث، ٨٠/٤. (٢) في الأصل: المنظر؛ وما أثبت من اللسان: قطر.

(٣) عبارة اللسان: «المقطرة: الفلق، وهي خشبة فيها خروق، كل خرق على قدر سعة الساق، يدخل فيها أرجل المحبوسين، مشتق من قطار الإبل لأن المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم إلى بعض، أرجلهم في خروق خشبة مفلوقة على قدر سعة سوقهم.

(٤) القطر: المطر.

(٥) أي قَطْران بتسكين الطاء.

(٦) هو القَطْران السُعدي؛ انظر: المعاني الكبير، ص ٨١٤. واللسان: قطر.

(٧) أبو الدَّقِيش: شاعر أعرابي تكنى كنية أبي الدَّقِيش الطائر الصغير من أنواع العصافير. حياة الحيوان، ٣٣٧/١.

(٨) سبأ، ١٢.

(٩) كذا في الأصل، وفي تفسير ابن عباس: سليمان، فالآية الكريمة التي فيها الشاهد هي ﴿وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرًا وَرَوَّاحها شَهْرًا وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ القَطْرِ﴾، وقبلها آية في فضل الله على داود، وهي: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا داودَ مِنَّا فَضلاً يا جبالُ أوبي معه والطير وألنا له الحديد﴾.

وفي تنوير المقباس: «عين القَطْرِ: الصُّفْر المذاب يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين» (ص ٢٦٥).

الماء؛ واحتج بقول حطيئة العبسي حيث يقول (١):

فَأَلْقِي فِي مَرَاجِلَ مِنْ حَدِيدٍ بِذَوْبِ الْقَطْرِ لَيْسَ مِنَ الْبِرَامِ

وَالْقَطْرُ: الْبُرْدُ.

وَالْقِمَطْرَةُ: شِبْهُ سَفَطٍ يُسَفَّ مِنْ قَصَبٍ.

قال: قِمَطْرَةٌ: تَكُونُ لِلْحِكَامِ [تُصَانُ] (٢) فِيهَا كِتَابُهُمْ وَحُجَجُهُمْ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ

رَفَعُ لَأَنَّهُ غَايَةٌ، مِثْلُ: قَبْلُ وَبَعْدُ، وَهُوَ لِلأَبَدِ الْمَاضِي. وَأَمَّا قَطُّ الَّذِي فِي: مَا
أَعْطَيْتَهُ إِلَّا عَشْرِينَ قَطُّ، فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ فَرَقًا بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْعَدَدِ.

وَقَطُّ - خَفِيفَةٌ - بِمَعْنَى حَسْبُ، تَقُولُ: قَطُّكَ هَذَا الشَّيْءُ، أَيْ حَسْبُكَ، وَالطَّاءُ
سَاكِنَةٌ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَلْ وَبِل. وَقَطُّ وَقَدْ لَغْتَانِ بِمَعْنَى حَسْبُ. وَيُقَالُ: قَطُّ عَبْدَ اللَّهِ
دِرْهَمٌ - بِنَصَبِ عَبْدِ اللَّهِ - بِمَعْنَى يَكْفِي عَبْدَ اللَّهِ؛ وَخَفَضَهُ بِمَعْنَى حَسَبَهُ بِالإِضَافَةِ.
قال الشاعر:

قَدِ الْقَلْبِ مَنْ وَجَدَ بِهَا بَرَّحَتْ بِهِ قَدِ الْقَلْبِ مَنْ وَجَدَ بِهَا أَبَدًا قَدِ

ويروى بخفض القلب.

وإذا أضاف الحرفين إلى نفسه قال: قَدِي وَقَطِي، ومن نصب وأضاف إلى نفسه
قال: قَدْنِي وَقَطْنِي، قال أبو النجم (٣):

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ: قَطْنِي

سَلَا رُوَيْدًا قَدِ مَلَأَتْ بَطْنِي

(١) ليس في ديوانه.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) اللسان: قطط؛ بلا عزو. وليس في ديوانه.

ويروى: قَرِيّاً رُوَيْدًا قَدَّ وَجَعَتْ بَطْنِي.

آخر:

* قَدْنِيَّ مَنْ نَصَرَ الْحُسَيْنَ قَدْنِيَّ *

آخر:

قَطْنِي مَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ قَطْنِي.

وَالْقَطُّ أَيْضاً: الْكِتَابُ، وَالْجَمْعُ الْقُطُوطُ، وَالْفُنْدَاقُ صَحِيفَةُ الْحِسَابِ.
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: قَطْنِي عَبْدَ اللَّهِ دَرَاهِمَ، فَيَزِيدُونَ نَوْنًا عَلَى قَطُّ، وَيَنْصَبُ
بِهَا وَيَخْفَضُ، وَيُضَيِّفُ إِلَى نَفْسِهِ، فَيَقُولُ: قَطْنِي؛ وَكَذَلِكَ فِي قَدَّ، وَالْقِيَاسُ فِيهِمَا
وَاحِدٌ.

وَالْقَطُّ: الْكِتَابُ، وَالْجَمْعُ الْقُطُوطُ^(١)؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٢):

وَلَا الْمَلِكُ النَّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ بِأَمَّتِهِ^(٣) يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

بِأَمَّتِهِ: بِنِعْمَتِهِ، وَيَأْفِقُ: يُسْرِفُ، هَذَا تَفْسِيرُ الْخَلِيلِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَأْفِقُ: يُفْضِلُ، يُقَالُ: نَاقَةٌ آفِقَةٌ، وَفَرَسٌ آفِقٌ إِذَا فَضَّلَهُ^(٤) عَلَى

غَيْرِهِ.

وَالْمِقْطَةُ: مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَقْلَامِ.

وَالْقِطَّةُ: السُّنُورَةُ، نَعَتْ لَهَا دُونَ الدُّكْرِ.

٢٤٢/٢

وَالْقِطْقِطُ: الْمَطَرُ الْمُتَفَرِّقُ الْمُتَتَابِعُ الْعَظِيمُ الْقَطْرِ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ قَمَقَامٌ، قَرَمٌ، قُدْمُوسٌ،

(١) سبق ذكره.

(٢) الديوان، ص ٢١٩ (محمد حسين)

(٣) اللسان: أفق، وقطط: بغيظته.

(٤) كذا في الأصل؛ والأقرب أنها: فُضِّلَ.

قَلَمَسٌ، قُدَّاحِسٌ، قَسِيمٌ،
 قَسِيبٌ، قُصْقُصَةٌ، قُصَاقِصٌ،
 قَهْمٌ، قَيْيِصٌ، قَرِيعَةٌ،
 قَهْرَمَانٌ، قَمَلِيٌّ، قَمِثَلٌ،
 قَلَهْزَمٌ، قَهْمَزٌ، قَلْحٌ،
 أَقْلَحٌ، قَاقٌ، قُوقٌ،
 قِلْحَاسٌ

هذه أسماء مدح وذم يأتي تفسيرها إن شاء الله.

القَمَمَام

السيد من الرجال، وقَمَامٍ أيضاً سمي بذلك لكثرة خيره وسعة فضله.

والقَمَمَام: البحر اسم له.

والقَمَمَام: صغار القردان، الواحدة قَمَمَامَةٌ. وقولهم في الشتم: قَمَمَ اللهُ عَصَبَ فلان، أي سلط الله عليه القَمَمَام، هذا قول الخليل. قال ابن الأنباري: معناه قبض عظمه وجمع بعضه إلى بعض.

وضمّه (١) أخذ من القَمَمَام، وهو الجيش يجمع من ههنا وههنا حتى يكبر ويضم بعضه إلى بعض.

والقَمَمَام: العدد الكثير، يقال: وقع في قَمَمَامٍ من الأمر (٢).

والقَمَمَم: ما يُسْتَقَى به من نحاس.

القَرَم

الرجل السيد. وأصله من الفحل الذي قد أُقِرْم أي ترك حتى استقرم، فلم

(١) أي القَمَمَام.

(٢) بعده في اللسان: أي وقع في أمر عظيم كبير

يُرَكَّبُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ، فَصَارَ مُقْرَمًا مُكْرَمًا، فَشَبَّهَ بِهِ السَّيِّدَ فِيهِمْ لِعَظَمِ شَأْنِهِ وَكِرْمِهِ عَلَيْهِمْ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (١):

إِذَا مُقْرَمٌ مِّنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ تَخَمَّطَ فِينَا نَابُ آخَرَ مُقْرَمٍ
يقول: إِذَا هَلَكَ مِّنَّا سَيِّدٌ خَلْفَ مَكَانِهِ آخَرَ. وَجَمَعَ الْقَرَمُ: قُرُومٌ. وَالتَّخَمَّطُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْفُورَةِ وَالشَّدَةِ.

الْقُدُمُوسُ

الملك الضَّخْمُ.

وَالْقُدَامِيسُ: الْجَبَلُ الْمُشْرَفُ. وَالْجَمِيعُ: الْقُدَامِيسُ.

وَالْقُدُمُوسُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْكَمَيْتُ (٢):

أَسْرَةُ الصَّادِقِ الْحَدِيثِ أَبِي الْقَا سَمِ قَزَعِ الْقُدَامِيسِ الْقُدَامُ

وَالْقُدُمُوسَةُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ. وَيُقَالُ: مَجْدٌ قُدَامِيسٌ، وَمَجْدٌ قَدِيمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

الْقَلَمَّسُ

الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الْمَفْكَرُ الْبَعِيدُ الْغُورُ.

وَكَانَ الْقَلَمَّسُ الْكِنَانِيُّ مِنْ نَسَاةِ الشُّهُورِ عَلَى مَعَدٍّ، [فَأَبْطَلَ اللَّهُ النَّسِيءَ] (٣)،

وَذَلِكَ قَوْلُهُ [تَعَالَى]: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ... الْآيَةُ﴾ (٤).

وَقِيلَ الْقَلَمَّسُ: الْبَحْرُ، وَأَنْشَدَ (٥):

قَدْ صَبَّحَتْ قَلَمَّسًا هَمُومًا

يَزِيدُهُ مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا

(١) الديوان، ص ١٢٢.

(٢) هاشميات الكميت، ص ٢٦.

(٣) اضافة من اللسان يقتضيها السياق.

(٤) التوبة، ٣٧.

(٥) اللسان: قلمس، وقلم، ومخج؛ بلا عزو.

مَخَجْتُ الدلوَ (١) إِذَا خَضَخَضْتَهُ.

القُدَّاحِس: الجريء الشجاع.

والقَسِيمة: الحَسَن. يقال: قَسِيمٌ وَسِيمٌ، وإنه لذو قسامة أي حَسَن. قال
عترة (٢):

وَكأنَّ فارةَ تاجرٍ بقَسِيمةٍ سَبَقَتْ عوارِضُها إِلَيْكَ مِنَ الفَمِّ
والقَسِيمة: المرأة الجميلة.

٢٤٣/٢ / والقَسِيمة: الجؤنة يكون فيها الطيب. والقَسِيمة: سوق المسك. ويقال للإبل

إذا حملت ما كان من التجارة: لَطِيمةً وقَسِيمةً. والقَسِيمة يكون فيها الطيب أكثر.

والقَسَام (٣): الحَسَن. والمُقَسَّم: المُحَسَّن. والقَسَامِي: الحَسَن.

والقَسِيمة: الوجه، وجمعه قَسِمَات، قال (٤):

كَأَنَّ دنانيراً على قَسِمَاتِهِمْ وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاءً

قال أبو محمد الرُّسْتَمِي: القَسِيمة عندي الساعة التي تكون قَسِماً بين الليل
والنهار، وفيها تتغير الأفواه، فتقول من طيب رائحة فيها، في الوقت الذي تتغير فيه
الأفواه إذا استكرهتها: سَبَقَتْ عوارِضُها إِلَيْكَ بِرائحة المسك.

القَسِيب

الطويل من الناس، وكذلك القاق والقوق هما الطويلان الأحمقان الأهوَّجان.
قال العجاج (٥):

* لا طائشٌ قاقٌ ولا عيبيُّ *

(١) الدلو تؤنث وتذكر، والتأنيث أعلى وأشيع.

(٢) من المعلقة.

(٣) في الأصل: والقسم؛ وما أثبت من اللسان: قسم.

(٤) هو مُحَرِّز بنُ مَكْعَبِر الضُّبِّي الشاعر الجاهلي؛ انظر: الزاهر، ٢٥٤/١. ومعجم الشعراء، ص ٣٣٢.

وشرح الحماسة (التبريزي)، ١٦/٤. واللسان: قسم.

(٥) الديوان، ص ٣٣١.

وقال أبو النجم^(١):

* أَحْزَمُ لَا قُوقٌ وَلَا حَزَنْبِلُ *

الأحزم: الحية الذكّر، الحزنبل: القصير من الرجال.

القُصْقُصَة

الرجل القصير الغليظ، والقُصاقِصُ مثله.

القَهْمُ

القليل الطُعمَة، أي قليل الأكل، [يقال]^(٢): إنه لَقَهْمُ الطُعمَة.

القَبِيسُ

المُسْرِعُ، يقال: رجل قَبِيسٌ، من القَبَاصَة. والقَبِيسُ: الإسراع.

القَرِيعَة

يقال: فلان قَرِيعَة مال: إذا كان يَصْلِحُ المال على يديه ويُحسِن رِعِيَتَهُ. وهو مثل تَرَعِيَة وتَرَعِيَة - مخفّف ومثقل - وتَرَعَايَة أيضاً، وكلّه بمعنى.

القَهْرْمَانُ

الحفيظُ على ما تحت يده. وقال الشاعر^(٣):

* مَجْدًا وَعِزًّا قَهْرْمَانًا قَهْقَبًا^(٤) *

أي ضخماً.

القَمَلِيّ

(١) اللسان: قوق؛ بلا عزو. وليس في ديوانه.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) اللسان: قهرم؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: قهبا.

الحقيرُ الصغيرُ الشَّانِ من الرجال.

القَمِيثِل (١)

القَبِيحُ المِثْبِيَّة، قال الراجز (٢):

وَيْلَكَ يَا عَادِيَّ بَكِيٍّ رَحَوَلَا

عِنْدَكُمْ الفَيَّادَةَ القَمِيثَلَا

الفَيَّادَةَ: الذي يُلْفَ ما قَدِرَ عليه أكلاً.

القَلْهَزَم

الضيقُ الخُلُق، مِلْحاحاً (٣) في الأمر لا يُقْلَع. وهو أيضاً القصير.

القَهْمَز

الرجلُ اللثيمُ الدَّمِيمُ الوجه.

الأقْلَح

الذي تَعَلو أسنانه صُفْرَةً القَلْح، والإسم القُلاح، وهو اللُّطاخ الذي يَلزَقُ بالثَّغْرِ.

ويقال: امرأة قَلْحَى وقَلِحة (٤).

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ: «ما بِالْكُمُ تَأْتُونِي قُلْحاً» (٥)، أي بغير

سِوَالِك.

ويُقال للجُعَلِ أَقْلَحَ لِقَدَرِ فَمِهِ.

(١) في الأصل: القمئل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) هو مالك بن مرداس؛ اللسان: قمئل.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) في اللسان: قلع؛ قَلْحَاء وقَلِحة.

(٥) غريب الحديث، ٩٩/٤. والحديث فيه: «ما لي أراكم تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحاً».

القلحاس

الشيخ القبيح من الرجال.

وقولهم: حِصَاة الْقَسْمِ أَوْ نَوَاة الْقَسْمِ

ومعنى ذلك أنهم كانوا إذا قَلَّ ماؤُهُم في المفاوز عمدوا إلى غَمْر^(١)، وألقوا فيه حِصَاة أو نَوَاة، ثم صبوا عليها الماء قدرَ ما يَغْمرها، فيعطى كل إنسان شِرْبَةً^(٢) من ذلك الماء.

* * *

فَأَمَّا الْأَقَاسِيمُ فَهِيَ الْحُظُوظُ/ المقسومةُ بين العباد. واختلفوا فيها، فقال قوم: ٢٤٤/٢ الواحد منه أُقسُومة^(٣)، وقيل: بل هي جماعة الجماعة مثل أظفار وأظاير. قال الشاعر^(٤):

فَاتَّقِعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا قَسَمَ الْمَعَايِشَ بَيْنَنَا قَسَامُهَا

قال الله تعالى: ﴿وَنَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٥). والقَسَمُ: مصدر قَسَمَ يَقْسِمُ. والقِسْمَةُ: مصدر الاقتسام، وتقول: قَسَمَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً.

والقِسْمُ: الحظُّ من الخير، والجميع الأقسام.

والقَسِيمُ: الذي يقاسمُك شيئاً بينك وبينه.

وهذه الأرضُ قَسِيمَةٌ هذه أي عُزِلت منها، وهذا المكانُ قَسِيمٌ لهذا، ونحو ذلك

(١) الغَمْرُ: القدح الصغير.

(٢) الشَّرْبُ (بكسر الشين): الحظُّ من الماء.

(٣) في الأصل: قسومه؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) لبيد بن ربيعة العامري؛ والبيت من المعلقة.

(٥) الزخرف، ٣٢.

كذلك.

والقَسَامُ: الذي يقسم الأموال بين الناس، وهو القاسم.

والقَسَمَ: اليمين، والجميع الأقسام.

﴿لَا أُقْسِمُ﴾^(١) بمعنى أُقْسِمُ، ويجعلون (لا) صلة للكلام. والقَسَامَةُ مأخوذة من القَسَمَ لأنها أيمان.

وقوله: ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾^(٢) أي حالفهما، حَلَفَ لهما ولم يحلفا له. ويكون فاعله لواحد، مثل: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾^(٣) أي قَتَلَهُمُ، ولا يقاتل الله أحدًا.

والاستقسامُ: كانت العرب تضربُ بالسَّهْمِ، وهي الأزلَامُ، يُجِيلُونَهَا عند الأَصْنَامِ. وذلك أن الرجل كان إذا أرادَ سَفَرًا أو أمرًا من الأمور، كَتَبَ على وَجْهِ القِدْحِ^(٤): اِخْرُجْ وَلَا تَخْرُجْ، تَرُوحْ وَلَا تَرُوحْ، وكذلك في سائر الأمور. ثم يقعدُ عند الصنم فيقول: أي الأمرين كان خيرًا فأرِه لي حتى أفعله؛ ثم يُجِيلُ القِدْحَ، فأَيُّ الوجهين خرج فعلة راضيًا به قَسَمًا وحظًا.

وقولهم: فلانٌ يَتَقَمَّشُ، وَيَتَقَلَّشُ.

وهو قمخ، قَدِرٌ، قاذورة، قَضِيفٌ،

قَتِينٌ، قَزَمٌ، قَاطِبٌ، قَلْطِيٌّ،

قِنْدَاوٌ، قَمْدٌ، قَتُودٌ، قَتُومٌ،

قَنَافٌ، قَاسٌ، قَائِرٌ، قَمِيٌّ،

(١) في قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾. البلد، ١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا مِنَ النَّاصِحِينَ﴾. الأعراف، ٢١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ التوبة، ٣٠.

(٤) القِدْحُ: سهم الميسر، وجمعها قِدَاح.

قُرْضُوبٌ، قَسْطَرِيٌّ، قَنْوَلٌ

وهذا القسوم معنى:

يَتَقَمَّشُ

أي يأكل ما وجدَ وإن كان دُوناً؛ وتقول: ما أعطاني إلا قُمَاشاً، وهو أوتَحُ^(١) ما قَدِرَ عليه وأردؤه. والقَمَّشُ: جمع القُمَاشِ، وهو ما كان على وجه الأرض من فُتات الأشياء، حتى يقال لِرُدْأَةِ الناس: قماش.

يَتَقَلَّشُ

[الأقْلَشُ]^(٢) عند العامة: المتبَدِّلُ للسؤال من الناس بدناءة وإلحاح. وهي كلمة دخيلة أعجمية وليست بعربية.

[قَمَخ]

وقمخ مهملة عند الخليل ولا أصل لها.

[قَدَر]

وقَدِرٌ: وَسِخٌ؛ تقول: قَدِرْتُ كذا أي تَقَدَّرْتُه، وتَقَدَّرْتُ منه. وتقول: هو قَدِرٌ وقَدِرٌ لغتان، والقَدِيرُ. بالكسر نعت، وفعله قَدِرٌ يَقْدِرُ قَدَرًا، وَمَنْ جَزَمَ قال: / قَدِرٌ ٢٤٥/٢ يَقْدِرُ.

[القاذورة]

والقاذورة: المُتَقَدِّرُ من الرجال من سوء الخُلُقِ.

والقاذورة: الغيور.

(١) أوتح: أحس أو أقل.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قلش.

ورجل قاذورة: [الذي يتقدّر الشيء فلا يأكله] (١).

[قضيف وقتين]

قَتَيْن: قليل اللحم. وقد قَضُفَ قَضَافَهُ. والقَضَافَةُ: قلة اللحم، قَصَدَ مِثْلَهُ قَتَيْن. وقد قَتَنَ قَتَانَةً.

وُقْرَادُ قَتَيْن: قليل الدّم، قال الشَّمَاخ (٢):

وقد عَرَقَتْ مَغَابِنُهَا وَجَادَتْ بِدِرَّتِهَا قِرَى حَجْنِ قَتَيْنِ

المَغَابِنُ: الأَرْفَاعُ والآبَاطُ، الواحد مَغِين. وَحَجْنٌ: قُرَادٌ، قَتَيْن: زهيد (٣).

يقال: امرأة قَتَيْنِ بَيْنَةُ القَتْنِ، أي بَيْنَةُ الزَّهَادَةِ.

[قَزَم]

وقَزَمَ: لثيم دنيء صغير الجثة. تقول: رجل قَزَمٌ، وهو ذو قَزَمٍ، وقوم أقزام وقَزُمٌ وامرأة قَزَمٌ، ورجلان قَزَمَانٌ، ورجال أقزام وقَزُمٌ. وامرأة قَزَمَةٌ، وامرأتان قَزَمَتَانٌ، ونساء قَزَمَاتٌ، ورجال قَزَمُونَ (٤).

ويقال للردالة من الأشياء: قَزَمٌ، والجمع قَزُمٌ؛ قال (٥):

* لا بَخْلٌ خَالَطَهُ ولا قَزَمٌ *

قَاطِب

يَقْطِبُ ما بين عينيه قَطْبًا وقُطوبًا، وكذلك قَطَّبَ ما بين عينيه تقطيبًا، وكله

(١) سقطت من الأصل، فأكملت من اللسان.

(٢) الديوان، ص ٣٢٩.

(٣) في شرح الديوان: هزيل.

(٤) جمع قزم في اللسان: أقزام وقزامي وقزُم.

(٥) اللسان: قزم؛ بلا عزو.

عبوس و غضب.

وقاطبة: اسم يجمع كلَّ جيلٍ من الناس؛ تقول: جاءت العربُ قاطبةً، وغيرُهم قاطبةً.

والقُطب: كوكبٌ بين الجدي والفرقدَيْن، وهو صغيرٌ أبيضٌ، لا يبرحُ موضِعَهُ أبداً. ويُشبههُ بقُطبِ الرَّجى، وهي الحديدة التي تكون في الطبَقِ الأسفلِ من الرَّحيين، يدورُ عليها الأعلى، وتدورُ الكواكبُ على هذا الكوكب الذي يقالُ له: القُطب.

قَلْطِي

قَصيرٌ جداً. والقِلوطُ، يقال والله أعلم: إنه [من] أولاد الجنِّ والشياطين.

قَانِط

يائسٌ. والقنوط: الأياسة من الخير. يقال: قَنَطَ يَقْنِطُ، وقَنِطَ يَقْنِطُ - لغتان - قنوطاً (١). فمن قرأ يَقْنِطُ فهو من قَنَطَ، ومن قرأ يَقْنِطُ فهو من قَنِطَ (٢).

وقندأو

سَيِّء الخلق والعِداء. يقال: رأيتُ قندأواً.

قال الشاعر:

فجاء به يسوقه ورحنا به في البهم قندأواً بطينا.

قُمْدٌ

(١) في اللسان: قَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ قنوطاً مثل جلس يجلس جلوساً، وقَنِطَ يَقْنِطُ قنطاً مثل تعب يتعب تعباً. وفيه أقوال أخرى.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّي إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ الحجر، ٥٦.

قويّ شديد. تقول: إنه لَقَمْدٌ قَمْدُودٌ^(١) وامرأة قُمْدَةٌ.
والقُمُودُ: شبه العُسوِّ من شدة الإباء.
تقول: قَمَدٌ يَقْمَدُ قَمْدًا وقُمُودًا: جامع في كل شيء.
والقُمْدُدُ:

شديد [الإنعاض]^(٢)، والرأس الضخّم من كل شيء.

القُثُوم

الجَمُوع للخير، يقال: إنه لَقُثُومٌ للطَّعام وغيره قَثْمًا، قال^(٣):
فَلِلْكِبْرَاءِ أَكَلٌ كَيْفَ شَاؤُوا وَلِلصَّغْرَاءِ أَكَلٌ وَأَقْتِامٌ
وَالقُثْمُ: الكامل الجامع. قال أبو البَحْتَرِيّ: هو من أسماء النبيّ صلى الله عليه
وسلم.

قُنَافٌ

ضخم الأنف. ويقال: بل طويل الجسم غليظه.
والقَنِيفُ: الجماعة من الرجال^(٤).

قَاسٌ

شديد القسوة لا يلين. والقسوة: الصلابة في كل شيء. والفعل قَسَا يَقْسُو
قَسْوًا^(٥)، وهو قاس. وقَلْبٌ قَاسٍ، وقُلُوبٌ قَاسِيَةٌ/ ومنه قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾^(٦). وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «كَلَّ قَلْبٌ إِذَا قَسَا لَا

(١) في اللسان: قُمْدُدُ.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: قمد.

(٣) اللسان: قثم؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: الرجال والنساء.

(٥) في القاموس: قَسْوًا وقَسْوَةً وقَسَاوَةً وقَسَاءً.

(٦) الزمر: ٢٢.

ييالي إذا أساء^(١).

قائر

هو الذي يقور على رجليه، [أي] يمشي على أطراف قدميه لئلا يُسمع صوتُ قدميه. قال الشاعر^(٢):

* على صرْمِها وأنسبتُ بالليل قائرا *

قَمِيء

قصيرٌ ذليلٌ؛ تقول: صاغِرٌ ذليلٌ^(٣)، يصغُرُ بذلك، وإن لم يكن قصيراً. وتقول: أقمأته^(٤) إذا أذلتته. ورجلٌ قميءٌ، وقد قَمُرُ قماءة فهو قميءٌ، وامرأةٌ قميئةٌ.

قُرْضُوب

فقيرٌ قرضبُه الدهر لا شيء له؛ قال الشاعر^(٥):

* عزُّ الذليلِ ومأوى كُلِّ قُرْضُوبِ *

قَسْطَرِي

(١) لم أصل إليه.

(٢) صدره:

* زَحَفْتُ إليها بعدما كنت مُزْمِعاً *

اللسان: قور؛ بلا عزو.

(٣) في اللسان: صاغِر قميء؛ وهذا أقوم لأن المادة قميء.

(٤) في اللسان: أقميته.

(٥) هو سلامة بن جندل. وصدرة:

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلِّ بِيوتُهُمْ

الديوان، ص ١١٧. وكحل: سنة الجذب الشديد.

جَسِيمٌ. والقَسْطَرِيُّ أيضاً الجِهْبَذُ^(١)، بلغة أهل الشام، وهم القَسَاطِرَةُ. قال^(٢):
دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ مِنْ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ

والقَتُولُ^(٣)

الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

وقولهم: عَبْدٌ قِنٌّ

قال أهل اللغة: القِنُّ الذي مُلِكَ هو وأبواه، فإذا مُلِكَ هو وحده ولم يُمَلِكْ أبواه قيل: عَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ^(٤).

والقِنُّ مأخوذ من القِنْبَةِ، وهي أصل المالِ أو المَلِكِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾^(٥)، جعل له قِنِيَّةً، قالت الخنساء^(٦):

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتِلِدَهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُنِيَانِ

وتقول: عَبْدٌ قِنٌّ، وكذلك الإنسان والجميع.

والقِنِيَّةُ: معروفة.

والقِنِينُ: الدليل الهادي المُبصر بالماء تحت الأرض في حَفْرِ القِنِيِّ، والجمع القِنَاقِينُ.

(١) الجِهْبَذُ - بكسر الجيم والباء وفتحهما: الناقد العارف بجيد النقد وزائفه (القاموس، ومحيط المحيط: جهبذ).

(٢) اللسان: قَسْطَرًا؛ بلا عزو.

(٣) بالتاء والتاء.

(٤) مثلثة اللام.

(٥) النجم: ٤٨.

(٦) الديوان، ص ٤١٣. والبيت مطلع قصيدة تعزى إلى الخنساء في رثاء أخيها صخر وهي في ديوانها؛ وإلى

أبي المثلِّم الهذلي في رثاء صخر الغي الهذلي. ديوان الهذليين، ٢/٢٣٨ وشرح أشعار الهذليين، ص

وتقول في القَمِيص: قُنَانُ القَمِيص، وهو الكُمُّ.

وقنَان: اسم مَلِك كان يأخذ كلَّ سفينةٍ غَصْباً. كان من اليمن، وأشرفُ اليمن هم بنو جُلندى بن قنَان.

والقُنَانُ: رِيحُ الإِبْطِ أشدُّ ما يكون.

وقولهم: جاء بالقَضِّ والقَضِيضِ

أي: بالصَّغِيرِ والكَبِيرِ. والقَضُّ معناه في كلامهم: الحَصَى الصَّغَارُ، والقَضِيضُ صغاره وما تكسَّر منه. قال أبو ذؤيب^(١):

أَمْ ما لَجَنَبِكَ لا يلائمُ مَضْجَعاً إلاَّ أَقْضَ عَلَيْكَ ذاكَ المَضْجَعُ

أي إلا كان تحتك قضيضاً، وهو الحصى الصغار^(٢).

وتقول: جاء القومُ قَضُّهم بقَضِيضِهِم أي كلَّهم، قال الشاعر^(٣):

وجاءتْ سُلَيْمٍ قَضَها بقَضِيضِها تَمسُحُ حَوْلِي بالبَقِيعِ سَبالِها^(٤)

والقَضِّقُضَةُ: كسر العظام والأعضاء. وأسدُّ قضاقيض: يُقَضِّقُضُ فريسته.

وانقَضَّتْ الخيلُ عليهم: [انتشرت^(٥)]، وانقضَّ الحائطُ أي وَقَعَ، وانقضَّ الطيرُ:

هُوى من طيرانه.

(١) ديوان الهذليين، ٢/١. وشرح أشعار الهذليين، ص ٦.

(٢) في الأصل: الصغير.

(٣) هو الشماخ بن ضرار الذبياني؛ الديوان، ص ٢٩٠.

(٤) السبال: جمع سبلة، وهي مقدّم اللحية، وما أسبل منها على الصدر.

اللسان: سبيل.

(٥) من اللسان: قضض.

والقَضُ: التُّرابُ الذي يعلو الفِراشُ^(١). تقول: أفضُّ المَضْجَعُ واستَقَضُّ.

وقد أفضَّ الرجلُ إذا تَبَّعَ دِقَاقَ المطامعِ.

ولحمٌ قَضٌ وطعامٌ قَضٌ: إذا وقع في التُّرابِ وأصابه فوجد ذلك في طَعْمِهِ.

واقتَضَّ فلانٌ فلانةً وذلك عند [أخذ]^(٢) قِضَّتِها، وهو الاسم. ويقال لِلوَلُوَّةِ إذا خَرِقَتْ: قد قُضَّتْ.

وِدْرَعٌ قِضَاءٌ إذا كانت خَشِنَةً المَسِّ ولم تَنْسَحِقْ.

وقولهم: أخذ منه القصاص

معناه: التَّقاصُّ في الجِراحاتِ والحقوقِ شيءٌ بشيءٍ. ومنه الاقتصاصُ والاستقصااصُ والإقصاصُ ولكلٍ معنى. تقول: اقتَصَّ منه أي أخذ منه. واستَقَصَّ: طلب أن يُقَصَّ منه. وأقَصَّنِيه [إذا اقتَصَّ لي منه]^(٣).

والمُقاصَّةُ: أن تَفْعَلَ بالفاعلِ كما فعل، وأصله من قَصَّ الأثرَ إذا اتَّبَعْتَهُ، فكأن المَفْعُولَ به يَتَّبِعُ ما عمل به فيعملُ مِثْلَهُ. يقال: اقتَصَّ من صاحبه، ويقتَصُّ اقتصاصاً، وأقَصَّهُ من نفسه ومن غيره يُقَصُّه إقصاصاً، مكَّنَه منه ليأخذ حَقَّهُ.

وقَصَّ الرجلُ الأثرَ إذا اتَّبَعَهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾^(٤) أي اتَّبِعِي أثرَهُ حتى تَنْظُرِي مَنْ أَخَذَهُ. ويقال: قَصَصْتُ آثارَ القومِ: [تتبعها بالليل، وقيل: هو تَبَّعَ الأثرَ أي وقت كان]^(٥).

(١) في اللسان: «والقَضُّ: التُّرابُ يعلو الفِراشَ، قَضٌ يَقْضُ قِضْضاً، فهو قَضٌ وَقِضٌّ».

(٢) الزيادة من اللسان. والقِضَّةُ: العذرة.

(٣) ساقطة في الأصل، وأثبتت من اللسان: قصص.

(٤) القصص، ١١.

(٥) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قصص.

وتقول: في رأسه قصة؛ تعني الجملة من الكلام ونحوه. وقوله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾^(١) يعني القرآن.
ويقال: شاةٌ مَقْصٌ إذا استبانَ ولدها.
والقَصُّ: لغة في الجِصِّ.
والمِقْصُ: المقرض.
ويقال للزَّامِلَة^(٢) الضَّعِيفَة: قَصِيصَة.

وقولهم: هذا قَسٌ

معناه رأسٌ من رؤوسِ النَّصارى، وكذلك القِيسِيسُ، ومصدره: القُسُوسَة والقِيسِيسِيَّة.
والقَسَقَسُ: الدليلُ الهادي الذي لا يَغْفُلُ إنما يَتَفَقَّدُ تَلَفُتًا وَتَنْظُرًا.
وليلةٌ قَسَقَاسَة^(٣): شديدة الظُّلْمَة.

وقولهم: قَرَّ فلانٌ

يَقَرُّ قَرًا: أي قَعَدَ كالمُسْتَوْفِرِ ثم انقَبَضَ وَوَتَبَ. وفي الحديث: «إِنَّ إبليسَ لَيَقَرُّ القَرَّةَ مِنَ المَشْرِقِ فَيَبْلُغُ المَغْرِبَ»^(٤).
والقَرُّ كلمةٌ مُعْرَبَةٌ. والقَرُّ معروفٌ.
والتَّقَرُّزُ: التَّنَطُّسُ، وهو النِّظَافَة.

(١) يوسف، ٣.

(٢) الزَّامِلَة: الدابةُ يحمل عليها الطعامُ والمتاعُ.

(٣) في الأصل: قَساقسة؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) النهاية في غريب الحديث ٥٨/٤.

وقولهم: ما أصابتهم العام قابةٌ

أي: ما أصابتهم [قطرة] (١) من المطر. وقال خالد بن صفوان لابنه: يا بُنيَّ، لا تُفْلِحُ العامَ ولا قابلَ ولا قَابِلًا ولا مُقْبِبًا (٢)؛ وكلُّ كلمة من هذا اسم لسنة بعد سنة. ويُقالُ لشيخ القوم: قَبُّ القوم.

والقَبُّ: دِقَّةُ الحَصْرِ والبَطْن. وامرأة قَبَّاءُ ورجل أقب، والجمع قُبٌّ.

ويقال للْبَصْرَة: قَبَّةُ الإسلام وخزانة العرب، قال الشاعر (٣):

بَنَتْ قَبَّةَ الإسلامِ قَيْسٌ لأهلها ولو لم يُقِيموها لَطالَ التواؤها
ويقال: اِقْتَبَّ يَدَهُ اِقْتِبَابًا إذا قَطَعَهَا.

وقولهم: أصابته قشرةٌ

أي مطرةٌ شديدةٌ تَقْشِرُ الحَصَى من وَجْهِ الأَرْضِ، وقشرةٌ لغةٌ فيها. وتقول: مطرةٌ قاشِرةٌ: ذاتُ قشِرةٍ (٤).

والقشِرةُ: اسمٌ للثوب، وكلُّ ملبوسٍ: قِشْرٌ.

ولُعنت (٥) القاشِرةُ والمقشُورةُ، وهي التي تَقْشِرُ وَجْهَهَا بالدواء ليصفو اللون.

وقولهم: أصابتهم مقرشةٌ مقشرةٌ (٦)

٢٤٨/٢ / أي سنةٌ شديدةٌ؛ لأنَّ الناسَ يجتمعون عند المَحَلِّ، فتنضمَّ حواشيهم وقواصِيهم.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قب، ويقضيه السياق.

(٢) القول في الصحاح واللسان: إنك لا تُفْلِحُ العامَ، ولا قابلَ، ولا قابُ، ولا قَابِلًا، ولا مُقْبِبًا.

(٣) اللسان: قب؛ بلا عزو.

(٤) في اللسن: قَشْرٌ.

(٥) في الحديث النبوي؛ انظر: غريب الحديث، ٦٤/٤.

(٦) في اللسان، قشِر: وسنة قاشور وقاشِرة: مجدبة تقشِر كل شيء، وقيل: تقشِر الناس.

والقَرَشُ: [الجمعُ والكسبُ والضمُّ] (١) من ههنا وههنا، ويضمُّ بعضه إلى بعض.

وسميت قُرَيْشٌ قُرَيْشاً لتَقَرَّشَها أي تجمَّعها إلى مكة من حوالِها حين غلب قُصَيُّ بن كِلاب عليها.

والكاسِبُ يَقْرِشُ وَيَقْتَرِشُ مثل يَكْسِبُ وَيَكْتَسِبُ. والنسبة إلى قُرَيْشٍ قُرَيْشِيٌّ ويقال قُرَيْشِيٌّ؛ قال الشاعر (٢):

بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ سَرِيعٌ إِلَى دَاعِي النَّدَى وَالتَّكْرُمِ

وقولهم: رَجُلٌ قَشِيفٌ وَمُتَقَشِّفٌ

العامَّةُ تَغْلَطُ في هذا، فيذهبون إلى معنى المُتَوَرِّعِ المُتَنَزِّهِ عن الأشياء. وليس كذلك، إنما هو الذي [لا] (٣) يَتَعَاهَدُ الغسلَ والنظافة.

والقَشِيفُ: قَدَّرَ الجِلْدَ، وَتَنَقَّلَ وَتَخَفَّفَ وَتُسَكَّنَ الشَّيْنُ: وَقَدْ قَشِيفٌ قَشَافَةٌ فِيمَنْ خَفَّفَ، وَقَشِيفٌ قَشِيفٌ فِيمَنْ ثَقُلَ وَهُوَ أَحْسَنُهَا، وَهُوَ مُتَقَشِّفٌ مَا يِيَالِي التَّلَطُّخَ لِحَسَدِهِ.

وقولهم: فُلَانٌ يَأْكُلُ القُرَاضَةَ

أي: فَضَالَةٌ مَا يَقْرِضُهُ الفأرُ، وَمَا يَنْفِي الجِلْمُ، والقَرَضُ بالنَّابِ. والقَرَضُ: مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ القُرُوضِ، وَفِي كَلَامِ أَهْلِ الحِجَازِ القَرَضُ (٤) المُضَارَبَةُ.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قرش.

(٢) الكتاب، ٣/٣٣٧ (بولاق). والانصاف، ص ١٩٥ (محيي الدين عبد الحميد). وشرح ابن يعيش، ١١/٦. واللسان: قرش؛ بلا عزو.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في اللسان، قرض: القراض في كلام أهل الحجاز المضاربة.

والقرَضُ: نُطِقَ الشعر، والقرِيضُ الاسم كالقَصِير، ومنه: «حال الجَرِيضُ دون القرِيض»^(١) والمِقْرَاضُ: الجَلْمُ الصغِير. وقُرَاضَاتُ الشعر: ما يُنْفَى من رديته.

القَصِيد

اليأبُسُ من اللحم، قال أبو زَيْد^(٢):

وَإِذَا الْقَوْمُ كَانَ زَادُهُمُ اللَّحْمُ مَ قَصِيداً مِنْهُ وَغَيْرَ قَصِيدِ

والقَصِيد: العَصَا، وجمعه قَصَائِد، قال حُمَيْد بن ثَوْر^(٣):

فَطَلَّ نِسَاءُ الْحَيِّ يَمْشُونَ كَرْسُفًا رُؤُوسَ رِجَالٍ أَوْضَحَّتْهَا الْقَصَائِدُ^(٤)

والقَصِيدَة: المُخَّةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْعَظْمِ، إِذَا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل: انقَصَدَتْ.

والإقْصَاد: القَتْلُ مكانه، تقول: عَضَّتْ حِيَةً فَأَقْصَدْتَهُ وَرَمْتَهُ الْمِنِيَّةُ فَأَقْصَدْتَهُ، قال:

أَيَا عَيْنٍ مَا بِالْيِ أَرَى الدَّمْعَ جَامِداً وَقَدْ أَقْصَدْتُ رَبِّبُ الْمِنِيَّةِ خَالِداً

وقولهم: قَلَصَتْ نَفْسِي

أي: غَثَّتْ، تَقَلِّصُ قَلْصاً. وثوبٌ قَالِصٌ وقَلِيصٌ^(٥) ونحو ذلك مما يَنْقَبِضُ وينضم.

(١) قول لعبيد بن الأبرص قاله للنعمان بن المنذر ملك الحيرة، حين دخل الحيرة يوم البؤس، فحكم عليه بالموت، طلب منه النعمان أن ينشده من شعره، فقال له عبيد: «حال الجَرِيضُ دون القرِيض». انظر: محمد بن حبيب، أسماء المغتالين (في نوادر المخطوطات)، ٦/٢١١. وابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص ١٤٤ (ط بريلى).

(٢) جمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٠. وأمالي اليزيدي، ص ١١. وشعراء النصرانية بعد الإسلام، ص ٩٠. وشعراء إسلاميون، ص ٦٠٢. ولسان العرب، قصد.

(٣) ديوانه، ص ٧١.

(٤) الكَرْسُفُ: القطن. وأَوْضَحَّتْهَا: شَجَّتْهَا حتى بلغت العظم.

(٥) في الأصل: قميص.

وظِلُّ قَالِصٍ: قد انضمَّ إلى أصله، قال (١):

* يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا *

وَفَرَسٌ مُقْلَصٌ: طویل القوائم.

وَسَمَّيْتُ الْقَلُوصَ مِنَ الْإِبِلِ قَلُوصًا لَطُولَ قَوَائِمِهَا. وَالْقَلُوصُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ. وَالْقَلُوصُ مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي إِذَا وُضِعَتِ الدَّلُوفُ فِيهَا جَمَّتْ وَكَثُرَ مَاؤُهَا، وَالْجَمِيعُ الْقَلَائِصُ.

الْقِصَلُ

الضَّعِيفُ الْفَسَلُ؛ قَالَ: (٢)

[لَيْسَ] بِقِصَلٍ حَلَسٍ حِلْسَمٌ (٣).

وَالْقِصَلُ: قَطَعَ الشَّيْءُ مِنْ وَسْطِهِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ قِطْعًا وَحَيًّا. وَسُمِّيَ الَّذِي يَعْطِفُ الدَّوَابَّ قِصِيلًا لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ وَرِجَاحَتِهِ. وَسَيْفٌ قِصَالٌ وَمِقْصَلٌ، أَي: قِطَاعٌ. وَلِسَانٌ مِقْصَلٌ: [مَاضٍ] (٤).

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ قِصِيفٌ

أَي: سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ عَنِ النَّجْدَةِ، / وَإِذَا الْقَوْمُ خَلَّوْا عَنِ الشَّيْءِ فَتَرَةً وَخِذْلَانًا، ٢٤٩/٢
نَقُولُ: انْقَصَفُوا عَنْهُ.

(١) اللسان: قلس؛ بلا عرو. وقبله فيه:

* يوماً ترى حرباءه مخاوصاً *

(٢) هو مالك بن مرداس؛ اللسان: قصل، وحلس.

(٣) يليه في اللسان

* عند البيوت راثنين مقم *

حلس حلسم: حريص. والرائثن: الطفيلي. والمقم: الآكل ما على المائدة فلا يدع منه شيئاً.

(٤) الزيادة من اللسان.

والأَقْصَفُ: الذي انكسرت ثَبِيَّتُهُ من النُّصْفِ، وَثَبِيَّتُهُ قَصْفَاءُ.
والقَصْفُ: اللَّعْبُ واللَّهْوُ.

والقاصف: الريح الشديدة تَقْصِفُ الشَّجَرَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فِيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾^(١). وتقول: قَصِفَتِ القَنَاةُ قَصْفًا إِذَا انكسرت ولم تَبِنَ، إِذَا بَانَتْ قيل: انقَصَفَتْ، بالألف.

[قفص]

ورجل قَفِصٌ: مُتَقَبِّضٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

[قصم]

وقَصِمٌ: هَارٍ ضَعِيفٌ سَرِيعُ الانكسار. وقناة [قَصِمَة] ^(٢): مُنْكَسِرَةٌ. والأَقْصَمُ أعمُّ وأكثَرُ من الأَقْصَفِ، وهو الذي انقَصَمَتِ ثَبِيَّتُهُ من النُّصْفِ.
والقَصْمُ: دَقُّ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ. يقال للظَّالِمِ: قَصَمَ اللهُ ظَهْرَهُ، قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ ^(٣):

كَأَنَّ لَمْ يُلَاقِ المَرْءَ عَيْشًا بِنِعْمَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمَرْءِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ
وقولُهُم: قَدِ أَخَذَ فُلَانٌ ^(٤) القِمَاصُ

معناه أَنَّهُ قَلِقٌ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ، وَهُوَ يَقِمِصُ وَيَثِبُ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ.

والقِمِصُ: ذُبَابٌ صَغَارٌ يَكُونُ فَوْقَ المَاءِ، الوَاحِدَةُ قِمِصَةٌ. والجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ يَسْمَى قِمِصًا.

(١) الإِسْرَاءُ، ٦٩. (٢) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ.

(٣) دِيوَانُهُ، ص ٢٤٧ مَعَ اِخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ.

(٤) فِي الأَصْلِ: فُلَانٌ.

وَالْقَمِيصُ مَذْكُورٌ أَنَّهُ جَرِيرٌ حَيْثُ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ، قَالَ (١):
تَدْعُو هَوَازِنَ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَةٌ تَحْتَ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ

وَقَوْلُهُمْ: قَلَسَ الرَّجُلُ

معناه: خرج القلنسُ من حلقة. والقلنس: ملءٌ فمٌ أو دون ذلك. وليس بقيء، فإذا غلب فهو القيء. تقول: قلَسَ الرجلُ يَقلِسُ قلَساً بجزم اللام، لأنه مصدر. والتَّهَوُّعُ: تَهَوُّعٌ وَلَا قَلَسَ مَعَهُ، تَقُولُ: تَهَوَّعَ (٢) الرَّجُلُ يَتَهَوَّعُ تَهَوُّعًا. وَالتَّقَلُّسُ: لُبْسُ القَلَنَسُوءِ، وَصَانِعُهَا قَلَّاسٌ، وَالجَمْعُ القَلَانِسُ. وَالقَلَامِي لُغَةٌ فِيهِ. وَتَصَغَّرَ عَلَى قَلِينِيَّةٍ وَقَلِينِيَّةٍ، وَالجَمْعُ عَلَى القَلَنَسِ بِطَرَحِ الهَاءِ. وَفِي القَلَنَسُوءِ سَبْعُ لُغَاتٍ: القَلَنَسُوءُ، وَالقَلَنَسَةُ، وَالقَلِينِيَّةُ، وَالقَلَسَاءُ، وَالقَلَنَسِيَّةُ، وَالقَلَنَسَاءُ، وَالقَلَسُوءَةُ. هَذِهِ الثَّلَاثَةُ تَصَغَّرُ، وَمَا سِوَاهَا يُكَبَّرُ. وَالأُرْسُوسَةُ: القَلَنَسُوءَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَيُّهَا الْمُهْتَدِي مِنَ الْيَمَامَةِ

أُرْسُوسَةٌ تُدْخَلُ فِيهَا الْهَامَةُ

والتَّقْلِيْسُ: وَضَعُ اليَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوعًا كَمَا يَفْعَلُ النَّصْرَانِيُّ قَبْلَ أَنْ يَكْفُرَ، أَيْ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ. وَجَاءَ فِي الكَلَامِ لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا لَهُ، ثُمَّ كَفَرُوا أَيْ سَجَدُوا. وَالمُقَلِّسُ: المُلْهِي. وَيُقَالُ: قَلَسَ لَهُ أَيْ أَلَهُ وَامْرَحَ قَالَ الكُمَيْتُ (٣):

ثُمَّ اسْتَمَرَّ تُغْنِيهِ الذُّبَابُ كَمَا غَنَّى المُقَلِّسُ تَطْرِيًّا بِمِزْمَارٍ

وَقَوْلُهُمْ: قَنَسُ فُلَانٍ كَرِيمٌ

(١) ديوانه، ص ٣١٩ مع اختلاف في الرواية.

(٢) في الأصل: يهع.

(٣) شعره، ١٨٥/١.

أي: أصله. والقنْس والقنْس جزم، أصل مَنبِت كل شيء ومعتمده. قال العجاج (١):

* في قنْسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قنْسٍ *

٢٥٠/٢ /ويقال في أصل الرجل: قنْسٌ وقنْسٌ وكِرْسٌ وكِرْسِيٌّ (٢) وأرومة وجرثومة وجِذْلٌ ومَنبِتٌ (٣) ومَنْصِبٌ وعَنْصُرٌ.

وقولهم: قَفَسَ الرجلُ

أي: مات فجأة، يَقْفِسُ قُفُوساً. والأقْفَسُ من الرجال: المُقْرِفُ ابن الأمة. وأمّه قَفَسَاءٌ وهي الرديئة اللثيمة، ولا تُنْعَتُ بها الحرة بل تُخَصَّصُ بها الأمة.

وقولهم: أَخَذَتْ قَرُونِي مِنْ هَذَا الأَمْرِ

أي: رَفَضَتْه وتَرَكْتَهُ، وقال الشاعر:

أَخَذَتْ قَرُونِي وَأَنْجَلَى بَعْدَ حِقْبَةٍ عَمَايَةَ قَلْبٍ دَائِمِ الْهَلَعَانِ

والهَلَعَانُ: منازعة النفس إلى الشيء؛ والقَرُونُ: النَّفْسُ، وكذلك القَتَالُ هي النَّفْسُ أيضاً.

القَفْرُ

وقرينة الرجل : امرأته .

المكان الخالي من الناس والماء، وربما كان فيه كلاً قليلاً. وأقفر فلان من أهله: إذا انفرد عنهم وبقي وحده؛ قال عبيد بن الأبرص (٤):

(١) ديوانه، ص ٤٨١.

(٢) لم أعثر عليها في المعجمات.

(٣) في الأصل: حيت.

(٤) ديوانه، ص ٤٥ (حسين نصار)

أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدٌ فَالْيَوْمَ لَا يُرِي وَلَا يُعِيدُ
وَأَقْفَرَ جَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ، وَرَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ.

وَالْقَفَّارُ: الطَّعَامُ الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ وَلَا دَسَمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَقْفَرَ قَوْمٌ عِنْدَهُمْ
حَلٌّ»^(١) أَي لَا يَعْدَمُونَ الْأَدَمَ.

وَالْقَائِفُ يَقْتَفِرُ الْأَثَرَ، أَي يَتَّبِعُ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانِ قَارِبٌ أَهْلُهُ

معناه: الَّذِي يَطْلُبُ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ لَيْلاً، وَلَا يَقَالُ لَطَالِبِ الْمَاءِ نَهَاراً قَارِبٌ. وَالْقَرَبُ:
طَلْبُ الْمَاءِ لَيْلاً؛ تَقُولُ: قَرِبَ يَقْرَبُ قَرَباً؛ وَالْقَارِبُ: طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلاً. وَفِي الْحَدِيثِ:
«إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ غَيْرَ هَؤُلَاءِ لِعِيَالِي»^(٢). وَهَذَا
مِثْلُ مَنْ يَقُولُ: لَيْسَ لِي شَيْءٌ، وَالْهَارِبُ: الَّذِي يَهْرُبُ، وَالْقَارِبُ: الَّذِي يَطْلُبُ
الْمَاءَ^(٣).

وَالْقِرَابُ: مَقَارِبَةُ الشَّيْءِ تَقُولُ: أَتَيْتُهُ قِرَابَ الْعِشَاءِ، وَقِرَابَ اللَّيْلِ.

وَقُرْبَانٌ: مَا تَقَرَّبْتَ بِهِ إِلَى اللَّهِ.

وَقُرْبَانُ الْمَلِكِ وَقَرَابِيئُهُ: وَزَرَؤُهُ.

وَأَوْلُو الْقُرْبَى: ذُووُ^(٤) الْقُرْبَى إِلَيْهِ.

وَيَقَالُ لِلْأَتَانِ وَالشَّاةِ: أَقْرَبَتْ، فَهِيَ مُقْرَبٌ، وَلِلنَّاقَةِ أُدْنَتْ فَهِيَ مُدْنٌ^(٥).

وَتَقُولُ: حَيًّا وَقَرَّبَ، أَي حَيَّاكَ اللَّهُ، وَقَرَّبَ دَارَكَ.

(١) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٨٩/٤. وَفِيهِ: أَقْفَرُ بَيْتٌ فِيهِ حَلٌّ.

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٥٧/٥.

(٣) فِي اللِّسَانِ: قَرِبَ «أَي مَا لَهُ وَارِدٌ يَرُدُّ الْمَاءَ، وَلَا صَادِرٌ يَصْدُرُ عَنْهُ».

(٤) فِي الْأَصْلِ: ذُوِي.

(٥) دَنَا وَوَلَادَهَا.

والقريب: ضد البعيد، والقرب: ضد البعد. ويستوي المذكر والمؤنث في
 القريب^(١)؛ لأنه اسم وليس بنعت، وهو تحويل في الكلام، كقولك: هذه امرأة أسد
 من الأسد، وغول من الغيلان وقلبها حجر؛ حوِّلت اسماً على اسم، قال الله تعالى:
 ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢). والرحمة اسم، والقريب اسم وليس
 بنعت، ولو كان نعتاً لقال: قريبة.

ومثله قوله تعالى: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾^(٣). ومثله قوله تعالى: ﴿النَّارُ
 هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾^(٤). قال الشاعر^(٥):

إذ الناسُ ناسٌ والزَّمانُ يَغْرِيهِ وإذ أمُّ عَمَارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفُ

وقولهم: قُبِرَ فلان

أي: دُفِنَ في القَبْرِ. وأقْبِر: جُعِلَ له قَبْرٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾^(٦)،
 قيل: جعله ذا قَبْرٍ يُورَى فيه، وسائر الأشياء تُلقَى على وَجْهِ الأَرْضِ. قالت بنو تميم:
 ٢٥١/٢ أَقْبِرْنَا صَالِحًا، أي صالح بن عبدالرحمن/ وكان قَتَلَهُ وَصَلَبَهُ^(٧). ويقال: أَقْبِرْنِي فَلَانًا،
 أي أَعْطِنِيهِ لِأَقْبِرَهُ؛ يقال: قَبِرَ وَمَضَّجَ. وقرىء: ﴿يَا وَيْلَنَا مِنْ أَنْبَهَانَا مِنْ
 مَضَّجَعِنَا﴾^(٨) أي من قبرنا والله أعلم. أنشد الرياشي لعبدالله بن ثعلبة^(٩):

(١) في الأصل: ويستوي الذكر والأنثى في القرب.

(٢) الأعراف، ٥٦. (٣) الأنبياء، ٦٩.

(٤) الحديد، ١٥.

(٥) هو أوس بن حجر. ديوانه، ص ٥٤.

(٦) عبس، ٢١.

(٧) قال أبو عبيدة «قالت بنو تميم لعمر بن هبيرة لما قتل صالح بن عبدالرحمن أقبرنا صالحاً، قال: دُونَكُمْوه

(مجاز القرآن، ٢/٢٨٦)

وفي اللسان: قبر، نقلا عن أبي عبيدة أن الحجاج هو قاتل صالح.

(٨) قرئت الآية: ﴿يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾؛ يس، ٥٢.

(٩) العقد الفريد، ٣/٢٣٦ (معزوة إلى زيد بن علي). وعيون الأخبار ٣/٦٦ (غير معزوة). ولسان العرب:

قبر (معزوة إلى عبد الله بن ثعلبة، وإثبات البيت الأول). وثمة اختلاف في رواية البيت الثاني والثالث.

لِكُلِّ أَنْسَابٍ مَقْبَرٌ بِفِنَائِهِمْ فهِمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ
فَمَا إِنْ تَرَأَى دَارُ حَيٍّ قَدْ أُخْرِبَتْ وَقَبْرٌ بِأَكْنَافِ الدِّيَارِ جَدِيدُ
هُمُ جِيرَةُ الْأَحْيَاءِ أَمَا مَرَّهُمْ فَدَانٍ، وَأَمَّا الْمُلْتَقَى فَبَعِيدُ

وَالرَّجَمُ: الْقَبْرُ، وَالْجَمْعُ الْأَرْجَامُ: قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ (١):

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ وَلَمْ أُخْزِرْهُ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي الرَّجَمِ
وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ جَدَتْ وَجَدَفٌ وَجَنَّ وَرِيمٌ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ (٢):

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَأَقَةُ الْمَنَا إِلَى جَدْتِ يُوَزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ
يُوَزَى لَهُ: يُقَاسُ لَهُ عَلَى مَقْدَارِهِ.

وَالرَّمْسُ: الْقَبْرُ، وَأَصْلُ الرَّمْسِ التَّرَابُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ (٣):

كَأَنَّ مَجْرَّ الرَّمْسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَّتُهُ الْأَصَابِعُ (٤)

وَأَصْبَارُ الْقَبْرِ: نَوَاحِيهِ، وَاللَّحْدُ وَالْمُلْحَدُ سِوَاءٌ. وَاللَّحْدُ: الشَّقُّ فِي حَافَتِهِ،
وَالضَّرِيحُ: الشَّقُّ فِي وَسْطِهِ. وَالسَّفَى: جَمْعُ سَفَاةٍ. وَهِيَ تُرَابُ الْقَبْرِ؛ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ (٥):

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَفَايَلَوْا قَلِيلاً سَفَاها كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ (٦)

(١) ديوانه، ص ٦٥.

(٢) هو صخر الغي الهذلي. شرح أشعار الهذليين، ص ٢٤٥.

(٣) ديوانه، ص ٣١؛ باختلاف في الرواية.

(٤) الرَّمْسَاتُ: الرِّيحَاتُ الشَّدِيدَاتُ الَّتِي تُعْفَى الْأَثَرُ. وَالْقَضِيمُ: الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ.

(٥) شرح أشعار الهذليين، ص ١٩٢.

(٦) الْفُرَاطُ: الْمُتَقَدِّمُونَ الَّذِينَ يُحْفَرُونَ الْقَبْرَ. وَتَفَايَلَوْا: مِنْ الْفِيَالِ، وَهِيَ لَعِبَةٌ لِفَتَيَانِ الْأَعْرَابِ بِالْتُرَابِ يُخْفُونَ

الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ ثُمَّ يَقْسِمُونَهُ قِسْمَيْنِ.

وَرِوَايَةٌ: تَفَايَلَوْا فِي الْمِطَانِ هِيَ: تَأْتَلَوْا. وَرِوَايَةٌ صَاحِبِ الْإِبَانَةِ أَدَقُّ.

وقولهم: هو قمن أن يفعل كذا

أي: جدير وخليق. وهما قمن الذكر والأنثى فيه سواء، وتقول فيه كله قمين أيضاً؛ قال الشاعر (١):

إذا جاوزَ الأثينين سرِّ فإنه ينشُرُ وتكثيرِ الوشاةِ قمينُ

ويقال: قمن أيضاً، ويشئ ويجمع ويؤنث إذا كسروا الميم، فإذا فتحت كان مصدراً على حالة واحدة. وفي الحديث: «إني قد نهيت عن القراءة في [الرُّكوع]» (٢) والسُّجود. فأما الرُّكوعُ فعظّموا الله فيه، وأما السُّجودُ فأكثرُوا فيه من الدُّعاءِ فإنه قمن أن يستجابَ لكم» (٣) أي جدير وخليق.

وفي الحديث: من رَغَسَهُ اللهُ مالاً، فلم ينفقه في ذاتِ الله، ولم يُعطِ منه سائلاً، ولم يصلِ منه رَحماً، فذلك مالٌ قمن وقمن وقمين» (٤). وتقول: أرغسَ الرجلُ فهو مرغسٌ إذا كثرَ ماله. ووجهُ مرغوسٌ أي حسن جميل.

وقولهم: قوس قزح

الذي يبدو في السماء بعقب المطر، وهو خطأ من العامة فيه. وفي الحديث: «لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوسُ الله». وعن عليّ وابن عباس: «لا تقولوا قوس قزح فإن قزح من أسماء الشياطين. قولوا: قوسُ الله» (٥). وهو علامة الخصب ويقال له: القسطلاني والقسطنانية بهاء: قوس قزح، أي عوجه.

والقسطل: الغبار الساطع الشديد، ويقال: هو القسطلان.

[القوس]

القوس: معروفة، أعجمية وعربية، تصغيرها قويس بغير هاء مثل تصغير قدر ٢٥٢/٢ قدير بغير هاء. وجمع القوس القياس والقسي والقسي/ والعدد أقواس.

(٢) سقطت من الأصل.

(١) هو قيس بن الخطيم: ديوانه، ص ١٦٢.

(٤) في آخر الحديث اضطراب.

(٣) غريب الحديث، ٢/٢٥٩ و ٤/١١١.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٤/٥٧.

وَقَوَّسَ الشَّيْخُ تَقْوِيْسًا إِذَا انْحَنَى؛ قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ (١):
أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا
وَالْقُوْسُ: رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ.

وَجَمَعَ قَيْسٌ أَقْيَاسًا؛ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ بْنِ مُهَلِّهِ الطَّائِي (٢):
أَلَا أَبْلُغُ الْأَقْيَاسَ: قَيْسَ بْنَ نَوْفَلٍ وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ خَالِدِ
وَتَقُولُ: قَيْسٌ هَذَا الْأَمْرَ بِذَلِكَ قِيَاْسًا وَقَيْْسًا.

وَتَقُولُ: خَشْبَةَ قَيْسٍ إِصْبَعٌ أَي قَدْرٌ إِصْبَعٌ، وَمِثْلُهُ قَيْدٌ (٣) شَيْبَرٌ أَي قَدْرٌ شَيْبَرٌ، كَلَّهُ
بِمَعْنَى قَدْرٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لِيَالِي أَنْ دَنَوْتُ فَقَيْدَ شَيْبَرٍ دَنَتْ لِي فِي مَلَاطِفَةِ ذِرَاعَا
آخِرُ (٤):

وَإِنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ قَدَى الشَّيْبَرِ أَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَاخَّرَا
وَكَذَلِكَ قَابَ شَيْبَرٌ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا.
وَالْمُقَاسَاةُ: مَعَالِجَةُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَمُكَابَدَتُهُ.

وَقَوْلُهُمْ: أَخَذَ مِنْهُ الْقَوَدَ

مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَتَلَ قَاتِلَ وَلِيِّهِ. يُقَالُ: أَقَادَهُ بِهِ الْحَاكِمُ فَهُوَ يُقَيِّدُهُ إِقَادَةً. وَإِذَا أَتَى إِنْسَانٌ
إِلَى آخَرَ مُنْكَرًا فَانْتَقَمَ مِنْهُ بِمِثْلِهِ يُقَالُ: اسْتَقَادَ مِنْهُ. وَتَقُولُ: اسْتَقَدْتُ مِنْهُ الْحَاكِمَ أَي

(١) دِيوانُهُ، ص ١٠٧.

(٢) لَيْسَ فِي دِيوانِهِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: قَدْرٌ.

(٤) هُوَ هُدْبَةُ بْنُ خَضْرَمٍ؛ اللَّسَانُ: قَدَا

سألته أن يأخذ لي قوداً منه.

وفي الحديث [«من قتلَ عمداً فهو قود»^(١)، وقال الشاعر]^(٢):

هَذَا قَتِيلُ الْحُبِّ لَا عَقْلَ وَلَا قَوْدَ

والقود: نقيض السوق، وقود الدابة من أمامها وسوقها من خلفها. والاختياد والقود والقياد كله في المصادر سواء؛ تقول: اقتدتها اختياداً، وهو أخص من القود؛ لأنه إذا اقتادها [يقتادها] لنفسه، وإذا قادها يقودها لنفسه ولغيره.

وقولهم: قذيت عينه

أي وقع فيها القذى، وهو تراب؛ وعينه تقذى قذىً، فهي قذية - مخفف ومثقل، والتخفيف أحسن.

وقذت إذا ألقت القذى منها تقذي قذىً.

والمقذي: الذي يُخرج من العين القذى. تقول فيه: قذيت عينه تقذيةً. والمقذي: الملقى منها القذى.

ويقال: لي جدآذات وقذآذات. فالقذآذات قطع صغار تقطع من أطراف الذهب، والجدآذات من الفضة.

[وقولهم: هذه قرية من القرى]^(٣).

القرية معناها في كلام العرب: الموضع الذي يجتمع الناس فيه. يقال: قرئت الماء في الحوض. إذا جمعت فيه؛ ويقال للبعير^(٤): يقرى الطعام في فيه، أي: يجمع

(١) النهاية في غريب الحديث، ١١٩/٤.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيا السياق.

(٣) من الزاهر، ١٠٧/٢.

(٤) في الأصل: الطعام.

العَلْفُ فِي شِدْقِهِ عِنْدَ الْهَرَمِ (١).

ويقال لمكة: أم القرى، وذلك أن الأرض دُحِيت من تحتها، وكذلك لفاتحة الكتاب أم الكتاب لأنها أصل له.

ويقال لكل مدينة قرية لاجتماع الناس فيها. وقال بعض [أهل اللغة] (٢): لا تسمى القرية قرية إلا باجتماع الناس، وإلا فهي بلد.

وقيل في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ﴾ (٣) قيل: مكة والطائف؛ والمكي الوليد بن المغيرة المخزومي. والطائف عمرو بن عمير بن مسعود الثقفي؛ وقائل هذا القول الوليد بن المغيرة (٤).

والقرية/ والقرية لغتان. المكسورة يمانية (٥)، وجمعها على هذه اللغة قرى. ٢٥٣/٢

ويقال: ما زلت أستقري هذه الأرض قرية قرية، والنسبة إليها قروي بنصب القاف.

والقرا: الظهر، وظهر كل شيء هو القرا، والجمع الأقراء والقروان (٦).

والقرى: قرى الضيف. قرية أقرية قرى، وإذا فتحت أوله مددت فقلت: قراء الضيف.

(١) كذا في الأصل والظاهر، ويغلب على أنها الجرة اعتماداً على عبارة اللسان: «يقال للناقة: هي تقرى إذا جمعت جرتها في شدقه، وعبارة القاموس: والبعر وكل ما اجتر جمع جرتة في شدقه».

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الزخرف، ٣١.

(٤) في الكشف، ٤٨٥/٣ «وهما الوليد بن المغيرة المخزومي وحبيب بن عمرو الثقفي عن ابن عباس. وعن مجاهد عتبة بن ربيعة وكنانة بن عبد ياليل، وعن قتادة الوليد بن المغيرة وعروة بن مسعود الثقفي».

(٥) في الأصل: المسكورة ثمانية.

(٦) في الأصل: ويوق قرو.

وقولهم: قد أنصف القارة من رامها(١).

القارة: قوم(٢) كانوا رماة الحدق في الجاهلية. وهم اليوم في اليمن وينسبون إلى أسد(٣). زعموا أن رجلين التقيا: أحدهما قاري [والآخر أسدي](٤). فقال القاري: إن شئت صارعتك، وإن شئت سأبقتك، وإن شئت راميتك، فقال الآخر: قد اخترت المراماة، فقال القاري: وأبيك قد أنصفتني وزدت. وأنشأ يقول:

قد أنصف القارة من رامها

إننا إذا ما فئة نلقاها

نرد أقصاها على أولها

ثم انتزع له سهماً فشكّ فؤاده. وقيل: بل القارة في هذا المثل هي الدبة، وقد أنصفها من رامها لأنها ترمي الإنسان بالحجارة. وفي المثل: «لا يقطن الدب للحجارة»(٥). والأول أعرف، وفيه ثالث تركته لضعفه.

والقواري: الشهود، وفي الحديث: «المسلمون قواري الله في أرضه»(٦) أي شهوده، قال جرير(٧):

ماذا تعد إذا عددت عليكم
والمسلمون بما أقول قواري

(١) هذا القول مثل؛ انظر: الفاجر، ص ١٤٠. وجمع الأمثال، ١٠٠/٢. والمستقصى، ١٨٩/٢. وفصل

المقال، ص ١٧٢، وجمهرة الأمثال، ٥٥/١. ونشوة الطرب، ص ٤٠٦. واللسان: قور.

(٢) في الأصل: القوم.

(٣) أسد وأزد بالسین والزاي. انظر: الحازمي، عجالة المبتدي، ص ١١.

(٤) إضافة مقتضاة من اللسان.

(٥) كذا في الأصل؛ والأقوام ما في اللسان: قوم: «لا يقطن القارة إلا الحجارة». وفيه أن القارة: الذببة. ومن

معاني القارة: الدبة. انظر: اللسان والقاموس: قور.

(٦) لم أصل إليه.

(٧) ديوانه، ص ٣١٨.

وَالْقَارُ وَالْقَيْرُ لَعْتَانِ، وَصَاحِبُهُ قَيَّارٌ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَانَا فَقَيْرَاتٍ وَوَالِدُنَا فَقِيرُ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَانَا كَأَنَّا مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ قَيْرُ

وقَيَّارٌ: اسم خاصٌّ [لِفَرَسٍ] (١) كان يسمَّى به لشدة سواده؛ قال ضابيء بن الحارث (٢):

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَيَّارًا بِهَا لَغْرِيبُ

ويُرْوَى: وَقَيَّارٌ. وقيل: عني في هذا البيت غلاماً له كان يسمَّى قَيَّارًا.

والقَيْرُوان: دخيل مستعمل قد ذكرته في باب الدخيل من الكتاب.

وتقول: قَرَيْتُ أَلْهَمَ مَطِيَّتِي بِهَا، أَي تَحَمَّلْتَهُ عَلَيْهَا، أَي أُسَلِّي بِهَا هَمِّي إِذَا رَكِبْتُهَا

فمضيت لحاجتي. ويقال في الحرب: قد قَرَوَهَا قِرَاهَا، أَي أَنْزَلُوهَا مِنْزِلَهَا؛ قال (٣):

* إقْرَهُمُومًا حَضَرَتْ هُمُومًا *

قال عمرو بن كلثوم (٤):

قَرَيْنَاكُمْ فَعَجَلْنَا قِرَاكُمُ قَبِيلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طُحُونَا

(١) من اللسان: قير.

(٢) الشعر والشعراء، ص ٢٠٤ (بريل) والأصمعيات، ص ٢١٢. والحماسة البصرية، ٥٦/٢. ونوادر أبي زيد الأنصاري، ص ١٨٢. ومجالس نعلب، ٢٦٢/١. والكامل في الأدب، ٢٧٦/١. وكتاب سيبويه، ٧٥/١. وخزانة الأدب، ٣٢٣/٤. وشرح شواهد المغني، ٨٦٧/٢. واللسان: قير. وتحصيل عين الذهب للشنتمري، ص ٩٢.

وضابيء مخضرم من تميم مات في السجن في عهد عثمان بن عفان. انظر: شعر بني تميم في العصر الجاهلي، ص ٣٦٢.

(٣) أساس البلاغة: قرو، باختلاف في الرواية وبلا عزو.

(٤) من معلقته.

والماء تُقَرَّى في الجمع^(١)، أي تَجْمَع. قال العجاج^(٢):

* ماءُ قَرِيٍّ مَدَّهُ قَرِيٌّ *

والقَرِيُّ: مجتمع ماءٍ كثير في شبه واد صغير، والجمع القُرَيان.

القَلِي

البُغْضُ. قَلَيْتُهُ فَأَنَا أَقْلِيهِ قَلِيٌّ إِذَا أَبْغَضْتُهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾^(٣) أي ما تركَكَ وما أَبْغَضَكَ. وبعضهم يقول: قَلَوْتُهُ فِي قَلَيْتِهِ مِثْلَ قَدَوْتُهُ فِي قَدَيْتِهِ.

وَالْقَلِيُّ مَقْصُورٌ إِذَا/ فَتَحَتْ أَوَّلُهُ مَدَدَتْ، قال نُصَيْبٌ^(٤):

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مِلَّتِ قَرِيَّةٌ وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلَاءُ

فَتَحَ أَوَّلُهُ وَمَدَّهُ.

وَقَلَيْتُ الْبُرَّ وَقَلَوْتُ لَغْتَانَ، وَبُرٌّ مَقْلُوبٌ وَمَقْلِيٌّ، وَالْقَلَاءُ الَّذِي يَقْلِي الْبُرَّ لِلْبَيْعِ.

وَقَوْلُهُمْ: قَانَيْتُ فُلَانًا

مِثْلَ دَارَيْتُهُ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ^(٥):

* كَمَا يَقَانِي الشَّمْسُ قَانَيْتُهَا *

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ؛ وَطَنِي أَنهَا (الرَّجْعُ) بِمَعْنَى الْغَدِيرِ.

(٢) دِيوَانُهُ، ص ٣١٨.

(٣) الضَّحَى، ٣.

(٤) شَعْرُهُ، ص ٥٧.

(٥) صَدْرُهُ * تَقِيْمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ

انظُر: اللِّسَان: قَتِي. وَلَيْسَ فِي دِيوَانِهِ.

والشموس من الناس والدواب: الذي إذا نُخِسَ لم يستقرّ. وقيل: قانيته: سكنته
وهما متقاربان.

ويقال: قانيته بالفاء وقانيته وشاكهته وشاكلته بمعنى. ويقال: ما يُقانيني خلق
فلان أي ما يشاكل خلقي. والمقناة: المخالطة؛ قال امرؤ القيس (١):

كَبِكْرِ الْمُقَانَاةِ الْبِيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

ويقال: قانيته بين لقمتين: جمعتهما في لقمة واحدة وكلّ ما جمع من لونين
فقد قاني: قال (٢):

قَانِي لُهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

النَّصِيُّ: نَبَاتٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعِيِّ. الْوَاحِدَةُ نَصِيَّةٌ.

قال أبو العباس: يجوز في إعراب (البياض) من بيت امرئ القيس النصب
والرفع والخفض: النصب على التفسير، مثل: مررت بالرجل الحسن وجهاً؛
والخفض بإضافة المقناة إليه، وصلح الجمع بين التعريف والإضافة لأن الألف واللام
معناهما الانفصال، والتقدير كبكر المقناة البياض قوني بصفرة. ومن رفع جعل
الألف واللام بدلاً من الهاء، فرفعه بفعل مضمر؛ والتقدير: كبكر المقناة قوني
بياضها بصفرة، وفيه زيادات تركها.

وقني الرجل إذا استحيا يقني قني. ويقال: ألا تقني الحياء؛ قال عنترة (٣):

فَاقْنِي حِيَاءَكَ لَا أَبَالِكَ وَاعْلَمِي أَنِّي امْرُؤٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتَلْ

(١) من معلقته.

(٢) اللسان: قنا، وعجل؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ٢٥٢.

إقني حياءك، أي احفظني لا أبالك، ذم منه لها.

وقولهم: رجل قين

أي حداد والجميع قيون. قال بعضهم: العرب تسمي كل من عالج الحديد قيناً من حداد وغيره، وبذلك جاءت أشعارهم. وقد أودرتُ باباً ذكرت فيه أهل الصناعات يجيء آخر الكتاب إن شاء الله.

والقين والقينة: العبد والأمة، وقد جرى في أفواه العامة أن القينة هي المغنية. والجميع القيان. وربما قالت العرب للرجل المتزين المعجب بالزينة واللباس: هو قينة. وهي كلمة هذلية.

والمقينة: المزيّنة. وفي حديث أم رعدة القشيرية أنها قالت: «يا رسول الله إني امرأة مقينة أقين النساء لأزواجهن، فهل من حوب فأميّط عنه»^(١)؟ فقال: لا، ولكن جدي بحسنهن ما استطعت ونفقيهن إن كسدن»^(٢).

قولها: مقينة أي مزيّنة أزوين النساء والحوب: الإثم، والتقين: التزين.

وعن بعض النساء أنها قالت: كنت قينة عائشة حتى أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم.

ويقال: القينة هي الأمة صانعة كانت أو غير صانعة؛ قال زهير^(٣):

/رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ

٢٠٥٥/٢

أراد بالقيان العبيد والإماء.

(١) الحرب (بفتح الحاء وضمها): الإثم. وماط وأماط عنه: تنحى وبعُد. وقد ورد الفعل في الإصابة،

٤٥٠/٤: فأثبط عنه.

(٢) الإصابة، ٤٥٠/٤.

(٣) ديوانه (شرح ثعلب)، ص ١٦٤. وديوانه (شرح الأعمش)، ص ٧٨.

القرافصة

للصوص، سَمَوْا بذلك لأنهم يُقْرِفِصُونَ الناس يشدُّونهم وثاقاً. والقرْفَصَة: شدُّ اليدين تحت الرُّجلين. وفي الحديث: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أكثرُ جلوسه القَرْفُصَاءَ، وبِيدِهِ قَضِيبٌ مَقْشُوءٌ»^(١)؛ قال:

جلوسُ القَرْفُصَاءِ كَذَا مُكَاءً كما تَنسَاحُ نَفْسِي لَانبِساطِ

والقَضِيبُ المَقْشُوءُ: المَخْرُوطُ، قَشَوْتَهُ: خَرَطْتَهُ، وَقِيلَ: قَشَرْتَهُ.

وفي حديث آخر مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَسِيبٌ نُخْلَةٌ مَقْشُوءٌ»^(٢).

وقولهم: قرطس الرامي

أي أصاب الهدف سواء كان قرطاساً أو غيره، وكل شيء نُصِبَ للنِّضالِ من أديم وغيره فاسمه قرطاس، فإذا أصابه الرامي بسهمه قيل: قرطس، والرَّمِيَةُ التي تصيب اسمها مُقْرِطَسَةٌ.

والقرطاس: معروف، والقرطاس: هو الكاغدِ معرَّبٌ وليس بعريية محضة.

[وقولهم: قد جاءت القافلة]^(٣)

القافلة عند العرب: الرُّفْقَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ، يُقَالُ: قَفَلَ الجُنْدُ إِذَا رَجَعُوا. والعامة تظنُّ أَنَّ القافلة الرُّفْقَةَ راجعةً كانت أو ذاهبةً، وهو خطأ عند العرب.

وجمع القافلِ قافلُونٌ وَقَفَلٌ وَقَفَّالٌ؛ قال امرؤ القيس^(٤):

نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقُفَّالٍ

(١) النهاية في غريب الحديث، ٤/٤٧.

(٢) نفسه، ٤/٦٦.

(٣) انظر: الزاهر، ١/٧٦.

(٤) ديوانه، ص ٣١ (محمد أبو الفضل).

وقال الصَّلْتان في جمع القافلة^(١):

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالغُرَاةِ إِذَا غَزَوْا
وَالْبَاكِرِينَ وَاللْمُجَسَّدَ الرَّاحِ
إِنَّ السَّمَاخَةَ وَالْمُرْوَةَ ضَمْنَا
قَبْرًا بَمَرَوْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ
فَإِذَا مَرَّرْتَ بِقَبْرِهِ فَانْحَرْ بِهِ
كَوْمَ الْهَجَانِ وَكُلَّ طَرْفٍ سَابِحِ
وَالْقُفُولِ: الرَّجُوعِ إِلَى وَطَنِ؛ قَالَ:

سَيْدِنِكَ الْقُفُولُ وَسَيْرُ إِبِلٍ لُضْبَةً بِالنَّهَارِ مِنَ الْإِيَابِ

وَقَفَلَ السَّقَاءُ قُفُولاً فَهُوَ قَافِلٌ: يَابِسٌ، وَهُوَ قَفِيلٌ^(٢). وَشَيْخٌ قَافِلٌ: [يَابِسٌ]^(٣)
جَلْدُهُ؛ وَقَفَلَ الْفَرَسُ: ضَمَرَ. وَأَقْفَلْتُ الْقَفْلَ إِقْفَالاً فَاقْتَفَلْتُ وَاسْتَقْفَلْتُ.
وَالْمُقْتَفِلُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا يُخْرِجُ مِنْهُ خَيْرٌ، وَامْرَأَةٌ مُقْتَفِلَةٌ. وَتَقُولُ: أُعْطِيَتْهُ
أَلْفًا قَفْلَةً أَيْ بَمْرَةً.

وَقَوْلُهُمْ: قَرِمْتُ إِلَى لِقَائِكَ

أَيِ اشْتَدَّتْ شَهْوَتِي لِذَلِكَ. يُقَالُ: قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ أَقْرَمًا، وَأَنَا قَرِمٌ إِلَيْهِ إِذَا
اشْتَدَّتْ شَهْوَتِي إِلَيْهِ.

«وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْعَيْمَةِ وَالغَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ
وَالكَزْمِ وَالقَرَمِ»^(٤). فَالْعَيْمَةُ: شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّبَنِ، يُقَالُ: عَامٌ إِلَى اللَّبَنِ يَعِيمُ وَيَعَامُ عَيْمًا،

(١) الصَّلْتان العبدِيّ في رثاء المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة: انظر: أمالي اليزيدي، ص ١. وأمالي القالي
(الذليل)، ص ٨. وأمالي المرتضى، ٢/ ١٩٩. والحامسة البصرية، ١/ ٢٠٦. وينازعه في القصيدة زياد
الأعجم.

(٢) في الأصل: يقفل.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قفل.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢/ ٣٣ و ٤٩/ ٤ و ٤٩/ ٤ و ١٧٠.

وما أشدَّ عَيْمَتَهُ، قال الحُطَيْبَةُ(١):

سَقَوْا جَارَكَ الْعَيْمَانَ لَمَا تَرَكَتُهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ

والغَيْمَةُ: أن يكون الإنسان شديد العطش كثير الاستسقاء للماء، غَامٌ يَغِيمُ غَيْمًا. قال الشاعر(٢) يذكر حميراً:

فَطَلَّتْ صَوَادِي خَزَرَ الْعَيْونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيماً(٣)

أي: ترقب مغيب(٤) الشمس حتى ترد الماء.

والأَيْمَةُ: / طول التَّعْزُبِ، من قولهم: رجل أَيْمٌ لا زوجة له، وامرأة أَيْمٌ وأَيْمَةٌ لا زوج لها. والقَرَمَ: شدة شهوة اللحم. والكَرْمَ: شدة الأكل، من قولهم: قد كَرَمَ الشيء يَكْرِزِمُهُ كَرْمًا. وقيل: الكَرْمُ البُخْلُ، من قولهم: أَكْرَمُ البَنَانِ أي قصيرها، كما يقال للبخیل المُمْسِكِ: قصير البَنَانِ، وجَعَدَ الكَفَّ.

ويقال: هو قَرِمٌ إلى اللحم، وعَيْمَانٌ إلى اللَّبَنِ، وعطشان وظمآن إلى الشراب، وجائع إلى الخُبِزِ، وَقَطِمَ إلى النِّكَاحِ؛ قال(٥):

وَجَنَاءَ ذِعْلَبَةٍ مَذْكُورَةٍ زِيَاةً بِالرَّحْلِ كَالْقَطْمِ

أراد: كَالْقَطْمِ. فسكَنَ الطَّاءَ(٦).

والقُرَامَةُ: ما التَّرَقَّقَ مِنَ الخُبِزِ فِي التَّنُورِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ قَشَرْتَهُ عَنِ الخُبِزِ فَهِيَ القُرَامَةُ.

(١) ديوانه، ص ١٨٤.

(٢) هو ربيعة بن مَقْرُومِ الضَّبِيِّ. شعره، ص ٢٨٠.

(٣) الصوادِي: العطاش. خزر العيون: ضيقها.

(٤) فِي الأَصْلِ: مَغِيمٌ.

(٥) الفَاخِرُ، ص ٢٣٥؛ بلا عَزْوٍ.

(٦) انظر: الزاهر، ١/ ٥٩٥ - ٥٩٦.

والقِرَام: ثوب من صوف فيه ألوان من العهن، ويتخذ سِتْرًا، ويغشى به هودج أو كِلَّة^(١)، والجمع قُرَم.

وفي الحديث: «إِنَّه دَخَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ، وَعَلَى الْبَابِ قِرَامًا»^(٢). وهو السُّرُّ الرقيق. قال لبيد^(٣):

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيهَهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَآ

وقال النابغة^(٤):

صَفَحَتْ بِنَظْرَةٍ فَرَأَيْتُ مِنْهَا تُحَيَّتَ الْخِدرِ وَأَضَعَةَ الْقِرَامِ

والمِقْرَمَة: المحبس نفسه يُقْرَم به الفراش أي يُعلَى.

وقولهم: ما به قلبه

قال الطائي: ما به شيء يقلقه، فيتقلب على فراشه من أجله. وقال الفراء: ما به وجع يخاف عليه منه، من قولهم: قلب الرجل إذا أصابه وجع في قلبه، وهو لا يكاد يفلت منه. وقال الأصمعي: أصل^(٥) القلب في الدواب، يقال: ما بالفرس قلبه، أي ما به وجع يقلب حافره من أجله، قال الراجز^(٦):

ولم يقلب أرضها البيطار

ولا لحيبته بها حبار^(٧)

(١) الكِلَّة (بكسر الكاف): السُّرُّ الرقيق وراء السُّرِّ الغليظ، فالغليظ هو القرام والرقيق هو الكِلَّة. والكِلَّة

(بضم الكاف): صوفة حمراء في رأس الهودج.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤٩/٤.

(٣) من المعلقة.

(٤) ديوانه، ص ١٣٠.

(٥) في الأصل: أهل؛ وما أثبت من الزاهر، ٣٣٥/١.

(٦) هو حُمَيْد الأرقط، الصحاح واللسان: قلب.

(٧) الحَبَّار: الأثر.

وقال الأصمعي: ما به قَلْبَةٌ، أي ما به داء، قال: وهو مأخوذ من القلب، وهو داء يصيب الإبل في رؤوسها فيقلبها إلى فوق^(١).

[الْقَتَات]

القَتَات: النَّمَام، وفي الحديث: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ»^(٢). ويقال: قَتَّ يَقْتُّ قَتًّا إذا مشى بالنَّمِيمَة، ويقال: فَسَّاسٌ وَنَمَّامٌ وَدَرَّاجٌ وَهَمَّازٌ وَلَمَّازٌ وَمُهَيِّمٌ وَمُهْتَمِّلٌ وَمَوْوَسٌ وَمِمَّاسٌ وَقَائِسٌ، ويقال: مَأْسٌ بَيْنَهُمْ يَمَّاسٌ مَأْسَاءً، إذا مشى بالنَّمِيمَة؛ ونَمَلٌ إذا مشى بالنَّمِيمَة^(٣).

والقَتُّ: الكذب والنَّمِيمَة، قال العجاج^(٤):

* قَلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتُ *

أي: كَذِبٌ. وَدُهْنٌ مُقَتَّتٌ: مُطَيَّبٌ مَطْبُورٌ بِالرِّيَاحِينِ.

وقولهم: فلان صُلْبُ القَنَاةِ.

القَنَاة عند العرب: القامة؛ قال امرؤ القيس^(٥):

سِبَاطِ البَنَانِ والعَرَانِينِ والقَنَاةِ لِبَطْفِ الخُصُورِ فِي تَمَامٍ وإِكْمَالِ

أراد بالقَنَاة: القامات. وكلَّ خَشْبَةً عند العرب قَنَاة وعَصَا.

[وقولهم: هو من قَوْمِي]^(٦)

القَوْمُ فِي كَلَامِ العَرَبِ: رِجَالٌ لَا امْرَأَةَ فِيهِمْ، وَكَذَلِكَ المَلَأُ والنَّفَرُ والرَّهْطُ، فَمَنْ

(١) انظر: الزاهر، ٣٣٤/١ - ٣٣٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١١/٤.

(٣) وانظر الزاهر، ٤٨٤/١.

(٤) ديوانه، ص ٤٦٨. وتعزى الأرجوزة التي فيها الشاهد إلى ولده رؤية أيضاً، وهي في ديوانه، ص ٢٦.

(٥) ديوانه، ص ٣٤.

(٦) سقط من الأصل، وما أثبت من الزاهر، ١٦٩/٢.

٢٦٧/٢ قال: هو من قومي / أراد من رجالي الذين أفخر بهم؛ قال زهير^(١):

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء

فإن احتج محتج بقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾^(٢)، فقال: أرسل إلى الرجال دون النساء، قيل له إرسال الله إياه إلى الرجال والنساء، إلا أنه اكتفى بذكر الرجال من ذكر النساء؛ لأن الغالب على النساء أتباع الأزواج، فكان ذكرهم كافياً.

وقال الخليل: القوم الرجال خاصة دون النساء في وجه، وكذلك في القرآن: ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾^(٣) أي رجال من رجال ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾^(٤).

ويقال: قوم وأقوم وأقايم: قال صخر^(٥):

فإن يعذر القلب العشيّة في الصبا فؤادك لا يعذرِكَ فيه الأقايمُ

وقال النقّاش بقول الخليل، وقال: يقال هؤلاء قوم فلان، يراد به الرجال دون النساء. ولا يجوز أن تقول لرجال دون النساء، ولا يجوز أن تقول لنساء ليس فيهن رجال: هؤلاء قوم فلان، ولكن يقال: من قومه؛ لأن قومه الرجال والنساء. وسُموا قوماً لأنهم يقومون معه في النوائب والشدائد. وينصرونه فيها.

والقومة: ما بين الركعتين من القيام، قال الليث: سألت أبا الدُّقَيْش كم تصلي الغداة؟ قال: قومتين، والمغرب ثلاث قومات، وكذلك قال في الصلوات.

وتقول: فلان ذو قومية على أمره وماله، ويقال: هذا الأمر لا قومية له، أي لا قوام له.

(١) ديوانه، ص ٧٣.

(٢) نوح، ١.

(٣)، (٤) الحجرات، ١١.

(٥) ليس في ديوان الهذليين وشرح أشعار الهذليين. والبيت في اللسان: قوم.

والمَقَام: موضع القدمين، ومنه مقام إبراهيم، وهو على مَفْعَل. والمَقَام بالضمّ يكون مصدرًا، ويكون موضع الإقامة؛ قال لبيد^(١):

عَفَتِ الدِّيَارُ محلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنَى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

ورجال قِيَام^(٢)، ونساء قِيَمٍ وقائمات أعرف. ودينار قائم إذا كان مثقالاً قائماً سواء لا يرجح، وهو مع الصيارفة ناقصة حتى يرجح بشيء فيسمى ميالاً^(٣)، ودنانير قِيَمٍ وقوم.

والعَيْنُ القائمة: أن يذهب بصرها والحدقة قائمة صحيحة وقائم السيف: مقبضه، وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسريير والدابة، والجمع القوائم.

وقِيَمُ القوم: الذي يسوس أمورهم ويقوم بها. وفي الحديث: «ما أفلح قوم قِيَمُهُم امرأة»^(٤). وفي الحديث: «لا أُخِرُّ إلا قائماً»^(٥) أي لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام. وكلُّ مُتَمَسِّكٍ بالحقِّ فهو قائم به؛ والقِيَمَةُ: المِلَّةُ المستقيمة والدين القِيَمُ: هو المستقيم.

والقِيَوَامُ من العيش: ما أقامك وأغناك؛ قال^(٦):

* وبلغة من قوام العيش تكفيني *

(١) مطلع معلقته.

(٢) بكسر القاف وضمها، جمع قائم.

(٣) في الأصل: مثقالاً؛ وما أثبت من اللسان: قوم.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٤ / ١٣٥.

(٥) نفسه، ٢ / ٢١.

(٦) القائل هو ثابت قطنة. وصدرة

• لا تخير في طمع يدني إلى طبعه

وتروى (غفة) بدل (بلغة) ومعناها واحد. شعره، ص ٦٥.

وقوام الجسم: تمامه وطوله، وقوام كل شيء: ما استقام به؛ كقول رؤبة^(١):

* رأسٌ، قوامُ الدين، وابنُ رأسٍ *

[وقولهم: رجل قعقعي]^(٢)

٢٦٩/٢ القُعُقَعَانِيّ: / الذي إذا مشى تَقَعَقَعَت مفاصل رجليه، والقَعَقَاعُ: مثله. والأسد ذو قَعَاعٍ إذا مشى سمعت لمفاصله قَعَقَعَةً.

وحمارٌ قُعُقَعَانِيّ: وهو الذي إذا حمل على العانة صكّ لَحِييَه وَقُعُقَعَان: موضع كانت به حرب، سُمِّيَ به لكثرة سلاحه وَقَعَقَعَتَه في أيام تَبَع. والرَّحْمَدُ يَقَعُقَع: وهو صوته. ويقال لصوت الجلد اليابس قَعَقَعَةً.

[وقولهم: جاء فلان مُقْتَعَطاً]^(٣)

قَعَطَتُ العِمَامَةَ وَاقْتَعَطْتُهَا: إذا لم أُدْرِهَا تَحْتَ الحَنَكِ؛ وَالْمِقْطَعَةُ^(٤): العِمَامَةُ. وفي الحديث: أَنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الاقْتِعَاطِ^(٥) فَإِذَا لَانَتْهَا^(٦) عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهَا تَحْتَ حَنَكَةِ قَيْلٍ: اقْتَعَطَهَا^(٧)، وَهُوَ الْمُنْهَى عَنْهُ. قَالَ^(٨):

إذا الناسُ هَابُوا سَوْرَةَ عَمَدَتِ لَهَا طُهِيَّةٌ مَقْعُوطاً عَلَيْهَا العِمَامَةُ

(١) ليس الرجز في ديوانه بل في ديوان أبيه العجاج، ص ٤٧٩. وروايته في الأصل

• رأس قوام الدين واطر كل رأس •

وهي رواية تخل بوزن الرجز.

(٢) اللسان: قعقع.

(٣) اللسان: قعط.

(٤) في الأصل: المقطعة.

(٥) النهاية في غريب الحديث؛ ٤ / ٨٨.

(٦) لانها: لفها.

(٧) في الأصل: اقتطمها.

(٨) المعجز في اللسان: قعط؛ بلا عرو.

[وقولهم: رجل قُعدٌ] (١)

القُعدُّ: الجبان القاعد عن الحرب والمكارم، ويقال قُعدَ أيضاً. قال الحطيئة للزُّبرقان (٢):

دَع المكارِمَ لا تَنهَضْ لُبُغَيْتِها واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكاسِي

فاستعدي عليه عمر، فقال: يا أمير المؤمنين هجانني، وأتشدّه البيت. فقال عمر: ما أرى بأساً! فسأل عمر حسان بن ثابت عن ذلك، فقال حسان: ما هجاه ولكن ذرَقَ عليه.

والقُعدُّ أيضاً: أكبر ولد الأب وأقربهم إليه نسباً. والقُعدُّ في النَّسَبِ: أقرب القرابة إلى الجدِّ، يقال: هذا أقعدُ من ذلك في النسب، أي أسرع انتهاء وأقرب أباً. وتقول: مات فلان فورثه فلان بالقُعدِّ، أي لم يوجد في أهل بيته أقعدٌ نسباً إلى أجداده وإلى حيِّه منه.

والقُعدُّ: القوم الذين لا ديوان لهم، ويقال: قعدَّ. وبفلان قُعادٌ إذا لم يقدر على النهوض.

والقُعدُّ: من القُعود كالجلسة من الجلوس. والقُعدَّة بالفتح: جلسة واحدة، تقول: قُعدَّة واحدة ثم قام.

والقُعدَّة من الدوابِّ: الذي يَقتَعِدُه الرجل للركوب خاصة. وقُعيدة الرجل: امرأته، وهي قُعيدة بيته؛ قال الشاعر:

أَنْنِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَيْسَ فِي بَيْتِي قُعيدَةٌ

وقُعيد الرجل: جلسه. وقُعيداً (٣) كلُّ أمرئٍ: حافظاه، قال الله تعالى: ﴿إِذْ

(١) من اللسان: قعد.

(٢) ديوانه الحطيئة، ص ٢٨٤.

(٣) في الأصل: قعيد.

يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١﴾. والقعيد: ما أتاك من خلفك من ظبي أو غيره.

وامرأة قاعدٌ: من انقطع عنها الولد، وهن القواعد.

وقولهم: قَعِيدَكَ اللهُ، أي نشدتك الله، وكذلك قَعْدَكَ ويقال: قَعْدَكَ عَمْرَكَ (٢)، قال متمم بن نويرة (٣):

قَعِيدَكَ أَلَّا تُسْمِعِنِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكُحَنِي قَرَحَ الْفُؤَادِ فَيَّجَعَا

وقال الفرزدق (٤):

قَعِيدَكُمَا اللهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَهُ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

أَي نَشَدْتَكُمَا اللهُ.

[وقولهم]: القارعة أصابتهم

قَارِعَةٌ من قَوَارِعِ الدَّهْرِ أَي شِدَّةٌ من شِدَائِدِهِ. والقارعة: الداهية، والقارعة: ٢٥٩/٢ القيامة، في قوله تعالى: ﴿القَارِعَةُ/ ما القَارِعَةُ﴾ (٥)، وقوارع القرآن: التي يقال من قرأها لم يُصبه قرع، نحو آية الكرسي، وكل شيء ضربته بشيء فقد قرعته. وفي الحديث أن ابن عباس كان يَقْرَعُ بَعْصَاهُ الصَّفَا، ويقول: إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ لَتَسْمَعُ قَرَعَ عَصَايَ هَذِهِ.

والقُرعة: اسم الاقتراع، واقتَرَعَ القوم وتَقَارَعُوا بينهم، وقَارَعْتُ فلاناً فَقَرَعْتُهُ أَي أصابتنِي القُرْعَةُ دُونَهُ. وأَقْرَعْتُ بينهم إذا أمرتهم أن يَقْتَرِعُوا على الشيء،

(١) ق، ١٧.

(٢) يعني: قعيدك الله بمنزلة عمرك الله في كونه يتتصب انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل.

(٣) جمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٩. وأمالى الزبيدي، ص ٢٤.

(٤) ديوانه، ص ٨٩٥.

(٥) القارعة، ١.

وقارعتُ وأقرعتُ أصوب.

وفلان قرّيع فلان: وهو الذي يقارعه، وفلان قرّيع دهره: مثل قولهم: نسيج وحده.

والمقارعة والقراع: مضاربة القوم في الحرب، والمقرعة: معروفة.

والقرع: حمل اليقطين، الواحدة قرعة. والقرع: ذهاب الشعر من داء، تقول: قرع يقرع قرعاً فهو أقرع والأنتى قرعاء، ونساء قرع ورجال قرعان وقرع. وفي المثل: «أحر من القرع»^(١)، وهو داء يأخذ الفصيل، فيصب عليه الماء، ويسحب في أرض سبخة، فيجد لذلك ألماً شديداً.

[وقولهم: رجل قلعة]

القلعة: الضعيف الذي إذا بطش لم يثبت. والقلع: الذي لا يثبت على السرج، وقد قلع قلعاً وقلاعةً. وفي بعض الكلام: بئس الطلّة القلعة، التي لا تدوم لصاحبها. ومجلس القلعة: الذي يقلع صاحبه عنه أو يقام.

والقلع: الرصاص الجيد. وأقلع فلان عن الأمر إقلاعاً إذا كف عنه.

وقولهم: رجل قنع

وهو الراضي بما قسم له، يقنع قناعةً، ورجال قنعون تقدير فعلون. وقنع - بفتح النون - يقنع قنوعاً، أي سأل وتذلل للمسألة، وهو قانع، قال الشماخ^(٢):

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

مَفَاقِرُهُ: جمع مَفْقَر^(٣).

(١) مجمع الأمثال، ص ٢٢٧. والمستقصى، ١/٦٣.

(٢) ديوانه، ص ٢٢١.

(٣) مَفْقَر - بفتح القاف - مصدر أقرعه الله، أو مَفْقِر - بكسر القاف - وهو الذي يورث الفقر. التاج: فقر.

ويروى: فِينغَى، ويروى: الكُنوعُ، والمعنى واحد.

والقنوع^(١): بمنزلة الهبوط بلغة هذيل وتوث، وهي بمنزلة الحدور وهو سفح الجبل أو موضع مرتفع.

والقانع في القرآن: السائل. والإقناع: أن يُقنع البعير رأسه إلى الماء يشرب، وهو مدّه رأسه للشرب. ويقال: هو قَنع بالمعيشة وقانع، قال لبيد^(٢):

فَاقنَع بما قَسَمَ المَلِيكُ فَإِنَّمَا قَسَمَ المَعاشِ بَيْننا عَلامَها

ويروى: الخلائق، يعني الخلائق^(٣) الحسنة، والواحدة: خليقة.

وقال أيضاً^(٤):

فَمِنهُم سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصابِهِ وَمِنهُم شَقِيٌّ بِالمَعيشَةِ قانِعٌ

والقِناع أوسع من المِقنعة^(٥)، وقيل: ألقى فلان عن وجهه قِناع الحياء. وتقول: قَنَعَتُ رأسه بالعصا والسوط ضرباً.

[وقولهم: أحمرُ قُفَاعِيٌّ]

القُفَاعِيُّ الأحمَرُ: الذي يتقشّر وجهه أنفه لشدة حرته. والأذن القُفَعاء: التي كأنما أصابها نار فانزوت، ونزول من أعلاها إلى أسفلها، قَفَعَتُ قُفَعاً. والرجل القُفَعاء: التي ارتدت أصابعها إلى القدم، تقول: قَفَعَتُ قُفَعاً وربما تَقَفَعَتُ الأصابع من البرد فانقَفَعَت^(٦) أصابعه، وقَفَعها البرد.

(١) في القاموس: القنوع: هو كصبور الهبوط مؤنثة، والصعود ضدّه.

(٢) من مغلّته.

(٣) قال الخليل: الخلائق: الأخلاق الحسنة. شرح القوائد التسع، ص ٤٤٦.

(٤) ديوانه، ص ١٧٠.

(٥) المِقنعة: غطاء الرأس؛ والقناع: غطاء الرأس، الوجه والخامن.

(٦) في الأصل: تقفعت.

والمقفعة: خشبة تضرب بها الأصابع. والقفاعة: مصيدة تنصب للطير. وفي ٢٦٠/٢ الحديث: «ذُكِرَ عندَ عمرَ الجراد، فقال: لَيْتَ عِنْدَنَا قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ^(١)».

وقولهم: قُعمَ الرجلُ

أصابه الطاعون ومات من ساعته. وأقعمته الحية: لدغته فمات من ساعته. والقعم في الأنف: ردة إلى ميل.

[القمة]

القمة: المزبلة والقمامة؛ قال الشاعر:

قالوا أتفخرُ مسكيناً فقلت لهم: أضحي كقمة دارٍ بين أنداءٍ

والقمة: ما تتناوله السباع بأفواهاها؛ قال الشاعر:

ما كان جمعهم في عرض سورتنا إلا كقمة ما يقتمه الأسدُ

والقمة: أعلى كل شيء، قال ذو الرمة^(٢):

وردتُ اعتسافاً والثريا كأنها على قمة الرأسِ ابنُ ماءٍ محلقتُ

* * *

القطع

الربو والبهر؛ قال^(٣):

(١) الخير في اللسان: «وفي حديث عمر: أنه ذكر عنده الجراد فقال: لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ؛ القفعة: هو هذا الشبيه بالزبيل».

(٢) ديوانه، ص ٤٨٨. وفي الأصل: رميم.

(٣) البيت في اللسان معزواً إلى أبي جندب الهذلي، وهو لأبي خراش الهذلي، شرح أشعار الهذليين، ص ١١٩٠. ورواية البيت فيه:

وأني إذا ما الصبحُ أنستُ ضوءهُ يعاودني قطع علي ثقبيل

وإني إذا ما آتسُ الصرْمَ مُقبِلاً تعاودني قُطْعٌ عليّ طويلاً

والقَطْعُ: مصدر القَطْعِ للأشياء، قال الشاعر:

سَأَقْطَعُ حَبْلَ وَصْلِكَ مِنْ حِبَالِي وَإِنْ لَأَقَيْتُ قَطْعِيكَ نَجِيًّا

وفرق بين قَطَعْتُ وقَطَعْتُ بالتشديد؛ لأن التشديد في الكثرة والمبالغة. تقول: قَطَعْتُ له ثوباً، وقَطَعْتُ لهم أثواباً: الحُللُ (١) الكثيرة.

وفلان قَطُوعٌ لإخواته، ويجوز مِقْطَاعٌ: لا يثبت على مؤاخاة أخ، وإنه لَقُطَاعٌ وقُطَاعَةٌ.

ومَقْطَعُ الحَقِّ: ما يُقْطَعُ به الباطل؛ قال زهير (٢):

وَإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ: يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ

وَأُصْوَصَ قُطَاعٌ وَقُطِّعَ؛ وَقِطْعٌ: الطائفة من الليل، [ومنه] قوله تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ (٣)؛ قال الشاعر (٤):

افْتَحِي البَابَ فَاَنْظُرِي فِي النُّجُومِ كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بَهِيمِ

ويجوز فتحه، لغتان (٥). ابن عباس: القِطْعُ: آخر الليل سَمَرٌ؛ قال مالك بن كنانة:

وَنَائِحَةٌ تَقُومُ بِقِطْعِ لَيْلٍ عَلَى رَجُلٍ أَهَابَتْهُ شُعُوبٌ

والقِطْعُ: ضرب من الثياب على صفة الزرابي أو الحيرية، والجمع القُطُوعُ؛ قال

(١) في الأصل: الحلال.

(٢) ديوانه، ص ٧٥ (دار الكتب).

(٣) هود، ٨١، والحجر، ٦٥.

(٤) اللسان: قطع؛ غير معزوم.

(٥) قِطْعٌ وقِطْعٌ بتسكين الطاء وفتحها.

الشاعر:

أَتَتْكَ الْعِيسُ تُنْفَحُ فِي بُرَاهَا^(١) تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ

وَالْقَطْعُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي السَّهْمِ، وَالْجَمْعُ الْأَقْطَاعُ.

وَالْقَطِيعُ: شَبِيهُ النَّظِيرِ، تَقُولُهُ: هَذَا قَطِيعٌ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي قُطِعَ مِنْهَا. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: قَطِيعَ الْكَلَامِ، أَيُّ مُنْقَطِعِ مَقْطُوعٍ.

وَالْقُطْعَةُ لُغَةٌ فِي الْقِطْعَةِ؛ رَوَى أَنَّ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَاهِلَةَ قَالَ: غَلَبَنِي فَلَانٌ عَلَى قُطْعَةٍ أَرْضِي، يَعْنِي الْقِطْعَةَ الْمَحْدُودَةَ.

وَالْقُطْعَةُ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْ يَدِ الْأَقْطَعِ، وَالْقُطْعَانُ: جَمَاعَةُ الْأَقْطَعِ. وَالْأَقْطُوعَةُ: شَيْءٌ تَبْعَثُ بِهِ الْجَارِيَةُ إِلَى الْجَارِيَةِ عَلَامَةً أَنَّهَا صَارَتْ مَتًّا.

القُحَّ

الْجَافِي مِنَ النَّاسِ وَمَنْ كَلَّ شَيْءٌ، حَتَّى الْبِطِيخَةُ لَمْ تَنْضَحْ يَقَالُ لَهَا: الْقُحَّ؛ قَالَ

الشاعر^(٢):

لَا أَبْتَغِي سَبَبَ اللَّثِيمِ الْقُحَّ

يَكَادُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحَّ^(٣)

يَحْكِي سَعَالَ الشَّرِّقِ الْأَبْحَّ

وَالْقُحُوحَةُ: مَصْدَرُ الْقُحِّ، / وَالْفِعْلُ قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحَةً، وَالْقُحُقُحُ: فَوْقَ الْقَبِّ ٢٦١/٢
شَيْئًا، وَالْعَبَّ فِي الْمَاءِ: الْجَرَعُ. وَالْقُحُقُحُ: الْعِظْمُ النَّاتِيءُ مِنَ الظَّهْرِ فَوْقَ الْأَلْيَتَيْنِ،

(١) البُرى: جمع البُرَّة، وهي الحلقة من نحاس أو غيره تجعل في لحم أنف البعير.

(٢) هو رؤبة بن العجاج. ديوانه، ص ٢٦.

(٣) أَحَّ يُوْحُّ أَحًّا: سَعَلَ

يقال: رماه ففلق فحفه، والقحح: فوق القَب^(١)، والقَب أيضاً: [العظم] الناتىء.

والقحة^(٢) - مصدر الوقاحة من الوجه، يقال: قد وقح وجهه وقاحة، وكذلك وقح الفرس وقاحة وقحة: وهو صلابة حافرة وبقاؤه على الحجارة، والنعت وقاح ووقح الذكر والأنثى فيه سواء، والجمع وقح^(٣).

* * *

والقيح: المدّة الخالصة لا يخالطها دم، قاح الجرح يقيح، ويقال: قيح بالتشديد، ويقال أيضاً: أقاح يقيح.

[وقولهم: رجل قحطيّ]

القحطيّ: الأكل الذي لا يبقى شيئاً من الطعام، وهو من كلام أهل العراق خاصة دون أهل البادية، وكأنه نسب إلى القحط لكثرة الأكل.

والقحط: احتباس المطر، قحط القوم وأقحطوا، وأقحطت الأرض فهي مقحوظة، وقحط المطر أي احتبس؛ قال الشاعر^(٤):

وَهُمْ يُطْعَمُونَ إِنْ قَحَطَ الْقَطُّ رُوِهَتْ بِشِمَالٍ وَضَرِيبٍ

الضريب: الجليد، والجليد: ما جمد من الماء، وما سقط على الأرض من الصقيع فجمد.

وقولهم: رماه الله بالقادحة

القادحة: الدودة التي تأكل السن والشجر، تقول: أسرع في أسنانه القوادح؛

(١) في الأصل: القلب. والقَب: ما بين الوركين.

(٢) بفتح القاف وكسرهما.

(٣) وقح ووقح.

(٤) هو الأعشى. ديوانه، ص ٣٣٣.

قال جميل^(١):

رَمَى اللّهُ فِي عَيْنِي بُيُوتَةَ الْقَدَى وفي الغُرِّ من أنبيائها بالقَوَادِحِ
والقَدْحَةِ: اسم مشتقّ من الاقتداح بالزُّنْدِ. وفي الحديث: «لو شاء الله لَجَعَلَ
لِلنَّاسِ قَدْحَةَ ظُلْمَةٍ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةَ نُورٍ»^(٢).

واقْتَدَحَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ: نظر فيه ودبّره كما قال عمرو بن العاص^(٣):

قَاتَلَ اللّهُ وَرَدَانًا وَقَدَحَتْهُ أَبْدَى لِعَمْرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

ومن روى: قَدَحَتْهُ، أراد مرّة واحدة.

القَحْبَةُ

فيها أقوال، وهي بلغة اليمن المرأة المُسِنَّة. والقَحْمُ والقَحْرُ والقَحْبُ: الهرم
المُسِنَّ من كلّ شيء. والقَحْبَةُ في اللغة هي أيضاً التي تستخفّ للناس وتحدّثهم.
والتَّقْحِيبُ: من تلقيح النخل وهي لغة لقوم. والقَحْبَةُ بلغة أهل العراق:
الفاجرة، وهي لفظة عراقية ليست بعربية، وهي كذلك عند القوم الفاجرة، لا
يعرفونها إلا كذلك.

الأمثال على القاف

— «قد بدأ نَجِيثُ القوم»^(٤).

(١) ديوانه، ص ٥٣ (حسين نصار).

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٠/٤.

(٣) وقعة صفين، ص ٣٦. واللسان: قدح. ووردان في البيت مولى عمرو بن العاص.

(٤) مجمع الأمثال، ٩٥/١. وفصل المقال، ص ٦٠. وجمهرة الأمثال، ٢٠٥/١. والمستقصى، ١٩/١.

- «قد استنوقَ الجمَلُ»^(١)
- «قد تزبيت حِصْرِماً»^(٢)
- «قَبْلَ الرَّمِي يُرَاشُ السَّهْمَ»^(٣)
- «قَبْلَ الرَّمَاءِ تُمَلَأُ الكِنَائِنُ»^(٤)
- «قَلْبَ الأَمْرِ ظَهْرًا لِبَطْنِ»^(٥).
- «قد أَعْذَرَ مَنْ أُنْذَرَ»^(٦).
- «قَرَعَ لَهُ سَاقُهُ»^(٧).
- «قد يَضْرَطُ العَيْرُ والمِكْوَاةُ فِي النَّارِ»^(٨).
- «قد قَفَّ مِنْهُ شَعْرُهُ»^(٩).
- «قد فَازَ خَاتِلُهُمْ عَلَى نَائِلِهِمْ».
- «قد أَنْكَحْنَا الفِرَا فَنَسَرَى»^(١٠).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٩٣/٢، وفصل المقال، ص ١٩٠. والمستقصى، ١٥٨/١.
- (٢) أساس البلاغة: زيب.
- (٣) مجمع الأمثال، ١٠١/٢، وجمهرة الأمثال، ١٢٤/٢، والمستقصى، ١٨٧/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ١٠١/٢، وجمهرة الأمثال، ١٢٢/٢، والمستقصى، ١٨٦/٢.
- (٥) مجمع الأمثال، ١٩٢/٢، والمستقصى، ١٩٩/٢.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢٩/٢. وفصل المقال، ص ٣٢٥. وجمهرة الأمثال، ١٦٢/١. والمستقصى، ٢٤٠/١.
- (٧) مجمع الأمثال، ٢٧/٢. وفصل المقال، ص ٢٦٤، وجمهرة الأمثال، ١٢٣/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ٩٥/٢، وفصل المقال، ص ٣٤١. وجمهرة الأمثال، ١٢٣/٢.
- (٩) المستقصى، ١٩١/٢.
- (١٠) مجمع الأمثال، ٣٣٥/٢. والمستقصى، ٤٠٠/١. ويأتي المثل فيهما ليس فيه (قد).

حرف الكاف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

/الكاف لهويّة، وعددها في القرآن عشرة آلاف وخمسمائة وثمانية وعشرون ٢٦٣/٢
كافاً، وفي الحساب الكبير عشرون، وفي الصغير ثمانية.

والكاف أخت القاف وفي مخرجها، تقول: كَهَرَهُ في موضع قَهَرَهُ، وقرىء:
﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ﴾^(١)، وقالوا: القَفُور، ويريدون الكَفُور.

والكاف ألفها واو، فإن استعملت لها فعلاً قلت: كَوَّفْتُ كافاً حسنة، أي
كَتَبْتُ. وكذلك الْقَسْطَلَانُ وَالْكَسْطَلَانُ: الغبار، والقَسْطَلُ وَالْكَسْطَلُ؛ قال
الشاعر:

مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ ذَا التَّاجِ عِزَّةٌ وَفَوْقَ الْقَتَامِ كَسْطَلُ النَّقْعِ سَاطِعٌ
ولغة العرب يجعلون التاء كافاً [كقولهم]: أَكَلْتُ الْيَوْمَ شَيْئاً؛ قال^(٢):

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَ مَا عَصَيْكَ
وَطَالَ مَا عَنَيْتَنَا إِلَيْكَ

أي: عَصَيْتَ.

والكاف قد تكون صلة للكلام قبلها؛ قال امرؤ القيس^(٣):

كَدَّابِكَ مِنْ أُمَّ الْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمَّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلٍ

ومنه قوله تعالى: ﴿كَدَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾^(٤)، والمعنى كَفَرَتْ الْيَهُودُ كَكَفَرِ آلِ
فِرْعَوْنَ.

(١) الضحى، ٩.

(٢) لرجل من حمير؛ شرح شواهد المغني، ١/٤٤٦. والجنى الداني، ص ٤٣٩. واللسان: قفا.

(٣) من المعلقة.

(٤) الأنفال، ٥٤.

وقد تجيء للتشبيه، يقولون: هذا كهذا^(١)، أي مثل هذا. وأنت كزيد، أي مثل زيد. وقد يدخلون على كاف التشبيه كافاً أخرى، فيقولون: ككُما؛ قال^(٢):

* ومائلاتٍ ككُما يُوهين *

وقال آخر:

شكوتُم إلينا مجانينكُم ونشكو إليكم مجانيننا

فلولا المعافاة كُنَّا كهُم ولولا البلاء لكانوا كُنَّا

يريد: كُنَّا كمثلهم، وكانوا كمثلنا، فالكاف للتشبيه.

والعرب تجعل الكاف كافية من خبر قد شبهت به لكثرة استعمالهم إياها، فيقولون: كالיום رجلاً، أي لم أر مثل هذا الرجل الذي رأيته اليوم. ويقولون للرجل ينكرون عليه الشيء: كالجنون، وكأجنّ البشر، أي أنت كذلك؛ قال ابن أحمر يصف الثور والكلاب، ويقال إنه أوس بن حجر^(٣):

كالثور والكلابُ قال له كالיום مَطْلُوباً ولا طلباً

أي: لم أر كالיום.

ومثله قوله تعالى: ﴿كِدَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾^(٤) أي دأبهم ودأبكم؛ قال امرؤ القيس^(٥):

(١) في الأصل: هكذا.

(٢) من الأرجوزة • وصالياتٍ ككُما يُؤثِّقن • في الجنى الداني، ص ١٣٩. واللسان: أنف.

(٣) ديوان أوس بن حجر، ص ٣ باختلاف في الرواية. وروايته فيه:

حتى إذا الكلابُ قال لها كالיום مَطْلُوباً ولا طلباً

ورواية الديوان أصوب.

(٤) الأنفال، ٥٤.

(٥) من المعلقة. ورواية صدر البيت طريقة.

وَرُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلَ

أي: بفرس كابين الماء، وهو طائر شبيه به في خفته وسرعته، وعطفه جانبه ينتفض من نشاطه. ويعني أنه من حسنه يرتفع الطرف فيه وينحدر.

قال آخر^(١):

على كالحنيفة السحق يدعو به الصدى له طرق عادية وصحون^(٢)

أي على طرق كالحنيفة، وهو ثوب من كتان شبيه به. ويروى: له قلب يخفي الحياض أجون^(٣).

والعرب تخاطب المرأة بالكاف؛ قال الله تعالى: ﴿أَقْتَنِي لِرَبِّكَ﴾^(٤) و﴿يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ﴾^(٥)، ومنهم من يفهم الشين إلى الكاف يقول: عليكش وإليكش، يريد عليك وإليك؛ ومنهم من يخاطبها بالثين وحدها. وقد ذكرته في حرف الشين.

مسألة

إن قال قائل: [لم] لم يقولوا: ضربك زيد، فيضموا الكاف، وقالوا: ضربك

ففتحوا؟

فقل: لأنهم يقولون في تاء الغير: ضربت زيداً، لأنهم يخاطبونه. ولو قالوا:

(١) اللسان: حنف، بلا عزو.

(٢) السحق: البالي. والصدى: ذكر البوم - والعادية: القديمة قدم عاد.

(٣) القلب: جمع القلب وهو البئر. والعقبي: جمع أعقى وهو المرء. والأجون، جمع الآجن. وهو الماء المتغير الطعم واللون.

(٤) آل عمران، ٤٣.

(٥) آل عمران، ٤٥.

ضربتُ زيداً^(١)، في معنى ضَرَبْتُ لالتبس بنا المخبر عن نفسه. فلما لم يَجْزُ ضمُّ التاء لم يَجْزُ ضمُّ الكاف.

والعلة في الكاف كالعلة في التاء، ألا ترى أنهم قالوا: غَلَبْتُ، للواحد بفتح التاء؛ وللاثنتين: غَلَبْتُمَا، بضمِّ التاء وقد كانت مفتوحة في الواحد؛ ثم قالوا: عَلَيْكُمْ كما قالوا غَلَبْتُمْ.

وكذلك في المؤنث: عَلَيْكُما وَعَلَيْكُنَّ مثل غَلَبْتُمَا وَغَلَبْتُنَّ، فقس الكاف بالتاء فإن شأنهما واحد.

* * *

فإن قال: لِمَ قالوا: أَنْتَ كَعَبَدِ اللهُ، ففتحوا الكاف، وقالوا: مررتُ بعبدِ الله، فكسروا الباء؟ قيل له: إنما قالوا: كَعَبَدِ اللهُ ففتحوا لأنَّ الإمالة لا تدخلها؛ لأنك تقول: كَوَّفْتُ كافاً. فلما كان أصل فعلها الواو، والإمالة لا تدخلها فُتحت. وكُسرت [الباء] لأنك تردّها إلى الياء؛ لأنك تقول: بيأتُ بَاءً لأنَّ الإمالة تدخلها، تقول: الباء والكسرة بما كان من الياء، وبما حسنت فيه الإمالة أولى.

مسألة

إن الكاف إنما يستوي فيها الجرّ والنصب إذا قلت: هذا غُلامُكَ وضربُكَ، ففتحت الكاف في موضع الجرّ والنصب لأنها في قولك: ضربُكَ في موضع نصب، وغلامُكَ في موضع جرّ؛ لأن النصب شريك الجرّ في قولك: رأيتُ رجلين، ومررتُ برجلين. فلما اشترك النصب والجرّ في الباء اشتركا أيضاً في كاف الإضمار.

واعلم أنه لا يجوز في (عليكم) كسر الكاف لأنها حاجز حصين بين الياء

(١) قد تكررت في الأصل.

والميم، فلا تقلب الضمة كسرة.

وقد روي عن بعض العرب: عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ، ولم يلتفت إلى هذه الرواية؛ وأنشد^(١):

وإن قال مَوْلَاهُمْ على كُلِّ حَادِثٍ من الأمرِ رُدُّوا فَضَلَ أَحْلَامِكُمْ رُدُّوا
كَمْ

لها معنيان: معنى الاستفهام، ومعنى الخبر. تقول في الاستفهام: كم رجلاً قام؟ وكم رجلاً قعد؟ تنصب الرجل على التفسير عن كم، لأن تحتها عدداً مجهولاً. وتدخل (من) في الاستفهام، فتقول: كم من رجل.

وتقول في الخبر: كم رجلاً قام، وكم رجلاً ضربت، وتجعلها في الخبر بمنزلتها في الاستفهام. ويجوز أن تجعلها في الخبر بمنزلة رُبّ؛ قال الفرزدق^(١):

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ فِدْعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ عَلَيَّ عِشَارِي
فَجَعَلَ كَمْ بِمَنْزِلَةِ رَبٍّ فَجَرَّ بِهَا.

ومن رَفَعَ [جعل كَمْ] ظرفاً بمعنى مرة^(٢)، ومن نصب جعلها استفهاماً. وزعم الفراء أن كَمْ جعلتها العرب للإخبار عن الكثير ورُبّ للقليل.

(١) هو الخطيئة؛ ديوانه، ص ١٤٠. بخلاف يسير في الرواية.

(١) ديوانه، ٤٥٠/٢. والفدع: خروج مفصل الإبهام مع ميل القدم.

(٢) قال الأشموني في شرحه: «وأما الرفع فعلى أنه مبتدأ وإن كان نكرة لأنها قد وصفت بلك وبفدعاء مدلولاً عليها بالذكورة كما حذف لك من صفة خالة مدلولاً عليها بلك الأرنبي، والخبر «قد حلبت» ولا بد من تقدير «قد حلبت» أخرى؛ لأن الخبر عنه حينئذ متعدّد لفظاً ومعنى، نظير «زينب وهند قامت» وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر، والتمييز محذوف، أي كم وقت أو حلبت»، ٦٣٤/٣.

وفي كم لغات: كم وكأين وكائن وكأين وكئين وكأن^(١). قال الله تعالى: /
﴿وكأين من نبي قاتل معه﴾^(٢) والمعنى: وكم نبي. قال في كائن:

وكائن وكم عندي لهم من صنعة
أيادي بنوها علي وأوجبوا
آخر^(٣):

وكائن بالأباطح من كريم
يرآني لو أصبت هو المصابا
والمعنى: وكم بالأباطح.
وقال زهير^(٤):

وكائن ترى من صامت لك معجب
زيادته أو نقصه في التكم

كما

الكاف في كما تشبيه وما زائدة؛ قال:

إلا إن أصحاب الكنيف وجدتهم
كما الناس إما أرملوا أو تمولوا

أي كالناس، وما زائدة. والكنيف: يأتي تفسيره إن شاء الله.

وكما تكون في معنى كي، تقول: كما أكرمك، فتنصب أكرمك بكما؛ قال
الشاعر:

وطرفك ما حيتنا فاصرفه
كما يحسبوا أن الهوى حيث تصرف

وتكون بمعنى الذي، قال الله [تعالى]: ﴿كما أخرجك ربك﴾^(٥) قال أبو

(١) في الأصل: كم وكاين وكاي وكين.

(٢) آل عمران، ١٤٦،

(٣) هو جرير؛ ديوانه، ص ١٧.

(٤) من المعلقة.

(٥) الأنفال، ٥.

عبيدة: «والذي أخرجك ربك»^(١)، وقيل: معناها هنا: إذ أخرجك. ومثله قوله: ﴿وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾^(٢) أي إذ أحسنَ.

كِلَا

اسم يجمع الأجزاء، تقول: كِلَا الرجلين. واشتقاقه من كُلِّ القوم، وكتلهم فرقوا بين الثنية والجمع بالثقل والتخفيف.

وقد تأتي [كَلَّ] ^(٣) لجميع الأشياء وللبعض، فمن جميع الأشياء قوله تعالى: ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٤)، و﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾^(٥)، و﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾^(٦). وأما البعض فقوله تعالى: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٧) في قصة بلقيس. قال ابن عباس: يعني مما في أرضها. وقوله: ﴿تُدْمَرُ كُلُّ شَيْءٍ﴾^(٨)، ولم تدمر الأشياء كلها وإنما دمرت ما أمرت بتدميره دون غيره.

وكل لا يقع إلا على نكرة وكل واحد، ومعناه الجماعة. وهو حرف وضع ليدل على الجماعة. ولفظه واحد، ولا يدخله التأنيث، تقول: كلُّ الرجال يذهب، على اللفظ، وإن ثثت: يذهبون، على المعنى. وكلُّ النساء يذهب، على اللفظ، وإن ثثت: يذهبون، على المعنى. وكلُّ النساء يذهب، على اللفظ، ويذهبن على المعنى. وحكي عن بعض أهل العلم أن بعض العرب يقول: كلُّهن قلن ذلك.

(١) مجاز القرآن، ١/٢٤٠.

(٢) القصص، ٧٧.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) الأنعام، ١٠٢.

(٥) آل عمران، ١٨٥. والأنبياء، ٣٥. والعنكبوت، ٥٧.

(٦) الرحمن، ٢٦.

(٧) النمل، ٢٣.

(٨) الأحقاف، ٢٥.

ويقولون في التأنيث: كلاتهما؛ قال الله تعالى: ﴿كَلِمَاتٍ الْجَنَّتَيْنِ﴾^(١)، وقال حسان^(٢):

كَلِتَاهُمَا حَلْبُ الْعَصِيرِ فَعَاظِنِي بِزُجَاجَةٍ أُرْخَاهُمَا لِلْمَفْصِلِ
وكلاتهما علامة التأنيث فيها الألف والتاء.

وكلا واحد يقع على الاثنين في المعنى، ولا يضاف أبداً إلا إلى اثنين؛ لأن معناه معنى المثني. وأنت في كلا بالخيار إن شئت جعلت الخبر على المعنى، فقلت: كلاهما قائمان، وإن شئت قلت: كلاهما قائم. وفي حال الإضافة، وأظهروا نصبها عند المكني.

[كَلَأَ]

والكِلَاءُ ممدود جمع كِلَاءَةٍ وهو الحِفْظُ؛ قال جميل^(٣):
فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كِلَاءٍ وَغِبْطَةٍ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمَعْتَ هَجْرِي وَبِغْضَتِي
والكَلَأُ بالفتح: هو العُشْبُ؛ قال زهير^(٤):

فَقَضَوْا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا إِلَى كِلَاءٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخِّمٍ

* * *

والكُلَى بالضم: جمع كُليَّة؛ قال عنترة^(٥):

(١) الكهف، ٢٣.

(٢) ديوانه، ٧٥/١.

(٣) ليس في ديوانه (حسين نصار).

(٤) من المعلقة.

(٥) ديوانه، ص ٣٠٥ (مولوي).

من كل أروع ما جدي مرة مرس إذا لحقت خصي بكلاهما
كلا

الرّدع وزجر؛ قال الله تعالى: ﴿أَيْطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾. ٢٦٥/٢
كلا (١) ومثله كثير.

قال الفراء: كلا بمنزلة سوف لأنها صلة، وهي حرف ردّ فكأنها نعم ولا في
الاكتفاء، ومن جعلها صلة لما بعدها لم يقف عليها، كقولك: كلا ورب الكعبة، لا
تقف على كلا لأنها بمنزلة: أي ورب الكعبة. ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ (٢)،
فالوقوف على كلا قبيح لأنها صلة لليمين. وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ
لَحَقٌّ﴾ (٣) لا تقف على إي لأنها صلة لليمين. وكان ابن سعد يقول: يقول القراء:
إن معنى كلا: سوف.

قال الأخفش: معناها الرّدع والزجر. وقال المفسرون: معناها: حقاً. وقال
السجستاني: كلا في الكلام على وجهين، وهي في مواضع بمعنى: لا يكون ذلك،
وهو ردّ. وفي مواضع على معنى ألا، التي للتنبية والافتتاح. قال: فما جاءت من
كلا بمعنى ألا قول العرب: «كلا زعمت أن العير لا تقاتل» (٤) وهو مثل العرب (٥).
واحتج بقول أعشى قيس (٦):

كلا زعمتم بأنا لا نقاتلكم إنا لأقوامكم يا قومنا قتل

قال ابن الأنباري: وهذا غلط منه، معنى كلا في المثل والبيت: لا، ليس كما

(١) المعارج، ٣٨، ٣٩.

(٢) اللدثر، ٣٢.

(٣) يونس، ٥٣.

(٤) مجمع الأمثال، ١٤٢/٢.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) من المعلقة.

يقولون. قال أبو العباس: لا يوقف على كلاً في جميع القرآن. لا جواب، والفائدة فيها تقع بعدها.

وفي الوقف على كلاً اختلاف إلا في سورة مريم في قوله تعالى: ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا. كَلَّا﴾^(١)، وفي الشعراء: ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ. قَالَ كَلَّا﴾^(٢)، وفيها: ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ. قَالَ كَلَّا﴾^(٣). وفي سورة سبأ: ﴿أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا﴾^(٤).

وما لم يختلفوا فيه أنه لا يجوز الوقف عليها: في سورة المدثر لا يجوز الوقف عليها^(٥). وفي القيامة: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾^(٦)، وفيها: ﴿تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾^(٧). وفي اقرأ: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾^(٨). وفي ألهاكم^(٩): ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^(١٠).

وفي المدثر: ﴿يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا﴾^(١١) مخير فيها. وقال الله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ كَلَّا﴾^(١٢) ردعاً ورداً لمقاتته، ولذلك حسن الوقف عليه. قال الشاعر^(١٣):

(١) من الآيتين ٨١، ٨٢. (٢) من الآيتين ١٤، ١٥.

(٣) من الآيتين ٦١، ٦٢.

(٤) الآية ٢٧.

(٥) ذكر الآية ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ آنفاً.

(٦) الآية ١٩.

(٧) الآية ٢٥.

(٨) الآية ٥.

(٩) يعني سورة النكاثر.

(١٠) الآية ٤.

(١١) من الآيتين، ١٥، ١٦.

(١٢) الهمزة، ٤، ٣.

(١٣) يتنازع الأبيات عدد من الشعراء: أبو جنة الأسدي (المؤتلف والمختلف، ص ١٠٤). وشرح أدب الكاتب، ص ١٢٢)، ومجنون ليلي (ديوانه، ص ١٠٣)، وعروة بن أذينة (شعره، ٤١٤ - ٤١٥) وبشار ابن برد (ديوانه، ٢/٢٠، والأشباه والنظائر، ٢/٦٨).

يَقْلُنْ: لَقَدْ بَكَيْتَ فَقُلْتَ: كَلًّا وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرَبِ الْجَلِيلِ
 وَلَكِنِّي أَصَابَ سَوَادَ عَيْنِي عَوِيدُ قَدَى لَهُ طَرْفٌ حَدِيدُ
 فَقْلُنْ فَمَا لَدِمَعِهِمَا سِوَاءُ أَكَلْنَا مُقْلَتَيْكَ أَصَابَ عُودُ

قال ثعلب: معنى كلاً لا، قيل له: فما الكاف؟ قال: المعنى كقوله لا، فإذا رأيت كلاً فهي موصولة.

كي

حرف جرّ، تقول: أَتَيْتُكَ كِي تُكْرِمَنِي، رفعت أَتَيْتُكَ بالاستقبال، ونصبت تُكْرِمَنِي بكي. ويجوز أن تجعل الفعل الذي قبل كِي ماضياً ودائماً، فتقول: أَتَيْتُكَ كِي تَأْتِينِي، وَأَكْرَمْتُكَ كِي تُكْرِمَنِي، وَأَنَا مُكْرِمُكَ كِي تُكْرِمَنِي، وضربتُ زَيْدًا كِي يَضْرِبُنِي، وَأَنَا ضَارِبُ زَيْدًا كِي يَضْرِبُنِي.

ولا يجوز أن تجعل الفعل الذي بعد كِي ماضياً ولا دائماً. فخطأ أن تقول: أَتَيْتُكَ/ كِي أَتَيْتَنِي، وَأَكْرَمْتُكَ كِي أَكْرَمْتَنِي. وَأَكْرِمُكَ كِي أَنْتَ مُكْرِمِي.

٢٦٦/٢

* * *

والكيّ - بالثقل: كِيّ النار، كوى يَكْوِي بِالْمَكْوَاةِ كِيَّةً وَكِيًّا؛ قال الشاعر:

يَمُوتُ مِنِّي كُلَّ يَوْمٍ شَيْءٌ
 وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ صَحِيحٌ حَيٌّ
 وَآخِرُ الدَّاءِ الْعِيَاءُ الْكِيُّ

كيف

حرف أداة، ونصب الفاء لئلا يلتقي الساكنان^(١). ويكون استفهاماً، ويكون

(١) قال الأزهري: «كيف: حرف أداة ونصب الفاء فراراً به من الباء الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنان» (تهذيب اللغة: كيف).

تعجباً، ويكون توبيخاً. فلاستفهام مثل قولك: كيف أنت؟ وكيف حالك؟
 والتعجب مثل قولك: كيف فعلت كذا وكذا! ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ
 يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّورَةُ﴾ (١) وهذا تعجب، والعرب تتعجب بكيف؛ قال
 زهير (٢):

وكيف اتقاء امرىءٍ لا يؤوبُ من الغزو بالقوم حتى يطبلا
 وكيف تعجب وقع على الاتقاء.

والعرب تكتفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها، منه قوله تعالى:
 ﴿فَكَيْفَ إِذَا توفَّتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ (٣) أي كيف يفعلون عند ذلك، فلم يبح بالفعل؛ قال
 الخطيئة (٤):

فكَيْفَ وَلَمْ أَعْلَمَهُمْ خَذَلُواكُمْ لَدَى حَادِثٍ وَلَا أَدِيمَكُمُ قَدُوا
 أي فكيف يعادونهم له بما مر في الثاني والعشرين (٥).

والتوبيخ كقوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ (٦) هو
 لفظ استفهام، ومعناه تعجب وتوبيخ. معناه: وكيف تكفرون بالله! قال
 الزجاج: وهذا التعجب إنما هو للخلق والمؤمنين، أي اعجبوا من هؤلاء، كيف
 يكفرون بالله وقد ثبتت حجته عليهم! ومعنى: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾: وقد كنتم، وهذه
 الواو واو الحال.

(١) المائة، ٤٣.

(٢) ديوانه، ص ١٩٥.

(٣) محمد، ٢٧.

(٤) ديوانه، ص ١٤٠ بخلاف في الرواية.

(٥) عبارة ملبسة، ولعله يعني بالثاني والعشرين البيت في القصيدة، غير أنها في الديوان مؤلفة من خمسة
 عشر بيتاً.

(٦) البقرة، ٢٨.

ويأتي ذكرها في باب الواو إن شاء الله.

وكذلك قوله تعالى: ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾^(١) تويخ على لفظ الاستفهام. وهو اسم فزال الإعراب عنه لما استفهم به ضارع الحرف، فوجب أن يسكن آخره، فلما التقى في آخره ساكنان فتحوا الفاء. فإن قيل: فهلاً حرّكوه بالكسر إذ كان الكسر لالتقاء الساكنين أكثر في كلام العرب، فقل: كرهوا الكسر مع الياء، والفتح أكثر في مثل قولك^(٢): جَيْرٌ^(٣) لأفعلن ذلك، وقيل: جَيْرٌ في معنى أجل؛ قال طُفَيْلٌ^(٤):

وَقُلْنَ أَلَا الْبَرْدِيُّ أَوْلُ مَنْزِلٍ بَلَى جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ رِوَاءِ أَسَافِلُهُ

وقرأ ابن أبي إسحاق: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾^(٥) بالكسر، وكله صواب.

كاد

لها ثلاثة معان، يقال: كاد يفعل ذاك، إذا قاربه، ومنه قول الكناني^(٦) ويروى للفرزدق^(٧):

-
- (١) الفجر، ٦. والفيل، ١.
 - (٢) بعدها في الأصل: نحو قولهم، ولا يحتمل السياق إلا إحداهما.
 - (٣) بكسر الراء وفتحها، وقد جعل المؤلف فتحها أكثر، وجعل غيره الكسر أشهر. انظر: الجني الداني للمرادى ص ٤١٢.
 - (٤) ديوان طفيل الغنوي، ص ٨٤.
 - (٥) يوسف، ٢٣.
 - (٦) الحزین اللبني الكناني.
 - (٧) من القصيدة المشهورة في مدح علي زين العابدين التي مطلعها:
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
والقصيدة يتنازعها الحزین الكناني والفرزدق (وهي غير موجودة في ديوانه تحقيق الصاوي) واللعين المنقري وداود بن سلم. انظر: الأشباه والنظائر، ١٣٩/٢. وأمالي المرتضى، ٦٨/١. وحماسة أبي تمام، ٨٢/٤ (التبريزي).

يَكَادُ يُسِكُّهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ^(١)

وتقول: كاد يفعل، إذا فعله؛ ومنه قول النابغة يصف كف المرأة يقول^(٢):

بُخَضَّبِ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَاتَهُ عَنَّمْ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعَقِّدُ

فكأنه جعل: كاد يُعَقِّدُ، للنعيم؛ قال الأعشى^(٣):

* قَدَ كَادَ يَسْمُوْا إِلَى الْجُرْفَيْنِ فَارْتَفَعَا *

أي سَمَا فارتفع.

ومثله قول ذي الرمة^(٤):

وَلَوْ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضَتْ لِعَيْنَيْهِ مِي سَافِرًا كَادَ يَبْرُقُ

أي لو تعرضت له مي برق، أي دهش وتحيير.

/قال الفرزدق^(٥):

٢٦٧/٢

وَإِنِّي أَقَمْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ يَبَابُكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تُعْرَبُ

أي حتى غربت.

واختلفوا في بيت جرير يصف إبلاً^(٦):

(١) الحطيم: الجدار الذي عليه ميزاب الكعبة.

(٢) ديوانه، ص ٩٣.

(٣) صدره • وما مجاور هيت إن عرضت له • ديوانه ص ١٠٩.

(٤) في الأصل: الرميم. الديوان، ص ٤٧٦.

(٥) ليس في ديوانه.

(٦) ديوانه، ص ٣٨٩.

كُومًا مَهَارِيشَ مِثْلَ الْهَضْبِ لَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْفُرَاتِ لَكَادَ الْبَحْرُ يُنْتَزِفُ^(١)

قال بعضهم: لكاد ينتزف، أي ينتزف البحر؛ وقال بعضهم: قَرُبَ من ذلك. وكاد يكون كذا، أي لم يكن كذا. وقوله تعالى: ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدُ يَرَاهَا﴾^(٢) أي لم يرها.

والعرب لم تُدخِلْ أَنْ عَلَى كَاد، تقول: كاد يكون كذا قال الله تعالى: ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾^(٣)، وقوله تعالى: ﴿وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾^(٤)، وقوله: ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾^(٥).

وقد يدخلونها؛ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كَفْرًا^(٦). أنشد الأَصْمَعِيُّ:

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ إِذَا تَوَى حَشْوَ رِبْطَةٍ وَبُرُودِ

* * *

وَالكَيْدُ: من المَكِيدَةِ والفعل منه كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا، فهو كَائِدٌ والمفعول مَكِيدٌ. أبو حاتم قال: سمعت أعرابياً فصيحاً بينه وبين صاحب له خصومة، فقال له: كِدْ ما شئت.

والعرب تقول: كِدْنَا، ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾^(٧).

(١) الكُومُ: جمع الكوماء وهي الناقة العظيمة السنام. والمهاريش: وهي في الديوان (المهاريش) بالسين، جمع المهراش وهي الناقة الشبيطة.

(٢) النور، ٤٠.

(٣) البقرة، ٧١.

(٤) الأعراف ١-١٥.

(٥) الزخرف، ٥٢.

(٦) لم أجده في فهارس كتب الحديث.

(٧) يوسف، ٧٦.

كذا

العرب تقول: كذا وكذا، الكاف كاف تشبيه وذا اسم يشار إليه. ويقال: فعل
لي فلان كذا، أي بلا حجة. قال الشاعر^(١):

تظلمني مالي كذا ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه

وكذا كهكذا، وكذا كهذا، وكذلك هو كذاك واللام زائدة.

وقولهم: رجل كاتب

ومصدره الكتابة، تقول: كتب يكتب كتابةً وكتباً، وكتبته وكتبته. وهو
كاتبٌ. وهم كُتَّابٌ وكتبته؛ والمفعول به مكتوبٌ.

والكتاب مصدر؛ [والكتاب، مُرْسَلٌ: التوراة؛ والمكتبُ والكتابُ]^(٢): الذي
يُعلم فيه الصبيان؛ قال دَعْبِلُ^(٣):

وأتى بكتابٍ لو انطلقت يدي فيهم رددتهم إلى الكتاب

والمكتبُ: المعلم، والكتبَةُ أيضاً: اكتبك كتاباً تنسخه. واستكتبت فلاناً: إذا
أمرته أن يكتب لك، واتخذته كاتباً.

والكتاب يكون واحداً وجمعاً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً
يَلْقَاهُ مَنشُوراً﴾^(٤) يريد واحداً. وقال: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾^(٥) يريد

(١) هو فرعان بن الأعراف السعدي. انظر: معجم الشعراء، ص ٩٨. وعيون الأخبار، ٨٧/٣. واللسان:
لوى.

(٢) في الأصل: المرسل الذي يعلم فيه الصبيان. وقد وردت العبارة في اللسان: هو الكتاب مصدر.. والكتاب
مطلق: التوراة؛ وبه فسّر الزجاج قوله تعالى: نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب... والمكتبُ والكتابُ:
موضع تعليم الكتاب....

(٣) ليس في شعره.

(٤) الإسراء، ١٣.

(٥) الحاثية، ٢٩.

جمعاً. فإذا قلت: الكُتُب، فليس إلا الجمع، وهي من ثلاثة إلى العشرة. فإذا قلت: الكتاب، فهو الجمع الذي لا عدد له، ويكون الواحد منه الكِتَاب.

وكل كتاب ذي حكمة فهو زُبُور، وكتاب داود عليه السلام فهو زُبُورٌ اسمه الزُّبُور. يقال: زَبَرْتُ الكتاب، إذا كتبت؛ وزَبَرْتُ إذا قرأت. الذُّبْرُ، هُدْيَةٌ: كلُّ قراءة خفيفة ذَبَرَهَا يَذْبُرُهَا^(١) ذَبْرًا. وبعضهم يقول: ذَبَرْتُ الكتاب، كَتَبْتُ؛ وبعضهم يقول: الذُّبُورُ بالشبيء: الفقه به والعلم؛ قال أبو ذؤيب^(٢):

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ كَمَا ذَبَرَ الكَاتِبُ الحِمِيرِيَّ

٢٦٨/٢

ويروى: كما يَذْبُرُ، ويروى: يَذْبُرُهَا.

قال أبو عبيدة: الزُّبْرُ والذُّبْرُ بمعنى؛ وقال الأصمعي: زَبَرْتُ كتبت، وذَبَرْتُ قرأت. قال امرؤ القيس^(٣):

لَمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي كَخَطِّ زُبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانِ

أراد كاتباً. قال بعضهم: سمعت أعرابياً يقول: أنا أعرف تَزْبِرَتِيَه^(٤)، أي كتابتي.

وقيل: الزُّبْرُ كتب الأنبياء بالنبوة على ما يكون والكِتَابُ: الميِّنُ الحلال والحرام، وكل كتاب زُبُور.

والزُّبْرُ - مضمومة الزاي مفتوحة الباء: القِطْعُ^(٥)، واحداً زُبْرَةٌ مضمومة

(١) على وزن نصر وضرب.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ص ٩٩ باختلاف في الرواية.

(٣) ديوانه ص ٨٥.

(٤) في اللسان: زبر وقال أعرابي: إني لا أعرف تَزْبِرَتِي أي كتابتي وخطي.

(٥) في الأصل: فالقطع.

الزاي، [مثل] (١) قوله تعالى: ﴿أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ (٢) أي قَطَعَ.

ويقال: زَبَرَتِ الرَّكِيَّةُ (٣) أي طَوَيْتَهَا. ومنه قيل: فلان لا زَبَرَ له أي لا عَقَلَ له يقيمه كما يقيم الزَّبِرَ الرَّكِيَّةُ أن تنهار.

وسُمِّيَ الكتابُ سِفْرًا لأنه يُحْمَلُ من مكان إلى مكان؛ والأسفار: الكُتُبُ بلغة كِنَانَةٍ؛ والسَّفَرُ: الكتابُ الطويل الذي ليس بِكَرَّاسَةٍ؛ والسَّفَرُ: جزء من أجزاء التوراة، وكلُّ كتابٍ سِفْرٌ والجمع أسفار. والسَّفَرَةُ: الكَتَبَةُ (٤)، من قوله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ، كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ (٥) بَلَّغْنَا أَنَّهُمْ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا، وَهُمْ الكَتَبَةُ يُحْصَوْنَ أَعْمَالُ أَهْلِ الأَرْضِ.

ويقال للكتاب: الرَّقِيمُ؛ قال:

* لِمَنْ طَلَّلَ مِثْلُ الكِتَابِ المُرْقَمِ *

ويقال: هو مَرْقُومٌ (٦) عليك أي مكتوب، وهو فعيل بمعنى مفعول. ويقال: الرَّقِيمُ اسم الوادي الذي فيه الكهف.

والطَّلَسُ: الكتابُ قد مُحِيَ ولم يُنْعَمَ مَحْوُهُ فيصير طِلْسًا، فإذا مَحَوْتَهُ لُتْفسدَ خَطُّهُ قلت: طَلَّسْتُهُ، فإذا أَنْعَمْتَ مَحْوَهُ قلت: طَرَسْتُهُ.

وترجمة الكتاب: كلمة مولدة عراقية غير عربية، ومعناها الإبانة؛ والدليل يقال لصاحب الترجمة: تُرْجَمَانُ، ولا تفتح التاء (٧).

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٢) الكهف، ٩٦.

(٣) الرَكِيَّةُ: البئر تحفر عند مجرى السيل.

(٤) في الأصل: والكاتبَةُ السَّفَرَةُ.

(٥) عبس، ١٥، ١٦.

(٦) كذا في الأصل، والأصوب أن تكون (رقيم) فهي التي على فعيل بمعنى مفعول.

(٧) في اللسان: تُرْجَمَانُ وَتُرْجَمَانُ.

وسُمِّي الكتاب كتاباً لأنه يضمُّ بعض الحروف إلى بعض، من كَتَبَت القِرْبَةَ إذا
ضممت خَرَزاً إلى خَرَز؛ قال ذو الرِّمَّة (١):

وفراءَ غَرَفِيَّةٍ أَثأى خَوَارِزُها مُشَلِّشِلٌ ضِيعَتُهُ بَيْنَها الكُتُبُ

الوَفراء: المَزادة، والغَرَفِيَّة: المدبوغة بالغَرَف وهو شجر، وأثأى: فسد،
والمُشَلِّشِل: الماء، والكُتُب: الخَرَز.

ويقال: كَتَبَت البَغلة إذا جمعت بين شُفريها بحلقة. وسميت الكتبية كنية
لاجتماع بعضها إلى بعض، يقال: قد تَكَّتَب القوم إذا اجتمعوا؛ قال الشاعر (٢):

أُنْبِثتُ أنَّ بني جَدِيلَةَ أَدْعَبُوا سَفَواءَ من سَلَمَى لنا وتَكَّتَبُوا

أي: تجمَّعوا.

والناقة إذا ظَهَرَت كُتِبَ مُنخَرُها بِخَيْطٍ لثَلَا تَشُمُّ البِوَفَلا (٣) تَرَأَم.

والكُتِب: الخَرَز بِسَيْرَيْن، والفعل يَكُتِب؛ قال الشاعر (٤):

لا تَأَمَنَّ فزَارِيّاً خَلَوْتَ به على قَلُوصِكَ وَاكُتِبَها بِأَسْيَارِ

والكُتِبَة: الاكتاب في الفَرَض والرِّزق، يقال: اَكُتِبَ فلاناً (٥) أي كتب اسمه
في الفَرَض. والمُكَاتِب: العبد يَكاتِبُ على نفسه بشمه، ومنه قوله تعالى:

(١) ديوانه، ص ٤.

(٢) هو عبيد بن الأبرص. ديوانه، ص ٢. وعزاه الزمخشري في الفائق إلى أوس بن حجر؛ انظر ديوانه، ص ٩.

(٣) البو: جلد الحوار الميت يُحشى تينا أو ثماماً أو حثيثاً لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها، ثم يقرب إلى أم الحوار لترأمه فتدر عليه.

(٤) هو سالم بن دارة. انظر: الشعر والشعراء، ص ٢٣٧. وعيون الأخبار، ٢/٢٠٣ والمعاني الكبير ١/٥٧٩. وكامل المبرد، ٣/٨١١. ونهاية الأرب، ٣/١٦٢. والحماسة البصرية، ٢/٢٩٧.

(٥) في اللسان: فلان، وهذا أقوم.

﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾^(١).

[وقولهم: عندي كُرَّاسةٌ من علم]^(٢)

الْكُرَّاسةُ معناها في كلام العرب: الورقُ المجموعُ بعضه إلى بعض. وقيل:
مأخوذة من تَكَرَّسَ الحَلْي وهو اجتماعه؛ قال المسيَّب بن عَلس^(٣):

إِذْ هِيَ كَالرَّشَاءِ الْمَخْرُوفِ زَيْنَهَا مُكْرَسٌ كَطِلَاءِ الْحَمْرِ مَنْظُومٌ

والكِرْسُ: من أكراس القلائد، تقول: قِلَادَةٌ ذاتُ كِرْسَيْنِ وذاتُ أَكْرَاسٍ ثلاثة
إذا ضُمَّت بعضها إلى بعض.

ورجل كَرَّوسٌ: شديد الرأس كامل الجسم.

والكُرْسِيَّ عند العرب: الأصل، يقولون: فلان كريم الكُرْسِيَّ أي الأصل؛
والكُرْسِيَّ أيضاً: العِلْمُ؛ قال الشاعر^(٤):

تَحْفُ بِهَا يَبِيضُ الْوُجُوهُ وَعُصْبَةٌ كَرَّاسِيٌّ بِالْأَحْدَاثِ حِينَ تَنْوُبُ

قيل: هم العلماء.

[وقولهم: رَجُلٌ كَيْسٌ]^(٥)

الكَيْسُ: العقل، والكَيْسُ: العاقل؛ قال الشاعر^(٦):

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكَيْسَةٍ لَكَيْسْتُمْ وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرَفُ فِي الْبَنِينَا

(١) النور، ٣٣.

(٢) من الزاهر، ١٤٨/١.

(٣) شعره، ص ١٤٧ باختلاف في الرواية.

(٤) أساس البلاغة: كرمي؛ بلا عزو.

(٥) من الزاهر، ٢٠٩/١.

(٦) هو رافع بن هُرَيمَ اليربوعي. الزاهر، ٢٠٩/١. وأساس البلاغة واللسان: كيس باختلاف في الرواية.

ولكن أمكم حمقت وماقت فصرتم أجمعين لأحمقينا

آخر (١):

فكن أكيس الكيسى إذا ما لقيتهم وكُن جاهلاً إما لقيت ذوي جهل

وعن الحسن قال: الأكيس من المؤمنين، إنما هو الغدو والرواح والفعل كاس يكيس، وتقول: هذا الأكيس والكيس (٢).

والكيس: معروف، والجمع الكيسة.

والكسوة والكسوة، لغتان: وهي: اللباس، ولها معان مختلفة؛ تقول: كسوت فلاناً، وأنا أكسوه كسوة إذا ألبسته ثوباً أو ثياباً؛ وتقول: اكتسى فلان إذا لبس الكسوة؛ وتقول: اكتست الأرض بالنبات إذا تغطت به.

والكساء: اسم، وفيه لغتان: كساءان وكساوان، والنسبة إليه كسائي وكساوي. وتقول: مضى الليل كسؤه (٣)، أي قطعة.

* * *

والكوس: فعل الدابة إذا كاست على ثلاث [قوائم] (٤)؛ قال الشاعر (٥) يصف الناقة إذ عقرها:

(١) الزاهر، ٢٠٩/١. وأساس البلاغة واللسان: كيس، باختلاف في الرواية، وبلا عزو.

(٢) بتشديد الياء وتسكينها.

(٣) في الأصل: كسا.

(٤) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٥) هي الخنساء؛ ديوانها، ص ٣٥٠. ولها بيت قريب استشهد به صاحب اللسان: كرع وكوس، هو:

فظلت تكوس على أكرع ثلاث وغادرت أخرى حقيقا

الديوان ص ٢٦٩. ويتنازع القصيدة غير شاعر.

فَظَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرُعٍ^(١) ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعُ

وَالكُوسُ: كَلِمَةٌ كَأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، وَالْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهَا، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَيْبٌ^(٢) فِي الْبَحْرِ فَخَافُوا الْغَرَقَ، تَقُولُ: خَافُوا الْكُوسَ.

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ كَافِرٌ]^(٣)

الْكَفْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ: كُفْرُ الْجُحُودِ مَعَ مَعْرِفَةِ الْقَلْبِ كَكَفْرِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْكَفْرُ الْمُعَانِدِ، وَكَفْرُ النِّفَاقِ، وَكَفْرُ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ.

وَالْكَفْرُ نَقِيضُ الْإِيمَانِ، [يُقَالُ]^(٤): رَجُلٌ كَافِرٌ، وَرِجَالٌ كَافِرُونَ وَكَفْرَةٌ وَكُفَّارٌ، وَلَا يُقَالُ فِي النِّسَاءِ إِلَّا كَوَافِرٌ.

وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الْكَافِرُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي يَغْطِي نِعْمَ اللَّهِ وَتَوْحِيدَهُ، أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ كَفَّرْتَ الْمَتَاعَ إِذَا سَتَرْتَهُ أَكْفَرَهُ كَفْرًا. وَقِيلَ لِلَّيْلِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَغْطِي

٢٧٠/٢ كُلَّ شَيْءٍ بِظُلْمَتِهِ؛ قَالَ لَبِيدٌ^(٥): /

يَعْلُو طَرِيقَةً مَتْنَهَا مُتَوَاتِرًا فِي لَيْلَةٍ كَفَّرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا
وَلَهُ أَيْضًا^(٦):

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

الْكَافِرُ هَهُنَا: اللَّيْلُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: أَرْبَعٌ. وَأَكْرُعٌ: جَمْعُ كُرَاعٍ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ الْعَارِي مِنَ اللَّحْمِ.

(٢) الْخَيْبُ: هَيْجَانُ الْبَحْرِ وَاضْطِرَابُهُ.

(٣) مِنَ الزَّاهِرِ، ٢١٦/١.

(٤) كَلِمَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) مِنَ الْمَلْقَةِ.

(٦) مِنَ الْمَلْقَةِ نَفْسِهَا.

ووادٍ كافر إذا غطى كل ما على جوانبه، ومنه سُمي الكافر لأنه يستر الحق.
ويقال للزّارع كافر؛ لأنه إذا ألقى البذر في الأرض غطاه بالتراب، وجمعه
الكُفّار. ومنه قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ (١) أي الزُّرْع.
ورجلٌ مُكفّر: وهو المحسّن الذي تُكفّر نعمة (٢).

وكلمة [مكفور] يلهجون بها يقولونها لرجل يؤمر بأمر، فيعمل خلائفه،
فتقول: مكفور بك يا فلان. وإذا أُلجأت مطيعك إلى أن يعصيك فقد أكفرتَه.

والتكفير: إيماء الذمّي برأسه. [ولا] يقال: سجد فلان لفلان، وإنما كَفَّر له
تكفيراً. والتكفير تنويح الملك بتاج.

والرجلُ يكفّر درعه بثوبه إذا لبسه فوقها، فذلك الثوب كافر الدرع. ومغيب
الشمس كافر الشمس.

والكفّارة: ما تكفّر به الخطيئة والذنب والنهي.

والكافور: كيم العنب قبل أن ينور. والكافور: معروف والكافور عين ماء في
الجنة. والكافور: نبت له نور كَنُور الأَقْحُوَان. والكافور: الطَّلَع، وإذا أثوا قالوا:
الكُفْرَى، وإذا ذكروا قالوا: الكافور (٣)، والجمع الكوافير (٤)، وهو طَّلَح يخرج من
النخلة كأنه نَعْلان مُطْبِقان، والحمل بينهما منضود. ومنهم من يقول: هذه كُفْرَاهُ
واحدة مشددة، وهذا (٥) كُفْرَى واحد.

(١) الحديد، ٢٠.

(٢) في أساس البلاغة: هو المحسان الذي لا تشكر نعمته.

(٣) في الأصل: الكوافر.

(٤) في الأصل: الكوافر، وما أثبت من اللسان.

(٥) في الأصل: وهذه.

وعبارة اللسان: «قال ابن الأعرابي: سمعت أم رباح تقول: هذه كُفْرَى وهذا كُفْرَى وكُفْرَى وكُفْرَاهُ
وكُفْرَاهُ».

وقولهم: كُتِبَ هذا علينا

هو على أربعة أوجه:

كُتِبَ: فَرَضَ، ومنه قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾^(١)،
وقوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾^(٢)، وقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾^(٣) أي
فَرَضَ.

الثاني: قَضَى، [ومنه]^(٤) قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾^(٥) أي قَضَى، وقوله
تعالى: ﴿لَبُرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾^(٦) أي قَضَى.

الثالث: كَتَبَ بمعنى جَعَلَ، [ومنه] قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾^(٧) أي جعلها لله لكم ميراثاً على لسان إبراهيم عليه السلام؛
ومثله: ﴿وَأُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾^(٨) أي جعل، و﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ﴾^(٩)، ومثله: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾^(١٠) كله بمعنى يجعل.

الرابع: كَتَبَ بمعنى أَمَرَ، [ومنه] قوله: ﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ
بِالنَّفْسِ﴾^(١١) أي أمرناهم في التوراة.

(١) البقرة، ١٧٨.

(٢) البقرة، ١٨٣.

(٣) البقرة، ٢١٦.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) المجادلة، ٢١.

(٦) آل عمران، ١٥٤.

(٧) المائدة، ٢١.

(٨) المجادلة، ٢٢.

(٩) آل عمران، ٥٣. والمائدة، ٨٣.

(١٠) الأعراف، ١٥٦.

(١١) المائدة، ٤٥.

الكريم

الشريف الفاضل، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾ (١) أي أفضلكم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ (٢) أي شرفناهم وفضلناهم؛ وقال تعالى في قصة إبليس: ﴿أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [٣] لَأُحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٤) أي فضلت عليّ، ومثله: ﴿ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ﴾ (٥)، وقال تعالى: ﴿رُبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ (٦) أي الشريف الفاضل وقال: ﴿وَنُدْخِلْكُمْ / مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ (٧) أي شريفًا. وقال: ﴿إِنِّي أُلْقِي إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا﴾ (٨) أي شريف بشرف صاحبه، وقيل: شرف بالتحتم.

والكريم: الصفوح. وذلك من الشرف والفضل. وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ (٩) أي صفوح؛ وقال تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (١٠) أي الصفوح.

والكريم: الكثير؛ قال الله تعالى: ﴿وَرَزَقٌ كَرِيمٌ﴾ (١١) أي كثير.

والكريم: الحسن، ومنه قوله تعالى: ﴿كَمْ أُنْتُنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (١١)

(١) الحجرات، ١٣.

(٢) الإسراء، ٧٠.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) الإسراء، ٦٢.

(٥) الفجر، ١٥.

(٦) المؤمنون، ١١٦.

(٧) النساء، ٣١.

(٨) النمل، ٢٩.

(٩) النمل، ٤٠.

(١٠) الأنفطار، ٦.

(١١) الأنفال، ٤ و٧٤، والحج، ٥٠. والنور، ٢٦. وسبأ، ٤.

(١٢) الشعراء، ٧٠.

أي حسن يتهيج به. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾^(١) أي حسناً. قال القُتَيْبِيُّ: هذا وإن اختلف فأصله كله الشرف.

وتقول: رجل كريم وكُرام^(٢)، وقوم كرام وقوم كرم، وامرأة كرم ونسوة كرم. وقد تستعمل فَعَلٌ في جمع فَعِيلٍ وفِعُولٍ كثيراً، كقول الشاعر^(٣):

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا بَنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضُّعَافِ
مَخَافَةً أَنْ يَرَيْنَ الْفَقْرَ بَعْدِي وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافِ
وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافِ

يعني بالعِجَافِ بناته.

وتكرم الرجل أي تنزهه عن أشياء أكرم نفسه عنها ورفعها. وكرم الرجل، وهو يكرم كرمًا أي صار كريماً. ويقال: أكرمت الرجل وكرمته: [أعظمته ونزهته]^(٤)، قال الله تعالى: ﴿أَكْرَمِي مَثْوَاهُ﴾^(٥)، وقال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾^(٦). قال زهير^(٧):

وَمَنْ يَغْتَرِرُ يَحْسَبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ

(١) الإسراء، ٢٣.

(٢) بتخفيف الراء وتشديدها.

(٣) يتنازعها أربعة من شعراء الخوارج: أبو خالد القناني، وعيسى بن فاتك أو عاتك الخطمي، وعمران بن حطان، وابن العربية البشكري. انظر: المؤلف والمختلف، ص ٢٥٨. ومعجم الشعراء، ص ٩٥. والكامل، ص ٨٥٩. والحامسة البصرية، ٢٧٣/١. وبهجة المجالس ٧٦١/١. واللسان: كرم.

(٤) سقط في الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٥) يوسف، ٢١.

(٦) الإسراء، ٧٠.

(٧) من المعلقة باختلاف في الرواية في (يغترر) فهي (يغترب).

ومعنى يُكْرَمُ يُكْرَمُ. وكرَّمته أشد مبالغة في الإكرام من أكرَّمته.

والكرامة: اسم للإكرام مثل الطاعة للإطاعة. وكرَّم فلان علينا كرامة، وإذا جاء السحاب بغيثه قيل: كَرَّم.

والكرامة: طبق على رأس الحُبِّ^(١).

وسُمِّي الكَرَمُ كَرَمًا لأن الخمر المشروبة من عِنَبِهِ تَحْتَّ على السخاء وتأمُر بمكارم الأفعال، فاشتقوا منه ذلك. ولذلك قيل نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمِّي كَرَمًا. أبو هريرة عنه صلى الله عليه وسلم: «لا تُسَمُّوا العِنَبَ الكَرَمَ، إنما الكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ الْمُسْلِمِ»^(٢).

ابن الأنباري: «إنه صلى الله عليه وسلم كرهه أن يُسمَّى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكَرَم، وجعل المؤمن أحق بهذا الاسم الحسن»^(٣)؛ قال الشاعر^(٤):

* وَالخَمْرُ مُشْتَقَّةٌ [المَعْنَى] ^(٥) مِنَ الكَرَمِ *

وكذلك سمَّوها راحاً لارتياح شاربها للعطاء إذا كان سَخِيًّا سريعاً إلى العطاء والبذل. ويقال للكَرَمِ الجَفَنَةُ والحَبْلَةُ والزَّرَجُونُ. والجَفَنُ والجَفَنَةُ نَفْسُ الكَرَمِ بلغة اليمن، ويقال: بل قضيب من الكَرَمِ، ويقال: بل هو وِرْقُهُ. والحَبْلَةُ: ضرب من الحلبي يُجعل في القلائد؛ قال الشاعر^(٦):

(١) الحُبِّ: الحجرة الكبيرة أو الحايبة.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٦٧/٤.

(٣) الزاهر، ٢٩٥/٢.

(٤) اللسان: كرم؛ بلا عزو.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) هو عبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدؤل (اللسان: حبل)، وعبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدؤل (اللسان: سلس).

ويشبه أن يكون البيت لعبد الله بن سلَمة (بكسر الهمزة) الغامدي (وثعلبة بن الدؤل من غامد) من قصيدته =

ويزينها في النَّحْرِ حَلِيٌّ واضِحٌ وقلائدٌ من حُبْلَةٍ وسلُّوسٍ
والسلُّوسُ (١): جمع سلْس، والسلسُّ حيطٌ يُنظَمُ فيه الحَرَزُ.

والكِرْمَة: الطاقة الواحدة من الكَرَم؛ قال أبو مِحْجَن الثَّقَفِي (٢):

إِذَا مِتُّ فادْفِنِّي إِلَى أَصْلِ كِرْمَةٍ تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

/ولا تَدْفِنِّي بِالْبَقِيعِ فأنِّي أخافُ إِذَا ما مِتُّ أَنْ لا أذوقَهَا ٢٧٢/٢

وتقول: هذه البلدة إنما هي نخلة وكِرْمَة، نعني بذلك الكثرة. وهكذا تقول العرب: هي أكثر الأرض سَمْنَةً وَعَسَلَةً.

والكِرْم: القِلادة؛ وقال الشاعر (٣) يهجو امرأة:

إِذَا هَبَطَتْ جَوْ المِراغِ فَعَرَّسَتْ طُرُوقاً وَأَطْرافُ التَّوادي كُرُومَهَا

يعني أنها إذا حلبت الإبل أَلقت التَّوادي على عنقها فاختلطت بقلائدِها وحَلَبِها وقامت مقام الحَلِي إِذا لم يكن حَلِي. والتَّوادي: جمع تَوَدِيَّة، وهي ما تشدُّ به أخلاف الناقة.

والكِرْم أيضاً: أرضٌ مَثارة (٤) مُنقاة من الحجارة.

= التي مطلعها:

لِمَنْ الدِّيارُ بتولَعِ فيبوسِ فيباضُ رِبْطَةً غيرُ ذاتِ أنيسِ

(انظر المفضليات، ص ١٠٥ وحاشيتها).

(١) في الأصل: والسلس حيط يضم فيه الجوز.

(٢) ديوان (في كتاب أبي محجن الثقفي)، ص ٢٠١.

(٣) هو جرير؛ الديوان، ص ٥٥٠.

(٤) الأرض المثارة: إذا أثرت بالسَّن، وهي الحديدية التي تحرث بها الأرض.

[وقولهم: فلان كمي^(١)]

الكميُّ: الشجاع، وفيه ثلاثة أقوال: قيل هو الذي يكمي عدوه، أي يقمعه، أخذ من قولهم: قد كمي فلان الشهادة إذا قمعها وسترها ولم يظهرها؛ كماها يكميها كميًّا إذا سترها.

وقال أبو عبيدة: الكميُّ التام السلاح. وقال الخليل: الكميُّ: الشجاع، وسمي بذلك إذا تكمى في سلاحه، أي تغطى به؛ يقال: تكمتهم الفتنة والشر إذا غشيتهم. قال العجاج^(٢):

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ قَدْ تُكْمُوا^(٣) *

وقال ابن الأعرابي: الكميُّ الذي يتكمي^(٤) الأقران، أي يتعمدهم، وجمعه كُماة؛ قال عنتره^(٥):

وَمُدَجِّجِ كَرِهَ الْكُمَاةُ نَزْوَلَهُ لَا مُعِينَ^(٦) هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمَ

[وقولهم: فلان كاشح^(٧)]

الكاشح: العدو، وفيه ثلاثة أقوال: قال قوم: قيل للعدو، كاشح لأنه يعرض عنك ويوليكَ كَشْحَه. والكَشْحُ: الحَصْرُ، والكَشْحُ والحَصْرُ والقُرْبُ واحد، وهو ما

(١) من الزاهر، ٢٧٧/١.

(٢) مطلع أرجوزة له في قتل مسعود بن عمرو العتكي، ويليهِ:

* بِقَدْرِ حِمِّ لَهِمْ وَحُمُوا *

ديوانه، ص ٤٢٢.

(٣) في اللسان: كمي «والعرب تقول: القوم قد تُكْمُوا إذا قتل كميهم».

(٤) في الأصل: يكمي، والصواب من الزاهر، ٢٧٨/١.

(٥) من معلقته.

(٦) في الأصل: معنأ.

(٧) من الزاهر، ٢٧/١.

يلبي الخاصرة؛ قال الأعشى^(١):

وَمِنْ كَاشِحٍ ظَاهِرٍ غَمْرُهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتَ لَهُ أَنْكَرَنَ

وقيل: لأنه يُضمر العداوة في كَشَحِه؛ قال المجنون^(٢):

أَرْضِي بِلَيْلِي الْكَاشِحِينَ وَأَبْتَغِي كَرَامَةَ أَعْدَائِي بِهَا وَأُهَيْنُهَا

وقال أصحاب هذه اللغة: إنما حَصَّ الكَشَحُ لأن الكبد فيه، فيراد أن العداوة في الكبد. وكذلك يقال: عدوُّ أسود الكبد، أي شدة العداوة قد أحرقت كبده؛ قال الشاعر^(٣):

فَمَا جُسِّمْتُ مِنْ إِيْتَانِ قَوْمِي هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُوْدُ

ويقال: طَوَى فلان كَشَحَه إذا أَعْرَضَ؛ قال زهير^(٤):

وَكَانَ طَوَى كَشَحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاها وَلَمْ يَتَقَدَّمْ

وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحُ»^(٥).

ويقال: قد كَاشِحَ فلان فلاناً فهو مُكَاشِحٌ^(٦) إذا عَاداه؛ قال ابن هرمة^(٧):

وَمُكَاشِحٌ لَوْلَاكَ أَصْبَحَ جَانِحًا لِلْسَّلْمِ يَرْقِي حَيْتِي وَضِيَابِي

وقال قوم: إنما سَمِيَ العدو كَاشِحًا لأنه أدبر بودّه عنك، وقالوا: هو بمنزلة

(١) ديوانه، ص ١٩؛ باختلاف في الرواية.

(٢) ديوانه، ص ٢٦٨.

(٣) هو الأعشى. ديوانه، ص ٦٥.

(٤) من معلقته.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٤/١٧٥.

(٦) في الأصل: كاشح.

(٧) ديوانه، ص ٦٧.

قولهم: قد كَشَحَ عن الماء إذا أدبر عنه، وحجَّتْهم قول الشاعر^(١):

* كَشَحُ حِمَارٍ كَشَحَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ *

أراد أدبرت عنه. وتقول: فلان بين الكُشَاحة والمكاشحة. وعصاً^(٢) مُكَشَّحٌ أي

مُقَشَّرٌ.

الكَشْرُ

الكَشْرُ: بُدُوُ الأسنان عند التَّبَسُّمِ، يقال: كَشَرَ عن أسنانه إذا أبداها في غير

٢٧٣/٢

ضَحْكٍ، والفاعل لذلك / كأنه ينافق صاحبه؛ قال المَثُوبُ العَبْدِيُّ^(٣):

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يُكْشِرُ لِي حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ

آخر^(٤):

وإنَّ مِنَ الإِخْوَانِ إِخْوَانَ كِشْرَةٍ وإِخْوَانَ حِيَاكَ الإِلَهَ وَمَرْحَبَا

وإِخْوَانَ كَيْفَ الحَالُ وَالمَالُ كُلُّهُ وَذَلِكَ لَا يَسُوَى كُرَاعاً مُورِبَا

آخر:

أخوكَ أخو مكَاشِرَةٍ وَضَحْكِي وَحِيَاكَ الإِلَهَ وَكَيْفَ أَنْتَا

وقوله: إخوان كَشْرَةٍ، يريد مكاشرة لأن الفِعْلَةَ قد تجيء في معنى فَعَالٍ، تقول:

هاجَرَ هِجْرَةً، وعاشَرَ عِشْرَةً، وإنما يكون هذا التأسيس فيما يكون من الأفعال على

تفاعلاً جميعاً.

(١) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (تعلم)، ص ١٦ باختلاف في الرواية. والزاهر، ٢٧٢/١؛ بلا عزو.

(٢) في اللسان: كشح: عود، وهو الصواب فالعصا مؤنث والعود مذكّر.

(٣) ديوانه، ص ٢٣٠ (الصيرفي)

(٤) اللسان: كشر؛ باختلاف في الرواية، وبلا عزو.

والمكاشرة قد تكون مُداجاةً، وقد تكون خوفاً وِفراقاً، كقول عنترة^(١):

لما رأني قد نزلتُ أريدُهُ أبدى نواجذهُ لِغيرِ تبسُّمِ
ويروى: قد قصدتُ أريدُهُ كلحَ الفتى جزعاً ولم يتبسَّمِ

كلح: كَشَرَ وأبدى أسنانه كراهة منه لي، وخشية من الموت. ويروى: لِغَيْرِ تَكَلُّمِ.

قال آخر^(٢):

لعمركُ إنني وأبا ذراعٍ على حالِ التكاثرِ منذُ حينِ
لأبغضه ويُبغضني وأيضاً يراني دونهُ وأراه دوني
فلو أنا على حجرٍ ذُبِحنا جرى الدميانِ بالخبرِ اليقين^(٣)

آخر^(٤):

تكاشرني حتى كأنك ناصحٌ وعينك تُبدي أن قلبك لي دوي
[وقولهم: فلان كُرز]^(٥)

الكرز أي داهٍ خبيث محتال، وهو العبي اللثيم. وهو دخيل في العربية تسميه الفرس الكرزي؛ قال رؤبة^(٦):

وكرزٌ يمشي بطييء الكرزِ

(١) من المعلقة.

(٢) هو المثقب العبدى، ديوانه، ص ٢٨٢-٢٨٣ (الصيرفي).

(٣) كانوا يعتقدون أن دماء المتخاصمين لا تلتقي.

(٤) هو يزيد بن الحكم الثقفى؛ بهجة المجالس، ص ٤١٠. والدوي: المريض.

(٥) من الزاهر، ٢/٢٩٤.

(٦) ديوانه، ص ٦٥ (وليم بن الورد).

لا يَحْذَرُ الكَيِّ بذاك الكَنْزِ

وقالوا: إن الكُرْزَ من الرجال شُبِّهَ بالبازي في خُبثه واحتياله، وذلك أن العرب تسمي البازَ كُرْزاً؛ قال الشاعر^(١):

لَمَّا رَأَتْنِي راضِياً بالإهمادِ كالكُرْزِ المَرْبُوطِ بين الأوتادِ

أراد بالكُرْزِ البازَ يربط ليسقط شعره. وزعموا أنه أصله بالفارسية كُرّه، فعربته العرب وغيّرت بعض حروفه. ويقال: هو الباز، وهما البازان، وهي البيزان، على مثال: هو الخال، وهي الخيلان. ويقال: هو البازي على مثال القاضي، وهما البازيان، وهي البزاة مثل القضاة؛ قال الشاعر:

لو كان عن حيلةٍ أدعى مُغالبةً طارَ البزاةُ بأرزاقِ العَصافيرِ

آخر:

طير رأتُ بازياً نَضَخُ الدماءِ بهِ أوامةً خرَّجتُ رهواً إلى غَيْلِ^(٢)

الكاذب

الكاذب ضدُّ الصادق، والكذب ضدُّ الصدق. تقول: كاذب وكذاب، ورجل كذوب إذا كان أكثر كلامه كذباً.

وكذب فلان فلاناً إذا لم يُصدِّق حديثه ومقالته، وقال له: كذبت، وهو مُكذِّب والآخر مكذَّب، قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾^(٣) فمن ثقل معناه: لا يستطيعون أن يجعلوك كذاباً، ومن خفف معناه: لا يقولون كذبت. ويقولون:

(١) هو رؤبة بن العجاج؛ ديوانه، ص ٢٨.

(٢) نضخ الدم: لطحه. وأوامة: عطشى، من الأوام وهو العطش. والرّهو: السير السهل. والغيل: كل موضع فيه ماء من وادٍ ونحوه.

(٣) الأنعام، ٦٢.

أَكْذَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُخْبِرْتُ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذِبِ وَرَوَاهُ.

وحدیث عمر رحمہ اللہ: «كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ» أي وجب. هكذا عن الخليل قال: ولا يُصْرَفُ في وجوه الفعل، لا يقال: يكذب، ولا يقال: كاذب، بمعنى واجب.

قال أبو عبيدة: حديث عمر رضي الله عنه: «كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ، كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْعُمْرَةُ، كَذَبَ عَلَيْكُمْ/الْجِهَادُ، ثَلَاثَةٌ أَسْفَارُ كَذِبِينَ عَلَيْكُمْ». قال الأصمعي: ٢٧٤/٢
معنى كَذَبَ معنى الإغراء، أي عليكم به؛ وكان الأصل فيه أن يُنصب، ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذاً على غير قياس، ويحقق رفعه قول الشاعر^(١):

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تُقَوِّفُنِي كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفٌ

وقوله: كذبتُ عليك، إنما إغراء بنفسه أي عليك بي، فجعل نفسه في موضع الرفع، ألا تراه جاء بالتاء فجعلها اسمه؟ قال معمرُ البارقي^(٢):

وَذِيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بِنَيْهَسَا بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفُ

الشعر مرفوع، أي عليكم بالقرَاطِفِ والقُرُوفِ.

قال: ولم أسمع في هذا حرفاً منصوباً إلا في شيء كان يحكيه أبو عبيدة عن أعرابيٍّ نظر إلى ناقةٍ نَضُو^(٣) لرجل فقال: كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ^(٤) وَالنُّوَى.

(١) هو القُطامي؛ الصحاح، واللسان: قوف؛ وليس في ديوانه.

(٢) المعاني الكبير، ٣٨١/٢. واللسان: كذب.

القرَاطِف: الأَكْسِيَّة. والقُرُوف: جمع قُرْف وهو وعاء من أدم فيه الخَلْع وهو أن يطبخ الشحم باللحم.

ومعمرُ البارقي شاعر جاهلي من بارق من الأزد، واسمه عمرو بن سفيان (معجم الشعراء، ص ٩).

(٣) النضو: الهزيلة.

(٤) في الأصل: الزيد؛ وما أثبت من اللسان لأن الزيد ليس طعام الإبل. ويمكن أن تكون (الزيد) وهو نبات

سهلي يفتدى عليه الإنسان.

قال إسحق بن سويد: تقول العرب للمريض: كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ، أي عليك به؛ قال الشاعر^(١):

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ إِنْ كُنْتُ سَائِلْتِي غُبُوقًا فَاذْهَبِي
معنى كَذَبَ: وَجَبَ، وَالغَبِقُ وَالِاغْتِبَاقُ: شَرِبَ الْعَشِيَّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَيُّهَا الْمَرْءُ خَلْفَكَ الْمَوْتُ لَا بُدَّ مِنْكَ اصْطِبَاحُهُ فَاغْتِبَاقُهُ

الاصْطِبَاحُ: مِنَ الصُّبُوحِ، شَرِبَ الْغَدَاةَ وَمِنْ أَيِّ شَرَابٍ كَانَ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِخَدَّاشِ بْنِ زَهِيرٍ^(٢):

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ [أَوْعِدُونِي]^(٣) وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظِبًا

أَيُّ عَلَيْكُمْ بِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ، فَاقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ، وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ هَجَائِي يَا قِرْدَانَ مَوْظِبَ.

الْكَمِيشُ

الْكَمِيشُ: الْعَزُومُ الْمَاضِي. تَقُولُ: كَمِشَ كَمَاشَةً، وَأَنْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْحَاجَةِ أَيُّ اجْتَمَعَ مِنْهَا؛ قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(٤):

كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ صَبُورٌ عَلَى الْجِلَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجِدِ

وَيُرْوَى: عَلَى الْعَزَاءِ.

(١) هو عنترة العبسي؛ ديوانه، ص ٢٧٣ (المولوي).

(٢) أشعار العامريين الجاهليين، ص ٢٣.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) ديوانه، ص ٤٩. والبيت في قصيدته السائرة:

أرثُ جديدُ الحبلِ من أمِّ مَعْبِدٍ بعاقبة أمِّ أخلفت كلَّ مَوْعِدِ

والكَيْمِش الإِزَار: الملتئم الإِزَار الذي قد جمعه وقبضه. والأَنْجُد: جمع نَجْد،
والنَّجْد: ما ارتفع من الأرض. تقول: هو طَلَّاعٌ أَنْجُدٌ أَي قوِيٌّ غَيْرُ ضَعِيفٍ؛
يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ التَّامُّ الأَمْرُ، وهذا مِثْلُ.

والعَزَاءُ: الأَمْرُ الشَّدِيدُ. والجَلَاءُ الحَصْلَةُ الجَلِيلَةُ العَظِيمَةُ، إِذَا فَتَحْتَ الجِيمَ
مَدَدْتَ، وَإِذَا ضَمَمْتَ قَصَرْتَ.

وشاه كَمْشَى: صَغِيرَةُ الضَّرْعِ، وَهِيَ كَمْشَةٌ، وَرَبْمَا يَكُونُ الضَّرْعُ مَعَ
كَمْوشه^(١) دَرُوراً.

الكَشْمُ والجَدْعُ

الكَشْمُ والجَدْعُ اسمان في قِطْعِ الأنفِ. كَشَمَ فلانٌ أنفَ فلانٍ أَي قِطْعَهُ،
ويقال: ابْتَلَاهُ اللهُ بِالكَشْمِ والجَدْعِ؛ وَكَشَمَهُ كَشْماً وَجَدَعَهُ جَدْعاً.

الكَبْشُ

الكَبْشُ معروفٌ؛ وَكَبَشَ الكَتِيبَةَ: قَاتَدَهَا، وَكَبَشَ القَوْمَ: سَيَّدَهُمْ. وَإِذَا أَثْنَى
الحَمَلَ فَقَدْ صَارَ كَبْشاً، وَقِيلَ: بِلٍ حَتَّى تَخْرُجَ رِبَاعِيَّتُهُ.

[وقولُهُم: قَدْ كَطَّنِي الأَمْرُ]^(٢)

الكَطُّ: الَّذِي تَبْهَظُهُ الأَشْيَاءُ وَتَكْطُهُ وَيَعْجِزُ عَنْهَا. وَقَدْ كَطَّنِي هَذَا الأَمْرُ/ أَي
مَلَأَنِي هَمَّهُ. وَاكْتَظَّ المَوْضِعَ بِالمَاءِ إِذَا امْتَلَأَ بِهِ، قَالَ رُوْبَةُ^(٣):

إِنَّا أَناسٌ نَلْزَمُ الحِفاظَا

إِذَا سَمَّتْ رِبِيعَةُ الكِظَاظَا

(١) في الأصل: كموشته.

(٢) من الزاهر، ٣٤٣/٢.

(٣) ليس في ديوانه. وهو في الزاهر، ٣٤٢/٢. واللسان: كظظ.

أَي مَلَّتِ الْمُكَاطَّةَ، وَهِيَ هَهُنَا (١) الْقِتَالُ، وَمَا عَلَا الْقَلْبَ مِنْ غَمِّ الْحَرْبِ. وَقَالَتْ رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيٍّ فِي خَبَرِ اسْتِسْتِقَاءِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: «فَوَالْكَعْبَةِ مَا رَامُوا حَتَّى تَفْجَرَتْ السَّمَاءُ بِمَائِهَا، وَاکْتَضَّ الْوَادِي بِشَجِيحِهِ الْمُتَّجُوجَ».

فَمَعْنَى اكْتَضَّ: امْتَلَأَ، وَالتَّجِيحُ: الْمَاءُ الْمُتَّجُوجُ أَي الْمَصْبُوبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ (٢).

وَالْكَظْكَظَةَ: امْتَلَاءَ السَّقَاءِ إِذَا مَلَأْتَهُ؛ وَالْإِنْسَانُ يَتَكْظُكُظُ عِنْدَ الْحَرْبِ [إِذَا تَضَايَقَ فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ. وَتَكْظُكُظُ عِنْدَ الْأَكْلِ] (٣) تَرَاهُ مُنْحِنِيًّا كَلَّمَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ، فَيَنْتَضِبُ جَسَدُهُ قَاعِدًا. وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا غَلَبَتْهُ الْبِطْنَةُ، وَأَخَذَتْهُ الْكِظَّةُ قَالَ: هَاتِي مَا يَهْضِمُ طَعَامِي (٤).

[وَقَوْلُهُمْ] (٥): كَظَمَ فُلَانٌ غَيْظَهُ

كَظَمَ فُلَانٌ غَيْظَهُ، أَي حَبَسَهُ وَرَدَّهُ، يَكْظِمُ كَظْمًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ﴾ (٦) أَي حَابِسِينَ الْغَيْظَ؛ قَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ:

فَحَضَضْتُ قَوْمِي وَاحْتَسَبْتُ قِتَالَهُمْ وَالْقَوْمُ خَوْفَ قِتَالِهِمْ كُظْمٌ (٧)

وَأَصْلُ الْكَظْمِ فِي اللُّغَةِ: حَبَسَ الْبَعِيرَ لَمَّا فِي جَوْفِهِ، وَإِمْسَاكَهُ عَنِ الْاجْتِرَارِ؛ قَالَ الرَّاعِي (٨):

(١) فِي الْأَصْلِ: هَمٌّ.

(٢) النَّبَأُ، ١٤.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) عِبَارَةٌ لِلْسَّانِ: «قَالَ الْحَسَنُ: إِذَا غَلَبَتْهُ الْبِطْنَةُ، وَأَخَذَتْهُ الْكِظَّةُ، قَالَ: هَاتِي هَاضِمًا».

(٥) مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٤٤/٢.

(٦) آلِ عِمْرَانَ، ١٣٤.

(٧) فِي الْأَصْلِ: مِنْ خَوْفٍ؛ وَهَذَا يَخْلُ بِالْوِزْنِ عَلَى الْكَامِلِ.

(٨) دِيْوَانُهُ، ص ٢٢٤ (رَايَنَهْرَت).

وأَفْضَنَ بَعْدَ كَظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ مِنْ ذِي الْأَبَاطِحِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

أراد: دَفَعْنَ بِالْجِرَّةِ، وَاجْتَرَرْنَ بَعْدَ أَنْ كُنَّ كُظْمًا لَا يَجْتَرِرْنَ. وَمَعْنَى الْإِفَاضَةِ: الدَّفْعُ بِالكَثْرَةِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ (١)، وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ مِنْ عَرَافَاتٍ. وَأَفَاضَ النَّاسُ فِي الْحَدِيثِ: اَنْدَفَعُوا فِيهِ؛ وَالْإِفَاضَةُ: الدَّفْعَةُ.

وقوله: مِنْ ذِي الْأَبَاطِحِ، [مَعْنَاهُ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَّةَ أَصْلُهَا مَا رَعَتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ] (٢)، وَالْحَقِيلُ: نَبْتٌ.

وتقول للإبل: هِيَ كُظُومٌ، وَالنَّاقَةُ كُظُومٌ أَيْضًا إِذَا لَمْ تَجْتَرَّ.

وَالكُظْمُ: مَخْرَجُ النَّفْسِ، تَقُولُ: قَدْ أَخَذَ بِكُظْمِي فَمَا أَقْدِرُ أَتَنْفَسُ، أَيْ كَرَبْنِي.

وَإِنَّهُ لَكُظُومٌ كُظِيمٌ، أَيْ مَكْرُوبٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَهُوَ كُظِيمٌ﴾ (٣). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْمَغْمُومُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهَيْرٍ (٤):

فَإِنْ أَكُّ كَاظِمًا لِمُصَابِ شَأْسِي فَإِنِّي الْيَوْمَ مُنْطَلِقٌ لِسَانِي

وَالكُظِيمَةُ وَالكُظَائِمُ: خَرُّقٌ تُحْفَرُ فِيجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بَثْرٍ إِلَى بَثْرٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

* رَدِ الْمَاءَ لَا تَتَّخِذْ عَلَيْكَ الْكُظَائِمُ *

الكَفِيلُ

الكَفِيلُ: الضَّامِنُ لِلشَّيْءِ، تَقُولُ: كَفَّلَ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً، وَرَجُلٌ كَافِلٌ. وَتَقُولُ: كَفَّلْتُ الرَّجُلَ وَكَفَلْتَهُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا.

(١) البقرة، ١٩١.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) يوسف، ٨٤.

(٤) ليس في شعره المجموع.

قال الخليل: الكافل الذي قد كفّل إنساناً يُعوله ويُنفق عليه.

وفي الحديث: «الرَّيْبُ كَافِلٌ»^(١) وهو زوج أمّ اليتيم. وفي القرآن: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾^(٢) أي كفّله مريم ينفق عليها حيث يساهم هو وقرابتها على نفقتها، وتكفّلها زكريا حتى مات أبوها، فبقيت بلا كافل، فأصاب السهم زكريا؛ وقرىء: وَكَفَّلَهَا بِالْكَسْرِ، وقرىء: وَكَفَّلَهَا مُشَدَّدةً على معنى كَفَّلَهَا اللهُ زكريا.

ويقال: كَفَّلْتُ (٣) به (٤) أَكْفُلُ كَفَالَةً وَقِيلَتْ بِهِ أَقْبَلُ قَبَالَةً/ بمعنى واحد. ويقال: ٢٧٦/٢ أنا زعيم^(٥) فلان أي كَفِيله.

والكفيل مأخوذ من الكِفْل، وهو ما يحفظ الراكب من خلفه من السقوط. وسمي الحظُّ كِفْلاً لمنفعته، ومنه قوله تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾^(٦) أي حَظَّيْنِ وَنَصِيْبَيْنِ.

والكِفْلُ من الأجر والإثم: الضَّعْفُ، كقوله: له كِفْلَانِ من أجر، وعليه كِفْلَانِ من إثم. ولا يقولون: هذا كِفْلُ فلان حتى تكون قد هيأت مثله لغيره كالنصيب، فإذا أفردت فلا تقل كِفْلٌ ولا نصيب.

والكِفْلُ: الذي يكون في مؤخّر الحرب إنما همته في التأخر والفرار، رجُلٌ كِفْلٌ من الكِفُولَةِ. والكِفْلُ: الذي لا يثبت أيضاً على الخيل، ورجال أكفال كذلك؛ قال جرير^(٧):

(١) النهاية في غريب الحديث، ١٨١/٢. وفيه: الرابُّ.

(٢) آل عمران، ٣٧.

(٣) في القاموس: «كَفَّلَ بِالرَّجُلِ كَضْرَبَ وَكَرَّمُ وَعَلِمَ».

(٤) في الأصل: له.

(٥) في الأصل: عزيز؛ فالزعيم: الكفيل. انظر الصحاح واللسان والقاموس: زعم.

(٦) الحديد، ٨.

(٧) ديوانه، ص ٤٥٢.

ما كُنْتَ تَلْقَى فِي الْحُرُوبِ فَوَارِسِي عَزْلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا
العزل: الذين لا سلاح معهم.

والكفّل: رِدْنُ الْعَجْزِ. وَإِنهَا لَعَجْزَاءُ الْكَفَلِ، وَالْجَمِيعُ الْأَكْفَالُ، وَلَا يَقُولُونَ:
امرأة كَفَلَاءَ مِثْلَ عَجْزَاءَ.

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَهْلٌ] (١)

الكَهْلُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الَّذِي قَدْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ، سُمِّيَ كَهْلًا لِكَمَالِهِ وَاجْتِمَاعِ
قُوَّتِهِ. وَاکْتَهَلَ النَّبَاتُ إِذَا تَمَّ وَحَسُنَ وَاسْتَوَى؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٢):

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ مُؤَزَّرٌ بَعْمِيمٍ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ
يُضَاحِكُهَا: يَدُورُ مَعَهَا، وَمُضَاحَكْتُهُ إِيَاهَا حُسْنٌ لَهُ وَنَضْرَةٌ (٣).

وَالْمُكْتَهَلُ: التَّامُّ الْحُسْنُ؛ قَالَ آخِرُ (٤):

هَلْ كَهْلٌ خَمْسِينَ إِنْ شَاقَّتْهُ مَنَزَلَةٌ مُسَفَّهُ رَأْيُهُ فِيهَا وَمَسْبُوبٌ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ أَرَادَ الْجِهَادَ مَعَهُ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ
كَاهِلٍ؟» (٥)، وَيُرْوَى: مَنْ كَاهَلَ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَهْلِ. يَقُولُ: هَلْ
فِيهِمْ مَنْ أَسَنَّ وَصَارَ كَهْلًا.

وَقَدْ اكْتَهَلَ الْكَهْلُ، وَالْجَمِيعُ كُهْلٌ وَكُهُولٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْكَهْلُ الَّذِي وَخَطَهُ
الشَّيْبُ.

وَرَجُلٌ كَهْلٌ، وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ؛ وَقَلَّ مَا يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ كَهْلَةٌ مُفْرَدَةً إِلَّا أَنْ يَقُولُوا

(١) انظر: الزاهر، ٢٦٩/٢. (٢) من معلقته.

(٣) في الأصل: نظره.

(٤) الزاهر، ٢٧٠/٢. واللسان: كهل؛ بلا عرو.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢١٣/٤.

شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ؛ قال الشاعر^(١):

ولا أعودُ بَعْدَهَا كِرِيًّا

أُمَارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيًّا

ويقال: نَعَجَةٌ مَكْتَهَلَةٌ: وهي المختمرة الرأس بالبياض، وأكّد بعضهم ذلك.

والكاهِل: مقدّم [أعلى الظهر]^(٢) مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى، وفيه ستُ فقّارات.

وقولهم: نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسْعِيِّ

قيل: هو رجل من اليمن، وقيل: هو من بني سعد بن ذبيان، وقيل: هو رجل من بني كُسْع، واسمه عامر بن الحَرث؛ والكُسْع: حيّ من اليمن وهم رماة.

وكان من حديثه أنه كان يرعى إبلاً له بوادٍ كثير العشب والخَمَط^(٣). فبينما هو يرعاها إذ بَصُرُ بِنَبْعَةٍ^(٤) في صحرة، فجعل يتعهدها ويقومها حتى استوت، وأتخذ منها قوساً، وخطّمها بوتر، وقال فيها أشعاراً اختصرتها وتركها اختصاراً.

ثم أتى قُتْرَةٌ^(٥) على موارد حَمِير، فمرّ به قطيع، فرمى غيراً منها بسهم فأصابه، وأمخطه/ أي أنفذه، فصار السهم إلى الجبل فأورى النار، فظنّ أنه أخطأ، فقال ٢٧٧/٢ شعراً^(٦) تركته اختصاراً.

ثم مرّ به قطيع آخر، ففعل مثل فعله الأول، ثم لم يزل يفعل ذلك خمس مرات

(١) هو عذافر الكندي؛ اللسان: كراع. والزاهر، ٢٧٠/٢؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: الرأس.

(٣) الخَمَط: ضرب من شجر الأراك.

(٤) النَّبْعَة: شجرة واحدة النَّبْع، وهو شجر ينبت في قلة الجبل تتخذ منه القسيّ والسّهام. ويسمى هذا الشجر حسب منبته، فهو نَبْع في قلة الجبل، وشربان في سفحة، وشوَحَط في قراره.

(٥) القُتْرَة: الحفرة يكمن فيها الصائد.

(٦) مثبت في مظان كثيرة منها: اللسان، ومجمع الأمثال، ٣٤٨/٢.

وهو يظن أنه يخطيء في ذلك؛ فأنشأ يقول:

أَبْعَدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا
أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا
أَخْزَى إِلَهَ لَيْنِهَا وَشَدَّهَا
وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ مِنِّي بَعْدَهَا
وَلَا أَرْجِي مَا حَيَّيْتُ رِفْدَهَا

ثم أخذ القوس فضرب بها حجراً وكسرها، وبات. فلما أصبح نظر فإذا الحمُرُ مُضْرَجَةٌ حوله مُضْرَعَةٌ، وأسهمه بالدماء مُضْرَجَةٌ، فأسِفَ وندم على كسرها، وقطع إبهامه، وقال:

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تَطَاوَعُنِي إِذَا لَقَطَعْتُ خَمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

وضربت العرب بندامته المثل؛ قال الشاعر:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلْتَ يَدَاهُ

وقال الفرزدق^(١):

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا غَدَّتْ مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوَارُ
وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَادَمَ حِينَ لَجَّ بِهِ الضَّرَارُ

وفيها^(٢):

وَلَوْ أَنِّي مَلَكَتُ يَدِي وَقَلْبِي لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ

(١) ديوانه، ٣٦٣/١.

(٢) رواية الديوان:

ولو رَضِيَتْ يَدَايَ بِهَا وَقَرَّتْ لَكَانَ لَهَا عَلَيَّ الْقَدَرُ الْخِيَارُ

والكسَع: ضربك بيدك على دبر شيء أو برجلك. وإذا اتبع أدبارهم فضربهم بالسيف، يُقال: كَسَعَهُمْ وكَسَعَ أدبارهم. وكَسَعَتَ الرجل بما ساءه إذا تكلم فرمته على إثر قوله بكلمة سوء. وكَسَعَتَ الناقة إذا تركت بقية اللبن في خلفها^(١) تريد بذلك تغزيرها؛ قال الحارث بن حلزة^(٢):

لا تكسَع الشولَ بأغبارِها إنك لا تدري من الناتجُ

الشول: التي شمالت بأذنايها، والغبر: البقية من كل شيء.

والكُسَعَة: هي الحمير، والنخعة: الرقيق، والجبهة: الخيل^(٣). والكُسَعَة: النكتة البيضاء التي تكون في جبهة كل شيء.

[وقولهم: فلان كلف بفلان]^(٤)

الكلف: شدة الحب والمبالغة فيه، يقال: فلان كلف بفلان وبفلانة إذا كان مبالغاً في محبته؛ قال الشاعر^(٥):

فَتَيْقَنِي أَنِّي كَلَفْتُ بِكُمْ ثم اصنعي ما شئتِ عن علم

وقال آخر:

يا قلب ويحكَ حدًّا منك ذا الكلفِ ومن كلفَ به جافٍ كما تصف

والكلف: الإيلاج بالشيء، تقول: كلف فلان بهذا الأمر وبهذه الجارية، فهو بها كلف ومكلف. وتقول: كلف بهذا الأمر، فأنا أكلفُ به وتكلفته.

(١) الخلف: الضرع أو حلمته.

(٢) ديوانه، ص ٦٥.

(٣) قطع المؤلف هذا الشرح عن سياقه اختصاراً. فهو في الحديث الشريف: «ليس في الكُسَعَة ولا في النخعة ولا في الجبهة صدقة». وفي شرح الكُسَعَة والنخعة والجبهة خلاف، وأفصح المؤلف هنا عن رأيه.

(٤) انظر: الزاهر، ١/٥٨٥.

(٥) هو أبو صخر الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٩٧٥.

والكُلْفَة: ما يكَلِّفُ من أمر في نائبة أو حقّ، والجميع الكُلْف. تقول: يتكَلَّفُ لإخوانه الكُلْف؛ قال زهير (١):

سَمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ يَسْأَمُ
وَالْمُكَلَّفُ: الْوَقَاعُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ.

والكُلْف: لون يعلو الوجه فيغير بشرته، تقول: كَلِفَ وجهه كَلْفًا، وهو في الوجه خاصة.

وبَعِيرُ أَكْلَفٍ، وبه كُلفَة: وهو سواد في خده خفيّ.

وقولهم: رجل كاعٌ وكعٌ

كاعٌ بالتشديد: الفرق العاجز الناكصُ على عقبيه، لا يمضي في حزم ولا عزم. ٢٧٨/٢
كعٌ يكعٌ ويكعُ كعوعاً/ وأكعه الفرق عن ذلك، وأنا أكعه إكعاعاً إذا حبسته عن وجهه.

وتقول أيضاً كعكعه الخوف يجري مجرى الإكعاع، وهو يكعكعه كعكعةً ويكعكع هو نفسه إذا تلكأ وجبن. والكعكعة أحسن استعمالاً في المنطق من الإكعاع.

والكعُ أيضاً: الضعيف العاجز؛ قال الشاعر (٢):

* إذا كان كعُ القوم للرحل لازماً *

وتقول: كاع الرجل يكيع كيعاً وكيعاً ومكاعاً وهو كاع. والكعك: الخبز اليابس.

الكتع

الكتع: اللئيم، جمعه كتعون. والكتع حرف يوصل به أجمع لا يُفرد؛ تقول:

(١) من معلقته.

(٢) لسان العرب: كعع؛ بلا عزو.

جَمَعًا كَتَعًا، وَجُمِعَ كَتَعٌ، وَأَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ؛ فَإِذَا أُفْرِدَ أَجْمَعُ لَمْ تَعْرِفْهُ الْعَرَبُ.

قال الخليل: ليس أصل أكتع عربية إنما هي ردف لأجمع على لفظه يقوله له، ومثله كثير. يقولون: الريح والضحك وليس للضحك تفسير، وحسن بسن، وما يشبهه كثير؛ وأكتع تأكيد لأجمع.

وقولهم: كَرَعَ فلان في الماء

إذا تناوله بففيه من موضعه يكرع كُروعاً وكرعاً. وكرع في الإناء، إذا مال نحوه عنقه فشرب منه.

ورجل كرع: أي غليم، والكرعة: المعتلثة.

والكرع من الإنسان: ما دون الرُكبة، ومن الدواب: ما دون الكعب. وتقول: هذه كراع. وهو الوظيف^(١) نفسه؛ قال الشاعر^(٢):

يَا نَفْسُ لَا تِرَاعِي

إِذْ قُطِعَتْ كُرَاعِي

إِنْ مَعِيَ ذِرَاعِي

وكرع كل شيء: طرفه، مثل كراع الأرض: ناحيتها.

والكرع: اسم يجمع الخيل [والكرع: السلاح، وقيل: هو اسم يجمع الخيل والسلاح]^(٣)، وإذا قال: السلاح والكرع فإنه الخيل نفسها.

وتكرع الرجل إذا توضأ للصلاة وأخذ في غسله أكارعه. وماء السماء يُسمى الكرع. وأكرع القوم إذا أصابوا الكرع فأوردوه إبلهم.

(١) في الأصل: الوصف.

(٢) أساس البلاغة: كرع، بلا عزو.

(٣) زيادة من اللسان يقتضيتها السياق.

وقولهم: كَنَعَتْ أَصَابِعُ فُلَانٍ

إذا تشنَّجت وتقبَّضت؛ قال الشاعر^(١):

أُنحَى أَبُو لَقِطٍ حَزًّا بِشَفَرَتِهِ فَأَصْبَحَتْ كَفُّهُ الْيُمْنَى بِهَا كَنَعُ

والفعل كَنَعَ يَكْنَعُ كَنْعًا فهو كَنَعٌ شيخ. وقيل: الكَنَعُ: قِصْرُ [اليدين والرجلين]^(٢) من داء على هيئة القَطْعِ والتَعَقُّفِ^(٣).

وَتَكْنَعُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا تَشَبَّهَتْ وَتَضَبَّتْ^(٤) وَتَعَلَّقَتْ بِهِ.

وَكَنَعَ الْمَوْتَ إِذَا دَنَا وَاقْتَرَبَ يَكْنَعُ كُنُوعًا. وَأَكْنَعُ الشَّيْءَ إِذَا لَانَ وَخَضَعَ.

وَكَنْعَانُ بْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ: وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْكَنْعَانِيُّونَ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ تَضَارِعِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَالْاِكْتِنَاعُ: الْاِجْتِمَاعُ، وَالْاِكْتِنَاعُ: التَّعَطُّفُ، اِكْتَنَعَ عَلَيْهِ أَي عَطَفَ عَلَيْهِ.

الكَعْبُ

الكَعْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. وَكَعْبُ الْفَرَسِ: عَظْمُ الْوَكِيفِ لَعَلَّهُ الْوَضِيفُ^(٥). وَالكَعْبُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ: عَظْمُ السَّاقِ النَّاتِيءِ مِنْ خَلْفِ.

وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، يُقَالُ: كَعَبْتَهُ أَعْلَاهُ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمَوْنَ الْبَيْتَ الْمَرْبَعَ

كَعْبَةً. وَكَانَ لِرَبِيعَةَ بَيْتٍ يَسْمَوْنَهُ ذَا الْكَعْبَاتِ. وَإِنَّمَا قِيلَ: كَعْبَةُ الْبَيْتِ / فَأُضِيفَ لِأَنَّ كَعْبَهُ يُرْبَعُ أَعْلَاهُ.

(١) لسان العرب: كنع، بلا عزو.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) التعقف: الاعوجاج.

(٤) التضبت: القبض بالكف على الشيء.

(٥) كذا في الأصل. وعبارة اللسان: «ما بين الوظيف وعظم الساق».

وقال بعض: الكعبة هي الغرفة أيضاً، يقال: فلان جالس في كعبته أي غرفته.
وكعبت الجارية تكعب كعوبة وكعابة، وهي كعاب وكاعب. وقد كعب
ثديها، والكعوبة: التئوء.

وكعبت الشيء تكعيباً إذا ملأته.

والكعب من القضب والقنا: أنبوب ما بين العقدين، والجمع الكعوب.

وقولهم: قد كعم فلاناً الخوف

أي منعه من الكلام، أخذ من الكعام: وهو شيء يُجعل على فم البعير. تقول:
كعمته فأنا أكعمه كعماً، فهو مكعوم.

قال ذو الرمة (١):

بينَ الرِّجَا والرِّجَا من جنِّبِ واصِيَةٍ يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بالخوفِ مَكْعُومٌ

أي: خابط هذه المفازة قد كعم فوه لا يتكلم فيها من الخوف، فهو لا ينيس
بكلمة. واليهما: المفازة من سلكها تحير. والأيهم: الرجل الذي لا عقل له.

وقال آخر (٢):

مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعَمُ كَلْبُهُ دَعِ الْكَلْبَ يَنْبَحُ إِنَّمَا هُوَ نَابِحٌ

يَكْعَمُ كلبه أي: يشد فمه خوفاً أن ينبح فيدلّ عليه ضيفاً.

وأنشد ابن هرمة (٣):

ويدلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى القَرَى إِشْعَالُ نَارِي أَوْ نُبَاحُ كِلَابِي

(١) ديوانه، ص ٦٥٧.

(٢) لسان العرب: كعم؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ٧٣. وروايته فيه:

وإذا تورّ طارقٌ مستنجحٌ نبحت فدلته عليه كلابي

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَرَفْنَاهُ قَرَّبْنَاهُ وَلَوْ أَنَّ بِالْأَذْنَابِ

الكَحْلُ

الكَحْلُ: شدة المَحَلِّ، والسنة الشديدة يقال لها أيضاً: كَحْلٌ؛ قال ابن جندل (١):

قَوْمٌ إِذَا صَرَخَتْ كَحْلٌ بِيوتِهِمْ مَأْوَى الضَّعِيفِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ (٢)

والكَحْلُ: مصدر الأَكْحَلِ، وهو الذي يعلو منابت أشفاره سواد من غير كُحْلٍ خَلْقَةٍ. قال الشاعر (٣):

* كَأَنَّ بِهَا كُحْلًا وَإِنْ لَمْ تَكُحَّلْ *

آخر:

عَلِيلُ الْجُفُونِ بِلَا عِلَّةٍ وَمُكْتَحِلُ الطَّرْفِ لَمْ يَكْتَحِلْ

وقولهم: فلان كَلٌّ على أهله

كَلٌّ على أهله أي عيال وثقل عليهم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ (٤)، وقال:

نَزَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَكُنْتَ عَوْنِي يَا ذنِ اللّهِ وَهُوَ أَخِي وَكَلِّي

والفعل منه: كَلٌّ يَكِلُّ كُلُولًا. يُقال: هو كَلٌّ على أهله، وهم كَلٌّ على أهلِيهم،

(١) ديوانه، ص ١١٧.

(٢) القرضوب: الفقير.

(٣) هو ذو الرمة. وصدرة = عقيلة أتراب كأن بعينها *

ديوانه، ص ٥٩٤.

(٤) النحل، ٧٦.

وهي كَلٌّ، وهنَّ كَلٌّ؛ وبعضهم يقول: كُلول في الرجال والنساء.

والكَلُّ: اليتيم؛ قال الشاعر (١):

أَكُولُ لِمَالِ الكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ إِذَا كَانَ عَظْمُ الكَلِّ غَيْرَ شَدِيدِ

والكَلُّ: الذي لا ولد له ولا والد، والفعل كَلَّ كَلَالَةً وَقَلَّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ.

والكَلَالَة: أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد. وقيل: هو مصدر من تكَلَّلَه النَّسَبُ أي أحاط به، ومنه الإكليل لإحاطته الرأس. فالأب والابن طرفا الرجل، فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه، فسَمِيَ ذهاب الطرفين كَلَالَة، وكأنَّها اسم للمصيبة في تكَلَّل النَّسَب، وجرى مجرى الشجاعة والسماحة. فالكَلَالَة من تكَلَّلَه النَّسَب أي أطاف؛ فالولد والوالد خارجان من ذلك لأنهما طرفان للرجل. والكَلَالَة مأخوذ من الإكليل، والإكليل يكون حوالي الشيء، وليس هو من الشيء.

٢٨٠/٢

والدليل / على أن الكَلَالَة حيث لا ولد ولا والد قول الشاعر:

فَهَا أَنَذَا الْمَأْسُورُ فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ فَلَ الْجَارُ يَرَعَى لِي الذَّمَامَ وَلَا الْخِلُّ

وَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي فَصِرْتُ كَلَالَةً فَلَمْ يَبْقَ لِي فَرَعٌ وَلَمْ يَبْقَ لِي أَصْلُ

ويقال: كَلَّلَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ وَتَرَكَ عِيَالَهُ بِمَضِيعَةٍ. وَالكَلِيلُ: السِّيفُ لَا حَدَّ لَهُ،

كَلَّ كَلَالَةً وَكَلَّةً. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَّثِي زَوْجَهَا:

وَخَبَرَنِي أَصْحَابُهُ أَنَّ مَالَكَا ضَرُوبًا (٢) يَنْصُلُ السِّيفِ وَهُوَ كَلِيلُ

وَالكَالُ: الْمُعْبِيُّ، يَكِيلُ كَلَالَةً.

(١) لسان العرب: كَلَّلَ؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: ضروباً.

والكِلَّة: غشاء من ثوب رقيق يُتوقى به من البعوض.

والإكليل: شبه عصابة مزينة بالجوهر. والإكليل: من منازل القمر. وروضة مكللة إذا حُفَّت بالنور.

والكُلْكُل: أول كل شيء وصدره ومعظمه. والكُلْكُل: الضرب ليس بحدّ طويل. والكلاكل في الناس: الجماعات كالكرّاكر في الخيل. والكلكال لغة في الكلكل.

[وقولهم: رجل كزّ]

الكزّ: القليل الخير والمؤاتاة؛ قال الشاعر^(١):

أنتَ للأبعدِ هينٌ لئنْ وعلى الأقربِ كزّجافٍ

وخشبة كزّة: إذا كان فيها ينس واعوجاج. وذهب كزّ: صلب جداً. وإذا ضيّقت شيئاً فقد كزّزته، وهو مكزوز.

والكُزّاز: داء يأخذ من شدة البرد تعتري منها الرعدة، تقول: رجل مكزوز.

وقولهم: رجل كرية

رجل كرية أي متكره، وأمر كرية: مُستكره ومكروه. وامرأة مُستكرهة: مكروهة، غُصِبَتْ نَفْسُهَا؛ وأكرهته على الأمر، فهو كاره.

والكُريهة: [النازلة]^(٢) الشديدة في الحرب. و[كرائه]^(٣) الدهر: نوازله.

والكره والكره لغتان، وقيل: الكره: المشقة من غير أن يحملها، والكره: إكراه

(١) لسان العرب: كرز؛ بلا عزو.

(٢) زيادة يقتضيتها السياق.

(٣) في الأصل: كراهية؛ وما أثبت من اللسان.

ومشقة أتحملها على كره مني. تقول إذا فعلت ذلك من تلقائك: فعلته على كره مني بالضم؛ وإذا فعلت ذلك تحملاً حملت عليه قلت: كرهاً بالفتح.

وتقول: كرهت هذا الأمر كراهةً وكراهيةً ومكرهةً وكراهين يا فتى، وكرهاً وكرهاً؛ والكره لغة النبي صلى الله عليه وسلم.

وتقول: كرهه إلي هذا الأمر تكريهاً أي صيره عندي بحال كرهية.

الكاهن

الكاهن: الذي يخطأ على الأرض يتكهن في ذلك، وهو العائف أيضاً الذي يزرع الطير. تقول: كهن الرجل يكهن ويكهن كِهانةً، وقلماً يقال: إلا تكهن الرجل، وتقول: لم يكن كاهناً ولقد تكهن.

وتقول: تكهن لهم إذا قال قول الكهنة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ﴾ (١). وفي الحديث: ليس منا من تكهن أو تكهن له (٢)، وفي حديث: «من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد» (٣) صلى الله عليه وسلم.

والكهانة المصدر، والكهانة الحرفة. والحوازي: الكاهن، والمتحزي: المتكهن. قال العجاج (٤):

* قال الحوازي واستححت أن تنشعا *

(١) الحاقة، ٤٢.

(٢) ليس في النهاية.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢١٥/٤.

(٤) ليس في ديوانه (عزة حسن). وهو في ديوان رؤبة، ٩٢ (وليم بن الورد)، والصحاح واللسان: نشع. وروايته فيها:

* قال الحوازي وإبى أن ينشعا *

أما الرواية المثبتة في الأصل فتوافق رواية الأزهرى وابن سيدة. وقد ناقشها ابن منظور.

الحَوَازِي: الكَهَنَة، والنَّشْع (١): جُعِلَ الكَهَانَة، يقال: أَنْشَعْتَهُ (٢) إِنْشَاعاً (٣).

/والحَازِي أيضاً: الَّذِي يَزْجُرُ الطَّيْرَ؛ يقال: فُلَانٌ يَحْزُرُ الطَّيْرَ [غير] مَهْمُوز. ٢٨١/٢
والعَرَّافُ عِنْدَ العَرَبِ: كَلَّ حَازٍ مُنْجَمٍ وَصَاحِبِ خَطِّ وَعِيَافَةٍ.

وقولهم: فَعَلْتُ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

أَي فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَوَجْهِهِ؛ قَالَ (٤):

وَإِنَّ كَلَامَ المَرءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَالنَّبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

وَكَنْهَهُ كُلُّ شَيْءٍ: غَايَتُهُ؛ تَقُولُ: بَلَغْتُ كُنْهَ هَذَا الشَّيْءِ أَي غَايَتَهُ.

وقولهم: كَفَّ (٥) عَنِ كَذَا

أَي أَمْسَكَ عَنْهُ يَكْفُ كَفًّا وَكَفَّفْتُهُ أَنَا كَفًّا، وَهُوَ فِعْلٌ سِوَاءِ اللَّفْظَةِ فِي اللّازِمِ

والمَجَاوِزِ.

وَالكُفُّ كَفَّةٌ: كَفُّ الشَّيْءِ أَي رَدُّكَ.

وَالكُفُّ مَوْثِقَةٌ، وَكِفَّةُ اللَّثَّةِ: مَا انْحَدَرَ مِنْهَا عَلَى أَصُولِ الثَّغْرِ. وَكِفَّةُ المِيزَانِ
بِالْكَسْرِ - وَقَدْ فُتِحَ أَيْضاً - وَكِفَّةُ السَّحَابِ وَكِفَافُهُ: نَوَاحِيهِ، وَكِفَّةُ الصَّائِدِ: وَهِيَ
الْحَيْالَةُ الَّتِي يَصْطَادُ بِهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطِيلٌ هُوَ كِفَّةٌ بِالضَّمِّ، وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ
كِفَّةٌ؛ قَالَ:

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الخَائِفِ المَطْلُوبِ كِفَّةٌ حَابِلٌ

(١) فِي الأَصْلِ: وَالنَّشْع.

(٢) فِي الأَصْلِ: نَشَعْتَهُ.

(٣) فِي الأَصْلِ اشْتَاعاً.

(٤) أَمَالِي القَالِي، ٧٣/١. وَلِسَانُ العَرَبِ: كَنَهُ، بِلَا عَزْوِ.

(٥) لِسَانُ العَرَبِ: كَفَفَ، بِلَا عَزْوِ.

عريضة: واسعة، لم يُرد العَرَض الذي هو خلاف الطول.
والكُفَّة - بالضم: غائبية كل شيء وطُرَّتَه، وثوب جيد الكُفَّة: [طُرَّتَه التي لا
هُدَب فيها] (١)، وكذلك كل شيء ممتد على نسق.
وكُفَّ بَصَرَ الرجل، وكُفَّ الثوب. ويقال: لَقِيْتُهُ كُفَّةً لِكُفَّةٍ، وكُفَّةً بِكُفَّةٍ (٢) أي
مفاجأة.

والكُفَّافُ من الرزق: ما كفَّ عن الناس أي أغنى.
[والكافَّة] (٣) من الناس الجميع؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ (٤)
أي جميعكم، وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ (٥) أي تكفُّهم
وتردعهم.

واستكفَّ السائل: إذا بسط يده يطلب.
والعرب تقول: هذه كُفٌّ.
[وكوَّفَ القومُ: أتوا الكوفة] (٦)؛ قال الشاعر:
إذا ما رأَتْ يوماً مطيَّةً رَاكِبٍ تبصَّرُ من جيرانها وتكوِّفُ
تبصَّرُ: تأتي البصرة، وكوفان: اسم أرض، وبها سميت الكوفة (٧).

-
- (١) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.
(٢) كذا في الأصل، والشائع (عن كُفَّة). أما استعمال الباء في المساواة في الموازنة، مثل: الذهب
بالذهب الكُفَّة بالكُفَّة.
والأقوال في المثال: لَقِيْتُهُ كُفَّةً كُفَّةً، وكُفَّةً كُفَّةً، وكُفَّةً لِكُفَّةٍ، وكُفَّةً عن كُفَّةٍ (انظر اللسان: كفف).
(٣) في الأصل: والكفاف.
(٤) البقرة، ٢٠٨.
(٥) سبأ، ٢٨.
(٦) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.
(٧) لسان العرب: كوف، بلا عرو وباختلاف في الرواية.

وقولهم: كَبَبَ فلانٌ فلاناً

أي: دَهَوْرَهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَبِكُوا فِيهَا﴾ (١) أي دَهَوْرُوا، ثم رُمي بهم في هُوَّةٍ من النار، نعوذ بالله من النار. والأصل: كَبَّبُوا، أي أُلْقُوا على رؤوسهم في النار؛ من كَبَّ الإِنَاءَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَلَى وَجْهِهِ.

وأكَبَّ الرجلُ على شيءٍ يعملُه [إِذَا لَزِمَهُ] (٢)؛ والكَبْكَبَةُ: جماعة من الخيل. وكَبَّكَبُ: جبل، لا ينصرف.

وقولهم: كَبَا الرجلُ

أي: أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، يَكْبُوا كَبْوًا، فهو كَابٍ، قال:

إِذَا اسْتَجْمَعَتْ لِلْمَرْءِ فِيهَا أُمُورُهُ كَبَا كَبْوَةً لِلْوَجْهِ لَا يَسْتَقِيلُهَا

والكَبَا: الكُنَاسَةُ؛ والكِبَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ وَالْبُخُورِ - مَمْدُودٌ مَكْسُورٌ الْكَافُ؛ تقول: قَدِ كَبَيْتُ ثُوبِي، أَي بَخَّرْتَهُ، وَقَدْ تَكَبَّتِ الْمَرْأَةُ أَي: تَبَخَّرَتْ.

والكِبَى: الْقِمَاشُ (٣) مَقْصُورٌ، وَجَمْعُهُ أَكْبَاءٌ؛ تَكْتَبُ بِالْيَاءِ.

والتراب الكابي: الذي لا يستقرُّ على الأرض. والزَّند الكابي: الذي لا يوري النار، فعله كَبَا يَكْبُو، ولغة أَكْبَى يُكْبِي إِكْبَاءً.

[الكَيْب]

٢٨٢/٢ والكَيْب: الحزين، والكآبة: سوء/ الهيئة والانكسار من الحزن في الوجه خاصة. تقول: كَبَيْتُ وَاكْتَأَبْتُ كَأَبَةً - جَزَمَ - وَكَأَبَةً - مَمْدُودٌ - وَكَأَبًا، فهو كَيْبٌ وَمُكْتَشَبٌ.

(١) في السياق نقص سقط من الناسخ.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) في الأصل: القياس. وللكبي معنى آخر في اللسان هو الكناسة.

الكَشَط

الكَشَطُ: رَفَعُكَ شَيْئاً عَنْ شَيْءٍ قَدْ غَطَاهُ كَمَا يُكَشَطُ الْجِلْدُ عَنِ السَّنَامِ. كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ كَذَا، فَإِذَا كُشِطَ الْجِلْدُ عَنِ الْجُرُورِ سَمِيَ كِشَاطاً بَعْدَ مَا يُكَشَطُ؛ يُقَالُ هَذَا فِي الْجُرُورِ خَاصَةً.

وَالكَشَطَةُ: هُمُ أَرْبَابُ الْجُرُورِ الْمَكْشُوطَةِ.

وقولهم: رأيتُ كَرِشاً من الناس

أي جماعة، ويقال لكل شيء مجتمع: كَرِشٌ^(١). وفي الحديث: «الأنصار كَرِشِي وَعَيْتِي، ولولا الهَجْرَةُ لَكُنْتُ امراً من الأنصار»^(٢)، أي جماعتي وصحابتي الذين أثق بهم وأعتمد عليهم.

وَكَرِشُ الرَّجُلِ: عِيَالُهُ مِنْ صِغَارٍ وَلَدِهِ، يُقَالُ: كَرِشٌ مَنثورَةٌ، أي صِبيانٌ صِغارٌ. وَالكَرِشُ لِكُلِّ مُجْتَمِعٍ: تَوَثُّهُ الْعَرَبُ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ. وَاسْتَكْرَشَ الْجَدْيُ وَالصَّبِيَّ: إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ. وَقَالَ بَعْضُ: يُقَالُ: اسْتَجْفَرَ وَلَا يُقَالُ اسْتَكْرَشَ، وَالاسْتِجْفَارُ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا جَائِزٌ^(٣)، وَهُوَ اتِّسَاعُ الْبَطْنِ وَخُرُوجُ الْجَنِينِ.

وَإِذَا تَقَبَّضَ جِلْدُ وَجْهِ الْإِنْسَانِ قِيلَ: تَكَرَّشَ وَجْهَهُ، وَيُقَالُ فِي كُلِّ جِلْدٍ كَذَلِكَ.

الكِسلان

الكِسلان: الْمُتَشَاكِلُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي [أَنْ يُتَشَاكَلَ عَنْهُ]^(٤)، وَالْفِعْلُ كَسَلَ يَكْسَلُ كَسَلاً. وَالكَسَلُ: التَّشَاكُلُ عَنِ الْأَشْيَاءِ. وَالرَّأَةُ كَسَلِيٌّ، وَكَسَلَانَةٌ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الْكَرِشُ بِالْكَسْرِ وَكَتِفٌ».

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٣/٣٢٧ و٤/١٦٣.

(٣) عِبْرَةُ اللِّسَانِ: «وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ: يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدْ اسْتَجْفَرَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ اسْتَكْرَشَ الْجَدْيِ، وَكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرَشُ».

(٤) إِضَافَةٌ مِنَ اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

وأكسَلَ الرجلُ: إذا فَتَرَ، وفي معنى آخر كَسَلَ إذا عَزَلَ فلم يُردِ ولدًا.
والإكْسَالُ: انكسار الذكر قبل الإنزال؛ قال الشاعر:

ألا إن في الإكسالِ جدًّا درأتهُ فتركيه إجلالاً لمن قد يرانياً

ويقال للفحل الفاتر: كَسَلَ؛ قال الشاعر^(١):

* لئن كَسَلْتُ والحِصانُ يَكْسَلُ *

وامرأة مِكْسَالٍ: وهي التي لا تبرح مجلسها.

وفلان لا تُكْسِلُه المكاسيلُ، أي لا تُثقله وجوه الكسل؛ قال العجاج^(٢):

* فذاك لا يَسْتَكْسِلُ المكاسِلا *

وقولهم: فلانٌ كاسفُ الوجهِ

كاسفُ الوجهِ أي عابِسٌ من سوء الحال والبال. وتقول: عابَسَ في وجهي
وكَسَفَ عُبوساً وكُسُوفاً أي عابَسَ؛ قال امرؤ القيس^(٣):

فأصَبَحْتُ مَعشُوقاً وأصَبَحَ بَعْلُها عَلَيهِ القَتامُ سَيِّءَ الظَّنِّ والبالُ^(٤)

وكَسَفَ القَمَرُ وخَسَفَ بمعنى، وهو يَكْسِفُ كُسُوفاً وكذلك الشمسُ، وبعض
يقول: انكسَفَ، وهو خطأ. قال^(٥):

الشمسُ طالِعةٌ لَيْسَتْ بِكاسِفَةٍ تبكي عَلَيكَ نجومَ الليلِ والقَمرا

(١) هو العجاج برواية أبي عبيدة، وقد أُخِلَّ به ديوانه. لسان العرب: كسل. ويليهِ * عن السَّفاد وهو طِرْفُ هيكَل *.

(٢) ليس في ديوانه؛ وهو مثبت في ديوان رُوْبَةَ (وليم بن الورد)، ص ١٢٧. ويليهِ:
* عن عينه الضَّبَّاحَةُ الثراملا *

(٣) ديوانه، ص ٣٢.

(٤) القَتامُ في الأصل: القَتامي.

(٥) هو جرير. ديوانه، ص ٣٠٤.

أي ما طَلَعَ نَجْمٌ وَطَلَعَ قَمْرٌ، فَنَصَبَهُ، كَقَوْلِكَ: لَا آتِيكَ مَطَرُ السَّمَاءِ؛ ثُمَّ صَرَفْتَهُ
فَنَصَبْتَهُ^(١). وَقَالَ آخَرُ:

أَلَمْ تَكْسِفِ الشَّمْسُ شَمْسُ النَّهَارِ مَعَ الْبَدْرِ لِلجَبَلِ الْوَاجِبِ
الوَاجِبِ: الْغَائِبِ؛ وَجَبَ الْقَمْرُ وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ إِذَا غَابَا.

وَالكَسْفُ: قَطْعُ الْعُرُقُوبِ، كَسَفَهُ بِالسَّيْفِ / يَكْسِفُهُ كَسْفًا، وَكَذَلِكَ فِي الدَّابَّةِ. ٢٨٣/٢
[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَسُوبٌ]

الكَسُوبُ: الطَّلُوبُ لِلرِّزْقِ. وَالكَسْبُ: الرِّزْقُ، وَفُلَانٌ يَكْسِبُ لِأَهْلِهِ خَيْرًا،
وَهُوَ كَاسِبٌ، وَكَاسِبُهُ أَهْلُهُ.

وَالكَزْبُ لُغَةٌ فِي الْكَسْبِ، كَالكُسْبَةِ [لُغَةٌ] فِي الْكُزْبَةِ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ كَدِنْتَ شَفْتِي

أَيِ اسْوَدَّتْ مِنْ شَيْءٍ أَكَلْتَهُ، تَكْدَنُ كَدْنًا، وَهِيَ كَدِنَةٌ. وَهِيَ لُغَةٌ فِي كَتِنَ،
وَكَتِنَتْ أَصُوبٌ.

وَامْرَأَةٌ كَدِنَةٌ أَيِ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَقِيلَ: الْكِدْنَةُ: السَّنَامُ، وَبَعِيرٌ ذُو كِدْنَةٍ، وَجَمَلٌ
كَدِينٌ: ضَخْمُ السَّنَامِ. وَيُقَالُ: كُدْنَةُ بِضَمِّ الْكَافِ.

وَالكُودَنُ: الْبَغْلُ، وَهُوَ الْكُودَنِيُّ أَيْضًا. وَيُقَالُ: الْكُودَنِيُّ مِنَ الْفُحُولِ.

وَالكِدْيُونُ: دُقَاقُ التَّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَدُقَاقُ السَّرْقِينِ. وَقِيلَ: الْكِدْيُونُ
دُرْدِيُّ الزَّيْتِ؛ وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا طَلَيْتَ بِهِ مِنْ دَسَمٍ أَوْ دَهْنٍ؛ قَالَ النَّابِغَةُ^(٢):

(١) العبارة في اللسان: كسف: «وروى الليث البيت فقال: أراد ما طَلَعَ نَجْمٌ وَمَا طَلَعَ قَمْرٌ، ثُمَّ صَرَفَهُ فَنَصَبَهُ،
وَهَذَا كَمَا تَقُولُ: لَا آتِيكَ مَطَرُ السَّمَاءِ، أَيِ مَا مَطَرَتِ السَّمَاءُ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ أَيِ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ،
ثُمَّ صَرَفْتَهُ فَنَصَبْتَهُ». فَمَا: ظَرْفِيَّةٌ، وَالصَّرْفُ: الصَّرْفُ إِلَى الظَّرْفِيَّةِ.

(٢) ديوانه، ص ١٤٧ باختلاف الرواية. والإضَاءُ: جَمْعُ أَضَاءَةٍ وَهِيَ الْغَدِيرُ، وَتَشْبِيهُ الدَّرُوعِ بِالْإِضَاءِ شَائِعٌ فِي
الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ. وَالغَلَاتِلُ: مَسَامِيرُ الدَّرُوعِ.

عُلَيْنَ بِكَدِيُونٍ وَأَبْطِنَ حُمْرَةً فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

وقولهم: القومُ في كَبَدٍ من أمرهم.

أي في شدة، وبعضهم يُكابِدُ بعضاً أي يُشاقُّهم في الخصومة. والرجل يُكابِدُ الليل: إذا ركب هَوْلَهُ وصعوبته. وكابدتُ الليل مُكابدةً شديدة؛ قال العجاج^(١):

وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ

بِكَابِدِ كَابِدْتِهَا وَجَرَّتْ

كَانِكُلِّهَا لَوْلَا الْإِلَهُ خَرَّتْ

وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾^(٢). قال ابن عباس: في اعتدال واستقامة. قال لبيد^(٣):

يَا عَيْنُ هَلَّا بِكَيْتِ أُرِيدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدِ

وقال أبو عبيدة: في شدة، وقال القُتَيْبِيُّ: في شدة عليه، ومكابدة لأمر الدنيا والآخرة. وقيل في قول لبيد: في كَبَدٍ، أي في القيام على الأمر الشديد.

والكَبَدُ: معروفة والعرب تؤنَّثُها وتذكِّرها. تقول: حَلَّقَ الطَّائِرُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ [وَكَيْبِدَاءِ]^(٤) السَّمَاءِ، وَإِذَا صَغُرُوا [جَعَلُوهَا]^(٥) كَالنَّعْتِ، وَكَذَلِكَ فِي سَوْدَاءِ وَسُوَيْدَاءِ قَلْبِهِ، [وَهُمَا] نَادِرَتَانِ رُوِيَتَا هَكَذَا. والعرب تقول: هذه كَبَدٌ؛ قال الشاعر:

(١) ديوانه، ص ٢٦٩.

(٢) البلد، ٤.

(٣) ديوانه، ص ٥٠ (دار صادر).

(٤) في الأصل: وكبيد.

(٥) في الأصل جعلوه.

لَهَا كَبِيدٌ مَلْسَاءُ ذَاتُ أُسْرَةٍ وَكَشْحَانٍ لَمْ يَنْقُضْ طِوَاءَهُمَا الْحَمْلُ^(١)
وَقَالَ رَجُلٌ حِجَازِيٌّ^(٢):

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا ظِبَاءٌ بَدِي الْحَصْحَاصِ نُجَلِّ عِيُونَهَا
وَلَيْ كَبِيدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا
وَكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنُ صَدْعًا فَتَشْتَفِي بِهِ كَبِيدٌ أَبَتْ الْجُرُوحُ أَنْيُنُهَا
إِذَا مَلَّتِ الْأَكْبَادُ لَأَنْتَ فَقَدْ أَبِي عَلَيْهَا وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ لِيُنْهَا

وَكَبِيدُ الْأَرْضِ: مَا فِيهَا مِنْ مَعَاوِنِ الْمَالِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَرْمِي الْأَرْضُ أَفْلَاحَ كَبِيدِهَا» أَي مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ. وَالْفَلْدَةُ: كَسْرُكَ قِطْعَةً مِنْ كَبِدٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. وَالْفَلْدَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: كَبِيدٌ وَكَبِيدٌ وَكَبِيدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَإِذَا أَصَابَ الْكَبِيدَ رَمِيَةٌ أَوْ دَاءٌ قَلَّتْ: مَكْبُودٌ، وَإِذَا أَضْرَّ الْمَاءُ بِالْكَبِدِ تَقُولُ: [كَبِيدَهُ، فَهُوَ مَكْبُودٌ]^(٣).

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْكَبَادُ مِنَ الْعَبِّ»^(٤)، وَالْكَبَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْكَبِدِ، وَالْعَبُّ: شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مُصَّوًّا/ الْمَاءُ مَصًّا، وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا فَإِنَّ مِنْهُ ٢٨٤/٢ الْكَبَادُ»^(٥) يَعْنِي يُورِثُ وَجَعَ الْكَبِدِ.

(١) الْأُسْرَةُ: جَمْعُ سُرٍّ، وَهُوَ الْخَطُّ فِي بَطْنِ الْكَفِّ وَالرَّوْجِ وَالْجِهَةِ، وَجَعَلَهُ الشَّاعِرُ هُنَا فِي الْبَطْنِ. وَالْكَشْحُ: الْخَاصِرَةُ. وَالطِّوَاءُ فِي الْخَاصِرَةِ: مَكَاسِرُ طَيْهَا. وَفِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ صَدْرَ الْبَيْتِ فِي قَوْلِهِ:
لَهَا كَبِيدٌ مَلْسَاءُ ذَاتُ أُسْرَةٍ وَنَحْرٌ كَفَا ثُورَ الصَّرِيفِ الْمَمْتَلِ
الديوان، ص ٣٥٣ (محمد حسين).

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ: قَيْنٌ. وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ: الْحَصْحَاصُ؛ لِرَجُلٍ حِجَازِيٍّ أَيْضًا.

(٣) فِي الْأَصْلِ: كَبِيدٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٣/٤٧٠؛ وَفِيهِ: تَقِيءُ.

(٥) نَفْسُهُ، ٤/١٣٩.

وَكَبِدَ كُلَّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ. وَالْأَكْبَدُ: النَّاهِدُ مَوْضِعَ الْكَبْدِ.

وَقَوْلُهُمْ: كَمَدَتْ الْجُرْحُ

أَيُّ وَضَعَتْ عَلَيْهِ الْكِمَادَةَ، وَهِيَ خَرِقَةٌ دَسِيمَةٌ تُسَخَّنُ بِالنَّارِ، وَتُوضَعُ مَسْخَنَةً عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ مِنَ الْإِنْسَانِ، تَقُولُ: كَمَدْتَهُ.

وَالْكَمْدُ وَالْكُمْدَةُ: تَغْيِيرٌ لَوْنٍ بَعْضُ التَّغْيِيرِ، وَيَذْهَبُ مَائُوهُ وَصَفَاؤُهُ. وَكَمَدَ الْقَصَّارُ الثُّوبَ، أَي لَمْ يُنَقِّ غَسَلَهُ. وَالْكَمْدُ: هَمٌّ وَحُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ؛ وَأَكْمَدَهُ الْحُزْنَ إِكْمَادًا.

الكَتَالُ

الكَتَالُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ وَشِقُّهُ وَضَيْقُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

إِنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْ رِزَامًا

خَوِيرِيَّانِ يَنْقَفَانِ الْهَامَا

أَكْتَلَ: مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ اشْتَقَّ مِنَ الْكَتْلِ، وَرِزَامٌ أَيْضًا: اسْمٌ شَدِيدَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

وَلَسْتُ بِرَاحِلٍ أَبْدَأُ إِلَيْهِمْ وَلَوْ عَالَجْتُ مِنْ وَتِدِ كِتَالَا

وَالْوَتِدُ: ضَيْقُ الْعَيْشِ.

وَرَأْسُ مُكْتَلٍ: مُجْمَعٌ مَدَوَّرٌ. وَالْمِكْتَلُ: الزَّيْلُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا كَرَّثَنِي هَذَا الْأَمْرُ

أَيُّ: مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً. وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ أَكْرَثَ فَلَانَ يَكْرَثُ أَكْرَاثًا.

(١) لِسَانُ الْعَرَبِ: حُزْبٌ، وَكَتْلٌ، بَلَا عَزْوٌ. وَأَكْتَلَ وَرِزَامٌ رَجُلَانِ خَارِبَانِ أَي لِسَانِ.

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ: كَتْلٌ، بَلَا عَزْوٌ.

والكَرْثِيُّ لُغَةٌ فِي الْكَرْفِيِّ: وَهُوَ السَّحَابُ الْمُتْرَاكِمُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَوْثَرٌ

كَوْثَرٌ: أَي سَمَّحٌ سَخِيٌّ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْخَلَائِفِ كَوْثَرًا

وَالْكَوْثَرُ: الْعِجَاجُ الْمَلْتَفُّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

* وَقَدْ ثَارَ نَفْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوْثَرَا *

أَي التَّفَّ.

وَقَالَتْ عَجُوزٌ: قَدِمَ فُلَانٌ بِكَوْثَرٍ كَثِيرٍ؛ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: أَحْسَبُهُ فَوَعَلَ مِنَ الْكَثْرَةِ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (٣) قِيلَ: هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ نَهْرٌ فِي بَطْنَانَ الْجِنَانِ، حَافَتَاهُ فُتَاتُ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ فِيهَا أَزْوَاجُهُ وَخُدَمُهُ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٤):

وَحَبَّاهُ إِلَاهَهُ بِالْكَوْثَرِ الْأَكْبَرِ فِيهِ النَّعِيمُ وَالْخَيْرَاتُ

وَعَنْ عَائِشَةَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ خَرِيرَ الْكَوْثَرِ فَلْيَجْعَلْ إصْبِعَهُ فِي أُذُنِهِ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً: الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَهُوَ أَفْضَلُهُ، وَمِنْهُ النَّبِيُّ، وَمِنْهُ النَّهْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: النِّعْمَةُ الْكَثِيرَةُ هَذَا الْقُرْآنُ. وَقِيلَ: الْكَوْثَرُ: الْهُدَى، وَأَكْثَرُ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ النَّهْرُ فِي الْجَنَّةِ.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ فِي الْآيَةِ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ أَنْ نَاساً يُصَلُّونَ

(١) هُوَ الْكَمِيتُ بْنُ زَيْدٍ؛ دِيْوَانُهُ، ٢٠٩/١.

(٢) هُوَ حَسَّانُ بْنُ نُسَيْبَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: كَثْرٌ. وَصَدْرُهُ:

* أَبُو أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ *

(٣) الْكَوْثَرُ، ١.

(٤) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

وينحرون لغير الله، فإننا أعطيناك الكوثر فلا تكن صلاتك ولا نحرك إلا لي. قيل: صل الأضحى، وانحر البدن، وقبل إلى القبلة بنحرك، أي استقبلها؛ من قول العرب: بيوتنا تتناحر، أي تتقابل.

والكثرة: نماء العدد. ويقال: كثرناهم^(١) وكثرناهم؛ وبعضهم يقول: كثرناهم وهو قبيح، لأنه فعل لازم لصاحبه، ولكنه جرى على ألسنتهم.

وكثر الشيء أكثره، وقلة أقله^(٢). والمكثار من النساء والرجال: كثير الكلام. ٢٨٥/٢ ورجل مكثور/ عليه: إذا كثر من يطلب منه المعروف.

وأكثرت الشيء إكثاراً، وكثرته تكثيراً. والكثر والكثرة: جُمَار^(٣) النخل، ويقال له الجذب، وهو الجُمَار أيضاً.

وقولهم: رمى من كَثَب

أي من غاية قريية؛ وأتيت من كَثَب أي من قُرب.

والكثيب: سُمِّي كثيباً لأنه تراب دُقاق كأنه مكثوب منشور بعضه على بعض لرخاوته. وتقول للتمر أو البرّ أو نحوه إذا كان مصيباً في مواضع لكل صُوبَة^(٤) منه كُتْبة والجمع الكُتْبة. وفي الحديث: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُغْيِيَةِ^(٥)، فيخدعها بالكُتْبة من اللّبن وغيره»، وهو القليل.

وتقول: كَثَبْتُ الشيءَ أَكْثَبَهُ كُتْباً إذا جمعته، فأنا كاثب.

(١) في الأصل: كثرناهم.

(٢) بعدها في الأصل: وكثره أكثره. وهو تكرار من الناسخ.

(٣) الجُمَار: شحم النخل في وسطه.

(٤) في الأصل: طائفة، وما أثبت من اللسان. والصُوبَة: الكُدْسَة من الحنطة والتمر، والكُتْبة من تراب، وكلّ مجتمع صُوبَة.

(٥) الْمُغْيِيَة: التي غاب عنها زوجها.

وقولهم: كَبِرَ فلانٌ

من الكَبِيرِ في السنِّ يَكْبُرُ، وَكَبُرَ يَكْبُرُ من العِظَمِ، وَالكُبْرَى فَعَلَى من الكَبِيرِ، وَالجَمِيعَ الكَبِيرِ.

ويقال: الولاء للكَبِيرِ من الولدِ، وَالكَبِيرِ: العِظَمَةُ، وَالكَبِيرِ: الإِثْمُ الكَبِيرِ، جَعَلَ اسْمًا من الكَبِيرَةِ كَالخَطْءِ من الخَطِيئَةِ؛ وَكَبُرَ كُلُّ شَيْءٍ: مَعْظَمَهُ وَفِي القُرْآنِ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾^(١) قَالَ: إِثْمُهُ وَخَطْأُهُ.

وَكَبُرَ كُلُّ شَيْءٍ: أَكْبَرُهُ، وَالكَبِيرُ: الرِفْعَةُ فِي الشَّرْفِ؛ كَقَوْلِ المَرَّارِ^(٢):

وَلِيَّ الأَعْظَمِ من سُلَافِهَا وَلِيَّ الهَامَةِ فِيهَا وَالكَبِيرِ

وَالكَبِيرِيَاءُ: اسْمٌ لِلتَّكْبِيرِ وَالعِظَمَةِ؛ قَالَ ابْنُ [قَيْسِ] الرُّقِيَّاتِ لِمَصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ^(٣):

مُلْكُهُ مُلْكُ قُوَّةٍ لَيْسَ فِيهِ جَبْرُوتٌ مِنْهُ وَلَا كَبِيرِيَاءُ

وَتَقُولُ: كَبُرَ هَذَا الأَمْرُ كَبَارَةً، وَالكُبَارُ فِي مَعْنَى الكَبِيرِ؛ قَالَ الأَعَشَى^(٤):

فَإِنَّ الإِلَهَ حَبَاكُمُ بِهِ إِذَا رَكِبَ النَّاسُ أَمْرًا كُبَارًا

وَأَمْرٌ كَبِيرٌ وَكُبَارٌ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطُوَالٍ، وَجَسِيمٌ وَجُسَامٌ، وَعَظِيمٌ وَعُظَامٌ.

وَتَقُولُ: وَرِثُوا المَجْدَ كَابِرًا عَن كَابِرٍ، أَي كَبِيرًا عَن كَبِيرٍ فِي الشَّرْفِ وَالعِزَّةِ.

وَالْمُلُوكُ الأَكْبَارُ جَمْعُ الأَكْبَرِ، وَلَا يَجُوزُ أَكْبَرٌ وَلَا مَلُوكٌ أَكَابِرٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَعْتٍ

إِنَّمَا هُوَ تَعَجُّبٌ^(٥). وَيُقَالُ: عَلَّتَهُ كَبِيرَةٌ وَمَكْبِيرَةٌ.

[الْكُنُودُ]

الْكُنُودُ: الكَفُورُ كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُودًا. وَتَفْسِيرُ الكُنُودِ فِي القُرْآنِ: الَّذِي يَأْكُلُ

(١) النور، ١١.

(٢) لسان العرب: كبر.

(٣) ديوانه، ص ٩١؛ وفيه: اقتسم الناس.

(٤) ديوانه، ص ٤٩.

(٥) أي لا بد أن تكون أكبر وأكابر معرفة بأل التعريف: الأكبر والأكابر.

وَحَدَّه، وَيَمْنَعُ رِفْدَه، وَيَضْرِبُ عَبْدَه. قَالَ:

شَكَرْتُ لَهُ يَوْمَ الْعُكَاظِ نَوَالَهُ وَلَمْ أَكُ لِلْمَعْرُوفِ ثُمَّ كُنُوداً
وَالْأَرْضِ الْكُنُودِ: الَّتِي (١) لَا تَنْبِتُ شَيْئاً؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٢):

أَحْدَثَ لَهَا تُحَدِّثُ لِيُوصَلَكَ إِنَّهَا كُنْدٌ لِيُوصَلَ الزَّائِرِ الْمُعْتَادِ
وَلَهُ (٣):

وَلَكِنْ لَا يَصِيدُ إِذَا رَمَاهَا وَكَيْفَ تُصَادُ غَانِيَةٌ كُنُودُ
وَلَهُ (٤):

فَمِطِي تَمِطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَصُولِ حِبَالِ وَكِنَادِهَا

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحِجَاكِ: صَفِّ لِي نَفْسَكَ وَاصْدُقْ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي
كُنُودٌ وَعَنْوُدٌ وَحَسُودٌ وَحَقُودٌ، فَقَالَ: مَا فِي الشَّيْطَانِ شَرٌّ مِمَّا فِيكَ، وَشْتَمَهُ.

وَقَوْلُهُمْ: كَفَّتْ فُلَانٌ فُلَاناً

أَيَّ صَرَفَهُ عَنِ وَجْهِهِ حَتَّى رَجَعَ. وَالْكَفَّتْ: تَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهراً لِبَطْنٍ وَبَطْناً
لِظَهْرٍ. وَقَدْ انْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ: أَيَّ انْقَلَبُوا. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَأَكْفَتُوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ
لِلشَّيْطَانَ انْتِشَاراً وَخَطْفَةً» (٥) (٦) يَعْنِي بِاللَّيْلِ. أَيَّ ضَمُّوهُمْ إِلَيْكُمْ، وَكُلَّ شَيْءٍ
ضَمَّمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَّتَهُ؛ قَالَ زَهِيرٌ (٧):

(١) فِي الْأَصْلِ: الَّذِي.

(٢) دِيَوَانُهُ، ص ١٢٩.

(٣) دِيَوَانُهُ، ص ٣٢١.

(٤) نَفْسُهُ، ص ٦٩.

(٥) فِي الْأَصْلِ: حَفِظَهُ.

(٦) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٨٤/٤.

(٧) دِيَوَانُهُ، ص ٢٧٨ (دَارُ الْكُتُبِ).

أي علق درعه بسيفه فضّمها إليه. ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾ (٢) أي تَضُمُّهُمْ عَلَى ظَهَرِهَا أَحْيَاءً، فَإِذَا مَاتُوا ضَمَّتَهُمْ إِلَيْهَا فِي بَطْنِهَا. نبأنا... (٣): كنت أمشي مع الشَّعْبِيِّ بظَهْرِ الكَوْفَةِ، فَالْتَفَتَ إِلَى بِيوتِ الكَوْفَةِ فَقَالَ: هَذِهِ كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ؛ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى المَقْبِرَةِ فَقَالَ: هَذِهِ كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ، يَرِيدُ تَأْوِيلَ الْآيَةِ. وَفَسَّرَهَا أَبُو عبيدة: «وَأَعِيَّة» (٤)، يُقَالُ: هَذَا النُّحْيُ كَفَّتْ وَهَذَا كَفَيْتَ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ﴿أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾ مِنْهُ مَا يُنْبِتُ وَمِنْهُ لَا يُنْبِتُ (٥). قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: «كِفَاتًا: تُضَمُّهُمْ فِيهَا، وَالكَفَّتْ: الضَّمُّ، يُقَالُ: أَكَفْتُ إِلَيْكَ هَذَا، أَيِ أَضَمَّهُ. وَكَانُوا يُسَمُّونَ بِقِيعِ العَرَقْدِ كَفْتَةً لِأَنَّهَا مَقْبِرَةٌ تُضَمُّ المَوْتَى» (٦).

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَلَّابٌ]

الكَالِبُّ: المَكْلَبُ الَّذِي يَعْلَمُ الكَلَابَ الصَّيْدَ. وَالكَلْبُ الكَلْبُ: الَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ مِنْ ذَلِكَ شِبْهُ الجُنُونِ، وَلَا يَعْصُ إِنْسَانًا إِلَّا كَلِبَ المَعْقُورِ، أَيِ أَصَابَهُ دَاءٌ يُسَمَّى الكَلْبَ: وَهُوَ أَنْ يَعْوِي عَوَاءَ الكَلَابِ، وَيَمْرُقُ [ثِيَابَهُ عَنْ] (٧) نَفْسِهِ، وَيَعْقِرُ مِنْ أَصَابِ، ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ العَطَاشُ، فَيَمُوتَ مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ، وَلَا يَشْرَبُ. وَقِيلَ: إِنْ دَوَّاهُ مِنْ ذَرَائِرِ تُجَفَّفَ فِي الظِّلِّ، ثُمَّ تُدَقُّ وَتُنَخَّلُ، وَيَجْعَلُ فِيهِ جِزءَ مِنَ العَدَسِ المُنْقَى، ثُمَّ يُسْقَى مِنْهُ وَزْنَ قِيرَاطِينَ أَوْ قِيرَاطَ بَشْرَابِ صِرْفٍ، ثُمَّ يَقَامُ فِي الشَّمْسِ، وَيُوكَّلُ بِهِ مَنْ لَا يَدَعُهُ يَنَامُ حَتَّى يَغْرُقَ. وَيَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ مَرَارًا، فَإِنَّهُ

(١) المُفَاضَةُ: الدَّرْعُ. وَالنَّهْيُ: الغَدِيرُ.

(٢) المرسلات، ٢٣ و ٢٤.

(٣) سقط في الأصل. وفي اللسان: في خبر عن الشَّعْبِيِّ.

(٤) في الأصل: أوعية.

(٥) مجاز القرآن، ٢٨١/٢.

(٦) تفسير غريب القرآن، ص ٥٠٦.

(٧) في الأصل: علي.

بيراً يأذن الله.

قال الفرزدق^(١):

ولو شرب الكَلْبِيُّ المِراضُ دِمَاءَنَا شفاها من الداءِ الذي هو أدنفُ
ورجل كَلِيب، ورجال كَلْبِي إذا أصابهم الكَلْب، ورجل كَلِب، وفعله كَلِب
يَكَلِب كَلْباً إذا حرص على الشيء قد كَلِب أشدَّ الكَلِب.
ودهر كَلِب: قد ألحَّ على أهله بما يسوءهم، والكَلِب: الحرص، وهو مصدر
كَلِب فلان على الشيء كَلْباً، أي حرصاً.

والكَلِب والكَلْبَة معروفان. وقال بعض العرب: الكَلِب من لا يعرف للكَلِب
عشرة أسماء: الكلب المعروف؛ والذئب كلب البر؛ والأسد كلب الله؛ والكَلِب
مسمار قائم السيف الذي فيه الذؤابة، والكَلْبَة^(٢) ذلك السير؛ والكلب: كلب الماء؛
والكَلِب: نجم من النجوم بحذاء الدلو من أسفله؛ والكلب: سير أحمر يجعل بين
طرفي الأديم إذا خرز؛ والكلب: ما تعلق به هيئة^(٣) الرجل على الحمل؛ والكلب:
اسم سمكة في البحر؛ والكلب: جبل معروف. فهذه عشرة أسماء.

يقال: كلب وثلاثة أكُلب وثلاث كَلْبَات. وقيل: إن الكلاب آنت آدم عليه
السلام، وكان يستعين بها على السباع؛ قال جرير^(٤):

تعدو الذئبُ على من لا كِلابَ له وتتقي حوزةَ المُستتفرِّ الحامي^(٥)

والكَلِيبُ/: جماعة [الكلاب]^(٦) كالبعير والحمير؛ قال علقمة^(٧):

٢٨٧/٢

(١) ديوانه، ص ٦٣/٢ (الصاوي)؛ باختلاف يسير في الرواية.

(٢) في الأصل: العلس، ولا معنى لها؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) الهية: الطعام.

(٤) ليس في ديوان جرير. ويعزى البيت إلى النابغة الذبياني، انظر: ديوانه، ص ٨٤.

(٥) المُستتفرِّ: من استتفر الكلب إذا أدخل ذنبه بين فخذه، وثبه به الرجل إذا أدخل ثوبه بين رجله.

(٦) ليست في الأصل. (٧) ديوانه، ص ٣٨.

تَعَوَّذَ بِالْأُرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبٌ

وله حديث تركته اختصاراً.

والكَلَابُ والكَلُوبُ: خشبة في رأسها عُقَافَةٌ منها، أو من حديد يُخرج بها الدلاء من الآبار.

[وقولهم]: كَنَفَهُ اللهُ

أي حَفِظَهُ وحرَّزَهُ يَكْنُفُهُ بالكَلَاءَةِ. ويقال للإنسان المَخْدُولُ: لا تَكْنُفُهُ من الله كَانِفَةً، أي لا تحفظه.

والكَنْفَانُ: الجناحان، وكَنَفَا الرجل: جناحاه. واكْتَنَفَ القومُ فلاناً، أي احتبسوه من كلِّ جانب.

والكِنْفُ بالكسر: وعاء طويل يُجعل فيه أسقاط التجار ونحوه. قال عمر لابن مسعود: كُنِيفٌ مُلِئٌ عِلْماً، إنما هو تصغير الكِنْفِ، على وجه التعظيم والمدح. والكَنِيفُ: الحَظِيرَةُ تحظر على القوم أو الشيء. وكان عُرْوَةُ بن الورد اتخذ لضعفاء قومه كَنِيفاً يعود عليهم بما يُصيب من النواحي، وبه سُمِّيَ عُرْوَةُ الصعاليك، وهم الفقراء من الناس. وقال في شعره^(١):

أَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الكَنِيفِ وَجَدْتُهُمْ كَمَا النَّاسُ إِذَا أَرْمَلُوا أَوْ تَمَوَّلُوا

أَرْمَلُوا: ذهب ما عندهم من الزاد والماء.

وقال [مُتَمِّمٌ بن نُؤَيْرَةَ]^(٢):

فَعَيْنِي هَلَا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الكَنِيفَ المُنَزَّعاً^(٣)

(١) ديوانه، ص ١١٩؛ باختلاف في الرواية.

(٢) طمس في الأصل.

(٣) من قصيدته في رثاء أخيه مالك، انظر: المفضليات، ص ٢٦٦. وجمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٦.

وإنما تذري الريح الكنيف في شدة الزمن والقحط.

والكنيف معروف، وهو عراقي. وأكناف الجبل والوادي: نواحيهما حيث تنضم إليه، والواحد كنيف أيضاً.

الكَفْنُ

غَزَلَ الصوف، يَكْفِنُ؛ قال (١):

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَرَعَاها وَيَعْمَتُها وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلا رَيْثَ يَهْتَبِدُ

أي يأخذ الهبيد: وهو الحنظل. يهيد الرجل والظليم إذا أخذه من شجره. والكَفَنُ: معروف، تقول: كَفَنْتَهُ وَكَفَّنْتَهُ، ورجل مَكْفُونٌ وَمُكْفَنٌ.

وقولهم: أمرٌ فيه كَمِينٌ

أي فيه دَغَلٌ (٢) لا يُفْطَنُ له. والكَمِينُ في الحرب معروف. وتقول: كَمُنَ الشيء يَكْمُنُ كُموتاً إذا اختفى في مكن لا يُفْطَنُ له.

وناقة كَمُونٌ: كَتُومُ اللُّقَاحِ. ولكلِّ حرفٍ مَكْمَنٌ إذا مرَّ به الصوت أثارة. والكَمُونُ: معروف؛ قال (٣):

فأصبحتُ كالكَمُونِ ماتتْ عُرُوقُهُ وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يُمْنُونُهُ خُضْرُ

قال الليث: سمعتُ بشاراً يقول (٤):

إذا جئته يوماً أحالَ على غَسَدٍ كما يَعِدُ الكَمُونُ من ليس يصدقُ

(١) لسان العرب: كفن، بلا عزو.

(٢) في الأصل: دحل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) لسان العرب: كمن، بلا عزو.

(٤) ديوانه، ص ١٦٢ (العلوي).

والمُكْتَمِن: نعت للحزين.

وقولهم: رجلٌ كَرِيٌّ

أي يُكْرِي الإبل؛ قال (١):

قَدْ رَابَنِي أَنَّ الْكَرِيَّ أَسْكَتَا

لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِهَا لَهَيْتَا

هَيْت: دعا، يقال: هَيْتَ فلان بفلان إذا صاح به ودعا. قال آخر:

إِنَّ الْكَرِيَّ وَالْأَجِيرَ فِي الْحَمْلِ

مُشْتَرِكَانِ فِي عِنَاءٍ وَعَمَلٍ

والمُكَارِي: الذي يُكْرِي الدوابَّ، وجمعه مكارُون.

والكَرَى: النُّعَاسُ، والفعل كَرِيَ يَكْرِي كَرَى، وهو كَرِيٌّ. والكِرَاءُ ممدود:

أجر المستأجر دابة أو غيرها، وتقول: اكْتَرَيْتَ، أي أخذته بأجر، وأكراني دابته.

وتقول: كَرَيْتَ نَهْرًا كَرِيًّا: إذا استحدثت حفرة.

٢٨٨/٢

وقولهم: كَوَّرَ فلانٌ عِمَامَتَهُ

إذا أدارها على رأسه. والكُورُ واللُّوثُ: إدارة العِمَامَةِ على الرأس. تقول:

كُورْتَهَا تَكْوِيرًا.

والكُورَاةُ: لوثٌ ثلاثه المرأة [على رأسها] بخمارها، وهو ضرب من الخِمْرَةِ،

ويقال: كُورَاةٌ وكُورَاةٌ، والفتح أكثر.

والكُورُ على أفواه العامة: كبير الحدّاد. والكُورُ: الرجل والجميع الأكوار. وقال

يمدح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢):

(١) لسان العرب: هيت؛ بلا عرو.

(٢) هو أنس بن زُئيم. منح المدح، ص ٤٥.

وما حَمَلَتْ من ناقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا أَعْفٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً من مُحَمَّدٍ
 وجمع الكُورِ كِيران. والله ﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى
 اللَّيْلِ﴾^(١) أَي يُغَشِّي اللَّيْلَ النَّهَارَ وَيُغَشِّي النَّهَارَ اللَّيْلَ. وقوله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ
 كُوِّرَتْ﴾^(٢) أَي ذَهَبَ ضَوْءُهَا.

والكَيْرُ: كَبِيرُ الحِدَادِ الَّذِي يَنْفَخُ فِيهِ يَعْنِي الرُّقَّ، والجَمِيعُ الكَبِيرَةُ.

الكَوَالِلُ وَالكَؤُولَةُ^(٣):

الكَوَالِلُ وَالكَؤُولَةُ بفتح اللام: الرَّجُلُ القَصِيرُ وَالرَّأَةُ القَصِيرَةُ، وَقَوْمُ كَوَالِلُونَ.
 وَالكَوَلَانُ: نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي المَاءِ. يُقَالُ فِي المِثْلِ لِمَا قَدَّمَ عَهْدُهُ وَعَدِمَ: «نَبَتَ عَلَيْهِ
 الكَوَلَانُ»^(٤).

والكَلْوَةُ: لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ فِي الكَلِيَّةِ. وَالكَيُولُ: آخِرُ القَوْمِ فِي الحَرْبِ. وَتَقُولُ: كَلَيْتَهُ
 إِذَا رَمَيْتَهُ فَأَصْبَحَتْ كَلَيْتَهُ، وَأَنَا كَالِي وَهُوَ مَكْلِيّ.

وَكَلاكَ اللهُ كِلَاءَةً، أَي حَفِظَكَ اللهُ وَحَرَسَكَ، وَالْمَفْعُولُ مَكْلُوءٌ مَهْمُوزٌ؛
 قَالَ^(٥):

إِنَّ سُلَيْمِيَّ^(٦) وَاللَّهُ يَكْلُوهَا

ضَنْتُ بَزَادٍ مَا كَانَ يَرْزُوهَا

(١) الزمر، ٥.

(٢) التكوير، ١.

(٣) فِي الأَصْلِ: وَالكَوَلَةُ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ القَامُوسِ.

(٤) لَيْسَ فِي كِتَابِ الأَمْثَالِ المَشْهُورَةِ.

(٥) لِسَانُ العَرَبِ: كَلَأٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٦) فِي الأَصْلِ: سَلْمِي، وَفِيهِ إِخْلَالٌ بِالوِزْنِ.

وبلغ الله بك أكلاً العمر، أي أقصاه وآخره. والكاليء بالكاليء^(١): النسيئة بالنسيئة. وتكالات كُلاة، أي استنسات [نسيئة]^(٢)، والنسيئة: التأخير.

والمكلاً: موضع مرفأ السفن. والكلاً: العشب رطبه ويابسه، والعشب لا يكون إلا رطباً. وأرض مكلة مكلاة، أي كثيرة الكلاً، اسم للجماعة لا يُفرد.

والكيل: معروف، وتقول: كال كَيْلاً: وبرّ مكيل، ويجوز في القياس مكبول. ولغة أسد مكول، ولغة رديئة مكال.

والكيل أيضاً: القتل. والفرس يُكايل الفرس في الجري كَيْلاً بكيل، يعني المسابقة والمباراة.

الكانون

الكانون: الثقيل من الرجال والنساء، قال الحطيئة في أمه^(٣):

أَغْرِبَالاً إِذَا اسْتُوْدِعْتَ سِرّاً وَكَانُوناً عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا

والكانون: موقد النار. والكانونان^(٤): شهرا الشتاء، واحدهما كانون بالرومية.

وتقول: كنى فلان عن كذا: إذا تكلم بغيره؛ قال:

يَا قِرَّةَ الْعَيْنِ إِنِّي لَا أَسْمِيكَ أَكْنِي بِسَلْمَى وَإِنِّي سَوْفَ أَعْنِيكَ

ويروى: أكني بإحدى اسمها [سلمى] وأعنيك

قال قيس بن ذريح^(٥):

(١) إن الرسول عليه السلام نهى عن الكاليء بالكاليء.

(٢) في الأصل: شيئاً؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) ديوانه، ص ٢٧٧.

(٤) في الأصل: والكانون.

(٥) ليس في ديوانه.

فإن خِفْتَ ظَنَّ النَّاسِ أَنْ يَفْطَنُوا لَنَا صَرَفْتُ نَشِيدِي عَنْكُمْ وَكُنَيْتُ

[وقولهم]: كُفَّءُ الرَّجُلِ

مثله في حسب أو مال؛ قال حسَّان^(١):

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفَّءٍ فَشَرُّهُ كَمَا لِخَيْرِكُمَْا الْفِدَاءُ

يعني النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَالرَّجُلُ كُفَّءٌ لِقَرْنِهِ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّزْوِيجِ، وَالْجَمِيعُ الْأَكْفَاءُ. وَفُلَانٌ كُفَّءٌ لَكَ، أَيُّ هُوَ مُطِيقٌ لَكَ فِي الْمُضَادَّةِ وَالْمُنَاوَاةِ.

وقال أيضاً^(٢):

وَجِبْرِيْلُ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ

/أَيُّ لَا [قِيَوْمٌ]^(٣) لَهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ.

٢٨٩/٢

وتقول: هُوَ كُفُّوكُ أَيُّ كُفَّءٌ لَكَ، وَالْمَصْدَرُ الْكِفَاءَةُ وَالْكِفَاءُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

فَأَنْكَحَهَا لَا فِي كِفَاءٍ وَلَا غِنَى زِيَادٌ، أَضَلَّ اللَّهُ سَعْيَ زِيَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ»^(٥) أَيُّ كَلَّمَهُمْ أَكْفَاءً.

وَالْمُكَافَأَةُ مَهْمُوزٌ: مَجَازَاةُ النُّعْمِ، وَالْفِعْلُ كَافَأْتَهُ، وَأَنَا أَكَافِئُهُ مُكَافَأَةً.

وتقول: كَفَّأَكَ اللَّهُ مَا تَحَذَّرُهُ، [وَكَفَّى]^(٦) هَذَا الشَّيْءُ يُكْفِي وَكَفَّأَكَ هَذَا الْأَمْرَ

(١) ديوانه، ١٨/١.

(٢) ديوانه، ١٨/١.

(٣) في الأصل: يقوم؛ وما أثبت من القاموس بمعنى نظير.

(٤) لسان العرب: كفا؛ بلا عزو.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ١٨٠/٤.

(٦) في الأصل: أكفى.

يَكْفِي كِفَايَةً: إِذَا قَامَ بِهِ.

وتقول: استكفَيْتَهُ أَمراً فَكَفَانِي؛ قال الحميري بن الحمام:

كَفَانِي نِزَالَ الْعَادِيَيْنِ كَلَيْهِمَا وَأَعْظَمُ شَيْءٍ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرِي

يعني عمرو بن معد يكرب، وله حديث تركته.

قال امرؤ القيس (١):

وَلَوْ أَنِّي أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ

وما كان من الكفاية فهو بلا ألف.

وَكُفَى: جَمَعَ كُفْيَةً وَهُوَ الْقُوَّةُ؛ قال (٢):

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْتَقَ مِنْ دُونِنَا كُفَىً وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يُنْمِهَا رَضِيعُهَا

وَكَفَاكَ هَذَا الْأَمْرَ آيَ حَسْبِكَ. تقول: رأيت رجلاً كافيك من رجل، ورجلين

كافيك من رجلين، ورجالاً كافيك من رجال معناه كفأك به رجلاً.

وَالْإِكْفَاءُ قَلْبُكَ الشَّيْءَ لَوَجْهِهِ. أَكْفَأْتُ الْقَصْعَةَ وَالْإِنَاءَ: إِذَا قَلْبْتُهُمَا. وَإِذَا أَرَدْتَ

أَنْ يُكْفِيَءَ مَا فِي إِيْنَائِهِ قُلْتَ: اسْتَكْفَيْءَ.

وَالْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ وَجْهَانَ، قِيلَ: هُوَ قَلْبُ الْقَوَافِي عَلَى الْجَرِّ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ،

كقوله. يعني آدم عليه السلام (٣):

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمِنْ عَلَيْهَا فَوَجَّهَ الْأَرْضَ مُغْبِرٌ قَبِيحٌ

(١) ديوانه، ص ٣٩.

(٢) لسان العرب: كفي، بلا عزو.

(٣) مروج الذهب، ١/٣٦١. وتاريخ الطبري، ١/١٤٥. قال المسعودي: «وقد استفاض في الناس شعر

يعزونه إلى آدم».

تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي طَعْمٍ وَلَوْنٍ وَقَلَّ بَشَاشَةُ الْوَجْهِ الصَّبِيحِ
وَجَاوَرْنَا عَدُوًّا لَيْسَ يُغْنِي لَعِينٌ مَا يَمُوتُ فَنَسْتَرِيحُ

وقيل: هو أن يجعل قافية بالراء وأخرى بالزاي، كقوله:

أَعَدَدْتُهُ مَيْمُونَةَ الرُّمَحِ الذَّكْرُ

تُجْرِيهِ فِي كَفِّ لَشَيْخٍ قَدْ بَرَزَ

وتقول: إن بني فلان لفي كوفان: وهو الأمر الشديد المكروه ممدود؛ قال (١):

فَمَا أَضْحَى وَلَا أَمْسَيْتُ إِلَّا وَإِنِّي مِنْكُمْ فِي كُوفَانٍ

وقولهم: كَرَادِيسُ الْخَيْلِ

أي العظيمة الكثيرة. والكراديس أيضاً: جمع كَرْدُوسٍ وهي فِقْرَةٌ مِنْ فِقَارِ الْكَاهِلِ إِذَا عَظُمَ. ويقال: كُلَّ عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ فَهُوَ كَرْدُوسٌ. ورجل مُكَرَّدَسٌ: قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ فَتَشُدُّ أَي مُصْرَعٌ مُلْقَى.

[الكَرْسَفَةُ]

والكَرْسَفَةُ: مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ.

الكَرْنَسُ

الكَرْنَسُ (٢) والجميع الكرنيس: أَرْدِيَاتُ (٣) تُنْصَبُ عَلَى رَأْسِ كَنِيفٍ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ، وَيَبَّاعُ ذَلِكَ يَسْمَى كَرَانِسِيًّا.

الكَرْسُفُ

والكَرْسُفُ: الْقُطْنُ.

(١) لسان العرب: كوف، بلا عزو.

(٢) في اللسان: الكرناس بالياء.

(٣) أرديات: جمع أردية، وهي جمع رداء؛ فأرديات جمع الجمع.

كَلَمَسَ

كَلَمَسَ وَكَلَسَمَ الرَّجُلَ إِذَا ذَهَبَ، وَالكَلْمَسَةُ: الذَّهَابُ.

الْكُسَيْجُ

وَالْكُسَيْجُ: [الْكُسْبُ] ^(١) بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ.

الْكُنْدُرُ

وَالْكُنْدُرُ: الْعَلِكُ. وَحِمَارٌ كُنْدُرٌ وَكُنَادِرٌ: غَلِيظٌ.

الكَرَازِمُ

وَالكَرَازِمُ: شِدَائِدُ الدَّهْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ؛ قَالَ ^(٢):

مَاذَا يَرِيكَ مِنْ خِلْمٍ ^(٣) عَلِقْتَ بِهِ . إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمٍ

وَالكَرْزِمَةُ: يُقَالُ: أَكَلْتُ نِصْفَ النَّهَارِ.

الْكِبْرِيْتُ

وَالْكِبْرِيْتُ: عَيْنٌ تَجْرِي. فَإِذَا جَمَدَ مَائُهَا صَارَ كِبْرِيْتًا أَبْيَضَ وَأَصْفَرَ وَأَكْدَرَ.

وَالْكِبْرِيْتُ الْأَحْمَرُ: يُقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ. وَيُقَالُ: فِي كُلِّ شَيْءٍ كِبْرِيْتُ، وَهُوَ

[يُسُّهُ] ^(٤) مَا خَلَا/ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْكَسِرُ.

٢٩٠/٢

وَالْكِبْرِيْتُ فِي قَوْلِ دُونَهُ الذَّهَبَ الْأَحْمَرَ حَيْثُ يَقُولُ ^(٥):

(١) فِي الْأَصْلِ: الطُّسْتُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ: كِرْزِمٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٣) الْخِلْمُ: الصَّدِيقُ الْخَالِصُ. وَفِي اللِّسَانِ: خِلٌّ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: يَشْبَهُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٥) هُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ. دِيوانُهُ (فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ)، ص ٢٦.

هَلْ يَعْصِمُنِي حَلْفٌ سَخْتِيْتُ
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرِيْتُ

الْكُثُومُ

والْكُثُومُ: الفيل.

الْكُمَاثِرُ

والْكُمَاثِرُ: الرجل المجتمع الغليظ.

الْكِرْبَلَةُ

والْكِرْبَلَةُ في القَدَمِينَ: رِخَاوَةٌ، يُقَالُ: جَاءَ يَمْشِي مُكْرَبِلًا.
وَكِرْبَلَاءُ: موضع.

كَنْفَلِيلٌ

ورجل كَنْفَلِيلٌ اللَّحِيَّةُ، وَلِحْيَةٌ كَنْفَلِيلَةٌ: ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ.

الْكَوْكَبُ

والْكَوْكَبُ: معروف من كواكب السماء، ويشبه النور به فيسمى كوكباً.
والبياض في سواد العين يسمى كوكباً.
والْكَوْكَبُ: القَطْرَاتُ التي تقع على الحشيش بالليل. وقال ابن الأنباري: هو
معظم النبات.

قال الأعشى (١):

يُضَاكِ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْهَلٌ

(١) ديوانه، ص ٥٧.

كان

بعض العرب يرفع بها الاسم والخبر، يقولون: كان الرجلُ مُنْطَلِقٌ وكان الرجلُ قائمٌ، على إضمار الحديث والقصة والشأن، كأنه قال: كان من القصة أو من الحديث أو من الشأن الرجلُ منطلقٌ؛ قال (١):

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ نِصْفَانِ شَامِتٌ وَآخِرُ مِثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ

فرفع الاسم والخبر على ما فسرنا. قال حسان (٢):

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِرْأَجُهَا عَسَلٌ وَمَاءُ

وقال الفرزدق (٣):

أَسْكِرَانُ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتْسَاكِرُ

آخر:

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَطْبِي "كَانَ أُمُّكَ أَمْ حِمَارُ

آخر (٤):

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَسِحْرٌ كَانَ طِبُّكَ أَمْ جُنُونُ (٥)

وهذا كله على أن كان داخلة على الابتداء والخبر لتجعل جملة الكلام فيما مضى، ويكون بمعنى حَدَثَ؛ فيكون فيها فائدتان: مضيُّ الزمان، والإبانة عن

(١) شرح الأشموني، ١/١١٧؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ١/١٧.

(٣) ديوانه، ٢/٤٨١ (الساوي).

(٤) لأبي قيس بن الأسلت بيت مقارب هو:

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ حَسَانَ عَنِي أَطْبَ كَانَ دَاوُكُ أَمْ جُنُونُ

ديوانه، ص ٩١ (باجودة). وأبو قيس هو صيفي بن الأسلت الأوسي من شعراء المدينة في الجاهلية.

(٥) في الأصل: مجنون.

الْحَدِيثُ، وَهِيَ الْإِيمَانُ بِمَنْزِلَةِ قَامٍ وَضُرْبٍ وَجَلَسَ. فَهَذِهِ يُقْتَصَرُ فِيهَا عَلَى الْأَسْمِ دُونَ الْخَبِيرِ، تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ، تَرِيدُ: خُلِقَ زَيْدٌ، مِثْلَ قَوْلِكَ: كَانَ أَمْرٌ، أَيْ حَدَثَ أَمْرٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ (١) كَأَنَّهُ قَالَ: إِلَّا أَنْ تَقَعَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ، وَيَجُوزُ النَّصْبُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ كَانَ الْأَوْلَى الدَّخْلَةَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبِيرِ. وَذَلِكَ أَنَّكَ تَضْمُرُ كَانَ فِي كَانَ الْبَيْعِ، فَيَصِيرُ التَّقْدِيرُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ تِجَارَةً حَاضِرَةً. قَالَ (٢):

فِدَى لِبَنِي ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْهَبُ
يريد: إذا وقع يوم هكذا.
وأما قوله (٣):

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلَاءَنَا إِذَا كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ أَشْتَعْنَا
قال ابن السكيت: ابن شئس (٤) قال: إذا كان اليوم يوماً، فأضمر لعلم المخاطب بالمعنى. وقد قرئ (تجارة) المعنى: إلا تكون التجارة تجارة؛ قال الله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ (٥) أي كبرت الكلمة كلمة فأضمر لعلم المخاطب بالمعنى. قال: وإذا جعلوا كان بمعنى جاء رفعوا ولم يحتاجوا إلى الخبر. قال لبيد (٦):

إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِنُونِي فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْرُمُهُ الشِّتَاءُ

(١) البقرة، ٢٨٢.

(٢) هو مقياس العائدي. كتاب سيبويه، ٤٧/١. واللسان: شهب، وكون.

(٣) هو عمرو بن شئس الأسدي. شعره، ص ٣٦ وفيه: إذا كان يوم ذا كواكب أشنعنا. وتوافق رواية المؤلف رواية كتاب سيبويه، ٤٧/١.

(٤) في الأصل: شيبب؛ فالشاعر ابن شئس وليس ابن شيبب.

(٥) الكهف، ٥.

(٦) ليس في ديوانه. والبيت للربيع بن ضبّع الفزاري الشاعر المعمر أسن في الجاهلية وامتد به العمر إلى العصر الأموي. انظر: المعمر، ص ٦. وأمالي المرتضى، ٢٥٥/١ (محمد أبو الفضل). وذيل أمالي القالي، ص ٢٥٥. والحماسة البصرية، ٣٨٠/٢. واقتضاب البطليوسي، ص ٣٦٩. وشرح الجواليقي، ٢٦٦ (مكتبة القدسي).

يقول: إذا جاء. وقال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ (١) أي جاء.

وبعض العرب تُضمّر في كان وليس؛ تقول: كان عبد الله أخوك، وليس عبد الله أخوك، ومن العرب من يرفع بعد كان الكلام أجمع؛ قال (٢):

وما كان قيسٌ هلكه هلكٌ واحدٍ ولكنه بُنيانٌ قومٌ تهديماً

وتقول: كان عمرو وأخوه منطلق، ترفع عمراً بكان؛ وأخوه منطلق في موضع نصب إلا أنه جملة، والجملة لا يعمل فيها عامل. وتقول: كان زيداً ذاهباً، وكان الزيدان ذاهبان (٣)، وكان الزيدون ذاهبين؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ﴾ (٤).

وتقول: كان زيدٌ أخوك، وكان زيداً أخوك، إذا جئت باسمين معرفتين جعلت أيهما الخبر. وتقديم الخبر على الاسم في كان عربي فيصبح كثير؛ قال عمرو بن كلثوم (٥):

وكنا الأيمنين إذا التقينا وكان الأيسرين بنو أيينا

فقدّم الخبر. ويجوز: كان الأيسرون بني أيينا، على أن تجعل الأيسرين الاسم، وبني أيينا الخبر؛ وقد روي هكذا.

ولكان مواضع، فمنها: لما مضى، ومنها: لما حدث يجيء بعد في موضع يكون. والعرب تفعل ذلك؛ قال الله تعالى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ

(١) البقرة، ٢٨٠.

(٢) هو لعبد بن الطبيب من تميم، وهو من الشعراء المخضرمين. الشعر والشعراء، ص ٤٥٧ (بريل). ودويان المعاني، ١٧٥/٢. والرسالة الموضحة، ص ١٥٣.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) الأحقاف، ٦.

(٥) من معلقته.

صَيِّبًا^(١)، وهو موضع حدوث ساعته. قال الشاعر^(٢):

إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا مَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

أي يطيروا ويدفنوا. ومنها: لما مضى والساعة وفيما يكون؛ قال الله تعالى:
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾^(٣).

وتجيء زيادة لا تعمل في الاسم، فهي ملغاة. قال الفرزدق^(٤):

فَكَيْفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ وَإِخْوَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامَ

المعنى دار جيران، وكانوا أفضل ملغاة، ولو استعملها لقال: كانوا كراماً.

والعرب تقول: كُتِّكَ وَكُتَّتِي، يشبهونه بضربتك وضربتني؛ قال:

كَأَنْ لَمْ يَكُنْهَا الْحَيُّ إِذْ أَنْتَ مَرَّةً بِهَا مَيِّتٌ إِلَّا هَوَى مَجْمَعُ الشَّمْلِ

جعل يَكُنْهَا بمنزلة يضرِبها؛ قال^(٥):

تَنْفَكَ تُسْمَعُ مَا حَيِّبٌ سَتَ بِهَالِكٍ حَتَّى تَكُونَهُ

وقال أبو الأسود^(٦):

فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ [فإنه]^(٧) أَخُوهَا غَدَّتْهُ أُمُّهُ يَلْبَانِهَا

(١) مريم، ٢٩.

(٢) هو قَعْتَبُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وهو من شعراء العصر الأموي. وينسب في كتب الأدب إلى أمه (أم صاحب). انظر: حماسة أبي تمام، ١٢/٤ (التبريزي). وعيون الأخبار، ٨٤/٣.

(٣) الفتح، ٤.

(٤) ديوانه، ص ٨٣٥/٢.

(٥) هو خليفة بن براز؛ شرح ابن يعيش، ١٠٩/٧. وضرائر الشعر، ص ١٥٦ (السيد إبراهيم). وفي المؤلف: خليفة بن البلاد؛ ص ١١٠ (كرنكو).

(٦) ديوانه، ص ٨٢.

(٧) في الأصل، فإنها.

وحكي عن العرب: بَرَكَ عَلَى كَانَ جَنْبَهُ، أي على جنبه كان هو.

كَأَنَّ

كَأَنَّ: حرف تشبيه، تنصب الاسم والنعت وترفع الخبر، ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾^(١) و﴿كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ﴾^(٢). قال عمرو بن كلثوم^(٣):

كَأَنَّ سَيْوْفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ مَخَارِيقُ بَأْيَدِي لِأَعْيِينَا

زيادة في كلا وكلتا

قال الله تعالى: ﴿كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهُمَا﴾^(٤)، فقال: كلتا مشئى، ثم قال: آتَتْ، فوحد، لأن كلتا اثنتان لا تُفرد واحدة منهما، فَرُدَّتْ إِلَى مَعْنَى كُلِّ. كما يقال للثلاثة: كلٌّ، ثم يُوحَدُ الفعل فيقال: كلَّ القوم قام. وكذلك: كلا الرجلين قام، وتأتيه في المؤنث، وتثنيته في الاثنين جائز. قال الفراء: وكذلك فافعل بكلتا/ ٢٩٢/٢ وكلا وكل إذا أَضْفَتَهُنَّ إِلَى مَعْرِفَةِ وَجَاءَ الْفِعْلُ بَعْدَ هُنَّ فَأَنْتَ وَذَكَرَ وَاجْمَعُ وَثَنَّ وَوَحَدَ، فإنه كثير في القرآن وسائر الكلام. ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾^(٥)، وفي الجمع قوله تعالى: ﴿آتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾^(٦).

وتقول: كِلَاهُمَا قَامَتْ، وکلّاهُمَا قام؛ لأن المعنى يذهب إلى كل. وأنشد لتميم بن مقبل يذكر الحياة والوفاة^(٧):

وَكِلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي
وَلَلْعَيْشُ أَهْدَى لِي وَلَلْمَوْتُ أَرْوَحُ

(١) المدثر، ٥٠.

(٢) الحاقة، ٧.

(٣) من معلقته.

(٤) الكهف، ٣٣.

(٥) مريم، ٩٦.

(٦) النمل، ٨٧.

(٧) ديوانه، ص ٢٥.

وُيروى * فلا العيشُ أهواهُ ولا الموتُ أروحُ *

قال الفراء: وقد يفرد العرب إحدى كلتا يريدون تثنيتهما، وذلك قليل. قال الشاعر^(١):

فِي كِلْتَا رَجُلَيْهَا سُلَامَى وَاحِدَةً
كِلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ

كيف

كيف: اسم غير متمكّن وقيل حرف، والأول أجود، والدليل على أن يكون مع الاسم وتحتها فائدة، نحو قولك: كيف زيد؟ وتسكت، فلو كان حرفاً لما جاز ذلك، كما لا يجوز: هل زيد؟ وتسكت.

والدليل على أنه ليس بفعل أنه ليس في أبنية الأفعال فعل على هذه البنية معروفة. ودليل آخر وهو أن القائل يقول: كيف زيد؟ والجواب: صالح، فيكون الجواب اسماً مثله. ولو كان حرفاً لما كان الاسم جواباً له.

وفتحت لسكون الياء، ولم يصلوا إلى إسكان الفاء فيجتمع لهم ساكنان، ففتحوا الكاف لثلاثا يلتقي ساكنان، ولم يكسروا الفاء لأن الفتحة أخفّ عليهم من الكسرة.

ومعنى كيف على أنه حال، لأنك إذا قلت: كيف زيد؟ فالمعنى على أية حال هو. وتكون بمنزلة أي شيء، تقول: كيف صُغت المعنى؟ أي أي شيء صُغت؟ وتقول: كيف رأيت هذا؟ على جهة التعظيم.

وفي القرآن: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾^(٢). قال الشاعر:

(١) الرجز في لسان العرب: كلا، بلا عزو.

(٢) الحج، ٤٤، وسبأ، ٤٥، وفاطر، ٢٦، والملك، ١٨.

أَتَيْتَ بَنِي النَّمْرِ فِي حَيْهَمَ فَكَيْفَ رَأَيْتَ سَيْوْفَ النَّمْرِ؟

الكارخ

الكَارِخُ: الذي يسوق الماء بلغة أهل السواد. والكَرَّاحَةُ بلغة أهل بغداد: الشُّقَّةُ من البوارى.

والكَرَّخُ: اسم سوق بغداد، قال:

كَمْ لَيْلَةٌ بِالكَرَّخِ قَدْ بَتُّهَا سَكْرَانٌ فِي بُسْتَانِ صَدَّاحٍ

الأمثال على الكاف

- «كُلَّ فَنَاءَةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ»^(١).
- «كُلُّ نَجَارٍ إِبِلٌ نُجَارُهَا»^(٢).
- «كُلُّ مُجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسْرٌ»^(٣).
- «كُلُّ امْرِئٍ فِي بَيْتِهِ صَبِيٌّ»^(٤).
- «كُلُّ شَيْءٍ مَهْمٌ وَمَهَاهٌ مَا النَّسَاءُ وَذِكْرُهُنَّ»^(٥).
- «كُلُّ ذَاتٍ ذَيْلٌ تَخْتَالُ»^(٦).

(١) مجمع الأمثال، ١٣٤ / ٢. والمستقصى، ٢٢٨ / ٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٢ / ٢. وفصل المقال، ص ١٨٣.

(٢) مجمع الأمثال، ١٣٦ / ٢. والمستقصى، ٢٢٩ / ٢. وجمهرة الأمثال، ١٣٩ / ٢. وفصل المقال، ص ١٦٢.

(٣) مجمع الأمثال، ١٣٥ / ٢. والمستقصى، ٢٢٩ / ٢. وفصل المقال، ص ١٧٢ وجمهرة الأمثال، ١ / ٥١٢. ونشوة الطرب، ص ٧٢٩.

(٤) مجمع الأمثال، ١٣٤ / ٢. والمستقصى، ٢٢٨ / ٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٥ / ٢.

(٥) لسان العرب: مهه. ومجمع الأمثال، ١٣٢ / ٢ (ما خلا النساء). والمستقصى، ٢٢٧ / ٢ (ما خلا النساء).

(٦) مجمع الأمثال، ١٣٤ / ٢. والمستقصى، ٢٢٦ / ٢.

- «كُلُّ أَرْبٍ نَفُورٌ»^(١).
- «كُلُّ مَرِيٍّ سَيَعُودُ مُرِيئًا»^(٢).
- «كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَاتُهُ»^(٣).
- «كَالْمَهْورَةِ مِنْ مَالِ أَبِيهَا»^(٤).
- «كَالْمَهْورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا»^(٥).
- «كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ»^(٦).
- «كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ»^(٧).
- «كَالطَّالِبِ الْقَرْنَ فَجُدِعَتْ أُذُنُهُ»^(٨).
- «كَمَبْتِغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ»^(٩).
- «كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّفْرَةِ»^(١٠).
- «كَمُسْتَنْبِضِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرَ»^(١١).

-
- (١) مجمع الأمثال، ١٣٣/٢. والمستقصى، ٢٢٣/٢، وجمهرة الأمثال، ١٥٤/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ١٣٣/٢. والمستقصى، ٢٢٥/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ١٣٢/٢، والمستقصى، ٢٢٧/٢، وجمهرة الأمثال، ١٥٧/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ١٣٢/٢، والمستقصى، ٢١٠/٢.
- (٥) نشوة الطرب، ٧٢٩/٢. ومجمع الأمثال، ١٦٦/٢.
- (٦) مجمع الأمثال، ١٤٢/٢. وفصل المقال، ص ٢٤٥. والمستقصى، ٢٠٥/٢. وجمهرة الأمثال، ٢/١٤٧.
- (٧) مجمع الأمثال، ١٤٩/٢، والمستقصى، ٢٠٨/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٨/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ١٣٩/٢. والمستقصى، ٢١٨/٢. كطالب القرن جدعت أذناه.
- (٩) مجمع الأمثال، ١٥٧/٢. والمستقصى، ٢٣٢/٢. وفصل المقال، ص ٣٨٩. وجمهرة الأمثال، ١٥٠/٢.
- (١٠) مجمع الأمثال، ١٥٧/٢. وفصل المقال، ص ٣٦٢. وجمهرة الأمثال، ١/٣٦٣.
- (١١) مجمع الأمثال، ١٥٣/٢. والمستقصى، ٢٣٣/٢.

- «كَمُعَلِّمَةٍ أُمِّهَا الْبِضَاعُ»^(١).
- «كَتَارِكَةٌ يَبْضُهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْبَسَةٌ يَبْضُ أُخْرَى جَنَاحاً»^(٢).
- «كَالنَّازِي بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ»^(٣).
- «كَانَ حِمَاراً فَاسْتَأْتَنَ»^(٤).
- «كَانَ كُرَاعاً فَصَارَ ذِرَاعاً»^(٥).
- «كَانَتْ وَقْرَةً فِي حَجَرٍ»^(٦).
- «كَانَ جُرْحاً فَبَرَّأً»^(٧).
- «كَانَتْ لِقْوَةً صَادَفَتْ قَيْساً»^(٨).
- «كَانَتْ بِيضَةَ الدِيَكِ»^(٩).
- «/كَانَتْ بِيضَةَ الْعُقْرِ»^(١٠).
- «كَانَتْ عَلَيْهِ كَرَاغِيَةَ الْبَكْرِ»^(١١).

٢٩٣/٢

-
- (١) مجمع الأمثال، ١٤٠/٢. والمستقصى، ٢٣٣/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٣/٢.
- (٢) هو لابن هرمة، ديوانه، ص ٨١.
- (٣) مجمع الأمثال، ١٥٨/٢. والمستقصى، ٢١٠/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٥/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢. وفي الأصل: فاستأنس.
- (٥) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٣/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤١/٢.
- (٦) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٥/٢.
- (٧) مجمع الأمثال، ٦٣١/٢، وفصل المقال، ص ٢٦١. والمستقصى، ٢١٢/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢.
- (٩) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١١/٢.
- (١٠) المستقصى، ٢١١/٢.
- (١١) مجمع الأمثال، ١٤١/٢. والمستقصى، ٢١١/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٦/٢.

- « كَأَمَّا أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذُنُوبًا »^(١).
- « كَيْفَ بَغْلَامٍ قَدْ أَعْيَانِي أَبُوهُ »^(٢).
- « كَفَى حَرْبًا جَانِبَهَا »^(٣).
- « كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبَضِي »^(٤).
- « كَلَا جَانِبِيكَ لِأَيْبِكَ ».

(١) مجمع الأمثال، ١٥٠/٢. والمستقصى، ٢٠٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٣٨/٢.

(٢) مجمع الأمثال، ١٣٩/٢. والمستقصى، ٢٣٦/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤١/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ١٤٥/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٤/٢.

(٤) مجمع الأمثال، ١٤٥/٢. وفصل المقال، ص ٢٣٧. والمستقصى، ٢٢٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٦/٢.

حرف اللام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللام ذَلِقة، وعددها في القرآن ثلاثة وثلاثون ألفاً وخمسمائة واثنان وعشرون لهماً. وفي الحساب الكبير ثلاثون، وفي الصغير ستة.

وتدغم في التاء والتاء والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والتون. وإنما صارت تدغم في الأربعة عشر حرفاً، وهي نصف حروف المعجم، لأنها أوسع الحروف مخرجاً، وهي تخرج من حافة اللسان من أدناه إلى منتهى طرفه، وفوق الضاحك والتاب والرابعة والثنية، فلما اتسعت في الفم وقربت الحروف منها اندغمت فيها.

والعرب قد توصل الفعل إلى الاسم باللام، كقوله [تعالى]: ﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾^(١)، وإنما هو يرهبون ربهم.

والعرب إذا نَفَتِ الفعل عن الرجل أدخلت اللام في وصفه، فقالت: ما كان زيدٌ ليفعلَ كذا، أي ليس ذلك من شأنه، وفي القرآن: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ﴾^(٢) دخلت اللام في يظلمهم، لنفي الظلم عنه تعالى، قال:

فَمَا كُنَّا لِنُسَلِّمَهُ لِشَيْءٍ وَفِينَا مِنْ يَذُبُّ عَنِ الْحَرِيمِ

والعرب تدخل اللام على اللام، قال^(٤):

وَلَا وَاللَّهِ مَا يُلْفَى لِمَا بِي [وَلَا]^(٥) لَلِّمَا بِهِ يَوْمًا دَوَاءُ

فأدخل لهماً على لام.

(١) الأعراف، ١٥٤.

(٢) في الأصل: لرهبون.

(٣) العنكبوت، ٤٠.

(٤) هو مسلم بن عبد الوالي. انظر: المقتصد في شرح الإيضاح، ص ١٠٥٣. وشرح شواهد المغني، ص

٥٠٥.

(٥) في الأصل: و.

ويقولون: هَتَلْ يريدون: هَتَنَ، ويقولون الغَرِينُ [والغَرِيلُ] (١) وهو ما في أسفل الحوض من الثفل، وشَتْنُ الأصابع وشَتْلُها وهو الغَلَطُ فيها، وهو كَبِنُ الدَّلَاءِ وكَبَلُها وهو [شَفَّتْها] (٢)، وإسرائيل وإسرائيلين لأن النون أخت اللام. قال:

يَقُولُ أَهْلُ السُّوقِ لِمَا جِينَا:

يَا عَجَبًا مِنَ الْفَتَى إِسْرَائِينَا

واللامات إحدى عشرة لأمًا: لام الأمر، ولام الخبر، ولام كي، ولام الجحد، ولام الإضافة، ولام الاستغائة، ولام الدعاء، ولام التعجب، ولام بمعنى إلا، ولام الإقحام.

فأما لام كي فمكسورة تنصب ما بعدها، كقولك: زرتك لتكرمني، وأتيتك لتبرني، المعنى: كي تكرمني، وكي تبرني، قال الله تعالى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ (٣) و﴿لِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ (٤) قال لبيد (٥):

لِتَذُودَهُنَّ وَأَيَقَنْتَ إِنْ لَمْ تَذُدْ أَنْ قَدْ أَحْمَمَ مَعَ الْحُتُوفِ رِجَامُهَا (٦)

على معنى: لكي تذودهن.

ولام الأمر. مكسورة (٧) تجزم ما بعدها، تقول: ليذهب عمرو. ومنه قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (٨). والاختيار عند جميع النحويين حذف اللام إذا أمرت ٢٩٤ / ٢

(١) في الأصل: وا، وياض بعدها.

(٢) في الأصل: شقها؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) الفتح، ٢.

(٤) الأنعام، ١٠٥.

(٥) من معلقته.

(٦) رواية الديوان وغيره: حِمَامُها.

(٧) في الأصل، مسكورة.

(٨) الزخرف، ٧٧.

حاضراً، وإثباتها إذا أمرت غائباً. وربما اضطرَّ الشاعر فحذف في الغائب، قال^(١):

مُحَمَّدٌ تَفَدُّ نَفْسَكَ كُلَّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ أَمْرٍ وَبِالْأَمْرِ

أَرَادَ: لَتَفَدِّ.

آخر^(٢):

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبِعُوضَةِ فَاخْمِشِي

لَكَ الْوَيْلُ حُرُّ الْوَجْهِ أَوْ يَيْكُ مِنْ بَكْيِ^(٣)

يريد: أَوْ لِيَيْكُ، فحذف اللام.

[وقال تعالى: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾^(٤)] ^(٥) بالياء^(٦) على أصل الأمر. واللام في

أمر المخاطب الحاضر مطروحة عندهم لكثرتها في كلامهم، يقولون: قُلْ، ولا يقولون: لَتَقُلْ: [ويقولون]^(٧): أَضْرِبْ، ولا يقولون: لتضرب. وإنما تثبت في الغائب.

ولام الخبر تجيء بعد إن، تقول: إن زيدا لقاتم، وإن الله لغفورٌ رحيمٌ. فإن قلت: إن زيدا لقاتم لكريم، كان سمجاً في التقدير لأنك جمعت لامي الخبر في عقدة واحدة. وقد جاء مثله في الشعر، قال:

(١) يعزى البيت إلى أبي طالب، وحسان بن ثابت، والأعشى وليس في شعرهم. انظر: كتاب سيبويه، ٨/٣. والإنصاف، ص ٢٧٦. وشرح الأشموني، ٥٧٥/٢. وشرح شواهد المغني، ص ٥٩٧.

(٢) هو متمم بن نويرة. انظر: كتاب سيبويه، ٩/٣. والإنصاف، ص ٢٧٦. وشرح ابن يعيش، ٦٠/٧، ٦٢. (٣) البعوضة: مائة قتل بها مالك بن نويرة.

(٤) يونس، ٥٨.

(٥) في الأصل: فليفرحوا. وما أثبت من اللسان.

(٦) لأن لام الأمر تثبت في الغائب، وياء المضارع في الآية تدل على الغائب.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَعْرَةً لَخَبِتُ لَقَدْ لَأَقَيْتُ لَا بَدَّ مَصْرَعِي

قوله: لَخَبِتُ لَقَدْ، جمع بين لَامِي الخبير.

ولام الْجَحْدُ تَجِيءُ بعد: ما [كان]، كقولك: ما كنت لتفعل ذلك. ومنه قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾^(١) و﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢).

ولام الإضافة كقولك: لله، وللرسول، ولزيد، ولعمرو.

واللام الزائدة كقولك: عَبْدَلُ^(٣) وَعَنْسَلُ^(٤) في عَبْدٍ وَعَنْسٍ.

ولام الاستغاثة مكسورة، كقولك: يَا لثَارَاتِ فُلَانٍ، تستغيث بقوم. قال مُهَلِّهْلُ^(٥):

يَا لِقَوْمِي لِزَفْرَةِ الزَّفَرَاتِ وَلِعَيْنِ كَثِيرَةِ الْعَبْرَاتِ

والاستغاثة وجهان: مستغاث له، ومستغاث به. والمستغاث له لامه مكسورة، وهو الذي مضى، والمستغاث به لامه مفتوحة، تقول: لَا لَعِبَادِ اللَّهِ، وَيَا لِلْمُسْلِمِينَ مفتوحة. وقال^(٦):

يَا لِبَكْرٍ انشُرُوا لِي كَلِيئاً يَا لِبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارِ

فاستغاث بكراً في أول كلامه ففتح اللام، والثانية استغاث لهم فكسر اللام^(٧).

(١) الأنفال، ٣٣.

(٢) آل عمران، ١٧٩.

(٣) الْعَبْدَلُ بزيادة اللام: العبد للملوك؛ محيط المحيط: عبدل.

(٤) الْعَنْسَلُ: الناقة الصلبة الشديدة، والعَنْسُ كذلك. انظر: اللسان: عنس.

(٥) ليس في ديوانه (طلال حرب)، ولا في شعراء النصرانية.

(٦) الأغاني، ٥٠/٥ (دار الثقافة). والعقد، ٧٨/٥. وكتاب سيبويه ٢١٥/٢ (عبدالسلام هارون). وديوانه،

ص ٣٥.

(٧) مفتوحة اللام في المصادر السابقة.

فإذا قال: [يا] ^(١) للمسلمين، فكسر فكأنه قال: هلم إلى المسلمين. قال قيس بن ذريح ^(٢):

تَكْنَفَنِي الوِشَاءُ فَأَزْعَجُونِي فِيا لِلنَّاسِ لِلوَأَشِي المَطَاعِ

ولما طعن العليج ^(٣) عمر رحمه الله قال: يا لله! يا للمسلمين! بفتح اللام، وهذه الاستغاثة. قال ^(٤):

يَكِيكَ نَاءِ بَعِيدِ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ يَا لَلْكَهُولِ وَلِلشُّبَاتِ لِلْعَجَبِ

ويقولون: يا لزيد لعمرو، فتحت لام زيد لأنك استغثت به، وكسرت لام عمر لأنك استغثت منه. ولام الاستغاثة بدل من الزيادة التي تلحق اخر المنادى، نحو: يا زيده، ويا بكره، ولا تقل: يا لزيده، بجمع اللام والزيادة.

ولام الدعاء مفتوحة، كقولك: يا ل بكر. ولام التعجب مفتوحة/ ينصب ما ٢/ ٢٩٥ بعدها، تقول: لظرف زيده ^(٥)، ولحسن عمراً ^(٦)، يعني: ما أحسن عمراً، وما أظرف زيده ^(٧). وقيل: قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُرَيْشٌ﴾ ^(٨) أنها لام التعجب، أي تعجبوا لإيلاف قريش لإيلافهم. الإيلاف: العهد كان رجال قريش يتجرون في أطراف البلاد، فيأخذون عهود الملوك فيأمنون بذلك حيث ساروا في رحلة الشتاء والصيف، كان يفعل ذلك أشرافهم، وفيه يقول الشاعر:

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ديوانه، ص ٦٢.

(٣) أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن سبعة.

(٤) عزى إلى أبي الأسود الدؤلي أو أبي زيد الطائي إلا أنه ليس في شعرهما. انظر: المقتصد في شرح

الإيضاح، ٧٨٨/٢. وشرح الأشموني، ٤٦٢/٢.

(٥) كذا في الأصل على غير رأي الجمهور في رفعها.

(٦) كذا في الأصل.

(٧) في الأصل: بكرأ. والظرف في المثال لزيد وليس ل بكر.

(٨) قريش، ١.

* والراحلون بِرِحْلَةِ الإيلاف*

فلما جاء الإسلام ذهب ذلك عنهم، أي تعجبوا لإيلافهم، أغناهم الله عنه،
وآمنهم من الخوف.

قال أبو عبيدة: «العرب تقول: آلفتُ وألفتُ لغتان، فمجاز لإيلاف من يُؤلفُ،
ومجازها على ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾^(٤) لإيلاف قريش»^(٢).
وقال ابن خالويه: قال الخليل والبصريون: اللام لام الإضافة متصلة بـ ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾.
وقال الفراء: يجوز أن تكون لام التعجب، أي اعجب يا محمد لإيلاف قريش^(٣)،
كما قال:

أَتَخَذِلُ نَاصِرِي وَتُعِزُّ عَيْسًا أَيْرُبُوعَ بِنَ غَيْظٍ لِلْمَعَزِّ

أي اعجبوا للمعزة. وعن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فوا ويلَ أُمَّكُمْ قُرَيْشَ
إِنْفَهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ».

فإن قيل: كيف ابتداء الكلام بلام خافضة؟ ففيه وجهان: أحدهما: أن تكون
موصولة بـ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾. وقيل: معنى اللام متصل بما بعدها، معناه:
فليعبدوا هؤلاء رب هذا البيت لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف.

ولام بمعنى إلا، كقوله: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾^(٤)، و﴿إِنْ كُنْتَ مِنْ
قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾^(٥) أي إلا من الغافلين، قال الشاعر^(٦):

(١) الفيل، ١.

(٢) مجاز القرآن، ص ٣١٢؛ بخلاف يسير.

(٣) معاني القرآن، ٣/٢٩٣.

(٤) الأعراف، ١٠٢.

(٥) يوسف، ٣.

(٦) هي عاتكة بنت زيد العدوية في رثاء زوجها الزبير بن العوام. الأضداد، ص ١٩٠. وشرح الجمل،

تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَهِّدِ (١)

ولام الإقحام، كقولك: عبد الله لقائم. آخر (٢):

أُمُّ الرَّبَابِ لِعَجُوزٍ شَهْرَبَهُ
تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بَعْظَمِ الرَّقَبَةِ

لام العجوز ولقائم لام إقحام.

ومما تكسر فيه قوله (٣):

* يَا لَقَوْمِي لِفُرْقَةِ الْأَحْبَابِ *

كأنه قال: يا فلان هلم لِقومي، أي تعال إليهم. ومثله: يا للماء، كأنه قال: يا فلان تعال للماء، أي هلم إلى الماء، كأنه لما رأى الماء رأى عنده عجباً، فقال: يا للماء! أي تعالوا إلى الماء فانظروا إلى العجب. واللام مكسورة، والكلام الذي بعدها ليس بمنادى.

واللام المفتوحة، الاسم الذي بعدها منادى، لذلك فتحها (٤) لأنك إذا قلت: يا لَتَمِيم، فقد ناديت تميماً واستغثت بهم؛ فإذا قلت: يا لَتَمِيم، فلم تنادهم إنما ناديت غيرهم، فانظروا العجب. قال الشاعر (٥):

يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ
وَالصَّالِحِينَ عَلَى سِمْعَانَ مِنْ جَارِ

(١) في الأصل: المتعهد.

(٢) هو عنترة بن عروس مولى بني ثقيف (المؤتلف، ص ١٥٢: كرنكو). وعزرو الرجز في خزانة البغدادي، ٣٢٨/٤ (بولاق). وانظر: مجاز القرآن، ٢٢٣. والاشتقاق، ص ٥٤٤. وشرح جمل الزجاجي، ٤٣٠/١. وشرح ابن عيش، ١٣٠/٣. والمغني، ١٦١/١. والصحاح واللسان: شهرب.

(٣) كتاب سيبويه، ٢/٢١٩؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: مجتها؛ وهو تصحيف.

(٥) الكامل في الأدب، ص ١٠١٦. وكتاب سيبويه، ٢/٢١٩. وشرح شواهد المغني، ص ٧٩٦؛ بلا عزو.

قلت: يا لعنة الله، ولم تنصبها، لأنك لم تناد اللعنة إنما ناديت غير اللعنة، كأنك
قلت: ٢٩٦/٢ يا فلان لعنة الله والأقوام كلهم على سمعان.

واللام قد تدخل في معنى التاء، فتقول: لله، بمعنى تالله، وينشد الهذلي (١):

لله (٢) يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ

يريد: تالله.

واللام تكون للملك، لأنك إذا قلت: لزيد مال، فقد ملكته المال، وأضفت إليه
الملك باللام. إلا أن لام الإضافة إذا كانت من اسم ظاهر كسرتها، كقولك: لزيد؛
وبفتحها مع المضمر، تقول: لَنَا وَلَكَ وَلَهُمْ، فَتَحْتَهَا لِأَنَّهَا مَعَ اسْمِ مَضْمَرٍ؛ وَهُوَ
الكَافُ فِي لَكَ؛ وَنَا فِي إِنَّا، وَهُمْ فِي لَهُمْ، وَإِنَّمَا كَسَرْتَ فِي: لِي، لِأَنَّهَا مَعَ الْيَاءِ،
وَالْيَاءُ مَضْمُورَةٌ، لِأَنَّ يَاءَ الْإِضَافَةِ لَا يَجَاوِرُهَا إِلَّا حَرْفُ مَكْسُورٍ، كَغُلَامِي وَدَارِي،
وَالْمِيمِ وَالرَّاءِ مَكْسُورَتَانِ.

وقال ابن المسيب: إنما قالوا: لعبد الله، فكسروا اللام؛ لأن أصله الفتح في
قولهم: لعبد الله أفضل من زيد، فأرادوا الفصل بين لام الإضافة ولام الخبر، فكسروا
لام الإضافة لتلايكون كلام الخبر، فقالوا: لعبد الله مال.

والدليل على أن أصل اللام الفتح أن بعضهم فتح لام الإضافة، لأنه ردها إلى
أصلها؛ قال الشاعر (٣):

أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ

(١) عزي في كتاب سيبويه، ٤٩٧/٣ إلى أمية بن أبي عائذ الهذلي، وليس في شعره. وهو في شعر أبي
ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين، ٢٢٧/١؛ وفي شعر مالك بن خالد الحناعي، شرح أشعار
الهذليين، ٤٣٩/١.

(٢) في شعر أبي ذؤيب ومالك: يامِي لَا يُعْجِزُ.

(٣) هو كثير عزة. ديوانه، ص ٢٥٢.

ألا ترى أنه فتحها؟

واللام تكون للتوكيد، وفيها معنى اليمين، كقولك: لزيد خيرٌ من عمرو. ولام التوكيد في لِيَفْعَلَنَّ، يلزم معها النون لا محالة، كقولك: لِيَذْهَبَنَّ اللهُ؛ ولا يجوز: لِيَذْهَبُ اللهُ.

ولام الأمر للغائب، كقولك: لِيَذْهَبْ زيدٌ؛ وكذلك إذا أمر الرجل نفسه قال: لأذهب. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ﴾^(١)، وقوله: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾^(٢) ليس لام كي، إنما هي لام تجيء في معنى: أن يُطْفِئُوا. وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَلَيَّ رَاجِعٌ لِقَادِرٍ﴾^(٣) اللام لام التوكيد. ويقال: تحتها يمينٌ مقدرة، والمعنى: إنه على رَجْعِهِ وَاللَّهُ لِقَادِرٍ. وقوله: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾^(٤) اللام لام التوكيد أيضاً.

لن

قال الخليل: أصلها لا أن، وصلت لكثرتها في الكلام. ألا ترى أنها تشبه في المعنى لا، ولكنها أوكد. تقول: لن يُكرمَكَ زيد، كأنه يطمع في إكرامه، فيغيب عنه.

والنفي بلن كذلك، فكانت أوكد من لا. وهي جواب لسوف، يقول الرجل: سوف، فتقول أنت: لن تفعل.

والنفي بلن على التأيد، ومنه قوله تعالى: ﴿لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ﴾^(٥) فهو على أبد.

ولن تنصب ما بعدها؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾^(٦)، ومثله

(١) العنكبوت، ١٢.

(٢) الصف، ٨.

(٣) الطارق، ٨.

(٤) الطارق، ١٣.

(٥) الأحزاب، ١٦.

(٦) الانشقاق، ١٤ و ١٥.

قوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا﴾ (١). قال:
لَنْ يَلْبَثَ الْقُرْبَى [بَأْنٌ] يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكْرِهُ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

٢٩٧/٢

الي

لي حرفان متشابهان قرنا، واللام للإضافة، والياء ياء الإضافة.

لئن ولو

لئن ولو، سواء في المعنى وإن اختلفا في الكلام، فما من لئن إلا تصلح فيها لو، وما من لو إلا ولئن تصلح فيها؛ قال الله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾ (٢) وصرّف إلى: لو أرسلنا. وفي الكلام: لئن فعلت ذلك لأنت الرجل الكامل، ولو فعلت ذلك لأنت الرجل الكامل؛ فلا تمتنع واحدة من الأخرى.

لئن

إنما هي لام يمين، وكان موضعها آخر الكلام، فلما صارت في أول صارت كاليمين، إنما يلقي به اليمين. وإن أظهرت الفعل بعدها على نفع جاز ذلك وجزمت، فقلت: لئن تقم لا يقم إليك زيد. قال (٣):

لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي أن بيتي لو أوسع

آخر (٤):

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا أصم في نهار القيظ للشمس باديا
وأركب حماراً بين سرج وقروة وأعر من الخاتم صغرى شماليا

(١) التوبة، ٥١.

(٢) الروم، ٥١.

(٣) شرح الأشموني، ١/٥٩٥؛ بلا عزو.

(٤) لامرأة من عقيل. شرح شواهد المغني، ص ٦١٠. واللسان: ختم. وشرح الأشموني، ٢/٥٩٥.

فألغى جواب اليمين من الفعل، وكان وجهه أن يقول: لئن كان كذا لأتيتك،
واستحار وتوهم إلغاء الكلام؛ كما قال الآخر^(١):

وَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي صَرِيحًا لِحُرَّةٍ لئن كُنْتُ مَقْتُولًا وَيَسْلَمُ عَامِرُ

فاللام ولئن ملغاة لا شك فيه، ولكنها كثرت في الكلام حتى صارت كأنها
منها. ألا ترى إلى قول الشاعر:

فَلئن قَوْمٌ أَصَابُوا غِرَّةً وَأَصَبْنَا مِنْ رُمَاةٍ رِفْقَا
لَلقَد كُنَّا لَدَى أَرْمَانِنَا لِصَنِيعَيْنِ لِبَاسٍ وَتَقَى

فأدخل على لقد لام أخرى، لكثرة ما تلزم العرب اللام لقد حتى صارت كأنها
منها. وأنشد لبعض بني أسد^(٢):

[لَدَدْتُهُمْ] ^(٣) النَّصِيحَةَ كُلَّ لَدٍّ فَمَجَّوْا النَّصْحَ ثُمَّ ثَنَّوْا [فَقَاؤُوا] ^(٤)

آخر^(٥):

وَلَا وَاللَّهِ مَا يُلْفَى لِمَا بِي وَلَا لِمَا بِهِمْ يَوْمًا دَوَاءُ

آخر:

كَمَا مَا أَمْرٌ فِي مَعْشَرٍ غَيْرِ رَهْطِهِ ضَعِيفُ الْكَلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَائِلُ

زاد على كما: ما، مرة أخرى لكثرة كما في الكلام فصارت كأنها من

الكلمة.

(١) قيس بن زهير في كتاب سيبويه، ٤٦/٣. وتحصيل عين الذهب، ص ٣٩٥.

وليس في شعره.

(٢) لسان العرب: لدد، بلا عزو.

(٣) في الأصل: لدونهم.

(٤) في الأصل: فقارا.

(٥) الشاعر هو مسلم بن معبد الوالبي. انظر: المقتصد في شرح الإيضاح، ص ١٠٥٣. وشرح شواهد المغني،

ص ٥٠٥. وقد سبق هذا الشاهد.

لَاءَ

معناها: لِأَنَّ لَ، فأدغمت اللام في النون؛ وفي لغة لُكْنٌ. ولا بُدَّ لُكْنًا من غُنَّةٍ في اللغتين. وقيل في قوله تعالى: ﴿لُكْنًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ [الْأَل]﴾ (١) يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ [مِنْ فَضْلِ اللَّهِ] (٢) وَأَنَّ الْفَضْلَ ﴿أَي لَأَنَّ الْفَضْلَ﴾ (٣) بِإِيدِ اللَّهِ (٤).

ولكنا تنصب ما بعدها.

لَمْ

لَمْ خفيفة: حرف جزم؛ تقول: لم أقل، فتجزم وعلامة الجزم سكون اللام، وسقطت الواو لالتقاء الساكنين. قال الله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٤) كُسِرَتِ النون لالتقاء الساكنين أيضاً. قال (٥):

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّـهُ هُ وَلَكِنْ لِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِي
ولم من حروف الجحد، تقول: لم يخرج زيد، ولم يقم عمرو.

اللَّمَمُ

وَاللَّمَمُ: الجمع الشديد. كتيبة مَلْمُومَةٌ، وحجر مَلْمُومٌ، وقوله تعالى: ﴿أَكْلًا لَمَّا﴾ (٦) أَي شديداً. تقول: لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَجْمَعُ، أَي أتيتُ على آخره.

(١) في الأصل: أنهم لا.

(٢) في الأصل: ولا فعله.

(٣) الحديد، ٢٩.

(٤) البينة، ١.

(٥) هو الحارث بن عباد أحد سادات بكر في الجاهلية والذي قتل المهلهل ابنه بغيراً. انظر: الأصمعيات،

ص ٦٧. والفاخر، ص ٩٩. والأغاني، ٤٠/٥ (الثقافة). وجمهرة الأمثال، ١/١٣٣. وذيل أمالي القالي،

ص ٢٦. وأمالي المرتضى، ١/١٢٦. والحماسة البصرية، ١/١٧. ونشوة الطرب، ص ٦٢٨. وشعراء

النصرانية، ص ٢٧٢. وأخبار المراقبة، ص ٣٧.

(٦) الفجر، ١٩.

واللَّمَم: مَسُّ الجنون. واللَّمَم/ والإمام بالذنب، أي الفِتنة بعد الفِتنة. ويقال: هو ٢٩٨/٢ ما ليس من الكبائر. واللَّمَم والإمام: الزيارة غيباً.

واللَّمَمَة: شعر الرأس إذا كان فوق الوفرة. واللَّمَمَة محققة: الجماعة من الرجال والنساء أيضاً. وفي الحديث: «جاءت فاطمة عليها السلام إلى أبي بكر رضي الله عنهما في لُمَمَة (١) من حفدها (٢) ونساء قومها».

لِمَ

هي لام ضُمَّت إلى ما، ثم حذفت الألف، كما قالوا: أَيْم (٣) ونحو ذلك. غير أنها لما كانت كثيرة الجري على اللسان أسكنت الميم. وقد أسكنت في يَم لغة رديئة.

وقولهم: لِمَ فعلت؟ أي لأي شيء، والأصل: لما فعلت، فجعلوا ما في الاستفهام مع الخافض حرفاً واحداً، واكتفوا بفتحة الميم من الألف وأسقطوها.

وكذلك قالوا: عَلَامَ، وَعَمَّ، وَحَتَامَ، وَالْأَمَّ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٤)، وقال: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾ (٥) أي لأي علة وبأي حجة.

وفيها أربع لغات أفصحهن: لِمَ فعلت؟ بفتح الميم، ولِمَ بالتسكين، ولِمَا بإثبات الألف على الأصل، ولِمَهْ يادخال الهاء للتسكين. قال الشاعر (٦):

يا أبا الأسودِ لِمَ أسلمتني لهموم طارقاتٍ وذَكَرُ

(١) في اللسان: لُمَمَة، بتشديد الميم.

(٢) الحفد: الخدم.

(٣) بمعنى أي شيء.

(٤) النبي، ١.

(٥) آل عمران، ١٨٣.

(٦) معاني القرآن، ٤٦٦/١. والصاحبي، ص ٢٤١. والزاهر، ٣٨٢/٢. وشرح شواهد المعني، ص ٧٠٩. بلا

آخر (١):

فَلِمَ رَمَيْتُمْ بَعْدَ اللَّهِ فِي جَدَثٍ وَلِمَ تَرَوِحْتُمْ وَلِمَ تَرَوْحُونَ

آخر (٢):

فَلَا زِلْنَ دُبْرِي ظُلْعًا لِمَ حَمَلْتَهَا إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ

آخر (٣):

يَا فِقْعَسِي لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَهْ لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ

لِمَا

لِمَا: بمعنى الذي [في] قوله تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (٤) أي: ﴿مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (٥). ومثله: ﴿فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾ (٦) أي للذي يُريد.

ومثله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾ (٧)، وكذلك كل شيء إذا كانت اللام مكسورة.

وقوله: ﴿لِمَا صَبَرُوا﴾ (٨) أي لصبرهم (٩)، وما صلة. ومن قرأ بفتح اللام قال: حين صَبَرُوا.

(١) الزاهر، ٣٨٢/٢، بلا عزو.

(٢) ابن الأنباري، المذكر والمؤنث، ص ٢٣٦. والزاهر، ٣٨٢/٢. بلا عزو.

(٣) هو سالم بن دارة. الحيوان، ٢٦٧/١. والبخلاء، ص ٢٣٤. والزاهر، ٣٨٢/٢.

(٤) البقرة، ٩٧. وآل عمران، ٣. والمائدة، ٤٨. وقاطر، ٣١. والأحقاف، ٣٠.

(٥) الأنعام، ٩٢.

وقد وردت العبارة في الأصل: لما بمعنى الذي قوله تعالى مصدق الذي بين يديه.

(٦) البروج، ١٦.

(٧) هود، ١٠٧.

(٨) السجدة، ٢٤.

(٩) في القراءة: ﴿لِمَا صَبَرُوا﴾.

لَمَّا

وَلَمَّا: بمعنى ما، واللام صلة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَمَّا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾ (١) أي ما يتفجّر، واللام صلة. ومثله: ﴿لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ (٢) أي ما. ومثله: ﴿إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ﴾ (٣) يعني ما.

لَمَّا

وَلَمَّا: بمعنى إلا، والميم صلة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ [كُلُّ]﴾ (٤) لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (٥). وقوله: ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (٦) نقول: إلا متاع، والميم صلة. ومثله [قوله تعالى]: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ (٧) يقول: إلا عليها. قال ابن خالويه: من قرأ (لما) فخفف: ما صلة، والتقدير: إن كل نفس لعلها حافظ، ومن شدد فالتقدير: إلا عليها.

وَلَمَّا: بمعنى لم، والألف صلة، [ومنه] قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ (٨) أي: ولم ير الله الذين جاهدوا منكم. ومثله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ (٩). ومثله ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ (١٠) ومثله: ﴿لَمَّا يَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ (١١).

(١) البقرة، ٧٤.

(٢) البقرة، ٧٤.

(٣) القلم، ٣٩.

(٤) في الأصل: لكم.

(٥) يس، ٣٢.

(٦) الزخرف، ٣٥.

(٧) الطارق، ٤.

(٨) آل عمران، ١٤٢.

(٩) التوبة، ١٦.

(١٠) الجمعة، ٣.

(١١) ص، ٨.

وَلَمَّا: بمعنى حين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا﴾^(١). ومثله: ﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾^(٢) أي حين.

والعرب تُضمّر جواب لَمَّا، وقد ذكرت/ منه في باب الإضمار أول الكتاب. ٢٩٩/٢

لَدُنْ

لَدُنْ: بمعنى عند، تقول: وقفتُ له من لَدُنْ كذا إلى كذا. ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾^(٣) أي بلغت عندي. ومثله: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَا نَتَّخِذُنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾^(٤) أي من عندنا.

وقد حذف منها النون، قال^(٥):

* مِنْ [لَدُ لَحِيهِ] ^(٦) إِلَى مُنْحَوْرِهِ *

أي من عنده.

وَلَدُنْ أَيْضًا بمعنى حين، [تقول]: من لَدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها، أي من حين. قال أبو سفيان بن حرب^(٧):

وما زال مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى دَنَتْ لُغْرُوبِ ^(٨)

(١) الفرقان، ٣٧. وفي الأصل: إلاقوم نوح لئن لما امنوا.

(٢) هود، ١٠١.

(٣) الكهف، ٧٦.

(٤) الأنبياء، ١٧.

(٥) هو غيلان بن حريث الرُّبَعي. انظر كتاب سيبويه، ٢٣٤/٤. وشرح ابن يعيش، ١٢٧/٢. واللسان:

لَدُنْ. والصاحبي، ص ٢٦٤ وقبله:

* يَسْتَوَعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ *

(٦) في الأصل: لَدُنْ لَحِيته. والشاهد في حذف النون.

(٧) اللسان: لَدُنْ.

(٨) في اللسان: «قال ابن كيسان: لَدُنْ حرف يخفض، وربما نصب بها. قال: وحكى البصريون أنها تنصب

غُدُوَّةٍ خاصة من بين الكلام. وأجاز الفراء في غُدُوَّةِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ.»

أي من غُدوة حتى العشاء.

وفيها أربع لغات: لَدُنْ أفصحها، وَلَدٌ - بحذف النون - تليها في الجودة، وَلَدُنْ ساكنة الدال مفتوحة النون، وَلَدُنْ بضم اللام والنون ساكنة الدال.

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ (١) أي من عندك. واللَّدُنْ: كل شيء لَانَ من حَبَلٍ أو عُودٍ أو من خُلُقٍ؛ تقول: لَدُنْ لُدُونَةٌ (٢). قال (٣):

وَمَتْنِي لَدِنَةٍ طَالَتْ وَلَا نَتُ رَوَادِفُهَا تَنْوُءُ بِمَا يَلِينَا

وَرُمِحَ لَدُنْ وَرَمَاحُ لَدُنْ، ونحو ذلك وفيها لغة أخرى (٤).

لَدَى

هي بمنزلة لَدُنْ وعند تقول: رأيتُه لَدَى باب الدار قائماً، وتقول: جاء في أمر من لَدُنْكَ أو لَدَيْكَ، أي من عندك. ومنه قوله تعالى: ﴿مَنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ (٥) أي من عند. قال امرؤ القيس (٦):

كَأَنَّ سَرَاتُهُ لَدَى الْبَابِ قَائِمًا مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةِ حَنْظَلٍ

لَدَى الْبَابِ، أي عنده. ومثله قوله تعالى: ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ (٧) أي عنده.

(١) النساء، ٧٥.

(٢) وَلَدَانَةٌ.

(٣) هو عمرو بن كلثوم، في المعلقة.

(٤) هي لِدَانٍ.

(٥) هود، ١.

(٦) من معلقته.

(٧) يوسف، ٢٥.

لو

حرف أمنيّة، كقولك: لو قدم زيد لولد لنا كذا. وقد يكتفى بهذا عن الجواب؛ قال الله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ (١).

وقد تكون لو موقوفة بين نفي وأمنيّة، كقولك: لو أكرمتني، أي لم تكرمني. ويكون جواب لو بلام إلا في اضطرار الشاعر قال (٢):

فلو أن جرماً أنطقني رماحهم نطقت ولكن الرماح أجرت

فلم يجيء باللام. قال امرؤ القيس (٣):

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة كفاني ولم أطلب قليل من المال

فلم يجيء باللام.

آخر:

فلو كنا إذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي

فجاء باللام. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا﴾ (٤)؛ وقال: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾ (٥)؛ وقال: ﴿وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ... مَا فَعَلُوهُ﴾ (٦)؛ وقال: ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (٧) إنما اختار من اختار قراءتها بالتاء على نظائرها، نحو، قوله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ﴾ (٨)

(١) الأنعام، ٥٨.

(٢) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي. ديوانه، ص ٥٦.

(٣) ديوانه، ص ٣٩.

(٤) الأنفال، ٢٣.

(٥) التوبة، ٤٧.

(٦) النساء، ٦٦.

(٧) البقرة، ١٦٥. وترى قراءة.

(٨) سبأ، ٥١.

وأشبهه ذلك، يكتبني بالكلام دون ردّ الجواب لأن (لو) لا تجيء إلا وفيها ضمير جوابها، فإن أظهرت أو لم تُظهر فكلّ حسن. قال امرؤ القيس (١):

فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا

٣٠٠/٢

أي لو في يوم معركة أصيبوا لكان أسهله،/ فحذف الجواب. وله (٢):

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسَا

فلم يُظهر الجواب.

وجواب لو بالفاء منصوب؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣).

ولو إذا صُيرت اسماً شددت؛ تقول: هذه لو مكتوبة؛ ردت واواً على واو، ثم أدغمت. فالتشديد علامة جزم الأول، كقول أبي زيد (٤):

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءُ

[فشدد] (٥) الواو حتى جعلها اسماً. وفي بعض الكلام: «تزوج لیت بلو، فولدا كان» وهذا مثل.

لوما

لوما: بمعنى هلاً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَأِكَةِ﴾ (٦) أي هلاً؛ قال ابن

(١) ديوانه، ص ٢٠٠.

(٢) نفسه، ص ١٠٧.

(٣) الزمر، ٥٨.

(٤) ديوانه، (في شعراء إسلاميون)، ص ٥٧٨.

(٥) في الأصل: فشددوا.

(٦) الحجر، ٧.

مُقبِل (١):

لَوْما الْحِياءُ وَلَوْما الدِّينُ عِبْتُكما بِيَعْبُضِ ما فِیکُما إِذِ عِبْتُما عَوْرِي

لولا

تكون في بعض الأحوال بمعنى هلاً، وذلك إذا رأيتها بغير جواب؛ تقول: لولا فعلت كذا، تريد هلاً. ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كانَ مِنَ القُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ﴾ (٢)، وقوله: ﴿فَلَوْلَا إِذِ جاءَهُمُ باسُنّا تَضَرَّعُوا﴾ (٣)، وقوله: ﴿فَلَوْلَا إِنا كُنْتُمْ غيرَ مَدِينينَ تَرْجِعُونها﴾ (٤) أي فهلاً، وقوله: ﴿فَلَوْلَا كانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ﴾ (٥). قال الشاعر (٦):

تَعَدُّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوَطْرِي لولا الكَمِيِّ المُقنَعَا

أي: فهلاً: تعدُّون (٧) الكَمِيِّ.

فإذا رأيت للولا جواباً فليست بهذا المعنى، كقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كانَ مِنَ المُسَبِّحينَ. لَلَبِثَ في بَطْنِهِ إِلى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ (٨). فهذه لولا التي تكون لأمر يقع لوقوع غيره.

وبعض المفسرين يجعل لولا في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ﴾ (٩) بمعنى: لم، أي فلم تكن قرية نفعها إيمانها عند نزول العذاب إلا قوم يونس.

(١) ديوانه، ص ٧٦. ورواية البيت فيه وفي اللسان: بعض: لولا الحياء ولولا الدين.

(٢) هود، ١١٦.

(٣) الأنعام، ٤٣.

(٤) الواقعة، ٨٦، ٨٧.

(٥) يونس، ٩٨.

(٦) هو جرير. ديوانه، ص ٣٣٨. ورواية الديوان: هلاً الكَمِيِّ.

(٧) في الأصل: تقدرُون.

(٨) الصافات، ١٤٣ و ١٤٤.

(٩) يونس، ٩٨.

وكذلك: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ﴾ (١) أي فلم يكن.

والعرب تقول: وقع القوم في لولا شديدة، وذلك إذا تلاوموا، فقالوا: لولا فلولا.

لَيْتَ

ليت: كلمة تمن، كقوله: ليت لي كذا، وليتني كنت كذا. وهي أداة النصب، وجوابها بالفاء نصب، كقوله: يا ليتني كنت معهم فأفوز. وللعرب فيها لغة، يقول بعضهم: ليتي بمعنى ليتني قال ورقة بن نوفل (٢):

فيا ليتي إذا ما كان ذاكُم شهدتُ فكنتُ أولهم دُلوجا

وقال طرفة بن العبد (٣):

على مثلها أمضي إذا قال صاحبي ألا ليتني أفديك منها وأفتدي

آخر (٤):

ليت الشباب هو الرجيعُ على الفتى والشيبُ كان هو البديُّ الأولُ

آخر:

ليت الذين تحمّلوا نزلوا بنا والنازِلين هم الذين تحمّلوا

نصب النازلين لأنه جاء بعد خبر ليت/ وهو الوجه. قال الراجز (٥):

[يا] لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ

هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

٣٠١/٢

(١) هود، ١١٦.

(٢) سيرة ابن هشام، ١٩٢/١. والروض الأنف، ٢٤٢/٢. ونتائج الفكر في النحو، ص ١٩٣.

(٣) من معلقته.

(٤) معاني القرآن، ٤١٠/٢. والجنى الداني، ص ٤٥٨؛ بلا عزو.

(٥) أماني المرتضى، ٥٥٩/١. وشرح شواهد المعنى، ٨١١/٢. ولسان العرب: جمع، وزفي؛ بلا عزو.

وليت تنصب الأسماء، تقول: ليت أخاك قادمًا. وللراجز:

أصبح بالذلفاءِ قلبي مولعاً

ليت حياتينا وموتينا معا

واللَّيْتَانِ: صَفَقَتَا العُنُقَ، يُجمع اللَّيْتَةُ^(١)، والواحد لَيْتٌ بكسر اللام؛ قال:

بِفِرْعِ يَضِيءُ الجِيدَ وَحَفِ كَأَنَّهُ عَلَى اللَّيْتِ قِنَوَانُ الكُرُومِ الدَّوَالِحِ^(٢)

لات

شِبْهُ بَلِيسٍ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، وَلَمْ تَمَكَّنْ تَمَكُّنَهَا، وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوهَا إِلَّا مُضْمَرًا فِيهَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلِيسٍ فِي المَخَاطَبَةِ وَالإِجْبَارِ عَنِ غَائِبٍ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: لَسْتُ ذَاهِبًا، فَتَبْنِي عَلَيْهَا، وَلا تَلَا يُكُونُ فِيهَا ذَلِكَ^(٣). قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِرٍ﴾^(٤) أَي لَيْسَ حِينَ مَهْرَبٍ، وَبَعْضُهُمْ رَفَعَ حِينَ لِأَنَّهَا عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالنَّصْبُ فِيهَا أَحْسَنُ. وَهُوَ الوَجْهُ.

وقد يخفض بها، وقد شرحتها في باب التاء شرحاً أكثر من هذا.

(١) في اللسان: أليات وليتة.

(٢) الفرع: الشعر. والوحف: الأسود. والقينوان: جمع القينو وهو عذق الرطب، وهو هنا قطف العنب. والدوالح: المثقلات بالحمل.

(٣) أوضح من هذا قول سيبويه: «وأما أهل الحجاز فيشبهونها [أي ما] بليس إذ كان معناها كمعناها، كما شبهوا بها لات في بعض المواضع، وذلك في الحين خاصة، لا تكون لات إلا مع الحين، تضر فيها مرفوعاً وتنصب الحين لأنه مفعول به، ولم تمكن تمكُّنَهَا، ولم تستعمل إلا مضمرًا فيها، لأنها ليست كليس في المخاطبة والإخبار عن غائب، تقول: لست ولست وليسوا، وعبد الله ليس ذاهبًا، فتبني على المبتدأ وتضر فيه، ولا يكون هذا في لات لا تقول: عبد الله لات منطلقاً، ولا قومك لاتوا منطلقين» (الكتاب، ٥٧/١ - عبد السلام هارون).

(٤) ص، ٣.

ليس

ليس: كلمة جُحود، ومعناها: لا أيس، أي لا وُجِدَ بطرح الهمزة وألزقت [اللام] (١) بالياء. والدليل قول العرب: آتيني به من أيسَ وليسَ، أي من حيث هو ولا هو.

وليس: فعل ماضٍ من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر. تقول: لَسْنَا وليسوا مثل قُمْنَا وقاموا، ولست مثل قمت. وتقول: ليس زيدٌ قائماً، ولا يجوز: قائماً ليس زيدٌ، لأن ليس لا تتصرف. ولا يجوز: ليس زيدٌ قائماً [إذا أريد بها الحال] (٢) لأن ليس تَطَلَّبُ الحال والماضي لا يكون حالاً، فإذا قلت: ليس زيدٌ قائماً، قدِّمت قائماً على زيد، فقلت: ليس قائماً زيدٌ، ولا تُقدِّم قائماً على ليس.

لعلّ

لعلّ: حرف شكّ، تقول: لعلّ أخاك قادمٌ، فأنت شكّ في قدومه. وقال الخليل: لعلّ حرف يقرب من قضاء الحاجة.

ولعلّ: شكّ من الآدميين، ومن الله تعالى واجبة. وهي تنصب الاسم، ومنه قوله تعالى: ﴿لَعَلَّ اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ (٣).

ولعلّ تكون من الناس على معانٍ تكون بمعنى الاستفهام، تقول: لعلّك فعلتَ ذلك، مستفهماً؛ ولعلّك تقوم إلى فلان. ولا تدخل معها أن ولا سوف، لأن أن إنما تدخل معها إذا كانت يميناً، كقولك: لعلّي أن أستغني.

وتكون بمعنى الظنّ، كقول القائل: قدّم فلان، فيردّ عليه: لعلّ ذلك، بمعنى الظنّ.

(١) من اللسان: ليس.

(٢) اضافة يقضيتها السياق.

(٣) الطلاق، ١.

وتكون بمعنى الخوف، بمنزلة ما أخلقه، كقول الرجل: قد وجبت الصلاة، فيردّ عليه: لعلّ ذلك، أي ما أخلقه. قال:

لعلّ المنايا مرةً ستَعُودُ وآخرُ عهدِ الغابرينَ جديدُ

وتكون بمعنى التمني، [كقولك]: لعلّ الله يرزقني، ولعليّ أن أحجّ؛ قال:

لعلّي في هدى أُمي وجودي وتقطيعي التَّنُوفَةَ واختيالي

/ستوشيك أن تنيخ إلى كريم ينالك بالندى قبل السؤال ٣٠٢/٢

وتكون بمعنى كي على الجزاء، تقول: أعطيتك لعلك تشكر. قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنصِرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾^(١) أي كي يقولوا درست، فيعترفوا بأن الله أنزل كتبها.

وتكون بمعنى عسى، [ومنه]^(٢) قوله تعالى: ﴿لَعَلِّي أبلغُ الأسباب﴾^(٣) أي عسى. قال أبو دؤاد^(٤):

فأبلوني بليتكم لعلّي أصالحكم وأستدرج ثويًّا^(٥)

أي أظهروا لي ما عندكم، واستدرج ثويًّا، أي أرجع في وجهي الذي جئت منه. يقال: رجع في أدراجه أي في طريقه الذي جاء منه. وثويٌّ: أراد ثوأي، وهو الوجه الذي يراد. وجزم: (استدرج) نسق على لعلّي، لأنها في موضع جزم جواباً للأمر في قوله: فأبلوني.

(١) الأنعام، ١٠٥.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) غافر، ٣٦.

(٤) ديوانه، ص ٣٥٠ (غرناوم) والنقائض، ٤٠٨/١.

(٥) ثويٌّ: في الديوان والنقائض (ثويًّا) بالنون. والثويٌّ، كما ذكر أبو عبيدة في النقائض: أراد نواي، فذهب به إلى قميّ وهو الوجه الذي يريدونه.

وفيهَا لغات: لعلِّي، ولعلَّنِي. ولعَنِّي، وعلَّنِي، وعلِّي، ورغَنَّنِي، ولغَنَّنِي بضمّ اللام^(١)، ورغَنَّنِي بالراء والغين، ولَوَّنِي، ولأَنِّي وعَنِّي. كلُّ هذه الأسماء تُنصب بها الأسماء وتُرفع الأخبار قال العجاج^(٢):

* عَلَّ الإلهَ الباعِثَ الأثقالا *

وقال توبة بن الحمير^(٣):

وأشرفُ بالقُورِ اليفاعَ لعلَّنِي أرى نارَ لَيْلِي أو يراني بصيرها

يقول: لعلني أرى النار أو أرى من رآها، أو يراني من رآها. وقيل: أراد يبصرها الكلب الذي يكون مع النار، فيبصر فينبح.

وقال المجنون^(٤):

وأخرجُ من بين البيوتِ لعلَّنِي أهدتُ عنكَ النَّفسَ بالليلِ خاليا

ويروى: في السرِّ خاليا، ويروى: من وسطِ الجلوسِ.

وقد خَفَضَ بَعْضُ بَعْلٍ؛ قال الراجز^(٥):

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أو دُولَاتِهَا

يُدِلُّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا

فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا

(١) ليست في اللغات التي وردت في القاموس المحيط.

(٢) ديوانه، ص ١٧٤. ويليهِ:

* يُعَقِّبُنِي مِنْ جَنَّةٍ تَظَلَّلَا *

(٣) الأغاني، ١٩٨/١١ (وأشرف بالقور). وأمالِي القالي، ٨٧/١. وتزين الأسواق، ١٨٦/١ (وأشرف بالأرض). وزهر الأداب، ٩٧٣/٤ (وأشرف بالقر).
(٤) ديوانه، ص ١٢٤ (دار الكتب العلمية).

(٥) معاني القرآن، ٩/٣. والإنصاف، ١٢٢/١. والجنى الداني، ص ٥٣٠. واللسان: لم؛ بلا عزو.

خفض صُروف.

آخر (١):

لَعَلَّنِي إِنْ مُتُّ أَنْ تَعِيشِي

بِيضَاءُ تُرْضِينِي وَلَا تُرْضِيشِ (٢)

وقال حطّاط بن يعفر النهشلي (٣):

أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخِيلاً مُخَلِّداً
أَرِينِي جَوَاداً مَاتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي

وقال الفرزدق (٤):

أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعْنَا
تَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ

وأنشد الفراء للحارثي (٥):

أَلَا تَتَّبِعُونَا عَلْنَا نَقْتَدِي بِكُمْ
فَأَنَا قَبِيلٌ بِالْقَبَائِلِ تَبَعَا

وأنشد:

حَوَادِثُ أَيَّامٍ وَعَلَّكَ أَنْ تَرَى
مُصِيبَةَ يَوْمٍ غَيْرِ طَائِثَةِ السَّهْمِ

(١) اللسان: كئشش؛ بلا عزو.

(٢) تُرْضِيش: تُرْضِيكَ وفيها كَشْكَشَة وهي تحويل كاف المخاطبة شيئاً. وهي لهجة كانت شائعة في ربيعة وأسد، وهي اليوم شائعة في عامية بعض الأقطار العربية.

(٣) الشعر والشعراء، ص ١٢٩ (بريل). والأشباه والنظائر، ٨٤/١. وشعر بني تميم في العصر الجاهلي، ص ٢٩٨. ويتنازع البيت نفر من الشعراء، منهم - غير حطّاط - حاتم الطائي (ديوانه، ص ٤٠ - دار صادر) ودريد بن الصمة ومعن بن أوس المزني.

وفي الشعر والشعراء أن البيت أخذه حطّاط من حاتم.

(٤) ديوانه، ٨٣٥/٢ (الصاوي).

(٥) هو يحيى بن زياد الحارثي، كان شاعراً ظريفاً من شعراء الكوفة في العصر العباسي. معجم الشعراء، ص ٤٨٥-٤٨٦. وتاريخ بغداد، ١٤/١٠٦-١٠٨. وفي البيت في الأصل اضطراب شديد.

وقال المرار الفقعسي^(١):

أرى شبه القُفُولِ ولَسْتُ أدري لعلَّ اللهَ يجعلُها قُفُولاً
ومنهم من ينونها ويجعل معها لاماً ويخفض بها، وأنشد الفراء^(٢):
لَعَا للناسِ فضلُكمَ عليهمُ بشيءٍ أنْ أمَّكمُ شَرِيمُ
أي مفضاة.

ومنهم من يقول: [عَنَّك]^(٣)، زعم الكسائي أنها في بني جُمَحَ بن ربيعة.
ومنهم من يقول: لَوْنَك؛ قال الشاعر^(٤):

فقلتُ: امكثي حتى يَشَاءَ لَوْنَنَا نَحَجُّ بها، قالت: أعامٌ وقابله

قال/ الكسائي: سمعت رجلاً يقول: ما أدري أنه صاحبها يريد: لعله صاحبها. ٣.٣/٢
وقيل في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ﴾^(٥) أي لعلها. قال الفراء: وهو
وجه حسن، وبه نقول.

وأفصح لغات العرب أن يُنصب بها الاسم والخبر، وهي في بني سعد بن

(١) هو المرار بن سعيد الفقعسي الأسدّي من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. انظر: الشعر والشعراء، ص ٤٤٠-٤٤١ (بريل). والأغاني ١٠/٣٢٤-٣٣٠ (دار الثقافة).

(٢) جواهر الأدب، ص ٤٩٢. والجنى الداني، ص ٥٣١. والمقرب، ١/١٩٣. روايته في جواهر الأدب

لَعَا اللهُ فضلُكمَ علينا بشيءٍ أنْ أمَّكمُ شَرِيمُ

أما الجنى الداني والمقرب: لعلَّ اللهُ.

(٣) في الأصل: عيك، وليست من لغات لعل.

(٤) هو حميد بن ثور الهلالي. ديوانه، ص ١٧. والكتاب، ٣/٢٧٤ (عبد السلام هارون). والتقايط، ١/٣٢٢. وشرح جمل الزجاجي، ٢/٢٤٢. واللسان: يسر.

ورواية البيت فيها:

فقلت امكثي حتى يسارِ لعلنا نَحَجُّ معا قالت: أعاماً وقابله

وقال سيبويه في يسار: «فهي معدولة عن الميسرة».

(٥) الأنعام، ١٠٩.

تميم^(١) يقولون: لعلك أخانا.

ومن خفض بها في قولهم: لعلَّ عبدِ الله^(٢) قائماً نصب الخبير، ورفع فقال: لعلَّ زيد^(٣) قائمٌ. وكذا عل زيد قائماً وقائمٌ. فمن نصب قال: لا يكون الاسم مخفضاً وخبره مرفوع، فينصبه في الحال.

والتفسير: ومن رفع فباللام. أنشد الفراء عن الكسائي^(٤):

أعدَّ نظراً يا عبدَ [قيس]^(٥) لعلِّما أضاءتْ لك النارُ الحمارَ المُقيداً

فقال الكسائي: جعل لعلِّما كلمة واحدة مثال إنِّما وكأنِّما [ويصل]^(٦) الحمار بالفعل.

وقال الفراء: هذا لا يجوز أن يوصل بالفعل، فتقول: إنِّما يقوم زيد، فقد زالت عن معنى إنِّ. ولعلِّ لم يجعل معها شيئاً ألا ترى أنك لا تقول: لعلِّما تقوم. وقال: ما: بمعنى الذي؛ أضاءت النار: وهي صلة، ونصب الاسم والفعل على لغة الذين يقولون: لعلَّ زيدا أخانا، وقد قالوا: لعلِّه زيدا.

لَعَا

لَعَا: كلمة تقال لمن عَثَرَ يريدون انتعش، وهو دعاء له بالانتعاش والارتفاع، مؤنثة. قال الأخطل^(٧):

(١) في الأصل: تميم.

(٢) في الأصل: لعا لعبد الله؛ والخفض باللام وليس بلعل التي جري الحديث عنها.

(٣) في الأصل: لعا لزيد.

(٤) هو للفرزدق. ديوانه، ٢١٣/١ (الصاوي)، وروايته فيه:

أعدَّ نظراً يا عبدَ قيسٍ فرِّبما أضاءتْ لك النارُ الحمارَ المُقيداً

ورواية المؤلف في: شرح شواهد المغني، ٦٩٣/٢. والأسموني، ١٤٣/١ (محمد محيي الدين).

(٥) في الأصل: عم.

(٦) في الأصل: ويصف.

(٧) ديوانه، ٢٠٥/١ (قباوة).

فلا هَدَى اللهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا وَلَا لِعَا لِبْنِي شَيْبَانَ^(١) إِنْ عَثَرُوا
وقال الأعشى^(٢):

بِذَاتِ لَوْثٍ عَقْرَنَاءٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لِعَا^(٣)
ويروى بيت جميل^(٤):

أَتُونِي وَقَالُوا: يَا جَمِيلُ تَبَدَّلْتُ بُشِينَةً تَبْدَالًا، فَقُلْتُ: لِعَا لَهَا
ويروى: لعلها.

وقال أبو زيد: إِذَا دُعِيَ لِلْعَاثِرِ قِيلَ: لِعَا لَكَ^(٥) عَالِيًا، وَمِثْلُهُ دَعَدَعٌ؛ وَأَنْشُدُ^(٦):
لِعَا اللهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ وَلَا لِابْنِ عَمِّ نَالَهُ الدَّهْرُ: دَعَدَعَا
وقول العرب: لَا لِعَا لِفُلَانٍ، أَي لَا أَقَامَهُ اللهُ.

ورجل لِعَاعَةٌ: يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ. وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا: لِعَاعَةٌ، لِسُرْعَةِ
زوالها.

لكن

لكن كلمة عطف تعطف ما بعدها على ما قبلها، لكنها تثبت للآخر ما تنفيه
عن الأول. تقول: ما رأيتُ زيداً لكنَّ عمراً، قد أثبت الرؤية^(٧) لعمرو دون زيد. ولو

(١) في الديوان: لبني ذكوان، وهم من قيس عيلان.

(٢) ديوانه، ص ١٠٣.

(٣) اللوث: القوة. والعقرناة: القوية الصلبة.

(٤) ليس في ديوانه (حسين نصار).

(٥) النوادر في اللغة، ص ٢١٩ (محمد عبد القادر).

(٦) الصحاح واللسان: دمع؛ بلا عزو.

(٧) في الأصل: الرواية.

قلت: [رأيتُ زيداً] ^(١) لكنَّ عمرأ، كان محالاً لأنك لم تنف ولكن تثبت ^(٢).
ولكنَّ الثقيلة تنصب الاسم والنعت وترفع الخبر، تقول: لكنَّ أخاك منطلقاً.
ومنه قوله تعالى: ﴿ولكنَّ عذابَ اللهِ شديداً﴾ ^(٣).
قال ^(٤):

وما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعدُّهمُ ولكنَّ إخوانَ الوفاءِ قليلُ

٣٠٤/٢ /ولكنَّ الخفيفة ترفع الأسماء والنعت والأخبار، تقول: لكنَّ أخوك رجلٌ عاقلٌ، ولكنَّ زيدٌ خارجٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿لكنَّ الراسخونَ في العلمِ﴾ ^(٥)، وقوله: ﴿ولكنَّ اللهُ يشهدُ﴾ ^(٦) النون خفيفة ولقيتها ألف ولام فانحدرت ^(٧). وقوله: ﴿لكنَّا هوَ اللهُ ربِّي﴾ ^(٨) أصله: لكنَّ أنا، فطرحوا الألف الأولى، وأدغموا النون في النون، وأثبتوا الألف الثانية عوضاً للألف المحذوفة. وقرئ: لكنَّه هوَ اللهُ، على هذا المعنى، إلا أنهم حذفوا الألف الثانية كما حذفوا من أنا. ألا ترى في القرآن: ﴿أنا أنبئكم﴾ ^(٩) إنما هو أنا فحذفوا الألف منه كما من أنا. ومنهم من يقف على الهاء فيقول: إنَّه، فيجوز أن يكون لكنَّه. وأنشد الفراء عن أبي ثروان ^(١٠):

(١) إضافة يقتضيهما السياق.

(٢) في عبارة الأصل اضطراب، وهي: «ولو قلت لكن عمرأ كان محالاً لأنك لم تنف ولكن تثبت ولكن الثقيلة تنصب ولو قلت لكن عمرأ كان محالاً لأنك لم تنف فكيف تثبت».

(٣) الحج، ٢.

(٤) علي بن أبي طالب، ديوانه، ص ١٥٧ (نعيم زرزور). وروايته فيه:

وما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعدُّهمُ ولكنَّهم في الثابتات قليلُ

(٥) النساء، ١٦٢.

(٦) النساء، ١٦٦.

(٧) يبين سبب كسر نون لكنَّ لالتقائها بالألف واللام في: الراسخون، والله.

(٨) الكهف، ٣٨.

(٩) يوسف، ٤٥.

(١٠) الكشاف، ٤٨٤/٢ (في تفسير الآية). وجواهر الأدب، ص ٢٦٦ و ٥٠٣. وشرح شواهد المغني، ص

٢٣٤. وابن يعيش، ١٤٠/٨.

وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَي أَنْتَ مُذْنِبٌ وَتَقْلِينَنِي لَكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي

وسمع الكسائي: إن قائم زيد أنا قائم، فترك الهمز وأدغم، فهي نظيرة للكن.

وقولهم: رجلٌ لَيِّبٌ

أي ذو لَبَابَةٍ، واللَّبَابَةُ: مصدر اللبيب، وهو العاقل. وفعله لَبَّ يَلْبُّ. ورجلٌ مَلْبُوبٌ: موصوف باللبُّ. قال الزجاج: قرأت على محمد بن يزيد عن يونس: لُبَيْتُ لَبَابَةٍ، وليس في المضاعف حرف على فَعَلْتُ غير هذا، ولم يُورده أحدٌ إلا يونس. وسألت البصريين عنه فلم يعرفوه.

يقال: قد لُبَيْتَ يَا رَجُلُ، وَلَبَّ يَلْبُّ لَبَابَةً وَلُبًّا وَلِبَاءً.

وَلُبُّ الرَّجُلِ: مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ، وَجَمَعَ اللَّبُّ الْأَبَابَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (١).

وَاللَّبَابُ: جَامِعٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْإِنْسَانَ، لَا يُقَالُ فِي مَوْضِعٍ لُبٌّ مِنَ الْإِنْسَانِ.

وَلُبٌّ كُلُّ شَيْءٍ دَاخِلُهُ الَّذِي يَطْرَحُ خَارِجَهُ كَاللُّوزِ وَالْجُوزِ وَشِبْهِهِ. وَاللَّبَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْخَالِصُ. قَالَ [أَبُو] (٢) الْحَسَنُ فِي صِفَةِ الْفَالُوذِجِ: لُبَابُ الْقَمْحِ بَلْعَابُ النَّحْلِ؛ لِبَابِ الْقَمْحِ: الْحِنِطَةُ.

وَاللَّبَّبُ: الْبَالُ، يُقَالُ: ذَلِكَ الْأَمْرُ مِنْهُ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَفِي لَبِّبٍ رَخِيٍّ. وَاللَّبَّبُ مِنَ الرَّمْلِ: شِبْهُ حِقْفٍ (٣)؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٤):

(١) ص، ٢٩.

(٢) من اللسان: لبب.

(٣) الحِقْفُ: مَا اعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَطَالَ.

(٤) ديوانه، ص ٧ (المكتب الإسلامي).

بِرَاقَةُ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا ظَبِيَّةٌ أَفْضَىٰ بِهَا لَبَّ

وَاللَّبُّ: مَوْضِعُ اللَّبِّ (١) مِنَ الصَّدْرِ، وَاللَّبَّةُ مِنَ الصَّدْرِ: مَوْضِعُ الْقَلَادَةِ. وَلَيَّبْتَ فَلَانًا: إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ حَبْلًا، وَقَبِضْتَ عَلَىٰ مَوْضِعِ تَلْبِيهِ وَأَنْتَ تَعْتَلُهُ.

وَلَبَّابٍ [لَبَّابٍ] (٢) بَلُغَةَ حَمِيرٍ: لَا بَأْسَ. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

لِلَّهِ عَيْنًا مَن رَأَىٰ مِثْلَ حَسَّانٍ قَتِيلًا فِي سَائِرِ الْأَحْقَابِ

قَتَلْتَهُ مَقَاوِلُ الْجَيْشِ ظُلْمًا ثُمَّ قَالُوا لَنَا لَبَّابٍ لَبَّابٍ

أَيُّ لَا بَأْسَ لَا بَأْسَ بَلُغْتَهُمْ.

وَقَوْلُهُمْ: لَيْبِكَ وَسَعْدِيكَ

[لَيْبِكَ]: أَيُّ أَنَا مَقِيمٌ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَإِجَابَتِكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ لَبَّ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ وَأَلْبَّ إِذَا أَقَامَ فِيهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

مَحَلُّ الْهَجْرِ أَنْتَ بِهِ مَقِيمٌ مُلِبٌ مَا تَزُولُ وَلَا تَرِيمُ

٣٠٥/٢

أَيُّ مَقِيمٌ؛ ذَهَبَ إِلَىٰ هَذَا الْخَلِيلِ وَالْأَحْمَرِ، قَالَ الْأَحْمَرُ: أَصْلُ لَيْبِكَ لَيْبِكَ، فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ بَاءَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ يَاءً (٥) كَمَا قَالُوا: دِيوَانٌ وَدِينَارٌ أَصْلُهُ دِيوَانٌ وَدِنَارٌ، فَاسْتَقْبَلُوا التَّشْدِيدَ، فَأَبْدَلُوا مِنَ النُّونِ يَاءً. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَىٰ لَيْبِكَ: إِجَابَتِي لَكَ يَا رَبِّ، وَنَصَبَ لَيْبِكَ عَلَىٰ الْمَصْدَرِ، وَثَنِي لِأَنَّهُ أَرَادَ إِجَابَةَ بَعْدَ إِجَابَةٍ. وَقَالَ آخَرُونَ: لَيْبِكَ، مَعْنَاهُ اتِّجَاهِي إِلَيْكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَارِي تَلْبَّ دَارِكَ،

(١) اللَّبُّ: مَا يَشْدُ فِي صَدْرِ الدَّابَّةِ لِيَمْنَعَ اسْتِخَارَ الرَّحْلِ. الْقَامُوسُ: لَبَّابٍ.

(٢) مِنَ اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٣) الْأَوَّلُ فِي الْإِكْلِيلِ، ٤٧/٢ (السَّنَةُ الْمَحْمَدِيَّة). وَحَسَّانٌ أَحَدُ مَلُوكِ حَمِيرٍ.

(٤) الزَّاهِرُ، ١٩٦/١؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٥) بَعْدَهَا فِي الزَّاهِرِ وَاللِّسَانِ: «كَمَا قَالُوا: قَدْ تَطَنَّنْتُ، وَأَصْلُهُ:

قَدْ تَطَنَّنْتُ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ يَاءً».

أي تواجهها. وقال آخرون: معناه محبتي لك، من قولهم: امرأة لبة، إذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه؛ قال (١):

وَكُنْتُمْ كَأُمَّ لَبَةٍ طَعَنَ ابْنُهَا إِلَيْهَا، فَمَا [دَرَّتْ عَلَيْهِ] (٢) بِسَاعِدِ

وسعديك: معناه أسعدك الله إسعاداً بعد إسعاد. قال الفراء: لا واحد للبيك وسعديك على صحة.

ومن ذلك قولهم: حنانك

أي رحمتك الله رحمةً بعد رحمة، ومنهم من يقول: حنانك، فلا يثني. وقال (٣) في الثنية:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
قال (٤) ووحد:

وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجَى (٥) بِنِ جَرْمٍ مَعِيزَهُمْ حَنَانَكَ ذَا الْحَنَانِ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً﴾ (٦) أي وفعلنا ذلك رحمةً لأبويه وتزكية له. قال ابن عباس: كل القرآن أعلمه إلا أربعة أحرف: الحنان والأواه والرقيم والغسلين. وفسر أهل اللغة الحنان: الرحمة، من قولهم: فلان يتحنن على

(١) هو مُدْرِكُ بِنِ حِصْنِ. اللسان: طعن. وورد غير معزو في الفاخر، ص ٥٥. والزاهر، ١/١٩٨. واللسان: لب، وسعد. وطعن ابنها إليها (ورويت طعن في الفاخر بالطاء): أي نهض إليها وشخص برأسه إلى ثديها.

(٢) في الأصل: ودت إليه.

(٣) هو طرفة بن العبد. ديوانه، ص ١٤٢ (مكس سلفسون).

(٤) هو امرؤ القيس. ديوانه، ص ١٤٣.

(٥) في الأصل: شمخي.

(٦) مريم، ١٣.

فلان، أي يترحم ويتعطف عليه. قال الشاعر^(١):

فقلت: حنان ما الذي أتى بك ههنا أذو نسبٍ أم أنت بالحي عارف
أراد: فقلت لك رحمة.

آخر^(٢):

تحنّ عليّ هَداك المَلِكُ فإن لكلِّ مقامٍ مقالاً

ويقال: سَعْدِيكَ مأخوذ من المساعدة، ومعناه قريب من معنى لبيك.

وقولهم: لبيك إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك^(٣)

فيه وجهان بكسر إنَّ وفتحها، فمن [كسرهما]^(٤) جعلها مبتدأة بمعنى: قلت إنَّ الحمد، ومن فتحها فعلى معنى: لبيك لأنَّ الحمدَ وبأنَّ الحمدَ لك فموضع [أنَّ]^(٥) خَفُضَ في قول الكسائي بإضمار الخافض، وموضعها نصب من قول الفراء بحذف الخافض. قال ثعلب: الاختيار إنَّ بالكسر، وهو أجود معنى من الفتح. قال: لأنَّ الذي يكسر إنَّ يذهب إلى أنَّ المعنى إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك على كلِّ حال، والذي يفتح أنَّ يذهب إلى أنَّ المعنى: لبيك لأنَّ الحمدَ لك، أي لبيك لهذا السبب. ٣٠٦/٢ فالاختيار الكسر لأنَّ المعنى: لبيك لكلِّ معنى، لا لسبب/ دون سبب، وهذا بمنزلة قول النابغة الذبياني^(٦):

فَتِلْكَ تَبْلَغُنِي النُّعْمَانَ إِنَّ لَّهُ فَضْلاً عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبَعْدِ

(١) اللسان: حنن؛ بلا عزو.

(٢) هو الخطيئة.

(٣) انظر الزاهر، ١/١٩٨-١٩٩.

(٤) من الزاهر.

(٥) من الزاهر.

(٦) ديوانه، ص ٢٠ (محمد أبو الفضل إبراهيم).

قال: يجوز فتح إن وكسرها، فمن كسرها جعلها ابتداءً، ومن فتحها أراد: فتلك تبلغني النعمان لأن له فضلاً وبأن له فضلاً. قال: ولا يجوز في بيت الأعشى إلا الكسر، وهو قوله^(١):

وَدَّعْ هُرَيْرَةٌ إِنْ الرِّكْبَ مَرْتَحِلٌ وَهَلْ تَطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرِّجْلُ

لأنه ابتداءً إخباره، فقال: إن الركب [مرتحل]^(٢) ولم يرد: ودعها لارتحال الركب.

ويجوز: لبيك إن الحمد والنعمة لك، يرفع النعمة على أن تضرر لأمأ تكون خيراً لإن، وترفع النعمة باللام الظاهرة. ويجوز أن تجعل اللام الظاهرة خبر إن، وترفع النعمة باللام المضمر، والتقدير: لبيك إن الحمد لك والنعمة لك.

[وقولهم: فلان لبق]^(٣)

فيه قولان، قيل: هو الحلو اللين الأخلاق، [هذا]^(٤) قول ابن الأعرابي، وقال: ومنه الملبقة، سميت ملبقة لئنها وحلاوتها. وقيل: اللبق: الرقيق اللطيف العمل؛ قال رؤبة يصف حماراً^(٥):

قَبَاضَةٌ بَيْنَ العَنيفِ وَاللِّبْقِ

مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّفَقِ

والحمار يوهوه حول عانته شفقة عليها، والكلب يوهوه في صوته. وقد يفعله الرجل شفقة وجزعاً.

(١) مطلع معلقته.

(٢) من الزاهر.

(٣) من الزاهر، ٦١-٢٦٠/١.

(٤) من الزاهر.

(٥) ديوانه، ص ١٠٥ (وليم بن الورد).

وتقول: رجل لَبِيقٌ ولَبِيقٌ وهو الرفيق بكل عمل. وامرأة لبيقة: لطيفة رقيقة
ظريفة ويليق بها كل ثوب.

وهذا الأمر يَلْبِقُ بك: أي يزكو بك ويوافقك.

والثريدة الملبقة: الشديدة التثريد الملية. وقيل: لَبَّقْتُ: خلطت مثل لَبَّكت، وإنما
يقال: لَبِقٌ لأنه يشبه بعض أمره بعضاً.

اللُّكْعُ (١)

اللُّكْعُ: فيه ثلاثة أقوال، قال الأصمعي: اللُّكْعُ: العيبي الذي لا يتجه لمنطق ولا
غيره، أخذ من الملاكيع، وهو الذي يخرج مع السلي من البطن؛ قال ابن ميادة (٢):

رَمَتِ الْفَلَاةَ بِمُعْجَلٍ مُتَسْرِبِلٍ غِرْسَ السَّلَى وَمَلَاكِعَ الْأَمْشَاجِ (٣)

الغرس: الجلدة التي تكون على وجه المولود.

وقال أبو عمرو الشيباني: اللُّكْعُ: اللثيم، وقال خالد بن كلثوم: اللُّكْعُ: العبد.
قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا
لُكْعُ بْنُ لُكْعٍ، وَخَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ» (٤). [قوله: بين كريمين] (٥) فيه
أربعة أقوال: قال قوم: معناه بين الغزو والحج؛ وقال قوم: معناه بين فرسين كريمين
يقَاتِل عليهما في سبيل الله؛ وقال قوم معناه بين بعيرين يستقي عليهما ويعتزل
الناس. وقال أبو عبيد: معناه بين أبوين كريمين ليجتمع له مع إيمانه كرم أبويه.

(١) انظر: الزاهر، ٢٤٣/١-٢٤٤.

(٢) ليس في شعره المجموع. الزاهر، ٢٤٣/١. والفاخر، ص ٤١.

(٣) الفلاة: رواية الزاهر (الغلام)؛ ومتسربل في الأصل: مسترخل المِعْجَل: ولد المِعْجَل (بكسر الجيم)
والمِعْجَال، وهي الناقة التي تُتَّج قبل أن تستكمل الحول. والأمشاج: أخلاط الماء والدم.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٦٨/٤.

(٥) من الزاهر.

وتقول للرجلين: يا ذَوِي لَكَيْعَةَ أَقْبِلَا، لا تُصْرَفْ لَكَيْعَةَ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ/ وإن ٣٠٧/٢
 شئت قلت: يا ذَوِي لَكَاعَةَ أَقْبِلَا، تُصْرَفُهَا لِأَنَّهَا مُصْدَرٌ عَلَى مِثْلِ السَّمَاخَةِ
 وَالتَّشْجَاعَةِ. وَالجَمِيعُ: يَا أُولِي لَكَيْعَةَ وَلَكَاعَةَ أَقْبِلُوا، وَيَا ذَوِي لَكَيْعَةَ أَقْبِلُوا، وَيَا ذَوِي
 لَكَيْعَةَ أَقْبِلَا. وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: يَا لَكَاعَ أَقْبِلِي، وَلِلْمَرَاتَيْنِ: يَا ذَاتِي لَكَيْعَةَ وَلَكَاعَةَ أَقْبِلَا،
 وَلِلنِّسْوَةِ: يَا أَوْلَاتِ لَكَيْعَةَ أَقْبِلُنَّ.

وتقول: لَكِعَ الرَّجُلُ يَلْكَعُ لَكَعًا وَلَكَاعَةً: لُؤْمٌ، وَهُوَ أَلْكَعُ لُكْعٌ وَمَلْكَعَانٌ. وَامْرَأَةٌ
 لَكَاعٌ، وَتَقُولُ: مَلْكَعَانَةٌ؛ قَالَ:

عَلَيْكَ بِأَمْنِ نَفْسِكَ يَا لَكَاعَ فَمَا مِنْ كَانَ مَرَعِيًّا كِرَاعَ

آخر (١):

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتُهُ لَكَاعَ

وَاللُّكْعُ أَصْلُهُ: وَسَخِ الْقُلْفَةِ (٢)، ثُمَّ جُعِلَ لِلْعَبِيِّ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ.

وَرَجُلٌ لَكَيْعٌ، وَامْرَأَةٌ لَكَيْعَةٌ كُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الْحَمَقُ وَالْمُوقُ وَاللُّؤْمُ. وَيُقَالُ:
 أَلْكَعُ: الْعَبْدُ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ. وَاللُّكْعُ: اللَّثِيمُ. يُقَالُ فِي النِّدَاءِ وَغَيْرِهِ: مَلْكَعَانُ، هُوَ مَعْرِفَةٌ
 لَا يَنْصَرَفُ. وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ وَالْجَحْشِ: لُكْعٌ. وَعَلَى هَذَا يُتَأَوَّلُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِلرَّجُلِ
 يَسْتَجْهَلُهُ: يَا لُكْعُ، يَقُولُ: يَا صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ جَاهِلًا بِهِ.

اللَّثِيمُ (٣)

اللَّثِيمُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الشَّحِيحُ الْمَهِينُ النَّفْسِ الْخَسِيسِ الْآبَاءِ. فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ
 شَحِيحًا وَلَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالُ قِيلَ لَهُ: بِخَيْلٍ، وَلَمْ يُقَلِّ لَّثِيمًا. وَكُلُّ لَّثِيمٍ بِخَيْلٍ

(١) يعزى البيت للحطيمية في هجاء امرأته. الديوان، ص ٢٨٠ (البابي الحلبي). وعُزِّي في اللسان: لكع، لأبي
 الغريب النَّصْرِي.

(٢) في الأصل: العلقه؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) انظر: الزاهر، ٧٦/٢-٧٧.

وليس كل بخيل لثيماً، والعامّة تخطىء فتسوّي بينهما.
واللّيثم مصدره اللّؤم والمّلامة، والفعل لؤم يَلؤم وهو ليثم، واللامّة - بلا همز -
هو اللّؤم؛ قال (١):

* ويكادُ من لامٍ يطيرُ فؤادها *

وقد ألامَ الرجلُ فهو مُليّمٌ إذا أتى ما يستحقّ اللومَ عليه؛ قال الشاعر (٢):

سَفْهاً عَدَلتِ ولُمّتِ غيرَ مليمٍ وهداكِ قبلَ اللّؤمِ غيرَ حَكيمٍ

قال الله تعالى: ﴿فالتقمه الحوت وهو مليم﴾ (٣). ويقال: قد ليمَ الرجلُ فهو
ملومٌ إذا لامه الناس؛ قال الله تعالى: ﴿فما أنت بملوم﴾ (٤).

واللّؤم: المّلامة. رجل ملومٌ ومليّم: قد استحقّ اللوم. واللّوماء: المّلامة.

والرّومة: الشّهدة (٥)؛ والمّلامة - بلا همز - هو الهول.

واللامّة: الدرّع؛ استلامَ الرجلُ إذا لبسها. قال امرؤ القيس (٦):

إذا ركبوا الخيلَ واستلّاموا تحرّقت الأرضُ واليومُ قرّ

(١) المتلمس الضبيعي، ديوانه، ص ١٨٤ (الصيرفي). وعجز البيت:

• إن صاح مكاء الضحى متكس •

والبيت في الناقة. والمكاء: طائر أكبر القنابر، رملي اللون. ويتميز ببناء موسيقي كالناي من المجثم على
الأرض وعند الطيران.

(دليل الطير في قطر، ١٧٠/٢).

(٢) لبيد بن ربيعة. ديوانه، ص ١٠٧ (إحسان عباس)، باختلاف في الرواية.

(٣) الصفات، ١٤٢.

(٤) الذاريات، ٥٤.

(٥) في الأصل: الشدة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٦) ديوانه، ص ١٥٤ (محمد أبو الفضل). والقرّ: البارد.

واللَّامُ^(١) من كلِّ شيءٍ: الشديد. ولأءمت الشيء إذا شددت صدوعه. ورجل
مِلَّامٌ - بكسر الميم و[فَتْح] الهمزة - إذا كان يُعْذِرُ اللثام.
ورجل لُومَةٌ: يلومُ الناسَ^(٢).

وقولهم: رجلٌ لقيطٌ

أي مهين رذُل، والمرأة كذلك؛ تقول: إنه لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ، وساقِطٌ لاقِطٌ، وإنها
لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ، وإذا أفردوا الرجل قالوا: إنه للَقِيطَةُ.

ويقال: لقيطة /يا مَلَقَطَانُ أي يا فَسَلُ أحمقُ، والأنتى مَلَقَطَانَةٌ. ٣٠٨/٢

وإذا التقط الرجل الكلام لِيُتَمِّمَهُ قلت: لُقَيْطِي خُلَيْطِي، حكاية لفعله. واللُّقْطَةُ:
اسم الشيء تجده مُلْقَى فتأخذه، وكذلك المنبوذ لُقْطَةٌ، وهو لَقِيطٌ ومَلْقُوطٌ. واللُّقْطَةُ
- بفتح القاف: هو المَلْتَقِطُ اللَّقْطَةُ. واللُّقْطَةُ أيضاً: بياع اللُّقْطَاتِ يلتقطها.

وَاللُّقْطُ: قطع ذَهَبٍ أو فضةٌ توجد في المعادن؛ ذَهَبٌ لَقَطٌ، وهو أجودُه.

وَاللُّقَاطَةُ: ما كان مطروحاً من شَاءٍ أخذه. وإذا هجم القوم على مَنْهَلٍ بغتة وهم
لا يرونه، قالوا: التَّقَطْنَا مِنْهَلًا أو غَدِيرًا، قال رؤبة^(٣):

* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ التَّقَاطَا^(٤) *

وقولهم: لكلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَةٌ^(٥)

(١) واللَّامُ بلا همز.

(٢) ورجل لُومَةٌ: يلومه الناس، مثل هُرَّةٌ وهُرَّةٌ؛ وهُمَزَةٌ وهُمَزَةٌ، وَضُحْكَةٌ وَضُحْكَةٌ.

(٣) ليس في ديوانه. وعزى في اللسان: لقط إلى نقادة الأسيدي.

(٤) بعده في اللسان:

لم ألقِ إذ وَرَدَّتْهُ فُرَاطَا

إلا الحَمَامُ الوُرُقُ والغَطَاطَا

(٥) انظر: الفاخر، ص ١٠٩. والزاهر، ١/٣٥٠.

معناه: لكل كلمة ساقطة، أي يسقط بها الإنسان لاقط لها أي متحفظ لها؛ وكان يقال: لكل ساقطة لاقط، أي محتفظ بها. قال: أدخلت الهاء في اللاقط لتزدوح الثانية [مع الأولى] (١)، كما قالوا: العشايا والغدايا، فجمعوا غداة غدايا ليزدوج الكلام مع العشايا. قال الفراء: العرب تدخل الهاء في نعت المذكر في المدح والذم؛ وقد مضى ذكرها.

وقولهم: رجل لقي

أي لا يُعبأ به. واللقى: ما ألقى الناس من خرق أو شيء لا يعبأ به؛ قال (٢):

كفى حزنًا كربي عليه كأنه لقي بين أيدي الطائفين حرِيم

واللقاء: من الالتقاء إذا كسرت أوله مددت؛ قال (٣):

ألا لا أبالي الموت إذ كان دونه لقاءً بليالي وارتجاع من الوصل

واللقى - بالضم: هو أيضاً من الالتقاء، إلا أنه إذا ضم قصر؛ قال (٤):

وإن لقاها في المنام وغيره وإن بخلت بالبدل عندي لرابح

واللقيان واللقيان: كل شيعين (٥) يلقي أحدهما صاحبه. ويقول في لغة: لقيته لقياناً، جعله مصدراً على لفظ الطغيان.

والألقية: الواحدة من قولك: لقي فلان ألقى من شر. ورجل لقي: شقي لا

(١) من الزاهر.

(٢) الصحاح والتهذيب واللسان: حرم؛ بلا عزو.

والحریم: ثوب المحرم وكانت العرب تطوف عراة وثيابهم مطروحة بين أيديهم في الطواف.

(٣) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ٥٧١. وفيه: لقاء بمي.

(٤) اللسان: لقي، بلا عزو.

(٥) في الأصل: شيء؛ وما أثبت من اللسان.

يزال يلقى شراً، وامرأة لقيّة: شقيّة.

ورجل ملقى: لا يزال يلقى مكروهاً. ولاقيتُ بين فلان وفلان أي جمعت بينهما. ولقي فلان فلاناً لقيّاً ولقيّاً ولقيّةً واحدة بالتخفيف ولقاءةً واحدة على التمام وإثبات الهمزة.

وكلّ شيء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه من الأشياء كلها. وفلان يتلقى فلاناً أي يستقبله. وتلقيت فلاناً إذا لقيته مرةً بعد مرة.

والرجل يلقى الكلام والقراءة أي يلقن.

واللقاء والملقاءة: هو الذي تلقى فيه كُناسة البيت ونحوه.

وقولهم: فلان لعنة

لعنة يلعنه الناس، ولعنة: يلعن الناس كثيراً. واللعن: التعذيب، والملعن: المعذب. واللعين: المشتوم/المسبب. لعنت فلاناً إذا سببته. ولعنه الله أي عذبه الله.

٣٠٩/٢

واللعنة في القرآن: العذاب. قال الشماخ^(١):

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذُّبِّ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ

أَي الْمَطْرُودِ الْمُبْعَدِ.

وكان تحية العرب للنعمان بن المنذر: أَيَّتَ اللَّعْنِ، أَي أَيَّتَ أَنْ تَأْتِيَ شَيْئاً مَا تُلْعَنَ عَلَيْهِ وَتُلْحَى وَتُشْتَمَ.

والتعن الرجل إذا أنصف في الدعاء على نفسه. وتلعنوا جميعاً إذا لعن بعضهم بعضاً، ومنه اشتق ملاءنة الرجل امرأته، والحاكم يلاعن بينهما ثم يفرق. قال

(١) ديوانه، ص ٣٢١.

جميل^(١):

إذا ما ابن مَلْعُونٍ تَحَدَّرَ رَشْحُهُ عَلَيْكَ، فَمُوتِي بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ ذَرِي

والتَّلَاعُنْ: كالتَّشَاتِمِ^(٢) في اللفظ، غير أن التَّشَاتِمِ يقع فعل كل واحد بنفسه، ويجوز أن يقع فعل كل واحد بصاحبه؛ فهو على معنيين، فكل فعل على تفاعل فالفعل منهما جميعاً. غير أن التَّلَاعُنْ ربّما استعمل في هذا اللفظ في فعل أحدهما.

وقولُهُمْ: عَلَى الْكَافِرِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ^(٣)

قال ابن عباس: اللاعنون: كل ما على وجه الأرض إلا الثقلين. وقال مجاهد: [اللاعنون]^(٤): هَوَامُّ الأَرْضِ، الخنافس والحيات والعقارب تلعنهم وتقول: مُعْنَا المطر بخطايا بني آدم وذنوبهم. وجمَعُوا بالواو والنون - وهما للناس - لأنهنَّ وُصِفْنَ بوصف الناس وأجرين مجزاهم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾^(٥)، أثبت الواو في فعل النمل لأنهنَّ وُصِفْنَ بالقول، والقول سبيله أن يكون من الناس. ومثله: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأْيُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾^(٦) لأنه وُصِفَتْ بصفة الناس.

قال ابن مسعود: إذا تَلَاعَنَ الرجلان رجعت اللعنة على مستحقها منهما، فإن لم يكن منهما مستحق لها رجعت على اليهود الذين كنتموا ما أنزل الله إليهم.

وقولُهُمْ: لِحَا اللَّهِ فَلَانًا^(٧)

أي قَتَرَهُ وَأَهْلَكَهُ، من لَحَوْتُ العُودَ أَحْوَهُ إذا قَشَرْتَهُ. قال الخليل: اللحاء:

(١) ديوانه، ص ١٠١ (حسين نصار).

(٢) في الأصل: كالتاشم.

(٣) انظر: الزاهر، ٤٩٤/١.

(٤) من الزاهر.

(٥) النمل، ١٨.

(٦) يوسف، ٤.

(٧) انظر: الزاهر، ١٩/٢ - ٢٠.

اللَّعْن، واللَّحَاء: العَدْلُ^(١). وتقول: لَحَيْتِ العَصَا والتَّحَيْتِ إِذَا أَخَذْتَ قَشْرَهَا^(٢)، وهو اللَّحَاءُ ممدود ومقصور؛ قال الشاعر:

وَمُدْلَةٌ بِتَمِيمَةٍ فَتُغِيْبُهَا بِرِدَائِهَا
لَا تَدْخُلِي بِنَمِيمَةٍ بَيْنَ العَصَا وَلِحَائِهَا

واللَّحَاءُ - ممدود: هو الملامة، وهو الملاحاة كالسَّبَابِ بينهم. وفي الحديث: «أَوَّلُ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي الخَمْرُ والأوثَانُ ومُلاحاةُ الرجالِ؛ قال حسان بن ثابت^(٣):

نُوَلِّيَهَا المَلَامَةَ إِنْ أَلِمْنَا إِذَا مَا كَانَ مَعْتٌ أَوْ لِحَاءُ^(٤)

يقول: إِذَا مَا تَلَّحِينَا عَلَى الشَّرَابِ وَلَيْنَا الخَمْرَ المَلَامَةَ فِيمَا نَفَعَلُهُ.

واللَّوْاحِي: العَوَازِلُ؛ قال الأصمعيّ: أَصْلُ المُلَاحَاةِ المِبَاغِضَةُ والمُلَاءَمَةُ، ثُمَّ كَثُرُ فَجُعِلَتْ^(٥) كُلٌّ ممانعةً ومُدافعةً مُلاحاةً؛ قال^(٦):

لَحَوْتُ شَمَاسًا كَمَا تُلْحَى العَصَا
سَبًّا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْمِي لَدَمَّيْ

310/2 واللَّحَى^(٧) - مقصور: جمع اللُّحِيَّةِ. ورجل لِحْيَانِيٌّ: طویل اللحية.

اللَّثْمُ^(٨)

اللَّثْمُ: التَّقْبِيلُ، من قول العرب: قَد لَثِمَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا قَبَّلَهَا فِي مَوْضِعٍ

(١) في الأصل: العذاب؛ وما أُثبت من الزاهر والصحاح واللسان.

(٢) في الأصل: قشرة.

(٣) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

(٤) المَعْتُ: التشر.

(٥) في الأصل: فجعل لكل؛ وما أُثبت من الزاهر.

(٦) الزاهر، ١٩/٢. واللسان: لحا؛ بلا عرو.

(٧) بكسر اللام وضمها.

(٨) انظر: الزاهر، ١/١٠٥٤-٥٥٥.

لثامها؛ قال جميل (١):

فَلَثَمْتُ فَاها قَابِضاً بِقُرُونِهَا شَرِبَ النَّزِيفُ بِيَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ (٢)

الحَشْرَجُ: كُوزٌ لَطِيفٌ صَغِيرٌ.

يُقال: النَّقَابُ عندَ العَرَبِ: ما بَلَغَتْ بهِ المَرأةُ عَينَها، وَاللِّفَامُ - بالفاءِ: ما بَلَغَتْ بهِ طَرَفَ أنْفِها، وَاللَّثامُ: ما شَدَّتْهَ على فِياها؛ تَلَثَمَتِ المَرأةُ: شَدَّتْ ثوبَها على فِياها. أنشَدَ أبو العَباسِ لابنَ الحُدَّادِيةَ (٣):

فَشَدَّتْ على فِياها اللَّثامَ وَأَعْرَضَتْ وَأَمَعَنَ بِالْكُحْلِ السَّحِيقِ المِدامِعُ (٤)

وقولهم: فلان لُسَعَةٌ

أي قَرَّاصَةٌ للناسِ بلسانِهِ. وَاللُّسَعُ: لِكُلِّ ما ضَرَبَ بِمُؤَخَّرَةٍ، كالعَقرَبِ يَلسَعُ بِالْحِمَّةِ، وَيقال: الحِيةُ أَيْضاً تَلسَعُ. زَعَمَ أعرابِي أنَّ مِنَ الحِياتِ ما يَلسَعُ بلسانَهُ، أي قَرَّصُهُ؛ قال:

سِفْلَةُ النَّاسِ تُبَغِضُ النَّاسَ دأباً وَتَرى بَعْضَهُمُ شَدِيدَ الحِلاوَةِ

فَهُوَ كالعَقرَبِ التي تَلسَعُ النَّاسَ سَ على غَيرِ بَغْضَةٍ وَعَداوَةٍ

وقيل: المُلْسَعَةُ: الرَّجُلُ المَقِيمُ مَوضِعاً لا يَبرِحُ؛ قال (٥):

يا هِنْدُ لا تَنكَحِي بُوهُةً عَلَيَّ عَقِيقَتُهُ أَحسَباً (٦)

(١) ديوانه، ص ٤٢ (حسين نصار)؛ وفيه أخذاً بقرونها.

(٢) لثمت: بكسر الراء وفتحها.

(٣) شعره، ص ٢٩ (في شعراء مقلون).

(٤) أمعن: سال. والسحيق: المسحوق.

(٥) هو امرؤ القيس بن حجر الكندي. ديوانه، ص ١٨ (أبو الفضل إبراهيم). وعزا ياقوت الأبيات إلى امرئ

القيس بن عابس الكندي (معجم البلدان: الأحاسب)، وهو شاعر مخضرم.

(٦) البوهة: البومة. والعقيقة: شعر المولود. والأحسب: الأصهب الذي يضرب لونه إلى الحمرة.

مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْسَاغِهِ بِهِ عَسَمٌ يَتَّغِي أَرْنَابًا^(١)

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعَبَهَا حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا

كان الأعراب يجعلون بأرجلهم كِعاب الأرناب كالتمايم.

واللذُعُ: حُرْقَةٌ كَحُرْقَةِ النَّارِ. تقول: لَذَعْتُ فُلَانًا بِلِسَانِي أَلَذَعُهُ لَذْعًا؛ قال أبو

دُوَاد^(٢):

فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسَبِّلٌ وَفِي الصَّدْرِ لَذَعٌ كَجَمْرِ الْعَضَا

وَلَذَعَتْهُ [الْقَرْحَةُ]^(٣): أَحْرَقَتْهُ، و[الْقَرْحَةُ]^(٤) إِذَا قَيْحَتْ تَلْتَذِعُ وَيَلْذَعُهَا الْقَيْحُ.

وقولهم: رجل لُعبَة

أي كثير اللُعب، وتلُعبَة - بتشديد العين - أي وتلُعب^(٥). واللُعبَة: جِرم الذي يُلُعبُ به كلُّعبَة الشُّطرنج ونحوه. واللُّعَاب: من يكون اللُّعب حِرْفَتَهُ.

وُلُعَابُ الصَّبِيِّ: مَا سَالَ مِنْ فِيهِ. لَعَبَ وَلَعِبَ يَلُعبُ لُعبًا. وُلُعبًا وُلُعبًا النَّحْلُ:

العَسَلُ. وُلُعبُ الشَّمْسِ: السَّرَابُ؛ قال ذو الرُّمَّة^(٦):

فِي صَحْنٍ بِهَمَاءٍ يَهْتَفُ السَّرَابُ بِهَا فِي قَرَقَرٍ بُلُعبِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٍ^(٧)

(١) مُلْسَعَةٌ وَسَطَ: رواية الديوان: مرسعة بين. والعَسَمُ: يُس في الرُّسغ.

(٢) ديوانه، ص ٣٥٠ (غرنباروم).

(٣) إضافة يقتضيهما السياق.

(٤) إضافة يقتضيهما السياق أيضاً.

(٥) أي أن التلُعبَة كثير اللُعب والتلُعب.

(٦) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ١٠٣ (المكتب الإسلامي).

(٧) البهماء: الفلاة لا أهل فيها. ويهتف: يمرّ مرّاً سريعاً. والقَرَقَرُ: القاع من الأرض. والمضروج: الملتخ.

وما ذكره المصنف بأن لُعب الشمس هو السَّرَاب أحد المعاني، ومن معانيه: السَّهَامُ، وهو شبه الخيط

يرى في الجوز إذا امتدَّ الحرُّ وركد الهواء.

وقولهم: ابن عمه لَحاً^(١)

أي لصوقاً^(٢) أُخِذَ من لَحِحَتِ عَيْنِ فلان إذا التصقت جفونها. ويقال: هو ابن عمِّ لَحٍّ في النكرة، وابن عمِّي لَحاً في المعرفة، وكذلك في المؤنث والاثني والجمع بمنزلة الواحد. فإذا كان لأخوين فهما لَحٌّ، وإذا كان لأخ وأخت لم^(٣) يقل لَحٌّ فهو كَلالة.

وغَيْث^(٤) مِلْحاح: أي لازم.

ويقال: هو ابن عمِّ [دِنِي]^(٥) ودُنيا ودُنيا، إذا ضَمَمَت الدال لم يَجْزُ الإجراء، وإذا كسرت جاز الإجراء وتركته. فإذا أضفت العمَّ الي المعرفة لم يَجْزُ الخفض [في]^(٦) دِنِي [لأن دُنيا نكرة فلا تكون]^(٧) نَعْتاً لمعرفة.

والإلحاح: الإقبال على الشيء لا يُفْتَر عنه. ورجل مُلِحٍّ مِلْحاح إذا دام.

ويقال: تَلَحَّحَ القومُ إذا أقاموا بمكانهم وثبتوا فلم يبرحوا. / قال ابن مقبِل^(٨):

بِحِيٍّ إذا قِيلَ اطْعَنُوا قد أُتِيتُمْ أقاموا على أُنْقَالِهِمْ وتَلَحَّحُوا

وقولهم: فلان لَحَقٌّ

أي دَعِيَ مُوَصَّلٌ بغير أيه، ومُلْحَقٌ أيضاً. واللَّحاق مصدر قولك: يَلْحَقُ لُحوقاً.

واللَّحَق: كلُّ شيءٍ لَحِقَ شيئاً أو ألْحَقْتَهُ به. لَحِقْتَهُ وألْحَقْتَهُ لغتان.

(١) انظر: الزاهر، ٤٨٩/١.

(٢) في الأصل: اللصاق.

(٣) في الأصل: ولم.

(٤) في الأصل: قيث.

(٥) إضافة لازمة من الصحاح.

(٦) إضافة من الصحاح أيضاً.

(٧) إضافة منه أيضاً.

(٨) ديوانه، ص ٣٤.

وقولهم: لَخِصَّ فلان عن كذا (١)

أي استقصى خبره وبيانه وتبينه شيئاً فشيئاً، وبعضهم يجعلها بالحاء. لَخِصَّتُ البعير، فأنا أَلَخِصُّه: أي نظرتُ إلى شحم عينيه منحوراً، أنزى شحماً [أم لا] (٢)، ولا يقال اللَّخِصُّ إلا في المنحور.

وَاللَّخِصُّ: أن يكون الجفن الأعلى لَحِيماً، ونعته أَلَخِصُّ.

وَضَرَعُ لَخِصٍ: كثير اللحم.

اللَّحُوسُ

اللَّحُوسُ: الرجل المتَّبِعُ الحلاوة كالذباب. واللاحوس: المشؤوم يلحس قومه. واللحس: أكل الدود الصوف، وأكل الجراد الحَضِرَ والشجر، ونحوه اللأحوس أخذ من هذا.

والمِلحاس: الشجاع الذي يأكل كل شيء يرتفع إليه.

اللَّحِزُّ

اللَّحِزُّ: الشَّحِيحُ الضيِّقُ البخيل. وقال أبو عمرو: وهو السَّيءُ الخُلُقُ اللثيم؛ قال عمرو بن كلثوم (٣):

تَرى اللَّحِزَّ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَتْ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا
وهو أيضاً العَقِصُ والحَصِيرُ والشَّرِسُ والشَّكِسُ واليَلِنْدُدُ.

التَّلْحِزُّ: [تحلَّب] (٤) فيك من أكل رمانة أو إجاصة شهوةً لذلك.

(١) كذا ورد القول في الأصل بتعدية خَصَّ بحرف الجرّ، والشائع بتعدية الفعل بنفسه.

(٢) إضافة من اللسان.

(٣) من معلقته.

(٤) إضافة لازمة من اللسان.

اللَّحَّانَةُ

اللَّحَّانَةُ: كثير اللُّحْن، القادر على الكلام، العالم بالحُجَج. وعن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم أنه قال: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ أُخِيهِ» (١). قال الخليل: اللُّحْن في ترك الصواب - تنقل وتخفف (٢) - وقد تقدّم أول الكتاب.

اللُّحْمَةُ

اللُّحْمَةُ: قرابة النسب. وفي الحديث: «الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ لَا تُبَاعُ وَلَا تُوَهَبُ» (٣).

وَاللُّحْمَةُ: ما تُسَدِّي بين السَّدَّيْنِ من الثوب. واللَّحَامُ: ما يُلْحَمُ به من شيء.

وَشَجَّةٌ مُتْلِحَةٌ: قد بلغت اللَّحْمَ. والعرب تقول: لَحِمَ وَلَحِمَ؛ ورجلٌ لَحِيمٌ: كثير اللَّحْمِ؛ وقد لَحِمَ لِحَامَةً؛ وَلَحِمَ: أكل للحم؛ وبيتٌ لَحِيمٌ: يكثر اللَّحْمُ فيه.

وَلِحِمٌ يُلْحَمُ: قَرِمَ إلى اللَّحْمِ، وهو لَحِيمٌ. وقد لَحِمَ أصحابه إذا أطعمهم اللَّحْمَ، وهو لَاحِمٌ. وقد أَلْحَمَ إذا كثر عنده ذلك، وهو مُلْحَمٌ. ابن الأعرابي: رجلٌ شَحَامٌ لِحَامٌ: أي يبيعهما. وفي الحديث: «إِنَّ لِلْحَمِّ (ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةَ) (٤) الْخَمْرَ» (٥)، و«إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمِ وَأَهْلَهُ» (٦). وبازٍ لَحِيمٌ: يأكل اللَّحْمَ، ومُلْحَمٌ: يُطْعَمُ اللَّحْمَ.

وَأَلْحَمَتُ الْقَوْمَ إِذَا قَتَلْتَهُمْ وَصَارُوا لِحَامًا. والمَّلْحَمَةُ: الحرب ذات القتل الشديد.

اللُّوْحُ [وَاللُّوْبُ] (٧):

اللُّوْحُ (٨): العطش؛ قال رؤبة (٩):

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٤١/٤. (٢) أي اللُّحْنُ واللُّحْنُ.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٤٠/٤. (٤) في الأصل: ضرواة كضرواة.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٣٩/٤.

(٦) نفسه، ٢٣٩/٤. (٧) إضافة لأن في المادة اللُّوْبُ.

(٨) واللُّوْحُ: العطش.

(٩) ديوانه، ص ١٠٨ (وليم بن الورد). وقيله:

• بَصْبَصْنَ وَأَقْسَعِرْنَ مِنْ خَوْفِ الزَّهَقِ •

* يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقَى *

لَوْحَهُ وَلَا حَهُ إِذَا غَيَّرَهُ، وَالتَّاحَ عَطِشٌ، وَلَا حَهُ الْبَرْدُ وَالسُّقْمُ وَالْحَزَنُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ (١):

وَلَمْ يَلُحْهَا حَزَنٌ عَلَى ابْنِهِم

وَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ قَتُسَهُم

وَالْمِلْوَا حُ: الْعَطْشَانُ؛ وَالْمِلْوَا حُ: الضَّامِرُ.

وَاللُّوْبُ وَاللُّوَابُ: الْعَطْشُ أَيْضاً. لَابٌ يَلُوبُ. وَالْوَا حِدٌ: لَائِبٌ، وَالْجَمْعُ:

٣١٢/٢

اللُّوْبُ وَلَوَائِبُ، وَنَحْلٌ / لُوبٌ وَلَوَائِبُ.

وَاللُّوْحُ: النَّظْرَةُ كَاللَّمْحَةِ، لُحْتُهُ يَبْصُرِي إِذَا رَأَيْتَهُ لَوْحَةً ثُمَّ خَفِيَ عَلَيْكَ. وَأَلَا حُ الْبَرَقُ فَهُوَ مُلِيحٌ، وَكُلٌّ مِنْ لَمَعَ يَبْرُدُ أَوْ شَيْءٌ فَقَدَ أَلَا حُ وَلَوْحٌ بِهِ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَا أَلَا حُ يَلُوحُ لَوْحاً وَلُوحاً، وَالثَّيْبُ يَلُوحُ.

وَاللُّوْحُ: الْهَوَاءُ. وَاللِّيَا حُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِيَا ضَهُ. وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ: اللَّيَا حُ. وَأَلْوَا حُ الْجَسَدُ: عِظَامُهُ مَا خَلَا قَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. وَيُقَالُ: بَلَّ الْأَلْوَا حُ مِنَ الْجَسَدِ: كَلَّ عَظْمٌ لَهُ عَرَضٌ. وَالكَتِفُ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهَا سَمِيَتْ لَوْحاً. وَاللُّوْحُ: كُلُّ صَحِيفَةٍ مِنْ صَحَائِفِ الخَشَبِ.

اللَّهُوقُ

اللَّهُوقُ: الَّذِي يَبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَيَفْتَخِرُ بِغَيْرِ مَا هُوَ عَلَيْهِ سَجِيَّتَهُ، وَهُوَ يَتَلَهُوقُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ خُلِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَهُوقاً» (٢).

(٤) ديوانه، ص ٢٩٢ (عزة حسن).

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢/٣٤٥ و ٤/٢٨٤.

وقولهم: فلان لهج بكذا

أي ولع به. ورجل ملهج بالأمر أي مولع به.
واللهجة: طرف اللسان، ويقال: جرس الكلام، قالوا: فصيح اللهجة.
والفصيل يلهج أمه إذا تناول ضرعها للمص، ويقال: لهجت الفصيل إذا جعلت
في فيه خللاً فشدد به لثلاً يرضع.
ولهوجت اللحم إذا لم تنضجه، وكذلك الأمر.

وقولهم: لهد فلان فلاناً

أي دفعه لهداً، وهو ملهود. وملهد أي يدفع كثيراً من ذله، قال طرفة^(١):
بطيء عن الجلى سريع إلى الحنا ذليل بأجماع الرجال ملهد^(٢)
ويروى: ذلول ملهد.
واللهد^(٣): الدفع، وأصله الفخر؛ يقال: لهده ولكزه ووكره ووخره، كل هذا
إذا ضربه ودفعه.

واللهد: الذي قد أثر الحمل بجنبه فتورم، ولهده حملة إذا ضغطه.

اللهفان

اللهفان: شديد اللف. والتلف يكون على فائت يرجوه. وتلف إذا قال:
والهفاه، والهفتاه، والهفتياه مخففة. وامرأة لهفي، ونسوة لهافي ولهاف.
والملهوف: المظلوم ينادي ويستغيث. وفي الحديث: «أحب [إغاثة]
الملهوف»^(٤). واللهوف: الطويل.

(١) من معلقته.

(٢) أجماع الرجال: قبضات أكفهم. والأجماع: جمع جمع - بضم الجيم وهي قبضة الكف.

(٣) في الأصل: والهد.

(٤) «النهاية في غريب الحديث»، ٢٨٢/٤ (اللهفان).

اللَّهْبَانُ

اللَّهْبَانُ: العَطْشَانُ؛ وقوم لهَابٌ: عطَّاشٌ جدًّا. واللَّهَبُ: اشتعال النار الخالص من الدُّخَانِ. والتَّهَبَتِ النارُ وتَلَهَّبَتْ. واللَّهَبُ: الغُبَارُ الساطعُ.

اللُّهُومُ

اللُّهُومُ: الأَكُولُ؛ لِهَمَّتِ الشَّيْءُ والتَّهَمَّتْ: وهو ابتلاعك بمرَّةٍ؛ قال الشاعر^(١):

ذبابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ كَذَاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهُمُ الذُّبَابَا

وَأُمُّ اللَّهَيْمِ هِيَ الْحُمَى، وَقِيلَ بَلْ هِيَ الْمَوْتُ لِأَنَّهُ يَلْتَمُ كُلَّ أَحَدٍ.

وَفَرَسٌ لَهُمْ: سَابِقٌ يَجِيءُ أَمَامَ الْخَيْلِ لِاتِّهَامِهِ الْأَرْضَ، وَالْجَمْعُ لَهُامِيمٌ، وَالوَاحِدُ لُهُومٌ.

وَأَلْهَمَهُ اللَّهُ خَيْرًا: لَقَنَهُ إِيَّاهُ، وَيَسْتَلْهِمُ اللَّهُ الرَّشَادَ.

وَجَيْشٌ لَهُامٌ أَيُّ يُغَيَّبُ مَا فِي وَسْطِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: لَهَا فُلَانٌ عَن كَذَا

فِيهِ وَجْهَانُ: يَكُونُ مِنَ اللَّهْوِ، وَاللَّهُوُ مَا/ شَغَلَ مِنَ لَهْوٍ وَطَرْبٍ؛ وَيَكُونُ مِنَ ٣١٣/٢ الصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ، تَقُولُ: لَهَوْتُ عَن كَذَا، أَيُّ انصرفتُ عَنهُ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: تَلَهَّيْتُ. وَتَقُولُ: أَلْهَانِي عَنكَ كَذَا، أَيُّ أُنْسَانِي وَشَغَلْنِي. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾^(٢).

وَتَقُولُ: لَهَيْتُ - بِكَسْرِ الْهَاءِ - وَلَهَيْتُ يَلْهَى، وَهُوَ التَّرْكُ؛ وَلَهَا يَلْهُو مِنَ اللَّهْوِ. وَتَقُولُ: أَلْهُ عَن هَذَا الْأَمْرِ، وَيُقَالُ: أَلْهُ عَنهُ. وَاللَّهُوُ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ

(١) هو الفرزدق؛ ديوانه ١١٨/١ (الصاوي).

(٢) عبس، ١٠.

لَهُوَأُ ﴿١﴾ هي المرأة.

واللَّهَاءُ: أَقْصَى الفم، وهي من البعير العربي شِقْشِقَتُهُ، ولكلّ ذي حَلَقٍ لَهَاةٌ، والجمع اللُّهَاءُ واللُّهَوَاتُ.

ويقال لنَوَاحِي اللُّهَاءِ: اللُّغُونُ واللِّغَانِينُ، وهي مشرفة على الحَلَقُومِ.

واللُّهَاءُ - بِالضَّمِّ: أَفْضَلُ العَطَاءِ وَأَجْزَلُهُ، الواحِدَةُ لُهِيةٌ. وتقول: هُمُّ لُهَاءُ أَلْفٍ، كقولك: زُهَاءُ أَلْفٍ.

واللُّهُوةُ: مَا أُلْقِيَ فِي فَمِ الرَّحَى مِنَ الحَبِّ، تقول: أُلْهِيتَ فِي الرَّحَى أَي صَبَّبتَ فِيهَا لُهُوةً مِنَ الحَبِّ؛ قال عمرو بن كلثوم (٢):

يكونُ نِفَالُهَا شَرَقِي نَجْدٍ وَلُهُوتُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا

اللُّغُوبُ

اللُّغُوبُ: شِدَّةُ الإِعْيَاءِ، لَغَبٌ يَلْغُبُ لُغُوباً أَي عَيٌّ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ (٣). وإذا كان الكلام مختلفاً لا معنى له قيل: كلامٌ لَغَبٌ، مأخوذ من اللُّغَابِ وهو ريش السَّهْمِ إذا لم يعتدل، فإذا اعتدل فهو لُؤَامٌ؛ قال (٤):

فإنِ الوائليَّ أصابَ قلبي بِسَهْمٍ لم يكنِ نِكْساً لُغَابَا

آخر:

إن تَنْطِقُوا لُغْباً هَذراً فَإِنَّكُمْ يا آلَ كُوَيزِ بنو حَمَقَاءَ مِهْذارِ

اللُّغُو

اللُّغُو: الكلامُ المِخْتَلَفُ فِي مَعْنَى واحِدٍ، تقول: لَغَا يَلْغُو لُغُواً، أي اختلط كلامه.

(١) الأنبياء، ١٧.

(٢) من المعلقة.

(٣) فاطر، ٣٥.

(٤) هو بشر بن أبي خازم؛ ديوانه، ص ٢٥.

وفي الحديث: «مَنْ قَالَ فِي جُمُعَةٍ صَهً فَقَدْ لَغَا»^(١) أي تكلم. واللغو: الباطل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾^(٢) أي بالباطل. وألغيت هذه الكلمة. أي رأيتها باطلاً وفضلاً في الكلام، وكذلك ما يُلغى ن الحساب. وفي الحديث: إياكم وملغاة [أول]^(٣) الليل^(٤) يريد اللهور.

واللغو أيضاً: المُسْقَطُ اللَّغَى، تقول: ألغيت الشيء، أي طرحته وأسقطته.

واللغو واللغا: الفحش؛ قال العجاج^(٥):

* عن اللغا ورفث التكلم *

وقوله تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَةٍ﴾^(٦) قيل: كلمة فاحشة قبيحة، وقوله تعالى: ﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾^(٧) أي ما لم تعقدوه يمينا، ولم تُوجبوه على أنفسكم. قال الفرزدق^(٨):

وَلَسْتُ بِمَأْخُودٍ بِلَغْوِ تَقْوَلُهُ إِذَا لَمْ تَعْمَدْ عَاقِدَاتِ الْعَزَائِمِ

وفيه أقوال ذكرتها في الإيمان من «كتاب الضياء».

لَصِقَ

لَصِقَ: لغة تميم، في لَزِقَ وَلَسِقَ، والسين لَقَيْسٌ وهي أحسنها، والزاي لربيعة

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٧/٤ (لصاحبه والإمام يخطب).

(٢) الفرقان، ٧٢.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٨/٤.

(٥) ديوانه، ص ٢٩٦ (عزة حسن). وقبله:

• وَرَبُّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كَطَّمِ •

(٦) الغاشية، ١١.

(٧) البقرة، ٢٢٥، والمائدة، ٨٩.

(٨) ديوانه، ص ٨٥١.

وهي أقبحها إلا في أشياء. تقول: لَزِقَ الشيءُ يَلْزِقُ لُزُوقاً والتزاقاً، وهذه الدارُ لَزِيْقَةٌ هذه، وهذه بِلْزِقِ هذه. واللازوق: دواء للجرح يلزُمُه حتى يبرأ بإذن الله، وكل هذا ٣١٤/٢ فيه لغتان: لَزِقُ/ وَلَصِقَ.

والمُلَصَّقُ: الدَّعِي. واللُّسُوقُ كَاللُّصُوقِ^(١) في كلِّ التصريف، وهو أحسن اللغات.

اللَّقْسُ

اللَّقْسُ: شَرِهَ النفسَ حريصُ على كلِّ شيءٍ؛ لَقَسَتْ نَفْسَهُ إلى الشيءِ، إذا دعتَه إليه وحرَّصت عليه، ومنه الحديث: «لا تَقُلْ خَبَّتْ نَفْسِي ولكن قُلْ لَقَسَتْ نَفْسِي»^(٢)؛ قال مَرَّار^(٣):

فَبِأَيِّ ظَنِّكَ تَعْلِبَنَّ وَفِيهِمْ لَقِيسُونَ لَنْ يَدَعُوكَ مَا لَمْ تَقْلِسِ
وقيل: اللاقِس^(٤): السَّيِّءُ الخُلُقِ، وفلان لَقِسَ أَي سَيِّءُ الخُلُقِ.

اللَّقْنُ

اللَّقْنُ: الفَهْمُ، واللَّقْنُ: مصدر لَقِنْتَ الشيءَ أَي فهِمْتَهُ، وأنا أَلْقَنُهُ لَقْنًا، ولَقِّنْتِي تَلْقِينًا أَي فهِمْتِي كَلَامًا ما لم أفهمه. وتَلَقَّنْتَهُ تَلْقَانًا في معنى لَقِنْتَهُ؛ قال الشاعر:

لَقْنٌ وَلَيْدِكَ يَلْقَنُ مَا تَلْقَنُهُ إِنَّ الْوَلِيدَ إِذَا لَقَّنْتَهُ لَقِينَا

وَاللَّقْنُ: شِبْهُ طَسْتٍ مِنْ صُفْرٍ وَاسِعٍ ضَخْمٍ إِلَى الطَّوْلِ رُبَّمَا أَقْعَدَ فِيهِ الرَّجُلُ فِي مَاءِ سَخْنٍ، مِنْ رِيَاحِ تُصِيْبِهِ.

(١) في الأصل: كالكسوق. واللُّسُوقُ وَاللُّصُوقُ وَاللُّزُوقُ: دواء يبلصق بالجرح.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٦٣/٤.

(٣) ليس في شعر المَرَّارِ الفَقْعَسِيِّ (شعراء أمويون).

(٤) في الأصل الملاقس.

وقولهم: رجل لَقِفْ ثَقِفْ^(١)

أي سريع الفهم لما يُرَمَى به إليه من كلام باللسان أو رمي باليد.
واللَّقِفْ: تناول الشيء يُرَقَى به إليك، تقول: لَقَفَنِي تَلْقِيفًا، وَلَقَفْتُهُ وَالتَّقَفْتُهُ^(٢)
أعم.
وحَوْضٌ لَقِيفٌ: لم يُمَدَّرَ ينفجر الماء من جوانبه.

لَقَبَ الْإِنْسَانَ

اسم نَبَزٌ عند الاسم الذي يُسَمَّى به، والجمع الألقاب؛ تقول: لَقَبْتُ فُلَانًا بِكَذَا.
وتشابتَمَ اثْنان على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال أحدهما للآخر: يا يهودي
وقد كان قد أسلم - وقال الآخر نحوه من ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا
بِالْألقَابِ﴾^(٣) أي لا يدعُ بعضكم بعضاً إلا بأحَبِّ الأسماء إلى صاحبه.

وقولهم: عَلَيْكَ بِلَقْمِ الطَّرِيقِ [فَالزَّمَهُ]^(٤)

أي بمتسعه ومُنْفَرَجِه فالزَمَهُ. اللَّقْم: الطريق الواضح، وفي لغة اللَّمَق؛ قال
رؤبة^(٥):

* ساوى بأيديهن من قصد اللّمق *

واللّقْم: مصدر لَقِمْتُ اللَّقْمَ لَقْمًا. واللّقْم: فعلك مرةً بعد مرة، واللّقْمَة: فعلك
مرة.

(١) ورجل لَقِفْ ثَقِفْ.

(٢) في الأصل: واللّتقفته.

(٣) الحجرات، ١١.

(٤) سقطت من الأصل، وهي لازمة للشرح، ومثبتة في اللسان.

(٥) ديوانه، ص ١٠٧ (وليم بن الورد). ويليهِ:

* مَشْرَعَةٌ لِمَاءٍ مِنْ سَبِيلِ الشَّدَقِ *

واللُّقْمَةُ: اسم لما يهيئه الإنسان للالتقام، واللُّقْمَةُ: أكلها^(١) بمرة واحدة. تقول:
لُقْمَةً بِلُقْمَتَيْنِ، ولُقْمَتَيْنِ^(٢) بِلُقْمَةٍ.

وَالْقَمْتَةُ فَسَكَتَ كَأَمَّا أَلْقِمَ حَجْرًا؛ قال:

قَد نَبَحَ الْكَلْبُ فَأَلْقَمَهُ الْحَجَرَ

وَأَبْيَضَ إِذَا الذَّئْبُ عَرَاكَ بِالْوَبْرِ^(٣)

فَالْكَلبُ وَالذَّئْبُ سِوَاءٌ فِي الْقَدْرِ

وَاللُّقْمَةُ: الاسم كالأكلة، والتَقَمْتُ أحسن من لُقِمْتُ؛ قال:

ما هكذا جاء لنا عن حاتم

تَفَقَّدَ اللُّقْمَةَ مِنْ فِي اللاقِمِ

وَالْقَمْتَةُ إِقَامًا: إِذَا أُعْطِيَتْهُ.

[وقولهم]: لَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ

إِذَا رَمَيْتَهَا فَأَصْبَتْهَا؛ وَلَمَقْتُ الشَّيْءَ لَمَقًا إِذَا كَتَبْتَهُ، وَلِغَةِ بَنِي عَقِيلٍ وَسَائِرِ قَيْسٍ:
لَمَقْتَهُ إِذَا مَحَوْتَهُ.

اللَّقْوَةُ

اللَّقْوَةُ: داء يأخذ في الوجه يعوج منه الشدق؛ ورجل مَلْقُوٌّ وَقَدْ لُقِيَ. وَاللَّقْوَةُ
وَاللَّقْوَةُ - لغتان - وهي العقاب الخفيفة الطيران السريعة؛ قال^(٤):

(١) في الأصل: كلها.

(٢) في الأصل: وتلقمين. وما أثبت من اللسان.

(٣) نبض القوس: جذب وترها للرمي.

(٤) المسلسل، ص ٣٠٧. وعجز البيت في أساس البلاغة: ضم. وعزاه صاحب المسلسل إلى الهذلي وليس في ديوان الهذليين، وشرح أشعار الهذليين.

تَعْدُو بِهِ ذَاتُ إِحْضَارٍ مُلْمَمَةٌ كَأَنَّهَا لِقْوَةٌ يَحْتَثُّهَا ضَرْمٌ

/الضَّرْمُ ههنا: شدة الجوع.

٣١٥/٢

والأَلْوَقُ: الأحمق في كلامه، وهو بين اللَوِّقِ (١).

وقولهم: أَكَلْتُ لُوقَةً

اللُّوقَةُ: من الزُّبْدَةِ، ويقال: هو الزُّبْدُ بالرُّطْبِ، وألُّوقَةٌ (٢) لغة فيه. وفي الحديث: «لا آكُلُ إلا ما لُوقَ لي» (٣) أي ما لُيِّنَ لي من الطعام حتى يصير كالزُّبْدِ في لينه. وقال رجل من بني ساعدة (٤):

وَإِنِّي لَمَنْ سَأَلْتُمُ لِأَلْوَقَةَ وَإِنِّي لَمِنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدِ (٥)

الإلِّقَةُ: توصف بها السُّعْلَةُ أو الذَّبَّةُ والمرأة الجريئة لخبثهن.

واللِّيقُ: شيء يجعل في الكحل، القطعة منه ليقَّة. واللِّيقَةُ: ليقَّة الدَّوَاةِ، تقول: لُقتُ الدَّوَاةَ ليقاً (٦)، وألقتها التِّقَاءَ، وإلِاقَةً أعرف. (وليقَّة الدَّوَاةِ) (٧): ما اجتمع في وقبتها (٨) من سوادها بمائها.

وتقول: هذا الأمرُ لا يلبقُ بك ولا يلبقُ، أي لا يزكو بك.

وقولهم: قد لكِّي فلان بهذا الأمر

(١) حقه أن يكون فيما بعد، ولعله سهو من الناسخ.

(٢) في الأصل: واللوقة.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٧٨/٤.

(٤) معزَّو في اللسان: لوق وألق، لرجل من عذرة، وهو كذلك في الصحاح: لوق. وبنو ساعدة من الخزرج.

(٥) في الأصل: أسوداً. وأسود هنا ليست صفة بل اسماً بمعنى الثعبان، وجمعها أساود.

(٦) في الأصل: الإقاة.

(٧) في الأصل: وإذا ألقت. وما أثبت من اللسان.

(٨) الوقبة: النقرة، ووقبة الدواة: تجويفها.

أي أولع به، وهو يَلْكِي به لَكِي. ولَكَأته بالشَوِّط لَكْنَا أي ضَرَبَا.
واللُّوك: مَضَع الشيء الصَّلْب وإدارته في الفم. والألوك: الرسالة، وهي المألَكَة
على مَفْعَلَة؛ قال لبيد^(١):

وِغْلَامٍ أَرْسَلْتُهُ أُمَّهُ بِأَلُوكٍ فَبَدَلْنَا مَا سَأَلُ

أَلَكْتُهُ فَأَنَا أَلَكُهُ الْكَلَامَ، أَي أَرْسَلْتُهُ؛ قال الشاعر^(٢):

أَلَكْنِي يَا عَيْنِي إِيكَ قَوْلًا سَابِدِيهِ إِيكَ إِيكَ عَنِّي

وسُمِّيَت الرسالة أَلُوكًا لأنها تُؤَلَّكُ^(٣) في الفم، من قولهم: الفرسُ يُأَلِّكُ اللُّجَامَ
ويعلِّكُهُ بمعنى أي يَمَضَعُ الحديد.

وقولهم: فلان لَجُوجٌ

أي ذو لَجَاجَة؛ لَجٌ يَلِجٌ، لفتان. قال العجاج^(٤):

* قَقَدُ^(٥) لَجِجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجَا *

وقال آخر:

إِنَّ اللَّجُوجَ يَلِجُ إِنْ لَاجَجْتُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ يَشْبُهُ الْمَسْتَوِقِدُ

وَلُجَّةُ الْبَحْرِ: حَيْثُ لَا تَرَى أَرْضًا وَلَا جِبَلًا؛ بَحْرٌ لُجِّيٌّ^(٦): وَاسِعٌ اللَّجَّةُ،

(١) ديوانه، ص ١٧٨ (إحسان عباس).

(٢) الزاهر، ٢/٢٦٨. واللسان: ألك، بخلاف في الرواية.

(٣) في الأصل: تلوك، وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ٣٦٤ (عزة حسن). ويليه:

• حَتَّى رَهِينَا الْإِيْمَ أَوْ أَنْ تَنْسَجَا •

(٥) في الأصل: قد.

(٦) لُجِّيٌّ وَلِجِيٌّ، بضم اللام وكسرهما. اللسان: ليج.

وكذلك لِحَاجِ جَمَاعَةِ اللُّجَّةِ^(١). وَفَلَاةٌ لُجِيَّةٌ: وَاسِعَةٌ.

والتَّحُّ الظَّلَامُ إِذَا أُحْلَطَ، وَالتَّجَّتِ الْأَصْوَاتُ إِذَا اخْتَلَطَتْ وَارْتَفَعَتْ.

وَاللُّجَلَجَةُ: أَنْ يُتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ غَيْرِ بَيِّنٍ، وَهُوَ يُلْجَلِجُ بِلِسَانِهِ؛ قَالَ:

فَلَمْ يَلْفِنِي فَهَمًّا وَلَمْ يَلْفِ حُجَّتِي مَلْجَلَجَةً أَبْغَى لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا

وَرَبَّمَا تَلْجَلَجَتِ اللُّقْمَةُ فِي الفَمِّ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ.

وَاللُّجُّ: مِنْ أَسْمَاءِ السِّيفِ؛ قَالَ طَلْحَةُ: بَايَعْتُ وَلُجِّي عَلَى عَاتِقِي - أَي سِيفِي

- لَا يَضُرُّ مَا بَايَعْتُ، ثُمَّ غَالْنَا مَا غَالْنَا.

وَقَوْلُهُمْ: لَبَجَ فُلَانٌ بِفُلَانِ الْأَرْضِ

أَي ضَرَبَ بِهِ. وَاللُّبْجَةُ^(٢): حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ كَأَنَّهَا كَفَّ أَصَابِعٍ، تَتَفَرَّجُ

فِيوَضَعُ فِي وَسْطِهَا لَحْمًا، ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتَدٍ، وَإِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذُّبُّ التَّبَّجَتْ فِي

خَطْمِهِ، فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ فَصَرَعَتْهُ، وَالْجَمْعُ اللَّبِجُ وَاللُّبِجُ.

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ لِحَامُ فُلَانٍ

أَي خَصَمَهُ، وَاللُّجَامُ: الْحَصَمُ. وَاللُّجَامُ: ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ مِنَ الْحَدِيدِ

إِلَى أَصْلِ صَفَقِي الْعُنُقِ/ وَالْجَمْعُ اللَّجْمُ وَاللُّجْمُ.

٣١٦/٢

وَاللُّجَامُ: مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ اللَّجْمُ، وَالْعَدَدُ أَلْجِمَةٌ؛ تَقُولُ: أَلْجَمْتُ الدَّابَّةَ.

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ لَصٌّ

أَي خَبِيثٌ مَعْرُوفٌ، وَمَصْدَرُهُ اللَّصُوصِيَّةُ. وَالتَّلْصِيفُ كَالْتَرْصِيفِ فِي

(الْبُنْيَانِ)^(٣)، وَاللَّصَصُ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ كَالرَّصَصِ.

(١) عبارة اللسان: اللُّجَّةُ الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ كَلِجَّةُ الْبَحْرِ.

(٢) اللُّبْجَةُ وَاللُّبِيَّةُ؛ السَّانُ: لَبِجٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: اللَّسَانُ. وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

وَاللَّصَصُ: التِّرَاقُ الْأَسْنَانُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

اللَّسُّ

اللَّسُّ: تناول الدابة الحشيش بجَحْفَلَتِهَا (١) تَنْتَفَهُ؛ قال زهير (٢):

ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ قَدْ أَحْضَرُ مِنْ لَسِّ الضَّمِيرِ جَحَافِلُهُ (٣)

الضَّمِيرُ: نبات أَحْضَرُ قَدْ غَمَرَهُ الْيُسُّ. والعامة تَسْمِي مَسَّ الشَّيْءِ رَفْقًا لَسًّا، ولم أَجِدْهُ. والمَلْسُوسُ: الذاهب العقل.

وقولهم: فلان في لبس من أمره

أي في اختلاط. واللباس معروف؛ واللبسة: ضرب من اللباس. واللبسة واحدة أي مرة واحدة.

ولباس التقوى: الحياء. واللبوس: الدروع، وكل شيء تحصنت به فهو لبوس؛ قال الشاعر (٤):

الْبَسُ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسِهَا

إِمَّا نَعِيمِهَا وَإِمَّا بُوسِهَا

(١) الجَحْفَلَةُ لذوات الحافر كالمشفر للبعير والشفة للإنسان.

(٢) ديوانه، ص ١٣١ (دار الكتب).

(٣) الثلاث: ثلاث بقرات وحشيات. والسراء: نوع من الشجر تتخذ منه القسي. والناشط: ثور الوحش القوي.

(٤) هو يبيس الفزاري الملقب بعامه. ولهذا الرجز قصة طريفة وردت في مجمع الأمثال، في المثل «نكل أرامها ولداه». والاشتقاق، ص ٢٨١. واللسان: لبس. وقد جاء الرجز في الأصل:

الْبَسُ لِكُلِّ حَالَةٍ لِبُوسِهَا

إِمَّا نَعِيمًا وَإِمَّا بُوسًا.

وفيه يختل الوزن.

وثوب لبوس، وقيل: لبيس؛ ومولاة لبيس وزن مفعول، والجمع لبس، واللبسة فعلة.

وقولهم: تلمس يده

أي تطلب شيئاً من ههنا وههنا. واللمس: المصدر؛ واللمس: كناية عن الجماع في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾^(١). والملامسة أن يقول الرجل للآخر: إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع. وقيل: هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب لا ينظر إليه، فيوقعون البيع على ذلك؛ وجاء النهي عن ذلك.

اللزبة^(٢) والأزبة والأزمة: الشديدة. واللزوب: القحط والضيق؛ قال:

وتناولوا عند اللزوب طعأنا وراؤه حقاً واجباً موقوتاً

ولوازب الدهر: شدائده، واللزوب: الشدة والصلابة، والفعل لزب يلزب لزباً.

واللازب من الطين هو اللازق؛ قال النابغة^(٣):

ولا تحسبون الخير لا شر بعده ولا تحسبون الشر ضرباً لازب

ويقال: ضرباً لازم أيضاً.

وقولهم: لطف فلان بكذا وكذا

أي لرق به، واللطف: إزراق الشيء بالشيء، كما تقول: لطف فلان دون الحق بالباطل. والناقة تلطف بذنبها أي ألزقتها بفرجها بين فخذيهما. قال أبو بكر رحمه الله: والله إن عمر لأحب الناس إليّ، ثم قال: وكيف قلت؟ فقالت له عائشة ما قال،

(١) النساء، ٤٣. والمائدة، ٦.

(٢) في الأصل: اللزمة.

(٣) ديوانه، ص ٤٨. وفيه: ولا يحسبون، فهو ينفي عن بني غسان أنهم يحسبون الخير والشر دائمين.

فقال: اللَّهُمَّ أَعِزُّهُ وَالْوَلَدُ أَلْوَطُّ؛ أَي أَلصَقَ بِالْقَلْبِ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ يَلُوطُ لَوَاطًا. وَيُقَالُ: مَا يَلْتَاظُ هَذَا بِقَلْبِي أَي لَا يَلصِقُ.

وَلَاطَهُ فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَاطًا شَدِيدًا، أَي أَلْحَّ إِحْلَاحًا شَدِيدًا.

وَلُطَّتْ الْحَوْضُ لَوَاطًا إِذَا مَدَّرَتْهُ لِفَلَا يَنْشَفُ الْمَاءَ.

وَالتَّاطَ حَوْضًا: لَاطَهُ لِنَفْسِهِ؛ وَالتَّاطَ وَلَدًا وَاسْتَلَّاطَهُ إِذَا ادَّعَاهُ وَليْسَ لَهُ؛ قَالَ

الشاعر (١):

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا بَهَيْتَةً فَاسْتَلَّاطَهَا شَقِيًّا مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدَّ مُلْحَقًا (٢)

٣١٧/٢ ومن حديث علي بن الحسين في المُسْتَلَّاطِ لَا يَرِثُ، يَعْنِي الْمُلَّصَقَ بِالرَّجْلِ فِي النَّسَبِ، كَانَ يَعْنِي الَّذِي [وُلِدَ] (٣) بِغَيْرِ رِشْدَةٍ (٤).

وَتَقُولُ: رَأَيْتُهُ لَاطِيًا بِالْأَرْضِ أَي لَازِقًا بِهَا.

وَفُلَانٌ لَيْنٌ اللَّيْطَةَ أَي السَّجِيَّةَ. وَاللَّيْطُ: قِشْرُ الْقَصَبِ وَالقَنَا اللَّازِقُ بِهِ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَيْطَةٌ. وَاللَّيْطُ: اللَّوْنُ، هَذَلِيَّةٌ.

وقولهم: رَجُلٌ لَبِيدٌ

أَي مُلَازِمٌ لِمَوْضِعٍ لَا يُفَارِقُهُ. وَلَبِيدٌ (٥): اسْمُ آخِرِ نَسْرِ لُقْمَانَ عَادَ، أَي أَنَّهُ قَدْ لَبِيدَ فَلَا يَمُوتُ وَلَا يَذْهَبُ، وَأَعْطِيَ لُقْمَانُ عُمُرَ سَبْعَةِ أَنْسُرٍ كُلُّ نَسْرٍ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَكَانَ يَأْخُذُ فَرَخَ النَّسْرِ الذَّكَرَ فَيَجْعَلُهُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ فِي أَصْلِهِ، فَيَعِيشُ ثَمَانِينَ سَنَةً،

(١) اللسان: لوط.

(٢) البهية: ابن البغي.

(٣) سقطت في الأصل، وهي من اللسان.

(٤) ولا رشدة بكسر الراء وفتحها: نقيض ولد زينة.

(٥) في اللسان: لبد: «لَبِيدٌ يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ».

فإذا مات أخذ آخر، وكان آخرها بُدٌّ، وكان أطولها عمراً، وفيه قيل: «طال الأبدُ على بُدٍّ»^(١)، وقال فيه لبُّيدٌ^(٢):

ولقد جرى بُدٌّ فأدرَكَ جريهُ ريبُ الزمانِ وكان غيرَ مُثقلِ^(٣)
لما رأى بُدُّ النُّسورَ تطايرتُ رفعَ القوادمِ كالفقيرِ الأعزلِ^(٤)
من تحته لُقمَانُ يرجو نهضةً ولقد رأى لُقمَانُ أن لا يأتلي^(٥)
آخر^(٦):

يا نسرَ لُقمَانِ كمَ تعيشُ أما تملُّ طولَ الحياةِ يا بُدُّ
قد أصبحتَ دارُ آدمَ خربتُ وأنتَ فيها كأنَا الوتدُ
تسألُ عقبانها إذا سقطتُ كيف يكونُ الصُّداعُ والرمدُ
وقال الضبيّ:

(١) فصل المقال، ص ٣٦٥. وجمهرة الأمثال، ٤٢٩/١. والمستقصى، ٣٦١/١. ونشوة الطرب، ص ١٠٩. واللسان: أبد ولبد.

(٢) ديوانه، ص ٢٧٤.

(٣) ريب الزمان: حواده.

(٤) القوادم: جمع القادمة، وهي إحدى مقاديم ريش الجناح. والفقير: الذي كُسرَت فقراته. والأعزل: المائل الذنب.

(٥) لا يأتلي: لا يُقصر.

(٦) هو محمد بن مناذر في العقد الفريد، ٥٥/٣ (أحمد أمين). أو أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي في وفيات الأعيان، ٣٠٥/٤ (محمد محيي الدين عبدالحميد)، وورد الشعر غير معزٍ في عيون الأخبار، ٥٩/٤.

والشعر في معاذ بن مسلم الهراء وهو أحد العلماء الذين أخذ عنهم الكسائي، وقد عمّر طويلاً، وتوفي سنة ١٨٧هـ. وأول الشعر:

إن معاذَ بن مُسلمٍ رجلٌ ليسَ لميقاتِ عمره أمدُ

وَلَقَدْ تَرَى لُقْمَانَ أَهْلَكَهُ مَا اقْتَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرٍ
وَبَقَاءُ نَسْرٍ كُلَّمَا انْقَصَرَتْ أَيَامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ

وللأعشى (١):

فَأَنْتَ الَّذِي أَلْهَيْتَ قَيْلًا بِكَأْسِهِ وَلُقْمَانَ إِذْ خَيْرْتَ لُقْمَانَ فِي الْعُمْرِ
لِنَفْسِكَ إِذْ تَخْتَارُ سَبْعَةَ أَنْسُرٍ إِذَا مَا مَضَى نَسْرٌ خَلَّوْتَ إِلَى نَسْرِ
فَعُمِّرَ حَتَّى خَالَ أَنْ نُسُورَهُ خُلُودٌ وَهَلْ تَبَقَى النَّسُورُ عَلَى الدَّهْرِ
ويروى: وهل تبقى النفوسُ على الدهرِ.

وقال أدنانه إذ ضلَّ ريشه هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ ابْنَ عَادٍ وَمَا تَدْرِي

قال النابغة (٢):

أَضَحَّتْ خَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

أخنى عليها أي أتى عليها قال الأصمعي: هذا غلط، ومعنى أخنى: غيرها الذي
غَيَّرَهُ، وجعل أمره خناً وقُبْحاً، وهو من الخنأ. وقال أبو عبيدة: أخنى: أفسدَ عليه
الدَّهْرَ وَأَهْرَمَهُ (٣) وَأَفْنَاهُ. ومالٌ لُبْدٌ: لا يُخَافُ فَنَاؤَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ. وصار القومُ لُبْدَةً
وَأَخِذَةً وَلُبْدًا فِي شِدَّةِ إِزْدِحَامِهِمْ.

وما له سبْدٌ ولا لُبْدٌ، أي ماله ذو شعرٍ وصوفٍ ووبرٍ من المال. وكان مال
العرب خيلاً أو إبلاً أو غنماً أو بقرًا، فذهبت هذه مثلاً.

اللَّفْتُ

اللَّفْتُ: عَسَرَ الخُلُقُ؛ واللَّفْتُ: لَبِي الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ

(١) ليس في ديوانه (محمد حسين).

(٢) ديوانه، ص ١٦ (محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٣) في الأصل: وهرمه.

إنسان فتَلَفَتْهُ؛ واللَّفْتُ والقُلْتُ بمعنى.

لَفَّتْ فلاناً عن أمره ورأيه إذا صرفه عنه، ومنه اشتقاق الالتفات، ولِفْتَاهُ: شِقْتَاهُ.
وفي القرآن: ﴿لَتَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾^(١) أي تصرفنا عن أهلنا^(٢). وفي
الحديث: «الالتفاتُ في الصلاةِ هَلَكَةٌ»^(٣).
واللَّفْتُ: التَّلَجَمُ.

اللَّظُّ

٣١٨/٢ /اللَّظُّ العُسرُ الشديد. والإلْظاظُ: الإلحاحُ على الشيء، تقول: أَلْظُ بِهِ، ومنه
المُلاظَةُ في الحرب.

ورجلٌ مُلْظاظٌ مُلْظٌ: شديد الإبلاغ بالشيء أي مُلِحٌّ به. والحِيَّةُ تُلْظُظُ أي تحركُ
رأسها من شدة اغْتِياظِها، وتَلْظِي من تَوَقُّدها وخَبْثِها، والأصلُ تَلْظُظُ فقلبوا إحدَى
الظاءين إلى الواو.

وقيل: سُمِّيت النارُ لَظِيً من لُزوقها بالجلد، وقيل: من الإلْظاظ، فأدخلوا الياء
كما أدخلوا في الظنِّ فقالوا: تَظَنِّيْتُ. قال ابن الأعرابي سُمِّيت لَظِيً لشدة تَوَقُّدها
وتَلْهَبِها، يقال: هو يَتَلْظِي أي يتوقَّد ويتلَهَّب؛ قال^(٤):

جَحِيمًا تَلْظِي لا تُفترُّ ساعةً ولا الحرُّ منها غايرُ الدهرِ ييرُدُ

وفي الحديث: «أَلْظُوا بِيَا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ»^(٥) أي سَلُّوا بهذه الكلمة،
وداوموا السؤال بها.

(١) يونس، ٧٨.

(٢) وردت الآية وما بعدها في الأصل: لتلفتنا عن أهلنا.

(٣) ليس في الصحيحين ولا في النهاية.

(٤) الزاهر، ١٥٦/٢. والمذكر والمؤنث، ص ٣٧١؛ بلا غزو.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٢/٤.

وقولهم: لَفَظَ فُلَانٌ

أي مات. واللفظ: الكلام؛ واللفظ: أن ترمي بشيء من فيك. والفعل لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظًا. والأرض تَلْفِظُ بِالْمَيْتِ إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ وَرَمَتْ بِهِ. والدُّنْيَا لَافِظَةٌ تَرْمِي [الناس] (١) فيها إلى الآخرة. وفي المثل: «أَسْخَى مِنْ لَافِظَةٍ» (٢)، قيل: الدِّيكُ، وقيل: الرَّحَى، وقيل: مَا زَقَّ فَرَحَهُ لَافِظَةٌ.

وقولهم: ما في [فم] (٣) فُلَانٍ لُعَاقٌ مِنْ طَعَامِكَ أَوْ مِنْ فَضْلِكَ (٤) أي ما بقي في فيه بَقِيَّةٌ مِمَّا ابْتَلَعَ. واللُّعُوقُ: اسم كل شيء يُلَعَقُ مِنْ عَسَلٍ وَغَيْرِهِ؛ لَعِقْتَهُ أَلْعَقَهُ لُعُقًا، ومنه اشتق اسم المَلْعَقَةِ.

واللُّعَقَةُ: اسم لما يَلْعَقُهُ، واللُّعَقَةُ - بالفتح: [المرة الواحدة] (٥) فعل اللُّقْمَةُ واللُّقْمَةُ والأكْلَةُ والأكْلَةُ والغُرْفَةُ والغُرْفَةُ.

وفي الحديث: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا وَنَشُوقًا يَسْتَمِيلُ بِهَا الْعَبْدَ إِلَى هَوَاهُ» (٦)، واللُّعُوقُ: اسم لما يَلْعَقُهُ، والنَّشُوقُ: لما يَسْتَنْشِقُهُ.

[اللَّمْظُ]

واللَّمْظُ: ما تَلْمُظُهُ بِلِسَانِكَ عَلَى أَثَرِ الْأَكْلِ، وهو الأخذ باللسان ما تبقى في الفم والأسنان، واسم ذلك الذي في الفم لُمَاطَةٌ؛ وفي القلب لُمَظَةٌ سوداء يعني النِّقْطَةُ. وفي الحديث: «النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمَظَةٌ سَوْدَاءُ كُلَّمَا أَزْدَادَ أَزْدَادَتْ» (٧).

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من أساس البلاغة.

(٢) المستقصى، ١٥٩/١ و ١٧١ (أسخى من ديك) و(أسمح من لافظة).

(٣) إضافة لازمة.

(٤) عبارة أساس البلاغة: «ما في في لُعَاقٍ مِنْ طَعَامِكَ».

(٥) سقط في الأصل؛ وما أثبت من الصحاح واللسان.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٤/٤ و ٥٩/٥.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٢٧١/٤.

اللُّقَاعَةُ

اللُّقَاعَةُ: الرجلُ الداهيةُ يَتَلَقَّعُ الكلامَ يرمي به رَمِيًّا؛ قال الشاعر:
وباتت يُمْنِيهَا الرَّيْبُ وَصَوْبُهُ وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةِ ذِي تَكَاذُبِ
وتقول: لَقَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ، ويقال: لَقَعَهُ بَيْعَةٌ أَي رَمَاهُ بِهَا، وَلَقَعَهُ بِعَيْنِهِ إِذَا أَصَابَهُ بِهَا.

وَاللُّقَاعُ: الكِسَاءُ الغليظُ، وقيل: هو بالفاء لأنه يَتَلَقَّعُ بِهِ، وهذا أعرف.

وقولهم: فلان ذو لُوْثَةٍ

أَي هُوَ أَحْمَقُ فِي فِعَالِهِ. وَاللُّوْثَةُ: ثِقَلُ الجِسْمِ لكثرة اللحم. وناقاة ذات لَوْثٍ: هِيَ الفخمة ولا يمنعها ذلك من السُّرْعَةِ. وَاللُّوْثُ: إِدَارَةُ الإِزَارِ والعِمَامَةِ مرتين ونحوها، والكُورُ فِي العِمَامَةِ أَحْسَنُ.

وتَلَوَّثَ فلان فِي / الأمر، والثالث فِي عملة إِذا أَبْطَأَ فِيهِ. ولا يَثُّ فلاناً، أَي ٣١٩/٢
زاولته مُزاولَةً اللَّيْثِ؛ قال (١):

* شَكَّسَ إِذَا لا يَثُّهُ لَيْثِي *

وقولهم: رَجُلٌ أَلْفٌ

أَي ثَقِيلٌ؛ قال (٢):

فلو كُنْتُ القَتِيلَ وَكان حَيًّا تَشَمَّرَ لا أَلْفٌ وَلا شِؤْمُ
واللَّفُّ فِي المَطْعَمِ: الإِكْثارُ مِنْهُ. وَحَدِيقَةُ لَفَّةً، وَيقال: أَلْفٌ وَالجَمْعُ الأَلْفافُ،

(١) هُوَ العِجَّاجُ دِيوانُهُ، ص ٣٣٢ (عِزَّةُ حَسَنِ)، وَيليهِ:

* مُخالِطٌ وَتارَةً قِصِي *

(٢) هُوَ نَصْرُ بِنِ سَيَّارٍ؛ دِيوانُهُ، ص ٤٤. وَأساسُ البِلاغَةِ: لَفٌّ، وَفِيهِ سُؤْمٌ بِدَلِّ شِؤْمٍ.

وهي الملتفة الشجر.

وَأَلْفُ الرَّجُلِ رَأْسُهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ كَمَا يُلْفُ الطَّائِرُ رَأْسَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ (١):

وَمِنْهُمْ مِلْفٌ رَأْسُهُ فِي جَنَاحِهِ يَكَادُ بِذِكْرِي رَبِّهِ يَتَقَصَّدُ (٢)

وَاللَّفُّ (٣): مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَى؛ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِلَفِّهِمْ وَلَفِّفِهِمْ [أَيَّ
بِجَمَاعَتِهِمْ وَأَخْلَاطِهِمْ] (٤). وَاللَّفُّ: مَا لُفُّوا مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا، كَمَا يُلْفَفُ الرَّجُلُ
شُهُودَ زُورٍ.

اللَّبَانَةُ

اللَّبَانَةُ: الْحَاجَةُ مِنْ غَيْرِ فَاقَةِ بِلٍ مِنْ هِمَّةٍ، وَالْجَمْعُ لُبَانَاتٌ؛ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (٥):

خَلِيلِي مُرًّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ نَقَضَ لُبَانَاتِ الْفُوَادِ الْمُعَذَّبِ

أَيَّ حَاجَاتٍ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ (٦):

تَجُورُ بُذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا

وَقِيلَ: اللَّبَانَةُ: بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ، يُقَالُ: بَقِيَتْ لَنَا لُبَانَةٌ مِنْ حَاجَةٍ. وَيُقَالُ: لُبَانَةٌ،
وَحَاجَةٌ، وَمَأْرِبَةٌ، وَمَأْرِبَةٌ، وَجَمْعُهَا مَأْرِبٌ، وَإِرْبَةٌ أَيَّ حَاجَةٍ. وَقَدْ أُرْبِتُ إِلَى الشَّيْءِ
أَرَبُ إِرْبَاءً، أَيَّ حُجَّتُ، وَيُقَالُ: حَاجَةٌ وَحَوْجَاءٌ، وَلَوْجَاءٌ (٧)، وَوَطْرًا كَلَّهُ مِنَ الْحَاجَةِ.

(١) أمية بن أبي الصلت؛ ديوانه، ص ٣٥ (دار مكتبة الحياة).

(٢) يتقصّد: يتكثّر أو يموت. وفي الديوان واللسان: يتقصّد - بالقاء: يتقصّد عرقاً.

(٣) يفتح اللام وكسرها.

(٤) إضافة لازمة من اللسان.

(٥) ديوانه، ص ٤١ (محمد أبو الفضل).

(٦) من المعلقة.

(٧) ولوجاء: الحاجة.

ويقال: وَسَيْلَةٌ وَأَشْكَالَةٌ وَشَهْلَاءٌ؛ قال (١):

لم أقض حين ارتحلوا شهلائي
من الكعاب الطفلة الحسناء (٢)

اللَّبَن

اللَّبَن: معروف، وهو خلاصُ الجسد من بين الفَرثِ والدم. وناقَةٌ لُبُونٌ مُلْبِنٌ إذا نزل لَبْنُهَا في ضَرَعِهَا. وكلُّ شجرة لها ماء أبيض فهو لَبْنُهَا. واللَّبْنِي: شجرة لها لَبَنٌ كالعسل، يقال له: عَسَلُ اللَّبْنِيِّ. واللَّبِينِي: اسم ابنة إبليس لعنه الله.

والبَّان (٣): الصَّدْر؛ قال عنترة (٤):

فازور من وقع القنا بلبانه
وشكا إلي بعيرة وتحمحم

لبانه: صدره، وقد يستعار للناس.

والبَّان: اللَّبَن؛ قال الأعشى (٥):

رضيعي لبانٍ ثدي أم فأقسما
بأسحم داج عوض لا تتفرق (٦)

آخر (٧):

دعتني أخواها أم عمرو ولم أكن
أخواها ولم أرضع لها بلبان

(١) اللسان: شهل.

(٢) الكعاب: ناهدة الثدي والطفلة: الناعمة.

(٣) في الأصل: واللَّبَان واللَّبَان. ومجيء اللَّبان - بالكسر - زلة من الناسخ، وسيرد معناها.

(٤) من معلقته.

(٥) ديوانه، ص ٢٢٥.

(٦) الأسحم الداجي: الليل المظلم. وعوض: قال صاحب القاموس: «مثلته الآخر مبنية ظرف لاستغراق

المستقبل فقط لا أفارقك عوض أو الماضي أيضا أبدا... وعوض معناها أبدا أو الدهر... أو اسم صنم ليكر

بن وائل». وانظر: اللسان، ومعجم مقاييس اللغة، والاشتقاق، ص ٢٤٠. وفيها كلام كثير.

(٧) اللسان: لبن؛ بلا عزو.

وقال أبو الأسود (١):

فإن لا يَكُنْهَا أو تَكُنْهُ فَإِنَّهُ أَخُوهَا غَدَتَهُ أُمُّهُ بِلْبَانِهَا

آخر (٢):

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلْبَانِ أُخْرَى كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضِعُ بِاللِّبَانِ

وَاللَّبْنُ: معروف، جمع لَبَنَةٌ. والتَّلْبِينُ: فعلك حين تضربه. واللَّبْنَةُ: رُقْعَةٌ فِي الْحَبِيبِ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَقَعْتَهُ فَقَدْ لَبَّنْتَهُ.

وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ: يُسَمَّى اللَّبْنُ وَرَجُلٌ لِابْنٍ تَامِرٌ؛ قال الشاعر (٣):

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لِابْنِ الصَّيْفِ تَامِرٌ

أَي ذُو لَبْنٍ وَتَمَرٍ.

وقولهم: رَضِيتُ مِنْ حَقِّي بِاللَّفَاءِ

٣٢٠/٢

أَي دُونَ الْحَقِّ؛ وَيُقَالُ: «رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ» (٤). قال أبو زبيد (٥):

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي وَلَا حَظِّي بِاللَّفَاءِ وَلَا الْحَسِيسُ

وقولهم: لَيْلَةٌ لَيْلَاءُ

أَي شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، وَلَيْلٌ أَلِيلٌ. وَاللَّيْلُ لَيْلِيلٌ إِذَا أَظْلَمَ، وَيُقَالُ: لَيْلَ اللَّيْلِ إِذَا اشْتَدَّ

(١) أبو الأسود الدؤلي؛ ديوانه، ص ٨٢. والكتاب، ٤٦/١ (عبد السلام هارون). وخزانة الأدب، ٤٢٦/٢ (بولاق). واللسان: لبن.

(٢) أساس البلاغة واللسان: لبن، بلا عرو.

(٣) هو الخطيئة؛ ديوانه، ص ١٦٨ (نعمان أمين). والكتاب، ٣٨١/٣ (عبد السلام هارون). والصحاح واللسان: لبن.

(٤) مجمع الأمثال، ٣٠٣/١. واللسان: لفاء.

(٥) شعر أبي زيد الطائي، ص ٦٣٥ (في: شعراء إسلاميون). وشعراء النصرانية بعد الإسلام، ص ٨٠.

والصحاح واللسان: لفاء. ورواية البيت في شعره وشعراء النصرانية:

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلَمُونِي وَلَا جَافِي بِاللَّفَاءِ وَلَا خَسِيسٌ

بظلمته، وهذه من ضرورة (١) الشاعر (٢):

قالوا وَاخَاثِرُهُ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الْغِيَاظِ أَلِيلٌ (٣)

والعرب تصغر الليلة وتوثنها لِيلِيَّةٌ (٤).

وقولهم: لَوَى فُلَانٌ غَرِيْمَهُ

أي مَطَّلَهُ؛ يقال: لَوَيْتَهُ بِحَقِّهِ، وَمَطَّلْتَهُ، وَمَعَكْتَهُ، وَطَاوَلْتَهُ، وَدَافَعْتَهُ، وَسَوَّفْتَهُ. وَلَوَيْتَهُ لَيَانًا وَلَيًّا، وَمَطَاوَلْتَهُ، وَمُدَافَعْتَهُ، وَتَسْوَيْفًا، وَمَعَاكَ (٥) وَدَاكْتَهُ مَدَاكَةً، كَلَّهُ جَائِزٌ.

وفي الحديث: «لَيْ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عَرَضَهُ وَعُقُوبَتَهُ» (٦). ومن أمثال العرب في الدين: «الْأَكْلُ سَلْجَانٌ، وَالْقَضَاءُ لَيَاتٌ» (٧) (٨)، أي كثير الأكل للديعن بطيء الرد؛ قال ذو الرمة (٩):

تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأَكْثَرُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا (١٠)

آخر:

تُسَيِّعِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ لَقَدْ بَعُدْتَ فِي الْوَصْفِ حَالُكَ حَالِيَا

(١) في العبارة اضطراب، ولعل الناسخ أسقط: «وأشد للكعبت: وليهم الأليل، قال: وهذا في ضرورة الشعر وأما في الكلام فليلاء» (اللسان: ليل).

(٢) هو الفرزدق؛ ديوانه، ٢/٧٢١ (الصاوي). واللسان والصحاح: ليل.

(٣) الغياطل: ظلمة الليل.

(٤) في الأصل: ليلة ولويلة. وما أثبت من اللسان، وفيه قول الفراء: ليلة كانت في الأصل لِيلِيَّة، ولذلك صغرت لِيلِيَّة.

(٥) في الأصل: ومعكن.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٣/٢٠٩ و٤/٢٨٠ و٥/١٥٥.

(٧) في الأصل: والعطاء.

(٨) مجمع الأمثال، ١/٤١. واللسان: سلبح.

(٩) في الأصل: رميم. ديوان ذي الرمة، ص ٧٣٠ (المكتب الإسلامي). والصحاح واللسان: لوى.

(١٠) قَلِيَّةٌ (وفي الصحاح: مليئة): غنية.

أي حالك من حالي. تقول: بعد زيد عمراً^(١)، أي من عمرو.
ومن أمثالهم: الأخذُ سُرَيْطَى والقضاءُ ضُرَيْطَى^(٢)؛ قال ابن الدُمَيْنَةَ^(٣):

وإن على الماء الذي تردانه غريماً لوآني الدين منذ زمان

أي مطلني.

قال زهير^(٤):

أررد يساراً ولا تعنف علي ولا تمعك بعرضك إن الغادر المعك

أي لا تمطلني فكلما مطلتني هتكت عرضك.

والمداككة أيضاً: المدافعة. سئل الحسن^(٥): أيجوز للرجل أن يدالك امرأته؟ قال:

نعم إذا كان ملفجاً^(٦)، أي معدماً. قال:

إذا ما رأني موسراً قال مرحباً فلما رأني ملفجاً مات مرحباً

يقال: لوى الحبل وغيره يلوي لياً، ولويت عن الأمر أي التويت عنه؛ قال^(٧):

إذا التوى بي الأمر أو لويت

من أين آتي الأمر إذ أتيت

(١) أي نصب على نزع الخافض.

(٢) في الأصل: الأخذُ سليطاً والعطاءُ ضريطاً. مجمع الأمثال، ٤١/١. واللسان: سوط.

وللمثل رواية أخرى: «الأخذُ سُرَيْطَى والقضاءُ ضُرَيْطَى» ومعناه: يأخذ الدين فيسترطه أي يتلعه، فإذا استقضاه غريمه أضط به.

(٣) ديوانه، ص ٣٢.

(٤) ديوانه، ص ١٨٠ (دار الكتب).

(٥) الحسن البصري.

(٦) قال ثعلب: «ويقال: رجل ملفج وملفج للفقير» المجالس، ٤٧٨/٢.

(٧) هو العجاج. ديوانه، ص ٤٦٧ و ٤٦٨ (عزة حسن). والثاني قبل الأول فيه.

واللوى - مقصور: داء يأخذ في المعدة من طعام؛ وقد لوى الرجل يلوى لوىً شديداً، فهو لوى.

واللواء - ممدود (١): لواء (٢) الوالي. ولوى الرمل - مقصور يكتب بالياء - وهو منقطة؛ ويقال: قد ألويتهم فانزلوا، أي صيرتهم إلى لوى الرجل.

الأمثال على اللام

- «لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ» (٣).
- «لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ» (٤).
- «لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَىٰ بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ» (٥).
- «لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ» (٦).
- «لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا، فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا» (٧).
- «لَكَ [مَا] أَبْكِي وَلَا عِبْرَةٌ لِي» (٨).

(١) في الأصل: مقصور.

(٢) اللواء: العلم.

(٣) الفاخر، ص ٢٨٥. ومجمع الأمثال، ٢/٢٣٣. وفصل المقال، ص ٣٢. وجمهرة الأمثال، ١٨١/٢.

والمستقصى، ٢/٢٦٣.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٧. والمستقصى، ٢/٢٩٣.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/١٩٢، والمستقصى، ٢/٢٧٩. وهو صدر بيت عجزه

• أَحْمَلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ •

(٦) المثل عجز بيت من الشعر، وصدرة:

• أَرَبُ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ •

انظر: مجمع الأمثال، ١٨١/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٨. وفصل المقال، ص ١٩٦.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/١٩٥. والمستقصى، ٢/٢٩٠.

- «لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ»^(١).
- «لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالذَّسِّ»^(٢).
- «لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِّ»^(٣).
- «لَمْ يَحْرُمَ مَنْ قُصِدَ لَهُ»^(٤).
- «لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ»^(٥).
- «لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي»^(٦).
- «لَيْسَ هَذَا بَعَثُكَ فَاذْرُجِي»^(٧).
- «لَيْسَتْ لَهُ جِلْدَ النَّمْرِ»^(٨).
- «لَقَيْتُ فُلَانًا أَوْلَّ عَيْنٍ»^(٩).
- «لَقَيْتُهُ أَوْلَّ عَائِنَةَ»^(١٠).

- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٩. وفصل المقال، ص ٧٩. وجمهرة الأمثال، ص ١٨٥/٢. والمستقصى، ٣٠٦/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢/١٨٦. وجمهرة الأمثال، ٢/١٨. والمستقصى، ٢/٣٠٤. والهناء - بكسر الهاء: القطران.
- (٣) مجمع الأمثال، ٢/١٩٠. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٠، والمستقصى، ٢/٣٠٤.
- (٤) مجمع الأمثال، ٢/١٩٢. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٣. والمستقصى، ٢/٢٩٤.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢/١٨٧. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٦. والمستقصى، ٢/٣٠٥.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢/١٧٤. وفصل المقال، ص ٣٨١. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٣. وجواهر الأدب، ص ٣٢٦. والمستقصى، ٢/٢٩٧.
- (٧) مجمع الأمثال، ٢/١٨١. وفصل المقال، ص ٤٠٣.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢/١٨٠. وفصل المقال، ص ٢٨٠. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٩. والمستقصى، ٢/٢٧٨.
- (٩) المستقصى، ٢/٢٨٥. ونشوة الطرب، ص ٧٧٥.
- (١٠) مجمع الأمثال، ٢/١٧٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢١٤. والمستقصى، ٢/٢٨٥.

- «لَقَيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ» (١)
 — «لَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ» (٢).
 — «لَقَيْتُهُ أَوَّلَ صَوِّكَ وَبَوِّكَ» (٣).
 — «لَقَيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ» (٤).
 — «لَقَيْتُهُ نِقَاباً» (٥).
 — «لَقَيْتُهُ الْإِلْتِقَاطَ» (٦).
 — «لَقَيْتُهُ صِرَاحاً» (٧).
 — «لَقَيْتُهُ كِفَاحاً وَصِقَاباً» (٨).
 — «لَقَيْتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةٍ» (٩).
 — «لَقَيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتٍ» (١٠).
 — «لَقَيْتُهُ بَيْنَ صَيْحٍ وَنَفْرِ» (١١).
 — «لَقَيْتُهُ صَكَّةً عَمِيًّا» (١٢).

- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٩. والمستقصى، ٢/٢٨٦. ونشوة الطرب ص ٧٧٥.
 (٢) مجمع الأمثال، ٢/١٧٨. والمستقصى، ٢/٢٨٥.
 (٣) مجمع الأمثال، ٢/٢١٠. والمستقصى، ٢/٢٨٥.
 (٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٦. والمستقصى، ٢/٢٨٤.
 (٥) مجمع الأمثال، ٢/١٩٨. والمستقصى، ٢/٢٩٠.
 (٦) فصل المقال، ص ٥٠٧. والمستقصى، ٢/٢٨٥، ونشوة الطرب، ص ٥٧٧.
 (٧) فصل المقال، ص ٣٩٨. والمستقصى، ٢/٢٨٧. ونشوة الطرب، ص ٧٧٥.
 (٨) هو مثلاًن: «لقيته كفاحاً» و«لقيته صقاباً». مجمع الأمثال، ٢/١٩٨. والمستقصى، ٢/٢٨٩.
 (٩) مجمع الأمثال، ٢/١٩٥. والمستقصى، ٢/٢٨٧.
 (١٠) مجمع الأمثال، ٢/١٨٤. والمستقصى، ٢/٢٨٦. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.
 (١١) مجمع الأمثال، ٢/١٨٢. والمستقصى، ٢/٢٨٩.
 (١٢) مجمع الأمثال، ٢/١٨٢. والمستقصى، ٢/٢٨٧.

- «لَقَيْتُهُ فِي الْفَرَطِ»^(١).
 - «لَقَيْتُهُ عَنْ عُمْرٍ»^(٢).
 - «لَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ»^(٣).
 - «لَقَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ»^(٤).
 - «لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعُوَيْمِ»^(٥).
 - «لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَنَامَ»^(٦).

-
- (٦) مجمع الأمثال، ١٩٧/٢. والمستقصى ٢٨٩/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.
 (٢) المستقصى، ٢٨٨/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.
 (٣) مجمع الأمثال، ١٩٧/٢. والمستقصى، ٣٨٩/٢.
 (٤) في الأصل: بعد ذات بين. مجمع الأمثال، ١٩٦/٢. والمستقصى، ٢٨٦/٢.
 (٥) مجمع الأمثال، ١٨٢/٢. والمستقصى، ٢٨٧/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.
 (٦) مجمع الأمثال، ١٧٤/٢. والمستقصى، ٢٩٦/٢.

حرف الميم

بسم الله الرحمن الرحيم

الميم شَفَوِيَّةٌ، وعددها في القرآن ستة وعشرون ألفاً وسبعمائة واثنان وعشرون ميماً، والحساب الكبير أربعون، وفي الصغير أربعة.

وهي أخت الباء، وقد تُبدَلُ إحداهما من الأخرى في بعض الكلام مثل: لازم ولازب، وسَمَدَ رأسُه وسَبَدٌ (١)، وغير ذلك مما قد مضى في الكتاب. وبناتُ مَخْرٍ وبناتُ بَخْرٍ وهي سحائب بيض يجئن في الصيف، والمُحُّ والبُحُّ: صُفْرَةُ البَيْضِ.

من

حرف من أدوات الكلام، وهو حرف جرّ، وهو مبتدأ الغاية كما أن إلى مُنتَهَى الغاية، تقول: لزيدٍ من الحائط [إلى الحائط] (٢)، فقد بينتَ به طرفي ما له، لأنك ابتدأت بمن وانتهيت بإلى. وكذلك: خرجتُ من العراق إلى مكّة. عن ثعلب: إذا قال الرجل: عليّ لزيدٍ من درهمٍ إلى عشرة، فجائز أن يكون عليه ثمانية إذا أخرجت الحدين، وأن يكون عليه عشرة إذا أدخلت الحدين، وأن يكون عليه تسعة إذا أدخلت حداً وأخرجت حداً.

[وقد اختلفت العرب في من إذا كان بعدها ألف الوصل، فبعضهم يفتح النون، فيقول: (٣) ومن الماء، فتح نونها لكسر الميم كراهية كسرتين في حرف في قول بعضهم. ويدخل عليهم في هذا قول القائل: إن الله (مكّنتي فعّلت) (٤) فكسرهما. قال الأخفش: فتحوا النون لاجتماع الساكنين أيضاً. وقول ثالث: إن أصل من منا، وأنشد (٥):

(١) سَمَدٌ وسَبَدٌ: نبت الشَّعْرُ بعد الخلق.

(٢) إضافة يقتضيهما السياق.

(٣) إضافة يقتضيهما السياق من اللسان.

(٤) في الأصل: فعل فلعت، وما أثبت من الكتاب.

(٥) في اللسان: من: وأنشد الكسائي عن بعض قضاة، وعجزه فيه:

أغاثَ شريدَهُمُ فَننُ الظلامِ

* مَنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى (١) *

فحذفوا الألف من مَنَا، وقد ذكرته في باب المنقول.

وَمِنْ تَكُونُ صَلَاةً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾ (٢) أَي اتَّخِذُوا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ؛ وَمِثْلُهُ: ﴿وَيُكْفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (٣)، وَمِثْلُهُ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (٤). وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ صَلَاةً، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

والعرب تُلقِي الميم من الكلمة لأنها تعيده إلى أصل الكلام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾ (٥). وقال أبو عبيدة: «مجازها (٦) [مجاز] (٧) مَلَايَحَ لِأَنَّ الرِّيحَ مَلِيحَةٌ لِلسَّحَابِ» (٨)، قال: أنشد جرير (٩):

لَيْسَ يَزِيدُ بَائِسٌ ذُو ضِرَاعَةٍ وَأَشْعَثُ مِمَّنْ طَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ

أراد: المطاوح، فحذف الميم.

(١) ليست في الأصل.

(٢) البقرة، ١٢٥.

(٣) البقرة، ٢٧١.

(٤) النور، ٣٠.

(٥) الحجر، ٢٢.

(٦) في الأصل: مجازة.

(٧) سقطت من الأصل.

(٨) مجاز القرآن، ١ / ٣٤٨.

(٩) ليس في ديوانه، وهو في مجاز القرآن (١ / ٣٤٩) معزولاً إلى نهشل بن حرّبي يرثي أخاه. وهو معزول في الخزانة (١ / ١٥٢) إلى نهشل وليبد ومزرد والحارث بن ضرار النهشلي. ومعزول في الكتاب (١ / ٢٨٨) إلى الحارث بن نهيك. وانظر: اللسان وأساس البلاغة: طبع، ومعاهد التنصيص، ١ / ٢٠٢ (مع أبيات أخرى).

وروايته:

لَيْسَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

مَنْ

مَنْ: حرف (١٠) من أدوات الكلام يعني الواحد والاثنين والجمع، تقول: مَنْ أَبَاكَ؟ ومن أَبَتَاكَ؟ وَمَنْ أَبوك؟ قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ (٢) فَأَخْبَرَ عَنْ الْوَاحِدِ بَمَنْ، وَقَالَ: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ﴾ (٣) فَأَخْبَرَ عَنِ الْجَمْعِ بَمَنْ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (٤):

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونُنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذُئْبَ يَصْطَحِبَانِ

فَأَخْبَرَ عَنِ الْاِثْنَيْنِ.

وَقَالَ آخَرَ:

الْيَوْمَ يَرِحْمَنَا مَنْ كَانَ يَغِيظُنَا وَالْيَوْمَ نَتَّبِعُ مَنْ كَانُوا لَنَا تَبَعَا

/فَأَخْبَرَ بَمَنْ عَنِ الْجَمْعِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾ (٥) فَأَخْبَرَ عَنِ ٣٢٢/٢ وَاحِدٍ، وَقَالَ: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمْ﴾ (٦) فَأَخْبَرَ عَنِ الْجَمْعِ، وَقَالَ: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ﴾ (٧) فَأَخْبَرَ عَنِ الْمُؤَنَّثِ بَمَنْ.

فَإِنْ قَالَ لَكَ قَائِلٌ: رَأَيْتُ رَجُلًا، قُلْتَ: مَنْ، وَإِنْ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ، قُلْتَ: مَنْنِي، وَإِذَا قَالَ: رَأَيْتُ رَجَالًا، قُلْتَ: مَنْنِي. وَإِذَا قَالَ: هَذَا رَجُلٌ، قُلْتَ: مَنْ يَا هَذَا، وَإِذَا قَالَ: هَذَانِ رَجُلَانِ، قُلْتَ: مَنْانِ يَا هَذَا، وَإِذَا قَالَ: هَؤُلَاءِ رَجَالٌ، قُلْتَ: مَنْونِ يَا

(١) كذا في الأصل.

(٢) الأنعام، ٢٥، ومحمد، ١٦.

(٣) يونس، ٤٢.

(٤) ديوانه، ٢ / ٨٧٠ (الساوي).

(٥) التوبة، ٧٥.

(٦) التوبة، ٧٦. والضمير (هم) يعود إلى مَنْ في الآية ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾.

(٧) الأحزاب، ٣١.

هذا. قال الشاعر^(١):

أَتَوْنَا نَارِي فَقَلْتُ: مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا: الْجِنُّ، قَلْتُ: عُمُو ظَلَامَا

فجعلهم منكورين، فإذا كانوا معروفين قلت: مَنْ، في الواحد والجمع والمذكر والمؤنث، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(٢)، فدخل تحت مَنْ الواحد والجمع والذكر والأنثى. وتقول: مَنْ يضربك، على لفظ الواحد، ومن تضربتك بمعنى الجماعة، لأن مَنْ تكون واحدة وثنتين وجماعة مذكرة ومؤنثة. وإن قلت في المرأة: مَنْ كلمتك، وإن شئت قلت: مَنْ كلموك، على معنى الجماعة، وإن شئت قلت: مَنْ كلمك، تعني جماعة؛ كله جائز.

وَمَنْ من حروف الجزاء، تقول: مَنْ يَأْتِينِي آتِهِ، جزماً لاستوائهم في المعنى، وتعلق الأول بالثاني. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾^(٣) فجزمهما. وتقول: مَنْ يَأْتِينِي آتِيهِ، فمجازه: الذي يَأْتِينِي آتِيهِ^(٤) ولا يجازى بها إذا كانت بمعنى الذي، قال الشاعر^(٥):

فَمَنْ يَمِيلُ أَمَالَ اللَّهِ ذِرْوَتَهُ حَيْثُ التَّقَى فِي حِفَافِي رَأْسِهِ الشُّعْرُ

تقول: مَنْ يَأْتِينِي آتِيهِ، المعنى: آتِيهِ مَنْ يَأْتِينِي، قال الشاعر^(٦):

(١) يتنازعه شاعران: شَمِير (أو شُمَيْر أو سُمَيْر أو سَهْم) بن الحارث الضبي وتأبط شراً. انظر: الكتاب، ٢ /

٤١١ (عبد السلام هارون). والخصائص، ١ / ١٣٠. والحامسة البصرية، ٢ / ٢٤٦. والحويان، ٤ /

٤٨٢. ونوادر أبي زيد، ص ١٢٣. وديوان تأبط شراً، ص ٢٥٤ (دار الغرب). واللسان: من.

(٢) آل عمران، ٩٦.

(٣) الفرقان، ٦٨.

(٤) في الأصل: آية.

(٥) هو الفرزدق، ديوانه، ١ / ٢٤٤ (الصاوي). والكتاب، ٣ / ٧٠ (عبد السلام هارون).

وروايته في الديوان:

وَمَنْ يَمِيلُ يَمِيلُ الْمَأْتُورُ ذِرْوَتَهُ حَيْثُ التَّقَى مِنْ حِفَافِي رَأْسِهِ الشُّعْرُ

(٦) هو أبو ذؤيب الهذلي. شرح أشعار الهذليين، ص ٢٠٨.

فَقِيلَ: تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ مِّنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا (١)

مجازه: لا يضيرها من يأتيها.

وتقول: من يأتيني آتِهْ أكرمهُ، فتجزم كلام الطرفين وذلك على البدل، مجازه: مَن يَأْتِيَنِي: يَكْرِمُنِي، آتِهْ: أَكْرِمُهُ. ومنه: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾ (٢) على البدل.

وتقول: من يأتيني آتِهْ وَأَكْرِمُهُ وَأَكْرِمُهُ، فالجزم على العطف على الأول، والرفع على الاستئناف، والنصب على طول الكلام، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يُؤَيِّقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ (٣)؛ قال حسَّان بن ثابت (٤):

فإن لم أصدق ظنكم بتيقن فلا سقت الأوصال مني الرواعد

ويعلم أكفائي من الناس أنني أنا الفارس الحامي الذمار المداود

في: يعلم، الإعراب كله. قال الأعشى (٥):

ومن يغترب عن قومِه لا يزال يرى مصارعَ مظلومٍ مجرأً ومسحِباً

وتدفن فيه الصالحات وإن يسىء يكن ما أساء النار في رأس كوكبا

(١) تحمّل: أحمل، والخطاب للبعير البخني. والطوق: الطاقة. وإنها مطبّعة: الضمير يعود إلى القرية، ومطبّعة: مملوءة من الطعام. ويضيرها: يضرها.

(٢) الفرقان، ٦٨ - ٦٩.

(٣) الشورى، ٣٤ - ٣٥.

(٤) ديوانه، ٣٤ - ٣٥.

(٥) ديوانه، ص ١١٣ (محمد حسين).

ورواية البيهقي فيه:

متى يغترب عن قومِه لا يجد له على من له رهط حواله مفضبا ويحطم بظلم لا يزال يرى له مصارعَ مظلومٍ مجرأً ومسحبا وتدفن فيه الصالحات وإن يسىء يكن ما أساء النار في رأس ككببا

في: تُدْفَن، الثلاثة الأوجه: الجرم على العطف، والرفع على الاستئناف،
والنصب على الخروج من الوصف.

وَمَنْ لِلنَّاسِ [وغيرهم] (١)، تقول: مَنْ مَرَّ بِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ؟ وَمَنْ مَرَّ بِكَ مِنَ
الْإِبِلِ؟ وَقَدْ تَجِيءُ مَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَيْضًا.

وَمَنْ إِذَا كَانَتْ إِخْبَارًا احتاجت إلى صلة لأنك إذا قلت: أَنَا نِي مَنْ، ليس بكلام
تام/ ٣٢٣/٢ حتى تقول: مَنْ فِي الدَّارِ، أَوْ مِنْ هُوَ كَذَا، فَتَخْتَصُّهُ بِصَلَّةٍ (٢) فَيَتَمُّ.

وإذا كانت مَنْ استفهاماً أو مجازاة لم تحتج إلى صلة؛ لأنك تستفهم، والتفسير
على المسؤول لا على السائل. ألا ترى أنه إذا قال: مَنْ عِنْدَكَ؟ أَنْتَ تقول له: فُلَانٌ أَوْ
زَيْدٌ. قَدَّمَ التفسيرَ الْمَسْئُولُ لَا السَّائِلُ، وَلِذَلِكَ اسْتَغْنَتْ مَنْ فِي الاستفهام عن الصلة.

فإن قلت: مَنْ عِنْدَكَ؟ فَإِنَّ عِنْدَكَ [ليست] (٣) صلة مَنْ؛ لأن مَنْ وما اسمان
مبتدآن، وما بعدهما خبر لهما. وكذلك قولك: مَنْ يَأْتِينِي آتِهِ، لا يحتاج إلى صلة
لأنك مُشْتَرِطٌ، إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: إِنْ كَانَ مِنْكَ إِتْيَانٌ كَانَ مِنِّي مِثْلُهُ. فَلَمَّا كَانَ مَنْ
وما في هذا المعنى استغنى عن الصلة.

وَمَنْ قَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى الْجَحْدِ وَإِنْ كَانَ لَفِظُهَا اسْتِفْهَامًا، كَقَوْلِهِ (٤) تَعَالَى: ﴿وَمَنْ
أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا﴾ (٥) أَي لَيْسَ [أحد] أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا؛ وَمِثْلُهُ: مَنْ أَعْرَفُ
مَنْ زَيْدٍ؟ أَي لَيْسَ أَحَدٌ أَعْرَفَ مِنْهُ.

ما

ما وَمَنْ أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ؛ قَالَ أَبُو عبيدة فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ

(١) إضافة يقتضيها السياق في الاستفهام عن الإبل بمن. وَمَنْ فِي الاستفهام عند سيبويه للناس فقط؛ انظر
الكتاب، ٢٤٨/٤ (عبد السلام هارون).

(٢) فِي الْأَصْلِ: بِصِفَةٍ. (٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: قَوْلُهُ. (٥) الْمَائِدَةُ، ٥٠.

والأُنثى ﴿١﴾، وقوله: ﴿والسَّمَاءِ وما بَنَاهَا. والأَرْضِ وما طَحَّاهَا. ونَفْسِ وما سَوَّاهَا﴾ (٢) هي في هذه المواضع بمعنى مَنْ. قال أبو عمرو: وهي بمعنى الذي، قال: وأهل مكة يقولون إذا سمعوا الرَّعدَ: سبحانَ ما سَبَّحَتْ له. قال الفراء: أرادَ وخلقَه الذكر والأُنثى، وزعم أنه في قراءة بعضهم: وما خلقَ الذَّكر والأُنثى. قال ابن الأنباري: مَنْ لا تكون إلا للناس، وما لغير الناس ولا يكون للناس، تقول: ما أكلتَ خُبْزٌ، تجعله لغير الناس؛ ولا يجوز: ما ضربتَ زيدٌ، لأنها لا تكون للناس.

وما حرف تكون جحداً وجزاءً وصللةً واسماً غير آدميٍّ. وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر في قول أهل الحجاز إذا حَسُنَ في الخبر الباء، تقول: ما زيدٌ أخانا، لأنك تقول: ما زيدٌ بأخينا. وفي القرآن: ﴿وما هذا بَشَرًا﴾ (٣) لأن الباء تحسُنُ فيه، تقول: ما هذا ببشَرٍ. وتميم ترفع [خبر] (٤) ما، تقول: ما زيدٌ أخونا، جعلوها حرفاً مثل إتما وهل. وعلى هذا قراءتهم: ما هذا بَشَرٌ، إلا مَنْ عَرَفَ كيف الآية مكتوبة في المصحف.

قال الشاعر (٥):

أَتِيماً تَجْعَلُونَ إِلَيَّ نِدْأً وما تَيْمٌ لَدَى حَسَبٍ نَدِيدٌ

فهذا على لغة تميم (٦)، ولو كانت حجازية كان: نديداً.

وتقول: ما عمروٌ إلا أخونا، فيستوي في اللغتين. وفي القرآن: ﴿ما هوَ إلا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ (٧) و﴿وما أمرنا إلا واحدَةً﴾ (٨)، الباء لا تحسُنُ فيها إلا: ما عبدَ الله إلا

(١) الليل، ٣.

(٢) الشمس، ٥ - ٧.

(٣) يوسف، ٣١. وفي الأصل: ما هذا إلا بشراً.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) هو جرير، ديوانه، ص ١٦٤ (الصاوي).

(٦) الشاعر من تميم.

(٧) المؤمنون، ٢٤ و ٣٣.

(٨) القمر، ٥٠.

بأخينا.

فإن قَدِّمْتَ الخَبْرَ فِي باب ما رَفَعْتَ، فَقُلْتَ (١): ما قائمٌ زِيدٌ، رَفَعْتَ الخَبْرَ لِأَنَّ الباءَ لا تَحَسِّنُ فِيهِ، وتَقُولُ: ما مُسِيءٌ مَن أَعْتَبَ، وما حَسَنٌ أَن تَشْتَمَ الناسَ؛ لِأَنَّكَ قَدِّمْتَ الخَبْرَ، فَرَفَعْتَ لِأَنَّ الباءَ لا تَحَسِّنُ فِيهِ. لا تَقُولُ: ما بِمُسيءٍ مَن أَعْتَبَ، وما بِحَسَنٍ أَن تَشْتَمَ الناسَ؛ قال الشاعر (٢):

وما حَسَنٌ أَن يَمْدَحَ المرءُ نَفْسَهُ ولكنَّ أَخلاقاً تَذُمُّ وتُمدَحُ

٣٢٤/٢ وتَقُولُ: ما مَن أَعْتَبَ/ مُسيئاً، وما أَن تَشْتَمَ الناسَ حَسَناً لِأَنَّ الباءَ تَحَسِّنُ فِيهِ وَقَدْ قَدِّمْتَ الاسمَ.

وتَقُولُ: ما كُلُّ سِوَداءَ تَمْرَةٍ، وما كُلُّ بِيضاءَ شَحْمَةٍ، تَنْصِبُ بِيضاءَ وَسِوَداءَ، لِأَنَّ فِعْلَاءَ (٣) لا تَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ ولا فِي نَكْرَةٍ، وَكُلٌّ لا تَقَعُ إِلا عَلى نَكْرَةٍ. فَإِن قُلْتَ: ما كُلُّ سِوَداءَ تَمْرَةٍ ولا كُلُّ بِيضاءَ شَحْمَةٍ، فالرَفْعُ أَجودُ فِي الثَّانِي، وَيَجوزُ النِّصْبُ عَلى أَن تَحْمِلَهُ عَلى المَعْنى الأوَّلِ، فتَقُولُ: ما عَبدُ اللهِ نِعَمَ الرَّجُلِ ولا قَريباً مَن ذلكَ، نَصَبْتَ قَريباً عَلى العَطفِ عَلى مَوضعِ خَبرِ ما؛ وما نِعَمَ الرَّجُلِ عَبدُ اللهِ ولا قَريبٌ مَن ذلكَ، فَتَرَفَعُ لِأَنَّكَ قَدِّمْتَ الخَبْرَ فِي باب ما، فَعَطفُ قولِكَ: ولا قَريبٌ، عَليه.

وتَقَعُ ما خَمسَ مَواقِعَ (٤): تَقَعُ اسماً، وتَقَعُ بِمَعْنى الجَحْدِ بِمَعْنى لَيسَ. فالاسمَ

(١) فِي الأَصْلِ: قُلْتَ.

(٢) هُوَ ابْنُ الفَقيرِ. وَفِي مَناسِبَةِ البَيتِ عَنِ العُتبيِّ قال: حَضَرَتْ ابْنَ الفَقيرِ خَطَبَ عَلى نَفْسِهِ امْرَأَةٌ مَن باهَلَةٌ فَقَالَ:

وما حَسَنٌ أَن يمدَحَ..

وَإِنَّ فِلاَنَةَ ذُكِرَتْ لِي. عَيونُ الأَخْبَارِ، ٧٤/٤. وَالعَقْدُ الفَرِيدُ، ١٥٠/٤.

(٣) فِي الأَصْلِ: فِعْلانَ.

(٤) المَوقِعُ وَالْمَوقِعَةُ: مَكانُ الوُقُوعِ.

في قوله تعالى: ﴿أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١). وقوله: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾^(٢) و﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾^(٣) معناه: أحسن الذي، وأين الذي كنتم تشركون وتعبدون.

وبمعنى أي قولك: ما هيَّجَ شوقك؟ أردت: أي شيء هيَّجَ شوقك؛ قال العجاج^(٤):

ما هاجَ أحزاناً وشجواً قد شجَا

مِنَ طَلَلٍ كَالأَتْحَمِيِّ^(٥) أَنهَجَا^(٦)

كأنه أراد: أي شيء هيَّجَ أحزاناً.

وبمعنى الصلّة قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾^(٧)، مجازه أين تكونوا، وما: صلة. ومثله: ﴿أَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾^(٨) [أي]^(٩) أين تولَّوْا فَتَمَّ وجه الله ومثله: ﴿فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ﴾^(١٠) أي فَبَقَضْتُمْ؛ ومثله: ﴿مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾^(١١). قال أبو عبيدة: «ما: توكيد للكلام من الحروف الزوائد»^(١٢) وأنشد للناطقة^(١٣):

(١) التوبة، ١٢١.

(٢) غافر، ٧٣.

(٣) الشعراء، ٩٢.

(٤) ديوانه، ص ٣٤٨ (عزّة حسن).

(٥) الأتحمي: نوع من البرود.

(٦) في الأصل: أنتج. وأنهج الثوب: بلي.

(٧) النساء، ٧٨.

(٨) البقرة، ١١٥.

(٩) سقطت من الأصل.

(١٠) النساء، ١٥٥، والمائدة، ١٣.

(١١) البقرة، ٢٦.

(١٢) مجاز القرآن، ١/ ٣٥.

(١٣) ديوانه، ص ٣٤ (أبو الفضل إبراهيم). ومجاز القرآن، ١/ ٣٥.

قَالَتْ: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقَدِ (١)

ما: حَسَوُ. ولغة تميم [ما بعوضة] فيعملون ما. وسأل يونس رؤبة بن العجاج عن قوله: ﴿مَا بُعُوضَةٌ﴾ فرفعها، وأنشد بيت النابغة: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا (٢).

وقد قرئ ﴿مَا بُعُوضَةٌ﴾ بالرفع، بمعنى الذي هو بعوضة. وقال ثعلب: نصب بعوضة بمعنى بين، والمعنى: ما بين بعوضة فما فوقها، فلما أسقط الخافض نصبه، كقولهم: مُطِرْنَا مَا زُبَالَةٌ فَالتَّعْلِيَّةُ (٣)، والمعنى ما بين زُبَالَةٌ فَالتَّعْلِيَّةُ؛ قال: وقال بعض موضع ما نصب بوقوع الضرب (٤) عليها، ويجعل بعوضة بدلاً منها. قال بعض: ما صلة، والمعنى: مثلاً بعوضة فما فوقها، وما: صلة. فالعرب تصل كلامها بما إذا جاءت وسطه، فيكون دخولها وخروجها واحداً لا يعمل شيئاً؛ قال مُهَلِّهْل (٥):

لَوْ بِأَبَانِينَ [جاء] (٦) يَخْطُبُهَا ضُرُجَ (٧) مَا أَنْفُ خَاطِبِ بَدَمٍ

والمعنى: رُمِلَ أَنْفُ خَاطِبِ.

قال الفراء: «نصبُ بعوضة من ثلاثة أوجه:

أولها: أَنْ تُوقِعَ الضَّرْبَ عَلَى البَعُوضَةِ، وتُجْعَلُ ما صِلَةٌ؛ كقوله تعالى: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ (٨) يريد عن قليل.

(١) التي قالت زرقاء اليمامة، وققد: حسبي.

(٢) مجاز القرآن، ١/ ٣٥.

(٣) زُبَالَةٌ والتعلبية موضعان.

(٤) يعني يضرب في قوله تعالى: ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ما بُعُوضَةٌ فَمَا فوقَهَا﴾.

(٥) بكر و ثعلب، ص ٩١، والأغاني، ٥/ ٤٣. والشعر والشعراء، ص ١٦٥ (ليدن). والعقد الفريد، ٣/

٣٦١. وعيون الأخبار، ٣/ ٩١.

ونهاية الأرب، ٣/ ٦٧. وخراتة الأدب، ٢/ ١٧٣. ونشوة الطرب، ص ٦٤٥، ومعجم البلدان: أبانان.

واللسان: خرج.

(٦) سقطت من الأصل.

(٧) فوقها في المخطوط: رمل.

(٨) المؤمنون، ٤٠.

والثاني: أن تجعل ما اسماً كالذي، وتكون البعوضة صلة، وذلك/ جائز في ما ٣٢٥/٢
 ومن، لأنهما يكونان معرفة في حال ونكرة في حال، فإذا كانا نكرة نصبت
 صلتهما اتباعاً لهما، وكذلك إن كانا معرفتين لأن اللفظ واحد. والعرب تقول: كلُّ
 الشراب اشرب، فدع ما لبناً قارصاً، وما لبن قارصاً.

[والثالث] (١): قال الفراء والكسائي: وأحبُّ إلينا أن تجعل لِمَا معنى ما بين
 بعوضة إلى ما فوقها. والعرب إذا أسقطت (بين) من كلام تصلح [إلى] (٢) في آخره
 نصبوا الحرفين اللذين كانا محفوظين أحدهما بـ(بين) والآخر بـ(إلى). قال
 الكسائي: وهذا كلام أهل الحجاز ومن دونهم حتى ينتهي إلى تميم، يقولون: له
 عشرة ما ابناً وابنة (٣)، وعشراً من الإبل ما ناقةً فجَمَلًا، ومُطِرنا ما زبالةً فالتَّعلبيَّة.
 قال: وسمعت أعرابياً يقول ورأى الهلال: الحمد لله ما إهلالك إلى سِرارك، فنصبوا
 الحرف الذي كان مخفوضاً بـ(بين) وبـ(إلى)، وأنشد (٤):

يا أحسنَ الناسِ ما قرناً إلى قَدَمٍ إلا وصالَ محبِّ عاشقٍ تصِلُ

أراد: ما بين قرنين إلى قدم.

وقال الفراء: من قال: سِر بنا ما زبالةً فالتَّعلبيَّة، لم يسقط ما لأنها هي الحدّ بين
 الموضوعين فلا يجوز إسقاطها.

وقال ابن الأنباري: ما في الكلام تكون توكيداً، وهي التي يسميها العوام صلة.
 ولا أستحب أن أقول: في القرآن صلة، لأنه ليس في القرآن حرف إلا له معنى، ومنه

(١) سقطت من الأصل.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: وابنتن.

(٤) معاني القرآن، ١/ ٢٢ (الحاشية)، غير معزّو. والخزانة، ٤/ ٣٩٩ (بولاق).

(٥) معاني القرآن، ١/ ٢١ - ٢٣، مع بعض الاختلاف.

قوله: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾^(١) أَعْرَقُوا ﴿٢﴾ لَأَنَّ مَا توكيد^(٣)، والمعنى: من خطاياهم أَعْرَقُوا. ومنه قوله تعالى: ﴿أَيُّهَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ﴾^(٤) ما: توكيد أيّ الأجلين، ومثله: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾^(٥) ما: توكيد، والمعنى فبرحمة، ومثله: ﴿أَيُّهَا مَا تَدْعُوا﴾^(٦)، ومثله كثير.

قال الزجاج: في نصب بعوضة ثلاثة أقاويل، أجودها أن تكون (ما) زائدة، كأنه قال: أن يَضْرِبَ بعوضةً مَثَلًا، ومثلاً بعوضةً، وما توكيد، ومثلها إلا في قوله: ﴿لَيْلًا يَلْعَمُ﴾^(٧) المعنى: لأن يعلم. ويجوز أن تكون ما نكرة فيكون المعنى: أن يَضْرِبَ مَثَلًا شَيْئًا بعوضةً. قال بعض النحويين: يجوز أن يكون معناه: ما من بعوضة إلى من فوقها. قال: والقولان الأولان قول النحويين القدماء. والاختيار عند جميع النحويين البصريين أن تكون ما لغواً، والرفع في بعوضة جائز في الإعراب، قال: ولا أحفظ قرأ به أحد أم لا. قال الجبائي المقرئ: قرأ به الأعرج.

قال الزجاج: فالرفع على إضمار: هو، كأنه قال: مَثَلًا الذي هو بعوضة، وهذا ضعيف عند سيبويه.

وما قد تجيء صلة في كلام العرب وأشعارها، قال عنترة^(٨):

يا شاة ما قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حَرَمْتُ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمُ

قال ابن الأنباري: ما صلة للكلام، والمعنى: يا شاة قَنَصَ.

(١) في الأصل: خطاياهم.

(٢) نوح، ٢٥.

(٣) في الأصل: توكيداً.

(٤) القصص، ٢٨.

(٥) آل عمران، ١٥٩.

(٦) الإسراء، ١١٠.

(٧) الحديد، ٢٩.

(٨) من معلقته.

ويجوز أن تكون ما في موضع خفض بإضافة الشاة إليها، وقنص: منخفض
على الإتياع/ لما، كما تقول: نظرت إلى ما مُعجِبٍ لك، أي إلى شيء مُعجِبٍ لك. ٣٢٦/٢
وأنشده الكسائي:

يا شاة من قنص... (البيت)

زعم أنه أراد: يا شاة من يقنص، كأنه قال: يا شاة مُقنِصٍ، لأن من عنده لا
تكون حشواً ولا لغاً^(١)، وأنشد الكسائي والفرّاء^(٢):

آل الزبير سنم المجد قد علمت ذاك القبائل والأثرون من عددا

وللزجاج في قوله: ﴿ما بعوضة فما فوقها﴾ قولان: أحدهما: فوقها
[والآخر]^(٣) أكبر منها، وقالوا: أصغر. وبعض النحويين يختار الأول لأن البعوضة
نهاية في الصغر ومما يضرب به المثل. والثاني مختار أيضاً لأن المطلوب والغرض
ههنا الصغر والتقليل. وقال الفرّاء: فما فوقها، يريد أكبر منها وهو الذباب
والعنكبوت، وبه جاء التفسير. قال: ولو جعلت في الكلام: فما فوقها، أصغر منها
لجاز.

قال الجبائي: العرب تقول: الأمر فوق ما يقال، إذا كان أكبر، والأمر فوق ما
يقال، أي دون ما يقال. وأما إذا كانت إخباراً احتاجت إلى صلة، لأنك تقول:
أكلت، ما علم المخاطب أنك تريد أن تخبره بما أكلت، فأبهمت حتى تقول ما أكلت
أو ما بدا لك أن تقول من ذلك فتفسره.

وإذا كانت (ما) في الاستفهام أو في المجازاة لم تحتج إلى صلة لأنك تستفهم،
فالتفسير والبيان على المسؤول لا على السائل. ألا ترى أنه إذا قال: ما عندك؟ [أنك

(١) في الأصل: تلغا. واللغا: اللغو.

(٢) معني الليب، ٢/ ١٩ (المكتبة التجارية)، بلا عزو.

(٣) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

تقول له: كذا أو كذا. قدّم التفسيرَ المسؤولَ لا السائل، ولذلك استغنتُ ما في الاستفهام عن الصلة. فإن قلت: ما عندك؟ فإن عندك ليست صلة ما، لأن من وما اسمان مبتدان، وما بعدهما خبر لهما^(١) وكذلك إذا قلت: ما [تَصْنَعُ]^(٢) أَصْنَعُ، فإن ما لا تحتاج إلى صلة لأنك مُشْتَرَطٌ، إنما أردت أن تقول: إن كان منك صنَعُ^(٣) كان مني مثله. فلما كان ما في مثل هذا المعنى استغنى عن الصلة.

ومن مثل ما في جميع ما ذكرته فيها.

[ماذا]

وقوله تعالى: ﴿مَاذَا﴾^(٤) أراد الله بهذا مثلاً^(٥)، قال ثعلب: وماذا، تكون كلمة واحدة، المعنى: أي شيء، وهو في موضع رفع لأنها بمعنى الاستفهام.

وبعضهم يجعل ماذا كلمتين، قال ابن الأنباري: حجة من جعلها حرفاً واحداً قول الشاعر^(٦):

ذَرِي مَاذَا عَلِمْتُ سَأْتِقِيهِ وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِّئْنِي

ويروى: قبليني.

أراد: ذَرِي ما علمتُ، فجعل ماذا حرفاً واحداً، هذا قول الأخفش. قال: والذي أذهب إليه في هذا البيت أن تكون (ما) صلة، وذا بمعنى الذي، كأنه قال:

(١) العبارة في الأصل: ألا ترى أنك إذا قلت: ما عندك؟ فإن عندك صلة بما. وما أثبت عبارة المؤلف في كلامه على من.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: إتيان، وكأن المؤلف ظلّ مع المثال الذي وضعه في (من) إذ قال: «من يأتي آتبه... إنما أردت أن تقول: إن كان منك إتيان كان مني مثله» (انظر: ص ٢٥١).

(٤) في الأصل: ما.

(٥) البقرة، ٢٦. والمدثر، ٣١.

(٦) هو المثقّب العبدي. ديوانه، ص ٢١٣ (الصيرفي).

ذري الذي علمتُ. وأتشد الفراء^(١):

يا خَزْرَ تَغْلِبَ مَاذَا بِال^(٢) نِسْوَتِكُمْ لَا يَسْتَفِقُن^(٣) إِلَى الدَّيْرَيْنِ^(٤) تَحْنَانَا

وإنما جعلوا (ماذا) حرفاً واحداً لأنَّ (ما) عامة تقع على كلِّ الأشياء، و(ذا) عامة تقع على كلِّ الأشياء، فلما اتفقا من جهة العموم ضمًّا واحداً، هكذا حكى أبو العباس.

رَجْعُ إِلَى مَوَاقِعِ وَقُوعِهَا صَلَةٌ

كقول الشاعر^(٥):

وَلَدْنَا بَنِي العَنْقَاءِ وَابْنِي مُحْرَقِي فَأَكْرِمُ بِنَا خَالاً وَأَكْرِمُ بِنَا ابْنَمَا

٣٢٧/٢

كأنه قال: فَأَكْرِمُ بِنَا ابْنًا/ وقد تقدّم ذكر هذا الوجه.

وتقع بمعنى قد في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِيهِ﴾^(٦) أي فيما

قد.

وبمعنى ليس قوله: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾^(٧)، وقد تقدّم.

مَهْ

مَهْ: كلمة يُرادُ بها كَفَّ المتكلمُ مما يقول، بمنزلة صَهْ، وقد جاءت عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ، وَعَنْ غَيْرِهِ، وَعَنْ الْعَرَبِ. وَذَكَرْتُ عَائِشَةَ يَوْمًا

(١) هو جرير. ديوانه ص ٥٩٨ (الصاوي).

(٢) في الأصل: نال.

(٣) في الأصل: يسبقن.

(٤) في الأصل: الديدين.

(٥) هو حسان بن ثابت، ديوانه، ١/ ٣٥ (وليد عرفات).

(٦) الأحقاف، ٢٦.

(٧) يوسف، ٣١.

عَلِيًّا فَمَدَحْتَهُ، فَعَوَّبْتِ عَلَيَّ مَسِيرَهَا، فَقَالَتْ لِمُعَاتِبِهَا: مَهْ، تَلِكْ مَصِيدَةٌ مِنْ مَصَايِدِ الشَّيْطَانِ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا، كَأَنَّهَا أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا: مَهْ، أَي كُفَّ وَأَمْسِكْ عَنْ هَذَا.

مَهِيمٌ

مَهِيمٌ: كَلِمَةٌ يُرَادُ بِهَا الِاسْتِفْهَامُ، تَقُولُ لِآخَرَ: مَهِيمٌ، إِذَا أَنْكَرْتَ مِنْهُ حَالًا، أَي: مَا وِرَاءَكَ؟

وَقِيلَ: «دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُرِبَ مِنْ وَضْرٍ مَرَّقٍ، فَقَالَ: مَهِيمٌ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَبَكْرٌ أَمْ ثَيْبٌ؟ فَقَالَ: بَلِ ثَيْبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هَلَّا تَزَوَّجْتَهَا بِكَرًّا تَدَاعِبُكَ وَتَدَاعِبُهَا. ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ»^(١). وَفِي خَبَرِ أَبِي: «وَعَلَيْهِ رَدْعًا مِنْ خَلْقٍ».

الْوَضْرُ: وَسَخُ الدَّمِّ وَاللِّبْنِ وَغُسَالَةُ السَّقَاءِ وَنَحْوِهِ، فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى الْأَثْرِ أَثَرَ صُفْرَةٍ. وَالرَّدْعُ: أَنْ تَرَدَّعَ الْمَرْأَةُ ثَوْبًا بِطَيْبٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ، قَالَ^(٢):

وَرَادِعَةٍ بِالطَّيْبِ صَفْرَاءَ عِنْدَنَا لِحَسِّ النَّدَامَى فِي يَدِ الدَّرْعِ^(٣) مَفْتَقُ

وَقَوْلُهُ: مَهِيمٌ، كَأَنَّهَا يَمَانِيَةٌ مَعْنَاهَا: مَا أَمْرُكَ؟ وَمَا هَذَا الَّذِي بَكَ؟ وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ. وَالنَّوَاةُ مِنَ الذَّهَبِ قِيمَتُهَا خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ، وَلَمْ يَكُنْ تَمَّ ذَهَبٌ، سَمِيَتْ نَوَاةً، كَمَا يَسْمَوْنَ الْأَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً، وَالْعَشْرُونَ تُسَمَّى: نَشَاءً، قَالَ^(٤):

* مِنْ نِسْوَةٍ مَهْرُهُنَّ النَّشُ *

(١) النهاية في غريب الحديث، ١١٨/٢ و ١٩٦/٥ و ٢٢٦/٥.

(٢) هو الأعشى، ديوانه، ص ٢١٩.

(٣) في الأصل: الردع.

(٤) اللسان: نشش، بلا عزو.

مَهَّةٌ وَمَهَاءٌ

المَهَّةُ والمَهَاءُ: الشيء اليسير؛ لغتان. وفي مثل للعرب^(١): «كُلُّ شَيْءٍ مَهَّةٌ وَمَهَاءٌ، مَا النَّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ»^(٢) يقول: إن الحرَّ يحتمل كلَّ شيءٍ حتى يأتي ذكر حُرِّهِ فَيَتَمَعِّضُ حينئذٍ ولا يَحْتَمِلُهُ؛ قال عِمْرَانُ بن حِطَّانٍ^(٣):

فليسَ لِعَيْشِنَا هذا مَهَاءٌ وليستَ دارُنَا الدُّنْيَا بِدارِ

وقال أوس بن حارثة لابنه مالك: يا مالك، من كرم الكريم الدفع عن الحرِّيم.

والمَهَاءُ: اللؤلؤة؛ والمَهَاءُ: بقرة الوحش.

مَهْمَا

مهما: بمنزلة ما في الجزاء، ومنه: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾^(٤) أي: ما تأتينا. قال الخليل: هي (ما) أدخلت عليه (ما) ثانية لغواً، كما دخلت في متى لغواً، تقول: متى ما تأت (٥) زيداً يأتك؛ وكما أدخلت ما مع أي لغواً [مثل]^(٦) قوله تعالى: ﴿أَيُّ مَا تَدْعُوا﴾^(٧) أي: أيًّا تدعوا. قال: ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: ما ما، فأبدلوا الهاء من الألف الأولى.

(١) في الكلمة طمس في الأصل.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ١٣٢ «كُلُّ شَيْءٍ مَهْمَةٌ، مَا خِلا النَّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ» ويروى: مهأة. والمستقصى، ٢/ ٢٢٧ المثل كما في مجمع الأمثال.

(٣) الكامل في اللغة، ٣/ ٨٤٣. والكتاب، ٣/ ٤٨٨ (عبد السلام هارون). وابن عيش، ٣/ ١٣٦. وأساس البلاغة: مهمه. واللسان: مهمه. وشرح شواهد المغني، ٢/ ٩٢٦. وشرح الفصيح لابن الجبان، ص ٢٨٠.

(٤) الأعراف، ١٣٢.

(٥) في الأصل: تأتي. وفي الكتاب: متى ما تأتي آتِكَ.

(٦) إضافة يقتضيها السياق.

(٧) الإسراء، ١١٠.

قال سيبويه: «يجوز أن تكون مَهْ [كإذ] (١) ضمَّ إليها ما» (٢).

قال ابن الأنباري: إن أصل [مهما] (٣) مَهْ ما، فأبدلوا هاء من الألف، ووصلوا مَهْ بما فدلَّت على المعنى. وقيل: أصلها ما ما، فثقل ذلك، فأبدلوا من الألف الأولى هاء ليفرِّقوا بين اللفظتين. وقيل في قوله تعالى: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ﴾ يعني بِ(مَهْ): كُفٌّ، ثم ابتداءً: ما تَأْتِنَا بِهِ وعلى هذا يحسن الوقف على مَهْ.

قال ابن الأنباري: الاختيار عندي أن لا يُوقف على مَهْ دون ما؛ لأنهما في المصحف حرف واحد.

قال امرؤ القيس (٤):

أغرَّك مني أن حَبَّكَ قاتلي وأنتك مهما تأمري القلب يفعل

لفظ أغرَّك استفهام ومعناه التقرير؛ كقول جرير (٥):

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

مَهْمَن

مَهْمَن: بمنزلة مَهْمَا في المعنى، وهي من حروف الجزاء أيضاً؛ قال حاتم (٦):

أماوي مهمن يسمع من صديقه أقاويل هذا الناس ماوي يندم

تقول: مهما تقم أقم إليه، ومهمن تقم أقم إليه، هما سواء؛ قال زهير (٧):

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من الكتاب.

(٢) الكتاب، ٦٠ / ٣ (عبد السلام هارون).

(٣) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٤) من المعلقة.

(٥) ديوانه، ص ٩٦ (الصاوي).

(٦) ليس في ديوانه (دار صادر).

(٧) من المعلقة.

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِيٍّ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ

متى

متى: حرف استفهام عن المواقيت؛ إذا قلت لآخر: متى تخرج؟ قال: يوم كذا؛ ومتى خرج القوم؟ أي في أي وقت أو حين. ومنه قوله تعالى: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١).

قال (٢):

متى تقولُ خلَّتْ من أهلها الدارُ كأنهم بجناحي طائرٍ طاروا
ويكون بمعنى وَسَطَ هَذَلِيَّةٍ؛ يقال: وضعتُه في متى كُمتي [أي] في وَسَطِهِ. قال
أبو ذؤيب (٣):

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتَ متى لُجَجَ خُضْرٍ لَهُنَّ نَيْجُ
النَّيْجِ: الْمُرُّ السَّرِيعُ.

ومتى تكتب بالياء، فإن وصلتها بما الزائدة كتبها بالألف لا غير، كقولك: متا ما تأت (٤) آتِك. لما صارت الألف من متا متوسطة لاتصال ما بها كُتبت على اللفظ؛ لأن التغيير ألزم لآخر الكلمة. ألا ترى أنك تكتب رمى وما أشبهه بالياء فإذا وصلته بمضمَر كتبته بالألف، نحو رَمَاكَ ورَمَاهُ ورَمَانَا، وكذلك كل ما تكتب من اسم أو فعل.

(١) الأنبياء، ٣٨. والنمل، ٧١، وسبأ، ٢٩. ويس، ٤٨. والمُلْك، ٢٥.

(٢) معاني القرآن، ١/ ٩١، ودقائق التصريف، ص ١٦، بلا عزو.

(٣) شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٩. ونص فيه أنها رواية الأصمعي، وهي الرواية التي أخذ بها علماء اللغة في المعاجم وكتب النحو. ورواية السكري:

تروَت بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنْصَبَتْ عَلَى حَبَشِيَّاتٍ لَهُنَّ نَيْجٌ

(٤) في الأصل: تأتي.

وهي أيضاً حرف جزاء مثل مهما ومهمن وأخواتها، وكذلك متاما؛ قال (١):

متى تأتينا تُلِمِّمُ بنا في ديارِنَا تَجِدُ حَطْباً جَزَلاً وناراً تَأَجِّجَا

فجزم تُلِمِّمُ على البدل من تأتينا. وأما قول الحطيئة (٢):

متى تأتِه تَعْشُوْا إلى ضَوْءِ نارِه تَجِدُ خَيْرَ نارٍ عِنْدَها خَيْرُ مَوْقِدِ

مجازه: متى تأتِه عاتبياً، فصرف من منصوب إلى مرفوع.

وفي القرآن: ﴿نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾ (٣) أي آكلة.

وجواب الأمر والنهي والتمني والاستفهام جزم مثل جواب الجزاء، تقول: اثنتا نَكَرْمُكْ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا﴾ (٤) و﴿فَذَرَهُمْ﴾ (٥) يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ (٦)؛ قال الشاعر:

إذا رأيتَ بوادٍ حَيَّةً ذَكَرَراً فاذهبْ ودعني أمارِسُ حَيَّةَ الوادي

جَزَمَ أمارِسُ لأنه جواب الأمر.

وأما قوله تعالى: ﴿فَذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (٧) فإنما كانوا يلعبون، فقال:

ذرههم، ولم يجعله جواباً. كقولك: ذرهما يأكلا؛ أي [إذا] تركتهما أكلا؛ قال:

فَقُلْتُ: سِرْ نَحْوَ أَرْضِ تَسْتَفِيدُ بها مالا يُفَرِّجُ عنكَ الغمَّ إذْ حَضَرَ

(١) هو عبيد الله بن الحرّ. الكتاب، ٣/ ٨٦ (عبد السلام هارون). وشرح أبيات سيبويه لابن النحاس، ص

٢٢٦، وشرح القصائد التسع: ص ٢٤٨. وأساس البلاغة: جزل. واللسان: نور.

(٢) ديوانه، ص ١٦١ (البايبي الحلبي).

(٣) الأعراف، ٧٣. وهود، ٦٤.

(٤) الحجر، ٣.

(٥) في الأصل: ذرههم.

(٦) الزخرف، ٨٣، والمعارج، ٤٢.

(٧) الأنعام، ٩١.

/فقال: تستفيد، كأنه كان قد أَعَدَّ (١) في السَّير.

٣٢٩/٢

ومتى: اسم غير متمكَّن بإجماع النحويين، وهو ظرف زمان. والدليل على أنه اسم أنه يجوز إدخال الجرِّ عليه. ألا ترى أنك تقول: مُدَّ متى، ومِن متى، وحتى متى، وإلى متى؟ فهذا دليل واضح.

ودليل آخر: لو قال قائل: متى الخروج؟ قلت: يوم الجمعة؛ فيوم الجمعة اسم، فلو كان متى حرفاً لما جاز أن يكون الجواب اسماً لأن الاسم يكون جواباً للاسم، والظرف للظرف، والحرف للحرف، ولا يدخل هذا في هذا.

ودليل آخر: أن الحرف مع الاسم لا يكون تحتها فائدة، نحو قولك: في الدار، وسكت. فلو كان متى حرفاً لما جاز: متى الخروج؟ وسكت. فلما جاز ذلك قلنا: إنه اسم، لأن الاسم مع الاسم تحصل تحتها فائدة.

مسألة

سئل الشيخ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم المتلِّعُثِم عن قول الشَّماخ (٢):

متى ما تَقَعَ أرساغُهُ مُطمئنَّةً على حَجَرٍ يَرْفُضُ أو يَتَدَحْرَجُ

قال: جزم تَقَعَ بالشرط، وموضع يَرْفُضُ مجزوم بالجزاء ولكنه لما كان حرفاً ثقیلاً، وهو الذي يسميه النحويون المضعف المُشدَّد، وهذه الضاد حرفان لأنَّ الحرف الثقيل يُعدُّ حرفين: الأول ساكن، والآخر متحرك، ومتى اعتبرت ذلك وجدته صحيحاً. ألا ترى أنك إذا جعلت الفعل لنفسك وكان ماضياً قلت: ارفَضَضْتُ وانتَضَضْتُ واسودَّدْتُ، فيصير الحرف الواحد حرفين، ويزول الإدغام؟ فلما كان حرفين: أولهما ساكن، وسكَّن الثاني بالجزم، قد احتاج اللسان إلى الإدراج، وأن يصل هذا الحرف بكلام، فاحتاجوا إلى حركة أوقعوها عليه ليكون

(٢) في الأصل: أخذ.

(١) ديوانه، ص ٩٢.

سَلْمًا لِلَّسَانِ إِلَى النَّطْقِ بِالْإِدْرَاجِ، فَأَلْقَوْا عَلَيْهِ الْفَتْحَةَ لِأَنَّهَا أَحْفَى الْحَرَكَاتِ، فَقَالُوا:
يَرَفُضُّ، وَالْمَوْضِعُ جَزْمٌ كَمَا وَصَفْنَا.

مُدُّ

مُدُّ: حِجَازِيَّةٌ، تَرْفَعُ مَا مَضَى، وَتَجْرَمُ مَا أَنْتَ فِيهِ. تَقُولُ فِيمَا مَضَى: مَا رَأَيْتُهُ مُدُّ
يَوْمَانِ، وَمُدُّ شَهْرَانِ، وَمُدُّ سِتِّتَانِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(١):

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي كَلَيْبٍ إِنَّمَا خَلَقُوا وَأَمَّكَ مُدُّ ثَلَاثَ لَيَالٍ

فَرَفَعَ بِمُدُّ مَا مَضَى.

وَفِيمَا أَنْتَ فِيهِ يَقُولُونَ: مَا رَأَيْتُهُ مُدُّ الْيَوْمِ، وَمُدُّ اللَّيْلَةِ، وَمُدُّ السَّاعَةِ؛ ذَهَبُوا بِهَا
مَذْهَبٍ مِنْ.

مُنْدُ

مند: لُغَةٌ السَّافِلَةُ وَعُلِيَاءُ مُضَرٍّ، يَجْرُونَ بِهَا مَا مَضَى وَمَا لَمْ يَمْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا
رَأَيْتُهُ مُنْدُ يَوْمَيْنِ، وَشَهْرَيْنِ، وَمُنْدُ السَّاعَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

لَعَمْرِي إِنِّي وَأَبَا رَبَّاحٍ عَلَى طُولِ التَّهَاجُرِ مُنْدُ حِينِ
لِيُبَغِضُنِي وَأُبَغِضُهُ وَأَيْضًا يِرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي

فَجَرَّ بِمُنْدٍ مَا مَضَى. فَإِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ مُدُّ وَمُنْدُ قُلْتَ: مَا رَأَيْتُهُ مُدُّ يَوْمَانِ وَمُنْدُ
لَيْلَتَيْنِ؛ وَمُدُّ شَهْرَانِ وَمُنْدُ سِتِّتَيْنِ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٣):

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانٍ وَرَسَمَ عَفَّتْ آيَاتُهُ مُنْدُ أَرْمَانَ

(١) ديوانه، ٢/ ٧٢٨ (الصاوي).

(٢) يعزى البيتان للمثقب العبدى وغيره. ديوان المثقب العبدى، ص ٢٨٢ - ٢٨٣ (الصيرفي).

(٣) ديوانه، ص ٨٩ (محمد أبو الفضل).

خفض بها الماضي، وهو الاختيار.

ومنهم من يكسر ميمَ مُنْذُ ويرفع بها؛ يقول: ما رأيتُهُ مُنْذُ يومانٍ ومِنْذُ شهرانٍ، ٣٣٠/٢ وهم بنو سُلَيْمٍ؛ حُكي عنهم: ما رأيتُهُ مِنْذُ سِتِّ.

فإذا لقي مُنْذُ اسم فيه ألف ولام كان للعرب فيه لُغْتَانِ: أفصحهما ضَمُّ الذال، والأخرى كسرُها؛ فيقولون: ما رأيتُهُ مُنْذُ اليومانِ، ومُنْذِ اليومانِ اللذانِ تعرفُهُما. وأصلُ مُنْذُ مُنْذُ، حذفت النون استخفافاً. وأصلها (من إذ)، فحذفت الهمزة، وجعلت من والذال شيئاً واحداً.

وهما للزمان، وذلك أنك إذا قلت: ما رأيتُهُ مَدْ دَهْرٍ. فإنما أخبرت بالوقت الذي رأيتُهُ فيه من الزمان؛ وكذلك مُنْذُ. ومنهم من يجعلها اسماً بالوقت الذي رأيتُهُ فيه من الزمان؛ وكذلك مُنْذُ. ومنهم من يجعلها اسماً، وذلك أنه إذا قال: ما رأيتُهُ مُنْذُ أيامٍ، فإنما معناه الذي بيني وبين الغاية أيام. ومنذُ مرفوعةُ الذال على توهُمِ الغاية. وغاية^(١) كلُّ شيءٍ: محبته، وحالته التي ينتهي إليها أمره.

مَعَ

مَعَ: حرف يُضَمُّ به الشيء إلى الشيء؛ تقول: هذا مَعَ هذا. وهو من حروف الجرِّ، وهو للصُّحْبَةِ أيضاً؛ لأنك إذا قلت: كنتُ معه، فقد صحبته. وقولك: هُما وهُم مَعاً، وهي مَعاً، تريدُ به جميعاً. قال مُتَمِّمُ بنُ نُويرَةَ^(٢):

فلما تفرَّقنا كأنني ومالكاً لِطُولِ اجتماعِ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعاً

وقال عبد الله بن [عُمَر] ^(٣) يرثي أخاه^(٤):

(١) في الأصل: معنى.

(٢) جمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٩ (البجاوي). والمفضليات، ص ٢٦٧ (دار المعارف). وأمالى البيهقي،

ص ٢١. والأشباه والنظائر للخالدين، ٢/٣٤٨.

(٣) في الأصل طمس، وما أثبت من تعازي المبرد.

(٤) التعازي، ص ٦١. والفاضل، ص ٦٣.

فَلَيْتَ الْمَنَائِيَا كُنَّ خَلْفَنَ عَاصِمًا فَعَشِنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبِنَا بِنَا مَعًا^(١)

أي: جميعاً.

وفي مع لغات: فتح العين وهو أفصح وأكثر، وبه يقرأ؛ وجزمها لغة ربيعة؛
وأشدد^(٢):

وَمَنْ يَتَّقْ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ وَرَزَقُ اللَّهِ غَادِيثُ ثُمَّ رَائِحُ

فصل

اعلم أن كل اسم أوله ميم مما يُشغَل ويُعمل به فهو مكسور الأول، نحو: مِلْحَفَةٌ وَمِلْحَفٌ، وَمِطْرَقَةٌ وَمِطْرَقٌ، وَمِرْوَحَةٌ وَمِرْوَحٌ، وَمِرَاةٌ وَالْعِدْدُ مَرَائِيٌّ فَإِذَا كَثُرَتْ مَرَايَا، وَمِبرِدٌ وَمِحْلَبٌ الَّذِي يَحْلَبُ فِيهِ، وَمِخْرَزٌ وَمِقْطَعٌ وَمِخِيطٌ؛ إِلَّا أَحْرَفًا نَوَادِرَ بِالضَّمِّ، [نحو]: مَدَهْنٌ وَمِنْخَلٌ وَمُسْعَطٌ وَمُدُقٌ^(٣) وَمُكْحَلٌ.

وتقول للمِكْنَسَةِ: مِسْفَرَةٌ وَمِجْوَلَةٌ وَمِجْرَفَةٌ وَمِقْمَةٌ وَمِخْمَةٌ. وتقول: هذه مِكْسَحَةٌ وَمِكْنَسَةٌ، وَمِرْفَقَةٌ وَمِخْدَةٌ وَمِثْرَةٌ وَمِزْوَدَةٌ وَمِيرَةٌ وَهِيَ الطَّعَامُ وَالْعَلْفُ.

وتقول: مِطْبِخٌ، وَمِرْبِطٌ، وَمِنَارَةٌ وَهِيَ شَمْعَةُ السَّرَاجِ، وَهِيَ أَيْضًا مَا تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْمِسْرَجَةُ.

وهي مَدَّةٌ^(٤) الدَّوَاةِ، وَمِدَّةُ الْجُرْحِ، وَمِدَّةٌ مِنَ الْغَايَةِ.

وَمَلَأْتُ الْإِنَاءَ مَلَأْتُ^(٥) بِالْفَتْحِ، وَالْمِلْءُ بِالْكَسْرِ: مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ.

(١) عاصم: هو عاصم بن عمر بن عبد العزيز. ويمكن أن يكون عاصم بن عمر بن الخطاب. وقد جعله المبرد

في التعازي ولد عمر بن عبد العزيز.

(٢) الصحاح واللسان: وقى، بلا عزو.

(٣) في الصحاح: المِدْقُ وَالْمِدْقَةُ مَا يَدُقُّ بِهِ، وَكَذَلِكَ الْمُدَقُّ بِالضَّمِّ.

(٤) كذا في الأصل بفتح الميم، وفي المعاجم بضمها.

(٥) في الأصل: إملاء.

والمِسْك - بالكسر: الطَّيِّب، وبالفتح: جلد الشاة، والمُسْك: ما يُمَسِك من رَمَق.

ويقال: مُصْحَفٌ وَمَصْحَفٌ وَمِصْحَفٌ، والكسر أفصح.

ومَقْبِضٌ ومَقْبِضٌ، ومِضْرَبٌ ومِضْرَبٌ، ومَنْسِكٌ ومَنْسِكٌ، ومَسْكَنٌ ومَسْكِنٌ، ومَطَّلَعٌ ومَطَّلَعٌ، ومَحْشَرٌ ومَحْشِرٌ، ومنْخَرٌ ومنْخِرٌ، / ومِدْيَةٌ ومِدْيَةٌ ومَغْسَلٌ ومَغْسِلٌ ٣٣١/٢ حيث يُغْسَلُ الموتى، ومَسْجِدٌ^(١) ومِسْجِدٌ^(٢)، ومِقْصٌ وهو المِقْرَاضُ ومَقْصٌ وهو الموضع الذي يُقْصُ فيه.

ومَأْرَبَةٌ ومَأْرَبَةٌ، ومَقْبِرَةٌ ومَقْبِرَةٌ، ومَقْدَرَةٌ ومَقْدَرَةٌ ومَقْدَرَةٌ. وبينهما مَعْرِفَةٌ ومَعْرِفَةٌ، ومَعْرَكَةٌ ومَعْرَكَةٌ، ومَعُونَةٌ ومَعَانَةٌ، ومَعْتَبَةٌ ومَعْتَبَةٌ، ومَهْلِكَةٌ ومَهْلِكَةٌ ومَهْلِكَةٌ، ومَذْمَةٌ ومَذْمَةٌ.

وقولُهُم في اسم الله تعالى: المؤمن [المُهَيِّمِن] ^(٣)

المؤمن: فيه ثلاثة أقوال:

قال الكلبي: هو الذي لا يُخَافُ ظُلْمَهُ.

وقال بعض أهل اللغة: هو الذي أَمِنَ أوليأوه عذابه؛ وأنشد^(٤):

والمؤمن العائذاتِ الطَّيْرَ يَمْسَحُهَا رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنْدِ

قال ثعلب: المؤمن عند^(٥) العرب المُصَدِّقُ، يذهب إلى [أن] ^(٦) الله تعالى يصدقُ

(١) فوقها في الأصل معناها: البيت.

(٢) وفوقها في الأصل: موضع السجود.

(٣) إضافة من الزاهر، ١ / ١٨٠.

(٤) هو النابغة الذبياني، ديوانه، ص ٢٥ (محمد أبو الفضل).

(٥) في الأصل: مع، وما أثبت من الزاهر.

(٦) سقطت من الأصل.

عباده المؤمنين، أي يُصدّقهم.

* * *

المُهَيِّمِينَ: القائم على خَلْقِهِ؛ قال (١):

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ مُهَيِّمُهُ التَّالِيَهُ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ

يعني القائم على الناس بعده. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمُهَيِّمِنَا عَلَيْهِ﴾ (٢).

وفي المُهَيِّمِينَ خمسة أقوال:

قيل: الرَّقِيبُ؛ [يقال]: هَيَّيْنَا الرَّجُلَ يَهَيِّمُهُ هَيِّمَةً، إذا كان رَقِيباً على الشيء.

وقيل: ﴿وَمُهَيِّمِنَا عَلَيْهِ﴾ إذا كان قَبَاناً (٣) على الكتب. قال أهل اللغة: القَبَانُ (٤) لا أصل له في العربية، إنما هو القَفَّانُ، وهو المتحفظ على الأمور. قال ابن الأعرابي: القَفَّانُ: الأمين، وهو فارسيّ معرَّب. وقال بعض النحويين: مُهَيِّمٌ ومُؤَيِّمٌ، أبدلوا من الهمزة هاء، كما قالوا: أَرَقْتُ المَاءَ وَهَرَقْتَهُ، وَإِيَّاكَ وَهَيَّاكَ؛ قال (٥):

يَا خَالَ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَنِي هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَحَنَاءَ الْعُنُقِ

آخر (٦):

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

قال ابن الأنباري: وَزَنْ مُهَيِّمٌ مُفَيِّعٌ، وعلى مثاله مُسَيِّطِرٌ وهو المُسَلِّطُ،

(١) الزاهر، ١ / ١٨١؛ بلا عرو.

(٢) المائة، ٤٨.

(٣) في الأصل: قفاناً، وما أثبت من الزاهر.

(٤) في الأصل: القفان، وما أثبت من الزاهر.

(٥) الزاهر، ١ / ٦٩. واللسان: هيا، بلا عرو.

(٦) الزاهر، ١ / ٦٩.

وَمُبَيَّطٌ وَهُوَ الْبَيْطَارُ، وَالْمُبَيَّطُ مَنْ قَوْلُهُمْ: يَبْقُرُ الرَّجُلُ إِذَا أَفْسَدَ، وَيَبْقُرُ أَيْضاً إِذَا أَسْرَعَ فِي مَالِهِ (١) وَمَشِيهِ، وَتَبَقَّرَ (٢) إِذَا دَخَلَ الْحَضْرَ.

وَالْمُدَيِّرُ مِنَ الْإِدْبَارِ وَالتَّخَلُّفِ، وَالْمُجَيِّرُ اسْمُ جَبَلٍ.

وقولهم في اسم النبي صَلَّى الله عليه وسلم: محمد

مُحَمَّدٌ: مُفْعَلٌ مِنَ الْحَمْدِ، يُقَالُ: حَمَدْتُ الرَّجُلَ أُحْمَدُهُ إِذَا حَمِدْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَأَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ مُحَمَّدٌ.

ويقال: كانت امرأة أبي لهب تسمي النبي صَلَّى الله عليه وسلم: مُدْمَمًا ضِدَّ مُحَمَّدٍ، وَكَانَتْ قَرِيشٌ تُؤْذِيهِ وَتَلْعَنُ هَذَا الْاسْمَ، فَيَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَهُ أَوْ بَلَغَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّ عَنِّي شَرَّهُمْ، إِنَّمَا يَشْتَمُونَ مُدْمَمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (٣):

يُخْبِرُهُ رَبُّ الْعِبَادِ بِعِلْمِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَشْهَدُ
فَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ كَيْ يُجِلَّهُ فذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

ويقال: له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةُ أَسْمَاءَ: مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْعَاقِبُ، وَالْحَاشِرُ. وَفِي السَّرْيَانِيَةِ الْمَنْجُونِيَا، وَبِالرُّومِيَّةِ الْبَرْفَلِيطُسَ، وَبِالْعَبْرَانِيَّةِ/ مَوْذُ مَوْذُ، وَفِي ٣٣٢/٢ التَّوْرَةِ مَاذُ مَاذُ أَيُّ طَيْبٍ طَيْبٍ، وَفِي الْإِنْجِيلِ فَالُولِيطَا، وَفِي الزَّبُورِ طَابَ طَابَ؛ وَقِيلَ: مَا حَ يَمْحُو (٤) اللَّهُ بِهِ الذَّنُوبَ.

وَفِي الْقُرْآنِ يَسُوطُهُ، وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ، وَفِي السَّمَاءِ أَحْمَدُ.

(١) يعني أسرع في الإنفاق والتبذير.

(٢) في الزاهر واللسان: يبقُر.

(٣) الثاني في ديوانه، ٣٠٦/١ (وليد عرفات).

(٤) في الأصل: يمح.

وعن ابن عباس عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أنا أبو القاسم، وفي القرآن محمد، وفي الإنجيل أحمد، وفي التوراة أحيّد أي أحيّد أمتي عن نار جهنم يوم القيامة. ادخلوا في هُموم المسلمين، واخرجوا منها بصبر، وأحبوا العرب بكل قلوبكم»^(١). وعنه عليه السلام: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم»^(٢).

وعنه عليه السلام: «سمّوا باسمي، ولا تُكنّوا بكنيتي، ولا تجمعوا بين الاسم والكنية»^(٣)؛ وقيل: هذا له وحده عليه السلام. وقال: «من كان له أولاد فلم يُسم أحدهم باسمي فقد جفاني»^(٤).

ولم يكن قبله في الجاهلية اسم محمد إلا محمد بن أحيحة بن الجلاح هو أخو عبد المطلب^(٥) لأمّه.

وقال عليه السلام: «إن لي عند ربي عشرة أسماء: محمد، وأحمد، والمحي الذي يَمْحُوا اللهُ بِي الكُفْرَ، وأنا العاقبُ الذي ليس بعده أحد، والحاشِرُ الذي يحشُرُ اللهُ العبادَ على قَدَمِي. وأنا رسولُ الرَّحْمَةِ، ورسولُ التَّوْبَةِ، ورسولُ المَلَأِجِمِ، والمُقَفَّى قَفَيْتُ النَّبِيِّينَ جَمَاعَةً، وأنا قُتْمٌ»^(٦) وهو الكامل الجامع صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) تهذيب الأسماء واللغات، ٢٢/١، (نهاية الحديث: يوم القيامة).

(٢) صحيح البخاري، ٣٧/٢ (الباب الحلي). وصحيح مسلم، ص ١٦٨٣ (دار الفكر).

(٣) تقريب تحفة الأشراف، ٥٩/١ و ١٨٢/١.

(٤) لم أصل إليه.

(٥) في الأصل: أخ عبد الملك لأمه، وفوقه: لعله عبد المطلب. وما أثبت هو الصواب، فمحمد بن أحيحة بن الجلاح أخو عبد المطلب جد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وأخو العلة هو الأخ لأب واحد وأمّين اثنتين، وعبد المطلب ومحمد بن أحيحة أخوان أخفاف، فأمهما واحدة وأبواهما هاشم بن عبد مناف وأحيحة ابن الجلاح.

(٦) سنن الدارمي ٣١٧/٢-٣١٨. والنهاية في غريب الحديث ٣٨٨/١ و ١٦/٤ و ٩٤/٤ و ٢٤٠/٤.

وسمّاه الله نوراً فقال: «لَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ»؛ فالنور: محمد
صلى الله عليه وسلم.

[وقولهم: محمدٌ صلى الله عليه وسلم نبيُّ الله] (١)

النَّبِيُّ في كلام العرب: الرفيع الشأن والعالي الأمر، أُخِذَ من النِّبَاةِ، وهي ما
ارتفع من الأرض، والأصل نَبِيؤٌ، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبداً من
الواو ياء، وأدغمت الياء الأولى فيها.

ويجوز أن يكون سَمِي نَبِيّاً لبيان أمره ووضوح خبره؛ أُخِذَ من النَّبِيِّ وهو
عندهم الطريق الواضح يأخذ فيه إلى حيث يريد؛ قال القطامي (٢):

لَمَّا وَرَدَدَن نَبِيّاً وَاسْتَتَبَّ بِنَا مُسْحَنَفِرٌ كَخَطُوطِ السَّيْحِ مُنْسَجِلٌ (٣)

ويجوز أن يكون سَمِي نَبِيّاً لأنه ينبيء عن الله أي يخبر؛ أُخِذَ من النَّبَأِ وهو
الخبر. ومنه قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ. عَنِ النَّبَأِ﴾ (٤)، ويكون الأصل نَبِيئاً، فترك
الهمزة وأبدل منها ياء، وأدغمت الياء الأولى فيها. وكان نافعٌ يهمز النَّبِيءَ في
جميع القرآن يأخذه من النَّبَأِ. والاختيار ترك الهمز لأنه مذهب قريش والحجاز وهو
لغة النبي صلى الله عليه وسلم، وقال له رجل: «يا نَبِيءَ اللَّهِ، فقال: لَسْتُ نَبِيءَ اللَّهِ،
أنا نَبِيُّ اللَّهِ» (٥).

فأنكر الهمز لأنه لم يكن من لغته صلى الله عليه وسلم. وسماه نَبِيئاً لأنه يُنبيء
عن الله تعالى.

(١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر، ١١٩/٢.

(٢) ديوانه، ص ٢٧.

(٣) استتب بنا: وضع واستبان. والمُسْحَنَفِر: الواضح. والسَّيْح: العباءة المخططة. ومُنْسَجِل: قد أزلت الرياح
ما عليه من التراب والرمل فبان ووضوح.

(٤) النبأ، ١ و ٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٣/٥.

وفي الحديث: «أن رجلاً قال: «يا نبيَّ الله، فقال: لا تنبِّرُ باسمي» (١) أي لا تهمز. والنبِّرُ بالكلام / الهمز، وكلَّ شيءٍ رفع شيئاً فقد نبَّره؛ والنبِّرُ من ذلك.

[وقولهم: هو من الملائكة] (٢)

الملائكة عليهم السلام أخذوا من الألوک، وهي الرسالة؛ ويقال لها: مألَكة ومألَكة. قال الشاعر (٣):

أبلغُ النُّعمانَ عني مألُكاً أنَّهُ قد طالَ حبَّسي وانتظاري

وقوم يقولون: مَلَكَ (٤)، ويقولون: مَلَّك من الملائكة، وهو مَلَكَ (٥). فمن قال: مَلَكَ (٦)، أخرج الحرف على أصله، ومن قال: مَلَّك، حوَّل [فتحة] (٧) الهمزة إلى اللام وأسقط الهمزة. قال (٨):

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَكَ (٩) تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ويقال: أَلَكْنِي إليه، أي أرسِلْنِي؛ وللاثنتين: أَلِكَانِي، والجميع، أَلِكُونِي، وأَلِكْنِي للنساء. وأصله: أَلِكْنِي (١٠)، فحوَّلت كسرة الهمزة إلى اللام وأسقطت الهمزة.

(١) نفسه، ٣/٥.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر، ٢٦٧/٢.

(٣) هو عدي بن زيد؛ ديوانه، ص ٩٣.

(٤) في الأصل: ملكاً، وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٥) في الأصل: ملك، وما أثبت من الزاهر.

(٦) في الأصل: ملك، وما أثبت من الزاهر.

(٧) سقطت من الأصل، والإضافة من الزاهر.

(٨) هو لعلمة الفحل. ديوانه، ص ١١٨، وعزي في اللسان عن السيرافي وابن يري لرجل من عبد القيس

يمدح النعمان، ولأبي وجزة السعدي يمدح عبد الله بن الزبير (ملك، و صوب).

(٩) في الأصل: لمالك. وما أثبت من الزاهر واللسان وديوان علقمة.

(١٠) في الأصل: ألكني، وما أثبت من الزاهر.

قال (١):

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُولِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبْرِ

وما (٢) بنى على الألوك قال: أصل أَلِكْنِي [أَلِكْنِي] (٣) فحذفت الهمزة الثانية تخفيفاً. وقال: هم الملائكة والملائك بغير هاء؛ قال الشاعر (٤):

بأيدي رجالٍ هاجروا نحو ربهم وأنصاره حقاً وأيدي الملائك

آخر:

فإن يك عبدُ الله خلّي مكانه وبان فقد أضحى نواحي الملائك

موسى عليه السلام

موسى أصل اسمه موشا، ومعناه: الماء والشجر، مو: الماء، وشا: الشجر؛ لأنه التقط عليه السلام من الماء والشجر، فسمي باسم الموضع الذي التقط فيه، فعرب اسمه فقيل: موسى. وكذلك كل كلمة عربت قلبت بعض (٥) حروفها، كما قلبوا الذال من اليهود دالاً، وهاء مهرة قافاً [في] مهرق (٦)، والهاء من يلمة قافاً، فقالوا: يلمق (٧)؛ والكاف قافاً من كرد ماند، فقالوا: قردماني (٨). ومثله اصتبرك (٩) عرب استبرق وهو الغليظ من الديباج؛ وقد تقدم ذكر شيء من هذا.

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ١١٣/١.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) سقطت من الأصل، وما أثبت من الزاهر.

(٤) هو حسان بن ثابت. ديوانه ٨٥/١ (وليد عرفات).

(٥) في الأصل: بعد.

(٦) المهرق: الصحيفة البيضاء.

(٧) يلمق: القباء المحسور.

(٨) القردماني: دروع غليظة كان أكاسرة الفرس يدخرونها.

(٩) في الأصل: اصتبر؛ ويقتضي السياق ما أثبت، وفي محيط المحيط: استرّوه.

واليهود يجعلون كلَّ سين من الكلام شيئاً، يقولون في سلام شلوم، وفي إسرائيل [إسرائيل، وفي إسماعيل] (١) إشمول، وما يشبه هذا. وجمع موسى موسون وموسين؛ هكذا عن ثعلب.

المسيح [عيسى ابن مريم عليه السلام] (٢)

المسيحُ فيه عشرة أقاويل:

قيل: سُمِّيَ المسيحُ لأنه كان يمسحُ المرضى والزَّمْنَى (٣) بيده، فيبرئهم بإذن الله. وقيل: سُمِّيَ بذلك لسياحة الأرض؛ وقيل: لأنه مُسح بالبركة؛ وقيل: لأن جبريل عليه السلام كان يمسح رأسه بالزيت؛ وقيل: لأنَّ أمه ولدته كأنه ممسوح بدهن؛ وقيل: مسيحُ فعيل من مسح الأرض لأنه كان يمسحها أي يقطعها؛ وقيل: لأنه كان أمسح الرجل لا أخص له. والأخص: ما جفا عن الأرض (٤). من باطن الرجل؛ وقيل: المسيح الصديق؛ وقيل: أخذ من المسح، وهو الذي يطبق الموضع، فيغشَى طبَّق الأرض بالعدل.

قال بعض أهل اللغة: المسيح في كلام العرب من المسحة، والمسحة: الجمال؛ يقال: علي وجه فلان مسحة من الجمال. وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جرير: «عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ» (٥). والمسيح كان ممسوحاً (٦) بالجمال؛ قال (٧):

(١) سقطت من الأصل.

(٢) إضافة من الزاهر، ٤٩٣/١.

(٣) الزمْنَى: جمع الزمِن وهو ذو العاهة.

(٤) في الأصل: الرجل.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٣٥٩/٤. وبعده في الأصل: قال الناسخ: «وجدت أنه هو جرير بن عبد الله البجلي». وجرير صحابي من بجيلية اليمن، وأسلم في السنة العاشرة، وشارك في وقعة القادسية. وسكن الكوفة وتوفي سنة ٥٥٤هـ. الإصابة، ٤٣٢/١.

(٦) في الأصل: ممسوح.

(٧) لذي الرمة، أو إلى أمه أرادت أن توقع بين ذي الرمة وصاحبه مي، أو إلى الشاعر كثره بن بُردة المنقري.

ديوان ذي الرمة، ص ٧٦٠ (الملحق). والحماسة (بشرح المروزقي)، ص ١٥٤٢. والشعر والشعراء، ص ٣٣٥ (بريل). وأمالى الزجاجي، ص ٨٩. وفيها جميعاً مي بدل ليلي...

على وجهٍ ليليٍّ مسحةً من ملاحيةٍ وتحت الثيابِ العارِ لو كان بادياً

/فأصل مَسِيحٍ مَسِيحٍ مثل مفعِلٍ، فأسكنت الياء وحوّلت كسرتها إلى السين. ٣٣٤/٢

واسم المسيح عليه السلام في التوراة مشيحا، فأعرب اسمه في القرآن على مسيح، وكذا لغة اليهود والنصارى قلب الحروف على ما ذكرت في موسى، وكما كان رَحْمَنَ بالعبرانية رُحْمَنَ فأعرب؛ قال جرير(١):

أو تتركون إلى الديرين هجرتكم ومسحكم وجهكم رُحْمَنَ قربانا

فأتى به على أصله. والديران: تشنية دير خان النصارى، وصاحبه الذي يسكنه ديرياني وديار.

ويقال: فلان يُتمسح به لفضله وعبادته، ويُتقرب إلى الله تعالى بالدنو منه.

والمسيح: الدجال؛ قال(٢):

* إذا المسيحُ يقتلُ (٣) المسيخا *

أي المسيح عيسى ابن مريم يقتل الدجال بنيزه، والنيزك: الرمح، رمح صغير قصير، والجمع النيازك. قال ذو الرمة(٤):

ألا من لقلب لا يزال كأنه من الوجدِ شكتهُ صدورُ النيازكِ

وسمي الدجال مسيحاً لأنه مسح باللعنة، ويقال: إنه ممسوح العين لا يبصر بها؛ وقيل: أخذ من المسح، وهو الذي يطبق الأرض لأنه طبق الأرض بالجور؛ وقيل: يمسح الأرض أي يقطعها. والدجال: كل ملتبس بما ليس له، فهو دجال؛

(١) ديوانه، ص ٥٩٨ (الصارى) باختلاف في الرواية.

(٢) اللسان: مسح، بلا عزو.

(٣) في الأصل: قتل. وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ٥٠٣ (المكتب الإسلامي). وورد اسم الشاعر في الأصل: رميم.

والدجال والمسيح: الكذاب^(١)، وإنما دجله كذبه وفجوره لأنه يدخل الحق بالباط. وقيل: سُمِّيَ دَجَالاً لأنه يَغْطِي الحقُّ بسحره وكذبه كما يَغْطِي الرجلُ جَرَبَ بعيره بالدجل؛ والدجل: شدة طَلِي الجرب بالقَطْران.

وقولهم: فلان مؤمن

مؤمن أي مصدق لله ورُسُلُه، وآمنت بالشيء إذا صدقت به، ومنه يؤمن بالله ويؤمن بالمؤمنين؛ قال^(٢):

وَمِنْ قَبْلِ أَمْنًا وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا يُصَلُّونَ لِلأَوْثَانِ قَبْلُ مُحَمَّدًا

أي آمنا: صدقنا محمداً، منصوب بمعنى التصديق؛ وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾^(٣) أي بمصدق لنا. ويقال: ما أؤمن بشيء مما يقول، أي ما أصدق به.

[وقولهم: فلان مسلم]^(٤)

المسلم فيه قولان: قيل: هو المخلص لله تعالى العبادة، أخذ من قول العرب: قد سلّم الشيء لفلان، أي خلّص له. ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾^(٥) أي خالصاً.

وقيل: المسلم معناه المستسلم لأمر الله المتذلل له؛ قال الشاعر^(٦):

فَقَلْنَا أَسْلَمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ فَقَدْ بَرَّتُ مِنَ الإِحْنِ الصُّدُورُ

أي استسلموا. قالوا: فالمسلم الذي يعتقد الاستسلام^(٧) لله والإيمان به محمود،

(١) في الأصل: كلاب. (٢) الزاهر، ٢٠٣/١. واللسان: أمن؛ بلا عزو.

(٣) يوسف، ١٧.

(٤) من الزاهر، ٢٠٣/١.

(٥) الزمر، ٢٩. وفي الأصل: سالماً.

(٦) هو العباس بن مرداس؛ ديوانه، ص ٥٢.

(٧) في الأصل: الإسلام. وما أثبت من الزاهر.

والمسلم الذي يستسلم خوفاً من القتل مذموم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١).

[وقولهم: رجل موحّد]

رَجُلٌ مُوحَّدٌ أَي ثَبِتَ مَعْبُودُهُ وَاحِدًا، فَهُوَ مُوحَّدٌ وَاللَّهُ تَعَالَى مُوحَّدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ.

[وقولهم: رجل ملحد] (٢)

الْمُلْحِدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْجَائِرُ عَنِ الْحَقِّ / وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ (٣)، قَالَ الْمَفْسَّرُونَ: هُوَ اشْتِقَاقُهُمُ اللَّاتِ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَزَى مِنَ الْعَزِيزِ.

وَسُمِّيَ اللَّحْدُ لِحَدِّهِ لِأَنَّهُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ، وَلَوْ كَانَ مُسْتَقِيمًا لَقِيلَ لَهُ: ضَرِيحٌ؛ قَالَ بَشْرٌ (٤):

ثَوَى فِي مُلْحِدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتِرَابًا

وَلِحَدَّتِهِ: أَدْخَلْتَهُ اللَّحْدَ، وَأَلْحَدْتَهُ: إِذَا صَنَعْتَ لَهُ لِحْدًا.

وَيُقَالُ: قَدْ لَحَدَ الرَّجُلُ وَالْحَدَّ، إِذَا جَارَ. وَفَرَّقَ الْكِسَائِيُّ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: أَلْحَدَ جَارَ وَلَحَدَ رَكَنَ. وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو: يُلْحِدُونَ، فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَقَرَأَ يَحْيَى وَالْأَعْمَشُ وَحَمْرَةُ: يُلْحِدُونَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ. وَفَرَّقَ الْكِسَائِيُّ بَيْنَهُنَّ فَقَرَأَ فِي الْأَعْرَافِ وَالسَّجْدَةِ: يُلْحِدُونَ، وَقَرَأَ فِي النَّحْلِ: يَلْحَدُونَ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ: يَرُكِنُونَ.

(١) الذاريات، ٣٥، ٣٦.

(٢) من الزاهر، ٢٤١/١.

(٣) الأعراف، ٨٠. وفي الأصل: وذر.

(٤) بشر بن أبي خازم الأسدي؛ ديوانه، ص ٢٧.

[وقولهم: رجل مبتهّل] (١)

المبتهّل فيه قولان:

قيل: المُسَبِّحُ لله الذّاكر لله تعالى؛ وقال النابغة الشيباني (٢):

أفطع الليل آهةً وانتحاباً وابتهالاً لله أي ابتهاّل

وقيل: المبتهّل: الداعي، والابتهاّل: الدعاء، من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَّهْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (٣) أي نلتعن ويدعو بعضنا على بعض. قال لبيد (٤):

في قروم سادّةٍ من قومهٍ نظرَ الدهرُ إليهم فابتهاّل

[وقولهم: رجل مزهد] (٥)

المزهد معناه قليل المال؛ قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أفضلُ الناسِ مؤمِنٌ مزهدٌ» (٦) أي قليل المال. يُقال: قد أزهّدَ الرجلُ إزهاذاً إذا قلّ ماله؛ قال الأعشى (٧):

فلم يطلبوا سرّها للغنى ولم يسلموها لإزهادها (٨)

معناه فلن يطلبوا نكاحها للغنى، ولن يدعوها لقلة مالها. والسرّ: النكاح، من قوله تعالى: ﴿وَلَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ (٩)، وقيل: السرّ: الزنا؛ قال الشاعر (١٠):

(١) من الزاهر، ٢١٩/١.

(٢) ديوانه، ص ٦٩.

(٣) آل عمران، ٦١.

(٤) ديوانه، ص ١٩٧ (إحسان عباس).

(٥) من الزاهر، ٢٠٥/١.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٣٢١/٢.

(٧) ديوانه، ص ٧٥ (محمد محمد حسين).

(٨) في الديوان والزاهر والشرح: فلن، ولن.

(٩) البقرة، ٢٣٥.

(١٠) هو الخطيئة؛ ديوانه، ص ٦٢ (نعمان أمين).

وَيَحْرُمُ سِرَّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

قال الفراء: بنو أسد يقولون: زهدت في الرجل أزهد فيه، وقيس وتميم يقولون: زهدت أزهده.

وأما الزاهد فقليل الرغبة في الدنيا.

[وقولهم: رجل مسكين] (١)

المسكين في كلام العرب: الذي سكنه الفقر أي قلل حركته. واشتقاقه من السكون، ويقال: قد تمسكن وتمسكن إذا صار مسكيناً.

ومختلف في الفقير والمسكين اختلافاً كثيراً؛ قيل: الفقير الذي له بعض ما يقيمه، والمسكين الذي لا شيء له، وهو قول يونس بن حبيب. واحتج بقول الشاعر (٢):

أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سيد (٣)

واحتج أيضاً أنه قال لأعرابي: أفقر أنت؟ فقال: لا والله بل مسكين، أنا أسوأ حالاً من الفقير؛ وبه قال يعقوب بن السكيت.

قال الأصمعي: المسكين أحسن حالاً من الفقير، وبه كان يقول أحمد بن عبيد وابن الأنباري، قال: وهو الصحيح عندنا، لأن الله تعالى قال: ﴿أما السفينة فكانت لمساكين﴾ (٥) قال: والسفينة تساوي جملة من المال؛ وقال: ﴿وللفقراء الذين أحصروا في سبيل الله... الآية﴾ (٦). فهذه الحال أسوأ من حال لمساكين التي أخبر

(١) من الزاهر، ٢٤/١.

(٢) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ٦٤ (راينهرت).

(٣) الحلوبة: الناقة التي تحلب. وفق العيال: تكاد تسد حاجتهم من الحليب. والسيد: المائسة ذات الشعر كالمعز والبقر.

(٤) الكهف، ٧٩.

(٥) البقرة، ٢٧٣.

٣٣٦/٢ [بها] الله تعالى. قال: والذي احتجَّ به من البيت ليس له فيه حُجَّةٌ لأنَّ المعنى كانت/ لهذا الفقير حلوبة فيما مضى وليست له الآن حلوبة. والذي احتجَّ به من قول الأعرابي يجوز أن يكون أراد: لا والله بل أحسن حالاً من الفقير.

والفقير معناه في كلام العرب الذي نُزعت فِقرته من ظهره، فانقطع صلُّبه من شدة الفقر، ولا حالٌ هي أوكد من هذه. والدليل قوله تعالى: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ (١) أي قد لصق بالتراب من شدة الفقر. فلما نعته الله بهذا النعت علمنا أن ليس كل مسكين علي هذه الصفة، ألا ترى أنك إذا قلت: اشتريتُ ثوباً ذا عَلم، نعتته بهذا النعت لأنه [ليس] (٢) كل ثوب له عَلم. فذلك المسكين الأغلب عليه أن يكون له شيء، فلما كان هذا (٣) المسكين مخالفاً لسائر المساكين بين الله نعتَهُ.

وعنه صلى الله عليه وسلم: «ليس المسكينُ الذي تردُّهُ اللُّقمة واللُّقمتان، لكنَّ المسكينَ الضَّعيفُ. اقرأوا إن شِئْتُمْ: لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَّا حَافًا» (٤) (٥)، وعنه صلى الله عليه وسلم: «أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، واحشُرْنِي فِي زُمَرَةِ الْمَسَاكِينِ» (٦). ومعنى الْمَسْكُونَةِ ههنا التواضع والإخبات، فكأنه سأل الله تعالى أن لا يجعله من الجبارين، ولا يحشُرهُ فِي زُمَرَتِهِمْ.

والمَسْكُونَةُ: حرف مأخوذ من السكون، يقال: تَمَسَّكَ الرَّجُلُ، إذا لان وتراجع وخشع؛ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للمُصَلِّي: «تَبَّأَسُ وَتَمَسَّكَ وَتَقَنَّعُ رَأْسَكَ» (٧)؛ يريد: تواضع وتخشع لله. وكان داود عليه السلام فيما آتاه الله من

(١) البلد، ١٦.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) قبلها في الأصل: له.

(٤) البقرة، ٢٧٣.

(٥) صحيح مسلم، ٧١٩/٢.

(٦) نفسه، ٧١٨/٢.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٨٩/١. والحديث فيه: «تقنع يديك وتبأس».

المَلِكُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَأَى مَسْكِينًا جَلَسَ إِلَيْهِ وَقَالَ: مَسْكِينٌ جَالِسٌ مَسْكِينًا.
وَقِيلَ: لَمْ يَكُنْ أَحَبَّ إِلَى عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَسْكِينُ. وَقَالَ
كَعْبٌ: مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فَهُوَ فِي التَّوْرَةِ: يَا أَيُّهَا الْمَسْكِينُ.

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مُتِيمٌ] (١)

الْمُتِيمُ: الْمُسْتَعْبَدُ بِالْهَوَى؛ وَقَوْلُهُمْ: تَيْمَ اللَّهُ، أَيَّ عَبْدَ اللَّهِ؛ قَالَ (٢):

أَبَى اللَّهُ أَنْ يَلْقَى الرَّشَادَ مُتِيمٌ أَلَا كُلُّ أَمْرٍ حَمٌّ لَا بُدَّ وَقِيعُ

آخِرُ (٣):

فَقُلْتُ: لَقَدْ هِجْتَنَ صَبًا مُتِيمًا حَزِينًا وَمَا مِنْكَ وَاحِدَةٌ تَدْرِي

وَتَيْمٌ اللَّاتُ مَعْنَاهُ عَبْدُ اللَّاتِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ، أَيُّ يَجِبُنَّ
وَيَلْزَمُهُنَّ. وَرَجُلٌ مُدَلِّهُ مُدَلِّهُ، وَالتَّدْلَةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى.

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مُسْتَهَامٌ] (٤)

الْمُسْتَهَامُ فِيهِ قَوْلَانُ: قِيلَ: الذَّاهِبُ الْعَقْلُ، مُسْتَقٌّ مِنْ هَامَ الرَّجُلِ يَهِيمُ إِذَا ذَهَبَ
لِوَجْهِهِ لِذَهَابِ عَقْلِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الْعَلِيلُ الْقَلْبُ الَّذِي يَجِدُ فِي جَوْفِهِ هِيَامًا. وَالْهِيَامُ:
وَجَعُ يَجِدُهُ الْبَعِيرُ فِي جَوْفِهِ فَلَا يَرُوى مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ، وَيَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ
أَيْضًا؛ قَالَ عُرْوَةُ (٥):

(١) مِنَ الزَّاهِرِ، ٢٥٠/١.

(٢) هُوَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّمِينَةِ، وَالْأَوَّلُ أَرْجَحُ. دِيوَانَ قَيْسِ لَبْنِي، ص ٥٨ (إِمِيلُ بَدِيحٍ). وَأَمَّا الْقَالِي، ٣١٨/١. وَالْأَغَانِي، ٢٠٥/٩ (الثَّقَافَةُ). وَتَرْيِينُ الْأَسْوَاقِ، ٩٠/١ (دَارُ حَمْدٍ). وَالزَّاهِرُ، ٢٥٠/١ (مَعْرُوفٌ إِلَى ابْنِ الدِّمِينَةِ).

(٣) الزَّاهِرُ، ٢٥١/١؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٤) مِنَ الزَّاهِرِ، ٢٥١/١.

(٥) عُرْوَةُ بْنُ حَزَامٍ؛ الزَّاهِرُ، ٢٥١/١. وَيَعْرَى أَيْضًا إِلَى مَجْنُونٍ لَيْلِي؛ دِيْوَانُهُ، ص ١٠٢.

بِي الْيَأْسِ وَالِدَاءِ الْهَيْامِ أَصَابَنِي فَيَأْيَاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا
والهَيْامُ كالجنون من العشق، فهو مهَيوم؛ قال:
* ظَلَّ كَأَنَّ الْهَيْامَ خَالَطَهُ *

[وقولهم: رَجُلٌ مُصَلٌّ] (١)

٣٣٧/٢ /المُصَلِّيُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ، مُشَبَّهٌ بِالْمُصَلِّيِّ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ السَّابِقُ
الثَّانِي. وَقِيلَ لَهُ مُصَلٌّ (٢) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْأَوَّلَ فَيَكُونُ رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَاةِ (٣)؛ وَصَلَّوْا الْفَرَسَ
وَالْبَعِيرَ: مَا اكَتَفَى الذَّنْبَ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ؛ قَالَ (٤):

عَلَى صَلَوِيهِ مُرَهَفَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ طَوَائِرُ

وَيُقَالُ لِلْسَّابِقِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخَيْلِ: الْمُجَلِّيُّ، وَالثَّانِي: الْمُصَلِّيُّ، وَالثَّلَاثُ: الْمُسَلِّيُّ (٥)،
وَالرَّابِعُ: النَّالِيُّ، وَالخَامِسُ: الْمُرتَاحُ، وَالسَّادِسُ: الْعَاطِفُ، وَالسَّابِعُ: الْحِطِّيُّ، وَالثَّمَانُ:
الْمُؤَمَّلُ، وَالتَّاسِعُ: اللَّطِيمُ، وَالْعَاشِرُ: السُّكَيْتُ.

وقولهم: رَجُلٌ مُخَطَّطٌ

مُخَطَّطٌ مَعْنَاهُ جَمِيلٌ تَامَ الْجَمَالَ، وَكَذَلِكَ الْأَرُوعُ هُوَ التَّامُ الْجَمَالَ الَّذِي يَرُوعُ
النَّاطِرُ إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ مُنْصَفٌ؛ وَقَدْ تَنَاصَفَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كُلُّ شَيْءٍ فِي وَجْهِهِ
حَسَنًا. قَالَ (٦):

إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفِ وَجْهِهَا غَرَضَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

(١) من الزاهر، ٢٢٨/١.

(٢) في الأصل: مصلي.

(٣) في الأصل: صلايه.

(٤) الزاهر، ٢٢٩/١؛ بلا عرو.

(٥) في الأصل: مسلي.

(٦) هو ابن هرمة؛ ديوانه، ص ٦٥.

معنى غَرَضْتُ اشْتَقْتُ.

وكذلك رجلٌ بِشِيرٍ، وامرأةٌ بِشِيرٌ، وجملٌ بِشِيرٌ، وناقةٌ بِشِيرٍ إذا كان حَسَنِينَ.
ورجلٌ مُقَدِّدٌ، أي حسن الزِّيِّ كامل الهيئة؛ أخذ من السَّهْمِ المُقَدِّدِ، وهو الذي قد
صُنِعَتْ له القُدُذُ وهي الريش، واحدتها قُدَّةٌ. وإنما يُصَنَعُ له الريش بعد أن يسوَّى
بريِّه وتثقيفه. فشبه الرجل التام الزِّيِّ، الكامل الهيئة، بالسَّهْمِ الذي قد تمَّ إصلاحه
وحسن استواؤه.

وقولهم: ما مَقَلَّتْ عَيْنِي مِثْلَ فُلَانٍ

أي ما رَأَتْ ولا نَظَرَتْ، وهو فَعَلَتْ من المَقَلَّةِ، وهي الشحمة التي تجمع سواد
العين وبياضها، والحدقة: السَّوَادُ دون البياض؛ قال (١):

لها مَقَلَّتَا حوراءَ طُلٍّ خَمِيلَةٍ من الوَحْشِ ما تَنفَكَّ تَرَعى عَرَارُها
أي لها مَقَلَّتَا ظبية حوراء ما تَنفَكَّ تَرَعى خَمِيلَةً طُلٍّ عَرَارُها.

ومَقَلَّتْ الشيء في الماء، أي غَمَسَتْه فيه. ويقال: الرجلان يَتَمَاقِلان في الماء، أي
يتغاطَّان فيه. وفي الحديث: «إذا سَقَطَ الذُّبابُ في الطعام فامَقْلُوهُ» (٢)، أي اغمِسُوهُ
ليُخْرِجَ الشِّفَاءَ كما خرج الدَّاءُ.

والمَقَلَّةُ: الحِصَاةُ التي يَقْدِرُ بها القوم الماء في الفلاة إذا قَلَّ بهم لِيَقْتَسِمُوهُ
بالْحِصَصِ على مقدار ما يغمرها من الماء.

[وقولهم: رَجُلٌ مَغِثٌ] (٣)

المَغِثُ: الشَّرُّ، والمَغِثُ: الشَّرِيرُ. والمَغِثُ أيضاً: العَرَكُ في المصارعة

(١) الزاهر، ١٤٩/١؛ بلا عزو.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٣٤٧/٤.

(٣) من الزاهر، ٢٢٦/١.

والخصومات؛ قال حسّان(١):

نُوْلِيهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلَمْنَا إِذَا مَا كَانَ مَعْتُ أَوْ لِحَاءُ

معناه إذا كان شرّاً (٢) أو ملاحاة (٣).

والمَعْتُ: التباس الشجعان في المعركة.

[وقولهم: رجلٌ منافقٌ] (٤)

المنافق فيه ثلاثة أقوال: قال (أبو عبيد) (٥): إنما سُمِّي منافقاً لأنه كاليربوع يكون له جُحْرَان: نَافِقَاءٌ وقاصِعَاءٌ إذا طُلب من أحدهما خرج من الآخر؛ فقليل له منافق لأنه يخرج من الإسلام من غير الوجه الذي دخل فيه.

وقيل: أخذ من النَّفَق، وهو السَّرَب، أي مُسْتَتِرٍ في السَّرَب؛ وجمع النَّفَق أنْفَاق.

وقيل: مأخوذ من النَّافِقَاء، وهو حُجْرٌ يحفره اليربوع. فإذا بلغ جِلْدَةَ الأرض أَرَقَّ التراب، حتى إذا رابه رَيْبٌ/ رفع التراب برأسه وخرج. فقليل للمنافق منافق لأنه يُضْمَر غير ما يُظْهِر، بمنزلة النافقَاء ظاهره غير بَيْن، وباطنه حُفِر في الأرض.

قال الأصمعي: لليربوع أربعة أحجيرة: الرَّاهِطَاء والنَّافِقَاء والقاصِعَاء والدَمَاء.

[وقولهم: فلانٌ مَنَقٌ] (٦)

المَنَق فيه ثلاثة أقوال:

(١) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

(٢) في الأصل: شرأ.

(٣) في الأصل: ملاحاة.

(٤) من الزاهر، ٢٢٩/١.

(٥) في الأصل: أبو عبيدة.

(٦) من الزاهر، ٢٣١/١.

قيل: هو سِيء الخُلُق، للمثل: «أنتَ تَفَقُّ وأنا مَتَقُّ فكيفَ نَتَفَقُّ»^(١) أي أنتَ ممتلىء غيظاً، وإني سيء الخلق، فلا نتفق أبداً.

وقيل: هو الأحمق، ليس له معنى غيره، وهو بمنزلة جائع نائع^(٢). وقيل: هو السريع البكاء، القليل الحزم والثبات.

والموق: حُمق في غباوة، والنعت مائق ومائقة، والفعل ماقَ يَموقُ مَوْقاً واستماقَ.

والمَاقُ - مهموز: ما يعترى الصبي بعد البكاء حتى النشيج الكثير؛ مَتَقَ فلانٌ مَاقاً فهو مَتَقٌ، ومَاقٌ مَاقاً فهو مائق؛ وتقول: قدم على مَاقَةٍ أي على تَباكٍ. قال أبو الدقيش: والمؤق مؤخر العين^(٣). أي من قبل مؤخر عينه ومقدمها.

وكان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكتحلُّ من قَبْلِ مَوْقِهِ مرّةً، ومن قَبْلِ مَاقِهِ مرّةً، وقال أبو خَيْرَةَ^(٤): كلٌّ مَدَمَعٌ مؤقٌ مَدَمَعُ العَيْنِ ومؤخرها، ومَاقُها مَدَمَعُها.

وقولهم: فلانٌ مُبرِّمٌ

هو العَثُّ التَّقِيلُ حتى كأنه الذي يقطع من الذين يجالسهم شيئاً لاستثقالهم له، بمنزلة المُبرِّمِ الذي يقطع حجارة البَرَامِ من جبلها. قال أبو عبيدة: هو العَثُّ الحديث الذي يحدث الناس بالأحاديث التي لا فائدة لهم فيها ولا معنى لها؛ أخذ من المُبرِّمِ الذي يجني البرم، وهو ثمر الأراك لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة ولا معنى له.

(١) مجمع الأمثال، ٤٧/١ (محمد محيي الدين). والمستقصى، ٣٧٩/١.

(٢) النائع: الجائع، وهي إبتاع للجائع. وعند الأزهرى: الجائع النائع، والجائع: جبل، والنايع: جبل يقابل الجائع، وأورد بيتاً لأبي وجزة السعدي في ذلك. انظر اللسان: نوع.

(٣) تكملة قول أبي الدقيش في اللسان: ومَاقُها مَدَمَعُها.

(٤) أبو خيرة: هو إياد بن لقيط، وهو من ثقات الأعراب وعلمائهم الذين أخذ عنهم أبو زيد وأبو عبيدة والأصمعي. مراتب النحويين، ص ٧٠-٧١.

قال الأصمعيّ: المُبرِّمُ الكَلُّ على أصحابه لا نفع عنده ولا خير، [بمنزلة البرم] (١)
وهو الذي لا يدخل مع القوم في قمارهم، فإذا قَمَرُوا ونُحِرَتِ الجُزُورُ أَكَلَ معهم
من لَحْمِهَا؛ قال الشاعر (٢):

ولا برم تُهدِي النِّسَاءُ لِعَرْسِهِ إِذَا القَشَعُ من رِيحِ الشِّتَاءِ تَقَعَّعَا

قال (٣): ثم كثرُ الكلامُ بهذا حتى صار كلُّ مُضَجِرٍ يسمَى مُبرِّمًا، وسمّوا
الضَّجِرَ البرم. قال (٤):

وما زالَ بي ممَّا يُحَدِّثُ الدهرُ بيننا من الهَجْرِ حتى كِدْتُ بالعَيْشِ أبرمُ

أي أضجر، ومنه التبرم. والإبرام: الإحكام للشيء.

[وقولهم: في منزل فلان ماتم] (٥)

الماتم مع العرب: النساءُ المَجْتَمعاتُ في فرح أو حُزن، والعامّةُ تظنُّه النُّوحَ وليس
كذلك. وقال أبو عطاء السُّنْدِيّ وكان فصيحًا يرثي ابن هُبَيْرَةَ (٦):

عِشِيَّةٌ قامَ النَّائِحَاتُ وشُقِّقَتْ جُيُوبٌ بأيدي ماتمٍ وخدودُ

قال ابن مقبل (١):

-
- (١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر، ٢٣٣/١. واللسان: برم.
(٢) هو متمم بن نويرة. والبيت من قصيدته في رثاء أخيه مالك. المفضليات: ص ٢٦٥ (شاعر وعبد السلام
هارون). وجمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٤ (البحاوي).
(٣) يعني الأصمعيّ.
(٤) هو نصيب بن رباح؛ شعره، ص ١٢٣. والزاهر، ٢٣٣/١.
(٥) من الزاهر، ٢٦٢/١.
(٦) حماسة أبي تمام (شرح التبريزي)، ١٥١/٢. والشعر والشعراء، ص ٤٨٤ (بريل). وأمالى المرتضى،
٢٢٣/١. والزاهر، ٢٦٢/١.
(٧) ديوانه، ص ٣٢٥.

ومأتم كالدُمى حورٍ مدامِعُها لم تبأس [العيش] أبكاراً ولا عونا
آخر (١):

رَمَتْهُ أناةٌ من ربيعةٍ عامرٍ نَوْمُ الضُّحَى في مَاتِمِ أَيِّ مَاتِمِ
لعله: فتاة، أي في نساء أي نساء.

وقولهم: على فلانٍ مَنَاحَةٌ

أي نوائح، لأن بعضهن يقابل بعضاً؛ أخذ من قولهم: الجبلان يتناوحان، أي يتقابلان. وتناوحت الرِّيح إذا قابل بعضها بعضاً/ ويقال: نائح ونائحون ونائحة ٣٣٩/٢ ونوح، وقوم نوح، أي نائحون. قال صخر الغي (٢):

وذكرني بكاي على تليدٍ حمامٌ جاوبت نوحاً حماما
ترجعُ منطِقاً عجباً وأوفتُ كنايةً أتت نوحاً قياماً
التليد: ما ورث عن الآباء.

آخر:

وقام عليّ نوحٌ بالمآلي يُلأثن الأكف إلى الجيوب (٣)

[المرض]

المَرَضُ أربعة:

المريضُ بعينه؛ [ومريضُ فلانٍ مَرَضاً ومَرَضاً، فهو مَارِضٌ ومَرِضٌ ومريضٌ

(١) هو أبي حية النُميري؛ شعره، ص ٧٥.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ٢٩٢/١. والزاهر، ٢٦٤/١.

(٣) المآلي: جمع مثلاة وهي خرقه النائحة. ويُلأثن: يحركن.

نحو[^(١)] قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾^(٢) جمعه مَرَضِيٌّ. والتَّمرِيزُ: حسن القيام على المريض، والمُمرِضُ^(٣): الذي يمرض العليل، أي يقوم به؛ قال:

كَأَنَّ مَرَضِيٍّ قَدْ قَامَ يَسْعَى بِنَعْشِيٍّ بَيْنَ أَرْبَعَةِ عِجَالٍ
وَحَوْلِي نِسْوَةٌ يَكِينُ شَجْوًا كَأَنَّ قُلُوبَهُنَّ عَلَى الْمُقَالِي

والمَرَضُ: الجَرْحُ، [ومنه] قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾^(٤) أي جَرَحِيٌّ.

والمَرَضُ: الشَّكُّ: [ومنه] قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾^(٥) أي شك؛ جعل مَرَضًا لأنه يورِدُهُم إلى هلاكهم كالمرض الذي يُوَدِّي إلى الموت؛ ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾^(٦) أي شكًا وكُفْرًا. وفيه قولان: قال بعضهم: زادهم الله بكُفْرِهِم، كقوله تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾^(٧). وقال بعض أهل اللغة: فزادهم الله مرضاً لما أنزله عليهم من القرآن، فشكّوا فيه كما شكّوا في الذي قبله. [و] الدليل قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾^(٨). والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين.

وأصل المرض الفتور، فمرض القلب الفتور عن الحق؛ والمرض في البدن فتور الأعضاء، وفي العين فتور النظر؛ قال جرير^(٩):

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان يقتضيه السياق.

(٢) البقرة، ٢٨٣، و١٩٦.

(٣) في الأصل: والتمرض.

(٤) النساء، ٤٣. والمائدة، ٦.

(٥) البقرة، ١٠.

(٦) البقرة، ١٠.

(٧) النساء، ١٥٥.

(٨) التوبة، ١٢٥.

(٩) ديوانه، ص ٥٩٥ (الصابوي).

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا
والعرب تقول: يومٌ مريضٌ، إذا لم تبدُ شمسُه؛ وليلةٌ مريضةٌ، إذا لم تبدُ نجومُها؛
وأنشد ثعلب (١):

وَلَيْلَةٌ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فَمَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ
ومنه فلان مريض الود.

ونُسب مرض المنافقين إلى قلوبهم لاعتقادهم بقلوبهم؛ قالت ليلي الأخيلية (٢):

إِذَا هَبَطَ الْحَجَّاجُ أَرْضاً مَرِيضَةً تَتَّبِعَ أَقْصَى دَائِهَا فَشَفَّاهَا

[تريد] التي فيها شكٌ ونفاق. قال محمد بن صالح (٣):

إِنَّ الْمَرِيضَ هُوَ الْمَرِيضُ فَوَادُهُ لَيْسَ الَّذِي يَشْكُو جَوِيٌّ وَشِلَالَا

فَالْقَلْبُ يُصَدِّدُ إِنْ تَرَكْتَ جِلَاءَهُ فَاجْعَلْ دَمْعَكَ لِلْفَوَادِ صِقَالَا

والمرض: الرياء، ومنه قوله تعالى: ﴿فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ (٤) أي رياء.
وتمريض الأمر: توهينه وترك النصيح فيه.

الموت

الموت ثلاثة عشر وجهاً: موت نفس، وموت نوم، وموت عضو، وموت فقر،
وموت شدة وغم، وموت غيرة، وموت جهل، وموت جماد، وموت سُكر،

(١) هو لأبي حية النُميري؛ شعره، ص ١٤٨.

(٢) ديوانها، ص ١٢١.

(٣) محمد بن صالح العلوي من نسل الحسن بن الحسن بن علي، خرج على الدولة العباسية في عهد المتوكل، فقبض عليه وسجن بسامراء ثلاث سنين، وأطلق سراحه بعد أن مدح المتوكل، وله في السجن أشعار أورد بعضها الأصبهاني في الأغاني ومقاتل الطالبين، وله ترجمة في معجم المرزباني.

(٤) الأحزاب، ٣٢.

وموت غَشِي، وموت فَرَق، وموت نُطْفَة، وموت صَنَم.

٣٤٠/٢ فموت النفس قوله/ تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾^(١)؛ وموت النَّوْم قوله تعالى: ﴿يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾^(٢)؛ وموت الفقر قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْفَقْرُ الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ»، والعرب تقول: الفقر الموت الأغبر؛ وموت العَضُو نحو ما روي عن زهير الأقطع: كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه، وهو من الفَرَق أيضاً، ونحو قول الشاعر:

يموتُ مِنِّي كلُّ يومٍ شَيْءٌ وأنا معَ ذلكَ صحيحٌ حيٌّ

وكقول أبي علي الروذباري^(٣):

أراني مع الأحياء حياً وأكثرني على الدهر ميتٌ قد تخونهُ الدهرُ

فما لم يمُتْ مِنِّي لِمَا ماتَ تابعٌ فبعضي لبعضٍ دونَ قبرِ البلى قبرُ

وقال بعض العلماء: ما انقضت ساعة من أمسك إلا بضعة من نفسك. قال أبو

العتاهية في معناه^(٤):

إنَّ معَ اليَوْمِ فاعلمنَّ غداً فانظرنَّ بما ينقضني مجيءُ غدهِ

ما ارتدَّ طرفُ امرئٍ بلذتهِ إلا وشيءٌ يموتُ من جَسَدِهِ

ومنه أن موسى سأل ربه إماتة رجل كان يؤذيه، فأوحى الله تعالى إليه أن قد

(١) آل عمران، ١٨٥. والأنبياء، ٣٥. والعنكبوت، ٥٧.

(٢) الزمر، ٤٢.

(٣) أبو علي الروذباري: هو محمد بن أحمد بن القاسم أحد المتصوفة، أصله من بغداد ولزم الجنيدي، وأقام بمصر وصار شيخ الصوفية بها، وتوفي سنة ٣٢٢ هـ. تاريخ بغداد، ١/٣٢٩-٣٣٣. ومعجم البلدان: روذبار.

(٤) ديوانه، ص ١٥٢ (دار صادر).

أمته. فلما كان اليوم الثاني وجدته موسى جالساً يسفُّ (١) خوفاً، فقال: يا ربّ ألم تعدني أنك تُميتُهُ؟ قال: وقد فعلت، قال: يا ربّ وكيف هذا؟ فأوحى الله إليه: يا موسى إني قد أفقرتُه، ومن افتقر فقد مات. معنى الخبر لا اللفظ يُغنيه. وأنا أستغفر الله من الخطأ فيه.

وموت الشدة قوله تعالى: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ (٢). والناس يُسمّون الشدائد موتاً، فمعناها يأتيه من الشدائد ما يقوم مقام الموت؛ قال (٣):

ليس من مات فاستراح يميتُ إنما الميتُ ميّتُ الأحياءِ
إنما الميتُ من يعيشُ كثيراً كاسفاً لونه قليل الرجاءِ

وموت الغيرة قوله تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ (٤). وموت الجهل قوله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتاً فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ (٥)، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الأحياءُ وَلَا الأَمْواتُ﴾ (٦) قيل: العلماء والجهال؛ قال (٧):

وفي الجهل قبل الموت موت لأهله
فإن امرأ لم يحيى بالعلم ميّت
فأجسامهم قبل القبور قبور
فليس له حتى النشور نشور

(١) يسفُّ: ينسج.

(٢) إبراهيم، ١٧.

(٣) هو عدي بن الرعلاء الغساني، وهو شاعر جاهلي والرّعلاء أمه. الأصمعيات، ص ١٧١ (أحمد شاكر

وعبد السلام هارون). ومعجم الشعراء، ص ٨٦. وشرح شواهد المغني، ٤٠٥/١. واللسان: موت.

وعزّي البيتان إلى صالح بن عبد القدوس الشاعر العباسي المشهور الذي قتل بالزندقة في زمن المهدي.

انظر: حماسة البحري، ص ٣٤٠ (كمال مصطفى). ومعجم الأدباء، ٩/١٢.

(٤) البقرة، ١٥٩.

(٥) الأنعام، ١٢٢. وفي الأصل: أفمن.

(٦) فاطر، ٢٢.

(٧) للإمام علي بن أبي طالب؛ ديوانه، ص ٩٢ (نعيم زرزور).

وموت الجماد قوله تعالى: ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا﴾ (١)، وقوله: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ (٢).

وموت السكر: سقوط السكران وعدم حركته؛ قال حسّان بن ثابت الأنصاري (٣):

وَنَمَشِي بَيْنَ قَتْلِي قَدْ أَمِيتَ نَفُوسَهُمْ وَلَمْ تُهْرَقْ دِمَاءُ

وموت الغشي كالغمية الذي يذهب فيها العقل؛ قال قيس [بن ذريح] (٤):

إِذَا نَادَى الْمُنَادِي بِاسْمِ لُبْنَى غَشِيَتْ فَمَا أُطِيقُ لَهُ جَوَاباً

قال الله تعالى: ﴿نَظَرَ الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ (٥).

وموت الغرق: الخوف؛ وهو كالغشوّ (٦) مع تعذير (٧) لونٍ وانقطاع كلام، كقول القائل: لَقَيْتُهُ فَمَاتَ مِنِّي فَرَقاً وَخَوْفاً.

وموت النطفة قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ (٨) أي كنتم نطفاً فخلقكم. وموت الصنم الذي لا يعقل قوله تعالى: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾ (٩).

* * *

والموت خَلَقَ من خَلَقَ الله تعالى الذي خلق الموت والحياة. والميتة: الموت بعينه،

(١) يس، ٣٣. (٢) الحج، ٥.

(٣) ليس في ديوانه تحقيق وليد عرفات.

(٤) ديوانه، ص ٢٨ (إميل يعقوب). وفيه عيّيتُ بدل غشيت، وهي موطن الشاهد. وما بين المركبتين مطموس في الأصل.

(٥) محمد، ٢٠.

(٦) كذا في الأصل؛ والغشي أقوم.

(٧) التعذير: التقصير.

(٨) البقرة، ٢٨.

(٩) النحل، ٢١.

يقال: مات فلان ميتةً سوء؛ والموتة: الجنون؛ والموتان: الموت، يقال: وقع في المال موتان، إذا وقع في النعم والمواشي الموت. قال ابن عباس: يقال: الموت في صورة كبش أملح، لا يمر بشيء، ولا يجد ريحَه شيء، ولا يطاقُ على شيء، ولا يضع من أثره على شيء إلا مات. وجثم، وفاد يفود فوداً، ووجب، وبرد، وسالت نفسه، وترجرجت، ونفس، وباد، ولفظ، وتوى، وفوز أي صار في مفازة بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود. قال الشاعر^(١):

فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَهُ مِنْ يَحْوِكُهَا إِذَا مَا تَوَى كَعَبٌ وَفَوْزَ جَرُولُ

يريد كعب بن زهير، وجرول: الخطيئة.

وخرَّ الرجل إذا مات، ووتغ فهو يوتغ وتغاً، ووبق يوبق وبقاً، واستوبق استيباقاً، وأراح، ودرج؛ ومنه قولهم: «أكذب من دب ودرج»^(٢) أي أكذب الأحياء والأموات، دب للأحياء، ودرج للأموات.

كلّ هذا وما تقدمه معناه أنه مات وذهب.

وتقول: هذا مأموت، أي معروف؛ قال رؤبة^(٣):

* هِيَهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ *

وموموت أيضاً. وموتان الأرض: الذي لم يُعمر بعد، وكذلك موات الأرض.

فصل

يقال: فاظت نفس فلان، وأفاظ الله نفسه، وفاظ هو نفسه؛ وقيل: بالضاد أيضاً

(١) هو كعب بن زهير، ديوانه، ص ٥٩.

(٢) مجمع الأمثال، ١٦٧/٢ (محمد محيي الدين)، والمستقصى، ٢٩٢/١.

(٣) ديوانه، ص ٢٥ (وليم بن الورد)؛ وقبله:

* رأيت الأدياء بها شئت *

فاضت:

ويقال: مات وقضى وفارق وهلك وأودى، وترددى وفات وتنبّل، وكذلك الطير والبعير وكل شيء تنبّل أي مات. وردي فلان فهو ردي أي هالك، وأرداه الله: أهلكه، وأرداه الموت وغيره: أهلكه؛ قال دريد بن الصمة (١):

تَنَادَوْا فَقَالُوا: أَرَدَتِ الْخَيْلَ فَارِسًا فَقُلْتُ: أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِيِّ

والتردي في مهواة: التهور فيها، والمودي: الهالك؛ تقول: أودى به الموت، أي أهلكه، واسم الهلاك من ذلك: الودى فخفف قلما يستعمل، والمصدر: الإيداء، وكل شيء ذهب فقد أودى؛ قال الشماخ (٢):

طَالَ الثَّوَاءُ (٣) عَلَى رُبْعِ بَيْمُودٍ أَوْدَى وَكُلُّ خَلِيلٍ مَرَّةً مُسَوِّدٍ

ويروى: وربع جديد غير مردود.

والتبّار: الهلاك، منه ﴿تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾ (٤) أي أهلكناهم. ويقال للرجل عند موته: ما بقي منه إلا شفى، وكذلك القمر عند عرى (٥) مُحَاقَة، وللشمس عند غروبها؛ قال العجاج (٦):

/وَمَرَبًا عَالٍ لَمِنْ تَشَوِّفَا

٣٣٣/٢

أَدْرَكَتْهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

(١) ديوانه، ص ٤٩ (البقاعي). والأصمعيات، ص ١١٣ (أحمد شاكر وعبد السلام هارون). والجمهرة، ص ٤٧٠ (البيجوي).

(٢) الشماخ بن ضرار الذبياني؛ ديوانه، ص ١١١.

(٣) في الأصل: الثوى. والصواب من الديوان.

(٤) الفرقان، ٣٩.

(٥) العرى: الناحية، وكل ما ستر من شيء.

(٦) ديوانه، ص ٣٩٣.

وهو الموت والحتف والحين والردي والحمام والوفاة والتكفل والبهل والشجب والهلاك؛ قال عنترة^(١):

مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ يَمْتَرِي فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ^(٢)

وقد أطلّى الرجلُ إذا مالتُ عنقه لموت أو غيره؛ قال^(٣):

تَرَكَتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النَّسُورِ^(٤)

وقد أشعبَ الرجلُ إذا مات أو فارقَ فراقاً لا يرجع. وسُميت المنيّة شعوباً^(٥) لأنها تُفرّق.

[المنيّة]

والمنيّة المقدورة: المحكوم بها، وهي مفعولة من المني، والمني: المقدار، يقال: مناك الله ما يسرك، أي قدر لك. قال الشاعر^(٦):

وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

أي يقدر لك المقدّر.

وأصل المنيّة ممنويّة مفعولة من القدر، فصرفت عن مفعولة إلى فعيلة مثل مقتول وقتيل، وكان أصلها بعد النقل منيّة، فلما اجتمعت ياءان، الأولى منهما ساكنة اندغمت في الياء التي بعدها فصارتا ياءً مشدّدة.

والمُنُون: المنيّة، مؤنثة وقد تذكّر بمعنى الزمان والدهر، وقد تُحمل على معنى

(١) ديوانه، ص ٢٩٣ (مولوي) بخلاف في صدر البيت.

(٢) يمترى: يشكّ. وأبو نوفل: نضلة الأسدي.

(٣) الصحاح واللسان: طلا وقشعم؛ بلا عزو.

(٤) القشعم: المسين من النسور.

(٥) شعوب: من أسماء المنيّة لا تُصرف.

(٦) هو أبو قلابة الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٧١٣.

المنايا فتعبّر عن الجميع؛ قال (١):

كَأَنَّ رَقِيْبًا لِرَيْبِ الْمُنُونِ وَالسُّقْمِ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزَنُ

وَبَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ (٢):

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

ويُروى: ورَيْبها. من ذَكَرَ أَرَادَ الدَّهْرَ، وَمَنْ أَنْتَ أَرَادَ مَعْنَى الْمُنِيَّةِ؛ قَالَ الشَّرْقِيُّ ابْنُ الْقَطَّامِيِّ: الْمَنَايَا: الْأَحْدَاثُ، وَالْحِمَامُ: الْأَجَلُ، وَالْحَتْفُ: الْقَدْرُ، وَالْمُنُونُ: الزَّمَانُ.

أَمَاتَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ، وَمَاتَ إِذَا مَاتَ هُوَ. وَيُقَالُ: خَلَّى مَكَانَهُ إِذَا مَاتَ؛ قَالَ دُرَيْدٌ (٣):

فَإِنَّ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

وَتَدَاعَى الْقَوْمُ إِذَا مَاتُوا مُتَتَابِعِينَ وَتَعَادَوْا وَتَقَادَعُوا وَتَتَابَعُوا، وَالْمَعَادَةُ - كَوَلِّكَ الْمَنَاحَةَ - هِيَ الْمَأْتَمُ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمُنِيَّةِ أُمُّ الْبَلْبَلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ فِي النِّعْمَانِ، وَكَانَ كَسْرِي أَلْقَاهُ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ (٤):

إِنَّ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ أَضْحَى وَذُرَى بَيْتِهِ نُحُورُ الْفَيْسُولِ

(١) هُوَ الْأَعْشَى؛ دِيوَانُهُ، ص ١٥. وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِ:

يَظَلُّ رَجِيمًا لِرَيْبِ الْمُنُونِ وَلِلسُّقْمِ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزَنُ

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ، ٤/١.

(٣) دِيوَانُهُ، ص ٤٩ (البقاعي). وَالْأَصْمِعِيَّاتُ، ص ١١٣ (أحمد شاكر وعبد السلام هارون) وَالْجُمْهُرَةُ، ص ٤٧٠ (البجاوي).

(٤) هُوَ هَانِيءُ بْنُ مَسْعُودٍ وَكَانَ سَيِّدَ شَيْبَانَ فِي وَقْعَةِ ذِي قَارِ. الْمَرْصَعُ، ص ٩٠. وَلِسَالِمَةَ بْنِ جَنْدَلِ بَيْتِ قَرِيبٍ مِنَ الْبَيْتَيْنِ هُوَ:

هُوَ الْمُدْخَلُ النِّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوَهُ نُحُورَ الْفَيْسُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدُقِ

(دِيوَانُهُ، ص ١٨٤).

إِنَّ كِسْرَى عدا على النَّعْدِ حَمَانٍ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ الْبَلِيلِ
وَالنَّيْطُ: الموت؛ يقال: رماه اللهُ بالنَّيْطِ.

والمنا: الموت؛ قال (١):

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَا إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

وقولهم: فُلَانٌ عَظِيمُ الْمَوْنَةِ (٢)

فيه ثلاثة أقوال: يجوز أن تكون [مؤونة] مأخوذة من مُنَّت الرجل إذا غلبته، فإن كانت من هذا فأصلها مَوْوَنَةٌ بغير همز، فلما انضمت الواو هُمِزَتْ، كقولهم: هو قَوُولٌ لِلخَيْرِ، وَصَوُولٌ، وَتَوُومٌ مِنَ النُّومِ.

والقول الثاني: أن تكون مأخوذة من الأَوْنِ، وهو السكون والدَّعَة، فعلى هذا فمعناه عَظِيمُ التَّسَكُّنِ / والدَّعَة: التوديع لأهله وعياله.

٣٤٣/٢

والثالث: من الأَيْنِ وهو التَّعَبُ والمَشَقَّةُ فوزنها إذاً من الفعل (٣) مَفْعَلَةٌ، وأصلها مَأْيَنَةٌ. فاستقلوا الضمة في الياء لا إعراب والياء إعراب، فاستقلوا إعراباً على إعراب، فألقوا ضمة الياء على الهمزة، فصارت الياء واواً لانضمام ما قبلها.

وإذا كانت مأخوذة من مُنَّت فوزنها فَعُولَةٌ، وإذا كانت من الأَوْنِ فوزنها مَفْعَلَةٌ وأصلها مَأْوَنَةٌ - بضم الواو - فاستقلوا الضمة لأنها إعرابان، فألقوها على الهمزة، فبقيت الواو ساكنة.

(١) قال أبو سعيد السكري: «وقد رويت القصيدة [التي فيها البيت] لأبي ذؤيب؛ ويقال: إنها لأخي صخر الغي يرثي بها أخاه صخرأ، ومن يرويها لأخي صخر الغي أكثر» شرح أشعار الهذليين، ص ٢٤٥.

(٢) انظر: الفاخر، ص ١٢٨-١٢٩.

(٣) قال ابن منظور: «أَنْ يَشِينُ أَيُّنًا، وهو مثل أَنِّي يَأْنِي أَنَا، مقلوب منه. وَأَنْ أَيُّنًا: أَعْيَا. أبو زيد: الأَيْنُ الإعياء والتعب. قال أبو زيد: لا يَبْنِي مِنْهُ فَعْلٌ وَقَدْ خَوْلَفَ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا فَعْلٌ لِلأَيْنِ الَّذِي هُوَ الإعياء» (اللسان: أين).

والمائنة: اسم لما يمكن أن يُموّن. والموّن من المؤونة، مانهم يمونهم أي يتكلّف مؤونتهم.

والميون: الكذوب، ومائِن: كاذب، والميّن: الكذب؛ تقول: منّت أمينٌ مينا؛ قال عدي بن زيد (١):

وَقَدَّمَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ وَأَلْقَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينَهَا

يسبق بالمين على الكذب وهما بمعنى لاختلاف اللفظ، كقول عنترة (٢):

حِيَّتْ مِنْ طَلَلٍ تَقَادِمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمَّ الْهَيْثِمِ

قال الخطيئة (٣):

أَلَا حَبْدًا هِنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدٌ وَهِنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ

آخر (٤):

أَخِي مَا أَخِي لَا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ وَلَا وَرَعٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيُوبٌ

أقوى وأقفر بمعنى، والنأي والبعد بمعنى، وورع وهيوب بمعنى؛ وإنما نسقوا بأحدهما على الآخر لاختلاف اللفظ.

وقولهم: فلانٌ ضعيف المنّة

المنّة: قوة القلب؛ والمنّ: قطع الخير، وقوله تعالى: ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٥) أي

(١) ديوانه، ص ١٨٣. (٢) من المعلقة.

(٣) ديوانه، ص ١٤٠ (نعمان أمين).

(٤) هو كعب بن سعد الغنوي وهو شاعر إسلامي. والبيت من قصيدة في رثاء أخيه أبي المغوار. الأصبغيات، ص ٩٧. ومختارات ابن السجري، ص ١١٢ (البيجاوي). وأمالى القالي، ١٤٦/٢. والعقد، ٢٧١/٢. والحامسة البصرية، ٢٣٣/١.

وعزا القرشي القصيدة التي فيها البيت إلى محمد بن كعب الغنوي. الجمهرة، ص ٥٥٦.

(٥) فصلت، ٨. والانشقاق، ٢٥. والتين، ٦.

غير مقطوع. والمَنَّ: الإحسان الذي يمنُّ به الإنسان على من لا يستثيه. والمِنَّة: الاسم، والله المَنَّان علينا في الأمور كلّها وله الحمد عليها.

والمأنة: شحم قصّ الصّدر، والمأنة والمهنة: العمل، وكلّ شيء ذلك على شيء فهو مئنة^(١)؛ وفي الحديث: «طولُ الصّلاة وقصرُ الخطبة من فقه الرجل» أي مخلقة لذلك ومجدرة ونحو ذلك، ويقال: علامة لذلك.

والمئى: جماعة الأئمة، وهي ما يتمناها الرجل؛ وهي أفعولة وربما طُرحت الألف فقليل: مئية.

والمنا: الذي يوزن به، والجميع أمناء.

والمئى: الحذاء، تقول: داري منى دارك، أي حذاءها.

ومئيت بكذا، أي ابتليت به. والمئاني في اللغة: المثبت. الذي لا يعجل، ومنه الحديث: آئيت وآذيت»، فمعنى آئيت آخرت المجيء؛ قال الخطيب^(٢):

وآئيتُ العشاء إلى سهيل أو الشّعري فطال بي الأناء

أي آخرتُ.

[وقولُ الرجلُ للرجل: يا مولاي]^(٣)

المولى ثمانية أوجه: يكون الولي من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمنوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾^(٤) أي لا ولي لهم، وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَزَوَّجْتَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا فَنَكَاحُهَا بَاطِلٌ»^(٥) يعني وليها؛ قال^(٦):

(١) في الأصل: مائة، وما أثبت من اللسان. (٢) ديوانه، ص ٩٨ (نعمان أمين).

(٣) من الزاهر، ٢٢١/١.

(٤) محمد، ١١.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٢٩/٥.

(٦) الزاهر، ٢٢٢/١. والأضداد، ص ٤٧، بلا عزو.

كانوا موالى حقَّ يُطلبون بهِ فأدرُّكوهُ وما ملُّوا وما نصَّبوا
أي أولياء حقَّ.

والموَلَّى: المُعتَق؛ والموَلَّى المُعتَق؛ والموَلَّى: ابنُ العمِّ [نحو] قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا
يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً﴾ (١) يعني ابن عمِّ عن ابن عمِّه/ والموالي: بنو العمِّ؛
قال (٢):

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
والموَلَّى (٣): الأوَلَى، [نحو] قوله تعالى: ﴿النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾ (٤)، أي أوَلَى
بكم.

والموَلَّى: الحليف؛ قال (٥):

مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ وَلَكِنْ قَطِينًا يَأْخُذُونَ الْأَتَاوِيَا (٦)
والموَلَّى: الجار. وقال الكلابيِّ وكان جاور بني كليب، فحمد جوارهم
فقال (٧):

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ كَلِيبَ بْنَ يَرْبُوعَ وَزَادَهُمْ حَمْدًا
هَمَّ حَلَطُونَا بِالنَّفُوسِ وَالْجَمْعَا إِلَى نَصْرِ مَوْلَاهُمْ مُسَوِّمَةً جَرْدًا

(١) الدخان، ٤١.

(٢) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، المسمَّى بالأخضر اللهبِيَّ. والبيت من قصيدة في خطاب بني
أمية؛ شعره، ص ٧٦.

(٣) في الأصل: والموالي.

(٤) الحديد، ١٥.

(٥) هو النابغة الجعدي؛ ديوانه، ص ١٧٨.

(٦) القطين: الخدم والحشم والأتباع. والأتاوى: جمع إتاوة، وهي الخراج والرثوة.

(٧) الكلابيِّ هو وعواعة بن سعيذ راوية جرير الشاعر. الزاهر، ٢٢٣/١. والتاج: ربع.

يعني جارهم.
والمولى: الصهر.

وقولهم: بيننا ممالحة^(١)

أي رَضاعٌ؛ مَلَحَتْ فُلانةٌ لفلان، إذا أرضعت له. ومنه حديث وفد هوازن إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقول أحدهم: «يا محمد لو كنا مَلَحْنَا للحارث بن أبي شَمْرٍ أو للنعمان بن المنذر لَحَفِظَ ذلك لنا»^(٢). وذلك أن داية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانت من بني سعد بن بكر. ويقال: فلان لم يحفظ المِلْح، أي لم يحفظ الرَضاع. وقال أبو الطَّمْحان القَيْني^(٣) وكانت له إبلٌ، فسقى قوماً من ألبانها، فأغاروا عليها فأخذوها، فقال^(٤):

وَإِنِّي لأَرْجُو مِلْحَها فِي بَطُونِكُمْ وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جِلْدٍ أَشَعَثَ أَغْبَرًا
أَي أَرْجُو أَنْ تَحْفَظُوا لَبَنَها وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جُلُودِكُمْ بَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ مَهَازِيلَ.
آخر^(٥):

لَا يُبْعَدُ اللهُ رَبُّ العِبا دِ المِلْحُ ما وَلَدَتْ خالِدَه
قال الأصمعي: المِلْحُ الرَضاع، وقيل: البركة، وقيل: [اللهم]^(٦) لا تُبارِكْ فيه ولا

(١) انظر: الفاخر، ص ١١-١٢. والزاهر، ١/٣٢٣-٣٢٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/٣٥٤.

(٣) هو حنظلة بن الشريقي من بني القين بن جسر من قضاة. شاعر مخضرم، وهو أحد الشعراء الصعاليك الحُرَّاب، وكان ينزل على الزبير بن عبد المطلب بمكة. الأغاني، ١٣/٢-١٣ (دار الثقافة). والشعر والشعراء، ص ٢٢٩-٢٣٠ (بريل).

(٤) الشعر والشعراء، ص ٢٢٩. والزاهر، ١/٣٢٤. وأساس البلاغة: ملح.

(٥) هو شُتيم بن خويلد الفزاري في الفاخر، ص ١١، ونُهَيْكة بن الحارث المازني في خزنة الأدب، ٤/١٦٤.

(٦) من الزاهر، ١/٣٢٤.

تَمَلَّحٌ.

والعرب تعظم المَلَحَّ والنار والرَّمَاد. ومن المَلَحِّ قولهم: مَلَحَ فلان على رُكْبَتِهِ، فيه قولان: قيل: مُضِيعٌ لِحَقِّ الرُّضَاعِ غير حافظه فأدنى شيء ينسيه حق الرُّضَاعِ؛ كما أن الذي يضع الملح على رُكْبَتِهِ أدنى شيء يبدده.

والقول الثاني: أن يكون مَلَحُهُ على ركبته يتبدد من أدنى شيء؛ قال مسكين الدارمي^(١):

لَا تَلْمَهَا إِنَّمَا مِنْ أُمَّةٍ مَلَحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

والمَلَحُّ: من الملاحه، تقول: مَلَحَ يَمَلِّحُ مَلَاحَةً، فهو مَلِيحٌ. والمَمَالِحَةُ: المؤاكلة. والمَلْحَةُ: الكلمة المليحة. والمَلَاحَةُ: مَنِيَتُ المَلَحِّ.

وتقول للرجل: أَمَلَحْتَ وَمَلَّحْتَ يَا فلانُ، في معنيين: أي جئت بكلمة مليحة، وأكثرت مَلَحَ القِدرِ.

[وقولهم: أنا في مندوحة عن كذا]^(٢)

المندوحة: السَّعة؛ نَدَحْتُ الشيء إذا وَسَّعْتَهُ، وإنك لفي مندوحة من الأمر ونَدَحْتَهُ، ومنه قول أم سلمة لعائشة: قد جَمَعَ القرآن ذَيْلَكَ فلا تَنْدَحِيهِ، أي لا تَوْسِعِيهِ ولا تَكشِفِيهِ بالخروج.

أنشد أبو العباس^(٣):

فَأَنْتِ إِنْ لَمْ تُرِيدِي ذَاكَ لِي سَعَةً مَالًا وَمَنْدُوحَةً عَمَّا تُرِيدِينَا

آخر في الجَمْعِ^(٤):

(١) ديوانه، ص ٢٣.

(٢) من الزاهر، ٣٨٤/١.

(٣) الزاهر، ٣٨٤/١؛ بلا عزو.

(٤) الزاهر، ٣٨٤/١؛ بلا عزو، والأول بلا عزو في مقياس اللغة: لبط.

ذو منادِيحَ وذو منبَطيةٍ وركابي حيثُ يَممتُ ذُللُ
/ لا تَدمنَ بلدًا تَكْرَهُهُ وإذا زالتْ بك الدارُ فزُلْ

[وقولهم: بقي فلان مُتلدداً] (١)

المُتلدد: المتحير ينظر يميناً وشمالاً، أُخِذَ من اللدّيدَيْن وهما صفحتا العنق. بقيت
متلدداً أي متحيراً أنظر مرةً إلى هذا اللدّيد ومرةً إلى هذا اللدّيد.

واللدود: ما سقى الإنسان في إحدى (٢) شقّي الفم؛ قال صلى عليه وسلم:
«خيرُ دوائكم اللدودُ والسعوطُ والحِجامةُ والمشّي» (٣).

واللدود: جمعه ألدّة؛ قال ابن أحمَر (٤):

شربتُ الشكاعى والتددتُ ألدّةً وأقبلتُ أفواهَ العروقِ المكاوي (٥)

والوَجُور: ما سقى الإنسان في وسط فمه، وهذيل تقول: لدّه عن كذا، أي
حبسه.

[وقولهم: فلان يمنعُ الماعونَ] (٦)

الماعون: قال يونس: الماعون في الجاهلية: كلّ عطيةٍ ومنفعةٍ واحتجّ بقول

الشاعر (٧):

(١) من الزاهر، ٤٠٧/١.

(٢) كذا في الأصل، وفي غيره: أحد.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٥/٤ و٣٣٥/٤.

(٤) عمرو بن أحمَر الباهلي شاعر مخضرم، أدرك الإسلام فأسلم، وغزا مغازي الروم وأصبحت عينه
هناك، ونزل الشام وتوفي عهد عثمان. معجم الشعراء، ص ٢٤. والبيت في شعره، ص ١٧١.

(٥) الشكاعى: نبت طبيّ. وأقبلت: جعلت العروق قبالة المكاوي.

(٦) من الفاخر، ص ٣٤٣. والزاهر، ٤١٦/١.

(٧) هو الأعشى، ديوانه، ص ٣٩.

بأجود منه بماعونِهِ إذا ما سماؤُهُمْ لم تَغْمُ

والماعون في الإسلام: الزكاة والطاعة؛ قال الراعي لعبد الملك بن مروان (١):

قَوْمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَتْرَكُوا مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا

قال ابن عباس: الماعون: المعروف كله حتى ذِكر القِدرِ والقَصعةِ والفأس، قال على الماعون الزكاة.

وبعض العرب يقول: الماعون: الماء؛ قال (٢):

* يَصُبُّ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبًّا *

صَبِيرُهُ: سَحَابُهُ.

وتقول: ما لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ، المَعْنُ: المعروف، والسَعْنُ: الودَك، ويقال: ما لَهُ قليل ولا كثير.

والماعون فاعول من المَعْنُ.

وقولُهُمْ: أَمْرٌ مَبْهِمٌ (٣)

معناه أمرٌ لا يُفهم ولا يُعرف له وجه يُؤْتى منه؛ مأخوذ من قولهم: حائِطٌ مَبْهِمٌ، إذا لم يكن له باب. ويقال للرجل الشجاع: بَهْمَةٌ، إذا كان لا يدري من أين يؤتى.

قال ابن السكِّيت: كلُّ لونٍ خَلَّصَ ولم يُخالطه غيره يقال فيه بَهِيمٌ، كقولهم: أشقر بَهِيمٌ، وأدهم بَهِيمٌ، وكُميت بَهِيمٌ.

(١) الراعي النُميري، عُبيد بن حُصَيْن من شعراء الدولة الأموية، توفي نحو سنة ٩٦هـ. ديوانه، ص ٢٣٠ (راينهرت).

(٢) الفاخر، ص ٣٤٣. والزاهر، ٤١٦/١؛ بلا عزو. وفيهما: يمج.

(٣) انظر: الزاهر، ٤٣٨/١. والفاخر، ص ٥٠.

والمُبْهَم: غير المُظْهِر، وباب مُبْهَم إذا غلق فلم يهتد لفتحه؛ قال:
 وَكَمْ [مَنْ] جَبَانَ أَغْلَقَ الْبَابَ دُونَهُ فَعَاصَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ وَالْبَابُ مُبْهَمٌ
 وفي الحديث: «يُحْشِرُ النَّاسُ بُهْمًا» (١) أي ليس بهم شيء مما كان بهم في الدنيا
 نحو البرص والعرج؛ وقيل: بل عراة ليس بهم من متاع الدنيا شيء.
 والبُهْمَة: الأبطال؛ قال مُتَمِّمٌ (٢):
 وَلِلشَّرْبِ فابْكِ مَالِكًا وَبُهْمَةً شَدِيدٍ نَوَاحِيهَا عَلَى مَا تَشَجَعًا
 ويقال: البُهْمَة: الكتيبة.

وقولهم: قد ماري فلان فلاناً (٣)

أي قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة، وهو مأخوذ من قولهم: مرَّتُ
 الناقة والشاة أمرِها إذا مسحت ضروعها لتدرّ، أو مرَّتِ الريحُ السحابَ (٤) إذا
 أنزلت منه المطر واستخرجته.

ويقال: قد أمررت الرجل إذا خالفته وتلوّيت عليه. ويروى أن أبا الأسود سأل
 رجلاً عن رجل، فقال: ما فعل الذي كانت امرأته تُشاره/ وتُهاره وتُزاره وتُماره؟
 فتُزاره: من الزرّ (٥) وهو العض، وتُماره: تخالفه وتلوّى عليه.

ويقال: إنه مأخوذ من مِرَارِ القَتْلِ، وعن ابن عباس أنه قال: الوحي إذا نزل من
 السماء سمعت الملائكة مثل مِرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا. فمعناه أن السلسلة إذا جرت

(١) النهاية في غريب الحديث، ١/١٦٧.

(٢) مُتَمِّمٌ بن نويرة. المفضليات، ص ٢٦٦. والجمهرة، ص ٥٩٦ (البحاوي) وأما البيهقي، ص ٢٠.

(٣) انظر: الزاهر، ١/٤٥٥.

(٤) في الأصل: السحابة.

(٥) في الأصل: الزرر، وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

على الصِّفَا تَلَوَّى حَلَقُهَا وَاخْتَلَفَ^(١). وَيُقَالُ: امْتَرَى الرَّجُلُ يَمْتَرِي امْتِرَاءً إِذَا شَكَّ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾^(٢)؛ قَالَ^(٣):

أَمَا الْبَعِيثُ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ عَبْدٌ فَعَلَّكَ فِي الْبَعِيثِ تُمَارِي

وَالْمَرْوَةُ: كِمَالُ الرَّجُلِ لِأَفْعَالِهِ، يُقَالُ: مَرُّوا الرَّجُلُ، وَقَدْ تَمَرَّ: إِذَا تَكَلَّفَ
الْمَرْوَةَ. وَهُوَ مَرِيءٌ: بَيْنَ الْمَرْأَةِ^(٤)، وَقَدْ مَرَّوُ.

وَالْمَرْأَةُ: تَأْنِيثُ الْمَرْءِ، وَيُقَالُ: مَرَّةً، بِلَا أَلْفٍ.

وَالْمَرْآةُ: تَقْدِيرُ الْمِفْعَلَةِ لِأَنَّهَا أَدَاةٌ، وَالْجَمِيعُ الْمَرَائِي^(٥).

وَالْمَرْآةُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْمَرْتِي، يُقَالُ: مَا كَانَ مَرْتِيًّا. وَلَقَدْ مَرَّوُ مَرَاءً، وَهَذَا
الشَّيْءُ يُمَرِيءُ الطَّعَامَ وَاسْتَمَرَّتُهُ.

وَالْمَرَّوُ مِنَ الْحِجَارَةِ: الصُّلْبَةُ.

وَالْمِثْرَةُ: الْعِدَاوَةُ؛ مَأْرَتَ بَيْنَ الْقَوْمِ مُمَاءَرَةً، أَيَّ عَادِيَّتٍ؛ وَامْتَأَّرَ عَلَيْهِ، أَيَّ احْتَقَدَ.
وَالْمِيرَةُ - بِلَا هَمْزٍ: جَلْبُ الْقَوْمِ الطَّعَامَ لِلْبَيْعِ. وَالْعِيَالُ يَمْتَارُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَيَمِيرُونَ
غَيْرَهُمْ مِيرًا.

[الْمَوْرُ]

وَالْمَوْرُ: الْمَوْجُ؛ وَالْمَوْرُ: مَصْدَرُ مَا رَمَّوْرُ وَهُوَ الشَّيْءُ يَتَرَدَّدُ فِي عَرْضِ. وَالْمَوْرُ:
تُرَابٌ وَجَوْلَانٌ تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ؛ وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾^(٦).

(١) فِي الْأَصْلِ: يَخْتَلَفُ.

(٢) آلِ عِمْرَانَ، ٦٠.

(٣) هُوَ جَرِيرٌ. دِيوَانُهُ، ص ٣١٧ (الصَّوَائِي).

(٤) فِي اللِّسَانِ: طَعَامٌ مَرِيءٌ هُنِيءٌ: حَمِيدٌ الْمَغْبَةِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ، عَلَى مِثَالِ تَمْرَةٍ.

(٥) الْمَرَائِي وَالْمَرَايَا.

(٦) الطُّورِ، ٩.

وَفَرَسَ مَأْمُورَةً^(١)، أي كثيرة التّناج.

[وقولهم: ما له عنه مَحِيصٌ]^(٢)

المَحِيصُ: الملجأ والمُحيد؛ يقال: حاصٌ يَحِيصُ حَيْصاً إذا عدل. والمَحْصُ: خلوص الشيء؛ تقول: مَحَصْتُهُ أي خَلَصْتَهُ من كلِّ عيب. والتَّمْحِيصُ: التطهير من الذُّنُوبِ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾^(٣).

وقولهم: مَنْزِلٌ مَحْفُوفٌ بِالنَّاسِ

أي الناس مجتمعون بحوافيه، وحاقته^(٤): جانباه؛ وقوله تعالى: ﴿حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾^(٥) قيل: يُطِيفُونَ بِحِافِيهِ^(٦) أي بجانبيه؛ قال عمر بن أبي ربيعة^(٧):

سائلا الرَّبَّعَ بِالْبَلَى ثُمَّ قُولاً هَجَتْ شَوْقاً لَنَا^(٨) الْغَدَاةَ طَوِيلَا

أَيْنَ حَيِّ الْحُلُولِ إِذْ أَنْتَ مَحْفُوفٌ فِ آهْلٍ أَرَاكَ جَمِيلاً^(٩)

والمِحْفَةُ: رَحْلٌ يُحَفُّ بِثُوبٍ يُرَكَبُ فِيهِ.

وقولهم: أَمْرٌ مَرِيحٌ^(١٠)

أي مُخْتَلِطٌ. وسئل ابن عباس عن تفسير أمر مريح، فقال: مُخْتَلِطٌ، أما سمعت

(١) المأمورة: من الفعل أمر الشيء أمراً وأمراً إذا كثر وتم (اللسان: أمر). أما المأمورة - بالواو - فالكثيرة

النُّسَال وهو ما سقط من شعر الفرس.

(٢) من الفاخر، ص ٣٦. والزاهر، ٤٧٨/١.

(٣) آل عمران، ١٥٤.

(٤) في الأصل: حافاه. والعبارة في الزاهر: الناس مجتمعون بحوافيه، وحِفافاه: جانباه.

(٥) الزمر، ٧٥.

(٦) في الأصل: بحافيه.

(٧) ديوانه، ص ٤٦٦. (٨) في الأصل: إلي للغداة.

(٩) في الديوان: بهم أهل أراك جميلاً.

(١٠) انظر: الزاهر، ٥٣١/١-٥٣٢. والقول في الآية ٥، سورة ق.

قول الشاعر (١):

فَجَالَتْ وَالتَّمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوْطٌ مَرِيحُ
أي كأنه سهم قد اختلط الدم به؛ والخوْط: العُصن، وجمعه خِيْطَان. مَرَجْتُ
الدابة إذا خَلَّيْتُهَا، وأمرَجْتُهَا إذا رَعَيْتَهَا.

ومعنى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ (٢): أرسلهما وخلاهما؛ قال النعمان بن بشير
الأنصاري (٣):

مَرَجْتَ لَنَا الْبَحْرَيْنِ بَحْرًا شَرَابُهُ فُرَاتٌ وَبَحْرًا يَحْمِلُ السُّقْنِ أَسْوَدًا
أَجَاجًا إِذَا طَابَتْ لَهُ رِيحُهُ جَرَّتْ بِهِ وَتَرَاهَا حِينَ تَسْكُنُ رُكْدًا
قال الخليل: قد مرَّجا فالتقيا لا يختلط أحدهما بالآخر.

والمرَّج: أرض واسعة فيها نبت كثير تمرح فيها الدواب. والمرَّج من النار:
٣٤٧/٢ الشعلة الساطعة ذات اللهب/ الشديد؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَرِجٍ
مِنْ نَارٍ﴾ (٤).

وقد مَرَجَتْ عُهُودُ الْقَوْمِ وَأمرَجُوهَا إِذَا لم يَفَوْا بِهَا وَخَلَطُوهَا. ويقال: مَرَجْتُ
الشيء: أفسدته، ومَرَجَ عَلَيْهِ نَبَلَهُ أَي أفسده.

وقولهم: مَيَّزْتُ الدَّرَاهِمَ (٥)

أي قد فصلتها، وقطعت بعضها من بعض؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ

(١) هو عمرو بن الداخل الهذلي، ويروى لزهير بن حرام. ديوان الهذليين، ص ١٠٣. وشرح أشعار
الهذليين، ص ٦١٨.

(٢) الفرقان، ٥٣. والرحمن، ١٩.

(٣) شعره، ص ٩٨.

(٤) الرحمن، ١٥.

(٥) انظر: الزاهر ١/٥٣٢-٥٣٣.

أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿١﴾. قال أبو عبيدة: معناه انقطعوا عن المؤمنين، وكونوا فرقة واحدة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ ﴿٢﴾ أي ينقطع بعضها من بعض. قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ التَّمَايُلُ وَالتَّمَايِزُ وَالْمَعَامِعُ» ﴿٣﴾. فالتمايل: أن لا يكون للناس سلطان يكفهم عن المظالم، فيميل بعضهم على بعض بالغايرة. والتمايز: أن ينقطع بعضهم عن بعض، ويصيروا أحزاباً بالعصبية. والمعامع: شدة الحرب والجد في القتال؛ وأصله من مَعَمَعَةَ النار، وهو سرعة التهايبها؛ قال (٤):

جَمُوحًا مَرُوحًا وَإِحْضَارُهَا كَمَعَمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ

شَبَّهَ حَقِيقَهَا مِنَ الْمَرَحِ فِي عَدْوِهَا بِمَعَمَعَةِ النَّارِ إِذَا التَّهَيْتَ فِي السَّعْفِ.

والميز: التمييز بين الناس والأشياء، تقول: ميزت بعضه من بعض، وأنا أميزه ميزاً، وقد اتماز بعضه من بعض؛ قال حسان (٥):

مِنْ جَوْهَرٍ مَيِّزٍ فِي مَعَادِنِهِ مُفَصَّلٌ بِاللُّجَيْنِ وَالذَّهَبِ

وامتاز القوم واستمازوا إذا صارت كل عصابة منهم ناحية؛ قال الأخطل (٦):

فَالْأُتُغْيَرُهَا قُرَيْشٌ بِمَلِكِهَا يَكُنُّ عَنِ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَرْحَلٌ

وإذا أراد الرجل أن يضرب عنق آخر قال له: مايز رأسك، أو يقول: ماز، ويسكت أي مد عنقك.

(١) يس، ٥٩.

(٢) الملك، ٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٣٨١/٤.

(٤) هو امرؤ القيس. ديوانه، ص ١٨٧ (محمد أبو الفضل).

(٥) ليس في ديوانه (وليد عرفات).

(٦) ديوانه، ص ٣٣/١ (قباوة).

[وقولهم: فلان قائم في المحراب] (٦)

المِحْرَاب مع العامة اليوم: مقام الإمام في المسجد، وكانت محارِب بني إسرائيل مساجدهم التي يجتمعون فيها للصلاة؛ قال الأعشى (٢):

وتَرَى مَجْلِساً يَغْصُ بِهِ المِحْرَابُ لِلقَوْمِ وَالوُجُوهُ رِقَاقُ

قال أبو عبيدة: المِحْرَاب عند العرب سيّد المجالس ومُقَدِّمُهَا وأشرفُهَا (٣)، وإنما قيل للقبلة محراب لأنه أشرف مواضع المسجد، ويقال للقصْر محراب لأنه سيّد المنازل؛ قال امرؤ القيس (٤):

وماذا عَلَيهِ أَنْ يَرَوْضَ نَجَائِباً كَغَزْلَانِ رَمَلٍ فِي مَحَارِبِ أَقْوَالِ

ويروى: أقيال، يعني قصوراً.

قال الأصمعيّ: المِحْرَاب عند العرب الغُرْفَة؛ قال (٥):

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سَلْمًا (٦)

أراد: الغُرْفَة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ﴾ (٧) والتَسَوَّرَ يدلّ على ما ذكرنا.

قال أبو عمرو: دخلت مِحْرَاباً من مَحَارِبِ حَمِيرٍ، فَفَنَحَّ فِي وَجْهِي رِيحُ المِسْكِ.

(١) انظر: الزاهر، ٥٤٠/١-٥٤١.

(٢) ديوانه، ص ٢١٥؛ باختلاف في الرواية.

(٣) في الأصل: وأشرفها.

(٤) ديوانه، ص ٣٤.

(٥) هو وضّاح اليمن عبد الرحمن بن إسماعيل عبد كلال شاعر من اليمن في عصر الدولة الأموية، وهو من شعراء الغزل. الأغاني، ٢٢٣/٦ (دار الثقافة). ومجاز القرآن، ١٤٤/٢. واللسان: حرب. والزاهر، ٥٤١/١.

(٦) فوّه في الأصل: لم أدن حتى.

(٧) ص، ٢١.

قال أحمد بن عبّيد: المِحْرَابُ مجلس الملك، سُمِّيَ مِحْرَاباً لانفراد الملك فيه، لا يقربه أحدٌ، ويتباعدهُ الناس منه؛ وكذلك مِحْرَابُ المسجد لانفراد الإمام فيه.

وفلانٌ حَرَبٌ لِفِلانٍ إذا كان بينهما عداوة؛ قال (١):

وَحَارَبَ مِرْفَقُهَا دَفَّهَا وَسَامَى بِهَا عُنُقُ مِسْعَرُ

أَي بَعْدَ مِرْفَقُهَا مِنْ دَفَّهَا.

[وَقَوْلُهُمْ: هَذِهِ مَفَاذَةٌ] (٢)

/المَفَاذَةُ: المَهْلِكَةُ، سَمِيَتْ مَفَاذَةً مِنَ الْفَوْزِ تَفَاؤُلاً بِالسَّلَامَةِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ٣٤٨/٢
ذَرِيحٍ (٣):

كَأَنِّي فِي لُبْنَى سَلِيمٌ مُسَهَّدٌ يُقَلِّبُ فِي أَيْدِي الرِّجَالِ يَمِيدُ

قال ابن الأَعرابي: المَفَاذَةُ: المَهْلِكَةُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ فَوَّزَ فِلانٌ إِذَا هَلَكَ، وَفَوَّزَ

إِذَا رَكِبَ الْمَفَاذَةَ وَمَضَى مِنْهَا، قَالَ حَسَّانٌ (٤):

لِلَّهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَنِّي اهْتَدَى

فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

والمَفَاذَةُ سَمِيَتْ بِهَا لِأَنَّ النَّاسَ يَعُودُونَ وَلَا يَهْتَدُونَ. قَالَ غَيْرُهُ: قِيلَ لِلدَّيْغِ سَلِيمٌ لِأَنَّهُ أُسْلِمَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ، فَأَصْلُهُ مُسْلَمٌ، فَصُرِفَ مِنْ مَفْعَلٍ إِلَى فَعِيلٍ مِثْلَ مُحْكَمٍ

(١) هو الراعي النُّمَيْرِيُّ فِي وَصْفِ النَّاقَةِ؛ دِيوانه، ص ١٠١ (راينهرت).

(٢) مِنَ الزَّاهِرِ، ٥٥/١.

(٣) لَيْسَ فِي دِيوانِهِ (إِمِيلُ بَدِيْع). وَقَبْلَهُ فِي الزَّاهِرِ: كَمَا سَمَوْا الْأَسْوَدَ أبا الْبَيْضَاءِ تَفَاؤُلاً وَكَمَا سَمَوْا اللَّدِيْغَ سَلِيمًا.

(٤) دِيوانه، ٥٢٣/١ (وَلِيدُ عَرَفَاتٍ) وَعَزُو الرِّجْزِ فِيهِ مَعْتَمِدٌ عَلَى أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: فَوْزٌ. وَهُوَ مَعزُو فِي الْفَاخِرِ، ص ١٩٤، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٣/٢ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. وَبَلَا عَزُو فِي الصِّحَاحِ وَاللِّسَانِ: فَوْزٌ، وَفِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ: قُرَاقِرُ وَسُوَى.

وحكيم.

وقولهم: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ (١)

أَي وَزَنَ ذَرَّةٍ، وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ (٢) أَي وَزَنَ ذَرَّةً؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

وَعِنْدَ الْإِلَهِ مَا يَكِيدُ عِبَادَهُ وَكُلًّا يُوفِّيهِ الْجِزَاءَ بِمِثْقَالٍ

أَي عِنْدَهُ عِلْمٌ مَا يَعْمَلُ عِبَادُهُ، وَمَعْنَاهُ يُوزَنُ. وَمِثْقَالُ الشَّيْءِ: مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ.

وَالثَّقَلَةُ: نَعْسَةٌ غَالِبَةٌ. وَالْمِثْقَلُ: الْمَرَأَةُ إِذَا أَثْقَلَتْ مِنْ حَمْلِهَا؛ وَالْمِثْقَلُ: الَّذِي قَدْ حُمِلَ عَلَيْهِ فَوْقَ طَاقَتِهِ مِنَ الْحِمْلِ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي قَدْ أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ.

[وَقَوْلُهُمْ: بَيْنَنَا مَسَافَةٌ] (٤)

الْمَسَافَةُ الْبُعْدُ، وَأَصْلُهُ أَنْ الْقَوْمَ كَانُوا إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ فَلَمْ يَعْرِفُوا مَقْدَارَهُ (٥)، شَمَّوْا تَرْبَتَهُ فَعَرَفُوا بِذَلِكَ مَقْدَارَ قُرْبِهِ وَبُعْدِهِ.

وَيُقَالُ: قَدْ سَافَ التَّرَابَ يَسُوفُهُ سَوْفًا، وَقَدْ اسْتَفَاهُ يَسْتِفَاهُ اسْتِيفًا (٦)؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ (٧):

* إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَا أَحْلَاقَ الطُّرُقِ *

(١) انظر: الزاهر، ٦١٣/١.

(٢) الزلزلة، ٧.

(٣) هو عدي بن زيد، ديوانه؛ ص ١٦٣.

(٤) من الزاهر، ٦٢٣/١.

(٥) في الأصل: معاده؛ وما أثبت من الزاهر.

(٦) في الأصل: استيفاه.

(٧) ديوانه، ص ١٠٤ (وليم بن الورد). ويليهِ:

* كَانَهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءُ الزَّلَقِ *

أي عرف مقداره. قال امرؤ القيس^(١):

على لاجِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِيَّ جَرَجْرًا
إِذَا سَمَّهَ الْبَعِيرُ الْمَسِينُ ضَعَاً مِنْ بَعْدِهِ. وَالضُّغَاءُ: صَوْتُ الدَّيْلِيلِ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا
خَصَّ الْمَسِينُ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ بِالطَّرِيقِ.

وقولهم: هذا غير مُجَدِّ عليك^(٢)

أي غير نافع لك، ولا عائد بخير يصل إليك؛ أُخذ من الجَدَا وهو العطاء
والفَضْلُ؛ يقال: قد تعرَّضت لجدا زيدٍ وجدواه، إذا تعرَّضت لمعروفه وعطائه؛ قال
الشاعر^(٣):

مَا سَمِيتُ بِرَقِّكَ إِلَّا نِلْتُ رِيْقَهُ كَأَمَّا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تُبَادِرُنِي

والجَدَا في غير هذا المعنى مقصور يكتب بالألف، والجَدَاءُ: الغنَاءُ ممدود يكتب
بالألف؛ يقال: إنه لقليل الجَدَاءِ عنك. قال [نابغة بني شيبان]^(٤):

فَعَجَّتْ عَلَى الرُّسُومِ فَشَوَّقْتَنِي وَلَمْ يَكُ فِي الرُّسُومِ لَنَا جَدَاءُ^(٥)

[وقولهم: فلانٌ ماجدٌ]

الماجد: نبيل الشرف، والمجد: نبل الشرف؛ وقد مجد الرجل ومجد لغتان،
وهو يمجد. ويمجد أخذ من مجد البعير، وهو امتلاؤه شبعاً ويقال: مجدت الإبل

(١) ديوانه، ص ٦٦ (أبو الفضل إبراهيم). واللاحب: الطريق البين الذي أثرت فيه الحوافر. والعود: البعير
المسِين. والديافي: الضخم الجليل.

(٢) انظر: الزاهر، ١٤١/٢-١٤٢.

(٣) هو العكوك علي بن جبلة الشاعر العباسي الضريير ولد سنة ١٦٠هـ وقتل في عهد المأمون سنة ٢١٣هـ
بيغداد. والبيت في ديوانه، ص ١١٠.

(٤) طمس من الأصل، وما أثبت من الزاهر.

(٥) ديوانه، ص ٤٦.

مُجوداً إذا نالت من الكلاً قريباً من الشَّبَعِ، وعُرِفَ ذلك في أجسامها؛ وقد أمجدَ القومُ إبلهم، وذلك في أول الربيع.

وقد أمجدَ الرجلُ إذا أطعمَ وسقى حتى يكتفي صِفاقه^(١)، وأمجدَ الرجلُ: كرم فعاله.

والله المَجِيدُ: تمجدَ بفعاله، ومجدَه خلَقَه لعظمته.

وقولهم: يبت مزوق

٣٤٩/٢

أي معمول بالزأوق^(٢) في لغة بعض أهل المدينة: الزُّبِق. والزُّبِق في التزاويق مُزَوَّقٌ مَفْعَلٌ من الزأوق.

وقولهم: فلان مجذوم^(٣)

أي مقطوع بعض اللحم والأعضاء؛ يقال: جذمتُ الشيء أجدمه جذفاً إذا قطعته، وجذمت فلان وصل فلان إذا قطعه. ورجل أجدم أي مقطوع اليد. وعن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما من [أحد] حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ أَجْذَمًا»^(٤). قال أبو عبيد^(٥): الأجدم: مقطوع اليد، واحتج بقول المتلمس^(٦):

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ بِكَفِّ لَه أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

وقولهم: قد منحني فلان خيراً

أي وهب لي ذلك. وأصل المنحة أن يدفع الرجل إلى الرجل شاة أو ناقة يجعل

(١) الصفاق: جلد البطن.

(٢) في الأصل: بالزواق.

(٣) انظر: الزاهر، ٣٠١/٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٥١/١.

(٥) في الأصل: أبو عبيدة.

(٦) ديوانه، ص ٣٢ (الصيرفي).

له لَبَنُهَا وهي للدافع، ثم كَثُرَ استعمالهم حتى جعلوا المِنْحَةَ هِبَةً وعطاءً.

وفي الحديث: «المِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، والدينُ مَقْضِيٌّ، والعارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، والزَّعِيمُ غَارِمٌ»^(١). والعرب تقول: مَنَّا مِنْ يُجِزُ وَيَجْمُ وَيُفْقِرُ وَيُعْمِرُ وَيُرْقِبُ وَيَمْنَحُ وَيَتِمُّ وَيُعْرِي وَيُحِيلُ وَيُفْحِلُ. فيُجِزُ: يعطي الجزة من الصوف بعد الجزة؛ وَيَجْمُ: يعطي الجُمَّ وهي الديات، واحدها جُمَّة، وَيُفْقِرُ: يعطي الرجل البعير يركبه من فقار ظهره؛ وَيُعْمِرُ: يعطي الرجل البعير ينتفع به ما دام المُعْطِي حياً؛ وَيُرْقِبُ كذلك؛ وَيَمْنَحُ: يعطي البعير والشاة من ينتفع بألبانهما؛ وَيَتِمُّ: يعطي الناس تمام أكسيتهم وحبالهم؛ وَيُعْرِي: يجعل [للرجل تمر نخلة من نخله]^(٢)، أو أكثر سنة أو سنتين؛ وَيُحِيلُ^(٣): يعطي الناس الميرة قبل أن ترد أبلهم؛ وَيُفْحِلُ: يعطي الرجل البعير يضرب به إبله، يقال: قد أفحلتك فحلاً إذا فعلت ذلك.

وقولهم: قد من فلان على فلان^(٤)

له وجهان: أحدهما: أحسن إليه غير معتد بالإحسان؛ يقال: لَحِقَتْ فلاناً من فلانٍ مِنَّةً، أي نعمة.

والثاني: أن يُمنَّ عليه، فيعظَّم^(٥) الإحسان إليه ويفخر به، ويذكره حتى يُفسده وينغصه.

والأول مستحسن، والثاني مُستقبح. فمن المعنى الأول قولهم: الله المَنَّان الذي يُنعم غير فاجر بالإنعام. ومن الثاني المذموم [قول الشاعر^(٦):

(١) النهاية في غريب الحديث، ٣٦٣/٢ و٣٦٤/٤.

(٢) في الأصل: ثمره كله، وما أثبت من اللسان: عري.

(٣) في الأصل: وقيل.

(٤) انظر: الزاهر، ٣٥٥/٢.

(٥) في الأصل: فيعلم؛ وما أثبت من الزاهر.

(٦) عيون الأخبار، ١٧٧/٣؛ بلا عزو.

أَفْسَدَتْ بِالْمَنْ مَا أُسْدَيْتَ [١] من حَسَنٍ لَيْسَ الْكَرِيمُ إِذَا أُسْدَى بِمَنْانٍ

ومنه قوله تعالى: ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٢) أي لا يَمَنُّ اللهُ عليهم به فإخراً أو معظماً كما يفعل بخلاء الْمُتَعَمِّين. ويقول بعض المفسرين: غير مَمْنُون: غير مَحْسُوب، وقيل: غير مقطوع، من قولهم: مَنِين، إذا أبلاه السَّفَرُ وذهب بقوته. قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كُفِرَتْ النَّعْمُ حَسُنَ الْاِمْتِنَانُ».

وَالْمَنْ: شَيْءٌ كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَالْعَسَلِ الْجَامِسِ (٣) حَلَاوَةً، وَيُقَالُ: هُوَ التَّرْنَجِينُ (٤)، وَقِيلَ: الطَّرْنَجِينُ. وَقَالَ الْحَسَنُ: هُوَ شَرَابٌ حُلُوٌّ نَزَّلَهُ اللهُ تَعَالَى مِنَ السَّمَاءِ. وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَمَاءِ، فَقَالَ: «هِيَ نَفِيَةٌ مِنَ الْمَنْ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» (٥).

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَرْبَدِ] (٦)

المربد: مَحْبِسُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا، وَمِنْهُ مَرْبَدٌ/ الْمَدِينَةُ لِأَنَّهُ كَانَ مَحْبِسًا لِلْغَنَمِ. ٣٥٠/٢
وَالْمَرْبَدُ بِالْبَصْرَةِ سَمِّيَ مَرْبَدًا لِأَنَّهُ كَانَ سَوْقًا لِلْإِبِلِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَيَمَّمْ بِمَرْبَدِ النَّعْمِ وَهُوَ يَرَى بِيُوتَ الْمَدِينَةِ» (٧)، وَمِنْ حَدِيثِ الْآخَرِ: «أَنَّ مَسْجِدَهُ كَانَ مَرْبَدًا لِيَتِمَّنَ كَانَا فِي حِجْرِ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ. فَاشْتَرَاهُ [مُعُوذُ بْنُ عَفْرَاءَ] فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَبَنَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدًا» (٨)؛ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ

(١) طمس في الأصل؛ ومأثبت من عيون الأخبار.

(٢) فصلت، ٨. والانشقاق، ٢٥. والتين، ٦.

(٣) الجامس: الجامد.

(٤) في الأصل: الترنجين.

(٥) صحيح مسلم، ص ١٦٢١. والنهاية في غريب الحديث، ٤/٣٦٦.

(٦) من الزاهر، ٢/٣٦٦.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٢/١٨٢.

(٨) نفسه، ٢/١٨٢.

الآخر: «أنه كان له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَبِدٌ يَحْسِبُ فِيهِ» (١).

وربما جعلت العربُ العصا التي تجعلُ في بابِ مَحْبِسِ الإبلِ معترضةً مَرَبِدًا لأنها من سَبَبِهِ كما سَمَّوا موضعَ الدابةِ آريًا لأنه من سَبَبِ الآرِي. والآرِي في الحقيقة: هو الحَبَلُ الذي تُحْبَسُ فِيهِ الدابةُ.

والمَرَبِدُ في غير هذا: الذي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ بعدَ الجُدَاذِ بمنزلةِ الجَرِينِ، ومثله للطعامِ البَيْدَرُ والأَنْدَرُ.

[وقولُهُم: قَدْ نالَتْهُمُ مُلِمَّةٌ مِنْ دِهْرِهِمْ] (٢)

المِلْمَةُ: الحَصَلَةُ المكروهة؛ وأصلها من أَلَمَّ فلانٌ بفلانٍ يُلِمُّ إمامًا، إذا أتاه وزاره زيارةً غيرَ كثيرةٍ ولا متصلة؛ قال (٣):

أَلِمُّمٌ بِلَيْلىَ وَلَا تُكثِرُ زيارَتِها يا طالبَ الخَيْرِ إنَّ الخَيْرَ مَطْلُوبُ

والإمامُ: اسمٌ من أَلَمَّتْ معناه كعمنى الإمام؛ قال جرير (٤):

بِنَفْسِي مَنْ تَجَنَّبُهُ عَزِيزٌ عَلَيَّ وَمَنْ زيارَتُهُ لِمَامٌ

ويجوز أن يكون اللِّمامُ جمعُ اللِّمَمِ، واللِّمَمُ اسمٌ من أَلَمَّتْ، معناه كعمنى الإمام، فَجَمَعَ على فِعْالٍ مثل: جَمَلٌ وجِمالٌ، وجَبَلٌ وجِبالٌ؛ قال (٥):

أَلَا لا تَخافا نَبوتِي في مُلِمَّةٍ وخافا المنايا أن تَفوتكما بيا

وقال آخر في جمعها (٦):

(١) نفسه، ١٦٩/٣.

(٢) من الزاهر، ٤٠٣/٢.

(٣) الزاهر، ٤٠٣/٢؛ بلا عزو.

(٤) ديوانه، ص ٥١٢ (الصاوي).

(٥) هو جرير؛ ديوانه، ص ٦٠٦ (الصاوي).

(٦) الزاهر، ٤٠٦/٦؛ بلا عزو.

فَلَوْ قَدَدَتْ تَيْمٌ مَقَامِي وَمَشْهَدِي وَخُطَّ لأَوْصَالِي مِنَ الأَرْضِ أذْرُعُ
وَنَالَتَهُمْ إِحْدَى مُلِمَّاتِ دَهْرِهِمْ تَمَنَّى حَيَاتِي مِنْ يَعْقُ وَيَقْطَعُ

وقولهم: فلان مكفهرٌ

أي مُنْقَبِضٌ كَالْحِجَابِ لَا يُرَى فِيهِ أَثَرُ بَشَرٍ وَلَا فَرَحٍ (١)؛ من قولهم: جَبَلٌ مُكْفَهَرٌ، إِذَا كَانَ مِنْزَلًا صَلْبًا شَدِيدًا لَا تُصَلُّ إِلَيْهِ آفَةٌ وَلَا تُنَالُهُ حَادِثَةٌ؛ قَالَ الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (٢):

مُكْفَهَرٌ عَلَى الحَوَادِثِ لَا تَرُ تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدٌ صَمَاءُ

المُكْفَهَرُ: الصَّلْبُ الَّذِي لَا تُعْتَرِيهِ الحَوَادِثُ، وَتَرْتُوهُ: تُنْقِصُهُ (٣) وَتُنْقِصُ (٤) مِنْهُ؛ وَالمُؤَيَّدُ: الدَّاهِيَةُ العَظِيمَةُ الَّتِي تُغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ تُصَلُّ إِلَيْهِ وَتُهْلِكُهُ؛ وَالصَّمَاءُ: الَّتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ لِاسْتِبْكَاءِ الأَصْوَاتِ فِيهَا.

وَفِي الحَدِيثِ: «القَوَا الكَافِرَ وَالمَنَافِقَ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ» (٥) أَي مُنْقَبِضٌ لَا يُبْشِرُ فِيهِ وَلَا طَلَاقَةً.

[وقولهم: فلان ملطٌ] (٦)

المِلْطُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا أَبٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ انْمَلَطَ رِيشُ الطَّائِرِ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ.

وقولهم: فلان مأبونٌ (٧)

(١) بعدها في الأصل: ولا بشر؛ وهو تكرار من الناسخ.

(٢) من المعلقة.

(٣) في الأصل: تقبضه.

(٤) في الأصل: وتقبص.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ١٩٣/٤.

(٦) من الزاهر، ٥٩١/١. والفاخر، ص ١٢٠.

(٧) انظر: الزاهر، ٥١٢/١. والفاخر، ص ٥٢.

أي مَعِيْب؛ والأُبْنَةُ: العَيْب. تقول: أَبْنْتُ الرجلَ أَبْنُهُ إذا عَيْبْتَهُ، ويقال: فِي حَسَبِ فلانٍ أُبْنَةٌ، أي عَيْب؛ من قولهم: عُوْدُ مَأْبُونٍ، إذا كانت فِيهِ أُبْنَةٌ، وهي العُقْدَةُ يُعَابُ بِهَا. قال الأَعْشَى (١):

سَلَاجِمَ كَالنَّحْلِ أَلْبَسْتَهَا قَضِيْبَ سِرَاءٍ قَلِيْلَ الأَبْنِ

٣٥١/٢ /سَلَاجِمٌ: نِصَالٌ طَوَالٌ . شَبَّهَ النِّصَالَ فِي خَفَّتْهَا بِالنَّحْلِ. قَضِيْبٌ: القَوْسُ. سِرَاءٌ: شَجَرٌ، الأَبْنُ: العُقْدُ.

وقولهم: كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ (٢)

أي مَبْتَدَأٌ لَمْ يَتَقَدَّمَ قَبْلَ هَذَا الوَقْتِ؛ من قولهم: كَأْسٌ أَنْفٌ، إذا لَمْ يُشْرَبْ بِهَا (٣) قَبْلَ ذَلِكَ؛ وَرَوْضَةٌ أَنْفٌ، إذا لَمْ تُرْعَ قَبْلَ ذَلِكَ الوَقْتِ. قال عَنْتَرَةُ (٤):
أَوْ رَوْضَةٌ أَنْفًا تَضَمَّنَ نَبْتَهَا غَيْثٌ قَلِيْلُ الدَّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمٍ
وَأَرْضٌ أَنْيْفَةٌ، إذا كان نَبَاتُهَا يَسْبِقُ نَبَاتَ غَيْرِهَا؛ وَهَذِهِ أَرْضٌ أَنْفٌ مِنْ هَذِهِ، أي نَبَتْهَا يَسْبِقُ.

وقولهم: مَغْصٌ فلانٌ مِنْ كَلَامِ فلانٍ

أي شَقَّ عَلَيْهِ وَأَوْجَعَهُ؛ وَامْتَغَصَ مِنْهُ، أي تَوَجَّعَ مِنْهُ؛ وَأَمَغَصْتَهُ أَنَا إِمْغَاصًا، وَمَغَّصْتَهُ تَمْغِيصًا، إذا أَنْزَلْتُ بِهِ ذَلِكَ.

وقولهم: رَجُلٌ مَصُوعٌ

المَصُوعُ: الفَرُوقُ الفَوَادِ؛ يُقال: مَصَعَ فلانٌ بِسَلْحِهِ عَلَي عَقِيْبِهِ، إذا سَبَقَهُ مِنْ

(١) ديوانه، ص ٢٥؛ بخلاف يسير.

(٢) انظر: الزاهر، ١/١٦٥.

(٣) في الأصل: به.

(٤) من المعلقة.

فَرَّقَ أَوْ عَجَلَةً لِأَمْرٍ؛ وَمَصَعَ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ، إِذَا رَمَى بِهِ؛ وَالْأَمُّ تَمْصَعُ بَوْلِهَا، إِذَا وُلِدَتْهُ.

وَالْمَمَاصِعَةُ فِي الْحَرْبِ: الْمَجَالِدَةُ بِالسَّيْفِ؛ قَالَ:

سَلِي عَنِّي إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي وَجُرِدَّتِ اللَّوَامِعُ لِلْمِصَاعِ
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ (١):

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكَوْا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

وَقَوْلُهُمْ: أَمْتَعَكَ اللَّهُ بِكَذَا وَكَذَا

أَي نَفَعَكَ بِهِ، وَأَبْقَاهُ لَكَ لِتَسْتَمَعَ فِيمَا تَحِبُّ مِنَ الْمَسَارِّ وَالْمَنَافِعِ. وَكُلٌّ مِنْ أُعْطِيَ شَيْئًا يُنْتَفَعُ بِهِ فَهُوَ لَهُ مَتَاعٌ.

وَمَتَاعُ الْبَيْتِ: مَا يَسْتَمْتَغُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَمْتَعَتْ بِهِ فَهُوَ مَتَاعٌ؛ وَنَقُولُ: إِنَّمَا الْعَيْشُ إِمَامٌ ثُمَّ نَزُولٌ. قَالَ الْمُشَعَّثُ (٢):

تَمْتَعُ يَا مُشَعَّثُ إِنْ شَيْئاً سَبَقَتْ بِهِ الْمَمَاتُ هُوَ الْمَتَاعُ

وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ (٣):

لَقَدْ كُنْتُ حَيَّ النَّفْسِ لَوْ دَامَ وَصَلْنَا وَلَكِنَّهَا الدُّنْيَا مَتَاعُ غُرُورٍ

وَمِنْهُ مُتْعَةُ الْمَطْلُوقَةِ، يَمْتَعُهَا زَوْجُهَا بِشَيْءٍ يَصِلُهَا بِهِ، مِنْ غَيْرِ وَجُوبٍ لِدَلِكِ. وَمِنْهُ اسْتَقْتَّتْ مُتْعَةُ التَّرْوِيحِ فِي بَدَأِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(١) ديوانه، ص ٣٥. واستركوا: استضعفوا.

(٢) المشعث العامري الشاعر الجاهلي. الأصمعيات، ص ١٦٥. ومعجم الشعراء، ص ٤٤٧. ومجمع الأمثال، ٣٥٥/٢ (محيي الدين عبد الحميد).

(٣) ديوانه، ص ٩٨ (إميل بديع) باختلاف في الرواية.

ومنهم من يكسر الميم^(١).

والمُتَعَةُ فِي الْحَجِّ أَنْ يَضُمَّ الرَّجُلُ عُمْرَةَ إِلَى حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَذَلِكَ الْمُتَمَتِّعُ، وَيَلْزَمُ

لَهُ دَمٌ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَنِيْعٌ

أَيُّ لَا يُخَلِّصُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي غِرَّةٍ؛ وَمَنَعَةٌ تَخَفُّفٌ وَتَثْقَلٌ. وَامْرَأَةٌ مَنِيْعَةٌ: مُتَمَنِّعَةٌ لَا تُؤَاتِي عَلَى فَاخِشَةٍ؛ تَقُولُ: مَنَعْتُ مَنَاعَةً، وَكَذَلِكَ الْحَصَنُ وَنَحْوُهُ تَقُولُ: مَنَعْتُ مَنَاعَةً، إِذَا لَمْ يُرْمَ. وَمَنَعْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا فَامْتَنَعَ.

المائع

المائعُ: السائلُ: مَاعَ الْمَاءُ يَمِيْعُ مِيْعًا، إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُنْبَسِطًا، وَكَذَلِكَ الدَّمُ يَمِيْعُ. وَأَمَعْتُهُ أَنَا إِمَاعَةً، وَالشَّرَابُ يَمِيْعُ.

والمائعُ: ضِدُّ الْجَامِدِ. وَمِيْعَةُ الْحُضْرُ^(٢)، وَمِيْعَةُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ وَأَنْشَطُهُ، وَالْمِيْعَةُ: مِنَ الْعِطْرِ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَحَاحٌ

/أَيُّ الَّذِي يُرِضِي النَّاسَ بِالْكَلَامِ وَلَا فِعْلٌ لَهُ. قَالَ: وَالْمَحُّ: صُفْرَةُ الْبَيْضِ. قَالَ^(٣): ٣٥٢/٢

كَانَتْ قُرَيْشٌ بِيضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمَحُّ خَالِصُهَا لِعَبْدٍ مَنَافٍ

وَالْمَحُّ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْبَالِي؛ تَقُولُ: مَحَّ الثَّوْبَ يَمَحُّ وَيَمَحُّ، وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ فِي أَثَرِ الدَّارِ إِذَا عَفَا؛ تَقُولُ: مَحَّ وَأَمَحَّ.

(١) أَيُّ مَنَعَةٍ.

(٢) الْحُضْرُ: الْعَدُوُّ.

(٣) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِيِّ؛ شَعْرُهُ ص ٥٢ (الجبوري). وَاللِّسَانُ: بِيضٌ. وَيَعْرَى لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَرَوَاتِهِ فِيهِ «خَالِصُهَا لِعَبْدِ الدَّارِ»؛ دِيْوَانُهُ، ص ٢٠١ (البرقوقي) و ٢٩١/١ (وليد عرفات).

[المَحْوُ]

والمَحْوُ: لكلّ شيء يذهب أثره، وأنا أمحوه وأمحاه. وطبّيء تقول: مَحَيْتُهُ مَحِيّاً وَمَحَوّاً. وأمَحَى وكذلك أمَتَحَى إذا ذهب أثره.

[المَيْحُ]

والمَيْحُ: أن ينزل الرجل إلى البئر، فيملاً الدلو ويمتَح أصحابه؛ قال:
لها مائِح يَرْضَى بِقِلَّةِ مَائِهِ ولم يك يَرْضَى قِلَّةَ المَاءِ مائِحُ
آخر (١):

يا أيُّها المائِحُ دَلْوِي دُونِكا
إِنِّي رأيتُ الناسَ يَحْمَدونِكا
يُثْنونَ خيراً ويُمجِّدونِكا

وجمع المائِح ماححة.

والمائِحُ بالتاء: المتناول من المائِح الماء على رأس البئر، وهو المُسْتَقِي، والجميع الموائِح؛ قال (٢):

على حَمِيرِيَّاتٍ كأنَّ عيونَها ذِمَامُ الرُّكَايا أنكَرَتْها الموائِحُ

الذِّمَامُ: جمع ذَمَّة، وهي القليلة الماء، ومنه أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتى على بئر ذَمَّة.

وكلٌّ من أعطى معروفاً فقد ماح، والمَيْحُ يجري مجرى المنفعة. ويميح: يَمِيحُ فاهُ بالسَّوَاكِ.

(١) الصحاح واللسان: ميح. والأشموني، ٤٩١/٢؛ بلا عزو.

(٢) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ١٤٢ (المكتب الإسلامي).

وقولهم: محقه الله

أي نقصه وأذهب خيره وبركته. والمحق: النقصان؛ محقه الله فامحق وامتحق.

والمحاق: آخر الشهر إذا أمحق الهلال فلم ير؛ قال الشاعر:
يزداد حتى إذا ما تم أعقبه كثر الجديدين نقصاً ثم يمحق

المزاح:

المزاح: اسم، وفيه ثلاث لغات: المزاحة والمزاح والمزح، والمزاحة مصدر كالممازحة؛ قال الشاعر:

ولا تمزح فإن الجهل مزح وبعض الشر مبدؤه المزاح

وقولهم: أصابني مرح

أي: فرح شديد حتى تجاوز القدر، ومن مرح ومرح وممراح ومروح. وتقول: مرّح جلدك، أي ادهنه.

وقولهم: اطلب محنة الكلمة

أي اطلب معناها الذي تمتحن به فتعرف بها ضمير المتكلم؛ تقول: امتحنت الكلمة، أي نظرت إلى ما يظهر ضميرها. ومحن الدهر: شدائده ونوازيله.

[وقولهم: قد بذلت مهجتي] (١)

المهجة: دم القلب؛ قال ابن الأنباري: المهجة: هي النفس، وقال أحمد بن عبيد: المهجة خالص الشيء؛ من قول العرب: لبن ماهج وأمهجان إذا كان خالصاً

(١) من الزاهر، ٢/٢٧٣.

لا يَشُوهُ غَشٌّ. وعن أبي عبيد، يقال: لَبَنَ أُمُهْجَانُ^(١) إذا كان رقيقاً غير متغير الطَّعم.

أنشد الفراء^(٢):

عَجِبْتُ لِقَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ^(٣) مُهْجَتِي بَجَارِيَةَ بَهْرًا^(٤) لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا
قوله: بَهْرًا لَهُمْ، أي تَبَأَ لَهُمْ.

[وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ مَهِينٌ]

المهين: الحقير الضعيف؛ قد مَهَنَ مَهَانَةً.

والمِهْنَةُ: الحِدَاقَةُ بالعمل ونحوه؛ والمَاهِنُ: العَبْدُ؛ والمِهْنَةُ: الخِدْمَةُ، يَمَهْنُهُمْ إِذَا خَدَمَهُمْ.

والمُهْوَانُ: الأَرْضُ الواسِعَةُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا أَحْسَنَ بَرِيقَ وَجْهِهِ

٣٥٣/٢ أي مَا أَحْسَنَ مَاءَ وَجْهِهِ؛ وَجَمَعَ المَاءَ مِيَاهَ، وَتَصْغِيرُهُ مُوِيَّةٌ. وَتَقُولُ: /أَمَاهَتُ السَّفِينَةَ، وَهِيَ تَمُوهُ، إِذَا دَخَلَ فِيهَا المَاءُ، وَتَقُولُ: أَمَاهَتُ فِي مَعْنَى مَاهَتُ. وَأَمَاهَتِ الأَرْضَ: إِذَا ظَهَرَ فِيهَا النَّزُّ^(٥). وَتَقُولُ: أَمَهْتُ السُّكَّانَ وَأَمَهَيْتُهُ إِذَا سَقَيْتُهُ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى المَاءِ مَاهِيٌّ^(٦). وَالمَاءُ مَدَّتُهُ فِي الأَصْلِ زِيَادَةٌ، وَإِنَّمَا هِيَ خَلْفٌ مِنْ هَاءٍ مَحذُوفَةٍ. وَبَيَانَ ذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ مُوِيَّةٌ، وَفِي الجَمِيعِ مِيَاهَ وَأَمِيَاهَ. وَمِنْ العَرَبِ مَنْ

(١) فِي الأَصْلِ: مَهْجَانٌ.

(٢) هُوَ ابْنُ مِيَادَةَ؛ شِعْرُهُ، ص ٤٩.

(٣) فِي الأَصْلِ: يَلْعَبُونَ؛ وَفِيهَا يَخْتَلُ الوِزْنُ.

(٤) فِي الأَصْلِ: فَهَلْ.

(٥) فِي الأَصْلِ: لَيْنٌ، وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٦) وَمَائِيٌّ وَمَاوِيٌّ.

يقول: هذه مائة فلان، يعنون البئر بمائها، ومنهم من يؤنثها فيقول: مائة واحدة، مقصورة؛ ومنهم من يمدّها فيقول: مائة؛ وماء كثير.

والماء على ثلاثة أوجه:

الأول: الماء، يعنيه قوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (١) و﴿مَاءٌ مَبَارَكًا﴾ (٢)، وأشباهه.

والثاني: النُّطْفَةُ؛ قوله تعالى: ﴿خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾ (٣) و﴿مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾ (٤):

والثالث: القرآن؛ قوله تعالى: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أوديةً بِقَدَرِهَا﴾ (٥) يعني القرآن، فاحتمله الناس على قدر عقولهم.

وسُمِّي عامرًا (٦) ماء السماء؛ لأنه كان إذا قحط القحط احتبى فأقام ماله مقام القطر، فسمي ماء السماء إذ قام مقامه؛ قال الحارث بن حلزة (٧):

فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى مَلَكَ الْمُنْذِرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ (٨)

قال ابن الأنباري: سمِّي ماء السماء لأنه شبيه عموم نفعه بعموم نفع المطر.

وقولهم: رجل مسيخ

أي لا ملاحه له ولا نفع فيه ولا ضرر؛ قال (٩):

(١) الفرقان، ٤٨. (٢) ق، ٩.

(٣) الطارق، ٦. (٤) المرسلات، ٢٠.

(٥) الرعد، ١٧.

(٦) عامر بن حارثة الأزدي، وهو أبو عمرو مزنيًا الذي خرج من اليمن لما أحسن بسيل العرم.

(٧) من معلقته.

(٨) المنذر بن ماء السماء هو أحد ملوك الحيرة.

(٩) هو الأشعر الرقبان الأسدي من شعراء الجاهلية. المؤلف. ص ١٩. وأما القالي، ٢٠٧/٢، واللاكي،

ص ٨٣٠، وبهجة المجالس، ١/٣٦٥. ونشوة الطرب، ص ٤٠٤. وعزي في معجم المرزباني، ص ١٩ إلى

عمرو بن ثعلبة الشيباني.

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كَلَحِمِ الْخُورِ (١) أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ

وهو من الطعام: الذي لا مِلْح فيه، ومن الفواكه: ما لا طَعْم له.

وقد مَسُخَ مَسَاخَةً. والمَسْخُ: تحوِيل خَلْقٍ إِلَى صُورَةٍ [أخرى] (٢)، وكذلك المَشْوَةُ الخَلْق.

والماسِخِيّ: القَوَّاس، وقيل: الماسِخِيّ: واحد القسبي، نسب إلى ماسِخَة، وهي في العرب من بني أسد.

وقولهم: رجلٌ مَخِطٌ

أي سيّد كريم؛ قال رؤبة (٣):

وإنَّ أدواءَ (٤) الرجالِ المَخِطِ

مكائنها من شامِتٍ وغُبَّطِ

أي حُسْد؛ مكائنها: أي موضعها من قلوبهم.

[مَطَخ]

وأما قولهم: للرجل: مَطَخَ مَطَخًا (٥)، أي باطلٌ باطلٌ.

وقولهم: رجلٌ مَدِيخٌ (٦)

أي عظيم عزيز؛ والمَدِخُ: من العظيمة. قال (٧):

(١) في الأصل: لا.

(٢) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٣) ديوانه، ص ٨٤ (وليم بن الورد).

(٤) في الأصل: أدراء.

(٥) بسكون الطاء في اللسان، وبكسرها في القاموس: مطخ.

(٦) في الأصل: مدخ.

(٧) هو ساعدة بن جؤبة الهذلي الشاعر الجاهلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١١١٥، وفيه: بُدَخاء بدل مَدَخاء.

مُدَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا يُتَّقُوا كَمَا يُتَّقَى الطَّلِيُّ الأَجْرُبُ

وقولهم: رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ

[أي] إلى القِصْرِ ما^(١) هو، وفيه زَهْوٌ^(٢) وخِيفَةٌ.

وماخَ الرجلُ يَمِيخُ مِيخًا وَتَمِيخُ تَمِيخًا، وهو التَّبَخُّرُ في المَشْيِ؛ والعامةُ تَظَنُّهُ يَبِيخًا وهو غَلَطٌ.

وقولهم: رجلٌ مَضَاعَةٌ

أي أحمق؛ والمُضَعُّ من الأمور: صِغَارُهَا؛ والمُضَاعُ: كلُّ طَعَامٍ يُمَضَّغُ.

المُضَاعَةُ: ما يَبْقَى في الفمِ في آخِرِ مَضَاغِكَ؛ والمُضَعَّةُ: قطعةٌ لحمٍ؛ وقَلْبُ الإنسانِ مُضَعَّةٌ من جَسَدِهِ. والمُضَعَّةُ: كلُّ لحمَةٍ يَخْلُقُهَا اللهُ تَعَالَى مِنَ العَلَقَةِ، وكلُّ لحمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا عِرْقٌ^(٣) فَهِيَ مَضِيعَةٌ.

والمَضِغَانُ: أصولُ اللَّحْمِيِّينَ عِنْدَ مَنبِتِ الأَضْرَاسِ بِحِيَالِهِ^(٤).

[وقولهم: فِي بَطْنِهِ مَغْصٌ]

المَغْصُ: تَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فِي البَطْنِ [والمَعَى؛ وقيل: المَغْصُ]^(٥): غَلَطٌ فِي المَعَى؛ والمَغْصُ لُغَةٌ فِيهِ.

(١) فِي الأَصْلِ: وَمَا هُوَ.

(٢) فِي الأَصْلِ: رَخْوٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) طَمَسَ فِي الأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) طَمَسَ فِي الأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٥) طَمَسَ فِي الأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

وقولهم: ثوبٌ ممغَّرٌ

[مصبوغٌ بالمَغْرَةِ] (١) وهو الطين الأحمر، [والأَمَغْرُ: الأحمر] (٢) الشعر والجلدة؛ ٣٥٤/٢ والأَمَغْرُ أيضاً: الذي/ في وجهه حمرة مع بياض صافٍ. وقول عبد الملك: مَغْرٌ يا جرير، أي أنشدنا قول ابن مَغْرَاء (٣). وشاة مِمغَار: شائبة لبَّنها بدم؛ مِمغِرٌ أيضاً، وإنما يكون ذلك من كثرة اللبْن، وربما يؤخَّر حلبها ليكثر لبنها، فمَغْرٌ من ذلك. يُقال: مَغَرْتُ تَمغِرُ مَغَاراً.

المِقَّة:

المِقَّة: الحبَّة؛ تقول: ومِقتُ فلاناً أمقه مِقَّةً، وأنا وامِقٌ: شديد الحب، وهو موموق. وتقول: أنا لك ذو مِقَّةٍ وبك ذو ثِقَّةٍ.

وقولهم: رجلٌ مذاقٌ ومذاقٌ وممذاقٌ

كلُّه بمعنى ملولٌ مُختلِطُ الرأي؛ وهو مأخوذٌ من مذاق اللبْن وهو خلطه بالماء؛ قال الراجز (٤):

* ولا مؤاخاتك بالمذاقِ *

والمارق: الخارج من الدين، والمارقة: الذين مرَّقوا من الدين.

والمروق: الخروج من شيء من غير مدخله؛ ومرَّق السَّم من الرَّمِيَّة، وهو يَمَرِّقُ مَرُوقاً.

ويقال لذي يبيدي عورته: امرِّقَ يَمَرِّقُ.

(١) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) هو أوس بن مَغْرَاء التميمي من الشعراء المخضرمين، وكان يفخر بالإسلام والرسول عليه السلام والصحابة.

(٤) هو رُوَيْبَةُ بن العجاج؛ ديوانه، ص ١١٦ (وليم بن الورد). ويليهِ:

* ولا كَبَرِّقِ الخَلْبِ الرِّياقِ *

وَمَرَقَتِ الْبَيْضَةَ [مَرَقًا] وَمَدَرَتْ مَدْرًا، إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً.
وَالْمُرِّيْقُ: شَحْمٌ (١) الْعُصْفُرُ: يَقُولُ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
هِيَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ.

وَمَرَأَقُ الْبَطْنِ مَثَلٌ [الْقَاف] لِأَنَّهُ جَمَاعَةٌ مَرَقَ، يَعْنِي مَا رَقَ مِنْهُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَكَا الرَّجْلُ يَمَكُو

أَي صَفَرَ يَصْفِرُ بِفِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ (٢)، وَالْمَكَاءُ:
الصَّفِيرُ، وَالتَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ بِالْيَدَيْنِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.
وَالْمَكَاءُ: طَائِرٌ؛ قَالَ (٣):

إِذَا قَوَّقَ الْمَكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ

وَقَالَ (٤):

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَاءُ مَا لَكَ هَهْنَا أَلَا وَلَا أَرْضِي فَأَيْنَ تَبِيضُ

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَكُورِي]

الْمَكُورِيُّ: الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ الْخِلْقَةُ اللَّئِيمُ. وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ: يَا مَكُورِي، وَفِيهِ
قَذْفٌ؛ كَمَا يُوصَفُ بِزَنِيَّةٍ.

وَالْمَكْرُ: اِحْتِيَالٌ بِغَيْرِ مَا يُضْمَرُ، فَأَمَّا اِلْحْتِيَالُ بِغَيْرِ مَا يُبْدَى فَهُوَ الْكَيْدُ. وَالْكَيْدُ

(١) فِي الْأَصْلِ: شَجَرٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) الْأَنْفَالُ، ٣٥.

(٣) الْمَعَانِي، ٢٩٦/١، وَأَمَالِي الْقَالِي، ٢٣١/٢. وَحَيَاةُ الْحَيَوَانَ، ٣٢٨/٢. وَاللِّسَانُ: مَكَا، بَلَا عَزْوٍ. وَفِيهَا:
إِذَا غَرَّدَ.

(٤) عَجَائِبُ الْمَخْلُوقَاتِ، ص ٤٦٢. وَفِيهِ: «رَأَى بَعْضُ الْأَعْرَابِ مَكَاءً بِالشَّامِ سَائِرًا، فَحَنَّنَ إِلَى وَطَنِهِ،
وَقَالَ...».

في الحرب، والمكر في كل شيء حرام.

وامرأة مَمْكُورَةٌ: مُرْتَوِيَةٌ السَّاقِ. والمكر: حسن خِدَالَةِ السَّاقِ؛ قال (١):

عَجَزَاءُ مَمْكُورَةٌ خُمْصَانَةٌ قَلِقٌ عَنْهَا الْوِشَاحُ وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبُ

وقولهم: رجلٌ مَاجٌ

أي أحمق؛ سُمِّيَ مَاجًا (٢) لأنه مَجَّ عقله. وقال كِسْرَى: امتحنوا الإنسان بعد أن يَمُجَّ من عقله مَجَّتَيْنِ أو ثلاثاً؛ يعني بعد أن يشرب رطلين أو ثلاثة من الشَّرَابِ.

ومجَّ الرجلُ الشَّرَابَ من فيه، أي رمى به.

والمَجْمَجَّةُ: تَخْلِيطُ الكُتُبِ وإفسادها بالقلم والضرب عليها حتى يقال: كَفَّكَ مُمَجِّجٌ، وقيل: مُتَمَجِّجٌ ومُتَرَجِّجٌ سواء.

والأذنُ تَمُجُّ الكلامَ: لا تقبله.

المزج:

المزج: خَلَطَ المِزَاجَ بالشَّيْءِ؛ قال حسان (٣):

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَاسٍ يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

ومِزَاجُ الجِسْمِ: مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ البَدَنُ مِنَ المِرَّةِ ونحوها. ومَزَجَ السَّنْبِلَ والعنَبَ: إِذَا لَوَّنَ مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ.

والمزج: الشَّهْدُ.

(١) هو ذو الرِّمَّة؛ ديوانه، ص ٨ (المكتب الإسلامي).

(٢) في الأصل: ماج.

(٣) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

وقولهم: مَشَى على فلانٍ مالٌ

أي تَنَاجَى ماله وكثر؛ والمَشَى: تناسل المال؛ وناقاة/ ماشية: كثيرة الأولاد. ومال ٣٥٥/٢
ذو مَشَاءٍ: ذو نَمَاءٍ (١)؛ قال الشاعر (٢):

وكلُّ فِتْيٍ وإنْ أمْسَى وأثْرَى ستَخْلِجُهُ عن الدُّنيا مَنْوُنُ

أَمْشَى: كَثُرَتْ ماشيته.

وتقول: إن فلاناً لَذُو مَشَاءٍ وماشية؛ والماشية: كل سائمة ترعى من الغنم.

والمَشَاءُ - ممدود: الدَّوَاءُ، هكذا تسميه العرب وهو مَشِيٌّ ومَشَوٌّ؛ تقول:
شَرِبْتُ مَشَوًّا ومَشِيًّا، وهو دواء استطلاق البطن.

والمَشِيَّةُ من المَشَى؛ والمَشَى على أربعة أوجه: المَشَى: المَضِي، كقوله تعالى:
﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾ (٣). والثاني: الهَدْي، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا
يَمْشِي بِهِ﴾ (٤) أي إيماناً يهتدي به. والثالث: المَمَرُّ، كقوله تعالى: ﴿يَمْشُونَ فِي
مَسَاكِينِهِمْ﴾ (٥) يعني أهل مكة يَمْرُونَ في قُرَاهِمِ. الرابع: المَشَى بعينه، كقوله تعالى:
﴿مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾ (٦)، يعني المشي. ومثله:
﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَاً﴾ (٧) يعني المَشَى بعينه.

والمَشِيَّةُ - بالكسر: يُريدُ بها الحال التي يكون عليها، تقول: حَسَنُ المَشِيَّةِ
والجِلْسَةِ والقَعْدَةِ والرُّكْبَةِ والحَرَبَةِ، وما أشبهه مثله.

(١) في الأصل: ماء؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه، ص ٢١٨ (محمد أبو الفضل).

(٣) البقرة، ٢٠.

(٤) الأنعام، ١٢٢.

(٥) طه، ١٢٨. والسجدة، ٢٦.

(٦) الفرقان، ٧.

(٧) الفرقان، ٦٣.

وأما الفتح فيراد به المرّة الواحدة من الفعل؛ تقول: جلس جلسة وكذلك المشية والقعدة والرّكبة، وما هو مثله.

وتقول: ماش المطرُ الأرض، إذا سحّاهَا. والميش: أن تمش امرأة القطن بيدها إذا أريد به الحلج؛ قال رؤبة (١):

* إلي سراً فاطرقي وميشي *

والمساء: المختلف الخلق.

وقولهم: أمضني القول

أي أحرقتني وشقّ عليّ؛ تقول: أمضني القول والسوط، ومضيت به (٢)، أي بلغ مني المشقة. ومضني الجرح، وقال ثعلب: أمضني القول والجرح بالألف، والهم يمض القلب، وكحل يمض العين إذا كحلت بدمع. ومضضته: حرقته.

والمض: مضيض الماء تمضه العنز (٣) إذا شربت. والمضمضة: تحريك الماء في الفم؛ والمضمضة: غسل الفم بطرف اللسان دون المضمضة. وفي الحديث: «مضوا الماء مضاً ولا تعبوه عباً، فإن الكباد من العب» (٤).

والمضض: الحرقعة من الهم والألم، والألم يكون مضضاً: محرقاً مؤلماً. وتقول:

(١) ديوانه، ص ٧٧ (وليم بن الورد). وقيله:

* عاذل قد أطعت بالترقيش *

وفي اللسان قد أولعت، وهو أقوم.

(٢) في اللسان: له.

(٣) مضيض العنز: أن تشرب وتعصر شفيتها؛ اللسان: مضض.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ١٩/٤.

مَضْنِي الشَّيْءِ يَمْضُنِي مَضِيضاً وَمَضاً.

* * *

وعجبتُ من مُضَوَّائِهِ فِي كَذَا - ممدود على مِثْلِ فُعْلَاءِ، والمُضَوُّ: التَّقَدُّمُ؛ قال القُطَامِيُّ (١):

فَإِذَا حَسَّنَ مَضَى عَلَى مُضَوَّائِهِ وَإِذَا لَحِقَنَّ بِهِ أَصْبَنَ طِعَانَا
وَالْفَرَسُ يَكْنَى أبا المَضَاءِ.

وقولهم: لَبَنٌ مَضِيرٌ

أَي شَدِيدِ الحُمُوضَةِ؛ وَقِيلَ: إِنْ مَضَرَ كَانَ مَوْلِعاً بِشَرِبِهِ فَسَمِيَ لِذَلِكَ مَضِرّاً (٢). قال ابن الأَبَارِيِّ: «يَجُوزُ أَنْ [يَكُونَ مَأخُوداً مِنْ مَضَرَ اللَّبَنِ يَمْضُرُ مَضِرّاً] (٣)، وَمَضَرَ النَّبِيذُ إِذَا حَذَى اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأخُوداً مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَهَبَ دَمُهُ حِضْرًا مِضْرًا، أَي بَاطِلًا، وَتُمَاضِرُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، مِنْ هَذَا أَخَذَ» (٤).
والتَّمَضُرُ: التَّعَصَّبُ لِمَضْرٍ؛ قال (٥):

وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِبِيعةَ لَمْ تَكُنْ نِزارٌ نِزاراً لَا وَلَا مَنْ تَمَضَّرَا
والمُضِيرَةُ: [مُريقة] (٦) تُطْبَخُ بِلَبَنٍ وَأَشْيَاءٍ مَعَهُ.

وقولهم: مَزَّقَ فُلَانٌ عَرِضَ فُلَانٍ

أَي شَتَّمَهُ؛ وَمَزَّقَ العَرِضَ: الشَّتَمَ. وَتَقُولُ: صَارَ الثَّوبُ مِزْقًا، أَي/ قِطْعًا؛ وَثُوبٌ ٣٥٦/٢

(١) ديوانه، ص ٦٣.

(٢) فِي الأَصْلِ: مَضِرًا.

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الزَّاهِرِ يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ.

(٤) الزَّاهِرُ، ١٣٢/٢-١٣٣.

(٥) أَسَاسُ البِلاغَةِ: مَضْرٌ؛ بِلَا عَرْوِ.

(٦) مِنَ اللِّسَانِ: مَضْرٌ.

مَزِيْقٌ: مُتَمَزِّقٌ وَمَمَزُوقٌ وَمُمَزَّقٌ، وَسَحَابٌ مِزَقٌ.

وَمِزِيْقَاءٌ: عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، وَسُمِّيَ مِزِيْقَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يَمِزِقُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِمَا، وَيَأْتَفُ أَنْ يَلْبَسَهُمَا غَيْرَهُ، وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ؛ قَالَ:

وَهُمْ عَلَى ابْنِ مِزِيْقِيَاءٍ تَنَازَلُوا وَالْحَيْلُ بَيْنَ عَجَاجَتِيهَا الْقَسْطَلُ

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَاهِرٌ]

الْمَاهِرُ: الْحَاذِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ؛ تَقُولُ: مَهَرْتُ بِهَذَا الْأَمْرَ، أَي صَرْتُ بِهِ حَازِقًا مَاهِرًا، وَأَنَا أَمَهَرُ بِهِ مَهَارَةً وَمِهَارَةً.

وَأَمْرَأَةٌ مَهْيِرَةٌ: غَالِيَةُ الْمَهْرِ. وَالْمَهْرُ: الصَّدَاقُ؛ تَقُولُ: مَهَرْتُهَا مَهْرًا، إِذَا زَوَّجْتَهَا مِنْ رَجُلٍ عَلَى مَهْرٍ قَلْتُ: أَمَهَرْتُهَا، وَلِغَةِ بَنِي عَامِرٍ أَمَهَرْتُهَا: أَصَدَقْتُهَا صَدَاقًا. وَالْمَهْرُ وَالْمُهْرَةُ: وَلَدُ الرَّمَكَةِ -، وَالْجَمِيعُ الْمِهَارُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَمْسُوسٌ

أَي مَجْنُونٌ، وَالْمَسُّ: الْجُنُونُ. وَالْمَاسُ^(١): الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ، وَلَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً؛ تَقُولُ: رَجُلٌ مَاسٌ: خَفِيفٌ، وَمَا أَمْسَاهُ^(٢). وَمَاءَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ، أَي أَصْلَحْتُ، وَهِيَ لِغَةٌ فِي سَمَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَسْمٌ سَمَاءٌ، أَي أَصْلَحْتُ. وَفِي مَوْضِعٍ

(١) فِي اللِّسَانِ: مَاسٌ: «الْمَاسُ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَاسٌ بوزن مالٍ أَي خَفِيفٌ طِيَّاشٌ».

وَفِيهِ: مَوْسٌ: «رَجُلٌ مَاسٌ مِثْلُ مَالٍ: خَفِيفٌ طِيَّاشٌ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ؛ كَذَلِكَ حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: وَمَا أَمْسَاهُ». وَفِيهِ مَسِيٌّ: «رَجُلٌ مَاسٌ، عَلَى مِثَالِ مَاشٍ: لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ».

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَمَا أَمْسَهُ.

آخر (١): مَأْسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَمَّاسٌ مَأْسَاءً، إِذَا نَزَعَتْ وَأَفْسَدَتْ.

والمَسُوسُ مِنَ الْمِيَاهِ: مَا نَالَتَهُ الْيَدُ. وَالرَّحِمُ الْمَأْسَةُ: الْقَرِيْبَةُ. وَتَقُولُ: لَا مِيسَاسَ، أَيِ لَا مِمَّاسَةَ.

وَمَسَّ الْمَرْأَةَ وَمَاسَهَا إِذَا أَتَاهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَبْلَ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾ (٢) وَتَمَاسُوهُنَّ.

وَالْمَسْمَسَةُ: الْإِخْتِلَاطُ فِي الْأَمْرِ وَاسْتِبَاهُهُ؛ وَتَقُولُ: قَدْ مَسَّسْتَهُ مَوَاسُ الْخَبَلِ (٣). وَتَقُولُ: مَسَيْتُهُ بِالسُّوْطِ مَسِيًّا، أَيِ ضَرَبْتَهُ ضَرْبًا.

المِسَن

وَالْمِيسَنُّ: الْحَجَرُ الَّذِي يُسَنُّ بِهِ؛ وَالسَّنُّ: تَحْدِيدُ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ: سِكَيْنٌ مَسْنُونٌ، وَسِنَانٌ مَسْنُونٌ وَسَنِينٌ.

وَرَجُلٌ مَسْنُونٌ الرَّجْهَ: كَأَنَّهُ قَدْ سَنَّ عَنِ وَجْهِهِ اللَّحْمَ. وَالْحَمَاءُ الْمَسْنُونُونَ: فَسَّرَ الْمُتَنِّينَ. وَالْمَسْنُونُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْمَصْبُوبُ.

وَالْمَسْنَسِنُّ: طَرِيقٌ تُسَلِّكُ.

ماس

وَمَاسَ الرَّجُلَ يَمِيسُ مَيْسًا، إِذَا تَبَخَّرَ يَتَبَخَّرُ تَبَخُّرًا، وَالْمَيْسُ: التَّبَخُّرُ؛ قَالَ (٤):

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنكَ دَخْتُوسُ

(١) فِي مَاسٍ.

(٢) الْبَقْرَةُ، ٢٣٧. وَالْأَحْزَابُ، ٤٩.

(٣) فِي الْأَصْلِ: الْحَيْرُ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) هُوَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ أَخُو حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ سَيِّدِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَتْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ. وَدَخْتُوسُ ابْنَتُهُ. نَشْوَةٌ

الطَّرَبِ، ص ٤٥١، وَشِعْرُ بَنِي تَمِيمٍ، ص ٣٢٦.

إِذَا أَتَاكَ الْخَبْرُ الْمَرْمُوسُ
أَتَخْمِشُ الْخَدَّيْنِ أَمْ تَمِيسُ
لَا بَلَّ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

ومَيْسَان: اسم كُورَة من كُور البَصْرَة طعامها أجود الطعام. وفي الحديث: «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا أَهْبَطَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْهِنْدِ أَهْبَطَ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ بِمَيْسَانَ» (١)، والنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَيْسَانِيٌّ وَمَيْسَنَانِيٌّ. وتقول: نَارُهَا مُوسِيَّةٌ: موقدة؛ أَمْسَتْهَا إِمْسَاءً.

وقولهم: رجل ماجنٌ

معناه لا يبالي ما صنع، وما قيل له؛ وامرأة ماجنة كذلك. قال:

وَتَقُولُ مَا جِنَّةُ النِّسَاءِ لِبَعْلِهَا مَا لِي عَدِمْتُكَ لَا أَرَى لَكَ مَا لَا

وَمَجَنَ الرَّجُلُ يَمَجُنُ مَجُونًا، وَالْمَجَانُ/ جَمَاعَةٌ. وَالْمَجَانُ: عَطِيَّةٌ بِلَا مَنَّةٍ وَلَا ثَمَنٍ؛ قَالَ:

لِلْهَدَايَا مِنَ الْقُلُوبِ مَكَانٌ وَهُوَ مِمَّا يَحِبُّهُ الْإِنْسَانُ

سِيمًا إِنْ أَمِنْتَ فِيهَا الْمَكَافَأَةَ، وَأَيَقَنْتَ أَنَّهَا مَجَانٌ.

وَالْمِجَنُّ: التُّرْسُ؛ قَالَ (٢):

فَتَابِرَ بِالرُّمَحِ حَتَّى نَحَا هُ فِي كَفَلٍ كَسْرًا الْمِجَنُّ

وَالْمَسَاءُ: الْمَجَانَةُ؛ مَسَاءٌ يَمَسُّ مَسْتًا، فَهُوَ [مَاسِيٌّ] (٣): مَا جِنٌّ.

(١) لم أصل إليه.

(٢) هو الأعشى؛ ديوانه، ص ٢١ (محمد حسين).

(٣) سقطت من الأصل، ويقضيها السياق.

وقولهم: رجل مزيرٌ

أي قويٌّ على الأمور نافذٌ فيها، قال (١):

ترى الرجلَ القصيرَ فتزدريةٍ وتحت ثيابه أسدٌ مزيرٌ

ويروى: مزيرٌ.

والمرز: دون القرص؛ مرزته مرزاً.

وقولهم: رجل مطرٌ

أي غضبان شديد الغضب؛ قال:

وأنت مطرٌ لا تجودُ بنائلٍ فحتى متى لا ترتجى وتجودُ

ويقال للغضب الشديد: مطرٌ؛ قال الخطيب (٢):

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ بَنِي مَالِكٍ هَا إِنْ ذَا غَضَبٌ مُطِرٌ

ويقال: جاء فلانٌ مطراً، أي مستطيلاً مدلاً.

وتقول: مطرنا السماء، وأمطرنا أقبحهما، وأمطرهم الله مطراً أو عذاباً.

ورجلٌ مُسْتَمِطِرٌ: طالب خير من إنسان؛ ومكانٌ مُسْتَمِطِرٌ: قد احتاج إلى المطر

ولم يُمَطَّر.

وجاءت الخيل ممتطرة: يسبق بعضها بعضاً؛ قال حسان بن ثابت (٣):

تَظَلُّ جِيَادُنَا مَتَمَطَّرَاتٍ تَلْظُمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءُ

(١) هو العباس بن مرداس؛ ديوانه، ص ٥٨. وعزي أيضاً إلى معود الحكماء معاوية بن مالك العامري؛ انظر:

أشعار العامريين الجاهليين، ص ٥٦. س

(٢) ديوانه، ص ٣٠٢ (نعمان أمين).

(٣) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

أي يمسح عنهن العرق بالخمُر. والتَّطْلِيمُ^(١): ضربك الطَّلْمَةِ، وهي الخَبْزَةُ تُخْبِزُ عَلَى الْحَصَى. وَيُرْوَى: يُطْلَمُنَّ.

وقولهم: رجلٌ مَلَطٌ

أي لا يُبْقِي شَيْئاً سَرَقَةً وَاسْتِحْلالاً، وَالْجَمِيعُ الْمَلُوطُ وَالْأَمْلَاطُ، وَالْفِعْلُ مَلَطَ مَلُوطاً.

وَالْمَلَّاطُ: الَّذِي يَمْلُطُ [بِالطَّيْنِ]^(٢). وَالْمَلَّاطَانِ: جَانِبَا السِّنِّامِ مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ.

وَالْمَلْطَاءُ - عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءٍ مَمْدُودٍ مَذَكَّرٌ: هُوَ^(٣) شَجَّةٌ^(٤) السَّمْحَاقِ، وَالْفِعْلُ مَلَطَ مَلْطاً وَمَلْطَةً؛ وَكَانَ الْأَحْنَفُ أَمْلَطَ^(٥).

وقولهم: رجلٌ مَطُولٌ وَمَطَالٌ

أي مُدَافِعٌ بِالذِّينِ وَالْعِدَّةِ لِيَانَ^(٦)؛ تَقُولُ: مَطَلَنِي حَقِّي وَمَا طَلَّنِي بِحَقِّي؛ قَالَ رُوْبَةُ^(٧):

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالذِّيونُ تُقْضَى

فَمَا طَلَّتْ بَعْضاً وَأَدَّتْ بَعْضاً

وَيُرْوَى: فَا مَطَطَلَتْ. وَالْحَدِيثُ: «مَطَلُ الْغَنِيِّ ظَلْمٌ»^(٨).

وَالْمَطْلُ أَيْضاً: قَدْ الْمَطَّالُ حَدِيدَةٌ الْبَيْضَةُ الَّتِي تُذَابُ لِلسَّيْفِ؛ يُقَالُ: مَطَّلَهَا الْمَطَّالُ: يَوْمَ يَطْبَعُهَا بَعْدَ الْمَطْلِ فَيَجْعَلُهَا صَفِيحَةً.

(١) فِي الْأَصْلِ: التَّلْطِيمُ. (٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَأَثْبَتَتْ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: هِيَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الشَّجَّةُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: أَمْلَطاً.

(٦) لِيَانَ - بِكسْرِ اللامِ وَفَتْحِهَا - مُصْدَرُ لَوَى، أَي مَطَّلَ.

(٧) دِيوانه، ص ٧٩ (وليم بن الورد). (٨) صحيح مسلم، ص ١١٩٧.

وقولهم: مدَّ الله في عمرك

أي جعل لعمرك مدة طويلة؛ والمُدَّة: الغاية، ولهذه الأمة غاية في بقاء عيشها. ومدى كل شيء: غايته، ومنه الأمد.

والمُدِّيَّة: الشفرة. والمدَّ: الجذب؛ والمدُّ: كثرة الماء أيام المذود. وتقول: امتدَّ الحبلُ/ هكذا تقوله العرب (١).

٣٥٨/٢

والمُدَّد: ما أمددت به قوماً في الحرب وغيره من الأعوان والطعام. والمادَّة: كل شيء يكون مدداً لغيره؛ ويقال: دعوا [في الضرع] (٢) مادة اللبن؛ فالمتروك في الضرع هو الداعية، والمجتمع إليه هو المادة؛ والأعراب أصل العرب ومادة الإسلام، وهم الذين نزلوا البوادي.

والمِدَاد: معروف؛ تقول: مُدِّنِي يا فلان، أي أعطني مُدَّة من الدَّوَاة؛ فإن قلت: أمدنني، جاز؛ وإن قلت: أمددني، خرج علي وجه المدد والزيادة. وأمدَّ الجرحُ: صارت فيه مُدَّة.

والمُدُّ: مكيال. والمديد من العروض: في دائرة الطويل بناؤه على فاعلاتن ست مرات.

المريد

المُرِيدُ من الجنِّ والإنس والمُرِيد: هو العاتي العاصي؛ وقد تَمَرَّد علينا، أي عتأ واستعصى.

ومرَّد (٣) على الشرِّ مُروداً وتَمَرَّد تَمَرِّداً، أي عتأ وطغى، وكذلك قوله تعالى:

(١) في اللسان: مدد: «وقد مدَّ الماءُ يمدُّ مَدًّا، وامتدَّ ومُدَّ غيره وأمدَّه. قال ثعلب: كل شيء مدَّه غيره فهو بألف؛ يقال: مدَّ البحرُ وامتدَّ الحبلُ؛ قال الليث: هكذا تقول العرب».

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: مراد.

﴿مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ﴾ (١).

والأمرد: الشاب الذي قد طرَّ شاربه ولما تبدُّ لِحِيته؛ والفعل تَمَرَّدَ مُرُودَةً وَمَرَدَ مَرَدًا؛ وفي الحديث: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ جُرَدٌ مُرَدٌّ» (٢).

والمرد: حمل الأراك، الواحدة مَرْدَةٌ.

ومراد: هم اليوم في اليمن، ويقال: الأصل من نِزار.

وقولهم: رَجُلٌ مَدَنِيٌّ وَحَمَامٌ مَدِينِيٌّ

كلاهما منسوبٌ إلى المدينة، وفرَّقوا بينهما فأسقطوا الباء من الناس، وأثبتوها في غيرهم.

[وقولهم: قَدْ قَدِّمْتَ الْمَائِدَةَ] (٣)

مائدة الرجل: طعامه؛ سُمِّيَتْ مَائِدَةً لِأَنَّهُ مِيدٌ صَاحِبُهَا بِهَا وَبِمَا عَلَيْهَا بِمَا يُؤْكَلُ؛ تقول: مَادَنِي يَمِيدُنِي، إِذَا أَعَانَنِي وَأَعْطَانِي. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ (٤) أي تحرك.

المنام

المنام: هو النوم، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ﴾ (٥) أي نومك؛ دليله في أن أخرى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ﴾ (٦). ويقال: منامك: عينك، لأن العين موضع النوم؛ قال أبو عبيدة: «العين هي المنام التي تنام بها، والدليل قوله

(١) التوبة، ١٠١.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٦/١.

(٣) من الزاهر، ٤٧٧/١.

(٤) النحل، ١٥.

(٥) الأنفال، ٤٣.

(٦) الأنفال، ١١.

تعالى: ﴿وَيَقْلَلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ﴾ (١) (٢).

وقولهم: مَنَّ فلانٌ فلاناً

أي ضرب مَنَّهُ بالسَّوْطِ؛ والمَنَّ والمَنَّة لغتان. والمَنَّ يُذَكِّر ويؤنث، والجميع المُنون. والمَنَّ من كلِّ شيء: القوي، وقد مَنَّ مَنَّةً. والمَنَّ من الأرض: ما ارتفع وصلب، والجمع المَنَّان (٣).

ومَنَّ كلُّ شيء: ما ظهر منه؛ والمَمَانَّة: المباعدة في الغاية، تقول: سار سيراً مَمَانِناً، أي بعيداً.

وقولهم: مَثَّتْ يدي

أي مَسَحَتْهَا بِمَنْدِيلٍ أو حَشِيشٍ أو نحوه من دَسَمَ فيها، قال امرؤ القيس (٤):

نَمْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبِ

ويروى: نَمَشْتُ. قال أبو عبيد: والعرب تسمي المندِيلَ المَشُوشَ؛ يقال: أعطني مَشُوشاً، أي شيئاً أَمَسَحُ به يدي. ومُضَهَّبٌ: لم يبلغ النُّضجَ لإعجالهم إياه.

وقولهم: رجلٌ مَمَثُونٌ ومِثْنٌ

أي الذي يشتكي مَثَانَتَهُ، وكذلك إذا ضُرِبَ عَلَى مَثَانَتِهِ قِيلَ: مَمَثُونٌ، ومِثْنٌ. ٣٥٩/٢

وقد مَثَنَهُ يَمَثِنُهُ مَثْنًا ومِثْنَةً (٥).

والأمْثَنُ: الذي لا يستمسك بولِّه في مَثَانَتِهِ، والمرأة مَثَانَةٌ.

(١) الأنفال، ٤٤.

(٢) مجاز القرآن، ١/٢٤٧.

(٣) في اللسان: المَنَّان والمَنون.

(٤) ديوانه، ص ٥٤ (محمد أبو الفضل).

(٥) في اللسان: ومِثْنَةٌ.

ومثنى من العدد: اثنان [اثنان] (١)، وثلاث: ثلاثة [ثلاثة] (٢)، ورباع: أربعة [أربعة] (٣).

المِرَّة

المِرَّة: مِزَاجٌ من أمزجة الجسد، وهو داء بما يهذي به الإنسان.

والمِرَّة: شدة الفتل؛ والمِرَّة: شدة أسر الخلق؛ من قوله تعالى: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ (٤)، أي سَوِي، يعني جبريل عليه السلام خلقه الله سوياً صحيحاً؛ وذو مِرَّة، أي صحيح قوي البدن.

والمِرير: الحبل المَفْتُول؛ تقول: أمررتُه إمراراً. والمِريرة: عِزَّة النَّفْس؛ والإمرار: نقيض النَّقْضِ في كلِّ شيء؛ قال (٥):

لا تَأْمَنَنَّ قَوِيًّا نَقْضَ مِرَّتِهِ إني أرى الدهرَ ذا نَقْضٍ وإمرارٍ

والمِر: المُرور؛ والمِر: المِرَّة؛ تقول: في المِرِّ الأول وفي المِرَّة الثانية.

والمِر: دواء، والمِر: نقيض الحلو؛ يقال: مرَّ عيشةً وأمرَّ. والمِريراء: حبة سوداء يكون منها الطعام أيضاً.

وقولهم: مرنت يدُ فلانٍ

أي صلبت واستمرت، ومرن وجهه على هذا الأمر، وهو مُمرن الوجه، وقد مرنُ مروناً ومرونة.

والمارن: ما لان من الأنف وفضل عن القصبة.

(١) و(٢) و(٣) إضافة لازمة لمعنى مثنى وثلاث ورباع في اللغة.

(٤) النجم، ٦.

(٥) هو جرير؛ ديوانه، ص ٣١٠ (الصارى). وفيه وفي الأساس: نقض (لا يأمنن قوي).

والمَنَارَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنَ الإِنَارَةِ، وَبَدَأَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَنُورُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِيَهْتَدِيَ وَيَهْتَدَى بِهَا؛ وَالمَنَارَةُ لِلْمَوْذُنِ وَلِلسَّرَاجِ.

وَقَوْلُهُمْ: مِلَّةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَعْنَاهُ: الأَمْرُ الَّذِي أَوْضَحَهُ لِلنَّاسِ؛ وَامْتَلَأَ الرَّجُلُ، إِذَا أَخَذَ فِي مِلَّةِ الإِسْلَامِ، أَيْ قَصَدَ مَا أُؤْمَلُ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ: ﴿مِلَّةَ أَيِّكُمْ﴾ (١) فَسُرَّ دِينَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَقَوْلُهُ: ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاؤُا﴾ (٢)، شِرْعَةٌ: شَرِيعَةٌ، أَيْ سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ، وَمِنْهَاجٌ: طَرِيقٌ وَاضِحٌ. وَيُقَالُ: الشِّرْعَةُ مَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الطَّرِيقِ، وَالْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ، وَمِنْهَجُ الطَّرِيقِ: وَاضِحُهُ، وَالْمِنْهَجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا أَفُوزُ بِنُورٍ اسْتَضِيءَ بِهِ أَمْضِي عَلَى سُنَّةٍ مِنْهُ وَمِنْهَاجِ

وَالْمِلَّةُ: الرَّمَادُ وَالجَمْرُ؛ تَقُولُ: مَلَلْتُ الخُبْزَةَ فِي المِلَّةِ أَمَلُّهَا مَلًّا مَمْلُوءَةً، وَكُلَّ شَيْءٍ تَمَلُّهُ فِي الجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ؛ قَالَ (٣):

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الحَرِبَاءُ مَصْطَخِمًا كَأَنَّ ضَاحِيَةَ النَّارِ مَمْلُولُ

مَصْطَخِمًا أَيْ مُتَّصِبًا، وَضَاحِيَةُ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ، وَالْمَمْلُولُ: المُمْتَلِئُ، مِنَ المِلَّةِ.

وَطَرِيقُ مُمَلٍّ وَمَمْسٌ، أَيْ قَدْ سَلِكَ فِيهِ حَتَّى صَارَ مُعَلِّمًا.

وَالْمَلَالُ: أَنْ تَمَلَّ شَيْئًا وَتُعْرِضَ عَنْهُ؛ وَرَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلُوءَةٌ، وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ؛ آخَرُ:

فَأَجَبْتُ مَا بِكَ كَيْفَ أَنْتَ بِصَالِحٍ حَتَّى مَلَلْتُ وَمَلَّنِي عُوَادِي

(١) الحج، ٧٨.

(٢) المائدة، ٤٨.

(٣) هو كعب بن زهير؛ ديوانه، ص ١٥.

* [و] أُقْسِمُ مَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا مَلَلٌ *

والمَلَل: اسم موضع من طريق البادية على طريق مكة؛ قال الشاعر (١):

* عَلَى مَلَلٍ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَلَلٍ *

والإمْلال: إمْلال (٢) الكتاب لِيُكْتَب. والمَلْمَلَة: أَنْ يَتَمَلَّمَل الإنسان من جزع أو حرقة كأنه على جَمْر؛ قال (٣):

إِذَا لَيْلَةٌ نَأْتُكَ بِالشُّكُورِ لَمْ أَبْتَ لِمَا بَكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلَّمَلُ

والمَلْمُول: المِكْحَال، وهو المِرْوَد (٤) والمِحْرَاف (٥)؛ قال القُطَامِي يَصِف شَجَّة (٦):

إِذَا الطَّبِيبُ بِمِحْرَافِيهِ عَالَجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْمًا

ويروى: عَلَى النَّقْرِ، والنَّقْر: الورم؛ والنَّقْر: تحريكه المِيل؛ وضَجَم: عَوَج.

المِثْل

المِثْل: الشُّبْه، وبتحريك الثاء أيضاً، ومنه قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ العَنكَبوتِ﴾ (٧)، أي كتشبه العنكبوت؛ وكذلك: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ

(١) هو جعفر بن الزبير في رثاء ابن له مات بملل. وصدر البيت: * أْحْزَنُّ عَلَى مَاءِ العَشِيرَةِ وَالهَوَى *

معجم ما استعجم: ملل. ومعجم البلدان: ملل؛ غير معزوف.

(٢) إمْلال: إملاء.

(٣) هو أمية بن أبي الصلت؛ ديوانه، ص ٥٨ (الكاتب).

(٤) المِرْوَد: الميل الذي يكتحل به.

(٥) المِحْرَاف: الميل الي تقاس به الجراحات.

(٦) ديوانه، ص ١٠٢.

(٧) العنكبوت، ٤١.

الحِمار ﴿١﴾ أي شبه الحمار.

والمثل: العبرة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ ﴿٢﴾ أي عبرة لمن بعدهم؛ ومثله: ﴿وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ ﴿٣﴾.

والمثل: الصورة والصفة؛ كقوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ﴾ ﴿٤﴾. قال الخليل: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ... الآية﴾ مثلها وهو يخبر عنها، وكذلك: ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ ﴿٥﴾ ثم أخبر تعالى أن الذين يدعون من دون الله، فصار خبره عن ذلك مثلاً، ولم يكن لهؤلاء الكلمات ونحوها مثلاً ضرب به لشيء آخر كقوله تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ﴾ ﴿٦﴾ و﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ ﴿٧﴾.

والفعل من المثل مثلاً. والمثال: ما فعل مثلاً أي مقداراً لغيره يُحذَى عليه، والجمع المثل وثلاثة أمثلة.

والمثول: الانتصاب قائماً، والفعل مثل يمثُل.

والتَّمثِيل: تصوير الشيء كأنك تنظر إليه. والتمثال: اسم لذلك الشيء المُمَثَّل المصوَّر على هيئة غيره وخلقته - وإنما كُسِرَت التاء حيث جعلت اسماً كالتَّخْفَاقِ وأشباهه، ولو أردت المصدر لفتحت التاء فقلت: مَثَلْتُهُ تَمَثَالًا، وَخَفَّقْتُ الْفَرَسَ تَخْفَاقًا.

ويقال: هذا أمثل (٨) من ذلك، إذا كان أفضل منه قليلاً.

(١) الجمعة، ٥. (٢) الزخرف، ٥٦.

(٣) الزخرف، ٥٩.

(٤) محمد، ١٥.

(٥) الحج، ٧٣.

(٦) الأعراف، ١٧٥.

(٧) الجمعة، ٥.

(٨) في الأصل: مثل.

المُذَبِّبُ

المُذَبِّبُ: المُتَرَدِّدُ بين أمرين أو بين رجلين لا تثبت صحابته لأحدهما؛ ومنه قوله تعالى: ﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾^(١).
والتَّذَبُّبُ: التَّرَدُّدُ؛ قال النابغة^(٢):

ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ
أي يتردد.

وقولهم: فلان مرءٍ^(٣)

أي صاحب رياء؛ يرائي بعمله غير مُخلص فيه لله، وهو في معنى المنافق والمخادع. وعن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يسيرُ الرِّياءِ نِفاقٌ»^(٤).

المَلَأُ:

المَلَأُ: الجماعة، والجميع الأملاء. والمَلَأُ من بني إسرائيل^(٥): أشرفهم ووجوههم. قالت الأنصار: يوم بدر ما قتلنا إلا عجائزاً صلعاً؛ فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أولئك المَلَأُ من قريش»^(٦).

والمَلَأَةُ: مصدر [مَلَأُ]^(٧) والمَلِيءُ: الذي عنده ما يؤدى؛ قوم ملاء وأملاء.

والمَلَأَةُ: الرِيْطَةُ، وتُجمع المَلَاءُ، وهي المَلَأِجُ؛ قال امرؤ القيس^(٨):

(١) النساء، ١٤٣. (٢) ديوانه، ص ٧٣ (محمد أبو الفضل).

(٣) في الأصل: مرائي.

(٤) لم أصل إليه.

(٥) البقرة، ٢٤٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٣٥١/٤.

(٧) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٨) من المعلقة.

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأِ الْمَذِيلِ

/والملا: ملاوة العيش؛ تقول: إنه لقي ملاوة من عيش، أي إملاءة؛ ومنه تملأ فلان، والله تعالى يملئ لمن يشاء فيؤجله في الخفض والسعة والأمن.

والملاءة: فلاة ذات حرّ وسراب، والجمع ملاء مقصور؛ قال الشاعر (١):

أَلَا غَنِيَانِي وَارْفَعَا الصَّوْتَ بِالْمَلَأِ فَإِنَّ الْمَلَأَ عِنْدِي يَزِيدُ الْمَلَأَ بَعْدَا

والملاء - مهموز: الخلق، غير ممدود؛ يقال: أحسنوا الملاء، أي أحسنوا أخلاقكم،

قال الشاعر (٢):

تَنَادَا يَا لِبُهْثَةٍ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا: أَحْسِنِي مَلَأْجِهِنَا

أَي خُلُقًا، وَيُقَالُ: أَحْسِنِي تَمَالُؤًا.

والملاءة: الزكام؛ وقد ملئ الرجل فهو مملوء، وأملاءه الله أي أزره، وكان في القياس أن يكون مملأ كما يقال: أكرمه فهو مكرم.

والملاءة: ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة، والرجل مملوء.

والملاءة: كظة من كثرة الأكل.

والملي من الدهر: حين طويل؛ تقول: أقام ملياً. والملاوة: الحين من الدهر، ومنه قولم: تمليت حبيبك، أي عشت معه ملياً. وفي الملاوة لغات؛ حكى الفراء: ملوة من الدهر وملوة وملاوة. كله من الطول.

(١) اللسان: ملا بلا عزو.

(٢) هو عبد الشارق بن عبد العزى الجهني، شاعر جاهلي من قبيلة جهينة. والبيت من منصفته. حماسة أبي تمام، ٤٤٢/١ (المرزوقي). والأنساب والنظائر، ١٥٢/١. وبهجة المجالس، ٤٧١/١. والمنصفات، ص ٤٣.

وعزى البيت في حماسة البحرى إلى سلمة بن الحجّاج الجهني، الحماسة، ص ٦٢ (كمال مصطفى). ورواية البيت فيها جميعاً: أحسنى قولاً. أما الرواية المطابقة ففي اللسان: ملأ، وبهت.

والمَلَّة: من الامتلاء؛ تقول: مَلَّته فامتلاءً، وهو مَلَّانٌ مَمْلُوءٌ مُمْتَلَىٌّ، وشيءٌ مَالِيٌّ الْغَيْرِ حُسْنًا.

وقولهم: رجلٌ مالٌ

أي: ذو مالٍ، والفعل تَمَوَّلَ. وَسُمِّيَ مَالاً^(١) لأنه مَيَّالٌ وَمَيِّلٌ، لأنه يميل إلى الدنيا؛ وقيل: لأنه يميل عن واحد إلى واحد.

ومثله: رجلٌ نالٌ: كثير النوال، ورجلان نالان، وقومٌ نالون؛ ورجلٌ صَاتٌ: شديد الصوت في معنى الصيِّت؛ ورجلٌ خالٌ: ذو خيلاء^(٢)؛ ورجلٌ قالٌ: يُخطيء الفِرَاسَةَ؛ ورجلٌ داءٌ: به الداء.

ومثله: ماءٌ غورٌ، ومياهٌ غورٌ؛ ورجلٌ صومٌ، ورجالٌ صومٌ؛ ورجلٌ نومٌ، ونساءٌ نومٌ.

والممَالاةُ: المُعاونةُ، ومالأتُ على فلان، أي عاونتُ عليه. قال عليٌّ: والله ما قتلتُ عثمان ولا مالأتُ على قتله.

والموَلَّةُ: اسم العنكبوت، قيل: وهي دابةٌ من دواب البحر تبرق عيناها.

المُوم

المُومُ: البرسام؛ ورجلٌ مَمومٌ، وقد ميمَ ميمًا^(٣) ومومًا، وهو يُمامٌ ولا يكون مُمومًا؛ لأنه مفعول به مثل برسيمٍ. قال ذو الرمة^(٤):

إذا توجَّسَ قَرعاً من سَنابِكِها أو كانَ صاحِبَ أرضٍ أو بهِ مُومٌ

(١) في الأصل: مال.

(٢) في الأصل: خلا؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) كذا في الأصل. وفي اللسان: مومًا.

(٤) ديوانه، ص ٦٦٨ (المكتب الإسلامي).

ويقال: رجل مأروض، أي مزكوم.
والمؤم بالفارسية: اسم الجُدري كأنه قرحة واحدة.
والمؤمة: المفازة الملساء الواسعة.
والمادية: حجر البلور، وثلاث ماديّات ومأو.

وقولهم: رجل مأو

معناه: نمامة صاحب إيقاع الشرّ بين الناس، والمأوي: النميمة^(١)؛ تقول: مأيتُ
بين القوم، ولا تكون إلا بالشر؛ قال^(٢):

ومأى بينهم أخو نكراتٍ لم يزل ذا نميمة ماء

أي / نمامة.

٣٦٢/٢

والمائة: حُذِفَ من آخرها فيما يقال واو، وقال بعضهم حرف لين لا يُدرى واو
أو ياء؛ والجميع المئون والمئين، هذا تقدير (المميين والمئين)^(٣).
ويقال: أمات الغنم: بلغت مائة، وأمأيتها أي أوفيتها مائة.

وقولهم: رجل مدغدغ

أي مغموز في حسبه؛ قال رؤبة^(٤):

واحذر أقاويل العداة النزرغ

واعلم بأنّي لستُ بالمدغدغ

وقيل: مرغرغ.

(١) في الأصل: التهمة.

(٢) اللسان: مأى؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: المسلمين والمسلمون؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ٦٨ (وليم بن الورد).

الْمُنَظَرَةُ

المنظرة: المكالمة والمجادلة؛ وهي (١) أيضاً أن يتناظروا في أمر، كلُّ منهم ينظر فيه كيف يأتيه.

والمُنْظَرَةُ: موضع في رأس جبل، يكون فيه رَقِيبٌ ينظر إلى العدو، ويحرسُ أصحابه. ومَنْظَرَةٌ مصدر كالنَّظَرِ.

والمُنْظَرُ: النَّظَرُ الذي يُعْجَبُ بالنَّظَرِ إليه ويسرُّك. وفلانٌ في مَنْظَرٍ وَمَسْمَعٍ (٢)، أي مما يحبُّ النظر إليه والاستماع؛ قال [زِنْبَاعُ بن مِخْرَاقٍ] (٣):

أقولُ وَسِيفِي يَفْلُقُ الهامَ حِدَّهُ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا المَقَامِ بِمَنْظَرٍ

وقال أبو زبيد لغلّامه، وكان في خفض ودعة، فقاتل أحياء من الأرقام فقتل (٤):

قد (٥) كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ عَنْ نَصْرٍ بَهْرَاءَ غَيْرِ ذِي فَرَسٍ

وقولُهُم: فلانٌ لَهُ مَلِكُ الطَّرِيقِ

وملِكُهُ أيضاً بالكسر، أي على وجهه واستقامته؛ قال (٦):

أقامتُ على مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلِكُهَا لها ولمنكوبِ المطايا جَوَانِبُهُ

ويقال للقُدرة والطاقة: مَلِكٌ [وفيها] لغات، وفُسِّرَ قوله تعالى: ﴿مَا أَخْلَفْنَا

مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا﴾ (٧) أي بقُدرتنا؛ وقيل: بسلطاننا وعزّتنا، وقيل: بطاقتنا؛ وقيل:

(١) في الأصل: وهو.

(٢) في اللسان: ومستمع.

(٣) طمس في الأصل؛ وما أثبت من أساس البلاغة: نظر.

(٤) شعره، ص ٦٣٦ (في: شعراء إسلاميون).

(٥) في الأصل: فقد؛ وفي الفاء يختل الوزن على المنسرح.

(٦) الصحاح واللسان: ملك؛ بلا عرو.

(٧) طه، ٨٧.

بملك أيدينا؛ وقيل: بإصابتنا ورُشدنا، ولكن بالخطأ. قال الكلبي: ما نملك ذلك إنما أخطأنا لم نُصب ذلك. وقال: الضبي^(١) هو أحسن الوجوه عندي. وقُرئت بملكننا بالفتح والضم والكسر جميعاً.

الأمثال على الميم

- «مَنْ عَزَّ بَزَّ»^(٢).
- «مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكَيْهِ»^(٣).
- «مَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا»^(٤).
- «مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ»^(٥).
- «مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ»^(٦).
- «مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ»^(٧).
- «مَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ بِسِرٍّ»^(٨).

-
- (١) في الأصل: الضبي.
(٢) مجمع الأمثال، ٣٠٧/٢. والفاخر، ص ٨٩. وجمهرة الأمثال، ٢٢٨/٢. والمستقصى، ٣٥٧/٢.
(٣) مجمع الأمثال، ٢٦٥/٢. والفاخر، ص ٨٩. وجمهرة الأمثال، ٢٢٨/٢. والمستقصى، ٣٥٧/٢.
(٤) عجز بيت للكُمَيْت، وصدرة:
• وَلَا تُكْتَرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ •
مجمع الأمثال، ٢٧٩/٢. وفصل المقال، ص ٢٠. ونشوة الطرب، ص ٣٤١ و ٦٩٥.
(٥) مجمع الأمثال، ٢٩٧/٢. وفصل المقال، ص ٢٠. ونشوة الطرب، ص ٦٩٥. وجمهرة الأمثال، ٤٩٤/١٢. والمستقصى، ٣٥٣/٢.
(٦) مجمع الأمثال، ٣٢١/٢. وهو عجز بيت صدره:
• وَسَاعَ مِنَ السُّلْطَانِ يَسْعَى عَلَيْهِمْ •
المستقصى ٣٤٢/٢.
(٧) مجمع الأمثال، ٢٩٤/٢. وفصل المقال، ص ١٢٣. وجمهرة الأمثال، ٢٣٢/٢.
(٨) الضبي، ص ٧٩. وفصل المقال، ص ١١٣. وجمهرة الأمثال، ٢٢٣/٢. ومجمع الأمثال، ص ٢٧٣/٢. والمستقصى، ٣٤٠/٢.

- «مُجَاهِرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ خِتْلًا» (١).

- «مُخَرَّنِيقٌ لِنِبَاعٍ» (٢).

- «مُثَقِّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ» (٣).

- «مُعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصَادَقَةِ الْأَحْمَقِ» (٤).

- «مَالُهُ بِذَمٍّ» (٥).

- «مَالُهُ صَيَّورٌ» (٦).

- «مَا لَهُ أَكْلٌ» (٧).

- «مَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَالْقَيْنِ إِنْ لَا يَحْرِقُ ثَوْبَكَ بِشَرِّهِ يُؤْذِيكَ بِدُخَانِهِ» (٨).

- «مَرَعَىٌّ وَلَا كَالسَّعْدَانِ» (٩).

- «مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ» (١٠).

- «مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ آثِيْبًا» (١١).

(١) مجمع الأمثال، ٣٠٩/٢. والمستقصى، ٣٤١/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٢١.

(٢) مجمع الأمثال، ٣٠٩/٢، وفصل المقال، ص ١٤٦. وجمهرة الأمثال، ٢٨١/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٦٦/٢. وجمهرة الأمثال، ٤٠/٢. والمستقصى، ١٥٧/٢.

(٤) فصل المقال، ص ١٦٠. والمستقصى، ٣٤٦/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٢٥.

(٥) البذم: الرأي والحزم. المستقصى، ٣٣٠/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ١٦٦/٢. وفصل المقال، ص ١٦١. وجمهرة الأمثال، ٢٣٩/٢. والمستقصى، ٣٣٢/٢.

(٧) الأكل: الرأي والحصافة. جمهرة الأمثال، ٢٣٩/٢. والمستقصى، ٢٣٠/٢.

(٨) مجمع الأمثال، ٢٦٦/٢.

(٩) مجمع الأمثال، ٢٧٥/٢. وفصل المقال، ص ١٦٨. وجمهرة الأمثال، ٢٤٢/٢.

(١٠) صداء: اسم عين ماء.. مجمع الأمثال، ٢٧٧/٢. والمستقصى، ٣٣٩/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤١/٢.

(١١) العيص: الشجر المتلف. والأنيب: الكثير الشوك. مجمع الأمثال، ١٧/٢. وفصل المقال، ص ١٨١.

وجمهرة الأمثال، ٢٤٣/٢. والمستقصى، ٣٥٠/٢.

- «مَنْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلُهَا» (١).
- «مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ» (٢).
- «مَنْ حَبَّ طَبًّا» (٣).
- «مَنْ يَبِغُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ» (٤).
- «مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْبَقَاءِ فَلْيُوطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ» (٥).
- / «مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ» (٦).
- «مَلَكْتُ فَأَسْجَعُ» (٧).
- «مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَأَى نَفْسَهُ» (٨).
- «مَنْ حَقَرَ حَرَمًا» (٩).
- «مَنْ عَيَّرَ عَيْرًا» (١٠).
- «مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ» (١١).

(١) مجمع الأمثال، ٣١١/٢. والمستقصى، ٣٦٤/٢.

(٢) مجمع الأمثال، ٣٠٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٦/٢. والمستقصى، ٣٥٦/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٣٠٢/٢. والفاخر، ص ١١٦. والمستقصى، ٣٥٤/٢.

(٤) مجمع الأمثال، ٣٠٩/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٨/٢. والمستقصى، ٣٦١/٢.

(٥) مجمع الأمثال، ٢٧٤/٢. والمستقصى، ٣٥٤/٢.

(٦) الفاخر، ص ٣١٦. وفصل المقال، ص ١٨٩. وجمهرة الأمثال، ٢٤٧/٢. ومجمع الأمثال، ٢٨٣/٢.

وجمهرة الأمثال، ٢٤٨/٢. والمستقصى، ٣٤٨/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٢٨٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٨/٢. والمستقصى، ٣٤٨/٢.

(٨) الفاخر، ص ٢٦٤. ومجمع الأمثال، ٢٧٥/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٩/٢. والمستقصى، ٣٦٠/٢.

(٩) مجمع الأمثال، ٣١٢/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٩/٢. والمستقصى، ٣٥٥/٢.

(١٠) مجمع الأمثال، ٣٢٨/٢.

(١١) مجمع الأمثال، ٣١٧/٢. والمستقصى، ٣٥٣/٢.

- «من ساء يكبر أو يقل».
- «مَنْ فَسَدَتْ بِيَطَانَتُهُ كَانَ كَمَنْ غُصَّ بِالْمَاءِ»^(١).
- «من ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ عَلَى أَهْلِهِ»^(٢).
- «من سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ»^(٣).
- «من نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ»^(٤).
- «ما حَلَّتْ بِيَطْنٍ تَبَالَةً لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ»^(٥).
- «ما عَقَّالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ»^(٦).
- «مِنْ حَظُّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ»^(٧).
- «مِنْ حَظُّكَ نَفَاقُ أَيْمِكَ»^(٨).
- «ما وراءَكَ يَا عِصَامُ»^(٩).
- «مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي»^(١٠).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٣١٧/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٩٤/١. والمستقصى، ٣٥٨/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ٣١٩/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ٣٠٦/٢. وفصل المقال، ص ٣١٥. وجمهرة الأمثال، ٢٥٦/٢. والمستقصى، ٣٥٦/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ٣١٩/٢. والمستقصى، ٣٥٩/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٥٨/٢.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢٦٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٥١/٢. والمستقصى، ٣٢١/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٣٣.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢٧٨/٢. والمستقصى، ٣٢٥/٢.
- (٧) مجمع الأمثال، ٣٢١/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٥٢/٢. والمستقصى، ٣٤٩/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢٦٤/٢. والمستقصى، ٣٥٠/٢.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢٦٢/٢. والمستقصى، ٣٣٤/٢.
- (١٠) مجمع الأمثال، ٢٦٤/٢. وفصل المقال، ص ٢٤٧. وجمهرة الأمثال، ٢٦٤/٢. والمستقصى، ٣٤٣/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٠١.

- «ما هلكَ رجلٌ عن مَشُورَةٍ» (١).
- «مَنْ يَنْكَحِ الْحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْرًا» (٢).
- «من لي بالسَّانِحِ بعدَ البَارِحِ» (٣).
- «مَنْ عَالَ مَنْأَ بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ» (٤).
- «مَنْ خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ أَنْجَحَ بِهِ» (٥).
- «من حَفَرَ مَغْوَاةً وَقَعَ فِيهَا» (٦).
- «مَكْرَةٌ أَخْوَكُ لَا بَطْلٌ» (٧).
- «من نَمَّ إِلَيْكَ نَمَّ عَلَيْكَ».
- «مَنْ غَابَ غَابَ حَظُّهُ» (٨).
- «من تَجَمَّعَ تَقَعَّقَ عَمْدُهُ» (٩).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢٨٩. ونشوة الطرب، ص ٧٠٦.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢/٣٠١. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٥٨. والمستقصى، ٣٦٤/٣٦٤.
- (٣) مجمع الأمثال، ٢/٣٠١. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٥٩. والمستقصى، ٣٥٩/٢. ونشوة الطرب، ص ٢٣٧.
- (٤) شطر رجز لعمر بن كلثوم، ويليهِ
* وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ *
- مجمع الأمثال، ٢/٣١٢. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٦٠. والمستقصى، ٣٥٦/٣٥٦.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢/٣٠٩. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٧٦. والمستقصى، ١/١٢٤.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢/٢٩٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٨٩. والمستقصى، ٢/٣٥٤. ونشوة الطرب، ص ٧٤٣.
- (٧) مجمع الأمثال، ٢/٣١٨. والمستقصى، ٢/٣٤٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٤٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢/٢٧٠. وفصل المقال، ص ٣٥٧. والمستقصى، ١/١٢٣.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢/٣١٢.

- « ما لي ذنبٌ إلا ذنبُ صُحْرٍ »^(١).
- « ما يلقى الشَّجِيءُ مِنَ الخَلِيءِ »^(٢).
- « ما أباليهِ عِبْكَةٌ »^(٣).
- « ما أبالي ما نَهَىءٌ مِنْ ضَبِّكَ »^(٤).
- « ما أباليهِ بالَّةٌ »^(٥).
- « مُذَكِّيَّةٌ تُقَاسُ بِالْجِذَاعِ »^(٦).
- « متى كانَ حُكْمُ اللهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ »^(٧).
- « ما عنده خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ »^(٨).
- « ما عنده خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ »^(٩).
- « [ما عنده] ^(١٠) ما يُنْدِي لَكَ الرُّضْفَةَ »^(١١).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٣ (صخر). وفصل المقال، ص ٣٨٥. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦١. والمستقصى، ٢/ ٨٦. وصُحْرٌ أو صخر ابنة لقمان بن عاد.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٣. والمستقصى، ٢/ ٣٣٨.
- (٣) العِبْكَةُ: الحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ. مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٤. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.
- (٤) نَهَىءٌ: نَضِجٌ، مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٧. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٤. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.
- (٦) المذَكِّيَّةُ: الفرسُ المَسْتَنَّةُ. والجِذَاعُ: الصغار. مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٨. وفصل المقال، ص ٤١٣. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦٣. والمستقصى، ٢/ ٣٤٤.
- (٧) عجز بيت لجرير، وصدرة * فقلتُ ولم أملكُ سوابقَ عَجْرَتِي *.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٢. وفصل المقال، ص ٣٣٩. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٣٩٥. والمستقصى، ٢/ ٢٦٣. ونشوة الطرب، ص ٧٤٨.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٥. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦٦. والمستقصى، ٢/ ٣٢٦. ونشوة الطرب، ص ٧٤٩.
- (١٠) سقطت من الأصل، وما أضيفت من مجمع الأمثال.
- (١١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٥ (له).

- «ما تَبَلُّهُ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى» (١).
- «مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ» (٢).
- «مَأْرَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ» (٣).
- «مَنْ يَرِي يَوْمًا يَرِي بِهِ» (٤).
- «موت الحرّة خير من العرّة».
- «مع الخواطيء سهم صائب» (٥).

نفي الناس

- «ما بالدار شَفْرٌ» (٦).
- «... دُعْوِيٌّ» (٧).
- «... دَبِيٌّ» (٨).
- «... دَبِيحٌ» (٩).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٧. والمستقصى، ٢/ ٣١٩. ونشوة الطرب، ص ٧٤٩.
 - (٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٣١٨. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٧٢، والمستقصى، ٢/ ٣٤٤. ونشوة الطرب، ص ٧٥٨.
 - (٣) مجمع الأمثال، ٢/ ٣٠٤. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.
 - (٤) مجمع الأمثال، ٢/ ٣٠٤، والفاخر، ص ١٥٢. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٧٢. والمستقصى، ٢/ ٣٤٤. ونشوة الطرب، ص ٧٥٨.
 - (٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٠، وفصل المقال، ٨/ ٤٣. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦٦. والمستقصى، ٢/ ٣٤٥.
 - (٦) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٥، والمستقصى، ٢/ ٣١٦.
 - (٧) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٥، والمستقصى، ٢/ ٣١٥.
 - (٨) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٥، والمستقصى، ٢/ ٣١٥.
 - (٩) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٩٢. والمستقصى، ٢/ ٣١٥.

- «... دُورِيٌّ»^(١).
 - «... طُورِيٌّ»^(٢).
 - «... وَايِرٌ»^(٣).
 - «... صَامِرٌ»^(٤).
 - «... دِيَارٌ»^(٥).
 - «... نَافِخٌ ضَرَمَةٌ»^(٦).
 - «... أَرِيْمٌ»^(٧).
 - «... عَائِنٌ وَلَا عَيْنٌ»^(٨).
 - «... تَأْمُورٌ»^(٩).
 كلّه بمعنى ما بها أحد.

نفي الحال

- «ما أدري أيُّ الطَّمَشِ هُوَ»^(١٠).
 - «... أيُّ الدَّهْرَاءِ هُوَ»^(١١).

-
- (١) المستقصى، ٢/ ٣١٥. ونشوة الطرب، ص ٧٧٨.
 (٢) المستقصى، ٢/ ٣١٦. ونشوة الطرب، ص ٧٧٨.
 (٣) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٩٢. والمستقصى، ٢/ ٣١٧. والزاهر، ١/ ٣٦٧.
 (٤) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٥. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٤٦. والمستقصى، ٢/ ٣١٦.
 (٥) المستقصى، ٢/ ٣١٦. والزاهر، ١/ ٣٦٧.
 (٦) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٨. والمستقصى، ٢/ ٣١٧.
 (٧) المستقصى، ٢/ ٣١٥. والزاهر، ١/ ٣٦٧. ونشوة الطرب، ص ٧٧٨.
 (٨) المستقصى، ٢/ ٣١٦ (هو فيه مثلان). والزاهر، ١/ ٣٦٧.
 (٩) المستقصى، ٢/ ٣١٥. والزاهر، ١/ ٣٦٧.
 (١٠) المستقصى، ٢/ ٣١٠.
 (١١) المستقصى، ٢/ ٣١٢.

- «... تُرْخِمُ هُوَ»^(١).

- «... الْبِرْنَاسَاءِ هُوَ»^(٢).

- «... الطَّبْنِ هُوَ»^(٣).

- «... الْأَوْزَمِ هُوَ»^(٤).

- «... النَّخْطِ هُوَ»^(٥).

- «... الْوَرَى هُوَ»^(٦).

كلّه بمعنى ما أدري أي الناس هو.

نفي المال

- «مَا لَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَاعَةٌ»^(٧).

- «... سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ»^(٨).

- «... هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ»^(٩).

- «... عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ»^(١٠).

(١) المستقصى، ٣١١ / ٢.

(٢) قال الزمخشري: البرنساء كلمة عبرانية، بمعنى ابن نساء الانسان. المستقصى، ٣١٠ / ٢.

(٣) المستقصى، ٣١٠ / ٢.

(٤) المستقصى، ٣١٠ / ٢.

(٥) المستقصى، ٣١١ / ٢. والنَّخْطُ - بفتح النون وضمها: الناس.

(٦) المستقصى، ٣١١ / ٢.

(٧) الهِلَعُ: الجدي، والهِلَاعَةُ: العناق. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠. والمستقصى ٣٣٣ / ٢.

(٨) السَعْنَةُ: كثير الطعام، والمعْنَةُ قليلة. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧١. والمستقصى، ٣٣١ / ٢.

(٩) القارب: طالب الماء ليلاً. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠. والمستقصى، ٣٣٣ / ٢.

(١٠) العافطة: التّعجة. والناطقة: العنز. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٦٨. والمستقصى ٣٣٢ / ٢.

- «... حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ»^(١).

- «... أَقْذٌ وَلَا مَرِيْشٌ»^(٢).

- «... سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ»^(٣).

- «... حَمٌّ وَلَا سَمٌّ»^(٤)؛ بالفتح والضم.

معناه كله لا شيء له.

نفي الطعام

- «ما ذُقْتُ عَضَاضًا وَلَا عُلُوسًا»^(٥).

- «... عُدُوفًا وَلَا عَدَاْفًا»^(٦).

بالذال والذال جميعاً.

- «ما ذقت أكالاً»^(٧).

- «... لَمَاجًا وَلَا شَمَاجًا وَلَا ذَوَاقًا»^(٨).

- «... مَضَاغًا وَلَا لَمَاطًا»^(٩).

(١) الحَبْضُ: الصوت. والنَّبْضُ: نبض القلب. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠.

(٢) المستقصى، ٢ / ٣٣٠.

(٣) السَّبْدُ: الشعير. واللَّبْدُ: الصوف. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠.

(٤) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠. والمستقصى، ٢ / ٣٣١.

(٥) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصى، ٢ / ٣٢٢ (مثلان فيه).

(٦) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصى، ٢ / ٣٢٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصى، ٢ / ٣٢١.

(٨) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصى، ٢ / ٣٢١، ٣٢٢ (ثلاثة أمثال).

(٩) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصى، ٢ / ٣٢٢، ٣٢٣ (مثلان).

كله بمعنى ما ذُقتُ ما يُذاقُ أو يُؤكلُ أو يُعذَفُ أو يُلْمَجُ.

نفي [اللباس] (١)

- «... ما عَلَيْهِ طَحْرِبَةٌ» (٢).

بضمّ الطاء والراء في قول الكسائي/. قال الكسائي: طَحْرِبَةٌ بكسرهما. قال ٣٦٤/٢ أبو الجراح العقيلي: بفتح الطاء وكسر الراء.

- «ما عَلَيْهِ فِرَاضٌ» (٣).

نفي النوم

- «ما اِكْتَحَلْتُ غِمَاضاً وَلَا حَثَاثاً» (٤).

بضمّ الحاء عن أبي زيد. الأصمعي: بكسر الحاء.

نفي العلم

- «ما يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوِّ» (٥).

- «... الْحَيَّ مِنَ اللَّيِّ» (٦).

- «... هِرّاً مِنْ بِرٍّ» (٧).

(١) طمس في الأصل.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/ ٣٢٥.

(٣) المستقصى، ٢/ ٣٢٥.

(٤) الحثاث - بفتح الحاء وكسرها: النوم القليل السريع ذهابه. مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/

٣١٣. ونشوة الطرب، ص ٧٧٩.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/ ٣٣٦.

(٦) المستقصى، ٢/ ٣٣٦.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٩. وفصل المقال، ص ٤٠٤. والمستقصى، ٢/ ٣٣٧.

- «ما يَدْرِي مَنْ أَبِي» (١).

- «ما أدري أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ» (٢).

نفي الوجد

- «ما بِهِ وَذِيَّةٌ» (٣).

- «ما بِهِ ظَبْطَابٌ» (٤).

أَي لَيْسَ بِهِ وَجَعٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْهُ.

(١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٦.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/ ٣٣٦. ونشوة الطرب، ص ٧٧٩.

(٣) المستقصى، ٢/ ٣١٩.

(٤) الظَّبْطَاب: البثرة تخرج في أصول شفاة العين. المستقصى، ٢/ ٣١٨.

حرف النون

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

النُّونُ ذُلُقِيَّةٌ وَعَدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ سِتَّةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا وَتِسْعِمِائَةً وَخَمْسَةَ وَخَمْسُونَ نُونًا. وَفِي الْحِسَابِ الْكَبِيرِ خَمْسُونَ، وَفِي الصَّغِيرِ اثْنَانِ.

وَالْعَرَبُ تُبَدِّلُ النُّونَ مِنَ الْكَلَامِ فِي سَجِيلٍ وَسَجِينٍ، وَجَبْرِيلَ وَجَبْرِيْنَ، وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْمَاعِيْنَ؛ قَالَ اللَّيْثُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ رُوَيْبَةَ يَقُولُ: إِسْمَاعِيْنَ، يَرِيدُ إِسْمَاعِيلَ، وَنَهْيَانَ وَنَهْيَالَ؛ لِغَةِ بَدِيلِ بِلَامٍ فِي كَلَامٍ كَثِيرٍ مَرَّ فِي حَرْفِ اللَّامِ. وَالنُّونُ حَرْفَانِ الْوَاوِ بَيْنَهُمَا.

[النُّونُ]

وَالنُّونُ: السَّمَكُ، وَجَمَعَهُ النَّيْنَانُ. وَذُو النُّونِ: يُونُسُ بْنُ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

نُونَانِ نُونَانٍ لَمْ يَخْطُطْهُمَا قَلَمٌ فِي كُلِّ نُونٍ مِنَ النُّونَيْنِ عَيْنَانِ
يَعْنِي السَّمَكَيْنِ.

وَالنُّونُ: شَفْرَةُ السَّيْفِ؛ وَالنُّونُ: الْخَطُّ الَّذِي فِي صَفْحَةِ السَّيْفِ؛ وَالنُّونُ: السَّيْفُ نَفْسَهُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرَبُ^(١):

فَنَجَّاهُ مَكَانَ النُّونِ مَنِّي وَمَا أُعْطِيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

النُّونُ: السَّيْفُ، وَعَرَقَ الْخِلَالِ: كَسَبَ الْمَوْدَةَ، مَصْدَرٌ خَالَتَهُ مَخَالَئَةٌ وَخِلَالًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَبِّعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾^(٢). يَقُولُ عَمْرُو: إِنَّهُ لَمْ يُوهَبْ لِي بِلْ غَنَمَتِهِ.

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ. وَعَزِي فِي اللِّسَانِ: عَرَقَ وَنُونٌ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ زَهْرٍ الْعَبْسِيِّ. وَعَزِي فِي الصَّحَاحِ: عَرَقَ (الْحَاشِيَةُ) إِلَى عَتْرَةِ الْعَبْسِيِّ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) إِبْرَاهِيمُ، ٣١.

واختلَف في قوله: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ (١) قال أبو عبيدة: هو مثل فواتح السُّور؛ قال ثعلب: بالتسكين فيه على أنه من حروف التهجي.

وقد قرىء بالفتح، يذهبون بها مذهب الجزم المنبسط. وفتحوها على مذهب الأدوات وإن لم يكن كهي في صورتها، إلا أنه لالتقاء الساكنين. قال: ويُقال إنَّ نون هو الحوت الذي عليه قَرَارُ الأَرْضِينَ. وعن ابن عباس كذلك، قال: وتحت النون [أي] الحوت ثور، وتحت الثور صخرة، وتحت الصخرة الثرى، ولا يعلم ما تحت الثرى إلا الله. قال الكلبي: زعم الناس أنَّ النون هي الدواة والقلم الذي يكتب به الذُكْر. قال النَّقَّاش (٢): ويُقال إنَّ نون هي الدواة التي يُكْتَبُ منها، والقلم الذي يُكْتَبُ به. ويقال: النون: الحوت التي عليها الأرض. وقال: [النون في] (٣) ديناوين: [نون] دُنْيَا، والنون الذي كان يأكل أهلُ الجِنَّة من زيادة كبده أربعين خريفاً. وقيل: ٣٦٥/٢ مياه/ الأرض كلها تصب في شِدْقِهِ.

مسألة

إن قيل: لم (٤) ثَقُلَتِ النون في أُنْتَنَّ وضُرْبَتُنْ؟ قلت: لأنك تقول في المذكَر: أُنْتَمُو، فبعد التاء الميم والواو وهما حرفان، فنقلوا النون بعد التاء في أُنْتَنَّ؛ لأنَّ الحرف الثقيل يُعَدُّ حرفين ليصير بعد التاء في المؤنث حرفين (٥) كما كان بعد التاء في المذكَر حرفان. فإن قيل: قد يجوز حذف واو أُنْتَمُو، فَلِمَ لا يجوز حذف نُونِي أُنْتَنَّ حتى تخففها؟ قلت: إنَّ حذف الواو من أُنْتَمُو حذفٌ عارضٌ والحذف لا يُقاس عليه، ألا ترى قولهم: لم نكُ - يريدون لم نَكُنْ - فحذفوا النون، ولم يقولوا: لم

(١) القلم، ١.

(٢) النَّقَّاش: محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنَّقَّاش، وله سنة ٢٦٦ هـ وتوفي في بغداد سنة ٣٥١ هـ. كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير، واسم تفسيره «شفاء الصدور». (وفيات الأعيان، ٣/ ٣٢٥. وطبقات المفسرين، ٢/ ١٣١.)

(٣) إضافة يقتضيهما السياق.

(٤) في الأصل: لما. (٥) في الأصل: حرفان.

أَقُو، في لم أَقُلْ؟ وذا من قال يقول، وذاك من كان يكون، والفعل واحد. واعلم أنهم ضموا النون في نَحْنُ؛ لأن الحاء ساكنة، فلم يسكنوا النون فيجتمع ساكنان، فضموها، وإنما كان الضم أولى؛ لأن هذا اللفظ للجماعة، وعلامة الرفع في الجماعة الواو.

واعلم أن نون الاثنين كُسرت أبداً لحيثها مثل نون الجماعة، فسبق الكسر الياء إذا كان ما قبلها لا يكون إلا ساكناً، فلم يكونوا ليسكنوا النون وما قبلها ساكن، فيجتمع ساكنان، فحرّكوها بالكسر حين جاءت بعد الألف؛ لأنها صارت بمنزلة ما حرّك من اجتماع الساكنين، وصارت بمنزلة ما هو ساقط من فوق؛ لأن الفتحة للاستعلاء، وما سقط من فوق بمنزلة المضجع، والمضجع مجرور. مع هذا إن الكسر ضدّ الفتح، فلما كان ما قبل النون والألف مفتوحاً كُسرت النون.

فإن قيل: لم كُسرت مثل الياء في رَجُلَيْنِ؟ قلت: لما كُسرت في رفع الاثنين ألزموها الكسر في نصبهما وجرهما لتكون النون على حالة واحدة في التثنية.

نَعِمٌ وَنَعَمٌ

نَعِمٌ وَنَعَمٌ: لغتان كسر العين وفتحها، معناهما الإعراب لما يسأل عن المسؤول؛ يقول القائل: أقام زيدٌ؟ فيردّ الجيب: نعم، أي قد فعل.

وقرأها يحيى بن وثاب والأعمش والكسائي: نَعِم، بكسر العين.

و«روى قتادة عن رجل من خَثَم قال: دَفَعْتُ إلى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو بِمِنَى فقلت له: أنت الذي تزعم أنك نبيٌّ؟ فقال: نَعِم»^(١). واحتجّ الكسائي بحديث يروى عن أبي عثمان النهديّ أنّ عمر رحمه الله سألهم عن شيء، فقالوا: نَعِم، فقال: لا تقولوا نَعِم ولكن قولوا نَعِم - بكسر العين - إنما النَعَمُ الإبلُ. وقال

(١) النهاية في غريب الحديث، ٨٤ / ٥.

رجل لأبي وائل شقيق بن سلمة: أشهدتَ صِفَيْنِ؟ قال: نَعِمَ - [وكسر] (١) العين
وبئست الصفون (٢).

وقال رجل لأبي وائل: سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول: مَنْ شهد أنه مؤمن
فَلْيَشْهَدْ أنه في الجنة، قال: نَعِمَ بكسر العين. وقال بعض ولد الزبير: ما كنتُ أسمع
أشياخ قريش يقولون إلا نَعِمَ - بكسر العين. وقال بعض العرب: كان أبي إذا سمع
رجلاً يقول: نَعِمَ، قال: نَعِمَ وشاء، إنما هي نَعِمَ - بكسر العين. قال الشاعر/ في
اللغتين (٣):

دعائيَ عبدِ اللهِ نفسِي فداؤُهُ فيالكَ من دَاعِ دَعَانَا نَعِمَ نَعِمَ

قال الضبي: وقرأها أهل المدينة وعاصم وحمزة (٤) بالفتح، والكسر أحب إليَّ
لاختيار الكسائي لها مع علمه بلغات العرب. وذكر مع هذا أنها قراءة أصحاب عبد
الله والحسن البصري، وأنها لغة عمر رحمه الله.

وذكر قُطْرُبُ أن بعض العرب يقول في الوقف: فِيمَ، قال: نَعِمَ نَعَامَ، ومن قال:
نَعِمَ نَعِيمَ، فأدخل الياء لكسره العين.

وقولهم: نحنُ في نعمةِ الله

ونحنُ واحدهُ أنا، وهو جمع على غير قياس، وأصلها نحنُ فألقوا ضمةَ الحاء
على النون للإدراج.

والنعمة - بكسر النون: المنة والإحسان، والنعمة: الحسنى؛ قال النابغة (٥):

(١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر، ٥٦/٢. والمذكر والمؤنث، ص ٣٧٤.

(٢) في الأصل: الصفون.

(٣) الزاهر، ٥٧/٢، بلا عزو.

(٤) في الأصل: والحمرة. وحمزة هو حمزة بن حبيب أحد القراء السبعة، وعنه أخذ الكسائي، وأخذ هو عن

الأعمش. وتوفي سنة ١٥٦ هـ بحلوان في العراق. وفيات الأعيان، ١/٤٥٥.

(٥) ديوانه، ص ٤١ (محمد أبو الفضل).

عَلَيَّ لِعَمْرٍو نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ لَوْلَدِهِ لَيْسَتْ بِذَاتِ عِقَارِبٍ
العقارب: البغي، لا يَمْنُها: لا يُكَدِّرُها.

والنَّعْمَة - بالفتح: سَعَة العيش والراحة؛ قال الخليل: الحَفْض والدَّعَة، وكل شيء في القرآن من ذكر نِعْمَة - بالكسر - فهو المِنَّة وهو الإفضال والعَطِيَّة، وبالفتح من النُّعْم وهو سَعَة العيش والراحة. كقوله: ﴿وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَآكِهِينَ﴾ (١).

وتقول: نِعْمَة عَيْنٍ، وَنِعْمَة عَيْنٍ، وَنُعْمَى عَيْنٍ، وَنَعَامَ عَيْنٍ. قال الليث: جمع نِعْمَة نِعَمَات. وقد قرئ: ﴿تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَاتِ اللَّهِ﴾ (٢) بتحريك العين؛ ويقال: نِعْمَة نِعِمَات بكسر النون والعين، وَنِعِمَات بكسر النون وفتح العين، وَنِعِمَات بكسر النون وحزم العين.

والنَّعْمَاء: اسم النُّعْمَة، والنُّعْمَة: اليد البيضاء الصالحة.

وتقول: نِعِمَ بَكَ عَيْنًا، وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، أَي أَقْرَبَكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّه.
والنُّعْمَة: الْمَسْرَة. وَنِعَامَة وَالْجَمِيعَ نِعَامَات.

وَقَوْلُهُمْ: إِنْ فَعَلْتَ كَذَا فِيهَا وَنِعْمَتٌ (٣)

قَوْلُهُمْ: فِيهَا، فَبِالْوَثِيقَةِ أَخَذْتَ، فَكُنْتُ عَنْهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ لَوْضُوحَ مَعْنَاهَا؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (٤) يَعْنِي الشَّمْسَ، وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

(١) الدخان، ٢٧.

(٢) قراءة الآية: ﴿لَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ﴾، لقمان، ٣١.

(٣) انظر: الزاهر، ٢ / ٣١٨.

(٤) ص، ٣٢.

وقولهم: [وَنِعِمَّتْ، معناه: وَنِعِمَّتْ] (١) الحِصْلَةُ هي، وتاؤها كِتَاءٍ قَامَتْ وَقَعَدَتْ، لا يُوقَفُ عليها ولا تُكْتَبُ بالهاء. ومن فعل ذلك لزمه أن يُعربها في الوصل، فيقول: وَنِعْمَةٌ، كما يُعرب النُّعْمَةَ من النِّعَمِ. قال صَلَّى اللهُ عليه وسلم: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَاغْتَسَلَ أَفْضَلُ» (٢) أي فِيهَا فَبِالرُّخْصَةِ أَخَذَ وَنِعِمَّتْ الحِصْلَةُ هي. وقيل: وَنِعِمَّتْ على معنى الدعاء أي وَنِعِمَّتْ اللهُ.

وقولهم: قَدْ دَقَّقَهُ دَقًّا نِعْمًا (٣)

أي بِالغَا زَائِدًا؛ ويقال: دَقَّقْتُ الدَّوَاءَ فَأَنْعَمْتُ دَقَّهُ، أي زِدْتُ فِيهِ؛ قال (٤):

فِيَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ عَمْرٍو وَبَغْيِهِ لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَبْدُ عَمْرٍو فَأَنْعَمَا
أَي فزَادَ فِي الظُّلْمِ. وَقَالَ وَرَقَةُ (٥):

رَشِدْتُ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَجَنَّبْتَ تَنْوَرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا

٣٦٧/٢ وفلان أنعم، إذا أحسن أي زاد على الإحسان. / وفي الحديث في أبي بكر وعمر رحمهما الله: «أولئك من الصالحين وأنعمًا» (٦) أي زادا؛ ومنه الحديث: أن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء وأبو بكر وعمر منهنما وأنعمًا» (٧). قال الكسائي وأبو عبيد (٨): وزادا على ذلك؛ وقيل معناه:

(١) سقطت من الأصل، وما أضيف من الزاهر، وهي إضافة يقتضيها السياق.

(٢) لم أصل إليه.

(٣) انظر: الزاهر، ١/ ٢٩٥ - ٢٩٦. والفاخر، ص ٥١.

(٤) هو طرفة بن العبد: ديوانه، ص ٩٤ (مكس سلفسون).

(٥) ورقة بن نوفل، الأغاني، ٣/ ١١٩ (دار الثقافة). والبيت في زيد بن عمرو بن نفيل. والزاهر، ١/ ٢٩٥.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٣/ ٢٩٤.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٢/ ١١٣ و ٣/ ٢٩٤.

(٨) في الأصل: أبو عبيدة.

وبالغا في الخير. وأنشد لشاعر يصف راعياً وغممة(١):

سَمِينُ الضَّوَّاحِي لَمْ تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُونُهَا

سَمِينُ الضَّوَّاحِي، أي ما ضَحَاً للشمس من غنمه؛ وقوله: لَمْ تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ، أي لَمْ تُورِّقْهُ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُونُهَا لَيْلَةٌ؛ وقوله: وَأَنْعَمَ: صار إلى النعم.

وقولهم: حَمْرُ النِّعَمِ (٢)

وهي الإبل، وحمرها: كرامها وأعلاها منزلة. والنعم مع بعضهم لا تقع إلا على الإبل، والأنعام تقع على الإبل والبقر والغنم. فإذا انفردت الإبل قيل لها: نَعَمٌ وأنعام، وإذا انفردت البقر والغنم لم يُقَلَّ لها نَعَمٌ ولا أنعام؛ وقيل: النعم والأنعام بمعنى واحد. قال (٣):

أَكُلَّ عَامٍ نَعَمٌ يَحْوُونَهُ

يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَيُنْتِجُونَهُ

وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ (٤)، فذكر الهاء لأنها حَمِلَتْ على معنى النعم، كما قال الشاعر (٥):

بَالَ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ

وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَّاحِ وَبَرَدَ

(١) شاعر من كلاب، أمالي المرتضى، ١/ ٥٠٩. والفاخر، ص ٥١ والمزهر، ٢/ ٣٧٩. والزاهر، ١/ ٢٩٦. واللسان: نعم.

(٢) انظر: الزاهر، ٢/ ٢٩٢ - ٢٩٣.

(٣) هو قيس بن حصين؛ المقاصد النحوية، ١/ ٥٣٠. وخزانة البغدادي، ١/ ١٩٧. والزاهر، ٢/ ٢٩٣. واللسان: نعم. والرجز بلا عزو في بعضها.

(٤) النحل، ٦٦.

(٥) الزاهر، ٢/ ٢٩٣. واللسان: فضخ، بلا عزو.

أراد: وطاب لبِنُ اللُّقَاحِ. قال ذو الرُّمَّة (١):

وَمِيةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيداً وسالفةٌ وأحْسَنُهُ قَدالاً

أراد: أحسنُ شيءٍ جيداً وأحْسَنُهُ قَدالاً.

والعربُ تُذَكِّرُ الأَنعامَ وتؤنثُ؛ قال اللهُ تعالى: ﴿مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ (٢) و﴿مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ (٣)، وقال بعضهم: إنما قال: مما في بطونه، لأنَّهُ قصد إلى الذُّكرانِ والإناثِ، فغلبَ المذكَّرُ؛ وقال: في بطونها، قصد إلى الإناثِ.

يقال: نَعَمٌ وأنعامٌ، وأناعيمٌ جمعُ أنعامٍ.

والنَّعامَةُ: الطريقُ؛ يُقال: قد خَفَّتْ نَعامَتُهُم، أي استمرَّ بهم المسيرُ. والنَّعامِيُّ:

اسم ريح الجنوبِ.

وقولُهُم: نِعَمَ الرَّجُلُ أَخوكَ، وإنه لَرَجُلٌ نِعِماً، وإنه لَنِعِيمٌ وهو في المدحِ؛ وبئسَ الرَّجُلُ أَخوكَ، وهو في الذَّمِّ. ونِعَمٌ وبئسَ حَقُّهُما أن يكونَ بعدَهُما اسمانِ مرفوعانِ: الأولُ مجهولٌ، والثاني معروفٌ وهو المخبَّرُ عنه بالمدحِ والذَّمِّ. ويجوزُ تقديمُ الاسمِ الثاني علي نِعَمٍ وبئسَ، تقول: أَخوكَ نِعَمَ الرَّجُلُ، وأخوكَ بئسَ الرَّجُلُ، ولا يجوزُ تقديمُ الاسمِ الأولِ عليهما، فخطأ قولك: [الرَّجُلُ] نِعَمٌ زيدٌ، والأخُ بئسَ أَخوكَ؛ لأنَّهُما في صلة نِعَمٍ وبئسَ.

وإذا سقطت الألفُ واللامُ من الاسمِ المُقارنِ لِنِعَمٍ وبئسَ نَصَبَتَهُ، فقلت: نِعَمَ رجلاً أَخوكَ، وبئسَ رجلاً أَخوكَ، وتقول: نِعَمَ غلامٍ رجلاً غلامك، وبئسَ (٤) غلامٍ رجلاً غلامك؛ رفعٌ ونصبٌ. قال الشاعر:

(١) ديوانه، ص ٥٢٢ (المكعب الإسلامي).

(٢) النحل، ٦٦.

(٣) المؤمنون، ٢١.

(٤) في الأصل: نعم.

فَنِعْمَ مُنَاخُ ضَيْفَانٍ جِيَاعٍ إِذَا انْتَابَوْهُ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ

والعربُ تُدخِلُ الباءَ على نِعَمٍ وبِعَسٍ، تقول: ما زيدٌ بنِعَمِ الرجلِ؛ قال:

٣٦٨/٢ /أَلَسْتَ بِنِعَمِ الجَارِ يُؤَلِّفُ بَيْتَهُ كذِي العَرَفِ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَمُعَدِمًا

وَبُشِّرَ بعضُ العربِ بابنة، فقليلٌ له: نِعَمِ الولدِ هي، فقال: واللَّهِ ما هي بِنِعَمِ
الولدِ، نَصَرَهَا رَكَّةً (١) وِبرُّهَا سَرَقَةٌ.

وقولهم: ناهيك بفلان (٢)

أي كافيك به، من قولهم: نَهِيَ الرجلُ من اللَّحْمِ وأَنْهَى إِذَا اكْتَفَى منه؛ قال (٣):

يَمْشُونَ دُسْمًا حَوْلَ قَبْتِهِ يَنْهَوْنَ عَنِ أَكْلِ وَعَنِ شُرْبِ

أي يَشْبَعُونَ وَيَكْتَفُونَ. قال آخر (٤):

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَاكِ لَقَدْ أَنْهَى وَلَكِنْ هَوَاكِ مُشْتَرَكٌ

تقول: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَاكَ بِهِ، وَبِرَجُلَيْنِ كَفَاكَ بِهِمَا، وَبِرَجَالٍ كَفَاكَ بِهِمْ،
وَبِامْرَأَةٍ كَفَاكَ بِهَا، وَبِامْرَأَتَيْنِ كَفَاكَ بِهِمَا، وَبِنِسْوَةٍ كَفَاكَ بِهِنَّ؛ لَا تَنْتِي كَفَاكَ وَلَا
تَجْمَعُهُ وَلَا تَوَثَّنُهُ، لِأَنَّهُ فَعَلَ لِلْبَاءِ.

وتقول العرب: مررتُ برجلٍ ناهيكَ من رجلٍ، ونهأكَ. والكافُ في هذا

للمخاطبة، وتفسيره: قد انتهى الرجل في كماله (٥) إلى الغاية؛ قال (٦):

(١) في الأصل: ركا.

(٢) في الأصل: فلان، وما أثبت من الفاخر، ص ٢١٧. والزاهر، ٢٠ / ٢. واللسان: نهى.

(٣) الفاخر، ص ٢١٧، والزاهر، ٢٠ / ٢. واللسان: نهى، بلا عزو.

(٤) نفسها، بلا عزو أيضاً.

(٥) قد انتهى الرجل في كماله: مكررة في الأصل.

(٦) الصَّحاح واللسان: نهى، بلا عزو.

بنو الشيخ الذي حدثت عنه نَهَاكَ الشَّيْخُ مَكْرَمَةً وَفَخْرًا

[نَهَكَ]

وتقول: نَهَكَتَهُ الحُمَّى، إذا بدا أثرُ الهُزالِ عليه^(١) من المرض. والنَهَكَ: من التَّنْقِصِ، فهو مَنهوكٌ وبانت فيه نَهَاكَةُ المرض.

وتقول: انتَهَكْتَ حُرْمَةَ فلان، إذا تناولها بما لا يحِلُّ؛ وفي الحديث: «انهكُوا وُجوهَ القَوْمِ»^(٢) أي ابغوا جهْدكم.

ورجلٌ نَهِيكٌ، وقد نَهَكَ نَهَاكَةً: يصفه بالشجاعة كالأسدِ النَّهِيكِ البَيْسِ، وهو الشجاع. وسيفٌ نَهِيكٌ: قاطعٌ ماضٍ.

وتقول: ما يَنْهَكَ فلانٌ يفعلُ كذا، أي ما يَنْفِكُ.

[وقولهم: فلانٌ نَسِيحٌ وَحَدِهٌ]^(٣)

نَسِيحٌ وَحَدِهٌ معناه: أوحدٌ لا ثاني له فيه، كأنه ثوبٌ نَسِجَ على حَدِّته لم يُنَسِجْ معه غيره؛ قال الشاعر^(٤):

جاءتْ به مُعْتَجِرًا يَبْرُدُه

سَفْوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحَدِه

(١) في الأصل: منه.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٣٧/٥.

(٣) من الزاهر، ٣٣٢/١.

(٤) هو دُكَيْنُ بن رجاءِ الفُقَيْمِيِّ أحدَ رَجَازِ العَصْرِ الأموي أو دُكَيْنُ بن سعيدِ الدارِمِيِّ، والاسمان لراجز واحد عند ابن قتيبة، ففقيمٌ من دارم، ودارم من تميم، والاسمان وردا في عصر واحد. وقد جعلهما ياقوت في معجم الأدياء اثنين وترجم لهما، ولكنه لم يورد الرجز (معجم الأدياء، ١١/١١٣ - ١١٧ و ١١/١١٧ - ١١٩). والرجز معزوف في اللسان والتاج: عجز، وغير معزوف في الزاهر ١/٣٣٢، والأضداد، ص ٤٠٣.

وَوَحْدَهُ مَنْصُوبٌ فِي كُلِّ حَالَةٍ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: نَسِيجٌ وَحَدِّهِ، وَعَيْبِيرٌ وَحَدِّهِ، وَجُحَيْشٌ وَحَدِّهِ. وَفِي غَيْرِهَا تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ وَكَقَوْلِهِمْ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَحَدَّهُ، وَبِالْقَوْمِ وَحَدَّهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: فِي نَصْبِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ: نُصِبَ عَلَى الْحَالِ؛ وَقَالَ يُونُسُ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ عِنْدِهِ؛ وَقَالَ هِشَامُ: هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ. قَالَ هِشَامُ وَالْفَرَّاءُ: نَسِيجٌ وَحَدِّهِ، وَعَيْبِيرٌ وَحَدِّهِ، وَوَاحِدٌ أُمَّهُ نَكَرَاتٌ. الدَّلِيلُ قَوْلُ الْعَرَبِ: رَبُّ نَسِيجٍ وَحَدِّهِ قَدْ رَأَيْتُ، وَرَبُّ وَاحِدٍ أُمَّهُ قَدْ أُسْرْتُ؛ وَاحْتِجَّ هِشَامُ بِقَوْلِ حَاتِمِ (١):

أَمَاوِيَّ إِنِّي رَبُّ وَاحِدٍ أُمَّهِ أَجَرْتُ فَلَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أُسْرُ
[الْمِنْسَجُ]

الْمِنْسَجُ: الخَشْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ الْكِرْبَاسَةَ (٢)؛ وَالرِّيحُ تَنْسِجُ الْمَاءَ إِذَا ضَرَبَتْهُ، فَاتَنْسَجَتْ فَصَارَتْ لَهُ طَرَائِقُ كَالْحُبُّكِ، وَالرِّيحُ تُنْسِجُ الدَّارَ إِذَا نَسَجَتْ الْمَوْرَ وَالْجَوْلَ عَلَى رَسُومِهَا، وَالشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشَّعْرَ، وَالْكَذَّابُ يَنْسِجُ الزُّورَ، وَالْعَنْكَبُوتُ تَنْسِجُ بَيْتَهَا.

٣٦٩/٢

/ وَقَوْلُهُمْ: هَذَا نُخْبَةٌ الْمَتَاعِ (٣)

أَيُّ الْمُنْتَزَعَةِ مِنْهُ الْمُنْتَقَاةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْجَبَانِ: مَنْخُوبٌ وَنَخِيبٌ وَمُنْتَخَبٌ، أَيْ مُنْتَزَعُ الْفَوَادِ؛ وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ: نَخَبٌ - بِتَسْكِينِ الْخَاءِ - وَلِلْجَبْنَاءِ نُخْبَاتٌ. قَالَ جَرِيرٌ (٤):

(١) ديوانه، ص ٥١.

(٢) الكِرْبَاسَةُ: الثَّوْبُ.

(٣) انظر: الزاهر، ١/ ٣٤٠.

(٤) في هجاء الأخطل. ديوانه، ص ٤٩٥ (الصاوي).

لَهُمْ نَخْبٌ^(١) وَلِلنَّخَبَاتِ مَرٌّ فَقَدْ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَطْطَى سَلِيمٍ
وَرَجُلٌ نَخِبٌ: لَا فَوَادَ لَهُ؛ قَالَ^(٢):

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا سَفِيَانَ عَنِّي فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ
وَالنُّخْبَةُ: خِيَارُ النَّاسِ؛ تَقُولُ: انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ نُخْبَةً وَانْتَخَبْتُهُمْ.

وَيُقَالُ لِلْمَنْخُوبِ: النَّخْبُ - بِكَسْرِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ - وَالْجَمِيعُ النَّخْبُونَ
وَالْمَنْخُوبُونَ، وَقَدْ تُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَفَاعِلٍ: مَنَاحِبٌ.

وَالْمَنْخُوبُ أَيْضًا: الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ وَأَصَابَهُ الْهَزَالُ، وَهَمَّ مَنخُوبُونَ.

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نَحْرِيٌّ]

النَّحْرِيُّ: الْحَاذِقُ الْعَالِمُ الْمَاهِرُ الْعَارِفُ بِالْأُمُورِ الْمَجْرُبُ لَهَا؛ قَالَ:

قَدْ يُعَافَى الْجَبَانَ مِنْ غَيْرِ حَذِرٍ وَيَحُلُّ الْبَلَاءُ بِالنَّحْرِيِّ
وَنَحِيرَةُ الشَّهْرِ: أَوَّلُهُ، وَالنُّحُورُ: أَوَائِلُ الشُّهُورِ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ^(٣):

أَرْمِي النُّحُورَ فَاتَّسُوبِهَا وَتَتَلَمَّنِي ثَلَمَ الْإِنَاءِ فَأَغْدُوْ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ

وَجَلَسْتُ فِي نَحْرِ فُلَانٍ، أَي مَقَابِلًا لَهُ حَيْثُ يَرَانِي وَأَرَاهُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ نَحَرَ
فُلَانًا يَنْحَرُهُ نَحْرًا، إِذَا قَابَلَهُ. وَالْمَنَازِلُ تَنَاحَرُ، إِذَا قَابَلَ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(٤) أَي اسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ بِنَحْرِكَ، وَقِيلَ: انْحَرَ الْبَدَنَ وَغَيْرَهَا يَوْمَ
الْأَضْحَى، وَقِيلَ: هُوَ وَضَعُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي الدِّيْوَانِ وَالزَّاهِرِ وَاللِّسَانِ: مَرٌّ، وَهَذَا أَقْرَبُ.

(٢) هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي هِجَاةِ أَبِي سَفِيَانَ بْنِ الْحَارِثِ، دِيْوَانُهُ، ١/ ١٨ (وَلِيدُ عَرَفَاتٍ).

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٧٥. وَأَتَّسُوبُهَا: أَرْمِيهَا فَلَا أُصِيبُ مِنْهَا مَقْتَلًا.

(٤) الْكُوْثَرُ، ٢.

ويقال: منازلُنَّا تَرَاءى، أي يُقابل بعضها بعضاً؛ ويقال: الجبل ينظر إليك، والحائط يراك، أي يُقابلك ويواجهك؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١) أي لا يواجهونك. قال (٢):

أيا جبلي جئني (٣) سقى الله ما يرى قلالكما من شاهتي وسقاكما
وليتكما لا تمحلان وليتني وإن كنتما بالمحل حيث أراكما

أي حيث أقابلكما.

وقولهم: قد قضى فلان نحبه (٤)

قال أبو عبيد (٥): قضى نحبه، أي مات؛ قال (٦):

عشية فر الحارثيون بعدما قضى نحبه في ملتقى القوم هوير
أي قضى نفسه. قال أبو عبيدة: والنحب أيضاً: الخطر العظيم، واحتج بقول جرير (٧):

بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا عشية بسطام جرير على نحب

أي على خطر عظيم.

قال أبو عبيدة وغيره: معنى قول الله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ (١) أي

(١) الأعراف، ١٩٧.

(٢) الزاهر، ١/٤٥٨، بلا عزو.

(٣) في نجد عند جبل أجا، معجم البلدان، جئني.

(٤) انظر: الزاهر، ١/٤٦١ - ٤٦٢.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ٣٢٢ (المكتب الإسلامي). وهوير: رجل من بني الحارث بن كعب.

(٧) ديوانه، ص ٥٨ (الصاوي).

(٨) الأحزاب، ٢٣.

نَذَرَهُ الَّذِي كَانَ نَذَرَ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ (١):

وَإِذْ نَحَبْتُ [كَلْبٌ] (٢) عَلَى النَّاسِ أَيُّهُمْ أَحَقُّ بِتَاجِ الْمَاجِدِ الْمُتَكَرِّمِ
وَيُقَالُ: مَعْنَى قَضَى نَحَبَهُ: (قَضَى) (٣) هَوَاهُ. وَالْقَوْلَانِ الْأَوْلَانِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ
عَلَيْهِمَا.

قَالَ الْخَلِيلُ: النَّحْبُ: النَّذْرُ؛ قَالَ (٤):

وَإِنِّي وَالْهَجَاءُ لَأَلِ (٥) لَأَمْ كَذَاتِ النَّحْبِ تُوفِي بِالنَّذُورِ
وَيُقَالُ: نَاحَبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا حَاكَمْتَهُ إِلَى رَجُلٍ؛ قَالَ لَبِيدٌ (٦):

أَلَا تَسْلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنْحَبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ
وَالْمَرْأَةُ تَنْحِبُ، وَهُوَ صَوْتُ الْبِكَاءِ/ وَهُوَ النَّحِيبُ.

٣٧٠/٢

[النَّمَامُ] (٧)

مَعْنَاهُ الَّذِي لَا يُمَسِّكُ الْأَحَادِيثَ وَلَا يَحْفَظُهَا؛ مِنَ الْجُلُودِ النَّمَّةِ الَّتِي لَا تُمَسِّكُ
الْمَاءَ. وَيُقَالُ: قَدْ نَمَّ فُلَانٌ نِمًّا، إِذَا ضَيَّعَ الْأَحَادِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهَا؛ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ (٨):

بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ نَمَّةٍ وَأَشَاعَهُ وَلَفَّقَهُ وَاشْرَ مِنْ الْقَوْمِ وَاضِعُ
وَيُسَمَّى الْقَتَاتُ؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ» (٩)، مِنْهُ قَتٌّ

(٦) ديوانه، ٧٥٨ / ٢ (الصاوي). (٢) سقطت من الأصل، وما أثبت من الديوان.

(٣) في الأصل: فيه، وما أثبت من الزاهر.

(٤) اللسان: نحب، بلا عزو.

(٥) في الأصل: لأهل.

(٦) ديوانه، ص ٢٥٤.

(٧) بياض في الأصل.

(٨) اللسان: نَمَّ، بلا عزو.

(٩) النهاية في غريب الحديث، ٤ / ١١.

يَقْتُ قَتًّا، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ؛ وَيُقَالُ لَهُ: الْقَسَّاسُ، وَالِدِرَّاجُ، وَالْهَمَّازُ، وَاللَّمَّازُ، وَالْمُهَيِّمُ، وَالْمُهْتَمِلُ، وَالْمِئَاسُ، وَالْمَائِسُ؛ يُقَالُ: مَاسَ بَيْنَهُمْ يَمَاسُ مَاسًا، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ؛ وَنَمِلَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ.

وَالنَّمِيمَةُ وَالنَّمِيمُ هُمَا الْإِسْمُ؛ وَهُوَ يُنْمِي تَنْمِيَةً، وَيُقَالُ: لَمْ يَنْمِ نَمِيمَةً وَنَمِيمًا وَنَمَاءً؛ وَرَجُلٌ نَمَامٌ وَنَمُومٌ وَنَمٌّ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: النَّمِيمُ وَالنَّمِيمَةُ لَفْتَانِ، وَالْجَمِيعُ النَّمَائِمُ. قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ (١):

هَجَرْتُكَ إِشْفَاقًا عَلَيْكَ مِنَ الرَّدَى وَخَوْفَ الْأَعَادِي وَاتِّقَاءَ النَّمَائِمِ

وَالنَّمِيمَةُ يُقَالُ: صَوْتُ الْكِتَابَةِ، وَيُقَالُ: هَمَسَ الْكَلَامُ كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (٢):

وَنَمِيمَةً مِنْ قَابِضٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشَّءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

يَقُولُ: الْحُمْرُ سَمِعَتْ جَشَّاءً مِنْ نَمِيمَةِ الْقَانِصِ.

وَيُقَالُ لِكُلِّ (وَشْيٍ : نَمْنَمَةً) (٣)؛ وَالنَّمْنَمُ (٤): الْبِياضُ يَكُونُ عَلَى الْأَطْفَارِ،

الْوَّاحِدَةُ نَمْنَمَةٌ.

وقولهم: فلانٌ [فاجش] (٥)

أَي يَحُوشُ الصَّيْدَ، وَهُوَ مِنْجَاشٌ أَيْضًا. وَالنَّجَشُ: أَنْ يُنْفِرَ النَّاسُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ. وَأَصْلُ النَّجَشِ تَنْفِيرُ الْوَحْشِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

وَالنَّجَشُ: أَنْ يَزِيدَ الْإِنْسَانَ عَلَى ثَمَنِ السَّلْعَةِ وَلَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا، لِيَزَادَ عَلَيْهَا لِيَزَادَتْهُ؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَدَابَرُوا» (٦) فَالْتَدَابَرُ: التَّهَاجُرُ؛ أَصْلُهُ أَنْ يُولِّي الرَّجُلُ صَاحِبَهُ دُبْرَهُ، وَيُعْرِضُ عَنْهُ بَوَجْهِهِ؛ وَهُوَ التَّقَاطُعُ، قَالَ حُمْرَةُ

(١) ديوانه، ص ٢١.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ص ٢١.

(٣) في الأصل: شيء نيمعة، وما أثبت من اللسان.

(٤) النَّمْنَمُ وَالنَّمْنَمُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ.

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت على الترجيح. وانظر: الفاخر، ص ٥٦. والزاهر، ١/ ٥٠٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٥/ ٢١.

ابن مالك الصَّدَائِي يَعَاتِب [قومه] (١):

أَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بَأَنْ تَتَوَاصَلُوا وَأَوْصَى أَبُو كُمٍّ وَيَحْكُمُ أَنْ تَدَابِرُوا

أَي تَهَاجَرُوا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ: النَّاجِشُ أَكَلُ رَبًّا خَائِنٌ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّجْشُ: مَدْحُ الشَّيْءِ وَإِطْرَاؤُهُ [وَأَنْشُدَ لِلنَّابِغَةِ فِي صِفَةِ

الْحَمْرِ] (٢):

وَتُرَخِّي بَالٌ مَنْ يَشْرِبُهَا وَيُقْدَى كَرْمُهَا عِنْدَ التَّجَشُّ

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ أَقْلٌ مِنَ النَّقْدِ] (٣)

النَّقْدُ عِنْدَ الْعَرَبِ: صِغَارُ الضَّانِ وَرُدَّالُهَا، وَجَمَعَهُ نِقَادٌ؛ قَالَ (٤):

لَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ زَبَدًا

أَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ نَقْدًا

وَالنَّقْدُ: تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ. وَالإِنْسَانُ يَنْقُدُ بَعَيْنَهُ إِلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ مُدَارَاةُ النَّظَرِ
وَإِخْتِلَاسُهُ حَتَّى لَا يُفْطِنَ لَهُ؛ تَقُولُ: مَا زَالَ بَصْرُهُ يَنْقُدُ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ نُقُودًا.

وَنَقَدَ الضَّرْسُ نَقْدًا، إِذَا تَأَكَّلَ وَتَكَسَّرَ.

النَّسِيءُ (٥)

النَّسِيءُ هُوَ التَّأخِيرُ؛ تَقُولُ: أَنْسَأْتُكَ الْبَيْعَ، وَأَنْسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ، وَنَسَأَ اللَّهُ فِي

(١) الزاهر، ٥٠٦ / ١. والنهية في غريب الحديث، ١٠ / ٢. والمؤتلف والمختلف، ص ١٠١ (كرنكو).

(٢) طمس في الأصل وما أثبت من الفاخر والزاهر. والشاعر هو النابغة الشيباني، ديوانه، ص ٨٦.

(٣) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر، ٥٢٨ / ١. والفاخر، ص ٣٠.

(٤) هو اللعين المنقري (منازل بن ربيعة أحد شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي) أو الكذاب الحرمازي
(عبد الله بن الأعور من بني الحرماز من تميم أحد الشعراء المخضرمين، وقد شكها امرأته إلى الرسول صلى

الله عليه وسلم). الحيوان، ٤٨٤ / ٣. والأزمة والأمكنة، ٢٧٧ / ٢.

(٥) طمس في الأصل؛ وما أثبت من الزاهر، ٥٥٩ / ١.

أجله. قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الْأَجَلِ وَالسَّعَةُ فِي الرُّزْقِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»^(١). وقرأ ابن عباس: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسأُهَا﴾^(٢) على معنى: أو نؤخرها، وقوله تعالى: / ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾^(٣) أي التأخير، وهو ما كان ٣٧١/٢ يؤخرون من الشهور المحرمة ويقدمون؛ قال الشاعر^(٤):

وَكُنَّا النَّاسِيئِينَ عَلَى مَعَدٍّ شُهُورَهُمُ الْحِرَامَ إِلَى الْحَلَالِ
وَنَسَأْتُ نَاقَتِي، إِذَا دَفَعْتَهَا فِي السَّيْرِ؛ وَالْمِنْسَاءُ: الْعَصَا؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَنْسَأُ بِهَا عَنْ
نَفْسِهِ وَطَرِيقِهِ، وَبِهَا سُمِّيَتْ عَصَا سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْسَاءً.
وَنُسِئَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ نَسِيءٌ، وَذَلِكَ إِذَا بَدَأَ حَمْلُهَا. وَجَرَى النَّسِيُّ فِي الدَّوَابِّ،
أَيِ السَّمَنِ. وَنَسَأْتُ الْإِبِلَ أَنْسَأْتُهَا، إِذَا سَقَيْتُهَا. [قال الأعشى]^(٥):
وَمَا أُمَّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ تَنْسِيءُ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا
أَي تَسْقِي.

[النسيان]

وَالنَّسِيَانُ: ضِدُّ الْحِفْظِ وَالتَّذْكَرِ؛ وَإِنَّهُ لَنَسِيٌّ: كَثِيرُ النَّسِيَانِ الَّذِي لَا يَذْكَرُ؛
قال^(٦):

-
- (١) لم أصل إليه.
(٢) أي قرأ ابن عباس الآية: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسأُهَا﴾ [البقرة، ١٠٦].
(٣) التوبة، ٣٧.
(٤) أمالي القالي، ٤/١. والزاهر، ٥٥٩/١، بلا عزو.
(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من اللسان: نشأ. وانظر ديوان الأعشى، ص ٣٤٣، باختلاف في الرواية.
(٦) صدره * فأنكرت إنكار الكريم ولم أكن *
معجم مقاييس اللغة، ٤/٢١٥، بلا عزو.
والقدم: البليد العبي. والعبام: العبي أيضاً.

* كَفَدَمَ عِبَامٌ سَيْلَ نَسِيًا^(١) فَجَمَجَمَا *

ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُ نَسِيًا مَّنْسِيًا﴾^(٢). ونَسِيَ يَنْسَى نَسِيَانًا فهو ناسٍ، ونَسِيَّتُهُ نَسِيَّةٌ.

والنَّسَاءُ: عِرْقٌ يَسْتَبِطِنُ الفَخْدَ من لَدُن السَّاقِ إلى أن يَتَّصِلَ بِأرْيَبِيَّةِ^(٣) الفَخْدِ، والجمع أنسَاءٌ، ويثنى نَسِيَانٍ.

وَأَنْسَى وقد نَسِيَ الرَّجُلُ يَنْسَى، إذا اشْتَكَى نَسَاهَ وناقَةَ نَسِيَاءٍ وَجَمَلَ أَنْسَى.

ويُسَمَّى في السَّاقِ الصَّافِنُ^(٤)، وفي البطن وفي الظَّهْرِ الأَبْهَرُ، وفي الحَلْقِ الوَرِيدُ، وفي القلبِ الوَتِينُ، وفي اليدِ الأَكْحَلُ، وفي العينِ الناظِرُ. ويقال: هو نهر الجسد لأنه يمدُّ جميعَ العروقِ.

ناسٍ [الناسُ]: الشَّيْءُ يَنْوَسُ نَوْسًا، إذا اضطرب؛ ونَوَّسْتُهُ تَنْوِيسًا. والناووسُ: مَطْرَحُ المَجُوسِ، والجميعُ النَّوَاوِيسُ.

والناسُ: الحَلْقُ، يقال: ناسٌ وَأَناسٌ وَأَناسِيٌّ. والإنسُ: النَّاسُ؛ رأيتُ إنسًا كثيرًا، أي ناسًا. والإنسُ: النَّاسُ، يستوي فيه الواحدُ والاثنانُ. والأنيسُ هم الإنسُ.

وإنسِيٌّ الدَّابَّةُ: جانبها الأيسرُ الذي تُرَكَّبُ منه، ووَحْشِيَّها: جانبها الذي تُنْفِرُ عنه. وإنسِيٌّ القَوْسُ: ما يلي وَجْهَ الرَّجُلِ، ووَحْشِيَّها: ما يلي الأَرْضِ. وإنسانُ العَيْنِ: بَصْرُها، والجميعُ أَناسِيٌّ.

والنَّسْوَةُ والنَّسْوَةُ والنَّسْوَانُ والنَّسْوَانُ والنَّسِينُ كَلَّةٌ جُمْلَةٌ للنِّسَاءِ؛ وَأَوانِسُ

(١) النَّسَى - بفتح النون وكسرها: الشَّيْءُ المَنْسَى.

(٢) مريم، ٢٣.

(٣) الأريئة: أصل الفخذ.

(٤) في الأصل: لي. ولا وجه لها هنا، فاللوى اعوجاج في الذَّنْبِ، وما أثبت من الصحاح واللسان.

وَأَنسَاتُ؛ [قال جرير] (١):

أَوَإِنْسُ أَمَا مِنْ أَرْدَنَ عَنَاءُهُ فَعَانٍ وَمَنْ أَطْلَقْتَهُ فَطَلَيْتُ

وقد نُسيت المرأة، وهي نَسَاءٌ وهنَّ نَسَاتٌ، وهي التي تأخرَ حَيْضُهَا عن وقته،
ورُجِّي أنها حَبْلِي.

[وقولهم: ما كان نَوْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا] (٢)

معناه: ما كان مَنفَعَةً لك، هذا الفعل خطأ (٣). والنَّوْلُ والنَّوَالُ: المَنفَعَةُ والحِظُّ؛
نَلْتُ الرَّجُلَ، إِذَا نَفَعْتَهُ وَنَلْتُهُ حِظًّا. قال الشاعر (٤):

تَتَوَلُّ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى [ذَلِكَ] (٥) تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُعُورٌ (٦)
وقد نالني فلانٌ، ونال فلانٌ فلاناً، إِذَا نَفَعَهُ.

ويقال: معنى ما كان نَوْتُكَ، أَي ما كان صَلاَحاً لك؛ قال لبيد (٧):

وَقَفْتُ بِهِنَّ حَتَّى قَالَ صَحْبِي جَزَعْتَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ
أَي بالصَّلاَح.

قال الخليل: معناه: حَقَّقْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا؛ وَيُقَالُ: النَّوْلُ وَالنَّوَالُ: الصَّوَابُ. قال

لبيد (٨):

(١) طمس في الأصل، ديوانه، ص ٣٩٨.

(٢) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر، ١/ ٥٦٤.

(٣) العبارة في الزاهر: ما كان منفعة لك هذا العمل وحفظاً وغنيمة.

(٤) معجم مقاييس اللغة، ٢/ ٣٥٥. والزاهر، ١/ ٥٦٥، واللسان: نول، وذعر، بلاعزو.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) في الأصل: نفور.

(٧) ديوانه، ص ٧٣ (إحسان عباس).

(٨) ديوانه، ص ١١٠ (إحسان عباس).

فَدَعَى الْمَلَامَةَ وَيَبْ غَيْرِكَ إِنَّهُ لَيْسَ النَّوَالُ بِلَوْمٍ كُلُّ كَرِيمٍ

أَي لَيْسَ بِالصَّوَابِ هَذَا.

٣٧٢/٢

/وفي إعرابها وجهان: أوجهما النَّصْبُ، نَصَبُ نَوَالِكَ (١)، عَلَى خَيْرِ كَانَ، وَرَفَعُ أَنْ بَكَانَ. وَالثَّانِي: رَفَعُ نَوَالِكَ (٢) بِجَعْلِ النَّوَالِ اسْمَ كَانَ، وَأَنْ خَيْرِ كَانَ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ (٣) فَالْحُجَّةُ خَيْرِ كَانَ، وَأَنْ الْاسْمِ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ: ﴿مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ فَالْحُجَّةُ اسْمُ كَانَ - عَلَى قِرَاءَتِهِ، وَأَنْ الْخَيْرِ.

وَالنَّوَالُ: خَشَبَةٌ مِنْ إِدَاةِ الْحَائِكِ.

وَقَوْلُهُمْ لِلْغُلَامِ وَالرَّجُلِ: يَا نَعْفَةَ (٤)

[النَّ] غَفَّةٌ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَالشَّاةِ؛ فَإِذَا احْتَقِرَ الرَّجُلُ قِيلَ لَهُ: يَا نَعْفَةَ، عَلَى جِهَةِ التَّشْبِيهِ بِالدَّوْدَةِ.

وَفِي عَظْمِي الْوَجْتَيْنِ لِكُلِّ رَأْسٍ نَعْفَتَانِ، أَي عَظْمَانِ، يُقَالُ: وَمَنْ تَحْرَكُهُمَا يَكُونُ الْعَطَّاسُ. وَرَبَّمَا نَعَفَ الْبَعِيرُ فَيَكْثُرُ نَعْفُهُ (٥).

وَقَوْلُهُمْ: نَعَشَكَ اللَّهُ (٦)

فِيهِ قَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى، أَحَدُهُمَا: جَبَّرَكَ اللَّهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَفَعَكَ اللَّهُ، وَقَالَ: النَّعْشُ: الْارْتِفَاعُ، وَسُمِّيَ نَعَشَ الْمَيْتِ نَعْشًا لِارْتِفَاعِهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: نَوَالِكَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: نَوَالِكَ.

(٣) الْجَائِيَّةُ، ٢٥.

(٤) انظُر: الزَّاهِرُ، ١/٥٦٧.

(٥) فِي اللِّسَانِ: نَعَفَ الْبَعِيرُ: كَثُرَ نَعْفُهُ.

(٦) انظُر: الْفَاخِرُ، ص ١٣١. وَالزَّاهِرُ، ١/٥٩٤.

ويقال: قد انتعش الرجل، إذا ارتفع بعد (خمول) (١) واستغنى بعد فقر.

والنعش: سرير الميت، وهكذا تعرفه العرب؛ [قال النابغة] (٢):

ألم أقسم عليك لتُخبرني أمحمول على النعش الهمام

وعند العامة النعش للمرأة، والسرير للرجل. والرَّيْعُ ينعشُ الناسَ، أي يخصبهم؛ وقال (٣):

فإنك غيثٌ ينعشُ الناسَ سيِّهٌ وسيفٌ أغيرتهُ المنيَّةُ قاطع

وأصل الانتعاش رفع الرأس؛ نَعَشَهُ وَأَنْعَشَهُ، بألف وغير ألف؛ قال الشاعر (٤):

* أَنْعَشَنِي مِنْ سَيِّدٍ مُعَمَّمٍ *

وقولهم: [بِفُلَانٍ نَظْرَةٌ] (٥)

معناه إصابة من الشيطان، ومنه الحديث أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل على أم سلمة، فرأى عندها جارية بها سفعة، فقال: «إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرِقُوا لَهَا» (٦). وقال بعض أهل اللغة: النَّظْرَةُ: الرَّدَّةُ (٧) والقُبْحُ؛ يقال: بِفُلَانٍ نَظْرَةٌ وَرَدَّةٌ، إذا كان قبيحاً. وقال الشاعر (٨) في صفة [نَحْلٍ] (٩):

(١) في الأصل: جنون، وما أثبت من الزاهر.

(٢) طمس في الأصل، ديوان النابغة الذبياني، ص ١٠٥ (محمد أبو الفضل).

(٣) هو النابغة أيضاً، ديوانه، ص ٣٨ (محمد أبو الفضل).

(٤) هو القطامي في مدح زفر بن الحارث، ديوانه، ١٢٢. ويليهِ:

• وَالْحَيْلُ تَحْتَ الْعَارِضِ الْمُسَوِّمِ •

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر، ٣٢ / ٢. وانظر: الفاخر، ص ١٩٨.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٢ / ٢٥٥.

(٧) الرَّدَّة: القُبْحُ.

(٨) هو الطرماح بن حكيم، ديوانه، ص ٣٠٠.

(٩) طمس في الأصل، وما أثبت من الفاخر والزاهر.

مُخَصَّرَةٌ الْأَوْسَاطِ عَارِيَةِ الشَّوَى وبالهام منها نَظْرَةٌ وَسُفُوعٌ
والسَّفَعَةُ بمنزلة النَّظْرَةِ. ويقال: النَّظْرَةُ: العَيْبُ؛ وبفلان نَظْرَةً، أي شَوْهَةً.
وتقول: نَظَرْتُ إلى كذا، من غير ذكر العين، ونظرت في الكتاب والأمر.
[وقولُهُمْ: أَنْظِرْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ] (١)

معناه أتوقع فضلَ الله ثم فضلك؛ ويقال: نَظَرْتُ لَعَلِّي؛ ويقال: نَظَرَ الدَّهْرُ
إليهم، أي أهلكتهم؛ وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾ (٢) أي ولا يرحمهم.
والمَنْظُورُ من الرجال: هو المَنْظُورُ إليه، يُرَجَى فَضْلُهُ وَتَرَمُّقُهُ الْأَبْصَارُ؛ وهو
السَّيِّدُ.

والمَنْظُورُ: الذي لَا يُغْفَلُ النَّظَرَ (٣) إلى ما أهمه.

وَنَظَرَ الْعَيْنَ: النَّقْطَةُ السُّودَاءِ الْخَالِصَةِ الصَّافِيَةِ الَّتِي فِي جَوْفِ أَسْوَدِ الْعَيْنِ مِمَّا
يُرَى إِنْسَانُ الْعَيْنِ.

وَالنَّظِيرُ: المِثْلُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا نُظِرَ إِلَيْهِمَا كَانَا سُوءًا، وَالتَّائِيثُ النَّظِيرَةُ، وَالْجَمِيعُ النَّظَائِرُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَنَظَرْتُهُ وَانْتِظَرْتُهُ بِمَعْنَى. وتقول: انظُرني يا فلان، أي استمع إلي؛ ومنه قوله
٣٧٣/٢ تعالى: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ (٤). ويقول المتكلم لمن يعجبه: أنظِرني/
أبتلع ريقِي؛ وبعث فلاناً فأنظرتُه، أي أنسأته، والاسم النَّظِيرَةُ. ويقول المشتري:
اشتريتُه بِنَظْرَةٍ، أي بانتظار. ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ (٥) أي إنظاراً.

(١) طمس في الأصل، وما أثبت من اللسان: نظر.

(٢) آل عمران، ٧٧.

(٣) في الأصل: يفغل على النظر.

(٤) البقرة، ١٠٤.

(٥) البقرة، ٢٨٠.

وقولهم: نغصَ فلان علينا^(١)

أي قَطَعَ علينا ما كنا نُحِبُّ الاستكثار منه؛ وكلّ من قطع شيئاً يُحِبُّ الازدياد منه فهو مُنغِصٌ. قال ذو الرِّمَّة^(٢):

عَدَاةَ امْتَرَّتْ مَاءَ الْعُيُونِ وَنَغَّصَتْ لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخُدُورُ الرَّوَافِعُ^(٣)

وَنَغِصَ الرَّجْلُ نَغْصًا، إِذَا لَمْ تَتِمَّ هِنَاءُ تَهْ، وَأَكْثَرَهُ بِالتَّشْدِيدِ. قَالَ^(٤):

وَطَالَمَا نَغَّصُوا بِالْفَجْعِ صَاحِبَهُمْ وَطَالَ بِالْفَجْعِ وَالتَّنْغِصِ مَا طُرِقُوا

[وقولهم: نَدَدَ فلانٌ بفلان]^(٥)

أي أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِيهِ؛ وَبِالْإِغْتِيَابِ لَهُ؛ وَالتَّنْدِيدِ مِنْهُ، وَهُوَ أَنْ يُسْمَعَ بِعُيُوبِهِ وَيَشْتَمَهُ، وَقَالَ^(٦):

كَأَنَّ نَعَامَ الْجَوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ إِذَا رِيحَ يَوْمًا لِلصَّرِيخِ الْمُنْدِدِ

وَالنَّدُّ: ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنَةِ؛ قَالَ^(٧):

تَجْعَلُ النَّدَّ وَالْأُلُوءَةَ وَالْمِسْكَ لَكَ صِلَاءً لَهَا عَلَى الْكَانُونِ

وَالنَّدُّ: الْمِثْلُ؛ تَقُولُ: مَا لَهُ نِدٌّ وَلَا نَدِيدٌ، وَالْجَمْعُ أَنْدَادٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) انظر: الفاخر، ص ٢٩٣. والزاهر، ٢/ ٤٢.

(٢) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٤٢٥ (المكتب الإسلامي).

(٣) امترت: استخرجت. واللبان: جمع اللبانة وهي الحاجة. والحاج: الحاجات، جمع الحاجة.

(٤) اللسان: نغص؛ بلا عزو.

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من الفاخر، ص ٢٨٨. والزاهر، ٢/ ٥٠.

(٦) هو الأعشى، ديوانه، ص ١١٩. وفيه الدوّ بدل الجوّ.

(٧) معجم المقاييس اللغة، ٣/ ٣٠٠، بلا عزو مع خلاف في الرواية.

﴿وَيَجْعَلُ لَهُ أُندَادًا﴾^(١)، قال الشاعر^(٢):

أَتَيْمٌ تَجْلُونَ إِلَيَّ نِدَاءً وَمَا تَيْمٌ لِي حَسْبِ نَدِيدُ

وقال حسان^(٣):

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنْدٌ فَشَرُّكُمْ لِخَيْرِكُمْ كَمَا الْفِدَاءُ

[وقولهم: قَدْ نَفَرْتُ فُلَانًا^(٤) نَا عَنَا

أي طردته وأبعدته، من نفوز الظبي، وهو حركته واضطرابه. [قال الراجز]^(٥):

يُرِيحُ بَعْدَ الْجَهْدِ وَالتَّرْمِيزِ

إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ

يريد بالنفوز المتحركة المضطربة. والمرأة تُنفزُ ابنها: كأنها ترقصه، فهذا بالزاي.

[النَّفُورُ]

والتَّفُورُ - بالراء - من الذُّعْر: امرأة نافية؛ ونَفَرَتْ من زوجها لإضراره بها: مذعورةٌ منه فَرَقَةٌ.

والمُنَافَرَةُ: المحاكمة إلى من يَقْضِي في خِصْومة أو مُفَاخِرَةٍ؛ نَافَرْتُ إِلَى فُلَانٍ فَفَنَّرَنِي عَلَيْهِ، أي غلبني وقضى لي. فكأما جاءت المُنَافَرَةُ في بَدْءِ مَا اسْتَعْمِلْتَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحُكَّامَ: أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا؟ [قال زهير]^(٦):

(١) سبأ، ٣٣.

(٢) هو جرير: ديوانه، ص ١٦٤ (الصاوي).

(٣) ديوانه، ١٨/١ (وليد عرفات).

(٤) طمس في الأصل، وما أثبت من الفاخر، ص ٣٠٦. والزاهر، ٩١/٢.

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر؛ والشاعر هو جبران العود النميري؛ ديوانه، ص ٥٢.

(٦) طمس في الأصل، ديوانه، ص ٧٥.

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ: يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ

النَّفَارُ: أَنْ يَتَنَافَرُوا إِلَى حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ. وَالْجِلَاءُ^(١): أَنْ يَنْكَشِفَ الْأَمْرُ وَيَنْجَلِي، وَمِنْهُ جَلَا الْعُرُوسَ، أَي كَشَفَ عَنْهَا. وَمِنْهُ [قَوْلُ الشَّاعِرِ]^(٢):

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا مَتَى أَضَعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

أَي أَنَا ابْنُ الْبَارِزِ الْأَمْرِ الْمُنْكَشِفَةِ.

وَالنَّفَرُ فِي الْحَجِّ: يَوْمَ الثَّانِي وَيَوْمَ الثَّلَاثِ؛ قَالَ^(٣):

فَهَلْ يَأْتُمِّنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

وَالنَّفَرُ: مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ؛ وَنَفَرْتُ: رَهَطْتُ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ؛ وَالنَّفَرُ: النَّفِيرُ، وَالْجَمَاعَةُ أَنْفَارٌ^(٤) الَّذِينَ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ اجْتَمَعُوا وَنَفَرُوا إِلَى عَدُوِّهِمْ.

النَّفْسُ

سَمِيَتْ نَفْسًا لِتَوْلَدِ النَّفْسِ مِنْهَا وَاتِّصَالِهِ بِهَا؛ كَمَا سَمَّوْا الرُّوحَ لِأَنَّ الرُّوحَ

مَوْجُودٌ بِهِ.

وَبَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ يَسُوِّي بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ وَالرُّوحَ مذكَّرٌ؛

قَالَتْ أُخْتُ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ وَدِّ تَرَثِي عَمْرًا وَتَذَكَّرُ قَتْلَ عَلِيٍّ لَهُ^(٥):

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرُو غَيْرَ قَاتِلِي بِكَيْتِهِ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

(١) رُوِيَتْ جِلَاءٌ فِي بَيْتِ زَهْرٍ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا. وَيَبْدُو مِنَ الشَّرْحِ أَنَّ الْمُؤَلِّفَ أَخَذَ بِالْكَسْرِ.

(٢) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ، وَالشَّاعِرُ هُوَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ.

(٣) هُوَ نُصَيْبُ بْنُ رَبَاحٍ، شِعْرُهُ، ص ٩٤.

(٤) فِي الْأَصْلِ: نِفَارٌ.

(٥) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ، ٢٢٢، وَشَرْحُ حِمَاةِ أَبِي تَمَّامٍ لِلْمَرْزُوقِيِّ، ٢/٨٠٤. وَأَمَّا الْمُرْتَضَى، ٧/٢. وَأَضْدَادُ

ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، ص ٧٧. وَالزَّاهِرُ، ١٧/٢.

وَفَرَّقَ بَعْضَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: الرُّوحُ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ، فَإِذَا نَامَ النَّائِمُ قَبِضَ اللَّهُ نَفْسَهُ دُونَ رُوحِهِ، وَالرُّوحُ لَا يَقْبِضُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ. وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: فِي الْإِنْسَانِ نَفْسٌ وَرُوحٌ. وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ، فَاللَّهُ يَقْبِضُ النَّفْسَ عِنْدَ النَّوْمِ ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى الْجَسَدِ عِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ. فَإِذَا أَرَادَ إِمَاتَةَ الْعَبْدِ فِي نَوْمِهِ لَمْ يَرُدَّ النَّفْسَ، وَقَبِضَ مَعَهَا الرُّوحَ؛ يَرْفَعُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: يَتَوَفَّى: يُنِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَوْتِ. وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّوْمِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ (١)، وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ (٢). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ نَفْسٍ لَهَا سَبَبٌ تَجْرِي فِيهِ، فَإِذَا قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ نَامَتْ حَتَّى يَنْقَطِعَ السَّبَبُ، وَمَا لَمْ يَقْبِضْ عَلَيْهَا الْمَوْتُ تَتْرَكَ.

وَالنَّفْسُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِهِ: فَالنَّفْسُ الَّتِي بِهَا الْحَيَاةُ؛ يُقَالُ: خَرَجَتْ نَفْسُهُ إِذَا مَاتَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْغُشْيِ وَالْفَرَقِ. وَالنَّفْسُ: الْإِنْسَانُ بَعِينَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (٣) يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ ﴿فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (٤) أَيِ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؛ وَكَذَا كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى.

وَنَفْسُ الشَّيْءِ: ذَاتُهُ وَعَيْنُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ (٥). قَالَ مَجَاهِدٌ: يَحْذَرُكُمُ اللَّهُ اللَّهُ؛ قَالَ غَيْرُهُ: يَحْذَرُكُمُ اللَّهُ إِيَّاهُ. الْكَلْبِيُّ وَالْحَسَنُ: يَحْذَرُكُمُ اللَّهُ عَقُوبَتَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ (٦) أَيِ تَعَلَّمْ مَا فِي ضَمِيرِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي عِلْمِكَ. وَقِيلَ: لَا أَطَّلِعُ عَلَى غَيْبِكَ؛ وَقِيلَ: لَا أَعْلَمُ غَيْبِكَ. قَالَ الْمُبَرِّدُ: تَعَلَّمْ مَا لَا أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ مَا تَعَلَّمُ.

(١) الزمر، ٤٢.

(٢) الأنعام، ٦٠.

(٣) النساء، ١. والأعراف، ١٨٩. والزمر، ٦.

(٤) البقرة، ٥٤.

(٥) آل عمران، ٢٨ و ٣٠.

(٦) المائدة، ١١٦.

وفلانٌ كَهْرُ النَّفْسِ، أي العِزَّةُ والأَنْفَةُ. ورجلٌ له نَفْسٌ، أي خُلِقَ وَجَلَادَةٌ وسَخَاءٌ. ودَابَّةٌ جَيِّدَةُ النَّفْسِ، أي أَنْفَةٌ مِنَ الضَّرْبِ.

وَالنَّفْسُ: الرَّأْيُ وَالْإِرَادَةُ؛ تَقُولُ: نَفْسُهُ فِي كَذَا، أَي إِرَادَتُهُ؛ وَهُوَ ذُو نَفْسٍ فِيهِ، وَبَيْنَ نَفْسَيْنِ، أَي رَأْيَيْنِ وَإِرَادَتَيْنِ وَقَالَ الكُمَيْتُ يَذْكَرُ حِمَارًا^(١):

تَذَكَّرَ مِنْ أُنِّي وَمَنْ أَيْنَ شُرْبُهُ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذِي الهَجْمَةِ الْآبِلُ

وَالهَجْمَةُ: مَا لِي بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْآبِلُ: الْحَازِقُ بِالرَّعْيِ وَالْقِيَامِ.

وَالنَّفْسُ: الضَّمِيرُ وَمَا فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ. وَالنَّفْسُ: الْقُوَّةُ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا لَهُ نَفْسٌ، أَي قُوَّةٌ. وَيُقَالُ: مِنْهُ بَيْتٌ أَمْرِي الْقَيْسِ^(٢):

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةٌ وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا

أَي تَذْهَبُ قُوَّتُهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ.

وَالنَّفْسُ: الْأَنْفَةُ، يُقَالُ: مِنْهُ: فُلَانٌ لَهُ نَفْسٌ، أَي أَنْفَةٌ؛/ وَدَابَّةٌ لَهَا نَفْسٌ، أَي أَنْفَةٌ ٣٧٥/٢ مِنَ الضَّرْبِ.

وَالنَّفْسُ: الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ؛ أَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسًا، أَي عَيْنًا. قَالَ:

أَصَابَتْكَ نَفْسٌ فَاجْتَنَبْتَ مَوَدَّتِي وَكُلُّ حَسُودٍ لِلْمُحِبِّ عَيْونُ

وَيُرْوَى: إِنَّ الَّذِي يَغْتَابُنَا لَعْيُونُ.

وَالنَّفْسُ: مِقْدَارُ دَبْغَةٍ^(٣) مِنْ دَبَاغِ الْجُلُودِ؛ تَقُولُ: أَعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ

لِمَنْيَعَتِي؛ وَالْمَنْيَعَةُ: الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدَّبَاغِ.

وَالنَّفْسُ: الدَّمُ، وَمِنْهُ: لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسٌ.

(١) ديوانه، ٩٧/٢.

(٢) ديوانه، ص ١٠٧ (محمد أبو الفضل).

(٣) في الأصل: دفعة.

وَالنَّفْسُ: التَّنَفُّسُ، وَهُوَ خُرُوجُ النَّسَمِ مِنَ الْجَوْفِ؛ وَتَقُولُ: شَرِبَ الْمَاءَ بِنَفْسِهِ وَبثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ، وَكُلُّ مُسْتَرَاخٍ فِي ذَلِكَ نَفْسٌ.

وَنَفْسُ الشَّيْءِ نَفَاسَةٌ، أَي صَارَ نَفِيسًا، وَهُوَ الْمُتَنَافِسُ فِيهِ. وَتَقُولُ: نَفَسْتُ بِهِ عَلَى فُلَانٍ نَفَاسَةً، أَي ضَنَنْتُ بِهِ. وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ ذَلِكَ، أَي أَبْعَدُ شَأْنًا. وَالْمَالُ الْمُنْفَسُ: النَّفِيسُ عِنْدَ أَهْلِهِ. وَشَيْءٌ مَنفُوسٌ فِيهِ، أَي مَرغُوبٌ. وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ، [أَي فُسْحَةٍ وَسَعَةٍ قَبْلَ الْهَرَمِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْحَوَادِثِ وَالْآفَاتِ] (١).

وَسُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ نَفَسَاءً لَمَّا يَسِيلُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِّ. وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ، وَعَرَكَتْ إِذَا دَرَسَتْ (٢)؛ قَالَ (٣):

اللَّاتِ كَالْعُصْنِ لَمَّا تَعَدُّ أَنْ دَرَسَتْ صُفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ

أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لِحَافٍ، فَحَضَّتْ فَعَرَجْتُ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَقَالَ: أَنْفَسَتْ. وَمِنْهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ نَفَسَتْ بِالسَّحَرِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَأَنْ تُهَلَّ بِالْحَجِّ.

وَيُقَالُ: نَفَسَاءٌ وَنَفَسَاءٌ، وَالْجَمِيعُ نَفَسَاوَاتٌ وَنِفَاسٌ وَنُفَاسٌ؛ قَالَ (٤):

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسْنِاسٍ

حَيْرَانَ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ

وَالْمَنفُوسُ: الْمَوْلُودُ.

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) عَرَكَتْ وَدَرَسَتْ: حَاضَتْ.

(٣) هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ، دِيْوَانُهُ، ص ٣٨.

(٤) أَمَالِي الرَّجَاجِيِّ، ص ١٨٧، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ، ص ١٧٥. وَالزَّاهِرُ، ٢/ ٢٢٢. وَمَعْجَمُ مِقَاسِ اللُّغَةِ، ٢/

١٠. وَاللِّسَانُ: حَسَنٌ، وَشَرِبَ، بِلَا عَزْوٍ.

النَّصَارَى

سُمُوا بِذَلِكَ لِلزُّومِهِمْ قَرْيَةً تُسَمَّى نَاصِرَةَ، وَيُقَالُ: نَصُورَةٌ، وَيُقَالُ: نَصْرَى
وَنَاصِرَتٌ، هَذَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَالَ آخَرُونَ: لُنُصْرَتِهِمْ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ؛ يَدُلُّ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ يَسْمَوْنَ النَّصَارَى أَنْصَارًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

لَمَّا رَأَيْتُ نُبُطًا أَنْصَارًا

شَمَّرْتُ عَنْ رُكْبَتِي الْإِزَارَا

كُنْتُ لَهَا مِنَ النَّصَارَى جَارَا

وَالوَاحِدَ نَصْرَانِيٌّ، وَقِيلَ: نَصْرِيٌّ، مِثْلَ جَمَلٍ مَهْرِيٌّ مِنْ جِمَالٍ مَهَارِيٌّ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ (٢):

تَرَاهُ إِذَا دَارَ الْعَشِيَّ مُحَنَّفًا تَرَاهُ وَيُضْحِي وَهُوَ نَصْرَانُ (٣) شَامِسُ

آخِرُ (٤):

وَكَتَلْتَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنَفُ

وَتَنَصَّرَ إِذَا دَخَلَ فِي النَّصْرَانِيَّةِ؛ قَالَ جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمِ (٥):

تَنَصَّرْتُ بَعْدَ الْحَقِّ مِنْ عَارٍ لَطْمَةٍ وَمَا كَانَ فِيهَا لَوْ جَبَّرْتُ لَهَا ضَرَّرَ

(١) الزاهر، ٢٢٥/٢. وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٤١. واللسان: نصر؛ بلا عزو.

(٢) أضداد ابن الأنباري، ص ١٨١؛ بلا عزو.

(٣) في الأضداد: نفران.

(٤) هو أبو الأخرز الحِمَانِي الرَّاجِزُ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، رَاجِزٌ مُحْسِنٌ مَشْهُورٌ

كَمَا ذَكَرَ الْأَمْدِيُّ، الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ، ص ٥٢ (كرنكو). وعزي البيت إليه في الكتاب، ٤١١/٣

(عبد السلام هارون). وبلا عزو في الزاهر، ٢٢٥/٢. والصحاح واللسان: نصر.

(٥) الأغاني، ١٢٩/١٥ (الثقافة). والعقد، ٦١/٢. ونشوة الطرب، ٢٠٦/١.

قال ذو الرمة يصف حرباء^(١):

إذا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِيَّ رَأَيْتُهُ حَنِيفاً وَفِي وَقْتِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

شبه انتصابه للشمس، واستقباله إياها وقت الضحى باستقبال النصارى للشمس؛ لأن صلاتهم إليها، وإذا تحوّل الظلّ فيئاً حوّل وجهه للشمس، مقابلاً للقبلة، فصار كالخفيف وهو المسلم.

والنصرة: المعونة، والنصير: الناصر. وتكون النصرة باليد والمال واللسان؛ وقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾^(٢) أي يرزقه الله. قال الشاعر^(٣):

أبوك الذي أجرى عليّ بنصره فأنصت عني نصره كلّ قائل

أي أجدى عليّ بعطيته. قال: وقف علينا سائل من بني بكر، فقال: من ينصرني / نصره الله؟ أي من يعطيني أعطاه الله؟ وقيل في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾^(٤) أنه الرزق.

ونصر الغيث أرض كذا، أي جلاها وأحياها؛ قال الشاعر^(٥):

إذا انسلخ الشهر الحرام فودّعي بلاد تميم وانصري أرض عامر

وقال الشاعر^(٦):

وأنت لا تعطي امرأ فوق حظّه ولا تملك الشقّ الذي الغيث ناصره

(١) ديوانه، ص ٣١٦.

(٢) الحج، ١٥.

(٣) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ٢٠٩ (راينهرت).

(٤) النصر، ١.

(٥) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ١٣٣ (راينهرت).

(٦) هو مضر بن ربيعي الأسدي من شعراء العصر الأموي. المؤلف والمختلف. ص ١٩١ (كرنكو). وأمالى

المرتضى، ١٩٢/٢. وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٠٣.

وانتصرَ الرجلُ، إذا انتقمَ من ظالمه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا انتصَرَ بعدَ ظلمِهِ﴾ (١). والنتصرُ: عَوَّنَ المظلومَ. والنتصرُ المصدرُ؛ وفي الحديث: «انصرُ أخاكَ ظالماً أو مظلوماً» (٢) أي إن كان ظالماً فامنعه وإنه عن الظلم، وإن كان مظلوماً فامنعه عن الظلم.

[وقولهم: رجلٌ نجادٌ] (٣)

النَّجَادُ: المزيّن للثياب، ومنه: قد نَجَدتَ البيتَ، إذا زينتَه وحسنتَه؛ قال أبو العباس: ويجوز أن يكون سُمِّيَ نجاداً لرفعه الثياب، ومنه سُمِّيَ النجدُ نجداً لارتفاعه.

وفي نجدٍ ثلاثة أقوال: قيل: سُمِّيَتْ نجداً لارتفاع موضعها. وقيل: لمقابلتها ما يقابلها من الجبال؛ قال بعض الأعراب: النجاد ما قبالك. وقيل: لصلاة أرضها، وكثرة حجارتها، وصعوبة سلوكها؛ من قولهم: رجلٌ نجدٌ، إذا كان شجاعاً قوياً. ويقال للشجاع: نجدٌ، ويقال للرجل: نجدٌ ونجدٌ ونجدٌ ويجوز أن تكون سُمِّيَتْ نجداً لاستيحاش سالكها، وهذا رابع.

والغالب على نجدٍ التذكير وهو المأثور عن العرب فيها، ولو أثبت إذا ذهب بها إلى معنى المدينة لم يكن خطأ؛ قال (٤):

ألم تر أن الليلَ يقصرُ طولُهُ بنجدٍ وتزدادُ النطافُ به برداً
وأنجدَ الرجلُ، إذا أتى نجداً؛ وغارَ إذا أتى العُورَ. قال الشاعر (٥):
نبيُّ يري ما لا يرونَ وذكره أغارَ لعمري في البلادِ وأنجداً

(١٢) الشورى، ٤١.

(٢) صحيح البخاري، باب المظالم، ٦٦/٢ (الباب الحلي).

(٣) من الزاهر، ٢٥٨/٢.

(٤) المذكر والمؤنث، ص ٣٧١. والزاهر، ٢٥٨/٢. ومعجم البلدان: نجد؛ بلا عزو.

(٥) هو الأعشى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم؛ ديوانه، ص ١٣٥.

ويقال: أشأم، إذا أتى الشام؛ وأيمن، إذا أتى اليمن؛ وانحجَزَ واحتجَزَ، إذا أتى الحجاز؛ وأمنى وامتنى، إذا أتى منى؛ وجلس، إذا أتى جلساً، ويقال لنجد جلس. قال (١):

قُلْ لِلْفِرْزِدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كاسِمِهَا إِنَّ [كُنْتُ] (٢) تَارِكًا مَا أَمْرُتُكَ فَاجْلِسْ

أَي فَاتٍ جَلَسًا. وَنَزَلَ، أَي أَتَى مِنْى؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٣):

وَافَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا

آخِرُ (٤):

أَنَازِلَةُ أَسْمَاءُ أَمْ غَيْرُ نَازِلِهِ أَبْيِنِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلُهُ

[فَإِنْ تَنْزَلِي أَنْزِلْ وَلَا آتِ مَوْسِمًا] (٥) وَإِنْ نَزَلَتْ لِلْبَيْعِ جَسْرٌ وَبَاهِلُهُ

أَي حَجَّتْ لِلتِّجَارَةِ. وَأَعْمَنَ وَأَعْرَقَ وَأَنْجَدَ [وَأَغَارَ] (٦) وَأَخَفَ، أَي أَتَى عُمَانَ وَالْعِرَاقَ وَنَجْدًا وَالغُورَ وَخَيْفَ مِنْى. وَيُقَالُ: «أَنْجَدَ مِنْ رَأَى حَضْنًا» (٧)؛ حَضْنٌ: جَبَلٌ مِنْ رَأَى فَقَدْ دَخَلَ نَجْدًا. وَأَتَهُمْ وَأَجْبَلَ وَأَسْهَلَ وَعَالَ وَسَاحَلَ وَكَوَّفَ وَبَصَّرَ، أَي أَتَى تِهَامَةَ وَالْجَبَلَ وَالسَّهْلَ وَالْعَالِيَةَ وَالسَّاحَلَ وَالْكَوْفَةَ وَالْبَصْرَةَ. قَالَ (٨):

فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحِقِّي الْحَرْبِ أُعْرِقِ

(١) هو عبد الله بن الزبير الأسيدي، أو مروان بن الحكم في مناسبة ذكرها ابن منظور في اللسان: جلس،

وياقوت في معجم البلدان: جلس. شعر عبد الله بن الزبير، ص ١٤٩.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) شعره، ص ٤٤ (حسين عطوان).

(٤) هو عامر بن الطفيل العامري؛ ديوانه، ص ١٠٤ (دار صادر).

(٥) سقط من الأصل؛ وما أثبت من الديوان.

(٦) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٧) المستقصى، ٣٨٤/١.

(٨) هو المنزق العبدي الشاعر الجاهلي. الأصمعيات، ص ١٩٠، والشعر والشعراء، ص ٢٣٦ (بريل).

آخر (١):

أخبر من لاقيت أني مبصر وكائن ترى قبلي من الناس بصراً
وما أشرف من الأرض واستوى ظهره/ فهو نجد، والجميع الأنجاد والنجاد ٣٧٧/٢
والنجد، وفسر: [قوله تعالى] ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ (٢) أي طريق الخير وطريق
الشر.

وتقول: طريق (٣) نجد، أي واضح؛ ودليل نجد؛ أي هادٍ. ويقال للدليل الهادي
الذي كأنه ولد ونشأ بها: هو ابنُ بجدتها. قال أمية (٤):

وقد جاءك النجد النذير محمدٌ دليلٌ على طُرقِ الهدى ليس يهمدُ

ويقال: استنجدتُ قوماً فأنجدوني، أي استعنتهم فأعاثوني؛ قال (٥):

إذا استنجدتُهم ودعوتُ بكراً لنصرتنا كسرتُ بهم همومي

ونجاد السيف: محمله؛ قال:

فأيُّ نجادٍ يحملُ السيفَ بعدما قَطَعَتِ القُوَى من محملٍ كان باقياً

والنجد: العرق، ورجل منجد: مكروب؛ قال أبو زيد (٦):

صادياً يستغيثُ غيرَ مُجابٍ ولقد كان عُصرةَ المنجد (٧)

(١) هو عمرو بن أحمر الباهلي؛ شعره، ص ٨٥ (حسين عطوان).

(٢) البلد، ١٠.

(٣) في الأصل: أمر.

(٤) ليس في ديوانه.

(٥) أساس البلاغة: نجد؛ بلا عرو.

(٦) شعره، ص ٥٩٤ (في: شعراء إسلاميون).

(٧) في الأصل: منجد.

[وقولهم: قد أخذ القوم نزلهم] (١)

النزل للقوم: ما تجري عليه عادتهم (بأخذه مما) (٢) ينزلون عليه، ويصلح عيشهم به؛ أخذ من النزول. وفي بعض أحاديث الاستسقاء: «اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها» (٣) أي أنزل علينا من المطر ما يكون سبباً للنبات الذي تسكن الأرض به، وتخرب بعده. فالسكن من سكن بمنزلة النزل من نزل؛ وفيه لغتان: نزل ونزل، وكذلك طعام قليل النزل والنزل، والفتح أكثر. وهو بمنزلة قول العرب: بخل وبخل، وشغل وشغل؛ قال عمران بن حطان (٤):

فكيف أواسيكَ والأيامُ مُقبِلَةٌ فيها لكل امرئٍ عن أهله شغلٌ

[ويروى: شغل] (٥) وشغل لغة ثالثة. ومنهم من يفتح الشين ويجزم الغين، وكذلك بخل وبخل وبخل؛ قال جرير (٦):

تريدين أن نرضى وأنت بخيلة ومن ذا الذي يرضي الأهلَاءَ بالبخل

والنزل والنزل: ريع ما يُزرع. والنازلة: الشديدة من شدائد الدهر، والجميع النوازل.

والنزول لمعان كثيرة: نزل الرجل من علو إلى سفلى، ونزل الفارس نزلةً واحدة، ونزل فلان بفلان، ونزل أرض بني فلان، ونزل الراكب عن دابته؛ قال الأعشى (٧):

(١) من الزاهر، ٣٤٢/٢.

(٢) في الأصل: بأخذ ما؛ وما أثبت من الزاهر.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٣٨٦/٢.

(٤) شعر الخوارج، ص ١٥٠.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) ديوانه، ص ٤٦٠ (الصاوي).

(٧) من المعلقة.

قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا أو تنزلون فإننا معشر نزل

والنزال في الحرب: أن يتنازل الفريقان فيتضاربون؛ قال (١):

ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيت نزال ولج في الذعر

نزل هو، وأنزلته أنا، والنزل من الكتابة: المجتمع.

وقولهم: نطت بفلان هذا الأمر

أي علقته به. والنوط: مصدر ناط ينوط نوطاً، ونطت بقربة بنياطها، ونياط القلب: عرق متصل به؛ قال اللغويون: سمي نياها لتعلقه بالقلب. قال العجاج (٢):

وبلدة نياطها نطي رقي تناصيها بلاد رقي

القي: القفر لا أنيس به، وتفناصيها: توأصلها، ونياطها: متعلها، ونطي: بعيدة؛ إنما تسمى نياط المفازة لبعدها إذا كانت منوطة بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع.

ونوط الرجل، إذا علق [عليه]؛ قال:

ألا هل فتني يخاف العطب يبلغ عمرو بن معد يكرب

بأنا نوط من مارن يا رحلنا ثم لفطي القرب

أي نعلق بأرحلنا.

النخاع

والنخاع: عرق أبيض مستبطن فقار العنق متصل بالدماغ؛ منه: تنخع فلان، أي رمى بنخاعته؛ ونخعت الشاة نخوعاً، إذا قطعت نخاعها.

(١) هو زهير بن أبي سلمى؛ ديوانه، ص ٨٩ (دار الكتب).

(٢) ديوانه، ص ٣١٧.

٣٧٨/٢ وَالْمَنْخَع - مفتوح الميم والخاء: مَفْصِلُ / الفَهْقَةُ من الرأس، والعُنُق من باطن.
وفي الحديث: «ألا لا تَنْخَعُوا الذَّبِيحَةَ ولا تَفْرَسُوا، ودَعُوا الذَّبِيحَةَ تَجِبُ؛ فإذا
وَجِبَتْ فَكُلُوا»^(١).

والفَرَس: كسر عظم العُنُق، والنَّخَع: أن يبلغ القطع إلى النُّخاع؛ قال
الشاعر^(٢):

ألا ذَهَبَ الخِداعُ فلا خِداعا وأبَدَى السِّيفُ عن طَبَقِ نِخاعا^(٣)
ومنه اشتقَّ: «إن^(٤) أَنْخَعَ الأَسْماءِ إلى اللهِ من تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَملاكِ» أي أَقْتَلَهُ
وأشَدَّهُ.

[وقولهم]: نَعَقَ الرَّاعِي بِغَنَمِهِ

أي صاحَ بها زَجْراً؛ قال الأَخطل^(٥):

فانَعَقَ بِضَائِكَ يا جَرِيرُ فَإِنَّمَا مَنَّكَ نَفْسُكَ في الخِلاءِ ضَلالاً

يقول: إنه كان راعياً.

ونَعَقَ الغُرابَ ونَعَقَ - بالغين - أحسن، والاسم: النُّعَاقُ والنُّعَيْقُ، وهو يَنْعِقُ
نُعاقاً ونُعَيْقاً.

وَأَنْعَقَ الغُرابَ يُنْعِقُ نُعَيْقاً، قال: غَيْقُ غَيْقُ؛ قال الشاعر^(٦):

-
- (١) النهاية في غريب الحديث، ٣٣/٥.
 - (٢) الصحاح واللسان: طبق؛ بلا عرو.
 - (٣) الطَّبَق: عَظِيم رقيق يفصل بين الفقارين.
 - (٤) في الأصل: في.
 - (٥) ديوانه، ص ١١٦ (قباوة).
 - (٦) اللسان: نعق؛ بلا عرو،

وازجرُوا الطيرَ فإنَّ مرَّ بكمُ [ناغِقٌ يهوي] (١) فقولوا: سنَّحا

يقولون: نَغَقَ بخير، وإذا قال: غاق، فهو النَّعْبَانُ وهو عندهم سُؤْم. ويقال أيضاً: نَعَقَ بشر؛ قال زهير (٢):

* أمسى بذاك غرابُ البينِ قد نَعَقا *

وأما نَعَبَ بالعين فإنه يقال للإنسان: نَعَبَ يَنْعَبُ نَعْباً، وهو ابتلاع الريق والماء نَعْبَةً (٣)؛ قال ذو الرمة (٤):

حتى إذا زلَّجَتْ عن كلِّ حنْجَرَةٍ إلى الغليلِ ولم يَقْصَعْنُهُ نَعْبُ (٥)

ونَعَبَ يَنْعَبُ نَعْبِيًّا وَنَعْبًا؛ قال [الأحوص الرياحي] (٦):

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بَيْنَ غُرَابِهَا

فإذا مرَّت عليه السنون الكثيرة من غلظِ صوته قيل: شَحَجَ يَشْحَجُ شَحِيجًا؛ قال ذو الرمة (٧) وقيل الطُّرْمَاحُ (٨):

(١) في الأصل: يوماً.

(٢) صدره:

* فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ فَاتَ مَطْلَبُهُ *

ديوانه، ص ٤١ (دار الكتب).

(٣) بعدها في اللسان: بعد نَعْبَةٍ.

(٤) في الأصل: رميم.

(٥) ديوانه، ص ٢٢ (المكتب الإسلامي). وزلَّجَتْ: زلقت. والقَصْعُ: غاية الارتواء أو كسر العطش.

(٦) طمس في الأصل. والبيت في المؤلف، ص ٤٩ (كرنكو). والكتاب، ١/١٦٥ و ٣٠٦. والبيان والتبيين،

٢٠٤/٢. وكامل المبرد، ١/٣٤٢. وخرانة البغدادي، ٢/١٤٠ (بولاق). وشواهد المغني، ٢/٨٧١.

وعزي في الكتاب ٣/٢٩ (عبد السلام هارون) إلى الفرزدق؛ وهو في ديوانه، ١/١٢٣ (الصاوي).

(٧) ديوانه، ص ١١٦ (المكتب الإسلامي).

(٨) ليس في ديوانه.

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَّابَةِ النَّوْبِ نُوحٌ
وَالنُّوبَةُ تَوْصَفُ بِالْجُزْعِ، وَصَيَّابَةُ النَّوْبِ: صَمِيمُ النَّوْبِ، وَالصَيَّابَةُ: الْخِيَارُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا نَقَعْتُ بِخَبْرٍ

أَيُّ مَا عَجَّتْ بِهِ وَلَا صَدَقْتُ، وَنَقَعْتُ الصَّوْتُ: ارْتَفَعْتُ؛ قَالَ لَبِيدٌ (١):
فَمَتَى يَنْقَعُ صِرَاحٌ صَادِقٌ يُحْلِبُوهُ ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ
وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾ (٢)، النَّقْعُ: الْغُبَارُ السَّاطِعُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ وَاسْمُهُ
عَبْدُ الْعَزِيِّ:

فَهَنَ بِهِمْ ضَوَامِرُ فِي عَجَاجٍ يُثِرْنَ النَّقْعَ أَمْثَالَ السَّرَاحِ
أَيُّ الذَّنَابِ؛ لَكِنْ حَذَفَ مِنَ السَّرْحَانِ الْأَلْفَ وَالنُّونَ، فَجَمَعَهُ عَنِ سَرَاحٍ
وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ كَثِيرًا؛ قَالَ (٣):

* دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالَعِ فَأَبَانَ *

يُرِيدُ الْمَنَازِلَ، فَحَذَفَ الزَّايَ وَاللَّامَ.

وَنَقَعُ السَّمِّ فِي نَابِ الْحَيَّةِ نُقُوعًا، إِذَا اجْتَمَعَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ (٤):

فَبِتُّ كَأَنَّ سَاوَرْتَنِي ضَيْلَةً مِنْ الرُّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ

(١) ديوانه، ص ١٩١ (إحسان عباس).

(٢) العاديات، ٤.

(٣) هو لبيد: وعجزه:

* وَقَادَمْتُ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ *

ديوانه، ص ١٣٨ (إحسان عباس).

(٤) ديوانه، ص ٣٣ (محمد أبو الفضل).

وَنَقَعَ الْإِنْسَانُ نُقُوعًا، إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ؛ قَالَ جَرِيرٌ (١):

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُرَادُ بِشْرَبِيهِ تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلاً
وَالْمَاءُ يَنْقَعُ الْعَطَشَ نُقُوعًا وَنَقْعًا.

وَالنَّقِيعَةُ: الْعَبِيْطَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ جَزُورٌ تُوقَرُ أَعْضَاؤُهَا فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ عِلَاجاً
لِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَيْعَهُ
الْحُرْسُ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ (٣)

٣٧٩/٢

/ قَالَ (٤):

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ

وَالْقُدَارُ: الْجَزَارُ، وَالْقُدَامُ: الْمَلِكُ، وَيُقَالُ: الْقَادِمُونَ مِنَ السَّفَرِ.

وَالْمَنَاقِعُ: جَمْعُ مَنْقَعَةِ السَّيْلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمَسْتَنْقَعُ أَيِ الْجَمْتِ. وَالرَّجُلُ يَسْتَنْقَعُ فِي
الْمَاءِ، إِذَا تَبَرَّدَ فِيهِ؛ وَأَنْقَعَتِ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ إِنْقَاعاً (٥).

[وَقَوْلُهُمْ]: نَكَعَ فُلَانٌ فُلَاناً

أَيِ حَبَسَهُ عَنْهُ وَنَعَصَهُ؛ قَالَ (٦):

بَنِي تُعَلِّ لَا تَنْكَعُوا الْعَنْزَ ثُرْبَهَا بَنِي تُعَلِّ مَنْ يَنْكَعُ الْعَنْزَ ظَالِمٌ

(١) ديوانه، ص ٤٥٣ (الصاوي)؛ بخلاف في الرواية.

(٢) الصَّحَّاحُ: حُرْسٌ. وَاللِّسَانُ: نَقَعٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٣) الْحُرْسُ: طَعَامُ الْوِلَادَةِ. وَالْإِعْدَارُ: طَعَامُ الْخِتَانِ. وَالنَّقِيعَةُ: طَعَامُ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ.

(٤) هُوَ الْمَهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٨٢ (طَلَالُ حَرْبِ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: نَقَاعًا.

(٦) قَائِلُهُ شَاعِرٌ أُسْدِيٌّ؛ كِتَابُ سَيْبَوِيهِ، ٦٥/٣ (عَبْدُ السَّلَامِ هَارُونَ). وَالْأَشْمُونِيُّ، ٥٨٨/٣ (مُحَمَّدُ مَحْيِي

الدِّينِ). وَاللِّسَانُ: نَكَعَ.

ونكعَه أيضاً: إذا ضرب ظهر قَدَمه على دُبْره، وكسَعَه أيضاً.

وقولهم: نَجَع في فلان قَوْلُك

أي أَخَذَ فيه وَعَمِلَ؛ وَنَجَع في فلان طعامه يَنْجَعُ نَجُوعاً، إذا هَنَأَ واستمرَّاه. والنَّجِيع: دم الجَوْفِ؛ والنُّجْعة: طلب الكَلأ والحير؛ [تقول]: انتَجَعنا فلاناً نَطْلُبُ معروفه. قال ذو الرُّمَّة (١):

رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً فَقُلْتُ لَصَيْدِحَ: انتَجِعي بِلاَلاً

وانتَجَعْنَا أرض كذا في طلب الرزق والكَلأ. وقال معاوية لأَكِيلَ له قد غَاظَه كثرة أكله: إِنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعة، أي بَعِيدُ الطَّلَبِ للشَّيخ، فغَضِبَ الرَّجُلُ وقال: لعن الله طعاماً يُزْرِي عليه أهله! وقيل: إنه تناول من بين يديه دجاجة كان يأكل منها، فقال معاوية إنك لبعيد النُّجْعة؛ قال: من أَجْدَبَ انتَجَعَ يا أمير المؤمنين.

النُّصع

النُّصع: ضرب من الثياب شديد البياض، والنَّاصع: الشديد البياض الحسن اللون. وقيل: يقال لكلِّ ما كان من الألوان بالغاً: ناصع، ويقال لكلِّ من تصدَّى للشَّرِّ: [أنصع] إنصاعاً.

والنَّصِيع: البحر؛ قال (٢):

* أدلَّيتُ دَلْوِي بالنَّصِيعِ الزَّاخِرِ *

وأما نَعَصَ فليست بعربية إلا ما جاء من أسد بن ناعصة (٣) المُشَبَّبِ بخنساء،

(١) ديوانه، ص ٥٢٨.

(٢) اللسان: نصع؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: ناعصة. وقال الأمدى: «أسد بن ناعصة شاعر جاهلي قديم له في أشعاره ألفاظ غريبة وحشية. ذكر صاحب العين أن شعره لا يكاد يفسر إلا بالشدة. وقد كتبت له فيما تنخلته من أشعار تنوخ غير شيء، وأدعى أنه قاتل عنترة العبسي»؛ المؤلف، ص ١٩٥ (كرنكو).

وكان صعب الشعر جداً، وقلما يروى له لصعوبة شعره.

[وقولهم]: نَعَرَ الرَّجْلُ

أي رفع صوته من خَيْشُومِه؛ والنُّعْرَةُ (١) هي الخَيْشُومُ، ومنها يَنْعَرُ نَعيراً الشاعر.
والنُّعْرَةُ: ذُباب الحمير الأزرق.

وَنَعَرَ عِرْقَه نُعوراً وهو خروج الدم.

وامرأة نَعَّارَةٌ، وتنعيرها: صَخَبُها؛ ويقال: غَيْرَى نَعْرَى ونَعْرَى بالغين.

[وقولهم]: نَبَعَ الْمَاءُ

أي خرج من العين، ولذلك سُمِّيتِ الْعَيْنُ يَنْبوعاً؛ تقول: نَبَعَ الْمَاءُ يَنْبَعُ (٢) نَبْعاً
وُنْبوعاً.

والنَّبَعُ: شَجَرُ الْقِسِيِّ، وَنُبَايِعُ: اسم مكان، وَيُجْمَعُ عَلَى نُبَايِعَاتٍ؛ وقال (٣):

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزْمَ نُبَايِعَاتٍ مِنْ الْجَوَازِ أَنْوَاءً (٤) غِزَاراً

[نَبَغ]

وأما نَبَغ - بالغين - فهو اسم لظهور الشيء؛ نَبَغَ فلان، إذا لم يكن في إرثته (٥)
الشَّعْرُ، ثم قال فأجاد؛ تقول: نَبَغَ منه شِعْرُ شاعر. وزياد (٦) قال الشعر على كبر سنه،
فسمي نابغة؛ وقيل: بل سُمِّيَ لقوله (٧):

(١) النُّعْرَةُ بتسكين العين وفتحها.

(٢) مثلته الباء.

(٣) هو البُرَيْقُ الحُنَاعِي الهُدَلِيّ؛ شرح أشعار الهذليين، ٢/٧٤٢.

(٤) في الأصل: أَنْوَاءُ.

(٥) في الأصل: ارث.

(٦) زياد: هو زياد بن معاوية (أو ابن عمرو) الملقَّب بالنابغة الذبياني.

(٧) ديوان النابغة الذبياني، ص ٢١٨ (محمد أبو الفضل). وصدوره:

« وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ »

* وقد نَبَغَتْ لَهُمْ مَنَا شُؤُونَ *

والدَّقِيقُ يَنْبَغُ مِنْ خِصَاصِ الْمُنْخَلِ: [يُخْرِجُ] (١)؛ وتقول: أَنْبَغْتُهُ أَنَا فَنَبَغَ.

النُّوعُ

النُّوعُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ/نوع. ويقال: النَّوعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ: نَمَطٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلِّ شَيْءٍ. ويقال: النَّمَطُ هُوَ الطَّرِيقَةُ؛ الزَّمْ هَذَا النَّمَطُ، أَيْ هَذَا الطَّرِيقُ. وَالنَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ النَّاسِ هُمُ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ» (٢).

وَالنُّوعُ - بِالضَّمِّ: قِيلَ: هُوَ الْجُوعُ،. وَقِيلَ: الْعَطَشُ؛ وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْجُوعَ وَالنُّوعَ؛ وَهُوَ جَائِعٌ نَائِعٌ. فَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نُوْعًا لَمْ يَحْسُنْ تَكَرِيرُهُ؛ وَقِيلَ: لاختلاف اللفظ وهو كثير.

وقيل: جائع نائع من الإتياع، مثل عطشان نطشان.

وقولهم: نَعَى فلانٌ فلاناً

له معنيان: يكون جاء بخبر موته، والنعيُّ - بوزن فعيل: نداء الناعي؛ وتقول: نَعَاءِ الْعَرَبِ، أَيْ أَنْعَ الْعَرَبُ؛ يَأْمُرُ بِنَعْيِهِمْ. قال (٣):

نَعَاءٍ جُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ

وفيه لغة أخرى: يا نُعْيَانَ الْعَرَبِ؛ فَمَنْ قَالَ هَذَا فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْمَصْدَرَ، نَعَيْتُهُ نَعِيًّا وَنُعْيَانًا، وَهُوَ جَائِزٌ حَسَنٌ.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: نبغ.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١١٩/٥.

(٣) هو الكميت بن زيد؛ ديوانه، ٣٠/٣.

والمعنى الثاني: هو الرجل الذي ينعى؛ قال (١):

قَامَ النَّعْيُ فَأَسْمَعَا وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأُرْوَعَا

واستنعى القوم، إذا كانوا مجتمعين فبلغهم شيء فأفرعهم، ففارقوا له نافرين.
والاستنعاء: شبه النفار، والناقة إذا استنفرت استنعت.

وقولهم: نَقَّحَ فلانٌ كذا

أي نقَّاه؛ والنَّقْحُ: تَشْدِيكُكَ عَنِ الْعَصَا أُبْنَهَا (٢) وَأَيْنَ الْعُقْدِ. وَالتَّنْقِيحُ: تَنْقِيَةُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَدَى نَحِيَّتِهِ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَقَّحْتَهُ.
وكلام منقَّح: كأنه مهذبٌ مُصْلِحٌ.

النُّكاح

النُّكاحُ: البُضْعُ، وَالنُّكاحُ: التَّرْوِيحُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٣):

وَلَا تَقْرَبِينَ جَارَةَ إِنْ سَرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانكِحْنَ أَوْ تَأْبَدَا

وامرأة ناكح: ذات زوج؛ قال (٤):

أَحَاطَتْ بِخَطَابِ الْأَيَامَى وَطَلَّقَتْ غَدَاتِقِدٍ مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ نَاكِحَا

ويجوز في الشعر: ناكحة؛ قال الشاعر (٥):

وَمِثْلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النُّسَا ءُ مِنْ بَيْنِ بَكْرٍ إِلَى نَاكِحِهِ

ويقولون: نَكَّحَ خِطْبٌ، يُتَّبَعُونَ الْكَلِمَةَ الْأُولَى الثَّانِيَةَ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ فِي

الجاهلية يأتي الحيَّ خاطباً، فيقول: خِطْبٌ، أي جئتُ خاطباً، فيقولون له: نَكَّحْ، أي

(١) أساس البلاغة واللسان: نعي.

(٢) الأبن: جمع الأبنة، وهي العقدة في العود أو في العصا.

(٣) ديوانه، ص ١٣٧ (محمد حسين).

(٤) اللسان: نكح؛ بلا عرو.

(٥) هو الطرمّاح بن حكيم؛ ديوانه، ص ٨٩ (عزة حسن).

قد أنكحناك.

ومنه المثل: «أسرع من نكاح أم خارجة» وقد مرّ في أول الكتاب.
والنكاح أخذ اسمه من الجماع، وسمي سراً لأنه يُستتر عن الناس. قال
الأعشى (١):

فَلَمْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْفَتَى وَلَنْ يُسَلِّمُوهَا لِإِزْهَادِهَا

فعبّر عنهم أنهم (٢) لا يطلبون نكاحها ليستغنوا بمالها، ولا ينصرفون لفقرها؛
قال امرؤ القيس (٣):

أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنِّي كَبِرتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السَّرَّ أَمْثَالِي

وتروى: اللّهُو، وهو النكاح أيضاً. وفسّر قوله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا
لَاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾ (٤) قيل: هو النكاح، وقيل: هو المرأة، أي أردنا صاحبةً لاتخذنا
ذلك عندنا ولم نتخذه عندكم لو كنّا فاعلين؛ تعالى الله عن قول المبطلين.

٣٨١/٢ / وأصل النكاح الجماع، أي كثر في كلامهم حتى جعلوا عقد التزويج نكاحاً،
ومثل هذا كثير في كلامهم. والنكاح عند العرب: الملاقاة حلالاً كان أو حراماً.

وأصل النكاح اللزوم، وسمي التزويج نكاحاً لأنّ كلّ واحد منهما يلزم
صاحبه. ومعنى التزويج ضمّ الرجل المرأة حتى يصيرا زوجين كلّ منهما زوج
صاحبه.

والعرب تقول: «أنكحنا الفراً فسنرى» (٥).

(١) ديوانه، ص ٧٥.

(٢) في الأصل: أنه.

(٣) ديوانه، ص ٢٨ (محمد أبو الفضل).

(٤) الأنبياء، ١٧.

(٥) من الأمثال، انظر: المستقصى، ٤٠٠/١. والصحاح واللسان: فرا. والفرا: الحمار الوحشي.

وقولهم: رأيُ فلانٍ نجيحٌ^(١)

أي صواب^(٢)؛ والنَّجْحُ والنَّجَاحُ: الظَّفَرُ في الحوائج، تقول: نَجَحْتَ حاجتَكَ وَنَجَّحْتَهَا لَكَ، وسار فلانٌ سيراَ ناجِحاً وَنَجِيحاً، أي وشيكاً؛ قال لبيد^(٣):

فَمَضِينَا فَقَضِينَا نَاجِحاً مَوْطِنًا نَسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

تقول: أُنَجِّحُنَا حَاجَتَنَا، أي قَضِينَاها. ونسأل عنه: هل قَضَوْا حاجتَهُم أم لا؟

ويقال للنائم إذا تابعت أحلامه الصَّدُق^(٤): تَنَاجَحَتْ أَحلامُكَ.

النَّحِيضُ

النَّحِيضُ: كثير اللحم، والنَّحُضُ: اللحم نفسه والقطعة الضخمة تسمى نَحِضَةً ويقال: امرأة نَحِيضَةٌ، والفعل نَحَضَ نَحِضَةً^(٥)، فإذا قلت: نَحَضَتِ الْمَرْأَةُ فقد ذهب لحمها وهي نَحِيضَةٌ، وإذا قلت: مَنَحِضَةٌ وَنَحِيضَةٌ فهي كثيرة اللحم.

[النَّضِخُ وَالنَّضْحُ]

وَالنَّضِخُ وَالنَّضْحُ تَتَفَقَّانِ وَتَخْتَلِفَانِ؛ يقال: ما كان منه يُصِيبُ الْأَرْضَ ثُمَّ يَرْتَفِعُ فَهُوَ نَضِخٌ، وما مضى على جهته فهو نَضْحٌ. ويقولون: النَّضِخُ: ما بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ، كقولهِ: على ثوبه نَضِخٌ دَمٌ، وَنَضِخَ ثَوْبَهُ بِالطَّبِيبِ وَالزَّرْعَفَرَانِ؛ وَالنَّضِخُ فِي فُورِ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ^(٦)، وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾^(٧).

(١) في الأصل: رأيي فلان نجيح؛ وما أثبت من الصحاح.

(٢) في الأصل: نجيح؛ وما أثبت من الصحاح.

(٣) ديوانه، ص ١٨٥ (إحسان عباس).

(٤) في الأصل: الصد؛ وما أثبت من الصحاح واللسان.

(٥) في الأصل: ونحضا؛ وما أثبت من اللسان: نحض.

(٦) في الأصل: الطين.

(٧) الرحمن، ٦٦.

والرجل يَنْضَحَ عن نفسه إذا قُرِفَ بأمرٍ فَيَنْتَضِحَ منه إذا أظهر البراءةَ منه. ويقال: نَضَحُوهُمُ بِالنُّشَابِ وَرَضَخُوهُمُ بِالْحِجَارَةِ. وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ، إِذَا رَشَّ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ. وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقَ فِي حَبِّ السَّنْبِلِ وَهُوَ رَطْبٌ، يُقَالُ: قَدْ نَضَحَ (١)، وَقَدْ أَنْضَحَ، لَغْتَانِ. وَالنُّضُوحُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ.

وقولهم: فلانُ ناصِحُ الجنبِ

أي ناصِحُ القلبِ ليس فيه غِشٌّ، مثل قولهم: طاهر الثياب، أي ناصِحُ الصِّدْرِ. وقميصٌ مَنْصُوحٌ، أي مَخِيطٌ؛ تقول فيه: نَصَحْتَهُ فَأَنَا أَنْصَحُهُ نَصْحاً، وثوبٌ مَنْصَاحٌ.

والتَّنْصِيحُ: كَثْرَةُ النَّصِيحَةِ؛ قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: يَا بَنِيَّ إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ التَّنْصِيحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التَّهْمَةَ. وَتَقُولُ: نَصَحْتَ لِفُلَانٍ وَنَصَحْتَهُ نَصْحاً وَنَصِيحَةً، وَشَكَرْتَ لَهُ وَشَكَرْتَهُ، وَوَكَلْتَ لَهُ وَوَكَلْتَهُ؛ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ. وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْصَحُ لَكُمْ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ: ﴿أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ (٣)؛ قَالَ (٤):

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا نَصِيحِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ رِسَائِلِي
ويروى: وسائلي.

والتَّوْبَةُ النَّصُوحُ: أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مَا تَابَ مِنْهُ.

وقولهم: [انتحس فلان] (٥)

أي ليس بسعيد. والنَّحْسُ: خِلاَفُ السَّعْدِ، وَالْجَمِيعُ النَّحُوسُ؛ يَوْمٌ نَحْسٌ (٦)

(١) في الأصل: أنضح.

(٢) الأعراف، ٦٢.

(٣) لقمان، ١٤.

(٤) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه، ص ١٤٣ (محمد أبو الفضل).

(٥) طمس في الأصل؛ وما أثبت من أساس البلاغة: نحس.

(٦) نحس ونحس يتسكين الحاء وكسرها.

وأيام نحسات^(١)، من جعله نعتاً ثقله ومن أضاف إليه اليوم خففه.

والنحاس: ضرب من الصُّفْر شديد الحمرة؛ قال^(٢):

كأن شواظهنَّ بجانيبه نحاسُ الصُّفْرِ تضربه القيونُ

والنحاس: الدخان الذي لا لهب فيه؛ قال الجعدي^(٣):

يضيءُ كضوءِ سراجِ السليدِ طِلمِ يجعلُ الله فيه نحاسا

والنحاس: مبلغ أصل الشيء وطبعه؛ قال^(٤):

يا أيها السائلُ عن نحاسي

عني ولما يبلغوا أشطاسي

ويقال: الشطس: الذي يبلغ غاية الدهاء.

وقولهم: نَزَحَتِ الدارُ

أي بعدت، وهي تنزح نروحاً. وبلد نازح، أي بعيد؛ قال جميل^(٥):

بثينةُ قالتُ: يا جميلُ لو أننا نَزَحْنَا إذا ما زُرْتَنَا حيثُ تَنزَحُ

وقد نَزَحَتِ البئرُ ونَزَحَ ماؤها، وبئر نروح. وأبار نروح.

وقولهم: فلانُ حَسَنُ النَّحِيزَةِ

أي الطبيعية، والجمع النَّحَائِزُ. والنَّحَائِزُ: جمع شيء ينسج هو أعرض من الحزام

(١) نحسات ونحسات بتسكين الحاء وكسرهما (أبو الفضل).

(٢) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه، ص ٢٢١ (محمد أبو الفضل).

(٣) النابغة الجعدي؛ ديوانه، ص ٨١ (المكتب الاسلامي).

(٤) هو رؤبة بن العجاج؛ ديوانه، ص ١٧٥ (وليم بن الورد). واللسان: شطس. أو هو ليبيد؛ ديوانه، ص ٢٣٥

(دار صادر). واللسان: نحس.

(٥) ليس في ديوانه (حسين نصار).

مثل العرقة، إلا أنه أعرض منها تشبّه به الطريق. والعرقة: الطرة تُسج على جوانب
الفسطاط، وهي أيضاً سفيفة منسوجة من الخوص؛ قال الشماخ^(١):

وقابلها في بطن ذروّة مُصعداً على طرُقٍ كأنهنّ نحائرُ

والنحز كالنخس، والنخس: شبه الدقّ في السحق. والراكب ينحز بصدره
واسطة الرّحل: [يضربها]^(٢)؛ كقول ذي الرمة^(٣):

إذا نحز الإدلاج تُغرة نحره به أن مُسترخي العمامة ناعسُ

وقال^(٤):

والعيس من عاسج أو واسح خبيباً ينحزن من جانبيها وهي تستلبُ

يعني يسعلن سعلأ شديداً. ينحزن: ينحسن ليَلحَقن بهذه الناقة.

والنحاز: داء يأخذ الإبل والدواب في رثتها. وناقة ناحز، أي بها نحاز.

وقولهم: أنت في ندحة من الأمر

أي في سعة وفُسحة؛ والندح: السعة والفُسحة، وكذلك المندوحة؛ ومنه: لكم
في معاريض الكلام مندوحة عن الكذب. وأرض مندوحة: بعيدة واسعة.

وقولهم: نحل جسم فلان

أي هزل ودقّ نحولاً، فهو ناحل، وقد أنحلّه لهم، حتى إنهم يقولون: سيف

دقيق ناحل. قال الشاعر^(٥):

(١) ديوانه، ص ١٩٨.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٤٠٨ (المكتب الإسلامي).

(٤) ديوانه، ص ١٤.

(٥) هو الأعشى في اللسان: نحل؛ وليس البيت في ديوانه (محمد حسين).

ضَوَارِبُهَا مِنْ طُولِ مَا ضَرَبُوا بِهَا وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارِعِينَ نَوَاحِلُ
وَجَمَلُ نَاحِلٍ: مَهْزُولٌ.

وَالنَّحْلُ: دَبْرُ العَسَلِ، الوَاحِدَةُ نَحْلَةٌ. وَالنَّحْلُ: عَطَاؤُكَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعَاضَةٍ (١).
وَنَحْلُ المَرَأَةِ: مَهْرُهَا؛ تَقُولُ: أَعْطَيْتَهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً، إِذَا لَمْ تُرِدْ مِنْهَا عِوَضًا.
وَانْتَحَلَ فلَانٌ شِعْرَ فلَانٍ، إِذَا ادَّعَاهُ أَنَّهُ قَائِلُهُ. وَتَقُولُ: نَحَلَ الشَّاعِرَ قَصِيدَةً، إِذَا
رَوَيْتَ عَنْهُ وَهِيَ لغيرِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

فَكَيْفَ أَنَا وَانْتِحَالِي القَوَافِ يَ بَعْدَ المَثِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارَا

وَقَوْلُهُمْ: نَحْفَ الرَّجُلُ نَحَافَةً

أَيَ ضَرَبَ الجِسْمَ قَلِيلَ اللَّحْمِ؛ قَالَ (٣):

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ

أَيَ حَازِمٌ نَافِذٌ.

وَقَوْلُهُمْ: نَفَحَتِ (٤) الدَّابَّةُ

أَيَ رَمَتْ بِحَافِرِهَا؛ وَنَفَحَهُ بِالسِّيفِ، إِذَا تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَزْرًا. نَفَحَهُ بِالمَالِ
نَفْحًا، وَلَهُ نَفْحَاتٌ مِنَ المَعْرُوفِ، وَالمَلِكُ تَعَالَى النِّفَاحَ عَلَى عِبَادِهِ بِالخَيْرَاتِ/ المُنْعَمِ ٣٨٣/٢
عَلَيْهِمْ.

وَالأَنْفَحَةَ - بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ: تَكُونُ لِكُلِّ ذِي كَرِشٍ.

(١) فِي الأَصْلِ: اسْتِعْرَاضٌ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) هُوَ الأَعَشِيُّ؛ دِيوَانُهُ، ص ٥٣.

(٣) هُوَ العَبَّاسُ بنُ مَرْدَاسٍ؛ وَقَدْ مَرَّ البَيْتُ.

(٤) فِي الأَصْلِ: نَحَفَتْ.

وقولهم: فلان في نبوح من قومه

أي في كثرة وعدد؛ قال (١):

إن العرارة والنُّبوح لدارم
يريد الكثرة والعدد.

والكلب ينبح نباحاً ونباحاً؛ قال (٢):

قومٌ إذا استنبح الضيفان كلبهم
قالوا الأهمم: بولي على النار
والحية تنبح في بعض أصواتها، وكذلك الظبي (٣).
والنوايح والنُّبوح: جماعة النابح من الكلاب.

النَّحَام

النَّحَام: البخيل يكثر سُعاله حين يُسأل؛ قال طرفة (٤):

أرى قبرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ
كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

والفهد ينجم نحيماً، وكذلك شبهه من السباع، وكذلك النثيم وهو صوت شديد.

وقولهم: نَحَوْتُ نَحْوَ فُلَانٍ

أي قَصَدْتُ قَصْدَهُ؛ والناحية: كلّ جانب؛ تَنَحَّى عن الفرار: تَجَنَّبَ فُلَاناً فَتَنَحَّى. وفي لغة نَحَيْتُهُ، وأنا أَنحَاهُ نَحِيّاً في معنى نَحَيْتُهُ؛ قال ذو الرُّمَّة (٥):

ألا أيهذا الباخعُ الوجدَ نَفْسُهُ
بشيءٍ نَحْتَهُ عن يَدَيْهِ المِقَادِرُ

(١) هو الأخطل التغلبي؛ ديوانه، ص ١٦ (قباوة).

(٢) هو الأخطل؛ ديوانه، ص ٦٣٦ (قباوة).

(٣) في الأصل: صبي.

(٤) من معلقته.

(٥) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٣٣٨ (المكتب الإسلامي).

أي باعدته. والباحات بلغة طييء: النواحي، واحدها باحة. قال المنخل (١):
 فَرَوْضُ القَطَا بعدَ التَّسَاكُنِ حِقْبَةٌ فَبَلَوْعَفَتْ بِاحَاتَهُ وَمَسَائِلُهُ
 والنَّحْي: الرِّقُّ؛ والنَّحْي: جَرَّةٌ (٢) فَخَارٌ يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنَ لِيُمَخَّضَ، والفعل نَحَى
 يَنْحِي اللَّبَنَ وَيَنْحَاهُ، أَي يَمَخِّضُهُ.
 وَأَنْحَيْتُ عَلَيْهِ، إِذَا أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ضَرْباً؛ وَأَنْحَيْتُ لَهُ بِسَهْمٍ؛ وَكُلٌّ مِنْ جَدٍّ فِي أَمْرٍ
 فَقَدْ انْتَحَى فِيهِ كَالْفَرَسِ يَنْتَحِي فِي عَدْوِهِ.

[النَّوْحُ]

وَالنَّوْحُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَصْدَرٌ نَاحَ يَنْوَحُ نَوْحاً. وَالنِّيَاحَةُ كَقَوْلِكَ: نَائِحَةٌ
 ذَاتُ (٣) نِيَاحَةٍ، وَنَوَاحَةٌ ذَاتُ مَنَاحَةٍ. وَالمَنَاحَةُ أَيْضاً الأَسْمُ وَتَجْمَعُ عَلَى المَنَاحَاتِ
 وَالمَنَاورِحِ.

وَالنَّوْحُ: نَوْحُ الحِمَامِ؛ وَيُقَالُ: تَنَاورَحَتِ الرِّيحُ، إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الهُبُوبِ وَاشْتَدَّ
 هُبُوبُهَا، كَمَا يُقَالُ: الجِبَلَانِ يَتَنَاورِحَانِ، إِذَا تَقَابَلَا؛ قَالَ لَيْبَدٌ (٤):

وَيُكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاورَحَتْ خُلْجاً تَمُدُّ شِوَارِعاً أَيَتَامُهَا

يُكَلَّلُونَ الجِفَانَ بِاللَّحْمِ عَلَى الثَّرِيدِ شَبَهَ الإِكْلِيلِ، وَقِيلَ: يَجْعَلُ الإِكْلِيلَ لَتَعْرِفَ
 أَنَّهَا تُنْجَزُ، فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهَا. وَتَنَاورَحَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ، وَالحُلْجُ: الرِّيحُ، وَاحِدُهَا
 خُلُوجٌ وَهِيَ الجِفَانُ. وَشِوَارِعاً: قَدْ شَرَعَتْ الأَيْدِي فِيهَا، أَي يَشْرَعُ اليَتَامَى.

وَالنَّوْحُ أَيْضاً: الجَمَاعَةُ مِنَ النَائِحَاتِ؛ قَالَ (٥):

(١) يعزى البيت إلى المُخَبِّلِ السُّعْدِيِّ؛ شعره، ص ٣٠٦ (شعراء مقلون).

(٢) في الأصل: جرار.

(٣) في الأصل: وذات.

(٤) من معلقته.

(٥) أمالي المرتضى، ١/٢٠١؛ بلا عزو. ورواية صدر البيت فيه:

* هريقي من دموعهما سجاجا *

هَرِيقًا مِنْ دُمُوعِكُمْ سِجَامًا ضَبَاعٌ (١) وَجَاوِبِي نَوْحًا قِيَامًا

[النَّيْحُ]

وَأَمَّا نَيْحُ اللَّهِ عَظْمَكَ فَهُوَ دَعَاءٌ لَهُ؛ وَالنَّيْحُ: اسْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رَطوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ.
وَالصَّغِيرِ نَاحٍ يَنْبِيحُ نَيْحًا؛ وَإِنَّهُ لَعَظْمٌ نَيْحٌ، أَيُّ شَدِيدٍ.

وَقَوْلُهُمْ: نَهْنَهْتُ فُلَانًا

أَيُّ زَجَرْتُهُ وَنَهَيْتُهُ؛ وَأَنْتَ تَنْهِنُهُ نَهْنَهَةً، فَأَنْتَ مِنْهِنَّ وَهُوَ مِنْهِنَّ.

وَالنَّهْنَهَةُ: الْكُفُّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

نَهْنَهُ دُمُوعَكَ إِنِّهَا لَا تَنْفَعُ وَتَأَنَّ قَلْبِي عَلَّ قَلْبِي يَرْجَعُ

[نَجَهٌ]

وَكَذَلِكَ نَجَهْتُ الرَّجُلَ نَجْهًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يُنْهِنُهُ عَنْكَ فَيَنْقَدِعُ. / وَقِيلَ: ٣٨٤/٢
النَّجْهُ: أَنْ تَرُدَّهُ أَقْبَحَ رَدًّا نَجَهَ يَنْجَهُ نَجْهًا.

[النَّهْيُ]

وَالنَّهْيُ: ضِدُّ الْأَمْرِ، وَالنَّهْيَةُ: كَالْغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّيْءُ، وَهُوَ النَّهْيُ،
مَمْدُودٌ أَيْضًا. وَفُلَانٌ يَنْهَى فُلَانًا (٢)، أَيُّ يَنْهَاهُ عَنْ شَيْءٍ. وَتَقُولُ: مَا تَنْهَاهُ عَنَّا نَاهِيَةً،
أَيُّ مَا تَكْفُهُ عَنَّا كَافَّةً.

وَالْإِنْهَاءُ: إِبْلَاغُكَ الشَّيْءَ، حَتَّى إِذْ يَنْهَى يَقُولُونَ: [أَنْهَيْتُ] (٣) إِلَيْهِمُ السَّهْمَ، أَيُّ
أَوْصَلْتَهُ (٤) إِلَيْهِمْ.

(١) ضَبَاعٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَأَصْلُهُ: ضَبَاعَةٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَنْهَى فُلَانًا.

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَصَلْتُ.

وَالنُّهْيَةُ: اللَّبَّ وَالْعَقْلُ؛ وَإِنَّهُ لَذُو نُهْيَةٍ وَوَذْنُهُيُّ وَذُو مَنْهَاهُ.

ونُهْيُ الغدير - بالكسر والفتح لغتان: حيث (يتحير) (١) السَّيْلُ فِي الغدير
فِي وَسْعٍ، وَالْجَمْعُ النَّهْيِيُّ وَالنَّهَاءُ - مَمْدُودٌ.

وَنَهَاءُ النَّهَارِ: ارْتِفَاعُهُ قُرْبَ نِصْفِ النَّهَارِ، بِفَتْحِ النُّونِ.

[نوه]

وَنُهْتُ وَنَوَّهْتُ بِالشَّيْءِ، إِذَا رَفَعْتُ ذِكْرَهُ (٢). وَإِذَا رَفَعْتُ الصَّوْتُ فَدَعَوْتُ
إِنْسَانًا قُلْتُ: نَوَّهْتُ.

وقولهم: نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ

أَي عَضَّتْهُ وَتَنَاوَلْتَهُ مِنْ بَعْدِ؛ وَالنَّهْسُ كَالنَّهَشِ، لِأَنَّ النَّهْسَ الْقَبْضَ عَلَى اللَّحْمِ
بِالْقَمِّ وَالتَّتْفَ لَهُ.

[التتف]

والتتف: نزع الشعر والريش وغيرهما بالمتتاف. والتتاف: ما انتتف من ذلك.

والمنتاف: هو المنتاخ والمنقاش، والمنقاش: المنتاش، والمنقش: المنتش؛ قال (٣):

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا

يقول: لَا تُخْرِجْهَا مِنْ رِجْلِ غَيْرِكَ وَتَجْعَلْهَا فِي رِجْلِكَ.

وَيَقَالُ أَيْضًا: الْمِنْقَاشُ: الْمِنْمَاصُ (٤).

(١) فِي الْأَصْلِ: يَحْرَمُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: بِذِكْرِهِ.

(٣) اللسان: نتش؛ بلا عزو.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الْمَمَاصُ. وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: نَمِصٌ.

[النَّخ]

وَالنَّخ: إِخْرَاجُكَ الشُّوكَ بِالْمُنْتَاحِينَ؛ تَقُولُ: تَنَخْتُ الشُّوكَ مِنْ رَجُلِي؛ وَتَنَخَّ ضِرْسَهُ، إِذَا انْتَزَعَهُ؛ وَالبَّازِي يُنْتَخُ اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ؛ وَالعُرَابُ يَنْتَخُ الدَّبْرَةَ مِنْ ظَهْرِ البَعِيرِ. وَقَالَ زهير^(١):

تَنْبِذُ أَفْلَاءِهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ تَنْتَخُ أَعْيُنَهَا العِقبَانُ وَالرَّحْمُ

[وَقَوْلُهُمْ]: رَجُلٌ نَتْفَةٌ

[أَي] قَدْ نَتَفَ مِنْ كُلِّ فَنٍ شَيْئاً تَعْلُماً.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ نَزَهُ فُلَانٌ نَفْسَهُ عَنِ كَذَا

أَي دَفَعَ نَفْسَهُ عَنْهُ تَكْرُماً وَرَغْبَةً عَنْهُ، وَهُوَ التَّنْزَهُ عَنْهُ، وَمَكَانُ نَزِهِ وَنَزِيهِ؛ قَدْ نَزَهُ نَزَاهَةً. وَالْإِنْسَانُ يَنْتَزَهُ، إِذَا خَرَجَ إِلَى نَزْهَةٍ. وَالتَّسْبِيحُ تَنْزِيهِ لِلَّهِ تَعَالَى مِمَّا وَصَفَهُ الْمُشْرِكُونَ.

وَقَوْلُهُمْ: غُلَامٌ نَاهِزٌ وَجَارِيَةٌ نَاهِزَةٌ^(٢)

أَي قَدْ دَنَا لِلْفِطَامِ؛ قَالَ^(٣):

تُرْضَعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

وَالنَّهْرَةُ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ لَكَ مُعْرَضٌ كَالْغَنِيمَةِ؛ تَقُولُ: انْتَهَزَهَا فَقَدْ أَمَكَّنْتِكَ قَبْلَ الفَوْتِ. وَتَقُولُ: أَصَبْتَ نَهْزَتَكَ وَفُرْصَتَكَ وَنَوْبَتَكَ^(٤) بِمَعْنَى.

(١) ديوانه، ص ١٥٤ (دار الكتب).

(٢) فِي الأَصْلِ: نَاهِزَةٌ.

(٣) أَسَاسُ البَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: نَهَزَ؛ بَلَا عَزْوً.

(٤) فِي الأَصْلِ: وَرَوَيْتِكَ.

وَالنَّهْزُ: التَّنَاولُ بِالْيَدِ (١) وَالنَّهْوُضُ لِلتَّنَاولِ جَمِيعاً. وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا، إِذَا نَهَضَتْ لِتَسِيرٍ؛ وَتَنْهَزُ بِرَأْسِهَا إِذَا ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢):

قِيَاماً تَذُبُّ البَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا بِنَهْزِ كَيْمَاءِ الرُّؤُوسِ المَوَاتِعِ
وَنُخْرَتَا الأنْفِ: حَرْفَاهُ، الوَاحِدَةُ نُخْرَةٌ.

وقولهم: فلان في ندهة (٣) من المال

أي كثرة منه؛ قال جميل (٤):

فكيفَ لَا تُوفِّي دَمَاؤُهُمُ دَمِي وَلَا مَالُهُمُ ذُو نَدَهَةٍ فَيَدُونِي
وَالنَّدَةُ: الزَّجْرُ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّبَاحِ.

وقولهم: نهرته وانتهرته

أي استقبلته/ بكلام زجرته عن شره. والنهر: من الانتهار. والنهر: لغة في ٣٨٥/٢
النهر، والجمع النهر؛ والنهر: جمع النهار؛ قال (٥):

لولا الثريدانِ هَلَكْنَا بِالضُّمْرِ
ثَرِيدُ لَيْلٍ وَثَرِيدُ النَّهْرِ

يعني جمع النهار. والنهار: من طلوع الفجر إلى غروب الشمس؛ ورجل نهر،
أي صاحب نهار؛ قال (٦):

(١) في الأصل: إليك.

(٢) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٤٥٢ (المكتب الإسلامي).

(٣) في الأصل: نهدة.

(٤) ديوانه، ص ٢١١ (حسين نصار).

(٥) اللسان: نهر؛ بلا عرو.

(٦) كتاب سيبويه، ٣٨٤/٣ (عبدالسلام هارون). والمقرب، ٥٥/٢ (الجواري والجيوري). واللسان: نهر؛

بلا عرو.

لَسْتُ بِبَيْلِيٌّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ

لَا أُدْلِجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أُبْتَكِرُ

وَالنَّهَارَ: فَرَّخَ الْحُبَارَى.

النَّيْبُ

النَّيْبُ: الشَّرِيفُ؛ قَدْ نَبِهَ نِبَاهَةً، أَي شَرَفَ شَرَفًا. وَنَبِهَ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ، إِذَا جَعَلَهُ مَذْكُورًا.

وَالنَّبْهُ وَالنَّبْهَ وَالِانْتِبَاهَ مِنَ النَّوْمِ، وَانْتَبَهَ مِنَ الْغَفْلَةِ بِهَذَا الْأَمْرِ؛ قَالَ صَخْرٌ (١):

لِعَمْرِي لَقَدْ أَبْنَهْتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ

وَالنَّبْهُ: الضَّالَّةُ تَجِدُهَا عَنِ الْغَفْلَةِ؛ تَقُولُ: وَجَدْتُهَا نَبْهًا، أَي مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢) فِي الْحِشْفِ (٣):

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّهٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٌ

وَأَمَّا [مَعْنَى] (٤) أَضَلَّلْتُهُ [نِبْهًا] (٥) فَهُوَ مَا تَعْلَمُ أَنَّهُ ضَلَّ.

وَقَوْلُهُمْ: هَذَا الْمَالُ نَهْبٌ

أَي غَنِيمَةٌ؛ وَالنَّهَابُ جَمْعُ النَّهْبِ، وَانْتِهَابٌ إِذَا أَخَذَهُ مَنْ شَاءَ؛ وَالْإِنْهَابُ:

(١) صخر بن عمرو بن الشريد أخو الحنساء. انظر: الأصمعيات، ص ١٦٤. والأغاني، ٦٣/١٥ (الثقافة). والشعر والشعراء، ص ١٦٩ (بريل). وكامل المبرد، ص ١٢٢٥. والحمامسة البصرية، ٣١١/٢. والتذكرة السعدية، ص ٣٧٧. المتعج، ص ٣٦١.

(٢) فِي الْأَصْلِ: رَمِيمٌ.

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٦٥٤ (المكتب الإسلامي). وَالْحِشْفُ - ثَلَاثِيَةُ الْحَاءِ: وَلَدُ الْغَزَالَةِ.

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَيَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: نِبْهٌ.

إباحته، والنُّهْيُ: اسم لما انتهت به. والمُنَاهَبَةُ: المجارة في الجُرْي والحُضْر، وفَرَسٌ تُنَاهِبُ فرساً.

وقولُهُم: رجلٌ مَنهُومٌ بكَذا

أي مَوْلَعٌ به لا يَشْبَعُ منه؛ ويقال: الناس مَنهُومان: مَنهُومٌ في العلم لا يَشْبَعُ، ومَنهُومٌ في المال لا يَشْبَعُ.

والنَّهْمَةُ: بلوغُ الهِمَّةِ في الشيء. والنَّهِيمُ: زَجْرُكُ الإِبِلَ تصيحُ بها لتمضي، وهو صوت فوق الزَّئِيرِ.

والنَّهَامِيُّ: الحدَّاد.

النُّخُ

النُّخُ: معرَّبٌ من العجمية، [وهو] بساطٌ طوله أكثر من عَرْضِهِ. وجمعه النَّخَاخُ.

والنُّخَةُ والنُّخَّةُ - لغتان: اسم جامع للحُمْر؛ وفي الحديث: «ليس في النُّخَةِ صَدَقَةٌ»^(١)، والنُّخَةُ: الصَّدَقَةُ بعينها.

وَأَنْخَ بِسَيْرِهِ الْمُصَدَّقَ يُنْخِ أصحابَ الأموال، أي يسوقُهُم على ما يريد. والنُّخُ: أن تُنَاخَ النِّعَمَ قريبا من الْمُصَدَّقِ حتى يُصَدِّقَهَا.

وَالنُّخْنَخَةُ: من قولك: أَنْخْتَ الإِبِلَ فاستناخت، أي بَرَكْتَ. وَنَخْنَخْتُهَا فَتَنَخْنَخْتُ من الزَّجْرِ.

وَالنُّخُ: قولك للبعير إِنْخُ إِنْخُ؛ يقال: نَخَّ بها وَنَخَّهَا نَخًّا شديداً وَنَخَّةً شديدة، وهو النَّائِخُ أيضاً.

(١) النهاية في غريب الحديث، ٣١/٥.

والتَّخُّ: السَّيرُ العَنيفُ؛ قال (١):

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخُ نَخَا

والتَّخُّ لَمْ يُبْقِ لَهُنَّ مُخَا

النَّقَاخُ

النَّقَاخُ: المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ الَّذِي يَنْقُخُ مِنْهُ الفُؤَادُ لِبَرْدِهِ وَلذَّتهِ. وَالتَّقْخُ: نَقْفُ الرَّأْسِ عَنِ الدِّمَاغِ؛ قال (٢):

فَإِنْ ثَبَتِ حَرَمْتُ النِّسَاءِ سِوَاكُمْ وَإِنْ ثَبَتِ لَمْ أَطْعَمْ نَقَاخًا وَلَا بَرْدًا
وَالْبَرْدُ: النَّوْمُ.

قالت امرأة مر بها عمر بن الخطاب رحمه الله:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالحُطُوبُ كَثِيرَةٌ أَكَلْتُ قِلاصِ الْمُسْلِمِينَ اسْتَعْرَتِ
فَمِنْهُنَّ مَنْ تُسْقَى بِعَذْبِ مَدَاقِهِ نَقَاخٌ فِتْلِكُمْ طَابَقَتْ فَاسْتَقْرَتِ
وَمِنْهُنَّ مَنْ تُسْقَى بِأَخْضَرَ آجِنٍ أَجَاجٌ فَلَوْلَا خَشْيَةُ اللَّهِ فَارَّتِ

وقولهم: فلان ابن نخسة

أي ابن زانية؛ قال الشَّماخُ (٣):

/ أنا الجِحاشِيُّ شَمَاخٌ وَليسَ أَبِي لِنَخْسِيَةِ لِذَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودِ

٣٨٦/٢

(١) هو هِمْيَانُ بنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ. قال الأَمَدِيُّ: «راجز مُحَسَّنٌ إِسْلامِي، وَكانَ فِي الدَّوْلَةِ

الأُمويَّةِ» (المؤتلف، ص ١٩٧). والرجز في الصحاح واللسان: نخخ.

(٢) هو العَرَجِيُّ؛ ديوانه، ص ١٠٩.

(٣) ديوانه، ص ١١٩.

وَالنَّخْسُ: تَغْرِيزُكَ مُؤَخَّرَ الدَّابَّةِ أَوْ جَنَّبَهَا بَعُودَ أَوْ غَيْرِهِ. وَسُمِّيَ نَخَّاسَ الدَّوَابِّ لِنَخْسِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى تَنْشَطَ، وَفَعَلَهُ النُّخَاسَةُ. وَالنَّخَّاسُ أَيْضًا: الَّذِي يَشْتَرِي الْعَبِيدَ لَغَيْرِهِ؛ أُخِذَ مِنَ النَّخْسِ وَهُوَ الدَّفْعُ؛ قَالَ (١):

أَتَنْخَسُ يَرْبُوعًا لَتُدْرِكَ دَارِمًا ضَلَالًا لِمَنْ مَنَّكَ تِلْكَ الْأَمَانِيَا

معناه: تدفع يربوعاً.

وتقول: نَخَسُوا بفلان، إذا هَيَّجُوهُ وَأَزَعَجُوهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَخَسُوا دَابَّةً وَطَرَدُوهُ.

وَالنَّخَسُ: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ، فَهُوَ مَنْخُوسٌ.

وقولهم: نَسَخْتُ الْكِتَابَ

أَي كَتَبْتُ مَا فِيهِ فِي غَيْرِهِ؛ تَقُولُ: نَسَخْتَهُ وَانْتَسَخْتَهُ وَهُوَ النَّسْخُ.

وَالنَّسْخُ: أَنْ تُزِيلَ أَمْرًا كَانَ مِنْ قَبْلِ عَمَلٍ بِهِ، ثُمَّ تَنْسَخُهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ. وَتَنَاسَخُ الْوَرَثَةُ: أَنْ يَمُوتَ وَرَثَةٌ بَعْدَ وَرَثَةٍ وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يُقَسِّمْ، وَكَذَلِكَ تَنَاسَخَ الْأَزْمَنَةُ الْقَرْنَ بَعْدَ الْقَرْنِ.

وقولهم: نَخَلْتُ لِنَفْسِي كَذَا وَانْتَخَلْتَهُ

أَي اخْتَرْتَهُ؛ وَالانْتِخَالُ: الْاِخْتِيَارُ لِلنَّفْسِ وَهُوَ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ، وَهُوَ التَّنَخُّلُ أَيْضًا؛

قَالَ (٢):

تَنَخَّلْتُهَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ لِغَيْرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَتَنَخَّلُ

يعني اختاره.

(١) هو الأخطل؛ ديوانه، ٣٥٢/١ (قباوة). وجرير من يربوع، والفرزدق من دارم، ويربوع ودارم من

تميم.

(٢) اللسان: نخل؛ بلا عرو.

والنَّخْلَة معروفة، ونُخَيْلَة: موضع بالبادية، وبَطْن نَخْلَة: مَوْضِع بالحجاز، وذات نَخْل: موضع بالعراق، ونَخْلَة: واد قريب من مكة.
والنَّخْل: تَنْخِيلُكَ الدَّقِيقُ بِالنَّخْلِ.

وقولهم: شابُّ نَفْحٌ وشابَّةٌ نَفْحٌ مثله

أي قد ملأتهما نَفْحَة الشَّبَاب؛ ورجلٌ أَنْفُخَانٌ وامرأةٌ أَنْفُخَانَةٌ؛ ورجلٌ مَنفُوخٌ وقومٌ مَنفُوخُونَ، كلُّ هذا سِمَنٌ في رَخَاوَة.

والنَّفْخُ معروف، والمنفَاح: الذي يَنْفُخُ به الإنسان في النار وغيرها، والنَّفِخ: الذي يَنْفُخُ في النار المُوَكَّلُ بذلك.

والنُّفَّاح: نَفَّخَاتُ الوَرَمِ من داء يأخذ حيث أخذ. والنَّفْخَة: انتفاخ البطن من طعام ونحوه.

والنَّفْخَة: نَفْخَة يوم القيامة.

وفرَسٌ أَنْفُخٌ: هو انتفاخ الحُصَيَّتَيْنِ. والنُّفَّاحَة: الحَجَّاء (١) تكون فوق الماء سمَّتها الفرس كويلة. وامرأة نفخانية (٢)، أي ضخمة.

وقولهم: نَبَخَ العَجِينُ

نَبَخَ يَنْبُخُ نُبُوخًا، أي فَسَدَ وَحَمُضَ. والأَنْبِخَانُ هو العَجِينُ؛ والنَّبَّاخُ: الفاسد الحامض. والمُنَابِخَة: المُمَالِقَة والمَغْلُ (٣) والمَغَازِلَة.

والأَنْبِخُ: الأكدر اللون الكثير التراب. والنَّبَخُ هو الجُدْرِيّ نفسه.

(١) في الأصل: الحجارة. والحجاة: فقاعة ترتفع فوق الماء، والجمع الحجوات.

(٢) كذا في الأصل؛ ولعلها أنفخانة.

(٣) المغل: الوشاية.

[النَّخْوَةُ]

وَالنَّخْوَةُ: الْعِظْمَةُ؛ تَقُولُ: انْتَخَى فُلَانٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

فُرْبٌ أَمْرِي ذِي نَخْوَةٍ قَدْ رَمَيْتُهُ بِقَاصِمَةٍ تُوهِي عِظَامَ الْحَوَاجِبِ
وَقَوْلُهُمْ: نَغَضَ فُلَانٌ رَأْسَهُ

[نَغَضَ رَأْسَهُ] يَنْغُضُهُ، أَي حَرَّكَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾ (٢) أَي يَحْرُكُونَ.

وَالغَيْمُ إِذَا كَثُفَ ثُمَّ مُخِضٌ يُقَالُ: نَغَضَ، حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مَتَحِيرًا وَلَا يَسِيرُ / قَالَ (٣):

أَرَقَّ عَيْنِيكَ عَنِ الْغِمَاضِ

بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضِ نَغَاضِ

النَّغْلُ

النَّغْلُ: وَلَدُ الزَّيْنِيَّةِ، وَالْجَارِيَةُ النَّغْلَةُ، وَالْمَصْدَرُ النَّغْلَةُ. وَالنَّغْلُ: الْأَدِيمُ الْفَاسِدُ فِي دِبَاغِهِ إِذَا تَرَفَّتْ وَتَفَّتْ؛ قَالَ:

* لَا خَيْرَ فِي دِبَاغَةٍ (٤) عَلَى نَغْلٍ *

وَتَقُولُ: نَغَلٌ يَنْغَلُ نَغْلًا؛ وَجَوْزَةٌ نَغْلَةٌ.

(١) هُوَ ذُو الرُّمَّةِ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٨٠ (المكتب الإسلامي).

(٢) الْإِسْرَاءُ، ٥١.

(٣) هُوَ رُؤْيِيَّةٌ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٨٠ (وليم بن الورد).

(٤) فِي الْأَصْلِ: دِبَاغُهُ؛ وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الرَّجَزُ.

وقولهم: نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ

نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ وَنَغَى إِلَيَّ نَغِيَةً، إِذَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً وَأَلْقَى إِلَيْكَ أُخْرَى.

ويقال للمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ: كَادَ يُنَاغِي السَّحَابَ؛ قال الشاعر (١):

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرٍ يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ

المُبَارَكِ: نهر بواسط، والمناغاة: تَكَلِّمَتِكَ الصَّيِّ بِمَا يَهْوَى مِنَ الْكَلَامِ.

وقولهم: نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ

أَي نَقَضَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ؛ وَالْمُنَاقِضَةُ: أَنْ يَقُولَ شَاعِرٌ قَصِيدَةً، فَيَنْقُضَ عَلَيْهِ شَاعِرٌ آخَرَ بغير ما قال؛ والاسم النَّقِيضَةُ، وتجمع على النَّقَائِضِ.

والتَّقْضُ: إِفْسَادٌ مَا أْبْرَمْتَ مِنْ حَبْلٍ (٢) وَغَيْرِهِ. وَالتَّقْيِضُ: اسْمُ الْبِنَاءِ الْمُنْقُوضِ، وَيَجْمَعُ عَلَى النَّقَائِضِ.

والتَّقْضُ وَالتَّقْيِضَةُ: الْجَمَلُ وَالنَّاقَةُ وَقَدْ هَزَلْتَهُمَا الْأَسْفَارُ؛ قَالَ رُؤْبَةَ (٣):

«إِذَا مَطَوْنَا نَقِيضَةً أَوْ نَقِيضًا»

وَالِاتِّقَاضُ: أَنْ يَعُودَ الْجُرْحُ بَعْدَ الْبُرْءِ، وَكَذَلِكَ اتِّقَاضُ الْأُمُورِ كُلِّهَا.

وقولهم: لِفُلَانٍ نَشْرٌ نَقِيصٌ

النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؛ قَالَ (٤):

(١) عزاه ياقوت إلى المُفَرَّجِ بْنِ الْمَرْفَعِ، أَوْ لِلْفَرَزْدَقِ وَليْسَ فِي دِيْوَانِهِ. وَالبَيْتُ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: نَغَى؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٢) الْحَبْلُ: الْعَهْدُ وَالْأَمَانُ.

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٨٠ (وَلِيْمُ بْنُ الْوَرْدِ).

(٤) هُوَ الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ؛ الْمَفْضَلِيَّاتُ، ص ٢٣٨. وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ، ص ٤. وَالْأَغَانِي، ٦/١١٩ (الثَّقَافَةُ). وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ، ص ١٠٥ (لَيْدِن).

الرَّيْحُ نَشْرٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ

وفي الحديث: «خَرَجَ مَعَاوِيَةُ وَنَشْرُهُ أَمَامَهُ»^(١) يعني رِيحَ الْمِسْكِ. وتقول: هي الرَّيْحُ وهو الرَّيْحُ، تَذَكَّرَ وَتَوَثَّنَ.

وَالنَّقِيصُ: الطَّيِّبُ أَيْضاً؛ تقول: يَنْقُصُ الشَّيْءُ نَقَاصَةً فَهُوَ نَقِيصٌ: عَذْبٌ طَيِّبٌ؛ قال الشاعر^(٢):

وفي الأحْداجِ آنِسَةٌ لَعُوبٌ حَصَانٌ نَشْرُهَا عَذْبٌ نَقِيصٌ

وتقول: نَقَصَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ، وَنَقَصْتَهُ أَنَا؛ اسْتَوَى فِيهِمَا الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْمَجَاوِزُ. وَالنَّقْصُ: الخُسْرَانُ؛ وَالنَّقْصَانُ: يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرًا لِلشَّيْءِ الذَّاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ اسْمٌ لَهُ.

وَالنَّقِيصَةُ: انْتِقَاصُ الْحَقِّ؛ وَانْتَقَصْتُ حَقَّ فُلَانٍ، إِذَا انْتَقَصْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَالنَّقِيصَةُ: الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ، وَالْفِعْلُ الْانْتِقَاصُ.

وتقول: رَجُلٌ غَلَبَهُ نَقْصٌ فِي عَقْلِهِ وَدِينِهِ، وَلَا يُقَالُ نَقْصَانٌ.

وقولهم: شَرَابٌ نَاقِسٌ

أَي حَامِضٌ؛ وَقَدْ نَقَسَ يَنْقُسُ نَقُوسًا.

وَالنَّقْسُ: الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْقَاسُ. وَالنَّقْسُ: ضَرْبُ النَّاقُوسِ.

[النَّقْشُ]

وَأَمَّا النَّقْشُ - بِالشَّيْنِ - فَهُوَ فِعْلُ النَّقَّاشِ، وَالنَّقَّاشَةُ حِرْفَتُهُ، وَالْفِعْلُ نَقَشَ يَنْقِشُ. وَالتَّنَشُّ: تَنْفُكُ شَيْئًا بِالْمَنْتَاشِ، وَالتَّنَاشَةُ حِرْفَتُهُ. وَالْفِعْلُ نَتَشَّ يَنْتِشُ، وَهُوَ كَالنَّقْشِ

(١) النهاية في غريب الحديث، ٥٥/٥.

(٢) اللسان: نقص؛ بلا عزو.

سواء، من نَتَف الشيء الأول فالأول^(١).

والمناقشة في الحساب: أن لا يدع قليلاً ولا كثيراً؛ وفي الحديث: «من نُوقِشَ الحسابَ هَلَكَ»^(٢)، قال الشاعر:

إِنْ تَنَاقَشَ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبُّ (م) عَذَاباً لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ

/ والانتِقاشُ: أن تأمر أن يُنْقَشَ على فَصْلِكْ؛ وانتَقَشَ شيئاً لنفسه، أي تخيَّره.

٣٨٨/٢

النَّسَقُ

النَّسَقُ^(٣) من كلِّ شيء: ما على طريقة نظام واحد عام؛ [وقد انتَسَقَتْ هذه]^(٤) الأشياء بعضها إلى بعض، أي تنسَّقت.

[النَّشِقُ]

وأما النَّشِقُ - بالشين: فهو صَبَّ سَعُوطٍ فِي الأنف. والنَّشُوقُ: [اسم] لكلِّ دواء يُنَشَق. وفي الحديث: «إِنَّ لِإِبْلِيسَ لَعْنَهُ اللَّهُ لَعُوقاً وَنَشُوقاً يَفْتِنُ بِهِمَا ابْنَ آدَمَ»^(٥). واستنشِقَ الرِّيحَ، أي شَمَّهَا وهذه رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشِقُ، أي الشَّمِّ. وإذا أُرِدَتْ أَنْ تُجِيبَهُ قَلْتَ: استنشِقِ الرِّيحَ فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَا تَرْجُو.

وقولهم: رَجُلٌ نَزِقٌ وَامْرَأَةٌ نَزِقَةٌ

أي خفيفان؛ والنَّزِقُ: خِفَّةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَعَجَلَةٌ فِي جَهْلِ وَحُمُقٍ؛ وَالْفِعْلُ نَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقًا.

(١) في الأصل: والنقش تنفك شيئاً بالمناقش والنقاشه حرفه. والفعل نقش ينقش وهو كالنقش سواء من تنف الشيء الأول فالأول. فالناسخ قد كرر ما بدأ به الحديث عن النقش.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٠٦/٥.

(٣) في الأصل: النسوق.

(٤) سقطت من الأصل ويقتضيها السياق؛ وما أثبت من اللسان: نسق.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٥٩/٥.

وقولهم: كتابٌ ناطقٌ

أي يبيِّن؛ قال لبيد(١):

أو مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِ هُنَّ (٢) النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ

وَالنُّطْقُ: مَعْرُوفٌ؛ وَكَلَامُ كُلِّ شَيْءٍ: مَنطِقُهُ؛ وَإِنَّهُ لَمِنطِيقٍ: بَلِيغٌ. وَالْمَنطِقُ: كُلُّ شَيْءٍ شَدَّدْتَ بِهِ وَسَطَكَ، وَالْمِنطِقَةُ: اسْمُ عَامٍ. وَالنَّطَاقُ: شَبَّهَ إِزَارَ فِيهِ تِكَّةٌ كَانَتْ تَنْتَطِقُ بِهَا الْمَرْأَةُ.

نُقْرَةُ الْقَفَا

نُقْرَةُ الْقَفَا: هِيَ الْوَقْبَةُ فِي طَرَفِ الْعُنُقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّأْسِ. وَإِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ الرَّجُلِ قَلَّتْ: نَقَرَ رَأْسَهُ.

وَالنَّقْرُ: صَوْتُ بِاللِّسَانِ؛ وَالنَّقِيرُ: نَكْتَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ مِنْهَا تَنْبِتُ النَّخْلَةَ. وَالنَّقِيرُ: أَسْلُ خَشَبَةٍ مَنْقُورٌ كَانُوا يَنْبِذُونَ فِيهِ.

وَالْمُنَاقَرَةُ: مَرَاجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَثُّمَا أَحَادِيثَهُمَا وَأُمُورَهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقِرَ عَن قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ» (٣) أَي يُقْلَعُ.

وَالنَّاقُورُ: هُوَ الصُّورُ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الْمَلِكُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ (٤).

وَنَقَرَ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ فِي الْجَمَاعَةِ، إِذَا سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ. وَالنَّقْرَى: تَحْرِيكُ الْإِصْبَعِ لِدَعْوَتِكَ إِنْسَانًا؛ وَالرَّجُلُ يَدْعُو النَّقْرَى، إِذَا دَعَا أَصْحَابَهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

(١) ديوانه، ص ١١٩ (إحسان عباس).

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْوَاحِ؛ وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٠٦/٥.

(٤) الْمَدَثَرُ، ٨.

وإن دعا الجماعات قيل: هو يدعو الجفلى؛ قال طرفة(١):

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فينا ينتقِرُ

وقولهم: رَجُلٌ نَقْلٌ

أي حاضر الجواب والمنطق؛ والنقل: النعل الخلق، وقيل: (النقل: الحف الخلق، والجميع نقال)(٢).

والنقل: المناقلة في الكلام، والشعر بين اثنين مثل المناقضة والمنافرة في الصخب؛ قال لبيد(٣):

ولقد يعلم صحبي كلهم بعدان السيف صبري ونقل

عدان السيف: موضع، والنقل: المحاورة في الكلام.

والناقلة من نواقل الدهر: شديده ينقل من حال إلى حال.

والناقلة: شجة تنقل العظم من موضع إلى موضع؛ والمنقلة(٤) من الشجاج: هي التي تنقل منها فراش العظام، وهو صغارها.

والنقل(٥) على الشراب: اسم محدث.

[وقولهم: رَجُلٌ نَقَافٌ]

النقاف: صاحب نظر في تدبير الأمور والنظر في الدنيا/ والنقف: كسر الهامة عن الدماغ ونحوه كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه؛ وناقف الحنظل ينقفه لينظر

٣٨٩/٢

(١) ديوانه، ص ٦٠ (مكس سلغسون).

(٢) في الأصل: وقيل: النقال الحف الخلق والجميع النقل.

(٣) ديوانه، ص ١٨٦ (إحسان عباس).

(٤) في الأصل: والمنقلة.

(٥) النقل والنقل والنقل.

نَضِيحَهُ مِنْ غَضَبِهِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (١):

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٌ

يقول: اعتزلت أبكى كأني ناقف حنظل؛ لأن ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارته. والسمرات: شجر له شوك.

والمناقفة: المضاربة (٢) بالسيوف على الرؤوس.

وقولهم: نَفَقَتِ السَّلْعَةُ

أي كثر مشروها، فهي ناقفة. ونفقت الدابة: إذا ماتت، فهي تنفق نفوقاً؛ ولا يقال للدابة ماتت. قال:

وَإِذَا مَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ لَا تَقُلْ مَا تَ وَلَكِنْ قُلْ نَفَقٌ
كَأَنَّهُ شَبَّهَهُم بِالذُّوَابِ.

آخر (٣):

نَفَقَ الْبَعْلُ وَأُودَى سَرَجُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَالْبَعْلُ
وَالنَّفَقَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالنَّفَقُ وَالنَّافِقَاءُ وَالنَّفَاقُ وَالْمَنَاقِفُ وَالْمَنَاقِفَةُ كُلُّهُ مَعْرُوفٌ.

[وقولهم: رَجُلٌ نِقَابٌ]

النِّقَابُ: الْعَالِمُ مِنَ الرِّجَالِ؛ قَالَ أَوْسٌ (٤):

مَلِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ نِقَابٌ يَخْبِرُ لِلْغَائِبِ

(١) من المعلقة.

(٢) في الأصل: المصادرة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: نقف.

(٣) اللسان: نقف؛ بلا عزو.

(٤) أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ١٢.

قال أبو العباس: يعني بقوله: مَلِيحٌ، أي مُمْلِحٌ وهو الذي يُفْحِمُ خصمه، مأخوذ من الملاح، وهو عود يوضع في فم الجدِّي لئلا يرضع فيَسْتَنقُ؛ والسَّنقُ: أسوأ الشَّبَعِ. قال:

فكأنه لما نَطَقْتُ مُمْلِحٌ بملاح

ولكنَّ الأول أقام فعلاً مقام مفعول. قال عمرو بن معد يكرب (١):

أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ يُورُّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

أَي الْمُسْمَعِ.

ويقال: رجل نِقَابٌ وَمِنْقَبٌ؛ قال الشَّعْبِيُّ: أتى بي الحَجَّاجُ مُوثِقاً، فلما بلغت الباب لَقِينِي يزيد بن أبي مُسْلِمٍ، فقال: إِنَّا لِلَّهِ يَا شَعْبِيُّ لما بين دَفْتِيكَ من العلم، ولا بيوم شَفَاعَةِ (٣)، فبالْحَرَى أَنْ تَنْجُو. ثم لَقِينِي محمد بن الحَجَّاجِ، فقال لي مثل ذلك. فلما دخلت قال: يا شَعْبِيُّ، وأنت فيمن خَرَجَ وكَثُرَ عَلَيْنَا؟ فقلت: أصلح اللهُ الأَمِيرَ، أَحزَنَ بنا المنزل، وأجَدَبَ بنا الجَنَابَ، واكْتَحَلْنَا السَّهْرَ، وضاق المَسْلَكُ، واستَحَلَسْنَا الخوفَ، وغَشِيَتْنَا خَزِيَّةٌ لم يكن فيها بَرَّةٌ أَنفِيَاءَ، ولا فَجْرَةٌ أَقْوِيَاءَ. قال: صَدَقَ، وما بَرَّوا بخروجهم، ولا قَوُّوا إذ فَجَرُوا؛ أطلقنا عنه.

ثم احتاج إليّ في فريضة، فقال: ما تقول في أم وأخت وجدّ؟ قلت: اختلف فيها خمسة من الصَّحَابَةِ - ذكر منهم ابن عباس - فقال: إن كان ابن عباس لِنِقَاباً؛ قال: فما قال فيها النِّقَابُ (٣)؟ فأخبرته.

والنَّقِيبُ: شاهد القوم وكفيلهم الذي يكون مع عريفهم يسمع قولهم، والجميع

(١) شعره، ص ١٢٩ (الطرايشي).

(٢) في الأصل: ونقاباً؛ وما أثبت من اللسان: نقب.

(٣) بعدها في المروج: «بؤ للأمير بالشرك، وبالنفاق على نفسك» ١٥٣/٣ (محيي الدين عبد الحميد).

(٤) العبارة في اللسان: نقب: «ومن كلام الحجاج في مناطقه للشعبي: إن كان ابن عباس لِنِقَاباً، فما قال فيها؟ وفي رواية: إن كان ابن عباس لِمِنْقَباً».

النُّقْبَاءُ. والنُّقْبَاءُ: هم الذين يُنْقَبُونَ عن الأخبار والأُمُور للقوم، فيصْدُقُونَ بها. وفي القرآن: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾^(١) قيل: ضَمِينًا وَأَمِينًا. قيل: والنَّقِيبُ فوق العَرِيفِ.

وَالنَّقِيبَةُ: يُمْنُ الْعَمَلِ؛ إِنَّهُ لِمِيمُونِ النَّقِيبَةِ. / وَالْمُنْقَبَةُ: كَرَمُ الْفِعَالِ؛ وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ ٣٩٠/٢ الْمُنَاقِبِ.

وَنَقَّبَ^(٢) الْقَوْمَ، أَي سَارُوا فِي الْبِلَادِ وَالْأَرْضِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾^(٣) قِيلَ: بَحْثُوا وَتَعَرَّفُوا هَلْ مِنْ مَحِيصٍ، فَلَمْ يَجِدُوا ذَلِكَ.

وَالنُّقْبَةُ: أَثَرُ الْجَرَبِ بِالْبَعِيرِ، جَمَعَهَا نُقْبٌ^(٤). قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ

وَالْمُنْقَبَةُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بَيْنَ دَارَيْنِ لَا يُمْكِنُ سُلُوكُهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا شَفْعَةَ فِي فَنَاءٍ، وَلَا طَرِيقٍ، وَلَا مَنْقَبَةٍ، وَلَا رُكْحٍ، وَلَا رَهْوٍ»^(٦).

وَالنَّقْبُ وَالنُّقْبُ - لَغْتَانِ: طَرِيقٌ ظَاهِرٌ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْإِكَامِ وَالرُّوَابِي، وَالْجَمِيعُ (الْأَنْقَابُ وَالنَّقَابُ)^(٧).

وَالنَّقَابُ: أَنْ تَلْتَقِيَ الرَّجُلَ مَوَاجِهَةً؛ تَقُولُ: لَقِيتُهُ نِقَابًا.

(١) المائدة، ١٢.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَنَقَّبُوا.

(٣) ق، ٣٦.

(٤) وَنُقْبٌ.

(٥) هُوَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ، دِيَوَانُهُ، ص ٣٤ (الْبِقَاعِيُّ).

(٦) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٠٢/٥ وَ ٢٥٨/٢. وَالرُّكْحُ: نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ. وَالرَّهْوُ: الْجَوْنَةُ أَوْ

الْحَوْضُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَحَلَّةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ إِلَيْهَا مِيَاهُهُمْ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: الْمُنَاقِبُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

وقولهم: رَجُلٌ لَهُ نَيْقَةٌ

معناه التَّنَوُّقُ في جميع أمورِهِ، والتَّنِيقُ لغة فيه.

والتَّنَاقُوةُ: الشيءُ النَّقِيُّ، والتَّنَاقِيَةُ: اسم جامع في كل شيء ونفي السيِّء، فهو يَنْقَى نَقَاوَةً وَنَقَاءً. وفي الكلام: «لا مَاءَكَ أَبْقَيْتِ، ولا جَسَدَكَ أَنْفَيْتِ»^(١)؛ والنَّقَى يجري مجرى الصَّفَاءِ في الشيء الصَّافِي.

والتَّنَقُّو: كلَّ عَظْمٍ من قَصَبٍ، والرَّجْلَانِ نَقَوُا على حِيالِهِمَا. والنَّقِيُّ: شَحْمُ العِظَامِ وشَحْمُ العَيْنِ مِنَ السَّمَنِ.

وناقَةٌ مُنْقِيَةٌ ونُوقٌ مَنَاقٍ، أي سِمَانٌ؛ قال الشاعر^(٢):

* ما دام نَفِيٌّ في سُلَامِي أو عَيْنٍ^(٣) *

وناقَةٌ وَنِياقٌ وَنُوقٌ، والعدد أَيْتِقٌ وَأَيْتِقٌ على مثل^(٤) نِياقٍ، ولكنه قدم الياء على النون، وهي لغة مثل جَدَبٌ وَجَبَدٌ.

وقولهم: حَفَرَ فلانٌ بئراً فما نَكَشَ منها بَعْدُ

أي ما فَرَّغَ منها؛ والنُّكْشُ: يشبه الأثر على الشيء والفراغ منه. يقال: انتَهَوْا إلى عُشْبٍ فَنَكَشُوهُ، أي أتوا عليه. وَبَحَرَ لا يَنْكُشُ، أي لا يُنْزَفُ.

والعامة تخطيء فيها فيجعلونها للطلب؛ نَكَشْتُ فما وَجَدْتُ، وهذا خطأ.

(١) مجمع الأمثال، ٢١٧/٢ (محيي الدين عبد الحميد). والمستقصى، ٢٦٦/٢.

(٢) الصحاح: نقا؛ بلا عزو. وقبله فيه:

* لا يَشْتَكِينُ عملاً ما أَنْفَيْتُهُ.

وهذا مثبت في أساس البلاغة واللسان: نقا.

(٣) في الأصل: وعين.

(٤) في الأصل: ملث.

النُّكْسُ

والنُّكْسُ بالسَّينِ: قَلْبُكَ شَيْئاً عَلَى رَأْسِهِ تَنْكُسُهُ. وَالْوِلَادُ الْمَنْكُوسُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. وَنُكِسَ فِي مَرَضِهِ نُكْساً؛ قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (١):

إِذَا ارْعَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ كَذِي الضَّنَّا عَادَ إِلَى نُكْسِهِ

وَالنُّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ: الْمُقْصِرُّ عَنِ غَايَةِ النَّجْدَةِ وَالكَرْمِ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْكَاسُ. وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ الْفَرَسَ بِالْحَيْلِ قِيلَ: نُكْسَ.

النَّاسِكُ

النَّاسِكُ: الْعَابِدُ؛ نَسَكَ نَسْكَاً (٢). وَالنُّسْكُ: الْعِبَادَةُ، وَالنُّسْكُ: الذَّبِيحَةُ؛ وَالنُّسْكُ: الدَّمُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ نُسْكَ﴾ (٣) أَوْ دَمٍ. وَاسْمُ تِلْكَ الذَّبِيحَةِ النَّسِيكَةُ.

وَالْمَنْسِكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَذْبَحُ فِيهِ النَّسَائِكُ، وَالْمَنْسِكُ: هُوَ النَّسْكُ نَفْسَهُ؛ وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً﴾ (٤).

وَيُقَالُ: نَسَكَ ثَوْبَهُ، أَيْ غَسَلَهُ؛ وَنَسَكْتُهُ أَنَا. وَأَنْشُدُ (٥):

وَلَا يَنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ وَلَوْ نُسِكْتَ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

وَقَوْلُهُمْ: نَقَمْتُ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ

أَي كَرِهْتَهُ مِنْهُ وَأَنْكَرْتَهُ عَلَيْهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ تَنْقَمُونَ مِنَّا﴾ (٦) أَي

تَكْرَهُونَ وَتُنْكِرُونَ، وَقُرِئَ: تَنْقَمُونَ؛ يُقَالُ: نَقَمَ يَنْقِمُ، وَنَقَمَ يَنْقَمُ - لَغْتَانُ. / قَالَ ٣٩١/٢

(١) طبقات ابن المعتز، ص ٩٠. وتاريخ بغداد، ٣٠٣/٩. وتهذيب ابن عساکر، ٣٧٤/٦.

(٢) وَنُسْكَاً وَنُسْكَاً وَنُسْكَاً.

(٣) البقرة، ١٩٦.

(٤) الحج، ٣٤.

(٥) معجم البلدان: عراعر. واللسان: نسل؛ بلا عرو.

(٦) المائدة، ٥٩.

ابن قيس الرقيات (١):

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا

وقال رؤبة (٢):

* لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُلَاقُوا نَقْمًا *

وتقول: نَقَمْتُ عَلَيْهِ نَقْمًا وَنِقْمَةً، أَي أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ؛ وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ، وَنَقَمْتُ مِنْهُ، أَي جَازَيْتُهُ بِفَعْلِهِ عَقُوبَةً بِمَا صَنَعَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ (٣).
وتقول: أَصَابَتْهُ نِقْمَةٌ بِمَا فَعَلَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَقْمِهِ وَسَخَطِهِ.

وقولهم: نَمَقْتُ الْكِتَابَ

أَي حَسَنَتْهُ وَزَيَّنَتْهُ تَمَيِّقًا، وَجَائِزٌ تَخْفِيفُهُ (٤). وَنَمَقْتُهُ أَيْضًا: نَقَشْتُهُ وَصَوَّرْتَهُ، أَي حَسَنَتْهُ وَرَسَمْتَهُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ (٥):

كَأَنَّ مَجْرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ (٦) الصَّوَانِعُ (٧)

وقولهم: نَزَكَ فُلَانٌ فُلَانًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ

أَي قَالَ فِيهِ سُوءَ الْقَوْلِ؛ وَالنَّزَكَ أَيْضًا: الطَّعْنَ بِالنِّزَكِ، وَهُوَ رُمْحٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ.

(١) ديوانه، ص ٤.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) المائدة، ٩٥.

(٤) أَي نَمَقْتُ.

(٥) ديوانه، ص ٣١ (أبو الفضل إبراهيم).

(٦) فوقها في الأصل: صحفته.

(٧) في الأصل: الصوامع.

وقيل: إن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك، وجمعه نيازك؛ قال ذو الرمة (١):

ألا من لقلب لا يزال كأنه من الوجدِ شكته صدورُ نيازكِ

النَّكِدُ

النَّكِدُ: اللِّثِيمُ الكثير اللُّؤْمِ والشرِّ؛ وكلَّ شيءٍ جرَّ على صاحبه شراً فهو أنكدُ [و] نكدٌ.

والنَّكْدُ - مجزوم: قلة العطاء، وأن لا يُهنَّه من يُعطيه؛ قال (٢):

وأعط ما أعطيته طيباً لا خيرَ في المنكودِ والناكِدِ

النُّكْتَةُ

النُّكْتَةُ: شبه وَقْرَةَ؛ والوقرة: شبه الوكئة، إلا أن لها حفرة، وهي أعظم من الوكئة؛ [تقول]: عَيْنٌ مَوْقُورَةٌ ومَوْكُوتَةٌ.

والنُّكْتَةُ أيضاً: شبه وسخ في المرآة، ونقطة (٣) سوداء في شيء صافٍ؛ ومثله سواد في بياض أو بياض في سواد فهو نُكْتَةٌ؛ قال (٤):

لخالٍ بذاك الخدُّ أحسنُ عندنا من النُّكْتَةِ السُّوداءِ في واضحِ البدرِ

وقولهم: نكثَ فلانٌ عهدهُ

أي نقضه؛ وهو ينكثه نكثاً بعد عقده، ومثله: نكثَ البيعة. والنكثية: اسم لنقض العهد والبيعة.

(١) ديوانه، ص ٥٠٣ (المكتب الإسلامي).

(٢) أساس البلاغة: نكد؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: نكتة.

(٤) هو العباس بن الأحنف؛ ديوانه، ص ١٦١ (دار صادر).

وَنَكَتُ السُّوَاكِ، وَالنُّكَاثَةُ: مَا كَانَ فِي فَيْكِ مِنْ تَشَعُّثِ السُّوَاكِ، وَمَا انْتَكَّتْ مِنْ طَرْفِ حَبْلِ أَوْ نَحْوِهِ أَيْضاً نُكَاثَةٌ.

وَالنُّكَيْثَةُ: الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَالشَّدَّةُ؛ قَالَ طَرْفَةُ (١):

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ إِنِّي مَتَى مَا يَكُنْ أَمْرُ النُّكَيْثَةِ أَشْهَدُ

وَالنُّكَيْثَةُ: النَّفْسُ؛ يُقَالُ: بَلَغْتَ نُكَيْثَةَ (٢) الْبَعِيرِ، إِذَا أَجْهَدْتَهُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نُكْرٌ (٣)

أَي دَاهٍ؛ تَقُولُ: فَعَلَهُ مِنْ نُكْرِهِ وَنَكَارَتِهِ. وَالنُّكْرُ: الدَّهَاءُ؛ وَالنُّكْرُ: نَعْتٌ لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ؛ وَهَذَا أَمْرٌ نُكْرٌ، أَي مُنْكَرٌ.

وَالنُّكْرَةُ: نَقِيضُ الْمَعْرِفَةِ؛ تَقُولُ: نَكْرْتَهُ، وَأَنْكْرْتَهُ لُغَةً فِيهِ؛ وَرَجُلٌ مُنْكَرٌ: دَاهٍ؛ وَالنُّكْرُ: اسْمُ الْإِنْكَارِ؛ وَالتَّنْكَرُ: التَّغْيِيرُ عَنْ حَالٍ يَسْرُ إِلَى حَالٍ يُكْرَهُ.

وَقَوْلُهُمْ: نَكَلَ عَنِ الْيَمِينِ

أَي كَاعَ عَنْهَا وَوَقَفَ؛ يُقَالُ: نَكَلَ يَنْكِلُ لُغَةً يَمِينِيَّةً، وَنَكَلَ يَنْكُلُ حِجَازِيَّةً، وَالرَّفْعُ أَكْثَرُ؛ قَالَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ أَوْلَى الْمَغْيِرَةِ أَنْسِي لَحِقْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مَسْمَعًا

آخِرُ (٤):

* ضَرْبًا بِكَفِّي بَطَلٌ لَمْ يَنْكُلْ *

(١) مِنَ الْمَعْلُوقَةِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: النُّكَيْثَةُ.

(٣) رَجُلٌ نُكْرٌ وَنَكْرٌ وَنُكْرٌ وَمُنْكَرٌ: اللِّسَانُ: نَكَرَ.

(٤) اللِّسَانُ: نَكَلَ؛ بَلَ عَزْوُ.

أي لم ينكل عن صاحبه.

والنُّكْل: ضرب من اللُّجْم والقيود، وكلّ شيءٍ وينكُلُ به غيره فهو نِكْلٌ للمُنكَلُ به؛ قال:

عَهَدْتُ أَبَا عِمْرَانَ فِيهِ نَكَاهَةٌ وَفِي السَّيْفِ نِكْلٌ لِلْعَصَا غَيْرَ أَعْزَلِ

وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ» (١) قيل: الرجل المُجْرَبُ على / ٣٩٢/٢
الفرس القوي المُجْرَبُ.

وتقول: رجلٌ نِكْلٌ ونِكْلٌ.

وقولهم: نكف فلان دموعه

معنى النكف هو تنحية الدموع عن الخدّ بالإصبع؛ قال (٢):

فماتوا فلولاً ما تذكّر منهم لَدَى الخَيْفِ لَمْ يُنْكَفِ لِعَيْنِكَ مَدْمَعُ

وَدِرْهُمُ مَنْكُوفٌ: وهو المَبْهَرَجُ الرديء. والاستنكاف مع العامة: الأنف والانتقباض والامتناع عن الشيء حميةً وعِزاً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ﴾ (٣) [أي] لن يأنف.

النُّوكُ

النُّوكُ: الحُمُقُ، والنُّوكَى: الجماعة [الحَمَقَى]، والنُّواكَةُ كالحماقة، والمستنوك: المستحِمق.

[وقولهم: نكأت الجرح]

ونكأتُ الجرحُ أنكؤهُ نكئاً، إِذَا قَرَحَتْهُ وَقَشَرَتْهُ وَأَدْمَيْتَهُ بَعْدَمَا كَادَ يَبْرَأُ؛ قَالَ

(١) النهاية في غريب الحديث، ١١٦/٥.

(٢) اللسان: نكف؛ بلا عزو.

(٣) النساء، ١٧١.

متمم (١):

فَقَعْدَكَ أَلَّا تَسْمِعِينِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكُفِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيَبْجَعَا

وقولهم: نَشَجَ فُلَانٌ بِالْبُكَاءِ

أي غُصَّ بالبكاء في حلَّقه فلم يَتَّحِبْ؛ نَشَجَ نَشِيجًا. والحمار يَنْشَجُ بصوته نَشِيجًا؛ وهو صوتٌ في حلَّقه عند الفزع. والطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عند خروج الدم: تسمع لها صوتًا في خروجها كالنَّفْخَةِ. وتَنْشِجُ الْقِدْرُ عند الْعَلْيَانِ.

وقولهم: نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ

أي لا يبرأ من دائه؛ والنَّجِيسُ: الْقَدْرُ حتى من الناس؛ وكلُّ قَدْرٍ نَجِيسٌ، وقوم أنجاسٌ. ولغة أخرى: رجلٌ نَجَسٌ ورجلانِ نَجَسٌ وقوم نَجَسٌ ونِسْوَةٌ نَجَسٌ؛ ومن لم يكن على طهارة ولم يُيَالِ فهو نَجَسٌ.

والنَّجَسُ: اتخاذُ عُوذَةٍ لِلصَّبِيِّ؛ الفاعل يقال له: المُنَجَّسُ؛ نَجَسْتُ الصَّبِيَّ تَنْجِيسًا. قال (٢):

وحازيةٌ مَلْبُوبَةٌ وَمُنَجَّسٌ وطارقةٌ في طَرْقِهَا لم تُسَدِّدِ

يصف أهل الجاهلية أنهم كانوا بين كاهن ومُنَجَّسٍ ونحوهما. وعن الحسن في رجل [زنى] (٣) بامرأة ثم تزوجها، قال: هو نَجَسَهَا وهو أحقُّ بها.

والرَّجَسُ والنَّجَسُ، هكذا يقال مع النَّجَسِ.

(١) من قصيدة متمم بن نويرة في رثاء أخيه مالك. المفضليات، ص ٢٦١. والجمهرة. ص ٥٩٩ (البحاوي).

وكامل المبرّد، ٨٠/١. وأمالى اليزيدي، ص ٢٤.

(٢) هو حسان بن ثابت؛ ديوانه، ٤٦٦/١ (وليد عرفات). والحازية: الكاهنة. والطارقة: التي تطرق

بالخصي؛ والطَّرْقُ بالخصي من فعل الكَهَّانِ في الجاهلية.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من أساس البلاغة واللسان: نجس.

وقولهم في المثل: ناجزاً (١) بناجز

وهو مثل يد بيد، أي تعجيل بتعجيل؛ قال (٢):

* جزا (٣) الشَّموس ناجزاً بناجز *

وتقول: نَجَزَ الوَعْدُ يَنْجُزُ نَجْزاً، وَأَنْجَزْتُهُ أَنَا أَنْجَازاً، وَنَجَزَ هُوَ، أَي وَفَى بِهِ؛ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: حَضَرَتِ المَائِدَةُ، وَإِنَّمَا أَحْضَرْتُ.

والتَّنَجُّزُ: طَلَبُ شَيْءٍ وَعِدَّتِهِ.

وقولهم: هُم من نَجَرَ واحداً

أَي مِنْ ضَرَبِ واحداً. وَالتَّنَجَّرُ: نَجَرْتُكَ رَأْسَ إِنْسَانٍ بِرُجْمَةٍ إِصْبَعِكَ الوَسْطَى.

والتَّنَجَّرُ وَالتَّنَجَّارُ: هُوَ الأَصْلُ مِنْ كَرِيمٍ أَوْ لَيْمٍ. وَرَجُلٌ مَنَجَّرٌ، أَي شَدِيدُ السُّوقِ لِلدَّوَابِّ. وَالتَّنَجَّرَانِ: العَطْشَانِ مِنْ كَلِّ شَيْءٍ؛ وَإِبِلٌ نَجَرَى وَنَجَارَى مِثْلَ عَطَشَى وَعَطَّاشَى.

والتَّنَجْرُ: الكَيُّ؛ وَالإِنْجَارُ: لُغَةٌ فِي الإِجَارِ وَهُوَ السَّطْحُ.

وقولهم: نَجَلَهُ بِالْحَجَرِ

أَي رَمَاهُ. وَالتَّنَجُّلُ: التَّنَسُّلُ، وَفَعْلٌ نَاجِلٌ، أَي كَرِيمٌ.

والتَّنَجَّلُ: سَعَةُ العَيْنِ مَعَ الحُسْنِ؛ قَالَ:

يَمَسَّحْنَ عَنِ أَعْيُنٍ دَمْعاً يَجُدُّنَ بِهِ نَفْسِي الفِدَاءُ لَتَلِكَ الأَعْيُنِ التَّنَجُّلُ

(١) فِي الأَصْلِ: نَاجِزٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ مَجْمَعِ الأمْثَالِ، ٣٤٢/٢ وَفِيهِ: «وَنَاجِزاً فِي المِثْلِ مَنْصُوبٌ بِفَعْلِ مَضْمَرٍ، أَي أَيْبَعُكَ نَاجِزاً، وَهُوَ نَصَبٌ عَلَى الفَعْلِ». وَهُوَ فِي اللِّسَانِ: نَجَزَ.

(٢) اللِّسَانُ نَجَزَ؛ بِلا عَزْوٍ.

(٣) فِي الأَصْلِ: نَعَى؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

والأسد أنجل، وطعنة نجلاء: واسعة.

وقولهم: نظر في النجوم

أي تفكّر في أمر كيف يدبره؛ قال الحسن في قوله تعالى: ﴿فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾^(١) أي تفكّر في الذي يصرفهم عنه إذ كلّفوه الخروج معهم؛ فقال: إني طُعِنْتُ؛ / فَنَفَرُوا هَرَبًا عَنْهُ مِنَ الطَّاعُونَ وَخَوْفًا.

وعنه في: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾^(٢) أنها نجوم القرآن؛ لأنه نزل جملة إلى السماء الدنيا، ثم أنزل منها نجومًا في عشرين سنة آيات متفرقة.

[النجم]

والنجم من النبات: ما لم يقم على ساق كساق الشجرة؛ وبه فسر: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾^(٣). والنجوم: ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤوسها كالمسال تشق الأرض شقًا. ونجم النبات والقرن، إذا طلع؛ قال الشاعر:

مُؤزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسِجُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ إِذَا مَا نَبَتْهُ نَجْمًا

وَنَجْمَ الْكُوكَبِ وَالرَّامِي^(٤) وَالرَّجُلِ إِذَا طَلَعَ وَظَهَرَ.

وقولهم: نجوت فلاناً

أي استنكته^(٥)؛ قال^(٦):

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ

(١) الصفات، ٨٨.

(٢) الواقعة، ٧٥.

(٣) الرحمن، ٦.

(٤) في الأصل: الراني.

(٥) في الأصل: استنكته.

(٦) أساس البلاغة واللسان: نجو؛ بلا عزو.

والتَّجْوَةَ مِنَ الْأَرْضِ: التي لا يعلوها السَّيْلُ؛ قال (١):

فَمَنْ بَنَجْوَتِهِ كَمَنْ يَعْقَوْتِهِ وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرُوحِ

والتَّجْوُ: السحاب أول ما يطلع ينشأ، والجميع النَّجْء. والتَّجْوُ: ما خرج من
البطن من ريح وغيرها. والتَّجْوُ: استِطْلَاقُ البَطْنِ. والتَّجْوُ: كلام بين اثنين كالسرِّ؛
فلان نجو فلان، أي يناجيه دون غيره.

وقولهم: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ

أي طَلَبْتُهَا؛ أَتَشَدُّهَا نَشْدًا، وَأَنْشَدْتُهَا - لغة، إذا عَرَفْتُهَا. ومنه قوله عليه السلام
في المدينة: «لا تَحِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدِهَا» أي معرِّف. والناشد: الطالب؛ وبعض يقول:
نَشَدْتُ الضَّالَّةَ، إذا عَرَفْتُهَا بغير ألف. قال أبو عثمان المازني: نَشَدْتُهَا، إذا طَلَبْتُهَا؛
وقال الحليل: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ وَأَنْشَدْتُهَا، إذا عَرَفْتُهَا؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
ابن العلاء (٢):

يُصِيخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعَهُ إِسَاخَةَ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ (٣)

الناشد: الطالب، والمُنْشِدُ: المعرِّف، والإِصَاخَةُ (٤): الاستماع، وقيل: إِسَاخَةُ (٥).
والتَّبَاةُ: نَعْمَةٌ مَبْلُغَةٌ، وهو صوت لا يشك فيه ولا يتيقنه، وهو صوت الكلاب؛ وَنَبَاةٌ
وَنَعْمَةٌ وَنَغِيَةٌ وَطَغِيَةٌ وَغَطَّةٌ بمعنى.

(١) هو عبيد بن الأبرص؛ ديوانه، ص ٣٦ (حسين نصار). ويعزى أيضاً إلى أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ١٦.
فالقصيد التي منها البيت مختلف فيها.

(٢) البيت للمثقب العبيدي؛ ديوانه، ص ٤١ (الصيرفي). ولأبي دؤاد الإباضي نظير كثير الشيوخ هو:
ويصيح أحياناً كما استمع المفضل لصوت ناشد

(٣) في الديوان: يصيح.. إصاخة.

(٤) في الأصل: والإصاخة.

(٥) الإِصَاخَةُ وَالْإِصَاخَةُ لِعَتَانَ. وفي اللسان: سيخ: «وفي حديث يوم الجمعة: ما من دابة إلا وهي مُسِيخَةٌ أي
مُصَغِيَةٌ مستمعة. ويروى بالصاد وهو الأصل».

ويقال: أنشدك الله لما فعلت كذا؛ ولا يقال: أنشدتك (١). قال:

أنشدُ والباغي يُحبُّ الوجدانُ

قلائصٌ مختلفات الألسوانُ

منها ثلاثٌ قلصٌ وبكرانُ

وناشيدون، جمع ناشيد: قوم يطلبون الضوال فيحبسونها على أربابها.

قال ابن عرس (٢):

عشرون ألفاً هلكوا ضيعةً وأنتَ فيهم دعوةُ الناشيدِ

وقولهم: لحمٌ نَشِلٌ

أي طُبِّحَ بغيرِ تَوَابِلٍ؛ والمِنْشَلُ: حديدَةٌ في رأسها عِقَاقَةٌ يُنْشَلُ بها اللحم من القدور؛ وربما قالوا: مِنْشَالٌ من المَنَاشِلِ. قال (٣):

ولو أني أشاءُ نَعَمْتُ بالأُ وباكِرني صُبُوحٌ أو نَشِيلُ

وقدَر ناشِلَةٌ، أي قليلة اللحم.

وقولهم: نَفَشْتُ غَنَمِي

أي تَرَدَّدت بالليل في المراعي بلا راعٍ؛ والنَّفَشُ بالليل والهَمَلُ بالنهار. ومنه

٣٩٤/٢ قوله تعالى: ﴿إِذْ نَفَشْتَ فِيهِ غَنَمَ الْقَوْمِ﴾ (٤). والنَّوْفَشُ / بالليل والهوامِلُ بالنهار.

وقولهم: نُشْتُ فلاناً

أي أتلَّته خيراً أو شراً؛ والتَّناوُشُ: التَّناوُلُ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنى لَهُمْ

(١) في الأصل: أنشدك، وهي تكرار لما يقال؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) اللسان: نشد؛ بلا عرو.

(٣) أساس البلاغة واللسان: نشل؛ بلا عرو.

(٤) الأنبياء، ٧٨.

التَّناوُشُ (١). والظَّيْبَةُ تَنْوِشُ الأَرَاكَ من بعيد؛ وانتاشني فلان، أي أخذ بيدي من مكروه. قال القُطامي (٢):

فانتاشني لك من غبراءٍ مظلمةٍ حبلٌ تضمّن إصداري وإيرادي

[النَّاشُ]

والنَّاشُ: الأَخْذُ والبَطْشُ؛ من هَمَزَ التَّناوِشَ أخذه من هذا.

[النَّشَاءُ]

النَّشَاءُ: أحداثُ الناس؛ يقال للواحد: هذا نَشَاءٌ صِدْقٍ ونَشَاءٌ سَوْءٍ. قال نُصَيْبٌ (٣):

ولولا أن يُقالَ صَبًا نُصَيْبٌ لقلتُ بِنَفْسِي النَّشَاءُ الصَّغارُ

والناشئ: الشاب؛ فتى ناشٍ وناشئٌ ولم تُنعت به الجارية.

[النَّشْوَةُ]

والنَّشْوَةُ: السُّكْرُ؛ رجل نَشْوَانٌ وقوم نَشَاوَى وامرأة نَشْوَى، مثل سكرانٍ وسكارى وسكرى؛ قال:

فأقبلنَ بالموأمةِ يَحْمِلْنَ فِتْيَةً نَشَاوَى من الإِدلاجِ قُبُل (٤) العمائم

ورجل نَشْوَانٌ من الشَّرَابِ بَيْنَ النَّشْوَةِ بالفتح؛ ورجل نَشِيَانٌ بالياء للخبر بَيْنَ النَّشْوَةِ، إذا كان يتخَبَّرُ الأخبارَ، وأصله الواو.

(١) سبأ، ٥٢.

(٢) ديوانه، ص ٨٧.

(٣) شعره، ص ٨٨.

(٤) في الأصل: مثل. والقَبْلُ: جمع الأقبِلِ والقَبْلَاءِ، وهي في هذا السياق العمامة المنحدرة صوب الأنف.

[ناشئة الليل]

وناشئة الليل: أوله؛ قال أبو العباس: ناشئته: ساعاته، وهو من نشأت الشيء، [أي] ابتدأته.

[النشا]

والنشا - مقصور: نسيم الريح الطيبة، وتقول: استنشيتُ نشأ ريح طيبة، أي نسيمها.

وقولهم: أصابني نضٌّ من فلانٍ

أي مكروه؛ والنضُّضنة: صوت الحية ونحوها من تحريك الحنكين؛ وحية نضناض، إذا حرَّكت لسانها؛ قال (١):

يبيت الحية النضناضُ منه مكان الحبِّ يستمع السررا
والنضُّ والنَّاضُّ من الدراهم: الصامت.

النفيضة

النفيضة عند العرب: الذي ينفض الطريق وحده؛ قال (٢):

يردُّ المياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً وردَّ القِطَاةَ إذا سَمَّالَ التَّبِعُ (٣)

الحضيرة: الجماعة.

واستنفض القوم: إذا بعثوا النفيضة؛ والنفيضة: قوم يُبعثون في الأرض بها عدوٌّ وخوف.

(١) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ١٤٩ (راينهرت).

(٢) هي سلمى (أو سعدى) بنت الشمرذل الجهنية في رثاء أخيها أسعد؛ الصحاح: نفض. واللسان: حضر، ونفض، وسمأل.

(٣) اسمأل: ضم.

والتَّفْضُ: أن تَنْفُضَ شيئاً بيدك وتُرْعِزْه وتنفِضَ التراب عنه، وتنفِضَ الشجرة.
والتَّفْضُ: ما تساقطَ من غير نَفْضٍ في أصول الشجر.

وَنُفُوضُ الأَرْضِ: نَبَاتُهَا^(١)؛ وَنَافِضُ الحُمَّى: رِعْدَتُهَا.

وَأَنْفَضَ القَوْمُ: ذهب زادهم؛ وَأَنْفَضُوا: تفرَّقوا.

النُّضُ

النُّضُ: السَّهْمُ قَدِ بَلِي وَفَسَدَ (من كَثْرَةِ)^(٢) ما يُرْمَى به. وَنَضِي السَّهْمِ: قِدْحُهُ،
وهو ما جاوزَ من السَّهْمِ الرِّيشَ إلى النُّصْلِ؛ قال الشاعر^(٣):

فَمَرَّ نَضِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَجَازَ عَلَيَّ وَحَشِيَّهِ لَمْ يُعْتَمِ^(٤)

وَنَضِي الرُّمَحِ: ما فوق المَقْبِضِ من صدره؛ وقيل: النَّضِيُّ: الخَلْقُ من الرماح
والسَّهَامِ.

وَالنُّضُ من الإبل: الذي قد أنضتَه الأسفار؛ والأثني نِضْوَةٌ. وَالمُنْضِي: الذي
صار بغيره نِضْوًا؛ قال^(٥):

أَقُولُ وَنِضْوِي واقِفٌ عِنْدَ رَمْسِهَا عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ وَالعينُ تُسْفَحُ

وقولهم: نَصَّ الحَدِيثُ

[أي] رَفَعَهُ؛ قال:

[و] نَصَّ الحَدِيثُ إلى أَهْلِهِ فَإِنَّ الوَثِيقَةَ فِي نَصِّهِ

(١) في الأصل: نباتها؛ وما أثبت من اللسان والقاموس. والنبات: جمع النبتة وهي تراب البئر والنهر.

(٢) في الأصل: أكثره؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) هو الأعشى؛ ديوانه، ص ١٢١ (محمد حسين).

(٤) لبانه: صدره (حمار الوحش). ووحشيته: جانبه الأيمن. ويعتم: يطفىء.

(٥) هو كثير عزة؛ ديوانه، ص ٩١ (عدنان زكي).

والنَّصَّ: رَفَعَكَ / الشَّيْءُ؛ نَصَّصْتُ نَاقَتِي: رَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ؛ وَنَصَّصْتُ الرَّجُلَ، إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ.

وَنَصُّ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا [بَلَغَ] النَّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى مِنَ الْأُمِّ» (١) أَي إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصُّغُرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْإِدْرَاكِ وَالْكِبَرِ.

وَتَقُولُ: أَنْصَتُهُ وَأَنْصَتُ لَهُ مِثْلَ نَصَحْتَهُ وَنَصَحْتُ لَهُ، وَنُصِّتُهُ لِأَدْرَاكِهِ فِي الطَّلَبِ. وَنَصَوْتُ فُلَانًا، أَي قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ فَهَزَزْتُهَا؛ وَالنَّاصِيَةُ: شَعْرٌ مُقَدَّمٌ الرَّأْسِ. وَنَاصِيَتُ فُلَانًا، إِذَا تَقَاتَلْتُمَا فَأَخَذْتُمَا بِنَوَاصِيَكُمَا.

وَمَفَازَةٌ تُنَاصِي مَفَازَةً، إِذَا اتَّصَلْتَا. وَالْمَنَاصُ: الْمَلْجَأُ؛ وَالنَّصِيَّةُ: جَمَاعَةٌ مِنْ نُحْبِ النَّاسِ وَخِيَارِهِمْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

ثَلَاثَةٌ آفٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ ثَلَاثُ مِئِينَ إِنْ كَثُرْنَا وَأَرْبَعُ
وَنَصَّاتُ النَّاقَةِ: زَجَرْتُهَا؛ قَالَ طَرْفَةُ (٣):

وَعَسَّ كَأَلْوَاكِ الْإِرَانِ نَصَّاتُهَا عَلَيَّ لِأَحِبِّ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجُدٍ
وَيُرْوَى: نَسَّاتُهَا، أَي أَخْرَجْتُهَا عَنْ مَحَلِّهَا وَعَطَنَهَا.

وَقَوْلُهُمْ: نَصَلَ الْحَافِرُ نُصُولًا

خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصَلُ الْخِضَابُ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَحْوَهُ يَنْصَلُ نُصُولًا.

وَنَصَلَ فُلَانٌ مِنَ الْجِبَالِ وَالطَّرِيقِ، إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ.

(١) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٦٤/٥.

(٢) هُوَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٢٢٥.

(٣) مِنْ مَعْلَقَتِهِ.

وَنَصَلْتُ السَّهْمَ: جعلت له نَصْلًا؛ وَأَنْصَلْتُهُ: أخرجت نَصْلَهُ.

وَالْمُنْصَلُ وَالْمُنْصَلُ: السيف؛ وَنَصَلَهُ: حَدِيدَتُهُ.

وَالْتَنَصَّلُ: شبه التبرؤ من جنابة ذَنْبٍ.

النَّصَبُ

النَّصَبُ: التَّعَبُ والإِعْيَاءُ؛ وَأَمْرٌ نَاصِبٌ، أَي مُتَعَبٌ. قال النابغة الذبياني (١):

كَلِّبْنِي لَهُمْ يَا أُمِيمَةَ نَاصِبٍ وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بِطِيءِ الْكَوَاكِبِ

نَاصِبٌ: فِي مَوْضِعٍ مَّنْصُوبٍ، مِثْلَ خَانِقٍ فِي مَوْضِعٍ مَخْنُوقٍ، وَكَاسٍ فِي مَوْضِعٍ مَكْسُورٍ.

وَالنَّصَبُ (٢): الداء؛ وَالنَّصَبُ: لُغَةٌ فِي النَّصِيبِ؛ قَالَ:

عَجِبْتُ لِمَنْ يَرِثُ يُوْرَثُ مَالَهُ وَليْسَ لَهُ فِي مَالِ وَاْرِثِهِ نِصْبٌ

وَالنَّصَبُ: حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فِيعَبْدٍ، وَتُصَبُّ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ، وَالْجَمِيعِ الْأَنْصَابِ. وَالنَّصَبُ أَيْضًا: الْعَلَمُ. وَقِيلَ: النَّصَبُ جَمْعُ النَّصِيبِ، وَهِيَ عِلَامَةٌ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ.

وَنَاصَبَتْ فَلَانًا الشَّرَّ وَالْحَرْبَ وَالْعِدَاوَةَ. وَنِصَابُ الشَّمْسِ: مَغِيْبُهَا؛ نِصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَمَرْجِعُهُ.

وَمَنْصَبُ الرَّجُلِ: مَرْكَبُهُ فِي قَوْمِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: أَخَذْتُ نِصْفَ حَقِّي

أَي دُونَ الْكَمَالِ وَالنَّصْفُ لُغَةٌ رَدِيْقَةٌ. يُقَالُ: مَالِكٌ مِنْ فَلَانٍ إِلَّا النِّصْفَ، أَي لَا

(١) ديوانه، ص ٤٩ (محمد أبو الفضل).

(٢) النَّصَبُ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ.

يُعْطِيكَ الْحَقَّ فَخُذْ مَا أَعْطَاكَ.

وَالنَّصْفَةَ: اسم الإنصاف؛ انتصفت من فلان، أي أخذت حقي كَمَلًا حتى صرتُ أنا وهو على النصف سواء.

وهذا نصف الشيء، ونُصِف لغة رديئة. ويقال: نصيف، مثل ربيع وخميس وثليث وثمان وعشير. وكل شيء بلغ نصف الشيء فقد نصفه. والمرأة النصف: بين المسنة والحديثة.

وقولهم: [ما] بقي من فلانٍ إلا نسيه^(١)

أي بقية روحه؛ كما يقال: ما بقي إلا حشاشته.

والتناس: صورة على خلق الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء، ٣٩٦/٢ وليسوا من بني آدم، وقيل: هم من بني آدم؛ وفي الحديث «أن حياً من عاد عصوا رسولهم فمسخوا تناساً، لهم يدٌ ورجلٌ من شبقٍ، ينقرزون كما تنقرُّ الطُّبَاءُ، ويرعون كالبهائم»^(٢). ويقال: إن أولئك انقضوا، وإن الذين هم على تلك الخلقة ليسوا منهم؛ ولكنهم خلق على حدة. قال الشاعر^(٣):

ذَهَبَ النَّاسُ فَاسْتَقَلُّوا وَصِرْنَا فِي بَقَايَا أَرَاذِلِ نَسْنَسِ
فِي أَنَا سِ تَرَاهُمْ الْعَيْنُ نَاسًا وَإِذَا فَتُّشُوا فليسوا بناس

النَّطَسُ

النَّطَسُ: التَّقْرُزُ؛ ومنه التَّنَطُّسُ وهو النظافة.

(١) في الأصل: نسنسه.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٥٠/٥. وفيه: «ينقر الطائر».

(٣) هو أبو نعيم؛ حياة الحيوان، ٣٥٣/٢. ويمكن أن يكون أبو نعيم الذي ذكره الدميري أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ صاحب كتاب «أخبار أصبهان».

وَالنَّطَاسِيَّ وَالنَّطْسَ: الْعَالَمَ بِالطَّبِّ؛ بِالرُّومِيَةِ النَّسْطَاسَ.

[النَّدْسُ]

وَالنَّدْسُ (١): الْفَطْنُ السَّرِيعُ [الاستماع] (٢) لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ؛ وَقَدْ يَسْمَى الصَّوْتُ الْخَفِيُّ نَدْسًا. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِرًا نَدْسٌ بِنَبَاةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ
النَّزُّ

النَّزُّ (٤): الْخَفِيفُ؛ قَالَ:

كَرِيمٌ هُرْفَاهَتَزًّا كَذَلِكَ السَّيِّدُ النَّزُّ
لَيْمٌ هُزَّ فَارْتَزًّا وَعِرْقُ السَّوِّ يَكْتَزُّ
النَّزُّ

النَّزُّ: الْقَلِيلُ؛ وَامْرَأَةٌ نَزُّورٌ: قَلِيلَةُ الْوَلَدِ. قَالَ (٥):

* وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُّورٌ *

وَالنَّزُّ: الثَّقِيلُ؛ وَنِزَارٌ مَشْتَقٌّ مِنَ النَّزَارَةِ، وَهِيَ الْقِلَّةُ.

وَقَوْلُهُمْ: حَيْلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ

(١) النَّدْسُ وَالنَّدْسُ وَالنَّدِسُ.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَأَثَبَتْ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٣) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٢٨ (المكتب الإسلامي).

(٤) النَّزُّ وَالنَّزُّ.

(٥) هُوَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٥٩؛ وَقَدْ عَزَى لغيره.

وَصَدْرُهُ:

* بَغَاتِ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا *

النَّزْوَانُ: مصدر بمنزلة النَّزْوِ؛ وأصل من قال هذا صَخْرَ أَخُو الْخَنَسَاءِ، ثم جعل كالمثل لما يحاوله الإنسان ويتمناه ولا يصل إليه؛ وله حديث يطول تركته؛ قال (١):

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ نَسْتَطِيعُهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ

[النَّزْوُ]

وَالنَّزْوُ: الوَثْبَانُ؛ وَالنَّازِيَّةُ: حِدَّةُ الرَّجُلِ الْمُتَنَزِّيِ إِلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ النَّوْازِي. وَيُقَالُ: إِنْ قَلِبَهُ لَيَنْزُو إِلَى كَذَا، أَيْ يَنَازِعُ؛ قَالَ:

فَأَصْبَحَ لَا يَنْزُو فَوَادِي لِرِحْلَةٍ وَلَا لَغْرَابِ الْبَيْنِ بِالْدَارِ يَنْعَبُ

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ نَطَفٌ بِسُوءِ

أَي تَلَطَّخَ؛ وَيُنَطَّفُ بِفُجُورٍ، أَيْ يُقَذَّفُ؛ وَالنَّطَفُ: التَّلَطُّخُ بِالْعَيْبِ. قَالَ الْكَمِيتُ (٢):

فَدَعُ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ هَمَا رِدْفَيْنِ مِنْ نَطَفٍ قَرِيبِ

نَصَبِ رِدْفَيْنِ عَلَى مَعْنَى هَمَا أَيِ اجْتِمَاعَا.

وَالنَّطَفُ: اللَّوْلُو، الْوَاحِدَةُ نَطْفَةٌ، وَهِيَ الصَّافِيَةُ الْمَاءِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْوَاحِدَةُ نَطْفَةٌ وَالْجَمِيعُ النَّطَفُ.

وَالنَّطْفَةُ أَيْضًا: الْمَاءُ الصَّافِي قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَالْجَمِيعُ النَّطَافُ. وَلَيْلَةُ نَطُوفٍ، أَيْ تَمَطَّرَ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَالنَّطَفُ: الصَّبُّ؛ وَالنَّاطِفُ: هُوَ الْقَبِيْطُ (٣). وَالنَّطَفُ مِثْلُ

(١) هُوَ صَخْرُ بِنِ عَمْرُو أَخُو الْخَنَسَاءِ كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ. وَقِصَّةُ الْبَيْتِ مَعَ زَوْجَتِهِ سَلْمَى فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ، ص ١٦٣. وَالْأَغَانِي، ٦٣/١٥ (دَارُ الثَّقَافَةِ). وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ، ص ١٩٩ (لَيْدَن). وَكَامِلُ الْمَبْرَدِ، ص ١٢٢٥. وَنَشْوَةُ الطَّرْبِ، ص ٥٢٠؛ وَغَيْرَهَا كَثِيرٌ.

(٢) دِيْوَانُهُ، ١٣٩/١.

(٣) الْقَبِيْطُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوِ.

وقولهم: نَدَرَ الشيءُ من يَدِي

أي سَقَطَ، وكذلك نواذر الكلام تَنَدُرُ. والأندَرُ: المُتَنَدِّرُ.

النَّدَبُ

النَّدَبُ: الخفيف في الحاجة. والنادِبةُ تَنَدُبُ الميت بحُسنِ الثَّناءِ في قولها: وأفلاناهُ!، واسم ذلك الفعل: النَّدْبَةُ.

والنَّدَبُ: الخَطَرُ، وأندَبَ نفسه، أي خَاطَرَ بها. والنَّدَبُ: أثر الجرح؛ وجرح نديب^(١)، أي ذو نَدَبٍ.

وانتَدَبَ القومُ لهذا الأمر من ذوات^(٢) أنفسهم؛ وانتدبَ القومُ إلى كذا، أي سارِعوا إليه.

النَّادِي

النَّادِي: المجلس يَنَدُو / القوم حَوَالِيهِ؛ ولا يسمَّى نادياً حتى يكون فيه أهله، وإذا ٣٩٧/٢ تفرَّقوا لا يكون نادياً؛ وهو النَّدِيُّ، والجمع أنديَّة. قال سلامة^(٣):

يومان: يومُ مَقاماتٍ وأنديَّةٍ ويومُ سَيْرٍ إلى الأعداءِ تَأديبِ

ويسمَّى النادي لأنَّ القوم يَنَدُون إليه نَدْواً ونَدْوَةً، ولذلك سمَّيت دار النَّدْوَةِ بمكة، كانت لبني هاشم إذا حَزَبَهُم أمر نَدَّوا إليها واجتمعوا للتَّشاورِ.

وناقة تَنَدُو إلى نوق كرام، أي تنزع إليها في النَّسبِ.

(١) في الأصل: ندب؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٢) في الأصل: ذلف.

(٣) ديوانه، ص ٩٤ (قبارة).

وقولهم: ما نديني من فلان مكره

أي ما أصابني ولا نالني؛ وتقول: ما نديت بشيء تكرهه. قال النابغة^(١):

ما إن نديت بشيء أنت تكرهه إذا فلا رفعت سوطي إلي يدي

وللندي وجوه، تقول: ندى من طل، ويوم ندى، وأرض ندية، وندى المطر، وندى الليل، وندى الخير وهو المعروف، وندى الصوت: بعد مذهبه؛ والندى: ضرب من الدخنة؛ والندى: الشرف والكرم.

وتقول العرب: أصابته المنديات؛ اشتقاقه من ندى الشر، يعني البلايا المخزيات. وندى^(٢) الحضر: نقاؤه وجدته.

[النَاد]

والنَاد: الداهية؛ تقول: أصابتهم داهية نَاد ونؤود، وقد نادته الدواهي.

[الندَاءة]

والنداءة والنداءة - لغتان - وهي التي تسمى قوس قزح.

وقولهم: نزع فلان عن كذا نزوعاً

أي كف؛ ونازعته نفسي إلى كذا، إذا هويته فهي تنزع إليه نزاعاً.

والنزوع: الحنون إلى الشيء. والنزيع: الغريب، والنزيع: التي تجلب إلى غير بلادها من الخيل، وهي النزاع. وكذلك النزاع من النساء: يزوجن في غير عشائرن فينقلن.

وإذا أشبه المرء أعمامه وأخواله قيل: نزعههم ونزعه إليهم، أي أشبههم؛ قال

(١) ديوانه، ص ٢٥ (محمد أبو الفضل) بخلاف في الرواية.

(٢) في الأصل: ونداء؛ وما أثبت من اللسان: ندي.

الفرزدق(١):

أُشْبِهْتَ أُمَّكَ يَا جَرِيرُ وَإِنِّهَا نَزَعَتْكَ وَالْأُمَّ اللَّيْمَةَ تَنْزَعُ

أَي اجْتَرَّتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا.

والتَّنَازُعُ: المنازعة في الخصومات ونحوها، والفرس يُنازع فارسه العنان. ورجلٌ أَنْزَعُ وامرأةٌ نَزَعَاءُ وقومٌ نُزِعَ، وقد تقدّم ذكره.

وقوله تعالى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾^(٢)؛ قال أبو عبيدة: النجوم تَنْزَعُ: تطلع ثم تغيب، وهي النَّاشِطَاتُ أيضاً. وقال القُتَيْبِيُّ: النَّازِعَاتُ: قيل هم الملائكة عليهم السلام تَنْزَعُ النُّفُوسَ إِغْرَاقًا كما يُغْرَقُ النَّازِعُ فِي القُوسِ، وهم النَّاشِطَاتُ تقبض نفس المؤمن كما يُنْشِطُ العِقَالُ أَي يُرْبِطُ. قال النَّقَّاشُ^(٣): يقال: والنَّازِعَاتُ هُوَ مَلَكُ المَوْتِ يَنْزَعُ رُوحَ الكَافِرِ حَتَّى تَبْلُغَ تَرْقُوتَهُ، ثُمَّ غَرَّقَهَا فِي حَلْقِهِ، فَيَعَذِّبُهُ فِي حَيَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَيِّتَهُ.

وقولهم: ليس لأمرِك هذا نظامٌ

أَي لا تستقيم طريقته. وفي بعض مواضع الحسن: يا ابن آدم، عليك بنصيبك من الآخرة، فإنه يأتي على نصيبك من الدنيا، فينتظمه انتظاماً، ثم يزول معك حيث زُلت.

ويقال: ما لهذا / الأمر من نظام، أَي مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ؛ وَكُلُّ^(٤) وَصَلُ نِظَامٌ؛ ٣٩٨/٢

(١) ليس في ديوانه (الصاوي) ولا في نقائضه مع جرير.

(٢) النازعات، ١.

(٣) النَّقَّاشُ: هو أبو بكر محمد بن الحسن، أحد علماء القرآن والتفسير. ولد في بغداد نحو سنة ٢٦٥هـ،

وتوفي فيها نحو سنة ٣٥١هـ. وله تأليف كثيرة منها تفسيره «شفاه الصدور».

انظر: تاريخ بغداد، ٢/٢٠١. ومعجم الأدباء، ٦/٤٩٦. ووفيات الأعيان، ٣/٣٢٥. وميزان الاعتدال،

٣/٥٢٠. وطبقات المفسرين للداودي، ٢/١٣١.

(٤) في الأصل: وكان.

وَنَظَّمْتُهُ: وَصَلَّتُهُ.

وَالنَّظْمُ: نَظَمْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.

وَقَوْلُهُمْ: نَذِرِ الْقَوْمَ بَعْدَهُمْ

أَيَّ عَلِمُوا بِمَسِيرِهِمْ؛ وَالتَّنَادُرُ: إِذْ بَارِعُوا بَعْضُ بَعْضًا. وَالتَّذِيرَةُ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْطَى؛ وَاليَهُودُ رُبَّمَا جَعَلَتْ وَلَدَهَا تَذِيرَةً (١) لِلْكَنِيسَةِ، أَيَّ خَادِمًا لَهَا، وَالْجَمِيعُ التَّنَادُرُ.

وَالنُّذْرُ: جَمَاعَةُ التَّذِيرِ؛ وَالتَّنْذِيرُ (٢): اسْمٌ لِلْإِنْذَارِ؛ تَقُولُ: أَنْذَرْتُهُ إِذْ بَارِعْتُهُ وَتَذَرْتُهُ (٣).

وَالنُّذْرُ: مَعْرُوفٌ، فَهُوَ مَا يَنْذِرُ بِهِ الْإِنْسَانَ فَيَجْعَلُهُ عَلَى نَفْسِهِ نَحْبًا وَاجِبًا.

النَّذْلُ

النَّذْلُ: الَّذِي تَزْدِيهِ فِي خَلْقَتِهِ وَعَقْلِهِ، وَهُوَ التَّذِيلُ أَيْضًا، وَهُمْ الْأَنْذَالُ؛ وَالْفِعْلُ نَذَلَ نَذَالَةً. وَأَصْلُ النَّذْلِ فِي كَلَامِهِمُ الضَّعِيفِ، حَتَّى قَالُوا لِلنَّحِيلِ: نَذَلَ.

قال:

أَرَى كُلَّ ذِي مَالٍ يُعْظَمُ أَمْرُهُ وَإِنْ كَانَ نَذْلًا خَامِلَ الذُّكْرِ وَالْإِسْمِ

وَقَوْلُهُمْ: نَبَذْتَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي

أَيَّ طَرَحْتَهُ أَمَامَكَ أَوْ خَلَفَكَ؛ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ (٤):

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَطَرَحْتُهُ كَنَبَذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكَ

(١) فِي الْأَصْلِ: نَذَرِيهِ.

(٢) التَّنْذِيرُ وَالتَّذِيرُ.

(٣) نَذَرْتُ بِفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا وَبِضْمَتَيْنِ.

(٤) دِيْوَانُهُ، ص ٤٩.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَبِّذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (١) أي لم يلتفتوا إليه؛ تقول: نَبَذْتَ حاجتي خلف ظهرك، إذا لم تلتفت إليها.

والنَّبِيذَةُ والنَّبَائِذُ: هم المُنْبِذُونَ؛ والمُنْبِذُونَ: أولاد الزنا الذين يُطْرَحُونَ.

وتقول: نَبَذْنَا إِلَيْهِمْ [الحرب] (٢) على سِوَاءِ، أي نَابَذْنَاَهُمُ الحَرْبَ.

وقولهم: نَثَّ فُلَانٌ حَدِيثَ فُلَانٍ

أي نَشَرَ مِنْهُ مَا كَانَ كِتْمَانَهُ أُخْرَى بِهِ مِنْ نَشْرِهِ؛ يقال: نَثَّ يَنْثُ وَيُنْثُ نَثًّا.

[النَّثَا]

والنَّثَا: هو الإخبار عن الرجل بصالح فعله وبُسوءِ فعله؛ تقول فلانٌ حَسَنُ النَّثَا وقبيح النَّثَا؛ وأكثر النَّثَا فِي القُبْحِ، وأكثر النَّثَا فِي الحُسْنِ، وقد يشتركان.

وقولهم: فُلَانٌ يَنْوِّرُ عَلَيَّ فُلَانٍ

أي يُشَبِّهُ (٣) عَلَيْهِ أَمْرًا؛ وليست بعربية مَحْضَةٍ. وأصلها من امرأة كانت من أسْحَرِ النَّاسِ تُسَمَّى نُورَةَ؛ فكلَّ من فعل شيئاً من هذا النحو قيل: يَنْوِّرُ.

وامرأة نَوَّارٌ، وهي النَّفُورُ مِنَ الرِّيَّةِ؛ وناقَةٌ نَوَّارٌ، وهي النَّفُورُ مِنَ الفَحْلِ.

وَنُرْتُ فُلَانًا، أي أَنْفَرْتَهُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فَعْلٍ.

وَنَوَّرَ الشَّجَرَ: زَهَّرْتَهُ، وَنَوَّارُهُ أَيْضًا.

وَتَوَّرَتْ نَارًا، أي قَصَدَتْ إِلَيْهَا؛ قال الحارث بن حِزَّة (٤):

(١) آل عمران، ١٨٧.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: نبذ.

(٣) في الأصل: مشبه.

(٤) من معلقته.

فَتَوَرَّتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَايَ هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ
وَالْمُتَوَرِّ: المتَوَرِّون؛ قال (١):

وَأَجَّجْنَا بِكُلِّ يَفَاعٍ أَرْضٍ وَقَوَدَ الْمَجْدِ لِلْمُتَوَرِّينَا
وَالنَّائِرَةُ: الكائنة بين القوم.

ومن النور نارَ وأنارَ، واستنارَ، أي أضاءَ.

[النَّيْرُ]

ونير الثوب: علّمه؛ ونير الطريق: أخذوده الواضح.

وقولهم: رجلٌ نَيْلٌ

النَّيْلُ في الفضل والفضيلة، والنَّيْلَةُ أعمّ. والنَّيْلُ: جماعة النَّيْلِ مثل الأدم
والأديم، وكرّم وكرّم.

وفي بعض القول: رجلٌ نَيْلٌ، وامرأةٌ نَيْلَةٌ، وقومٌ نَيْالٌ؛ وفي القول الأول نَيْلاء.

والنَّيْلُ: عِظَامُ الْمَدْرِ والحجارة، الواحدة نَيْلَةٌ؛ ويقال للصغار نَيْلٌ أيضاً، وهو من
الأضداد.

وقال رجل من العرب توفي أخوه فورثه إبلاً، فعيّره رجل بأنه فرح بموت أخيه

٣٩٩/٢ بما ورثه/ فقال (٢):

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُوْرَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَيْلًا (٣)

(١) هو الكُميت بن زيد؛ شرح الهاشميات، ص ٢٦٠. والبيت من نونته التي مطلعها:

ألم تتعجبي من ريب دهرٍ رأيت ظهوره قُلبت بطنونا

(٢) عزاه ابن بري لحضرمي بن عامر؛ الصحاح واللسان: نيل.

(٣) الذود: القطيع من النوق. وشصائص: جمع شصوص، وهي الناقة التي لا لبن لها.

وَالنَّبَالُ: سِهَامٌ عَرَبِيَّةٌ، وَصَاحِبُهَا نَابِلٌ وَحِرْفَتُهُ النَّبَالَةُ وَهُوَ النَّبَالُ.

وَنَبَلْتُ فُلَانًا بَطْعَامَ أَنْبُلِهِ نَبْلًا، إِذَا نَاولْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ؛ قَالَ:

* فَلَا تَجْفُونِي وَأَنْبِلَانِي بِكِسْرَةٍ *

وَقَوْلُهُمْ: نُلْتُ مِنْ فُلَانٍ نَيْلًا

أَيَّ مَعْرُوفًا، وَكَذَلِكَ النَّوَالُ. وَأَنَا لِنِي مَعْرُوفَهُ وَنَوَّلْنِي، أَيَّ أُعْطَانِي. وَالنَّالُ: مَصْدَرٌ نُلْتُ؛ وَالْفِعْلُ نَالَ يَنَالُ نَائِلًا.

وَنَالٌ يَنَالُ نَائِلًا، إِذَا نَهَضَ بِحِمْلِهِ؛ وَيُقَالُ: إِذَا تَحَرَّكَ.

وَمَا نُلْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، أَيَّ مَا جُدْتُ؛ وَمَا نُلْتُ شَيْئًا، أَيَّ مَا أُعْطِيْتُهُ.

وَالنَّوَلُ وَالْمِنَوَالُ: خَشْبَةٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَائِكِ.

النَّفَانِفُ

النَّفَانِفُ: الْمَفَاوِزُ؛ وَالنَّفْنَفُ: الْهَوَاءُ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْيُ (١) فَهُوَ نَفْنَفٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٢):

تَرَى قُرْطَهَا فِي حُرَّةِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ (٣)

الْهَلَكُ: مَشْرِفَةٌ الْمَهْوَاةُ مِنْ جَوِّ السُّكَاكِ (٤).

وَقَوْلُهُمْ: هَذِهِ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ وَنِيفٍ

وَنِيفٌ - مَثَقَلٌ: أَيُّ زِيَادَةٍ؛ تَقُولُ: أَنَا فُتُّ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَلَى عَشْرَةٍ، وَأَنَا فُتُّ الْبِنَاءُ

(١) فِي الْأَصْلِ: هَوَاءٌ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ اللِّسَانِ: نَفْنَفٌ.

(٢) دِيوَانُهُ، ص ١١٤ (المَكْتَبُ الْإِسْلَامِي).

(٣) فِي الْأَصْلِ: مَتَطَوَّحٌ.

(٤) السُّكَاكُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

والجبل، وناقية نِيفٌ وجمل نِيفٌ: وهو الطويل في ارتفاع.

[نَافٌ]

وَنَفَّتُ الشَّيْءَ نَافًا، أَي أَكَلْتَهُ أَكْلًا شَدِيدًا.

وقولهم: نَبَا السَّيْفِ عَلَى الضَّرِيَّةِ

[نَبَا السَّيْفِ]، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ؛ قَالَ (١):

أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْ لِلسَّيْفِ نَبْوَةٌ وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ

وَنَبَا فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: لَمْ يَنْقُدْ لَهُ؛ وَنَبَا (٢) بِفُلَانٍ مَنْزِلَهُ، إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ. قَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خِفَافِ الْبُرْجُمِيِّ (٣):

وَاحْذَرْ مَحَلَّ السَّرْوِ لَا تَحُلِّلْ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلْ

وَنَبَا بَصْرَهُ عَنِ الشَّيْءِ نُبُوًّا، وَنُبُوَّةٌ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

نَبَّتْ عَيْنٌ لَيْلَى نَبْوَةً ثُمَّ رَاجَعَتْ وَلَا خَيْرَ فِي عَيْنٍ نَبَّتْ لَا تَرَاجِعُ

وَنَبَا السَّرَجُ وَالرَّحْلُ، إِذَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ عَلَى الظَّهْرِ.

وقولهم: نَشَمَّ فُلَانٌ فِي كَذَا

أَي أَسْرَعَ؛ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ قَالَ: لَمَّا نَشَمَّ النَّاسُ فِيهِ، يَعْنِي طَعَنُوا فِيهِ وَنَالُوا مِنْهُ. وَمِنْهُ نَشَمَّ الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ تَنْشِيمًا.

وَمَنْشَمٌ: امْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْحَنُوطَ لِلْمَوْتَى، فَضْرَبَتْ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلَ فِي الشَّرِّ،

(١) أساس البلاغة: نبو؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: ونبا ونبا.

(٣) شعر بني تميم، ص ٣٤٨.

وقد تقدّم ذكرها. قال الأعشى^(١):

فَذَرْ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيِي كَاشِحٌ يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقٌّ مَنَشِمٌ

وقال زهير^(٢):

تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنَشِمٍ

النِّية

النِّية: ما ينوي الإنسانُ فَعَلْتَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ؛ وَالنِّيَّةُ وَالنَّوَى وَاحِدٌ مِنَ الْبُعْدِ.

وَالنِّيُّ: الشَّحْمُ السَّمِينُ، وَالنِّيُّ: اللَّحْمُ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(٣):

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنِّيِّ فَهِيَ تُتُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

قَصَرَ: حَبَسَ عَلَيْهَا؛ الصَّبُوحُ: شَرِبَ الْغَدَاةَ؛ فَشَرَّجَ لَحْمَهَا: صَارَ شَرِيحِينَ لَحْمًا وَشَحْمًا؛ تُتُوخُ: مِثْلُ تَسُوخٍ، وَيُرْوَى: تَبُوخٌ - بِالْبَاءِ؛ فَهِيَ: أَرَادَ الْفَرَسُ؛ وَيُرْوَى: فِيهِ الْإِصْبَعُ، أَي فِي اللَّحْمِ.

وَنَوَتْ النَّاقَةُ: كَثُرَتْ نَيْهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

عَرَفَاءُ قَدْ رَفَعَ الْمُرَارُ سَنَامَهَا فَنَوَتْ وَأُرْدِفَ نَابُهَا بِسَدَيْسٍ

أَي أَسَدَسَتْ وَبَزَلَتْ؛ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: سَدَيْسُهَا نَبَّاتٌ، فَقَلْبٌ. وَنَاقَةٌ نَاقِيَةٌ: ٤٠٠/٢
كَثِيرَةُ النَّيِّ. وَالنَّوَى: التَّحَوُّلُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ أُخْرَى، كَمَا كَانُوا يَبْنُونَ مَنْزِلًا بَعْدَ مَنْزِلٍ، وَالْفِعْلُ انْتَوَى^(٥)، وَالْمَصْدَرُ النِّيَّةُ.

(١) ديوانه، ص ١٢٣ (محمد حسين).

(٢) من المعلقة.

(٣) شرح أشعار الهذليين، ٣٣.

(٤) الراجح أنه عبد الله بن سلمة - بكسر اللام - الغامدي؛ انظر: المفضليات، ص ١٠٥.

(٥) في الأصل: الانتواء.

والعربُ تَوَنَّتِ النَّوَى؛ قال الطَّرِمَّاحُ (١):

فَمَا لِلنَّوَى لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي النَّوَى وَهُمْ لَنَا مِنْهَا كَهَمُّ الْمَرَاهِنِ
وَنَقُولُ فِي الشَّعْرِ: نَوَى الْقَوْمُ، أَيِ انْتَوَوْا.

وَالنَّوَاةُ: مَعْرُوفَةٌ، نَوَاةُ التَّمْرِ. وَالنَّوَاةُ: خَمْسَةُ الدِّرَاهِمِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْمِيمِ.

الْمُنَاوَاةُ

وَالْمُنَاوَاةُ: الْمُنَاهِضَةُ؛ نَاوَأْنَا الْعَدُوَّ، إِذَا نَاهَضْنَاهُمْ.

[نَأْنَاءُ]

وَالنَّأْنَاءُ: الضَّعِيفُ الْعَجِزُ فِي الْأَمْرِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرُكَ مَا سُمِّيْتَ (٢) مِنْ سَمِيٍّ عَاجِزٍ وَلَا نَأْنَاءُ لَوْ أَنَّنِي لَمْ أُضَعَّفِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي نَأْنَاءِ الْإِسْلَامِ، أَيِ بَدَأَهُ وَأَوَّلَهُ.
وَأَصْلُ النَّأْنَاءِ الضَّعْفُ، وَمِنْهُ رَجُلٌ نَأْنَاءٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٣):

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدَ بِخَلَّةِ آثِمٍ وَلَا نَأْنَاءُ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَا حَصْرٍ

وَيُقَالُ: نَأْنَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَهَضْتَهُ (٤) عَمَا يُرِيدُ وَكَفَفْتَهُ عَنْهُ. قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ:
إِنَّمَا سُمِّيَ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ النَّأْنَاءَ، لِأَنَّهُ كَانَ وَالنَّاسَ هَادُونَ لَمْ تَهْجِ بَيْنَهُمُ الْفِتْنُ (٥).

(١) ديوانه، ص ٤٧٤ (عزة حسن).

(٢) في الأصل: سميت.

(٣) ديوانه، ص ١١٢ (أبو الفضل إبراهيم).

(٤) في الأصل: نهضته؛ وما أثبت من اللسان: نأنا.

(٥) بعدها بياض في الأصل نحو سطرين، وكلمة (بياض) من الناسخ في الهامش.

حرف الواو

الواو هوائية، وعددها في القرآن الكريم خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة وستة وثلاثون. والواو في الحسابين ستة؛ وهذه صورة الستة بقلم الهند ٤٧ .

والعرب تبدل من الواو الألف، ومن الألف الواو، فيقولون: ورث وراث، فأبدلوا من الواو لما انكسرت همزة؛ وإسادة وإسادة قال الشاعر:

هَلْ كَانَ مِنْكُمْ فِي الْحِمَاسِ سَادَةٌ

أَوْ مَلِكٌ تُدْحَى لَهُ إِسَادَةٌ

أَي تَبَسَّطَ لَهُ وَسَادَةٌ.

والواو إذا انضمت صلح همزها؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾ (١)، همزت الواو لما انضمت. تقول العرب: هذه أجوه حسان الوجوه؛ أنشد الفراء:

يَخِلُّ أُحَيْدَةً وَيَقَالُ بَعْلٌ وَشَرُّ تَمُولٍ مِنْهُ افْتِقَارُ

أي وحيدة، فصغر وحدة. ويقال: وخاء وإخاء يعني المؤاخاة. وقال بعض شعراء بني العنبر (٢)، وقيل: هو لامرأة من بني شيبان (٣):

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبَدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا

ويروى: وأحدانا.

والزرافات: واحدها زرافة بفتح الزاي، وقيل: بضمها. وقيل: الأصل في أحد (٤) وحَد، فانقلبت الواو ألفاً. وليس في كلام العرب واو قلبت إلى همزة وهي مفتوحة إلا حرفان: أحد؛ وقولهم: امرأة أناة (٥)، أي رزان. وزاد ابن دريد حرفاً

(١) المرسلات، ١١.

(٢) هو قريظ بن أنيف؛ حماسة أبي تمام، ٨/١ (التبريزي).

(٣) في الأصل: شيطان.

(٤) في الأصل: واحد.

(٥) أصل أناة ونأة.

٤٠١/٢ ثالثاً: إن المال إذا زُكِّي ذهب أنالته، أي ونالته. / وزاد محمد بن القاسم رابعاً:
والأصل ولي من: أولاه معروفاً، فإن جمعت بين واوين قلبتهما همزة كراهة
لا اجتماع واوين.

والعرب تأتي بالواو في جواب حتى وفلماً وبغير الواو؛ ومنه قوله تعالى:
﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ (١) و﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ...
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدَ الْحَقِّ﴾ (٢) فجاءت بجواب حتى. وقال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي
الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا﴾ (٣) و﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ
التَّنُورُ قُلْنَا﴾ (٤) بغير واو.

وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ. وَنَادَيْنَاهُ﴾ (٥) فجاء بجواب فلماً بالواو؛
وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ﴾ (٦) بغير واو؛ وقرأ ابن
مسعود: وجعل السقاوة.

وقال الجبائي (٧): قال المفسرون في قوله تعالى: ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ (٨)
و﴿فُتِحَتْ﴾ (٩) فأدخل الواو؛ قالوا: يأتون جهنم وهي مُغلقة فتفتح عليهم، ويأتون
الجنة وهي مُفتحة؛ وليس ذلك مما يدل على العربية.

(١) الزمر، ٧٣.

(٢) الأنبياء، ٩٦ و٩٧.

(٣) يونس، ٢٢.

(٤) هود، ٤٠.

(٥) الصافات، ١٠٣ و١٠٤.

(٦) يوسف، ٧٠.

(٧) الجبائي: محمد بن عبد الوهاب الجبائي البصري أحد كبار المعتزلة. ولد سنة ٢٣٥هـ وتوفي سنة
٣٠٣هـ. ومن كتبه: التفسير، ومتشابه القرآن (وفيات الأعيان، ٣/٣٩٨ - محمد محيي الدين.

وطبقات المفسرين، ٢/١٨٩).

(٨) الزمر، ٧١.

(٩) الزمر، ٧٣.

وقال أصحاب العربية: إنما هي للعدد، والعرب إذا عدوا عدداً لم يدخلوا عليه الواو، وإنما أدخل الواو في ذكر الجنة لأن أبوابها ثمانية، فأدخل الواو على معنى العدد. قال الله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (١) فأدخل الواو في ثمانية. قال ابن الأنباري: ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ قال: الواو مُتَّحَمَةٌ. وأنشد الفراء (٢):

حتى إذا قَمِلَتْ بَطُونُكُمْ ورأيتم أبناءكم شَبِوا
وقَلَبْتُمْ ظَهَرَ المِجَنِّ لَنَا إن اللئيمَ لَعَاجِزٌ خِبٌ

معناه: قلبتم، فأقحم الواو. قال أبو عبيدة: الواو في هذين البيتين واو نَسَقٍ، والجواب محذوف. قال ابن شبيب (٣): الواو قد تكون صلة؛ قال الله تعالى: ﴿ولقد آتينا موسى وهارونَ الفرقانَ وضيَاءً﴾ (٤)؛ المعنى: الفرقان ضياء، والواو صلة. وقال تعالى: ﴿فلما أسلما وتلَّهُ للجبينِ. وناديناها﴾ (٥)، أي نادينا، والواو صلة. قال امرؤ القيس (٦):

فلما أجزنا ساحةَ الحيِّ وانتحى بنا بطنُ حَقْفٍ ذي قَفَافٍ عَقْنَقَلِ

المعنى: انتحى، والواو صلة. قال لبيد (٧):

-
- (١) الكهف، ٢٢.
(٢) هو الأسود بن يعفر؛ ديوانه، ١٩. وانظر: معاني القرآن، ١٠٧/١ و ٢٣٨، ٥١/٢. ومجالس ثعلب، ٥٩/١. وشرح ابن يعيش، ٩٤/٨. والجنى الداني، ص ١٩٣.
(٣) ابن شبيب: قال ابن النديم: «ويكنى أبا سعيد، عبد الله بن شبيب الرُبَعي البصري. من الأخباريين، وله من الكتب كتاب الأخبار والآثار؛ رواه عنه ثعلب» (الفهرست، ص ١٢١ - رضا تجدد).
(٤) الأنبياء، ٤٨.
(٥) الصافات، ١٠٣ و ١٠٤.
(٦) من معلقته.
(٧) من معلقته.

حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا غُضُفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

المعنى: أرسلوا، والواو صلة.

والواو تكون جامعةً وغير جامعة؛ تقول: رأيت زيداً وعمراً؛ فإن عطفت عمراً على زيد قالوا: واو جامعة، لأنك رأيتهما معاً؛ وإن عطفت بالواو على رأيت لم تكن جامعة، لأنك تريد: رأيت زيداً، ورأيت عمراً؛ فالواو (١) تراها غير جامعة.

وقال غيره: لا أعلم في القرآن شيئاً من الأمر ابتداءه بالواو وغير معطوف على ما قبله إلا قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (٢)، لأن لا مبتدأ بالواو. واتخذوا: ليس بعطف، وقرئ بفتح الحاء وكسرهما، فافتح على معنى الإخبار عن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، والكسر على معنى الأمر؛ ومن: صلة في الكلام. والمعنى: اتخذوا مقام إبراهيم مُصَلًّى.

ومثله: ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (٣) قد تقدم ذكره.

والواو: حرف مدّ ولين ونسق، تنسق بها آخر كلامك على أوله، ويشركه في إعرابه اسماً على اسم، وفِعْلاً على فِعْلٍ، وجملة على جملة. قال الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (٤) نسق بالواو على الواو. والواو للعطف يسقط في/ الكلام إذا طال استغنى؛ لأنه يُعْلَمُ أن معناه الواو. ومنه قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ (٥) ثم قال: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (٦) فسقطت الواو؛ لأن القصة الأولى قد استتمت، وانقضى معنى الفرض فيها، فعلم

(١) في الأصل: فلا.

(٢) البقرة، ١٢٥.

(٣) البقرة، ٢٧١.

(٤) الفاتحة، ٥.

(٥) البقرة، ١٧٨.

(٦) البقرة، ١٨٠.

أن المعنى: فُرِضَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ، وَفُرِضَ عَلَيْكُمُ الْوَصِيَّةُ.

والواو للجمع، لا تجتمع مع الياء؛ تقول: رَضُوا، ولا تقل: رَضِيوا. قال الله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾^(١) ولم يقل: رَضِيوا؛ وهو من رَضِيَ يَرْضِي، فلما جَمَعَ حذف الياء من أجل الواو؛ لأنه لا يجمع مجتمع واو الجمع مع الياء.

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ سَاءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾^(٢) وفي موضع آخر: ﴿يُذَبِّحُونَ﴾^(٣) بغير واو. وقال الفراء: إذا جاءت الواو فالمعنى أنهم يمسهم من العذاب غير التذبيح، أي التذبيح أتى [بعد] يعذبونهم بالتذبيح وغيره. ومعنى طرح الواو تفسير لأنواع العذاب. قال: وإذا كان الخبر من الثواب والعقاب مجملاً في كلمة ثم فسّرتة، فاجعله بغير الواو؛ وإذا كان أوله غير آخره فبالواو. فمن الجمل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا. يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾^(٤) ألا ترى أنك تقول: عندي دابّتان: بَعْلٌ وبردّون، فلا يجوز: وبَعْلٌ وبردّون، وأنت تريد تفسير الدابّتين.

والواو تكون حالاً وإضمار قد؛ ومنه قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾^(٥)؛ وكذلك: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(٦)؛ ومثله: ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِنْ دُبُرٍ﴾^(٧) أي قد قدّ.

والواو قد تُزاد في المذكر كما زِيدَتْ في المؤنث في ضَرَبَتْهَا وبِهَا ليستوي

(١) البينة، ٨.

(٢) إبراهيم، ٦.

(٣) البقرة، ٤٩.

(٤) الفرقان، ٦٨ و٦٩.

(٥) البقرة، ٢٨.

(٦) النساء، ٩٠.

(٧) يوسف، ٢٧.

المذكّر والمؤنث في باب الزيادة. وعند أصحاب سيبويه والخليل أن هذه الواو إنما زيدت لخفاء الهاء؛ وذلك أن الهاء من أقصى الخلق، والواو حرف مدّ ولين تخرج من طرف الشفتين، فإذا زيدت الواو بعد الهاء أخرجتها من الخفاء إلى الإبانة. فلهذا زيدت وتسقط في الوقف كما تسقط الضمة والكسرة في قولك: أتاني زيدٌ، ومررتُ بزَيْدٍ؛ لأنها واو وصل فلا تثبت لئلا يلتبس الوصل بالأصل. فإذا شئت قلت: مررتُ بهُو، وإن شئت قلت: مررتُ بهي؛ فقلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. فإن قيل: بين الكسرة والهاء ليست بحاجز حصين وكان الكسرة بلا واو؛ ولو كانت الواو حاجزاً حصيناً ما زيدت الواو قبلها حركة. وقد قرئ: ﴿فَخَسَفْنَا بِهَي وَبِدَارِهِ الْأَرْضِ﴾ و﴿بِهُو وَبِدَارِهِ الْأَرْضِ﴾ من قراءة أهل الحجاز.

وأما ﴿عليهمو﴾ فأصل الجمع أن يكون بواو، ولكن الميم استغني بها عن الواو، وأيضاً تثقل على ألسنتهم حتى إنه ليس في أسمائهم اسم آخره واو قبلها حركة؛ فلذلك حذفت الواو. فأما من قرأ: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقليل. ولا ينبغي أن تقرأ إلا بالكسر، وإن كان قد قرأ به قوم فإنه أقلُّ من الحذف بكثير في لغة العرب. والعربُ تُظهر الواو وتضمُّرها؛ تقول: لقيتُ عبداً لله والشمسُ طالعةٌ عليه. ولقيته الشمسُ طالعةٌ عليه. وكذلك تقول: ما رأيتُ عالماً إلا وأبوك أفضلُ منه؛ وإن شئت قلت: إلا أبوك أفضلُ منه.

٤٠٣/٢ / أنشد الفراء في إظهار الواو:

أما قُرَيْشٌ فلا تَلْقَاهُمْ أبداً إلا وهُمْ خَيْرٌ من يَحْفَى وَيَتَعَلُّ

آخر (١):

إذا ما سُتُورُ الْبَيْتِ أُرْحِينِ لَمْ يَكُنْ سِرَاجٌ لَنَا إِلَّا وَوَجْهُكَ أَنْوَرُ

(١) معاني القرآن، ٢/٨٣؛ بلا عزو.

وأنشد في إضمارها(١):

مَا مَسَّ كَفِّي مِنْ يَدٍ طَابَ رِيحُهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا رِيحُ كَفِّكَ أَطِيبُ
أراد: إلا وريحُ كَفِّكَ.

وأنشد:

لَقَدْ عَلِمْتَ لَا أبعثُ العبدَ بالقرى إلى القومِ إلا أكرمَ القومِ حامِلَهُ
أراد: إلا وأكرمَ القومِ، فأضمر الواو.
وقال كثير(٢):

فَمَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَى ذِي مَلَاحَةٍ مِنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ فِي العَيْنِ أَمْلَحُ
أراد: إلا وأنتَ، فأضمر الواو.

والعرب تقسم بالواو والفاء لأنهما أختان ومعناهما واحد؛ قال الله تعالى:
﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ (٣) إلى قوله: ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ (٤) كَلَهُ قَسَمَ.

والواو تنقلب إلى الياء كثيراً، والياء أغلب على الواو ومنها عليها. والعرب
تجعل الواو ياء، والياء واو؛ فمن ذلك ما هو من ذوات الثلاثة: فَاحَتْ رِيحُهُ تَفُوحٌ
فَوْحًا، وَتَفِيحٌ فَيْحًا؛ وَفَاحَ المِسْكُ يَفُوحٌ وَيَفِيحٌ. وَقُسْتُ الشَّيْءَ وَقُسْتَهُ قَوْسًا وَقَيْسًا.
والعرب تنصب الجواب بالواو(٥)؛ قال الشاعر(٦):

(١) نفسه، ٨٣/٢؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ٩٢ (عدنان درويش).

(٣) النازعات، ١.

(٤) النازعات، ٥.

(٥) في الأصل: بالفاء؛ فالكلام على الواو، وعليها جاء الشاهد.

(٦) هذا بيت يعزى إلى كثير من الشعراء منهم حسان والأخطل والطرماح وسابق البربري. والراجح أنه
للمتوكل الليثي أو لأبي الأسود الدؤلي. انظر: شعر المتوكل، ص ٨١ و ٢٨٤. وديوان أبي الأسود -
الذيل، ص ٢٣١.

لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

وهو أحوَل منه وأحِيل، من الحيلة. وغارني فلان يغيرني ويغورني، إذا أعطاك الدية؛ وهي الغيرة، وجمعها غير. وساغ طعامه يسوغه ويسغنه؛ ومن حيث وحوث؛ وقوم صيم وصوم، ونوم ونيم، والصواغ والصياغ، والمواثيق والمياثيق؛ قال (١):

حِمِيَّ لَا يَحُلُّ الدَّهْرُ إِلَّا يَأْذِنَا وَلَا نَسَلُ الأَقْوَامِ عَهْدَ المِثَاقِ

وقال: يَفُودُ وَيَفِيدُ في الموت، وهو الوُثْبُ والوُثْبُ في الطَّفَرِ.

قال الشاعر (٢):

فَمَا أُرْمِي وَأَدْرِكُهَا بِسَهْمِي وَلَا أَعْدُو فَأَدْرِكُ بِالوُثْبِ

يريد بالوُثْبِ (٣). وناقبة وأنيق وأنوق وأونق؛ وبينهما بونٌ وبين في الفضل، وهي المصابب والمصاوب، وهذا نقاية الشيء ونقاوته أي خياره، وفلان مرضي ومرضو، ومجفي ومجفو، وحمو الشمس وحميها، وداهية دهياء ودهواء، وبلي سفرٍ وبلو سفرٍ، وقوم خوفٌ وخيفٌ، والأقايم والأقاوم (٤)؛ وهو كثير لا يُحصى. ومن ذوات الأربعة: قَلَوْتُ البُسْرَ وقَلَيْتُ، وفي البُعْضِ قَلَيْتُ لا غير؛ وحوثت التراب وحثيت حثواً وحثياً، وقصياً وقصواً، وفتوى (٥) وفتياً، وأتيت له وأتوت أي سعيت إليه وأتيته وأتوته؛ قالت امرأة (٦):

(١) هو عيَاض بن دُرَّة الطائي؛ الصحاح واللسان: وثق.

(٢) الصحاح واللسان: وثب؛ بلا عرو.

(٣) في الأصل: بالثوب.

(٤) جمع قوم: أقوام وأقايم وأقاوم.

(٥) فتوى وفتوى.

(٦) امرأة تكنى بأم عمرو من هذيل، قالته لأبي ذؤيب الهذلي. شرح أشعار الهذليين، ٢٠٧/١.

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُرَيْبٍ

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

وَكُنْتَوْتُهُ وَكُنَيْتُهُ؛ قَالَ (١):

وَإِنِّي لَأَكْتُو عَنْ قَدُورٍ بَغَيْرِهَا وَأُعْرِبُ أَحْيَانًا بِهَا وَأَصَارِحُ

وَمَحَوْتُ أَمْحُو وَمَحَيْتُ أَمْحَى، وَلَعَوْتُ أَلْعُو وَلَعَيْتُ أَلْعَى، وَعَلَوْتُ وَعَلَيْتُ،
وَسَلَوْتُ وَسَلَيْتُ، وَهَدَيْتُ وَهَدَوْتُ، وَطَعَوْتُ وَطَعَيْتُ، وَعَنْوَانِ الْكِتَابِ وَعِنْيَانِ،
وَرَحِيَانِ وَرَحْوَانِ، وَرُعَايَةَ اللَّيْنِ وَرُعَاوَتَهُ، وَرَثَيْتُ فَلَانًا وَرَثَوْتُ، وَنَقَيْتُ الْعِظْمَ
وَنَقَوْتُهُ: اسْتَخْرَجْتُ نَقِيَّهُ، أَيُّ مَخَهُ؛ وَنَمَى / يَنْمِي وَيَنْمُو. وَهُوَ كَثِيرٌ.

٤٠٤/٢

والواو تحذف في الأمر والنهي وجواب الأمر والجزاء وجواب الجزاء وما نسق
عن الجزاء وجوابه. فمن ذلك قوله تعالى: ﴿أَدْعُ لَنَا رَبَّنَا﴾ (٢) و﴿وَلَا تَقْفُ﴾ (٣) بلا
واو، و﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ (٤)، و﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ﴾ (٥)، و﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾ (٦)، و﴿إِنْ
تَدْعُ﴾ (٧)، و﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٨)، و﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ (٩)، و﴿وَلَا
تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ (١٠)، و﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (١١)، و﴿قُلْ تَعَالَوْا

(١) الصحاح واللسان: كنى؛ بلا عزو.

(٢) البقرة، ٦٨ و ٦٩ و ٧٠.

(٣) الإسراء، ٣٦. وقد وردت في الأصل: تقف؛ بلا لا الناهية.

(٤) العلق، ١٧.

(٥) الأعراف، ١٧٥. ويونس، ٧١. والشعراء، ٧٠.

(٦) آل عمران، ١٥٩. والمائدة، ١٣.

(٧) فاطر، ١٨.

(٨) الشورى، ٣٤.

(٩) الزخرف، ٣٦.

(١٠) القصص، ٨٨.

(١١) يونس، ١٠٦.

أَتْلُ ﴿١﴾، و﴿أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾ ﴿٢﴾، و﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا﴾ ﴿٣﴾، و﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ ﴿٤﴾.

كلّ هذا الواو فيه محذوفة لأنها في موضع جزم. والعرب تكتفي بالضمّة من الواو؛ وقد تقدّم هذا.

والعرب تقول كلمة واوية^(٥)، أي مبنية من بنات الواو؛ وتقال كلمة ووية^(٦). ولو صغرت الواو والياء قلت: أوية؛ ومن الياء: أوية.

والعرب تُسقط الواو في بعض الهجاء كما أسقطوا الألف من نحو سلّيم ونحوه. قال الفراء: رأيت في بعض مصاحف عبد الله فقولا فقلا بغير واو.

وزيدت الواو في عمرو فرقا بينه وبين عمر؛ قال^(٧):

أَيُّهَا الْمُدْعَى قُرَيْشًا سِفَاهًا لَسْتَ مِنْهَا وَلَا قَلَامَةَ ظُفْرٍ

إِنَّمَا أَنْتَ فِي قُرَيْشٍ كَوَاوٍ أَلْحَقْتَ فِي الْهَجَاءِ ظُلْمًا بِعَمْرٍو

فإن نصب عمرو ونون أو ثني أو صغر أو أضيف إلى مضمّر حذف واوه، وكذلك قولك: لَعَمْرَ اللَّهِ.

وتزاد الواو في أولئك فرقا بينها وبين إليك، وفي أولاء فرقا بينها وبين ألاء ونحوهما. قال حسان بن ثابت^(٨):

(١) الأنعام، ١٥١.

(٢) يوسف، ٩.

(٣) آل عمران، ٦١.

(٤) المؤمنون، ١١٧.

(٥) في الأصل: مواوة.

(٦) في الأصل موياء.

(٧) هو أبو نواس في هجاء أشجع السلمي؛ ديوانه، ص ٥٤٥ (أحمد الغزالي).

(٨) ديوانه، ٣٩٨/١. (وليد عرفات).

وَأَنْتَ زَيْنٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَيْطَ خَلْفِ الرَّابِكِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ
آخر (١):

فَاقْسِمُ أَنْ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ كَيْلُ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ
وقال الأعشى (٢):

زَيْنٌ تَدَاعَاهُ الرَّجَالُ زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصُ
وَيُ

وَيُ: كلمة تكون تعجباً ويكنى بها عن الويل (٣)؛ تقول وَيُكَ إنك لا تسمع
موعظتي. قال عنترة (٤):

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقْمَهَا قِيلُ الْفَوَارِسِ: وَيُكَ عَنَّتْرُ أَقْدِمِ
هذا قول الخليل. وقال ابن الأنباري في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَيُكَأَنَّهُ﴾ (٥)
ثلاثة أوجه:

إن شئت قلت: وَيُكَ حرف، وأنه حرف. المعنى: ألم تر أنه؛ قال (٦):

(١) هو حسان أيضاً؛ ديوانه، ص ٣٩٤ (وليد عرفات).

(٢) بيت الأعشى:

قَوَافِي أَمْثَالاً يَوْسَعْنَ جِلْدَهُ كَمَا زِدَتْ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا

ديوانه، ص ١٥١ (محمد حسين).

(٣) في الأصل: الواو.

(٤) من معلقته.

(٥) القصص، ٨٢.

(٦) يتنازعهما زيد بن عمرو بن نُفَيْلِ القرشي، وابنه سعيد بن زيد، ونُبَيْه بن الحجاج السهمي. كتاب

سيبويه، ١٥٥/٢ (عبد السلام هارون)، والصاحبي، ص ٢٨٣. ومجاز القرآن، ١١٢/٢. ومجالس

ثعلب، ٣٢٢/١. والبيان والتبيين، ٢٣٥/١. وعيون الأخبار، ٢٤٢/١. وخزانة البغدادي، ٩٩/٣

(بولاق). واللسان: ١.

سالتاني الطلاق أن رأتاني قل مالي قد جئتماني بنكر
ويك أن من يكن له نشب يح يب ومن يفتقر يعيش ضر

قال الفراء: حدثني شيخ بصري: سمعت أعرابية تقول لزوجها: أين ابنك؟ فقال: ويك إنه وراء البيت! فمعناه: أما ترينه وراء البيت؟

والقول الثاني: أن يكون ويك حرفاً، وأنه حرفاً؛ فالمعنى: ويك؛ فحذف اللام كما قالوا: قم لا أبك، أي لا أبالك؛ قال (١):

أبالموت الذي لا بد أني ملق، لا أبك تخوفيني
أراد: لا أبالك فحذف اللام.

والقول الثالث: أن تكون وي حرفاً، وكأنه حرفاً؛ فتكون بمعنى كأنه أظنه وأعلمه، كما تقول في الكلام: كأنك بالفرج قد أقبل، أي أظن الفرج مقبلاً.

وقال القتيبي: اختلف فيهما/ قال الكسائي معنى ﴿ويكأن الله﴾ (٢) ألم تر أن الله. وقال قتادة: ويكأن: أو لا تعلم. قال بعضهم: وي صلة في الكلام، وهذا شاهد لقول الخليل فيها. وقال بعضهم: ويكأن رحمة لك بلغة حمير، كأن تشبيهاً وهي أن أدخلت عليها كاف التشبيه. ألا ترى أنك تقول: شربت شراباً كعسل، وشربت شراباً كأنه عسل؛ فيكونان سواء. وقد تخفف كأن ويحذف منه الاسم، فتكون كالکاف. قال آخر (٣):

(١) هو أبو حية النُميري من شعراء العصر الأموي. كامل المبرد. ٤٨٧/٢ و ٩٥٣/٣. والخصائص، ٣٤٦/١. واللسان: أبو.

(٢) القصص، ٨٢.

(٣) عزى في اللسان: هدي، للمفضل الكُري وهو شاعر جاهلي. وليس البيت في مُنصفته القافية التي مطلعها:

ألم تر أن جبرتنا استقلوا فبيننا وبينهم قرين

انظر: الأصمعيات، ص ٢٣١. والمنصفات، ص ١٣.

و صدر البيت في شعر النمر بن تولب وهو مخضرم، ص ٤٨.

جَمُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الذَّنَابِي وَهَادِيهَا كَأَنَّ جِدْعَ سَحُوقُ

آخر (١):

ويوماً توافينا بوجهٍ مُقسَّمٍ كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ

أي كظبية.

قال النَّقَّاشُ: ﴿وَيَكُنُّ اللَّهُ﴾ قال أبو عبيدة: [مجازُهُ] أَلَمْ تَرَ (٢)؛ ويقال: ﴿وَيَكُنُّ اللَّهُ﴾ كلمة قائمة بنفسها غير محتاجة إلى غيرها، وإنما هي كلمة تقال عند الأمر بيده الإنسان ويأتيه بَعْتَةٌ. يقال: وَيَكُنُّ إِنَّ اللَّهَ هُوَ اللَّهُ وَالْيَاءُ وَالْكَافُ وَصَلَّ فِي الْكَلَامِ. قال الفراء: وَيَكُنُّ مع العرب (٣) تقرير؛ وقيل: معناه أَلَمْ تعلم بلغة جرهم. وقال بعضهم: ويكأنه لغة، وهذا قول فاسد لأنَّ لعلَّ إنما هي للترجي، كما أن لبيت للتمني.

قال الخليل: وي مفصولة؛ لأنَّ القوم نُبُّهُوا فانتبهوا، فقالوا: وَي، متندمين على ما سلف منهم، ثم يتبدى فيقول: كَأَنَّ الأمر على هذا. وقال ابن عباس: هي كَأَنَّ الله، ووي صلة؛ وهذا شاهد للخليل. والنحويون يقولون: وي تعجب، لقول الخليل والوقف عليها وي.

قال يعقوب الحَضْرَمِي: وَيَكُنُّ كلمتان وأنشد:

وَيْكَ (٤) الْمَسْرَةَ لَا تَدُومُ وَلَا يُبْقِي عَلَيَّ الْبُؤْسُ وَالتَّنْعِيمُ

(١) يتنازعه غير واحد من شعراء الجاهلية كباعث (أو باغث) بن حريم الشكري، وأرقم الشكري، وكعب ابن أرقم، وراشد بن سهاب (أو شهاب) الشكري وعلياء بن أرقم، وزيد بن أرقم. انظر: الكتاب ١٣٤/٢ (عبد السلام هارون). وكامل المبرد، ٧٤/١. وأما القاضي، ٢٠٦/٢. والجني الداني، ص ٢٤٠ و٥٢٣.

(٢) مجاز القرآن، ١١٢/٢.

(٣) في معاني القرآن ٣١٢/٢: في كلام العرب.

(٤) في الأصل: وي.

وقال الخليل: ويك يا فلانُ شبه تهديد؛ وعن وَيَ لِعَبْدِ اللَّهِ قَالَ (١):

وَيَ لَأُمُّهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةٌ وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ

وإنما أراد وَيَ مَفْصُولَةٌ مِنَ اللَّامِ، فَلِذَلِكَ كَسَرَ اللَّامَ. وتقول العرب: وَيَ أَمَا تَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ.

ولم يكتبها العرب منفصلة، وقد يجوز أن يكون لما كثر بها الكلام وصلت بما ليست منه، كما كتبوا: يا ابن، موصولة (في) يا بن أم لكثرتها في كلامهم.

وا

وا: حرف نُدْبَةٌ، كَقَوْلِ النَّادِبَةِ: وَأُفْلَانَاهُ! وَكَانَ بِلَالٍ يَنْدُبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ وَفَاتِهِ وَيَقُولُ: وَأَنْبِيَاءَهُ! وَأَ مُحَمَّدَاهُ! وَأَبَا الْقَاسِمَاءَهُ! صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَانَ عَلِيٌّ يَنْدُبُ خَلْفَ جَنَازَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ وَعَنهُ وَيَقُولُ: وَأَعْمَرَاهُ! وَأَعْمَرَاهُ! وَأَعْمَرَاهُ! ذَهَبَ حُكْمُ السُّوْطِ وَجَاءَ حُكْمُ السَّيْفِ!

وأي

الوأي: ضَمَانُ الْعِدَّةِ؛ وَأَيْتٌ لَهُ دَرَاهِمًا، وَفِي الْأَمْرِ إِيَّةً عَلَى نَفْسِكَ. وَالْوَأْيُ: السَّرِيعَةُ الْمُقْتَدِرَةُ الْخَلْقَ مِنَ النَّجَائِبِ وَالذُّوَابِ؛ وَقَدْ تَجِيءُ الْوَأَةُ بِالْهَاءِ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ (٢):

* وَآةٌ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْهَا *

والجمع الوآيات. وفرس وأى، أي قوي؛ قال (٣):

(١) هو امرؤ القيس؛ ديوانه، ص ٢٢٧ (أبو الفضل إبراهيم).

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) هو الأسعر الجعفي، والأسعر لقب له، واسمه مرثد بن أبي جمران الجعفي. وهو شاعر جاهلي، وقد ترجم له الآمدي في المؤلف والمختلف، ص ٤٧ و ١٤١ (كرنكو). والبيت في الأصمعيات ص ١٥٧. والمعاني الكبير، ص ١٠١٣. والصحاح واللسان: وأي.

راحوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعدو بها عتدٌ وأى

قال الأصمعي: هو الشديد الخلق؛ يقال: عتدٌ وعتدٌ. وقال غيره: هو المعد للحرِب والمدمج الخلق. ويعني بالبصائر دم أبيهم لم يثأروا / به وجعلوه خلفهم، ٤٠٦/٢ وطلبت أنا ثأري على فرس هذه صفته.

وقائل هذا الشعر الأشعر^(١) الجعفي يُعير إخوته قَبول دية أبيهم. إنهم قَبَلوها وحملوها على أكتافهم؛ والبصيرة أيضاً: الترس.

واه

واه: تلذذ وتلهف؛ وتنون، كقول أبي النجم^(٢):

* واهاً لرياً ثم واهاً واهاً *

ويه

إنها منصوبة بالإغراء؛ تقول: ويه فلان، أي اضرب [يا فلان]؛ وبعض ينونه، كقول الشاعر:

* ويها يزيد [و] ويها أنت يا زفر *

معناه: افعل كذا وكذا.

ويقولون: ويها يا فلان! في الإغراء؛ قال الكمي^(٣):

وجاءت حوادث في مثلها يُقال لمثلي: ويها فل^(٤)

(١) كذا في الأصل؛ فالمؤلف ممن يجعلون الاسم بالثنين..

(٢) ديوانه، ص ٢٢٧.

(٣) ديوانه، ٣٠/٢.

(٤) في الأصل: قلي.

وهي

تقول: وهي الحائطُ يهبي وهياً، وهو واهٍ إذا تفرَّرَ وتشقَّقَ واسترخى؛ وكذلك الثوب والقربة والحبل ونحوه. قال الأعشى (١):

أتهجرُ غانيةً أم تلمُ أم الحبلُ واهٍ بها مُنجدِمٌ

والوهي: الشَّقَّ في الأديم والسَّقاء؛ قال الفرزدق (٢):

أقولُ لعبدِ اللهِ لما سقاؤنا ونحنُ بوادي عبدِ شمسٍ وهي: شِم

ويروى: يوم سقاؤه، وهذا على التقديم والتأخير، وهو من اللغو. ومعناه: أقول لعبد الله لما وهي سقاؤنا، ونحن بوادي عبد شمس: شِم. ومعنى شِم أي انظره، والشيم: النظر، والشيم: ينظر أين موضع المطر. قال امرؤ القيس (٣):

على قطنٍ بالشيمِ أين صوبه وأيسره على الستارِ فيذبل

وهما جبلان.

ويروى: (علا قطناً) (٤)؛ ويروى: على النَّباجِ فيذبل، وهما جبلان مما يلي البحرين؛ ويروى: النَّباجِ وتَيْتَل؛ ويروى: النَّباجِ فيذبل.

ويقال: شِم البرق، أي انظره أين هو؛ قال الشاعر:

ما شِمتُ برقَكَ إلا نلتُ ريقَهُ كأنما كنتُ بالجدوى تُبادرني

والسحاب إذا انبعث بالمطر انبعاقاً شديداً قيل: وهت عزاليه، ويقال: أرسلت السماء عزاليها، إذا جاءت بمطر منهمر. وعزالي السحاب إنما هو تشبيه بالعزلاء،

(١) ديوانه، ص ٣٥.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) من معلقته.

(٤) في الأصل: على قطن. وما أثبت من شرح القصائد التسع، ص ١٩٢.

وهي مصب الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها؛ والجمع العزالي. وكذلك إذا استرخى رباط الشيء قيل: وهى؛ ويجمع الوهي بالوهي والوهي.

وَيْلٌ

قال الضبيّ: الويل شدة من العذاب؛ ويقال: صخرة في جهنم، ويقال: وادٍ في جهنم. قال الفراء: الأصل فيه: وَيٌّ للشيطان، أي حزن له؛ من قولهم: وَيٌّ لِمِ فعلت كذا.

وفيهما ستة أوجه، يقال: ويل للشيطان بفتح اللام وكسره وضمه، وويلاً للشيطان وويل وويل. فمن قال: [ويل للشيطان] قال: وَيٌّ معناه حزن للشيطان، فانكسرت [اللام] لأنها لام خفض. ومن قال ويل بالفتح قال: أصل اللام الكسر، فلما أكثروا استعمالها مع وَيٌّ صارت حرفاً واحداً فاختاروا لها الفتحة، كما قالوا في الاستغاثة: يا لُضْبَةً، ففتحوا اللام وهي في الأصل لام خفض لأن الاستعمال كثر فيها مع يا^(١) فجعلوا حرفاً واحداً؛ قال مهلهل بن ربيعة^(٢):

يا لبكر انشروا لي كليباً يا لبكر أين أين الفِرارُ؟

407/2 / والدليل على أنهم جعلوا اللام مع يا حرفاً واحداً قول الفرزدق^(٣):

فخيرٌ نحنُ عندَ الناسِ منكم إذا الداعي المَثُوبُ قالَ يا لا

وأشدُّ الفراءُ للمُخبَلِ السَّعدي^(٤):

يا زبرقانَ أخوا بني خَلْفٍ ما أنتَ ويلَ أيبكَ والفخرُ

(١) في الأصل: ياء.

(٢) ديوانه، ص ٣٥ (طلال حرب).

(٣) ليس في ديوانه وعراه أبو زيد الأنصاري إلى زهير بن مسعود الضبيّ، النوادر، ص ١٨٥ (محمد عبدالقادر).

(٤) ديوانه، ص ١٢٥.

ويروى: ويل.

ومن قال: ويل للشيطان، فالأصل فيه ويل للشيطان، فاستثقلوا اللامات فحذفوا بعضها كما قال الشاعر (١):

عَدَاةَ طَغَتْ عُلَمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَعُجْنَا صُدُورَ الْخَيْلِ نَحْوَ تَمِيمٍ

أراد: على الماء، فحذف إحدى اللامين.

ومن قال: ويل للشيطان، فإنه رفع الويل باللام. ومن قال ويلاً، نصب بفعل مضمر كأنه قال: ألزم الله للشيطان ويلاً. ومن قال: ويل جعله بمنزلة الأصوات وشبهه بقولهم: بَخ (٢) لك؛ هذا عن ابن الأنباري.

قال الضبيّ: قولهم: ويل، مرفوعة باللام ولم يسمع من العرب غير ذلك؛ فإذا أضافوها قالوا: ويلك، نصب لا غير. وإذا قرنوا بها قالوا: ويل وويلك؛ أنشد الكسائي في ذلك (٣):

وَيْلٌ بَزِيدٍ فَتَى شَيْخٍ نَلُودُ بِهِ فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرِدُ

وإذا قالوا: يا ويلاً له نصّبوا لا خلاف فيها لأنها تخرج مخرج الدعاء، مثل يا بعداً له، إلا أن نريد بيا الانقطاع عن ويل، كأنك أردت: يا هؤلاءٍ ويلٌ له، فترفع حينئذ.

والعرب تضيفها إلى نفسها فيقولون: يا ويلى؛ قال الأعشى (٤):

قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا وَيْلِي عَلَيْكَ وَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ

(١) هو قطري بن الفجاءة؛ شعر الخوارج، ص ١٠٦. والزاهر، ٢٣٧/١.

(٢) في الأصل: ويح، وما أثبت من الزاهر، ٢٣٧/١.

(٣) اللسان: ويل؛ بلا عزو.

(٤) من معلقته:

مُودَعٌ هُرَيْرَةٌ إِنَّ الرَّكْبَ مَرْتَحِلٌ •

وفي الجمع يا وَيَلْتَا. ويدخلون ياء الندبة فيقولون: يا وَيَلَاه، ويا وَيَلْتَاه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَا وَيَلْتَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدْنَا﴾ (١)، ويدخلون التاء فيقولون: يا وَيَلْتَا؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَا وَيَلْتَا أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (٢). ويدخلون عليها هاء الندبة، فيقولون: يا وَيَلْتَاه، وبتاء على يا أبتاه. فإذا قالوا: ويلُ أمه ضموا اللام وكسروها؛ والذين كسروا هم الذين يقولون إم - بكسر الهمزة - فنقلوا كسرتها إلى اللام. قال السجستاني: تقول ويلٌ لزيد؛ لأنه يحسن فيه الإضافة بغير لام، نحو ويلَ زيدٍ، وهو نصب بغير لام. وتقول: تَعَسَّ لزيدٍ، وتَبَّ لزيدٍ، نصب؛ ألا ترى أنك لو قلت: تَعَسَّ زيدٍ، لم يحسن.

وقد يجوز في هذا كله بالألف واللام الرفع والنصب؛ قال جرير (٣):

كَسَا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا فَوَيْلًا لَتَيْمٍ (٤) مِنْ سَرَابِيلِهَا الْخُضْرِ

ويروى: فويلٌ، وهو أجود. قال الشاعر:

لَقَدْ أَلْبَ الْوَاشُونَ إِبَاءً لِبَيْنِهِمْ فَتُرِبٌ لِأَفْوَاهِ الْوُشَاةِ وَجَنْدُلُ

فَرَفَع، والنصب فيه أجود؛ لأنه لا تحسن الإضافة بغير لام.

والعرب تقول: ويلاً وكيلاً، يؤكِّدون به الويل؛ كما قالوا جُوعاً ونُوعاً، وبعداً وسُحْقاً، وحَسَنٌ بَسَنٌ. قال الخليل: الويل: حلول الشرِّ، والويْلة: الفضيحة والبليَّة؛ وإذا قال يا وَيَلْتَاه فمعناه: وا فضيحتاه، وفسر هذه الآية ﴿يَا وَيَلْتَا﴾. وتجمع وَيَلَات.

وتقول: وَيَلَّتْ، إذا اكثرت له من ذكر الويل، وهما يتَوَايَلان. وتقول: لك

(١) يس، ٥٢.

(٢) هود، ٧٢.

(٣) ديوانه، ص ٢١٢ (الصاوي).

(٤) في الديوان: فيا خزي تيم.

٤٠٨/٢ الويلُ، وويلاً وويللاً / كَشغَلَ شَاغِلٌ مِنْ غَيْرِ اسْتِشْقَاقٍ وَلَا فِعْلٍ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ (١):

وَقَدْ كَسَانَا لَيْلَهَا غِيَاظِلا (٢)

وَالْهَامُ تَدْعُو الْبُومَ وَيلاً وَايلاً

وَوَلولت (٣) الْمَرَأةُ، أَي قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا؛ قَالَ الرَّاجِزُ (٤):

كَأَنَّمَا عَوَّلَتْهَا مِنَ التَّأَقِّ

عَوَّلَةٌ تُكَلِّي وَوَلولتْ بَعْدَ الْمَأَقِّ (٥)

أَي بَعْدَ الْبِكَاءِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَيْلُ تَقْبِيحٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ (٦)، وَقَدْ تَوَضَّعَ مَوْضِعَ التَّحَسُّرِ وَالتَّفْجِيعِ.

مَسْأَلَةٌ

إِنْ قِيلَ: وَيْلٌ نَكْرَةٌ، وَالنَّكْرَةُ لَا يَبْتَدَأُ بِهَا، فَمَا وَجِهَ الرِّفْعُ؟ فَقُلْ: النَّكْرَةُ إِذَا قَرِبَتْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ صَلَحَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا، نَحْوُ: خَيْرٌ مِنْ زَيْدٍ رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَرَجُلٌ فِي الدَّارِ قَائِمٌ؛ وَكَذَلِكَ أَلْفَ الْاسْتِفْهَامِ نَحْوَ قَوْلِكَ: أَمَنْطَلِقُ أَبُوكَ؛ هَذَا قَوْلٌ. وَقَالَ آخَرُونَ: وَيْلٌ مَعْرِفَةٌ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْهُ.

وَيْحٌ وَوَيْسٌ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ (٧): فِيهِ قَوْلَانِ، قَالَ الْمَفْسَّرُونَ: الْوَيْحُ: الرَّحْمَةُ، وَقَالُوا: وَحَسَنٌ أَنْ

(١) ديوانه، ص ١٢٤ (وليم بن الورد). والأول ليس فيه.

(٢) غياطل: جمع غيظة، وهي الظلمة المتركمة.

(٣) في الأصل: وولوت.

(٤) هو ربيعة؛ ديوانه ص ١٠٧.

(٥) في الأصل: من بعد المأق، وهو مختل الوزن.

(٦) المطففين، ١. وقد سقطت الآية من الأصل.

(٧) الزاهر، ١/٢٣٧-٢٣٨.

يقول الرجل للرجل: ويحك، وهو يخاطبه. وقال الفراء: الويْح والويسُ كنايةتان عن الويل؛ قال: ومعنى ويحك: ويلك^(١)؛ قال: وهو بمنزلة قول العرب: قاتله الله، ثم كنوا فقالوا: قاتعه الله، وكنتي آخرون فقالوا: كاتعه؛ وكذلك قالوا: جوعاً له، وجوساً له، وتراباً له؛ كلها كنايات عن قولهم: ويلاً له.

وقال الضبي: ويْح وويسُ كنايةتان عن الويل؛ لأن الويل كله شتم؛ معروفة مصححة فيه، مصرحة به. وقد استعملها العرب حتى صارت تعجباً يقولها أحدهم لمن يبغضه ولمن يحبه، فكثرت بها بالويح والويس. وكذلك قال بعض العلماء: ويح رحمة؛ قال حميد^(٢):

ألا هيمًا مما لقيتُ وهيمًا وويحٌ لمن يدُر ما هنَّ ويحما

جعل ويحما كلمة واحدة، كما يقولون: ويلٌ له ويلاً؛ قال الجنون^(٣):

أيا ويحٍ من أمسى تُخلَسُ نفسه فأصبحَ مذهوباً به كلَّ مذهبٍ

وقيل: ويس: كلمة في موضع رافة واستملاح. ويقال للصبى: ويسه ما أحسنه. قال السجستاني: تقول ويح وتب لزيد، تتبع الرفع رفعاً؛ وويحاً وتباً، تتبع النصب نصباً؛ وتباً لزيد وويح لعمر، فتنصب تباً لأنه يجوز أن تكون كلمة على حيالها، ويكون قولك: ويح لعمر، كلمة أخرى ترفعها لأن موضعها بعد اللام. وإنما نصب تباً وويحاً وهذا النحو كله بالفعل، كأنه قال: ألزمه الله الويل والويح.

ويب

وقولهم: وييك، أصلها وي بك، فمن نصب جعلها حرفاً واحداً، ومن خفض ترك الباء على أنها صلة. وأنشد الفراء للأسدي:

(١) في الأصل: ويك.

(٢) ديوان حميد بن ثور الهلالي، ص ٧.

(٣) ديوانه، ص ٨٠ (يسري عبد الغني).

فقلت: اغتَبِقْهَا أو لغيري أهدها فما أنا بعدَ الشَّيبِ وبِكَ فالخمر
ينشد خفضاً ونصباً.

٤٠٩/٢ وقالوا: وَيَبِ بكَ وويأُ بكَ ولم / يرفعوا؛ لأن الباء ليس لها معنى في الرفع مثل
اللام ولو رفعوا بها لجاز؛ قال:

نَظَرْتُ سَعِيدِي نَظْرَةً وَيَأُ بِهَا كانت لصحبتك والمطيَّ خبالاً
نصباً وخفضاً.

ويقال: وَيَس وويح وويّه وويّد وويك وويب، وأسوأهنَّ وَيَس. وقال ابن
خالويه: وَيَس أخف من الويل، وويح أخف من وَيَس، وويب أخف من ويح. وقال
الحسن: وَيَس كلمة رحمة؛ تقول: ويل لزيد وويحه وويسه وويّه، فمتى انفرد جاز
فيه الرفع والنصب، ومتى أضفت لم يكن إلا منصوباً لأنه يبقى بلا خبر، ومتى
انفصل جعلت اللام خبراً. ولم يصرف العرب منها فعلاً، وأما هذا البيت:

فما والّ ولا واحٌ ولا واسٌ أبو عيّدٍ

فلا يلتفت إليه فإنه مصنوع.

قال الضبي: أنشدني أبو العباس:

لويلٌ إن رأيتني قلّ مالي وهل يُبقي على المالِ النّوالُ

يريد يبقي على النّوالِ المالِ.

وقولهم في اسم الله: الودود

معناه: المُحبّ لعباده؛ من قولهم: ودّدت الرجلَ أودّه ودّاً ووداداً وودّاً. والودد -

بالفتح: اسم للصنم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَدّاً وَلَا سِوَاعاً﴾ (١). قال الشاعر (٢):

(١) نوح، ٢٣.

(٢) هو عمرو بن قبيصة الشاعر الجاهلي البكري؛ ديوانه، ص ٢٣.

بَوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرَكَتِهِمْ سُلَيْمِي إِذَا هَبَّتْ شِمَالٌ وَرِيحُهَا
من فتح الواو أراد وبحق صنمك عليك، ومن ضمه أراد بالموودة بيني وبينك.
ومعنى البيت: أي شيء وجدت قومي يا سليمان على تركك إياهم، أي قد رضيت
قولك فيهم، وإن كنت تاركة لهم فأصدقني وقولي الحق.

ويقال: وَدِدْتُ الرَّجُلَ وَدَادًا وَوِدَادًا وَوِدَادَةً وَوِدَادَةً؛ قال الشاعر^(١):
وَدِدْتُ وَوِدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَّانِ أَنْ لَا يَصْرِمُونِي
وقال عمرو بن معدي^(٢):

تَمَنَانِي لِيَلْقَانِي قُبَيْسٌ وَوَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مَنِي مِنْ وَدَادِي
ويقال: وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ مَوْدَةً؛ قال العجاج^(٣):

إِنَّ بَنِي لَلْكَامِ زَهَّادَهُ
مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدَةٍ

أراد: من مودة، فأظهر الدالين لضرورة الشعر.

قال الخليل: الوُدُّ مصدر المودة، وكذلك الوِدَادُ والوِدَادَةُ مصدر وِدِدْتُ، وهو
يودُّ من الأمانة؛ ويقال: من المودة يودُّ مودةً، وودَّ ووددَّت، ومنهم من يجعلهما
سواءً على فَعَلٍ يَفْعَلُ^(٤). ويقال: فلان ودك ووديدك، كما تقول: حبك وحبيبك؛
قال:

فَإِنْ كُنْتُ لِي وَدًّا فَبَيْنَ مَوْدَتِي لِيَغْشَاكُمْ وَوُدِّي وَيَسْرِي لَكُمْ وَوُدِّي
والوُدُّ بلغة تميم: الوُدُّ؛ فإذا صغروا ردوا التاء فقالوا: وتُودُّ.

(١) الصحاح واللسان: ودد؛ بلا عز.

(٢) ديوان عمرو بن معد يكرب، ص ٩٦ (مطاع الطرايشي).

(٣) ليس في ديوانه، وهو في اللسان: ودد بلا عزو.

(٤) بعدها في الأصل: ويقال فلان ودك ووديدك ومنهم من يجعلهما سواءً على مفعول مفعول.

والوَدَّ: الصَّنَمُ لقوم نوح عليه السلام، [وكان لقريش صَنَمٌ] (١) يدعونه وُدًّا،
ومنهم من يهزم فيقول أَدَّ. وكان عبد وُدَّ معروفاً من قريش، وبه سُمِّيَ أَدُّ بن طابخٍ
جدُّ تميم.

الْوَرَعُ

الْوَرَعُ: الكافُّ عما لا يحلُّ له، التارك (٢) له؛ ويقال: قد وَرَعَ الرجل يَرَعُ وَرَعًا
وَرَعَةً، إذا كفَّ عما لا يحلُّ له قال الشاعر:

٤١٠/٢ / ولم يقضِ جيرانِي لُبَانَةَ ذِي الهَوَى ولم يَرِعُوا من طُولِ تَخْلِيَةِ الصِّدِي
وتقول: ورَّعُهُ، أي اكفَّه.

والْوَرَعُ: شدة التحرُّج. ويقال: رجل وَرَعٌ - بفتح الراء - إذا كان جباناً؛ وقد
رُوعَ يورَعُ، وورِعَ يَرَعُ ورُوعاً وورِعاً وورَّعاً وورَّعةً ووراعةً؛ قال كعب بن سعد
الغنوي (٣):

أخي ما أخي لا فاحشٌ عند بيتِهِ ولا ورَّعٌ عند اللقاءِ هَيُوبُ

والْوَرَعُ: الهَيُوبُ الذي يخاف القتال، وذكرها جائر لاختلاف اللفظين.
وسُمِّيَ الجبان وَرِعاً لإحجامه ونكوصه؛ ومن هنالك تقول: ورَّعتُ الإبلَ عن
الحوض، إذا رددتها فارتدت؛ وقال (٤):

وقال الذي يرجو العلالةَ ورَّعوا عن الماءِ لا يُطْرَقُ وهُنَّ طَوَارِقُهُ

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من التهذيب.

(٢) في الأصل: تارك.

(٣) هو شاعر إسلامي. والبيت من قصيدته التي رثى بها أخاه أبا المغوار. انظر: الأسمعيات، ص ٩٧.

وجمهرة القرشي، ص ٥٥٥ (البجاوي). ومختارات ابن الشجري، ص ١١٢ (البجاوي). ومعجم

الشعراء، ص ٢٢٩. وأمالِي القالي ١٤٧/٢.

(٤) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ١٨٧ (رايهرت).

لا يُطْرَق: لا يُبُول فيه. وفي الحديث (١): «ورِعُوا اللَّصَّ وَلَا تُرَاعُوهُ» (٢) أي ردّوه بتعرّض له أو تنبيهه أو تنظّر ما يكون من أمره (٣).

الوَعْدُ

قال الأصمعي: الوَعْدُ هو الضعيف في كلامهم، ثم كثر استعمالهم له حتى قالوا: الليثم وَعْدٌ؛ قال الشاعر (٤):

إِذَا سَوَّمْتَ أَمْرَكَ كُلَّ وَعْدٍ لَيْثِمٌ كَانَ أَمْرُكُمْ سَوَاءً

وقال الخليل: الوَعْدُ: الضعيف القليل العقل؛ تقول: وَعَدَ وَعَادَةً. والوَعْدُ: ثمرة الباذنجان؛ قال الشاعر:

يُحَضِّرُ وَجَنَّتِيهِ إِذَا رَأَيْتَنِي كَلُونِ الْوَعْدِ حَلَاةَ الْوَلِيِّ

وقولهم: فلانٌ وَتَحٌ

لا قَدْرَ له؛ وفيه لغتان: وَتَحٌ وَوَتَحٌ. والوَتَحُ: القليل من كل شيء؛ تقول: أعطاهُ عَطَاءً وَتَحًا، وَوَتَحَ الْعَطِيَّةَ وَأَوْتَحَ (٥): أعطى؛ وَتَاحَ وَتَاحَةً وَالوَتَاحُ: الوَتَحُ؛ يقال: أَوْشَغَ وَأَوْتَحَ.

الوَأِقِحُ

الوَأِقِحُ: صُلْبُ الوجه قليل الحياء؛ وقد وَقِحَ وَقَاحَةً وَوَقِحَةً. والوَأِقِحُ: وَقَاحُ الوجه وصلبُه. قال الشاعر:

(١) في اللسان: في حديث عمر.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٧٤/٥.

(٣) في اللسان: ولا تنتظر ما يكون من أمره؛ وهذا أقوم.

(٤) اللسان: وعْدٌ؛ بلا عِزْو.

(٥) في الأصل: ووتح؛ وما أثبت من اللسان. ويجوز أن تكون (وتح) إذا كان الفعل لازماً.

إِذَا رَزِقَ الْفَتَى وَجْهًا وَقَاحًا تَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يَشَاءُ

وكأنه مأخوذ من الحافر الوقاح، وهو الصُّلب الباقي على الحجارة. والنعت وقاح؛ والوقح أيضاً الذكر والأنثى فيه سواء؛ والجمع الوقح والوقح. أنشد ابن الأعرابي (١):

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لَهَا حِمْمًا تَخِيْلُ وَالْمِرَاحُ
إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ ذُو الْ سِنَجَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ
وَوَقَّحَ الْفَرَسُ وَقَاحَةً وَقِحَةً.

[وقولهم: فلان وزير فلان] (٢)

قال أبو العباس: سُمِّيَ وزيراً لأنه يحتمل أثقال الملك؛ والوزر معناه في اللغة الثقل، والأوزار: الأثقال. ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (٣) أي أثقالها، وقوله تعالى: ﴿حَمَلْنَا أَوْزَاراً مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ (٤)، ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (٥) أي لا تحمل حاملة ثقل أخرى.

قال الخليل: أوزار الحرب: آلتها؛ قال الأعشى (٦):

وَأَعَدَدْتَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحاً طَوَالاً وَخَيْلاً ذُكُوراً
وَالْوِزْرُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ مِنَ الْإِثْمِ.

(١) هو سعد بن مالك بن ضبيعة البكري الشاعر الجاهلي؛ نشوة الطرب، ٦١٦/٢. والمؤلف، ص ١٣٥

(كرنكو). وشرح المرزوقي، ص ٥٠٢. والزاهر، ١٠٦/١.

(٢) في الأصل: الوزير؛ وانظر الزاهر، ٣٠٨/١.

(٣) محمد، ٤.

(٤) طه، ٨٦.

(٥) الأنعام، ١٦٤.

(٦) ديوانه، ص ٩٩.

وقد وَزَرَ يَزِرُ فلانٌ، وهو وازِرٌ؛ ويقال: مَوْزورٌ غيرُ مأجورٍ.

والوَزْرُ: المَلْجَأُ؛ ويقال: هو الجبل، ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾^(١) معناه لا ملجأ، ويقال: لا جبل يلجؤون إليه. قال الشاعر^(٢):

والناسُ ألبٌ علينا ليس فيك لنا إلا السيوفَ وأطرافَ القنا وَزَرَ

[وقولهم: قد وقع القومُ في ورطة]^(٣)

قال الأصمعيّ: الوَرطَةُ: أهْوِيَّةٌ / تكون في رأس الجبل يَشُقُّ^(٤) على من وقع ٤١١/٢ فيها الخروجُ منها؛ يقال: تورطت الماشية، إذا وقعت في الوَرطَةِ فلم يمكنها أن تخرج؛ ووقع القوم في ورطة. قال طُفَيْلٌ يذكر إبلاً^(٥):

تهابُ طريقَ السَّهْلِ تحسبُ أنه وُعورٌ وِرَاطٌ وهو بيداءٌ بَلَقَعُ

وقال غيره: الوَرطَةُ: الوَحْلُ تقع فيه الغنم ولا يُمكنها التخلُّصُ؛ يقال: تورطت

الغنم، إذا وقعت في الورطة؛ ثم ضرب هذا مثلاً لكلِّ شدة يقع فيها الإنسان.

وقال أبو عمرو: الوَرطَةُ: الهَلْكَةُ، واحتجَّ بقول الراجز^(٦):

إن تأتِ يوماً مثلَ هذي الخُطَّةِ

تُلاقِ من ضَرَبٍ غيرِ ورطَةِ

وقال الخليل: الوَرطَةُ: بليَّةٌ يقع فيها الإنسان؛ تقول: أورط فيه. والوِرَاطُ^(٧):

(١) القيامة، ١١.

(٢) الزاهر، ٣٠٨/١؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: الورطة؛ وانظر الزاهر، ٣٧٧/١. والفاخر، ص ١٨.

(٤) في الأصل: تشقق.

(٥) ديوانه، ص ٨٩ (محمد عبدالقادر أحمد).

(٦) الزاهر، ٣٧٧/١. والفاخر، ص ١٨. واللسان: ورط؛ بلا عزو.

(٧) في الأصل: والورط؛ وما أثبت من اللسان.

الخدیعة فی الغنم [وهو] أن یجمع بین متفرق أو یفرق بین مجتمع.

[وقولهم: بات فلان وقیداً] (١)

الوقید: شدید المرض أو شدید الهم؛ یقال: وقده المرض یقده وقداً، وكذلك وقده الهم، ووقده التعب؛ وهو موقوذ ووقید. وكذلك وقدت الرجل، ووقدت الشاة أقدها (٢) وقداً، إذا ضربتها. ومنه [قوله تعالى]: ﴿وَالْمُنْحَنِقَةُ الْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِیْحَةُ﴾ (٣). فالمنحنة: التي تخنق فتموت ولا یدرك ذكاتها، والموقودة: المضروبة التي تضرب فتموت، ولا یدرك ذكاتها؛ والمتردية: التي تتردى فی بئر أو من فوق جبل فتموت، ولا یدرك ذكاتها.

قال الخلیل: الوقذ: شدة الضرب؛ تقول: شاة وقید وموقودة، أي مقتولة بالخشب، تقول: وقذوها یقذونها وقداً؛ وكذلك كانوا یفعلون ثم یأكلون، إلى أن نهی عنه فی القرآن. وشاة موقودة، إذا فعل بها. وحمل فلان وقیداً، أي مثقلاً مشفياً علی الهلكة. وقذته فأنا أقده وقداً، وأنا واقذ، وهو موقوذ ووقید.

وقولهم: قد وجب الحق (٤)

معناه قد وقع، وكذلك وجب البیع، أي وقع؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فإذا وجبت جنوبها﴾ (٥) أي سقطت ووقعت علی الأرض، ویقال: بل هو خروج أنفسها. قال الشاعر (٦):

أطاعت بنو عوفٍ أمیراً نهاهم
عن السلم حتى كان أول واجب

(١) فی الأصل: الوقید. وانظر الزاهر، ٣٨٦/١.

(٢) فی الأصل: أوقدها؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٣) المائة، ٣.

(٤) انظر: الزاهر، ٣٩٧/١. والفاخر، ص ١٧.

(٥) الحج، ٣٦.

(٦) هو قیس بن الحظیم؛ دیوانه، ص ٩٠.

معناه: أول ميّت ساقط على الأرض. وقال آخر^(١):

ألم تُكسَفِ الشَّمْسُ شَمْسُ النِّهَا رِ والبدرُ للجبلِ الواجبِ

معناه: السيد الميّت الذي هو كالجبل.

ويقال: وَجَبَ البَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً، وكذلك الحقّ والشمس. وَوَجَبَ قلبُهُ يَجِبُ وَجِيبًا، أي فَرَعَ وَخَفَقَ؛ قال الشاعر^(٢):

ولِلْفؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الغُلامِ وراءِ الغَيْبِ بالحَجَرِ

ويقال: وَجَبَ الحائِطُ يَجِبُ وَجِبَةً، إذا سَقَطَ؛ وأَوْجَبَ اللهُ الشَّيْءَ وَوَجَبَهُ. والمُوجِبَات: الكِبَائِرُ مِنَ الذُّنُوبِ التي أَوْجَبَ اللهُ عليها النار.

والمُوجِبُ مِنَ الدُّوَاب: الذي يَفْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وفلان يَأْكُلُ فِي اليَوْمِ وَجِبَةً وَاحِدَةً. وَوَجَبَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ الطَّعَامَ: إذا جَعَلَ لِنَفْسِهِ أَكْلَةً فِي اليَوْمِ.

[وقولهم: قد دُعي فلانٌ إلى الوليمة]^(٣)

الوَلِيْمَةُ: طَعَامُ الإِمْلَاقِ، والعُرْسُ: طَعَامُ الزُّفَافِ. وَقَالَ الخَلِيلُ: الوَلِيْمَةُ: طَعَامٌ يَتَّخِذُ عَلَى عَرَسٍ، وَالْفِعْلُ أَوْلِمَ يُولِمُ؛ قَالَ^(٤):

/ أفي الولايم أولاداً لواحدةٍ وفي العيادة أولاداً لعلاتٍ

وقولهم: بات فلانٌ وحشاً

أي جاتعاً^(٥)؛ ومنه: توحشَ للدواء، أي تجوع له؛ قال^(٦):

(١) وهو أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ١٠.

(٢) هو تميم بن مقبل؛ ديوانه، ص ٩٩.

(٣) في الأصل: الوليمة؛ وانظر الفاخر، ١٢١. والزاهر، ٤١٩/١.

(٤) اللسان: علل؛ بلا عزو.

(٥) في الأصل: جياعاً.

(٦) هو حميد بن ثور الهلالي؛ ديوانه، ص ١٠٤.

وإن باتَ وَحْشاً لم يَضِيقْ بها ذِراعاً ولم يُصْبِحْ لها وَهوَ ضَارِعٌ
ويقال: قد أَوْحَشَ وَأَوْقَى وَأَقْتَرَ وَأَنْفَقَ وَأَرْمَلَ، إذا فني زاده. وَوَحْشِيَّ كُلِّ دَابَّةٍ:
ثِقَها الأيمن، وإنْسِيَّها: ثَقَّها الأيسر.

وقولهم: هذا الأمرُ وبال^(١)

أي ثقيل في العاقبة؛ ويقال: معنى الوبال الداء. قال لبيد^(٢):

رَعَوْهُ صَيْفًا وَتَرَبَّعُوهُ بلا وَبَأْسُمِيَّ وَلَا وَبَالِ

معناه: ولا داء. ويقال: طعام وَبِيلٌ، إذا كان ثَقِيلاً مُتَخِمًا؛ قال^(٣):

لقد أَكَلْتُ بِحِيلَةٍ يَوْمَ لَأَقْتُ فوَارِسَ عَامِرٍ أَكْلًا وَبِيلاً

ويقال: قد اسْتَوْبَلَ المدينة، إذا لم توافِقْ جِسْمَهُ وإن كان محبباً لها. وقد اجْتَوَى
المدينة، إذا كره نزلها وإن كانت موافقة لجسمه. والوَيْبِلُ في غير هذا: الشَّدِيدُ؛
قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً﴾^(٤)، معناه: شَدِيداً. قال^(٥):

أَخَذَ الشَّامَ ذُو الْجَلالِ بِأَبْرَا هِيمَ مِنْ بَطْشِهِ بِأَخْذِ وَبِيلِ

والوَيْبِلُ مِنَ المَرعى: الوَخِيمُ لا يُسْتَمْرَأُ؛ قال:

* لَقَدْ عَشَّيْتُهَا كَلًّا وَبِيلاً *

وفي الحديث: «أَيُّ مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أِبْلَتُهُ»^(٦) «(٧) [أَي] وَبَلَّتُهُ، فَجَعَلَ

(١) انظر: الزاهر، ٥٦٦/١.

(٢) ديوانه، ص ٩٣.

(٣) الزاهر، ٥٦٦/١؛ بلا عزو.

(٤) المزمّل، ١٦.

(٥) الزاهر، ٥٦٧/١؛ بلا عزو.

(٦) في الأصل: أثلته.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ١٥/١.

الهمزة بدل الواو، وهي الوخامة.

والوابلة: طرف الفخذ في الورك، وطرف العضد في الكتف^(١)، وتجمع أوابل^(٢).

والوبيل: خشبة القَصَّار (التي يُدَقُّ بها الثياب)^(٣)؛ قال^(٤):

فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَّالَةٍ عَقِيلَةَ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ يَلْتَدِدُ

الكهأة: الناقة السَّمِينَة الضخمة؛ والخيف: جراب الضرع، وهو جلدة الأخلاف^(٥)، يقال: ناقة خيفاء، إذا كانت ضخمة الثيل^(٦). وجلالة وجليلة بمعنى، وهي العظيمة. وعقيلة: كريمة. وشيخ يعني به بعض بني. والوبيل: نعت لهذا الشيخ، والوبيل: العصا، والوبيل: الحزمة من الحطب؛ شبه ييس هذا الشيخ بالعصا. واليلندد: سبيء الخلق عسير صخاب؛ ويروى: أَلْدَد، وهو شديد الخصومة.

وقولهم: واطأت^(٧) فلاناً على كذا

أي وافقته؛ والمواطأة عندهم: الموافقة. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾^(٨) أي موافقة، وذلك أن اللسان يواطئ فيها العمل، والسمع يواطئ فيها القلب. وقيل: معناه: أشد قياماً^(٩)، أي هي أشد على المصلي من صلاة النهار لأن

(١) في الأصل: في الكف.

(٢) في الأصل: وابل.

(٣) في الأصل: الذي يدق عليها الثياب. وما أثبت من اللسان: وبل.

(٤) هو طرفه بن العبد؛ والبيت من معلقته.

(٥) في الأصل: الأخلاء. والأخلاف: جمع خلف وهو حلمة الضرع.

(٦) في الأصل: الثبل، والثيل: وعاء قضيب البعير؛ فالكلمة لا توافق الناقة. ولعل العبارة: ناقة خيفاء، إذا كانت ضخمة الضرع؛ وبغير أخيف، إذا كان ضخم الثيل.

(٧) في الأصل: أوطأت. وما أثبت من الزاهر، ٦٢٨/١. واللسان: وطأ.

(٨) المزمل، ٦. ووطاء: قراءة لـ(وطأ)،

(٩) في الأصل: قبا.

الليل تنصرف فيه القلوبُ إلى النوم.

والوَطَاءُ: من واطأتُ^(١) مُوَاطَاةً وِوَطَاءً؛ والوَطَاءُ: من وَطِئْتُ وَطِئًا. قال الله تعالى: ﴿لِيُؤَاطِطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ^(٢)﴾، وفيه ثلاثة أوجه:

واطأتُ فلاناً بتحقيق الهمزة، وواطت بتلين الهمزة، وواطيت بالانتقال من الهمزة إلى الياء /؛ وفلان لم يُواطىء فلاناً بالهمزة، ولم يُواطىء يائبات الياء، ولم يُواطِ بحذف الياء على الانتقال عن الهمزة. قال الشاعر في اللُّغْتَيْنِ^(٣):
٤١٣/٢

إني من القوم الذين إذا ابتدؤا بدؤوا بحق الله ثم النائل

وأما واطنتُ فلاناً على الأمر، فإذا جعلتُما على أنفسكما أن تفعلاه؛ فإن أردت معنى وافقته قلت: واطأته. وواطنتُ نفسي على أمر فتوطنتُ، أي حملتها عليه فذلتُ له؛ قال كثير^(٤):

فقلتُ لها: يا عزُّ كلِّ مُصيبةٍ إذا وُطنتُ يوماً لها النفسُ ذلتُ

والوَطَنُ: معروف؛ وكلِّ مقام قام فيه الإنسان لأمر ما فهو موطن؛ ومواطن مكة: موافقها؛ وأوطان الأغنام: مَرباطُها التي تأوي إليها. ووطأتُ لك الأمر، إذا هيأتُه؛ ووطأتُ لك الفرسَ وَطِئًا، وقد وَطُوَ يَوطُوُ يعني الفرس.

والوَطَاءُ: بالقدم والقوائم، تقول: وَطَأْتَهُ بِقَدَمِي، إذا أردت به الكثرة. والوَطَاءُ أيضاً بالخيل؛ تقول: وَطِئْنَا الْعَدُوَّ وَطَاءً شَدِيدَةً. والوَطَاءُ: الأَخْذَةُ؛ وفي الحديث: «اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطَأْتِكَ عَلَى مُضْرٍّ»^(٥) أي خذهم أخذاً شديداً، فأخذهم الله بالسنين.

(١) في الأصل: أوطأت.

(٢) التوبة، ٢.

(٣) الزاهر، ١/٦٢٩؛ بلا عزو.

(٤) ديوانه، ص ٦٦ (عدنان درويش).

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٥/٢٢.

وَالْوَطِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا تَسَهَّلَ وَلَا نَ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: رَجُلٌ وَطِيءٌ وَدَابَّةٌ وَطِيئَةٌ بَيْنَهُمَا الْوَطَاءُ، وَتَقُولُ: ثَبَّتَ اللَّهُ وَطَأْتَهُ.

وَوَطِئْتُ الْجَارِيَةَ، إِذَا جَامَعْتَهَا؛ وَأَرْضٌ لَا رَبَاءَ فِيهَا وَلَا وَطَاءَ، أَيُّ لَا صَعُودَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاضَ.

وَوَطَأْتُ لَهُ الْمَجْلِسَ: جَعَلْتَهُ لَهُ وَطِيئًا.

وَالْعَرَبُ تَتَّخِذُ طَعَامًا مِنَ التَّمْرِ تَسْمِيهِ الْوَطِيئَةَ.

[الوطواط]

وَالْوَطَّاطُ: الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ، شُبِّهَ بِضَرْبٍ مِنَ الْحَشَائِشِيفِ لِحُبْنِهِ. وَالْوَطَّاطُ يُقَالُ: [ضَرَبَ مِنْ] (١) خَطَّاطِيفٍ فِي الْجَبَلِ سُودَ طَوَالَ الْأَجْنَحَةِ.

[الواطة]

وَالْوَاطَةُ: مِنْ لُجَجِ الْمَاءِ.

وَقَوْلُهُمْ: فِي فُلَانٍ وَصْمَةٌ (٢)

أَيُّ عَيْبٍ وَمَطْعَنٍ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ مَوْصَمٌ، إِذَا كَانَ فِيهِ ثِقَلٌ وَإِبْطَاءٌ وَفُتُورٌ. وَقَدْ وَصَّمَ تَوْصِيمًا، إِذَا وَصَفَ بِذَلِكَ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ أَصْبَحَ نَشِيطًا، وَإِذَا نَامَ اللَّيْلَ أَصْبَحَ مَوْصَمًا» (٣). وَقَالَ لَيْبِدٌ (٤):

وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ وَاعْصِرْ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلِ

وَالْوَصْمُ: صَدْعٌ أَوْ كَسْرٌ غَيْرُ بَائِنٍ فِي الْعِظْمِ وَالْعُودِ وَكُلِّ شَيْءٍ؛ يُقَالُ: أَصَابَ

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) انظر: الزاهر، ٢١٤/٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ١٩٤/٥.

(٤) ديوانه، ص ١٧٩ (إحسان عباس).

القناة وَصَم، أي صَدَع في الأنبوب طولاً؛ وقد وَصِم الرُّمَحُ فهو موصوم، وجمع الوَصْمِ وَصُوم. وتقول: أجدُ تَوْصِيماً في جسدي، أي تكسراً من مَلِيلَة أو حُمَى أو نحو ذلك.

وقولُهُم: فلانٌ [ذو] (١) وفاء

الوفاء أي وافٍ إذا زاد (٢)؛ يقال: وَفَّيتُ بالعهد أفي، وأُوفِيتُ به أوفي قال (٣):

أما ابنُ طوقٍ فقد أوفى بدمته كما وفى بقلاصِ النّجمِ حادِها

أتى باللغتين.

ولغة أهل تهامة أوفيت وهي أفصح وهي لقريش، وبها نزل القرآن. وكل شيء بلغ الكمال فقد وفى وتم؛ تقول: درهم وافٍ، وكيل وافٍ.

٤١٤/٢ ورجلٌ وفِيّ: ذو وفاء، تقول: أوفيتُه حقّه، ووفيتُه أجره وحسابه ونحو ذلك./
ويقال: أرض من الوفاء باللفاء، أي بدون الحق؛ قال أبو ذؤيب (٤):

فما أنا بالضّعيف فتزدريني ولا حظّي للفاء ولا الحسيسُ

والموفاة: [أن تُوافي إنساناً] (٥) في الميعاد؛ تقول: وأفيتُه (٦).

والوفاة الميتة؛ توفي فلان، وتوفاه الله تعالى.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: وفي.

(٢) كذا في الأصل. وعبارة الزاهر، ٢/٢٥٢: «الوفاء معناه في اللغة الخلق الشريف العالي الرفيع، من قولهم: قد وفى الشعر فهو وافٍ».

(٣) هو طُفَيْلُ الغنوي؛ ديوانه، ص ١١٣ (محمد عبد القادر أحمد).

(٤) ليس في شعره. ويُعزى البيت إلى أبي زيد الطائي؛ شعره، ص ٦٣٥ (شعراء إسلاميون).

(٥) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٦) في الأصل: وفيتّه.

[وقولهم: رجلٌ واشي] (١)

الواشي فيه ثلاثة أقوال: قيل: سمّي واشياً لاستخراجه الأخبار واشياً عنها؛ من قولهم: فلان يستوشى الخبر، إذا كان يستخرجه. قال (٢):

وصهباء يستوشى بذي اللب ميلها قرعتُ بها نفسي إذا الديك أعتما
يستوشى: يُخرج ما عنده.

وقيل: سمّي واشياً النقوش وغيرها؛ وإنما سمّي الوشي من الثياب وشياً لهذه العلة.

وقيل: سمّي واشياً لأنه يجعل نفسه علامة للوصف بالقبيح؛ أخذ من وشيت الثوب، إذا جعلت له علامة ما أصنعه فيه. قال الله تعالى: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ (٣) أي لا علامة فيها ولا لون يخالف سائر جسدها. قال النابغة (٤):

من وحشٍ وجرةٍ موشِيٍّ أكارِعُهُ طاوي المصيرِ كسيفِ الصيقلِ الفردِ
أراد بالموشيِّ المُعلِّم بما فيه من الألوان المختلفة.

ويقال: قد وشى يشي وشياً، إذا نمّ، فهو واشٍ من قوم واشين. قال كثير (٥):

فيا عزّ إن واشي وشاني عندكمُ فلا ترهبه أن تقولي له مهلاً
كما لو وشى واشٍ بعزةٍ عندنا لقلنا: تزحزح لا قريباً ولا سهلاً

(١) من الزاهر، ٣٠٧/٢.

(٢) الزاهر، ٣٠٨/٢؛ بلا عزو.

(٣) البقرة، ٧١.

(٤) ديوانه، ص ١٧ (محمد أبو الفضل إبراهيم) الأكارع: القوائم. والمصير: المعى، وجمعة مُصران، وجمع مُصران مُصارين؛ ويعني أن ثور الوحش ضامر البطن.

(٥) ديوانه، ص ١٩٣-١٩٤ (عدنان زكي).

آخر (١):

إِنَّ الْوُشَاةَ كَثِيرٌ إِنْ أَطَعْتَهُمْ لَا يَرْقُبُونَ بِنَا إِلَّا وَلَا ذِمًّا
والحائك واشِ يَشِي الثوبَ وَشِيًّا أَي نَسَجًا وَتَأْلِيفًا. وَالنَّمَامُ يَشِي الكَذِبَ، أَي
يُؤَلِّفُهُ؛ تَقُولُ: وَشَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ يَشِي وَشَايَةً.

[الْوَشْوَشَةُ]

والْوَشْوَشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطِ، وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ وَالْأَشُّ (٢).

الْوَحْيُ (٣)

الْوَحْيُ: سُمِّيَ وَحْيًا لِأَنَّ الْمَلَكَ يَسْتَرُهُ عَنِ جَمِيعِ الْخَلْقِ، وَخَصَّ بِهِ النَّبِيَّ الْمُبْعُوثَ
إِلَيْهِ؛ وَمِنْهُ: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفُ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ (٤) أَي يُسِرُّ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ، فَهَذَا أَصْلُ الْحَرْفِ. ثُمَّ يَكُونُ الْوَحْيُ بِمَنْزِلَةِ الْإِلْهَامِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ (٥) أَي أَلْهَمَهَا؛ كَقَوْلِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ الْفَحْلِ يَصِفُ
الظَّلِيمَ وَأَنشَاهُ (٦):

يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْنَقَةٍ كَمَا تَرَاظَنَ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ

الْإِنْقَاضُ (٧) وَالنَّقْنَقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ النَّعَامِ.

وَالْوَحْيُ بِمَنْزِلَةِ الْأَمْرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ﴾ (٨) أَي

(١) الزاهر، ٣٠٩/٢؛ بلا عزو.

(٢) الأش: الحركة والنشاط.

(٣) انظر: الزاهر، ٣٥٣/٢.

(٤) الأنعام، ١١٢.

(٥) النحل، ٦٨.

(٦) ديوانه، ص ٦٣ (لطف الصقال ودرية الخطيب).

(٧) في الأصل: النقاض.

(٨) المائدة، ١١١.

أمرتهم. ويكون بمنزلة الإشارة، كقوله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ (١) أي أشار إليهم. ويكون بمعنى الكتابة؛ قال الشاعر (٢):

كَأَنَّ أَخَا الْيَهُودِ يَخْطُ وَحِيًّا بِكَافٍ فِي مَنَازِلِهَا وَلَا مِ
أراد: يخطُّ كتاباً.

ويقال: أَوْحَىٰ إِيحَاءً، وَوَحَىٰ (٣) يَحِي وَيَحِيٌّ وَحِيًّا بِمَعْنَى؛ قال الراجز (٤):

/ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ
بِأَمْرِهِ السَّمَاءُ وَأَطْمَأَنَّتِ
وَحَىٰ لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ

ويقال: وَحَىٰ يَحِي وَيَحِيٌّ وَحِيًّا، كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا، وَأَنَا أُحِي. قال (٥):

* مِنْ رَسْمِ آثَارِ كَوْحِي الْوَاحِي *

أي ككتاب الكاتب (٦).

وقولهم: رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعِقَةٌ
ورجلٌ وَعِيقٌ لَعِيقٌ

أي فيه حِرْصٌ ووقوعٌ في الأمر بجهل. والوعيق: صوت يُسمع من فَرَجِ الدابة

(١) مريم، ١١.

(٢) هو جرير؛ ديوانه، ص ٤٩٨ (الضاوي).

(٣) في الأصل: وأوحى؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٤) هو العجاج؛ ديوانه، ص ٢٦٦.

(٥) قال العجاج:

* لَقَدَّرَ كَانَ وَحَاةَ الْوَاحِي *

ديوانه، ص ٤٣٩.

(٦) في الأصل: «الكتاب».

إذا مشت؛ تقول: وَعَقَّ يَعْقُ، وهو بمنزلة الحَقِيقِ من قُنْبِ الذَّكَرِ. يقال: عُوَاقٌ
وَوُعَاقٌ وهو العَوِيقُ والوَعِيقُ؛ قال (١):

إذا ما الرَّكْبُ حَلَّ بِدَارِ قَوْمٍ سمعتَ لها إذا هَدَرَتِ عُوَاقا

وقولهم: رجلٌ ودِيعٌ

أي هادئ ساكنٌ ذو وداعة (٢)، ويقال: ذوا وداعة؛ ويقال: رجلٌ مُتَدِيعٌ
ومُتَدَّعٌ: صاحبٌ دَعَاةٍ؛ ونال فلان المكارم وادعاً، أي من غير أن يتكلَّفَ من نفسه
مشقةً. ويقال: ودَّعَ يودِّعُ، واتدَّعَ تُدَدِّعُه وتُدَدِّعُه مثل اتَّهَمَ تُهَمِّمُه، واتَّادَ (٣) تُؤَدِّدُه، وهو
مُتَدِّعٌ. قال لبيد بن ربيعة (٤):

يا رَبِّ هَيِّجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَاةٍ

مُودِّعٌ لَا يَرَى فِيهَا دَعَاةً

وإذا أمرت بالسَّكِينَةِ والوقار قلت: تَوَدِّعُ واتدِّعُ، وعليك بالموذُوعِ من غير أن
تجعل له فعلاً ولا فاعلاً على جهة لفظه، إنما هو كالمُعسورِ والميسورِ لا يقال فيه
عسرت ولا يسرت.

وقد ودَّعَ الرجلُ فهو يودِّعُ وداعةً، فهو وادِّعٌ ساكنٌ.

والتوديع: توديع الناس في المسير بعضهم بعضاً؛ قال أبو ذؤيب (٥):

فأجبتُّها أن ما لِجِسْمِي أَنَّهُ أودَى بِنِيٍّ مِنَ الْبِلَادِ وَودَّعُوا

(٦) اللسان: عوق؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: وادعة.

(٣) في الأصل: واتأ.

(٤) الأول في ديوانه، ص ٣٤٠ (إحسان عباس).

(٥) شرح أشعار الهذليين، ص ٦.

والوداع: التَّرك والقلي عند الفراق؛ قال:

غداً غداً تُودِّعُ كلَّ عينٍ بها كحلَّ وكلَّ يدٍ خَضيبِ

وودَّعته في معنى تركت إخاءه ولطفه.

والعرب لا تقول: ودَّعته وأنا وادِّعُ، بمعنى تركته وأنا تاركُ، ولكن يقولون منه في الفعل الغابر: يدَّعُ، وفي الأمر دَعُ، وفي النهي لا تدَّعُ. هكذا استعملته العرب إلا أن يضطرَّ شاعر؛ كما قال (١):

وكانَ ما قَدَّموا لأنفُسِهِم أكثرَ نفعاً من الذي ودَّعوا

أي تركوا. وقال (٢):

ليتَ شِعْري عن خليلي ما الذي غالَهُ في الحُبِّ حتى ودَّعَهُ

وقال الفرزدق (٣):

وعَضُّ زَمَانِ يا ابنَ مروانَ لم يدَّعُ من المِمالِ إلا مُسَحَّتاً أو مُجَلَّفاً

المُسَحَّت: الذاهب؛ يقال: سَحَتَه وأَسَحَتَه. فمن قال: لم يدَّع بمعنى (لم يتدَّع، فيرتفع مُسَحَّت بفعله ومجَلَّف عطف عليه) (٤). ومن روى لم يدَّع بمعنى لم يترك فسبيله الرفع بلا علة مطلوبة، وهو كقولك: لم يُضْرَبْ إلا عبدُ الله؛ وكان قياسه لم يُودَّع ولم يُودِّد. وكذلك جميع ما كان كذلك نحو يُوعَد ويُوهب. إلا أن العرب استخفَّت هذين الفعلين خاصة، فقالوا: لم يدَّع ولم يُذَر في لغة. وسمعنا من

(١) المعجز في اللسان: ودع؛ بلا عزو.

(٢) هو أبو الأسود الدؤلي؛ ديوانه، ص ٣٦ (آل ياسين). وعزي في اللسان: ودع، لأنس بن زُئيم اللبَّيْ.

(٣) ديوانه، ص ٥٥٦ (الصاوي).

(٤) العبارة في الأصل: «تفسير معنى لم يترك والمسحت والمجلف ما يرفعه منك الذي ونحوه». وما أثبت من

اللسان.

٤١٦/٢ فصحاتهم / من يقول: لم أدع ورأيي ولم أذر وأمري. وفي القرآن: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ (١) أي ما تركك.

والمواعدة: شبه المصالحة، وكذلك التوادع. والوديعة معروفة؛ قال (٢):

استودع العلم قرطاساً فضيعةً فبئس مستودع (٣) العلم القراطيس

وإذا قلت: أودع فلان فلاناً شيئاً، أي حول الوديعة إلى غيره؛ وفي الحديث: «ما تقول في رجل استودع وديعة فأودعها غيره؟ قال: عليه الضمان».

وقولهم: وعكنتي الحمى

أي ركبتني؛ ورجل موعوك، أي محموم، وقد وعكته الحمى فهي تعكته. والوعك: مغث المرض؛ والوعكة: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً.

الوجع

الوجع: اسم يجمع كل مرض؛ رجل وجع وقوم وجاعى ووجعون ونسوة وجاعى.

وقد وجع الرجل يوجع وجعاً، وفيه لغات: يوجع ويضع ويضع، ومنهم [من] يكسر ينجع. ووجع فلان رأسه وبطنه، وكذلك أوجع رأسي، ويوجعني رأسي. والوجعاء: الدبر.

وقولهم: رجل وضع

[أي الدنيء من الناس] (٤) وقد وضع وضاعة وضعة [وضعة]؛ والوضيعة: ما

(١) الضحى، ٣.

(٢) الصحاح وأساس البلاغة: ودع؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: ما استودع.

(٤) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

يضع الإنسان. وقد وُضِعَ فلانٌ في تجارته، فهو موضوعٌ فيها؛ والدابة تَضَعُ السيرَ وَضْعاً، وهو سَيْرٌ دُونَ؛ ويقال: إنها لِحَسَنَةُ المَوْضُوعِ (١)، قال جميل (٢):

بماذا تَرُدُّينَ امرأً جاء لا يَرَى كَوُدِّكَ وُدًّا قد أَكَلَّ وأَوْضَعَا

يريد: أَوْضَعَهَا رَاكِبَهَا، وهو ذلك السير الدُّون. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا أُضَاعُوا خِلالَكُمْ﴾ (٣).

والوَضَائِعُ: قوم من الجند تُجْعَلُ أسماؤُهُم في كُورَةٍ لا يَغْزُونَ بهم.

الوُسْعُ

الوُسْعُ: الجِدَّةُ وذات اليد؛ وأَوْسَعَ الرجلُ، إذا كان ذا سَعَةٍ في المال، فهو مَوْسَعٌ عليه.

وتقول: وَسَعْتُ، والوعاءُ اتَّسَعَ (٤) فعل لازم، وكذلك اسْتَوْسَعَ. ووَسِعَ الفرسُ سَعَةً ووَسَاعَةً فهو وَسَاعٌ (٥) ووَسِيعٌ.

والوُسْعُ: الطاقة.

وقولُهُم: فلانٌ وازعُ العسْكَرِ (٦)

معناه: يكفُّ أولَّهُم على آخرِهِم. والوازعُ في الحرب: الموكَّلُ بالصفوفِ يَزَعُ من يتقدَّم منهم.

(١) في الأصل: الحسنة الموضوع؛ وما أثبت من اللسان، فالوَضْعُ والمَوْضُوعُ: سير فوق الحَبِّبِ.

(٢) ليس في ديوانه (حسين نصار). ولعله سقط من قصيدته التي مطلعها:

عَرَفْتُ قَصِيْفَ الحَيِّ والترَبْعَا كَمَا حَخَطَّتِ الكَفُّ الكِتَابَ المُرْجَعَا

(٣) التوبة، ٤٧.

(٤) في الأصل: ما يسع.

(٥) في الأصل: واسع؛ وما أثبت من اللسان.

(٦) في الأصل: العرب؛ وما أثبت من أساس البلاغة.

والوزع: كَفَّ النفس عن هواها؛ قال (١):

إذا لم أزع نفسي عن الجهل والصبا لينفعها علمي فقد ضرها جهلي

وقال النابغة (٢):

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت: ألما تصح والشيب وازع؟

أي مانع. والوزعة: الشرط.

وورعت ووزعت: كَفَفْتُ؛ فأنا أزعُه وزعاً، وهو موزوع وأنا وازع. قال الله تعالى: ﴿فَهُمْ يوزعون﴾ (٣). وزعت أيضاً: عطفت؛ زاع يزوع زوعاً، إذا عطف.

والوزوع: الؤلوع؛ وقوله تعالى: ﴿أوزعني أن أشكر نعمتك﴾ (٤) أي ألهمني ذلك وأولعني به؛ وفلان موزع بكذا، أي مولع. وفي الحديث قيل: «كان النبي صلى الله عليه وسلم موزعاً بالسواك» (٥).

[الولع]

٤١٧/٢ والولع: نفس الؤلوع؛ تقول: أولع بكذا ولوعاً وإبلاعاً، إذا لَجَّ. ولَعَّ يولع / ولعاً، ورجلٌ ولعٌ ولوعٌ ولاعة.

وقيل: ولعٌ يلعُ، إذا كذب.

والمولع: الذي أصابه لَمَعٌ من برص في جسده. ويقال: ولعَ اللهُ وجهك، أي برَّصه.

(١) أساس البلاغة: وزع؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ٤٤.

(٣) النمل، ١٧ و ٨٣. وفصلت، ١٩.

(٤) النمل، ١٩. والأحقاف، ١٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ١٨١/٥.

والوَلَيْع: الطَّلَع ما دام في قِيَقائِه كأنه نَظَم اللؤلؤ في شدة بياضه؛ والواحدة وَلَيْعَة.

* * *

والتَّوْزِيع: القِسْمَة؛ تقول: وزَّعنا الحُوار (١) فيما بيننا.

[الوَعَز]

والوَعَز: التَّقْدِمْة؛ تقول: أوَعَزتُ إلى فلان في كذا، أي تقدَّمتُ إليه فيه.

الوَعَث

الوَعَث من الرَّمْل: ما غابت (٢) فيه القوائم، وهو مشقَّة في السير، وفيه اشتقَّ وَعَثاء السَّفَر. وقوله [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «أعوذُ بالله من وَعَثاء السَّفَر» (٣) يعني المشقَّة.

وأوَعَثَ القوم وَعَثُوا في المَوْعُوثَة والمَوْعِث.

[الوَعْر]

الوَعْر: المكان الصُّلْب؛ تقول: وَعَرُ السَّبِيلُ يُوَعِرُ وُعُورَة، وهو وَعْرٌ، والجمع وُعُورٌ؛ وتوَعَّرَ المكانُ.

وفلان وَعَرُ المعروف: قليله.

واستوَعَرَ القومُ طَريقَهُم، وأوَعَرُوا في الوَعْر إذا وقعوا فيه.

الواعيَة

(١) في الأصل: الحور؛ وفي اللسان: الجزور. والحُوار: الفصل أول ما يُنتج.

(٢) في الأصل: عانت؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢٠٦/٥.

الوَاعِيَة: الصُّرَاخ على الميت، ولا يشتقُّ منه فعل.
 والوَعَى: جَلَبَة الكلاب في الصَّيْد وأصواتها إذا اجتمعت.
 والوَعَوَعَة: من أصوات الكلاب وبنات آوى؛ وخطيب وِعَوَع نعت حسن،
 قالت الخنساء^(١):

هو الفارسُ المدَّعي والخطيبُ سبُّ في القومِ واللِّسِنُ الوَعَوَعُ

ورجل مهذار وِعَوَاع نعت قبيح؛ قال^(٢):

* نكسٌ من القومِ ووَعَوَاعٌ وَعَى *

والوَعَى: حفظ القلب الشيء؛ تقول: وَعَى يَعِي وَعِيًا. وَأُوَعَيْتُ شيئاً في وعاءٍ
 وفي إعاءٍ لغتان. ووَعَى عَظْمُهُ، إذا انجبر بعد كسره.

[الوَعَى]

والوَعَى: غَمَمَة الأبطال في حوَمَة الحرب، وأصوات البعوض والنحل إذا
 اجتمعت، ونحو ذلك.

والوَعَى والوَعَى - مقصوران يُكتبان بالياء - وهما الصوت في الحرب
 والجلَبَة؛ يقال: سمعت وَعَى الحرب ووَعَى الحرب. قال الهذلي^(٣):

كَأَنَّ وَعَى الخُمُوشِ بجَانِبِيهِ وَعَى رَكْبٍ أُمِيمٍ ذَوِي زِيَاطٍ^(٤)

(١) ليس في ديوانه.

(٢) الرجز في الأصل:

لا نكس من القوم وعواع ولا عق

فهو مختل الوزن. وما أثبت من اللسان: وعع؛ بلا عزو.

(٣) هو المنتخِل الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٧٢.

(٤) في شرح أشعار الهذليين واللسان: وعى: هياط. وفي اللسان: زياط.

زيّاط: جَلْبَة؛ قال:

* عَوَابِسُ فِي وَعِيَةٍ (١) تَحْتَ الْوَعَى *

جعلت اسماً من الوعية.

الْوَضَاحُ

الْوَضَاحُ: الأبيض اللون الحسن الوجه البسام.

والوَضَحُ: بياض الصُّبْح؛ قال الأعشى (٢):

إِذْ أَتَيْتُكُمْ شَبِيانُ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ حِجَابُ بَكْبَشٍ تَرَى لَهُ قُدَامَا

أي كئائب متقدمة، والكبش هنا: قائد الكتيبة، وكبش القوم: سيدهم.

والوَضَحُ: بياض الغرة والتَّحْجِيلُ في القوائم وغيرها. والوَضَحُ: اللبن؛

والواضحة: الأسنان التي تبدو عند الضحك؛ قال (٣):

كُلُّ خَلِيلٍ لِي صَافِيَّتُهُ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً

وتقول: استوضح عن هذا الأمر، أي ابحث عنه.

والموضحة: الشجة التي توصل إلى العظم؛ تقول: أوضحت عن العظم، أي

ندت عنه.

والوَضَحُ: حلّي من فضة.

وَضِيءُ الْوَجْهِ

(١) في الأصل: وعكة.

(٢) ديوانه، ص ٢٤٧.

(٣) هو طرفة بن العبد؛ ديوانه، ص ١١٤ (سلفسون)

وَضِيءِ الْوَجْهِ: حَسَنُهُ؛ وَقَدْ (١) وَضُوْهُ وَجْهُ فُلَانٍ يَوْضُوْهُ (٢) وَضَاءَةً، وَوَجُوْهُ
وَضَاءً. قَالَ:

مَسَامِيحُ الْفِعَالِ ذُووُ أُنَاةٍ مَرَاجِيحُ وَأَوْجُهُهُمُ وِضَاءُ

وَمَعْنَى تَوَضَّأَ الرَّجُلُ تَنَظَّفَ وَتَحَسَّنَ، أُخِذَ مِنَ الْوَضَاءَةِ وَهِيَ النِّظَافَةُ وَالْحُسْنُ؛
٤١٨/٢ وَكُلٌّ مِنْ غَسَلِ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ فَقَدْ تَوَضَّأَ. وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ / النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ» (٣) أَيِ اغْسَلُوا أَيْدِيَكُمْ وَنَظَّفُوْهَا مِنَ الزُّهُومَةِ.
وَذَلِكَ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنَ الزُّهُومَةِ، وَيَقُولُونَ:
فَقَدْهَا أَشَدُّ عَلَيْنَا مِنْ رِيحِهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَطْيِيفِ الْيَدِ مِنْهَا. قَالَ
قَتَادَةُ: مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ؛ وَقَالَ الْحَسَنُ: الْوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ، وَبَعْدَ
الطَّعَامِ يَنْفِي اللَّمَمَ.

وَالْوَضُوءُ - بِالضَّمِّ: الْفِعْلُ، وَبِالْفَتْحِ: اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ، وَكَذَلِكَ
السَّحُورُ وَالسُّحُورُ، وَالْوَقُودُ: الْحَطَبُ، وَالْوَقُودُ: اللَّهَبُ. قَالَ (٤):

فَأَمْسُوا وَقُودَ النَّارِ فِي مُسْتَقَرِّهَا وَكُلُّ كُفُورٍ فِي جَهَنَّمَ صَائِرٌ

أَرَادَ: فَأَمْسُوا حَطَبَ النَّارِ. وَقَالَ (٥):

أَحَبُّ الْمُوقِدِينَ إِلَيَّ مُوسَى وَحَزْرَةٌ لَوْ أَضَاءَ لَنَا الْوَقُودُ

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: «وَأَجَازَ النَّحْوِيُّونَ أَنَّ يَكُونُ الْوَضُوءُ وَالْوَقُودُ وَالسَّحُورُ
بِالْفَتْحِ مَصَادِرَ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّاسِ» (٦).

(١) فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَضُوءٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٣/٣١٨.

(٤) هُوَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٢٠١.

(٥) هُوَ جَرِيرٌ؛ دِيْوَانُهُ، ص ١٤٧ بِخِلَافِ فِي الرَّوَايَةِ (الصَّوَارِي).

(٦) الزَّاهِرُ، ١/١٣٤.

[وَقَدَّ]

وقال الخليل: والصحيح أن يكون المصدر بالضم، وأن يكون الوقود بالفتح: ما ترى من لهبها؛ لأنه اسم. قال: والوقود أيضاً: كل شيء تُوقد به النار حطباً كان أو غيره. وتقول: أوقدت النار، وأنا أوقدها إيقاداً، فأنا مُوقد، والنار مُوقدة.

والموقد والمستوقد: هو الموضع الذي قد أوقدت فيه النار؛ وفي القرآن: ﴿النار ذات الوقود﴾^(١).

وقولهم: وحر صدره عليّ

الوحر: وغرة في الصدر من الحقد والغيط؛ تقول: وحر صدره وحرأ، وإنه لو احر الصدر.

[الوغر]

والوغر: اجتراح الغيط؛ تقول: وغر يوغر صدري عليه، ووغرت الهاجرة ووغراً، ولقيته في وغرة الهاجرة: حيث^(٢) تنوَّط الشمس السماء.

والوغير^(٣): لحم يشوى على الرمضاء.

ومثله الوغم.

[الوغم]

الوغم: هو الحقد لثابت في الصدر؛ ورجل وغم: حقود. وقال بعضهم: الوغم والوتر واحد، وهو الطلب بالدم؛ فلان يطلب فلاناً بوغم، إذا كان يطلبه بدم أو

(١) البروج، ٥.

(٢) في اللسان: حين.

(٣) في الأصل: الوغر؛ وما أثبت من الصحاح واللسان: وغر.

وتُر. وقال عمرو بن لَأي التيمي^(١) للنعمان بن المنذر وكانوا قتلوا في بني أسد بحجر^(٢) خال ابنه^(٣):

وبنا تُدورك في بني أسدِ وعَمُّ لخالِك أكبرُ الوغمِ

ويقال: توغمت الأبطال في الحرب، إذا تناظرت شزراً.

وقال بعض: امرأة وحرّة: سوداء دميمة.

وقولهم: وهصني هذا الأمر

أي ثقل عليّ إصابته لي؛ والوهص: شدة وطء القدم على الأرض، وكذلك لو ضرب الأرض بشيء قلت: وهصه. وفي الحديث: «أن آدم عليه السلام حين أهبط إلى الجنة - لعله من الجنة - كأنما وهصه الله^(٤) إلى الأرض»^(٥). معناه: كأنما رمي رمياً عنيفاً.

ورجل موهوص الخلق: لازم عظامه.

وقولهم: / رجل وهس^(٦)

٤١٩/٢

أي ذليل موطوء؛ قد وهسته أهسه وهساً، إذا وطئته. قال دريد^(٧):

وما أنا بالمزجي حين يسمو عظيم ملامور ولا بوهس

(١) التيمي نسبة إلى تيم اللات بن ثعلبة من بكر بن وائل.

(٢) حجر: هو حجر بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر الكندي، وقد ملك على قبيلة أسد ثم قتله، وهو أبو امرئ القيس.

(٣) معجم المرزباني، ص ٢١٤ (كرنكو).

(٤) في الأصل: أنفه.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٣٢/٥.

(٦) في الأصل: وهس.

(٧) ديوانه، ص ٨٥ (البقاعي).

أي ولا بذليل. وقوله: مِلْأَمُور، يريد: من الأمور، فأدغم ومثله كثير.

وقولهم: رجلٌ واهِنٌ في الأمرِ والعملِ

أي ضعيف فيهما؛ والوهن: الضعف، وهو موهون في البدن والعظم، والوهن

لغة فيه. قال:

نحن الذين إذا ما لَزِبَةٌ نَزَلَتْ لم نَلَقَ في عَظْمِها وَهْناً ولا رَفَقاً

ووهن العظم يهن وهناً، وأوهنه موهنة؛ قال الله تعالى: ﴿ووهن العظم مني﴾ (١)

أي ضعف. يقال: وهن يهن وهناً فهو واهن. والواهنة: الضعف؛ قال:

حتّى إذا أمسى أبو خَيْرٍ وَلَمْ

يُمَسَّ بِهِ واهنةٌ ولا سَقَمٌ

والوهين بلغة أهل مصر: رجل يكون مع الأجير في العمل يحثه عليه.

والوهن: ساعة تمضي من الليل؛ تقول: لقيته وهناً وموهناً، أي بعد وهن؛

وأوهن الرجل، إذا صار في تلك الساعة. قال (٢):

فَبِتُّ أَلْعِبُها وَهْناً وتَلْعِبُنِي ثمَّ انصرفتُ وَهِيَ مني على بالِ

والواهين: عرق مُستبطن حبل العاتق إلى الكتف، وربما أوجعه فيقال: هني (٣) يا

واهنة، أي اسكنني.

[الوهط]

الوهط: شبه الوهن والضعف أيضاً؛ تقول: رمى طائراً فأوهطه، وأوهطَ

جناحه. والفعل وهط يهط، أي ضعف يضعف.

(١) مريم، ٤.

(٢) هو عبيد بن الأبرص؛ ديوانه، ص ١٠٣ (حسين نصار).

(٣) في الأصل: هيا؛ وما أثبت من اللسان: وهن.

والأَوْهَاطُ: الخُصومات والصِّياح. والوَهْطُ: الجماعة.

وقولُهُم: قَعَدَ فلانٌ وجاهَ فلانٌ

الوُجَاهُ والتُّجَاهُ - لغتان: وهو ما استقبل شيء شيئاً؛ تقول: دارُ فلانٍ تُجاهَ دارِ فلانٍ، أي مُقابلتُها.

والوَجْه: مستقبل كلِّ شيء. والمُواجهَةُ: استقبال الرجل بكلام أو بوجه.

[الوَهَج]

وَهَجَ النارُ والشمسُ: حرَّهما من بعيد؛ تقول: وَهَجَت وهي تَهَجُ (١) وتَوَهَّجُ؛ والجوهر إذا تَلَأَ يُقال: يَتَوَهَّجُ.

والوَهْجانُ: اضطراب التوهج؛ قال (٢):

قَطَعْتُ إلى مَعروفِها مُنكَراتِها إذا خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَوَهِّجِ

خَبَّ: ارتفع، والأَمْعَزُ والمُعْزاءُ من الأرض: الحَزْنَةُ الغليظة ذات الحجارة الكثيرة، والجمع الأماعز والمُعزوات؛ والمُتَوَهِّجُ: الشديد الحرِّ والمتوقِّد. يُقال: تَوَهَّجَ النهارُ، إذا اشتدَّ حرُّه وتوقَّده.

الوَهْدَةُ

الوَهْدَةُ: المكان المنخفض كأنه حُفْرَةٌ؛ تقول: أرضٌ وَهْدَةٌ، ومكانٌ وَهْدٌ.

والوَهْدُ: اسم يكون للحُفْرَةِ.

وقولُهُم: امرأَةٌ والِهَةٌ

أي ذاهبة العقل من فقدان حبيب لها؛ تقول: وَلِهَتْ تَوَلُّهُ وَلِهَاءٌ، وولَّهَتْ تَلُّهُ

(١) في الأصل: توهج.

(٢) هو الشَّمَاخ بن ضرار الذبياني؛ ديوانه، ص ٨٤.

وَلَهَا؛ وامرأة وَالِهَةَ وِوَلَيْهَةَ، ودَابَّةٌ وَالِيهَةَ: قد فارت ولدها وألَيْفَهَا. قالت الخنساء^(١):
كَأَنِّي وَالِيهَةٌ ضَلَّتْ أَلْفَتَهَا لَهَا حَيْنَانِ إِصْغَارًا وَإِكْبَارًا

[الْوَهْلُ]

والْوَهْلُ: يجري مجرى الْفَزَعِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا؛ تقول: وَهَلَ يُوْهَلُ وَهَلًا، إِذَا فَزِعَ. قال الْقُطَامِيُّ^(٢):

وَتَرَى لِجَيْضَتِهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا وَهَلًا كَأَنَّ بَهْنَ جِنَّةً أَوْلَقِي

الْوَهْمُ

/الْوَهْمُ: الْغَلَطُ؛ يُقَالُ: وَهَمَّ إِلَى الشَّيْءِ يَهْمُ وَهْمًا، إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ. وَأَوْهَمَ ٤٢٠/٢
الرَّجُلَ فِي كَلَامِهِ يُوْهَمُ إِلَيْهَا، إِذَا أَسْقَطَ مِنْهُ شَيْئًا.

وَهَمٌ^(٣) فِي الصَّلَاةِ فَهُوَ يُوْهَمُ، وَأَوْهَمَ فِي الْحِسَابِ شَيْئًا. وَقَالَ بَعْضُ: أَوْهَمَ فِي الصَّلَاةِ، إِذَا تَرَكَهَا؛ وَوَهَمَ فِي الْمَسْأَلَةِ، إِذَا غَلَطَ فِيهَا.

وَتَوَهَّمَتْ كَذَا وَأَوْهَمْتَهُ، إِذَا أَغْفَلْتَهُ؛ وَالتُّهْمَةُ اسْتَقْتَمَتْ مِنَ الْوَهْمِ.

وَاللَّقَبُ وَهْمٌ، وَالْجَمْعُ الْأَوْهَامُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ» يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وَالْوَهْمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْمَشْهُورُ.

وقولهم: رجلٌ واهِفٌ

معناه الْقَيْمُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى الَّذِي فِيهِ صَلِّيَهُمْ بَلْغَةَ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ. وَفِي

(١) ديوانها، ص ٣٨١ (أنور أبو سويلم).

(٢) ديوانه، ص ١٠٧. والصحاح واللسان: جِضٌ وَوَهْلٌ. وَالْجَيْضَةُ: الرَّوْغَانُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْقَصْدِ.

(٣) وَهْمٌ وَوَهْمٌ بِكسر الهاء وفتحها.

الحديث: «لا تُغَيِّرُوا واهِيفاً عن وِهافِهِ، ولا قِسيّاً عن قِسيِّتِهِ» (١).
 والوهَف: مثل الورَف، وهو اهتزاز النبات وشدة خضرتِه؛ تقول يَهِفُ وَيَرِفُ
 وَهيفاً وَرِفياً.

[الوارِف]

والوارِف من الشجر: الذي يهتز لرِيهِ، فذلك هو الوَرِيف. قال:
 * ذاتُ عُصونٍ يهتزُّ وارِفُها *
 وقال آخر (٢):

ويوم تعاطينا بوجهٍ مُقسَّمٍ كأن ظيِّبة تعطو إلى وارِفِ السَلَمِ

الوَخَش

الوَخَش: الرِّذْل، والوَخَش من الناس وغيرهم: رذالَتهم وصغارهم، اسم يقع
 على الواحد والجمع والإناث: رجلٌ وَخَشٌ، وامرأةٌ وَخَشٌ، وقومٌ وَخَشٌ؛ وربما
 جمع على أَوْخاش اضطراراً، وربما دخلته النون ولا يدخله غيرها، كما قال (٣):
 * جارية لَيْسَتْ من الوَخَشَن *
 النون هنا صلة للروي.

[الْمُتَخَوِّشُ]

والمُتَخَوِّشُ: الضامر، والمُتَخَوِّشُ: المهزول المتخذد؛ قال عنترة (٤):

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٣٢/٥.

(٢) هو ياعث أو ياعث بن صريم اليشكري. وقد مر البيت.

(٣) هو دَهْلَف بن قُرَيْع التميمي؛ المؤلف والمختلف، ص ١١٧ (كرنكو). واللسان: وخش. وبعده:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنُّ قُطْنةً من أجودِ القُطْنِ

(٤) ديوانه، ص ٣١٥ (محمد سعيد مولوي).

أَبْنَى زَيْبَةَ مَا لِمَهْرِكُمْ مُتَخَوِّشًا وَبَطُونَكُمْ عَجْرُ
بطن أعجر، إذا امتلأ جداً.

وقولهم: وَحِطَ فُلَانٌ

شَابَ رَأْسَهُ، وَهُوَ مَوْحُوطٌ. وَفِي رَأْسِ فُلَانٍ خِطَّةٌ شَيْبٌ، أَيْ وَخِطَّةٌ (١)
وَوَخِطْتُهُ بِالسِّيفِ، أَيْ تَنَاوَلْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ؛ وَوَحِطَ فُلَانٌ يُوَحِطُ وَخِطًا، أَيْ طُعِنَ؛
وَالْوَحِطُ: الطُّعْنُ.

وَوَحِطَ فِي السَّيْرِ يَحِطُ وَخِطًا، أَيْ أَسْرَعَ؛ وَوَحِطَ الظَّلِيمُ يَحِطُ فِي مَشْيِهِ يَعْنِي
سَعَةً حَطْوَهُ.

[الوَخْدُ]

وَكذلك الوَخْدُ: هُوَ سَعَةٌ الحَطْوِ فِي المَشْيِ، وَكذلك الحَدْيِ لَعْتَانِ. قَالَ
النايغَةُ (٢):

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فِي الزِّمَامِ وَلَا لَجُونُ

الغَرْبُ مِنَ الدَّوَابِّ: الحَدِيدُ الفَوَّادِ، وَغَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَدُّهُ. وَالحَطُوطُ:
المُخَبَّةُ فِي سِيرِهَا؛ يُقَالُ لِلنَّجِييَةِ السَّرِيعَةِ: حَطَّتْ وَانْحَطَّتْ فِي سِيرِهَا. وَاللَّجُونُ:
الَّتِي تَأْكُلُ اللَّجِينَ، وَهُوَ عَلْفُ الأَمْصَارِ.

الوَخِيمُ وَالوَخِمُ وَالوَخِمِ

[هُوَ] الثَّقِيلُ؛ وَطَعَامٌ وَخِيمٌ، وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةً إِذَا لَمْ يُسْتَمِرَّ؛ وَاسْتَوَخِمْتَهُ
وَتَوَخِمْتَهُ، وَمِنْهُ اسْتَقَّتْ التُّخْمَةُ.

(١) فِي الأَصْلِ: خِطَّةٌ.

(٢) دِيوَانُهُ، ص ٢٢٢ (مُحَمَّدُ أَبُو الفَضْلِ).

وكان حدّ التُّخْمَةِ: الوُخْمَةُ، ولكنّ العرب يحولون هذه الواو المضمومة وغير
 ٤٢١/٢ المضمومة تاءً^(١) في مواضع/ كثيرة كما قالوا تُقَاةً، وإنما هي وُقَاةٌ؛ والتُّرَاثُ من
 الوِرْثِ، وتَوَلَّجَ من الوَلَجِ، والتُّكْلَانُ من وَكَلَ، والتُّجَاهُ من الوُجَاهِ. والوَخِيمَةُ:
 الأرض التي لا ينتجع كلاًها.

وقولهم: قد وتغ فلانٌ

أي قد هلك؛ والوتغ: الإثم وقلة العقل في الكلام؛ تقول: أوتغتُ القول.
 قال (٢):

يا أمّتا لا تغضبي إن شئتِ
 ولا تقولي وتغاً إن فئتِ
 والوتغ: الوجع؛ يقال: والله لأوتغنك، أي لأوجعنك.

الواغل

الواغل: الداخل على قوم في طعام أو شراب من غير دعوة؛ تقول: وغل يغل
 وُغولاً. قال امرؤ القيس (٣):

فاليومَ فاشربْ غيرَ مُستَحَقِّبِ إثمًا من الله ولا واغلِ

والوغل: الضعيف، والجمع الأوغال.

وأوغلَ القومُ، إذا أمعنوا في مسيرهم داخلين بين جبال في أرض العدو،
 وكذلك توغّلوا وتغلّغوا.

[الولغ]

والولغ - بتقديم اللام على الغين: فهو شرب الكلاب والسباع بألسنتها. وبعض

(١) في الأصل: ياء. (٢) اللسان: وتغ؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ١٢٢ (محمد أبو الفضل).

العرب يقول: يالغ، أرادوا إثبات الواو فجعلوا مكانها ألفاً؛ قال ابن قيس الرقيات (١):

ما مرَّ يومٌ إلا وعندهم لحمٌ دجاجٍ أو يالغانِ دما

ورجلٌ مُستولغٌ لا يبالِي ذمًّا ولا عاراً.

وقولهم: رجل وقور

ذو وقارٍ؛ ومُستوقرٌ (٢): ذو حِلْمٍ ورزانة. والوقار: السكينة والدعة؛ ووقرت فلاناً توقيراً، إذا بجلته ورأيت به هيبة وجلالة. وفي القرآن: ﴿وتوقروه﴾ (٣) وتُسبحوه (٤).

والوقر: ثقل في الأذن؛ تقول: وقرت أذن فلان عن هذا الكلام، أي ثقل عنه سمعه، وهي تقرأ وقراً؛ قال (٤):

وكلامٍ سئىءٍ قد وقرت عنه أذناي وما بي من صمم

ويقال: الصواب: وقرت.

والوقر - بالكسر: حِمْلٌ حمار أو بغل كالوستق للبعير، والجمع الأوقار. ونخلة مؤقرة والجمع المؤاقير، وبعض يقول: يقول: نخلة مؤقرة، كأنها أقرت نفسها.

ويقال: فقير وقير: قد أوقره الدين؛ وقال بعض: الوقير: القطيع من الضأن. قال

(١) رواية البيت في ديوانه، ص ١٥٤ وغيره:

لم يأت يومٌ إلا وعندهما لحمٌ رجالٍ أو يولغانِ دما

وقد شبه عبيد الله ممدوحه عبدالعزيز بن مروان بأسد يقوت ثبلين عندهما لحم رجال وليس لحم دجاج

كما ورد في الأصل.

(٢) في اللسان: متوقر.

(٣) الفتح، ٩.

(٤) أساس البلاغة: وقر؛ بلا عزو. وروايته فيه:

كم كلام سئىءٍ قد وقرت أذني عنه وما بي من صمم

الشَّمَاخ (١):

فَأوردَهُنَّ (٢) تَقْرِيْباً وَشَدًّا شَرَائِعَ لَمْ يُكَدِّرْهَا الْوَقِيرُ

وقال بعض: الوقير: شاء أهل السواد؛ ويقال: الوقير والقيرة: القطيع من الغنم ورعاته وكلابه؛ والقار: القطيع من الإبل. قال الأغلب (٣):

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا

وقولهم: رجل وراق

أي صنعته الوراقة؛ والورق: آدم رقاق منها ورق المصحف. والورق - بفتح الراء: الشجر والبقول، الواحدة ورقة وجمعه أوراق أيضاً. وورقت الشجرة توريقاً وأورقت إिरاقاً، إذا أخرجت ورقها. وشجرة وريقة: كثيرة الورق؛ قال عدي بن زيد (٤):

ثَم أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ (م) فَأَلَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالدَّبُورُ

والورق - بالفتح أيضاً: المال والغنم؛ قال الراجز (٥):

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي

اغْفِرْ خَطَايَايَ وَثَمِّرْ وَرَقِي

٤٢٢/٢ / والورق: الدم الذي يسقط من الجراحة علقاً قطعاً.

والورق - بالكسر: اسم للدراهم، وكذلك الرقة؛ تقول: أعطى ألف درهم

(١) ديوانه، ص ١٥٦.

(٢) في الأصل: فأوردن.

(٣) المعاني الكبير، ٤٧٥/١. واللسان: وقر.

(٤) ديوانه، ص ٩٠.

(٥) هو العجاج؛ ديوانه، ص ١١٨.

رَقَّة: لا يخالطها شيء من المال غيرها.

والوُرُقَّة: لون سواد في غُبْرَة كلون الرماد؛ تقول: حمامة وِرْقَاء، وأُثْفِيَّة^(١) وِرْقَاء.

الوَقَاف

الوَقَاف: مدح وذمٌّ للرجل؛ والمدح بمعنى وقوف عن الشبهات والمحارم. وفي الحديث: «المؤمنُ وَقَافٌ والكافرُ وثَّابٌ»^(٢)، وقال الحسن: المؤمنُ وَقَافٌ متأنٌ وليس كحاطِبِ ليلٍ؛ يصفه بالحِلْمِ والتَّوَدُّدِ لا يعجل في الأمر.

والذَّمُّ بمعنى الإحجام عن القتال؛ والوَقَاف: الجبان؛ قال دريد^(٣):

فإن يكُ عبدُ اللهِ خَلَّى مكانَهُ فما كان وَقَافاً ولا طائشَ يَدٍ

وقال آخر:

* فتى غير وقافٍ ولا زُمَّلٍ ووَغْدٍ *

وتقول: وَقَفْتُ الدَّابَّةَ، فأنا أَقْفُهَا وَقَفّاً؛ قال عنترة^(٤):

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا فَدَنٌ لِأَقْضَى حَاجَةِ الْمُتَلَسُّومِ

وقال ذو الرُّمَّة^(٥):

وَقَفْتُ عَلَى رِبْعِ لَمِيَّةٍ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ

وَوَقَفْتُ ضَيْعَةً، فِيهَا مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْفُقَرَاءِ؛ ويجوز وَقَفْتُهَا تَوْقِيفاً. وعن بعض

(١) الأثْفِيَّة: الحجر الذي تُنْصَبُ عليه القِدْرُ.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢١٦/٥.

(٣) ديوانه، ص ٤٩ (البقاعي).

(٤) من معلقته.

(٥) ديوانه، ص ٥٢ (المكتب الإسلامي).

أهل الحَضْر: أَوْقَفْتُهَا إِيقَافًا؛ وليس بالعالي.

وَوَقَّفْتُ الكَلِمَةَ وَقْفًا؛ وَإِذَا وَقَفْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَلِمَةٍ قُلْتُ: وَقَفْتُ فَلَانًا تَوَقِيفًا،
إِذَا أَوْقَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ.

وَالْوَقْفُ: الْمَسْكُ يُجْعَلُ فِي الْأَيْدِي مِنْ عَاجٍ أَوْ قُرُونٍ مِثْلَ السُّوَارِ، وَالْجَمْعُ
الْوُقُوفُ؛ وَقَالَ بَعْضُ: هُوَ السُّوَارُ. قَالَ الْكُمَيْتُ (١):

ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَوَقْفِ الْعَاجِ مُنْصَلِتًا يرمي به الحدبَ اللَّمَاعَةَ الْحَدَبُ

وقولهم: نحن على وفاق

أَيُّ عَلَى الْمَوَافَقَةِ؛ وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿جَزَاءٌ وَفَاقًا﴾ (٢). وَتَقُولُ: وَافَقَ الْجَزَاءُ الذَّنْبَ؛
لَأَنَّ أَكْثَرَ الذَّنُوبِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّ الْعَذَابِ النَّارُ.

وَالْوَفْقُ: كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مُتَّفِقًا عَلَى تَيْفَاقٍ وَاحِدٍ، كَقَوْلِهِ (٣):

* يَهْوِينَ سَتِي وَيَقْعَنَ وَفَقًا *

وَمِنْهُ التَّوَافِقُ وَالْمَوَافَقَةُ؛ وَوَأَفَقْتُ فَلَانًا فِي مَوْضِعٍ، أَيُّ صَادَفْتَهُ؛ وَوَأَفَقْتَهُ عَلَى
كَذَا، أَيُّ اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ مَعًا.

وَوَفَّقَ اللَّهُ فَلَانًا لِلْخَيْرِ، وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ. وَتَقُولُ: لَا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يُوَفِّقَهُ اللَّهُ.

وَمِنْهُ الْمَوَافَقَةُ بِمَعْنَى الْمُصَادَقَةِ (٤).

وقولهم: وافق شنن طبقه (٥)

وَشَنَّ: حَيٌّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ كَانُوا يُكْثِرُونَ الْغَارَاتِ، فَصَادَفَهُمْ طَبَقٌ: (حَيٌّ

(١) ديوانه، ١١٢/١. (٢) النبأ، ٢٦.

(٣) اللسان: وفق؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: المصادفة - بالفاء.

(٥) طَبَّقَ أَوْ طَبَّقَهُ: حَيٌّ مِنْ قَبِيلَةِ إِيَادٍ. فَمَنْ قَالَ: طَبَّقَ، جَعَلَ الْمِثْلَ طَبَّقَهُ، وَمَنْ قَالَ: طَبَّقَهُ، جَعَلَ الْمِثْلَ طَبَّقَهُ.

من إِيَادِ) (١)، فَانزَوْا عَلَيْهِمْ وَقَهَرُوهُمْ، فَقِيلَ ذَلِكَ لَهُمْ.

وَقَوْلُهُمْ: وَقَبَتِ الشَّمْسُ

أَي غَابَتْ فَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسَ وَقَبَتِ قَال: هَذَا حِينَ حَلَّهَا» (٢)، [أَي] وَقْتَهَا (٣)، يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرَبِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَخَذَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَيَّ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: «تَعُوذِي بِاللَّهِ مِنْهُ / فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ» (٤).

٤٢٣/٢

وَالِإِيْقَابِ: إِدْخَالَ الشَّيْءِ فِي الْوَقْبَةِ.

وَالْوَقْبُ: كُلُّ حَفْرَةٍ مَاءٍ؛ كَوَقْبَةِ الْمُدْهَنَةِ وَوَقْبَةِ الثَّرِيدِ، وَهِيَ أَنْقُوعَتُهَا.

وَوَقَبَ الظَّلَامُ يَقِبُ وَقُوبًا، إِذَا أَقْبَلَ وَغَشِيَ.

الْوَشِيكُ

الْوَشِيكُ: السَّرِيعُ؛ وَقَوْلُ الْعَرَبِ: وَشَكَ الْبَيْنَ، أَي سَرَعَتِ الْقَطِيعَةُ؛ قَالَ (٥):

قَفِي قَبْلَ وَشَكَ الْبَيْنَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَعُوجِي عَلَيْنَا مِنْ صُدُورِ جَمَالِكِ

وَتَقُولُ: أَوْشَكَ هَذَا الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ كَذَا، أَي أَسْرَعَ، وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا

بِكَسْرِ الشَّيْنِ - وَفَتْحِهَا خَطَأً لِأَنَّ مَعْنَاهُ يُسْرِعُ؛ قَالَ (٦):

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَأْفِقُهَا

(١) فِي الْأَصْلِ: مِنَ النَّاسِ.

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢١٢/٥.

(٣) فِي الْأَصْلِ: مَوْضِعُهَا؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ النِّهَايَةِ.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢١٢/٥.

(٥) هُوَ طَرَفَةُ بَنِ الْعَبْدِ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٨١ (مَكْسُ سَلْغَسُونِ).

(٦) هُوَ أُمِيَّةُ بَنِ أَبِي الصَّلْتِ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٥٣ (الْكَاتِبِ).

وتقول: أَوْشَكَ فَلَانٌ خُرُوجاً وَلَوْشَكَانٌ^(١) مَا كَانَ كَذَا، بِمَعْنَى لَسُرْعَانَ مَا كَانَ ذَلِكَ وَلَعَجَلَانَ. قَالَ^(٢):

أَتَقْتَلُهُمْ ظُلْمًا وَتُنَكِّحُ فِيهِمْ لَوْشَكَانَ هَذَا وَالدَّمَاءُ تَصَبَّبُ

وَقَوْلُهُمْ: وَكَرَّتُ الْإِنَاءَ وَالْمِكْيَالَ

أَي مَلَأْتُهُمَا؛ وَتَوَكَّرَ الصَّبِيُّ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ؛ وَتَوَكَّرَ الطَّيْرُ، إِذَا امْتَلَأَتْ حَوَاصِلُهَا.

وَالْوَكَّرُ: مَوْضِعُ الطَّائِرِ الَّذِي يَبْيِضُ فِيهِ، وَجَمْعُهُ وَكُورٌ وَأَوْكَارٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ^(٣):

شَادَهُ مَرْمَرًا وَخَلَّلَهُ كِلْدَ سَاءَ فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ

الْكِلْسُ: مَا كَلَّسَتْ بِهِ حَائِطًا أَوْ بَاطِنَ قَصْرِ شَبِهَ الْجِصَّ مِنْ غَيْرِ آجُرٍّ، وَالتَّكْلِيسُ: التَّمْلِيسُ، وَإِذَا طَلَى تَخِينًا فَهُوَ الْمُقْرَمَدُ.

وَالْوَكِيرَةُ وَالتَّوَكِيرُ: الطَّعَامُ عَلَى بِنَاءٍ، يُقَالُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْبِنَاءِ: وَكَّرْنَا.

وَتَقُولُ: وَكَرَّ الطَّائِرُ لَهُ وَكَرًّا، وَهِيَ الْخُرُوقُ فِي الْحَيْطَانِ وَالشَّجَرِ، وَهِيَ الْوُكُونُ أَيْضًا.

[الوكن]

تقول: وَكَنَّ الطَّائِرُ يَكِنُّ وَكُونًا، إِذَا حَضَنَ عَلَى بَيْضِهِ؛ وَهُوَ وَاكِنٌ، وَالْجَمْعُ وَكُونٌ. قَالَ^(٤):

(١) وشكان بضم الواو وفتحها.

(٢) في خطاب خالد بن الوليد؛ أساس البلاغة: وشك.

(٣) ديوانه، ص ٨٨.

(٤) أساس البلاغة واللسان: وكن؛ بلا عزو.

تَذَكَّرْنِي سَلَمَى وَقَدْ حَالَ دُونَهَا حَمَامٌ عَلَى بِيضَاتِهِنَّ وَكُونُ
وَالْمُوكِّن: الموضع الذي تَكِنُ فيه على البِيض؛ والوَكْنَة: اسم لكلِّ وَكْنٍ وَعُشٍّ،
والجمع الوَكْنَات. قال امرؤ القيس (١):

وقد أعتدي والطيْرُ في وَكْنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

[وقولهم: رجلٌ وَكَلٌ] (٢)

الذي يتكل على غيره فيُضِيع أمره، وهو المُواكِلُ أيضاً. وتقول: وَكَلْتُ بالله (٣)،
وتَوَكَّلْتُ على الله؛ وتقول: وَكَلْتُ فلاناً إلى الله، وأنا أَكِلُهُ.

والوَكَالُ والوَكَالُ في الدوابِّ أن تكون الدابة تحبُّ التأخَّرَ خلف الدواب.

والوَكِيلُ معروف، وفعله تَوَكَّلَ (٤)، ومصدره الوكالة بفتح الواو وكسرهما.

وقولهم: هذا الأمرُ وَكَفٌ عَلَيْكَ

أي عَيْبٌ، والوَكْفُ - بالفتح - لغة فيه.

والوَكْفُ: القَطْرُ؛ تقول: وَكَفَ الماءُ يَكِفُ وَكْفًا، والوَكْفُ ههنا المصدر.

ووَكَفَتِ الدَّلْوُ وَكَيْفًا، يريد بالوَكَيْفِ: القَطْرانِ نفسه.

ووَكَفَ الدَّمْعُ يَكِفُ وَكْفًا ووَكَيْفًا؛ ودمع واكف، وماء واكف.

والوَكَافُ: لغة في الإكاف، والجمع الأكَفُ؛ وأوَكَفْتُ الدابة وأنا أوَكَيْفُها

إيكافاً فهي مُوَكَّفة، واكَّفْتُ إكافاً إذا اتَّخَذْتَه/؛ ويجوز أوَكَفْتُ وَكَيْفًا. ويقال: ٤٢٤/٢
وَكَفْتُ الدابة تَوَكَيْفًا، فهي مُوَكَّفة.

(١) من المعلقة.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: وكل.

(٣) في الأصل: الله.

(٤) في الأصل: التوكل.

وقولهم: واكبتُ فلاناً

أي بادرته مُسابقة، والمُواكبة: المُسابقة؛ قال دُرَيْدٌ (١):

واكبتهم بأمونٍ جَسْرَةَ أُجْدٍ كأنها فَدَنٌ بِالطَّيْنِ مَمْدُودٌ (٢)

واكبتهم: بادرتهم؛ أمون: أمينة وثيقة؛ جَسْرَةٌ: ناجية ماضية؛ أُجْدٌ: هي التي فقار ظهرها متصل كأنه عظم واحد؛ وفَدَنٌ: قصر مَشِيدٌ.

والوَكْبُ: سواد العين (٣) وسواد العنب وغيره إذا نضج.

والوَكْبَانُ: مِثْية في دَرَجَانِ، ومنه اشتق اسم المَوَكِبِ.

الوَجْدُ

الوَجْدُ: الحُزْنُ؛ تقول: وَجَدْتُ ووَجِدْتُ أُجِدُّ وَجِدًا وَجِدَّةً.

وفي القرآن: ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ (٤) أي من قُدْرَتِكُمْ؛ وقرئ بالفتح، قال النحويون: من مالكم الذي تَجِنُّونَه؛ وقرئ بالكسر، قالوا: متى تقدرُون.

وفي الظَّفَرِ بالشَّيءِ وَجَدْتُ أُجِدُّ وَجُودًا؛ وفي كَلِّهِ: أنا وَاجِدُ.

الوَجْسُ

الوَجْسُ: الصوت الخَفِيُّ؛ والوَجْسُ: فَرَعٌ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ وفي السَّمْعِ من صوت أو غيره؛ قال الله تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى﴾ (٥)؛ والإنسان

(١) ليس في ديوانه (البقاعي).

(٢) الأمون: الناقة الموثقة الخلق التي أمن ضعفها. والجَسْرَةُ: الطويلة الماضية. والأجْدُ: القوية الموثقة الخلق. والفدن: القصر.

(٣) كذا في الأصل؛ وفي اللسان والقاموس: التمر.

(٤) الطلاق، ٦.

(٥) طه، ٦٨.

يتوجَّس الصوت، إذا وقع في أذنه. قال ذو الرِّمة^(١):

وقد توجَّسَ رَكَزاً مُقْفِرٌ نَدَسٌ بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ
نَدَسٌ^(٢): سَمُوعٌ فَطِنٌ.

[وَقَوْلُهُمْ]: وَلَيْجَةُ الْإِنْسَانِ

بِطَانَتُهُ وَدِخْلَتُهُ مِنَ النَّاسِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْجَةً﴾^(٣).

وَالْوَلُوجُ: الدُّخُولُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾^(٤).

[الْوَجَلُ]

وَالْوَجَلُ: الْخَوْفُ؛ تَقُولُ: أَنَا وَجِلٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَدْ وَجِلْتُ فَأَنَا أَوْجَلٌ وَجَلًّا، فَهُوَ وَجِلٌّ وَأَوْجَلٌ؛ قَالَ^(٥):

لَعَمْرِي مَا أُدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلٌ عَلَى أَيِّنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

الواجِم

الواجِم: السَّاكِتُ عَلَى غَيْظٍ؛ وَالْوُجُومُ وَالْأُجُومُ: السُّكُوتُ عَلَى غَيْظٍ وَهَمٌّ؛ وَقَدْ أَجَمَّنِي فَلَانٌ، أَي تَرَكَنِي أَجِمُّ الشَّيْءَ الَّذِي كُنْتُ لَا أَجْمُهُ؛ وَقَدْ تَكُونُ أَجْمَهُ، أَي حَمَلَهُ عَلَى مَا يَأْجِمُهُ مِثْلَ كَرَّهَتِهِ، أَي حَمَلْتَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: رَمِيمٌ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٢٩ (المكتب الإسلامي).

(٢) نَدَسٌ وَنَدَسٌ وَنَدَسٌ.

(٣) التَّوْبَةُ، ١٦.

(٤) الْأَعْرَافُ، ٤٠.

(٥) هُوَ مَعْنَى بَنِ أَوْسَ الْمُزَنِّيِّ؛ حَمَاسَةٌ أَبِي تَمَّامٍ بَشْرَحَ التَّبْرِيزِيِّ، ٧٨/٣. وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٧/٢. وَأَسَاسُ

الْبَلَاغَةُ وَاللِّسَانُ: وَجَلٌ.

ورجل آجِم، أي لا رُمح معه في الحرب.

الوسخ

الْوَسَخُ: من الدَّمِ واللَّيْنِ وغُسَّالَةِ السَّقَاءِ والقَصَّعَةِ ونحوها، يقال: بدأ من البَيْضِ وَضَرُهُ، ومن اللَّحْمِ غَمَرُهُ، ومن السَّمَكِ صَمَرُهُ وزَهْمُهُ، ومن الشَّحْمِ وَدَكُهُ، ومن الأَدْهَانِ نَمَسُهُ، ومن السَّمْنِ والجَيْنِ واللَّبْنِ قَنَمُهُ، ومن الحديدِ سَهَكُهُ، ومن الرَّجِيعِ وَحَرُهُ، ومن التُّرَابِ كَتَنَتْهُ، ومن الطِّينِ لَثَتْهُ، ومن الحِنَاءِ قَتَيْهُ، ومن الشَّهْدِ شِيَارُهُ، ومن الشَّيْءِ الكَرِيهِ دَفَرُهُ - بالدال، ومن الزَّعْفَرَانِ رَدَعُهُ، ومن المِسْكِ والزَّعْفَرَانِ عَبَقَهُ. قال طرفة بن العبد(١):

ثم راحوا عَبَقَ المِسْكِ بهم يُلْحِفُونَ الأَرْضَ هُدَابَ الأُزْرِ
ومن الطَّيِّبِ كُلِّهِ عِطْرُهُ.

الوطيس

الوَطَيْسُ: التُّنُورُ، وبه شَبَّهَ الحَرْبَ فيقال: حَمِيَ الوَطَيْسُ، أي اشْتَبَكَ واشتَدَّتْ؛ ومنه المثل عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الآنَ حَمِيَ الوَطَيْسُ»(٢)، والجمع الوَطُوسُ.

وتقول: وَطَسْتُهُ أَطْسُهُ وَطَسًا، إِذَا كَسَرْتَهُ؛ والمِطْسُ: الذي يُكْسَرُ به أو يُوَطَسُ؛ والجمع المَوَاطِيسُ؛ ومنه قول عنترة(٣):

٤٢٥/٢ / حَطَّارَةٌ غِيبَ السَّرِيِّ زِيَافَةٌ تَطِيسُ الإكَامَ بِذَاتِ حُفِّ مِثْمِ

حَطَّارَةٌ: تَحْطِرُ فِي سِيرِهَا؛ غِيبَ السَّرِيِّ: بَعْدَهُ يَوْمَ، أَي لَا يَكْسِرُهَا السَّرِيُّ،

(١) ديوانه، ص ٥٩ (مكس سلفسون).

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٠٤/٥.

(٣) من المعلقة.

وزِيَاْفَةٌ: تَرْفٌ (١) فِي سِيرهَا. وَيُرْوَى: مَوَارَةٌ؛ وَهِيَ الَّتِي تُسْرِعُ رَدَّ يَدَيْهَا فِي السَّيْرِ؛
تَطْسٌ: تَكْسِرٌ؛ وَالْوَطْسُ وَالْوَطْثُ وَاللَّثْمُ وَالْوَثْمُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ
بِالْحُفِّ؛ وَالْإِكَامُ: الرُّوَابِي وَاحِدَتُهَا أَكْمَةٌ.

وَيُرْوَى: تَقِصُّ الْإِكَامَ؛ وَتَقِصُّ: تَكْسِرُ أَيْضًا. وَمِثْمٌ: مِدْقٌ مَكْسَرٌ إِذَا أَصَابَ
شَيْئًا دَقَّهُ وَكَسَرَهُ.

الْوَسَطُ

الْوَسَطُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعَدُّهُ وَأَفْضَلُهُ وَليْسَ بِالْعَالِي وَلَا الْمُقْصِرِ؛ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (٢) أَيُّ عُدُولًا.

وَتَقُولُ: قَوْمٌ وَسَطٌ، وَرَجُلَانِ وَسَطٌ، وَرَجُلٌ وَسَطٌ؛ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالثَّنِيَّةُ
وَالْجَمْعُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى. وَرَجُلٌ وَسَيْطٌ، أَيُّ كَرِيمِ الطَّرْفَيْنِ؛ وَقَدْ وَسَطَ يَوْسُطُ
وَسَاطَةً فَهُوَ وَسَيْطٌ؛ وَوَسَطَ الرَّجُلُ يَسِطُ سِطَةً وَوَسَطًا، إِذَا تَوَسَّطَ بِشَرْفِهِ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ (٣):

وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطَ الْعَمِّ مُخَوَّلًا

وَالْوَسَطُ - بِسَاكِنٍ: يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ، وَكَقَوْلِكَ: زَيْدٌ وَسَطُ الدَّارِ، وَإِذَا
فَتَحْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَتَقُولُ: ضَرَبْتُ وَسَطَهُ، وَوَسَطُ
الدَّارِ حَسَنٌ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا جَزَمْتَ السَّيْنَ وَقُلْتَ: أَتَيْتُكَ وَسَطَ الدَّارِ. قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ: وَقَدْ يَجُوزُ هَذَا فِي هَذَا، وَهَذَا فِي هَذَا، وَالْوَجْهَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا.

وَقَوْلُهُمْ: وَسَدُّ فُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ نَعْمَةٌ

أَيُّ مَهْدَاهَا؛ وَوَسَدُّ فُلَانٍ فُلَانًا تَوْسِيدًا، أَيُّ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَتَّوَسَّدَ وَوَضَعَ رَأْسَهُ

(١) تَرْفٌ وَتَرْيْفٌ: تُسْرِعُ فِي الْجَرِيِّ.

(٢) الْبَقْرَةُ، ١٤٣.

(٣) عِيُونَ الْأَخْبَارِ، ٢٣٩/١؛ بَلَا عَزْرٍ.

على وسادة؛ وأوسد إيساداً، إذا طرح له وسادة. والميت يُوسد يمينه في القبر.
 والوساد: اسم يقع على ما كان من وسائد المتاع، والوساد: كل شيء يوضع
 تحت الرأس وإن كان من تراب أو حجارة.
 ولغة تميم الإسادة، وكذلك لغتهم في كل واو مكسورة من الواوات التي تُبدل
 على بناء فعال وفعالة.

والمُوسِد(١): الذي يُشلي كلبه ويعثه على الصيد.

الوسيلة

الوسيلة: الحاجة؛ قال عنتر(٢):

إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِنَّ يَأْخُذُوكِ تَخَضُّبِي وَتَكْحَلِي

وفي القرآن: ﴿يَتَّبِعُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ (٣) أي يطلبون إليه القربة؛ وكل من
 قرَّب من شيء فهو وسيلة، والجمع الوسائل.

ووسل فلان إلى ربه وسيلة، أي تقرب إليه؛ وقد وسلَّ يسيلُ، إذا تقرب إليه بأمر
 فهو واسيل، والواسيل: الطالب، وسلَّ يسيلُ وسللاً فهو واسل؛ قال لبيد بن ربيعة(٤):

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم بلى كل ذي عقل إلى الله واسيلُ

الوسن

الوسن: النوم؛ وسن يوسن وسناً فهو وسن، ووسن يسن سنةً فهو واسن.

(١) في الأصل: الوسد.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) الإسراء، ٥٧.

(٤) ديوانه، ص ٤٥٦ (إحسان عباس).

وقال بعضهم: السنة دون النعاس في العين؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ (١)؛ والسنة: النعاس أيضاً؛ قال عدي بن الرقاع (٢):

٤٢٦/٢

/ وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتَ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

الْوَسَامَةُ

الْوَسَامَةُ: الْحُسْنُ؛ وَقَدْ وَسَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَسِيمٌ، وَالرَّأَةُ وَسِيمَةٌ قَسِيمَةٌ، وَقَدْ قَسُمْتَ وَسَامْتَ، وَهِيَ ذَاتُ مَيْسَمٍ وَجَمَالٍ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ (٣):

ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ خَلَطْنَ بَيْسَمَ حَسْبًا وَدِينًا

وَسُمِّيَ الْوَسْمِيُّ مِنَ الْمَطَرِ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ فَيَصِيرُ فِيهَا أَثْرًا مِنَ الْمَطَرِ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ؛ وَهُوَ مَطَرٌ يَكُونُ بَعْدَ الْحَرْفِيِّ فِي الْبَرْدِ، ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الرَّبْعِيُّ.

وَتَقُولُ: تَوْسَمْتُ فِي فُلَانٍ خَيْرًا وَفِي فُلَانٍ شَرًّا، إِذَا رَأَيْتَ أَثْرَهُمَا عَلَيْهِ؛

وَقَالَ (٤):

تَوْسَمْتُهُ لَمَّا رَأَيْتُ مَهَابَةً عَلَيْهِ وَقَلْتُ الْمَرْءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

الْوَزْمَةُ

الْوَزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ، وَكَذَلِكَ الْبَزْمَةُ. وَرَجُلٌ مَتَوَزَّمٌ: شَدِيدُ الْوَطْءِ، هَذَا لِيَّةٌ.

وَالْوَزْمُ وَالْوَزِيمُ: حَزْمَةٌ مِنْ بَقْلِ وَنَحْوِهَا؛ وَبَعْضٌ يَقُولُ: وَزِيمَةٌ، وَيُقَالُ: الْبَزِيمُ أَيْضًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٥):

(١) البقرة، ٢٥٥. (٢) ديوانه، ص ١٢٢.

(٣) من المعلقة.

(٤) أساس البلاغة: وسم؛ بلا عزو.

(٥) الصحاح واللسان: بزيم؛ بلا عزو.

أَتَوْنَا نَائِرِينَ فَلَمْ يَأْرُبُوا بِأُبْلَمَةَ (١) تَشَدُّ عَلَى بَزِيمِ
الأُبْلَمَةُ: مَا يُشَدُّ عَلَى الْبَقْلِ وَالرِّيَاحِينَ.

الْوَطْرُ

الْوَطْرُ: كُلُّ حَاجَةٍ كَانَتْ لِصَاحِبِهَا فِيهَا هَمٌّ فَهِيَ وَطْرُهُ؛ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطْرًا زَوَّجْنَا كَهَا﴾ (٢)، أَي أَرْبَأًا وَحَاجَةً. قَالَ (٣):
وَدَّعَنِي قَبْلَ أَنْ أُوَدِّعَهُ لَمَّا قَضَى مِنْ شَبَابِنَا وَطْرًا
أَي: أَرْبَأًا وَحَاجَةً.

وَقَالَ (٤):

قَضَتْ وَطْرًا مِنْ دَيْرٍ (٥) سَعْدٍ وَرَبَّمَا عَلَى عُرْضٍ نَاطِحِنَهُ بِالْجَمَاجِمِ
وَيُرْوَى: قَضَتْ وَطْرًا مِنْ دَيْرٍ (٦) لُبِّي وَأَصْبَحَتْ
عَلَى عُرْضٍ....

الْوَرَى

الْوَرَى: الْخَلْقُ - مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٧):

(١) فِي الْأَصْلِ: بِأُبْلَمَةَ، بِالنَّاءِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: بَزِيمِ.

(٢) الْأَحْزَابِ، ٣٧.

(٣) هُوَ الرَّبِيعُ بْنُ ضُبَيْعٍ الْفَزَارِيُّ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبَلَغَ الْإِسْلَامَ إِلَى عَهْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.
انظُر: الْمَعْمُرُونَ وَالْوَصَايَا، ص ٩. وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى، ٢٥٥/١. وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ، ص ٤٤٦ (مُحَمَّدُ
عَبْدُ الْقَادِرِ وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٣٦٧/٢. وَمَجَازُ الْقُرْآنِ، ١٣٨/٢).

(٤) هُوَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ؛ انظُر: الْأَغَانِي، ٢٥٧/١٢ (الثَّقَافَةُ). وَأَمَالِي الْمُرْتَضَى،
٣٧٣/١. وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٣٦٠/٢. وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ: دَيْرُ سَعْدٍ. وَالْعَقْدُ، ١٩٢/٢.

(٥) فِي الْأَصْلِ: دِينَ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: دِينَ.

(٧) دِيْوَانُهُ، ص ١٩٤ (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ)

وكائن ذَعَرْنَا من مَهَاةٍ ورامح بلادُ الْوَرَى ليست له ببلادٍ

والوراء: - ممدود: ولد الولد؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وَّرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (١). وسئل الشعبي وكان معه ابن ابنه: هذا ابنك؟ قال: نعم من الورااء.

والورى: داء يأخذ الرجل في جوفه - تكتب بالياء - ويقال في دعائهم: الْوَرَى وَحُمَى خَيْرًا؛ ولا يعرف الأصمعي ولا أبو عمرو الْوَرَى من الياء، قالا: إنما هو الْوَرَى - ساكن الراء؛ يقال: أوراها الداء. وأنشد الأصمعي (٢):

* قالت [له] ورياً إذا تنحنحنا *

وأنشد أبو عمرو للكُميت (٣):

* ونغصها في الصدرِ قد وراني *

وفي الحديث: «لأن يملأ الإنسان جوفه قبحاً حتى يريه خير له من أن يملأه شعراً» (٤). وروى أبو عبيد (٥) في (غريب الحديث): «لأن يملأ جوف أحدكم قبحاً خيراً من أن يمتلىء شعراً» (٦)؛ يقال منه: رجل موري - غير مهموز - هو أن يروى جوفه؛ وقال أبو عبيدة: هو أن يأكل القبيح جوفه. وقال عبد بني الحسحاس (٧):

وراهن ربّي مثل ما قد ورينني وأحمى على أكبادهنّ المكاويا

(١) هود، ٧١.

(٢) اللسان: وري؛ بلا عزو. وورد برواية (إذا تنحنح) في الزاهر، ٤٣٣/١. والأضداد، ص ٧٩. والصحاح: وري.

وبعده: * ياليتّه يسقى على الدرّخرح *

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٤/١٣٠، ٥/١٧٨٩.

(٥) في الأصل: أبو عبيدة.

(٦) ٣٤/١.

(٧) ديوان سُحيم، ص ٢٤.

وقال الشَّعْبِيُّ: يعني من الشعر الذي هُجِيَ به النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال أبو عبيدة: والذي في هذا الحديث غير هذا القول؛ لأن الذي هُجِيَ به النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لو كان شَطْرَ بَيْتٍ لَكَانَ كُفْرًا. فكأنه إذا حُمِلَ وجه الحديث عن امتاء الجوف منه أنه قد / رَخَّصَ فِي الْقَلِيلِ مِنْهُ. ولكنَّ وجهه عندي أن يمتلئ جَوْفُهُ حتى يَغْلِبَ عَلَيْهِ، فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله من أيِّ شعر كان. فأما إذا كان القرآن والعلم الغالب عليه، فليس جَوْفُهُ عندنا ممتلئًا من الشعر.

والثور يَرِي الكلبَ: يَطْعَنُهُ فِي رِئْتِهِ؛ قال مَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي وَصْفِ رَجُلٍ (١):

كَمْ تَرَى مِنْ شَانِيٍّ يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرِي وَغَيْرُ

وقولهم: وَرَى فُلَانٌ بِكَذَابٍ كَذَا

أَي عَرَّضَ عَنْهُ؛ وَمِنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا وَرَى بغيره» (٢)، أَي عَرَّضَ بغيره.

وقولهم: وَاطْبَتْ فُلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ

أَي أَقَمْتَ عَلَى الْمُواظَبَةِ عَلَيْهِ، وَالْمُدَاوَمَةَ فِيهِ، وَالتَّعَاهُدَ لَهُ. وَتَقُولُ: وَطَبَّ الرَّجُلُ يَطْبُ وَطُوبًا؛ وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا تُدْوِلَتْ بِالرَّعِي حَتَّى لَمْ يَبْقَ كَلًّا: إِنَّهَا لَمَوْطُوبَةٌ (٣).

الْوُرُودُ

الْوُرُودُ إِلَى الشَّيْءِ: الْإِتْيَانُ إِلَيْهِ دُونَ الدَّخُولِ فِيهِ؛ وَرَدَّ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا: أَتَاهُ

(١) المفضليات، ص ٧٢. ومرار بن منقذ التميمي من شعراء العصر الأموي، عاصر جريرا، وكان الهجاء محتدما بينهما.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٧٧/٥.

(٣) في الأصل: لمواظبة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: وطب.

ووصل إليه وإن لم يدخله؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ (١) أتاه ولم يدخله.

ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ (٢) يعني الطريق عليها والنظر إليها، ولم يقل إنهم يدخلونها. وقال: وربما وردت الشيء ولم تدخله. وذهب المبرد إلى معنى قول ابن عباس: واردها: ناظر إليها، كقولك: وردت مدينة كذا، بمعنى أنه يراها ولم يدخلها.

والدليل على أن الورد إلى الشيء الإتيان إليه قول ذي الرمة يصف ماء قديماً لا عهد له بالورود وقد تغير. قال ذو الرمة (٣):

وماء قديم العهد بالناس آجن كأن الدبا ماء الغضا فيه يئصق
وردت اعتسافاً والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق
فأدلى غلامي دلوه يبتغي بها شفاء الصدى والليل أدهم أبلق

فقد بين أن وروده إياه إتيانه إليه لا دخوله فيه.

وقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾ (٤) أي ساقبهم في التفسير. ووردت إبلي الماء، أي أتته شربته أو لم تشربه؛ لا يريدون أنها دخلته. وربما يصح دخولها ووقوعها فيه؛ وهذا ظاهر معروف في كلامهم صحيح.

والورد: وقت يوم الورد؛ والفعل ورد يرد الوارد وروداً. والورد أيضاً: اسم من ورد يوم الورد (٥)، وما (٦) ورد من جماعة الطير والإبل، فهو ورد. وقوله تعالى:

(١) القصص، ٢٣. (٢) مريم، ٧١.

(٣) في الأصل: رميم، ديوانه، ص ٤٨٨-٤٨٩ (المكتب الإسلامي).

(٤) يوسف، ١٩.

(٥) في اللسان: الورد.

(٦) بعدها في الأصل: من.

﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾^(١) معناه: كما تُساق الإبل يوم وِرْدِها. وأهل التفسير من الفقهاء يقولون عطاشاً؛ والمعنى: نتظم ذلك لأن الإبل إذا سِيقَتْ في ٤٢٨/٢ يوم وِرْدِها، فهي في ذهابها إلى الماء عطاش؛ هكذا / عن الخليل.

والوِرد: من أسماء الحمى؛ وقد وِرِدَ الرجلُ فهو مَوْرُودٌ مَحْمُومٌ. قال (٢):

إذا ذَكَرْتَهَا النَّفْسُ أَلَتْ كَأَنَّهَا عَلاها من الوِردِ التَّهاميُّ أَفْكَلٌ

والوِرد: معروف؛ والوِرد: لونٌ [أحمر]^(٣) يضرب إلى صُفْرةٍ حَسَنَةٍ في ألوان الدَّوَابِّ وكلِّ شَيْءٍ، والأثني وِرْدَةٌ. وقد وِرِدَ وِرُودَةً؛ وفي لغة: قد ايرادُ يورادُ على قياس إدهامٌ يدهام^(٤)؛ قال الشاعر^(٥):

أيا ابنةَ عبدِ اللهِ وابنةَ مالِكِ ويا ابنةَ ذي البُرْدَيْنِ والفرَسِ الوِردِ

وفي القرآن: ﴿فَكَانَتْ وِرْدَةً كَالدَّهَانِ﴾^(٦).

والوِريد: عِرْق، وهما وِريدان مُكْتَنِفَا صَفْحَتِي العُنُقِ مما يلي مُقَدِّمَها^(٧)، وهما متّصلان من الرأس إلى الوتين، عِرْقان غليظان. يقال للغضبان: قد انتفخَ وريدها، والجمع الأوردة والورود أيضاً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوِريدِ﴾^(٨).

[الوتين]

والوتين: عِرْق في الظَّهر يسقي الكَبِدَ؛ وثلاثة أوتنة والجمع الوتن.

(١) مريم، ٨٦.

(٢) هو كثير عزة؛ ديوانه، ص ٢٢٥ (عدنان زكي).

(٣) من المخصص واللسان.

(٤) في الأصل: ادهام.

(٥) هو حاتم الطائي؛ ديوانه، ص ٤٣.

(٦) الرحمن، ٣٧.

(٧) العنق يذكر ويؤنث، والتذكير أغلب. (٨) ق، ١٦.

ورجل مَوْتُون، إذا انقطع وَتَيْنُهُ وهو نياط القلب؛ قال الشَّمَاخُ (١):
 إذا بَلَغْتَنِي وَحَطَطْتَ رَحْلِي عَرَابَةَ (٢) فَأَشْرَقِي بِدَمِ الْوَتِينِ
 وَالْأَتُونِ: الثَّبَاتُ فِي الْمَوْضِعِ؛ يُقَالُ: أَتَنَ وَوَتَنَ. قَالَ (٣):
 أَتَنْتُ لَهَا فَلَمْ أَزَلْ فِي حِيَامِهَا مُقِيمًا إِلَى أَنْ أَنْجَزْتَ خِلْتِي وَعَدِي

الوَلْدُ (٤)

الوَلْدُ: اسمٌ يجمع الواحد [والكثير] والذكر والأنثى، وفيه لغات: وُلْدٌ وَوَلْدٌ
 وَوَلْدٌ - وهي هذليّة - وقد قُرئَ بالجميع.
 والوَلِيدُ: الصَّبِيُّ؛ قال:

لَقَنْ وَلِيدَكَ يَلْقَنُ مَا تُلْقَنُهُ إِنَّ الْوَلِيدَ إِذَا لَقِنْتَهُ لَقِنَا

والوَلْدَانُ: جمع الوَلِيدِ؛ والوَلْدَةُ: جماعة الأولاد؛ والوَلِيدَةُ: الأُمّةُ؛ والوَلُودُ:
 كثيرة الأولاد؛ والوَلَادَةُ: وضع المرأة الوالدة ولدها.

الْوَدِيُّ

الْوَدِيُّ (٥): الماء يخرج رقيقاً على إثر البول، ويقال بالذال أيضاً.
 ويقال: وَدَى يَدِي، وَأَوْدَى يُوْدِي، والأول أجود. ويقال للحمار إذا أَنْعَطَ:
 وَدَى، وهو وادٍ؛ ويقال: بل وَدِيهِ مَا قَطَرَ مِنْهُ مِنَ الْمَاءِ عِنْدَ الْإِنْعَاظِ.
 والوَدِيُّ - مشدّد: فسيل النَّخْلِ الذي يُقَطَعُ لِلغَرَسِ؛ الواحدة وَدِيَّةٌ، وتجمع

(١) ديوانه، ص ٣٢٣.

(٢) عَرَابَةٌ: هو عَرَابَةُ بن أوس، صحابي جواد مدحه الشَّمَاخُ فَأَجَزَلْ عَطَاءَهُ.

(٣) هو أبو قرية أباق الدُّبَيْرِي الشاعر الراجز؛ اللسان: وتَن.

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَلِيدٌ.

(٥) الْوَدِيُّ وَالْوَدِيُّ.

وَدَايَا أَيْضاً.

وتقول: وَدَى فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا أَدَى دَيْتَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِ؛ قَالَ جَمِيلٌ (١):

أَهْلُوكِ يَا بُثَيْنُ أَوْ عَدُونِي

أَنْ يَقْتُلُونِي ثُمَّ لَا يَدُونِي

وقال أيضاً (٢):

إِذَا مَا رَأُونِي طَالِعاً مِنْ ثَنِيَّةٍ يَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ وَقَدْ عَرَفُونِي

يَقُولُونَ لِي: أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً وَلَوْ ظَفَرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي

فَكَيْفَ وَلَا تُؤْفِي دَمَاؤَهُمْ دَمِي وَلَا مَالَهُمْ ذُو نُدْهَةٍ فَيَدُونِي

ويروى: نُدْهَةٌ بفتح النون - وكلاهما الكثرة في المال.

[وَدَا]

وتقول: وَذَاتُ عَيْنِي، إِذَا نَبَتْ عَنْهُ؛ وَتَقُولُ: وَذَاتُهُ فَتَدَاي، أَي زَجَرْتَهُ

فَانزَجَرَ (٣).

وَالْوَذَاءُ: الشَّتْمُ.

وقولهم: ليس في هذا الأمر وتيرة

أَي غَمِيزَةٌ وَلَا فِتْرَةٌ؛ قَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ بَقْرَةً فِي خَطَرِهَا (٤):

نَجًّا مُجَدِّدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْيِيبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمَ مَذُودٍ

وأما ما جاء في الحديث: «لَمْ يَزَلْ عَلَيَّ وَتِيرَةٌ وَاحِدَةٌ حَتَّى مَاتَ» (٥) فَإِنَّ الْفُقَهَاءَ

(١) ديوانه، ص ٢١٥ (حسين نصار).

(٢) نفسه، ص ٢١١.

(٣) في الأصل: فانجز.

(٤) ديوانه، ص ٢٢٩ (دار الكتب).

(٥) النهاية في غريب الحديث، ١٤٩/٥.

فسرّوا الوتيرة: المُداوِمة، وهو من التواتر يعني سجدة واحدة.

والمواترة: هي المتابعة؛ ويقال: جاءت [الإبل والقطا] متواترات /؛ وقد تواترت ٤٢٩/٢ الإبل والقطا، إذا جاء بعضها في إثر بعض ولم يجئن مصطفات. ومنه: واتر كتبتك؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرَى﴾^(٢). وتقرأ على وجهين: بإرسال الرء تَتْرَى، وبالتنوين تَتْرَى. فمن قال: تَتْرَى، قال معناه: وتَتْرَى، فجعل بدل الواو تاء وهو جماعة مثل سَكْرَى؛ ومن نَوْن يقول: معناه: نعتاً، فجعل تَتْرَى فعل الفاعل.

والوتر: الذي يُعلّق على القوس، وجمعه أوتار؛ والفعل أوترت القوس توترها.

والوترة^(٣): جليدة بين الإبهام والسبابة؛ والحاجز بين المنخرين وترّة.

والوتيرة: غرة الفرس إذا كانت مستديرة؛ وربما كان الفرس بهيماً فينتف ذلك الموضوع لينبت عليه شعراً أبيض. والوتيرة: حلقة يتعلّم عليها الطعن.

وقولهم: قد وتر فلان فلاناً

أي أدركه بمكروه؛ والوتر والوتر: الترة، وهي الظلّامة في دم ونحوه. قال:

والله لو بك لم أدع أحداً إلا قتلت لفاتني الوتر

يعني أن الجميع ليس يُرقأ دمه. وتقول في الذحل: وترته فأنا أتره وترأ.

والوتر: لغة في الوتر، وهي كل شيء كان فرداً؛ والثلاثة وتر، قال [النبي صلى الله عليه وسلم]: «إذا استجمرتم^(٣) فأوتروا^(٤)»؛ وسُميت صلاة الوتر لأنها ثلاث ركعات أو ركعة؛ وفعله أوتر يُوتر إيتاراً.

(١) المؤمنون، ٤٤.

(٢) في الأصل: والوتر؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٣) في الأصل: شربتم.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٩٢/١ و١٤٧/٥.

وقوله تعالى: ﴿وَالشُّفَعُ وَالْوَتْرُ﴾^(١) قال مجاهد: الشَّفَعُ: الزَّوْجَانِ، وما خلق الله تعالى كلَّه شَفَعٌ، والسماء والأرض شَفَعٌ، والليل والنهار شَفَعٌ، والذَّكَرُ والأنثى شَفَعٌ، والبرِّ والبحر شَفَعٌ. والوتر: الله جلَّ وعزَّ لأنه واحد لا شريك له؛ قال الشاعر:

فَيَوْمَانِ لِلْمَهْدِيِّ يَوْمٌ نَوَّالُهُ يُعَدُّ وَيَوْمٌ بَاسِلٌ يُمْطِرُ الدَّمَ
يُقَسِّمُ فِي وَتْرٍ وَشَفَعٍ تَخَالُهُ عَلَى الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ بُؤْسًا وَأَنْعَمَا
وعن ابن عباس قال: الوتر آدم شفع بزوجه، أي جعل بزوجه شفعا.

الْوَفْرُ

الوفر: المال الكثير؛ قال حاتم^(٢):

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرٌ
وَالْوَافِرُ: التَّامُّ، وَهُوَ مَوْفُورٌ؛ وَقَدْ وَفَّرْتَهُ وَفَرَّةً^(٣) وَوَفُورًا، وَالْمُسْتَعْمَلُ وَفَّرْتَهُ تَوْفِيرًا.

وَالْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا بَلَغَ الْأَذْنِينَ.

الْوَلَايَةُ

الْوَلَايَةُ - بِالْفَتْحِ - بِمَعْنَى النُّصْرَةِ؛ وَقَدْ قُرِئَ: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ﴾^(٤) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى النُّصْرَةِ، وَالْكَسْرُ بِمَعْنَى التَّوَلَّى، وَالْمِثْلُ: وَكَيْ فُلَانٍ وَوَلَايَةً، أَيْ وَكَيْ عَمَلًا أَوْ أَمْرًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَسَمِعْنَا هُم بِالْكَسْرِ فِي الْمَعْنِينَ^(٥). وَأَنْشُدْ^(٦):

(١) الفجر، ٣. (٢) ديوانه، ص ٥١ (دار صادر).

(٣) فِي اللِّسَانِ: فِرَّةٌ.

(٤) الْكَهْفُ، ٤٤.

(٥) قَوْلُ الْفَرَّاءِ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ: وَقَدْ سَمِعْنَا هُمَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِي مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا، ٤١٩/١ (محمد علي النجار).

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ، ٤١٩/١. وَاللِّسَانُ: وَلِيٌّ؛ بَلَا عَزْوً.

دَعِيهِمْ فَهُمْ أَلْبٌ عَلَيَّ وَلايَةٌ وَحَفَرُهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا ذَاكَ دَائِبٌ

وقال أبو عبيدة: الولاية: مصدر الولي، فإذا كسرت فهي مصدر وليت العمل والأمر كله واحداً^(١).

والولاية - بالفتح: ضد العداوة، وهو من الموالاة؛ ويقال: ولي بين الولاية - بالفتح، والولاية - بالكسر - فهي ولاية الوالي البلد.

والولي: ضد العدو؛ والمولى: هو الولي /، والموالي: الأولياء. قال الله تعالى: ٤٣٠/٢ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾^(٢)، أي أن الله تعالى ولي الذين آمنوا الناصر لهم، والكافرين لا مولى لهم: لا ناصر لهم. قال الفراء: وقرأها عبد الله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ أراد: لا ولي لهم. وقوله: ﴿النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾^(٣) أي هي أولى بكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أيما امرأة تزوجت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل»^(٤)، يعني وليها؛ قال الأخطل^(٥):

كانوا موالى حَقَّ يَطْلُبُونَ بِهِ فَأَدْرَكُوهُ وَمَا مَلُّوا وَمَا لَغَبُوا
والموالى أيضاً: بنو العم؛ قال^(٦):

مَهلاً بَنِي عَمَّنَا مَهلاً مَوَالِينَا لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا

(١) عبارة أبي عبيدة: «الولاية مصدر الولي فإذا كسرت الواو فهو مصدر وليت العمل والأمر تليه» (مجاز القرآن، ٤٠٥/١).

(٢) محمد، ١١.

(٣) الحديد، ١٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٢٩/٥. وفيه: نكحت بدل تزوجت.

(٥) ديوانه، ٨٥/١ (قباوة).

(٦) هو الأخضر اللهيبي؛ شعره، ص ٧٦.

كدر الاسم لاختلاف اللفظ، وهو كثير جائز. قال آخر^(١):

مَوالينا إذا افتَقروا إلينا وإن أثروا فليس لنا موالِي

والمَوَلَى: المملوك؛ والوَلِيُّ: [وَلِيَّ] اليتيم ونحوه؛ والمُوَالاة: اتّخاذ المَوَلَى^(٢)؛
والمُوَالاة أيضاً: أن تُوالي بين رَمِيَتَيْنِ أو فعلين في الأشياء كلّها؛ تقول: أصبّته بثلاثة
أسهمٍ وِلاءٍ، [وأفعلُ هذه الأشياء] ^(٣) على الوِلاءِ، أي الشيء بعد الشيء.

والوِلاء - بالفتح: [وِلاء] ^(٤) العتق، ووِلاء المَوَلَى - مصدر: من يُحب ^(٥).

والوَلِيُّ: المطر الذي يكون بعد الوَسْمِيِّ [تقول]: وُلِيَتِ الأرضُ وُلِيًّا، فهي
مَوَلِيَّةٌ قد وَاها الغَيْثُ.

والوَلِيَّةُ: الحِلْسُ، والوَلَايا جمعها.

ووَلَّى الرجلُ، أي أدبر، وتَوَلَّى: أجمَعَ، لأنه لا يكون متوَلِّياً في حال الإعراض
ونحوه.

مرّ شيء من ذكره في حرف الميم.

وقولهم: فلان وني في هذا الأمر

أي فتر فيه وقصر؛ والوَنَى: الفترَة في العمل ومنه التّواني؛ تقول: لا يني فلانٌ
عن كذا - أي لا يعجز ولا يفتر - ونيّاً وُونِيّاً، والأول أجود. قال العجاج^(٦):

(١) عيون الأخبار، ٨٤/٣؛ بلا عزو.

(٢) بعدها في الأصل: والمولى ابن العم.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الصحاح: ولي.

(٤) من الصحاح واللسان والقاموس. وفي اللسان: «الوِلاء: ولاء المعتق؛ وفي الحديث نهى عن بيع الوِلاء
وعن هبته، يعني ولاء العتق، وهو إذا مات المُعتق ورثه مُعتقه أو ورثه مُعتقه، كانت العرب تبيعه ونهيه،
فنهى عنه لأنّ الوِلاء كالنَّسب فلا يزول بالإزالة».

(٥) في الأصل: مصدر المولى من يحب. (٦) ديوانه، ص ٨.

فما ونى محمدٌ مذ أن غفرَ

له الإله ما مضى وما غبَرُ

أي أظهر التوبة تى طهرُ. والعرب تقول: لا يني فلان يفعل كذا، أي لا يزال.

وناقة وانية، أي طليحة^(١)؛ والفعل ونيتٌ ونياً، لا يقال إلا هكذا؛ قال^(٢):

ووانية زجرتُ على قفاها قريح الدفتين من البطانِ

[وقال] امرؤ القيس^(٣):

مِسْحٌ إذا ما السابحاتُ على الونى أثرن الغبارَ بالكديدِ المرْكَلِ

مِسْحٌ: يسحُّ الجري سحاً، أي يصبه صباً؛ يقال: فرس مسحٌ وسحاحٌ وسحساحٌ، إذا انصبَّ؛ السابحات: اللواتي في عدوهن سباحة؛ على الونى: على الجهد والفتور. تقول: إذا فعل العتاق كذا كان هو مسحاً؛ والكديد: الأرض الغليظة؛ والمرْكَلُ: الذي قد سلك ووطيء ورْكَلٌ بالأرجل.

والونى يمدّ ويقصر، فمن قصره كتبه بالياء.

الوَحَا

الوَحَا: الصَّوْتُ - مقصور، والوَحَاءُ - ممدود: السُّرْعَةُ. وقولهم: الوَحَا الوَحَا

- يمدان ويقصران.

[الوَجَا]

والوَجَا - بالجيم: هو الإعياء؛ يقال: وجي البعيرُ وجأً شديداً، وهو بعير وج،

(١) كذا بالأصل؛ والأقوم طليح، يستوي فيها المذكر والمؤنث.

(٢) أساس البلاغة واللسان؛ بلا عزو.

(٣) من المعلقة.

وناقة وجية - مخفف بلا همز.

[الوجاء]

والوجاء - بكسر الواو، أصله الهمز: وهو أن يضرب عرق البيضتين حتى يفضخ، فيكون شبيهاً بالخصي، وفي الحديث: «عليكم بالصوم فإنه وجاء»^(١).

وقولهم: امرأة وحمى وورهاء ووزاة

[وحمى]

فأما وحمى: فهي الشهوى على حملها؛ تقول: وحمت تحم وحمأ، وقيل: وحمت توحم، فهي وحمى بينة الوحم؛ وقال الشاعر^(٢):

وكلفت الوحمى بليل حليلها شحوم الدرى والمفطعات الغرائب

وقال العجاج^(٣):

* أزمان ليلى عام ليلى وحمى *

أي شهوى. ونساء وحم ووحامى.

والوحم والوحم في الدواب، إذا حملت استعصت فيقال: وحمت. قال

ليبيد^(٤):

يعلو بها حدب الإكام مسح قد رابه عصيانها ووحامها

(١) النهاية في غريب الحديث، ١٥٢/٥.

(٢) أساس البلاغة: وحم؛ بلا عزو.

(٣) أخلت بالسنطر أرجوزته التي أولها:

* طاف الخيالان فهاجا سقما *

ديوانه، ص ٢٥٩ (عزة حسن).

(٤) من المعلقة.

وَحَامُهَا: الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَمْلِ؛ وَقِيلَ: وَحَامُهَا هَهُنَا: الْحَمْلُ؛ وَقِيلَ: وَحَامُهَا: هَرَبُهَا؛ يُقَالُ: وَحِمْتُ: هَرَبْتُ.

[وَرَهَاءُ]

وَأَمَّا وَرَهَاءٌ فَمَعْنَاهُ: خَرَقَاءٌ بِالْعَمَلِ؛ وَالْوَرَّةُ: الْخُرْقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ؛ قَالَ (١):
تَرْتُمُ وَرَهَاءَ الْيَدَيْنِ تَحَامَلْتُمْ عَلَى الْبَعْلِ يَوْمًا وَهِيَ مَقَاءُ نَاشِزٍ
الْمَقَاءُ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ؛ نَاشِزٌ: النَّاشِزُ: النَّافِرُ.

وَقَدْ تَوَرَّهَ فَلَانٌ فِي عَمَلٍ هَذَا الشَّيْءِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَذَاقَةٌ.

[وَزَاةٌ]

وَأَمَّا وَزَاةٌ فَالْقَصِيرَةُ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ وَزَأٌ، وَامْرَأَةٌ وَزَاةٌ؛ وَيُقَالُ: رَجُلٌ وَزَوَازٌ: طَيَّاشٌ خَفِيفٌ؛ وَرَجُلٌ إِيوَزٌ، وَامْرَأَةٌ إِيوَزَةٌ، أَيُّ غَلِيظَةٌ وَهِيَ لَحِيْمَةٌ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ طَوْلٍ.
وَالْإِيوَزُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ الْمَصَكِّ الشَّدِيدِ؛ وَالْإِيوَزُ: طَيْرُ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ إِيوَزَةٌ -
بِوَزْنِ فِعْلَةٍ - وَيُقَالُ: هُوَ الْبَطُّ، كَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ (٢):

تَرَى الْإِيوَزِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا فَوْضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنُ مَثْوَرٌ

[وَازِيٌ]

وَتَقُولُ: فَلَانٌ مَا يُوَازِي فَلَانًا فِي عَقْلِهِ وَحِلْمِهِ وَلَا يُوَازِيهِ، أَيُّ مَا يُسَاوِيهِ وَيُجَارِيهِ فِيهِ.

وَنِيمُ الذُّبَابِ

وَنِيمُ الذُّبَابِ: ذَرْقُهُ؛ يَشْبَهُهُ بِنُقْطِ الْمِدَادِ. قَالَ (٣):

(١) اللسان: وره؛ بلا عرو. (٢) ليس في ديوانه (محمد حسين).

(٣) هو الفرزدق؛ ديوانه، ص ٢١٥/١ (الصاوي).

لقد وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّ وَنَيْمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ

الوَعْدُ

الوَعْدُ: يكون في الخير وقد يكون في الشرِّ أيضاً؛ قال الله تعالى: ﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾^(١). ويكون الوَعْدُ والعِدَّةُ مصدرًا واسماً؛ فأما العِدَّةُ فتجمع العِدَاتُ، قال جرير^(٢):

تُعَلِّلُنَا أُمَامَةً بِالْعِدَاتِ وَمَا تَشْفِي الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ

وتقول: وَعَدْتَهُ خَيْرًا وَأُوْعَدْتَهُ شَرًّا، وَلَا تَجُوزُ أُوْعَدْتَهُ إِلَّا فِي الشَّرِّ. وعن يحيى ابن خالد الكرمي^(٣): إِذَا وَعَدَ وَفَى، وَإِذَا أُوْعَدَ عَفَا. وقد جاء عن بعض العرب: أُوْعَدْتَهُ، وهو شاذٌّ قلل غير ظاهر؛ والمعروف ما ذكرناه. قال:

وَإِنِّي وَإِنْ أُوْعَدْتَهُ وَعَدْتَهُ لَمُخْلَفٌ إِيعَادِي وَمُنْجِزٌ مَوْعِدِي

والوَعْدُ في الخير، والوَعِيدُ في الشرِّ؛ قال أبو عبيدة: الوَعْدُ والوَعِيدُ والمِيعَادُ واحد، وما قال عِدَّةً. وتقول: وَعَدْتَهُ وَعَدًّا وَعِدَّةً وَمَوْعِدَةً وَمَوْعُودًا وَمَوْعِدًا^(٤). وعن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «العِدَّةُ عَطِيَّةٌ»^(٥)..

والمَوْعِدُ: موضع التَّوَاعُدِ، وهو المِيعَادُ، ويكون مصدر وَعَدْتَهُ، ويكون وافيًا للخير؛ والمِيعَادُ لا يكون إلا وافيًا أو مَوْضِعًا.

(١) الحج، ٧٢.

(٢) ديوانه، ص ٨٣ (الصاوي).

(٣) كذا بالأصل ولعلها البرمكي. ويحيى بن خالد البرمكي وزير هارون الرشيد قبل نكبة البرامكة؛ وكان بليغاً كريماً.

(٤) في الأصل: موعده.

(٥) لم أصل إليه.

وكان رجل من أهل يَثْرِبِ في الجاهلية أكذبَ الناسِ مَوْعِدًا يسمَّى عُرْقُوبًا.
 وعد أخاه شيئاً من نخلة، فقال: حتى تبلح؛ فلما أبلحت قال: حتى تزهُو؛ فلما
 زهت قال: حتى ترطب؛ فلما أرطبت قال: حتى تتمر؛ فلما أثمرت قال: / حتى ٤٣٢/٢
 تُصرم؛ فلما صرّمها لم يعطه شيئاً، فذهبت مثلاً. قال كعب بن زهير^(١):

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

وقال يحيى بن زياد الكوفي^(٢):

فَأَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبٍ يَثْرِبٍ لَهْجَةً وَأَيِّنُ سُؤْمًا فِي الْكَوَاكِبِ مِنْ زُحَلٍ

وَقَوْلُهُمْ: وَيَلُ الشَّجِيُّ مِنَ الْخَلِيِّ

أي ويل المَهموم من الفارغ والشَّجِيُّ: الذي كأنَّ في حلَقِه شَجًّا من الهمِّ؛
 والشَّجَا: الغصص، يقال: شَجِيَّ يَشْجِي شَجًّا إِذَا غَصَّ؛ قال^(٣):

صَرِيحٌ سَلِمَى أَتَى مَوْتَ شَجِيَّتٍ بِهِ إِنْ دَامَ مَا بِي وَرَبُّ الْبَيْتِ قَدْ أَفْدَا

وقال أكثر أهل اللغة: ويلُ الشَّجِيُّ مِنَ الْخَلِيِّ، بتخفيف الياء في الشَّجِي،
 وتثقيلها في الْخَلِيِّ؛ وكذلك عن أبي العباس في «الفصيح». وقال الأصمعي:
 بتثقيلهما؛ قال الشاعر^(٤):

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ نَصِبُ الْفُؤَادِ لِشَجْوِهِ مَهْمُومٌ

(١) ديوانه، ص ٨. وهو من قصيدته السائرة في مدح الرسول عليه السلام.

(٢) هو يحيى بن زياد الحارثي أحد شعراء العصر العباسي من أهل الكوفة، وكان ماجناً رمي بالزندقة،
 صديقاً لمطيع بن إياس ووالبة بن الحباب وحماد عجرد. معجم الشعراء، ص ٤٨٥ (عبد القادر فراج)
 وتاريخ بغداد، ١٠٦/٤.

(٣) صدر البيت في الأصل: صريح سلمى قد أتى الموت مما قد شجيت به.

(٤) هو أبو الأسود الدؤلي؛ ديوانه ص ١٣٠.

الأمثال على الواو

- «وا بَأبي وَجُوهَ الْيَتَامَى» (١).
- «وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةَ» (٢).
- «وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ» (٣).
- «وَلَّ حَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا» (٤).
- «وَحَمَى وَلَا حَبْلَ» (٥).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٩٣/١. وجمهرة الأمثال، ٣٣١/٢. وفصل المقال، ص ٢١٠. والمستقصى، ٣٧١/٢.
 - (٢) مجمع الأمثال، ٣٥٩، ٢. والفاخر، ص ٤٩. وجمهرة الأمثال، ٣٣٦/٢. والمستقصى، ٣٧١/٢.
 - (٣) مجمع الأمثال، ٣٦١/٢. وفصل المقال، ص ٢٦٤. والمستقصى، ٣٧١/٢.
 - (٤) مجمع الأمثال، ٣٦٩/٢ (ولي). وفصل المقال، ص ٢٦١ (ولي). والزاهر، ٢٠١/٢. والمستقصى، ٣٨١/٢.
 - (٥) مجمع الأمثال، ص ٣٦٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٣٥/٢. والمستقصى، ٣٧٤/٢.

حرف الهاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الهَاءُ حَلْقِيَّةٌ، وعددها في القرآن ستة عشر ألفاً وسبعون هاء، وفي الحسائين خمسة، وهذه صورة الخمسة في الحساب الهندي: ٤ .

والهاء تُبدل من الألف، فيقال: فيه هَشَاشَةٌ وَأَشَاشَةٌ؛ وتقول: ها زيدٌ، يريدون: يا زيدٌ؛ وقرئ: ﴿هَيْآكُ نَعْبُدُ وَهَيْآكُ نَسْتَعِينُ﴾، وقال الشاعر (١):

فَهَيْآكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَشَعَّبَتْ مَوَارِدُهُ أَعَيْتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ
وتقول: وهَيْآكَ وفلاناً.

وبعض العرب، وهم طَيِّيءٌ، يجعل مكان كلِّ ألفٍ مستفهمه هاء؛ تقول: هَزِيدٌ فعلٌ ذاك؟ هَعْنِدُكَ أَحَدٌ؟ وقال بعضهم (٢):

فَأَتَى صَوَاحِبَهَا فُقُلْنَ: هَذَا الَّذِي مَنَحَ الْمَوْدَةَ غَيْرَنَا وَجَفَّانَا؟
يريد: أذا الذي؟ لأن ألف الاستفهام زائدة.

وهم يفعلون ذلك في كثير مما يزداد من الألفات؛ تقول: هِيهَاتَ وَأَيْهَاتَ، وهَيَاً وَأَيَا فلاناً، وهَيْمُ اللّٰهِ وَأَيْمُ اللّٰهِ، وأما واللّٰهِ وهَمَّا واللّٰهِ.

والعرب قد تركت الهاء في أحرف يسيرة مما هو على ثلاثة أحرف؛ وذلك قولهم في تصغير عَرَسٍ عُرَيْسٌ، وتصغير دِرْعٍ الحديدِ دُرَيْعٌ، وفي النَّابِ من الإبل نُيَيْبٌ، وحَرْبٍ حُرَيْبٌ، وقَدْرٍ قُدَيْرٌ، كَلَّةٌ مَوْنُثٌ.

والهاء حرف هَشٌّ قد يجيء خلفاً من الألف التي تُبنى للقطع؛ كذا عن الخليل. والهاء قد تُقلب تاء عند بعض العرب، فيقول: هذه قَطَّاتٌ، وَحَبُّ الذُّرَّتِ؛

(١) هو مُضَرَّسُ بن رَبِيعِ الأَسَدِيِّ الشاعر الجاهلي، دقائق التصريف، ص ٣٦٥.

(٢) هو جميل بئينة، ديوانه، ص ٢١٨ (حسين نصار).

يريدون القَطَاة عند بعض العرب، والذَّرَّة. وقد مرّ في حروف التاء.

والهاءاتُ ثُماني:

هاء تأنيث، نحو قائمة وقاعدة ونحوه.

وهاء استراحة، نحو: كِتَابِيَهْ، ومنه قوله تعالى: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهْ. إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ (١). قال الشاعر:

يَا وَيْلَتِي وَيْلَ لِيَهْ أَفْنَى قَدِيدِ رِجَالِيَهْ
فَلَأُثْبِتَنَّ عَلَى الزَّمَانِ بَشْرًا مَا أَبْلَانِيَهْ

وهاء التُّدْبَةِ، [نحو]: أزيدهُ ويا عمراهُ.

وهاء المبالغة، / نحو: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. ٤٣٣/٢

وهاء السَّحْنَةِ، نحو: شِبْهٌ وَوَجْهٌ.

وهاء الإِشَارَةِ، نحو: هذا وهذه. وهاء الضمير، نحو: طَلَبْتُهُ وَنَاطَرْتُهُ.

قال الخليل: الهاء بدل الاستفهام كقوله [تعالى]: ﴿هَأَنْتُمْ أَوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾ (٢)،
وتقول: هَا إِنَّكَ زَيْدٌ، وتقصّر فتقول: هَا إِنَّكَ زَيْدٌ. قال النابغة (٣):

هَآ إِنَّ تَا عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَد تَاهَ فِي الْبَلَدِ

يقول: عِذْرَةٌ، أَي مَعْدِرَةٌ؛ وتقول: ذَا أُمَّةٍ اللّهِ، وَتَا أُمَّةٍ اللّهِ، وَهَذِهِ أُمَّةُ اللّهِ،
وهذي أُمَّةُ اللّهِ، وَكُلٌّ وَاحِدٌ.

(١) الحاقّة، ١٩.

(٢) آل عمران، ١١٩.

(٣) ديوانه، ص ٢٨ (محمد أبو الفضل) وروايته فيه:

هَآ إِنَّ ذِي عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا مِشَارِكِ النَّكْدِ

وَيُرْوَى: هَا إِنْ ذِي؛ يَرِيدُ هَذِهِ.

وقول العرب: لا هاء الله، وهو يمينا؛ قال زهير^(١):

تَعَلَّمَنُ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا واقْصِدْ بِذَرْعِكَ وانظُرْ أَيْنَ تَسْلِكُ
والمعنى تعلّم هذا قسماً لعمر الله.

ويقال: هائك زيد وهائك زيد؛ هاء - ممدودة؛ كقولك: لا بل يسألك حين تدعو باسمه فيقول: ها؛ وطال بالياء^(٢).

وَهَا: من زجر الإبل؛ تقول: ههيتُ بها هيهاة؛ ومن قال: هاء كحاء^(٣)، قال: هاهيت.

وهاء: حرف يستعمل في المناولة؛ تقول: هاء هاءك، فإذا جئت بكاف المخاطبة مددت، فكانت المدّة في هاء خلفاً من كاف المخاطبة؛ فتقول للرجل: هاء، وللمرأة: هاء، وللأثنين من الرجال والنساء: هاء، وللنساء هاءون يا نسوة بمنزلة ها كن؛ ولم يجيء شيء من كلام العرب يجري مجرى المخاطبة غير هذه المدّة التي في وجوهها.

وإذا قال لك: هاء، قلت: ما أهأ يا هذا؛ أي ما أخذ وما أعط. وقال الفراء: ها أنتم هؤلاء؛ يقال له التقرير، والأنتما تُجعل حشواً فيما بين التثنية وذا الذي يشار إليها؛ فيقال: ها أنتَ ذا فعلتَ، وفي التثنية: ها أنتما ذان، وفي الجمع: ها أنتم هؤلاء. وتقول: ها أنا [يا] رجل - بفتح الهمزة، وهأنا [يا] رجل - بجزم الهمزة، وهاك يا رجل. وتقول للمرأة في اللغات الثلاث: هائي يا امرأة، وهاك يا امرأة. وتقول في التثنية فيمن فتح همزة [هاء]: هاؤما^(٤) يا رجلان، وهاؤم يا رجال،

(١) ديوانه، ص ١٨٢ (دار الكتب).

(٢) في الأصل: مخطأ، وما أثبت من اللسان: ها وحا.

(٣) في الأصل: هاؤم. وما أثبت من اللسان.

وهاؤنَّ يا نِسْوة. ومن كسر الهمزة في هاءٍ يا رجل قال في التَّنْبِيَةِ لِلذَّكَرَيْنِ
وَلِلْأُنثَيَيْنِ: [هائيا]، ولِلذُّكَرَانِ: هاؤوا، ولِلْإِنَاثِ: هائين(١).

وفي إدخال الكاف لِلذَّكَرَيْنِ: هاكُما، ولِلْجَمْعِ: هاكُم، ولِلْإِنَاثِ: هاكُنَّ؛
وهذه الحكاية عن غير الخليل.

وأما هذا وهَذَا فَإِنَّ هَا فِيهِمَا لِلتَّنْبِيَةِ(٢).

[ههَّ]

قال الخليل: ههَّ تَذَكِيرَةٌ فِي حَالٍ، وَتَحْذِيرٌ فِي حَالٍ؛ فَإِذَا مَدَدْتَهَا وَقَلْتَ: هاهُ،
كَانَتْ وَعِيداً(٣) فِي حَالٍ، وَحِكَايَةٌ [لِضِحْكَ] الضَّاحِكِ فِي حَالٍ؛ تَقُولُ: ضَحِكُ
فَقَالَ: هاهُ هاهُ؛ وَتَكُونُ هاهُ فِي مَوْضِعِ آهٍ مِنَ التَّوَجُّعِ. قَالَ(٤):

* تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ *

ويروى:

تَهَوَّهَ هَاهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

وبيان القطع أحسن.

[هيه وهيه]

وتقول: هيه - مكسورة ومفتوحة - في موضع إيه وإيه.

هو

للعرب فيها أربع لغات:

(١) في الأصل: هاؤن. وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل: للتنبية.

(٣) في الأصل: وعيده.

(٤) هو المثقَّب العَبْدِيُّ، ديوانه، ص ١٩٤ (الصيرفي). وصدوره:

* إِذَا مَا قَمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلِ *

منهم من يقول: هُوَ زَيْدٌ؛ وهي اللغة الفاشية، وبها نطق القرآن.

ومنهم من يقول: هُوَ زَيْدٌ - بسكون الواو؛ لأن الواو مُلْحَقَةٌ، فلما كانت مُلْحَقَةٌ لم ينل كونها. قال الكُمَيْتُ (١):

٤٣٤/٢ / سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ نَجِيبٌ قَوْلٌ هُوَ وَفِي الرَّبِاضِ يَخِيبُ
فَسَكَّنَ الْوَاوِ. وَلَوْ أَنَّ قَارِئًا قَرَأَ: ﴿هُوَ رَبُّكُمْ﴾ (٢) لَمْ يَكُنْ لَاحِنًا لِهَذِهِ اللَّغَةِ.
وبعضهم يقول: هُوَ بِالتَّثْقِيلِ؛ قال (٣):

وإنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُسْتَفَى بِهَا وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّ اللَّهُ عَلَمًا

وتروى: مَيْسَمٌ؛ فَتُقَلُّ (٤)، وهي لغة تميم.

فإذا كان قبل هو واوٌ وفاءٌ جاز إسكان الهاء؛ تقول: وَهُوَ زَيْدٌ، وَهُوَ عَمْرٌو،
وقد قرئ: ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾ (٥)؛ قال العجاج (٦):

وَهُوَ الَّذِي أَنْعَمَ نِعْمَى عَمَّتِ

عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَسَمَّتِ

فَسَكَّنَ الْهَاءَ لَمَّا كَانَ قَبْلَهَا وَاوِ.

وقال النَّقَّاشُ (٧) في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٨): هو: إثبات اسم مضمَر

(١) ليس في ديوانه.

(٢) هود، ٣٤.

(٣) دقائق التصريف، ص ٥٣٩. ومحيط المحيط: هو، بلا عزو.

(٤) تُقَلُّ حرف الواو.

(٥) الأنعام، ٣.

(٦) ديوانه، ص ٢٦٨ (عزة حسن).

(٧) مرت ترجمته.

(٨) الإخلاص، ١.

في الهاء، وأشارت القلوبُ إلى الله الذي لا تُدرَكُ كَيْفِيَّتَهُ، ثم أظهر الاسم المضمَر الذي في قوله: هو، بقوله الله، معرفاً لهم؛ وهو معروف بكل لسان، وهو اسم الله الأعظم.

وقد تجيء في الكلام توكيداً؛ قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(١)، ولو لم تكن هوفي الكلام. وفي قراءة عبدالله: ذلك الفوز العظيم، بغير هو. وفي قراءةنا: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾^(٢)، وفي مصاحف أهل المدينة: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾ بغير هو.

هي

للعرب ثلاث لغات:

هي: وبها نطق القرآن.

وهي - بجزم الياء: قال عبيد بن الأبرص الأسدي^(٣):

أخْلَفَ مَا بَازِلٌ سَدِيسُهَا لَا حِقَّةَ هِيَ وَلَا نُوبُ
فَسَكَنَ الْيَاءُ؛ وهي لغة بني أسد.

وهي - بالثقل: آخر^(٤):

إِلَّا هِيَ يَا هَذَا فَدَعَهَا فَإِنَّمَا تُمْنِيكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ

ويروى: ما لا يستطيع.

(١) التوبة، ٧٢ و ١١١. ويونس، ٦٤. والدخان، ٥٧. والحديد، ١٢.

(٢) الحديد، ٢٤. والممتحنة، ٦.

(٣) ديوانه، ص ١٧ من معلقته أو مجمرته. وأخلف: أتى عليها سنة بعدما برزت والسديس: السن التي تأتي بعد سبع سنين. والحقة: التي أتى على نتائجها أربع سنين.

(٤) اللسان: ها، بلا عزو.

قال الشاعر:

أَلَا هِيَ إِلَّا هِيَ لَا هِيَ كَلَّفَتْ فُوَادَكَ شَوْقًا إِثْرَ ذَاكَ حَنِينُ

وتقول: هُوَ لِلوَاحِدِ، وَهُمَا لِلثَنَيْنِ، وَهِيَ لِلوَاحِدَةِ، وَاللثَنَيْنِ هُمَا يَسْتَوِي الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى فِي الثَّنِيَةِ، وَفِي الْجَمْعِ الْمَذْكَرُ هُمْ وَهُمُ - بِجَزْمِ الْمِيمِ وَتَحْرِيكِهَا - وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَبِتُ الْوَاوَ فَيَقُولُ: هُمُو؛ قَالَ زَهِيرٌ (١):

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ هُمْ بَيْنَنَا فُهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلُ
فَجَزْمٌ وَحَرَكٌ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤنَّثِ هُنَّ.

[هذا]

كان هذو، وكثر استعمال هذه الكلمة فحذفوا الضم وجعلوا رفعه ونصبه وجره متروك الإعراب. ومما جاء على الأصل قول الشاعر:

هَذَوُهُ الدَّفْتَرُ خَيْرُ الدَّفْتَرِ

فِي كَفِّ قَرْمٍ مَاجِدٍ مُصَوِّرٍ

فردّه إلى أصله فقال: هذوه، والهاء للاستراحة والسكوت (٢). وإنما قال: هذوه، ولم يقل: هذا هو؛ لأنه ذهب به مذهب قولهم: فداء؛ قال الراجز (٣):

أَيُّهَا فِدَاءِ (٤) لَكَ يَا فَضَالَه

أَجْرُهُ الرَّمْحَ وَلَا تُهَالَهُ

(١) ديوانه، ص ١٠٧ (دار الكتب).

(٢) في الأصل: والسين.

(٣) اللسان: فدي، بلا عزو.

(٤) قال الجوهري: ومن العرب من يكسر فداء للتونين إذا جاور لام الجر خاصة (الصحاح: فدي). وعلى الرغم من ندرة الشكل في المخطوط فقد شكلت في هذا الموضع بتونين الكسر، وشكلت في اللسان بتونين الفتح.

وفي كتاب: هذا به الدفتر خير دفتري.

ويقولون: هذاك، بمعنى هذا؛ قال (١):

أوردَها سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

يا سَعْدُ لا تَرَوِىَ بِهَذَاكَ الإِبِلُ

٤٣٥/٢ /في هذه خمس لغات:

يقال: هذه وهذي؛ حكى الكسائي عن العرب: ﴿ولا تقرِّبا هذه الشجرة﴾ (٢).

قال الحارث بن ظالم (٣):

بدأتُ بهذِي ثمَّ أثنيُ بهذِهِ وثالِثَةٌ تبيِّضُ منها المَقادِمُ

وقال نصيب (٤):

فأودى ولا أبكي وهذي حمامةٌ بكتْ شجوها لم تدرِ ما اليوم من غدٍ

وقال المجنون (٥):

فما لِهْهُورِ الصَّيفِ أُمْسَتْ قَدْ انْقَضَتْ وَهذِي النوى ترمي بليلى المراميا

(١) هو مالك بن زيد مناة بن تميم، فصل المقال، ص ٢٧٦. وجمهرة الأمثال، ١/ ٩٣. ومجمع الأمثال، ١/ ٨٦ و ٢/ ٣٦٤. وطبقات ابن سلام، ص ٢٩ - ٣١. ونشوة الطرب، ص ٤٤٧. وفيها: ما هكذا تورد.

(٢) البقرة، ٣٥. والأعراف، ١٩.

(٣) الحارث بن ظالم المرِّي أحد فتاك العصر الجاهلي وشعرائه. المفضليات، ص ٢١٣. والأغاني، ٩٧/ ١١ (الثقافة).

(٤) ليس في ديوانه.

(٥) ديوانه، ص ١٢٣ (يسرى عبد الغني).

آخر (١):

خَلِيلِي هَذِي زَفْرَةٌ الْيَوْمِ قَدْ مَضَتْ فَمَنْ لِي غَدًا مِنْ زَفْرَةٍ قَدْ أَظَلَّتْ

وقالوا: هذي؛ لأن الياء من علامات التأنيث كالياء.

ويقال: هذِ قَامَتْ - بكسر الهمزة. من غير إثبات الياء. وهاتا لغة طييء؛ قال

حاتم (٢):

إِنْ كُنْتُ كَارِهَةً مَعِيشَتَنَا هَاتَا فَحُلِّي فِي بَنِي بَدْرِ

ويقال: ذِهْ وَذِي؛ وروى هاشم (٣): تَا قَامَتْ، وأنشد:

خَلِيلِي لَوْلَا سَاكِنُ الدَّارِ لَمْ أُقِمْ بِنَا الدَّارِ إِلَّا عَابِرًا لِسَيْلِي

هَا

..... (٤).

هَلْ (٥)

خفيفة: حرف استفهام؛ تقول: هل كان كذا؟ وهل لك في كذا؟ فمن قال:

مَنْ هَلْ لَهْ فِي كَذَا؟ فَهُوَ قَبِيحٌ. وأما قول زهير (٦):

وَذِي نَسَبٍ نَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلَّتُهُ بَهْلٌ لَكَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ وَاصِلُهُ

فإنما هو اضطرار.

(١) الزاهر، ١/ ٣٧٨. وأمالى القالي، ٢/ ٢٨٧، بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ٥٤ (دار صادر).

(٣) على الظن.

(٤) ما في الأصل عن ها ينطبق على هل وليس عليها. وهذا من زلات الناسخ.

(٥) في الأصل: ها.

(٦) ديوانه، ص ١٤٣ (دار الكتب). وعجز البيت فيه وهو موضع الشاهد:

* بمال وما يَدْرِي بِأَنْكَ وَاصِلُهُ

والهَلُّ في جواب هل لك يُثَقَّل؛ قال الخليل: قلت لأب الدقيش: هل لك في زُبْدٍ ورُطْبٍ؟ فقال: أشدُّ الهَلِّ وأَوْحاهُ.

وهل قد تدخلها في معنى التعزير والتوبيخ ما تدخل ألف الاستفهام كقوله تعالى: ﴿هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ﴾^(١). هذا استفهام فيه تعزير وتوبيخ.

والمفسِّرون يجعلونها في بعض المواضع بمعنى: قد؛ كقوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾^(٢)، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾^(٣)، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾^(٤)؛ هكذا كلُّه بمعنى: قد.

وقوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٥)، و﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾^(٦)، و﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾^(٧)؛ هذا كلُّه عندهم بمعنى: ما.

وهي والأولى عندهم أهل اللغة تقرير واضح. قال الكسائي: العرب تقول: هل رأيتَ ما صنع فلان؟ وآلمَ تَسْمَعُ لِقِيلِ قِلان؟ وأما سمعتَ ما قال؟؛ فالاستفهام يعني: [قد علم أنه قد رآه وقد سمعه؛ وهو من كلامهم. وقال ابن خالويه: كلُّ ما في القرآن: ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾ فهو بمعنى: قد أتاك.

هل^(٨) حرف استفهام؛ ودليل ذلك سُكُونُهُ، والعرب تستفهم بحرف وحرّفين؛ قال الأعشى^(٩):

(١) الروم، ٢٨. (٢) الإنسان، ١.

(٣) الغاشية، ١.

(٤) النازعات، ١٥.

(٥) الأنعام، ١٥٨، والنحل، ٣٣.

(٦) الزخرف، ٦٦. ومحمد، ١٨.

(٧) الأعراف، ٥٣.

(٨) وردت هنا في الأصل عنواناً، وما سبقها جاء تحت عنوان «ها».

(٩) ليس في ديوان أعشى قيس (محمد محمد حسين). والأعشون كثير ولعله لأحدهم غير أعشى قيس.

أَهْلٌ يُكَذِّبُ مَنْ أَدْلَى بِحُجَّتِهِ وَهَلْ يُكَذِّبُ أَمْثَالِي إِذَا نَطَقُوا

فقال: أهْل؟ فالألف حرف، وهل حرف، فهذان حرفان. ثم قال: وهل؟ وهو حرف؛ فقد جاءنا بالجميع في البيت.

هَلَّا (١)

إذا دخلت على ماضٍ كانت توبيخاً ولم يكن لها جواب؛ كقولك: هَلَّا قُمْتَ، هَلَّا قَعَدْتَ، هَلَّا اتَّقَيْتَ / رَبِّكَ.

٤٣٦/٢

وإذا دخلت على مستقبل كان جوابها بلا ولا؛ كقولك: هَلَّا تَقَعُدُ؟ جوابه بلا ولا.

هَوْلَاءِ

للعرب فيها لغتان: هَوْلَاءِ - بالمد، وهَوْلَا - بالقصر - على أصل الواحد إذا قالوا: هذا، كذلك قصرُوا الجمع؛ والمد على أصل الواحد هذا وهَوْلَاءِ. قال الأعشى (٢):

هَوْلَا ثُمَّ هَا أَوْلَيْكَ أَعْطَيْتَ نِعَالاً مَحْدُوَّةً بِمِثَالِ

فَأَتَى بِاللُّغَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا. وقال الكمي (٣):

وَكَنتُ لَهُمْ مِنْ هَوْلَاءِ وَهَوْلَا مُجِبّاً عَلَى أَنِّي أَدُمُّ وَأُقْصِبُ

فَقَصَرَ عَلَى قَصْرِ الْوَاحِدِ.

(١) في الأصل: هَلَّا ولولا ولوما. وقد مرّت لولا ولوما في حرف اللام، وليس عنهما حديث في هذا الموضع.

(٢) ديوانه، ص ١١. ورواية البيت فيه:

هَوْلِي كَلَّا أَعْطَيْتَ نِعَالاً مَحْدُوَّةً بِمِثَالِ

(٣) شرح الهاشميات، ص ٤٧.

هو ذا

قال السَّجِسْتَانِيّ: بعض أهل الحجاز يقول: هُوَ ذَا بفتح الواو؛ وهو خطأ، لأنّ العلماء الموثوق بعلمهم اتفقوا على أنّ هذا من تحريف العامة وخطئها. والعرب إذا أرادت معنى هُوَ ذَا قالوا: هَانَذَا أَفْعَل كَذَا؛ ويقول الاثنان: ها نحنُ ذَانِ [نَفْعَل كَذَا]؛ ويقول الجميع: ها نحنُ أَوْلَاءِ نَفْعَل كَذَا. ويقال للمخاطب: هَانَتْ ذَا؛ وللأثنين: ها أنتما ذَانِ؛ [وللجميع]: هَانْتُمْ أَوْلَاءِ تَفْعَلُونَ. ويقال للغائب: ها هُوَ ذَا يَفْعَلُ؛ والأثنين: ها هما ذَانِ يَفْعَلَانِ؛ وللجميع: ها هُمْ أَوْلَاءِ يَفْعَلُونَ. قال (١):

هَانَذَا أَمَلُ الْخُلُودِ وَقَدْ أَدْرَكَ عُمْرِي وَمَوْلَدِي حُجْرًا

وقال الله تعالى: ﴿هَانْتُمْ أَوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾ (٢)؛ أراد: هؤلاء أنتم، ففضل لذلك المعنى. قال أمية (٣):

لَيْبِكُمَا لَيْبِكُمَا هَانَذَا لَدَيْكُمَا

وإنما يجعلون المعنى بين ها وذا إذا قَرَّبوا الخير؛ فمعنى هَانَذَا أَفْعَلُ: قد قَرَّبَ فِعْلِي لَهُ.

هات

تعني: أعطني؛ مكسورة التاء مثل: رامٍ وغازٍ وعاطٍ فلاناً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (٤)، أي اثبتوا به. قال الفراء: لم تُسمع هاتيا للأثنين، إنما تقال للواحد والجمع؛ وللمرأة هاتي، وللنساء هاتين.

ويقال: ما أهاتيك، بمنزلة ما أعاطيك. وليس في الكلام هاتيك، ولا يُتمنى بها.

(١) هو الرُّبَيْع بن ضُبَيْع الْفَزَارِيّ، المَعْمَرُونِ وَالْوَصَايَا، ص ٩. وحماسة البحرني، ص ٢٠١. والزاهر، ١/ ٤٩٥.

(٢) آل عمران، ١١٩.

(٣) ديوانه، ص ١٦ (سيف الدين الكاتب).

(٤) البقرة، ١١١. والأنبياء، ٢٤. والنمل، ٦٤.

والمهاتاة: من قولك: هات استفهاماً. ومن هات تَهَاتِي تَأْوُهُ أصلية. ويقال: بل الهاء في موضع قطع الألف في آتِي يُؤَاتِي. ولكن العرب قد أماتت كل شيء من فعلها إلا الأمر بهات^(١). وقال:

*والله ما يُعْطِي وما يُهَاتِي *

وقال ابن السكيت: يقال للمرأة: هاتي، وللاثنين: هاتيا، وللجمع: هاتين؛ وهات يا رجل، وهاتيا للاثنين، وللجمع: هاتوا.

وتقول: هات لا هاتيت، وهات إن كانت بك مهاتاة. وللرجال: أنت أخذته فهاتيه، وزنمنا أخذتما فهاتياه، وأنتم أخذتموه فهاتوه. وللمرأة: أنت أخذته فهاتيه، وأخذتماه فهاتياه، وأنتن أخذتنه فهاتينهُ.

هَيْتَ لَكَ^(٢)

قال الخليل: بمنزلة هَلُمَّ؛ يقال: إنه من كلام أهل مصر. وقرأ بعضهم: هَيْتُ لَكَ، بمعنى: تَهَيَّأْتُ لَكَ.

وقال الكسائي: هَيْتَ لَكَ لغة لأهل حوران؛ وتلك النائحة على معنى: تعال، وهي في قراءة ابن مسعود والعامية.

وعن ابن عباس وعليّ أنهما قرآ: هَيْتُ لَكَ / - مهموزة - من تهَيَّأْتُ لَكَ. ٤٣٧/٢ وأهل الحجاز يقرؤون: هَيْتَ لَكَ، بمعنى تعال.

قال الضمّي: قرأه أهل الكوفة وأبو عمرو: هَيْتَ لَكَ - بفتح الهاء والتاء.

وعن ابن مسعود وابن عباس والحسن: هَيْتَ لَكَ، تقول: هَلُمَّ لَكَ؛ وقال أبو عبيدة مثل ذلك، وأنشد^(٣):

(١) في الأصل: في هات؛ وما أثبت من اللسان: هتا.

(٢) يوسف، ٢٣.

(٣) مجاز القرآن، ١/ ٣٠٥. والصحاح واللسان: هيت، بلا عزو.

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (١) مِنْ [أَخَا الْعِرَاقِ] (٢) إِذَا أَتَيْنَا

أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ سَلِمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

يعني: عليّ بن أبي طالب؛ ومعنى سَلِمَ إِلَيْكَ: سَلِمَ لَكَ.

وقرأه أهل المدينة: هَيْتَ لَكَ - بكسر الهاء وفتح التاء غير مهموز - وهو

بمعنى: هَيْتَ، أي تعال.

ويقال: هَيْتَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، إِذَا دَعَاهُ وَصَاحَ بِهِ؛ قَالَ (٣):

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنْ الْكَرْبِيِّ أُسَكَّتَا

لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَا

هَوْتُ

هَوْتُ: شَتَمْتُ؛ يُقَالُ: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْتَةً وَمَوْتَةً.

هَلُمَّ

هَلُمَّ: بِمَعْنَى تَعَالَى؛ كَلِمَةٌ دَعْوَةٌ إِلَى شَيْءٍ، الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ فِي التَّائِيثِ
والتذكير فيه سواء إلا في لغة لبني سعد يقولون: هَلُمَّ وَهَلُمَّا وَهَلُمَّوا. وأهل نجد
يجعلونها من هَلَمَمْتُ، فيثنون ويجمعون ويؤنثنون. وتوصل باللام فيقال [هَلُمَّ] لك،
وهَلُمَّ لَكُما.

قال الخليل: أصلها: لُمَّ، ثم زيدت الهاء في أولها. وخالفه الفراء، فقال: أصلها:

(١) فوقها في الأصل: ابن الزبير.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) الصحاح واللسان: هيت، بلا عرو.

هَلْ ضُمَّ إِلَيْهَا أُمٌّ^(١)، والرَّفْعَةُ التي في اللام هي من همز أُمٍّ، لما تُرِكَت انتقلت إلى ما قبلها. وكذلك اللَّهُمَّ، أصلُها: بالله آمَنَّا نحن، وكثُرَتْ في الكلام واختلطت، وتُرِكَت الهمزة؛ هكذا ذكر القَتَيْبِيُّ. وفي كتاب العين قال: وقال الفراء: هَلُمَّ في الأصل: هل أؤمُّ، ثم تركوا الهمزتين فقالوا: هَلُمَّ؛ وكانت كلمة يستفهم بها من يأتي طعام القوم، ثم كثرت فتكلّم بها الداعي. ونظيره في الكلام: تعال يا هذا؛ وأصله من (٢) العلوُّ، حتى قالوا: لمن فوق الجبل إذا دُعِيَ إلى أسفل: [تعال]، يعني: هَلُمَّ.

قال ابن الأنباري: «معنى هَلُمَّ: أقبل، وأصله: أُمٌّ، أي: اقصُدْ؛ فضمّوا هَلْ إلى أُمٍّ، وجعلوها حرفاً واحداً، وأزالوا [أُمٍّ]»^(٣) عن التصريف، وحولوا ضمة همزة أُمٍّ إلى اللام، وأسقطوا الهمزة فاتصلت الميم باللام؛ هذا مذهبُ الفراء. ويقال: هَلُمَّ يا رجل، وهَلُمَّ يا رجلاً، وكذلك في الجمع والتأنيث؛ فوَحِدَ لأنه مُزَالٌ عن تصرف الفعل، فشبّه بالأدوات كقولهم: صه ومه وإيه وإيها؛ وكلّ حرف من هذا لا يثنى ولا يُجمع ولا يؤنث. قال الله تعالى: ﴿وَالْقَاتِلِينَ إِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾^(٤)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لِيُذَادَنَّ رَجَالٌ عَن حَضْرَوْتِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأَنَادِيكُمْ: أَلَا هَلُمَّ، فيقال: إنهم قد بدّلوا، فأقول: فَسُحْقًا فَسُحْقًا فَسُحْقًا»^(٥). وقال^(٦):

وكان دعا دعوة قومه
هَلُمَّ إلى أمركم قد صرّم

ويجوز أن يقال للرجلين: هَلُمَّا، وللرجال: هَلُمَّوا، وللمرأة: هَلَمِّي، وللمرأتين:

(١) في الأصل: لم.

(٢) في الأصل: في.

(٣) سقطت من الأصل، وأثبتت من الزاهر، ٢ / ٢٦٥.

(٤) الأحزاب، ١٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢ / ١٧٢ و ٢ / ٣٧٤.

(٦) هو الأعشى، ديوانه، ص ٤٣.

هَلْمًا، وَلِلنِّسْوَةِ: هَلْمَنَّ وَهَلْمُمَنَّ. وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنِ الْعَرَبِ: هَلْمَيْنِ يَأْنِسُوهُ وَإِذَا قِيلَ: هَلْمٌ، فَأَرَدَتْ أَنْ تَقُولَ: لَا أَفْعَلُ، فَتَقُولَ: لَا هَلْمٌ لَا أَهْلُمُهُ^(١). وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: قَلْتُ: لَا أَهْلُمُهُ - مَفْتُوحَةٌ الْهَاءُ وَالْأَلْفُ.

هَنَّ

٤٣٨/٢ / هَنَّ: كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ اسْمِ الْإِنْسَانِ؛ تَقُولُ: أَتَانِي هَنَّ؛ وَالْأُنْثَى هَنَّةٌ. وَإِذَا دَعَوْتَ امْرَأَةً فَكُنَيْتَ عَنْ اسْمِهَا قَلْتُ: يَا هَنَّةُ؛ فَإِنْ وَصَلْتَ النِّدَاءَ بِالْأَلْفِ وَالْهَاءِ وَقَفْتَ عِنْدَهَا فِي النِّدَاءِ، فَقَلْتُ: يَا هَنَّتَاهُ؛ وَفِي اللُّغَةِ الْآخَرَى: يَا هَنَّتَاهِ^(٢)؛ وَاللَّانْثِيَيْنِ: يَا هَنَّتَانَاهُ.

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ، فَيَجْعَلُهُ مِثْلَ: مَنْ، فَيَجْرِيهَا مَجْرَاهَا، وَالتَّنْوِينَ فِيهَا أَحْسَنُ، كَقَوْلِهِ^(٣):

* إِذْ مِنْ هَنَّ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هَنَّ *

وَفِي فَلَانٍ هَنَاتٌ، أَيِ أَشْيَاءٍ مِنَ الشَّرِّ؛ وَلَا تَقَالُ هَنَاتٌ فِي الْخَيْرِ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ^(٤):

فَنِعْمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا رَأَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ هَنَاتٍ

وَيُكْنَى عَنِ الذِّكْرِ بَهَنَّ.

الهِينُ وَالْهُونُ

(١) الزاهر، ٢/ ٢٦٥ - ٢٦٦ بخلاف يسير. وفيه: لَا أَهْلُمُ وَلَا أَهْلُمُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَا هَنَّتَوْه، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) هُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ، دِيوانه، ١٦١ (وليم بن الورد). وقبله:

* تَخْلِيضُ قَوْلِ الْكَاذِبِينَ الْمَيِّنِ *

(٤) هُوَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْنَرِ الطَّائِي، الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ الْفَارِسُ الَّذِي كَانَ مُعَاصِرًا لِأَبِي حَاتِمِ الطَّائِي. انظر: حماسة

أبي تمام (المرزوقي)، ص ٣٥٩. ونشوة الطرب، ص ٢٣٤.

الهُونُ: مصدر الهَيْنِ في معنى السُّكينة والوقار. قال علي: أَحِبِّ حَبِيبَكَ هَوْنًا
ما، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا ما؛ وتقول: تَكَلَّمْ عَلَى هَيْتِكَ، ورجل هَيْنٌ لَيْنٌ؛ قال:
وفي لغة: هَيْنٌ لَيْنٌ، وقال (١):

هَيْنُونَ لَيْنُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ مِنْ خَيْرِ مَا يَأْتَاهُمُ الْأَدَبُ
آخر (٢):

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيَسَارٌ ذَوُو يَسَرٍ سُؤاسٌ مَكْرُمَةٌ أَبْنَاءُ أَيَسَارٍ
آخر:

وَالْحَيَّةُ النَّضْنَضُ لَيْنٌ مَسْهُا وَتَمَّحٌ مِنْهَا لِلنُّفُوسِ حِمَامَا
وَأَهْوَنُ تُكُونُ بِمَعْنَى هَيْنٍ.

والهُونُ: هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الَّذِي لَا كِرَامَةَ لَهُ؛ تقول: أَهَنْتُ فُلَانًا وَتَهَاوَنْتَ بِهِ
وَاسْتَهَنْتَ. ويقال: الْمُؤْمِنُ اسْتَهَانَ الدُّنْيَا وَحَقَّرَهَا لِآخِرَتِهِ.

والهَيْنُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

الهَيْنُ: السَّهْلُ الَّذِي لَا مَشَقَّةَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ.

والهَيْنُ: الذَّلِيلُ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلوَادِعِ مِنَ النَّاسِ: هُوَ لَيْنٌ. قال:

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيَسَارٌ ذَوُو يَسَرٍ سُؤاسٌ مَكْرُمَةٌ أَبْنَاءُ أَجْوَادٍ

والهَيْنُ: الرَّخِيسُ؛ يُقَالُ: هُوَ هَيْنٌ الثَّمَنُ، أَي رَخِيسُهُ؛ وَأَصْلُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ
الهُونِ وَالهُونِ وَهُمَا الذَّلِيلُ.

(١) هو الكميث بن زيد، الهاشميات، ص ١٢١ (بخلاف في العجز).

(٢) هو العرنُدَسُ (أو عُبَيْدُ بْنُ الْعَرْنُدَسِ) الْكَلَابِيِّ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ. معجم الشعراء، ص ١٧٢. وحماسة أبي
تمام، ٤/ ٧٢ (التبديزي). والحماسة البصرية، ١/ ١٥١. وكامل المبرد، ١/ ٧٢. وشرح العيون، ص

وتقول: هَوْنٌ عَلَيْكَ الْأَمْرَ يَهْنُ؛ قال الشاعر:

هَوْنٌ عَلَيْكَ وَكُنْ بَرِّكَ وَاثِقًا فَأَخُو التَّوَكُّلِ شَأْنُهُ التَّهْوِينُ

آخر:

هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ بِكَفِّ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا

آخر:

هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَبْتَ قَلِقَ الْحَشَا تَمَّا يَكُونُ وَعَلَّهُ وَعَسَاهُ

وتقول: فلانٌ يَكْرِمُ نَفْسَهُ وَيُهِينُ نَفْسَهُ هُونًا؛ قالت الخنساء^(١):

وَبِيضِ حَمِيَّتِ غَدَاةِ الصَّبَاحِ وَقَدْ كَفَّتِ الرُّوعُ أذْيَالَهَا

تَهُونُ النُّفُوسُ وَهُونُ النُّفُوسِ سِ يَوْمَ الكَرِيهَةِ أَبْقَى لَهَا

وهانَ هذا الأمرُ يَهُونُ هُونًا؛ قال:

* هَانَ عَلَى الرَّاقِدِ مَا يَلْقَى الْأَرْقُ *

هَيْهَاتَ

هَيْهَاتَ: معناها التَّبَعْدُ؛ قال الله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾^(٢) أي

بعيد ذلك.

قال الكسائي: هَيْهَاتَ تُخَفِّضُ وَتُنْصَبُ بِلَا تَنْوِينٍ^(٤) لغتان؛ وإنما هي هَيْهَاتَ إِذَا

قُطِعَتْ. وناسٌ من العرب كثير يقولون: أَيهَاتَ؛ ولا تصلح في القراءة إلا لأعرابيٍّ

تلك لغته.

(١) ديوانها، ص ٩٣ و ١٠٥ (أنور أبو سويلم).

(٢) المؤمنون، ٣٦.

(٣) في الأصل: نون.

قال ابن الأنباري: في هِيَاهُ سَبْعُ لُغَاتٍ: هِيَاهُ - بفتح التاء وخَفْضُهَا،
وهِيَاهُ بالرفع والنَّصْبِ والخَفْضِ مع التَّنْوِينِ؛ قال الأَحْوَصُ (١):

تَذَكَّرُ أَيَامًا مَضِينَ مَعَ الصَّبَا وَهِيَاهُ هِيَاهَاتًا إِلَيْكَ رُجُوعُهَا

٤٣٩/٢

وَالسَّابِعَةُ: أَيَاهَاتُ؛ وَأَنْشُدُ / الْفَرَاءَ لَجَرِيرٍ (٢):

فَأَيَاهَاتُ أَيَاهَاتِ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ وَأَيَاهَاتُ وَصَلَّ بِالْعَقِيقِ تُوَاصِلُهُ

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَيَاهَانَ بِالنُّونِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهَا بِلَا نُونٍ. أَنْشُدُ
الْفَرَاءَ (٣):

وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالنَّفْعُ (٤) كُلُّهُ وَكُتْمَانُ أَيُّهَا مَا أَثَّتَّ وَأَبْعَدَا

قال الضبي: منهم من يقول: أهاتِ أهاتِ بالخفض.

هُمَامٌ

هُمَامٌ: سَيِّدٌ؛ وَالهُمَامُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ سُمِّيَ بِهِ لِعِظَمِ هِمَّتِهِ؛ قَالَ
الشاعر (٥):

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا

وَعَلَّمَتْهُ الْكُرَّ وَالْإِقْدَامَا

وَجَعَلَتْهُ مَلِكًا هُمَامًا

(١) ديوانه، ص ١٠٥.

(٢) ديوانه، ص ٤٧٩ (الصاوي).

(٣) الصحاح واللسان: أيه؛ بلا عزو.

(٤) في الصحاح واللسان: والقنع.

(٥) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه، ص ١١٨ (دار صادر). والأول من الأمثال: مجمع الأمثال، ٣٣١/٢ (محمد

محيي الدين). والمستقصى، ٣٦٩/٢.

قال النابغة^(١):

أَلَمْ أَقْسِمَ عَلَيْكَ لَتُخَيِّرَنِي
أَمَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ الْهَمَامُ

الهِمُّ

الهِمُّ: الحُزْنُ؛ وَالهِمُّ: مَا هَمَمْتَ بِهِ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَمْرٍ لَتَفْعَلَهُ. وَيُقَالُ: الْهِمُّ
بِالنَّهَارِ، وَالْجَمُّ بِاللَّيْلِ، وَقَدْ جَاءَ الشَّعْرُ بِذِكْرِ الْهِمِّ فِي اللَّيْلِ؛ قَالَ^(٢):

أَقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى وَيَجْمَعُنِي وَالهِمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعٌ

وَتَقُولُ: أَهَمَّنِي هَذَا الْأَمْرُ؛ وَالْمُهَمَّاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الشَّدَائِدُ.

وَالهِمُّ: الشَّيْخُ الْفَانِي؛ وَتَقُولُ: هَذَا الْأَمْرُ لَا يَهْمُنِي - بَفَتْحِ الْيَاءِ - وَلَا يَهْمُنِي -
بِضْمِّهَا؛ فَالْفَتْحُ بِمَعْنَى لَا يَعْنِينِي، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَيْخٌ هِمٌّ، إِذَا كَانَ كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ
لَحْمُهُ؛ وَبِالضَّمِّ يَعْنِي: لَا يُقْلِقُنِي.

وقولهم: فلان تهجد البارحة^(٣)

أَي سَهَرٍ؛ وَتَهَجَّدَ - تَفَعَّلَ: مِنَ الْهُجُودِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ
بِهِ﴾^(٤) أَي فَاسْهَرُ بِذِكْرِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ.

وَهَجَدَ الرَّجُلُ هُجُودًا، إِذَا نَامَ؛ [وَهَجَدَ هُجُودًا، إِذَا سَهَرَ]^(٥)، وَهُوَ حَرْفٌ مِنْ
الْأَضْدَادِ. وَسَبَّ أَعْرَابِيَّ امْرَأَتِهِ، [فَقَالَ]: عَلَيْهَا لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ، أَي السَّاهِرِينَ؛ وَقَالَ
الْخَطِيبَةُ^(٦):

(١) ديوانه، ص ١٠٥ (محمد أبو الفضل).

(٢) هو قيس بن ذريح؛ ديوانه، ص ٥٧ (إميل بديع).

(٣) انظر: الزاهر، ٧١/٢.

(٤) الإسراء، ٧٩.

(٥) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر واللسان: هجد.

(٦) ديوانه، ص ١٤٨ (نعمان أمين).

فَحْيَاكِ وَدَّ مَا هَدَاكِ بِفَيْتِيَةٍ وَخَوْصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةَ هُجْدٍ
يريد بالهجد: السواهر. وقال المرقش (١):

سَرَى لَيْلًا خِيَالًا مِنْ سُلَيْمِي فَأَرَقْتَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ
أراد [بالهجود] (٢): النيام (٣). وقال لبيد (٤):

قال: هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلُ
معنى هَجَدْنَا: نَوَّمْنَا.

[وقولهم: جاء في وقتِ الهاجرة] (٥)

الهاجرة: وقت شدة الحرِّ، وسُمِّيت الهاجرة لأنها تهجر البرد. قال أبو العباس:
ويجوز أن تكون سُمِّيت هاجرةً لأنها أكثر حرّاً من سائر النهار؛ من قولهم: [فلان] أهجر من فلان، إذا كان أضخم منه. ويقال للحوض الضخم: الهجير؛ فيكون لفظه كلفظ الهجير إذا عني به الحوض الضخم؛ قال (٦):

وقَدْ خُضْنَ الهَجِيرَ وَعُمْنَ حَتَّى يُفَرِّجَ ذَاكَ عَنْهُنَّ الْمَسَاءُ

والهجر: نصف النهار، وهو الهجير والهاجرة، وأهجر القوم، إذا ساروا وقت الهاجرة. قال عمر بن أبي ربيعة (٧):

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرُ غَدَاةَ غَدٍ أَمْ رَائِحُ فَمُهَجِّرُ

(١) المفضليات، ص ٢٢٣. والأغاني، ٦/١٢٥ (دار الثقافة). وشعراء النصرانية، ص ٢٨٥.

(٢) من الزاهر.

(٣) في الأصل: نيام.

(٤) ديوانه، ص ١٨٢.

(٥) انظر الزاهر، ١/٥٠٨.

(٦) الزاهر، ١/٥٠٨؛ بلا عزو.

(٧) ديوانه، ص ٨٣٤ (محمد محيي الدين).

وسُميت الهاجرة لوقتها وهو انتصاف النهار وشدة الشمس؛ قال الأعشى (١):

وإدلاج ليل على غرةٍ وهاجرة حرها يحترق

ويروى: مُحترق. والحدم: شدة إحماء الشمس والنار ونحوها.

وهجر فلان فلاناً، معناه: ترك تعاهده وكلامه. والهجر: الهجران؛ وقوله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (٢) أي يهجرونني وإياه.

٤٤٠/٢ والهجران: المصارمة، وهو أن يهجر الرجل أخاه / لا يكلمه. وفي الحديث: «لا يهجر الرجل أخاه أكثر من ثلاثة أيام» (٣). واتستقت هجرة المهاجرين؛ لأنهم هجروا الديار والأولاد والعشيرة كفعل أهل الرقيم. وقال عمر رحمه الله: هاجروا ولا تهجروا، أي أخلصوا الهجرة ولا تشبهوا بالمهاجرين، كما تقول: يتحلّم وليس بحليم. قال الشاعر:

وأكثر هجر البيت حتى كأنني مللت وما بي من ملال ولا هجر

والهجر - بالضم: هذيان المبرسم ودأؤه؛ وبشأنه قوله تعالى: ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ (٤) أي: تهذون في النوم. قال الشاعر وهو الكُميت (٥):

ولا أشهد الهجر والقائليه إذا هم بهيممة هينموا

الهيممة: الصوت الخفي شبه قراءة غير بيّنة. واليهود يهيمنون في بيعتهم؛ قال

الشاعر (٦):

(١) ديوانه، ص ٣٧ (محمد محمد حسين).

(٢) الفرقان، ٣٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٥/٥. والنص فيه: «لا هجرة بعد ثلاث».

(٤) المؤمنون، ٦٧.

(٥) اللسان: هنم. وليس البيت في ديوانه.

(٦) اللسان: هنم؛ بلا عزو.

أَلَا يَا قَيْلٌ وَيَحْكُ قُمْ فَهَيْنِمٌ لَعَلَّ اللَّهَ يُصْبِحُنَا غَمَامَا

الهَيْلَمَةُ: الكلام الخفي أيضاً.

والاسم من الهجر: الهجيري؛ تقول: رأيتَه يَهْجُرُ هُجْرًا، وهِجِيرِي لغة فيه. قال
ذو الرِّمَّة (١):

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَانْصَعَنْ (٢) وَالْوَيْلُ هِجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ

وهِجِيرَاهُ: عَادَتُهُ وَدَابُّهُ؛ يعني: أن يكثر من قول: يَا وَيْلَاهُ! يَا حَرْبَاهُ! وَيُرَدِّدُهُ.
وفي الحديث: «كَانَ هِجِيرَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (٣) أَي
دَابُّهُ وَعَادَتُهُ قَوْلَ ذَلِكَ وَتَرْدَادِهِ.

وقد أهجر القوم، إذا قالوا الخنا.

الهِدَاءُ

الهِدَاءُ: كثير الهديان، وهو كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتوه
ونحوه؛ تقول: هَدَى يَهْدِي هَدْيَانًا وَهَدَاءً. وقيل: إن رجلاً رفع قصة إلى بعض
الملك، فلم يفهم عنه إرادته؛ فوقع على ظهرها: هذا هذا هذا؛ فلکم يفهم أيضاً عن
الملك ما أراد، حتى رجع إليه واستفسر منه ذلك، فإذا هو: هذا هَدَاءُ! هذا هَدَاءُ!

وقولهم: فلان يَهَاتِرُ فلاناً (٤)

أي يخاطبه بالسفَه والكلام القبيح؛ مأخوذ من الهتر، والهتر: الساقط من
الكلام. قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ، قالوا: وما المُفْرَدُونَ؟ قال:

(١) ديوانه، ص ٢٣ (المكتب الإسلامي).

(٢) في الأصل: فانصن.

(٣) لم أصل إليه.

(٤) انظر: الزاهر، ٢/٢١٥.

الذين أهتروا في ذكرِ الله، يَضَعُ الذِّكْرُ عنهم أَثْقَالَهُمْ، فيأتون يومَ القيامةِ خِفَافًا»^(١).
فالمُفْرَدُونَ: الشيوخُ الهَرَمَى الذين مات لِذَاتِهِمْ، وذهب القَرْنُ الذي^(٢) كانوا فيه، فصاروا مُفْرَدِينَ لذلك. قال الشاعر^(٣):

إذا ما انقَضَى القَرْنُ الذي أنتَ فيهِمْ وخُلِّفْتَ في قَرْنٍ فأنتَ غريبٌ

وقوله: أهتروا في ذكرِ الله عزّ وجلّ: [الذين خرفوا وهم يذكرون الله]^(٤)؛ يقال: قد خرف فلان في ذكرِ الله وطاعةِ الله؛ وقد هَرَمَ في ذكرِ الله؛ يراد: قد خرفَ وهَرَمَ وهو يطيعُ الله ويذكرُه. ويروى من طريق آخر: المُفْرَدُونَ: المُسْتَهْتَرُونَ^(٥) بذكرِ الله؛ والمُسْتَهْتَرُونَ^(٦): المولعون بالذِّكْر والتسبيح. وقال النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم: «المُسْتَبَانِ^(٧) شَيْطَانَانِ يَتَكَادِبَانِ وَيَتَهَاتِرَانِ»^(٨).

٤٤١/٢ وقال الخليل: الهَتْرُ: مَزَقَ العَرِضُ؛ يقال: رجلٌ / مُسْتَهْتَرٌ: لا يُبَالِي ما قيل فيه، ولا ما شَتِمَ به.

وأهتَر الرجلُ، إذا فقد عقله من الكِبَر؛ تقول: مُهْتَرٌ. والتَهْتَارُ: من الجهل والحُمُق. وأتشد بعضهم لابن العجاج^(٩):

يا أبتاً بَلَّغْتَ قَوْلًا هِتْرًا
هَجْرًا وما كُنْتَ تقولُ الهُجْرًا

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٢/٥.

(٢) في الأصل: الذين.

(٣) الزاهر، ٢١٥/٢. والصحاح واللسان: قرن؛ بلا عزو.

(٤) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر.

(٥) و(٦) في الأصل: المشتهرون؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٧) في الأصل: اللسان، وفوقها: السابان؛ وما أثبت من الزاهر وأساس البلاغة واللسان.

(٨) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٣/٥.

(٩) ليس في ديوان رؤبة ولا العجاج.

وللعرب لغة في هذه الكلمة دَهْدَار، يريد تهتار. وقد مرّ هذا في حرف التاء.

[وقولهم: قَوْمٌ هَمَجٌ] (١)

الهِمَجُ أصله في كلام العرب: البعوض؛ ثم قيل للردّال (٢) من الناس: الهمَجُ، واحد الهمَجُ هَمَجَةٌ؛ قال (٣):

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ
يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَبْثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وقال عليّ بن أبي طالب: الناسُ ثلاثةٌ: عالمٌ ربّانيٌّ، ومُتعلِّمٌ على سبيل نَجاةٍ، وهَمَجٌ رَعاعٌ أتباعٌ كلِّ ناعِقِي.

[وقولهم: هُزِمَ الْقَوْمُ] (٤)

[معناه]: فُرُقُوا وكُسِرُوا؛ والهزيمة: تَفَرَّقَ الْقَوْمُ وتكسّرهم، مأخوذ من قولهم: تَهَزَّمَتِ الْقِرْبَةُ والأداة، إذا انكسرتا من يُيس.

والهزيم: السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بالمطر، وكذلك هزيمة القوم تَشَقُّقُهُمْ وتكسّرهم؛ وقال المهديّ بن الملوّح (٥):

وَلَا زَالَ مِنْ نَوْءِ السَّمَاكِ عَلَيْكُمَا أَجَشُّ هَزِيمٌ دَائِمٌ الْوَكْفَانِ

وتقول: أصابت القومَ هازِمةٌ من هوازِمِ الدَّهْرِ، أي ادهية كاسرة. وتقول:

(١) من الزاهر، ٢٧٨/١. وانظر: الفاخر، ص ٣٠٨.

(٢) في الأصل: للردّال.

(٣) هو الحارث بن حلزة البشكري؛ ديوانه، ص ٦٢ (طلال حرب).

(٤) انظر: الزاهر، ٣٣٦/١.

(٥) ديوان المجنون، ص ٢٧٢ (عبد الستار فراج). قال المرزباني: «هو مجنون بني عامر، وقيل: كان في عامر

جماعة مجانين هو أحدهم»، معجم الشعراء، ص ٤٤٨ (عبد الستار فراج).

هَزِمْتُ عَلَيْكَ، أَي عَطِفْتُ عَلَيْكَ؛ قَالَ (١):

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ فُجُودِي عَلَيْنَا بِالنَّوَالِ وَأَنْعَمِي
وَالْاهْتِزَامَ: الذَّبْحُ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: اهْتَزَمُوا شَاتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تُهْزَلَ فَتَهْلِكَ؛ قَالَ
الرَّاجِزُ (٢):

إِنِّي لِأَخْشَى وَيَحْكُمُ أَنْ تُحْرَمُوا

فَاهْتَزِمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمُوا

الهِمَّازُ

الهِمَّازُ: الْمُعْتَابُ يَهْمَزُ النَّاسَ؛ وَالْهَمْزَةُ وَاللُّمَزَةُ مِثْلُهُ. قَالَ زِيَادُ الْأَعْمَجِ (٣):

تُدَلِّي بُودِي إِذَا لَاقَيْتَنِي كَذِبًا وَإِنْ أُغِيبَ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّمَزَةُ

وَيَقَالُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ وَلَمْسِهِ؛ يَرَادُ بِالْهَمْزِ:
الْغَمْزُ، وَالنَّفْثُ: النَّفْخُ. قَالَ حَسَّانُ فِي أَبِي سَفِيَانَ بْنِ الْحَرْبِ (٤):

هَمَزْتُكَ فَانْخَضَعْتَ لَذُلِّ نَفْسِي بِقَافِيَةٍ تَأْجِجُ كَالشُّوَاطِئِ

يُرِيدُ: غَمَزْتُكَ؛ وَالْهَمْزُ: الْغَمْزُ؛ تَقُولُ: هَمَزْتُ رَأْسَهُ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْهَمْزَةُ لِأَنَّهَا
تَهْمَزُ فَتَنْهَمِزُ عَنْ مَخْرَجِهَا؛ يُقَالُ: يَهْتُ هَتًّا (٥)، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْهَمْزِ. وَالشَّيْطَانُ يَهْمِزُ
الْإِنْسَانَ، إِذَا هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَاسًا.

وَقَوْلُهُمْ: هَيْلَتِكَ أُمَّكَ

أَي تَكَلَّمْتُكَ، وَالْهَيْلُ: التُّكْلُ؛ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ (٦):

(١) هُوَ أَبُو بَدْرٍ السُّلَمِيُّ؛ لِسَانَ الْعَرَبِ: هَزِمَ.

(٢) هُوَ أَبُو قَرْيَةَ أَبَاكَ الدَّبِيرِيُّ؛ لِسَانَ الْعَرَبِ: هَزِمَ.

(٣) شِعْرُهُ، ص ٧٨.

(٤) دِيوَانُهُ، ص ٣٥١/١ (وَلِيدُ عَرَفَاتٍ). وَالْبَيْتُ فِيهِ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي أُمِّيَّةِ بْنِ خَلْفِ الْجَمْحِيِّ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: يَهْتَا؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٦) لَيْسَ فِي شِعْرِ الْخَوَارِجِ.

قد كان يُخشى ويرجى في عشيرته لأمه زينب الويلات والهبل

آخر (١):

يَسَلُّ النَّاسَ وَلَا يُعْطِيهِمْ هَبْلَهُ أُمَّهُ مَا أَطْمَعَهُ

ورجلٌ مهبلٌ، إذا قيل له: هَبْلُكَ (٢) أمك؛ ويقال للرجل: هَبْلَتْ، قال امرؤ

القيس (٣):

* فَقُلْتُ: هَبْلَتْ (٤) أَلَا تَنْتَصِرُ *

والهبال: المحتال؛ والصياد يهتبل الصيد. قال - وهو ذو الرمة (٥):

وَمَطْعُمُ الصَّيْدِ هِبَالٌ لِبُعَيْتِهِ أَلْفَى أَبَاهُ بَذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

/ واهتباله: اغتنامه الصيد؛ يقال: سمعت كلمة فاهتبتلها، أي اغتمها؛ والذئب ٤٤٢/٢
هتبل، أي محتال. قال الشماخ (٦):

* هِبَلٌ فَمَا يَنْفَكُ يَدْعُو زَمِيلَهُ *

وهبل: اسم صنم كان لقريش؛ قال أبو سفيان يوم أحد: اعلُّ هبل، فقال النبي

صلَّى الله عليه وسلَّم: الله أعلى وأجل.

(١) هو الأسود الدؤلي؛ ديوانه، ص ٣٧.

(٢) في الأصل: هبلته.

(٣) ديوانه، ص ١٦١ (محمد أبو الفضل). وصدرة:

* فَأَنْشَبَ أَفَارَهُ فِي النَّسَاءِ *

(٤) عن ابن الأعرابي: وفي الدعاء: هَبْلَتْ وَلَا يَقَالُ: هَبْلَتْ. وقال ثعلب: القياس هَبْلَتْ - بالضم؛ لأنه إنما

يدعو عليه بأن تهبله أمه. اللسان: هبل. وقد ضبطت في الأصل كما أثبتت، وضبطت في الديوان

بالضم.

(٥) ديوانه، ص ٣٢. وفي الأصل: رميم.

(٦) ليس في ديوانه.

والمُهَيْل: الكثير اللحم. والهَيْل: الشيخ الكبير، والمُسِنَّ من الإبل؛ وقال بعضهم:
الظِّلْمِ المُسِنَّ.

وقولهم: ما يعرفُ هراً من برِّ

قال الفراء (١): الهَرُّ: العَقَّ، والبرِّ: اللُّطْفُ؛ والمعنى ما يعرف برّاً من عقوق. وقال
خالد بن كلثوم: الهَرُّ: السنور، والبرُّ: الجُرْدُ. وقال ابن الأنباري: ما يعرف هاراً من
بارٍ لو كُتِبَ له صِفْرٌ (٢). وقال أبو عبيدة: ما يعرف الهَرَّرة من البرِّرة؛ والهَرَّرة:
صوت الضَّان، والبرِّرة: صوت المعز. وقال ابن قتيبة: قال ابن الأعرابي: الهَرُّ: دعاء
الغنم، والبرِّ: سوقها. وقال غيره: هو من هرَّرتَه؛ يريد ما يعرف من يكرهه ممن
ييره.

[وقولهم: بين القومِ هَوَادَةٌ] (٣)

الهَوَادَةُ: الصُّلْحُ والسُّكُونُ؛ يقال: قد هَوَّدَ الرجلُ يَهُوداً تَهْوِيداً، ومنه قول
عمران بن حصين: إِذَا مِتُّ فَأُخْرِجْتُمُونِي فَأَسْرِعُوا الْمَشِي، وَلَا تَهَوِّدُوا بِي كَمَا تَهَوِّدُ
اليهود والنصارى. وقال الشاعر (٤):

وَتُرَكَّبُ خَيْلٍ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضِّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ
أَي لَا صُلْحَ بَيْنَهُمَا. وقال الأموي (٥):

(١) في الفاخر، ص ٤٣. واللسان: هرر: الفزاري.

(٢) كذا بالأصل. وقد ذكر في الزاهر واللسان لابن الأعرابي، وروايته فيهما: ما يعرف هاراً من باراً لو
كُتِبَ له.

(٣) انظر: الزاهر، ١/٥٠٤.

(٤) هو خِدَاشُ بن زهير العامري الشاعر الجاهلي؛ أشعار العامرين، ص ٣٦. وجمهرة أشعار العرب ص ٤١٦
(البجوي).

(٥) الأموي: هو الوليد بن عُبَيْة بن أَبِي مُعَيْطٍ من شعراء عصر صدر الإسلام؛ الأغاني ١١٠/٥ (دار الثقافة).
وكامل المبرد، ص ٧٣٥. والحماسة البصرية، ١/١٩٧. وفيها جميعاً: عند علي.

بني هاشم كيف الهوادة بيننا وعند فلان سيفه ونجائبه
أي كيف السكون والصلح [بيننا].

ويقال: الهوادة المحاباة؛ يقال: ليس بين الرب وبين أحد من عباده مُحاباة؛ قال
عدي بن زيد (١):

إذا ما امرؤ لم يرج منك هوادهً فلا ترجها منه ولا دفع مشهدٍ

قال الخليل: الهوادة: النقيبة بين القوم يُرجى بها صلاحهم وسلامة بعضهم من
بعض؛ قال:

فمن كان يرجو من تميم هوادهً فليس لجرم من تميم أو اصبر
الإصر: العهد.

والتهود: التوبة؛ وقوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ (٢) أي تبنا
والهود هم اليهود؛ هادوا يهودون هوداً (٣). وسُميت اليهود اشتقاقاً من هادوا،
أي تابوا.

والهدى: نقيض الضلالة؛ هدى المسلمون فاهتدوا. والعرب تقول: هدى
الرجل يهدي، واهتدى يهتدي بمعنى. ولغة أهل الحجاز تُثبت لك، أي هديت لك؛
ويقال: نزلت بلغتهم: ﴿أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ﴾ (٤).

والهدوء: السكون للحركات والأصوات؛ والهدوء من الليل: بعد نومة.
ويقال: لا أهدأهم الله، أي لا أسكن الله عناءهم ونصبهم.

(١) ديوانه، ص ١٠٥. (٢) الأعراف، ١٥٦.

(٣) في الأصل هوداً.

(٤) الأعراف، ١٠٠.

الهُدَى (١)

الهُدَى عَلَى سَبْعَةِ عَشْرَ وَجْهًا:

٤٤٣/٢ الأول: البيان؛ قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ (٢)، ومثله: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ (٣) أَي بَيْنَا لَهُمْ، ومثله: ﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾ (٤) أَي بَيْنَا لَهُ؛ ونحوه كثير.

الثاني: الدين؛ قال الله: ﴿إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾ (٥) أَي إِنَّ دِينَ اللَّهِ هُوَ الدِّينَ، ومثله: ﴿إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ﴾ (٦) أَي إِنَّ دِينَ اللَّهِ الْإِسْلَامَ هُوَ الدِّينَ، ومثله: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٧) وَهُوَ الْإِسْلَامُ.

الثالث: الإيمان؛ قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ (٨) يَزِيدُهُمْ إِيمَانًا؛ ومثله: ﴿أَنحَنُ صِدْدَنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى﴾ (٩) أَي عَنِ الْإِيمَانِ؛ ونحوه كثير.

الرابع: الدُّعَاءُ؛ قوله تعالى: ﴿فَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (١٠) أَي دَاعٍ يَدْعُوهُمْ؛ ونحوه كثير.

الخامس: المعرفة؛ قوله تعالى: ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (١١)، ومثله: ﴿أَمْ تَكُونُ

(١) انظر: قاموس القرآن للدماغاني، ص ٤٧٣-٤٧٦.

(٢) البقرة، ٥. ولقمان، ٥.

(٣) فصلت، ١٧.

(٤) الإنسان، ٣.

(٥) البقرة، ١٢٠. والأنعام، ٧١.

(٦) آل عمران، ٧٣.

(٧) الحج، ٦٧.

(٨) مريم، ٧٦.

(٩) سبأ، ٣٢.

(١٠) الرعد، ٧.

(١١) النحل، ١٦.

من الذين لا يهتدون ﴿١﴾ أي يعرفون.

السادس: الرُّسُلُ؛ قال الله تعالى: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ (٢)؛ أي رُسُلٌ.

السابع: الرُّشَادُ؛ وقوله تعالى: ﴿أَوْ أَجِدْ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ (٣) أي من يرشِدُنِي؛ ومثله: ﴿عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٤).

الثامن: أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنه نبيٌّ ورسولٌ؛ كقوله تعالى: ﴿مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى﴾ (٥)، يعني: أمره عليه السلام أَنه نبيٌّ ورسولٌ.

التاسع: القرآن؛ قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى﴾ (٦) يعني: القرآن.

العاشر: التَّوْرَةُ؛ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٧).

[الحادي عشر: الاسترجاع عند المَعْصِيَةِ؛ قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ (٨) يسترجع عند المعصية] (٩).

الثاني عشر: الهُدَى إِلَى الْحُجَّةِ؛ كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٠) يعني: إِلَى الْحُجَّةِ.

(١) النمل، ٤١.

(٢) البقرة، ٣٨. وطه، ١٢٣.

(٣) طه، ١٠.

(٤) القصص، ٢٢.

(٥) محمد، ٢٥، ٣٢.

(٦) الإسراء، ٩٤. والكهف، ٥٥.

(٧) الإسراء، ٢. والسجدة، ٢٣.

(٨) التغابن، ١١.

(٩) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من قاموس القرآن للدماغاني، ٤٧٥.

(١٠) البقرة، ٢٥٨. وآل عمران، ٨٦. والتوبة، ٩ و ١٠٩. والصف، ٧. والجمعة، ٥.

الثالث عشر: التوحيد؛ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ﴾ (١).

الرابع عشر: السنّة؛ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ﴾ (٢)، أي مُسْتَنُونَ بِسُنَّتِهِمْ، ومثله: ﴿فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ﴾ (٣).

الخامس عشر: الإصلاح؛ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْخَاطِئِينَ﴾ (٤)، أي لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الرِّبَاةِ.

السادس عشر: التّوبة؛ قوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ (٥)، أي تُبْنَا.

السابع عشر: [الإلهام] (٦)؛ [قوله تعالى]: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ (٧) قَدَّرَ خَلْقَهُ وَهَدَىٰ بِإِلْهَامِ الذِّكْرِ الْأَثْنَىٰ. ونظيرها في سورة طه: ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ (٨)، أي كيف يأتي الذكر الأثنى.

وقولهم: هَجَمَ اللَّصُّ عَلَى الْقَوْمِ

أي دَخَلَ عَلَيْهِمْ؛ من قول العرب: قَدِ هَجَمَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ، إِذَا غَارَتْ وَدَخَلَتْ. ويقال: قَدِ هَجَمَ الْبَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ، إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِمْ وَدَخَلَ. قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَذَكَرَ قِيَامَ اللَّيْلِ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ وَنَضِبَتْ نَفْسُكَ» (٩).

(١) التوبة، ٣٣. والفتح، ٢٨. والصف، ٩.

(٢) الزخرف، ٢٢.

(٣) الأنعام، ٩٠.

(٤) يوسف، ٥٢.

(٥) الأعراف، ١٥٦.

(٦) من قاموس القرآن.

(٧) الأعلى، ٣.

(٨) طه، ٥٠.

(٩) النهاية في غريب الحديث ١٠٠/٥ و٢٤٧.

هَجَمَتْ: دَخَلَتْ، وَنَفِهَتْ: كَلَّتْ وَأَعَيْتْ.

وتقول: هَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ، وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ: أَهْجَمْنَا. وَالرِّيحُ تُهَجِّمُ التُّرَابَ عَلَى الْمَوْضِعِ، إِذَا جَرَفَتْهُ فَأَلْقَتْهُ عَلَيْهِ.

وَالهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ التُّسْعِينَ إِلَى / الْمِائَةِ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً فِيهِ هُنَيْدَةٌ؛ ٤٤٤/٢
مَعْرِفَةٌ (١) وَلَا تُجْمَعُ. قَالَ (٢):

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفٌ

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ أَهَلَ الْهَلَالَ

سُمِّيَ هَلَالًا لِأَنَّ النَّاسَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِخْبَارِ عَنْهُ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ أَهَلَ الرَّجُلُ وَاسْتَهَلَ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَهَلَ بِهِ لَغَيْرِ اللَّهِ﴾ (٣)، أَيُّ مَا نُودِيَ بِهِ وَرَفِعَتْ الْأَصْوَاتُ عَلَى الذَّبَائِحِ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَمِنْهُ: قَدْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَاسْتَهَلَ، أَيُّ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ. وَمِنْهُ حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوْلُودِ: «[الصَّبِيُّ] إِذَا وُلِدَ لَمْ يَرِثْ وَلَمْ يُورَثْ حَتَّى يَسْتَهَلَ صَارِحًا» (٤)، أَيُّ حَتَّى يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالصَّرَاحِ لِيَسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى أَنَّهُ سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ. قَالَ النَّابِغَةُ يَذْكَرُ دُرَّةً أَخْرَجَهَا الْغَوَاصُّ مِنَ الْبَحْرِ (٥):

أَوْ دُرَّةٌ صَدْفِيَّةٌ غَوَّاصُهَا بَهَجٌ مَتَى يَرَاهَا يَهْلُ وَيَسْجُدُ

أَيُّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٦):

يَهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا كَمَا يَهْلُ الرَّابِكُ الْمُعْتَمِرُ

أَيُّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: مَعْرُوفَةٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ: هِنْدٌ. (٢) هُوَ جَرِيرٌ؛ دِيْوَانُهُ، ٣٨٩ (الصَّوَائِي).

(٣) الْبَقْرَةُ، ١٧٣.

(٤) النِّهَآيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٧١/٥.

(٥) دِيْوَانُهُ، ص ٩٢ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ).

(٦) شَعْرُهُ، ص ٦٦.

والهلال: غُرَّة القمر حين يهله الناس في غُرَّة الشهر، فيقولون: قد أهلَّ الهلالُ، ولا يقولون: هلَّ.

والتَّهليل: قول لا إله إلا الله؛ تقول: قد أكثر من الهَيْلَّة، إذا أكثر من قول لا إله إلا الله.

والهلال: الحية الذكر؛ والهَلَّهَل: السمُّ القاتل؛ والهَلْهَلَّة: سَخافة النَّسج، [تقول]: ثوبٌ مهَلَّهَل. والمُهَلْهَلَّة من الدرَّوع: أردأها.

والهَلْهَل: من وصف الماء الصافي (١) الكثير؛ والتَّهليل: الفَزَع؛ يقال: أحجَم فلان هَللاً. قال كعب بن زهير (٢):

لا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

ويقال: استَهَلَّلْنَا الْهَيْلَالَ وَأَهْلَلْنَا، إذا نظرنا إليه قبلاً؛ وقال بعض: الاستهلال: طلب الهلال، والإهلال: رؤيته؛ والعرب تسمي الشهر الهلال. والهلال: لأوَّل ليلة والثانية والثالثة، ثم قَمَرَ إلى آخر الشهر. والشَّهْرُ سُمِّيَ شَهْرًا لِشُهُرَتِهِ؛ وقال الشاعر:

لَقَدْ زَادَ الْهَيْلَالَ إِلَيَّ حُبًّا وَجُوهٌ تَلْتَقِي عِنْدَ الْهَيْلَالِ

إِذَا مَا لَاحَ وَهُوَ شَفَى بِشَهْرٍ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ خَلَلِ الْحِجَالِ

والشَّفَى بَقِيَّةُ الْهَيْلَالِ، وَبَقِيَّةُ النَّهَارِ، وَبَقِيَّةُ الْبَصَرِ (٣). والشَّفَى: ما بين الليل والنهار عند غروب اشمس، حيث يغيب بعضها ويبقى بعضها؛ قال العجاج (٤):

أَوْفَيْتَهُ قَبْلَ شَفَى أَوْ بِشَفَى

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تُكُونُ دَنَفَا

(١) في الأصل: في؛ وما أثبت من اللسان. (٢) ديوانه، ص ٢٥.

(٣) في الأصل: المصر؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٤) ديوانه، ص ٤٩٣ (عزة حسن).

وتقول: رأيت الهلال قبلاً، أي في أول ما يرى.

وقولهم: رجلٌ هَجَعٌ

معناه: الأحمق الغافل الذي يَسْتَتِمْ إلى كلِّ أحد. ويقال: هَجَعَ فلان، أي نام، والهَجُوع: النوم بالليل دون النهار؛ قال الله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (١).

وتقول: لقيته بعد هَجَعَةٍ؛ ورجل هاجعٌ، وقوم هَجَعٌ وهُجُوعٌ. قال ذو الرمة (٢):

زارَ الخيالَ لِمِي هاجِعاً لَعِبْتُ به التَّنائِفُ والمَهْرِيَّةُ النُّجُبُ

(وامرأة هاجِعةٌ، ونِسوة هُجَعٌ وهواجعٌ وهاجِعاتٌ؛ قال / عمرو بن معد ٤٤٥/٢ يكرِب (٣):

أَمِنْ رِيحانَةَ الداعي السَّمِيعِ يُورِقُنِي وأصحابي هُجُوعٌ (٤)

وقولهم: رجلٌ هَلُوعٌ

أي جَزُوعٌ حريصٌ؛ وهَلَعٌ وهِلُوعٌ وهِلُوعَةٌ... (٥). كذلك قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً﴾ (٦) ثم فسره فقال: ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً﴾ (٧).

(١) الذاريات، ١٧.

(٢) ديوانه، ص ١٢ (المكتب الإسلامي).

(٣) ديوانه، ص ١٢٨ (الطرايشي).

(٤) ورد ما بين القوسين في الأصل في المادة التالية بعد: هلوع وهلوعاً؛ وهذا من زلاتِ الناسخ، فردّ إلى هذا الموضع.

(٥) جاء في الأصل ما ورد بين القوسين السابقين. وأدى نقله إلى سقوط كلام.

(٦) المعارج، ١٩.

(٧) ٢٠ و ٢١.

ويقال: جَاعَ فَهَلَعَ، وَأَصِيبَ فَهَلَعَ، أَي قَلَّ صَبْرُهُ. وَقَالَ أَيضاً (١):

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ بَوَّأْتُهُ يَيْدِيَّ لِحَدَا
مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلَعْتُ تُوَلَّى وَلَا يَرُدُّ بَكَايَ زَيْدَا
ويروى: زَنَدَا.

وَالهَلَعُ: شِدَّةُ الحِرْصِ. وَنَاقَةُ هِلْوَاعَةٍ: سَرِيعَةٌ تَخَافُ السَّوْطَ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هَرَعٌ

أَي سَرِيعَ المَشْيِ وَالبِكَاءِ؛ وَهَرَعٌ دَمَعُهُ، إِذَا جَرَى فَهوَ هَرَعٌ. وَأَهْرَعُ الرَّجُلُ فَهوَ مُهْرَعٌ، إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ حُمَّى أَوْ غَيْرِهِ.

وَالإِهْرَاعُ وَالهَرَعُ: شِدَّةُ السَّوْقِ؛ تَقُولُ: هَرَعُوا وَأَهْرَعُوا، وَهَمُّ يُهْرَعُونَ أَي يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ. وَيَقَالُ: هَرَعَ لَهُ، أَي عَجَلَ إِلَيْهِ. وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ (٢).

وَالهَرَعَةُ: القَمَلَةُ الكَبِيرَةُ، وَيَقَالُ: هِيَ الصَّغِيرَةُ.

وَقَوْلُهُمْ: ذَبَحْتُهُ ذَبْحاً هَمِيعاً

أَي سَرِيعاً؛ وَالهَمِيعُ: المَوْتُ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبِ الهُدَلِيِّ (٣):

إِذَا بَلَّغُوا مِصْرَهُمْ عَوَّجُوا مِنْ المَوْتِ بِالهَمِيعِ (٤) الذَّاعِطِ

وَمَنْ رَوَى الهَمِيعَ بِالعَيْنِ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ لِأَنَّ الهَاءَ لَمْ تَجْتَمِعْ مَعَ المِيمِ وَالعَيْنِ فِي

(١) عمرو بن معد يكرب؛ ديوانه، ص ٦٥ (الطرايشي).

(٢) هود، ٧٨،

(٣) شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٩٠.

(٤) جاءت بالعَيْنِ المَعْجَمَةُ فِي الشَّرْحِ وَفِي اللِّسَانِ.

كلمة. ذَعَطَهُ: إذا ذَبَحَهُ.

ومنه قولهم: تَهَمَّعَ الرجل، إذا تَبَاكَى؛ وسحاب هَمَّعٌ: ماطر؛ ورجل هَمَّعٌ، وَعَيْنٌ هَمِيعَةٌ: لا تزال تَدَمَّعُ. وَهَمَّعَ الدَّمْعَ يَهَمِّعُ، إذا انهَمَلَ، وسقط الطَّلُّ على الشجر ثم هَمَّعَ، أي سال. قال الطَّرْمَاحُ (١):

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا جَلَا عَنْهَا جَدًّا هَمَّعَ هَتُونِ

الجدا: النَّدى، وهتون: سَكُوبٌ.

هُوبُ الرِّيحِ

[هُبوبُ الرِّيحِ]: كلُّ شيءٍ (٢) تحرَّكَه؛ قال ابن الدُّمَيْنَةُ (٣):

فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَى قَلِقَ الْحَصَى وبالريح لم يُسْمَعَنَّ لَهُنَّ هُبوبُ

وَالنَّائِمُ يَهَبُّ هَبًّا؛ قال (٤):

أَلَا أَيُّهَا النَّوَامُ وَيَحْكُمُ هُبُوا نُسَائِلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْحُبُّ

الهَقْمُ

الهَقْمُ: شديدُ الجُوعِ كثيرُ الأكلِ؛ وَبَحَرَ هَقْمٌ: بعيدُ القَعْرِ واسعٌ. وَالهَيْقَمُ: الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ، جمعه الهَيْقَمَانِيَّاتُ.

وقولهم: هَتَكَ اللهُ سِتْرَهُ

الهَتَكَ: أن يجذب شيئاً أو ثوباً فيقلعه عن موضعه، أو يشقَّ طائفةً منه، ويبدو ما

(١) ديوانه، ٥٢٣.

(٢) في الأصل: وكلّ.

(٣) ديوانه، ١١١.

(٤) هو جميل بثينة؛ ديوانه، ص ٢٥.

وراءه. ورجل مهتوك الستر: مُتَهَتِّكُهُ؛ ورجل مُسْتَهْتِك: لا يبالي أن يهتك ستره عن عورتَه؛ وكذلك كل شيء ينشق^(١) يُقال: تَهَتَّكَ وَأَنْهَتَدَ.

والهتكة: ساعة من الليل.

الهالك

الهالك: الحداد، وقيل: الصيقل.

والهلوك: الفاجرة؛ ولا يُنعت به الرجل لا يُقال هلوك إذا كان زانياً.

والمُهتِك: الهالك؛ الذي ليس له هم إلا أن يتضيّف الناس، يظلُّ نهاره وإذا جاء الليل أسرع إلى ما يكفُّه؛ قال^(٢):

٤٤٦/٢ / إلى بيته يأوي الغريب إذا شتأ ومُهتِك^(٣) بالي الدريسين^(٤) عائلُ

والاهتلاك: رمي الإنسان نفسه في مهلكة^(٥). والتهلّكة: كلُّ شيء تصير عاقبته إلى الهلاك؛ والهلّك والهلّك واحد.

وقوم هلّكي وهالكون؛ والهلّك - مشدّد: الصعاليك الذين يتتابون الناس لطلب معروفهم؛ قال جميل^(٦):

أبيتُ مع الهلّكِ ضيفاً لأهلها وأهلي قريبٌ موسعون ذوو فضل

وهالكُ أهل: هو الذي يهلك مع أهله، وكذلك الذي يُهلك أهله. وقال

(١) بعدها في الأصل: كذلك.

(٢) هو أبو خراش الهذلي، شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٢١.

(٣) في الأصل: ومنهتك؛ وما أبيت هو الشاهد وما في شرح الأشعار واللسان: هلك.

(٤) الدريسين: الثوبين الباليين.

(٥) مثلثة اللام.

(٦) ديوانه، ص ١٧٨ (حسين نصار).

الأعشى في الأول^(١):

وهالكِ أهلٍ يَعُودُونُهُ وآخرَ في قَفْرَةٍ لم يُجَنِّ
لم يُجَنِّ: لم يُدْفَن، والجَنَن: الدَّفِين، ومفازة هالك من سَلَكها.

[الهجين]

والهَجِين: ابن العربيّ من الأَمّة التي لم^(٢) تُحَصَّن، فإذا أَحصَنَت فليس الولد بهَجِين؛ والجمع: الهُجَنَاء، والفعل: هَجَن يَهْجُن هِجَانَةً وهُجْنَةً.
والهُجْنَةُ من الكلام: ما يَلْزُمُك فيه العيب؛ تقول: لا تفعلْ هذا فيكون عليك هُجْنَةٌ.

والهَجَان من الإبل: البِيض الكرام؛ ناقة هِجَانٍ وبَعير هِجَانٍ، والجمع الهِجَائِن.
وأَرْض هِجَانٍ، إذا كانت تُرْبَتها لَيِّنَةٌ بِيضاء؛ قال ذو الرِّمَّة^(٣):
بأَرْضِ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عَدَاةٌ^(٤) نَأَى عنها المُلُوحَةُ والبَحْرُ

الهرش

الهِرْش: المائق الجافي؛ والمُهارِشَةُ بين الكلاب ونحوها: كالمُخارِشَةِ. ويقال:
فلان يُهارِشُ بين الكَلْبَيْنِ؛ قال الشاعر^(٥):

كَأَنَّ طَبِيئَهَا إِذَا مَا دَرَا
جِرُوا رَبِيضِ هُورِشًا فَهَرَا

(١) ديوانه، ص ١٥ (محمد محمد حسين).

(٢) في الأصل: لا.

(٣) ديوانه، ص ٢٩٥ (المكتب الإسلامي).

(٤) العَدَاة: الأرض الطيبة التي لا يسقيها إلا المطر.

(٥) أساس البلاغة واللسان: هرش؛ بلا عزو.

وقولهم: هَشَمَ أَنْفَهُ

أي كَسَرَهُ؛ والهَشَمُ: الكَسْرُ؛ والهَاشِمَةُ: شَجَّةٌ تَهْشِمُ العِظامَ. والرَّيحُ تَهْشِمُ الشيءَ، أي تكسره، وانهَشَمَ الشَّجَرُ اليابسُ، إذا انكسر؛ وصارت الأرض هَشِيمًا، أي صار ما عليها من النَّبات والشجر هَشِيمًا، أي ييس وتكسر.

وهاشم: أبو عبد المطلب جدَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وفيه قالت ابنته(١):

عمرو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ورجالُ مَكَّةَ مُسْتُونَ عِجَافٌ

وقولهم: أَكَلْنَا هَرَيْسَةً

معنى الهَرَيْسَةَ أنها هُرِسَتْ بِالْمِهْرَاسِ، أي دُقَّتْ؛ والهَرَسُ: الدَّقُّ بشيءٍ عريضٍ.

والمَهَارِيسُ: الإبلُ الجِسامُ الثَّقَالُ، ومن شِدَّةِ وطئِها سُمِّيَتْ مَهَارِيسَ؛ وقال الحطيئة(٢):

مَهَارِيسٌ يَكْفِي رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجَهَ الخَفِرَاتِ
الرَّسْلُ: اللَّبَنُ.

وقولهم: رَجُلٌ هَدَانٌ

أي بَلِيدٌ يَرْضَى بما يُقالُ له؛ تقول: قد هَدُنُوا بالقولِ لا بالفعلِ. وقال(٣):

(١) يعزى إلى ابنته في الحكم واللسان: هشم، وإلى مطرود بن سعد الخزاعي وعبد الله بن الزبير؛ انظر: السيرة، ١٣٦/١. والمنقح، ص ١٢. والحماسة البصرية، ١٥٥/١. ومعجم المرزباني، ص ٢٨٣. والروض الأنف، ٨٤/٢. وأخبار مكة، ١١٢/١، وأمالي المرتضى، ٢٦٩/٢. ونشوة الطرب، ص ٢٣٩. وانظر: شعر عبد الله بن الزبير، ص ٥٣ (يحيى الجبوري).

(٢) ديوانه، ص ٣٣٢ (نعمان أمين).

(٣) عزيا في اللسان إلى العجاج: عصف، وإلى رؤبة: هدان. والثاني في ديوان العجاج، ص ١١٢ (عزة حسن)، وليس في ديوان رؤبة وإن كانت فيه أرجوزة ينسجم فيها الشطران.

قد يَجْمَعُ المالَ الهدانُ الجافي

من غير ما عقل ولا اصْطِرافِ

والهداء لغة أخرى في الهدان (١)؛ قال الراعي (٢):

هداءٌ أخو وطبٍ وصاحبُ عُلْبَةٍ (٣) يرى المجدان أن يلتقى خلاءً وأمرعا

ويروى: هِدَانٌ.

ويقال: هُدِنَ عنك فلانٌ: أرضاهُ [منك] الشيءَ اليسيرَ. وفي الحديث: «هُدْنَةٌ

على دَخَلٍ» (٤)، أي على فسادٍ / من القلوب. وقيل: دَخَنَ - بالنون، وهو الصحيح؛ ٤٤٧/٢
ودَخَلَ ليس بشيء، وقد أوردته الخليل في كتابه باللام والنون. قال لبيد (٥):

وفتيان صِدْقٍ قد غَدَوْتُ عليهمُ بلا دَخَنٍ ولا رَجِيعٍ مُجَنَّبِ

والدَخَنُ: الحقد والعداوة.

والهُدْنَةُ: الصُّلْحُ والسُّكُونُ؛ والمُهْدَنَةُ من الهُدْنَةِ وهو السُّكُونُ؛ تقول: هُدْنَةُ

مصدرٌ كالهَدَانَةِ (٦).

والهُودَنَاتُ: النُّوقُ.

وقولهم: رجلٌ هامِدٌ

أي مُقيمٌ بالمكان لا يبرِّحُ؛ ويقال له: هَمِيدٌ.

(١) في الأصل: الهدى؛ وما أثبت من اللسان: هدى.

(٢) ديوانه، ص ١٦٩ (راينهرت).

(٣) في الأصل: عيلة؛ وما أثبت من الديوان وأمالي المرتضى واللسان.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢/ ١٠٩ / ٥ / ٢٥٢.

(٥) ديوانه، ص ٦ (إحسان عباس).

(٦) في الأصل: الهدان.

والهُمُودُ: الموت؛ ورَمَادُ هَامِدٍ: قد تَلَبَّدَ وَتَغَيَّرَ؛ وَثَمَرَةُ هَامِدَةٍ، إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَفِنَتْ؛ وَأَرْضُ هَامِدَةٍ: لَا نَبَاتَ فِيهَا إِلَّا يَبَسُ مَتَحَطِّمٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً﴾^(١)؛ وَالْهَامِدُ مِنَ الشَّجَرِ: الْيَابِسُ.

وَالْإِهْمَادُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ، وَالْإِهْمَادُ: الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ أَيْضًا.

وقولهم: رجلٌ هَيْبٌ

أَي لَا عَقْلَ لَهُ؛ وَالْهَيْبُ: حُمُقٌ وَتَدَلِّيَةٌ. وَتَقُولُ: هَيْبَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَهْبُوتٌ: لَا عَقْلَ لَهُ؛ قَالَ طَرَفَةُ^(٢):

فَالْهَيْبُ لَا فُؤَادَ لَهُ وَالثَّيْبُ قَلْبُهُ قِيمَةٌ

وَهَبَّتْ مِنْ قَدَرِ فُلَانٍ عِنْدِي عَقْلَهُ، أَي حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ؛ وَفِيهِ هَيْبَةٌ وَبَهْتَةٌ أَيْضًا؛
قَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَسَّانِ^(٣):

فِيَا وَيْحَ أَبْوَابِ عَلِيكَ وَلِجَّةٍ بَفُودِكَ لَوْلَا هَيْبَةٌ فِي فُؤَادِكَ

وقولهم: هَرَفَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ

الْهَرَفُ: شِدَّةُ الْهَذْيَانِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ؛ تَقُولُ: فُلَانٌ يَهْرِفُ بِفُلَانٍ نَهَارَهُ كَلَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَافِقُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ، فَجَاءَتْ رَفِيقَةٌ يَهْرِفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ، فَقَالَ: «لَا تَهْرِفُ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ»^(٤)، أَي لَا

(١) الحج، ٥.

(٢) ديوانه، ص ٧٥.

(٣) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، وهو ابن عم الرسول عليه السلام. وأسلم يوم فتح مكة، وكان أبو سفيان كما قال صاحب الإصابة، ٩٠/٤: «من يؤذي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويهجوهم ويؤذي المسلمين». وفي ديوان حسّان عدة قصائد في هجائه، والبيت ردّ على حسّان، وبيتا حسّان في ديوانه، ص ٥٠١ (وليد عرفات).

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٦٠/٥.

تمدح أحداً قبل أن تخبر ما معه.

وقولهم: رجل هوأك ومتهوك^(١)

أي يَقَعُ في الأثماء بِحُمُقٍ؛ والهَوَاكُ: الحُمُقُ؛ والتَّهَوُّكُ: السُّقُوطُ في هُوَّةِ الرَّدَى. وفي الحديث: «أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى؟»^(٢).

وقولهم: هجأ فلان فلاناً

أي وقع فيه، ونال منه بالشعر؛ يهجوه هجاء - ممدود - وهو ضد المدح. وتقول: هجأ غرث فلان، أي جوعه^(٣) إذا سكن. والهجاء - ممدود أيضاً: تهجئة الحرف؛ تقول: تهجأت وتهجيت، تُبدل وتُهمز.

والهيجاء والهيجاء: الحرب - تُمدّ وتُقصر؛ قال لبيد^(٤):

يا رب هيجاهي خير من دعه

أكل يوم هامتي مقرعه

وقال آخر^(٥):

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند

وهيج - مجرور - في زجر الناقة خاصة؛ قال الشاعر^(٦):

(١) في الأصل: متهوك؛ والهواك والمتهوك بمعنى واحد.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٨٢/٥.

(٣) في الأصل: رجوعه؛ والغرث: الجوع.

(٤) ديوانه، ٣٤١ (إحسان عباس).

(٥) أمالي القالي، ٢/٢٦١. واللسان: هيج؛ بلا عرو. وعزي في ذيل الأمالي، ص ١٤١ إلى جري، وليس في

ديوانه (الصاوي).

(٦) اللسان: هيج؛ بلا عرو.

* تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هَيْج *

والهُوجُ من الرياح: الشديدة الهبوب التي تحمل [المور]^(١)؛ الواحدة هَوْجَاءُ. ٤٤٨/٢ وهاج البقل، إذا اصفر؛ وهاج الفحل هِياجاً، وكلّ شيء يثور للمشقة والضّرر/ كذلك.

وهاج [بهم] الدم، وهاج الشر، وهيجته بينهم^(٢).

وقولهم: هَوَّشْتُ الشَّيْءَ

معناه: خلطته؛ والعامّة تخطىء في هذا فيقولونه بالسين^(٣) وهو خطأ. وتقول: هَوَّشَ القومُ، إذا اختلطوا؛ وفي الحديث: «كُلَّ مالٍ جُمِعَ من مهاوشَ أذهبَهُ اللهُ في نَهَايرِ»^(٤). والمهاوش^(٥): الذي أُصيبَ من غير حِلِّه كأنه من الاختلاط. والنهائر: الهلاك.

و[أما] الهوسُ - بالسين - فهو الطوفان بالليل في جرأة؛ تقول: أسدُّ هَوَّاسٌ؛ ورجلٌ هَوَّاسَةٌ: مجرّبٌ شجاع.

وإذا استؤصلتُ قريةً أو قبيلةً في غارةٍ قيل: هَيْسَ هَيْسَ، أي لا بقي منهم أحد. والهوش: إذا أنفرت الإبل في الغارة وتبددت^(٦) يقال لها: هاشت تَهوشُ فهي هوائش.

وقولهم: بفلانٍ هَيْضَةٌ

(١) العبارة في الأصل: والهوج من الرياح الشديدة التي تحمل الهبوب؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) الفعل هاج يتعدى ولا يتعدى.

(٣) أي شوّشت الشيء.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٨٢/٥.

(٥) في الأصل: والهوش.

(٦) في الأصل: وتربدت؛ وما أثبت من اللسان.

أي تُخَمَّة؛ والهِیْضَة: مُعَاوَدَة الهمّ والحُزْن والمرض بعد المرض. والهِیْض: كسر العَظْم بعدما كاد يستوي جَبْرُه؛ تقول: هِضْتُهُ فانهاض. قال:

أخوفُ بالحجاجِ حتى كأنما تحركَ عَظْمٌ في الفؤادِ مهبِضُ

وقولهم: رجلٌ هِدَاءٌ

معناه: بليدٌ ضعيفٌ؛ والهِدَاءُ - ممدود: هِدَاءُ العروس إلى بيت زوجها؛ والهِدْيُ: العروس. قال زهير^(١):

فإن تكن النساءُ مَخْبَاتٍ فحقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ

والهِدْيُ والهِدْيُ - يخفّف ويثقل: ما أهدى الإنسانُ إلى مكّة من النعم، وكلّ شيء تُهدّيه من مال أو متاع فهو هَدْيٌ.

والإهداء: أن تُهدّي إلى إنسان شعراً في مديح أو هجاء؛ قال^(٢):

أبي الشّتم أني قد أصابوا كَرِيمَتِي وأن ليس أهداءُ الحنّاء من شماليّا

أي من شماليّي.

والتّهادي: مشي النساء والإبل الثّقال، وهو مشي في تمايل يميناً وشمالاً. ورجل هاديء: وديع ساكن ذو هدء وسكينة.

وقولهم: هألني هذا الأمرُ

أي أخافني وراعني؛ والهول: المَخَافَة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه منه كهول الليل وهول البحر، وهو يهولني؛ وأمرٌ هائلٌ ولا يقال: مهول. فأما قول

(١) ديوانه، ص ٧٤.

(٢) هو صخر بن عمرو السلمي أخو الخنساء؛ الأغاني، ٧٧/١٥ (الثقافة). والعقد، ١٦٥/٥. وحماسة أبي

تمام، ٦٦/٣ (التبريزي). والنسان: شمل.

الشاعر(١):

ومَهُولٍ من المناهِلِ وَحَشٍ ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ

فتفسيره أن فيه الهول؛ وهو من كلام العرب إذا كان الشيء فيه، [أو] الشيء [عليه] أخرجه على مفعول، كقولك: مجنون: فيه جنون، ومديون: عليه دين.

والتَّهَوِيلُ(٢): جماعة التَّهَوِيلِ، وهو ما هالَكَ؛ والتَّهَاوِيلُ أيضاً: زِينَةُ الوَشْيِ(٣) والتَّصْوِيرِ، وزِينَةُ السِّلَاحِ والكَتِيبَةِ.

وهَوَّلتِ المرأةُ، إذا تَزَيَّنَتْ بلباسٍ أو حَلِيٍّ. والهَيُولُ: الهَبَاءُ المُنْبَتُّ بالعبرانية، ويقال: بالرومية.

وقولُهُم: هَذَا الأَمْرُ هَنِيءٌ

الهَنِيءُ: كلُّ شَيْءٍ أَتَاكَ بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا مَكْرُوهٍ؛ والهِنَاءُ(٤): العَطِيَّةُ، والهِنَاءُ اسم. [تقول]: هَنَاءُتهُ وَأَنَا هَنُوؤُهُ وَأَهْنُؤُهُ هَنَاءٌ؛ وتقول: هَنَائِي الطَّعَامُ وهو يَهْنِينِي؛ قال(٥):

* فَارَعِي فَرَارَةَ لَا هَنَّاكَ المَرْتَعُ *

وقال بعضهم: هَنَائِي الطَّعَامُ يَهْنُونِي وَيَهْنُونِي وَيَهْنِينِي؛ ويقولون: هَنَائِي ومَرَائِي، وإذا أَفْرَدُوا(٦) قالوا: أَسْرَائِي. قال كُثَيْبٌ(٧):

(١) معجم مقاييس اللغة واللسان: عرقب؛ بلا عزو. (٢) في الأصل: والتَّهَوِيلُ.

(٣) في الأصل: الشْيء.

(٤) في الأصل: الهنأ؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٥) هو الفرزدق؛ ديوانه، ص ٥٠٨ (الصاوي). وصدرة:

* وَمَضَتْ لِمَسَلْمَةَ الرُّكَّابِ مُودَعَا *

(٦) أي إذا أفردوا مرأني.

(٧) ديوانه، ص ٦٨ (عدنان درويش).

/ هَنِئاً مَرِيئاً غَيْرَ دَائٍ مُخَامِرٍ لِعِزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ
والهناء: ضرب من القطران؛ وناقاة مهنوءة: [طُلبت بالهناء] (١). قال دريد (٢):
مُبَدَّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ
النُّقْب: جمع نُقْبَة، وهو أثر الجرب.

[هَنَا]

هَهْنَا وَهَنَا تَقْرِيْب، وَهُنَاكَ أَبْعَدُ؛ وَمَا دَخَلْتَهُ الْكَافُ [أَبْعَدُ] مِنَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ
الْكَافُ؛ وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُ الْعَرَبُ: هُنَالِكَ، عِنْدَ الْإِشَارَةِ إِلَى الْمَوْضِعِ، وَاسْتَعْمَلُوا كُلَّ
وَاحِدَةٍ مَكَانَ أُخْتِهَا، لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيْمَا يَشِيرُونَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ.

وَقَوْلُهُمْ: كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ هَفْوَةٌ

أَي زَلَّةٌ؛ وَالْفَوَادُ إِذَا ذَهَبَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ يُقَالُ: هَفَأَ.

[هَيْف]

وَالْهَيْفُ: رِيْحٌ بَارِدَةٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ مَهَبِ الْجَنُوبِ، وَهِيَ أَيْضاً كُلُّ رِيْحٍ ذَاتِ
سَمُومٍ تُعْطِشُ الْمَالَ (٣)، وَتَيْسُ الرُّطْبِ.

وَرَجُلٌ مِهْيَافٌ: لَا يَصْبِرُ عَنِ الْمَاءِ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هَيْبٌ

أَي جَبَانَ يَهَابُ كُلَّ شَيْءٍ؛ قَالَ دُرَيْدٌ (٤):

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) ديوانه، ص ٣٤ (البقاعي).

(٣) المال: الإبل.

(٤) هذا تفرد في عزو البيت إلى دريد بن الصمة؛ فالبيت في قصيدة مشهورة لكعب بن سعد الغنوي. انظر:

الأصمعيات، ص ٩٧. وجمهرة أشعار العرب، ص ٥٥٦ (البيجاوي). وأمالى القالي، ١٤٦/٢.

ومختارات ابن الشجري، ص ١١٢ (البيجاوي).

أخي ما أخي لا فاحشٌ عندَ بيتهِ ولا ورعٌ عندَ اللقاءِ هُوبٌ
 الورعُ والهُوبُ واحدٌ، ولكن كرَّرَ لاختلاف اللفظ. وفي الحديث: «الإيمانُ
 هُوبٌ» (١).

والمهيبُ: الذي تُرى له هيبةٌ؛ والناسُ يغلطون فيقولون: هيبٌ، بمعنى مهيبٌ.
 والهيبةُ: إجلالٌ ومهابةٌ.

[الهباء]

والهبوةُ: غبارٌ ساطعٌ في الهواءِ كأنه دخانٌ؛ والهباءُ: دُقاقُ الترابِ ساطعُهُ
 ومثوره على وجه الأرض. والهباءُ: المُنْبَثُ ما تراه في ضوء الشمس في البيت؛ قال
 الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾ (٢)، وتصغيره هبيٌّ - غير مهموز - كما يُصغَرُ
 الكِسَاءُ كُسيًّا؛ والهباءُ ليس له مسٌّ، ولا يُرى في الظلِّ.

والهابُ: زَجْرُ الإبلِ عند السَّوقِ؛ يقال: هابِ هابٍ - يكسر ويجزم، ويقال:
 قد أهابَ بها الرجلُ، [إذا صاحَ بها] (٣)؛ قال:

أهيبا بها يا ابني صباحَ فإنها جَلَّتْ عنكما أعناقها لونَ عِظْلِمِ

وقولهم: رجلٌ هَوْهَاءٌ

أي جَبَانٌ؛ ويقال: له هَوَاءٌ أيضاً؛ وقلبه هَوَاءٌ، والهوى هَوَاءٌ، وأفئدة هَوَاءٌ. قال
 حسان بن ثابت (٤):

* فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ تَحِبُّ هَوَاءُ *

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٨٥/٥.

(٢) الفرقان، ٢٣.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ١٨ (وليد عرفات). وصدرة:

• ألا أبلغُ أبا سفيانَ عني •

والهَوءُ: الإتيان بخير؛ تقول: هَوْتُ به خيراً، وأنا أهوءُ به عن كذا، أي أرفعه.
والهَوَّةُ: الهاوِيَّةُ والمَهوأةُ؛ والهاوية - بالألف واللام: كل مهواة لا يدرك قعرها؛
وتقول: رأيتهم يتهاوونَ في المهواة، إذا سقط بعضهم في إثر بعض.
والهَوِيُّ - بالضم: إلى فوق، والهَوِيُّ - بالفتح إلى أسفل؛ تقول: هَوَى يَهْوِي
هَوِيًّا، إذا سقط من علو إلى سفلى.

والهَوَى - مقصور: هَوَى الضمير، يكتب بالياء؛ وقال بعضهم: «الهَوَى
هَوَانٌ، ولكنه غلَطَ بِاسْمِهِ»^(١)؛ قال الشاعر:

إِن الْهَوَانَ هُوَ الْهَوَى غَلَّتْ اسْمُهُ فَإِذَا هَوَيْتَ فَقَدْ لَقَيْتَ هَوَانًا^(٢)
وإذا هَوَيْتَ قَدْ تَعَبَدَكَ الْهَوَى وَأَخْضَعَ لِحُبِّكَ كَائِنًا مَا كَانَ

وقولهم: رجل هائمٌ من العشق

أي به هيام كالجنون، وهو مهيموم؛ والهائم: المتحير؛ والهيمان: العطشان.

والهيمم: الإبل يصيبها داء يعرض لها منه عطش فلا تروى / أبدأ؛ واحداها أهيمم^{٤٥٠/٢}
والأنثى هيماء. ومن العرب من يقول: هائم والأنثى هائمة، ثم يجمعونه على هيمم؛
قال الله تعالى: ﴿فَنَسَارِبُونَ تُرِبَ الْهَيْمِ﴾^(٣). والهيمم في كلامهم: الشديدة العطش
من داء، أو بعيدة عهد بالماء. قال ذو الرمة يذكر الحمار وأنته^(٤):

حتى إذا لم يجدَ وغلًا ونججها مخافة الرمي حتى كلها هيمم

وغلًا: ملجأ، وقيل: بدأ؛ ونججها: أدركها ليردها [عن] الماء، والمعنى:
نججها، والواو تزد مع: حتى إذا.

(١) هذا مثل قاله أسعد بن قيس الضبي في وصف الحب. انظر: مجمع الأمثال، ٣٨٧/٢.

(٢) الغلت والغلظ سواء؛ وقيل: الغلت في الحساب خاصة. اللسان: غلت.

(٣) الواقعة، ٥٥.

(٤) ديوانه، ص ٦٦٦ (المكتب الإسلامي).

الأمثال على الهاء

- «هَانَ عَلَى النَّائِمِ مَا يَلْقَى الْأَرْقُ».
- «هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا يَلْقَى الدَّيْرُ»^(١).
- «هُمَا كَرُّ كَيْتِي البَعِيرِ»^(٢).
- «هَذِهِ بَيْتُكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ»^(٣).
- «هَذِهِ بَيْتُكَ وَالبَادِيءُ أَظْلَمُ»^(٤).
- «هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ»^(٥).
- «هَلْ يَمْدَحُ العَرُوسَ إِلَّا أَهْلُهَا».
- «هَلْ تُنْتِجُ النَّاقَةَ إِلَّا مَنْ لَقِحَتْ لَهُ»^(٦).
- «هَذَا عَلَى طَرْفِ الثَّمَامِ»^(٧).
- «هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ»^(٨).
- «هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ»^(٩).
- حَبْلُ الذَّرَاعِ: عِرْقُ اليَدِ.

-
- (١) مجمع الأمثال، ٣٩٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٦١/٢. والمستقصى، ٣٨٩/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ٣٩١/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥١/٢. والمستقصى، ٢١٨/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ٤٠٢/٢. وفصل المقال، ص ٢٠٦، والمستقصى، ٣٨٨/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ٤٠١/٢. والمستقصى، ٣٨٨/٢.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢٥٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢١٨/٢. والمستقصى، ٣٢٤/١.
- (٦) مجمع الأمثال، ٣٨٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٥٨/٢. والمستقصى، ٣٩٠/٢.
- (٧) مجمع الأمثال، ٣٨٨/٢. وفصل المقال، ص ٣٤٨، وجمهرة الأمثال، ٣٦٠/٢. والمستقصى، ٣٨٧/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ٣٩٧/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٦٠/٢. والمستقصى، ٣٨٦/٢.
- (٩) مجمع الأمثال، ٣٨٨/٢. وفصل المقال، ص ٢٦٠. وجمهرة الأمثال، ٣٦٠/٢. والمستقصى، ٣٩٨/٢.

- «هذا أحقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ» (١).
- «هَمُّكَ مَا هَمُّكَ» (٢).
- «هو يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَابِضِهَا» (٣).
- «هو يَشْجُ مَرَّةً وَيَأْسُو أُخْرَى».
- «هو نَسِيحٌ وَحَدِّهِ» (٤).
- «هو قَرِيحٌ دَهْرُهُ» (٥).
- «هو واحدٌ عَصْرُهُ» (٦).
- «هذا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ» (٧).
- «هذا العرُّ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ» (٨).
- «هو أَزْرَقُ الْعَيْنِ» (٩).
- «هو أَسْوَدُ الْكَبِيدِ» (١٠).
- «هو خَلْفٌ خَلْفٍ» (١١).

- (١) مجمع الأمثال، ٣٨٧/٢. والمستقصى، ٣٨٤/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ٤٠٢/٢. وفصل المقال، ص ٣٩٩. وجمهرة الأمثال، ٣٦٢/٢. والمستقصى، ٣٩٤/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ٣٩٣/٢. والمستقصى، ٤٠٨/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٤٦.
- (٤) المستقصى، ٣١٩/٢. واللسان: وحد.
- (٥) أساس البلاغة: قرع (قومه).
- (٦) اللسان: وحد.
- (٧) فصل المقال، ص ٤٧١. والمستقصى، ٣٨٤/٢. والحَرْشُ: مسح جُحْر الضبِّ وتحريك اليد.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢٣٧/٢ (لا تبرك على الإبل على هذا).
- (٩) مجمع الأمثال، ٣٨٥/٢. وفصل المقال، ص ٣٧٨. وجمهرة الأمثال، ٣٦٩/٢. والمستقصى، ٣٩٥/٢.
- (١٠) مجمع الأمثال، ٣٨٥/٢. وفصل المقال، ص ٤٨٢. وجمهرة الأمثال، ٣٩٦/٢. والمستقصى، ٣٩٥/٢.
- (١١) الخَلْفُ: نسل السوء. والخَلْفُ: نسل الصّدق.

حرف لا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا

حرف نفى، وهو ضد نَعَم؛ قال الشاعر^(١):

حَسَنَ قَوْلُ نَعَمٍ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحُ قَوْلُ لَا بَعْدَ نَعَمٍ

والعرب تقول: ما لا مُرَبِّحَةَ، وأما نعم فمُرَبِّحَةٌ. وعن عمرو بن عبيد أنه قال:

أَمَلُوا عِنْدَ مَسْأَلَةِ الْحَوَائِجِ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ لَا؛ وقال الشاعر:

صُرِفَتْ أَلْسِنُهُمْ عَنْ قَوْلِ لَا فَهَوَّ لَا يَعْرِفُ إِلَّا هُوَ لَكَ

ولا: للنفي، وهو يعطف بها؛ تقول: مررتُ بزيدٍ لا عمرو، فتنفي عن عمرو

المُرور الذي أوجبتَه لزيد.

وقال الخليل: لا: حرف يُنفى به ويُجحد، وقد تجيء زائدة مع اليمين، كقولك:

لَا أُقْسِمُ بِاللَّهِ لِأَكْرَمَنِكَ؛ وإنما تريد: أُقْسِمُ بِاللَّهِ؛ قال جميل^(٢):

بُئِينَ الزَّمِيِّ لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ عَلَى كَثْرَةِ الْوَائِسِينَ أَيُّ مَعُونِ

وقد تحذف لا في موضع، كقولك: وَاللَّهِ أَضْرِبُكَ، وإنما تريد: وَاللَّهِ لَا

أَضْرِبُكَ؛ قالت الخنساء^(٣):

قَالَيْتُ أَسَى عَلَى هَالِكِ وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَا لَهَا

معناه: إني آليتُ لا آسى ولا أسأل^(٤). فإن قلت: واللّه أكرمك، كان أئين، وإن

(١) هو المثقب العبدى؛ ديوانه، ص ٢٢٧ (الصيرفي).

(٢) ديوانه، ص ٢١٢ (حسين نصار).

(٣) ديوانها، ص ٨٠ (أنور أبو سويلم).

(٤) في الأصل: آسى.

قلت: والله لا أكرمك، كان المعنى واحداً. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ (١)
وفي آية أخرى: ﴿أَنْ تَسْجُدَ﴾ (٢) والمعنى واحد. قال ذو الرمة (٣):

كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرَمٍ وَلِي لَيْسَبِقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرَبُ

وقال جرير (٤):

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ

فصارت لا صلة زائدة؛ لأن معناه أبو بكر وعمر.

٤٥١/٢ وقد تجيء لا في موضع لست /، كما قال الشاعر (٥):

وَقَدْ زَعَمْتُ لَيْلِي بَأَنْ لَا أُحِبُّهَا فَقُلْتُ: بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شُعْلِي

مجازه أن لست أحبها (٦).

٤٥٢/٢ (٧) / قال الفراء: قد تكون [لا] بمعنى غير في

قول الله عز وجل: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (٨)؛ قال: لا، بمعنى غير. قال الضبي: ومما يقوي

(١) الأعراف، ١٢.

(٢) ص، ٧٥.

(٣) ديوانه، ص ٢٣ (المكتب الإسلامي).

(٤) ليس في ديوانه (الصاوي).

(٥) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٨٨. وروايته فيه:

أَلَا زَعَمْتُ أَسْمَاءَ أَنْ لَا أُحِبُّهَا فَقُلْتُ: بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شُعْلِي

(٦) بعدها في الأصل: «لأياً؛ وقال أيضاً:

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً فَلَأَيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمٍ.

أي بعد إبطاء وجهه عرفتها؛ يقال: التأت، إذا عسرت، والتوت؛ طالت؛ ومنه لي الغريم، أي مطله.

وهذا سهو من الناسخ؛ وموضعه الصحيح في مادة: لأياً عرفت ذلك.

(٧) لقد أحلّ الناسخ فبعد أن جاء بلأى والكلام على لا، عاد ليضع لا انقطاعاً عند حديث المؤلف عن حرف

الياء. فاستوجب هذا نقله إلى هذا الموضع.

(٨) الفاتحة، ٧.

قول الفراء أن عمر رضي الله عنه قرأ: المَغضوبِ عليهم غير الضالين.
وقال أبو عبيدة: لا: من حروف الزوائد لتسيم الكلام، والمعنى إلغاؤها.
قال (١):

وَيَلْحِينِي فِي اللَّهِوَأَلْأَحِبُّهُ وَلِلَّهُوِ دَاعٍ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ
والمعنى: ويلحيني في اللهو أن أحبه.

وقال ابن الأنباري في قول الله عز وجل: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا
يَرْجِعُونَ﴾ (٢)، معناه: أنهم يرجعون، ولا: توكيد للكلام. وقوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ
بِیَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (٣)، حكي عن الكسائي أنه قال: لا: صلة؛ والمعنى أقسم. وكذا قال
الضبي وابن خالويه ومحمد بن سعدان (٤). وأنكر الفراء هذا القول وقال: إنما لا
صلة إذا تقدم الجحد، كقوله: ﴿لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ (٥).
 واحتج من قال بالمذهب الأول بقول الشاعر (٦):

* في بئرٍ لا حورٍ سرى وما شعر *

معناه: في بئر حور، أي في بئر هلاك، ولا: صلة. وأنكر الفراء أن تكون لا في
هذا البيت صلة، وقال: جحد محض كأنه قال: في بئر ماءٍ لا يُحير عليه شيئاً، أي
لا يرد عليه شيئاً.

* * *

(١) هو الأحوص الأنصاري؛ شعره، ص ١٧٩.

(٢) الأنبياء، ٩٥. (٣) القيامة، ١.

(٤) محمد بن سعدان الضرير الكوفي أحد القراء والنحويين الكوفيين، ولد عام ١٦١ هـ وتوفي عام ٢٣١ هـ

(بغية الوعاة، ص ٤٥).

(٥) الأنبياء، ٦٦.

(٦) هو العجاج؛ وقيله:

• وَغَيْراً قَتْمًا فَيَجْتَابُ الْغَيْرَ •

ديوانه، ص ١٤ (عزة حسن).

والعرب تقدّم ألا قبل [لا] في كلامها استفتاحاً، فتقول: ألا لا؛ يقول أحدهم
للآخر: هل رأيت فلاناً؟ فيقول: ألا لا، ويقولون: لا ولا؛ وقال الشاعر:
لا كُنْتُ إن كنتُ أدري كيف كُنْتُ ولا لا [كُنْتُ] إن كنتُ أدري كيف لم أكنُ
وقال آخر:

فما يَسْتَفِيدُ المرءُ مالا بِقُوَّةٍ ولا باحتيالٍ لا ولا بالتكايُسِ
ولكن لِرِزاقِ العبادِ بِحُبِّهِمْ مُقَدَّرُهُ من كُلِّ رَطْبٍ ويابسِ
وقال ابن مَناذِر^(١):

لا بِحِرْصِ الحَرِيصِ يُكْسِبُ الما لُ ولا بِسَعْيِ حازِمٍ وجليدِ
لا ولا بِالرِّشادِ أو لا ولكِن لِحِظوظِ مَقسُومَةٍ وَجُدودِ
ولا قد تكون بمعنى لم؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلا صَدَقَ ولا صَلَّى﴾^(٢)، بمعنى:
لم يَصَدَّقَ ولم يُصَلِّ؛ وقال الشاعر^(٣):
وأَيُّ خَميسٍ لا أَفاناً نِهابُهُ وأَسِيفاناً يَقطُرانَ من نَجْدَةٍ^(٤) دَما
وقال الراجز^(٥):

إِن تَغْفِرِ اللّهُمَّ تَغْفِرِ جَمًّا
وأَيُّ عَبيدِكَ لا أَلَمَّا

أَيُّ لِم يُلِمُّ.

(١) هو محمد بن مَناذِر شاعر من عدن عاش بالبصرة، وانتقل إلى مكة. وهو أحد شعراء العصر العباسي.

انظر: طبقات ابن المعتز، ص ١١٩. والشعر والشعراء، ص ٥٣٣ (بريل).

(٢) القيامة، ٣١.

(٣) هو طرفة بن العبد؛ ديوانه، ص ١٥٩ (مكس سلفسون).

(٤) في الديوان ومجاز القرآن، ٢/٢٧٨: كبشه.

(٥) هو أبو خراش الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١٣٤٦.

والعرب تسقط لا والمعنى إثباتها، كما تُثبتها والمعنى إسقاطها؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَرَوَّاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ (١) / فمعناه: أَنْ لَا تَمِيدَ بِكُمْ؛ وقال تعالى: ﴿يُسَيِّرُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾ (٢)، أَي لَا تَضِلُّوا؛ ومثله كثير. وقال عمرو بن كلثوم (٣):

نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا تَعَجَّلْنَا الْقِرَى أَنْ تَشْتَمُونَا

المعنى: أَنْ لَا تَشْتَمُونَا، فَاسْقَطْ لَا.

وقال الراعي (٤):

أَيَّامَ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةَ كَالَّذِي لَزِمَ الرَّحَالََةَ أَنْ تَمِيلَ مَمِيلًا

معناه: أَنْ لَا تَمِيلَ. وقال آخر (٥):

رَأَيْنَا مَا يَرَى الْبُصْرَاءُ فِيهَا فَالَيْنَا عَلَيْهَا أَنْ تَبَاعَا

معناه: أَنْ لَا تَبَاعَا.

* * *

وربما حذفوا أَنْ وَاکْتَفَوْا مِنْهَا بَلَا؛ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَحْفَظُ لِسَانِكَ أَنْ يَقُولَ فَتِيلًا إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

معناه: لِأَنَّ لَا يَقُولَ.

وربما حذفوا أَنْ وَلَا جَمِيعًا؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ (٦):

(١) النحل، ١٥. ولقمان، ١٠. والأنبياء، ٣١.

(٢) النساء، ١٧٦.

(٣) من معلقته.

(٤) ديوانه، ص ٢٣٤ (راينهرت).

(٥) هو القَطَامِي؛ ديوانه، ص ٤٠.

(٦) ديوانه، ص ٦٦ (علاء الدين آغا).

أَوْصِيكَ أَنْ تَحْمَدَكَ الْأَقَارِبُ
وَلَا يَرْجِعُ الْمَسْكِينُ وَهُوَ خَائِبٌ

أراد: وأن لا يرجع المسكين وهو خائب.

وقد تكون بمعنى غير؛ قال الله عز وجل: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ (١)،
قيل: المعنى: غير شرقية وغير غربية. وكذلك: ﴿وَوَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾ لا بارد ولا
كريم (٢)، معناه: غير بارد. وكذلك: ﴿انطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ لا ظليل
ولا يغني من اللهب (٣).

والعرب تجعل لا مع القسم صلة، ويطرحونها من موضعها لكثرة دور القسم
في كلامهم؛ وأنشد الفراء (٤):

فلا والله لا يُلْفَى لما بي ولا ليِّما بهم أبداً دواءً

وقال:

وإلا فلا والله لا زال بيننا جميل الهوى ما دام منك جميل

وقال امرؤ القيس في طرحتها (٥):

فقلت يمين الله أبرح قاعداً ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

وقد تقدم أيضاً في موضعها لعلمهم بمعناها؛ وأنشد الفراء (٦):

فلا وأبي، أسماء زالت عزيزة على قومها ما قيل للزند قاذح

(١) النور، ٣٥. (٢) الواقعة، ٤٣ و ٤٤.

(٣) المرسلا ٣٥ و ٣١.

(٤) هو مسلم بن مَعْبَد الأَسَدِي؛ الصاحب، ص ٣٩. وشرح شواهد المغني، ص ٥٠٥.

(٥) ديوانه، ص ٣٢ (محمد أبو الفضل).

(٦) عزي في خزانة البغداد، ٤/٤٥ إلى ابن الدمينه؛ وليس في ديوانه. وانظر: شرح شواهد المغني،

ص ٨٢٠.

أراد: فَوَآبِي، أسماء [ما] زَالَتْ عَزِيْزَةً.

والعربُ لا تقول لا وحدها حتى تُتبعها بأخرى؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾^(١). وقد تقدّم هذا في أول الكلام شرحاً في باب أقاويل العرب.

وقولهم: لا إله إلا الله

معناه: لا ثاني له، ولا أحد يستحقّ العبادة سواه. وهو في الكلام يقال: إثبات بعد نفي؛ والله أعلم.

ويقال: فلان أكثر من الهَيْلَّة، أي من قول: لا إله إلا الله.

وقولهم: لا إله غيرك^(٢)

قال أبو بكر: فيه أربعة أوجه في النحو، أحدهنّ: لا إله غيرك؛ ينصب الأول على التبرئة وغيرك يرفع على خبر التبرئة.

والثاني: لا إله غيرك؛ فإنه يرتفع بغير وغير به.

والثالث: لا إله غيرك؛ ينصب الأول على التبرئة، وغير لوقوعها موقع الأداة كأنك قلت: ولا إله إلا أنت. قال^(٣):

لم يبقَ إلا المجد والقصائد

غيرك يا ابن الأكرمين والدا

أراد: لم يبقَ إلا أنت.

والرابع: ولا إله غيرك؛ فإنه يرتفع بغير، وغير تنصب لحلولها^(٤) محل إلا^(٥)،

(١) الممتحنة، ١٠. (٢) انظر: الزاهر، ١٤٩/١-١٥٠.

(٣) الزاهر، ١٤٩/١؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: مغلها.

(٥) في الأصل: لا.

كأنه قال: لا إله إلا أنت.

٤٦٤/٢

وقولهم: / لا حول ولا قوة إلا بالله

[معناه]: لا حيلة ولا قوة إلا بالله؛ ويقال: معناه: لا حول عن معصية الله إلا بعصمته، ولا قوة على طاعته إلا بمعونته.

ويقال: ما للرجل حيلة وحول واحتيال ومُحتال ومِحالة ومَحَلَّة. ويقال: قد حَوَّلَ الرجلُ؛ وقال (١):

فِيصِيخُ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ هِيَ رَبًّا

[لأل]

واللأل: صاحب اللؤلؤ، وحرفته اللعالة بوزن اللعالة. ولألات النار، ولألا لهبها وتوقدها؛ ولألات المرأة بعينها ورأرات، أي أبرقت، وتألَّىء؛ قال الشاعر (٢):

وَقَامَ عَلِيٌّ نَوَّحٌ بِالْمَالِي يُلْأَلِنَ الْأَكْفَ إِلَى الْجِيُوبِ

ولألا الثور الوحشي بذنبه، إذا حرَّكه فلمع لأنه أبيض الذنب. قال الشاعر (٣):

تَلْأَلَاتِ الثُّرَيَّا فَاسْتَهَلَّتْ تَلْأَلُو لَوْلُو فِيهَا اضْطِمَارُ

وقولهم: لات حين كذا

معناه: وليس حين ذلك؛ أنشد أبو عبيدة الأسدي وهو عمرو بن شأس (٤):

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَيْتَ حِينَ تَذَكَّرُ تَذَكَّرْتُهَا بَلْ دُونَهَا سَيْرُ أَشْهَرِ

(١) اللسان: هيا؛ بلا عزو.

(٢) هو عدي بن زيد العبادي؛ ديوانه، ص ٣٧ (المعيد).

(٣) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ٣٠٥ (راينهرت).

(٤) ليس في شعره (يحيى الجبوري).

وقال الراعي (١):

أفي أثرِ الأظعانِ عَيْنِكَ تَلْمَحُ نَعَمَ لَاتَ هَنَا إِنْ قَلْبِكَ مِتِيحُ

مِتِيحٌ: مُدْخِلٌ فيما لا ينبغي له أن يفعله، وهو معنى قولهم بالفارسية أُندرو نَسْت، أي ليس حين ذلك.

وقال حَجَلُ بنِ نَضْلَةَ (٢):

حَنَّتْ نَوَارُ وَلَاتَ هَنَا حَنَّتِ وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أُجِنَّتِ

وقال الطَّرْمَاحُ (٣):

لَاتَ هَنَا ذِكْرِي بُلْهِنِيَّةِ الدَّهْرِ وَأَنْتِي ذِكْرِي (٤) السِّنِينِ المَوَاضِي

هذا أكثر القول، وفيها قول غير هذا. وقال ابن قتيبة: ولا زِيدَتْ عليها الهاء كما قالوا: تَمَّ وَثَمَةٌ؛ وقد مرَّ ذكرها في أول الكتاب.

وقولهم: لا يدري من طحأها

[أي] لا يدري من بسطها؛ يقال: طحا الله الأرضَ ودحاها، إذا بسطها. قال

الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاها﴾ (٥)، أي بسطها؛ وقال زيد بن عمرو بن نفيل (٦):

(١) ديوانه، ص ٣٤ (راينهرت).

(٢) حَجَلُ بنِ نَضْلَةَ الباهلي أحد شعراء الجاهلية، ونوار التي يذكرها في البيت نوار بنت عمرو بن كلثوم أسرها وركب بها المفاز (المؤتلف والمختلف، ص ٨٢). والبيت في شرح المفصل، ١٧/٣. والجنى الداني، ٤٥٥. واللسان: لات.

(٣) ديوانه، ص ٢٦٤ (عزة حسن).

(٤) في الأصل: ذكر.

(٥) النازعات، ٣٠.

(٦) سيرة ابن هشام، ٢٣١/١. والأغاني، ١٢٢/٣ (دار الثقافة). واللسان: دحا.

دَحَاها فلما رآها اسْتَوَتْ على الماءِ أَرَسَى عليها الجبالا
وقد مرّت في حرف الطاء.

وقولهم: لأرینك النجومَ بالنهار

معناه: لأحزننك ولأغمننك حتى يُظلم عليك نهارك، فترى فيه الكواكب؛ لأن
الكواكب لا تبدو في النهار إلا في شدة الظلمة. قال النابغة (١):

تبدو كواكبُهُ والشمسُ طالعةٌ لا النورُ نورٌ ولا الإظلامُ إظلامُ

[أقوال]

ويقولون:

— «لا بكيتك الشهرَ والدَّهرَ».

أي ما دام الشهرُ والدَّهرُ.

— و«لا أكلّمك ما سمرَ ابنا سَميرٍ» (٢).

[أي: الدهرَ كلّه].

— و«لا آتيك السَّمَرُ (٣) والقمرَ» (٤).

أي: ما دام السَّمَرُ والقمرُ، وما دام الناس يَسْمرون.

— و«لا آتيك سَجيسَ عَجيسٍ» (٥).

(١) ديوان النابغة الذبياني، ص ٨٣ (محمد أبو الفضل).

(٢) فصل المقال، ص ٤٠٠. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٨٢. والمستقصى، ٢/٢٤٩. وفيها جميعاً (لا أفعل

ذلك). وسَمير: من أسماء الدهر، وابناه الليل والنهار.

(٣) في الأصل: الشمس؛ وما أثبت من كتب الأمثال.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٨. والمستقصى، ٢/٢٤٣. واللسان: سمر.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٨. وفصل المقال، ص ٥١٠. والمستقصى، ٢/٢٤٣.

- و«لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفِزْرِ»^(١).
- و«لَا آتِيكَ هُبَيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ»^(٢).
- أي: لَا آتِيكَ أَبَدًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):
- فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا^(٤) سَجِيسَ عُجَيْسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي
- وَيُقَالُ: / سَجِيسَ الْأَوْجَسِ^(٥).
- و«لَا آتِيكَ مَا حَنَّتِ الْإِبِلُ»^(٦).
- و«لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ»^(٧).
- وهما الليل والنهار، واحدهما مقصور.
- و«لَا آتِيكَ مَا غَرَّدَ رَاكِبٌ»^(٨).
- و«لَا آتِيكَ مَا حَيَّ حَيٌّ»^(٩).
- و«لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ عَوْضَ الْعَائِضِينَ»^(١٠).
- و«لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ»^(١١).

٤٥٢/٢

-
- (١) مجمع الأمثال، ٢١٢/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢١٢/٢ (حتى يؤوب). وفصل المقال، ص ٥١٢. والمستقصى ٢٥١/٢ (لا أفعل).
- (٣) المستقصى، ٢٤٤/٢. واللسان: سجي؛ بلا عزو.
- (٤) في الأصل: لها؛ ولا يستقيم بها الوزن.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢٢٨/٢. وفصل المقال، ص ٥١٠. والمستقصى، ٢٤٣/٢.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢١٩/٢ (النَّيْب).
- (٧) المستقصى، ٢٤٥/٢ (لا أفعل ذلك).
- (٨) المستقصى، ٢٥٠/٢ (لا أفعل ذلك).
- (٩) مجمع الأمثال، ٢٢٧/٢. والمستقصى، ٢٤٨/٢ (لا أفعل ذلك).
- (١٠) المستقصى، ٢٤٤/٢.
- (١١) مجمع الأمثال، ٢٢٩/٢. والمستقصى، ٢٤٨/٢.

- و«لا أفعلُ ذلكَ أبَدَ الأَبدين»^(١).

وأبَدَ الأَبيد^(٢).

- و«لا أفعلُ ذلكَ ما حَمَلت عَيني الماءَ»^(٣).

وقولُهُم: أمرٌ لا يُنادى وليدُهُ^(٤)

قال أبو عبيدة: معناه: أمرٌ عظيم لا يُدعى فيه الصغار إنما يُدعى فيه الكهول الكبار. وقال ابن الأعرابي: معناه: أمر تامٌ كامل ما فيه خللٌ قد قام به الكبار، فاستغني بهم عن نداء الصغار. وقال الأصمعي: أرى أن أصله كان شدة إصابتهم حتى كانت الأم تنسى وليدها، أي ابنها الصغير، فلا تناديه ولا تذكره، ثم صار لكل شدة. وقال الفراء: هذه لفظة استعملتها العرب إذا أرادت الغاية. وقال الكلبي: هذا مثل يقوله القوم إذا أخصبوا وكثرت أموالهم. فإذا أومأ الصبي إلى شيء ليأخذه لم يُنادِهِ أحد لكثرة أموالهم، ثم جعلوه لكل سعة وكثرة. قال الشاعر^(٥):

فأقصرْتُ عن ذِكْرِ الغواني بِتوبَةٍ إلى الله لا يُنادى وليدُهُ

ونحو منه:

قولُهُم: هُم في خَيْرٍ لا يطيرُ غرابُهُ^(٦)

يقول: يقع الغراب فلا ينفِرُ لكثرة ما عندهم؛ وقال أبو عبيد: أصله أن الغراب

(١) المستقصى، ٢/٢٤٢.

(٢) نفسه، ٢/٢٤٣.

(٣) نفسه، ٢/٢٤٧.

(٤) انظر: الزاهر، ١/٤٢٦. والفاخر، ص ٢٨٠. ومجمع الأمثال، ٢/٣٩٠.

(٥) هو المُرَدِّد بن ضرار العطفاني، وهو أخو الشماخ؛ ديوانه، ص ٥٧.

(٦) انظر: مجمع الأمثال، ٢/٣٩٣. وفصل المقال، ص ٢٧٧. والمستقصى، ٢/٣٩٩.

إذا وقع في موضع لم يحتج أن يتحوّل منه إلى غيره. وقال: وقد يُضرب هذا المثل في الشدّة أيضاً. وقال الأصمعيّ: أصل هذا في الشدّة والجذب يُصيب القوم حتى تشتغل الأمّ عن ولدها فلا تناديه، ثم جعل مثلاً لكلّ حدّث عظيم، ولكلّ شدّة وأمر شديد.

وقولهم: لا أرقاً لله دَمَعَةٌ فلان^(١)

فيه أقوال: قال بعضهم: معناه لا قَطَعَهَا اللهُ؛ قال الشاعر^(٢):

حتى إذا الإعلانُ نَبَّهَ وأشياً رَقَاتُ دُمُوي خَشِيَةَ الإعلانِ

وقال الأصمعيّ: معناه: لا رَفَعَهَا اللهُ؛ وقال: والأصل فيه من قولهم: رَقَأَ دم المقتول، إذا رضي أهله بالدية فأخذوها، فارتفع دم المقتول لأن لا يُطَلَبُ به بعد أخذ الدية.

وقال المفضل بن محمد الضبيّ: لا أرقاً لله دَمَعَتُهُ، من قولهم: قد رَقَأَ دم القتال، إذا ارتفع بعد إعطائه الدية، ولو لم تُؤخذ الدية منه لَهْرِيْقَ دَمُهُ. وأنشد لمسلم الوالبيّ يصف إبلاً^(٣):

من اللائي يَزِدْنَ العيشَ طيباً وتُرَقَأُ في مَعَاقِلِهَا الدماءُ

مَعَاقِلُ: من العَقْلِ.

وقولهم: لا أنام ولا يُنيم^(٤)

قال الأصمعيّ معنى لا يُنيم: لا يكون منه ما يرفع السَّهْرَ فينام معه. وقال غيره:

(١) انظر: الزاهر، ٤٨٥/١. والفاخر، ص ٣٩.

(٢) الزاهر، ٤٨٥/١؛ بلا عزو.

(٣) الزاهر، ٤٨٥/١.

(٤) انظر: الفاخر، ص ٤٢. والزاهر، ٤٩٧/١.

لا يُنيم: لا يأتي بسرورٍ ينام له. وقال غيرهما: معناه: ولا يمنع غيره من النوم؛ قال الشاعر:

وَمَوْكَلٌ بِكَ لَا أَمَلٌ وَلَا أَنَامٌ وَلَا أُنِيمُ

وقال آخر:

يَنَامُ الْمُسْعِدُونَ وَمَنْ يَلُومُ وَيُوقِظُنِي التَّفَكُّرُ وَالْهَمُومُ
صَاحِحٌ بِالنَّهَارِ لِمَنْ يَرَانِي وَلَيْلِي لَا أَنَامُ وَلَا أُنِيمُ
وقولهم: ما هو بضربةٍ لازِبٍ^(١)

٤٥٣/٢ معناه: ما هذا بلازم^(٢) واجب / أي ما هو بضربة سيف لازِبٍ، وهو مثل، وفيه لغتان: لازِبٌ ولازِمٌ؛ قال النابغة^(٣):

وَلَا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ وَلَا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ

قال الله تعالى: ﴿مَنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾^(٤)، معناه: لازم. وقال الفراء: يقال لازمٌ ولازِبٌ ولاتِبٌ، وأنشد^(٥):

صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَتْرَةٌ وَعَثِيٌّ مَعَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجَوْفِ لِاتِبٌ
وقولهم: لا بُدَّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ

أي لا محالة منه؛ وقد مرَّ في حرف الباء.

(١) انظر: الزاهر، ٦٠٩/١.

(٢) قبلها في الأصل: بواجب؛ تكررت فيه كلمة واجب.

(٣) ديوانه، ص ٤٨ (محمد أبو الفضل).

(٤) الصافات، ١١.

(٥) الذي أنشد البيت وبيتاً قبله أبو الجراح العقيلي الأعرابي الراوية في العصر العباسي. والبيت الذي قبله.

فإن يك هذا من نبيذ شربته فإني من شرب النبيذ لتائب

انظر: معاني القرآن، ٣٨٤/٢. والصحاح واللسان: لتب. والزاهر، ٦٠٩/١.

وقولهم: لا جرم

هي بمنزلة لا بد ولا محالة؛ وقد جاء في باب الجيم.

وقولهم: لا أطلب أثراً بعد عين^(١)

قال ابن الأنباري: العين: نفس الشيء؛ تقول: هذا ثوبي بعينه، أي بنفسه. فمعنى المثل: لا أترك نفس الشيء وأطلب أثره. وقال قوم: العين المعاينة؛ ومعنى المثل عندهم: لا أترك شيئاً وأنا أعاينته وأطلب أثره بعد أن يغيب عني. والعين عند العرب: حقيقة الشيء؛ يقال: قد جئتكَ [به] من عين صافية، أي من فصه وحقيقته.

وقد مر شيء من ذكر العين في حرف العين،

وقولهم: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه^(٢)

هذا مثل يضرب لمن يبلغك عنه أمر جميل، فإذا رأيته اقتحمته عينك. وهذا قاله المنذر لثقة^(٣) حين وقف بين يديه وكان يتصل به منه ما يعجبه ولا يراه. فلما رآه اقتحمته عينه، فقال: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه. فقال له ثقة: أبيت اللعن وأسعدك إلهك، إن القوم ليسوا بجزر، إنما يعيش المرء بأصغريه: لسانه وقلبه! فأعجب المنذر كلامه، فسماه باسم أبيه ضمرة، فهو ضمرة بن ضمرة، وذهب قوله: إنما يعيش المرء بأصغريه مثلاً؛ وفي خبر آخر: أصلح الله الملك، المرء بأصغريه، إن نطق نطق بيان، وإن قاتل قاتل بجان! فقال: لله درك!

وله حديث يطول، وشعر تركته.

(٦) انظر: الزاهر، ٥٢/٢.

(٧) انظر المثل وقصته في الفاخر، ص ٦٥-٦٨. وفصل المقال، ص ١٢١-١٢٢. وجمهرة الأمثال، ٢٦٦٦-٢٦٦٧. ومجمع الأمثال، ١/١٢٩. والمستقصى، ١/٣٧٠. ونشوة الطرب، ص ١٧٨

٤٥٥

(٣) ثقة بن ضمرة النهشلي الذي لاقى المنذر بن ماء السماء.

وقولهم: رجل لَاعٌ^(١)

أي حريصٌ سييء الخلق؛ يقال: لَاعٌ وَهَاعٌ، وامرأةٌ لَاعَةٌ هَاعَةٌ، ورجلٌ لَائِعٌ هَائِعٌ، وقومٌ لَائِعُونَ هَائِعُونَ. والفعل لَاعَ يَلُوعُ لَوْعاً وَلُوعاً، والجمع الأَلْوَاعِ واللَاعُونَ، والمرأةُ اللَّاعَةُ. قال أبو الدُّقَيْش: في اللغة بلا ألف، وهي التي تغازلك فلا تمكُّك. قال أبو خَيْرَةَ^(٢): هي اللَّاعَةُ؛ وهذا المعنى.

وقولهم: لا حَنِي العَطَشِ

أي غَيْرٌ وَلَوْحَنِي؛ والتاحَ الرجلُ، إذا عطش؛ واللُّوحُ: العَطَشُ، وكذلك لاحني البَرْدُ والسُّقْمُ والحُزْنُ.

ويقال للشيء إذا تَلَأَأَ: لَاحَ يَلُوحُ لَوْحاً وَلُوحاً، والشَّيْبُ يَلُوحُ؛ قال الأَعْمَشِيُّ^(٣):

فَلئنَ لَاحَ فِي العَوَارِضِ شَيْبٌ يَا لَبَكْرٍ وَأَنكَرْتَنِي العَوَانِي

وَأَلَاحَ^(٤) البَرَقُ، فَهُوَ مُلِيحٌ؛ قال أبو ذؤيب^(٥):

رَأَيْتُ وَأَهْلِي^(٦) بَوَادِي الرَّجِيحِ عِمْ مَن نَحْوِ قَيْلَةَ بِرِقاً مُلِيحاً

[وَأَلَاحَ بثوبه: أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مَن مَكَانٍ بَعِيدٍ، ثُمَّ أَدَارَهُ، وَلَمَعَ بِهِ لُيرِيهِ مَن يُحِبُّ أَن يَرَاهُ]^(٧). وَكَلَّ مَن لَمَعَ يَبْرُدُ أَوْ بَشِيءٌ فَقَدَ لَاحَ يَلُوحُ وَلَوْحٌ.

(١) لَاعٌ وِلاَعٌ.

(٢) هُوَ نَهْشَلُ بَنِ زَيْدِ العَدَوِيِّ، وَهُوَ أَعْرَابِي بَصْرِي، وَهُوَ كِتَابُ الحِشْرَاتِ. بَغِيَّةُ الرِّوَاةِ، ص ٤٠٥. وَمَعْجَمُ الأَدْبَاءِ، ٣٧٤/١٩.

(٣) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ (مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ حَسِينٍ). وَهُوَ فِي اللِّسَانِ: لَوْحٌ.

(٤) فِي الأَصْلِ: وَاللَّاحِ.

(٥) شَرْحُ أَشْعَارِ الهِذْلِيِّينَ، ص ١٩٧.

(٦) فِي الأَصْلِ: أَهْلِي.

(٧) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ، وَلا يَسْتَقِيمُ مَا بَعْدَهَا بِدُونِهَا. وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: لَوْحٌ.

وقولُ العرب في الجاهلية: لاهِ أنتَ

٤٥٤/٢

يريدون: لله أنتَ /؛ قال الشاعر (١):

لاهِ دَرُّ الشَّبَابِ والشَّعْرُ الأَسَدُ حودِ والرَّاقصاتِ تحتَ الرُّحالِ

وقال آخر (٢):

لاهِ ابنُ عمِّكَ لا أَفضَلْتَ في حَسَبِ عَنِّي، ولا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخزُونِي
يريد: لله ابنُ عمِّكَ؛ تَخزُونِي: تَقَهْرَنِي (٣)، ويقال: خَزَاه، بمعنى ساسَهُ.

وكانوا يقولون: لا هُمَّ اغفِرْ لي، أي اللهم؛ قال:

لا هُمَّ أَنْتَ رَبُّ رَبِّ سُبُحَاتُ

لك الحياةُ ولك الميراثُ

وقال:

لا هُمَّ إِنَّ الحارِثَ بنَ الصَّمَّةِ

كانَ وَفِيًّا وأَيًّا ذا ذِمَّةِ

وكان الخليل يُشَدُّ * لله دَرُّ الشَّبَابِ * وقال: وَكُرِّهَ ذلكَ في الإسلام؛ قال: ولا يُطْرَحُ الألفُ من الاسم، إنما هو لله على التَّمام.

وقولُهُم: لا قَيْتُ بَيْنَ فُلانٍ وفُلانٍ

أي جمعتُ بينهما؛ ولا قَيْتُ بين طرفي القضيبي ونحو ذلك. كذلك: وقد تلاقيا واجتمعا بغير طرفيه؛ وتلاقى فلانٌ وفلانٌ، وكل شيء استقبل شيئا أو صادفه فقد لقيَه من الأشياء كلها.

(١) اللسان: درر؛ بلا عزو،

(٢) هو ذو الإصبع العدواني الشاعر الجاهلي؛ ديوانه، ص ٨٨.

(٣) في الأصل: تقهروني.

وقولهم: لاذ فلان بفلان^(١)

أي استتر به وكان حوله؛ يُلُوذ لُوذاً وليَذاً، والملاذ: الموضع الذي يُلَاذُ به ويُجتمِع إليه. وتقول: في الأمر لُوذُهُ^(٢). أي أجمعه.

واللغة الغالبة لاذ به بغير ألف، وبعض العرب يقول: أَلَاذُ بِالْأَلْفِ؛ قال ابنُ أَحْمَرَ العُقَيْلِي^(٣):

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَلَاذَ بِحَقِّهَا بَقِيَّةٌ مَنقُوصٍ مِنَ الظِّلِّ صَائِفُ

وقال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ﴾^(٤) أي يستتر هذا بهذا، وهو مصدر لاوَّذتُ لُوذاً، ومصدر لُدْتُ: لِيَاذاً.

واللاذ: ثياب من خز تنسج بالصين، تسميها العرب والعجم: اللاذة.

وقولهم: هذا الأمر لا يعنيني^(٥)

أي لا يشغلني؛ يقال: عَنَانِي الأَمْرُ، إِذَا أَشْغَلَنِي. قال^(٦):

لَا تَلْمَنِي عَلَى الْبِكَاءِ خَلِيلِي إِنَّهُ مَا عَنَّاكَ مَا قَد عَنَانِي

ويقال: الشئ لا يعنيني - بفتح الياء - ولا يجوز بضم الياء. وقال^(٧):

(١) انظر: الزاهر، ٤٤٢/١. (٢) في الأصل: لذه.

(٣) هو مزاحم بن عمرو الحارث العقيلي (ويرد في بعض المظان ابن أحمر)، وهو شاعر أموي قال عنه الأصفهاني: بدوي شاعر فصيح إسلامي، صاحب قصيد ورجز، كان في زمن جرير والفرزدق، وكان جرير يصفه ويقرظه ويقدمه (الأغاني، ٩٨/١٩ - دار الثقافة).

والبيت من قصيدة له؛ انظر: شعر مزاحم العقيلي، ص ٢٨ (هيرجروج وونسينك).

(٤) النور، ٦٣.

(٥) انظر: الزاهر، ٦٠٦/١-٦٠٧.

(٦) الزاهر، ٦٠٧/١. واللسان: عنا؛ بلا عزو.

(٧) الزاهر، ٦٠٧/١. واللسان: عنا؛ بلا عزو.

إِنَّ الْفَتَى يَقْمِيهِ وَيَقْمَعُهُ إِلَّا تَكَلَّفَهُ مَا لَيْسَ يَعْينِهِ
وقولهم: لا يُزَايلُ سَوَادِي يِيَاضِكُ (١)

أي شَخَصٌ شَخَصَكَ؛ قال حسان بن ثابت (٢):

يُعْشَوْنَ حَتَّى تَهْرُ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

أي عن الشخص.

والسَّوَادُ - بضم السين وكسرهما: الشَّرَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ.

وقولهم: لَا تُبَسِّقُ عَلَيْنَا (٣)

أي لَا تَتَطَاوَلُ عَلَيْنَا، وَهُوَ مِنَ الْبُسُوقِ وَهُوَ الطُّولُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ (٤)؛ قَالَ (٥):

وَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ بَاسِقَاتٍ عَطَاءَ إِلَهٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ

[وقولهم]: لَا تُجَلِّحُ عَلَيْنَا (٦)

فِيهِ قَوْلَانِ: لَا تُكَاشِفُ؛ وَهُوَ مِنَ الْجَلْحِ وَهُوَ انْكَشَافُ الشَّعْرِ عَنِ مَقْدَمِ الرَّأْسِ.

[وقال ابن الأعرابي: معناه: لَا تَشَدِّدْ وَتَبْقَى عَلَى الشَّدَّةِ وَالْمُخَالَفَةِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ مَجَالِحٌ، وَهِيَ الَّتِي تَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ وَتَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ فَيَبْقَى لِبَنَائِهَا] (٧).

(١) انظر: الزاهر، ٣٤٣/١. (٢) ديوانه، ٧٤/١ (وليد عرفات).

(٣) انظر: الفاخر، ص ١٨. والزاهر، ٣٦٨-٣٦٩.

(٤) ق، ١٠.

(٥) هو المُرَّارُ بْنُ مُنْقِدِ الْعَدَوِيِّ التَّمِيمِيِّ الشَّاعِرِ الْأُمَوِيِّ؛ الْمَفْضَلِيَّاتِ، ص ٧٣. والفاخر، ص ١٨. والزاهر،

٣٦٥/١.

(٦) انظر: الفاخر، ص ١٨.

(٧) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الفاخر، ص ١٨. وقد وضع الناسخ سهواً هذا في مادة: لأياً عرفت

ذلك.

[وقولهم]: قد أكثر من الحوقلة^(١)

إذا أكثر من قول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله؛ ويقال: حَوَّلَ وحَوَّلَ، إذا قال ذلك. قال الشاعر^(٢):

فِذَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مَبْخَلٍ يُحَوِّلِقُ إِمَاسَالَهُ الْعُرْفَ سَائِلُ

٤٥٥/٢ / أي يقول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله.

وفيه خمسة أوجهٍ من الإعراب:

الأول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ بِنَصْبِ الحَوْلِ بلا على التبرئة، وجعلُ القُوَّةَ نَسْقًا على الحَوْلِ، والباء خير^(٣) للتبرئة.

والثاني: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بمعنى: لا حَوْلَ إلا باللهِ، بِنَصْبِ الحَوْلِ. ولا قُوَّةَ إلا باللهِ: برفع القُوَّةِ بالباء^(٤).

والثالث: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بمعنى: لا حَوْلَ إلا باللهِ، ولا قُوَّةَ إلا باللهِ.

والرابع: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: رفع الحَوْلِ بلا، ونصب القُوَّةِ. والمعنى: لا حَوْلَ إلا باللهِ، ولا قُوَّةَ إلا بالله^(٥).

والخامس: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بنصب الحَوْلِ والقُوَّةِ جميعاً؛ والحَوْلُ غير مُنَوَّن، والقُوَّةُ مُنَوَّنة. قال الفراء: لا: معناها السُّقُوط [من الكلام]^(٦)، كأنه قال: لا

(١) انظر: الزاهر، ١٠٠/١-١٠٧.

(٢) الفاخر، ص ٣١. والزاهر، ١٠٣/١. وأما القالي، ٢٦٩/٢؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: بالباء وخير التبرئة؛ وما أثبت من الزاهر.

(٤) بعدها في الأصل: والقوة نسق على الحول.

(٥) الوجه الرابع في الأصل: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله، بنصب الحَوْلِ بلا ورفع القوة بالباء، والمعنى لا حول

إلا بالله، ولا قُوَّةَ إلا بالله. فقد جاء هذا الوجه تكراراً للوجه الثاني.

وما أثبت من الزاهر.

(٦) سقطت من الأصل.

حَوْلَ وَقُوَّةٌ^(١)؛ وأنشد حجة لهذا^(٢):

فلا أبَ وابناً مثلاً مروانَ وابنيه إذا ما ارتدى بالمجد ثم تأزراً
قال أبو بكر: وإنما لم يُنَوَّن الحَوْلَ ونُوِّنَت القُوَّةُ؛ لأنَّ الحَوْلَ قَرُبٌ من لا،
والقُوَّةُ بَعُدت من لا.

وقولهم: لا يَفْضُضُ اللهُ فَاكَ^(٣)

قال ابن الأنباري: معناه: لا يكسر الله أسنانك ويفرقها؛ وفيه وجهان: قال: لا يَفْضُضُ - بفتح^(٤) الياء وضمّ الضاد الأولى - أخذه من: فَضَضْتُ الشيء، إذا كسرتَه وفرقتَه. قال الله عزّ وجلّ: ﴿لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكِ﴾^(٥) معناه: لَتَفَرَّقُوا؛ والعامّة تلحن في هذا فتقول: لا يَفْضُضُ اللهُ فاي. ولغة النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لا يَفْضُضُ اللهُ فَاكَ - بفتح الياء وضمّ الضاد الأولى وكسر الثانية. ويروى أن النابغة الجعدي لما أنشد النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قصيدته التي يقول فيها^(٦):

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدُودَنَا وَإِنَّا لَنَرَجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

ويروى: بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدًا وَعِزًّا وَسُودَدًا؛ فقال النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إلى أين يا ابن أبي ليلى؟ فقال: إلى الجنة بك يا رسول الله، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا يَفْضُضُ اللهُ فَاكَ»^(٧). فقيل: إنه عمّر فوق المائة فما غاب منه ضرس.

وعن العباس عمّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال له: يا رسول الله إنني أريد

(١) في الأصل: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ وهو بهذه الصورة لا يوافق كلام الفراء. وما أثبت من الزاهر.

(٢) الزاهر، ١٠٧/١؛ بلا عزو.

(٣) انظر: الزاهر، ٢٧٤/١.

(٤) في الأصل: بضمّ.

(٥) آل عمران، ٥٩.

(٦) شعره، ص ٥١ (المكتب الإسلامي).

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٤٥٣/٣.

أن أمدحك؛ فقال صَلَّى اللهُ عليه وسلم: قُلْ، فقال العباسُ (١):
من قَبْلِهَا طُبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ
وفيهَا:

وَأنتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الـ أَرْضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الأَفْقُ
فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِيَاءِ وَفِي النُّورِ وَسَبَلِ الأَنَامِ نَخْتَرِقُ
فَقَالَ صَلَّى اللهُ عليه وسلم: «لَا يَفْضُضُ اللهُ فَاكًا».

ومن قال (٢): لَا يَفْضِضِ اللهُ فَاكًا؛ قال: لَا يَجْعَلُ اللهُ فَاكًا فَضَاءً لَا أَسنانَ فِيهِ.
قال الشاعر (٣):

أَخْطَطُ فِي ظَهْرِ الحَصِيرِ كَأَنِّي أَسِيرٌ يَخافُ القَتْلَ وَالهِمُّ يَفْرَجُ
أَلَا رَبِّما ضاقَ الفَضاءُ بِأهلِهِ وَأَمكَنَ مِنْ بَيْنِ الأَسِنَّةِ مَخْرَجُ
قال الخليل: لَا يَفْضُضُ اللهُ فَاكًا؛ وقال آخر:

يا بِنْتَ لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكًا فَقَدْ أَضْرَمْتَ فِي القَلْبِ وَالأَحْشَاءِ نيرانا
٤٥٦/٢ ومن قال: فَاكًا لَا يَفْضِضِ اللهُ، فقد / أخطأ؛ لأنه ليس من فَضٍّ يَفُضُّ مَنْصُوبِ
الياء، ويقال: أَفْضُّ يَفِضُّ.

والفَضُّ: التَّفَرُّقُ؛ ويقال: فَضَّ اللهُ جَمْعَهُم، أي فَرَّقَهُ اللهُ؛ وَفَضَّضْتُ الحاتِمَ عَنِ
الكتاب، أي كَسَرْتَهُ.

والفَضْفَضَةُ: سَعَةُ الثوبِ وَغيره؛ تقول: دَرِعَ فَضْفَاضًا، وَعِيشَ فَضْفَاضًا،

(١) الزاهر، ١/٢٧٥. ونح المدح، ص ١٩٢-١٩٣.

(٢) الوجه الثاني.

(٣) هو أبو دَهَبِلِ الجُمَحِيِّ أحد شعراء العصر الأموي؛ ديوانه، ص ٥٦ (عبدالعظيم عبدالمحسن).

وسحابة فضفاضة.

والفَضِيضُ: ماء عَذْبٌ تُصَيِّبُهُ سَاعَةٌ إِذٍ، تقول: افْتَضَضْتُهُ.

وقولُهُم: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ^(١)

قال ابن الأنباري: فيه خمسة أقوال:

قال يونس بن حبيب البصري: هو لا دَرَيْتَ ولا أَتَلَيْتَ - بفتح الألف وتسكين التاء؛ والمعنى: لا أَتَلْتُ إِبْلُكَ، أي لا كان لإبلك أولاد تَلُّوها، يدعو عليه بالفقر وذهاب المال.

وقال الفراء: هو لا دَرَيْتَ ولا أَتَلَيْتَ، [وقال: ائْتَلَيْتَ] افتعلت من آلوت في الشيء فيه. والمعنى: لا دَرَيْتَ ولا قَصَّرْتُ في طلب الدرّاية، ثم لا تدري فيكون أشقى لك.

وقال الأصمعي: هو لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ؛ وقال: ائْتَلَيْتَ: افتعلت، من: آلوت الشيء، إذا استَطَعْتَهُ؛ يقال: ما آلوتُ الصَّيَّامِ، أي ما استطعته. قال الأخطل^(٢):

فمن يَتَغَيَّ مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلَيْدُمُ صُعُوداً إِلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي؟

معناه: هل هو مستطيع.

والوجه الرابع: لا دَرَيْتَ ولا تَلَوْتُ؛ على معنى: لا أَحْسَنْتَ أَنْ تَتَّبِعَ، فيكون من قولهم: تَلَوْتُ الرَّجُلَ، إِذَا تَبِعْتَهُ.

وحكى أبو العباس: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ؛ قال: وأصلُهُ: لا دَرَيْتَ ولا تَلَوْتُ، فَرَدُّوا الْبِئَاءَ فَقَالُوا: تَلَيْتَ، لِيَزْدُوجَ الْكَلَامَ، كما قالوا: الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا، فجمعوا

(١) انظر: الزاهر، ٢٦٨/١-٢٦٩.

(٢) ليس في ديوانه (قباوة).

الغداة غدايا ليزدوج مع العشايا.

وحكى أبو عبيدة وجهاً سادساً: لا دَرَيْتَ ولا أَلَيْتَ، ولم يفسره. والأصل عندي: ولا أَلَوْتُ، أي ولا قَصَّرْتُ - على مذهب الأصمعي - ولا استطعت؛ فردّه إلى الياء ليزدوج مع دَرَيْتَ، على ما مضى من التفسير.

وقولهم: لأياً عَرَفْتُ ذلك، وبعد لأَيِّ فَعَلْتُ

أي بعد مشقّة وبطاء وجهد؛ قال زهير^(١):

فَلأَيًّا بِلأَيِّ ما حَمَلْنَا غُلامًا على ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظِمَاءٍ مفاصِلُهُ

[أي] ما كنت أحمله إلا^(٢) (لأياً/؛ وقال أيضاً^(٣)):

وَقَفْتُ بها من بعدِ عشرين حِجَّةً فلأَيًّا عَرَفْتُ الدارَ بعدَ توهُمٍ

أي بعد إبطاء وجهد عرفتها؛ يقال: التأت، إذا عَسِرَتْ، والتوت: طالت؛ ومنه لَيّ الغريم، أي مَطَّلَه^(٤).

وقولهم: لا تُبَلِّمُ علينا^(٥)

٤٥٦/٢

أي لا تَجْمَع [علينا] أنواع المكروه؛ وهو تَفَعَّل من الأبلّمة، وهي خوصة البقل؛

(١) ديوانه، ص ١٣٣.

(٢) ورد في الأصل بعد لا: «وقال ابن الأعرابي: معناه: لا تشدّد بهم على المخالفة، من قولهم: ناقة مجالح، وهي التي تصبر على الترك وتقضم عيدان الشجر اليابسة حتى يبقى لبنها».

فالناسخ قد وقع في سهو. وقد نقلت هذا القول إلى موضعه في مادة: وقولهم: لا تجلج علينا.

(٣) من معلقته.

(٤) ما بين القوسين قد سها الناسخ فوضعه بعد قوله: «وقد تجيء لا في موضع لست، كما قال الشاعر:

وقد زعمت ليلي بأن لا أحبها فقلت بلى لولا ينازعني شغلي

مجازه أن لست أحبها لأياً؛ وقال أيضاً: وقفت بها...».

(٥) انظر: الفاخر، ص ١٧. والزاهر، ٤٤٤/١.

ويقال: الأبلَمَة: حُوصَة المُقْل، وفيها ثلاث لغات: أبلَمَة، وإبْلَمَة، وأبْلَمَة.
وقال الأصمعي: معناه: لا تُقْبِح عليه فِعْله؛ من قولهم: قد أبْلَمَتِ الناقَة، إذا ورمَ
حياؤها.

الأمثال على لا

- «لا تَغزُ إلا بِغلامٍ قد غزا»^(١).
- «لا يَعدَمُ شَقِيٌّ مَهْرًا»^(٢).
- «لا تَعدَمُ من ابنِ عَمِّكَ نَصْرًا»^(٣).
- «لا يَتَّصِفُ حَلِيمٌ من جاهِلٍ»^(٤).
- «لا يَذْهَبُ العُرفُ بينِ اللهِ والناسِ»^(٥).
- «لا تُؤْبِسُ الثرى بَيْنِي وبَيْنَكَ»^(٦).
- «لا جَدِيدَ لَمَنْ لا خَلْقَ لَهُ»^(٧).
- «لا جَدَّ إلا ما أفضَصَ عَنكَ ما تَكْرَهُ»^(٨).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢١٦. والمستقصى، ٢/٢٥٧.
(٢) مجمع الأمثال، ٢/٢١٩. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٩٧. والمستقصى، ٢/٢٨٣.
(٣) مجمع الأمثال، ٢/٢١٤. وفصل المقال، ص ١٧٨. وجمهرة الأمثال، ٢/٤٠٣. والمستقصى، ٢/٢٥٧.
(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٣٧. والمستقصى، ٢/٢٧٧.
(٥) مجمع الأمثال، ٢/٢٤١. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٨١. والمستقصى، ٢/٢٦٨. والمثل عجز بيت
للحظيئة، وصدرة:

• من يَفْعَلُ الخَيْرَ لا يَعدَمُ جَوازِيه •
ديوانه، ص ٢٨٤ (نعمان أمين).

- (٦) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٩. وجمهرة الأمثال، ٢/٤٠٦. والمستقصى، ٢/٢٦١.
(٧) مجمع الأمثال، ٢/٢٣١. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٦٦. والمستقصى، ٢/٢٦١.
(٨) مجمع الأمثال، ٢/٢١٥. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٨٥. والمستقصى، ٢/٢٦١.

- «لا يَضْرُكُ النَّوْكَُ مَا لَا قَيْتَ جَدًّا»^(١).

- «لا تَعْدَمُ صِنَاعٌ ثَلَّةً»^(٢).

- «لا تَعْظِيْنِي وَتَعْظُظِّي»^(٣).

- «لا تُرَاهِنُ عَلَيَّ / الصَّعْبَةَ»^(٤). ٤٥٧/٢

- «لا تَجْنُ يَمِينِكَ عَلَيَّ شِمَالِكَ».

- «لا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا»^(٥).

- «لا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سَوْءٍ تَوْقٌ»^(٦).

- «لا يَجْتَمِعُ السِّيفَانُ فِي غِمْدٍ»^(٧).

- «لا مَاءَ كِ أَبْقَيْتِ وَلَا هَنَّا كِ أَنْقَيْتِ»^(٨).

- «لا يَطَاعُ لِقَصِيرٍ أَمْرُهُ»^(٩).

- «لا مَخْبَأً لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ»^(١٠).

(١) النَّوْكَ: الحَمَق. وَالْجَدُّ: الحَطُّ.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢١٣/٢. وَفَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٧٤، وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٣٧٩/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٥٦/٢. وَالصَّنَاعُ: الْمَرْأَةُ الْحَاذِقَةُ بِالصَّنَاعَةِ الْيَدَوِيَّةِ. وَالثَّلَّةُ: الصَّوْفُ.

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢١٣/٢. وَفَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٣٠٢. وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٣٨٦/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٥٧/٢. وَتَعْظُظُّ: نَكَصَ فِي الْقِتَالِ.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٢٣/٢. وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٤٠٥/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٥٤/٢.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٣٠/٢. وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٣٩٠/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٦٣/٢.

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٣٥/٢. وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٣٩١/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٧٧/٢.

(٧) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٣٠/٢. وَفَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٤٣٤.

(٨) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢١٧/٢. وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ، ٢٩٣/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٢٦٦/٢.

(٩) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢٣٨/٢. وَالْمُسْتَقْصَى، ٣٧٢/٢.

(١٠) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٢١١/٢. وَفَصْلُ الْمَقَالِ، ص ٤٢٦.

- «لا مَخْبَأَ لِعِطْرِ بَعْدَ بُوْسٍ».
- «لا بَقِيَا لِلْحَمِيَةِ بَعْدَ الْحَرِيْمِ»^(١).
- «لا تَكُنْ كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدِيَةِ»^(٢).
- «لا أُدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ»^(٣).
- «لا تَسَلِ الصَّارِخَ وَانظُرْ مَا لَهُ»^(٤).
- «لا يَصْلِحُ فَحْلَانِ فِي إِبْلِ».
- «لا يَجْتَمِعُ فَحْلَانِ فِي شَوْلٍ».
- «لا يَجْتَمِعُ قَمْرَانِ فِي سَمَاءٍ».
- «لا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ»^(٥).

(١) مجمع الأمثال، ٢/٢٣٥. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٩٥. والمستقصى، ٢/٢٥٢.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/١٥٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٩٩. وفصل المقال، ص ٤٥٥.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٦.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٣١. والمستقصى، ٢/٢٥٤.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/٢٤١. وجمهرة الأمثال، ٢/٤٠٨.

حرف الياء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

[الياء]

الياء هوائية؛ لأنها في الهواء لا يتعلّق بها شيء. وعددها في القرآن خمسة وعشرون ألفاً وتسعة عشر ياء؛ وفي الحسابين عشر.

والعرب تستثقل الضمة والكسرة في الياء المكسورة ما قبلها؛ لأن الضمة والكسرة إعراب، والياء إعراب، فكرهوا إدخال إعراب على إعراب. ولا يستثقلون فيها الفتحة، فيقولون: هذا قاضٍ وداعٍ، على معنى: هذا قاضي وداعي؛ ومررت بقاضٍ وداعٍ، على معنى: مررت بقاضي وداعي. ويقولون في النصب: رأيتُ داعياً وقاضياً، فيثبتون الفتحة ولا يستثقلونها؛ فمنه قوله تعالى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللّٰهِ﴾ (١) ﴿وَمَنْ لَمْ يُجِبْ دَاعِيَ اللّٰهِ﴾ (٢)؛ فاستثقلوا الضمة والكسرة في الياء لثقلهما لأنهما يخرجان بتكلف شديد، ولم يستثقلوا الفتحة لأنها تخرج مع النفس بلا مؤونة. ومنهم من يستثقل الفتح مع الياء أيضاً، فيقول: أجيبوا داعي الله، فيسكن الياء، فيسقطها من اللفظ لسكونها، وسكون التنوين. والعرب تقول: هذا الوالٍ والوالي، والقاضٍ والقاضي، والداعٍ والداعي؛ قال كعب بن مالك الأنصاري (٣):

ما بالُ همَّ عميدٍ باتَ يطرقُني بالوادِ من هندٍ أو تعدو عوادِها

أراد: بالوادي، فحذف الياء وكذلك يحذفون بالإضافة، كقوله عز وجل: ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ﴾ (٤)؛ وفي القرآن كثير. وقال حسّان (٥):

(١) الأحقاف، ٣١.

(٢) الأحقاف، ٣٢.

(٣) ليس في ديوانه (العاني).

(٤) هود، ٥٠ و ٦١ و ٨٤. والمؤمنون، ٢٣. والعنكبوت، ٢٦.

(٥) ديوانه، ص ١٩٩/١ (وليد عرفات).

يا عَيْنَ بَكِّي سَيِّدَ النَّاسِ واسْفَحِي بِدَمْعٍ فَإِنْ أَنْزَفْتِهِ فاسْفَحِي الدَّمَ
أراد: يا عيني.

[فعال]

وقيل: [ليس] في العربية كلمة [فعال] أولها ياء مكسورة إلا يسار. اليد لا غير؛
ويقال أيضاً: يَسَارٌ - بالفتح. ومنهم من يهمز فيقول: أسار.

والياء أقوى في كلام العربية من التاء^(١)؛ وعن الشعبي أن ابن مسعود قال: إذا
اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء واذكروا القرآن.

والعرب تقدم الألف على الياء في النداء فيقولون: أيا زيد؛ قال:

أشيبانُ ما أدراكَ أن رُبَّ ليلَةٍ غَبَقْتُكَ فيها والغُبُوقُ جَميلٌ

أراد: يا شيبان.

وفي المنادى تسع لغات: يقال: فلانُ، بإسقاط ياء؛ قال الله عز وجل: ﴿يوسفُ

٢٥٨/٢ / أعرض عن هذا﴾^(٢)؛ وقال الشاعر:

أميرَ المؤمنينَ أَلستَ حَقًّا بأكرمَ منَ أظَلَّتْهُ السَّماءُ

أراد: يا أمير المؤمنين.

ويقال: يا فلانُ؛ قال الله عز وجل: ﴿يا نُوحُ﴾^(٣)، وقال الشاعر:

يا زَبْرِقانُ أَجانبِي حَلْفٌ ما أنتَ وِيلَ أيبكَ والفَخْرُ

ويقال: وا فلانُ؛ ويقال: آفلانُ - بهمزة بعدها ألف؛ ويقال: أي فلانُ، وآي

(١) كذا في الأصل.

(٢) يوسف، ٢٩.

(٣) هود، ٣٢ و٤٦ و٤٨. والنحل، ١١٦.

فلان، وأيا فلان؛ قال العجاج (١):

يا عُمَرُ بنَ مَعْمَرٍ أيا عُمَرَ

يا عُمَرُ بنَ مَعْمَرٍ لا مَتَّظِرٌ

فقال: يا عمر، فتوهم أنه لم يسمع، ثم قال: أيا عمر، فاستعان بالألف ليلغ
صوته إليه.

وقال الشاعر في أي (٢):

أَلَمْ تَسْمَعِي أَيُّ عَبْدَ فِي رَوْتِ الضُّحَى بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لِهِنَّ هَدِيرٌ؟

وقال آخر (٣):

أيا بانه الوادي أليس بليّة من العيش أن تحمي عليك ظلالك

وقال الشاعر:

أيا عمرو لا تعدل محباً ولا تعن على لوميه إن المحب أسير

وقال آخر (٤):

أيا أثلة الطراد إني لسائل عن الأثل من جراك ما فعل الأثل

ويقال: أفلان، على لفظ الاستفهام. ويقال: هيا فلان، كقولهم: يا زيد، هو
نداء بين بين، وهو نداء أقرب؛ وقولهم: أيا زيد، فهو نداء من بعد، وكقولهم هيا
زيد؛ الهاء عوض من الألف كأنه أراد: أيا زيد (٥). قال الشاعر:

(١) ليس الأول في الديوان، والثاني، ص ٤٧ (عزة حسن).

(٢) اللسان: رنق؛ بلا عزو.

(٣) هو ابن الدمينة؛ ديوانه، ص ١٤.

(٤) معزو إلى أعرابي في معجم البلدان: طراد.

(٥) في الأصل: يا.

هِيَ أُمَّ عَمْرٍو هَلْ إِلَى النَّوْمِ عِنْدَكُمْ بَغِيَّةً إِبْصَارِ الْغَدَاةِ سَيِّلٌ
وَقَوْلُهُمْ: يِرَاعَةٌ وَيِرَاعٌ أَيْضاً

أَي جَبَانٍ؛ قَالَ (١):

* فَارِسٌ فِي اللَّقَاءِ غَيْرُ يِرَاعٍ *

وَتَجُوزُ الْيِرَاعُ فِي الشَّجَرِ عَلَى الْقَصَبِ (٢)؛ وَالْيِرَاعُ: الْقَصَبُ، وَالْوَاحِدَةُ يِرَاعَةٌ؛
وَالْقَصَبَةُ الَّتِي يَنْفَخُ [فِيهَا الرَّاعِي] (٣). قَالَ (٤):

أَحْنُ إِلَى (٥) لَيْلَى وَإِنْ شَطَطَتِ النَّوَى بَلَيْلَى كَمَا حَنَّ الْيِرَاعُ الْمُثَقَّبُ
وَالْيِرَاعُ: كَالْبَعُوضِ يَغْتَشَى الْوَجْهَ؛ الْوَاحِدَةُ يِرَاعَةٌ (٦).

وَقَوْلُهُمْ: أَصَابَهُ الْيِرَاقَانُ

مَعْنَاهُ: اصْفَرَّارٌ يَلْحَقُ الْجَسَدَ مِنْ عِلَّةٍ، وَيُصِيبُ أَيْضاً الزَّرْعَ مِنْ آفَةٍ فَتُفْسِدُهُ،
تُخَفَّفُ وَتُثَقَّلُ، وَأَحْسَبُهَا الْأَرْقَانَ. وَزَّرَعَ مَأْرُوقًا، وَنَخْلَةً مَأْرُوقَةً؛ وَلَا يُقَالُ مَيْرُوقَةً؛
وَيُقَالُ: أَيْرَقَتْ، إِذَا أَصَابَهَا الْيِرَاقَانُ.

وَقَوْلُهُمْ: هَذَا الْأَمْرُ يُقِينُ

مَعْنَى الْيَقِينِ: إِزَاحَةُ الشُّكِّ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ؛ وَالْيَقَنُ: هُوَ الْيَقِينُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٧):

(١) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: يَرَى؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَتَجُوزُ الْيِرَاعُ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقَصْرِ.

(٣) مَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ: يِرَاعٌ.

(٤) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: يِرَاعٌ؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٥) عَلَى.

(٦) بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ: «وَقَوْلُهُمْ: غَلَامٌ يَفْعُ. قَدْ أَيْفَعُ، أَي قَدْ شَبَّ، أَي لَمْ يَبْلُغْ. وَجَارِيَةٌ يَفْعَةٌ، وَالْأَيْفَاعُ

جَمْعُهُ. وَالْيِفَاعُ: التَّلُّ الْمَشْرُفُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ فَهُوَ يِفَاعٌ».

وَسُتْرَدَ الْمَادَّةُ بَعْدَ أَكْثَرِ تَفْصِيلًا؛ وَهَذَا مِنْ سَهْوِ النَّاسِخِ.

(٧) دِيْوَانُهُ، ص ٢٣ (مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ حَسِينٌ).

وما بالذي أَبْصَرْتُهُ الْعِيُونَ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنٍ

أراد: اليقين.

وقولهم: **فُلَانٌ يَسِرُّ** (١)

أي لَيِّنَ الانقياد سريع المتابعة؛ قال (٢):

إِنِّي عَلَى تَحْفُظِي وَنَزْرِي

أَعْسَرُ إِنْ مَارَسْتَنِي بِعُسْرٍ

وَيَسِرُّ لِمَنْ أَرَادَ يُسْرِي

ويوصف به الفرس أيضاً؛ ويقال: إن قوائم هذا الفرس لَيَسَّرَاتٌ خِفَافٌ، إذا كن طوعه؛ والواحدة يَسْرَةٌ وَيَسْرَةٌ.

ورجل أَعْسَرُ (٣) يَسِرُّ، وهو / الذي يعمل بيديه جميعاً (٤). واليسار: اليد ٢٥٩/٢ اليسرى، وهو نقيض اليمينى، واليسرى نقيض اليمينى. والياسر كاليامن، والميسرة (٥) كالميمنة، ومجراهما في الاشتقاق والتصريف واحد.

واليسر نقيض العسر، والميسور نقيض المعسور، والتيسير نقيض التعسير، والتعسير نقيض التيسير.

ويقال: اليسار يُراد به الغنى والسعة؛ وأيسر (٦) الرجل فهو مؤسر إذا كان ذا

يسار.

(١) يَسِرُّ وَيَسِرُّ.

(٢) أساس البلاغة واللسان: يسر؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: عَسَرٌ؛ وما أثبت من اللسان: يسر.

(٤) العبارة في الأصل: وهما اللذان يعملان بأيديهما جميعاً.

(٥) في الأصل: اليسرى.

(٦) في الأصل: يسر؛ وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

وَالْيَسَرَ: نقيض البرم، وهو الذي يدخل الميسر؛ والجمع أيسار. ويسر الرجلُ يسراً وهو يأسر؛ وتياسر القوم، إذا تقامروا.

وتياسروا في مسيرهم، وهو نقيض تيامنوا، إذا أخذوا على يسارهم. وأيسرت المرأة، إذا سهلت ولادتها. وللدعاء^(١): أيسرت وأذكرت^(٢). وأيسرت الجنة، إذا ماتت من قبل.

وقولهم: هذا ملك يميني

أي ملكي؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾^(٣)، قيل: يعني ما ملكتكم. واليمين: ضد اليسار؛ واليمين: الخلف؛ واليمين: القوة. قال الله عز وجل: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾^(٤) أي بالقوة، وكذلك قوله تعالى: ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾^(٥) أي بالقوة والقدرة عليه. قال الشماخ^(٦):

إذا ما راية رفعت لمجدٍ تلقاها عرابة باليمين
أي بالقوة عليها.

وقولهم: قد يئست من كذا

أي انقطع رجائي منه، وزال طمعي عنه؛ واليأس^(٧): نقيض الرجاء، وهو قطع الطمع. ويقال: اليأس غنى حاضر، والطمع فقر حاضر؛ قال الشاعر:

ما لي الغني بالذي أصبحت أملكه وما لي اليأس مما حاله اليأس

(١) في الأصل: ولا الدعاء.

(٢) أي أنت بذكر.

(٣) النساء، ٣٦.

(٤) الصافات، ٩٣.

(٥) الحاقة، ٤٥.

(٦) ديوانه، ص ٣٣٦.

(٧) بعدها في الأصل: عنى.

وَأَيَّاسْتَ فَلَانًا تُوَاسِسُ، والمصدر الإيَّاس؛ وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَمَّا اسْتِأْذَنُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾^(١)، وقيل: لما يئسوا، وهو استفعلوا، من اليأس.

وتقول: قد يئستُ أنك رجلٌ صدق، في معنى: قد علمت. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿أَفَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٢)، قيل: المعنى: ألم يعلموا. قال الشاعر^(٣):

أقول لهم إذ العدى يأسروني: ألم تياسوا إني ابن فارس زهدم؟

أي ألم تعلموا؟ ويروى: يئسروني؛ وهو من الأيسار، يريد: يقتسمونه؛ ويأسروني، من الأسر. ومثله:

ألم تياس الأقوم إذ يضربوني بأنني أبو الهيجاء أطلب بالدم

ومثله^(٤):

ألم تياس [الأقوم] أني أنا ابنه وإن كنتُ عن أرضِ العشيرة نائيا
واليأس: السُّلُّ؛ قال عروة بن حزام^(٥):

بي اليأس أو داء الهيام أصابني فإياك عني لا يكن بك ما ييا

الهيام: داء يُصيب الإبل، فلا تروى عنده من الماء؛ وهو في باب الهاء^(٦).

وقولهم: لفلانٍ علي يدٌ

أي نعمة سابعة، والجمع الأيادي؛ قال الشاعر^(٧):

(١) يوسف، ٨٠. (٢) الرعد، ٣١.

(٣) هو سُحَيْمُ بن وَثِيلِ الرُّبُوعِيِّ التَّمِيمِيُّ، وهو شاعر مخضرم. شعر بني تميم، ص ٢٦٩.

(٤) أساس البلاغة: يئس؛ بلا عرو.

(٥) الشعر والشعراء، ص ٣٩٩ (بريل). والأغاني، ٦١/٢٤ (الثقافة). واللسان: سلل؛ وفيه السُّلُّ بدل اليأس.

(٦) في الأصل: الياء.

(٧) هو بشر بن أبي خازم؛ ديوانه، ص ١٠٧.

يَكُنْ لَكَ فِي الْقَوْمِ يَدٌ يَشْكُرُونَهَا وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضٌ

وَيَدُ الْقَوْسِ: سَيْتُهَا؛ وَيَدُ الرَّحَى (١): فَلَكُهَا؛ وَيَدُ الدَّهْرِ: / مَدَى أَرْمَانِهِ.

وتقول: هذه الضَّيِّعَةُ فِي يَدِ فُلَانٍ، أَي فِي مُلْكِهِ، وَلَا يَقُولُونَ: فِي يَدِي فُلَانٍ.

ويقولون: يَثُورُ الرَّهَجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَطْرِ، وَيَهِيحُ السَّبَابُ بَيْنَ يَدَيِ الْقِتَالِ.

ويقولون: يَدِي فُلَانٌ مِنْ يَدِهِ (٢)، أَي شَلَّتْ؛ وَرَجُلٌ مَيْدِيٌّ: مَقْطُوعُ الْيَدِ مِنْ

أَصْلِهَا؛ وَأَيْدَاهُ اللَّهُ، وَالْمَصْدَرُ الْيَدِيُّ.

وَأَيْدَيْتِ عَلَى فُلَانٍ يَدَا بِيضَاءٍ: مِنَ النِّعْمَةِ. وتقول: فُلَانٌ ذُو مَالٍ يَيْدِي بِهِ وَيُبُوعُ

بِهِ، أَي يَبْسُطُ يَدَيْهِ وَبَاعَهُ.

وقولهم: ذهب القومُ أيدي سباً وأيادي سباً

أَي مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ وَغَيْرُهُمَا؛ قَالَ رُوْبَةُ (٣):

مَرًّا جَنُوبًا وَشَمَالًا تَنْدَقِمُ

أَيْدِي سَبًّا بَعْدَ إِعْصَارِ الدَّيْمِ

وَالنَّسْبَةُ إِلَى يَدِ يَدِي (٤)، وَإِلَى الْأَبِ أَبِي؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: يَدَانِ، فَلَا تَظْهَرُ

الْيَاءُ؛ وَيَقُولُونَ: أَبَوَانِ، فَتَظْهَرُ الْوَاوُ. قَالَ الْعَجَّاجُ (٥):

* بِالذَّارِ إِذْ تَوَبُّ الصَّبَا يَدِي *

يَدِي أَي وَاسِعٌ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ دَسْتُ ثَوْبِينَ. وَيَقَالُ: عَنَى جِدَّةَ الثَّوْبِ كَأَنَّمَا

رُفِعَتْ عَنْهُ الْأَيْدِي سَاعَتَيْهِ، وَيَقَالُ: بَلْ أَرَادَ أَنَّ الْأَيْدِي لَا تَتَعَاوَرَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الرَّمْحُ. (٢) فِي الْأَصْلِ: يَدِي؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) الْأَوَّلُ فِي دِيْوَانِهِ، ص ١٨٢ (وَلَيْمٌ بِنُ الْوَرْدِ)، وَالثَّانِي لَيْسَ فِيهِ.

(٤) هَذَا يُوَافِقُ رَأْيَ الْأَخْفَشِ، وَعِنْدَ سَبْيُوِيهِ: يَدُوِيٌّ؛ أَنْظَرُ: اللِّسَانُ: يَدِي.

(٥) دِيْوَانِهِ، ص ٣١٣ (عِزَّةٌ حَسَنٌ).

وتقول: لا يَدَ لي بهذا الأمر، ولا يدان لي به، ولا يد لنا به، أي لا طاعة لي به؛
قال عروة بن حزام (١):

تَحَمَّلتُ من عَفراءَ ما ليسَ لي بهِ ولا للجبالِ الراسياتِ يدانِ

وقولهم في النداء: يا أيها

[يا]: حرف النداء، وإنما أتوا به لبعث الصوت والترنم، وليقبل عليك المنادى؛
وأى: منادى، وها: صلة. والأصل في: ﴿يا أيها الناس﴾ يا أي هؤلاء الناس، واكتفي
بالناس من أولاءٍ فحذفوا؛ وكذلك: ﴿يا أيها النبي﴾، الأصل فيه: يا أي هذا النبي،
فاكتفي بالنبي من ذا. قال الشاعر (٢):

ألا أيهذا المنزلُ الدارسُ الذي كأنك لم يعهد بك الحيُّ عاهدُ

فأخرجه على أله. وقال طرفة (٣):

ألا أيهذا الزاجريُّ أحضرُ الوغى وأن أشهد اللذاتِ هل أنت مُخلدي

وقال آخر (٤):

ألا أيهذا الباخعُ الوجدِ نفسه بشيءٍ نحتته عن يديك المقاديرُ

ومن العرب من يقول: يا أيه النبي، ويا أيه الرجل؛ وأنشد الفراء:

يا أيه القلبُ اللُّحوحُ النفسُ

أفق عن البيض الحسان اللعس

(١) ذيل الأمالي، ص ١٥٩. وتزيين الأسواق، ١/١٣٥ (دار حمد).

(٢) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ١٦٩ (المكتب الإسلامي). وروايته فيه:

ألا أيها الربيعُ الذي غير البلى كأنك لم يعهد بك الحيُّ عاهدُ

(٣) من معلقته.

(٤) هو ذو الرمة، ديوانه، ص ٣٣٨ (المكتب الإسلامي).

ولا يجوز أن يُقرأ بهذه اللغة؛ لأنها تخالف المصحف.

وقد يتدثون كلامهم بيا، فيقولون: يا مالك؟ ويا جعلتُ فداك، ويا ما لفلان لا يزال يفعل كذا. قال:

يا ما لليلَى لا تعودُ مريضنا وإن مرضت ليلَى فإني أعودها

ويقولون في التعجب والتعظيم: يا حسنه رجلاً! ويا نبهه ركباً! أي ما أحسنه!
وما أنبهه! قال الخطيبه(١):

طافت أمانة بالركبان آونة / يا حسنه من قوام ما ومنتقبا ٤٦١/٢

وأنشد الفراء:

يا حسنه عبد العزيز إذا بدا يوم العروبة واستقل المنبرا

وقد يحذفون يا، وهي تزداد كما تحذف في النداء؛ قال الأعشى(٢):

أقول لما جاءني فخره: سبحان من علقمة الفاخر

أراد: يا سبحان الله، تعجباً من فخره. ومن العرب من يقول في النداء: يا الله اغفر لي - بالمد؛ ومنهم يقول: يا لله، فيحذف الهمزة، ومنهم من يقول: يا الله، فيهمزون ألفها. وقال المرار(٣):

ويدعو على ماله بالسواف فيا الله شرهما السواف

[السواف] - بضم السين وفتحها: الهلاك؛ يقال: ساف المال يسوف، وأساف الرجل إذا هلك ماله. ونصب شرهما بفعل مضمر، أي فعل شرهما كذلك؛ وهو

(١) ديوانه، ص ١٢١ (نعمان أمين).

(٢) ديوانه، ١٤٣ (محمد حسين).

(٣) رواية البيت في اللسان: سوف:

دعا بالسواف له ظالماً فذا العرش خيرهما أن يسوفا

جائز في الدعاء، يقولون في الدعاء: اللهم زيدا، يعني أمته، وأشباه ذلك.
وأما ياه فإنه من النداء؛ يقول الرجل لصاحبه: ياه أقبل. قال ذو الرمة^(١):

يُنَادِي بِيَهْيَاهِ وَيَاهِ كَأَنَّهُ صَوِّتُ الرَّوِيِّ ضَاعَ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ

والفاعل مِيَهْيَاهِ؛ وقد يَهْيَاهُ يَهْيَاهُ، إذا قال: ياه ياه؛ وبالوصل ياه ياه وهما واحد؛ وبعضهم يقول: ياه ياه، فينصب الهاء الأولى؛ وبعضهم يكره ذلك ويقول: هَيَاهُ من أسماء الشياطين. ويقال: يَهْيَهُتُ به؛ ومن الدعاء يَهْيَاهَا^(٢)؛ وتقول: يَهْيَهُتُ بالإبل، بالمد ياه ياه. وأما يه فحكاية ليهيه.

[وَهْوَه]

والكلبُ وَهْوَهٌ في صَوْتِهِ، [إذا جَزِعَ فَرَدَّدَهُ]^(٣)، وقد يفعله الرجل شَفَقَةً وجزعاً؛ والحمار وَهْوَهٌ حول عَانَتِهِ شَفَقَةً عليها.

وقولهم: مَفَازَةٌ يَهْمَاءُ

اليَهْمَاءُ: التي لا ماء بها ولا صوت؛ ومن هذا المعنى قيل للجبل الصَّعْبُ الذي لا يُرْتَقَى: الأَيْهَمُ؛ قال النمر بن تَوَلَّب^(٤):

يَاسْبِيلَ أَلَقْتَ بِهِ أُمَّهُ عَلَى رَأْسِ ذِي حُبْكٍ أَيَهْمَا^(٥)

والأَيْهَمَانُ: السَّيْلُ والحَرِيقُ؛ لأنهما لا يُهْتَدَى فيهما، كما لا يُهْتَدَى ولا يستطيع إليها من المفازة. وقال بعضهم: الأَيْهَمَانُ: السَّيْلُ واللَّيْلُ.

(١) ديوانه، ص ٦٦.

(٢) في الأصل: يهيهامي.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: وهوه.

(٤) شعره (في: شعراء إسلاميون)، ص ٣٨٠.

(٥) إسبيل: اسم جبل. والحُبْكُ: الضرائق.

والأَيْهَم من الرجال: الأَصَمُّ؛ والأَيْهَم: الشجاع الذي لا يَنْحَاش لشيء؛
والأَيْهَم أيضاً: المُطَبَّق عليه المصلوب على عقْله.

وقولهم: يوسف [ويونس]

فيه ثلاث لغات: يُوْسُف، وَيُوسُف، وَيُوسِيف، بِهِمْزٌ وبغير هَمْزٍ؛ قال (١):

فَمَا صَقَّرُ حَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفٍ مُمَسِكَ

وفي يُونِس أيضاً ثلاث لغات: يُونِس، وَيُونَس، وَيُونِس. وفي جمع يوسف:
الْيُوسُفُونَ، وَالْيُوسِيفُ، وَالْيُوسِيفَةُ.

وقولهم: فُلَانٌ يَفَعَةٌ

أي قد أَيْفَعَ وَشَبَّ ولم يَبْلُغْ؛ والجارية يَفَعَةٌ؛ والجمع الأَيْفَاعُ. قال الشاعر (٢):

كُهُولٌ وَمُرْدٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ وَأَيْفَاعُ صِدْقٍ لَوْ تَمَلَّيْتَهُمْ رِضًا

[تَمَلَّيْتَهُمْ]: تَمَتَّعْتَ بِهِمْ، وَمِنْهُ: تَمَلَّيْتَ خَلِيلَكَ، أَي تَمَتَّعْتَ بِهِ.

والَيْفَاعُ: التَّلُّ الْمَشْرِفُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٌ فَهُوَ يَفَاعٌ. وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ فِي صِفَةِ
فَرَسٍ:

تَرَاهُ كَالصَّرِيخِ عَلَى يَفَاعٍ بَنُوهُ وَهُوَ مَنْزُوعُ الثِّيَابِ

/ شَبَّهَ الْفَرَسَ فِي قَصْرِ شَعْرِهِ بِالْعُرْيَانِ، وَفِي حِدَّةِ قَلْبِهِ وَارْتِيَاعِهِ بِالْفَرَعِ؛
وَالصَّرِيخُ: الْمَسْتَعِيثُ؛ وَهُوَ أَيْضًا الْمَغِيثُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

وقولهم: مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا

أي: مَا بِحَيْلِكَ ذَلِكَ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ

(١) مجاز القرآن، ١/٢٤٨؛ بلا عزو.

(٢) أساس البلاغة: يفع؛ بلا عزو.

وَلَدَا^(١)، أَي مَا يَجُوزُ أَنْ تَظُنَّ بِهِ لِعِزَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا الشَّمْسُ
يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾^(٢).

قَالَ الضَّبِّيُّ: يَنْبَغِي: يَجِبُ؛ وَأَصْلُهُ: بَغَيْتُ الشَّيْءِ، إِذَا طَلَبْتَهُ، فَيَنْبَغِي: يَنْفَعَلُ
مِنْهُ، إِيْ يَصِيرُ إِلَى مَا يُرَادُ، مِثْلُ: سَوَّيْتُ^(٣) الشَّيْءَ (فَاسْتَوَى)، وَطَوَّيْتُ الثَّوْبَ
فَانطَوَّى؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَمِيلَ إِلَى الصَّبَا بَعْدَ الْمَشِيبِ وَأَنْ تَكُونَ جَهُولًا^(٤)

٤٦٤/٢

/ وَقَوْلُهُمْ: أَيِّ فُلَانٍ

هُوَ تَضَرَّعٌ؛ كَقَوْلِهِمْ: أَيُّ رَبٍّ، إِذَا تَضَرَّعُوا. وَيَقْوُونَ: رَبُّ، وَأَيَّا رَبٍّ، وَهِيَ
رَبٌّ، وَيَا رَبَّاهُ؛ وَالْهَاءُ تُضَمُّ وَتَكْسَرُ؛ قَالَ:

يَا رَبُّ يَا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسْأَلُ

عَفْوًا أَيَّا رَبَّاهُ مِنْ فِعْلِ الْأَجَلِ

وَقَوْلُهُمْ: صَبِيٌّ يَتِيمٌ^(٥)

مَعْنَاهُ: صَبِيٌّ مُنْفَرِدٌ مِنْ أَبِيهِ؛ وَالْيَتِيمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْإِنْفِرَادُ؛ قَالَ^(٦):

أَفَاطِمُ إِنِّي ذَاهِبٌ فَتَبَيَّنِي وَلَا تَجْزَعِي كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ

(١) مريم، ٩٢.

(٢) يس، ٤٠.

(٣) وقد تكون سَوَّيْتُ بلا تضعيف، وهي نادرة. انظر: اللسان: سوى.

(٤) ما بين القوسين في الأصل في آخر حرف الياء، في مادة: وقولهم: فلان يتفحم الأمور؛ وهذا سهو من
الناسخ.

(٥) انظر: الزاهر، ٢٢٧/١.

(٦) الزاهر، ٢٢٧/١. ومعجم مقاييس اللغة، ١٦٦/١. واللسان: يتم؛ بلا عزو.

ويروى: يَتِيمٌ؛ فمن رواه: يَتِيمٌ - بالياء - أراد كلَّ النساء يموت عنهنَّ أزواجهنَّ. وأنشد ابن الأعرابي (١):

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ: فَحُبُّ عِلَاقَةٍ وَحُبُّ تَمِلَاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ

فقال له: زدنا؛ فقال: البيتُ يَتِيمٌ، أي هو منفرد ليس قبله ولا بعده شيء.

واليتيم في الناس من قبل الآباء، وفي البهائم من قبل الأمهات.

وعن ثعلب أن اليتيم في البقر الذي لا أمَّ له صغيراً أو كبيراً. قال الفراء: يقال: قد يَتِمُّ الصَّبِيُّ يَتِمُّ يَتِمًا، ويَتِمُّ يَتِمًا، وأيتمه الله.

ويقال للذي ماتت أمه: المَقْطَعُ، ويقال لليتيم من الدوابِّ العَجِيَّ، والجمع عَجَايَا؛ ويجب أن يكون في الطير من قبل الآباء والأمهات؛ لأنهما يُلْقِمَانِ وَيَزُقَانِ. وإنما كان اليتيم في الدوابِّ من ماتت أمه لأنَّ أباه لا يُعرف.

والمَقْطَعُ: المغلوب، ومن لا حيلة له؛ ويقال: أُقْطِعَ بفلانٍ، إذا أصابه أمرٌ عظيمٌ ومات ظَهْرُهُ.

وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ: إذا جاءت من أرض إلى أرض.

ورجل مُقْطَعٌ: إذا لم يكن له ديوان. وعُذْرٌ مُقْطَعٌ: إذا ذهب صوابه. ويروى قول لبيد (٢):

وَهُمُ السَّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أُقْطِعَتْ وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

ويفسر على هذا المعنى (٣) ويروى:

(١) الزاهر، ٢٢٧/١. والصحاح واللسان: ملق؛ بلا عزو.

(٢) من معلقته.

(٣) قال ابن النحاس: ويقال: أُقْطِعَ بالرجل إذا لم يكن ديوان؛ وأقْطِعَ به إذا مات ما يركبه؛ وأقْطِعَ بالرجل،

إذا فني زاده. شرح القصائد التسع، ص ٤٤٨.

.....أَفْطَعْتُ وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

من الأمر الفظيع العظيم.

ويقال أيضاً: يتيمٌ ویتیمَةٌ في البالغ، لأن حقيقة التيم هو الانقطاع حتى قالوا: بيتٌ يتيم، إذا انقطع عن البيوت، أو لم يكن له في الشعر ثانٍ.

وقالوا: دُرَّةٌ يتيمَةٌ، أي منقطعة القرين.

وقالوا [إن النبي صلى الله عليه وسلم]: يتيم أبي طالب؛ لِعُرْوَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو بالغ. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا يُتَمَّ بَعْدَ بُلُوغٍ»^(١).

وقولهم: ما يُوَاسِي فلانٌ فلاناً^(٢)

فيه ثلاثة أقوال:

قال المفضل بن محمد [الضبي]: معناه: يُشَارِكُهُ؛ وهو من المؤاساة وهي المشاركة، واحتج بقول الشاعر^(٣):

فإن يكُ عبدُ اللهِ آسى ابنِ أمِّهٍ وآبَ بأَسْلابِ الكَمِيِّ المِغَاوِرِ

وقال مؤرِّج: معناه: ما يُصِيبُهُ بخير؛ وهو من قول العرب: أُسٌ فلاناً بخير، أي أصبهُ به.

وقال غيرهما: معناه: ما يعوضُه من مودَّته / ولا من قرابته شيئاً؛ وهذا مأخوذ ٢٦٥/٢ من الأوس^(٤)، وهو العوض. قال: وكان الأصل: ما يُوَاسِيهِ، فقدّموا السين، وهي

(١) النهاية في غريب الحديث، ٥/ ٤٩٢.

(٢) انظر: الفاخر، ص ١٠. والظاهر، ١/ ٣٩٨-٤٠٠.

(٣) هو لليلي الأحملي؛ ديوانها، ص ٨٣.

(٤) في الأصل: الأول؛ وما أثبت من اللسان: أوس.

لام الفعل، وأخروا الواو^(١)، وهي عين الفعل، فصار يُواسِوه^(٢)، فصارت الواو ياء لتحريكها وانكسار ما قبلها.

قال ابن الأنباري: ويجوز عندي أن يكون يُؤاسي غير مقلوب، فيكون يُفاعِل، من أسوت الجرح، إذا أصلحته؛ فتكون الهمزة فاء الفعل، والسين عين [الفعل]، والتاء لام الفعل. ويستغنى في هذا الوجه عن القلب.

وقولهم: فلانٌ يخصِفُ النعال^(٣)

أي يضمّ بعض الجلود إلى بعض؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿وطفقا يخصِفانِ عليهما من ورقِ الجنة﴾^(٤)، أي يضمّان بعض الورق إلى بعض ليسترهما. يقال: قد خصّف الرجل واختصّف؛ قال الأعشى^(٥):

قالت: أرى رجلاً في كفه كتفٌ أو يخصِفُ النعلَ لهفي أيةً صنعا

وقولهم: فلانٌ يسطو بفلان^(٦)

أي يبطش به؛ قال الله تعالى: ﴿يكادون يسطون﴾، أي يكادون يبطشون؛ وقال^(٧):

فلئن عفوت لأعفون جلاً ولئن سطوت لأرهنن عظمي

(١) في الأصل: الفعل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل: لوساوسه.

(٣) انظر: الزاهر، ٤٨١/١-٤٨٢.

(٤) الأعراف، ٢٢-.

(٥) ديوانه، ص ٨٣.

(٦) في الأصل: لفلان.

(٧) هو الحارث بن وعلّة الرقائسيّ الشاعر الجاهليّ. انظر: حماسة أبي تمام، ٢٠٤/١ (المرزوقي).

والاختيارين، ص ٣٨٤. وأمالي القالي، ٢٥٩/١. والأشباه والنظائر للخالدين، ٥/١. والتذكرة

السعدية، ص ٩٢. والمتع، ص ٢٢٦. ونشوة الطرب، ص ٦٣٨.

وقولهم: فلان يروغ عن كذا^(١)

أي يعدل عنه ويرجع ويخفي رجوعه؛ قال الفراء: لا يقال للذي يرجع راغ يروغ إلا أن يكون مخفياً لرجوعه؛ فلا يحق أن يقال للراجع من الحج: قد راغ. فإن قدم رجل من سفر مخفياً لرجوعه جاز أن يقال: راغ يروغ. ومنه قول الله عز وجل: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾^(٢)، معناه: رجع إليهم يضربهم مخفياً لرجوعه؛ وقال الله تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾^(٣). قال الفراء: معناه: رجع إلى أهله في إخفاء^(٤) منه لرجوعه.

وقولهم: خراب ياب^(٥)

الياب عند العرب: الذي ليس فيه أحد؛ قال عمر بن أبي ربيعة^(٦):
ما على الرِّسْمِ بالبُلَيْسِ لو يَبِّ من رَجَعِ السَّلَامِ أو لو أجابا
فإلى قَصْرِ ذِي العُشَيْرَةِ فالصَّا لفِ أَمْسَى من الأنيسِ يابا
معناه: خالياً لا أحد به.

وقولهم: فلان يتقحم [في] الأمور^(٧)

أي يدخل فيها بغير تثبت ولا روية؛ يقال: قد تقحمت الناقة، إذا نددت فلم يضبطها راكبها، وكذلك: تقحمت البعير.

(١) انظر: الزاهر، ٩٣/٢-٩٤.

(٢) الصافات، ٩٣.

(٣) الذاريات، ٢٦.

(٤) في الأصل: خفاء.

(٥) انظر: الزاهر، ٩٦/٢.

(٦) ديوانه، ص ٤٠٢-٤٠٣. والبليان وذو العشييرة والصالف: مواضع في الحجاز.

(٧) انظر: الزاهر، ٢٢٣/٢.

ومن ذلك: قُحْمَةُ الأعراب؛ سُمِّيت قُحْمَةً، لأنهم إذا أُجذبوا [تركوا] البادية ودخلوا الرِّيف؛ قال الشاعر (١):

أقول والناقَةُ بي تَقَحَّمُ
وأنا منها مَكْلُزٌ مُعْصِمُ
ويحك ما اسمُ أمِّها يا عَلَكَمُ؟

المَكْلُزُ: المُنْقَبِضُ؛ يقال: أَكْلَزْتُ، إذا انقبض. والمُعْصِمُ: المُسْتَمْسِكُ. (معناه: أن العرب كانت تقول: إذا نَدَّتِ (٢) الناقَةُ فذُكِرَ اسمُ أمِّها وقفت، وإذا نَدَّ (٣) البعير فذُكِرَ اسمُ أبٍ [من آبائه] وقف.

وأعرابيٌّ مُقَحَّمٌ، أي نشأ بالبادية ولم يخرج منها؛ كما قال الحجاج لابن القرية: أنت أعرابيٌّ مُقَحَّمٌ، أي نشأت بالبادية ولم تخرج منها (٤)... (٥).

(١) الزاهر، ٢/٢٢٣. واللسان: محم؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: نديت.

(٣) في الأصل: ندا.

(٤) ما بين القوسين قد سها الناسخ فوضعه بعد: أبا زيد. قال الشاعر:

هيا أم عمرو هل إلى النوم عنديكم بغية إبصار الغداة سبيلُ

(٥) وضع الناسخ في هذا الموضع: وقوله فاستوى وطويت الثوب فانطوى. قال الشاعر:

ما ينبغي لك أن تميل إلى الصبا بعد المشيب وأن تكون جهولا

وهذا كلام متعلق بينبغي؛ وقد نقل هناك.

الأمثال على الياء

- «يا بَعْضِي»^(١) دَعُ بَعْضاً»^(٢).
- «يَدَعُ الْعَيْنَ وَيَطْلُبُ الْأَثَرَ»^(٣).
- «يا مُهْدِيَ الْمَالِ كُلِّ مَا أَهْدَيْتَ»^(٤).
- «يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ»^(٥).
- «يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا»^(٦).
- «يَضْرِبُنِي وَيُكِي»^(٧).
- «يَدٌ تَشْجُ وَيَدٌ تَأْسُو»^(٨).
«يَرَى الْقَدَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَلَا يَرَى الْجِدْعَ فِي عَيْنِهِ».

(١) في الأصل: يا نعمي.
(٢) مجمع الأمثال، ٤١٠/٢. وفصل المقال، ص ٢٠٩. وجمهرة الأمثال، ٤٢٣/٢. والمستقصى، ٤٠٥/٢.
(٣) مجمع الأمثال، ٤٢٧/٢. والمستقصى، ٤١١/٢.
(٤) مجمع الأمثال، ٤١٢/٢. وجمهرة الأمثال، ٤٢٦/٢. والمستقصى، ٤٠٨/٢.
(٥) مجمع الأمثال، ٤١٢/٤. وجمهرة الأمثال، ٤٣٠/٢. والمستقصى، ٤١٠/٢.
(٦) مجمع الأمثال، ٤٢٦/٢.
(٧) مجمع الأمثال، ٤١٩/٢ (ويعسأى).
(٨) المستقصى، ٤١١/٢.

باب ففي شيء هن

الألفاظ الغريبة والمعاني اللغوية والأبيات المعنوية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الفراء: كلام العرب إذا عُرِضَ عليك الشيء أن تقول: تُوفِّر وتُحمَد، ولا تقل تُوتِّر. ومعنى تُوفِّر أي كَثُرَ مالك وتوفَّر؛ والتوفَّر: المال.

* * *

وتقول: فلانٌ يَنْزِلُ على صاحبه، أي يَلتجىء.

* * *

وتقول: فلانٌ خَفِيفُ الشُّفَّةِ، أي قليل السؤال للناس^(١). وتقول: في الناس شَفَّةٌ حَسَنَةٌ، أي ثناء حسن. وما كَلَّمته بِيْنَتِ شَفَّةٍ، أي بكلمة.

ورجل مَشْفُوءٌ^(٢)، إذا كَثُرَ سؤالُ الناسِ إِيَّاهُ. وماء مَشْفُوءٌ، إذا كان كثير الشَّارِبِ. وقدم رؤية على أبي مُسْلِمٍ الخراساني فأجازَه بمالٍ، وقال له: المال مَشْفُوءٌ بالجند^(٣)، أي مشغول، أي ليس منه فضل.

ويقال: نحن نَشْفَهُ عليك المَرْتَعَ والماء: نَشْفُهُ [عنك] وهو قَدَرْنَا لا فَضْلَ فيه^(٤).

* * *

ويقال: خَضِرَمَ الرجلُ، إذا لَحَنَ، وخالف الإعراب.

* * *

(١) في الأصل: عن الناس؛ وما أثبت من أساس البلاغة واللسان: شفة.
(٢) في الأصل: شَفُوءٌ؛ وما أثبت من الصحاح وأساس البلاغة واللسان.
(٣) قول أبي مسلم في الأغاني، ٣٤٩/٢٠: «يا رؤية، إنك أتيتنا والأموال مشفوهة، وإن لك لعودة إلينا وعلينا مَعُولًا، والدهر أطرقُ مُسْتَلت، فلا تجعل بجنيك الأسد».
(٤) العبارة في الأصل: نحر سيفه عليك المربع والمال تشغله وهو قدر لا فضل فيه؛ وما أثبت من اللسان: شفه.

ويقال: كانت حَمِيَّةُ فلان أربعة أشهر، أي مَرَّضَهُ.

* * *

ويقال: لقيتُ فلاناً على أوفازٍ، واحداً وفَزًّا؛ وعلى أوفاضٍ^(١)، أي على عَجَلَةٍ.

* * *

[ويقال]: ولدتُ فلانةً بنينَ على ساق واحدة، أي بعضهم على إثر بعض، ليست فيهم جارية.

وولدتُ ثلاثة بنينَ على غرارٍ واحد.

ورميتُ بثلاثة أسهم على غرارٍ واحد، أي على مَجْرَى واحد.

وهذا رجلٌ لا واحد له، كما تقول: نَسِجُ وَحْدِهِ، وأحوذِي^(٢) لا نظيرَ له.

* * *

وتقول:.....^(٣).

* * *

[وتقول]: ظلَّ يُديرُ على كذا، ويُليصُهُ، ويُلاوِصُهُ؛ بمعنى.

* * *

وتقول: لا أخاك بفلان، أي هو ليس لك بأخ.

(١) في الأصل: أوقاص؛ وما أثبت من اللسان: وفض.

(٢) في الأصل: وهذه حية.

(٣) طمس في الأصل.

[وتقول]: ما لفلان فهاهة^(١) ولا تفاهة.

* * *

[وتقول]: تعامس عليّ، أي تعامى عليّ فتركني في شبهة من أمره.
والأمر العماس: المظلم الذي لا يدري كيف يؤتى له. ومنه: جاءنا بأمرٍ
معمّسات^(٢)، أي مظلمة ملوثة عن جهتها.

* * *

وتقول: رجلٌ نال: كثير النوال، ورجلان نالان، وقوم أنوال. ورجلٌ مال:
كثير المال؛ ورجل صات: شديد الصوت، في معنى صيت؛ ويوم طان: كثير
الطين؛ ورجل خال: كثير الخول^(٣)؛ وكيش صاف: كثير الصوف؛ ورجل فال
الفراصة، أي مخطيء الفراسة؛ ورجل داء: به الداء؛ وقد دئت يا رجل، تداء داء.
وبئر ماهة: كثيرة الماء؛ ورجل جال مال وجائل مائل، إذا أحسن القيام على ماله
يصلحه. وجرف هار، أي منهار.

* * *

[وتقول]: قد ألقت الناقة ولداً حشيشاً، إذا يبس في بطنها.

* * *

[وتقول]: قد أفصى عنك الحر؛ ولا يقال: أفصى^(٤) عنك البرد.

* * *

(١) في الأصل: فصاحة؛ ولسي بينها وبين تفاهة انسجام.

(٢) بفتح الميم وكسرها.

(٣) في الأصل: الخوال. والخول: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية.

(٤) في الأصل: عوصى؛ وما أثبت من اللسان: فصي.

[وتقول]: هذا رجل صيرَّ شيرًا^(١): حسن الصورة والشارة؛ وقد أشار إليه بيده،
وشورَّ إليه.

* * *

[ويقال]: أوأبتُ فلاناً، أي فعلت به فعلاً يُستحى منه؛ وقد أتأبتُ، مثل أتعبت.
قال أبو يوسف: حكى لنا أبو عمرو [السيباني]^(٢) قال: تغدّى عندي أعرابي / من ٤٦٧/٢
بني أسد، ثم رفع يده. فقلت له: ازددّ يا أعرابي، فقال: ما طعامك يا أبا عمرو
بطعام توبة، أي بطعام يُستحى من أكله.

* * *

وحكى أبو عمرو: أنشصناهم^(٣) عن موضعهم، أي أزعجناهم.

* * *

ويقال للرجل إذا أعطى الرجل مائة درهم وزكاة مائة درهم: هو مليء زكاة،
أي حاضر النقد.

* * *

[ويقال]: فلان من فلانٍ وضربُ فلان^(٤)، أي هما سواء في أمرهما، مستويان
في ضعف أو شدة أو عقل أو مروءة.

* * *

(١) في الأصل: يسر؛ وما أثبت من اللسان: صور.

(٢) من اللسان: وأب.

(٣) حكاية أبي عمرو في اللسان: نشصناهم.

(٤) في الأصل: ضر.

[ويقال]: مرَّ فلانٌ يَتَوَزَّوَزُ (١) وَيَدْأُلُ (٢)، إذا مرَّ يقاربُ الخطو ويحرك منكبَّيه؛
ومنه خرج الحجاج [يدأل] (٣) في مشيته حتى دخل على أسماء بنت أبي بكر.

* * *

الغَبَّةُ والغَفَّةُ من العيش: البلغة.

* * *

[ويقال]: تَنَحَّ غيرَ باعِدٍ، أي صاغِرٍ؛ وغيرَ بعيدٍ، أي كُنَّ قريباً.

* * *

[ويقال]: هو يتصاصاً أمره، أي على عجلة وجد أمره.

* * *

أَحْصَصْتُ القومَ: أعطيتهم حصصهم؛ [وأقرعتهم] (٤)، أي قارعتهم فقرعتهم.

* * *

تَلَوْتُ الرجلَ تَلَوًّا، أي تركته وخذلته. والتلاء أيضاً: أن يكتب على سهم
فلان؛ يقال: أتأله سهماً؛ يعطي ذلك من يجيره، فيكون معه، فإن تعرض له أحد (٥)،
وقال: أنا جار بني فلان، فلا يتعرض له أحد (٦).

(١) في الأصل: يتورث؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل على الظن: ويدحل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) سقطت من الأصل ويقتضيها السياق.

(٤) سقطت من الأصل؛ وما أثبت على الترجيح.

(٥) في الأصل: السهم.

(٦) عبارة اللسان أوضح؛ وهي: «التلاء: السهم يكتب عليه المثلي اسمه ويُعطيه للرجل، فإذا صار إلى قبيلة أراهم ذلك السهم وجاز فلم يؤذ».

وفي معنى آخر: تَلَا يَتْلُو تُلُوًّا، إِذَا اتَّبَعَ شَيْئًا، فَهُوَ تَالٍ (١)، أَي تَابِعٌ.

* * *

أَفْحَمَ أَهْلَ الْبَادِيَةِ، إِذَا أُجْدَبُوا.

* * *

الْمُبْتَسُّ (٢):

الْمُبْتَسُّ: الْكَارِهُ؛ قَالَ حَسَانُ (٣):

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرَ مُبْتَسٍّ مِنْهُ وَأَقْعُدُ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ

* * *

يَتَنَزَّلُ (٤) الْقَوْمُ، إِذَا نَازَلَ (٥) بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ.

* * *

وَأَسْتَبَعْتُ الْقَوْمَ أَسْتَبِعُهُمْ (٦)، إِذَا تَقَدَّمَتْ مِنْهُمْ لِيَتَّبِعُوكَ.

* * *

هَلْهَلْتُ (٧) أُدْرِكُهُ، أَي كَدْتُ أُدْرِكُهُ.

* * *

(١) تَكَرَّرَتِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: مُبْتَسَّرٌ.

(٣) دِيوَانُهُ، ٣١٤/١ (وَلِيدُ عَرَفَاتِ).

(٤) فِي الْأَصْلِ: يَتَنَاوَلُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: تَنَاوَلَ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: أَسْتَبَعَهُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: هَلْهَلْتُ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

ثَلَبْتُ الرَّجُلَ: عَيْتُهُ؛ وَثَلَبْتُهُ: طَرَدْتُهُ.

* * *

النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ^(١)، أَي عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةِ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي، أَي طَرِيقِي
الَّذِي أَصْبَحْتُ فِيهِ خَاصَةً.

* * *

تَقَادَعَ الْقَوْمُ تَقَادُعًا، وَتَعَادَوْا تَعَادِيًّا؛ وَمَعْنَاهُمَا: أَنْ يَمُوتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

* * *

أَنْفَتُ الرَّجُلَ آفَهُ، إِذَا تَبِعْتَهُ^(٢)؛ وَقِيلَ: أَنْفٌ، وَالْأَنْفُ^(٣)...

* * *

وَرَدَّتْ عَلَى الْقَوْمِ التَّقَاطُ، إِذَا لَمْ تَسْتَعِدَّ لَهُمْ حَتَّى تَرَدَّ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ وَرَدَتِ الْمَاءُ
بِغَاتًا، مِثْلَ التَّقَاطِ^(٤).

* * *

أَوْذَمْتُ عَلَى نَفْسِي سَفْرًا، إِذَا أَوْجَبْتَهُ.

* * *

(١) انظر: اللسان: حفر، ففيه أقوال عدة.

(٢) في الأصل: بعته.

(٣) بعدها في الأصل: البائع حاملان نوى؛ وليس بين هذا وما قبله صلة مما يدل على وجود سقط.

وبعدها أيضاً: وسُمِّيَ جمعة لاجتماع الناس فيها. وهو كلام متصل بما سوف يرد في الصفحة ٤٩٠
من المخطوط.

(٤) التقاطاً: بغتة أو فجأة. اللسان: لقط.

تَنصَلَّتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ.

* * *

وَأَقَوْلْتَنِي مَا لَمْ أَقُلْ، وَقَوْلْتَنِي، وَأَكَلْتَنِي، أَي ادَّعَيْتَهُ (١) عَلَيَّ.

* * *

أَوْدَقَ الْقَوْمُ: طَلَبُوا حَاجَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا.

* * *

هُرَّتُهُ بِالْأَمْرِ أَهْوَرُهُ، إِذَا اتَّهَمْتَهُ (٢).

* * *

مُقَعٌ فَلَانٌ بِسَوْءَةٍ: نُعِيَ بِهَا.

* * *

يَقِينَتُ الْأَمْرَ (٣) يَقِنًا وَيَقَنًا، مِنَ الْيَقِينِ.

* * *

جَحَظَمَتِ الْغُلَامَ جَحَظْمَةً (٤)، إِذَا شَدَّدَتْ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَتْهُ.

* * *

طَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا فَهِيَ تَطْلُعُ: ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثْرَتِهِمْ.

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ: ارْدَعَيْتَهُ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ: قَوْلُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: بَيْنَهُ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ: هَوْرٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: بِالْأَمْرِ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: يَقِنُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: جَحَضَمَتِ الْغُلَامَ جَحْضَمَةً؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ اللِّسَانِ: جَحْظَمَ.

رَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ يَرْمَعُ رَمَعَانًا، إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ.

* * *

الهِشِيلَةُ: أَجْرَةُ الدَّابَّةِ خَاصَّةً (١).

* * *

السُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

* * *

اسْتَتَلَ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَدَّمَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ؛ وَيُسَمَّى نَاتِلًا.

* * *

[مَا عَسَقَ] (٢) مِنْ هَذِهِ الْعَثِيَّةِ: مَا خَرَجَ مِنَ الْجُرْحِ مِنْ قَيْحٍ أَوْ دَمٍ (٣). يُقَالُ:
عَسَقَ الْجُرْحُ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ عَثِيَّتُهُ؛ وَيُقَالُ: عَسَقَ، إِذَا امْتَلَأَ مِدَّةً.

وَعَسَقَتِ الْعَيْنُ، إِذَا امْتَلَأَتْ دَمْعًا، تَغْسِقُ غَسَقًا وَتَغْسِقَانًا؛ قَالَ:

الْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ لِبَيْنِهِمْ تَغْسِقُ مَا فِي دُمُوعِهَا شُرْعٌ

* * *

الْمُنْعَلَةُ: الضَّائِقَةُ وَالْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ.

* * *

الْحَسْفُ: الرُّضَا بِالظُّلْمِ.

* * *

(١) الهشيلة في اللسان: كل ما ركبت من غير إذن صاحبه.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: عَسَقَ.

(٣) في اللسان: مِدَّةً.

الشَّوَى: السَّهْل من الأمر؛ وكانت العرب تقول عند الأمر السَّهْل: شَوَى ما أصابك من الأمر، أي سَهَل. وهو مأخوذ من قولهم: أشَوَى الرامي: أصاب الشَّوَى (١).

والشَّوَى: الخسيس من الشيء قال الشاعر (٢):

أكلنا الشَّوَى حتى إذا لم نجد شَوَىً أشرنا إلى ألبانها بالأصابع
وقولهم: لا شَوَى لها /، أي لا بقي لها. ٤٧٠/٢

* * *

المُشَايِحُ في لغة هذيل وفي لغة العالية (٣): هو الحَذِر من الشيء المذِلِّ، القَلِقُ بسِرِّه حتى يبوح به.

* * *

ماحلَّت فلاناً: عادته.

* * *

السُّلَافُ: الأوائل المتقدمون.

* * *

شَبَّ (٤) الزنادُ النارَ: بعَثها.

* * *

(١) الشَّوَى: اليدان والرجلان.

(٢) أساس البلاغة، ومعجم مقاييس اللغة، واللسان: شوى؛ بلا عزو. وألبانها فيها: خيراتها.

(٣) في الأصل: الغالبة.

(٤) في الأصل: شق.

الْحَرَسُ: زمانٌ ووقتٌ من الدهر دون الحُقب؛ والدهر يقال له: الحرَس.

* * *

الْبَهْتُ(١): التُّهْمَةُ واخلط الكلام.

* * *

الْقُدْمُوسُ: الملك الضَّخْم.

* * *

الْقِنْعَاسُ: الشديد المنيح؛ ومنه: جملٌ قِنْعَاسٌ. قال جرير(٢):
وابن اللبّون إذا ما لُرَّ في قرَنٍ لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُرْلِ القِنَاعِيسِ
ويقال: لُرَّ فلان بكذا، أي أُلِرَّ.

* * *

ويقال: مالِكٌ في هذا الأمر إلا النُّصْفُ، أي الإنصاف؛ قال الفرزدق(٣):

وليسَ يَنْصِفُ أن أسبَّ مُقَاعِيساً بآبائي الشَّمِّ الكِرَامِ الحَضَارِمِ
ولكنَّ نِصْفاً لو سببتُ وسبني بنو عبدِ شمسٍ من منافٍ وهاشمِ
أولئك أكفائي فَجِئني بِمِثْلِهِمْ وأَعْنَدُ أن أهجو تَمِيماً بدارِمِ
أَعْنَدُ: أَنْفُ.

وَالنُّصْفُ: بين المِسنَّةِ والشَّابَةِ.

* * *

(١) في الأصل: البهوت.

(٢) ديوانه، ص ٣٢٣ (الصاوي).

(٣) ديوانه، ص ٨٤٤ (الصاوي)؛ والبيت الثالث ليس فيه.

المُدْفَعُ: المَحْقُورُ (١) الذي لا يُضَيَّفُ ولا يُقْرَى.

* * *

الزُّكْمَةُ: آخِرُ الوَلَدِ.

* * *

الهَطْلَسُ (٢): اللصُّ القاطعُ يَهْطِلِسُ كُلَّ ما وجده، أي يأخذه.

* * *

السَّبَبُ والدُّعْبُوبُ: الطريقُ الواضح. والنَّيْسَبُ (٣): الطريقُ الدارسُ.

* * *

القاف (٤) والغَرْبُ: شجر (٥) السَّرْحِ.

* * *

والعرب تسمي راکبَ الفرسِ فارساً، وراکبَ البعيرِ راكباً، وراکبَ الحمارِ حَمَاراً.

* * *

الجِنْعَاطُ: الذي يتسَخَّطُ عند الطعام.

* * *

البرِشَاعُ: السبيء الخُلُقِ.

* * *

(١) في الأصل: المحقون؛ وما أثبت من اللسان: دفع.

(٢) في الأصل: المطلس؛ وما أثبت من اللسان: هطلس.

(٣) في الأصل النيسم.

(٤) في الأصل: الغيفة.

(٥) في الأصل: خشب.

ويقال: أَلْفَاهُ وَصَادَقَهُ وَوَأَفَطَهُ (١) وَوَأَطَهُ (٢) وَوَأَقَطَهُ (٣)، بمعنى واحد.

* * *

وَالْقَدُّ وَالْقَطُّ وَالشُّقُّ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

* * *

فصل

يقال للمرأة والرجل إذا لم يُصب أحدهما الجَدْرِيّ: قُرْحَان، وَتُجْمَعُ قُرْحَانُونَ.
وَرَجُلٌ أَيْمٌ، وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ؛ وَرَجُلٌ عَاقِرٌ، وَامْرَأَةٌ عَاقِرٌ؛ وَرَجُلٌ عَانِسٌ وَامْرَأَةٌ عَانِسٌ؛
وَرَجُلٌ عَدَلٌ، وَامْرَأَةٌ عَدَلٌ، وَرَجَالٌ عَدَلٌ؛ وَرَجُلٌ بَعِيدٌ وَقَرِيبٌ، وَامْرَأَةٌ بَعِيدٌ
وَقَرِيبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

فَإِنْ تُمَسِّ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ مَنَا بَعِيداً مَا تُكَلِّمُنَا الْكَلَامَا

وقال (٥):

لِيَالِي لَا أَسْمَاءُ مِنْكَ بَعِيدَةٌ فَتَسَلُّوْا لَا أَسْمَاءُ مِنْكَ قَرِيبٌ

وَهُوَ خَضَمٌ، وَهِيَ خَضَمٌ، وَهِنَّ خَضَمٌ؛ وَرَجُلٌ غَيُورٌ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ وَغَيْرَى؛
وَرَجُلٌ دَنَفٌ، وَامْرَأَةٌ دَنَفٌ، وَنِسْوَةٌ دَنَفٌ؛ وَرَجُلٌ ضَيْفٌ، وَامْرَأَةٌ ضَيْفٌ، وَقَوْمٌ
ضَيْفٌ؛ وَرَجُلٌ طَاهِرٌ، وَامْرَأَةٌ طَاهِرٌ؛ وَرَجُلٌ قَتِيلٌ، وَامْرَأَةٌ قَتِيلٌ؛ وَرَجُلٌ صَبُورٌ،

(١) فِي الْأَصْلِ: وَابِطُهُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: وَفَطَ.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: لَأَوَطُهُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: لَقَطَ.

(٤) مَجَازُ الْقُرْآنِ، ٢١٦/١. وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ، ص ٤٦٣؛ بَلَا عَزْوَر.

(٥) هُوَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٣٠. وَعُفْرَاءُ فِيهِ وَليْسَ أَسْمَاءُ، وَهِيَ صَاحِبَةُ عُرْوَةَ.

وامرأة صبور؛ ورجل قدير، وامرأة قدير قليل الطعم؛ ورجل شمشليق، وامرأة شمشليق وهما المعروفان؛ ورأس دهن، ولحية دهن؛ وعين كحيل، وكف خضيب؛ ورجل جليد، وامرأة جليد؛ وثوب جديد، وملحفة جديد؛ وثوب قشيب، وملاء قشيب.

وهذا باب كبير.

فصل

٤٧١/٢ / ويقال: بهلة الله وبهلته، أي لعنته؛ وخفارة وخفارة؛ وبشارة وبشارة؛ ورباوة ورباوة؛ ودواية ودواية، للذي يعلو اللبن وهو يشبه الجلدة الرقيقة؛ والفتاحة والفتاحة، وهي المحاكمة؛ وسدفة الليل وسدفته؛ وجهمة الليل وجهمته؛ وبرهة من الدهر وبرهة؛ وما لي عنده عرجة ولا عرجة [ولا عرجة]؛ والبقة والبقة؛ وجلست نبذة ونبذة، أي ناحية؛ وخطوت خطوة وخطوة؛ وحظيت حظوة وحظوة؛ وحسوة وحسوة؛ وعضو وعضو؛ وغرفة وغرفة؛ وجرعة وجرعة؛ والبغية والبغية؛ ولحسة ولحسة؛ ولعقة ولعقة؛ والضجعة والضجعة؛ وهجعة وهجعة (١).

وهو كثير.

فصل

النحاس: مبلّغ [أصل] الشيء وطبّعه؛ قال الشاعر (٢):

يا أيها السائل عن نحاسي

عني ولم يبلغوا نطاسي

(١) في الأصل: صبيحة.

(٢) عزى الأول في اللسان: نحس إلى لبيد، وليسا في ديوانه (إحسان عباس). وانظر: أساس البلاغة: نحس.

الْمُتَّطَّسُّ: الذي بلغ غاية الدَّهَاءِ.

* * *

الأضْبَطُ: الذي يعمل يَمِينَهُ كما يعمل بِشِمَالِهِ.

* * *

خَزْيِ الرَّجُلِ خَزَايَةً، إِذَا اسْتَحْيَا؛ وَخَجَلَ أَيْضاً: اسْتَحْيَا؛ وَخَجَلَ أَيْضاً: بَطِرَ.

* * *

الْفَيْضُ مِنَ النَّاسِ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

* * *

الْأَزْدِهَارُ بِالشَّيْءِ: الْإِحْتِفَازُ بِهِ.

* * *

أَغْبَطَتِ الْحُمَى عَلَى الْإِنْسَانِ، إِذَا لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ عَلَيْهِ.

* * *

الْكُودُنُ: الْبَعْلُ، وَهُوَ الْكُودُنِيُّ أَيْضاً.

* * *

الدَّنُّ (١) فِي الْجَوْفِ: مِثْلُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ، وَأَصْلُهُ الْحَرَكَةُ.

* * *

الدَّهْنُ الْمُغَبَّبُ: الْمُطَيَّبُ؛ وَالْكُحْلُ الْمُرُوحُ: الْمُطَيَّبُ أَيْضاً. وَالْإِرَاقَةُ: الْأَدَهَانُ كُلُّ

(١) فِي الْأَصْلِ: الْأَدْنُ.

يوم، وقد نُهي عنه.

* * *

قُنِيَتِ الْمَرْأَةُ^(١)، أَي مُنِعَتْ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ الصَّبِيَّانِ.

* * *

وَفِي عَقْلِ فُلَانٍ صَاءَةٌ^(٢)، أَي كَأَنَّهُ جَهُولٌ.

* * *

اللَّبَنُ الْوَاغِيرُ: الْمَسْخُونُ^(٣).

* * *

الصَّنَاءُ^(٤): الرَّمَادُ الْهَامِدُ. وَيُقَالُ: رَمَادٌ أَرْمَدٌ.

* * *

دَاءُ الظُّبِيَّةِ^(٥): الْفُجُورُ.

* * *

الطَّلْبَانُ: السَّلْفَانُ: الْمَتْرُوجَانِ بِأَخْتَيْنِ.

* * *

وَالْمُلَاةُ: الزُّكَامُ.

* * *

(١) فِي اللِّسَانِ: قَنَاءٌ الْجَارِيَةُ؛ وَهَذِهِ أَقْرَمُ.

(٢) الصَّاءُ: مَاءٌ تُخِينُ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ.

(٣) يَسْخَنُ بِالرُّضْفِ أَوْ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الظُّبَا؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: صَفَا. وَفِيهِ: الصُّفَا وَالصَّنَاءُ.

(٥) الظُّبِيَّةُ: جِهَازُ الْمَرْأَةِ. وَفِي الْأَصْلِ: الطَّبِيرُ.

الدُّهَانِجُ: بعير ذو سنامين.

* * *

وفي مثل: «ما أَكْثَرَ الدَّاجِ^(١) وأقلَّ الحَاجِّ».

* * *

رَوَّلَ الرَّجُلُ، إِذَا خَلَطَ الخَبِيزَ بالسَّمْنِ.

* * *

ويقال: فلانٌ من فُذَمِّ (٢) الرجالِ ورُحْمِهِم^(٣) وجمائِهِم^(٤)، أي من ردَّ بهم الحَلْبَ من الجلوسِ على رُكْبِهِ؛ ويقال منه: احلِبْ فكلُّ.

* * *

وتقول: قد انهمَّ جسمُ فلانٍ، أي قد ذابَ وهمه الحُزْنَ، أي قد أذابه.

* * *

وفلانٌ يسيلُ رُوألهُ ومرغمُهُ، أي بُصاقُهُ.

* * *

وناقةٌ طالقٌ^(٥): وهي التي تطلب الماء قبل القربِ بلبلة؛ والقرب: سير الليل

(١) الدَّاجُ: هم الذين يمشون مع الحَاجِّ من أجير أو حمالٍ أو نحوهم.

(٢) الفُذَمُّ: جمع فُذَمِّ، وهو الغليظ السمين الأحمق الجافي.

(٣) الرُّحُّ: جمع الأرح، وهو الذي يستوي باطن قدميه حتى يمسَّ جميعه الأرض.

(٤) الجماء: الشخص؛ ولعلها: جنثيهم، جمع أجنأ، وهو الذي في كاهله انحناء على صدره؛ فالحالب يعني كاهله على صدره.

(٥) في الأصل: طالقة؛ وما أثبت من الصحاح وأساس البلاغة واللسان والقاموس: طلق.

لورود الغب؛ والطلق: سير اليوم لورود الغب.

* * *

الرغوث: اللاهج بالرضاع من الإبل والغنم.

* * *

وعدد عنكوش، أي كثير.

* * *

والعمروسُ بلغة أهل الشام: الحمل؛ وأظنه رومياً.

* * *

الروبعي: الفصيل السيء الغذاء.

* * *

ويقال: بوزع، وهو اسم امرأة^(١)؛ قال جرير^(٢):

إنَّ الشَّوَّاحِجَ بِالضُّحَى هَيَّجَنِي فِي دَارِ بَوَزَعٍ وَالْحَمَامُ الْوَقْعُ

الشَّوَّاحِجُ: الْغُرْبَانُ؛ يُقَالُ: شَحَجَ الْغُرَابُ، إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِ السَّنُونُ الْكَثِيرَةُ وَغَلْظَ صَوْتُهُ. وَقَالَ أَيْضاً^(٣):

وَتَقُولُ بَوَزَعٌ: قَدْ دَبَّيْتَ عَلَى الْعَصَا هَلَّا هَزَمْتَ بَغَيْرِنَا يَا بَوَزَعُ

وزوبعة: ريح من العُبار يدنو / من الأرض حتى ترفعه في الهواء. ٤٧٢/٢

* * *

(١) في الأصل: وهو اسم امرأة ويقال بوزع.

(٢) ديوانه، ص ٣٤٢؛ وفيه: دار زينب (الصاوي).

(٣) ديوانه، ص ٣٤٢ (الصاوي).

وَالْقَوَاطِعُ وَالْقَوَدَعُ: قَمَلُ الْإِبِلِ.

* * *

وَبَعِيرٌ غَلِيمٌ: هَائِجٌ.

* * *

وَاللُّهْنَةُ وَالسُّلْفَةُ: مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ قَبْلَ الطَّعَامِ؛ يُقَالُ: لَهْنُوا ضَيْفَكُمْ وَسَلَّفُوهُ.

* * *

ويقال: فلان مخلقة^(١) بذاك ومخراة ومقمنة^(٢) ومخجاة؛ وحرى وحرى؛ وحجى وحجاً وحج؛ وقمين وقم^(٣) وقمن بذلك.

* * *

وكلامٌ وجزٌ وواجزٌ ووجيزٌ وموجزٌ؛ وقد جز الرجل وأجز، ووجز الكلام وأجز.

* * *

وما نبس بكلمة، ولا نغى نغية، ولا وشم وشممة، ولا رخم رخممة، أي ما تكلم بكلمة.

* * *

قال الشاعر:

تَعَرَّدَ عَنْهُ جَارُهُ وَشَقِيقُهُ وَيَنْشِزُ عَنْهُ كَلْبُهُ وَهُوَ ضَارِبُهُ

وهذا رجل خرج في حاجة مستخفياً فيها، وتبعه جار له وأخ وكلبه، فطرد

(١) في الأصل: ملحفة؛ وما أثبت من اللسان: خلق.

(٢) في الأصل: مأبنة.

(٣) كذا في الأصل.

الكلب لثلا ينمّ عليه بُباحه فلم يرجع. فلما أضحي وخرج عليهم اللصوص
هرب (١) عنه أخوه وجاره وأسلماه؛ وقاتل عنه كلبه وحماه، فقال هذا.

التّعريد: سرعة الذهاب والانهمام.

ولما مات توبة بن الحمير قيل لمعاوية، فقال: يا لها من نغية ما أبردها؛ أي كلمة.

* * *

وقيل (٢): أقهم وأقهي وأحجم، إذا عاف الشيء.

* * *

ويقال للرجل الذي لا يريد اللّهو: فرّ وعزّه (٣) وعزّهة.

* * *

ويقال للضبّع: غثراء (٤)، أي جمعاء (٥).

* * *

ورجل عبّراني: أحمق.

* * *

والهلال: الحية إذا سلّخت؛ قال الشاعر (٦):

(١) في الأصل: فهرب.

(٢) في الأصل: وقال.

(٣) في الأصل: عر؛ وما أثبت من اللسان: عزه.

(٤) في الأصل: عسراء؛ وما أثبت من اللسان: غثر.

(٥) فوقها في الأصل: لعله حمقاء. وجمعاء وحمقاء من معاني غثراء؛ وفي اللسان أنها سميت بذلك للونها

الأغثر، وهو الأغبر الأكد.

(٦) اللسان: شبرق؛ بلا عزو.

تَرَى الْوَشْيَ لَمَاعاً عَلَيْهَا كَأَنَّهُ قَشِيبٌ هَلَالٍ لَمْ تَقَطَّعْ شَبَارِقَهُ
القشيب: الجديد؛ والشَّبارِق: القِطْع، وثوب مُشْبِرَقٌ: سَحِيقٌ وَمَقَطَّعٌ أَيْضاً.

* * *

القَشُورُ: المرأة التي لا تحيض.

* * *

القِنْفِشَةُ^(١): العجوز.

* * *

الفَسْرُ: التفسير، وهو بيان الكتب وتفصيلها.

والتَّفْسِيرَةُ: اسم البَوْل الذي ينظر إليه [الطبيب] يستدلُّ به على مرض البدن.
وكلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ فَهُوَ تَفْسِيرُهُ.

* * *

وَالسُّفْسِيرُ: يَبَاعُ الْقَتُّ.

* * *

[النَّامُوسُ]

النَّامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ. ولما نزل جبريل على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا قَالَ علماء
أهل الكتاب: لقد جاء النَّامُوسُ الأكبر الذي كان يأتي موسى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
ويقال: بل هو وعاء العلم الذي لا يُتَّخَذُ إِلَّا لِيُوعَى فِيهِ. وقال ناسٌ من الجَهْلَةِ:
النَّامُوسُ: الكِذَابُ.

(١) في اللسان: القَنْفَرِشُ: العجوز الكبيرة. والقِنْفِشَةُ: العجوز المُنْقَبِضَةُ (قنفرش وقنْفِشَة).

وناموسُ الرجل: صاحب سرِّه؛ ويقال: نَمَسَ يَنْمِسُ نَمْسًا، ونَامَسَتْهُ مُنَامَسَةً،
إذا سارَّرتَه.

وقالوا: الناموسُ: الشريعة.

* * *

الغَبَّعُ: الذي يَذْبَحُ فيه أهل الجاهلية.

* * *

ويقال: أَقْرَعُ لِفَرَسِكَ بِلِجَامِهِ، أي صُكَّهُ به. قال سُهَيْمُ بن وَثِيلٍ (١):

إذا البَغْلُ لم يُقْرَعْ له بِلِجَامِهِ عَدَا طَوْرَهُ فِي بَعْضِ مَا يَتَعَوَّدُ

من العادة.

* * *

الطَّرْبَالُ: حَائِطٌ أَوْ رُكْنٌ مَائِلٌ؛ قال (٢):

أَقْبَلَ يَهُوي من دُوَيْنِ الطَّرْبَالِ

فهو يُفْدِي بِالْأَيْبِ وَالْخَالِ

وفي الحديث: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَرْبَالٍ فَأَسْرِعُوا الْمَشْيَ» (٣)؛ ويحذِّرهم سُقُوطه

عليهم.

(١) سُهَيْمُ بن وَثِيلِ الرِّياحِيِّ التَّمِيمِيُّ شاعر مَخْضرم عاش في الجاهلية والإسلام. انظر: شعر بني تميم، ص ٢٧٢.

(٢) اللسان: أبو؛ بلا عزو.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ١١٧/٣؛ ونصه فيه: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَرْبَالٍ مَائِلٍ فَلْيَسْرِعِ الْمَشْيَ».

وقوله: بالأَيْنِ^(١) والحال، يريد: بالأبوين، هذا لمن قال: أبٌ وأبانٍ وأبُون.

٤٧٣/٢

وقيل: الطَّرْبَالُ: الصخرة العظيمة / المشرفة من جبل أو جدار.

* * *

النَّاطُورُ: الحافظ للنَّخْل؛ وقد تكلَّمت به العرب وإن كان أعجمياً.

وقال الأصمعي: هو النَّاطُور، سُمِّي به لأنه ينظر.

* * *

والحَيُّوتُ: ذكر الحَيَّات؛ قال^(٢):

* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيُّوتَا *

* * *

والشَّيْصَبَانُ: اسم معروف، ويقال: إنهم حيٌّ من الجنِّ. قال حسان بن

ثابت^(٣):

ولي صاحبٌ من بني الشَّيْصَبَانِ فحيناً أقولُ وحيناً هوَ

أي هو.

* * *

(١) جاء في اللسان: أبو: قال الشاعر فيمن جمع الأب أبين:

أقبل يهوي من دوين الطَّرْبَالِ

وهو يُفدِّي بالأَيْنِ والحال

أما المصنّف فجعل الأَيْنِ مثني عندما قال: يريد الأبوين.

(٢) الصحاح واللسان: حيا؛ بلا عرو. ويليهِ في اللسان:

ويدمقُ الأغفالُ والتابوتا

ويخنقُ العجوزَ أو تموتا

(٣) ديوانه، ٥٢٠/١ (وليد عرفات).

ويقال: الياسْمُونُ: الذي يسميه الناس الياسمين. قال الشاعر (١):

وشاهدنا الجُلُّ والياسْمُو نُ والمُسْمَعَاتُ بقُصَابِهَا
وقُصَابِهَا: أوتارها.

* * *

ويقال: لكلُّ بَطْنٍ وادٍ: بَطْحَاءُ.

* * *

ويقال لِلجَّةِ البحر: عَوْطَبٌ؛ وهو عند الأصمعيّ مأخوذ من العَطَب، والواو زائدة.

* * *

ويقال: الناسُ (٢) غَانِمٌ وسَالِمٌ وشَاجِبٌ؛ فالغَانِم: من قال خيراً فغنم؛ والسَالِم: من سكّت [فَسَلِم]؛ والشَاجِب: من قال شراً فأهلك نفسه.

* * *

[السَّوْف]

ويقال: لِشَمِّ التراب: السَّوْف؛ قال (٣):

* إذا الدَّلِيلُ استافَ أخلاقَ الطُّرُق *

المُستاف: الأنف.

(١) هو الأعشى؛ ديوانه، ص ١٧٣.

(٢) في الأصل: للناس. والقول حديث نبوي شريف:

(٣) هو رؤية بن العجاج؛ ديوانه، ص ١٠٤ (وليم بن الورد). ويليه:

* كأنها حقباءُ بَلقاءُ الزَّلِقِ *

وقيل: كان هَرَّاقٌ (١) رجلاً دليلاً، وكان قد عمي، فكان في عماء أدلّ من غيره. وامتحنه قومه بعدما عمي، فحملوا تراباً من قوّ حتى أتوه الدوّ، فقالوا: يا هَرَّاقُ أين نحن؟ قال: أروني تراب أرض أشمّه، ففعلوا، وأعطوه من التراب الذي حملوه من قوّ؛ فقال لهم: التربة من تربة قوّ، وأيدي الرّكاب في الدوّ؛ فقالوا: لا بخسك الله عقلك، أي لا نكذبك بعدها في دلالة.

* * *

والتوّ: الحبل الذي يُقدّر فيه البناءُ بناه؛ وهو الحبل يُقتل طاقاً واحداً لا يُجعل له قوياً مبرّمة؛ والجمع الأتواء.

* * *

والرّوسم: لوح صغير منقوش فيه كتابة يُختم به على الطعام، والجمع الرّواسيم والرّواسيم.

* * *

والخبّول: الخيط الذي يصطاد به الصيادون السمك.

* * *

والعافط: العفطي من الرجال الذي لا يفصح، وهو الألكن.

* * *

والنبط: هو ماء الرمل.

* * *

(١) المهرق: الصحراء؛ والهراق: العالم بها.

والمُخْطِئُ: الذي يجتهد في إصابة الشيء؛ ولا يُصِيب الحقُّ فيه؛ والمُخْطِئُ: العاصي، وبينهما فَرْقٌ؛ قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ (١).

* * *

الوَصْلُ (٢) - اسم: العَضْوُ؛ والوَصْلُ - المصدر: [ضدَّ الهجران، ووَصَلَ الثوب والخُفَّ] (٣).

* * *

قول عليٍّ: أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ؛ اليَعْسُوبُ: السَيِّدُ.

* * *

والضَيِّونَ (٤): السَّنُورُ؛ والسَّنُورُ: السَيِّدُ. وأتى أعرابي بعض القبائل، فقال: من سَنُورُكُمْ يا بني فلان؟ فأزِمَ رجل منهم، [وقال]: أقول يا بني فلان؟ فقالوا: قُلْهَا وأنت لها أهل؛ فقال: أنا سَنُورُهُمْ، أي سَيِّدُهُمْ.

قال أبو عمرو: قلت لأبي العباس: كيف سَمَّوا السَيِّدَ (٥) سَنُوراً؟ قال: لأنَّ عَظْمَ حَلْقِ الفرس يقال له السَّنُورُ، وهو أعزُّ موضع في الفرس؛ لأنه مُسْتَقَرُّ رأسه.

* * *

والسَيِّدُ: الرَّئِيسُ؛ والرَّئِيسُ: الشَّاةُ التي قد عُقِرَ رأسها؛ والشَّاةُ: الثَّورُ؛ والثَّورُ:

(١) يوسف، ٩١.

(٢) والوَصْلُ - مثله الواو: كلُّ عَظْمٍ على حِدَّةٍ لا يَكْسِرُ ولا يَخْلَطُ بغيره ولا يُوَصَّلُ به غيره؛ واللِّسانُ: وصل.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الصحاح: وصل.

(٤) في الأصل: الضَيِّغُ؛ وهي سهو من الناسخ، فالضَيِّغُ: الأَسَدُ.

(٥) قبلها في الأصل: السَّنُورُ.

ظُهُورِ الحَصْبَةِ؛ والحَصْبَةِ: صغار الحُمْرَةِ؛ والحُمْرَةِ: القُحْمَةُ (١)؛ والقُحْمَةُ: القَسْوَرَةُ؛
والقَسْوَرَةُ: ظلمة اللَّيْلِ؛ والقَسْوَرَةُ / في قول الله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾. قال ٤٧٤/٢
بعضهم: هم الرُّمَاءُ؛ وقول: هو الأسد. والقَسْوَرُ: الرامي، والصياد، والجمع
قسورة.

* * *

ابن الأعرابي قال: سألت أعرابياً ما رأيت أفصح منه منذ ثلاثون سنة، ما
الحِجَالُ؟ فقال: القَشْبُ (٢)؛ قلت: فما القَشْبُ؟ قال: الذُّعَافُ؛ قلت: فما الذُّعَافُ؟
قال: الزَّيْغَانُ؛ قلت: فما الزَّيْغَانُ؟ قال الأروُنُ (٣)؛ قلت: فما الأروُنُ؟ قال: الحِجَالُ؛
قلت: فما الحِجَالُ (٤)؟ قال: الجُرْسُمُ (٥)؛ قلت: فما الجُرْسُمُ؟ قال: ثَقْبُ الإِبْرَةِ؛ قلت:
فما ثَقْبُ الإِبْرَةِ؟ قال: رأسُ الرُّوقِ (٦)؛ قلت: فما الرُّوقُ؟ قال: المِدرَةُ (٧)؛ قلت: فما
المِدرَةُ؟ قال: الحِجَابَةُ (٨)؛ قلت: فما الحِجَابَةُ؟ قال: الحَوَلَةُ (٩)؛ قلت: فما الحَوَلَةُ؟ قال:
الظُّبْيَةُ؛ قلت: فما الظُّبْيَةُ؟ قال: الثَّيْتَلُ؛ قلت: فما الثَّيْتَلُ؟ قال: الحِطَّانُ؛ قلت: فما
الحِطَّانُ؟ قال: البُغْيِغُ؛ قلت: فما البُغْيِغُ؟ قال: العَلْهَبُ؛ قلت: فما العَلْهَبُ؟ قال:
تَيْسُ الحِجَلِ (١٠).

(١) القُحْمَةُ: السنة الشديدة.

(٢) القَشْبُ والقَشْبُ: السَّم.

(٣) الأروُنُ: السَّم.

(٤) في الأصل: الحوذل؛ وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس. والحِجَالُ والحِجَالُ - بتقديم الحيم أو

الحاء: السَّم.

(٥) الجُرْسُمُ: السَّم.

(٦) الرُّوقُ: القُرْن.

(٧) المِدرَةُ: القُرْن.

(٨) الحِجَابَةُ: قال ابن منظور: «يقال للظبية حين يطلع قرنها: جأبة المِدرَى... لأن القرن أول ما يطلع يكون

غليظاً ثم يدق» (اللسان: جأب).

(٩) الحَوَلَةُ: الغزالة، وبها سميت المرأة.

(١٠) تيس الحِجَلِ: الوعل.

فصل

يقال: **بَجَلٌ**، بمعنى **حَسَبٌ**؛ قال ابن رُلَّان السَّنْبِسِيّ (١):
لما رأت معشراً قلت حمولتهم قالت سعاد: أهدا ملككم بجلا
أي **حَسَبٌ**.

* * *

يقال: هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك: لا يلزمك عاره؛ قال أبو ذؤيب (٢):
وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
وفي هذه القصيدة (٣):

وسود ماء المرء فإها فلوئه كلون النور في أدماء سارها
المرء: ثمر الأراك غير المدرك؛ والنور: خضاب يشبه الإثمد؛ والأدماء:
البيضاء؛ وسارها: يريد سائرها؛ يصف غزالاً.

* * *

التُّرْبُ: الرجل الذليل، وقيل: التُّرْبُ - بضم التاء.

* * *

ويقال: **فَاصِيَةٌ**، وناصاة (٤) بلغة طيء؛ قال الشاعر (٥):

(١) هو جابر بن رُلَّان السَّنْبِسِيّ الطائفي الشاعر الجاهلي.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ص ٧٠.

(٣) نفسه، ص ٧٣.

(٤) في الأصل: ناصة؛ وما أثبت من اللسان: ناصا.

(٥) هو حُرَيْث بن عَنَاب الطائفي، وورد عَنَاب في اللسان عَنَاب - بالتاء. وهو عَنَاب - بالنون. انظر:

الاشتقاق، ص ٣٩٥. والمؤتلف والمختلف، ص ١٦١ (كرنكو). والتصحيف والتحريف، ص ٣٨٦.

وحرث شاعر من شعراء العصر الأموي وكانت بينه وبين جرير مهاجيات.

والبيت في المعاني الكبير، ص ١٠٤٨. والصَّحاح واللسان: ناصا.

لقد آذنت أهل اليمامة طيء* بحرب كناصة الحصان المشهر

* * *

الحَصِيرَةُ: الجماعة ليست بالكثيرة، ويقال: سبعة رجال إلى ثمانية يتقدمون القوم؛ قال (١):

يَرِدُ المِيَاهَ حَصِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَّ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبِعُ

والحَصِيرَةُ: الجماعة؛ والنَّفِيضَةُ والجمع نَفِضَةٌ؛ واستنْفَضَ القَوْمُ، إِذَا بعثوا نَفِيضَةً وهو واحد يتقدمهم لينظر لهم الماء والطريق. واسمأل، أَي قَلَصَ؛ والتَّبِعُ: الظل.

وروي: حَصِيرَةٌ وَنَفِيضَةٌ - بالقاف، وقيل: النَّفِيضَةُ أَكْثَرُ من الحَصِيرَةِ.

* * *

استاد القوم بني فلان استياداً (٢)، إِذَا قتلوا سيدهم أو خطبوا إليه (٣).

* * *

وَلَبَّ الشَّرُّ يَلِبُ وَوُوبًا: وصل إليك كائنًا ما كان.

* * *

مَشَشْتُ الدَّابَّةَ - يَظْهَرُ التَّضْعِيفُ: [حَلَبْتُهَا] (٤)؛ والمَشَشُ: داءٌ في الدَّابَّةِ

معروف.

* * *

(١) هي سَلْمَى أو سَعْدَى الجُهَنِيَّة تَرثِي أَخَاهَا أسعد. الصحاح واللسان: حضر.

(٢) في الأصل: استادا؛ وما أثبت من اللسان: سود.

(٣) في الأصل: إليهم.

(٤) في حاشية الأصل: ليس في كلام غيره؛ وما أثبت من الصحاح واللسان: مشش.

تراهمي (١) مثل تداعى (٢): تَرَآكَمَ وَتَكَسَّرُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

* * *

دَعَقْتُ الْمَاءَ: صَبَبْتُهُ.

* * *

دَرَأْتُهُ تَدْرَأُهُ، إِذَا [دَفَعْتَهُ] فَسَقَطَ (٣).

* * *

تَكْبِيرُ رُوَيْدٍ رُوَيْدٌ؛ وَأَنْشُدُ (٤):

* كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُوَيْدٍ *

* * *

ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَسَ إِلَيْهِمْ تَوَطِيسًا، أَي لَمْ يَدْفَعْ عَنِ نَفْسِهِ.

* * *

انْفَضَّخَتِ الْقَرْحَةَ: انْفَتَحَتْ.

* * *

(١) في الأصل: تدامه. وما أثبت على الترجيح.

(٢) في الأصل: تداعمه. وما أثبت من اللسان: دعا.

(٣) العبارة في الأصل مضطربة.

(٤) هو الحموح الظفري شاعر جاهلي من ظفر سليم؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٨٧٢. وأساس البلاغة

واللسان: رود. والبيت في الشرح:

يمشي ولا يكلم البطحاء خطوته كأنه فائن يمشي على رويد

وهو في الأساس واللسان:

تكاد لا تتلم البطحاء وطأتها كأنها نمل يمشي على رويد

الْحِظَاةُ^(١) من كل شيء: الكثيرة؛ يقال: حَظَا [لَحْمُهُ] يَحْظُو، فهو حَاطٍ؛ قال
الأغلب^(٢):

* حَاطِي البَصِيعِ لَحْمُهُ حَظَا بَظًا *

جعل بَظًا أهلةً لِحَظَا. وقد تجيء كلمات نحو ذلك تُوصَل بكلمات تشبهها
بالمعنى؛ كقولهم: بنا بَلْنَا^(٣)، وقولهم: مُجَاوِزَةٌ اللثيم عن عِبْرٍ من عِبْرٍ.

وقال أبو الأسود لابن أخ له أعرس: كيف وجدت أهلَكَ يا ابن أخي؟ قال:
حَظَيْتُ وَبَظَيْتُ؛ قال أبو الأسود: أما حَظَيْتُ فقد عرفتُ، فما بَظَيْتُ؟ قال: عرِيبَةٌ
لم تَبْلُغْ؛ فقال: لا خير في عرِيبَةٍ لم تَبْلُغني. وفي المصنّف: حَظَيْتِ المرأَةَ عند
زوجها وَبَظَيْتُ؛ مع الاتباع.

خبر

قال الأصمعي: خادنتُ^(٤) إبراهيم بن المهدي إلى الحج. فلما نزلنا بالمدينة جاءنا
سماء^(٥)، فخرجنا عنها مضجرين حتى أبعدنا. ثم جلسنا على أكمة تتناشد، وإذا
بصيبة يتلاعبون حول خباء. فلما أكثرنا أقبل علينا أحدهم فقال: أيكما علم بحب
الشعر؟ قلت: نعم؛ قال: أسألكما أم تسألاني؟ فقلنا: بل سلنا. فأقبل عليّ وقال: ما
معنى قول الشاعر:

لي صاحبٌ لا أستطيعُ فراقَهُ ما إن يُسيءُ ولا له إحسانُ
بيناً تراه قاصراً القوامِ حتى يطول كأنه شيطانُ

(١) ف الأصر: الحصاة؛ وما أثبت من اللسان: حظا.

(٢) الأغلب المعجلي؛ اللسان: حظا.

(٣) قد تأتي بل حرف جر؛ انظر: الجني الداني، ص ٢٥٤.

(٤) في الأصل: عادل؛ وما أثبت على الترجيح.

(٥) السماء: المطر.

ثم أقبل على إبراهيم فقال له: وما معنى قوله:

وذا طولٍ ما لها ظلُّ من غيرِ مهرٍ وظوُّها حلُّ
وبعضها إن رُمّت مُستصعبٌ وبعضها سهّلٌ به ذلُّ

قال: فكّرنا ساعة فلم يتّجه لنا شيء في معناه، فقال: أنا أخبركما بهما، قلنا: نعم، قال: بثمانين، قال: فأخرجت له درهمين علويين^(١) وزنهما دانقان، فقال لي وهو قائم على جادة الطريق وظلُّ شخصه قد تجاوزه: الأول هذا وأشار إلى ظلّه، والآخر هذا وأشار إلى الطريق. فعلمنا أنه قد ارتجلهما.

فلما عدنا دخلنا على الرشيد، فقال: هل حملت معك من سفرك متجراً ترجو به ربحاً؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين؛ سلعتين أبيعهما من المدينة. قال: وما هما؟ فأشدته المقطوعتين، وخبرته الخبر سوى الثمن؛ فقال: وكم شراؤهما؟ فقلت: لا أبيعهما إلا مساومةً، قال: فعليّ بهما ألف، قلت: لا بل ألفان، قال: فهما لك. فأخبرته بالمعنيين، فأمر لي بألفي دينار. فدخلت على إبراهيم فأخبرته الخبر.

* * *

قال عثمان بن محصن: خطب أمير المؤمنين بالبصرة فقال: اتقوا الله إنه من يتق الله فلا هوادة عليه؛ فلم يدرك ما قال الأمير، فسألوا يحيى بن يعمر، قال: لا ضيعة عليه. قال نصر بن علي: فحدثت به الأصمعيّ فقال: هذا شيء لم أسمعه قطّ حتى كان الساعة منك؛ ثم قال: الغريب لم أسمع بهذا قطّ.

خبر آخر

قال الأصمعيّ: أفضى بي الطريق وأنا بالبادية إلى خباء^(٢) على يفاع وفرس

(١) علويين: نسبة إلى العالية من أرض نجد.

(٢) في الأصل: جبل.

مربوط بالفناء إلى رُمح. وكانت الهاجرة، فعدلت إلى الخباء فاستظلمت بظله ولا يعلم أهله. فسمعت قائلاً يقول: أما آنَ طعامنا؟ فأجابته جاريته من كِسْرِ البيت: بلى إذا شئت، فقال لها: هاتيه، فقدمت إليه طعاماً كانت قد أعدته، فلم يأكل. فقالت: مالك ممتنعاً وقد استعجلتني فيه؟ فقال (١):

إذا ما صنعتِ الزادَ فالتَمِسي له أكيلاً فإني لست أكله وَحدي
بعيداً قِصياً أو قَريباً فإني أخافُ مَذَمَاتِ الأحاديثِ من بعدي

٤٧٦/٢ / قال: فخرجت الجارية تنظر يمينا وشمالاً، فحانت منها التفاتة، فقالت: قم من الله على مولاي بك، ولولاك لم يأكل شيئاً حتى يموت. فأخذت بيدي فأدخلتني إليه. فاستدناني إلى طعامه، فأقبلنا نأكل وأنا أقصر وهو يلاحظني شزراً، ثم انهملت عيناه بالدموع. ثم قال:

كيف احتيالي لِبَسْطِ الضيفِ من حَصْرٍ عندَ الطعامِ فعدته به حيلي
أخافُ تَكَرَّارَ قَوْلِي كُلِّ فاحِشَةٍ والصمتُ يَنْسِبُهُ مِنِّي إلى البخلِ
فقلت: تالله ما رأيت أكرم منك، فمن أنت؟ قال: أنا زيد بن بهزة الأسدي، فقلت: أنشدني أبياتاً أروها عنك، وأشيدُ بها إليك، فقال: اكتب؛ فأنشدني:

يقولُ الفتى: ثَمَّرتُ مالي وإِنما لوارثِهِ قد يَثْمُرُ المَالُ كاسِبُهُ
يُحاسبُ فيه نَفْسَهُ في حَيَاتِهِ ويتركُهُ نَهْياً لمن لا يُحاسبُهُ
فكلُّهُ وأطعمُهُ وجالسُهُ وارثاً شحيحاً ودَهراً تَعْتريهِ نوائِبُهُ
يُجيبُ الفتى من حيث يُرْزَقُ غيرُهُ ويعطي المُنَى من حيث يُحْرَمُ صاحبُهُ
قال: فخرجت من عنده وقد حصّلت ثلاث فوائده هي أحب إلي من الهنيئة.

(١) البيتان في ديوان حاتم الطائي، ص ٤٤ (دار صادر).

والهَيْدَةُ: مائة ناقة؛ ولا تُجمع.

* * *

آخر:

وصاحِبَيْنِ بَتْلَيْثٍ كَأَنَّهُمَا في جِسمِ حَيٍّ وروحٍ واحدٍ خُلِقَا
يَغْذُوهُمَا القَشْمُ^(١) حتى يَسْمَنانِ لَهُ وإنْ أَصابا هُزالاً بَعْدَهُ افترقا
هُما الشَّحْمُ واللَّحْمُ.

* * *

آخر:

ما دودُ غارِ تَمَشُّ الأَرْضُ كَلْكَلَهُ^(٢) من خَلَقَ رَبِّكَ يُدْعَى بِاسْمِهِ ذَكَرَا
قد اسْتَعَارَ جِناحِي طائِرٍ ضَرَعَ^(٣) فَعادَ أَنثَى فلم يَعْرِفْ لَهُ غِيْرًا
هذا اليُسْرُوعُ^(٤) هو بالسُّنْدِيَةِ ساطواري.

* * *

آخر:

نَما ما لَهُمُ فِوقَ الوُصُومِ^(٥) فأصْبَحُوا لَهَارِفَ^(٦) مالٍ والوُصُومُ كما هِيا

(١) في الأصل: الجسم؛ والقشم: الأكل.

(٢) تَمَشُّ: تَمَسَّحَ. والكلكل: صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ.

(٣) الضَّرَعَ: الضعيف. والغير: التغير.

(٤) اليُسْرُوعُ: دوة حمراء تنسلخ فتصير فراشة.

(٥) الوُصُومُ: جمع الوصم، وهو العيب أو العار.

(٦) الهارِفُ: الذي يجاوز القَدْرَ في الثناء والمدح؛ أو من الهَرْفِ، وهو شبه الهديان من الإعجاب بالشيء.

يعني أن أموالهم كثرت وعبودهم على حالها؛ الأبيات.

* * *

وقال ذو الرمة^(١):

كأنا عيَّتها منها وقد رَمِصَتْ وضمَّها السيرُ في بعض الأضاميم^(٢)
المعنى: كأنا عيَّتها ميم؛ وهذا من التشبيهاً، وفيه عويص أيضاً.

* * *

ومثله:

نزلنا بالخليفة فاستقينا من البئر التي حفرَ الأميرا
المعنى: فاستقينا الأميرَ من البئر التي حفرها.

* * *

وقال غيره:

سألنا من أباك سراة تيم تُفضله فقال أبي نزارا
المعنى: سألنا^(٣) أباك نزاراً من تفضله بسراة تيم، فقال: أبي. وهو على التقديم
والتأخير أيضاً.

* * *

وقال الفرزدق^(٤):

(١) ديوانه، ص ٦٦٢ (المكتب الإسلامي).
(٢) الرَّمَص: وسخ يجتمع في موق العين. والأضاميم: جمع الأضامة، وهي الغدير.
(٣) في الأصل: سألك.
(٤) ديوانه، ص ٨ (الصاوي).

تالله ما جهلت أمة رأيها فاستجهلت سفهاؤها حلماءها

المعنى في هذا الاشتراك، أي استجهل الحلماء السفهاء والحلماء السفهاء، فجعل لكلا الفريقين فعلاً، وهو مفعول، فحمل على معنى البدل إذ الأول مرفوع.

* * *

ومنه قول الشاعر (١):

قد سالمَ الحياتُ منه القَدَمَا

الأفْعوانَ والشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا

وهو من الكلام: ضَرَبْتُ زَيْدًا؛ ومثله (٢):

أفنى تلادي وما جمعتُ من نَشَبٍ قَرَعُ القَوَاقِيزُ أفْوَاهُ الأَبَارِيقِ

/ وهذا اشتراك المجاورة فعل كل واحد منهما لصاحبه. قال لبيد (٣):

٤٧٧/٢

فَعَدَّتْ كِلا الفَرَجِينِ تَحَسَّبُ أَنَّهُ مَوْلَى المَخَافَةِ خَلْفُها وَأَمامُها

خَلْفُها وَأَمامُها يَرْتَفِعانِ بالترجمة عن الفَرَجِينِ معناهما خَلْفُها وَأَمامُها.

ويروى: فعدت.

* * *

(١) يتنازع الرجز عدة شعراء منهم: مساور بن هند العبيسي، وأبو حيان الفُقَيْسِي. انظر: الكتاب: ٢٨٧/١

(عبدالسلام هارون). والصحاح واللسان: شجعهم وضرزم. وفي الكتاب: فإنما نصب الأفعوان

والشجاع لأنه قد علم أن القدم هنا مسالمة كما أنها مسالمة، فحمل الكلام على أنها مسالمة.

(٢) هو الأقبشر الأسدي (المغيرة بن الأسود) من شعراء الكوفة في العصر الأموي. الشعر والشعراء،

ص: ٣٥٤ (بريل). والأغاني، ٣٥٩/١١ (دار الثقافة). والمؤتلف، ص: ٥٦ (كرنكو). والحامسة البصرية،

٧٥/٢.

(٣) من معلقته.

آخر (١):

أَقُولُ وَقَدْ تَلَحَّقَتِ الْمَطَايَا كَفَاكَ اللَّوْمَ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنًا
أَي كُفِّي اللَّوْمَ وَأَمْسِكِي، فنصب اللوم.

* * *

ومثله (٢):

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَّرَا
وَالذُّبُّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَّرْتُ بِهِ وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا

عطف الذئب على ما قبله بحرف العطف، وهو الواو. ويجوز الرفع على ترك
الإضمار.

* * *

وفي كتاب الله عز وجل: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٣)؛ وفي موضع آخر: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٤)؛ فأتى بالمعنيين جميعاً. وقد قرىء: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ
فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ (٥) بالرفع والنصب؛ ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مِنْ نَزَلٍ﴾ (٦) رفعاً ونصباً.

* * *

(١) اللسان: لحق؛ بلا عزو.

(٢) هو الربيع بن ضبع الفزاري الشاعر المعمر، أدرك الإسلام مسنناً وعاش في الإسلام حتى عهد عبد الملك بن
مروان. والبيتان في حماسة البحتري، ص ٢٠١ (لويس شيخو). وأمالي القالي، ١٨/٢. وأمالي
المرتضى، ٢٥٥/١. والحماسة البصرية، ٣٦٧/٢.

(٣) الإنسان، ٣١.

(٤) الشورى، ٨.

(٥) فصلت، ١٧. (٦) يس، ٣٩.

ومثله: أكلتُ دجاجتانِ وديكتانِ كما أكلَ المهلبُ بيضتانِ

الدجاج والديك والبيض مضافات إلى بلد اسمه تان؛ فهو في الفصل: أكلتُ دجاجَ تانٍ، وديكَ تانٍ، وبيضَ تانٍ.

* * *

وقال آخر:

حَمَرَ الشَّيْبُ لِمَتِّي تَحْمِيرًا وَحَدَا بِي إِلَى الْقُبُورِ الْبَعِيرِ (١)

لَيْتَ شِعْرِي إِذَا الْقِيَامَةُ قَامَتْ وَدُعِيَ لِلْحِسَابِ أَيْنَ الْمَصِيرِ؟

قوله: حدَا بي الشيبُ البعيرَ إلى القبور؛ وأين المصير: يريد: وأين المصير يكون.

* * *

آخر:

كساني عبدُ اللهِ ثوبانٍ [في الوغى] (٢) وقلدني سيفانٍ في الحربِ [واحد] (٣)

وقوله: كساني واحد سواي وهو الثوب الذي.... (٤)؛ وثوبان: اسم رجل، فتشبهه بثوب عبد الله في الوغى؛ وقلدني سيفان، وهو اسم رجل آخر، يعني: قلدني أمر سيفان، فأضمر الفعل، يعني قلدني أمره في الحرب. فنصب سيفان لأنه ينصرف، وإن كان موضعه من الإعراب الجرّ.

* * *

(١) اللّمة: الشعرُ يجاوز شحمة الأذن. وحداي: ساق بي وغنى.

(٢) و(٣) سقطتا من الأصل، وأضيفتا على الظن.

(٤) بياض في الأصل.

آخر (١):

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

وقيل: نصب النجوم لأنه مفعول بها؛ وأراد: أن الشمس ليست [بكاسفة] النجوم مع القمر لذهاب ضوء الشمس. ويجوز ليست بكاسفة النجوم مع القمر، فلما حذَفَ نَصَبَ الْقَمَرِ؛ والأول أحسن.

* * *

آخر:

وَمَنْ جَالَسَ الْأَلْبَابَ وَقَرَّبَهُ وَمَنْ جَالَسَ الْقَدَمَ الْعَيْيَّ تَفَدَّمَا
أَي جَالِسٌ ذَوِي الْأَلْبَابِ.

* * *

وقال الله تعالى: ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٢)، قيل هم أهل درجات عند الله؛ والله أعلم.

* * *

آخر (٣):

فَجَنَّبَتِ الْجِيُوشَ أَبَا ذُنَيْبٍ دِيَارُكَ وَاسْتَهَلَّتْ بِهَا السَّحَابُ

أراد أن الجيوش لا تقصد إلا موضع مالٍ وثروة، فدعا عليه بالفزع من ذلك. ثم قال: واستهلت على دياره السحاب؛ أراد غيظه إذا نبتت الرياض والمراعي وليس معه

(١) هو جرير؛ ديوانه، ص ٣٠٤ (الصاوي).

(٢) آل عمران، ١٦٣.

(٣) معاني الشعر، ص ١٣٠؛ بلا عزو.

* * *

ومثله قول الآخر^(١):

وخيِّفاءَ ألقى الليثُ فيها ذِراعَهُ فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ ماشٍ ومُصْرِمٍ

أي كلّ ذي ماثية. كما يقال: رجلٌ مالٌ، أي ذو مال؛ ومُصْرِمٍ: من لا مال له. أراد: سرّت من [له] ماثية، وساءت من ليس له ماثية.

* * *

ومثله في الذمّ قول الخطيئة^(٢):

دع المكارمَ لا تنهَضْ لِبيغيتها واقعدُ فإنك أنتَ الطاعمُ الكاسي

وقام^(٣) [الزُّبرقانُ بنُ بدر] ^(٤) يحاكمه إلى عمر بن الخطاب رحمه الله؛ فقال: هجاني يا أمير المؤمنين؛ فقال الخطيئة: ما هجوتُه. فدعا عمر بحسان فسأله عن ذلك، فقال: ما هجاه ولكنه سلح عليه.

ومعناه: أنه جعله بمنزلة العبد إذا طعم وكسبي لم يبيغ مستزاداً؛ وهو غاية في الذمّ.

* * *

وقال ذو الرمة يصف القردان^(٥):

(١) لرجل من بني سعد بن زيد مناة؛ الحماسة البصرية، ٣٥٠/٢. ومعاني الشعر، ص ٢٧. وخزانة البغدادي، ٣٦٣/٤ (بولاق).

(٢) ديوانه، ص ٢٨٥ (نعمان أمين).

(٣) في الأصل: وقال.

(٤) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٥) ديوانه، ص ٧٠٨.

[إذا] سَمِعَتْ وَطءَ الرَّكَّابِ تَسَقَّسَتْ حُشَائِثُهَا مِنْ غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ (١)
وفيه دليلٌ أن الحُشائِثَ بَقِيَّةَ رَمَقٍ، مِنْ حُشَائِثَةِ النَّفْسِ.

* * *

وقال ربيعة بن مَكْدَمٍ (٢):

وَبَاغْتَسْتُ قَلْوَصِي بِالْعَرَاءِ وَرَحَلْتُهَا لَطَارِقِ لَيْلٍ أَوْ لَمِنْ جَاءَ مُعَوَّرُ (٣)

قوله: لمن جاء مُعَوَّرُ، قيل: يريد وهو مُعَوَّرٌ فَأَضْمَر. [وهو] في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ بَيْوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ (٤)؛ هذا معناه: [إنَّ بَيْوتَنَا عَوْرَةٌ أَي مُمَكِّنَةٌ لِلسَّرَاقِ لِحُلُوتِهَا مِنَ الرِّجَالِ. فَأَكْذَبَهُمُ اللهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ بِعَوْرَةٍ] (٥). وقرئ: عَوْرَةٌ: مَكشُوفَةٌ لَا مَانِعَ لَهَا.

* * *

وقال الفرزدق (٦):

وَعَصَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا (٧) أَوْ مُجَلَّفًا

وقال ابن الأنباري: رفع مُجَلَّفًا عَلَى الاسْتِنَافِ كَأَنَّهُ: أَوْ مُجَلَّفٌ. وَمُجَلَّفٌ، أَي

(١) في الديوان تنغثت حشائثاتها.

(٢) ربيعة بن مَكْدَمٍ الكِنَانِي أَحَدُ شِعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفِرْسَانِهَا، وَقَتْلُ فِي يَوْمِ الْكَدِيدِ. انظر: الأغاني، ٢٤/١٦. ونشوة الطرب، ص ٣٧٥.

(٣) المُعَوَّرُ: قَبِيحُ السَّرِيرَةِ.

(٤) الأَحْزَابِ، ١٣.

(٥) سَقَطَ الْمَعْنَى مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ، ٣٣٧/٢ (عالم الكتب). واختير تفسير الفراء لأنه من مصادر المصنّف. وقد وردت الآية الكريمة في الأصل بعد البيت.

(٦) ديوانه، ص ٥٥٦ (الصاوي).

(٧) في الأصل: مسحت. ويروى مسحت، ولكن الشرح يدل على ما أثبت؛ وهي رواية الديوان.

قد جَلَّفَه الدهر، أي أتى على ماله. وهو أيضاً: مجرَّفٌ (١)؛ يقال: سنة مُجَلَّفَةٌ
وجالِفَةٌ ومُجَرَّفَةٌ وجارِفَةٌ، وسِنُونُ جِوَالِفٍ وجِوَارِفٍ.

* * *

وقال الفردزق (٢):

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابِنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنِ عَيْبَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرِ (٣)

رفع الخمر على الاستئناف، والفعل للطعنة؛ وجعل حُصَيْنًا مُتْرَجِمًا (٤) عن ابن
أَصْرَمَ، والمُتْرَجِمُ تَبِيْعُ المُتْرَجِمِ وعنه في إعرابه؛ والعَيْبَاتُ في موضعها تُنْصَبُ
بوقوع الفعل عليها، وانخفضت التاء لأنها غير أصلية؛ والسَّدَائِفُ: جمع سَدِيفٍ،
وهو شَحْمُ السَّنَامِ.

* * *

وقال أيضاً (٥):

إِذَا قَالَ عَادٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصِيدَةً بِهَا حَرْبٌ كَانَتْ عَلَيَّ بِزَوْبِرًا

يريد: بأجمعها؛ يقال: هذا بِزَوْبِرِهِ، يراد: بأجمعه. وزَوْبِرٌ لا ينصرف.

* * *

وقال أيضاً (٦):

-
- (١) وهي رواية الديوان.
 - (٢) ديوانه، ص ٢١٧ (الصاوي).
 - (٣) حُصَيْنُ بنِ أَصْرَمَ ضَبِّيَّ كَانَ نَذْرًا أَلَا يَأْكُلُ لَحْمًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا حَتَّى يَقْتُلَ ابْنَ الْجَوْنِ الكِنْدِيِّ، وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي ضَرَارٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ فَقَتَلَهُ فِي جِوَارِهِمْ.
 - (٤) مترجماً تعني بدلاً.
 - (٥) ديوانه، ص ٢٥٥ (الصاوي).
 - (٦) ديوانه، ٥٥٢ (الصاوي).

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ (١) بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالَ الْمُسَجَّفُ

القَنْبُضَةُ (٢): القصيرة من النساء الدميمة؛ والحِجَالُ: جمع حَجَلَةٍ، وهي تكون للعروس (٣)؛ والمُسَجَّفُ: الذي عليه سُتُورٌ، والسُّجْفُ (٤): الذي يستر باب الحَجَلَةِ. وَنَعَتِ الْحِجَالَ بِنَعْتِ الْمَذَكَّرِ الْمَفْرَدِ عَلَى تَذَكِيرِ اللَّفْظِ.

* * *

وقال أيضاً (٥):

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَأَيْسَرَتْ بِهِ [الْعَيْسُ] فِي نَائِي الصَّوَى مُتَشَائِمٍ
يُقَالُ: أَخَذَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ، إِذَا اهْتَدَى.

* * *

وقال المرّار الأسدي (٦):

وَقَدْ نَعْنَى بِهَا وَنَرَى عُصُوراً بِهَا يَقْتَدِنَا الْخُرْدَ الْخِدَالَ (٧)
أَرَادَ: [وَنَرَى] الْخُرْدَ الْخِدَالَ يَقْتَدِنَا عُصُوراً.

* * *

وقال النابغة (٨):

-
- (١) في الأصل: يلعمن.
 - (٢) بالضاد وبالصاد؛ انظر: اللسان: قبض وقبض.
 - (٣) الحَجَلَةُ: بيت يزبن بالثياب والأسرة والستور.
 - (٤) في الأصل: المسجف.
 - (٥) ديوانه، ص ٨٤١ (الصاوي).
 - (٦) المرّار بن سعيد الفقعسيّ الأسديّ، أحد شعراء العصر الأموي. انظر: الأغاني، ٣٢٤/١٠ (دار الثقافة). والشعر والشعراء، ص ٤٤٠ (بريل)، والبيت في: شعراء أمويون، ٤٧٦/٢.
 - (٧) الخُرْدُ: جمع الخريدة، وهي العذراء الحبيبة. والخِدَالُ: جمع خِدْلَةٌ، وهي المتلطفة الساقين.
 - (٨) ديوانه، ص ١٧٧ (أبو الفضل إبراهيم).

حَدَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ للماءِ في الصَّدْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ سَحَبٌ^(١)

٤٧٩/٢ يصف القطة /؛ وسميت حداءً لخفتها وقصر ذنبها؛ والحداء أيضاً: القصيدة السائرة التي لا يتعلّق بها شيء من عيب وغيره؛ والحداء: اليمين المنكرة الشديدة يحلفها الرجل يقطع بها حق غيره. قال (٢):

تَزَبَّدُهَا حَدَاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ هو الكاذبُ الآتي الأمورَ البَجاريا
والأمرُ البَجرُ^(٣): الذي [لم] يُرَ^(٤) مثله؛ والبَجارِي: الدواهي والعجائب.
والحدّاذ^(٥): الطّست، سمّي بذلك لملاسته. والنّوطة: الصوت.

* * *

وقال عبدة بن الطبيب^(٦):

يَخْفِي التُّرَابَ بِأَطْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعٍ وَقَعْنَهُ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
قيل: معناه أن أيديهنّ سراع الدّفع، فمن سرعتها لو حلف أنها وقّعت الأرض
كان بذلك صادقاً؛ كما قال الآخر:

تَنْفِي الحُزَامِي بِأَطْرَافٍ مُخَذَّرَفَةٍ لَوْقَعْنَهُ عَلَى الجَرَبَاءِ تَحْلِيلُ^(٧)

* * *

وقال علقمة^(٨):

(١) في الديوان واللسان: عجب. والسحب: الكثيرة الأكل والشرب. والنوطة: الحوصلة.

(٢) اللسان: حذذ؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: البجير؛ وما أثبت من الصحاح واللسان: بجر.

(٤) في الأصل: يسر؛ وما أثبت من اللسان: حذر.

(٥) في الأصل: الأحذاء؛ وما أثبت على الترجيح من محيط المحيط: حذذ، فالحدّاذ فيه بقية الذهب في الإناء.

(٦) شعره، ص ٧١. وعبدة شاعر مخضرم من تميم.

(٧) المخذرفة: المستديرة السريعة. والجرباء: الأرض الجرداء. والتحليل: الاجتهاد.

(٨) ديوانه، ص ٨٠ (الصقال والخطيب).

مَحَالٌ كَأَجْوَاذِ الْجَرَادِ وَلَوْلُوٌّ مِنْ الْقَلْقِيِّ وَالْكَيْسِ الْمَلُوبِ
المَحَالُ: الواحدة مَحَالَةٌ، ضرب من الحليِّ يُصاغُ مُفَقَّرًا، أي محزّزاً على تفتقير
وسط الجراد؛ والكَيْسُ: حليٌّ تصاغُ مجوِّفةٌ تحشى بالطيب وتُكَبِّسُ.

* * *

وقال الشَّمَاخُ (١):

فقلتُ له: هَتَّ تَشْتَرِيهَا؟ فَإِنِهَا تُبَاعُ إِذَا بِيَعَ التَّلَادُ الْحَرَائِزُ

قوله: هَتَّ تَشْتَرِيهَا، أي هل تشتريها؟ واللام تُدْغَمُ في التاء لقرب مخرجهما؛
والتَّلَادُ: المال القديم، وهو التَّلِيدُ أيضاً؛ والحَرَائِزُ: التي تُحْرَزُ لا تُبَاعُ لعظم قدرها
عند أصحابها.

* * *

وقال أيضاً (٢):

متى ما تَقَعُ أَرْسَاغُهُ مُطْمَئِنَّةٌ عَلَى حَجَرٍ يَرْفُضُ أَوْ يَتَدَحَّرُجُ

جَزَمَ تَقَعُ بِالشَّرْطِ، وموضع يَرْفُضُ مجزوم بالجزاء؛ ولكنه لما كان حرفاً ثقیلاً
وهو الذي يسميه النحويون المضعف والمشدّد، وهذه الضادُ حرفان؛ لأنَّ كلَّ حرفٍ
ثقیلٍ يعدُّ حرفين الأول منهما ساكن والآخر متحرّك، ومتى اعتبرت ذلك وجدته
صحيحاً في الاعتبار، إلا أنك إذا فعلت الفعل لنفسك وكان ماضياً قلت:
ارْفَضَضْتُ وَايْبَضَضْتُ واسودّدت، فيصير الحرف الواحد حرفين، ويزول الإدغام.
فلما كان حرفين أولهما ساكن، وسكّن الثاني الجزم، واحتاج اللسان إلى الإدراج،
وأن يصل هذا الحرف بكلام، فاحتاجوا إلى حركة أوقعوها عليه لتكون سلماً للسان

(١) ديوانه، ص ١٨٧.

(٢) نفسه، ص ٩٢.

إلى المنطق بالإدراج، فألقوا عليه الفتحة لأنها أخف الحركات، قالوا: يرفض،
والموضع جزم كما وصفنا.

* * *

ولآخر (١):

رأينا ما يرى البُصراءُ منها فألينا عليها أن تُباعا
ومثله كثير، وقد مرَّ في باب لا.

* * *

قال المجنون (٢):

تعلَّقتُ ليلي وهي ذاتُ مؤصِّدٍ (٣) ولم يبدُ للأترابِ من ثديها حجْمُ
صغيرين نرعى البهْمَ يا ليت أنسا إلى اليوم لم تكبر ولم تكبرِ البهْمُ

٤٨٠/٢ ويروى: / بقينا ولم تكبر ولم تكبر البهْمُ. صغيرين: نصبهما على الحال من
المتكلم ومن ليلي، وهذا اشتراك؛ تقول: لقيتكَ راكبين، فنصب راكبين على الحال
من التاء والكاف، [كأنك] تقول: لقيتكَ في حال ركوبنا جميعاً.

* * *

وقال الآخر:

فلئن لقيتكَ جالبين لتعلمن أني وأنتك فارسُ الأجرافِ (٤)

(١) هو القطامي؛ ديوانه، ص ٤٠.

(٢) ديوانه، ص ٢٨ (يسرى عبدالغني).

(٣) المؤصِّد والأصدة: ثوب لا كُمِّي له تلبسه العروس والبت الصغيرة.

(٤) الجالب: المركب فرسه رجلاً في السباق، فإذا قرب من الغاية تبع فرسه، فجلب عليه وصاح به ليكون

هو السابق. اللسان: جلب. وفارس الأجراف هو ربيعة بن مكرم الكناني الفارس الشاعر الذي قتل يوم

الكديد ورثاه أحد بني الحارث بن الخزرج، فقال:

فنصب جالين من التاء والكاف.

* * *

وقال ذو الرمة (١):

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها وساق أبيها أمها اعتقرت عقرأ (٢)
يريد: الزند من خشبة واحدة تقطع نصفين.

* * *

وقال أيضاً (٣):

فلما بدت كفتتها وهي طفلة بطلساء لم تكمل ذراعاً ولا شبراً
يعني: ناراً أقدحها.

وقلت له: ارفعها إليك وأحياها بروحك وأقتت لها قيتة قدرا
بروحك، أي بنفخك.

وظاهر عليها يابس الشخت واستعن عليها الصبا واجعل يدك لها سترا
ظاهر عليها، أي اجعل شيئاً فوق شيء؛ والشخت: الدقيق من الحطب وغيره.

* * *

وقال غيره في الزند أيضاً:

ولأصرفن سوى حذيفة مدحتي لفتى الشتاء وفارس الأجراف

الأعلني، ٢٧/١٦ (دار الثقافة).

(١) ديوانه، ص ٢٤٥ (المكتب الإسلامي).

(٢) البيت في النار. فأخوها: أخو الزند؛ وساق أبيها: الشجرة. والضوى: النحافة وصغر الجسم.

(٣) ديوانه، ص ٢٤٥-٢٤٦.

طَرَحْتُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ نَتَاجًا تَمَامًا قَبْلَ أَنْ يَبْرُكَ الْفَحْلُ

* * *

آخر (١):

مُعْطَفَةٌ (٢) الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِئِهَا دَرَأًا (٣) وَلَا مَيِّتٍ غَوِيٌّ

يعني قوساً. ويروى: مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ... [غَوِيٌّ]، بكسر الواو. ويقال أيضاً: [غَوِي الْفَصِيلُ]، إذا لم يَرَوْ من لبن أمه، وقُطِع حتى كَاد يَهْلِك. وَغَوِي الرَّجُلُ يَغْوِي، وَغَوِي يَغْوِي غِيًّا فِيهِمَا جَمِيعًا، فَهُوَ غَوِيٌّ وَغَاوٍ وَغَوٍ، كُلُّهُ إِذَا فَسَدَ. وَقَوْلُهُ: غَوِيٌّ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: غَوِي الْفَصِيلِ، إِذَا كَثُرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى بِشِمٍ؛ يَغْوِي غَوِيٌّ (٤). وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ (٥)، أَي فَسَدَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ؛ وَالْغَاوِي: الْفَاسِدُ، وَالْمَغْوِيُّ: الْمُفْسِدُ.

* * *

وقال أبو وجزة وذكر أتنا وردن الماء (٦):

مَا زِلْنَا يَنْسُبِينَ وَهَنَا كُلُّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجِ
حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسْكَ مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مَهْدَاجِ

(١) الصحاح واللسان: غوي؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: طفة.

(٣) في الأصل: داراً.

(٤) معناها الغوى وهما قلة لبن أم الفصيل وكثرته دلّت عليهما المعاجم الأخرى.

(٥) طه، ١٢١.

(٦) أبو وجزة السعدي شاعر من سليم استعبد في الجاهلية في بني سعد من هوازن آظار الرسول عليه

السلام، وعمر إلى أخريات العصر الأموي. انظر: الأغاني، ٢٣٩/١٢-٢٥١. والشعر والشعراء،

ص ٤٤٢ (بريل). والبيتان في اللسان: هديج، والأول في المعاني الكبير، ص ٣١٨.

قوله: ينسب كل صادقة، يعني أنها تمرّ بالقطا وهي ترد الماء فتثيره عن أفاحيصه، فتصبح: قَطَا قَطَا، فذلك انسيابه؛ والوهن: بعد ساعة من الليل أو ساعتين؛ وتباشر عرماً: يعني يبيضها، والأعرام: الذي فيه سواد وبياض، وكذلك يبيض القطا؛ وغير أزواج، أي يبيض القطا يكون فرداً ثلاثاً وخمساً؛ وسلكن الشوى: أدخلن قرنه في الماء فصار لها بمنزلة المسك؛ والمسك: أسورة من الذبل، والواحدة مسكة؛ ونسل جوبة الآفاق: يعني الريح أنها تجوب الآفاق بقطعها، ويجوز فتستدر السحاب فيمطر الماء من نسلها؛ ومهداج: من الهدجة، وهو حين الناقه إلى ولدها.

* * *

آخر (١):

ومن قبل آمنّا وقد كان قومنا يصلّون للأوثان قبل محمدًا

يقول: من قبل آمنّا، أي صدقنا محمدًا صلى الله عليه وسلم، على التقديم والتأخير؛ وهو كقول الآخر (٢):

إذا تغنى الحمام الورق هيّجني ولو تغرّبت عنها أمّ عمار

* * *

قال الأعشى (٣):

هذا النهارُ بدا لها من همّها ما بألها بالليل زال زوالها

وقال بعضهم: أراد زال الله زوالها، ويقال: أزال الله زوالها. وقيل: يريد: هذا

(١) الزاهر، ٢٠٣/١. واللسان: أمن؛ بلا عزو.

(٢) هو للناطقة الديباني؛ ديوانه ص ٢٠٣ (محمد أبو الفضل).

(٣) ديوانه، ص ٢٧ (محمد حسين).

٤٨١/٢ النهار بدا لها من همها، فما أنا حياؤها لا يأتينا بالليل زوالها؛ فدعا عليها / لا زال
همها يزول بزوالها، أي يزول معها حيث زالت ولا يفارقها.

* * *

آخر:

يا مُبْدِي الجُودِ إِنَّ البُخْلَ فَاحِشَةٌ لا البُخْلُ مِنْكَ ولا من شَأْنِكَ الجُودُ
معناه: من شأنك الجود، ولا ههنا زائدة.

* * *

آخر:

إِنَّ تُعْجِبِنِي فَقَدْ وَاللَّهِ أَعْجَبَنِي قَتْلُ الْغُلَامِ بِالْيَدِ فِي السَّحْرِ
أراد: أعجبني يا قتيلة الغلام، فحذف الياء ورخم الهاء في قتلته، وهي اسم
امرأة.

* * *

آخر (١):

ما عَيْتَ وَيَيْكَ مِنْ فِتْيَانِ عَادِيَةٍ آلُوا بِآبَائِهِمْ أَنْ يَشْرَبُوا اللَّبْنَ
معناه: حلفوا بآبائهم ألا يشربوا من لبن إبل الدية، بل يريدون الدماء. وقوله:
فتيان عادية: يعني فتيان الخيل.

* * *

[آخر]:

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا مَا الثَّارُ أَظْمَأَهُ لَمْ يَرَوْ حَتَّى تَذُوقَ الْهَامَةَ الْوَسْنَا

(١) معاني الشعر، ص ١٠٥؛ بلا عزو.

معناه: أن العرب كانوا إذا قُتِلَ واحد منهم قالوا: إنه يخرج من رأسه طير يسمّى الهامة يصيح ويصيح، فقال هذا القائل: لا أروى من الماء حتى آخذ بثأري، وتذوق الهامة - يعني بذلك الطير - الوَسَن، وهو النوم.

* * *

آخر:

لقد أنشبت [كفي] عليك وأنعمتْ
وأىُّ يدا قيسٍ لها أنتَ غارمٌ؟

معناه: وأيُّ نعمة قيس أنتَ غارمٌ لها؟ ويجوز فأىُّ يدٍ أنتَ لها غارمٌ؟ على
البدل.

* * *

وقال أعرابيٌّ في إبلٍ له (١):

وهبته ليسَ بِشَمَشَلِيْقِ

ولا بِضَاوٍ لا ولا مَطْرُوقِ

ولا جماعِ الطَّرْفِ حَنْدَقُوقِ

ولا ضُؤالِ النَّهْدِ سَرْمَقُوقِ

الأصمعيّ قال: تقول العرب: ذئبٌ شَمَشَلِيْقٌ، إذا كان خفيفاً معروفاً... (٢)،
والمرأة شَمَشَلِيْقٌ بغير هاء؛ والضّاوي: الضعيف الدقيق الخلق؛ والحندقوق: الرجل

(١) الأول والثالث في اللسان: شمشلق؛ ورواية الثالث فيه:

ولا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ

وعزى الرجز فيه إلى أبي محصنة.

(٢) طمس في الأصل.

الأحمق؛ وضؤال النهد: دقيق القوائم؛ والسرمقوق: المضطرب الخلق والعقل.

* * *

وقال بشر بن أبي خازم^(١).

أَسْأَلُ عُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا
تَعْتَرِفُ، أَي تَسْأَلُ؛ اعْتَرَفْتُ الْقَوْمَ، أَي سَأَلْتُهُمْ.

* * *

آخر^(٢):

لَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا بِنَا دَاءُ ظَبِّي لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ
الأموي: جَهَمْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ تَجْهَمْتَهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ لَيْسَ بِنَا دَاءُ
كَمَا أَنَّ الظَّبِّيَ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ؛ وَفِيهِ غَيْرَ هَذَا وَهُوَ أَجُود.

* * *

آخر^(٣):

فَمَا لَكَ مِنْ أُرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطْلَأًا^(٤) وَرَامِيَا
أُرْوَى: جَمْعُ أُرْوِيَّةٍ^(٥)؛ وَتَعَادَى الْقَوْمُ تَعَادِيًا^(٦)؛ وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَمُوتَ بَعْضُهُمْ فِي

(١) ديوانه، ص ٢٤ (عزة حسن).

(٢) هو عمرو بن الفضاض الجهني الشاعر الجاهلي من جهينة؛ انظر: معجم الشعراء، ص ٦١. والبيت في المعاني الكبير، ص ٧١٨. والزاهر، ٢١/١. واللسان: جهم وظبا؛ وفي البيت خرم.

(٣) الصحاح واللسان: عدا؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: مصلأ.

(٥) الأروية: الأثني من الوعول، وبها سميت المرأة.

(٦) تكررت العبارة في الأصل.

إثر بعض.

* * *

قال حسان بن ثابت (١):

كَلَّتَاهُمَا حَلْبُ الْعَصِيرِ فَعَاظِنِي بِزُجَاغَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمَفْصِلِ
قيل: إنَّ الخمر (٢) حَلْبُ الكَرْمِ مَعْتَصِرَةٌ مِنْهَا، والماء الذي مُرِجَتْ بِهِ مُعْتَصِرُ
السَّحَابِ.

* * *

آخر (٣):

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشَعَمَاتُ (٤) مِنَ النَّسُورِ
يقال: قَدْ أَطْلَى الرَّجُلُ، إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ لِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ وَالْقَشَعَمُ: الْمُسِينُ (٥).

* * *

آخر (٦):

بَدَأَ مِنْكَ دَاءٌ طَالَمَا قَدْ كَتَمْتَهُ كَمَا كَضَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمَّ مَدَّوِي

(١) ديوانه، ٧٥/١ (وليد عرفات).

(٢) في الأصل: الكرم.

(٣) اللسان: طلي وقشعم؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: القشعمان.

(٥) في اللسان: المُسِينُ مِنَ الرَّجَالِ وَالنَّسُورِ وَالرَّخِمَ لَطُولَ عَمْرِهِ، وَهُوَ صِفَةٌ، وَالْأَثْنَى قَشَعَمٌ.

(٦) هو يزيد بن الحكم الثقفي الشاعر الأموي؛ الأغاني، ٢٩٩/١٢ (دار الثقافة)، وأمالى القالي، ٦٨/١.

واللسان: دوا. والبيت من قصيدة قال عنها الأصفهاني: فأما تمام القصيدة التي نسبت إلى طرفة فأنا أذكر منها مختارها ليعلم أن مردول كلام طرفة فوفه.

يقال: أدويتُ، إذا أخذت الدواء (١)، وهي كالقشرة تعلو اللبن الحليب.

* * *

آخر (٢):

إذا ما عدَّ أربعةً فسألَ فَرَوَجُكَ خامسٌ وحموكِ سادي

٤٨٢/٢ فسأل: جمع فسَل، وهو النَّذْل الذي لا مروءة له؛ والحمو: أبو الزَّوج/ وأخوه وعمه، وكلُّ ذي قرابة له حمو؛ وفيه ثلاث لغات: هو حمأها مثل غطاها، وحموها مثل أبوها، وحمؤها مقصور مهموز؛ وسادي: يريد سادس.

* * *

قال عليّ بن أبي طالب (٣):

إنَّ المكارمَ أخلاقٌ مُطَهَّرَةٌ فالدينُ أولُها والعقلُ ثانيها
والعلمُ ثالثها والحلمُ رابعها والجودُ خامسُها والعرفُ ساديتها
والبرُّ سابعُها والصبرُ ثامنُها والشكرُ تاسعُها واللينُ عاشيتها

يريد: سادسها وسابعها وثمانها وتاسعها وعاشرها. وبعد هذا:

والنفسُ تعلمُ أنني لا أصادقها ولستُ أرشدُ إلا حينَ أعصيتها

* * *

آخر:

مروءةٌ تستخيرُ الشخوصَ من الخيفِ تسمعُ ما لا ترى

(١) في الأصل: الداوية.

(٢) الصحاح واللسان: فسَل؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ٢٠٧ (زرزور).

يعني: الوحشية؛ وزعم الأصمعي أنه أُذُن الوحشية أصدقُ من عَيْنها. يقال: هو
يَسْتَخِيرُ الشُّخُوصَ، إذا تَأَمَّلَهَا وَمَيَّزَ هَذَا الشُّخْصَ مِنْ غَيْرِهِ.

* * *

وقال المرار^(١):

على صَرْمَاءَ^(٢) فِيهَا أَصْرَمَاهَا وَخَرِيْتُ الْفَلَاةَ بِهَا دَلِيلُ^(٣)

* * *

آخر^(٤):

لِحَا اللَّهِ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ وَلَا لِابْنِ عَمِّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَهَا
يقال للعائر إذا دَعِيَ لَهُ: دَعَدَعَ؛ ومثله لَعَأَ لَكَ لَا عَلَيْكَ^(٥).

* * *

قال عمرو بن كلثوم^(٦):

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ مُحَافِظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ

ويروى: المُسْنِفِينَ، أي المتقدمين. أي نلنا بكتيبة مثل رهوة؛ ورهوة: جبل،
ويقال: أعلى الجبل. ذات حد: كتيبة ذات شوكة، مثل: نَصَبْنَا تَنْصِيًّا. ورهوة:
خُفِضَتْ بِإِضَافَةٍ مِثْلَ إِلَيْهَا، وانتصبت لأنها لا تُجَرُّ؛ وذات حد: نعت. ومعناه:

(١) الصحاح واللسان: صرم وملل، وشعر المرار الفقمسي، ٤٧٢/٢ (شعراء أمويون).

(٢) الصرماء: الصحراء التي لا ماء فيها.

(٣) في شعره والصحاح واللسان: مليل. والمليل: من أضحى عليه الشمس فلفحته فكانه مملول في الملة،
وهي الرماد الحار والجمر.

(٤) الصحاح واللسان: دمع؛ بلا عزو.

(٥) في الأصل: عاليًا. (٦) من معلقته.

نَصَبْنَا كَتِيبَةً مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ خَطَرٍ. وَمُحَافِظَةً: نُصِبْتُ عَلَى الْمَصْدَرِ.

* * *

آخر:

لَمَّا رَأَتْ أُمَّهُ بِالْبَابِ مُهْرَتَهُ عَلَى يَدَيْهَا دَمٌ مِنْ رَأْسِهَا غَابِ
أَي سَائِلٍ؛ وَالِدَمُّ الْغَائِبِيُّ: السَّائِلُ.

* * *

قال ابن قيس الرقيات (١):

فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي وَاعْتِنَاقِي فِي الْحَرْبِ صُهْبَ السَّبَالِ
وَيُرَوَى: وَنَزَالِي (٢). وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: صُهْبُ السَّبَالِ، وَسُودُ الْأَكْبَادِ وَإِنْ لَمْ
يَكُونُوا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الدَّيْلَمُ أَيْضًا. قَالَ عَنَتْرَةَ (٣):

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضِيِّنَ فَأَصْبَحْتُ زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّيْلَمُ: الْأَعْدَاءُ وَإِنْ كَانُوا عَرَبِيًّا، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِلْأَعْدَاءِ:
كَأَنَّهُمُ التُّرْكُ وَالدَّيْلَمُ؛ تُرِيدُ: كَأَنَّ عِدَاوَتَهُمْ كَعِدَاوَةِ التُّرْكِ وَالدَّيْلَمِ. وَأَنْشُدُ:

كَأَنِّي إِذْ رَهَبْتُ بَنِي قَوْمِي دَفَعْتُهُمْ إِلَى صُهْبِ السَّبَالِ

قال ابن الأنباري عن أبي مخلد: غلط الأصمعي في قوله: الدَّيْلَمُ الْأَعْدَاءُ،
وقيل: حِيَاضُ الدَّيْلَمِ: قَرَى النَّمْلِ؛ وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ هُنَا: الدَّاهِيَةُ.

* * *

(١) ديوانه، ص ١١٣، وفي الأصل: قيس بن الرقيات.

(٢) وفي الديوان: وطعاني.

(٣) من المعلقة.

آخر:

لما رأيتُ أبا يزيدٍ مُقبِلاً أَدَعَ القِتالَ وأتركُ الهَيِّجاءَ

قال ابن الأنباري: أراد: أن أدع القتال / لما رأيتُ أبا يزيد؛ ففرق بين أن ٤٨٣/٢ والمنصوب. قال: وهذا البيت مما لا يقاس عليه.

* * *

آخر:

أما الرِّحيلُ فدُون بعد غدي فَمَتى تقول: الدارُ تَجْمَعُنَا

أي بطن الدار. قال الفراء: من العرب من يذهب بالقول مذهب الظن مع حروف الاستفهام، فتقول: أقلت زيدا قائماً؟ ومتى تقول بكراً منطلقاً؟ ولا يقولون مع غير الاستفهام: قلت زيدا قائماً؟ ويروى عن بني سليم أنهم يذهبون بالقول مذهب الظن مع الاستفهام وغيره، ولا يقال على لغتهم لأنها شاذة.

* * *

قال عمرو بن معدى [كرب] (١):

وكلُّ أخٍ مفارقةٌ أخوه لَعمرُ أيبك إلا الفرقدانِ

أي والفرقدان يفترقان أيضاً؛ قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ (٢)؛ [أي] ويجتنبون اللمم، وإلا (٣) في موضع الواو.

* * *

(١) ديوانه، ص ١٦٥ (الطرايشي)؛ وفي عزوه إلى عمرو خلاف.

(٢) النجم، ٣٢.

(٣) في الأصل: والألف.

قال العجاج (١):

وجارة البيت أراها محرماً

كما قضأها الله إلا أنما

مكارم السعي لمن تكرماً

المعنى: إنما مكارم السعي لمن تكرماً.

* * *

قال النابغة (٢):

فبت كأن العائدات فرثنني هراساً بها يعلى فراشي ويقشَبُ

ويقال: قشَبَ فلانٌ فلاناً بشرّاً، إذا لطّخه به. وقد مرّ هذا البيت بتفسيره في باب القاف.

* * *

آخر (٣):

تعيّرني سلمى وليس بقضأة ولو كنت من سلمى تفرّعت دارما

يقال: في حسب فلانٍ قضأة، وإنه ذو باءٍ بمعنى، وهو العار وما يُستحيا منه. ويقال للرجل إذا نكح وأنكح في لوم (٤): نكح في قضأة.

* * *

(١) ديوانه، ص ٢٦٢ (عزة حسن).

(٢) ديوانه، ص ٧٢ (أبو الفضل إبراهيم).

(٣) الصحاح واللسان: قضأ؛ بلا عزو.

(٤) كذا في الأصل؛ وفي اللسان: ويقال للرجل إذا نكح في غير كفاءة.

وقال تَأَبَّطُ شَرًّا، وهو ثابت بن جابر (١):

أَقُولُ لِلْحَيَانِ وَقَدْ صَفَرْتُ بِهِ وَطَائِي وَنَوْمِي ضَيْقُ الْجَحْرِ مُعَوِّرُ

ويروى: مَرَمَرُ الْجَحْرِ - بفتح الجيم - فراراً من تلك اللفظة، وهي الصحيح.

قال أبو رِيَّاش: لِحْيَانٌ قَبْلِيَّةٌ مِنْ هَذِيلٍ؛ وَصَفَرْتُ: فَرَعْتُ، وَالصَّفْرُ: الْفَارِغُ؛ وَالرُّوْطَابُ: جَمْعٌ وَطَبٌ، وَهُوَ مَسْكُ اللَّبَنِ خَاصَةً. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَلَكَ: صَفَرْتُ وَطَابُهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ فَرَعَتْ نَفْسَهُ. قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ (٢):

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْنُهُ صَفَرَ الرُّوْطَابُ

ومعنى صَفَرْتُ لَهُمْ وَطَائِي، أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدِي لَهُمْ خَيْرٌ.

* * *

وقال زُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ (٣):

سَقَيْنَاهُمْ كَأْساً سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبِرَا

أَرَادَ أَنَّهُمْ اسْتَحَرَّ الْقَتْلَ فِيهِمْ فَصَبَرُوا. فَهَذَا وَإِنْ كَانَ مَدْحاً لَهُمْ فَالْفَاعِلُ بِهِمْ أَوْلَى بِالْمَدْحِ؛ فَلَمَّا قَالَ: وَلَكِنَّهُمْ أَصْبِرُوا عَلَى الْمَوْتِ، عَلِمَ الْغَرَضُ.

* * *

قال عمرو بن معدي كَرِب (٤):

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ

(١) ديوانه، ص ٨٩ (علي ذو الفقار)؛ باختلاف في الرواية.

(٢) ديوانه، ص ١٣٨ (محمد أبو الفضل).

(٣) زُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ شَاعِرٌ أُمَوِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْفِرَاتِيَّةِ، جَمَعَ بَيْنَ السِّيَاسَةِ وَالشُّعْرِ. وَالْبَيْتُ فِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ، ٨٠/١ (التبريزي). وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٥٢/١.

(٤) ديوانه، ص ٥٦ (الطرايشي).

قال أبو رياش: الإجرار: أن يُشَقَّ لسان الفصيل طويلاً لئلا يرضع أمه؛ فاستعاره لنفسه. يقول: لو أن قومي أبلوا بلاءً حسناً لفخرتُ بهم ومدحتهم، ولكنهم أسأؤوا فكأنني مقطوع اللسان عن مدحهم.

وهذا كقول عبد يَغوث^(١):

أقولُ وقد شدُّوا لِساني بِنِسعَةٍ أمعشَرَتِيْمِ أطلقوا لي لسانيا

يقول: أسأؤوا إليّ فأسكتوني عن مدحهم. ويقال: بل شدوا لساني بنِسعَةٍ حين أسروه لئلا يهجوهم.

* * *

وقال بعض بني بُولان^(٢):

نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَصِّدُ طَاذُ نَفُوساً بِنْتِ عَلِيٍّ الْكَرَمِ

/ قوله: بِنْتِ عَلِيٍّ الْكَرَمِ، أي بُنيت، وهي لغة طَيِّيء. ٤٨٤/٢

* * *

وقالت كُبَيْشَة أخت عمرو بن معدي [كُرِب] ^(٣):

فإن أنتم أثارتهم^(٤) وأتديتم فمشوا بأذان النعام المصلّم

قال أبو رياش: أتديتم افتعلتم^(٥) من الدية، أي أخذتموها، وقولها: فمشوا، أي

(١) عبد يغوث بين صلاة الحارثي، كان قائد بني الحارث يوم الكلاب الثاني مع بني تميم، فأسر وقتل. والبيت من قصيدة له قالها في الأسر. انظر: الأغاني، ٢٥٩/١٦. والمفضليات، ١٥٨. وذيل الأمالي، ص ١٣٣. ونشوة الطرب، ص ٢٤٠.

(٢) بنو بُولان من قبيلة طَيِّيء. حماسة أبي تمام، ٨٦/١ (التبريزي). واللسان: بني.

(٣) حماسة أبي تمام، ١١٨/١ (التبريزي). وذيل الأمالي، ١٩١.

(٤) في الحماسة: لم تتأروا.

(٥) في الأصل: وافتعلتم.

امشوا بأذان النعام المصلّم، وهو لا آذان له؛ أي كونوا صمّاً فإنّ الناس لا بدّ لهم من الحديث بما فعلتم.

* * *

وقال عَقِيلُ بنُ عُلْفَةَ (١):

ولا ملقٍ لذي الودّعاتِ سَوَطي أَلَاعِبُهُ وَرَبِيَّتَهُ أَرِيدُ
ذو الودّعات: الطفل؛ أي لا أَلَاعِبُهُ تَعَرُّضاً لأمه. ويروى وَرَبَّتَهُ أَرِيدُ، والرَبَّةُ:
الصاحبة، يريد بها أمه؛ وكلتا الروايتين حسن.

* * *

وقال بُرْجُ بنُ مُسَهْرٍ (٢):

فَمِنْهُنَّ أَلَا تَجْمَعُ الدَّهْرَ تَلْعَةً يُبَوِّتُنَا لَنَا يَا تَلْعُ سَيْلِكَ غَامِضُ
قال ابن الأعرابي: التَّلْعَةُ: سيل الماء؛ ويقال في المثل: «ما أخافُ إلا من سَيْلِ
تَلْعَتِي» (٣)، أي من بني عمّتي. والكلام يتمّ عند قوله: يبوتاً لنا؛ ثم قال: سَيْلِكَ
غامض، أي يأتي من حيث جئت لا يبقى، وكذلك عداوة الأقارب.

* * *

وقال الأَخْنَسُ بنُ شِهَابٍ (٤):

-
- (١) عَقِيلُ بنُ عُلْفَةَ المُرِّيّ شاعر من شعراء الدولة الأموية؛ الأغاني، ٢٥٥/١٢ (دار الثقافة). والبيت في
الصحاح واللسان: ودّع، بخلاف في الرواية.
(٢) البرج بن مُسَهْرٍ الطائي شاعر جاهليّ معمر. انظر: المؤلف والمختلف، ص ٦١ (كرنكو). ونشوة الطرب،
ص ٢٣٣.
(٣) المستقصى، ٣١٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٥/٢.
(٤) الأَخْنَسُ بنُ شِهَابٍ التغلبيّ الشاعر الجاهليّ؛ المفضليات، ص ٢٠٨. وأمالِي القالي، ٣٤١/٢. وأشباه
الخالدين، ٢٨٤/٢. والمعاني الكبير، ص ٥٥١.

أرى كلَّ قومٍ قاربوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ ونحنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

تقول العرب: كنا نقارب قيد فحلنا، أي يقيدونه ليكون قريباً منهم لئلا يُغار عليهم، ونحن لعزتنا نُسرح ونرعى حيث شئنا فلا نخاف غارة. والسَّارِب: الذاهب أين شاء.

* * *

وقال أبو خراش (١):

بلى إنها تعفو الكلوم وإنما نوكلُّ بالأدنى وإن جَلَّ ما يمضي

أي نحن موكلون بالحزن على ما أصابنا أخرة وإن جَلَّ ما أصبنا به قبله. هذا ضد قول أخي ذي الرمة (٢):

ولم تُنسيني أوفى المصيبات بعده ولكن نكأ القرح بالقرح أوجع

قال الأصمعي: هذا بيت حكمة؛ يقول: إنما نتذكر الحديث من المصيبة وإن جَلَّ الذي يمضي قبله، فقد نسيناه (٣).

(١) شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٣٠.

(٢) هو مسعود بن عقبة أخو ذي الرمة. وكان لذي الرمة ثلاثة إخوة هم هشام وأوفى ومسعود؛ والبيت في رثاء ذي الرمة. انظر: الشعر والشعراء، ص ٣٣٧ (بريل). ومعجم الشعراء، ص ٢٨٤. وحماسة أبي تمام، ١٤٧/٢ (التبريزي). ومعاهد التنصيص، ٢٦٤/٣.

(٣) جاء قول الأصمعي في الأصل بعد باب في الملاحن.

باب

في الملاحين (*)

(*) عنوان الباب في الأصل: «في المراثي»، دون أن يضم بيت رثاء، فهو يضم أبياتاً في معانيها غموض وتحتاج إلى فطنة في استجلائها؛ فهي لذلك ملاحن. انظر: الملاحن لابن دريد، ص ٤. والزهر، ١/٥٦٧.

[قال الشاعر^(١)]:

بكتْ عَيْنِي الْيُسْرَى فلما زَجَرْتُهَا عن الْجَهْلِ بعدَ الْحِلْمِ أُسْبَلَتْنا معا
قوله هذا يدلُّ على أنه كان أعور؛ فيكون هذا كقول الآخر^(٢):

عَدَرْتُكَ يا عَيْنِي الصَّحِيحَةَ في الْبُكَاءِ فما أَوْلَعَ الْعُوراءَ بِالْهَمَلانِ
كأنه بكى بالصَّحِيحَةَ وساعدتها السَّقِيمَةَ؛ وبلغ من حُزْنِ مُتَمِّمِ بنِ نُويرَةَ على
أخيه أن بكاه بالعوراء^(٣).

* * *

وقال آخر^(٤):

رَمَّتْني وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَها عَشِيَّةَ آرامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ

رَمَّتْني: أن تنظر إليه وتعرض له؛ وَسِتْرُ اللَّهِ ههنا: الإسلام وما يحجر بينه وبين
الفجور. ومن ظنَّ أن السِتْرَ ههنا سِتْرُ الْبَيْتِ الحرام فقد أخطأ؛ والآرام: الأعلام،
واحدها إرام وإريمي، وهي حجارة تنصب على الطريق يُهْتَدَى بها؛ والكناس:
موضع؛ ورميم: اسم امرأة.

* * *

(١) هو الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ الشاعر العذري في العصر الأموي؛ ديوانه ص ٨٧.

(٢) هذا بيت يتنازعه خمسة شعراء: ابن الدُّمَيْنَةَ؛ ديوانه، ص ١٧١- والصمة القشيري؛ ديوانه، ص ١٣٠.
وزيد بن الطُّرَيْبَةَ؛ شعره، ص ٩٦. وطهَّمان بن عمرو الكلابي؛ ديوانه، ص ٥٩ و ٦٨. ومتمم بن نويرة؛
الموازنة: ٥٢١/١.

(٣) هذا يعني عزو البيت إلى متمم.

(٤) هو أبو حية النُمَيْرِيُّ من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية؛ انظر: شرح حماسة أبي تمام، ١٥٢/٣
(التبريزي). وأمالى القالي، ١٨١/٢. وأمالى المرتضى، ٤٤٧/١. وكامل الميرد، ص ٢٩. واللسان: رجم.

قال:

وَمُسْتَنْبِحُ بَابِ الصَّدَى يَسْتَنْبِهُ إِلَى كُلِّ صَوْتٍ وَهُوَ فِي الرَّحْلِ جَانِحٌ

المُسْتَنْبِحُ: الذي يَضِلُّ فَيَنْبَحُ نَبْحَ الكلابِ لِيُجِيبَهُ مِنْهَا مُجِيبٌ فَيَقْصِدُهُ قَصْدَهُ؛
٤٨٥/٢ والصَّدَى: الصوت الذي يُجِيبُكُ بِمِثْلِ صَوْتِكَ، / وأكثر ما يكون في الجبال
والمواضع الفِسَّاحِ؛ وَيَسْتَنْبِهُ: يَتَوَهَّمُهُ، أي إذا سمع صوتَ صَدَاهُ تَبِعَهُ، فظنَّ أنه
صوت رجل يناديه؛ والجَانِحُ: المائل، وإنما تميل إصاخة إلى الأصوات.

* * *

قال:

فَقُلْتُ لِأَهْلِي: مَا نَعَامٌ مَطِيَّةٌ وَسَارٍ تُضَافِيهِ (١) الكلابُ النَّوَابِحُ؟

النَّعَامُ: الصوت الضعيف، يقال: أَنْعَمَتِ النَّاقَةُ؛ وَالْمَطِيَّةُ: ما امْتَطَيْتَهُ، أي ركبْتَ
مَطَاهُ وَهُوَ الظَّهْرُ، يُرَادُ بِهِ البعيرُ؛ وَيُقَالُ: سُمِّيَتْ مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُمَطَّى عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ،
أَي يُشَدُّ. وَالسَّارِي: السَّائِرُ لَيْلًا؛ وَأَصْلُ الإِضَافَةِ: الإِمَالَةُ، وَجَعَلَهَا لِلْكَلابِ مِنْ أَجْلِ
أَنَّ الضَّعِيفَ تَبَعَ نَبْحَهَا وَمَالَ إِلَيْهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: مَا نَعَامٌ مَطِيَّةٌ: أَنَّ العَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ
الضِّيَافَةَ وَقَرَّبَتْ مِنَ البُيُوتِ، تَنْحَنِحُ الرَّجُلَ وَحَمَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الرَّغَاءِ؛ كُلُّ ذَلِكَ
لِيُؤْذِنَ الحَيَّ بِنَفْسِهِ. وَفِي الأَمْثَالِ: «كَفَى بِرُغَائِهَا مُنَادِيًا» (٢).

* * *

وقال المتوكل اللبثي (٣):

فَإِنْ بَسَلَ اللهُ الشُّهُورَ فَإِنِّي بَيْسَلِي جُمَادَى عَنكُمْ وَالْمُحَرَّمَ

(١) فِي الأَصْلِ: تَسَافِيهِ.

(٢) المُسْتَقْصَى، ٢٢١/٢.

(٣) مِنْ شِعْرَاءِ العَصْرِ الأُمَوِيِّ. انظُر: الأَغَانِي، ١٢/١٥٥-١٦٤ (دار الثقافة)؛ وَالبَيْتُ لَيْسَ فِيهِ.

إنما خصَّ جُمادَى أنه شهر بَرْدٍ وَجَدْبٍ، كقوله (١):

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةِ لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ فِي ظَلْمَائِهَا الطُّبَا

وَخَصَّ الْحَرَّمَ لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ لَا يُسْفَكُ فِيهِ دَمٌ، وَلَا يُغْزَى مِنْ عَدُوٍّ، وَرَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ. وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ عَنِ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، فَقَالَ: ثَلَاثَةٌ سَرَدٌ وَوَاحِدٌ فَرَدٌّ. إِنْ بَسَلَ اللَّهُ الشُّهُورَ عَنْكُمْ: اخْتِيرَ جُمَادَى لِقِرَائِكُمُ الضَّيْفِ وَصَلْتِكُمُ الرَّحْمِ، وَاخْتِيرَ الْحَرَّمَ لِحِفْظِكُمْ حُرْمَتَهُ، وَلِأَدَائِكُمْ حَقَّهُ.

* * *

وَقَالَ أَعْرَابِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ:

شَرِبْتُ دَمًا إِنْ لَمْ تَرُعْكَ نَضِيرَةٌ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ طَيِّبَةُ النَّشِيرِ

قوله: شربتُ دماً: [أي] قسماً، ويحتمل ثلاثة أوجه: أحدها أن الدم حرامٌ في الإسلام، فكأنه قال: أتيتُ حراماً إن لم أرعك، أي أفزعك. والوجه الثاني: أن العرب كانت إذا انقطع زادها واضطرت، فصَدَّت البعير فأخرجت من دمه بقدر ما تحتاج إليه، فأدنته من النار فأكلته.

قال رجل سقاه صاحبه دماً:

سَقَانِي جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ جَزَائِهِ وَقَدْ كَرَّبْتُ أَسْبَابَ نَفْسِي تَقَطَّعُ

شَرَابًا كَأَنَّ الصَّرْفَ أَدَمَةٌ جَوْيَةٌ يَجُوبُ بِهَا الْمَوْمَاءُ حُرْفٌ سَمِيدَعٌ (٢)

(١) هو مُرَّةُ بِنِ قَحْطَانَ السَّعْدِيِّ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ. وَالْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي، ٣٢٠/٢٢ وَشَرَحَ حِمَاسَةَ

أَبِي تَمَّامٍ، ٦٠/٤ (التبريزي). وَالْمَعْنَى الْكَبِيرُ، ص ٢٣٢. وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُتُ، ص ٣٠١.

(٢) الْمَوْمَاءُ: الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلْسَاءُ. وَالْحُرْفُ: حَيَّةٌ مَظْلَمٌ اللَّوْنُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ؛ فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ جَائِزَ الْمَوْمَاءِ

بِذَلِكَ الْأَفْعَوَانِ. وَالسَّمِيدَعُ: السَّرِيعُ فِي حَوَائِجِهِ.

الجُوِّيَّة: الناقه لونها إلى الكُلفه؛ وجائز أن يكون الشراب حمراً حملته ناقه، ولكن كذلك فُسر.

والوجه الثالث: أن يقول: أخذت الدية، إذا (١) شربت من ألبانها فكأنني شربت دماً؛ كقول الآخر (٢):

وإن الذي أصبَحْتُمُ تَحْلِبُونَهُ دَمٌ غَيْرَ أَنَّ الدَّرَّ لَيْسَ بِأَحْمَرَ (٣)

ومثله كثير. وقوله: بعيدة مهوضى القرط، أي طويلة العنق؛ والنشر: الطيب الرائحة.

* * *

وقال المرقش الأكبر (٤):

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ

العنم: شجر من شجر الشوك لين الأغصان لطيفة كأنها بنان جارية، والواحدة عنمة؛ ويقال: العنم: شوك الطلح. قال النابغة (٥):

بِمُخَضَّبِ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَانَهَا عَنَمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ (٦)

* * *

وقالت أراكة الباهلية:

(١) في الأصل: إلا.

(٢) المعاني الكبير، ص ١٠١٩؛ بلا عزو.

(٣) عجز البيت في الأصل: دماً غير أن اللون ليس بأحمر.

(٤) المفضليات، ص ٢٣٨. ومعجم الشعراء، ص ٤. والشعر والشعراء، ص ١٠٥ (بريل).

(٥) ديوانه، ص ٩٣ (محمد أبو الفضل).

(٦) عزيت الأبيات الثلاثة الأولى في حماسة أبي تمام، ٢/٢٠١ (التبريزي)، ومعجم البلدان: جيشان، إلى أم الصريح (أو الصريع) الكنديّة؛ وعزيت في الحماسة البصرية، ص ٢٣٦ إلى ماوية بنت الأحت.

/ هَوَتْ أُمَّهُمْ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صُرُّعُوا بِجَيْشَانِ (١) مِنْ أَسْبَابِ مَجْدٍ تَهْدَمَا
 أَبَوَا أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَلَمْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا
 وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا
 إِذَا مَا غَزَا مَنَا مَعَ الْجَيْشِ وَاحِدٌ رَأَى سَوَاءً أَلَّا يَرُوحَ مُكَلَّمًا
 مُكَلَّمٌ: مَجْرَحٌ؛ مِنَ الْكِلَامِ وَهِيَ الْجِرَاحُ.

تَعَاهَدَ أَطْرَافَ الْقَنَا فَبَقِيَ لَهَا لَكِنْ لَمْ يَضْرَجْ مِنْ دَمٍ أَنْ يُحَطَّمَا
 حَرَامٌ عَلَيْنَا أَنْ تَبِيتَ سَيُوفُنَا تَزَوَّرُ مِنْ أَعْدَائِنَا تَقْطُرُ الدَّمَا

* * *

وقال آخر:

أَقْلَقَنِي الشُّوقُ عَنِ وَسَادِي وَكَيْفَ يَشْتَاقُ مِنْ بِيضُ؟
 أَي يَنَامُ؛ بَاضَ الْكَرَى فِي عَيْنَيْهِ، إِذَا أَخَذَهُ السُّبَاتُ.

* * *

آخر:

تَرَى الْأَبْدَانَ مَنَا مُسْبَغَاتٍ عَلَى الْأَبْطَالِ وَالْيَلْبِ الْحَصِينَا
 الْأَبْدَانَ: جَمْعُ بَدَنٍ، وَهِيَ الدَّرُوعُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ
 بِبَدْنِكَ﴾ (٢)، مَعْنَاهُ: نُنَلِّقُكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ بِدِرْعِكَ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: نُنَجِّيكَ: مِنَ
 النَّجَاةِ. وَقَرَأَ يَزِيدُ الْيَزِيدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَيِّعِ: بِبَدْنِكَ مِنَ الثَّنَخْنِ؛ وَقَالَ النَّقَّاشُ فِي

(١) فِي الْأَصْلِ: بِيَعُورُ، بِلَا إِعْجَامِ.

(٢) يُونُسُ، ٩٢.

التفسير: ﴿نَجِيكَ بِيَدِنِكَ﴾، أي بجسمك وبردعك. قال الشاعر:

كَانَ دِرْعَكَ مِنْ لَوْلُوٍ تَتَلَأُّ فِيهِ الْحُرُوبُ

قال: وقرأ بندائك، من الدعاء، وهو قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ (١).

واليلب: قال بعض أهل اللغة: جلود تلبس تحت الدروع؛ وقال الأصمعي: اليلب: جلود يُخْرَزُ بعضها إلى بعض تلبس على الرؤوس خاصة وليست على الأجساد؛ وقال أبو عبيد: جلود يُعْمَلُ منها دُرُوعٌ وليست بترسة؛ وقال أبو عبيدة: اليلب: الدرّق، قال: ويقال هي جلود تلبس بمنزلة الدرّوع، الواحدة يلبّة. قال أبو عمرو وابن الأعرابي: هي شيء يُتَّخَذُ من جلود الإبل مثل البيض تجعل في الرؤوس.

* * *

قال آخر:

وَمُسْتَنْبَتٌ لَا بِاللِّيَالِي نَبَاتُهُ وَمَا إِنْ تَلَاقَى بِاسْمِهِ السَّعْبَانِ
وَأَخْرَفِي فِي سَبْعٍ وَسِتِّ نَبَاتُهُ وَيُحْصَدُ فِي سَبْعٍ مَعَا وَثْمَانِ

الأول الطريق، والثاني القمر.

(١) يونس، ٩٠، وتدل الآية على أن فرعون إذ أدركه الغرق دعا الله أنه آمن بالذي آمنّت به بنو إسرائيل وأنه من المسلمين، فنجّاه الله بندائه من الغرق.

باب
في أسماء الصناعات الذين
يعملون بأيديهم

والفعل الصنّاعة؛ رجل صنّيع اليدين؛ وبعضهم يقول: صنّع اليدين، أي صانع؛
وصنّع اليدين، أي دقيق.

وامرأة صنّاع: هي الصانعة الرفيقة بعمل اليدين؛ وامرأة صانعة، أي ذات
صناعة، والجمع الصّوانع. ويقال: رجل صنّيع، ولا يقال صنّاع إلا للأثني. وقال أبو
ذؤيب (١):

وعليهما مسرورتان قضاهما داود أو صنّع السوابغ تبع

القَيْن

القَيْن: الحدّاد، والجمع القيون. وقال بعضهم: العرب تسمي كلّ من عالج
بحديدة قيناً من حدّاد وصيّقل أو صانع أو نجّار أو شَعّاب؛ وفي كلّ ذلك قد جاءت
أشعارهم. وقال بعضهم (٢):

حتى عدا بسلاح ما يُقومه قينٌ بمطرقة يوماً على كبير

فهو الحدّاد.

وقال كثير (٣):

ويرفَعُ نَصْلَ السَّيْفِ عَن كَعْبِ ساقِهِ وإن أطولَ القَيْنِ الحِمالَ عاتِقُهُ
فهذا الصيّقل.

وقال المرّار (٤):

* كأنه خاتمٌ فيروزُ قَيْنِ *

(١) شرح أشعار الهذليين، ص ٣٩.

(٢) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ٣٧١ (المكّتب الإسلامي).

(٣) ديوانه، ص ١٨٢ (عدنان زكي).

(٤) ليس في شعر المرّار الفقعسي (شعراء أمويون).

وهذا الصانع.

وقال آخر:

٤٨٧/٢ / ولا يَسْتطِيعُ المرءُ أن يَشْعَبَ النَّوَى وإن كانَ ذا رِفْقٍ بِفَأْسٍ ومِبرِدٍ
فهذا النَّجار.

وقال الأعشى (١):

إذا ما النَّضَارُ الأَحْمَرُ القَيْنُ رامَهُ بِشَعْبٍ ودانِي صَدَعَهُ بِكَتِيفٍ
فهذا الشَّعَاب.

وجعل الكميت الطيب قيناً، فقال (٢):

ولا أَكُنْ كَقَتِيلِ القَيْنِ عِنْدَكُمُ ولا النَّحِيرَةَ فِي عِيدٍ وَأَسْفارِ (٣)
فإذا كان الطيب يُطِّطُ الجِراحَ ويُعالجُ بالحديد قيل له: قَيْنٌ أيضاً، فإذا بَطَّ الرجلَ
جُرْحَهُ أو خُرُجاً فَماتَ من ذلكَ لم يُطَلَبْ بدمه، فيقال: قتلته بيدي فلا دية له،
فيقول الكميت: لا تجعلوني مثل من يُطَلِّ دمه ولا يُطَلَبُ به.

* * *

وقال:

يا عَجَباً هَلْ يَرَكِبُ القَيْنُ الفَرَسُ
وعَرَّقُ القَيْنِ على الخَيْلِ نَجَسُ

(١) ديوانه، ص ٣١٥ (محمد حسين)؛ باختلاف الرواية.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) في الأصل: ولا نحيرة بالعيد وأشعار. والنحيرة: الناقة تُطعن في منحرها حيث يبدو الخلقوم من أعلى الصدر، ثم تذبح.

وإِذَا صَاحِبُهُ إِذَا جَلَسَ

الْكَلْبَتَانِ وَالْعَلَاةُ وَالْقَبَسُ

والقَيْنَ والقَيْنَةُ: العبد والأمة؛ وقد جرى في ألسُن العامة أن القَيْنَةُ هي المغْنِيَةُ، والجمع القِيَانُ؛ وربما قالت العرب للرجل المُتَزِينِ المعجب بتزيْنِه واللباس: هو قَيْنَةٌ، وهي كلمة هُدَلِيَّةٌ.

الهَالِكِيّ

الهَالِكِيّ: الحَدَادُ؛ وقال بعضهم: الصَّيْقَلُ، وأنشد للبيد^(١):

جُنُوحَ الهَالِكِيّ عَلَى يَدَيْهِ مُكَبًّا يَجْتَلِي نَقَبَ النُّصَالِ

قال أبو عبيدة: الجُنْثِيّ^(٢): الحَدَادُ، ويقال: الزَّرَادُ؛ والهَالِكِيّ: الحَدَادُ؛ والطَّبَاعُ الذي يطبع من الحديد سيفاً أو سِكِّيناً أو نحو ذلك، وصنعتُه الطَّبَاعَةُ.

[الهَبْرَقِيّ]

والهَبْرَقِيّ: الصائغ، ويقال: الحَدَادُ، ويقال: الهَبْرَقِيّ. قال النابغة^(٣):

مُقَابِلَ الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَكَلْكَلَهُ كَالهَبْرَقِيّ تَنْحِي يَنْفُخُ الفَحْمَا^(٤)

[الجُنْثِيّ]

والجُنْثِيّ: الزَّرَادُ؛ قال لبيد^(٥):

أَحْكَمَ^(٦) الجُنْثِيّ مِنْ صَنَعَتِهَا كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا حُرِّكَ صَلَّ

(١) ديوانه، ص ٧٨ (إحسان عباس).

(٢) الجُنْثِيّ: بضم الجيم وكسر ها.

(٣) ديوانه، ص ٦٦ (مجمد أبو الفضل).

(٤) في الأصل: اللها؛ والبيت من قصيدة ميمية.

(٥) ديوانه، ص ١٩٢ (إحسان عباس).

(٦) في الأصل: قد أحكم؛ ويختل بقدر الوزن، وهو على الرَّمَلِ.

والحرباء والقثير: مسمار الدرع؛ وصل: صوت، يصف الدرع.

[الحداد]

والحداد: الحمار؛ قال الأعشى (١):

فقمنا ولما يصح ديكنا إلى جونة عند حدادها

والبواب حداد؛ لأنه يحد الناس ويمنعهم من الدخول والخروج. والحداد أيضاً:
السجان؛ قال الشاعر:

لقد آلف الحجاج بين عصابة تساءل في الأسجان ماذا ذنوبها

القمنجر

القمنجر: القواس؛ قال (٢):

* مثل القياس عاجها القمنجر *

القياس: جمع قوس، وقسي وأقواس؛ عاجها: عطفها. ويروى: المقمجر، وهو
القواس.

[الجعاب]

والجعاب: صانع الجعاب.

[النبال]

والنبال: صانع النبال؛ والنبال: السهام العربية، وحرفتهم النبالة.

(١) ديوانه، ص ٦٩ (محمد حسين).

(٢) هو أبو الأخرز قتيبة الحُماني؛ اللسان: قمجر. وقبله في اللسان:

* وقد أقلتنا المطايا الضمر *

[الفراء]

الفراء والفاري: الخراز؛ قال:

سَلَّتْ يَدًا فَارِيَّةً فَرَّتْهَا
وَعَمِيَّتْ عَيْنُ الَّتِي أَرَّتْهَا
مَسَكَ شُبُوبَ بِيَمِ وَفَرَّتْهَا^(١)

[الشرفاع]^(٢)

الشرفاع: الحائك؛ قال:

عَلَيْكَ يَخْفُفُ فَاضْرِبِ الْخُفَّ دَائِمًا فَإِنَّكَ شَرْفَاعٌ لثُوبِكَ نَاسِجٌ

[الفلاح]

الفلاح: المكارى؛ قال ابن أحمر^(٣):

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ بِهَا حِمَارًا
يُقَالُ: رَطْلٌ وَرِطْلٌ - وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ - يُكَالُ بِهِ وَيُوزَنُ.

[الفيتق]

الفيتق: النجار؛ قال الأعشى^(٤):

* كَمَا سَلَكَ السَّكِّيَّ فِي الْبَابِ فَيْتِقُ *

(١) الْمَسْكُ: الْجِلْدُ. وَالشُّبُوبُ: الثَّوْرُ. وَفَرَّتْهَا: قَطَعْتَهَا.

(٢) لَيْسَتْ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٣) شَعْرُهُ، ص ٧٥ (حَسِينُ عَطْوَانَ).

(٤) دِيْوَانُهُ، ص ٢٣٣ (مُحَمَّدُ حَسِينٍ)؛ وَصَدْرُهُ:

* وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيزُ سَبِيلَهَا *

[السَّكِيُّ]: المسمار.

[العَرَكيُّ]

العَرَكيُّ: الصيَّاد للسَّمك، وجمعه العَرَكَ؛ كما تقول في جمع العربيِّ: العَرَب. وهو في حرف العين من الكتاب.

[العَرَاف]

العَرَاف: الطَّيِّب؛ قال عُرْوَة^(١):

جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ وَعَرَافِ نَجْدٍ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي^(٢)

والعَرَاف من جنس القِيَافَة أيضاً، والقِيَافَة والعِرْفَة سواء؛ فكأنَّ العَرَاف اشتقَّ له اسم من المعرفة، أي أنه يعرف الشيء والفأل والزجر.

الكاهن

الكاهن عند العرب: الطاغوت، وقيل: الطاغوت أيضاً: الكاهن. وقيل: الكاهن بالعبرانية: العالم، وهم يقولون للعالم: كَهْنَا.

وكان أمر الكُهَّان مشهوراً في الغرب؛ وعن النبي صلى الله عليه وسلم: «إِيَّاكُمْ والنُّومَ فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَى الْكِهَانَةِ»^(٣). والكاهن: الذي يظنّ ويخبر بما يُسأل عنه على ما يقع عنده. وكان علماء الجاهلية الكهنة؛ ويقال: إنه كان للكاهن شيطان يخبره بما يُسأل عنه.

[الإسكاف]

الإسكاف: الصانع؛ قال الشَّمَاخ^(٤):

(١) عُرْوَة بن حزام صاحب عَفْرَاء. انظر: الشعر والشعراء، ص ٣٩٦ (بريل). وذيل أمالي القالي، ص ١٥٩.

(٢) بعد البيت في الأصل: «الإسكاف الصانع قال الشَّمَاخ...» ثم جاءت تكملة الكلام على العَرَاف.

(٣) لم أصل إليه.

(٤) ديوانه، ص ٣٦٨.

لم يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ^(١)

[العَصَاب]

العَصَاب: الغَزَالُ؛ قال رؤبة^(٢):

* طَيَّ الْقَسَامِيَّ بُرُودَ الْعَصَابِ *

والقَسَامِيَّ يطوي الثياب على أول طيها حتى تُكسر على طيها.

[اللأء]

اللأء: هو صاحب اللؤلؤ؛ قال الفراء: هو كلام العرب، وكَرِهَ قول الناس لأل.
وقال الخليل: هو اللأل صاحب اللؤلؤ معروف، حذفوا [إحدى] الهمزتين [حتى]
استقام^(٣) لهم على فعّال، ولولا اعتلال الهمزة ما حَسُنَ حذفها. ألا ترى أنهم [لا]
يقولون لبياع السَّمْسِمِ سَمَّاسٌ وحَذُوهُمَا^(٤) في القياس واحد.

ومنهم من يرى هذا خطأ، وإنما جاز اللأل الهمزة لأن الهمزة معتلة لما يدخل
عليها من التلين والسقوط في مواضع كثيرة؛ وحرفته اللّالة بوزن اللّعالة، وصنعتة
كسائر الصناعات نحو السراجة والحياكة.

[المُقْلَس]

المُقْلَس: الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المِصر.

(١) في الأصل: وشعبتا منشرين إسكاف. وقد جاءت الإسكاف في الأصل بعد بيت عروة بن حزام.

(٢) ديوانه، ص ٦؛ وقبله:

• طاورين مجهول الحروق الأجداب •

(٣) في الأصل: استفهام

(٤) في الأصل: وحذفوا.

القَصَاب

القَصَاب: الزَّمَار، والقَصَاب: المزَامِير. قال الأعشى (١):
وشاهدنا الجُلُّ والياسمِيَّ منُ والمُسَمِّعاتُ بقَصَابِها

الخَرِيَّت

سُمِّي خَرِيَّتًا لَشَقِّه الفَلَاة؛ قال (٢):

وَبَلَدَةٌ يَعْيَا بِهَا الخَرِيَّتُ

رَأَى الأَدْلَاءَ بِهَا شَتِيَّتُ

ويجمع الخَرِيَّت على الخَرَارِث، وقال (٣):

* يَعْيَا على الماضي من الخَرَارِثِ *

أراد: الأَدْلَاءَ.

السُّفْسِير

السُّفْسِير: يَبَاع القَتُّ، والسُّفْسِير: الذي يقوم على الناقة ويصلحها، والجمع سفاسير.

الهاجِرِيَّ

الهاجِرِيَّ: البَنَاء؛ قال عدي بن زيد (٤):

وَأَمُونٍ وَجَنَاءَ كَالْبُرْجِ إِذْ رَفَّ عَهُ الهَاجِرِيُّ بِالرَّسْتاقِ

أَمُونٌ: ناقة صلبة يؤمن عِثارها؛ وجَنَاءٌ: غليظة؛ والهاجِرِيُّ: البَنَاء.

(١) ديوانه، ص ١٧٣ (محمد حسين).

(٢) هو رؤبة بن العجاج؛ ديوانه، ص ٢٥ (وليم بن الورد).

(٣) اللسان: خرت؛ بلا عزو.

(٤) ليس في ديوانه (محمد جبار المعبد).

باب
في معرفة أسماء الأيام
لعاد وشمود

كانت العرب تسمي [في] الأيام الأولى السبت بشيَار؛ واشتقاقه من شَوَّرت الشيء، إذا أظهرته وبينته؛ يقال: شَيَّرَ أي حَسَّنُ الشَّارَةَ، وهي ظاهر مَنْظَرِهِ؛ ومنه قيل: القوم يتشاورون، أي يظهرون آراءهم كل واحد ما عنده.

والأحد أول؛ والاثنين أهون وأوهن وأوهن وأوهد؛ والثلاثاء جُبَار - بالضم والكسر؛ والأربعاء دُبَار؛ والخميس / مُؤْنِساً لأنه مؤنس؛ والجمعة عَرُوبَةٌ غير ٤٨٩/٢ مصروفة، ومنهم من يقول: العروبة، وتسمى أيضاً رَحْبَةً. قال الشاعر^(١):

أؤمّل أن أعيشَ وأن يَومِي بأوّل أو بأهونَ أو جُبَارِ^(٢)

و المردي دُبَارَ فَإِن أَقْتَهُ فمؤنسَ أو عَرُوبَةَ أو شِيَارِ

اشتقاق هذه الأسماء

أما قولهم في الأول أنهم جعلوه أول عدد الأيام. وقولهم في الاثنين: أهون وأوهد، وإنما ذهبوا به إلى معنى الهون وهو السكون؛ من قوله تعالى: ﴿يَمشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَاً﴾^(٣)؛ وهذا يدل على المعنى لأنّ الوهدة الانخفاض، فكانهم جعلوا الأول أعلى، ثم جعلوا الاثنين يسمّى بأهون وأوهد لأنهما أخفض عن العدد. وقالوا في الثلاثاء جُبَار وجِبَار جميعاً؛ لأنه يُجَبَّر معها العدد. والأربعاء دُبَار لأنه عندهم آخر العدد؛ وذلك أن الخميس والجمعة والسبت يجتمع فيه التأهب للاجتماع الجمعة، ومؤنس لقربه منها.

والجمعة سميت عروبة لبيانها في سائر الأيام؛ وذلك أن الجمعة تعظم عند أهل مكة. ويروى أن سلمان رحمه الله قال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَدْرِي مَا

(١) الصحاح واللسان ومحيط الخيط: دير. والأيام والليالي والشهور، ص ٣٧.

(٢) في الأصل: بأهون أو عروبة أو جبار.

(٣) الفرقان، ٦٣.

يوم الجمعة؟ هو يومٌ خلقَ اللهُ فيه أباك آدمَ^(١). والإعراب في اللغة: الإبانة.

* * *

وأما تسميتهم يوم [أول] فهو اسم الأحد، وجمعه أوائل للقليل والكثير، كما يقال في الأخدع أخداع، وفي الأفكل أفاكل وهو أشد الرعدة.

وكذلك أوهن^(٢) وأهون للقليل والكثير جمعهما أوهين وأهون. وأما جبار فجمعه على أدنى العدد أجيرة، مثل غراب وأغربة، فإذا كثرت فجبيران مثل الغربان، ويجوز الجبر.

وكذلك مؤنس جمعه مانس؛ وعروبة جمعها عرائب، مثل حلوبة وحلائب. وأما حرّبة فجمعها حرّبات مثل جفنة وجفّفات، فإذا كثرت فهي الحرّبات؛ ويجوز الحرّبات بتسكين الراء، وهو قليل. قال ذو الرمة^(٤):

أَبَتْ ذِكْرُ عَوْدِنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ خُفُوقًا وَلَوْعَاتُ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ^(٥)

أَسْمَاءُ الْأَيَّامِ وَتَشْتِيهَا وَجْمَعُهَا

السَّبْتُ: تشيته سبتان، وجمعه على أدنى العدد أسبت، فإذا جاوزت العشرة فهو السبوت ويجوز السبتات. وسُمِّي سبتاً لأنهم كانوا يسبتون الأعمال فيه، أي يقطعونها.

(١) صحيح مسلم، ٢١٥٠ (دار الفكر)؛ باختلاف في النص.

(٢) في الأصل: أهن.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) ديوانه، ص ٥٧٨ (المكتب الإسلامي).

(٥) من: «وأما حرّبة فجمعها حرّبات» إلى نهاية البيت خارج على السياق؛ والبيت غير موافق لما قبله. وهذه

من زلاتِ الناسخ اللائي أعجزني تداركها.

ويقتضي السياق ذكر (شيار) بعد العروبة، وجمعه أشيرٌ وشيرٌ وشيرٌ؛ القاموس: شيار.

والأحد: على أقلّ العدد آحاد؛ تقول: أحد وثلاثة آحاد جمعه، وأصله وَحَدَ لأنهم يستقلون الواو فيبدلون بها الهمزة؛ إلا أن ذلك مُطْرَدٌ فيها إذا كانت مضمومة، نحو: أُقْتَتَ، إنما هو وَقَّتَتْ، وأتت مخبر فيها. فإذا انكسرت أولاً فالاختيار تَرَكَّها على هيئته، والبدل فيها جائز نحو: وسادة وإسادة، ووِشَاح وإشاح. فإذا كانت مفتوحة تُرِكَت على هيئتها لِحَفَّةِ الألف والفتحة وهي منها؛ فإذا أبدل مع المفتوحة فهو قلبك يحفظ حفظاً ولا يقاس عليها، نحو قولهم: أحد ووحد، ووناة وأناة؛ وأصلها من الونى.

فإذا جاوزت العشرة فالأجود الآحاد، مثل أسد وآساد، وجبل وأجبال وجبال.

وأما الاثنان / فلفظهما لفظ الثنية لا تلحقهما علامة الثنية ولا علامة الجمع ٤٩٠/٢
على من قال: يوم الاثنين وأيام الاثنين. ومضى الاثنان وهو على من جعل الواحد اثنان، هذا فجعل الألف والنون زائدتين. وحكى سيبويه الثنى؛ فعلى هذا يجمع فيقال: أثنان كثيرة وثنى كثيرة. وحكى عن بعض بني أسد: أثنان كثيرة، مثل أسماء وأسام. وحكى أثنانين، وهي ضعيفة؛ وقال ثعلب: الاثنان والاثنانان والأثنانين.

والثلاثاء تَوَثَّ على لفظها وتذكر إذا قصدت بها اليوم. وحكى عن يونس النحوي أن الثلاثاء يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث، فيقال: مضت ثلاثاء وثلاثاوات. وقال ثعلب: الثلاثاء والثلاثاوات والأثالث.

والأربعاء ثلاث^(١) أربعاوات، وأربعة أربعاوات على تذكير اليوم.

وقال ثعلب: الأربعاء والأربعواوان والأربعاوات والأربع.

والخميس يُجْمَعُ في أدنى العدد أخمسة مثل قفيز وأقْفِزَة، فإذا جاوزت العشرة فهي الخميس [والأخمس] والخمسان، مثل رغيف وأرغِف ورُغْفان، وكثيب

(١) ويجوز تأنيث اليوم.

وَكُتْبَانٌ؛ وَيَجْمَعُ أَحْمِسَاءٌ أَيْضاً، مِثْلَ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: تُجْمَعُ أَحْمِسَةٌ وَأَخَامِسٌ.

والجمعة تجمع على جُمُعَاتٍ وَجُمُعٍ؛ وَسَمَّيْتَ جُمُعَةً لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: [تَجْمَعُ عَلَى] جُمُعٍ وَجُمُعَاتٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: جُمُعٌ وَجُمُعَاتٌ وَجُمُعَاتٌ، وَالْوَجْهُ الْآخِرُ جَمْعُ الْجَمْعِ. قَالَ: وَيُقَالُ لِلثَّلَاثِينَ: مَضَى الْإِثْنَانُ بِمَا فِيهِمَا وَفِيهِ؛ فَمَنْ وَحَدَّ أَرَادَ الْيَوْمَ، وَمَنْ ثَنَّى أَرَادَ اللَّفْظَ؛ وَمَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهَا وَفِيهِنَّ، وَهُوَ أَجُودٌ لِأَنَّ فِيهِنَّ لِلْقَلِيلِ وَفِيهَا لِلْكَثِيرِ؛ وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ وَالْجُمُعَةُ (١).

(١) من: وَسَمَّيْتَ جُمُعَةً إِلَى هُنَا فِي الْأَصْلِ وَضَعَهَا النَّاسُ خَطَأً فِي ٤٦٩، فَقَدْ جَاءَتْ هُنَاكَ مَنْقُطَةً. وَجَاءَ بَعْدَ «الْجُمُعَةُ تَجْمَعُ عَلَى جُمُعَاتٍ وَجَمْعٍ» فِي الْأَصْلِ: «وَسَمِيَ ذُو الْقَعْدَةِ وَرَنَةً لِأَنَّ مَشْتَقًّا مِنْ أَرْنَ يَأْرَنُ إِذَا نَشَطَ...» وَهَذَا كَلَامٌ يَتَّصِلُ بِالشُّهُورِ كَمَا سَبَّأْتِي..

باب
أَسْمَاءُ الشُّهُورِ وَاسْتِقَاقِهَا

المُحَرَّم

سُمِّي مُحَرَّمًا لأنهم كانوا يحرمون فيه القتال.

صَفَر

سُمِّي صَفَرًا لأنه كانت تصفرُّ فيه الأشجار. وقيل أيضاً: إنهم يخرجون فيه إلى بلاد يقال لها الصَّفَرِيَّة. وقيل: سُمِّي صَفَرًا لأنهم كانوا إذا خرج المحرم عنهم خرجوا في طلب الغارات، فتبقى المواضع صِفْرًا لا أحد بها.

رَبِيع

سُمِّي ربيعاً لارتباع العرب فيهما، أي لمقامهم فيهما؛/ وقيل: لأنهم كانوا ٤٨٨/٢ يَغْنَمُونَ ما يَغْنَمُونَ في صَفَر، ويأتون بالغنائم في ربيع؛ والربيع: الخصب.

جُمَادَى

[سُمِّيَتْ جُمَادَى] لجمود الماء فيهما؛ لأن الوقت الذي وضعوا فيه التسمية كان الماء جامداً، فبنوا التسمية على كذلك.

وكذلك قيل لهما: مِلْحَان وشِيَّان لبياض الثلج فيهما.

رَجَب

سُمِّي رَجَبًا من قولهم: رَجَبْتُهُ، إذا هَبْتُهُ؛ ورجبته: عظمته؛ من قولهم: عَدَّقَ مَرْجَبًا، أي مَعْمُودًا؛ ومنه قول القائل: «أنا جُدَيْلُهَا المَحْكُوكُ، وعَدَيْقُهَا المَرْجَبُ»^(١).
والعَدَّقُ - بفتح العين: النخلة بعينها، والعَدَّقُ - بالكسر: الكِبَاسَة.

ورَجَبٌ سُمِّي: مُنْصِلِ الأَسْنَةِ؛ لأنهم كانوا إذا دخل رجب أنصلوا أسنتهم، أي

(١) القائل هو الحباب بن المنذر. انظر: المستقصى، ٣٧٧/١، ومجمع الأمثال، ٣١/١. واللسان: رجب وفرخ وصفرة. والجُدَيْل: أصل الشجرة. والمحكك: الذي تحكك به الإبل. والعَدَّقُ: النخلة. والمرجَب: المعمود، والذي جعل له دعامة.

نَزَعُوهَا، وَتَرَكَوَا الْحَرْبَ تَعْظِيمًا لَهُ.

وَسُمِّيَ الْأَصَمُّ، وَكَانَتْ لِلْأَوَائِلِ تَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ صَوْتَ السِّلَاحِ لَا يَسْمَعُ فِيهِ. وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ الْإِسْتِغَاثَةِ.

وَسُمِّيَ الْأَصَبُّ؛ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ تَصَبُّ فِيهِ صَبًّا. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: سُمِّيَ رَجَبًا؛ لِأَنَّهُ مَتَوَسِّطٌ (١) كَالرَّوَابِجِ.

شَعْبَان

وَسُمِّيَ شَعْبَانٌ لِتَشَعُّبِ الشَّجَرِ فِيهِ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ بَعْدَ جُمُودِهِ يَجْرِي فِي الْعُرُوقِ وَالْعُودِ، وَيَتِمَكَّنُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَقِيلَ: لِتَشَعُّبِ الْقِبَائِلِ فِيهِ، وَهُوَ اعْتِرَالُ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا زَالَ رَجَبٌ تَشَعُّبُوا فِي طَلَبِ الْغَارَاتِ.

رَمَضَانَ

سُمِّيَ لِشِدَّةِ الرَّمَضِ، وَهُوَ الْحَرُّ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ تَرَمَضَ فِيهِ الذُّنُوبُ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ مِنْ رَمَضَتِ الْفِصَالِ مِنَ الْحَرِّ.

شَوَّال

فَلَأَنَّهُ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَتْ الْإِبِلُ تَشُولُ فِيهِ، أَيْ تَحْمِلُ فَتَشُولُ بِأُذُنَابِهَا.

ذُو الْقَعْدَةِ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْعُدُونَ فِيهِ عَنِ الْقِتَالِ، وَيَتَأَهَّبُونَ لِلْحَجِّ.

ذُو الْحِجَّةِ

[سُمِّيَ بِذَلِكَ] لِأَنَّ يُحَجُّ فِيهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: مَتَوَسِّطًا.

[أَيَّامُ التَّشْرِيقِ]

قال الأصمعي: وَسُمِّيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ؛ لأنَّهم كانوا يجعلون اللحم في الشمس يجفّفونه. وقال غيره: سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ اللحم يُقَطَّعُ فيها؛ يقال: شَرَّقْتُ اللحم، إذا قَطَّعْتَهُ. وقيل: إنّما ذلك لكثرة اللحم ولكأنه نهر^(١)؛ لأنه يقال: شَرِقَ الشيء يَشْرِقُ، إذا امتلأ حتى كاد يفيض؛ قال ابن مقبل^(٢):

يَكَادُ يَطَّلَعُ ظُلْمًا ثُمَّ يَمْنَعُهُ عن الشّواهِقِ والوادي به شَرِقُ
أَي مَلَأْنُ غَاصٌ.

وقال الأعشى^(٣):

وَيَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ كَمَا شَرَّقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

باب

كانوا يسمّون المحرمّ: مُؤْتَمِرًا، وَصَفْرًا: نَاجِرًا، وَرَبِيعَ الْأَوَّلِ: خُوَانًا وَحُكِي خُوَانًا، وَرَبِيعَ الْآخِرِ: وَبْصَانَ، وَجُمَادَى الْأُولَى: الْحَنِينَ، وَجُمَادَى الْآخِرَةَ: رَبِي وَرَبَّةً وَرَبًّا^(٤)، وَرَجَبًا: الْأَصَمَّ، وَشَعْبَانَ: عَاذِلًا، وَرَمَضَانَ: نَاتِقًا، وَشَوَّالًا: وَعَلًا، وَذُو الْقَعْدَةِ: وَرَنَّةً وَهُوَاعًا، وَذُو الْحِجَّةِ: بُرْكَ^(٥).

باب

سُمِّيَ الْحَرَمُ مُؤْتَمِرًا، [لأنه] يصلح أن يكون من شيئين: أحدهما: أنه يؤتمر لترك

(١) على الترجيح.

(٢) ليس في ديوانه. وهو في الزاهر، ٢١٥/١ بلا عزو؛ وعن فيه: عز.

(٣) ديوانه، ص ١٢٣ (محمد محمد حسين).

(٤) في الأصل: ربة؛ وما أثبت من اللسان: رب.

(٥) وردت أسماء الأشهر في الأصل على الرفع.

٤٦٩/٢ الحرب. والآخر أنه مُفْتَعِلٌ / من: أمر القوم، إذا كثروا. وكانوا يحرمون فيه القتال، فيكثرون في محالهم وشغلهم وقبائلهم.

وسُمِّيَ صَفْرَ نَاجِرٍ من شَيْئَيْن: جاز أن يكون من النَّجْرِ، وهو الأصل الذي يبدأ به في الحروب. وجاز أن يكون سُمِّيَ من شِدَّةِ الْحَرِّ، وهو وقوع حرارة الحرب.

وناجر هو تَمَّوز؛ لأنَّ الإبل تَنَجِّرُ فيه، أي تعطش. يقال: نَجِرَتِ الإبلُ، فهي نَجْرَى ونَجَارَى مثل عَطَشَى وعَطَّاشَى.

وسُمِّيَ ربيع الأول خَوَانًا؛ لأنَّ الحرب تشتدُّ فيه فَتَخُونُهُمْ أي تَنَقَّصُهُمْ. وربيع الآخر وَبْصَانٌ؛ لبريق الحديد فيه، وهو مأخوذ من الوَبَيْص وهو البريق.

[وسُمِّيَ] جُمَادَى الأولى حَنِينًا؛ لأنَّ الناس يحنون فيه إلى أوطانهم. وجمادى الآخرة رَبِيَّةً (١) ورَبِيَّةٌ؛ لأنَّ فيه تعلم ما نتجت من حروبهم؛ والرَّبِيَّةُ: الشاة القرية العهد بالتَّاج.

ورجب سُمِّيَ الْأَصَمَّ لما تقدّم من تفسيره. وشعبان سُمِّيَ عاذلاً لأنه كان يعدلهم عن الإقامة مذحلت بهم الحرب.

وسُمِّيَ شَوَالٌ (٢) وَعَلَاءٌ؛ لأنهم يجدون فيه في طلب الكَسْبِ والغارات، فكلّ قوم يفرعون من العذاب يلتجئون إلى مكة يتحصنون فيها (٣). والوعل إذا جاء قاصداً لا يُعَرِّجُه شيء؛ فإن أقام ببعض الطريق فليس يتوه (٤).

وسُمِّيَ ذُو الْقَعْدَةِ وَرَنَةً؛ لأنه مشتقٌّ من أَرِنَ يَأْرِنُ، إذا نشط (٥) وتحرك حركة

(١) سقطت الراء في الأصل.

(٢) في الأصل: شوالاً.

(٣) العبارة في الأصل: فيلجىء إلى مكة فكل قوم يفرعون من العذاب إلى مكة يتحصنون فيها.

(٤) من باب أسماء الشهور واشتقاقها إلى هنا وردت في الأصل خطأ ص ٤٦٩-٤٧٠.

(٥) في الأصل: مسط.

شديدة. وتبدل الواو من الهمزة نحو وَزَيْتُ الْحَوْضِ أَزِيهِ، إذا جعلت له إزاء^(١).
وإنما قيل له: وَرَنَةٌ^(٢)؛ لأن القوم يتحركون فيه للحج.

ويقال [له] أيضاً: هُوَاعٌ؛ كأنه يهوعُ الناس، أي يحركهم من أمكتهم للحج.
وذو الحجّة سُمِّي بُرْكَاءً؛ لأنه معدول عن بَارِكٍ، كأنه الوقت الذي تَبْرُكُ فيه
الإبل للمواسم. وجائز أن يكون بُرْكَ مُشْتَقاً^(٣) من البركة؛ لأن الحجّ الوقت الذي
تكون فيه البركة.

فصل

العرب تسمي كلّ ثلاث من الشهر باسم، فتقول:

ثلاث من أوله: غُرَّر، وثلاث نُفَل، وثلاث تُسَع، وثلاث عُشْر، وثلاث بِيض،
وثلاث دُرْع، وثلاث خُنْس ونُحْس جميعاً، وثلاث حَنَادِس، وثلاث دَادِيء
وثلاث سِرَار، ويقال أيضاً: ثلاث مِحَاق.

ثلاث غُرَّر، ويقال غُرٌّ؛ سُمِّيَ بذلك لأنّ صورة الهلال كصورة الغرّة من
جبهة الفرس؛ وقيل: سُمِّيَ بذلك لأنّ غرّة كلّ شيء أوله.

والنُفَل لأنّ القمر يرتدّ فيها، وهو مشتقّ من النُفَل وهو الزيادة والعطية. وتُسمي
النُفَل الشُّهْب؛ لأنّ سواد الليل يخالطه بياض النهار كشهبة الخيل.

والتُّسَع لأنّ الليلة التاسعة فيها. ويقال للثلاث التُّسَع: بُهْر لأنّ القمر فيهنّ بيض
ظلمة الليل.

(١) الإزاء: جميع ما بين الحوض إلى مهوى الرُكبة من الطّي، أو حجر أو جلد أو جِلَّة يوضع عليها الحوض،
أو مصبّ الماء في الحوض. القاموس: أزي.

(٢) في الأصل: ورائة.

(٣) في الأصل: مشتق.

والعُشْرَ لأنَّ العاشرة فيها. وثلاث بيض لأن القمر ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة في الليلة كلّها يضيء. وقيل ليلة أربع عشرة للقمر: بدر.

وثلاث دُرْعَ لأن أولها أسود وآخرها أبيض، فشبهت بالشاة الدرّعاء التي يسود رأسها وعنقها، / ويبيض سائرها. ٤٩١/٢

وثلاث خُنْسٍ ونُحْسٍ، لأنَّ القمر يخنس فيها، أي يتأخر طُلوّعه ومن قال: نُحْسٌ، كأنه يمحَق.

وثلاث حَنَادِسٍ لأنه تشتدّ ظلّمتها، ويقال لها: دُهمٌ، لسواد الليل؛ شبهت بالدوابّ الدُهم لأنَّ القمر يطلع في آخرهنّ.

والدَّادِيءُ: أخذت من الدَّادَاءِ، وهو عدوّ البعير حين يقدم يداً، ويتبعها أخرى سريعاً. ففي هذه الثلاث يمكث القمر حتى يكون غيوبه قريباً من طُلوّعه جداً. [فهو يدَّادِيءُ]، أي يسرع كإتباع البعير يديه إحداهما إلى التي تتقدمها.

والسُّرَّار: آخر يوم في الشهر؛ يُسمّى سرَّاراً لأنَّ القمر يستسرّ فيه، وربما استسرّ الهلال يومين في الشهر ولا يرى.

وآخر يوم في الشهر يسمّى برَاءً، من الأبتراء وهو انقطاع المشي؛ يقال: برَّيتُ القلم وغيره - غير مهموز - أبريه برّياً.

ويقال أيضاً: ثلاث محاق^(١)؛ ويقال ليلية الليلتين: ليلاء.

فصل

وللعرب أسجاع في مقدار طلوع القمر من أول الشهر إلى عشر ليال تخلو منه. ويقولون في الهلال إذا كان ابن ليلة: رضاع سُخَيْلَةٍ حلّ أهلها برُمَيْلَةٍ، أي قدر كمية ذلك العدد؛ وبعضهم يقول: عتمة سُخَيْلَةٍ، أي إبطاء سُخَيْلَةٍ في الرضاع.

(١) مثلثة الميم.

وإنما قالوا: حلّ أهلها برميلة؛ لأن لبن الأم يقلّ فيقلّ رضاعها.

وابن ليلتين: حديثُ أمّتين بكذبٍ ومين، أي مكث قليل، وحديثهما كذب، وهو غير متصل.

وابن ثلاث: ابن ثلاثٍ قليل اللبّاث؛ وقيل: حديثُ فتياتٍ غير مؤتلفاتٍ، أي لا يطول حديثهن.

وابن أربع: عتمّةٌ ربّعٍ غيرٍ جائعٍ ولا مُرضعٍ؛ والرّبّع: ما تُنتج في الربيع، وهو أقوى مما تُنتج في الصيف، وعتمّته: عشائوه، ورذا لم يكن جائعاً يقلّ في الأكل ولا يجد.

وابن خمس: ابنُ خمسٍ حديثٌ وأنسٌ؛ وقال أبو زيد: عشاءُ خَلْفَاتٍ قَعْسٍ؛ والخَلْفَات: جمع خَلْفَةٍ وهي الحوامل، والقَعْس: جمع قَعْسَاء، وإنما جعلها قَعْسَاء لأنها إذا حملت مَسَحَتْ بآنافها، ورفعت رؤوسها، وخرجت صدورها، فثقل أكلها.

وابن ستّ: ابن ستّ سِرٍّ وبتّ؛ لأن القمر يمكث ثلاثة أسابيع من الليل، وفيه اتساع الليل والمبيت.

وابن سبع: ابن سبعٍ حديثٌ وجمّع؛ وقيل: ابن سبعٍ دُلْجَةِ الضَّبْع؛ لأن ابن سبعٍ يغيب نصف الليل، وفي ذلك الوقت تجول الضبّع. وإنما قيل: حديثٌ وجمّع، لأنه يُحكى فيه حديث الجماعة.

وابن ثمان: ابن ثمانٍ قَمَرٍ إِضْحِيَانٍ؛ والإضْحِيَان: شديد الضوء؛ يقال: قَمَرٌ إِضْحِيَانٌ، وليلة إِضْحِيَانٍ إذا كانت مُصْبِحَةً بالقمر، وإضْحِيَانَةٌ وضْحِيَاء.

وابن تسع: ابن تسعٍ يُلْتَقَطُ فيه الجِرْعُ؛ وقالوا: القَطْعُ الشُّسْع، وإنما قالوا القَطْعُ الشُّسْع لطول المكث منه قبل أن يغيب. وإنما حصّ الجِرْع لأنه أخفى شيء في

القمر؛ قال الشاعر(١):

أضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجِزْعَ ثَابِقُهُ
وابن عشر: ابن عشر يُؤدِّيك إلى الفجر.

* * *

وهلال أول ليلة والثانية والثالثة، ثم هو القمر إلى آخر الشهر قال عمر بن أبي
ربيعة(٢):

وَقَمِيرٌ بَدَا ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنْ لَهْ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ: قُومًا

٤٩٢/٢ / فصغر لصغره في ذلك الوقت.

ومركب العرب أن يمثل [القمر] لما بعد القرية من الفجر(٣)، لأنهم وضعوا
الليال بحمالتها إلى آخر الشهر؛ يقال لليلة ثلاث عشرة: السواء لاستواء القمر فيها.

(١) يعزى البيت إلى أبي الطمَّحان القيني؛ انظر: كامل المبرد، ص ٤٦ و ٨٥٥. وأما المرتضى، ٢٥٧/١.
ونهاية الأرب، ١٨٣/٣. والي لقيط بن زُرارة؛ انظر: الشعر والشعراء، ص ٤٤٦ (بريل). وعبون
الأخبار، ٢٤/٤.

(٢) ديوانه، ص ٢٢٦ (محمد محيي الدين).

(٣) كذا جاءت العبارة في الأصل.

باب مَا يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ

ومما يذكر ويؤنث: السَّبِيل، والطَّرِيق، والأُضْحَى، والصَّاع، والسُّوق،
واللسان، إذا أردت بها الرسالة أثنت وإلا فهو مذكّر؛ قال أعشى بأهله (١):

إني أتنتي لساناً لا أُسرُّ بها من علوّ لا كذبٍ فيها ولا سخرُ

والعَجْزُ، والمتن، والكُرَاع، والعَضَل، والعنق، والعاتق، والهُدَى، والآل من
السَّرَاب والسَّلَام بمعنى، والفِهْر، والطَّسْت، والذَّنُوب، والسَّلَاح، والحانوت،
والطاغوت، والسُّكْر، والسلطان. قال (٢):

أحجَّاجُ لولا الملُكُ هُنْتَ وليسَ لي بما جنّتِ السُّلطانُ منك يَدانِ

فمن ذكرَ ذهبَ إلى الرجل، ومن أثتَ ذهبَ إلى معنى الحجّة.

[وفي السَّبِيل] قال:

سليمانُ المَبَارِكُ قد عَلِمْتُمُ هو المَهْدِي إلى وَضَحِ السَّبِيلِ

وقال عزَّ وجلَّ: ﴿إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا﴾ (٣)، وقال تعالى: ﴿قُلْ
هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ (٤).

والقفا من الإنسان يذكر ويؤنث. والطريق: الاختيار فيه التذكير، قال (٥):

إنَّ السَّمَاحَةَ والمُرُوءَةَ ضُمْنَا قَبْرًا بِمُرُوعِ الطَّرِيقِ الواضِحِ

والسُّلْمُ: الاختيار فيه التذكير؛ قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمِعُونَ

(١) المذكر والمؤنث، ص ٢٩٧.

(٢) هو جَحْدَر السُّعْدِي؛ المذكر والمؤنث، ص ٣١٠، والزاهر، ٢/٢٩.

(٣) الأعراف، ١٤٦.

(٤) يوسف، ١٠٨.

(٥) يعزى إلى زباد الأعجم؛ انظر: شعره؛ ص ٥٤. ويعزى لنصيب؛ العقد، ٥/٣٩٠ وليس في شعره (داود

سلوم).

فيه ﴿١﴾، وجمعه سَلَالِمٌ وسَلَالِيمٌ. قال ابن مُقبل (٢):

لا تَمْنَعُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّلَالِيمُ

والسَّرَاوِيلُ: الاختيار فيها التأنيث، قال قيس بن سعد (٣):

أرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّنِي سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ

وَأَنْ لَا يَقُولُوا: غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَمَتَهُ ثُمَّودُ

وقيل: امتدح بعض الأعراب والياً كان بكسركر، فأمر له بسرراويل، فباعها بدرهم ونصف، وقال:

مَدَحْتُ حُمَيْدًا كَاذِبًا فَأَثَابَنِي سَرَاوِيلٌ لَمْ تَصْلُحْ عَلَيَّ فَبِعْتُهَا

وقد قال: ما أعطيتُ قبلكَ شاعراً من الناسِ إلا دونها فقبَلتُها

كلانا لثيمٌ أنتَ حينَ وهبَها وإني لثيمُ النَّفْسِ حينَ قبَلتُها

والعسل والنحل والعنكبوت الاختيار تأنيثها؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾ (٤)، وقال الفرزدق (٥):

ضَرَبْتَ عَلَيْكَ الْعَنْكَبُوتَ بِنَسْجِهَا وَقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتَابُ الْمُنْزَلُ

وقال آخر في التذكير (٦):

(١) الطور، ٣٨.

(٢) ديوانه، ص ٢٧٣.

(٣) المذكر والمؤنث، ص ٣١١، واللسان: سرل.

(٤) العنكبوت، ٤١.

(٥) ديوانه، ص ٧١٥ (الصاوي).

(٦) معاني القرآن، ٣١٧/٢، والمذكر والمؤنث، ص ٣١٢. ومعجم البلدان: هطال. واللسان: عنكب؛ بلا

عزو.

على هَطَالِهَا مِنْهَا يُبُوتٌ كَأَنَّ الْعُنْكَبُوتَ بِهَا ابْتَنَاهَا
وَجَمَعَهَا عَنَاكِبٌ وَعَنَاكِبٌ.

وَالكِرَاعُ تَأْنِيثُهُ أَجُودٌ، وَجَمَعَهُ أَكْرَاعٌ؛ قَالَ الْفِرْزْدَقُ (١):

تَزِيدُ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فِي عِدَادِهِمْ كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ
وَالطَّسْتُ يُقَالُ لَهَا: طَسْتُ وَطَسٌّ وَطَسَّةٌ؛ وَالسَّكِينُ تَذَكَّرَ وَتَوَثَّتْ، قَالَ (٢):
يُرَى نَاصِحاً فِيمَا بَدَأَ إِذَا خَلَا فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَازِقٌ
وَقَالَ آخِرُ فِي التَّأْنِيثِ (٣):

فَعِيَّتَ فِي السَّنَامِ غَدَاةً قُرٌّ بِسَكِينٍ مُوْتَقَّةِ النَّصَابِ

وَكُلٌّ جَمْعٌ فِي وَاحِدِهِ هَاءٌ إِذَا حُذِفَتْ صَارَتْ / جَمْعاً جَازٍ فِيهِ التَّذْكِيرُ
وَالتَّأْنِيثُ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُؤْتِنُونَهُ. يَقُولُونَ: هَذَا بَقْرٌ وَهَذِهِ بَقْرٌ، وَهُوَ الشَّعْرُ وَهِيَ
الشَّعْرُ، وَهُوَ التَّمْرُ وَهِيَ التَّمْرُ؛ وَيَقُولُونَ: [هَذَا]، حَمَامَةٌ ذَكَرٌ، وَهَذِهِ حَمَامَةٌ ذَكَرٌ؛
وَهَذَا حَمَامٌ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: رَأَيْتُ حَمَاماً عَلَى حَمَامَةٍ،
وَجَرَاداً عَلَى جَرَادَةٍ فِي كُلِّ هَذَا النَّوْعِ؛ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ: رَأَيْتُ حَيًّا عَلَى
حَيَّةٍ. وَكُلٌّ جَمْعُ بَنِي آدَمَ (٤) فَهُوَ مُؤْنِثٌ سِوَاهُ كَانَ مَذْكَراً وَاحِداً أَوْ مُؤْنِثاً، نَحْوُ
قَوْلِكَ: ... (٥) وَهِيَ الْأَشْوَاقُ فَاعْرِفْهُ إِلَى أَنَّ اللَّهَ..... (٦). السَّمَاءُ،
وَالْأَرْضُ، وَالشَّمْسُ، وَالْقَوْسُ؛ قَالَ:

(١) ديوانه، ص ٥٢٠ (الصاوي).

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١٥٦.

(٣) المذكَّرُ والمؤنَّثُ للقرآن، ص ٣١٥. وابن الأنباري، ص ٣١٥. واللسان: سكن، عيث؛ بلا عرو.

(٤) في الأصل: وكل جمع سواء جمع بني آدم، والغموض في الأصل وفيما أثبت.

(٥) طمس في الأصل.

(٦) بياض في الأصل.

يا باري القوس برياً ليس يُحسِنُهُ لا تظلم القوس أعطِ القوسَ باريها

والقصر، والعروس، والملح، والفأس، والكأس، والسوق، والنحل، والذهب،
والفضة، والحرور، والشمال، والجنوب، والمواسي، والحرب؛ قال أبو تمام (١):

* والحربُ مُشْتَقَّةُ المعنى من الحربِ *

والسُرَى سُرَى الليل، والغول، والغنم، والضبع، والأفعى والمذكرُ أفعوان،
والعقارب، والخمر وصفاتها، والعقرب، والأرنب، والمنجنيق؛ قال جرير (٢):

رَأَيْتُ الْمُنْجَنِيقَ إِذَا أَصَابَتْ بِنَاءَ الْكُفْرِ هَدَمَتْ الرُّخَامَا

والبئر، والدلو وتصغيرها دَلِيَّةٌ؛ قال زهير (٣):

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرُّشَاءُ

وقال ذو الرمة (٤):

كَأَنَّهَا دَلْوٌ بَثْرٌ جَدَّ مَاتِحُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهُ الْكَرْبُ

ودرع الحديد مؤنثة؛ قال أبو ذؤيب (٥):

حَمَيْتَ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجَّهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْيَةِ اسْفَعُ

وحروف المعجم كلها مؤنثة، نحو الألف والباء والتاء إلى آخرها؛ فإن أردت

(١) ديوانه، ٤٤/١ (الكتاب العربي)؛ وصدرة:

* لما رأى الحربَ رأى العينَ تُوفِّسُ *

وتوفلس: احد أباطرة الروم.

(٢) ديوانه، ص ٥٠٦ (الصاوي).

(٣) ديوانه، ص ٦٧ (دار الكتب).

(٤) ديوانه، ص ٤٣ (المكتب الإسلامي).

(٥) شرح أشعار الهذليين، ص ٣٣.

الحرف فهو مذكر.

والبلدان كلها تؤنث إلا الشام والعراق وواسط ودابقاً^(١). وما رأيت من البلدان في آخره ألف ونون نحو جرجان وحلوان والتأنيث في هذا كله جائز تذهب مذهب المدينة.

والشهور كلها مذكرة إلا الجماديين؛ قال^(٢):

إذا جمادى منعت قَطْرَهَا زانَ جِنَانِي عَطَنَ مُغْضِفُ^(٣)

والسبت، والأحد، والاثنان، والخميس، مذكرة؛ والثلاثاء، والأربعاء، والجمعة مؤنثات؛ وإن شئت ذكّرت الأيام كلها تذهب بها إلى اليوم.

والنار، والدار، والكأس، والقُدوم، والعصا، والرَّحْل، والعناق، والوصي، والريح وأسمائها، وجهنم وأسمائها، والإصبع وأسمائها، والكبد، والكروش، والضلع، والفخذ، والكتف، وعروض الشعر، والذود من الإبل، والخيول، والغنم، والضأن، والمعز، والقَتب^(٤)، والقلب^(٥)، والطباع من طباع الرجل، والمنون وهي المنية، فإذا أردت الدهر فهو مذكرة؛ وينشد بيت أبي ذؤيب^(٦):

* أَمِنَ الْمُنُونِ وَرِيهِ تَتَوَجَّعُ *

فالتذكير والتأنيث على معنى ما ذكرت.

(١) دابق: قرية في سورية عند حلب.

(٢) هو أحيحة بن الجلاح الأوسي كان سيد الأوس في الجاهلية موسراً مقتضراً؛ ديوانه، ص ٦٨.

(٣) في الأصل: مضعف، بدلا من مغضف. ووردت في اللسان: مغضف ومعضف (غضف وعصف).

والعطن المغضف: النخيل الراسخة في الماء الكثيرة الحمل.

(٤) القَتب: إكاف البعير.

(٥) القلب: جمع قلب وهي البئر.

(٦) شرح أشعار الهذليين، ص ٤. وعجزه:

• والدهر ليس بمُعْتَبٍ من يجزَعُ •

واليمين والشمال وكذلك اليمين من الحلف، والجزور، والنوى، والأسنان /
كلها إناث لا الأنياب والأضراس كلها ذكران. والنفس، والروح وقد ذكره بعض،
والثرياء، والرحم، والصعود، والهبوط، والحدور، والصوت، والكؤود، والعزب،
والضرب وهي العسل، والحال وقد يذكر أيضاً.

* * *

واعلم أن المؤنث إذا صُرف عن مفعول إلى فعيل حذفت منه الهاء من المؤنث
كله؛ لأنك تقول: خُضِبَتْ فهي مَخْضُوبَةٌ، فإذا صُرفَتْ إلى خَضِيبٍ حذفت الهاء؛
وهذا كله يكون في النعوت. فإذا أُتِبت الأسماء، نحو قولك: هذه امرأة صَبُورٌ،
وهذه امرأة شَكُورٌ، وهذه كَفَّ خَضِيبٍ [حُذفت الهاء]. فإن قلت: هذه جهولة،
وهذه خَضِيبَةٌ من غير أن تذكر المرأة والكف دخلت فيهما الهاء لئلا يلتبس بالمدكر.
وأما ما يكون للمؤنث ولا يكون للمدكر فلا تدخل فيه الهاء إلا على الشذوذ؛ فمن
ذلك: امرأة حائض، وطامث، وحامل، ومُرضِع، ومُطْفِل، فهذا كله لا هاء فيه لأنه
لا يلتبس بالمدكر، وإدخال الهاء فيه شاذٌّ؛ قال الأعشى (١):

أجارتنا بيني فإنك طالقَه كذاك أمورُ الناسِ غادٍ وطارقَه

وقال آخر (٢):

رأيتُ حيونَ العامِ والعامِ قبلَه كحائضَةٍ يُزنى بها غيرَ طاهرةٍ (٣)

* * *

واعلم أن العرب تذكر من نعوت المؤنث أشياء هي من نعوت المدكر،
كقولهم: وكيكك امرأة، وشاهدك امرأة، فيذكرونه. وربما أدخلوا الهاء؛ قال

(١) ديوانه، ص ٢٦٣ (محمد حسين).

(٢) الصحاح واللسان: حيض؛ بلا عرو.

(٣) في الصحاح واللسان: طاهر، بدلاً من طاهرة.

الشاعر (١):

فَلَوْ جَاءُوا بِبِرَّةٍ أَوْ بِهِنْدٍ لَبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ

[مما يُذكَرُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يُذكَرُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ: الرَّأْسُ، وَالْجَبِينُ، وَالْحَدَّةُ، وَالْأَنْفُ، وَالنَّابُ، وَالصُّدْغُ، وَالشَّارِبُ، وَالذَّقْنُ، وَالظَّهْرُ، وَالْبَطْنُ، وَالصَّدْرُ، وَاللَّحْيُ، وَالرُّوحُ وَقَدْ أَنْثُ، وَالْقَفَا مِثْلَهُ، وَاللِّسَانُ مِثْلَهُ.

[مما يُذكَرُ وَيُؤْنَثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يُذكَرُ وَيُؤْنَثُ: السِّنُّ، وَالْعُنُقُ، وَالْأَمْعَاءُ، وَالْإِبْطُ، وَالْعَاتِقُ؛ وَالِاخْتِيَارُ فِي هَذَا كُلِّهِ التَّأْنِيثُ.

[مما يُؤْنَثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يُؤْنَثُ مِنَ الْبَدَنِ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَالْأُذُنُ، وَالْكَبِدُ، وَجَمْعُهَا أَكْبَادٌ لِلْقَلِيلِ مِنْهَا، وَالكَثِيرُ الْكُبُودُ، وَالْعَضُدُ، وَالْوَرِكُ، وَالسَّاقُ، وَالْعَقِبُ وَيَجْمَعُ الْعَقِبَ عَلَى ثَلَاثِ أَعْقَابٍ وَأَعْقَابٍ، وَالْقَدَمُ، وَالْيَدُ، وَالْأَنَامِلُ، وَالْأَصَابِعُ، وَالذَّرَاعُ، وَالضِّلْعُ وَتَجْمَعُ عَلَى ثَلَاثِ أَضْلَعٍ وَأَضْلَاعٍ فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الضِّلُوعُ، قَالَ:

تَذَكَّرْنَا ذَا الْأَعْقَالِ وَاللَّبَثُ شَجْوُهُ وَهَيَّجَنَا مَا بَيْنَ الْحَشَا وَالْأَضَالِعِ

وَالسِّنِّ، وَالْيَمِينِ، وَالشَّمَالِ، وَالْفَخِذِ، وَالْكَرْشِ.

٤٩٥/٢ إذا قيل لك: إذا كان (٢)/ العين مؤنثة، فلم قال أبو زيد الطائي يصف الأسد (٣):

(١) هو عبد الله بن همام السلولي من شعراء العصر الأموي؛ المذكر والمؤنث، ص ٥ (للفراء)، ص ١٤٨ (لابن الأنباري).

(٢) كذا بالأصل.

(٣) ليس في شعره (نوري القيسي).

هزبراً كريهاً ضيغماً شرساً وعينه في الدجى مستبرق لمع

فلم يقل: مستبرقة لمعة، وإنما هي مؤنثة؟ فقل: لأن العرب تصف المؤنث بصفة الذكور ويريدون: جنسها مذكر. ويجوز أن تقول: امرأة جالس وقاعد؛ تريد جنس المرأة لا المرأة. قال الشاعر فيه أيضاً:

وأعينُ الناس وأركانُهُمُ مخالفٌ للزمن القاسِطِ

فقال: أعينُ الناسُ مخالفٌ، ولم يقل مخالفة؛ لأنه أراد به الجنس، فقس على هذا تُصِبُ إن شاء الله.

ويجوز أن تقول: عيناى دَمَعَتَا، وعيناى دَمَعَتَا؛ قال الأعشى (١):

ورُبَّتْ سائلٌ عني حَفِيٌّ أغارَتْ عينُهُ أم لم تُغاراً

وقال امرؤ القيس (٢):

أَمِنْ زَحْلُولَةٍ زَلُّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ

* * *

(١) ليس في ديوانه (محمد حسين).

(٢) ليس في ديوانه (محمد أبو الفضل).

تمّ كتاب الإبانة بأسره من أوّله إلى آخره بعون الله وتوفيقه. والحمد لله حقّ حمده، وصلواته على رسوله وعبدّه محمد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وعلى آله الطيّبين الطاهرين، وسلّم عليه وعليهم أجمعين

وذلك في نهار يوم الأحد لتسع ليال من شهر صفر من سنة أربع وثمانين وتسعمائة هجرية نبويّة على مهادها أفضل الصلاة والسلام. على يدي مالكة من فضله الكريم أفقر العبيد الراجي رحمة ربه المجيد.....(١) في إحياء آثار المسلمين أهل الاستقامة رحمهم الله تعالى، ونفعنا بهم في الدنيا والآخرة إنه عليّ كلّ شيء قدير، وبالإجابة على ذلك جدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

(١) طمس في الأصل.

الفهارس العامة
للجزء الرابع من الإبانة

١- الآيات الكريمة

٢- الأحاديث الشريفة

٣- الأمثال

٤- الشعراء

٥- الأعلام

٦- الأشعار

٧- أشطار الأشعار

٨- الأرجاز

٩- مراجع التحقيق

١٠- المحتويات

(١)
فهرس الآيات الكريمة

سورة الفاتحة

٤٧٤	٥	﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾
٦١٢	٧	﴿ولا الضالين﴾

سورة البقرة

٥٨٦	٥	﴿أولئك على هدى من ربهم﴾
٢٩٤	١٠	﴿في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً﴾
٢٦٢	٢٦	﴿ماذا أراد الله بهذا مثلاً﴾
٢٥٧	٢٦	﴿مثلاً ما بعوضة فما فوقها﴾
٤٧٥	٢٨	﴿كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً﴾
٢٩٨	٢٨	﴿وكنتم أمواتاً فأحياكم﴾
٩٤	٢٨	﴿كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم﴾
٥٦٤	٣٥	﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾
٥٨٧	٣٨	﴿فإما يأتينكم مني هدى﴾
٤٧٥	٤٩	﴿يذبحون﴾
٣٩٦	٥٤	﴿فاقتلوا أنفسكم﴾
٤٧٩	٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨	﴿أدع لنا ربك﴾
٥٠٥	٧١	﴿لاشية فيها﴾
٩٧	٧١	﴿فذبحوها وما كادوا يفعلون﴾
١٨٥	٧٤	﴿لما يهبط من خشية الله﴾
١٨٥	٧٤	﴿لما يتفجر منه الأنهار﴾

١٨٤	٩٧	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٣٩٢	١٠٤	﴿لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا﴾
٣٨٧	١٠٦	﴿ما ننسخ من آية أو ننسأها﴾
٥٦٨	١١١	﴿هاتوا برهانكم﴾
٢٥٧	١١٥	﴿أينما تولوا فثم وجه الله﴾
٢٨٦	١٢٠	﴿إن هدى الله هو الهدى﴾
٤٧٤، ٢٥٠	١٢٥	﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾
٥٣٥	١٤٣	﴿كذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾
٢٩٧	١٥٩	﴿فأماته الله مائة عام ثم بعثه﴾
١٨٨	١٦٥	﴿ولو ترى الذي ظلموا﴾
٥٨٩	١٧٣	﴿وما أهلّ به لغير الله﴾
١٠٦، ٤٧٤	١٧٨	﴿كتب عليكم القصاص في القتلى﴾
٤٧٤	١٨٠	﴿كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت﴾
١٠٦	١٨٣	﴿كتب عليكم الصيام﴾
١٢٠	١٩١	﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾
٤٤١	١٩٦	﴿أو نسك﴾
١٣٥	٢٠٨	﴿ادخلوا في السلم كافة﴾
١٠٦	٢١٦	﴿كتب عليكم القتال﴾
٢٢٣	٢٢٥	﴿باللغو في أيمانكم﴾
٢٨٤	٢٣٥	﴿ولا تواعدوهن سرّاً﴾
٥٣٧	٢٥٥	﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾

٥٨٧	٢٥٨	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾
٤٧٤، ٢٥٠	٢٧١	﴿ويكفر عنكم من سيئاتكم﴾
٢٨٥	٢٧٣	﴿للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله﴾
٣٩٢	٢٨٠	﴿فتظرة إلى ميسرة﴾
١٦١	٢٨٠	﴿وإن كان ذو عسرة﴾
١٦٠	٢٨٢	﴿إلا أن تكون تجارة حاضرة﴾
٢٩٤	٢٨٣	﴿فمن كان منكم مريضاً﴾

سورة آل عمران

١٨٤	٣	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٣٩٦	٣٠، ٢٨	﴿ويحذركم الله نفسه﴾
١٢١	٣٧	﴿وكفلها زكريا﴾
١٩	٣٧	﴿فتقبلها ربها بقبول حسن﴾
٨٥	٤٣	﴿اقتني لربك﴾
٨٥	٤٥	﴿يا مريم إن الله يشرك﴾
١٠٦	٥٣	﴿فاكتبنا مع الشاهدين﴾
٦٣١	٥٩	﴿لأنفضوا من حولك﴾
٤٨٠	٦١	﴿فقل تعالوا ندع أبناءنا﴾
٢٨٤	٦١	﴿ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾
٥٨٦	٧٣	﴿إن الهدي هدى الله﴾
٣٩٢	٧٧	﴿ولا ينظر إليهم﴾

٥٨٧	٨٦	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾
٢٥٢	٩٦	﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾
٥٥٨، ٥٦٨	١١٩	﴿ها أنتم أولاء تحبونهم﴾
١١٩	١٣٤	﴿والكاظمين الغيظ﴾
		﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذي﴾
١٨٥	١٤٢	﴿جاهدوا منكم﴾
٨٨	١٤٦	﴿وكأين من نبي قاتل معه﴾
١٠٦	١٥٤	﴿ليرز الذين كتب عليهم القتل﴾
٢٦٠	١٥٩	﴿فيما رحمة من الله لنت لهم﴾
٤٧٩	١٥٩	﴿فاعف عنهم﴾
٧٠١	١٦٣	﴿هم درجات عند الله﴾
١٧٤	١٧٩	﴿ما كان الله ليزر المؤمنين﴾
١٨٣	١٨٣	﴿فلم قتلتموهم﴾
٢٩٦، ٨٩	١٨٥	﴿كل نفس ذائقة الموت﴾
٤٦٠	١٨٧	﴿فنبذوه وراء ظهورهم﴾

سورة النساء

٣٩٦	١	﴿خلقكم من نفس واحدة﴾
١٠٧	٣١	﴿وندخلكم مدخلاً كريماً﴾
٦٤٦	٣٦	﴿وما ملكت أيمانكم﴾
٢٨٠	٤٣	﴿أو لامستم النساء﴾

٢٩٤	٤٣	﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر﴾
١٨٨	٦٦	﴿ولو أنا كتبنا عليهم.. ما فعلوه﴾
١٨٧	٧٥	﴿واجعل لنا من لذك ولياً واجعل لنا من لذك نصيراً﴾
٢٥٧	٧٨	﴿أينما تكونوا يدرككم الموت﴾
٤٧٥	٩٠	﴿لو جاءوكم حصرت صدورهم﴾
٢٥٧	١٥٥	﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾
٢٩٤	١٥٥	﴿بل طبع الله عليها بكفرهم﴾
٢٠٠	١٦٢	﴿لكن الراسخون في العلم﴾
٢٠٠	١٦٦	﴿ولكن الله يشهد﴾
٤٤٥	١٧١	﴿لن يستكف المسيح﴾
٦١٥	١٧٦	﴿يبين الله لكن أن تضلوا﴾

سورة المائدة

٤٩٨	٣	﴿والمنخقة والموقودة والتردية والنطيحة﴾
٢٩٤	٦	﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر﴾
٢٣٠	٦	﴿أو لامستم النساء﴾
٤٣٩	١٢	﴿وبعثنا فيهم اثني عشر نقيباً﴾
٤٧٩	١٣	﴿فاعف عنهم﴾
٢٥٧	١٣	﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾
١٠٦	٢١	﴿ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم﴾

٩٤	٤٣	﴿و كيف يحكمونك وعندهم التوراة﴾
١٠٦	٤٥	﴿و كتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس﴾
١٨٤	٤٨	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٢٧٤	٤٨	﴿ومهمناً عليه﴾
٢٥٤	٥٠	﴿ومن أحسن من الله حكماً﴾
٤٤١	٥٩	﴿هل تقمون منا﴾
١٠٦	٨٣	﴿فاكتبنا مع الشاهدين﴾
٢٢٣	٨٩	﴿باللغو في أيمانكم﴾
٤٤٢	٩٥	﴿ومن عاد فينتقم الله منه﴾
٥٠٧	١١١	﴿وإذ أوحيت إلى الحوارين﴾
٣٩٦	١١٦	﴿تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك﴾

سورة الأنعام

٥٦١	٣	﴿وهو الله﴾
٢٥١	٢٥	﴿ومنهم من يستمع إليك﴾
١٩٠	٤٣	﴿فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا﴾
١٨٨	٥٨	﴿لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر﴾
		﴿وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار﴾
٣٩٦	٦٠	
١١٥	٦٢	﴿فإنهم لا يكذبونك﴾
٥٨٦	٧١	﴿إن هدى الله هو الهدى﴾

٥٨٨	٩٠	﴿فبهدهم اقتده﴾
٢٦٨	٩١	﴿فذرهم في حوضهم يلعون﴾
١٨٤	٩٢	﴿مصدق الذي بين يديه﴾
٨٩	١٠٢	﴿خالق كل شيء﴾
١٩٤	١٠٥	﴿وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درّست﴾
١٧٢	١٠٥	﴿وليقولوا درست﴾
١٩٧	١٠٩	﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت﴾
١٨	١١١	﴿وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً﴾
٥٠٦	١١٢	﴿يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً﴾
٢٩٧	١٢٢	﴿أو من كان ميتاً فأحييناه﴾
٤٨٠	١٥١	﴿قل تعالوا أتل﴾
٥٦٦	١٥٨	﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة﴾
٤٩٦	١٦٤	﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾

سورة الأعراف

٦١٢	١٢	﴿ما منعك ألا تسجد﴾
٥٦٣	١٩	﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾
٣٤	٢١	﴿قاسمهما﴾
٦٥٦	٢٢	﴿وطبقا يخرصان عليهما من ورق الجنة﴾
١٨	٢٧	﴿هو وقيله﴾
٥٣٣	٤٠	﴿حتى يلج الجمل في سم الخياط﴾

٥٦٦	٥٣	﴿هل ينظرون إلا تأويله﴾
٥٢	٥٦	﴿إن رحمة ربك قريب من المحسنين﴾
٤١٦	٦٢	﴿وأنصح لكم﴾
٢٦٨	٧٣	﴿ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله﴾
٢٨٣	٨٠	﴿وذروا الذين يُلحدون في أسمائه﴾
٥٨٥	١٠٠	﴿أو لم يَهْدِ لِلَّذِينَ﴾
١٧٦	١٠٢	﴿وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين﴾
٢٦٥	١٣٢	﴿مهما تأتانا به من آية﴾
٧٥٩	١٤٦	﴿إن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً﴾
٩٧	١٥٠	﴿وكادوا يقتلونني﴾
١٧١	١٥٤	﴿لربهم يرهبون﴾
١٠٦	١٥٦	﴿فسأكتبها للذين يتقون﴾
٥٨٨، ٥٨٥	١٥٦	﴿إنا هدنا إليك﴾
٤٧٩	١٧٥	﴿واتل عليهم﴾
٣٩٦	١٨٩	﴿خلقكم من نفس واحدة﴾
٣٨٣	١٩٧	﴿وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون﴾

سورة الأنفال

١٠٧	٧٤، ٤	﴿ورزق كريم﴾
٨٨	٥	﴿كما أخرجك ربك﴾
١٨٨	٢٣	﴿ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا﴾

١٧٤	٣٣	﴿ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾
٨٤، ٨٣	٥٤	﴿كذاب آل فرعون﴾

سورة التوبة

٥٠٢	٢	﴿ليواطئوا عدة ما حرم الله﴾
٥٨٧	١٩، ٩	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾
٥٦٢	١١، ١٢	﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾
		﴿ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
٥٣٣	١٦	المؤمنين وليجة﴾
		﴿أم حسبتم أن تتركوا وما يعلم الله الذين
١٨٥	١٦	جاهدوا منكم﴾
٢١	٢١	﴿قاتلهم الله أنى يؤفكون﴾
٣٤	٣٠	﴿قاتلهم الله﴾
٥٨٨	٣٣	﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى﴾
٣٨٧، ٢٩	٣٧	﴿إنما النسبيء زيادة في الكفر﴾
٥١١	٤٧	﴿ولأوضعوا خلالكم﴾
١٨٨	٤٧	﴿لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا﴾
١٨٠	٥١	﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا﴾
٢٥١	٧٥	﴿ومنهم من عاهد الله﴾
٢٥١	٧٦	﴿فلما آتاهم﴾
٢٥٧	١٢١	﴿أحسن ما كانوا يعملون﴾
		﴿وأما الذين في قلوبهم مرض فزادهم رجساً
٢٩٤	١٢٥	إلى رجسهم﴾

سورة يونس

٤٧٢	٢٢	﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها﴾
٢٥١	٤٢	﴿ومنهم من يستمعون﴾
٩١	٥٣	﴿قل أي وربي إنه لحق﴾
١٧٣	٥٨	﴿فبذلك فليفرحوا﴾
٥٦٢	٦٤	﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾
٤٧٩	٧١	﴿واتل عليهم﴾
٢٣٣	٧٨	﴿لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا﴾
٧٣٢	٩٠	﴿لا إله إلا الذي آمنتم به بنو إسرائيل﴾
٧٣١	٩٢	﴿فاليوم ننجيكم ببدنكم﴾
١٩٠	٩٨	﴿فلولا كانت قرية آمنتم﴾
٤٧٩	١٠٦	﴿ولا تدع من دون الله﴾

سورة هود

١٨٧	١	﴿من لدن حكيم خبير﴾
٦٤٢	٤٨، ٤٦، ٣٢	﴿يا نوح﴾
٥٦١	٣٤	﴿هو ربكم﴾
٤٧٢	٤٠	﴿حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا﴾
٦٤١	٨٤، ٦١، ٥٠	﴿يا قوم اعبدوا الله﴾
٢٦٨	٦٤	﴿ناقة الله لكم آية فذروها تأكل من أرض الله﴾

٥٣٩	٧١	﴿ومن وراء إسحاق يعقوب﴾
٤٨٩	٧٢	﴿يا ويلنا ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً﴾
٥٩٢	٧٨	﴿يهرعون إليه﴾
٦٦	٨١	﴿فاسر بأهلك بقطع من الليل﴾
١٨٦	١٠١	﴿لما جاء أمر ربك﴾
١٩٠	١١٦	﴿فلولا كان من القرون من قبلكم﴾

سورة يوسف

١٧٦	٣	﴿إن كنت من الغافلين﴾
٤٣	٣	﴿نحن نقص عليك أحسن القصص﴾
٢١١	٤	﴿والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾
٤٨٠	٩	﴿أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم﴾
٢٨٢	١٧	﴿وما أنت بمؤمن لنا﴾
٥٤١	١٩	﴿فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه﴾
١٠٨	٢١	﴿أكرمي مثواه﴾
٩٥	٢٣	﴿هيت لك﴾
١٨٧	٢٥	﴿وألقيا سيدها لدى الباب﴾
١٧	٢٥	﴿وقدت قميصه من دبر﴾
١٧	٢٦	﴿من قبل﴾
٤٧٥	٢٧	﴿وإن كان قميصه قد من دبر﴾
١٤١	٢٩	﴿يوسف أعرض عن هذا﴾

٢٦٣، ٢٥٥	٣١	﴿وما هذا بشراً﴾
٢٠٠	٤٥	﴿أنا أنبئكم﴾
٥٨٨	٥٢	﴿والله لا يهدي كيد الخائنين﴾
٤٧٢	٧٠	﴿فلما جهّزهم بجهازهم جعل السقاية﴾
٩٧	٧٦	﴿كذلك كدنا ليوسف﴾
٦٤٧	٨٠	﴿فلما أستيأسوا منه خلصوا نجياً﴾
١٢٠	٨٤	﴿فهو كظيم﴾
٦٨٨	٩١	﴿وإن كنا لحاططين﴾
٧٥٩	١٠٨	﴿قل هذه سبيلي أدعو الله على بصيرة﴾

سورة الرعد

٥٨٨	٧	﴿فلكل قوم هاد﴾
٦٤٧	٣١	﴿أفلم يئأس الذين آمنوا﴾

سورة إبراهيم

٤٧٥	٦	﴿يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم﴾
٢٩٧	١٧	﴿ويأتية الموت من كل مكان وما هو بميت﴾
٣٧١	٣١	﴿لا يبيع فيه ولا خلال﴾

سورة الحجر

٢٦٨	٣	﴿ذرهم يأكلوا ويتمتعوا﴾
١٨٨	٧	﴿لو ما تأتينا بالملائكة﴾
٢٥٠	٢٢	﴿وأرسلنا الرياح لواقح﴾

٣٧	٥٦	﴿قال من يقنط من رحمه ربه إلا الضالون﴾
٧٦	٦٥	﴿فأسر بأهلك بقطع من الليل﴾

سورة النحل

٦١٥	١٥	﴿رواسي أن تميد بكم﴾
٥٨٧	١٦	﴿وبالنجم هم يهتدون﴾
٢٩٨	٢١	﴿أموات غير أحياء﴾
٥٦٧	٣٣	﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة﴾
٣٧٨	٦٦	﴿مما في بطونه﴾
٣٧٧	٦٦	﴿وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه﴾
٥٠٧	٦٨	﴿وأوحى ربك إلى النحل﴾
١٣٠	٧٦	﴿وهو كل على مولاه﴾

سورة الإسراء

٥٨٧	٢	﴿وجعلناه هدى لبني إسرائيل﴾
٩٨	١٣	﴿ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً﴾
١٠٧	٢٣	﴿وقل لهما قولاً كريماً﴾
٤٧٩	٣٦	﴿ولا تقف﴾
٣	٣٦	﴿ولا تقف ما ليس لك به علم﴾
٤٣١	٥١	﴿فسيغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو﴾
٥٣٦	٥٧	﴿يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾
		﴿أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى

١٠٧	٦٢	يوم القيامة لاحتنكن ذريته إلا قليلاً ﴿﴾
٤٨	٦٩	﴿فيرسل عليكم قاصفاً من الريح﴾ ﴿﴾
١٠٨ ، ١٠٧	٧٠	﴿ولقد كررنا بني آدم﴾ ﴿﴾
٥٧٦	٧٩	﴿ومن الليل فتهجد به﴾ ﴿﴾
٥٨٧	٩٤	﴿وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى﴾ ﴿﴾
٢٦٥ ، ٢٦٠	١١٠	﴿آياتاً ما تدعوا﴾ ﴿﴾

سورة الكهف

١٦٠	٥	﴿كبرت كلمة﴾ ﴿﴾
		﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون سبعة﴾ ﴿﴾
٤٧٣	٢٢	﴿ثامنهم كلبهم﴾ ﴿﴾
٩٠	٣٣	﴿كلتا الجنتين﴾ ﴿﴾
١٦٣	٣٣	﴿كلتا الجنتين آتت أكلها﴾ ﴿﴾
١٩٩	٣٨	﴿لكننا هو الله ربي﴾ ﴿﴾
٥٤٧	٤٤	﴿هنالك الولاية لله﴾ ﴿﴾
١٨٥	٧٦	﴿قد بلغت من لدني عذراً﴾ ﴿﴾
٢٨٥	٧٩	﴿أما السفينة فكانت لمساكين﴾ ﴿﴾
١٠٠	٩٦	﴿أتوني زبر الحديد﴾ ﴿﴾

سورة مريم

٥١٩	٤	﴿وهن العظم مني﴾ ﴿﴾
٥٠٧	١١	﴿فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا﴾ ﴿﴾

٢٠٢	١٣	﴿وحناناً من لدنا وزكاة﴾
٣٨٨	٢٣	﴿وكنت نسياً منسياً﴾
١٦٢	٢٩	﴿كيف نكلم من كان في المهد صبياً﴾
٥٤١	٧١	﴿وإن منكم إلا وآردها﴾
٥٨٦	٧٦	﴿ويزيد الله الذين اهتدوا هدى﴾
٩٢	٨٢، ٨١	﴿ليكونوا لهم عزاً. كلاً﴾
٥٤٢	٨٦	﴿ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً﴾
٦٥٣	٩٢	﴿وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا﴾
١٦٣	٩٦	﴿وكلهم آتية يوم القيامة فرداً﴾

سورة طه

٥٨٧	١٠	﴿أو أجد على النار هدى﴾
٥٨٨	٥٠	﴿أعطى كل شيء خلقه ثم هدى﴾
٥٣٢	٦٨	﴿فأوجس في نفسه خيفة موسى﴾
٤٩٦	٨٦	﴿حملنا أوزاراً من زينة القوم﴾
٧١٠	١٢١	﴿وعصى آدم ربه فغوى﴾
٥٨٧	١٢٣	﴿فإما يأتينكم مني هدى﴾

سورة الأنبياء

٤١٤، ٢٢٢، ١٨٥	١٧	﴿لو أردنا أن نتخذ لهواً لاتخذنا من لدنا﴾
٢٩٥، ٨٩	٣٥	﴿كل نفس ذائقة الموت﴾
٢٦٧	٣٨	﴿متى هذا الوعد إن كنتم صادقين﴾

٢٧٣	٤٨	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْفُرْقَانَ وَضِيَآءَ﴾
٦١٣	٦٦	﴿لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾
٥٢	٦٩	﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾
٤٥٠، ٤٤٧	٧٨	﴿إِذْ نَفَسْتُمْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾
٦١٣	٩٥	﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾
		﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَاقْتَرَبَ
٤٧٢	٩٧، ٩٦	الْوَعْدِ الْحَقِّ﴾

سورة الحج

١٩٩	١٩٦	﴿لَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾
		﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
٥٩٨، ٢٩٨	٥	اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾
٤٠٠	١٥	﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾
٤٤١	٣٤	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾
٤٩٨	٣٦	﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾
١٦٤	٤٤	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾
١٠٧	٥٠	﴿وَرَزَقَ كَرِيمٌ﴾
٥٨٦	٦٧	﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ﴾
٥٥٢	٧٢	﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾

سورة المؤمنون

٣٧٨	٢١	﴿مِمَّا فِي بَطُونِهَا﴾
-----	----	-------------------------

٦٤١	٢٣	﴿يا قوم اعبدوا الله﴾
٢٥٥	٣٣، ٢٤	﴿ما هو إلا بشرٌ مثلكم﴾
٥٧٤	٣٦	﴿هيهات هيهات لما توعدون﴾
٢٥٨	٤٠	﴿عما قليل ليصبحن نادمين﴾
٥٤٥	٤٤	﴿ثم أرسلنا رسلنا تترى﴾
٥٧٨	٦٧	﴿سامراً تهجرون﴾
١٠٧	١١٦	﴿رب العرش الكريم﴾
٤٨٠	١١٧	﴿ومن يدع مع الله إليها آخراً﴾

سورة النور

١٤٥	١١	﴿والذي تولى كبره﴾
١٠٧	٢٦	﴿ورزق كريم﴾
٢٥٠	٣٠	﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم﴾
١٠٢	٣٣	﴿فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً﴾
٦١٦	٣٥	﴿زيتونة لا شرقية ولا غربية﴾
٩٧	٤٠	﴿إذا أخرج يده لم يكذب يراها﴾
٦٢٨	٦٣	﴿الذين يتسللون منكم لوأذا﴾

سورة الفرقان

٦٠٤	٢٣	﴿فجعلناه هباءً منثوراً﴾
٥٧٨	٣٠	﴿اتخذوا هذا القرآن مهجوراً﴾
١٨٥	٣٧	﴿وقوم نوح لما كذبوا﴾

٣٠٠	٣٩	﴿تَبَرَّنَا تَتَبِيرًا﴾
٧٤٥	٦٣	﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ﴾
٢٥٢	٦٨	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾
٤٧٥، ٢٥٣	٦٩، ٦٨	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ إِثَامًا، يِضَاعَفَ لَهُ الْعَذَابُ﴾
٢٢٢	٧٢	﴿وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَامًا﴾

سورة الشعراء

٩٢	١٥، ١٤	﴿أَنْ يَقْتُلُونَ. قَالَ كَلَّا﴾
٩٢	٦٢، ٦١	﴿إِنَّا لَمَدْرِكُونَ. قَالَ كَلَّا﴾
٤٧٩	٧٠	﴿وَآتَلْ عَلَيْهِمْ﴾
١٠٧	٧٠	﴿كُمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾
٢٥٧	٩٢	﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾

سورة النمل

٥١٢	٨٣، ١٧	﴿فَهُمْ يوزعون﴾
٢١١	١٨	﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾
٥١٢	١٩	﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾
٨٩	٢٣	﴿وَآتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾
١٠٧	٢٩	﴿إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا﴾
١٧	٣٧	﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بَجُنُودٍ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا﴾
١٠٧	٤٠	﴿إِنْ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾
٥٨٧	٤١	﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٦٧	٧١	﴿متى هذا الوعد إن كنتم صادقين﴾
١٦٣	٧٨	﴿أتوه داخرين﴾

سورة القصص

٤٢	١١	﴿وقالت لأخته قصيه﴾
٥٨٧	٢٢	﴿عسى ربك أن يهديني سواء السبيل﴾
٥٤١	٢٣	﴿ولما ورد ماء مدين﴾
٢٦٠	٢٨	﴿أيما الأجلين قضيت﴾
٨٩	٧٧	﴿وأحسن كما أحسن الله إليك﴾
٤٨٢	٨٢	﴿ويكأن الله﴾
٤٨١	٨٢	﴿ويكأنه﴾
٤٧٩	٨٨	﴿ولا تدع مع الله إلهاً آخر﴾

سورة العنكبوت

١٧٨	١٢	﴿ولنحمل خطاياكم﴾
٦٤١	٢٦	﴿يا قوم اعبدوا الله﴾
١٧٠	٤٠	﴿وما كان الله ليظلمهم﴾
٧٦٠	٤١	﴿كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً﴾
٢٩٦	٥٧	﴿كل نفس ذائقة الموت﴾

سورة الروم

٢٠	٤	﴿لله الأمر من قبل ومن بعد﴾
٥٦٦	٢٨	﴿هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء﴾

﴿وَلئن أَرْسَلْنَا رِيحاً فَرَأَوْهُ مُصْفراً﴾ ١٧٩ ٥١

سورة لقمان

﴿أولئك على هدى من ربهم﴾ ٥٨٦ ٥

﴿رواسي أن تميد بكم﴾ ٦١٥ ١٠

﴿أشكر لي ولوالديك﴾ ٤١٦ ١٤

﴿تجري في البحر بنعمات الله﴾ ٣٧٥ ٣١

سورة السجدة

﴿وجعلناه هدى لبني إسرائيل﴾ ٥٨٧ ٢٣

﴿لما صبروا﴾ ١٨٣ ٢٤

سورة الأحزاب

﴿إن بيوتنا عورة وما هي بعورة﴾ ٧٠٣ ١٣

﴿لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل﴾ ١٧٨ ١٦

﴿والقائلين لإخوانهم هلمَّ إلينا﴾ ٥٧١ ١٨

﴿فمنهم من قضى نحبه﴾ ٣٨٣ ٢٣

﴿ومن يقنطُ منكن﴾ ٢٥١ ٣١

﴿فيطمع الذي في قلبه مرض﴾ ٢٩٥ ٣٢

﴿فلما قضى زيدٌ منها وطراً زوجناكها﴾ ٥٣٨ ٣٧

سورة سبأ

﴿ورزق كريم﴾ ١٠٧ ٤

٢٥	١٢	﴿عين القطر﴾
٩٢	٢٧	﴿ألحقتكم به شركاء كلا﴾
١٣٥	٢٨	﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس﴾
٢٦٧	٢٩	﴿متى هذا الوعد إن كنتم صادقين﴾
٢٨٦	٣٢	﴿أنحن صددناكم عن الهدى﴾
١٨٧	٥١	﴿ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت﴾
٤٥١، ٤٤٨	٥٢	﴿وأنى لهم التناوش﴾

سورة فاطر

٤٧٩	١٨	﴿إن تدع﴾
٢٩٧	٢٢	﴿وما يستوي الأحياء ولا الأموات﴾
١٦٤	٢٦	﴿فكيف كان نكير﴾
١٨٣	٣١	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٢٢١	٣٥	﴿لا يمسننا فيها لغوب﴾

سورة يس

١٨٤	٣٢	﴿وإن كل لما جميع لدينا محضرون﴾
٢٩٨	٣٣	﴿وآية لهم الأرض الميتة أحييناها﴾
٦٩٩	٣٩	﴿والقمر قدرناه منازل﴾
		﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك الشمس ولا
٦٥٣	٤٠	الليل سابق النهار﴾
٥٢	٥٢	﴿يا ويلنا من أنبهننا من مضجعنا﴾

﴿يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا﴾ ٥٢ ٤٨٩

سورة الصافات

﴿من طيب لازب﴾ ١١ ٦٢٤
﴿قاصرات الطرف﴾ ٤٨ ١٢
﴿فنظر نظرة في النجوم﴾ ٨٨ ٤٤٨
﴿فراغ عليم ضرباً باليمين﴾ ٩٣ ٦٥٧، ٦٤٦
﴿فلما أسلما وتله للجبين. ونادينا﴾ ١٠٣، ١٠٤ ٤٧٣، ٤٧٢
﴿فالتقمه الحوت وهو مليم﴾ ١٤٢ ٢٠٧
﴿فلولا أنه كان من المسبحين. لبث في بطنه إلى
يوم الدين﴾ ١٤٣، ١٤٤ ١٨٩

سورة ص

﴿ولات حين مناص﴾ ٣ ١٩١
﴿لما يذوقوا العذاب﴾ ٨ ١٨٤
﴿وليدكر أولوا الألباب﴾ ٢٩ ٢٠٠
﴿حتى توارت بالحجاب﴾ ٣٢ ٣٧٥

سورة الزمر

﴿يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل﴾ ٥ ١٥٢
﴿خلقكم من نفس واحدة﴾ ٦ ٣٩٦
﴿فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله﴾ ٢٢ ٣٨

٢٨٢	٢٩	﴿ورجلاً مسلماً لرجل﴾
		﴿فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
٣٩٦	٤٢	الأخرى إلى أجل مسمى﴾
		﴿يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في
٢٩٦	٤٢	منامها﴾
١٨٨	٥٨	﴿لو أني لي كرة فأكون من المحسنين﴾
٤٧٢	٧١	﴿فتتحت أبوابها﴾
٤٧٢	٧٣	﴿حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها﴾

سورة غافر

١٩٣	٣٦	﴿لعلني أبلغ الأسباب﴾
٢٥٧	٧٣	﴿أين ما كنتم تشركون﴾

سورة فصلت

٣٠٤	٨	﴿أجر غير ممنون﴾
٦٩٩، ٥٨٦	١٧	﴿وأما ثمود فهديناهم﴾
٥١٢	١٩	﴿فهم يوزعون﴾

سورة الشورى

		﴿يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم
٦٩٩	٨	من ولي ولا نصير﴾
٢٥٣	٣٥، ٣٤	﴿أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين﴾

٤٧٩	٨	﴿ويعف عن كثير﴾
٤٠١	٣٥، ٣٤	﴿ولمن انتصر بعد ظلمه﴾

سورة الزخرف

٥٨٨	٢٢	﴿وانا على آثارهم مهتدون﴾
٥٧	٣١	﴿لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين﴾
٣٣	٣٢	﴿نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا﴾
١٨٤	٣٥	﴿وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا﴾
٤٧٩	٣٦	﴿ومن يعش عن ذكر الرحمن﴾
٩٧	٥٢	﴿ولا يكاد يبين﴾
٥٦٦	٦٦	﴿هي ينظرون إلى الساعة﴾
١٧١	٧٧	﴿ليقض علينا ربك﴾
٢٦٨	٨٣	﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا﴾

سورة الدخان

٣٠٦	٤١	﴿يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً﴾
٣٧٥	٢٧	﴿ونعمة كانوا فيها فاكهين﴾
٥٦٢	٥٧	﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾

سورة الجاثية

٣٩٠	٢٥	﴿ما كان حجتهم إلا أن قالوا﴾
٩٨	٢٩	﴿هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق﴾

سورة الأحقاف

١٦١	٦	﴿وكانوا بعبادتهم كافرين﴾
٥١٢	١٥	﴿أوزعني أن أشكر نعمتك﴾
٨٩	٢٥	﴿تدمر كل شيء﴾
٢٦٣	٢٦	﴿ولقد مكناهم فيما إن مكناهم فيه﴾
١٨٣	٣٠	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٦٤١	٣١	﴿يا قومنا أجيئوا داعي الله﴾

سورة محمد

٤٩٧	٤	﴿حتى تضع الحرب أوزارها﴾
		﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم﴾
٣٠٥	١١	﴿ومنهم من يستمع إليك﴾
٢٥١	١٦	﴿هل ينظرون إلا الساعة﴾
٥٦٦	١٨	﴿نظر المغشي عليه من الموت﴾
٢٩٨	٢٠	﴿من بعد ما تبين لهم الهدى﴾
٥٨٧	٣٢، ٢٥	﴿فكيف إذا توفتهم الملائكة﴾
٩٤	٢٧	

سورة الفتح

١٧١	٢	﴿ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾
١٦٢	٤	﴿وكان الله عليمًا حكيمًا﴾

٥٢٥	٩	﴿وَتُوقَرُّوهُ وَتَسْبِحُوهُ﴾
٥٨٨	٢٨	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾

سورة الحجرات

١٢٤	١١	﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾
٦٨	١١	﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾
١٠٦	١٣	﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾

سورة ق

٦٢٩	١٠	﴿وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتٌ﴾
٥٤٢	١٦	﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾
٧٢	١٧	﴿إِذْ يَتَلَقَى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ﴾
٤٣٩	٣٦	﴿فَنَنْقَبُوا فِي الْبِلَادِ﴾

سورة الذاريات

٥٩١	١٧	﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾
٦٥٧	٢٦	﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ﴾
		﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ مِنْهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾
٢٨٣	٣٦، ٣٥	
٢٠٧	٥٤	﴿فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾

سورة الطور

٧٦٠	٣٨	﴿أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يُسْتَمْعُونَ فِيهِ﴾
-----	----	--

سورة النجم

٧١٩	٣٢	﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللّم﴾
٤٠	٤٨	﴿وإنه هو أغنى وأقنى﴾

سورة القمر

٢٥٥	٥٠	﴿وما أمرنا إلا واحدة﴾
-----	----	-----------------------

سورة الرحمن

٤٤٨	٦	﴿والنجم والشجر يسجدان﴾
٨٩	٢٦	﴿كل من عليها فان﴾
٢٤	٣٣	﴿من أقطار السموات والأرض﴾
٥٤٢	٣٧	﴿فكانت وردة كالدهان﴾
٤١٥	٦٦	﴿فيها عينان نضاختان﴾

سورة الواقعة

٦١٦	٤٤، ٤٣	﴿وظلٌ من يحموم. لا بارد ولا كريم﴾
٦٠٥	٥٥	﴿فشاربون شرب الهيم﴾
٤٤٨	٧٥	﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾
١٨٩	٨٧، ٨٦	﴿فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها﴾

سورة الحديد

١٢١	٨	﴿يؤتكم كِفْلَيْنِ من رحمته﴾
٥٦٢	١٢	﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾
٥٤٧، ٣٠٦، ٥٢	١٥	﴿النار هي مولاكم﴾

١٠٥	٢٠	﴿كمثل غيث أعجب الكفار نباته﴾
٥٦٢	٢٤	﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾
٢٦٠	٢٩	﴿لثلاً يعلم﴾
		﴿لثلاً يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء
١٨١	٢٩	من فضل الله وأن الفضل بيد الله﴾

سورة المجادلة

١٠٦	٢١	﴿كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتْل﴾
١٠٦	٢٢	﴿أولئك كتب في قلوبهم الإيمان﴾

سورة الممتحنة

٥٦٢	٦	﴿فإن الله هو الغني الحميد﴾
٦١٧	١٠	﴿لا هن حلّ له ولا هم يحلونّ لهن﴾

سورة الصف

٥٨٧	٧	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾
١٧٨	٨	﴿يريدون ليطفئوا نور الله﴾
٥٨٨	٩	﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى﴾

سورة الجمعة

١٨٤	٣	﴿وآخرين منهم لما يلحقوا بهم﴾
٥٨٧	٥	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾

سورة التغابن

﴿ومن يؤمن بالله يَهْدِ قلبه﴾ ١١ ٥٨٧

سورة الطلاق

﴿لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً﴾ ١ ١٩٢

﴿من وجدكم﴾ ٦ ٥٣٢

سورة القلم

﴿ن والقلم﴾ ١ ٣٧٢

﴿إن لكم ما تحكمون﴾ ٣٩ ١٨٤

سورة الحاقة

﴿كأنهم أعجاز نخل خاوية﴾ ٧ ١٦٣

﴿هاؤم اقرءوا كتابيه. إني ظننت أني ملاق حساييه﴾ ١٩ ٥٥٨

﴿ولا بقول كاهن﴾ ٤٢ ١٣٣

﴿لأخذنا منه باليمين﴾ ٤٥ ٦٤٦

سورة المعارج

﴿إن الإنسان خلق هلوعاً﴾ ١٩ ٥٩١

﴿وإذا مسه الشر جزوعاً، وإذا مسه الخير منوعاً﴾ ٢١، ٢٠ ٥٩١

﴿أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم. كلا﴾ ٣٩، ٣٨ ٩١

﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا﴾ ٤٢ ٢٦٨

سورة نوح

﴿إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ ١ ٦٨

٤٩٢	٢٣	﴿وَدَاً وَلَا سُوعَا﴾
٢٦٠	٢٥	﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾

سورة المزمل

٥٠١	٦	﴿إِنْ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾
٥٠٠	١٦	﴿فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ آخِذًا وَيْلًا﴾

سورة المدثر

٤٣٥	٨	﴿فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُورِ﴾
٩٢	١٦، ١٥	﴿يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ. كَلَّا﴾
٢٦٢	٣١	﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾
٩١	٣٢	﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾
١٦٣	٥٠	﴿كَأَنَّهُمْ حَمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾
١٤	٥١	﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾

سورة القيامة

٦٠٣	١	﴿لَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾
٤٩٧	١١	﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾
٩٢	١٩	﴿ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ﴾
٩٢	٢٥	﴿تَنْظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾
٦١٤	٣١	﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾

سورة الإنسان

٥٦٦	١	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾
-----	---	--

٥٨٦	٣	﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾
		﴿يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ
٦٩٩	٣١	عَذَابًا أَلِيمًا﴾

سورة المرسلات

٤٧١	١١	﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتِ﴾
١٤٧	٢٤، ٢٣	﴿أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا. أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾
		﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ. لَا ظَلِيلٍ وَلَا
٦١٦	٣١، ٣٠	يَغْنَى مِنَ اللَّهَبِ﴾

سورة النبأ

١٨٢	١	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾
٢٧٧	٢، ١	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾
١١٩	١٤	﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا﴾
٥٢٨	٢٦	﴿جِزَاءً وَفَاقًا﴾

سورة النازعات

٤٧٤، ٤٥٨	١	﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾
٤٧٧	٥	﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾
٥٦٦	١٥	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾
٦١٩	٣٠	﴿وَالْأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾

سورة عبس

٢٢٠	١٠	﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾
-----	----	----------------------------

﴿بأيدي سفرة، كرام بررة﴾ ١٦،١٥ ١٠٠

﴿قتل الإنسان ما أكفره﴾ ١٧ ٢١

﴿ثم أماته فأقبره﴾ ٢١ ٥٢

سورة التكوير

﴿إذا الشمس كورت﴾ ١ ١٥٢

سورة الانفطار

﴿ما غرك ربك الكريم﴾ ٦ ١٠٧

سورة المطففين

﴿ويل للمطففين﴾ ١ ٤٩٠

سورة الانشقاق

﴿إنه ظن أن لن يحور. بلى﴾ ١٥،١٤ ١٧٨

﴿أجر غير ممنون﴾ ٢٥ ٣٠٤

سورة البروج

﴿النار ذات الوقود﴾ ٥ ٥١٧

﴿فعال لما يريد﴾ ١٦ ١٨٣

سورة الطارق

﴿إن كل نفس لما عليها حافظ﴾ ٤ ١٨٤

﴿إنه علي رجعه لقادر﴾ ٨ ١٧٨

﴿إنه لقول فصل﴾ ١٣ ١٧٨

سورة الأعلى

﴿والذي قدر فهدى﴾ ٣ ٥٨٨

سورة الغاشية

﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ ١ ٥٦٦

﴿لا تسمع فيها لاغية﴾ ١١٢ ٢٢٢

سورة الفجر

﴿والشفع والوتر﴾ ٣ ٥٤٧

﴿كيف فعل ربك﴾ ٦ ٩٥

﴿ابتلاه ربه فأكرمه﴾ ١٥ ١٠٧

﴿أكلأ لآ﴾ ١٩ ١٨١

سورة البلد

﴿لا أقسم﴾ ١ ٣٤

﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾ ٤ ١٤٠

﴿وهديناه النجدين﴾ ١٠ ٤٠٣

﴿أو مسكيناً ذا مترية﴾ ١٦ ٢٨٦

سورة الشمس

﴿والسمااء وما بناها. والأرض وما طحاها﴾

﴿ونفس وما سواها﴾ ٧، ٦، ٥ ٢٥٥

سورة الليل

﴿وما خلق الزوجين الذكر والأنثى﴾ ٣ ٢٥٥

سورة الضحى

٢٥٥	٣	﴿ما ودّعك ربك وما قلى﴾
٨٣	٣	﴿فأما اليتيم فلا تقهر﴾

سورة التين

٣٠٤	٦	﴿أجر غير ممنون﴾
-----	---	-----------------

سورة العلق

٩٢	٥	﴿علّم الإنسان ما لم يعلم﴾
٤٧٩	١٧	﴿فليدعُ ناديه﴾

سورة البينة

١٨١	١	﴿لم يكن الذين كفروا﴾
٤٧٥	٨	﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه﴾

سورة العاديات

٤٠٨	٤	﴿فأثرن به نقعا﴾
-----	---	-----------------

سورة القارعة

٧٢	١	﴿القارعة ما القارعة﴾
----	---	----------------------

سورة التكاثر

٩٢	٤	﴿ثم كلا سوف تعلمون﴾
----	---	---------------------

سورة الهمزة

٩٢	٣	﴿يحسب أن ماله أخلده﴾
----	---	----------------------

سورة الفيل

- ٩٥ ١ ﴿كيف فعل ربك﴾
١٧٥ ١ ﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾

سورة قريش

- ١٧٤ ١ ﴿لإيلاف قريش﴾

سورة الكوثر

- ١٤٣ ١ ﴿إنا إعطيناك الكوثر﴾
٣٨٢ ٢ ﴿فصل لربك وأنحر﴾

سورة النصر

- ٤٠٠ ١ ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾

سورة الإخلاص

- ٥٦١ ١ ﴿قل هو الله أحد﴾

(٢)

فهرس الأحاديث الشريفة

- ٧٤٦ أتدري ما يوم الجمعة، هو يوم خلق الله فيه أباك آدم
- ٢١٩ أحب إغاثة الملهوف
- ٢٨٦ أحييني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرنني في زمرة المساكين
- ٥٤٥ إذا استجمرتم فأوتروا
- ٤٥١ إذا بلغ النساء نصّ الحفاف فالعصبة أولى من الأم
- ٢٨٩ إذا سقط الذباب في الطعام فامقلوه
- إذا قام الرجل من الليل أصبح نشيطاً، وإذا نام الليل أصبح
حوصماً
- ٥٠٣
- ٦٨٤ إذا مر أحدكم بِطِربالٍ فأسرعوا المشي
- ٥١٣ أعود بالله من وعشاء السفر
- ١١٢ أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
- ٢٨٤ أفضل الناس مؤمن مُزهد
- ٥٣٤ الآن حمى الوطيس
- ألا لا تنخعوا الذبيحة ولا تفرسوا، ودعوا الذبيحة تجب، فإذا
- ٤٠٦ وجبت فكلوا
- إلى أين يا ابن أبي ليلى، فقال: إلى الجنة بك يا رسول الله،
- ٦٣١ فقال ﷺ، لا يفيض الله فاك
- ٢٣٤ الالتفات في الصلاة هلكة
- ٢٣٤ أظفوا بياذا الجلال والإكرام
- ٣٢٤ ألقوا الكافر والمنافق بوجه مُكفهر
- ٥٠٢ اللهم اشدد وطأتك على مُضِر

- ٤٠٤ اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها
- ٥٩٩ أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى
إن آدم عليه السلام حين أهبط إلى الجنة - لعله من الجنة -
- ٥١٨ كأنما وهَّصَه الله إلى الأض
- ٤٣ إن إبليس ليقزّ القزّة من المشرق فيبلغ المغرب
- ٢١٧ إن الله يبغض البيت اللحم وأهله
- ٤٤٥ إن الله لا يحب النكّل على النكّل
- ٣٤٦ إن أهل الجنة جردُّ مردّ
- إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرّي
- ٣٧٦ في أفق السماء وأبوبكر وعمر منهما وأنعما
- ٣٩١ إن بها نظرةٌ فاسترقوا لها
- أن حياً من عاد عصوا رسولهم فمسخوا نسناساً، لهم يد
- ٤٥٣ ورجل من شق، ينقزون كما تنقز الطباء، ويرعون كالبهائم
- إن رجلاً قال: يا رسول الله، ما لي هارب ولا قارب غير
- ٥١ هؤلاء لعيالي
- ٢٧٨ أن رجلاً قال: يا نبيء الله، فقال: لا تنبز باسمي
- ٤٣٤ إن لإبليس لعنه الله لعوقاً ونشوقاً يفتن بها ابن آدم
- ٢١٧ إن للحم ضراوة كضراوة الخمر
- ٢٣٥ إن للشيطان لعوقاً ونشوقاً يستحيل بها العبد إلى هواه
- إن لي عند ربّي عشرة أسماء، محمد وأحمد والمحي والذي
- ٢٧٦ يمحو الله بي الكفر، وأنا العاقب...

- إِنَّ مَسْجِدَهُ كَانَ مَرِبِدًا لِيَتِيمِينَ كَانَا فِي حَجَرٍ مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءِ
فَاشْتَرَاهُ مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءِ، فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَبَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
- ٣٢٢ ﷺ مَسْجِدًا
- ٦٣ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَكْثَرَ جُلُوسِهِ الْقُرْفُصَاءَ وَيَدُهُ قَضِيبٌ مَقْشُورٌ
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ وَفِي الْقُرْآنِ مُحَمَّدٌ، وَفِي الْإِنْجِيلِ أَحْمَدُ، وَفِي
التَّوْرَةِ أَحِيدُ أَيُّ أَحِيدٍ أُمَّتِي عَنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ادْخُلُوا
فِي هُمُومِ الْمُسْلِمِينَ...
- ٢٧٦
- ١٣٧ الْأَنْصَارُ كَرَشِي وَعَيْبَتِي، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ
- ٤٠١ انظُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا
- ٥٨٨ إِنَّكَ إِذْ فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ وَنَضَبْتَ نَفْسَكَ
- ٢١٧ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَقَ بِحُجَّتِهِ مِنْ أَخِيهِ
- ٦٦ إِنَّهُ دَخَلَ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَى الْبَابِ قَرَامٌ
- ٣٢٣ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَرِبِدٌ يَحْبِسُ فِيهِ
- ٥٢٩ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسَ وَقَبَتْ قَالَ هَذَا حَيْثُ حَلَّهَا
- ٣٨٠ أَنَّهُكَوْا وَجُوهَ الْقَوْمِ
- ٥٤ إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
- ٣٥٢ أَوْلَئِكَ الْمَلِكُ مِنْ قُرَيْشٍ
- ٣٧٦ أَوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَأَنْعَمَا
- ٥٠٠ أَيُّ مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ
- ٢٢٢ أَيَّاكُمْ وَمَلْغَاةُ أَوَّلِ اللَّيْلِ
- ٧٤٠ أَيَّاكُمْ وَالتَّوْمُ فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَى الْكُهَانَةِ

٥٤٧ أيما امرأة تزوجت بغير إذن مولها فنكاحها باطل
٦٠٤ الإيمان هيبوب

* * *

٢٨٦ تَبَّاسُ وَتَمَسَّكَنَ وَتُقَنَّعَ رَأْسُكَ
١٤١ ترمي الأرض أفلاذ كبدها
٥١٦ توضعوا مما غيرت النار
٣٢٢ تيمم بمبرد النعم وهو يرى بيوت المدينة

* * *

جاءت فاطمة عليها السلام إلى أبي بكر رضي الله عنهما في
١٨٢ لمة من حفدها ونساء قومها

* * *

٤٣٣ خرج معاوية ونشره أمامه
٣٠٩ خير دوائكم اللدود والسعوط والحجامة والمشى
٤١٢ خير الناس هو النمط الأوسط

* * *

دخل عبدالرحمن بن عوف على النبي ﷺ وخيراً من وضر
مَرَق، فقال: مهيتم؟ قال: تزوجت امرأة من الأنصار على
٢٦٤ نواة من ذهب

* * *

١٢١ الريب كافل
٣٧٣ روى قتادة عن رجل من خثعم قال: دفعت إلى النبي

* * *

سبق المفردون، قالوا: وما المفردون، قال: الذين اهتمدوا في ذكر
الله، يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا
سموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي، ولا تجمعوا بين الاسم
والكنية

* * *

الصبي ولد ولم يرث ولم يورث حتى يستهل صُراخاً

* * *

طول الصلاة وقصر الخطبة من فقه الرجل

* * *

العدة عطية

عسيب نخلة مقشور

عليكم بالصلاة فإنه وجاء

عليه مسحة ملك

* * *

الفقر الموت الأحمر

فوا ويل أمكم قريش. إلفهم رحلة الشتاء والصيف

* * *

قال له رجل يا نبيء الله، فقال لست نبيء الله، أنا نبي الله

قالت عائشة: أخذ النبي عليه السلام بيدي وأشار إلى القمر

فقال: «تعوذوا بالله منه، فإنه الغاسق إذا وقت»

* * *

- ٩٧ كاد الفقر أن يكون كفراً
- ٥٤٠ كان إذا أراد سفراً ورى بغيره
- ٢١٨ كان خلق النبي ﷺ سجيته ولم يكن تلهوقا
- ٥١٢ كان النبي ﷺ موزعاً بالسؤال
- ٥٧٩ كان هجيري أبي بكر الصديق رحمه الله لا إله إلا الله
- ١٤١ الكباد من العب
- ٣٩ كل قلب إذا قسا لا يبالي إذا أسا
- ٦٠٠ كل مال جمع من مهاوش أذهبه الله في نهابر

* * *

- ٦٩ لا أُخِيرُ إِلَّا قَائِماً
- لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا
- أقسم
- ٢٧٦ لا تحلُّ لقطتها إلا لِمُنْشِدٍ
- ٤٤٩ لا تدركه الأوهام
- ٥٢١ لا تسموا العنب الكرم، إنما الكرم قلب المؤمن المسلم
- ١٠٩ لا تُغَيِّرُوا واهفاً عن واهفته ولا قسيساً عن قسيسته
- ٥٢٢ لا تقل خبثت نفسي ولكن قل لقسيت نفسي
- ٢٢٣ لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوس الله
- ٥٤ لا تناجشوا ولا تدابروا
- ٣٨٥ لا تهرف قبل أن تعرف
- ٥٩٨ لا تهلك أمتي حتى يكون التمايل والتمايز والمعامع
- ٣١٥

- ٤٣٩ لا شفعة في فناءٍ ولا طريق ولا منقبة ولا رُكح ولا رهو
 ٦٥٥ لا يُتم بعد بلوغ
 ٦٧ لا يدخل الجنة قتات
 ٢٥ لا يعجبك ما ترى من المرء حتى تنظر علي [أي] قطريه يقع
 ٥٧٨ لا يهجر الرجل أخاه أكثر من ثلاثة أيام
 ٥٣٩ لأن يملاً الإنسان جوفه قيحاً حتى يرى خيراً له من أن يملاًه شعراً
 ٥٤٤ لم يزل على وتيرة واحدة حتى مات
 ٢٤٠ ليُّ الواجد يُحلُّ عرضه وعقوبته
 ٤٢٧ ليس في النخعة صدق
 ١٣٣ ليس منا من تكهن أو تُكهن له
 ليزادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، فأناديكم ألا
 ٥٧١ هلم: فيقال: إنهم بدّلوا، فأقول فسحقا فسحقا فسحقا

* * *

- ٦٩ ما أفلح قوم قيمهم امرأة
 ٥١ ما أفقر قوم عندهم خلّ
 ٣٢ ما بالكم تأتونني قلحاً
 ما تقول في رجل استودع وديعة فأدعها غيره؟ قال: عليه
 ٥١٠ الضمان
 ٤٣٥ ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن
 ٣٢٠ ما من أحد حفظ القرآن ثم نسيه إلا لقي الله أجذم
 ٥٨٠ المستبان شيطانان يتكاذبان ويتهاوران

- المسلمون أخوة تتكافأ دماؤهم ١٥٤
- مصّوا الماء مصّاً ولا تعبّوه عبّاً، فإن الكباد من العّ حطل الغني ظلم ٣٣٨
- من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ١٣٣
- من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل ٣٧٦
- من رغبه الله مالاً فلم ينفقه في ذات الله ٥٤
- من قال في جمعة صه فقد لغا ٢٢٢
- من قتل عمداً فهو قود ٥٦
- من قفا مؤمناً بما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالخرج ٤، ٣
- من كان له أولاد، فلم يُسمّ أحدهم باسمي فقد جفاني ٢٧٦
- من نوقش في الحساب فقد هلك ٤٣٤
- المنحة مردودة والدين مقضيّ، والعارية مؤداة، والزعيم غارم ٣٢١
- المؤمن وقّاف، والكافر وثّاب ٥٢٧

* * *

- نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أمنا ولا نقفوا أبانا ٤
- النقاف في القلب لمُظّةٌ سوداء كلما ازداد ازدادت ٢٣٥

* * *

- هدنة على دخل ٥٩٧
- هل في أهلك من كاهل ١٢٢
- هي نفيّةٌ من المنّ، وماؤها شفاء للعين ٣٢٢

* * *

- ١٤٦ وأكفتوا صبيانكم فإن للشيطان انتشاراً وخطفة
٤٩٥ ورعوا اللصّ ولا تراعوه
٧٠ وفي الحديث أنه ﷺ نهى عن الاقتعاط
وكان النبي ﷺ يتعوذ من خمس، من العيمة والغيمة والأيمة
٦٤ والكزّم والقرم
٢١٧ الولاء لحمة كلحمّة النسب لا تباع ولا توهب
٤٤ ولعنت القاشرة والمقشورة

* * *

- ١٤٤ يعمد أحدكم إلى المرأة المغيبة فيخدعها بالكثبة من اللبن وغيره
يأتي علي الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع،
٢٠٥ وخير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين
يا رسول الله إني امرأة مقينة أقين الناس لأزواجهن، فهل من
حوب فأميط عنه، فقال لا ولكن جدي بحسنهن ما
٦٢ استطعت ونفقيهن إن كسدن
يا محمد لو كنا ملحنًا للحارث بن أبي شمر أو للنعمان بن
٣٠٧ المنذر لحفظ ذلك لنا
٣١١ يُحشّر الناس بهماً
٣٥٢ يسير الرياء نفاق

(٣)

فهرس الأمثال

حرف الألف

٧٣	أحرُّ من القرع
٢٤٢	الأخذُ سُريطَى والقضاءُ سُريطَى
٢٣٦	أسخى من لافظة
٤١٤	أسرع من نكاح أم خارجة
٢٩٩	أكذب من دبٍّ ودراج
٢٤١	الأكل سلجانٌ والقضاء ليانٌ
٧٤٩	أنا جديلهما المحكُّ وعذيقها المرجبُ
٢٩١	أنت تتقُّ وأنا مثقُّ فكيف نتفق
٤٠٢	أنجد من رأى حَضَننا
٤١٤	أنكحنا الفَرا فسنرى
٦٢٥	إنما يعيش المرء بأصغريه

حرف التاء

١٨٩	تزوج ليت بلو، فولدا كان
٦٢٥	تسمع بالمعيدي خير من تراه

حرف الحاء

٤٦	حال الجريضُ دون القريض
----	------------------------

حرف الذال

٣٣٩	ذهب دمه خَضراً مِضراً
-----	-----------------------

حرف الراء

٢٤٠

رضيتُ من الوفاء بالِّفاء

حرف الطاء

٢٣٣

طال الأبد على لبد

حرف القاف

٨٠

قبل الإمام تُملأُ الكنائن

٨٠

قبل الرحي يراش السهم

٨٠

قد أعذر من أنذر

٨٠

قد أنكحنا القرا فسرى

٨٠

قد بدا نجيثُ القوم

٧٩

قد تزيت حصرِ ما

٨٠

قد فاز خاتلمهم على نائلهم

٨٠

قد قفَّ من شعره

٨٠

قد يضطرُّ العيرُ والمكواة في النار

٨٠

قرع له ساقه

٨٠

قلب الأمر ظهراً لبطن

حرف الكاف

١٦٧

كان جرحاً فبراً

- ١٦٧ كان حماراً فاستأتن
- ١٦٧ كان كُراعاً فصار ذراعاً
- ١٦٧ كانت بيضة الديك
- ١٦٧ كانت بيضة العُقر
- ١٦٧ كانت عليه كراغية البُكر
- ١٦٧ كانت لِقوةً صادفت قبيسا
- ١٦٧ كانت وقرة في حَجَر
- ١٦٨ كأنما أفرغ عليه ذنوبا
- ١٦٧ كتاركة يبيضها بالعراء، وملبسة بيض أخرى جناحا
- ٧٢٨ كفى برغائها مناديا
- ١٦٨ كفى حرباً جانيها
- ١٦٦ كلّ أزبّ نفور
- ١٦٥ كل امرئ في بيته صبي
- ١٦٥ كل ذات ذيل تختالي
- ٢٦٥، ١٦٥ كل شيء مهةً ومهاهُ ما النساء وذكرهن
- ١٦٦ كل ضبّ عنده مردائهُ
- ١٦٥ كل فتاة بأبيها معجبة
- ١٦٥ كل مُجرٍ في الخلاء يُسرُّ

- ١٦٥ كل مرء سيعود مُريفاً
- ١٦٨ كلّ نجارٍ إبلٍ نجارها
- ٩١ كلا جانبيك لأبيك
- ١٦٨ كلا زعمت أن العير لا تقاتل
- ١٦٦ كلب عسّ خيرٌ من كلب ربيض
- ١٦٦ كالباحث عن الشفرة
- ١٦٦ كالحادي وليس له بعير
- ١٦٦ كالتالب القرن فجُدِعَتْ أذُنُهُ
- ١٦٧ كالتابض على الماء
- ١٦٦ كالمعلمة أمها البضاع
- ١٦٦ كالمهورة إحدى خدَميها
- ١٦٦ كالمهورة من مال أبيها
- ١٦٦ كالنازي بين قرنين
- ١٦٦ كمتبغّي الصيد في عريسة الأسد
- ١٦٦ كمتبضع التمر إلى هجر
- ١٦٧ كالمعلمة أمها البضاع
- ١٦٨ كيف بغلام قد أعياني أبوه

حرف اللام

- ٦٢٠ لا آتيك سجيّس عجيّس

- ٦٢٠ لا آتيك السمر والقمر
- ٦٢١ لا آتيك ما اختلف الملوان
- ٦٢١ لا آتيك ما حنت الإبل
- ٦٢١ لا آتيك ما حيّ حيّ
- ٦٢١ لا آتيك ما غرض طائر
- ٦٢١ لا آتيك معزى الفزر
- ٦٢١ لا آتيك هبيرة بن سعيد
- ٦٣٧ لا أدري أي الجراد عاره
- ٦٢٢ لا أفعل ذلك أبد الأبدين
- ٦٢١ لا أفعل ذلك دهر الداهرين
- ٦٢١ لا أفعل ذلك عوض العائضين
- ٦٢٢ لا أفعل ذلك ما حملت عيني الماء
- ٦٢٠ لا أكلمك ما سمر ابنا سمير
- ٦٣٧ لا بقيا للحمية بعد الحرير
- ٦٢٠ لا بكيك الشهور والدهر
- ٦٣٦ لا تَجُنْ يمينك عن شمالك
- ٦٣٦ لا تراهن على الصعبة
- ٦٣٧ لا تسَل الصارخ وانظر ماله

- ٦٣٦ لا تَعْدَم صِنَاعٌ ثَلَّةً
- ٦٣٥ لا تَعْدَمُ من ابن عمك نَضْرًا
- ٦٣٦ لا تَعْظِني وتَعْظِني
- ٦٣٥ لا تَغْزُ إلا بغلام قد غزا
- ٦٣٧ لا تكن كالباحث عن المديّة
- ٦٣٥ لا تُوَيْسِ الثرى بيني وبينك
- ٦٣٥ لا جَدًّا إلا ما أَعْصَ عنك ما تكره
- ٦٣٥ لا جديد لمن لا خَلَقَ له
- ٦٣٦ لا ذنب لي قد قُلْتُ للقوم استقوا
- ٦٣٧ لا رأي لمن لا يطاع
- ٦٣٦ لا ماءك أَبْقَيْتِ ولا هَنَكِ أَنْقَيْتِ
- ٤٤٠ لا ماءك أَبْقَيْتِ ولا جَسَدِكَ أَنْقَيْتِ
- ٥٨ لا يَفْطِنُ الدُّبُّ للحجارة
- ٦٣٧ لا مَخْبِأً لِعِطْرِ بعد بُؤْسٍ
- ٦٣٦ لا مَخْبِأً لِعِطْرِ بعد عروسٍ
- ٦٣٦ لا يجتمع السيفان في غِمْدٍ
- ٦٣٧ لا يجتمع قمران في سماءٍ
- ٦٣٧ لا يجتمع فحلان في شَوْلٍ

٦٣٥	لا يذهب العرف بين الله والناس
٦٣٧	لا يصلحُ فحلان في إبل
٦٣٦	لا يضركُ النوك ما لا قيتُ جداً
٦٣٦	لا يطاعُ لقصير أمره
٦٣٥	لا يعدمُ شقيُّ مهراً
٦٣٥	لا ينتصفُ حليمٌ من جاهلٍ
٦٣٦	لا ينفَعُكَ من جارٍ سوءِ توقُّ
٢٤٤	لبيستُ له جلد النمر
٢٤٣	لتجدن فلاناً ألوى بعيد المستمر
٢٤٤	لقيتُ فلاناً أولَ عين
٢٤٥	لقيتهُ أدنى ظلم
٢٤٥	لقيته الالتقاط
٢٤٥	لقيته أول ذاتِ يدين
٢٤٤	لقيته أولِ صولٍ ونولٍ
٢٤٥	لقيته أول غانة
٢٤٦	لقيته أول وهلة
٢٤٥	لقيته بعيادات بيت
٢٤٥	لقيته بوحش اصميت

- ٢٤٦ لقيته ذات العويم
- ٢٤٥ لقيته صخرة بحرة
- ٢٤٥ لقيته صراحاً
- ٢٤٥ لقيته صكة عمي
- ٢٤٦ لقيته عن عفر
- ٢٤٦ لقيته عن هجر
- ٢٤٦ لقيته في الفرط
- ٢٤٥ لقيته كفاحاً وصقابا
- ٢٤٥ لقيته نقابا
- ٢٤٣ لقد ذلّ من بالث عليه الثعالب
- ٢٤٣ لك ما أبكي ولا عبرة لي
- ٢٤٣ لليدين وللضم
- ٢٤٤ لم يحرم من قصد له
- ٢٤٣ لن يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا تساوا هلكوا
- ٢٤٦ لو ترك القطا لنام
- ٢٤٤ لو ذات سوار لطمتني
- ٢٤٤ ليس بعد الإسار إلا القتل
- ٢٤٤ ليس الرّي عن التشاف

- ٢٤٤ ليس عَبْدٌ باخ لك
 ٢٤٣ ليس لمكذوب رأي
 ٢٤٤ ليس هذا بعِشْكٍ فادرُجي
 ٢٤٤ ليس الهِناءِ بالدَّسِّ

حرف الميم

- ٣٦٢ ما أبالي من نهىء من ضبِك
 ٣٦٢ ما أباليه بالة
 ٣٦٢ ما إباليه عبكة
 ٧٢٣ ما أخاف إلا من سيل تلعتي
 ٣٦٥ ما أدري أي الأورم هو
 ٣٦٥ ما أدري أي البرنساء هو
 ٣٦٥ ما أدري أي ترخُم هو
 ٣٦٤ ما أدري أي الدهراء هو
 ٣٦٥ ما أدري أي الطبن هو
 ٣٦٨ ما أدري أي طرفيه أطول
 ٣٦٤ ما أدري أي الطمش هو
 ٣٦٥ ما أدري أي النخط هو
 ٣٦٥ ما أدري أي الورى هو

٣٥٩	ما أشبه الليلة بالبارحة
٣٦٧	ما اكْتَحَلْتُ غِمَاضاً ولا حَثَاثَا
٣٦٤	ما بالدارِ أرمٌ
٣٦٤	ما بالدارِ تأمورٌ
٣٦٣	ما بالدارِ دَيْيحٌ
٣٦٣	ما بالدارِ دُبِيٌّ
٣٦٣	ما بالدارِ دُعويٌّ
٣٦٤	ما بالدارِ دوريٌّ
٣٦٤	ما بالدارِ ديارٌ
٣٦٣	ما بالدارِ شفرٌ
٣٦٤	ما بالدارِ صافرٌ
٣٦٤	ما بالدارِ طوريٌّ
٣٦٤	ما بالدارِ عائنٌ ولا عَيْنٌ
٣٦٤	ما الدارِ نافخٌ ضرمَةٌ
٣٦٤	ما بالدارِ وإبرٌ
٣٦٨	ما به وذِيَّةٌ
٣٦٣	ما به ظبظابٌ
٣٦٣	ما تَبَلٌُّ إحدى يديه الأخرى

- ٣٦٠ ما حللت بيطن تَبَالَةً لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ
 ٣٦٦ مَا ذُقْتُ أَكَالاً
 ٣٦٦ مَا ذُقْتُ عُدْفَاً وَلَا عَدَاً
 ٣٦٦ مَا ذُقْتُ عَضَاً وَلَا عَلُوسَا
 ٣٦٦ مَا ذُقْتُ مَضَاً وَلَا لِمَاظَاً
 ٣٦٦ مَا ذُقْتُ لِمَاجَاً وَلَا شِمَاجَاً وَلَا ذَوَاقَاً
 ٣٦٠ مَا عَقَالُكَ بِأَنْشَوِطَةٍ
 ٣٦٧ مَا عَلَيْهِ طَحْرِبَةٌ
 ٣٦٧ مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ
 ٣٦٢ مَا عِنْدَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ
 ٣٦٢ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ
 ٣٦٢ مَا عِنْدَهُ مَا يُنْدِي لَكَ الرِّضْفَةَ
 ٣٦٦ مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ
 ٣٥٨ مَا لَهُ أَكْلٌ
 ٣٥٨ مَا لَهُ بَدْمٌ
 ٣٦٦ مَا لَهُ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ
 ٣٦٦ مَا لَهُ حَمٌّ وَلَا سَمٌ
 ٣٦٢ مَا لِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُحْرٍ

٣٦٦	ما له سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ
٣٦٥	ما له سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ
٣٥٨	ما له صَيَّورٌ
٣٦٥	ما له عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ
٣٦٥	ما له هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ
٣٦٥	ما له هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ
٣٦١	ما هلك رجل من مشورة
٣٦٠	ما وراءك يا عصام
٣٦٨	ما يدري من أبي
٣٥٧	ما يُشَقُّ غُبَارُهُ
٣٦٧	ما يعرف الحوَّ من اللوِّ
٣٦٧	ما يعرف الحيُّ من اللبيِّ
١٦	ما يعرف قبيلاً من دبير
٣٦٧	ما يعرف هراً من برِّ
٣٦٢	ما يلقي الشجبيُّ من الخليِّ
٣٥٧	ما يومٌ حليلة بسرِّ
٣٥٨	ماءٌ وَلَا كَصَدَاءِ
٣٦٣	مَارَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ

- ٣٦٢ متى كان حكم الله في كَرَبِ النَّخْلِ
- ٣٥٨ مُثَقِّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ
- ٣٥٨ مَثَلُ جَلِيسِ السَّوِّءِ كَالْقَيْنِ إِنْ لَا يَحْرِقُ ثَوْبَكَ بِشَرِّهِ يُؤْذِيكَ بِدَخَانِهِ
- ٣٥٨ مِجَاهِرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ خَتْلًا
- ٣٥٧ مِحَا السَّيْفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا
- ٣٥٧ مُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ
- ٣٦٠ مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي
- ٣٥٨ مُخْرَنْبِقٌ لِنِبْيَاعِ
- ٣٦٢ مُذَكِّيَّةٌ تَقَاسُ بِالْجِذَاعِ
- ٣٦٣ مَرَّةٌ عَيْشٌ وَمَرَّةٌ جَيْشٌ
- ٣٥٨ مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ
- ٣٦٣ مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ
- ٣٥٨ مَعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مِصَادَقَةِ الْأَحْمَقِ
- ٣٥٧ مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكْيِهِ
- ٣٦١ مُكْرَهُ أَنْحُوكَ لَا يَطْلُ
- ٣٥٩ مَلَكَتْ فَاسْجَحُ
- ٣٥٧ مِنْ أَكْثَرِ أَهْجَرِ
- ٣٥٩ مِنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ

- ٣٦١ من تَجَمَّعَ تَقَعَّقَ عَمَدَهُ
- ٣٥٩ من حَبَّ طَبَّ
- ٣٥٩ من حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطَوْلِ الْبِقَاءِ فَلِيُوطِنَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ
- ٣٦٠ من حَظُّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ
- ٣٦١ من حَفَرَ مُغْرَاةً وَقَعَ فِيهَا
- ٣٥٩ من حَقَّرَ حَرَمًا
- ٣٦١ من خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ أَنْجَحَ بِهِ
- ٣٦٠ من ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ أَهْلُهُ
- من سَاءَ يَكْبُرُ أَوْ يَقِلُّ
- ٣٥٩ من سَرَّهَ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ
- ٣٦٠ من سَلَّكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ
- ٣٦١ من عَالَ مَنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ
- ٣٥٧ من عَزَّ بَزَّ
- ٣٥٩ من عَيْرَ عَيْرَ
- ٣٦١ من غَابَ غَابَ حَظُّهُ
- ٣٦٠ من فَسَدَتْ بَطَانَتُهُ كَانَ كَمِنَ غَصَّ بِالْمَاءِ
- ٣٥٩ من لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاخَ نَفْسَهُ
- ٣٦١ من لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ

	من نَمَّ إِلَيْكَ نَمَّ عَلَيْكَ
٣٦٠	من نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ أَمِنَ الرَّسْنَ
٣٥٩	من يَنْبَغُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ
٣٦٣	من يُرِي مَا يُرَى بِهِ
٣٥٩	من يمدح العروس إلا أهلها
٣٦١	من يَنْكَحُ الْحَسَنَاءَ يُعْطِي مَهْرًا
٣٥٨	مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ آثِيًا
٣٦٣	موتُ الْحُرَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْعُرَّةِ

حرف النون

١٥٢	نَبَتَ عَلَيْهِ الْكَوْلَانُ
-----	------------------------------

حرف الهاء

٦٠٦	هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا يَلْقَى الدَّبِيرُ
٦٠٦	هَانَ عَلَى النَّائِمِ مَا يَلْقَى الْأَرِقُ
٦٠٧	هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ
٦٠٧	هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ
٦٠٦	هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ
٦٠٧	هَذَا الْعُرُّ لَا تُبْرِكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ
٦٠٦	هَذَا عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ

- ٦٠٦ هذه بتلك، فهل جزيتك
- ٦٠٦ هذه بتلك والبادئ أظلم
- ٦٠٦ هل تنتجُ الناقةُ إلا لمن لقحت له
- ٦٠٦ هل يمدحُ العروسَ إلا أهلها
- ٦٠٦ هما كركبتي البعير
- ٦٠٦ همك ما همك
- ٦٠٧ هو أزرق العين
- ٦٠٧ هو أسود الكبد
- ٦٠٦ هو ألزم لك من شعرات قصك
- ٦٠٦ هو على جبل ذراعك
- ٦٠٧ هو قريع دهره
- ٦٠٧ هو نسيج وحده
- ٦٠٧ هو واحد عصره
- ٦٠٧ هو يبعث الكلاب على مرابضها
- ٦٠٧ هو يشج مرة ويأسو أخرى
- ٦٠٥ الهوى هو ان ولكنه غلط باسمه

حرف الواو

٥٥٤

وا بأبي وجوه اليتامى

- ٥٥٤ وافق شَنَّ طَبَقَهُ
- ٥٥٤ وحمى ولا حبل
- ٥٥٤ وقعت عليه رَحْمَتُهُ
- ٥٥٤ ولى حارها من تولّى قارها

حرف الياء

- ٦٥٩ يا بَعْضِي دَعُ بَعْضاً
- ٦٥٩ يا مُهْدِي المَالِ كُلِّ ما أَهْدَيْتَ
- ٦٥٩ يَدٌ تُشجُّ وَيَدٌ تُأسُو
- ٦٥٩ يَدَاكَ أَوْكُنَا وَفَوْكَ نَفَخَ
- ٦٥٩ يَدَعُ العَيْنَ وَيَطْلُبُ الأَثَرَ
- ٦٥٩ يرى القذاة في عين أخيه ولا يرى الجذع في عينه
- ٦٥٩ يَضْرِبُنِي وَيَكِي
- ٦٥٩ يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا

(٤)

فهرس الشعراء

حرف الألف

١٥٥	آدم عليه السلام
٧٣٩، ٦٢٨، ٥٨٩، ٤٠٢، ٣٠٩	ابن أحمر العقيلي
٣٩٥	أخت عمر بن عبد ودّ
٦١٣، ٥٧٥	الأحوص الأنصاري
٤٠٧	الأحوص الرياحي
٧٦٣	أحيحة بن الجلاخ الأوسي
٧٣٨، ٣٩٩	أبو الأخرز الحماني
٥٤٩	الأخضر اللهيبي
٤٢٩، ٤٢٠، ٤٠٦، ٣١٥، ١٩٨، ١٩	الأخطل
٦٣٣، ٥٤٧	
٧٢٤	الأخفش بن شهاب
٧٣٠	أراكة الباهلية
٥٩٢	أسامة بن حبيب الهذلي
٤٩١	الأسدي
٤٨٤	الأسعر الجعفي
٣٣١	الأشعر الرقبان الأسدي
٥٥٣، ٥٠٩، ٤٦٢، ٢٤٠، ١٧٥، ١٦٢	أبو الأسود الدؤلي
٥٨٣	
٤٧٣، ٣٩٨	الأسود بن يعفر
١٤٥، ١٢٢، ٩٦، ٩١، ٧٨، ٢٧، ٢٢	الأعشى

٣٠٩ ، ٢٣٩ ، ٢٣٤ ، ١٩٩ ، ١٥٨ ، ١٤٦
٤٠١ ، ٣٩٣ ، ٣٨٧ ، ٣٤٢ ، ٣٢٥ ، ٣١٦
٤٦٧ ، ٤٥٣ ، ٤١٩ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤٠٤
٥٥١ ، ٥١٥ ، ٤٩٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٦ ، ٤٨١
٦٤٤ ، ٦٢٦ ، ٥٩٥ ، ٥٧٨ ، ٥٧١ ، ٥٦٦
٧٣٨ ، ٧٣٦ ، ٧١١ ، ٦٨٦ ، ٦٥٦ ، ٦٥٠
٧٦٦ ، ٧٦٤ ، ٧٥١ ، ٧٤٢ ، ٧٣٩

٧٥٩

٦٩٣ ، ٥٢٦

٦٩٨

٤٧٨

١٨٠

٨٤ ، ٨٣ ، ٦٧ ، ٦٣ ، ٦١ ، ٥٥ ، ٢٢ ، ٦
١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٥٥ ، ١٣٨ ، ٩٩
٢٧٠ ، ٢٦٦ ، ٢٣٨ ، ٢١٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٣
٣٩٧ ، ٣٥٢ ، ٣٤٧ ، ٣١٩ ، ٣١٦ ، ٣١٥
٤٨٦ ، ٤٨٤ ، ٤٧٣ ، ٤٦٨ ، ٤٣٧ ، ٤١٤
٧٢١ ، ٦١٦ ، ٥٨٣ ، ٥٤٩ ، ٥٣١ ، ٥٢٤
٧٦٦

٥٦٨ ، ٥٢٩ ، ٤٠٣ ، ٣٥٠ ، ٢٣٨

١٥١

٨٤٦

أعشى باهلة

الأغلب العجلي

الأقشر الأسدي

أم عمرو الهذلية

امرأة من عقيل

امرؤ القيس

أمية بن أبي الصلت

أنس بن زُنييم

٤٩٩، ٤٣٧، ٨٤، ٥٢، ٢٩، ٥

أوس بن حجر

٣٣٤

أوس بن مغراء

حرف الباء

٥٢٢، ٤٨٣

باعث بن حريم اليشكري

٥٨٢

أبو بدر السلمي

٧٢٣، ٥٧٢

البرج بن مسهر الطائي

٤١١

البريق الخناعي الهذلي

١٥٠

بشار بن برد

٧١٤، ٦٤٧، ٢٨٣، ٢٢٢

بشر بن أبي خازم

٧٢٢

بعض بني بولان

٢٣٠

بيهس الفزاري

حرف التاء

٧٢١، ٢٥٢

تأبط شراً

٢٦٢

أبو تمام

٤٩٩، ١٦٣

تميم بن مقبل

١٩٥

توبة بن الحمير

حرف الثاء

٦٩

ثابت قطنه

حرف الجيم

٣٩٩

جبله بن الأيهم

٨٤٧

٧٥٩	جحدر السعدي
٦١٩	جَحْلُ بنِ نَضْلَةَ
٣٩٤	جران العود النميري
١٣٨، ١٢١، ١١٠، ٩٦، ٨٨، ٥٨، ٤٩	جرير
٢٦٦، ٢٦٣، ٢٥٥، ٢٥٠، ١٩٠، ١٤٨	
٣٨١، ٣٤٨، ٣٢٣، ٣١٢، ٢٩٤، ٢٨١	
٤٨٩، ٤٠٩، ٤٠٤، ٣٩٤، ٣٨٩، ٣٨٣	
٦١٢، ٥٨٩، ٥٧٥، ٥٥٢، ٥١٦، ٥٠٧	
٧٦٢، ٧٠١، ٦٨٠، ٦٧٣، ٦٦٢	

٣٥٠	جعفر بن الزبير
٦٩٢	الجموح الظفري
٤١٧، ٢١٣، ٢١٢، ١٩٩، ٩٠، ٧٩	جميل بثينة
٦١١، ٥٩٤، ٥٩٣، ٥٥٧، ٥٤٤، ٥١١	

٩٢ أبو جنحة الأسدي

حرف الحاء

٧٢١، ٢٥٢	حاتم الطائي
٢٦٢	الحارث بن حلزة اليشكري
٤٩٩، ١٦٣	الحارث بن عباد
١٩٥	الحارث بن ظالم
٦٥٩	الحارث بن وعلة الرقاشي
٦٩٠	حريث بن عَنَاب الطائي
٨٤٨	

ابن الحدادية

٢١٤

حسان بن ثابت

٢٥٣ ، ٢١٣ ، ١٥٩ ، ١٥٤ ، ١٤٣ ، ٩٠

٣١٧ ، ٣١٥ ، ٢٩٨ ، ٢٧٩ ، ٢٧٥ ، ٢٦٣

٤٨٠ ، ٤٤٦ ، ٣٩٤ ، ٣٨٢ ، ٣٤٣ ، ٣٣٦

٦٨٥ ، ٦٦٨ ، ٦٤١ ، ٦٢٩ ، ٦٠٤ ، ٥٨٢

٧١٥

حسان بن نُشبة

١٤٣

حطائط بن يعضر النهشلي

١٩٦

حضرمي بن عامر

٤٦٤

الخطيبة

٢٠٤ ، ١٥٣ ، ٩٤ ، ٨٧ ، ٧١ ، ٦٥ ، ٢٦

٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٨٤ ، ٢٦٨ ، ٢٤٠ ، ٢٠٧

٧٠٢ ، ٥٩٦ ، ٥٧٦ ، ٣٤٣

حمرة بن مالك الصدائي

٣٨٦

حميد الأرقط

٦٦

حميد بن ثور الهلالي

٤٩٩ ، ٤٩١ ، ١٩٧ ، ٤٦

الحميري بن الحُمام

١٥٥

أبو حية النميري

٤٨٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣

حرف الخاء

أبو خالد القناني

١٠٨

خدّاش بن زهير العامري

٥٨٤ ، ١١٧

٨٤٩

٧٢٤، ٦١٤، ٥٩٤، ٧٥، ٧	أبو خراش الهذلي
١٦٢	خليفة بن يراز
١٣	الخليل بن أحمد
٤٠، ١٠٣، ٥١٤، ٥٢١، ٥٧٤، ٦١١	الخنساء

حرف الدال

١١٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٤٣٩، ٥١٨، ٥٢٧	دريد بن الصمة
٥٣٢، ٦٠٣، ٦٠٤	دعبل
٩٨	دكين بن رجاء القصيمي
٣٨٠	ابن الدمينه
٢٤٢، ٣٨٥، ٥٩٣، ٦١٦، ٦٤٣، ٧٢٧	أبودهبل الجمحي
٦٣٢	دهلف بن قريع التميمي
٥٢٢	أبودؤاد
١٩٤، ٢١٥	

حرف الذال

٣٠٣	أبو ذؤيب (أخو صخر الغي)
٤١، ٥٣، ٩٩، ١٧٧، ٢٥٣، ٢٦٧	أبو ذؤيب الهذلي
٢٧٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٨٥، ٣٦٧، ٥٠٤	
٥٠٨، ٦١٢، ٦٢٦، ٦٩٠، ٧٣٥، ٧٦١	
٧٦٢، ٧٦٣	
٦٢٧	ذو الأصبع العدواني
٨٥٠	

ذو الرمة

٧٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ،
٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٤١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٢٨ ،
٣٣٦ ، ٣٥٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ،
٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
٤٣١ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ ، ٥٣٨ ،
٥٤١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٦٠٥ ،
٦١٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٩٧ ، ٧٠٢ ، ٧٠٩ ،
٧٢٤ ، ٧٣٥ ، ٧٤٦ ، ٧٦٢ .

حرف الراء

١١٩ ، ٢٨٥ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ،
٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٩٧ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ .

الراعي النميري

١٠٢

رافع بن هزيم اليربوعي

٥٣٨ ، ٥٦٨ ، ٦٩٩ .

الربيع بن ضبع الفزاري

٦٥

ربيعة بن مقروم الضبي

٧٠٣

ربيعة بن مكدّم

١٤١

رجل حجازي

٢٢٧

رجل من بني ساعدة

٧٠٢

رجل من بني سعد بن زيد مناة

٨٣

رجل من حمير

١٠ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ،

رؤبة بن العجاج

١٥٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٩٩ ،

٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٤١٧ ،
٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٩٠ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠ ،
٦٤٨ ، ٦٨٦ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ .

حرف الزاي

٤٦ ، ١٨٩ ، ٢٤٠ ، ٣٥٦ ، ٤٠٣ ، ٧٦٥ ، أبو زيد الطائي
٧٢١ زفر بن الحارث
٣٥٦ زنياع بن مخراق
٦٢ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٤ ، زهير بن أبي سلمى
١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ٢٣٠ ،
٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٣٩٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٤ ،
٤٦٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٦٠١ ،
٦٣٤ ، ٧٦٢ .

زياد الأعجم
زيد بن بهرة الأزدي
زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
زيد الخيل بن مهمل الطائي

حرف السين

٣٣٢ ساعدة بن جؤية
١٨٤ ، ١٠١ سالم بن دارة
٣٩٥ ، ٦٤٧ ، ٦٨٤ سحيم بن وثيل اليربوعي
٤٩٦ سعد بن مالك بن ضبيعة البكري

٥٩٨	أبوسفيان بن الحارث
١٨٦	أبوسفيان بن حرب
٤٥٩، ١٣٠، ٣٩	سلامة بن جندل
٦٩١، ٤٥٢، ٤٤٩	سلمى بن الشمردل الجهنية

حرف الشين

٤٠٩	شاعر أسدي
٣٧٧	شاعر من كلاب
٣٠٧	شتيم بن خويلد الفزاري
٣٠٠، ٢٦٩، ٢١١، ٧٣، ٤١، ٣٦	الشماسخ بن ضرار الذبياني
٥٨٣، ٥٤٣، ٥٢٦، ٥٢٠، ٤٢٨، ٤١٨	
٧٤٠، ٧٠٧، ٦٤٦	
٢٥٢	شمر بن الحارث الضبي

حرف الصاد

٤٤١	صالح بن عبدالقدوس
٦٨	صخر
٦٠١	صخر بن عمرو السلمي
٤٥٨، ٤٢٦	صخر بن عمرو الشريد
٢٩٣، ٥٣	صخر الغي الهذلي
١٢٥	أبو صخر الهذلي
٦٤	الصلتان العبدي
٧٢٧	الصمة القشيرى
٨٥٣	

حرف الضاد

٥٩

ضاببيء بن الحارث

٢٣٣

الضبي

حرف الطاء

١٧٣

أبو طالب

٥، ١٩١، ٢٠٣، ٢٢٠، ٣٧٦، ٤٢٠،

طرفة بن العبد

٤٣٦، ٤٤٤، ٤٥٤، ٥٠١، ٥١٥، ٥٢٩،

٥٣٤، ٥٩٨، ٦١٤، ٦٤٩.

٣٩١، ٤٠٧، ٤١٣، ٤٦٨، ٥٩٣، ٦١٩.

الطرماح بن حكيم

٩٥، ٤٩٧، ٥٠٤

طفيل الغنوي

٣٠٧، ٧٥٦

أبو الطمان القيني

حرف العين

١٧٦

عاتكة بنت زيد العدوية

١٢٤

عامر بن الحرث الكسعي

٤٠٢

عامر بن الطفيل

٦٣٢

العباس بن عبدالمطلب

١٢، ٢٨٢، ٣٤٣، ٤١٩، ٤٥٧.

العباس بنت مرداس

٤٤٣

العباس بن الأحنف

٥٣٩

عبد بني الحماس

٧٢٢

عبد يغوث

٥٢

عبدالله بن ثعلبة

٨٥٤

٣٢٧	عبدالله بن الزبيري
٤٠٢	عبدالله بن الزبير الأسدي
٤٦٧	عبدالله بن سلمة الغامدي
١٠٩	عبدالله بن سليم بن ثعلبة
٢٧١	عبدالله بن عمر
٧٦٥	عبدالله بن همام السلولي
٣٥٣	عبدالشارق بن عبدالعزيز الجهني
٤٠٨	عبدالعزى
٤٦٦	عبد قيس بن حفاف البرجمي
١١٩	عبدالمطلب
٧٠٦، ١٦١	عبدة بن الطيب
٠٥٦٢، ٥١٩، ٤٤٩، ١١١، ٥٠، ٨	عبيد بن الأبرص
٥٧٣	عبيد بن العرندس
٢٦٨	عبيدالله بن الحر
٠٧١٨، ٥٢٥، ٤٤٢، ١٤٥	عبدالله بن قيس الرقيات
٢٩٦	أبو العتاهية
٠١١١، ٦٧، ٦٠، ٥٠، ٣٠، ١٤، ١٣، ٨	العجاج
٠٢٢٣، ٢١٩، ١٩٥، ١٤٠، ١٣٨، ١٣٣	
٠٤٠٥، ٣٠٠، ٢٥٧، ٢٤٢، ٢٣٧، ٢٢٨	
٠٥٥٠، ٥٤٨، ٥٢٦، ٥٠٧، ٤٩٣، ٤٩٠	
٠٦٤٨، ٦٤٣، ٦١٣، ٥٩٧، ٥٩٠، ٥٦١	
٠٧٢٠	
٨٥٥	

٥٣٧	عدي بن الرقاع العاملي
٢٩٧	عدي بن الرعلاء الغساني
٢٣ ، ٢٧٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ،	عدي بن زيد العبادي
٧٤٢ ، ٦١٨ ، ٥٨٥ .	
١٢٣	عذافر الكندي
٤٢٨	العرجي
٤٥٠ ، ٤٤٧	ابن عرس
٢٨٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٧٥ ، ٧٤٠ .	عروة بن حزام
١٤٩	عروة بن الورد
٢٩٢	أبو عطاء السندي
٧٢٣ ، ٥٣٨	عقيل بن علفة المري
٣١٩	العكوك، علي بن جبلة
١٤٨ ، ٢٧٨ ، ٥٠٦ ، ٧٠٦ .	علقمة الفحل
٢٠٠ ، ٢٩٧ ، ٧١٦ .	علي بن أبي طالب
٢٩٦	أبو علي الروذباري
١٨ ، ٣١٣ ، ٥٧٧ ، ٦٥٧ ، ٧٥٦ .	عمر بن أبي ربيعة
٢٦٥ ، ٤٠٤ ، ٥٨٢ .	عمران بن حطان
٣١٤	عمرو بن الداخل الهذلي
١٦٠ ، ٦١٨ .	عمرو بن شأس الأزدي
٧٩	عمرو بن العاص
٧١٤	عمرو بن الفضفاض الجهني
٤٩٢	عمرو بن قميثة
٨٥٦	

٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٨٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ،
٢٣٨ ، ٥٣٧ ، ٦١٥ ، ٧١٧ .

٥١٨

١٥ ، ١٨٨ ، ٣٧١ ، ٤٣٨ ، ٤٩٣ ، ٥٩١ ،
٥٩٢ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢١ .

٣٠ ، ٦١ ، ٩٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٤٨١ ،
٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٧١٨ .

١٧٧

٤٧٨

١٨٥

عمرو بن كلثوم

عمرو بن لأي التميمي

عمرو بن معد يكرب

عترة بن شداد العبسي

عترة بن عروس

عياض بن درة الطائي

غيلان بن حريث الربيعي

حرف القاف

٥٨٢ ، ٥٤٣

٤٧١

١١٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٥١ ،
٥٢١ ، ٦١٥ ، ٧٠٨ .

٢٥

٤٨٨

١٦٢

٣٠١

١٥٩

٨٥٧

أبوقريية أبان الديري

قريط بن أنيف

القطامي

القطران السعدي

قطري بن الفجاءة

قعب بن ضمرة

أبو قلابة الهذلي

أبوقيس بن الأسلت

٣٧٧	قيس بن حصين
.٤٩٨،٥٤	قيس بن الخطيم
،٣٢٦،٣١٧،٢٩٨،٢٨٧،١٧٥،١٥٣	قيس بن ذريح
.٥٧٦	
.١٨١،١٢٠	قيس بن زهير
٧٦٠	قيس بن سعد

حرف الكاف

٧٢٢	كيشة أخت عمرو بن معد يكرب
،١٢،١٧٨،٤٥٣،٤٧٧،٥٠٢،٥٠٥	كثير عزة
.٧٣٥،٦٠٢،٥٤٢	
.٥٩٠،٥٥٣،٣٤٩،٢٩٩،٥٣،٤٨	كعب بن زهير
.٣٩٤،٣٠٤	كعب بن سعد الغنوي
.٦٤١،٥١٦،٤٥٤	كعب بن مالك الأنصاري
٣٠٦	الكلابي، وعوَّعة بنت سعد
،٤١٢،٣٩٧،١٤٣،٦٠،٤٩،٢٩،١٧	الكميت بن زيد
،٥٦١،٥٣٩،٥٢٨،٤٨٥،٤٦٤،٤٥٨	
.٧٣٦،٥٧٨،٥٧٣،٥٦٧	

حرف اللام

،٣٣،٣٩،٦٦،٦٩،٧٤،١٠٤،١٤٠	ليبد بن ربيعة العامري
،٢٨٤،٢٣٣،٢٢٨،٢٠٨،١٧٢،١٦٠	

٤٣٥ ، ٤٢١ ، ٤١٥ ، ٤٠٨ ، ٣٨٩ ، ٣٨٤

٥٣٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٣ ، ٥٠٠ ، ٤٧٣ ، ٤٣٦

٦٧٦ ، ٦٥٤ ، ٥٩٩ ، ٥٩٧ ، ٥٧٧ ، ٥٥٠

.٧٣٧ ، ٦٩٨

٣٨٦

اللعين المنقري

٣٤١

لقيط بن زرارة

٦٥٥ ، ٢٩٥

ليلى الأخيلية

حرف الميم

٥٦٤

مالك بن زيد مناة بن تميم

٧٦

مالك بن كنانة

.٤٧ ، ٣٢

مالك بن مرداس

.٣٢٠ ، ٢٠٨

المتلمس الضبعي

٣١١ ، ٢٩٢ ، ٢٧١ ، ١٧٣ ، ١٤٩ ، ٧٢

متمم بن نويرة

.٤٤٦

.٥١٤ ، ١٩

المتنخل الهذلي

.٧٢٨ ، ٤٧٧

المتوكل اللّيثي

٥٦٠ ، ٤٤٩ ، ٢٧٠ ، ٢٦٢ ، ١١٤ ، ١١٣

المتقب العبدى

.٦١١

.٧٠٨ ، ٥٨١ ، ٥٦٤ ، ٤٩١ ، ١٩٥ ، ١١٢

المجنون

١١٠

أبو محجن الثقفي

٨٥٩

٣٠	محرز بن مكعبير الضبي
٧٠٣	أبو مَحْصَةَ
٢٩٥	محمد بن صالح العلوي
٢٣٣	محمد بن منذر
٤٨٧	المخبل السعدي
٢٠٣	مدرك بن حصن
٧٤٥، ١٩٧، ٢٢٤، ٦٥٠، ٧٠٥، ٧١٧،	المرار الفقعسي
٧٣٥.	
٥٤٠، ٦٢٩.	المرار بن منقذ العدوي التميمي
٤٣٢، ٥٧٧، ٧٣٠.	المرقش
٧٢٩	مرة بن قحطان السعدي
٦٢٢	المزرد بن ضرار الغطفاني
٣٤٠	مزيقاء، عمرو بن عامر
٦٩٨	مساور بن هند العبسي
٣٠٨	مسكين الدارمي
١٧١، ١٨١، ٦١٦، ٦٢٣.	مسلم بن معبد الوالبي
١٠٢	المسيب بن علس
٣٢٦	المشعث العامري
٤٠٠، ٥٥٧.	مضرس بن ربيعي الأسدي
١١٦	معقر البارقي
٥٣٣	معن بن أوس المزني
٨٦٠	

٤٣٢	المفرج بن المرقع
٤٨٢	المفضل النكري
١٦٠	مقاس العائذي
١٩٠، ٢١٦، ٢٩٢، ٣٨٢، ٧٥١، ٧٦٠.	ابن مقبل
٤٠٢	المزق العبدي
٦١٤	ابن مناذر (محمد)
٤٢١	المنخل
٥٨١	المهدي بن الملوح
١٧٤، ٢٥٨، ٤٠٩، ٤٨٧.	مهلهل بن ربيعة
٢٠٦، ٣٢٠.	ابن ميادة

حرف النون

٦، ٧، ٥٣، ٦٦، ٩٦، ١٣٩، ٢٠٣،	النابعة الذبياني
٢٠٤، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٥٧، ٢٧٣، ٣٣٧،	
٣٥٢، ٣٧٤، ٣٩١، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٦،	
٤١٧، ٤٤٢، ٤٥٥، ٤٦٠، ٥٠٥، ٥١٢،	
٥٢٣، ٥٥٨، ٥٧٨، ٥٧٦، ٥٨٩، ٦٢٠،	
٢٢٤، ٧٠٥، ٧١١، ٧٢٠، ٧٣٠، ٧٣٧.	
٤، ٣٠٦، ٤١٧، ٦٣١.	النابعة الجعدي
٢٨٤، ٣١٩، ٣٨٦.	النابعة الشيباني
٢٦، ٣١، ٤٨٥، ٦١٥.	أبو النجم
٢٣٧	نصر بن سيار
٨٦١	

٥٦٤، ٤٥١، ٤٤٨، ٣٩٥، ٢٩٢، ٦٠.	نصيب بن رباح
٣١٤	النعمان بن بشير الأنصاري
٤٥٦	أبونعيم (أحمد بن عبدالله)
٦٥١	النمر بن تولب
٤٨٠	أبونواس

حرف الهاء

٥٩٦	ابنة هاشم أبو عبدالله جد النبي
٣٠٢	هانئ بنت مسعود
٥٥	هدبة بن خشرم
٢٨٨، ١٦٧، ١٢٩، ١١٢.	ابن هرمة
٤٢٨	هميان بن قحافة السعدي

حرف الواو

٧١٠	أبو وجزة السعدي
٣٧٦، ١٩١.	ورقة بن نوفل
٣١٦	وضاح اليمن
٥٨٤	الوليد بن عقبة بن أبي معيط

حرف الياء

١٩٦	يحيى بن زياد الحارثي
٥٥٣	يحيى بن زياد الكوفي
٧١٥، ١١٤.	يزيد بن الحكم الثقفي

(٥)
فهرس الأعلام

حرف الألف

٣٩٦، ١٤٨	آدم عليه السلام
٤٧٤، ١٠٦، ٩٦	إبراهيم عليه السلام
٦٩٣	إبراهيم بن المهدي
١٠٧	إبليس
٣٢٩، ٣١٧، ٢٨٥	أحمد بن عبيد
٢٠٢	الأحمر
٢٦٢، ٢٤٩، ٩١	الأخفش
٤٩٤	أدُّ بن طابخ
١١٧	إسحق بن سويد
٩٥	ابن أبي إسحق
٤١٠	أسد بن ناعصة
٦٦٧	أسماء بنت أبي بكر
٣٩٨	أسماء بنت أبي عميس
٤٧٤	إسماعيل عليه السلام
٦٩٣، ٣١١	أبو الأسود الدؤلي
١١٦، ٩٩، ٩٧، ٦٧، ٦٦، ٢١، ٢٠	الأصمعي
٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨٥، ٢٣٤، ٢١٣، ٢٠٦	
٤٤٩، ٣٩٠، ٣٨٦، ٣٦٧، ٣١٦، ٣٠٧	
٥٥٣، ٥٣٩، ٤٩٧، ٤٩٥، ٤٩٠، ٤٨٥	
٦٥٢، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٣، ٦٢٣، ٦٢٢	

٧١٨ ، ٧١٧ ، ٧١٣ ، ٦٩٣ ، ٦٨٦ ، ٦٨٥

٧٥١ ، ٧٣٢ ، ٧٢٤

٢٣٥ ، ٢١٨ ، ٢٠٥ ، ١١٧ ، ١١١ ، ٢٤

٦٢٩ ، ٦٢٢ ، ٥٨٤ ، ٤٩٦ ، ٣١٧ ، ٢٧٤

٧٢٣ ، ٦٨٩

٢٦٠

٣٧٣ ، ٢٨٣

٤١٦

٧١٤

٢٥٩ ، ٢٥٥ ، ١٥٨ ، ١٠٩ ، ٩١ ، ٢٨ ، ٤

٣٢٩ ، ٢٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٠

٤٨١ ، ٤٧٣ ، ٣٩٦ ، ٣٨١ ، ٣٣٩ ، ٣٣١

٦١٣ ، ٥٨٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧١ ، ٥١٦ ، ٤٨٨

٧١٨ ، ٧٠٣ ، ٦٥٦ ، ٦٣٣ ، ٦٣١ ، ٦٢٥

٧١٩

٢٦٥

حرف الباء

٣٨

٦١٢ ، ٤٦٨ ، ٣٩٨ ، ٣٧٦ ، ٢٣١ ، ١٨٣

٦٣١ ، ٦١٧ ، ٤٩٠

٨٦٦

ابن الأعرابي

الأعرج

الأعمش

أكثم بن صيفي

الأموي

ابن الأنباري

أوس بن حارثة

أبو البختري

أبو بكر الصديق

أبو بكر (لغوي)

٤٨٤

بلال

٨٩

بلقيس

حرف التاء

٧٠

تبع

٣٣٩

تماضر

٦٨٢

توبة بن الحمير

حرف الثاء

٢٧٣ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٩ ، ٢٠٤ ، ٩٣

ثعلب

٧٤٧ ، ٦٥٤ ، ٣٧٢ ، ٢٩٥

حرف الجيم

الجبائي محمد بن عبدالوهاب

٤٧٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠

البصري

٣٦٧

أبو الجراح العقيلي

٦٨٣ ، ٣٤٨

جبريل عليه السلام

٣٩٦

ابن جريج

٢٨٠

جرير بن عبدالله البجلي

٢٨٣

أبو جعفر

٤١

جلندي بن ققان

حرف الحاء

٩٧

أبو حاتم

٨٦٧

٦٦٧، ٦٥٨، ٤٣٨، ١٤٦	الحجاج بن يوسف الثقفي
٩٥	الحزبن اللثبي الكناني
٧٠٢، ٢١	حسان بن ثابت
٤	حسان بن عطية
٤٤٦، ٣٩٦، ٣٢٢، ١٣٤، ١١٩، ٢٣	الحسن
٥٦٩، ٥٢٧، ٥١٦، ٤٩٢، ٤٦١، ٤٤٨	
٢٦٩	أبو الحسن أحمد بن إبراهيم المعتلم
٣٧٤، ٢٤٢	الحسن البصري
٣٧٤، ٢٨٣	حمزة (مقرئ)
٤	ابن الحنفية

حرف الخاء

٤٤	خالد بن صفوان
٥٨٤، ٢٠٦	خالد بن كلثوم
٢٢	خالد بن الوليد
٦١٣، ٥٦٦، ٢٩٤، ١٨٥، ١٧٦	ابن خالويه
٦٨، ٣٥، ٢٨، ٢٧، ٢٤، ٢١، ١٧، ٥	الخليل
١٧٦، ١٢٧، ١٢٢، ١٢١، ١١٦، ١١١	
٢٦٥، ٢١٨، ٢١٢، ٢٠٢، ١٩٣، ١٧٩	
٤٤٩، ٣٨٩، ٣٨٤، ٣٧٥، ٣١٥، ٣١٤	
٤٨٩، ٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨٢، ٤٨١، ٤٧٦	

٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩،

٥١٧، ٥٤٢، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٦،

٥٦٩، ٥٧٠، ٥٨٠، ٥٨٥، ٥٩٧، ٦١١،

٦٢٧، ٦٣٢، ٧٤١

٤١٠

الخنساء

٢٩١

أبو خيرة (إياد بن لقيط)

٦٢٦

أبو خيرة نهشل بن زيد العدوي

حرف الدال

٢٨٦، ٢٥، ٩٩،

داود عليه السلام

٤٧١

ابن دريد

٥٦٦، ٣٩١، ٦٨، ٢٥

أبو الدقيش

حرف الراء

١١٩

رقيقة بنت أبي صيفي

٦٢

أم رعدة القشيرية

٦٦٣، ٢٥٨

رؤبة بن العجاج

٧٢٢، ٧٢١

أبورياش

٥٢

الرياشي

حرف الزاي

٧٠٢، ٧١

الزيرقان بن بدر

٣٥٦

أبوزبيد

٨٦٩

٢٦١، ٢٦٠، ٢٠١، ٩٤	الزجاج
١٢١	زكريا عليه السلام
٣٦٧، ١٩٩	أبو زيد
٦٩٥	زيد بن بهزة الأسدي

حرف السين

٥٦٨، ٤٩١، ٤٨٩، ٩١	السجستاني
٩١	ابن سعد
٢٣	سعيد بن المسيب
٥٨٣	أبوسفيان
٥٧٢، ٥٦٩، ٣١٠، ٢٨٥، ١٦٠	ابن السكيت
٧٤٥	سلمان (الفارسي)
٣٩٨، ٣٩١، ٣٠٨	أم سلمة
٣٨٧	سليمان عليه السلام
٢٩٦	ابن سيرين
٧٤٧، ٤٧٦، ٢٦٦، ٢٦٠	سيبويه

حرف الشين

١٦٠	ابن شأس
٥	الشافعي
٤٧٣	ابن شبيب (عبدالله بن شبيب الربعي)
٣٠٢	الشرقي بن القطامي
٨٧٠	

٦٤٢، ٥٤٠، ٥٣٩، ٤٣٨

الشعبي

٦٢٥

شقة بن ضمرة النهشلي

٢٨٣

شبية

حرف الصاد

٥٢

صالح بن عبدالرحمن

حرف الضاد

٤٩١، ٤٨٨، ٤٨٧، ٣٧٤، ٣٥٧

الضبي، الفضل بن محمد

٦١٣، ٦١٢، ٥٧٥، ٥٩٦، ٤٩٢

٦٥٥، ٦٥٣، ٦٢٣

٦٢٥

ضمرة بن ضمرة

حرف الطاء

١٠٤

أبو طالب

٦٦

الطائي

حرف العين

٣٧٤، ٢٨٣

عاصم

٣٣١

عامر بن حارثة الأسدي

١٢٣

عامر بن الحرث

٥٢٩، ٣٠٨، ٢٦٣، ٢٤٣، ١٣١، ٦٢

عائشة رضي الله عنها

١٢٠، ٨٩، ٧٦، ٧٢، ٥٤، ٢٥، ٢٣

ابن عباس

٢٧٦، ٢١٢، ٢٠٣، ١٤٣، ١٤٠

٢٩٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٧٢

٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٣٨ ، ٤٨٣ ، ٥٤١

٥٦٩ ، ٥٤٦

٦١ ، ٩٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٣٠٨ ، ٤٠١

٤٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٥٣٥

٥٥٣ ، ٥٧٧ ، ٦٣٣ ، ٦٨٨

٦٣١ ، ٦٣٢

٣٧٤ ، ٥٦٢

٣٨٦

٥٨٨

٣٧٤

٢٦٤

١١٩ ، ٥٩٦

١٤٦ ، ٣١٠ ، ٣٣٤

٢٠٦ ، ٢٩٠ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧

٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٥٣٩ ، ٦٢٢ ، ٧٣٢

٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٨٩ ، ٩٩

١١١ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٧٦

٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩١

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣

٤٦١ ، ٤٨٣ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٧

أبو العباس

العباس (عم الرسول)

عبدالله

عبدالله بن أبي أوفى

عبدالله بن عمرو بن العاص

عبدالله بن مسعود

عبدالرحمن بن عوف

عبدالمطلب

عبدالمملك (بن مروان)

أبو عبيد

أبو عبيدة

٥٥٢ ، ٥٦٩ ، ٥٨٤ ، ٦١٣ ، ٦١٨

٦٢٢ ، ٦٣٤ ، ٧٣٢ ، ٧٣٧

٤٦٦ ، ٣٥٤

عثمان بن عفان

٦٩٤

عثمان بن محصن

٤٤٩

أبو عثمان المازني

٣٧٣

أبو عثمان النهدي

٥٥٣

عرقوب

١٤٩

عروة بن الورد

٢٣

عطاء (بن أبي مسلم الخراساني)

٣٧١

عقبة بن رؤبة

٥٤ ، ٢٦٣ ، ٣٥٤ ، ٤٨٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣

علي (بن أبي طالب)

٦٨٨ ، ٥٨١

٢٣٢

علي بن الحسين

٣٧٤

عمر

٦

ابن عمر

٧ ، ٧١ ، ١١٦ ، ١٤٩ ، ١٧٤ ، ٢٣٠

عمر بن الخطاب

٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٤٢٨ ، ٤٨٤ ، ٥٧٨

٦١٢ ، ٦١٣ ، ٧٠٢

٥٨٤

عمران بن حطان

٦١١

عمرو بن عبيد

٢١٧ ، ٥٥٥ ، ٢٨٣ ، ٣١٦ ، ٤٩٧

أبو عمرو

٧٣٢ ، ٧١٤ ، ٦٨٨ ، ٥٧٢ ، ٥٦٩ ، ٥٣٩

٦٦٦ ، ٢٠٦

أبو عمرو الشيباني

٣٤٠

عمرو بن عامر

٥٧

عمرو بن عمير بن مسعود الثقفي

١٥٥

عمرو بن معد يكرب

٤٤٣ ، ٣٩٩ ، ٢٨٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٠

عيسى عليه السلام

حرف الفاء

١٨٣

فاطمة (بنت الرسول)

١٦٤ ، ١٦٣ ، ٩١ ، ٨٧ ، ٦٦ ، ٢١ ، ٥

الفرّاء

٢٠٠ ، ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢

٢٥٨ ، ٢٥٥ ، ٢١٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢

٣٣٠ ، ٢٨٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦١ ، ٢٥٩

٤٧٥ ، ٤٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨١ ، ٣٥٣

٤٨٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٠ ، ٤٧٦

٥٦٨ ، ٥٥٩ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٤٩١

٦١٢ ، ٥٨٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٠

٦٣٣ ، ٦٣٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٢ ، ٦١٦

٦٦٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٤ ، ٦٥٠ ، ٦٤٩

٧٤١ ، ٧١٩

حرف القاف

٤

القاسم بن محمد

٨٧٤

٥١٦، ٣٧٣، ٢٣	قتادة
٥٧١، ٤٨٢، ٤٦١، ١٤٧، ١٤٣، ١٤٠	القُتَيْبِي
٦١٩، ٥٨٤	ابن قتيبة
٦٥٨	ابن القُرَيْبَةِ
٤٥	قصي بن كلاب
١٤	قضاة بن مالك بن حمير
٣٧٤	قطرب
٢٩	القَلَمَسُ الكِنَانِي
٩	قمعة بن إلياس بن حضر

حرف الكاف

٢٥٩، ٢٠٤، ٢٠١، ١٩٨، ١٩٧، ٥	الكسائي
٣٧٤، ٣٧٣، ٣٦٧، ٢٨٣، ٢٦١	
٥٦٩، ٥٦٦، ٤٨٨، ٤٨٢، ٣٧٦	
٧٦١، ٦١٣، ٥٧٤	
٣٣٦، ٣٠٢	كسرى
٢٨٧	كعب
٦٢٢، ٣٠٦	الكلابي
٣٩٦، ٣٥٧، ٣٧٢، ٢٧٣، ٢٣	الكلبي
١٢٨	كنعان بن سام بن نوح

حرف اللام

٣٢٩	اللُّبْنِي ابنة إبليس
٢٣٢	لقمان الحكيم
٣٧٥ ، ٣٧١ ، ١٥٠	الليث

حرف الميم

٢٦٥	مالك بن أوس بن حارثة
٢٢	مالك بن نويرة
٧٢٧	متمم بن نويرة
٥٤١ ، ٣٩٦	المبرّد
٥٤٦ ، ٣٩٦ ، ٢١٢ ، ٤	مجاهد
٤٣٨	محمد بن الحجاج
٣٠	أبو محمد الرستمي
٤٧٢	محمد بن القاسم
٦١٣	محمد بن سعدان
١٤٣	محمد بن كعب القرظي
٧٣١	محمد بن المشيّع
٧٥٠ ، ٢٠١	محمد بن يزيد
١٢١	مريم (بنت عمران)
٦٤٢ ، ٥٦٩ ، ٤٧٢ ، ٢١٢ ، ١٤٩ ، ٢٤	ابن مسعود
٦٦٣	أبو مسلم الخراساني
١٧٨	ابن المسيب
٨٧٦	

٤٤٣، ٢٨١	المسيخ الدجال
١٤٥	مصعب بن الزبير
٦٨٢، ٤١٠	معاوية (بن أبي سفيان)
٢٩	معدّ
٣٣٤	ابن مغراء
٦٢٥	المنذر (الملك)
٤٦٦	منسِم
٦٥٥	مؤرَج
٦٨٣، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٧٩	موسى عليه السلام

حرف النون

٢٨٣، ٢٧٧	نافع
٦٩٤	نصر بن علي
٢٣	أبونصر الفارابي
٥١٨، ٣٠٢، ٢١١	النعمان بن المنذر
٧٣١، ٤٨٣، ٤٦١، ٣٧٢، ٦٨	النقاش
٤٩٤	نوح عليه السلام

حرف الهاء

٦٩٤	هارون الرشيد
٥٩٦	هاشم
٦٨٧	هراق
٨٧٧	

٢٩٢	ابن هبيرة
١٠٩، ٢٣	أبو هريرة
٣٨١	هشام

حرف الواو

٣٧٤	أبو وائل شقيق بن سلمة
٥٧	الوليد بن المغيرة المخزومي

حرف الياء

٢٨٣	يحيى
٥٥٢	يحيى بن خالد
٦٩٤	يحيى بن يعمر
٣٧٣	يحيى بن وثاب
٤٣٨	يزيد بن أبي مسلم
٧٣١	يزيد اليزيدي
٤٨٣	يعقوب الحضرمي
٦٦٦	أبو يوسف
٣٨١، ٣٠٩، ٢٥٨، ٢٠١	يونس
٦٣٣، ٢٨٥	يونس بن حبيب
٣٧١، ١٩٠	يونس عليه السلام
٧٤٧	يونس النحوي

(٦)

فهرس الأشعار

حرف الهمزة

١٦٠	لييد بن ربيعة	الشتاءُ	إذا كان
٢٩٠، ٢١٣	حسان بن ثابت	لحاءُ	نوليها
٣٩٤، ١٥٤	حسان بن ثابت	الغداءُ	أتهجوه
١٥٤	حسان بن ثابت	كفاءُ	وجبريل
٦٠١	زهير بن أبي سلمى	هداءُ	فإن تكن
٥٧٧	-	المساءُ	وقد خُضتَ
٦٨	زهير بن أبي سلمى	نساء	وما أدري
٧٦٢	زهير بن أبي سلمى	الرشاءُ	فَشَجَّ
٤٩٦	-	يشاءُ	إذا رزق
٥١٦	-	وضاءُ	مساميع
٢٥	القطران السعدي	شفاءُ	أنا القطران
٣٠	محرز بن مكعب الضبي	لقاءُ	كأن دنانيراً
٦٩٤، ٧٦	زهير بن أبي سلمى	جلاءُ	فإن الحق
٤٦٣	الحارث بن حلزة اليشكري	الصلاءُ	فتنورتُ
٦٠	نصيب بن رباح	قلاءُ	عليك
٦٢٣	مسلم الوالبي	الدماءُ	من اللائي
٢٩٨	حسان بن ثابت	دماءُ	ونمشي
٦٤٢	-	السماءُ	أمير المؤمنين
١٥٩	حسان بن ثابت	وماءُ	كأن سيئة
٣٠٥	الخطيئة	الأناءُ	وأنيتُ
١٨١	-	فقاؤوا	لدونتهم

١٨٩	أبوزيد الطائي	عناءُ	ليت شعري
٦١٦، ١٨١، ١٧١	مسلم بن معبد الوالبي	دواءُ	ولا والله
٤٩٥	-	سواءُ	إذا سَوَّمتَ
٣٨٢	حسان بن ثابت	هواءُ	ألا أبلغ
١٤٥	عبيدالله بن قيس الرقيات	كبرياءُ	ملكه
٤٨٥	الأسعر الجعفي	وأى	راحوا
٧١٩	-	الهيجاءُ	لما رأيت
٢٩٧	عدي بن الرعلاء الغساني	الأحياءُ	ليس
٢٩٧	عدي بن الرعلاء الغساني	الرجاءُ	إنما
٧٥	-	أنداءُ	قالوا

حرف الباء

٧٠١	-	السحابُ	فجنتَ
٥٣٠	-	تصبُّ	أتقتلهمُ
٤٧٣	الأسود بن يعفر	حَبُّ	حتى إذا
٢٠٢	ذو الرمة	لببُ	براقة
٦٢٤	-	لاتبُ	صداعٌ
١٠١	ذو الرمة	الكتُّبُ	وفراء
١٠١	عبيد بن الأبرص	وتكتبوا	أنبتت
٥٩١	ذو الرمة	النُّجبُ	زار
٨٨	-	وأوجبوا	وكائن
٥٤٧، ٣٠٦	الأخطل	لغبوا	كانوا

٢٤٢	-	مرحُبُ	إذا كان
٧٠٦	النابعة الذبياني	سحبُ	حذاء
٥٩٣	جميل بثينة	الحبُّ	ألا أيها
٥٧٣	الكميت بن زيد	الأدبُ	هينون
٥٢٨	الكميت بن زيد	الحذبُ	ثم استمر
٥٣٣، ٤٥٧	ذو الرمة	كذبُ	وقد
٧٢٤	الأخنس بن شهاب	سارِبُ	أرى
٥٧٩	ذو الرمة	والحربُ	رمى
٦١٢	ذو الرمة	الحزبُ	كانهن
٧	-	الغربُ	قَشَبْتَنَا
٧٦٢	ذو الرمة	الكرِبُ	كانها
٩٦	الفرزدق	تعزِبُ	وإني
٥٨٣	ذو الرمة	يكتسِبُ	ومُطعمُ
٧٢٠، ٧	النابعة الذبياني	ويُقشِبُ	فبتُ
٥٦٧	الكميت بن زيد	وأقْصَبُ	وكنتُ
٤٤٢	عبيدالله بن قيس الرقيات	غضبوا	ما نقموا
٤٥٥	-	نِصبُ	عجبت
٤٥٨	-	ينعبُ	فأصبح
٤٠٧	ذو الرمة	نَعْبُ	حتى إذا
٦٤٤	-	المثقَبُ	أحنُ
٤١٨	ذو الرمة	تستلبُ	والعيس
١٦٠	مقّاس العائذي	أشهبُ	فدى

١٢٢	-	ومسبوبُ	هل كهل
٥٩٣	ابن المدينة	هبوبُ	فلو أن
٧٣٢	-	الحروبُ	كان درعك
٢٧٨	علقمة الفحل	يصوبُ	فلست
٧٦	مالك بن كنانة	شعوبُ	ونائحة
٤٨٤	امرؤ القيس	مطلوبُ	وي لأمها
١٠٢	-	تنوبُ	تحف بها
٥٦٢	عبيد بن الأبرص الأسدي	نيوبُ	أخلف
٦٠٤ ، ٤٩٤ ، ٣٠٤	كعب بن سعد الغنوي	هبوبُ	أخي
٥٤٧	-	دائبُ	دعيهم
٥٦١	الكميت بن زيد	يخيبُ	سعيد
٥٨٠	-	غريبُ	إذا ما
٥٩	ضايئ بن الحارث	لغريبُ	فمن يكُ
٦٧٥	عروة بن حزام	قريبُ	ليالي
٨	عبيد بن الأبرص	قسيبُ	أو فلجُ
٨	عبيد بن الأبرص	قسيبُ	أو جدولُ
٤٧٧	-	أطيبُ	ما مسَّ
١٤٩	علقمة الفحل	وكليبُ	تعوذ
٦٥١	ذو الرمة	صاحبهُ	ينادي
٦٨١	-	ضاربهُ	تعرد
٤٦٦	-	مضاربهُ	أنا السيف
٦٩٥	زيد بن بهزة الأزدي	كاسبهُ	يقول

-	زيد بن بهزة الأزدي	يحاسبه	يحاسب
-	زيد بن بهزة الأزدي	نوائبه	فكله
-	زيد بن بهزة الأزدي	صاحبه	يجيب
٥٢٧	ذو الرمة	أخاطبه	وقفت
٧٥٦	أبو الطمّان القيني	ثاقبه	أضاءت
٩٨	فرعان بن الأعراف السعدي	غالبه	تظلمني
	الوليد بن عقبة بن أبي معيط	ونجائبه	بني هاشم
٥٨٤	الأموي		
٢٢١	الفرزدق	الذبابا	ذباب
٦٥٧	عمر بن أبي ربيعة	أجابا	ما على
٦٥٧	عمر بن أبي ربيعة	يبابا	فإلى
٢٨٣	بشر بن أبي خازم	واغترابا	ثوى
٨٨	جرير	المصابا	وكائن
٢٢٢	بشر بن أبي خازم	لغابا	فإن الوائلي
٧١٤	بشر بن أبي خازم	الركابا	أسائلة
٢٩٨	قيس بن ذريح	جوابا	إذا نادى
٤٠٢	ابن أحمر	العجبا	وافيت
٦١٨	-	هيا ربّا	فيصيخ
١١٣	-	ومرحبا	وإن من
١١٣	-	مؤربا	وإخوان
٢١٥	امرؤ القيس	أحسبا	يا هند
٢١٥	امرؤ القيس	أرنا	مُلسعة

٢١٥	امرؤ القيس	يعطبا	ليجعل
١١٧	خداش بن زهير	مَوْظبا	كذبت
٢٥٣	الأعشى	ومسحبا	ومن يعترب
٢٥٣	الأعشى	كوكبا	وتُدْفَنُ
٨٤	أوس بن حجر	طلبا	كالثور
٧٢٩	مرة بن قحطان السعدي	الطنبا	في ليلة
٥٥٠	-	الغرائب	وكلفت
٧	أبو خراش الهذلي	قشيبا	به ندع
١١٢	ابن هرمة	وضيبي	ومكاشح
٢٠٢	-	الأقطاب	لله
٢٠٢	-	لباب	قتلته
٩٨	دعبل الخزاعي	الكتّاب	وأتى
٢٢	-	حجاب	قاتل
٣٣٤	-	بالعذاب	إن تناقش
٤٣٢	المفرج بن المرفع	السحاب	كأنك
٧٦١	-	النّصاب	فعيث
٧٢١	امرؤ القيس	الوطاب	وأفْلَتَهِنَّ
٧١٨	-	غاب	لما رأت
١٢٩	ابن هرمة	كلابي	ويدلُّ
١٢٩	ابن هرمة	بالأذنان	حتى إذا
٦٤	-	الإياب	سيدنيك
٦٥٢	-	الثّياب	تراه

٤٩٩، ١٣٩	-	الواجب	ألم تكشف
٤٩٨	قيس بن الخطيم	واجب	أطاعت
٤٣١	ذو الرمة	الحواجب	فرب
	أبو الأسود الدؤلي / أبو زيد	للعجب	يكيك
١٧٥	الطائي		
٣٨٣	جرير	غب	بطحفة
٢٣٧	-	تكاذب	وباتت
٢٣٨	امرؤ القيس	المعذب	خليلي
٣٧٤	النابعة الذبياني	عقارب	علي
٣٧٩	-	شرب	يمشون
٦٢٤، ٢٣١	النابعة الذبياني	لازب	ولا يحسبون
٦٠٣، ٤٣٩	دريد بن الصمة	النقب	متبذلاً
١٥	-	الوعب	فأمن
٤٥٥	النابعة الذبياني	الكواكب	كليني
٥٩٧	لييد بن ربيعة	مجنّب	وفتيان
١١٧	عنتره العبسي	فاذهبي	كذب
٤٩١	المجنون	مذهب	أيا ويح
٢٨٨	ابن هرمة	الغائب	إني
٤٣٧	أوس بن حجر	للغائب	مليح
١٣٠	سلامة بن جندل	قرضوب	قوم
١٨٦	أبوسفيان بن حرب	لغروب	وما زال
٧٠٧	علقمة الفحل	الملوب	محال

٦١٨	عدي بن زيد العبادي	الجيوبِ	وقام
٤٧٨	-	بالوثيبِ	فما أرمي
٤٥٩	سلامة بن جندل	تأديب	يومان
٧٨	الأعشى	وضريبِ	وهم
٤٥٨	-	قريبِ	فدع
٣٠٣،٥٣	أبو ذؤيب / أخو صخر الغي	بالأهاضيب	لَعَمْرُ
٢٩٣	-	الجيوب	وقام
٥٠٩	-	خضيب	غداة
٣٠١	عترة العبسي	شجبُ	من كان
١٨	عمر بن أبي ربيعة	قد وَجَبُ	إن كفي
٥٠٧	-	يكرُبُ	ألا اهل
٥٠٧	-	القربُ	بأنا

حرف التاء

١٣	الخليل بن أحمد الفراهيدي	فوتُ	عشُ
١٥٤	قيس بن ذريح	وكنيتُ	فإن خفت
١١٣	-	أنا	أخوك
٢٣١	-	موقوتا	وتنالوا
٥٧،١٥١	-	لهيتا	قد رابني
٥٧٠	-	أتيتا	أبلغ
٥٧٠	-	هيتا	إن العراق

١٧٤	مهلهل	العبرات	يا لقومي
٥٩٦	الحطيئة	الخفرات	مهاريسُ
٤٩٩	-	لعلات	أفي
٥٧٢	البرج بن مُسهر الطائي	هنات	فنعم
١٤٣	حسان بن ثابت	والخيرات	وجباه
٥٥٢	جرير	الصديات	تعللنا
٩٠	جميل بثينة	وبغضتي	فكوني
٧٢١، ١٨٨	عمرو بن معد يكرب	أجرت	فلو أن
٤٢٨	-	استعرت	ألا ليت
٤٢٨	-	فاستقرت	فمنهن
٤٢٨	-	فرت	ومنهن
٥٠٢	كثير عزة	ذلت	فقلت
٥٦٥	كثير عزة	أظلت	خليلي
٦٠٣	كثير عزة	استحلت	هنيئاً
٦١٩	حجل بن نضلة	أجنت	حنت

حرف الجيم

١٢٥	الحارث بن حلزة اليشكري	الناج	لا تكسع
٧٣٩	-	ناسج	عليك
٥٨١	الحارث بن حلزة اليشكري	خالج	بيننا
٥٨١	الحارث بن حلزة اليشكري	هامج	يترك
٦٣٢	أبو دهبيل الجمحي	يفرج	أخطط

٦٣٢	أبو دهبيل الجمحي	مخرجُ	ألا
٢١٥	ذو الرّمة	مفروجُ	في صحن
٢٦٧	أبو ذؤيب الهذلي	نثيجُ	شربن
٢٦٨	عبدالله بن الحر	تأججا	متى
١٩١	ورقة بن نوفل	دُلوجا	فيا ليتني
٧١٠	أبو وجزة	أزواج	ما زلت
٧١٠	أبو وجزة	مهجاج	حتى
٢٠٦	ابن ميادة	الأمشاج	رمت
٢١٤	جميل بثينة	الحشرج	فلتمش
٥٢٠	الشمخ بن ضرار الذيباني	المتهوج	قطعت
٧٠٧، ٢٦٩	الشمخ بن ضرار الذيباني	يتدحرج	متى

حرف الحاء

	سعد بن مالك بن ضبيعة	والمراحُ	والحرب
٤٩٦	الفزاري		
	سعد بن مالك بن ضبيعة	الوقاحُ	إلا الفتى
٤٩٦	الفزاري		
٢١٠	—	الرابعُ	وإن
١٢٩	—	نابح	مررنا
٧٢٨	—	النوابح	فقلت
٦١٦	ابن المدينة	قادحُ	فلا
٢٥٦	ابن الفقير	وتمدحُ	وما حسن

٤٧٩	-	وأصاح	ولاني
٤١٧	جميل بثينة	تترحُ	بثينة
٤٥٣	كثير عزة	تسفعُ	أقول
٤٧٧	كثير عزة	أملحُ	فما نظرت
٧٢٨	-	جانحُ	ومُستبج
٢٥٠	جرير	الطوائحُ	لييك
١٦٣	تميم بن مقبل	أروحُ	وكلتاها
٤٠٨	ذو الرمة	نُوحُ	ومستشحات
٤٦٥	ذو الرمة	يتطوحُ	تري
١٥٥	آدم	قبيحُ	تغيرت
١٥٥	آدم	الصبيحُ	تغير
١٥٥	آدم	فستريحُ	وجاورنا
٦١٩	الراعي النميري	مُتِيحُ	أفي
٥١٥	طرفة بن العبد	وامنحهُ	كل خليل
٤١٣	الطرماح بن حكيم	ناكحهُ	ومثلك
٤١٣	-	ناكحا	أحاطت
٤٠٧	-	سَنَحا	وازجروا
٦٢٦	أبو ذؤيب الهذلي	مليحا	رزيتُ
١٦٥	-	صدّاح	كم ليلة
٢٦٦	جرير	راح	ألستم
٤٠٨	عبدالعزى	السّراح	فهن
٤٤٩	عبيد بن الأبرص	بقرواح	فمن

١١٩	جميل بثينة	بالقوادح	رمى
٧٥٩	زياد الأعجم	الواضح	إن
١٩٢	-	الدّوالح	بفرع
٦٤	الصّلّتان العبدى	الرائح	قل
٦٤	الصّلّتان العبدى	الواضح	إن
٦٤	الصّلّتان العبدى	سابع	فإذا
٢٧٢	-	رائح	ومن

حرف الدال

١٥٠	-	يهتدُ	يظل
٢٨٥	الراعى النميرى	سبُدُ	أما
٧٠٠	-	واحدُ	كسانى
٤٨٨	-	أردُ	ويلُّ
٨٧	الحطيفة	ردوا	وإن قال
٩٤	الحطيفة	قدّوا	فكيف ولم
٢٣٥	-	يردُ	جحيماً
٤٨٠	حسان بن ثابت	الفرْدُ	وأنت
٧٥	-	الأسدُ	ما كان
٢٢٧	رجل من بنى ساعدة	أسودُ	وإني
٢٣٨	أمية بن أبى الصلت	يتقصّدُ	ومنهم
٢٥٣	حسان بن ثابت	الرّواعدُ	فإن
٢٥٣	-	المداودُ	ويعلم

٣٠٤	الخطيئة	والبعدُ	ألا حينذا
١٦	-	يرقدُ	من راهب
٧٣٠، ٩٦	النايعة الذيباني	يعقدُ	بمخضب
٤٠٣	أمية بن أبي الصلت	يهمدُ	مرقد
٥٩٩	-	مهندُ	إذا
٦٤٩	ذو الرمة	عاهدُ	ألا
٢٧٢	حسان بن ثابت	ويشهدُ	يخبرهُ
٢٧٢	-	محمدُ	فشقّ
٧١٢	-	الجودُ	يا مبدي
٥٧٧	المرقش	هجدُ	سرى
٢٩٢	أبو عطاء السندي	وخدودُ	عشية
٥٣٢	دريد بن الصمة	ممدودُ	واكتبهم
١١٢	الأعشى	سودُ	فما جُشمتِ
٦٨٤	سحيم بن وثيل	يتعودُ	إذا البغل
٥٦	-	قودُ	هذا
٥١٦	جرير	الوقودُ	أحبُّ
١٤٦	الأعشى	كنودُ	ولكن
٧٦٠	قيس بن سعد	شهودُ	أردت
٧٦٠	قيس بن سعد	ثمودُ	وأن
٤٦	حميد بن ثور	القصائد	فظل
٧٢٣	عقيل بن علفة	أريدُ	ولا ملتي
١٩٤	-	جديدُ	لعل

٣٩٤، ٢٥٥	جرير	نديدُ	أَتِيمٌ
٥٣	عبدالله بن ثعلبة	تزيدُ	لكل
٥٣	عبدالله بن ثعلبة	جديدُ	فما إن
٥٣	عبدالله بن ثعلبة	فبعيد	هم
٥١	عبيد بن الأبرص	بعيدُ	أقفر
	أبوجنحة الأسدي / عروة	الجليدُ	يقطن
	ابن الورد / مجنون ليلي		
٩٣	/ بشار بن برد		
٩٣	=	حديدُ	ولكني
٩٣	=	عودُ	فقلن
٤١٣	الأعشى	تأبدا	ولا تقرين
٣٨٦	اللعين المنقري	زيدا	لو كنتم
٣٨٦	اللعين المنقري	نقدا	أو كنتم
٤٠١	الأعشى	وأنجدا	نبيُّ
٥٩٢	عمرو بن معد يكرب	لحدا	كن من
٥٩٢	عمرو بن معد يكرب	زندا	ما إن
٢٦١	-	عددا	آل الزبير
٤٢٨	العرجي	بردا	فإن
٤٠١	-	بردا	ألم تر
٤٩٤	-	الصدى	ولم يقض
٥٧٥	-	وأبعدا	ومن دوني
٥٥٣	-	أقدا	صريع

٤٦	-	خالدا	أيا عين
١٩٦	حُطَّائِطُ بن يعفر النهشلي	مخلدا	أريني
٣٠٦	وعوغة بن سعيد الكلابي	حمدا	جزى
٣٠٦	وعوغة بن سعيد الكلابي	جُرُدا	هم
٧١١، ٢٨٢	-	محمدا	ومن قبل
١٤٦	-	كنودا	شكرت
١٩٨	الفرزدق	المقيدا	أعد
١٤٦	الأعشى	المعتاد	أحدت
٥٥١	الفرزدق	المداد	لقد
٤٩٣	عمرو بن معد يكرب	ودادي	عناني
٤٥١	القطامي	وايرادي	فانتاشني
٤٣٩	ذو الرمة	ببلاد	وكائن
٢٦٨	-	الوادي	إذا رأيت
٢٥٤	-	زياد	فأنكحها
١٤٠	لييد بن ربيعة	كبِد	يا عين
٢٣٤	النابغة الذبياني	لبِد	أضحت
٢٣٣	محمد بن منذر	لبِد	يا نسر
٢٣٣	محمد بن منذر	الوتد	قد أصبحت
٢٣٣	محمد بن منذر	والرمد	تسأل
١٩١	طرفة بن العبد	وأقتدي	على مثلها
٤٥٤	طرفة بن العبد	برجد	وعنس
٥٨٩	النابغة الذبياني	ويسجد	أو درة

١١٧	دريد بن الصمة	أفجد	كميش
٥٧٧	الخطيئة	هجد	فمياك
٦٩٥	حاتم الطائي	وحدي	إذا ما
٦٩٥	حاتم الطائي	بعدي	بعيداً
٤٤٦	حسان بن ثابت	تُسدّد	وحازية
٣٩٣	الأعشى	المندد	كأن
٥٠١	طرفه بن العبد	يلندد	فمرت
٦	طرفه بن العبد	التهدد	وإن
٧٣٦	-	ومبرد	ولا يستطيع
٣٠٠	دريد بن الصمة	الردى	تنادوا
٥٠٥	النابعة الذياني	الفرد	من وحش
٥٤٢	حاتم الطائي	الورد	أيا ابنة
٣٩٥	أخت عمرو بن عبد ود	جسدي	لو كان
٤٢٠	طرفه بن العبد	مُفسد	أرى
٤٥٠	ابن عرس	الناشد	عشرون
٤٤٩	المثقب العبدى	للمنشد	يسبخ
٦	النابعة الذياني	بالرصد	لا تقذفني
٢٠٣	مدرك بن حصن	بساعد	وكنتم
٥٣	أبو ذؤيب الهذلي	القواعد	وقد أرسلوا
٢٠٤	النابعة الذياني	البعد	فتلك
٥٤٣	أبوقريية أباق الديري	وعدي	أتيت
٥٥٢	-	موعدي	وإني وإن

٢٦	-	قد	قد القلب
٢٥٨	النابعة الذيباني	فقد	قالت
٢٢٨	-	المستوقد	إن اللجوج
٢٦٨	الخطيعة	موقد	متى
٤٤٣	-	والناكد	وأعط
٥٥	زيد الخيل بن مهلهل الطائي	خالد	ألا أبلغ
٥٥٨	النابعة الذيباني	البلد	ها إن
٦٤٩	طرفة بن العبد	مخلد	ألا أيها
١٥٢	أنس بن زُنيَم	محمد	وما حملت
٢٧٣	النابعة الذيباني	والسند	والمؤمن
١٤٧	زهير بن أبي سلمى	بمهند	ومفاضة
٤٤٤	طرفة بن العبد	أشهد	وقربت
٥٨٥	عدي بن زيد العبادي	مشهد	إذا ما
٤٤٨	-	عهد	نجوت
١٧٧	عاتكة بنت زيد العدوية	المتعهد	ثكلتك
٢٢٠	طرفة بن العبد	ملهه	بطيء
٩٧	-	وبرود	كادت
٤٩٣	-	ودي	فإن كنت
٤٠٣	أبوزبيد الطائي	المنجود	صادياً
٤٢٨	الشماخ	موجود	أنا الجحاشي ^٥
٥٤٤	زهير بن أبي سلمى	مذود	نجاً
٧١٦	-	سادي	إذا ما

٣٠٠	الشماخ	مود	طال
٢٣	عدي بن زيد العبادي	وزائد	وكانوا
٤٦٠	النابعة الذبياني	يدي	ما إن
٥٢٧، ٣٠٢	دريد بن الصمة	اليد	فإن يك
١٣١	—	شديد	أكول
٤٦	أبوزيد الطائي	قصيد	وإذا
٤٩٢	—	أبوعيد	فما وال
٦١٤	محمد بن منذر	وجليد	لا يحرص
٦١٤	محمد بن منذر	وجُدود	لا ولا
٢٩٦	أبوالعتاهية	غده	إن مع
٢٩٦	أبوالعتاهية	جسده	ما ارتد
٧١	—	قعيده	انني

حرف الراء

٥٢١	الخنساء	وإكبار	كأمتي
١٢٤	الفرزدق	نوار	ندفن
١٢٤	الفرزدق	الضرار	وكانت
٢٦٧	—	طاروا	متى تقول
٣٨٦	حمرة بن مالك الصدائي	تدابروا	أأوصي
١٩٩	الأخطل	عثروا	فلاهدى
١٢	الفرزدق	الخيار	ولواني
٤٨٧، ١٧٤	مهلهل	الفرار	يا لبكر

٤٥١	نصيب بن رباح	الصغارُ	ولولا
٤٧١	-	افتقارُ	يخلُ
١٥٩	-	حمارُ	فإنك
٦١٨	الراعي النميري	اضطمارُ	تلاأت
١٨٠	-	ونهارُ	لن يلبث
٣٨٣	ذو الرمة	هوبرُ	عشيّة
٥٤٥	-	الوترُ	والله
٥٢٢	عنترة العبسي	عُجرُ	أبني زبيبة
٥٧٧	عمر بن أبي ربيعة	فمهجرُ	أمن آل
٥٩٥	ذو الرمة	والبحرُ	بأرض
٧٥٩	أعشى باهلة	سخرُ	إني
٤٨٧	المخبل السعدي	والفخرُ	يا زيرقان
٢٧٤	-	المصادرُ	فهيالك
٤٢٠	ذو الرمة	المقادرُ	ألا أيهدا
٤٩٧	-	وزرُ	والناس
٣٨١	حاتم الطائي	ولا أسرُ	أوي
٥٨٥	-	أواصرُ	فمن كان
٤٠٠	ذو الرمة	يتنصرُ	إذا حوّل
١٥٠	-	خضرُ	فأصبحت
٢٥٢	الفرزدق	الشعرُ	فمن يميلُ
٥٤٦	حاتم الطائي	وفرُ	وقد علم

١٥٩	الفرزدق	متساكرُ	أسكران
١٨١	قيس بن زهير	عامرُ	ولا يدعني
٤٩١	الأسدي	فالخمرُ	فقلت
٧٠٤	الفرزدق	والخمرُ	غداة
٦١٢	جرير	عمرُ	ما كان
٢٩٥	أبو حية النميري	قمرُ	وليلة
٢٩٦	أبو علي الروذباري	الدَّهرُ	أراني
٢٩٦	أبو علي الروذباري	قَبْرُ	فما لم
٦٥٥	ليلي الأخيلية	المغاوَرُ	فإن يك
٢٩٧	علي بن أبي طالب	قبورُ	وفي الجهل
٢٩٧	علي بن أبي طالب	نشورُ	فإن امراً
٥٥١	الأعشى	نشورُ	ترى
٢٨٢	العباس بن مرداس	الصدور	فقلنا
٥٦٢	-	غرورُ	إلا هي
٣٨٩	-	ذعور	تنولُ
٧٠٣	ربيعه بن مكدّم	مغورُ	وبانت
٧٢١	تأبط شراً	مُغورُ	أقول
٥٣٠	عدي بن زيد العبادي	وكورُ	شادهُ
٤٧٦	-	أنورُ	إذا ما
٥١٦	كعب بن مالك الأنصاري	صائرُ	فأمسوا
١٢	كثير عزة	القصائرُ	فأنت

١٢	كثير عزة	البحائرُ	عنيتُ
٢٨٨	-	طوائِرُ	على
٦٤٣	-	هديرُ	ألم
٤١٩	العباس بن مرداس	مزيرُ	تري
٦٤٣	-	أسيرُ	أيا عمرو
١٢	كثير عزة	قصيرُ	أحب
٥٩	-	فقيرُ	أمير
٥٩	-	قيرُ	أمير
٥٢٦	الشماخ	الوقيرُ	فأوردهن
٥٥٧	مضرس بن ربيعيّ الأسدي	مصادره	فهياك
٤٠٠	مضرس بن ربيعيّ الأسدي	ناصره	وإنك
٤٠٠	-	القاطره	دنانيرنا
٦٥	الخطيئة	مشافره	سقوا
٧٦٤	-	طاهره	رأيت
٥٥	هدبة بن خشرم	أتأخرا	ولاني
١٤٥	الأعشى	كبارا	فإن
٤٥٢	الراعي النميري	السرارا	بييتُ
٤١١	البريق الخناعي الهذلي	غزارا	سقى
٦٩٧	-	نزارا	سألنا
٤١٩	الأعشى	عارا	فكيف
٧٦٦	الأعشى	تُغارا	وربت

٧٣٩	ابن أحمر	حماما	لها رطل
٧٢١	زفر بن الحارث	أصبرا	سقيناهم
٧٠٤	الفرزدق	بِزَوِّبِرا	إذا قال
٧١٦	-	ترى	مُرُوَّةٌ
١٤٣	الكميت بن زيد	كوثرا	وأنت
٥٦٨	الربيع بن ضبع الفزاري	حجرا	هأنذا
٣٨٠	-	وفخرا	بنو الشيخ
٦٣١	-	تأزرا	فلا
-	عمرو بن أحمر الباهلي	بصرا	أخبر
٦	امرؤ القيس	تعصرا	منيف
٢٦٨	-	حضرا	فقلتُ
٦٩٩	الربيع بن ضبع الفزاري	نفرا	أصبحتُ
٦٩٩	الربيع بن ضبع الفزاري	والمطرا	والذئب
٥٣٨	الربيع بن ضبع الفزاري	مطرا	ودعني
٧٠٩	ذو الرمة	عقرا	أخوها
٧٠٩	ذو الرمة	شبرا	فلما
٧٠٩	ذو الرمة	قدرا	وقلت
٧٠٩	ذو الرمة	سترا	وظاهر
٦٩٦	-	ذكرا	ما
٦٩٦	-	غيرا	قد
٧٣٠	-	بأحمرا	وإن

٧٠١، ١٣٨	جرير	والقمرا	الشمس
٦٣١	النابعة الجعدي	مظهرا	بلغنا
٤٩٦	الأعشى	ذكورا	وأعددت
٧٠٠	-	البعيرا	حمر
٧٠٠	-	المصيرا	ليت
٦٩٧	-	الأميرا	نزلنا
٧٤٥	-	جبارا	أؤمل
٧٤٥	-	شيار	والمردى
١٧٧	-	جار	يا لعنة
٢٦٥	عمران بن حطان	بدار	فليس
٢٢٢	-	جهذار	إن تنطقوا
٤٩	جرير	بالأزرار	تدعوا
٥٧٣	أبو عبيد بن العرنديس	أيسار	هينون
٨٧	الفرزدق	عشاري	كم عمة
٧٣٦	الكميت بن زيد	وأسفار	ولا أكن
٢٧٨	عدي بن زيد العبادي	وانتظاري	أبلغ
٤٩	الكميت بن زيد	بمزمارة	ثم استمر
٧١١	النابعة الذبياني	عمار	إذا تغني
٤٢٠	الأخطل	النار	قوم
٥٨	جرير	قواري	ماذا
١٠١	سالم بن داره	بأسيار	لا تأمنن

٤٩٩	تميم بن مقبل	بالحجر	وللفؤاد
٥٧٨	-	هُجْرٌ	وأكثرُ
٧١٢	-	السَّحْرِ	إن تعجبني
٦٥٠	الأعشى	الفاخر	أقول
٦٤٢	-	والفخر	يا زبرقان
٥٦٥	حاتم الطائي	بدر	إن كنت
٤٤٣	العباس بن الأحنف	البدر	لحال
٢٨٧	-	تدري	فقلت
٥٦٤	نصيب بن رباح	غدر	فأودى
٢١٢	جميل بثينة	ذري	إذا ما
٦٤٥	-	بعسر	إني
١٥٥	الحميري بن الحُمام	يسري	كفاني
٧٢٩	-	النشر	شربت
٣٨٢	ابن مقبل	منتصر	أرمي
٤٨٩	جرير	الخصر	كسا
٤٠٥	زهير بن أبي سلمى	الدُّعْر	ولأنت
٤٨٠	أبونواس	ظفر	أيها
٤٨٠	أبونواس	بعمر	إغا
٣٩٥	نصيب بن رباح	النصر	فهل
٤٨١	زيد بن عمرو بن نفيل	نبكر	سالتاني
٤٨١	زيد بن عمرو بن نفيل	ضر	ويك

٢٧٤	—	والنكر	ألا
٤٠٠	الراعي النميري	عامر	إذا
٥٨٤	خداش بن زهير العامري	الحمر	وتركب
٢٣٤	الأعشى	العمر	فأنت
٢٣٤	الأعشى	نسر	لنفسك
٢٣٤	الأعشى	الدهر	فعمّر
٢٣٤	الأعشى	تدري	وقال
٢٣٤	الضبي	شهر	ولقد
٢٣٤	الضبي	نسر	وبقاء
٦١٨	عمرو بن شأس	اشهر	تذكرت
٦٩١	حريث بن عناب الطائي	المشهر	لقد
٤٨	كعب بن زهير	الظهر	كأن
٣٨٤	—	بالندور	وإني
٧١٥، ٣٠١	—	النسور	تركت
٥٦٣	—	مصور	هذاؤة
١٩٠	ابن مقبل	عوري	لو ما
٦٤٩	ذو الرمة	المقادر	ألا
٣٩٨	الأسود بن يعفر	القوارير	اللآت
٣٨٢	—	النحرير	قد
١١٥	—	العصافير	لو كان
٧٣٥	ذو الرمة	كير	حتى

٢٧٩	أبوذؤيب الهذلي	الخبر	ألكيني
١٤٥	المرار الفقعسي	والكبر	ولي
٣٩٩	جيلة بن الأيهم	ضَرَر	تنصرت
٥٣٤	طرفة بن العبد	الأزُر	ثم راحوا
٤٦٨	امرؤ القيس	حصير	لعمرك
٥٤٠	مرار بن منقذ التميمي	وغير	كم ترى
٢٠٨	امرؤ القيس	قر	إذا ركبوا
٤٣٦	طرفة بن العبد	يَنْتَقِر	نحن
١٨٣	-	وذِكر	يا أبا
٥٨٩	ابن أحمر	المعتمر	يهل
١٦٥	-	النمر	أتيت

حرف الزاي

٥٥١	-	ناشز	ترثم
٤٥٧	-	النز	كريم
٤٥٧	-	يكتز	لئيم
٤١٨	الشماخ	نحائز	وقابلها
٧٠٧	الشماخ	الحرائز	فقلت
١٧٦	-	للمعز	أتخذل
٥٨٢	زياد الأعجم	اللُمزة	تدلي

حرف السين

١٧٨	أبوذؤيب الهذلي	والآس	لله
-----	----------------	-------	-----

٦٤٦	-	اليأسُ	مالي
٤١٨	ذو الرمة	ناعسُ	إذا
٣٩٩	-	شامسُ	تراه
٥٠٤، ٢٤٠	أبوزبيد الطائي	الحسيس	فما
٥١٠	-	القراطيسُ	استودع
٤١٧	النابعة الجعدي	نحاسا	يضيء
٣٩٧، ١٨٩	امرؤ القيس	أنفسا	فلو
٥٥	امرؤ القيس	وقوسا	أراهنُ
٧٠٢، ٧١	الخطيئة	الكاسي	دع
٤٥٦	أبونعيم أحمد بن عبدالله	نسناس	ذهب
-	-	بناس	في
٤٠٢	عبدالله بن الزبير الأسدي	فاجلس	قل
٢٢٤	المرار الفقعسي	تَقْلِسْ	فبأي
١٢٤	عامر بن الحرث الكسعي	قمسي	ندمتُ
-	-	قوسي	نين
١١٣	عبدالله بن سليم	وسلوس	ويزينها
٥١٨	دريد بن الصمة	بوهس	وما
٦١٤	-	بالتكابس	فما
٦١٤	-	ويابس	ولكن
٤٦٧	عبدالله بن سلمة الغامدي	بسديس	عرفاء
٦٧٣	جرير	القناعيس	وابن

حرف الشين

٣٨٦ - التَّجَشُّوُ وترخي

حرف الصاد

٤٨١ الدَّخَارِصُ الأعشى زنيم

حرف الضاد

٧٢٣ غَامِضُ برج بن مُسَهَّرٍ فمهنه

٦٤٨ عُرُوضُ بشر بن أبي خازم يكن

٧٣١ - بِيضُ أفلقني

٤٣٣ - نَقِيضُ وفي

٦٠١ - مَهِيضُ أخوف

٢١٥ أْبُوْدُوَادُ الغضا فدمعي

٦٥٢ - رِضَا كُهول

٦١٩ الطرماح بن حكيم المواضي لات

٢٠٣ طرفة بن العبد بعض أبا منذر

٧٢٤ أْبُوخِرَاشِ الهذلي يمضي بلي

حرف الطاء

٧٠٦ - مَخْلِيْطُ تنفي

٦٣ - الْأَنْبَاطُ جلوس

٥١٤ المنخل الهذلي زياط كآن

٥٩٢ أسامة بن حبيب الهذلي الذاعط إذا

٧٦٦ - الْقَاسِطُ وأعين

حرف الظاء

٥٨٢ حسان بن ثابت كالشواظِ همزتك

حرف العين

٥٣	النابعة الذبياني	الأصابعُ	كأن
٧٣٥	أبوذؤيب الهذلي	تَبَّعُ	وَعَلَيْهِمَا
٦٩١، ٤٥٢	سلمى الجهنية	التَّبَعُ	يردُ
٤٥٤	كعب بن مالك	وأربعُ	ثلاثة
٤٦٧	أبوذؤيب الهذلي	الإصبعُ	قصرَ
٤٦٦	-	تراجعُ	نَبَّتْ
١٢	العباس بن مرداس	والمرجعُ	لله
٤٢٢	-	يرجع	نهنه
٤١	أبوذؤيب الهذلي	المضجعُ	أم ما
٧٢٤	ذو الرمة	أوجعُ	ولم
٤٩٩	حميد بن ثور الهلالي	ضارعُ	وإن
٧٦١	الفرزدق	الأكارعُ	تزيد
٥١٢	النابعة الذبياني	وازعُ	على
٣٠٢	أبوذؤيب الهذلي	يجزعُ	أمن
٤٦١	الفرزدق	تنزعُ	أشبهت
٦٦١	جرير	بوزعُ	وتقولُ
١٨٠	-	لواسعُ	لئن
٣٨٤	-	واضعُ	بكت

٨٣	-	ساطعُ	مصاليْتُ
٣٨٥	أبوذؤيب الهذلي	وأقطعُ	ونميمة
٧٢٩	-	تقطعُ	سقاني
٧٢٩	-	سميدع	شراًباً
٣٩٣	ذو الرمة	الروافع	غداة
٧٦٢	أبوذؤيب الهذلي	أسفعُ	حميت
٤٤٢	النابعة الذبياني	الصوانعُ	كأن
٤٠٨	النابعة الذبياني	ناقعُ	فبتُ
٢٨٧	قيس بن ذريح	واقعُ	أبي الله
٥٠٩	-	ودَّعوا	وكان ما
٥٠٨	أبوذؤيب الهذلي	وودَّعوا	فأجبتها
٤٩٧	طفيل الغنوي	بلقعُ	تهابُ
٦١	-	منقَعُ	فاني
٦٨٠	جرير	الوقعُ	إن الشواحج
٥٧٦	قيس بن ذريح	جامعُ	أقضيَّ
٢١٤	ابن الحدادية	المدامع	فشدت
٤٤٥	-	مدمَعُ	فماتوا
٧٦٥	أبوزيد الطائي	لمعُ	هزبراً
٧٤	لييد بن ربيعة	قانعُ	فمنهم
١٢٨	-	كنعُ	أنحى
٥٩١، ٤٣٨	عمرو بن معد يكرب	هجوَعُ	أمن
٧٧	-	القطوَعُ	أتتكُ

٥١٤	الخنساء	الوعوعُ	هو
٣٩٢	الطرماح بن حكيم	وسفوعُ	محضرة
٧٠٨، ٦١٥	القطامي	تباعا	رأينا
٤٠٦	-	نخاعا	ألا
٥٥	-	ذراعاً	ليالي
١٩٦	يحيى بن زياد الحارثي	تبعاً	ألا
٢٥١	-	تبعاً	اليوم
٤٤٦، ٧٢	متمم بن نويرة	فيجعا	قعيدك
١٩٩	-	دَعْدَعَا	لحا
٥٩٧	الراعي النميري	وأمرعاً	هداءً
١٤٩	متمم بن نويرة	المنزعا	فَعِينِيَّ
٥١١	جميل بثينة	وأوضعا	بماذا
٢٩٢	متمم بن نويرة	تقهقها	ولا
١٩٩	الأعشى	لعا	بذات
٧٢٧	الصمة القشيري	معا	بكت
٢٧١	متمم بن نويرة	معا	فلما
٢٧١	عبدالله بن عمر	معا	فليت
٤٤٤	-	مسمعا	لقد علمت
١٦٠	عمرو بن شأس الأسدي	أشنعاً	بني
٦٥٦	الأعشى	صنعا	قالت
١٩٠	جرير	المقنعا	تعدون
٥٩٩، ٥٠٨	ليبد بن ربيعة	دَعَّه	ياربُّ

٥٩٩، ٥٠٨	ليبد بن ربيعة	دَعَّة	مودع
٥٩٩، ٥٠٨	ليبد بن ربيعة	مقزعه	أكل يوم
٥٠٩	أبو الأسود الدؤلي	ودَعَّة	ليت شعري
٥٠٩	أبو الأسود الدؤلي	أطمعه	يسلُّ
٤٠٩	-	والنقيعه	كل الطعام
٢٠٧	-	كراع	عليك
٢٨٤	الخطيئة	القصاع	ويحرمُ
١٧٥	قيس بن ذريح	المطاع	تكنفني
٢٠٧	الخطيئة	لكاع	أطوف
٦٧٢	-	بالأصابع	أكلنا
٣٩١	النابعة الذبياني	قاطع	فإنك
٧٦٥	-	والأضالع	تذكرت
٤٢٥	ذو الرمة	المواقع	قياماً
١٧٤	-	مصرعي	فلو
٧٣	الشماخ	القنوع	لمال
١٠٤	الخنساء	أربع	فظلت

حرف الفاء

٦٥٠	المرار الفقعسي	السُّوافُ	ويدعو
٥٩٦	ابنة هاشم	عجافُ	عمرو
٧٠٥	الفرزدق	المسجفُ	إن
٢٠٤	-	عارفُ	فقلت

٨٨	-	تعرفُ	وطرفك
٥٨٩	جرير	سرفُ	أعطوا
٩٧	جرير	ينتزفُ	كوما
٥٢	أوس بن حجر	مساعف	إذ
٧٠٣، ٥٠٩	الفرزدق	مجلّفُ	وعضّ
٧٦٣	أحيحة بن الجلاح	مُغضِفُ	إذا
١٤٨	الفرزدق	أدنفُ	ولو شرب
١١٦	معقر البارقي	والقروفُ	وذبيانية
١٣٥	-	وتكوفُ	إذا
٥	أوس بن حجر	آلفُ	فلو
٥	أوس بن حجر	قائفُ	إذا
٦٢٨	ابن أحمر العقيلي	صائفُ	لدن
١١٦	القطامي	قائفُ	كذبتُ
١٣٢	-	كزجاف	أنت
٧٠٨	-	الأجراف	فلئن
١٠٨	أبو خالدة الفناني / عمران بن	الضعاف	لقد
١٠٨	حطان / عيسى بن فاتك / ابن	صاف	مخافة
١٠٨	العربية اليشكري	عجاف	وأن
٤٦٨	-	أضعف	لعمرك
٣٩٩	أبو الأفرز الحماني	تحنّف	وكلتاها
٧٣٦	الأعشى	بكتيف	إذا
١٢٥	-	تصفُ	يا قلب

حرف القاف

٢٦٤	الأعشى	مُفْتَقٌ	ورادة
٢٣٢	-	مُلْحَقٌ	فهل
١٥٠	بشار بن برد	يصدق	إذا
٧٦١	أبو ذؤيب الهذلي	حاذِقٌ	يرى
٩٦	ذو الرمة	يَبْرَقُ	ولو أن
٧٥١	ابن مقبل	شَرِقُ	يكاد
٤٠٢	الممزق العبدي	أعرقُ	فإن
٢٣٩	الأعشى	نتفرقُ	رفيقيُ
٦٣٢	العباس بن عبدالمطلب	الورقُ	من قبلها
٦٣٢	العباس بن عبدالمطلب	الأفقُ	وأنت
٦٣٢	العباس بن عبدالمطلب	تَحْتَرِقُ	مُنَحْت
٥٤١	ذو الرمة	ييصقُ	وماء
٣٩٣	-	طُرِقُوا	وظالما
٥٦٧	الأعشى	نطقوا	أهل
٥٤١، ٧٥	ذو الرمة	محلّقُ	وردت
٥٤١	ذو الرمة	أبْلَقُ	فأدلى
٢٧	الأعشى	ويأفقُ	ولا
٤٨٣	المفضل النكري	سحوقُ	جمومُ
٣٨٩	جرير	فطليقُ	أوانسُ
١١٧	-	فاغْتَبَاقُهُ	أيها المرء

٧٣٥	كثير عزة	عاتقه	ويرفع
٦٨٣	-	شبارقه	ترى
٧٦٤	الأعشى	وطارقه	أجارتنا
٤٩٤	الراعي النميري	طورقه	وقال الذي
٥٠٨	-	عواقا	إذا
١٨١	-	رفقا	فلئن
١٨١	-	وتقى	للقد
٥١٩	-	رفقا	نحن
٦٩٦	-	خلقا	وصاحبين
٦٩٦	-	افترقا	يغذوهما
٧٤٢	عدي بن زيد العبادي	بالرستاق	وأمون
١٨٤	-	الأصادق	فلا زلن
٦١٥	-	بالمنطق	إحفظ
٥٢١	القطامي	أولقي	وترى
٤٧٨	عياض بن درة الطائي	المياثق	جمي
٦٩٨	الأفيشر الأسدي	الأباريق	أفنى
٤٣٧	-	نفق	وإذا
٢٧٤	-	العنق	يا خال

حرف الكاف

٦٢	زهير بن أبي سلمى	لبيك	رد
٣٧٩	-	مُشترِكُ	لو كان

٢٤٢	زهير بن أبي سلمى	المعكُ	أُرْدُدُ
٥٦٩	زهير بن أبي سلمى	تَنْسَلِكُ	تَعَلَّمَن
١٧٣	متمم بن نويرة	بكى	على مثل
٥٩٨	أبوسفيان بن الحارث	فؤادكا	فيا ويح
٤٦٢	أبو الأسود الدؤلي	نعالكا	نظرت
٤٤٣، ٢٨١	ذو الرمة	النيازكُ	ألا من
٢٢	—	النواسيكُ	نقتلت
٦٤٣	ابن الدمينة	ظلائكُ	أيا بانه
٥٢٩	طرفة بن العبد	جمالكُ	قفي
٢٧٩	—	الملائكُ	فإن يك
٢٧٩	حسان بن ثابت	الملائكُ	بأيدي
١٥٣	—	أعنيكُ	يا قرة
٦١١	—	هو لكُ	صُرِفَتْ

حرف اللام

٤٩٢	—	النّوال	لويلُ
١٩	المتنخل الهذلي	مقتبلُ	ليس
١٧	الكميت بن زيد	قبلُ	ومرصد
٥٨٣	عمران بن حطان	والهليلُ	قد كان
٩١	أعشى قيس	قتلُ	كلاً
٦٥٤	—	القتلُ	ثلاثة
٦٤٣	—	الأثلُ	أيا أثلة

٢٠٥	النابعة الذياني	الرجلُ	ودع هريرة
٤٨٨	الأعشى	يا رجلُ	قالت
٦٩٤	-	حلُّ	وذات
-	-	ذلُّ	وبعضها
٤١٩	الأعشى	نواحلُ	ضواربها
٢٧٧	القطامي	منسحلُ	لما ورددن
٧١٠	-	الفحلُّ	طرحتُ
١٣١	-	الحلُّ	فها أنذا
١٣١	-	أصلُ	وقد كبرت
٤٢٩	-	انتخلُّ	تنخلتها
٥٦٣	زهير بن أبي سلمى	عدلُ	متى
٤٨٩	-	وجندلُ	لقد
٤٠٤	الأعشى	نزلُ	قالوا
٧٦٠	الفرزدق	المنزلُ	ضربت
٥٣٦	ليبد بن ربيعة	وابلُ	أرى
٢٥٩	-	تصلُّ	يا أخت
٣٨٤	ليبد بن ربيعة	وباطلُ	ألا
٤٧٦	-	وينتعلُّ	أما قریش
٤٠٤	عمران بن حطان	شغلُّ	فكيف
١٥٩	-	أفعلُ	إذا متُّ
٤٨٥	الكميت بن زيد	فلُّ	وجاءت

٤٧٣	امرؤ القيس	عقنقلُ	فلما أجزنا
٥٤٢	كثير عزة	أفكلُ	إذا ذكرتها
١٤١	-	الحملُ	لها كبدُ
١٩١	-	تحملاوا	ليت الذين
٨٨ ، ١٤٩	عروة بن الورد	تحملاوا	إلا أن
١٥٨ ، ١٢٢	الإعشى	مكتهلُ	يضاحك
٧٦٦	امرؤ القيس	تنهلُ	أمن
٥٣٣	معن بن أوس المزني	أولُ	لعمرى
١٩١	-	الأولُ	ليت
١٩	الأخطل	قبولُ	فإن
٢٩٩	كعب بن زهير	جرولُ	فمت
٦٣٠	-	سائلُ	فذاك
٥٩٥	أبو خراش الهذلي	عائلُ	إلى بيته
٦٤٣	-	سييلُ	هيا أم
٧١٧	المرار الفقعسي	دليلُ	على صرّماء
٤٥٠	-	نشيلُ	ولو أني
٥٥٣	كعب بن زهير	الأباطيلُ	كانت
٢٤١	الفرزدق	أليلُ	قالوا
٧٠٦	عبدة بن الطبيب	تحليلُ	يخفي
٢٠٠	علي بن أبي طالب	قليلُ	وما أكثر
١٣١	-	كليلُ	وخبرني

٥٩٠	كعب بن زهير	تهليلُ	لا يقعُ
٦٤٢	-	جميلُ	أثيبان
٦١٦	-	جميلُ	والآ فلا
٧٦	أبو خراش الهذلي	طويلُ	وإنيَّ
١٩٧	حميد بن ثور	وقابلهُ	فقلت
٣	-	الختاتلهُ	وقام
٦٣٤	زهير بن أبي سلمى	مفاصلهُ	فلأياً
٥٦٥	زهير بن أبي سلمى	واصلهُ	وذى نسب
٥٧٥	جرير	تواصله	فأيها
٤٠٢	عامر بن الطفيل	فاعلهُ	أنازله
٤٠٢	عامر بن الطفيل	وباهلهُ	فإن تنزلي
٢٣٠	زهير بن أبي سلمى	جحافلُه	ثلاثُ
٩٥	طفيل الغنوي	أسافلُه	وقلنَ
٤٧٧	-	حاملهُ	لقد علمت
٧١٤	عمرو بن الفضفاض الجهني	عواملُه	لا تجهميننا
٤٢١	المنخل	ومسايلهُ	فروضُ
٦٢٠	زيد بن عمرو بن نفيل	الجبالا	دحاها
٤٩٢	-	خبالا	نظرت
١٧٣	-	وبالا	محمدُ
١٤٢	-	كتالا	ولست
٧٠٥	المرار الأسدي	الخدالا	وقد نعى

٣٧٨	ذو الرمة	قذالا	ومية
٢٠٤	الحطيئة	مقالا	تَحَنَّتْ
١٢٢	جرير	أكفالا	ما كنت
٤٢٠	الأخطل	الأثقالا	إن العرارة
٤١٠	ذو الرمة	بلالا	رأيت
٢٩٥	محمد بن صالح العلوي	وشلالا	إن المريض
٢٩٥	محمد بن صالح العلوي	صقالا	فالقلب
٤٠٦	الأخطل	ضلالا	فانعق
٤٨٧	الفرزدق	يالا	فخيرٌ
٤٦٤	حضرمي بن عامر	نُبلا	أفْرَحُ
٥٠٥	كثير عزة	مهلا	فيا عَزُّ
٥٣٥	-	سهلا	كما لو
٥٣٥	-	مخولا	ومن ينتقر
١٩٧	المرار الفقعسي	قُفولا	أي شبه
٦٥٣	-	جهولا	ما ينبغي
٥٠٠	-	ويلا	لقد
٩٤	زهير بن أبي سلمى	يطيلا	وكيف
١٢٠	الراعي النميري	حقيلا	وأفضت
٤٠٩	جرير	غليلا	لوشئت
٦١٥	الراعي النميري	قميلا	أيا قومي
٥١٩	عبيد بن الأبرص	بال	فبت

٦٦٨	حسان بن ثابت	البالِ	ما يقسم
١٣٨	امرؤ القيس	والبالِ	فأصبحت
٧١٨	-	السبالِ	كأني
٧١٨	عبيدالله بن قيس الرقيات	السَّبَالِ	فظلال
٥٠٠	ليبد بن ربيعة	وبالِ	رَعَوَةٌ
٢٢	الأعشى	أقتالِ	رُبٌّ
٤١٤	امرؤ القيس	أمثالي	ألا
٦٢٧	-	الرجالِ	لاه
٢٩٤	-	عجالِ	كأن
٢٩٤	-	المقالي	وحولي
٣٨٧	-	الحلالِ	وكنا
١٨٢	الحارث بن عباد	صالي	لم أكن
٧٣٧	ليبد بن ربيعة	النصالِ	جنوح
٦١٦	امرؤ القيس	وأوصالي	فقلت
٦٣	امرؤ القيس	لقفالِ	نظرت
٣٧١	عمرو بن معد يكرب	الحلال	فنجاه
٥٩٠	-	الهلالِ	لقد زاد
٥٩٠	-	الحجالِ	إذا ما
١٨٨، ١٥٥	امرؤ القيس	المالي	فلو أن
٦٧	امرؤ القيس	وإكمالِ	سباط
٢٨٤	النابغة الشيباني	ابتهاالِ	أقطعُ

٥٤٨	-	موالي	موالينا
٣٨٩	ليبد بن ربيعة	بالنوال	وقفتُ
١٩٤	-	واختيالي	لعلي
١٩٤	-	السؤال	ستوشك
٢٧٠	الفرزدق	ليال	إني وجدتُ
١٣٤	-	حابل	كأن بلاد
٤٨٦	امرؤ القيس	فيذبل	على قطن
٦٢٩	حسان بن ثابت	المقبل	يُعْشونَ
٦١	عنترة العبسي	أقتل	فاقتني
٢٢	امرؤ القيس	مقتل	وما ذرفت
٦٣٣	الأخطل	مؤتلي	فمت يبتغي
٥٦٧	الأعشى	بمثال	هؤلاء
٤٤٧	-	النجل	يمسحن
٥٣٦	عنترة العبسي	وتكحلي	إن الرجال
٤٠٤	جرير	بالبخل	تريدين
٤٤٥	-	أعزل	عهدتُ
٨٣	امرؤ القيس	بمأسل	كدأبك
٧٤٦	ذو الرمة	المفاصل	أبت
٤١٢	الكميت بن زيد	والأصل	لغاء
٧١٥ ، ٩٠	حسان بن ثابت	للمفصل	كلتاها
٢١٠	ذو الرمة	الوصل	ألا لا

٥٩٤	جميل بثينة	فضل	أبيت
١٨٧	امرؤ القيس	حنظل	كأن سراته
٤٣٧	امرؤ القيس	حنظل	كأنني غداة
٢٦٦	امرؤ القيس	يفعل	أغرّك
٦١٢	أبو ذؤيب الهذلي	غلي	وقد زعمت
٥٢٤	امرؤ القيس	واغل	فاليوم
٦١٣	الأحوص الأنصاري	غافل	ويَلحيني
٢٣٣	ليبد بن ربيعة	مثقل	ولقد جرى
٢٣٣	ليبد بن ربيعة	الأعزل	لما رأى
٢٣٣	ليبد بن ربيعة	يأتلي	من تحته
٢٠١	-	أقلي	وترمينني
٥٤٩	امرؤ القيس	المركل	مشح
١٣٠	-	وكلّي	نزعت
٥٣١	امرؤ القيس	هيكل	وقد أغتدي
٦١	امرؤ القيس	المحلل	كبكر
١٦٢	-	الشَّمَل	كأن لم
١٠٣	-	جهل	فكف
٥١٢	-	جهلي	إذا لم
٨٥	امرؤ القيس	تسهّل	ورحنا
٤٦٦	عبد قيس بن خفاف البرجمي	فتحوّل	وأحذر
٣٠٢	هانئ بن مسعود	الفيول	إن ذا

٣٠٢	-	البليل	إن كسري
٤١٦	النابعة الذبياني	رسائلي	نصحتُ
٤٠٠	الراعي النميري	قائل	أبوكُ
١٤٠	النابعة الذبياني	الغلائل	عُلين
٥٠٢	-	النائل	إني من
٥٠٠	-	وييل	أخذ
٦٩٥	زيد بن بهزة الأزدي	حيلي	كيف
٦٩٥	-	البخل	أحاف
١٧٧	كثير عزة	سبيل	أريد
٧٥٩	-	السبيل	سليمان
١١٥	-	غيل	طير
٢٢٨	ليبد بن ربيعة	سأل	وغلام
٣٩٧	الكميت بن زيد	الآبل	تذكر
٤٠٨	ليبد بن ربيعة	وزجل	فمتى
٥٥٣	يحيى بن زياد الكوفي	رحل	فأكذبُ
٥٠٣	ليبد بن ربيعة	الكسل	وإذا رمت
٧٣٧	ليبد بن ربيعة	صل	أحكم
٤١٥	ليبد بن ربيعة	ما فعل	فمضينا
٤٣٧	-	والبغل	نفق
٥٧٧	ليبد بن ربيعة	غفل	قال
٤٣٦	ليبد بن ربيعة	ونقل	ولقد
٢٨٤	ليبد بن ربيعة	فابتهل	في قروم

حرف الميم

٣٨	-	واقْتِامٌ	فللكبراء
٦٢٠	النابعة الذبياني	إِظْلَامٌ	تبدو
٥٧٦، ٣٩١	النابعة الذبياني	الهِمَامُ	ألم أقسم
٧٠٨	المنجون	حِجْمٌ	تعلقت
٤٢٤	زهير بن أبي سلمى	والرَّحْمُ	تَنِيذٌ
٥٦٤	الحارث بن ظالم	المِقَادِمُ	بدأت
٢٩٢	نصيب بن رباح	أَبْرَمٌ	وما زال
٧٢٨	المتوكل اللثي	والْحَرَمُ	فإن تسل
٢٢٧	-	مِيزَمٌ	تعدو به
١١٩	عبدالمطلب	كُظْمٌ	فَحَضَضْتُ
١١	الفرزدق	فِيفِعْمٌ	قوارض
٥٦١	-	عَلِقْمٌ	وإن لساني
٤٠٩	شاعر أسدي	ظَالِمٌ	بني ثعل
٩٦	الفرزدق	يَسْتَلِمُ	يكاد
٦٢٤	-	أَنِمٌ	وموكل
٥٧٨	الكميت بن زيد	هِنِمُوا	ولا أشهد
٤٣٥	لييد بن ربيعة	والْمَخْتَمُ	أو مذهب
٥٠٦	علقمة بن عبدة الفحل	الرُّومُ	يرحي
٤٢٦	ذو الرمة	مِفْصُومٌ	كأنه
١٠٢	المسيب بن علس	مَنْظُومٌ	إذ هي

١٢٩	ذو الرمة	مكعومٌ	بين الرجا
٦٢٤	-	والهمومٌ	ينام
٦٢٤	-	أنيمٌ	صحيح
٥٥٣	أبو الأسود الدؤلي	مهمومٌ	ويل
٢٣٧	نصر بن سيار	شؤومٌ	فلو كنت
٧٠	-	العمائمُ	إذا الناس
٦٨	صخر الغي	الأقائمُ	فإن يعذر
٦٥٣	-	يتيمٌ	أفاطمٌ
٢٠٢	-	تريمٌ	محلٌ
٢١٠	-	حريمٌ	كفى
١٩٧	-	شريمٌ	لعاٌ
٤٧٨	المتوكل الليثي / أبو الأسود	عظيمٌ	لاتنة
	الدؤلي		
٤٨٣	-	والنعيمٌ	ويكٌ
٧٦٠	ابن مقبل	السلالمٌ	لا تمنع
٦٩٧	ذو الرمة	ميمٌ	كأنما
٦٠٥	ذو الرمة	هيمٌ	حتى إذا
٥٩٨	طرفه بن العبد	قيمهٌ	والهبيتُ
٥١٥	الأعشى	قداما	إذ أتتكم
٧٦٢	جرير	الرُخاما	رأيت
٢٥٢	تأبط شراً	ظلاما	أتوا
٦٧٥	-	الكلاما	فإن تمسي

٢٩٣	صخر الغي	حماما	وذكرني
٢٩٣	-	قياما	ترجعُ
٥٧٣	-	حماما	والحية
٥٧٩	-	غماما	ألايا
٥٠٥	-	اعتما	وصهباء
٤٤٨	-	نجما	مؤزر
٧٣٧	النايفة الذبياني	الفحما	مقابل
٢٣٩	عترة العبسي	وتمحّم	فازور
٤٩١	حميد بن ثور الهلالي	ويحما	ألاهيما
٦١٤	طرفة بن العبد	دما	وأي
٥٢٥	عبيدالله بن قيس الرقيات	دما	ما مرّ
٦٤٢	حسان بن ثابت	الدّما	يا عين
٧٠١	-	تقدّما	ومن جالس
٣٧٩	-	ومعدّما	الست
٧٣١	أراكة الباهلية	تهدما	هوت
٧٣١	أراكة الباهلية	سلما	أبوا
٧٣١	أراكة الباهلية	أكرما	ولو أنهم
٧٣١	أراكة الباهلية	مكلّما	إذا ما
٧٣١	أراكة الباهلية	يحطما	تعاهد
٧٣١	أراكة الباهلية	الدمما	حرام
١٦١	عبدة بن الطبيب	تهدما	وما كان
٧٢٠	-	دارما	تعيرني

٤٢٤	-	فُطِمَا	تُرْضَعُ
٥٤٦	-	الذما	فيومان
٥٤٦	-	وأنعما	يقسّمُ
٣٧٦	طرفة بن العبد	فأنعما	فيا عجباً
٣٨٣	-	وسقاكما	أيا جبلي
-	-	أراكما	وليتكما
٥٦٨	أمية بن أبي الصلت	لَدَيْكُمَا	لِيَّيْكُمَا
٣١٦	وضاح اليمن	سلّما	رَبَّةٌ
٥٠٦	-	ذمما	إن الوشاة
٢٦٣	حسان بن ثابت	ابنما	ولدنا
٩١	عترة بن شداد	بكلاهما	من كل
٦٥١	النمر بن تولب	أيهما	ياسبيلَ
٧٥٦	عمر بن أبي ربيعة	قوما	وقُميرٌ
٦٥	ربيعة بن مقروم الضبي	تغيما	فظلت
١٨٤	سالم بن داره	حرمة	يا فقعسي
١٢٦	زهير بن أبي سلمى	يسأم	سئمت
١٤٨	جرير	الحامي	تعدو
٢٩	الكميت بن زيد	القدّام	أسرة
٤٠٩	المهلhel بن ربيعة	القدّام	إنا لنضرب
٢٦	حطيئة العبسي	البرام	فألقي في
٦٦	النابعة الذبياني	القرام	صفحت
٣٧٩	-	الظلام	فنعم

١٦٢	الفرزدق	كرام	فكيف
٥٠٧	جرير	ولام	كأن أخوا
١٩٦	الفرزدق	الخيام	الستم
٢٩٣	أبو حية النميري	مأتم	رمته
٤٥٣	الأعشى	يعتم	فمر
٥٣٤	عنتره العبسي	ميثم	خطارة
٣٠٤	عنتره العبسي	الهيثم	حييت
٥٣٨	عقيل بن علفه المري	بالجماجم	قضت
٩٠	زهير بن أبي سلمى	متوخم	فقضوا
٧٠٣	ذو الرمة	ولا دم	إذا سمعت
٢٥٨	مهلهل	بدم	لو بأباين
٦٤٧	-	بالدم	ألم تياس
٧٥٤	الأعشى	الدم	ويشرق
٤٨١	عنتره العبسي	أقدم	ولقد
١١٢	زهير بن أبي سلمى	يتقدم	وكان طوى
٢٦٦	حاتم الطائي	يندم	أماوي
٦٤٧	سحيم بن وثيل اليربوعي	زهدم	أقول لهم
٦٧٣	الفرزدق	الخضارم	وليس
٦٧٣	الفرزدق	وهاشم	ولكن
٦٧٣	الفرزدق	بدارم	أولئك
٢٦١	عنتره العبسي	تحرم	يا شاة
	رجل من بني سعد بن زيد	ومُصرم	وخيفاء

٧٠٢	مناة		
٢٩	أوس بن حجر	مُقَرَّم	إذا مُقَرَّم
٧٢٢	بعض بني بُولان	الكَرَم	نستوقد
٣٨٤	الفرزدق	المتكِرَم	وإذ
٤٥	-	والتكرَم	لكل قرشي
١٠٨	زهير بن أبي سلمى	يكرَم	ومن يغترر
٤٦٢	-	والاسم	أرى
١١٤	عنترة العبسي	تبسُم	لما رأني
٥٣٧	-	هاشم	توسمته
٤٨٦	الفرزدق	شِم	أقول
٤٦٧	الأعشى	منشم	فذر ذا
٤٦٧	زهير بن أبي سلمى	منشم	تداركتما
٦٥	-	كالقَطْم	وخباء
٦٥٦	الحارث بن وعله الرقاشي	عظمي	فلئن
٥٨٢	أبو بدر السلمي	وأنعمي	هزمتُ
٥١٨	عمرو بن لأي التميمي	الوغم	وبنا
٣٠	عنترة العبسي	الفم	وكان
١١١	عنترة العبسي	مستسلم	ومدحج
	كبيشة أخت عمرو بن	المصلَم	فإن أنتم
٧٢٢	معد يكرَب		
١٢٥	أبو صخر الهذلي	عِلْم	فتيقني
٢٦٧	زهير بن أبي سلمى	تعلم	ومهما

٦٠٤	-	عِظْم	أهيبا بها
٨٨	زهير بن أبي سلمى	التكلم	وكائن
٧١٨	عترة العبسي	الديلم	شربت
١٩٦	-	السَّهْم	حوادث
٦٣٤	زهير بن أبي سلمى	توهم	وقفتُ
٥٢٧	عترة العبسي	المتلوم	فوقفتُ
٤٠٣	-	همومي	إذا
٢٢٣	الفرزدق	العزائم	ولستُ
٧٠٥	الفرزدق	متشائم	أراد
٤٥١	-	العائم	فأقبلتُ
٣٨٥	ابن الدمينه	النَّائم	هجرتك
٥٣٧	عدي بن الرقاع العاملي	بنائم	وسنان
١٧١	-	الحرير	فما كُنَّا
٣٩٠	ليبد بن ربيعة	كريم	فدعي
٥٣٨	-	بزيم	أتونا
١٥٧	-	كرزيم	ماذا
٢٠٨	ليبد بن ربيعة	حكيم	سفهأ
٣٨٢	جرير	سليم	لَهُمْ
٤٨٨	قطري بن الفجاءة	تميم	غداة
٧٦	-	بهيم	افتحي
١١٣	المنقب العبدي	شتم	إن شر
٥٣	كعب بن زهير	الرجم	أنا ابن

٥٧٨	الأعشى	يحتدم	وإدلاج
٤٨٦	الأعشى	منجذم	اتهجراً
٥٧١	الأعشى	صرم	وكان دعا
٥٢٢، ٤٨٣	باعث بن صريم الإشكري	السلم	ويوم
٦١١	المتقّب العبدى	نعم	حسن
٣٧٤	-	نعم	دعائي
٥٢٥	-	صمم	وكلام
٧٣٠، ٤٣٢	المرقش الأكبر	عمم	النشر
حرف النون			
٧٩	عمرو بن العاص	وردان	قاتل
٦٩٣	-	إحسان	لي صاحب
٦٩٣	-	شيطان	بيننا
١٦٢	قعب بن ضمرة	دفنوا	إن يسمعوا
٨٥	-	وصحون	على
٥٣١	-	وكون	تذكرني
١٥٩	-	جنون	فإنك
٣٩٧	-	عيون	أصابتك
٤١٧	النابعة الذبياني	القيون	كأن
٥٣	قيس بن الخطيم	قمين	إذا جاوز
٥٦٣	-	حين	ألاهي
٥٧٤	-	التهوين	هون

١٥	عمرو بن معد يكرب	أنا	قد علمت
١٥	عمرو بن معد يكرب	بيننا	شككت
٢٨١	جرير	قربانا	أو تتركون
٤٧١	قريط بن أنيف	ووحदानا	قوم
٦٣٢	-	نيرانا	يا بنت
٥٥٧	جميل بثينة	وجفانا	فأتى
٢٩٥	جرير	قتلانا	إن العيون
٢٦٣	جرير	تحتانا	يا خزر ^{١٠٠}
٦٠٥	-	هوانا	إن الهوان
٦٠٥	-	ما كانا	وإذا هويت
١٠	-	بيانا	فأعصت ^{١٠٠} هم
٧١٢	-	اللبننا	ما عيت
٥٣٧	عمرو بن كلثوم	ودنا	ظعائن
٧١٢	-	الوسنا	إن الكريم
٧١٩	-	تجمعنا	أما الرحيل ^{١٠٠}
٢٩٣	ابن مقبل	عوننا	وماتم
٥٤٧، ٣٠٦	الفضل بن العباس بن عتبة	مدفونا	مهلاً
٦١٥	عمرو بن كلثوم	تشتموننا	نزلتم
٥٩	عمرو بن كلثوم	طحونا	قريناكم
١٨٤	-	ترومونا	فلم ^{١٠٠}
١٦١	عمرو بن كلثوم	أبيننا	وكنا

١٦٣	عمرو بن كلثوم	لاعيننا	كأن
١٥٣	الحطيئة	المتحدثينا	أغربالا
١٨٩	امرؤ القيس	مرينا	فلوفي
٤٦٤	الكميت بن زيد	للمتنورينا	واججنا
٧٣١	-	الحصينا	ترى
٣٧	-	بطينا	فجاء
٦٩٩	-	عيننا	أقول
٢٢٢	عمرو بن كلثوم	أجمعينا	يكون
٧١٧	عمرو بن كلثوم	السابقينا	نضبننا
٥٤٣، ٢٢٤	-	لقينا	لَقْنُ
١٣٨	عمرو بن كلثوم	يلينا	تجور
١٨٧	عمرو بن كلثوم	يلينا	ومتني
٦٢٩	المرار بن منقذ العدوي	العالمينا	وإن لنا
١٠٢	رافع بن هرَّيم اليربوعي	البنينا	فلو كنتم
٨٤	-	مجانينا	شكوتم
٨٤	-	كنا	فلولا
٧٦٥	عبدالله بن همام السلولي	مؤمنينا	فلو جاءوا
٢١٧	عمرو بن كلثوم	مهينا	ترى
٢٥١	الفرزدق	يصطحبان	تعال
٢٣٩	-	بليان	دعتني
٢٤٠	-	باللبان	وأرضعُ

٧١٩	عمرو بن معد يكرب	الفرقدان	وكل أخ
٦٤٩	عروة بن حزام	يدان	تحملتُ
٧٥٩	جحدر السعدي	يدان	أحجاج
٦٢١	-	لساني	فأقسمت
١٢٠	قيس بن زهير	لساني	فإن أك
٥٤٩	-	البطان	ووانية
٧٣٢	-	السغبان	ومستتبت
٧٣٢	-	وثمان	وآخر
٥٠	-	الهلعان	أخذتُ
٥٨١	المجنون	الوكفان	ولا زال
٦٠٢	-	مدفان	ومهول
١٥٦	-	كوفان	فما أضحي
٦٢٣	-	الإعلان	حتى إذ
٧٢٧	ابن الدمينه	بالهملان	عذرتك
٢٤٢	ابن الدمينه	زمان	وإن على
٢٧٠	امرؤ القيس	أزمان	قفا نيك
٣٠١	أبو قلابه الهذلي	الماني	ولا تقولن
٩٩	امرؤ القيس	يمان	لمن طلل
٢٠٣	امرؤ القيس	الحنان	ويمنحها
٤٢٦	صخر بن عمرو الشريد	أذنان	لعمرى
٦٢٨	-	عناني	لا تلمني
٣٧١	-	عينان	نونان

٤٥٨	صخر بن عمرو الشريد	والنزوان	أهمُّ
٦٢٦	الأعشى	الغواني	فلئن
٧٤٠	عروة بن حزام	شفياني	جعلتُ
٣٢	الخنساء	قُنيان	لو كان
٤٨٦	-	تبادرني	ما سِمتُ
٢٢٨	-	عني	ألكني
٤٦٨	الطرماح بن حكيم	المراهن	فما للنوى
٥٩٣	الطرماح بن حكيم	هتون	تنكر
٥٢٣	النابعة الدياني	لجون	فما
٥٤٤	جميل بثينة	يدوني	أهلوك
٤٢٥	جميل بثينة	فيدوني	فكيف
٦٢٧	ذو الأصبع العدواني	فتخزوني	لاه
٥٤٤	جميل بثينة	عرفوني	إذا ما
٥٤٤	جميل بثينة	قتلوني	يقولون
٥٤٤	جميل بثينة	فيدوني	فكيف
٦١١	جميل بثينة	معون	بثينُ
٣٩٥	سحيم بن وثيل	تعرفوني	أنا ابن
٤٩٣	-	يَصْرُموني	وددتُ
٣٩٣	-	الكانون	تجعل
٣٦	الشماخ	قتين	وقد عرفت
٥٤٣	الشماخ	الوتين	إذا بلغتني
١١٤	المثقب العبدي	حين	لعمرك

١١٤	الثقب العبدى	دونى	لا بغضه
١١٤	الثقب العبدى	اليقين	فلو أنا
٢٧٠	الثقب العبدى	حين	لعمرى
٢٧٠	الثقب العبدى	دونى	ليبغضنى
٢١١	الشمأخ	اللعين	ذعرتُ
٤٨٢	أبو حية النميرى	تخوفينى	أنا بالموت
٦٤٦	الشمأخ	باليمين	إذا ما
٢٦٢	الثقب العبدى	نبئينى	ذرى
٢٩٥	الأعشى	يَجَنُّ	وهالك
٢١٢	الأعشى	أَنكَرَنَّ	ومن كاشح
٣٠٢	الأعشى	والحزنُ	كأنَّ
٦٤٥	الأعشى	يَقَنَّ	وما بالذى
٦١٤	-	أَكَنَّ	لا كنتُ

حرف الهاء

١٢٤	-	يداه	ندمت
١٦٢	خليفة بن براز	تكونه	تنفكُ
٢٩٥	لىلى الأخيلية	فشفاها	إذا هبط
٧٦١	-	ابتناها	على
٧٤٢، ٦٨٦	الأعشى	بقصا بها	وشاهدنا
٧٣٨	-	ذنوبها	لقد آلف
٤٠٧	الأحوص الرياحى	غرائبها	مشائيم

٧٦٠	-	فبعثها	مدحتُ
٧٦٠	-	فقبلتها	وقد قال
٧٦٠	-	قبلتها	كلانا
٤٩٣	عمرو بن قميئة	وريحُها	بودك
٧١٧	-	دعدها	لحا الله
٧٣٨	الأعشى	حدادها	فقمنا
٤١٤	الأعشى	لإزهادها	فلم يطلبوا
١٤٦	الأعشى	وكنّادها	فميطي
٦٥٠	-	أعودها	ياما
٦٢٢	-	وليدها	فأقصرت
٢٨٩	-	عرارُها	لها مُقلتا
٦٩٠	أبوذؤيب الهذلي	عارُها	وعيرُها
٦٩٠	أبوذؤيب الهذلي	سارُها	وسود
٥٧٤	-	مقاديرها	هون
١٩٥	توبة بن الحُمير	بعيرها	وأشرف
٢٥٣	أبوذؤيب الهذلي	يضيرها	فقليل
٥٧٥	الأحوص	رجوعُها	تذكر
١١٣	أبو محجن الثقفي	عروقها	إذا ما
١١٣	أبو محجن الثقفي	أذوقها	ولا تدفنتني
١٥٥	-	رضيعها	ومختبط
٥٢٩	أمية بن أبي الصلت	يوافقها	يوشك

٤٢٣	-	شاكها	لا
١٩٩	جميل بثينة	لها	أتوني
٤١	الشمخ بن ضرار	سبالها	وجاءت
٣٨٧	الأعشى	غزالها	وما أم
١٣٤	-	نصالها	وإن كلام
٦١١	الخنساء	مالها	فأليت
٧١١	الأعشى	زوالها	هذا
٥٧٤	الخنساء	أذيالها	ويبيض
٥٧٤	الخنساء	أبقى لها	تهون
١٣٦	-	يستقبلها	إذا
٤٢١	ليبد بن ربيعة	أيتامها	ويكللون
١٧٢	ليبد بن ربيعة	رجامها	لتذودهن
٦٩	ليبد بن ربيعة	فرجامها	عفت
٥٥٠	ليبد بن ربيعة	ووحامها	يعلو
٦٦	ليبد بن ربيعة	وقرامها	من كل
٣٣	ليبد بن ربيعة	قسامها	فاقنع
٤٧٤	ليبد بن ربيعة	أعصامها	حتى إذا
٦٥٤	ليبد بن ربيعة	حكامها	وهم
١٠٤	ليبد بن ربيعة	ظلامها	حتى إذا
٧٤	ليبد بن ربيعة	علامها	فاقنع
٦٩٨	ليبد بن ربيعة	وأمامها	فعدت

١٠٤	لييد بن ربيعة	غمامها	يعلوا
١١٣، ١٠٩	جرير	كرومها	إذا
٢٢٥	—	يقيمها	فلم
٢٤٠، ١٦٦	أبو الأسود الدؤلي	بلبانها	فإن لا
٣٧٧	شاعر من كلاب	وعونها	سمين
١٤١	رجل حجازي	عيونها	ألا ليت
١٤١	رجل حجازي	يقينها	ولي كبد
١٤١	رجل حجازي	أنينها	وكيف
١٤١	رجل حجازي	لينها	إذا
٣٠١	عدي بن زيد العبادي	ومينها	وقدّمت
١١٢	المجنون	وأهينها	أرضي
٦٩٨	الفرزدق	حلماها	تالله
٥	—	واقفأؤها	وغيب
٤٤	—	التواؤها	بنت
١٥٢	—	يرزؤها	إن سليمي
٢١٣	—	برادتها	ومدلة
٢١٣	—	ولحائها	لا تدخلني
٥٠٤	طفيل الغنوي	حاديتها	أما ابن
٦٤١	كعب بن مالك	عواديتها	ما بال
٧٦٢	—	باريها	يا باري
٧١٦	علي بن أبي طالب	ثانيتها	إن المكارم

٧١٦	علي بن أبي طالب	ساديتها	والعلم
٧١٦	علي بن أبي طالب	عاشيتها	والبر
٧١٦	علي بن أبي طالب	أعصيتها	والنفس
٦٢٩	-	يعنيه	إن الفتى
٥٥٨	-	رجاليه	يا ويلتي
٥٥٨	-	أبلانيه	فلأثبتنَّ
حرف الواو			
٢١٤	-	الحلاوة	سِفْلَةٌ
٢١٤	-	وعداوة	فهو
٦٨٥	حسان بن ثابت	هَوَّةٌ	ولي صاحب
حرف الياء			
١٨٨	-	حيّ	فلو كنا
٩٩	أبوذؤيب الهذلي	الحميريّ	عرفت الديار
١١٤	يزيد بن الحكم الثقفي	دويّ	تكا شرفي
٤٩٥	-	الولّي	يُحَضِرُ
٧١٥	يزيد بن الحكم الثقفي	مُدويّ	بداضك
٦٤٧، ٢٨٨	عروة بن حزام	مايا	بين اليأس
١٤٣	عذافر الكندي	والصبيبا	ولا أعود
٧٦	-	نجيّا	سأقطع
١٨٠	امرأة من عقيل	باديا	لئن كان
١٨٠	امرأة من عقيل	شماليا	وأركب
٢٨١	ذو الرمة	باديا	على وجه

٧٢	الفرزدق	المناديا	قعيد كما
٧٠٦	-	البيجاريا	تزيدها
٢٤١	ذو الرمة	التقاضيا	تطيلين
٤	النابعة الجعدي	التقافيا	ومثل الدمى
٤٠٣	-	باقيا	فأى نجاد
١٩٥	المجنون	خاليا	وأخرج
٢٤١	-	حاليا	تسيئين
٦٠١	صخر بن عمرو السلمي	شماليا	أبى الشتم
٣٧٦	ورقة بن نوفل	حاميا	رشدت
٧١٤	-	وراميا	فما لك
٥٦٤	المجنون	المراميا	فيما
٧٢٢	عبد يغوث	لسانيا	أقول
١٣٨	-	يرانيا	ألا إن
٤٢٩	الأخطل	الأمانيا	أنتخس
٦٩٦	-	كم هيا	فما مالهم
٣٠٦	النابعة الجعدي	الأتاويا	موالي
٥٣٩	عبيد بنى الحسحاس	المكاويا	وراهن
١٩٤	أبودؤاد	ثويا	فأبلوني
٦٤٧	-	نائيا	ألم تياس

حرف الألف اللينة

٧١٠	-	غوى	مُعْطَفَةٌ
-----	---	-----	------------

(٧)

فهرس أشطار الأشعار

٤١٠	-	أدليت دلوي بالنصيح الزاخِرِ
١٢٦	-	إذا كان كعُ القوم للرحل لازماً
٤٠٧	زهير بن أبي سلمى	أمسى بذاك غراب البين قد نعقا
٧٦٣	أبو ذؤيب الهذلي	أمن المنون وريها تتوجع
٥٦٠	المنقب العبدى	تأوه آهة الرجل الحزين
٤٠٨	ليبد بن ربيعة	درس المنا بمتالع فأبان
٥٢٢	-	ذات غصون تهتز وارفها
٤٤٤	-	ضرباً بكفي بطل لم ينكل
٢٨٨	-	ظل كأن الهيام خالطه
٣٩	سلامة بن جندل	عز الذليل ومأوى كل قرضوب
٣٩	-	على صرّمها وانسبت بالليل قائرا
٦٠٤	حسان بن ثابت	فأنت مجوف نخب هواء
٦٠٢	الفرزدق	فارعى فزارة لا هناك المربع
٥٨٣	امرؤ القيس	فقلت هبلت ألا تنتصر
٤٣٨	-	فكأنه لما نطقت مملح بملاح
٩٦	الأعشى	قد كاد يسمو إلى الجرفين فارتفعا
١٣٠	ذو الرمة	كأن بها كحلاً وإن لم تكحل
٧٣٥	المرار	كأنه خاتم فيروز قين
٦٩٢	الجموح الظفري	كأنها مثل من يمشي على رُود
٣٨٨	-	كقدم عبا سئل نسياً فجمجما
٧٣٩	الأعشى	كما سلك السكى في الباب فيتق

٦٠	الكميت بن زيد	كما يقاني الشَّموس قائدها
٤٣١	-	لا خير في دباغةٍ على نَعْلٍ
٥٠٠	-	لقد عيَّشتُها كلاً وبيلا
١٠٠	-	لمن طللٌ مثل الكتاب المرقم
٢٥٠	-	منا أن ذرَّ قرنُ الشَّمس حتى
٥٨٣	الشمخ	هبلٌ فما يَنفكُ يدعو زميله
٤٨٤	امرؤ القيس	وآة يزلُّ اللبدُ عنها
٤٥٧	العباس بن مرداس	وأم الصقر مقلاة نزور
٦٩	ثابت قطنه	وبلغة من قوام العيش تكفيني
٧٦٢	أبو تمام	والحربُ مشتقة المعنى من الحربِ
١٠٩	-	والخمر مشتقة المعنى من الكرم
١٧٦	-	والراحلون برحلة الإيلاف
١٤٣	حسان بن ثابت	وقد ثار نقع الموت حتى تكوثر
٤١١	النابعة الديباني	وقد نبغت لهم منا شؤون
٥٣٩	الكميت بن زيد	ونعَّصها في الصدر قد وراني
٢٠٨	المتلمس الضبيعي	ويكاد من لام يطير فؤادها
١٧٧	-	يا لقومي لفرقة الأحباب

(٨)

فهرس الأرجاز

حرف الهمزة

٢٣٩	-	شهلاني	لم أفض
٢٣٩	-	الحسناء	من

حرف الباء

٦١٦	أبو النجم	الأقاربُ	أوصيك
٦١٦	أبو النجم	خائب	ولا يرجع
٣١	-	قَهَقبا	مجداً
٤٧٩	أم عمرو الهذلية	ذؤيبِ	يا قوم
٤٧٩	أم عمرو الهذلية	غيبِ	كنت
رؤبة بن العجاج	رؤبة بن العجاج	العصابُ	طيّ

حرف التاء

٦٧	العجاج	مقتوتُ	قلت
٢٩٩	رؤبة بن العجاج	المأتوتُ	هيات
١٥٨	رؤبة بن العجاج	سِخْتِيْتُ	هل
١٥٨	رؤبة بن العجاج	كبريتُ	أوفضةُ
٧٤٢	رؤبة بن العجاج	الخرِيتُ	وبلدة
٧٤٢	رؤبة بن العجاج	شتيتُ	رأي
٢٤٢	العجاج	لويتُ	إذا التوى
٢٤٢	العجاج	أُتيتُ	من أين
٦٨٥	-	والحيوتا	ويأكلُ
١٨	-	جاراتي	حمتك

١٨	-	ومدابراتي	فقابلاني
٧٤٢	-	الخرارِ	يعيا
٤٦٥	-	بكسرة	فلا
١٤٠		العجاجِ مرَّتِ	وليلةٍ
١٤٠		العجاجِ وجرَّتِ	بكايدٍ
١٤٠		العجاجِ خرَّتِ	كلكلها
٥٠٧		العجاجِ استقلَّتِ	الحملُ
٥٠٧		العجاجِ واطمأنتِ	بأمره
٥٠٧		العجاجِ فاستقرتِ	وحي
٥٦١		العجاجِ عمَّتِ	وهو
٥٦١		العجاجِ وسمتِ	على
٥٢٤		العجاجِ شئتِ	يا أمتا
٥٢٤		العجاجِ فئتِ	ولا تقولي

حرف الثاء

٦٢٧	-	يستغاثُ	لا همَّ
٦٢٧	-	الميراثُ	لك

حرف الجيم

٢٢٨		العجاجِ لَجَجَا	فقد
٢٥٧		العجاجِ شجا	ما هاج
٢٥٧		العجاجِ أنهبجا	من طلل
٦٠٠	-	هيج	تنجو

حرف الحاء

٧٧	رؤية بن العجاج	القُحُّ	لا أبتغي
٧٧	رؤية بن العجاج	وأحُّ	يكاد
٧٧	رؤية بن العجاج	الأبْحُّ	يحكي
٥٣٩	-	تخنحا	قالت
٢٤	-	تَبْرَح	إن قلت
٢٤	-	تطوِّح	وإن

حرف الخاء

٦٠٠	هميان بن قحافة السعدي	مِرْخَا	لقد
٤٢٨	-	نَخَا	أعجمَ
٤٢٨	-	مُخَا	والنَّخُّ
٤٢٨	-	المسيخا	إذا المسيحُ

حرف الدال

٦١٧	-	والقصائدا	لم يبق
٦١٧	-	والدا	غيرك
٥٢٧	-	وغدِ	فتى
١١٥	رؤية بن العجاج	بالأهمادِ	لما
١١٥	رؤية بن العجاج	الأوتاد	كالكرز
٣٧٧	-	ففسد	بال
٣٧٧	-	وبرد	وطاب

حرف الراء

٦٦	حميد الأرقط	البيطارُ	ولم يقلب
٦٦	حميد الأرقط	حبارُ	ولا
٣٩٩	-	أنصارا	ولما رأيت
٣٩٩	-	الإزارا	شمرت
٣٩٩	-	جارا	كنت
٥٢٦	الأغلب العجلي	أغارا	ما إن
٥٢٦	الأغلب العجلي	وقارا	أكثر
٥٨٠	رؤبة بن العجاج	هترا	يا أبتا
٥٨٠	رؤبة بن العجاج	الهجرة	هجرة
٥٩٥	-	ما درأ	كأن
٥٩٥	-	فهرأ	جروا
٦٤٥	-	ونزري	إني
٦٤٥	-	بعسر	أعسر
٦٤٥	-	يسري	ويسر
٤٤١	-	عراير	ولا يُنبِتُ
٦٤٥	-	أشهر	ولو نسِكتُ
٢٢٦	-	الحجر	قد نبج
٢٢٦	-	بالوبر	وانبض
٢٢٦	-	القذر	فالكلب
١١٣	-	الحمر	كشح

١٥٦	-	الذکر	أَعَدَّتْهُ
٤٨٥	-	يا زفر	ويهاً
٦١٣	العجاج	شعر	في بئر
٥٤٩	العجاج	غفر	فما ونى
٥٤٩	العجاج	غبر	له الإله
٤٢٥	-	بالضمير	لولا
٤٢٥	-	بالنهر	تريد
٦٤٣	العجاج	عمر	يا عمر
٦٤٣	العجاج	منتظر	يا عمر
٤٢٦	-	نهر	لست
٤٢٦	-	ابتكر	لا أدلج

حرف الزاي

٤٤٧	رؤية بن العجاج	بناجز	جزا
١١٤	-	الكرز	وكرز
١١٤	-	الكنز	لا يحذر
٣٩٤	جران العود النميري	والترميز	يريح
٣٩٤	جران العود النميري	النفوز	إراحة
١٥٦	-	برز	تجريه

حرف السين

٦٧٦، ٤١٧	رؤية بن العجاج	نحاسي	يا أيها
----------	----------------	-------	---------

٦٧٦، ٤٦٧	رؤية بن العجاج	أشطاس	عني
٣٩٨	—	حساس	رُبُّ
٣٩٨	—	النفاس	حيران
٧٠	رؤية بن العجاج	رأس	رأسُ
٧٣٦	—	الفرسُ	يا عجباً
٧٣٦	—	نجسُ	وعرق
٧٣٦	—	جلسُ	وإنما
٧٣٦	—	والقبسُ	الكلبتان
٦٤٩	—	النفسُ	يا أيُّه
٦٤٩	—	اللُّغسُ	أفق
٥٠	العجاج	قنس	في قنس

حرف الشين

٢٦٤	—	النَّشُّ	من نسوة
١٩٦	—	تعيشي	لعلني
١٩٦	—	ترضيش	بيضاء

حرف الصاد

٣٧	—	قالصا	يطلب
----	---	-------	------

حرف الضاد

٣٧	رؤية بن العجاج	الغماض	أرقُ
٣٧	رؤية بن العجاج	نعاض	يرق

١٠	رؤية بن العجاج	وَخَصَا	قَفْخَاً
٤٣٢	رؤية بن العجاج	نَقْضَا	إِذَا
	حرف الطاء		
٢٩٠	رؤية بن العجاج	النقاطا	وَمَنْهَلٍ
	حرف الظاء		
٦٩٣	الأغلب العجلي	بظا	حَاظِي
١١٨	رؤية بن العجاج	الحفاظا	إِنَا أَنَاسٍ
١١٨	-	الكظاظا	إِذْ سَمْتٍ
	حرف العين		
١٩١	-	تَنْقَعُ	يَا لَيْتَ
١٩١	-	مُجْمَعُ	هَلْ
١٣٣	العجاج	تُشْعَا	قَالَ الْخَوَازِي
١٩٢	-	مَوْلَعَا	أَصْبَحَ
١٩٢	-	مَعَا	لَيْتَ
٤١٣	-	فَأَسْمَعَا	قَامَ
٤١٣	-	الْأَوْرَعَا	وَنَعَى
٥١٥	-	الْوَعَى	عَوَابِسٌ
١٢٧	-	تِرَاعِي	يَا نَفْسَ
١٢٧	-	تِرَاعِي	إِذْ
١٢٧	-	ذِرَاعِي	إِؤْنَ
٦٤٤	-	بِرَاعٍ	فَارَسَ

حرف الفاء

٣٠٠	العجاج	تشوفا	ومربأ
٣٠٠	العجاج	بشفا	أدركتُهُ
٥٩٧	العجاج	الجافي	قد يجمع
٥٩٧	العجاج	اصطراف	من نمير
٧٤١	الشمخ	وأطراف	لم يبق
٧٤١	الشمخ	إسكاف	وشعبتا

حرف القاف

٤٩٠	رؤية بن العجاج	التاق	كأتما
٤٩٠	رؤية بن العجاج	الماق	عولة
٦٨٦	رؤية بن العجاج	الطرق	إذا الدليل
٥٢٨	-	وفقا	يهوين
٥٢٦	العجاج	قلقي	إياك
٥٢٦	العجاج	ورقي	اغفر
٧١٣	أبو محصة	بشمشليق	وهبتُهُ
٧١٣	أبو محصة	مطروق	ولا بضا
٧١٣	أبو محصة	حندقوق	ولا جماع
٧١٣	أبو محصة	سرمقوق	ولا ضؤال
٢٠٥	رؤية بن العجاج	واللبق	قباضة
٢٠٥	رؤية بن العجاج	الشفق	مقتدر
٥٧٤	رؤية بن العجاج	وبق	يمصعف

٥٧٤	رؤبة بن العجاج	الأرق	هان
٢٢٥	رؤبة بن العجاج	اللمق	ساوى
حرف الكاف			
٦٥٢	-	مسكا	فما صقر
٨٣	رجل من حمير	عصيكَا	يا ابن
٨٣	رجل من حمير	إليكا	وطال
حرف اللام			
١٣٨	رجل من حمير	يكسل	لئن
٣١	أبو النجم	حزنبل	احزم
١٩٥	العجاج	الأثقالا	علّ
١٣٨	العجاج	المكاسلا	فذاك
٣٢	مالك بن مرداس	رحولا	ويلك
٣٢	مالك بن مرداس	القميثلا	عندكم
٤٩٠	رؤبة بن العجاج	غياطلا	وقد كسانا
٤٩٠	رؤبة بن العجاج	وايلا	والهام
٥٦٤	مالك بن زيد مناة بن تميم	مشتمل	أوردها
٥٦٤	مالك بن زيد مناة بن تميم	الإبل	يا سعد
١٥١	-	الحمل	إن الكري
١٥١	-	وعمل	مشتركان
٦٨٤	-	الطربال	أقبل

٦٨٤	-	والخَالُ	فهو
٦٥٣	-	أَسَلُ	يَارَبُّ
٦٥٣	-	الأَجَلُ	عَفْواً

حرف الميم

٦٥٨	-	تَعَمَّمُ	أَقُولُ
٦٥٨	-	مَعَصَمٌ	وَأَنَا
٦٥٨	-	عَلَّكُمُ	ويحك
٥٨٢	أبوقريية أباق الديبيري	تُحْرَمُوا	إِنِّي
٥٨٢	أبوقريية أباق الديبيري	تندموا	فاهتموا
٣٦	-	قَرُمُ	لا نَجَلُ
١١١	العجاج	تُكْمُوا	بل لو
٤٢١	-	سجاما	هريقاً
٤٢١	-	قياماً	طباع
١٤٢	-	رزاما	إن بها
١٤٢	-	الهاما	خويربان
٥٧٢	النابعة الذبياني	عصاما	نفس
٥٧٢	النابعة الذبياني	والإقداما	وعلمته
٥٧٢	النابعة الذبياني	هماما	وجعلته
٢٩	-	هُمُومًا	قد
٢٩	-	جُمُومًا	يزيده
٥٩	-	هموما	إقر

٦١٤	أبوفراس الهذلي	جمًا	إن تغفر
٦١٤	أبوفراس الهذلي	أكمًا	وأي
٧٢٠	العجاج	محرماً	وجارة
٧٢٠	العجاج	أنما	كما
٧٢٠	العجاج	تكرماً	مكارم
٥٥٠	العجاج	وحمى	أزما
٦٩٦	مشاور بن هند العبسي	القدما	قد سالم
٦٩٦	/ أبوحيان الفقعسي	الشَّجَعما	الأفَعوان
٤٢٢	رؤبة بن العجاج	نقما	لا بد
٢٢٦	-	حاتم	ما هكذا
٢٢٦	-	اللاقم	تفقد
١٢٠	-	الكطائم	ردِ الماء
٢١٩	العجاج	وابنم	ولم يلحها
٢١٩	العجاج	فَتْسُهُم	ولا
٢٢٣	العجاج	التكلم	عن اللغا
٦٤٨	رؤبة بن العجاج	تندقم	مرًا
٦٤٨	رؤبة بن العجاج	الديم	أيدي
٥١٩	-	ولم	حتى
٥١٩	-	سقم	يمسى
حرف النون			
٧٠٠	-	وريكتان	أكلت
٧٠٠	-	بيضتان	كما

٤٥٠	-	الوجدان	أنشد
٤٥٠	-	الألوان	قلائص
٤٥٠	-	وبكران	منها
١٧٢	-	جينا	يقولُ
١٧٢	-	إسرائيلنا	يا عجباً
٥٧٢	رؤبة بن العجاج	هَنَ	إذ من
٥٢٢	دهلف بن قريع التميمي	الْوَحْشَنُ	جارية
٤٤٠	-	عَيْنُ	ما دام
٨٤	-	يوهين	ومائلات

حرف الهاء

٥٨	-	راماها	قد أنصف
-	-	نلقاها	إنا
-	-	أولاها	نرد
٤٨٥	أبوالنجم	واها	واها
١٩٥	-	دولاتها	على صروف
١٩٥	-	لماتها	مدلنا
١٩٥	-	زفراتها	فتستريح
٧٣٩	-	فرتها	ثلَّتْ
٧٣٩	-	أرتها	وعميت
٧٣٩	-	وفرّتها	مسك
١٢٤	عامر بن الحرث الكسعي	عدها	أبعد

١٢٤	عامر بن الحرث الكُسعي	ردھا	أحمل
١٢٤	-	وشدھا	أخزى
١٢٤	-	بعدها	والله
١٢٤	-	رفدها	ولا
٢٣٠	بيهس الفزاري	لبوسها	ألبسُ
٢٣٠	بيهس الفزاري	بوسها	إما
١٨٦	غيلان بن حريث الربعي	منحوره	من لدُ
٣٨٠	دكين بن رجاء التميمي	بيروده	جاءت
٣٨٠	دكين بن رجاء التميمي	وحده	سفواء
١٧٧	عترة بن عروس	شهره	أم
١٧٧	عترة بن عروس	الرقبة	ترض
٤٧١	-	ساده	هل كان
٤٧١	-	إساده	أو ملك
١٦٤	-	واحدة	في كِلتِ
١٦٤	-	بزائده	كلتاھما
٤٩٣	العجاج	زهدہ	إن بني
٤٩٣	العجاج	مؤدده	مالي
٤٩٧	-	الخطه	إن تأت
٤٩٧	-	ورطه	تلاقِ
٢١	-	كالفقه	كل عجوز
٢١	-	هرشفه	تسعى

٥٦٣	-	فضاله	أيها
٥٦٣	-	تهالَه	أجره
٤٤١	صالح بن عبدالقدوس	جهله	إذا ارعوى
٤٤١	صالح بن عبدالقدوس	نكسه	كذي
٤٩	-	اليمامه	يا أيها
٤٩	-	الهامه	أرسوسة
٦٢٧	-	الصمه	لا هم
٦٢٧	-	ذمه	كان
٣٧٧	قيس بن حصين	يحوونه	أكل
٣٧٧	قيس بن حصين	وينتجونه	يلقحه

حرف الياء

١٤	العجاج	فيسري	أطربا
١٤	العجاج	دواري	والدهر
٢٩٦،٩٣	-	شيء	يموت
٢٩٦،٩٣	-	حي	وأنا مع
٢٩٦،٩٣	-	الكي	وآخر
١٤	العجاج	نضري	وشرشر
٦٠	العجاج	قري	ماء
٦٠	العجاج	نطبي	وبلدة
٤٠٥	-	رقي	رقي
٣٠	العجاج	عي	لا طائش

٦٤٨		العجاج	يَدِيَّ	بالدار
٥١٤	-		وَعِيَّ	نِكْسُ
٥٠٧		العجاج	الواحي	من رسم
٢٣٧		العجاج	ليثي	شكسُ
٢٧	-		قدني	قدني
٢٧	-		قطني	قطني
٢٦		أبوالنجم	قطني	امتلاً
٢٦		أبوالنجم	بطني	سلا

الألف اللينة

٢١٣	-		العصا	لحوت
٢١٣	-		الدمى	سباً

(٩)

فهرس مراجع التحقيق

- ١- الأزمنة والأمكنة، أبوعلّي أحمد بن محمد المرزوقي، حيدر آباد الدكن، ١٣٣٢هـ.
- ٢- أساس البلاغة، أبوالقاسم جارالله بن عمر الزمخشري، تحقيق عبدالرحيم محمود، إحياء المعاجم العربية، القاهرة، ١٩٥٣م.
- ٣- الأشباه والنظائر، الخالديان أبوبكر محمد وأبوعثمان سعيد، تحقيق السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٨.
- ٤- الاشتقاق، أبوبكر محمد بن الحسين بن دريد، تحقيق عبدالسلام هارون، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٥- أشعار العامرين الجاهليين، عبدالكريم يعقوب، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٨٢م.
- ٦- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ٧- الأصمعيات، أبو سعيد عبدالملك بن قُريب الأصمعي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ٨- الأضداد، أبوبكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، ١٩٨٧م.
- ٩- الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، دار الثقافة، بيروت، ١٩٥٧م.
- ١٠- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو محمد عبدالله بن محمد البطليوسي، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣م.
- ١١- الإكليل، أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق محمد بن علي الأكوغ، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٠م.
- ١٢- الأمالي، أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي، عالم الكتب، بيروت، ب.ت.

- ١٣- الأمالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٣ م.
- ١٤- أمالي الزجاجي، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق عبدالسلام هارون، المؤسسة العربية، القاهرة، ١٣٨٢ هـ.
- ١٥- أمالي المرتضي، علي بن الحسين الموسوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧ م.
- ١٦- أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره، بهجة عبدالغفور الحديثي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥ م.
- ١٧- الإنصاف في مسائل الخلاف، عبدالرحمن بن محمد الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٥.
- ١٨- الأيام والليالي والشهور، أبوزكريا يحيى بن زياد القراء، تحقيق إبراهيم الإيباري، دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري ودا الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٠ م.
- ١٩- البخلاء، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق طه الحاجري، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٨ م.
- ٢٠- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ب. ت.
- ٢١- بهجة المجالس وأنس المجالس، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر، تحقيق محمد مرسي الخولي، دار المصرية، القاهرة، ١٩٦٢ م.
- ٢٢- البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق حسن السندوبي، المكتبة التجارية، ب. ت.

٢٣- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الفكر، بيروت،
ب. ت.

٢٤- تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد
أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م.

٢٥- تحصيل عين الذهب في معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب،
أبو الحجاج الأعمى الشنتمري، تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان، وزارة الثقافة،
بغداد، ١٩٩٢م.

٢٦- تخريج الدلالات السمعية، علي بن محمد الخزاعي، تحقيق إحسان عباس،
دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م.

٢٧- التذكرة السعدية في الأشعار العربية، محمد بن عبدالرحمن العبيدي، تحقيق
عبدالله الجبوري، مطابع النعمان، النجف، ١٩٧٢م.

٢٨- تزيين الأسواق في أخبار العشاق، داود بن عمر البصير الأنطاكي، دار حمد
ومحيو، بيروت، ١٩٧٢م.

٢٩- تفسير غريب القرآن، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق السيد أحمد
صقر، البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٨م.

٣٠- تقريب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، يوسف عبدالرحمن المزني، تحقيق
أبي عبدالله السعيد المنذوه وأبي الفداء سامي التوني، مؤسسة الكتاب
الثقافية والمكتبة التجارية، بيروت ومكة، ١٩٩٤م.

٣١- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، أبوطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي،
البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥١م.

٣٢- تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي، المطبعة
المنيرية، القاهرة، ب. ت.

٣٣- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر، عبدالقادر بدران، دار المسيرة، بيروت،
١٩٧٩م.

٣٤- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق علي حسن
هلالى، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

٣٥- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، أبوزيد محمد بن أبي الخطاب
القرشى، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٨١م.

٣٦- جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق محمد
أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، المؤسسة العربية، القاهرة، ١٩٦٤م.

٣٧- الجنى الدانى فى حروف المعانى، حسن بن قاسم المرادى، تحقيق طه محسن،
جامعة بغداد، ١٩٧٦م.

٣٨- جواهر الأدب فى معرفة كلام العرب، علاء الدين علي بن محمد الإربلى،
تحقيق حامد أحمد نبيل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٤.

٣٩- الحماسة، أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري:

- تحقيق كمال مصطفى، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٢٩م.

- تحقيق لويس شيخو، دار الكتاب العربى، بيروت، ١٩٦٧م.

٤٠- الحماسة البصرية، صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصرى، تحقيق
مختار الدين أحمد، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ١٩٦٤م.

٤١- حياة الحيوان الكبرى، كمال اللين الدميرى، المكتبة التجارية، القاهرة،
١٩٥٨م.

٤٢- الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبدالسلام هارون، البابى
الخلبى، القاهرة، ١٩٣٨.

٤٣- خزانة الأدب ولب الأبواب لسان العرب، عبد القاهر البغدادي:

- مطبعة بولاق، القاهرة، ١٢٩٩هـ.

- تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي، القاهرة، ب. ت.

٤٤- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٩٠م.

٤٥- دقائق التصريف، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، تحقيق أحمد القيسي وحاتم الضامن وحسين تورال، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٧م.

٤٦- دليل الطير في قطر، توفيق يوسف القيسي، وزارة الإعلام والثقافة، الدوحة، ١٩٩٠م.

٤٧- ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي، جمع وتحقيق حسن محمد باجورة، دار التراث، القاهرة، ١٣٩١هـ.

٤٨- ديوان أبي الأسود الدؤلي، جمع وتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٤م.

٤٩- ديوان الأسود بن يعفر، جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي، مديرية الثقافة، بغداد، ١٩٧٠م.

٥٠- ديوان الأعشى الكبير، شرح محمد حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، ب. ت.

٥١- ديوان امرئ القيس:

- شرح حسن السندوبي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٣٩م.

- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.

٥٢- ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٠م.

- ٥٣- ديوان الإمام علي، نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.
- ٥٤- ديوان بشار بن برد:
- تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة
١٩٥٠م.
- تحقيق محمد بدر الدين العلوي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٣م
- ٥٥- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق،
١٩٧٢م.
- ٥٦- ديوان تأبط شرأ، علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت،
١٩٨٤م.
- ٥٧- ديوان أبي تمام، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٢م.
- ٥٨- ديوان جميل، حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٦٧م.
- ٥٩- ديوان حاتم الطائي، دار صادر، بيروت، ب. ت.
- ٦٠- ديوان الحارث بن حلزة، طلال حرب، الدار العالمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ٦١- ديوان حسان بن ثابت، وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م
- ٦٢- ديوان الخطيئة، نعمان أمين طه، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨م.
- ٦٣- ديوان حميد بن ثور الهلالي، عبدالعزيز الميمني، الدار القومية، القاهرة،
١٩٥١م.
- ٦٤- ديوان الخنساء، أنور أبوسويلم، دار عمار، عمان، ١٩٨٨م.
- ٦٥- ديوان أبي دؤاد الإيادي (دراسات في الأدب العربي)، غوستاف جرنباوم،
دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٥٩م.

- ٦٦- ديوان دريد بن الصمة، من خير البقاعي، دار صعب، بيروت، ١٩٨١م
- ٦٧- ديوان ابن الدمينة، أحمد راتب النفاخ، دار العروبة، القاهرة، ١٩٥٩م.
- ٦٨- ديوان أبي دهل الجمحي، عبدالعظيم عبدالمحسن، مطبعة القضاء، النجف، ١٩٧٢م.
- ٦٩- ديوان ذي الإصبع العدواني، عبدالوهاب العدواني ومحمد الدليمي، مطبعة الجمهور، الموصل، ١٩٧٣م.
- ٧٠- ديوان ذي الرمة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٦٤م.
- ٧١- ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب)، وليم بن الورد، دار الآفاق، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٧٢- ديوان الراعي النميري، راينهت فايرت، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٧٣- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس، عبدالعزيز الميمني، الدار القومية، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ٧٤- ديوان سلامة بن جندل، فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، ١٩٦٨م.
- ٧٥- ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبياني، صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨م.
- ٧٦- ديوان الصمة بن عبدالله القشيري، عبدالعزيز محمد الفيصل، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١م.
- ٧٧- ديوان طرفة بن العبد، مكس سلغسون، مكتبة إملي بولون، باريس، ١٩٠١م.
- ٧٨- ديوان الطرمّاح، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٨م.
- ٧٩- ديوان الطفيل الغنوي، محمد عبدالقادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٨م.

٨٠- ديوان طهمان بن عمرو الكلابي، محمد جبار المعيد، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٦٨م.

٨١- ديوان عامر بن الطفيل، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٩م

٨٢- ديوان العباس بن الأحنف، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.

٨٣- ديوان العباس بن مرداس، يحيى الجبوري، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٦٨م.

٨٤- ديوان عبدالله بن رواحة، وليد قصاب، دار الضياء، عمان، ١٩٨٨م.

٨٥- ديوان عبيد بن الأبرص، حسين نصار، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٧م

٨٦- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات، محمد يوسف نجم، دار صادر، ودار بيروت. بيروت، ١٩٥٨م.

٨٧- ديوان أبي العتاهية، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م.

٨٨- دار العجاج، عزة حسن، دار الشرق، بيروت، ب. ت.

٨٩- ديوان عديّ بن زيد العبادي، محمد جبار المعيد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد، ١٩٦٥م.

٩٠- ديوان العرجي، خضر الطائي ورشيد العبيدي، الشركة الاسلامية، بغداد، ١٩٥٦م.

٩١- ديوان العكوك علي بن جبلة، حسين عطوان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.

٩٢- ديوان علقمة الفحل، لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي، حلب، ١٩٦٩م.

٩٣- ديوان عمرو بن قمئة، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٦٥م.

- ٩٤- ديوان عنتره، محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٠م.
- ٩٥- ديوان الفرزدق، عبدالله إسماعيل الصاوي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٣٦م.
- ٩٦- ديوان القطامي، إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٠م.
- ٩٧- ديوان قيس بن الخطيم، ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٧م.
- ٩٨- ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت، حسن محمد باجودة، دار التراث العربي، القاهرة، ١٣٩١هـ.
- ٩٩- ديوان قيس لبنى، إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣م.
- ١٠٠- ديوان قيس بن الملوّح، يسرى عبدالغني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.
- ١٠١- ديوان كثير عزة، عدنان زكي درويش، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م.
- ١٠٢- ديوان كعب بن مالك الأنصاري، سامي مكّي العاني، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٦م.
- ١٠٣- ديوان ليلي الأخيلية، إبراهيم العطية، وجيليل العطية، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٠٤- ديوان المتلمس الضبّعي، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ١٠٥- ديوان المثقب العبدى، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧١م.
- ١٠٦- ديوان مجنون ليلي، عبدالستار فراج، مكتبة مصر، ب. ت.

- ١٠٧- ديوان مسكين الدارمي، عبدالله الجبوري و خليل العطية، دار البصري، بغداد، ١٩٧٠م
- ١٠٨- ديوان ابن مقبل، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٢م.
- ١٠٩- ديوان مهلهل بن ربيعة، طلال حرب، الدار العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ١١٠- ديوان النابغة الذبياني، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧.
- ١١١- ديوان نابغة بني شيبان، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٢م.
- ١١٢- ديوان أبي النجم العجلي، علاء الدين آغا، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١م.
- ١١٣- ديوان نصر بن سيار الكناني، عبدالله الخطيب، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٧٢م.
- ١١٤- ديوان أبي نواس، أحمد بن عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١١٥- ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ١١٦- ذيل الأمالي والنوادر، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٣هـ.
- ١١٧- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات المتنبي، أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٥م.
- ١١٨- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، عبدالرحمن السهيلي، تحقيق عبدالرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٦٧م.
- ١١٩- الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق حاتم الضامن، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٨٩م.

- ١٢٠- زهر الآداب وثمر الألباب، أبوإسحاق إبراهيم بن علي الحصري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٣م.
- ١٢١- شرح أدب الكاتب، أبومنصور موهوب بن أحمد الجواليقي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
- ١٢٢- شرح أشعار العرب الهذليين، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، دار العروبة، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ١٢٣- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٥م.
- ١٢٤- شرح جمل الزجاجي، أبوالحسن علي بن مؤمن بن عصفور، تحقيق صاحب أبوجناح، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٩٨٠م.
- ١٢٥- شرح ديوان جرير، محمد إسماعيل عبدالله الصاوي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٣٥٣هـ.
- ١٢٦- ديوان أمية بن أبي الصلت، سيف الدين الكاتب، وأحمد عصام الكاتب، دار الحياة، بيروت، ب. ت.
- ١٢٧- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام:
- أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي، عالم الكتب، بيروت، ب. ت.
- أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي، تحقيق أحمد أمين وعبدالسلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥١م.
- ١٢٨- ديوان زهير بن أبي سلمى، أبوالعباس أحمد بن يحيى ثعلب، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٤م.
- ١٢٩- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٢م.

- ١٣٠- شرح ديوان كعب بن زهير، أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، الدار القومية، القاهرة، ١٩٥٠م.
- ١٣١- شرح ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٩٦٢م.
- ١٣٢- شرح شواهد المغني، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، دار مكتبة الحياة، بيروت، ب. ت.
- ١٣٣- شرح الفصيح، منصور بن محمد بن علي بن الجبان، تحقيق عبدالجبار جعفر الفزاز، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩١م.
- ١٣٤- شرح القصائد التسع المشهورات، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس، تحقيق أحمد خطّاب، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٣م.
- ١٣٥- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرّيف، أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق عبدالعزيز أحمد، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٣م.
- ١٣٦- شرح المفصل، يعّيش بن عليّ بن يعّيش، الطباعة المنيرية، القاهرة، ب. ت.
- ١٣٧- شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق داود سلّوم ونوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١٣٨- شعراء إسلاميون، نوري حمودي القيسي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١٣٩- شعراء أمويون، نوري حمودي القيسي، بغداد، ١٩٧٦م.
- ١٤٠- شعراء مقلّون، حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٧م.
- ١٤١- شعراء النصرانية بعد الاسلام، لويس شيخو، دار الشرق، بيروت، ١٩٦٧م.
- ١٤٢- شعراء النصرانية قبل الاسلام، لويس شيخو، دار الشرق، بيروت، ١٩٦٧م.

١٤٣- شعر الأخضر اللهبي، محمود عبدالله أبو الخير، دار الفرقان، عمان،
١٩٩٣م.

١٤٤- شعر الأخطل، فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩م.

١٤٥- شعر بني تميم في العصر الجاهلي، عبد الحميد المعيني، نادي المعتصم الأدبي،
بريدة، ١٩٨٢م.

١٤٦- شعر الخوارج، إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٥٠م.

١٤٧- شعر ربيعة بن مقروم الضبي (شعراء إسلاميون)، نوري حمودي القيسي،
عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤م.

١٤٨- شعر زهير بن أبي سلمى، أبو الحجاج الأعمى الشتمري، تحقيق فخر الدين
قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٠م.

١٤٩- شعر زياد الأعجم، يوسف بكار، دار المسيرة، بيروت، ١٩٨٣م.

١٥٠- شعر عبدة بن الطبيب، يحيى الجبوري، دار التربية، بغداد، ١٩٧١م.

١٥١- شعر عبدالله بن الزبيري، يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت،
١٩٨١م.

١٥٢- شعر عروة بن أذينة، يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٧٠م.

١٥٣- شعر عمرو بن أحمر الباهلي، حسين عطوان، مجمع اللغة العربية، دمشق،
ب.ت.

١٥٤- شعر عمرو بن شأس الأسدي، يحيى الجبوري، مطبعة الآداب، النجف،
١٩٧٦م.

١٥٥- شعر عمرو بن كلثوم، طلال حرب، الدار العالمية، بيروت، ١٩٩٣م.

١٥٦- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، مطاع الطرايشي، مجمع اللغة العربية،
دمشق، ١٩٧٤.

- ١٥٧- شعر الكميّيت بن زيد، داود سلّوم، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٦٩م.
- ١٥٨- شعر المتوكّل اللّيثي، يحيى الجبوري، مطابع التعاونية اللبناية، بيروت، ١٩٧٠م.
- ١٥٩- شعر المسيّب بن علس، أنور أبوسويلم، جامعة مؤتة، مؤتة، ١٩٩٤م.
- ١٦٠- شعر ابن ميّادة، محمد نايف اللّيمي، مطبعة الجمهورية، الموصل، ١٩٦٨م.
- ١٦١- شعر نصيب بن رباح، داود سلّوم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٦٢- شعر النمر بن تولب، نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٨م.
- ١٦٣- الشعر والشعراء، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق دي جويج، بريل، ١٩٠٤م.
- ١٦٤- الصّاحبي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق السيد أحمد صقر، البايي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٧م.
- ١٦٥- الصّماح، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.
- ١٦٦- صحيح مسلم، أبو الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ١٦٧- ضرائر الشعر، أبو الحسن عليّ بن مؤمن بن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١٦٨- طبقات الشعراء، عبدالله بن المعتز، تحقيق عبدالسلام أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٦م.

- ١٦٩- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤م.
- ١٧٠- طبقات المفسرين، محمد بن علي بن أحمد الداودي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ١٧١- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، زكريا القزويني، تحقيق فاروق سعد، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٧م.
- ١٧٢- عيون الأخبار، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٦٣م.
- ١٧٣- الفاخر، أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبدالعليم الطحاوي، ومحمد علي النجار، وزارة الثقافة والارشاد القومي، القاهرة، ١٩٦٠م.
- ١٧٤- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبو عبيد البكري، تحقيق عبدالمجيد عابدين وإحسان عباس، ١٩٥٨م.
- ١٧٥- الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم، تحقيق رضا تجدد، ب. ت.
- ١٧٦- قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر، أبو عبدالله الحسين بن محمد الدامغاني، تحقيق عبدالعزيز سيد الأهل، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٧م.
- ١٧٧- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ١٧٨- قصيدتان لمزاحم بن الحارث العقيلي، تحقيق سنوك هيروغرونج وونسك، ليدن، ب. ت.
- ١٧٩- الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق زكي مبارك، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٦م.

١٨٠- كتاب سيبويه:

- المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، ١٣١٦هـ.

- تحقيق عبدالسلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٧٧.

١٨١-الكشاف عن حقائق التنزيل، أبو القاسم جار الله بن عمر الزمخشري، البايي الحلبي، القاهرة، ب. ت.

١٨٢- لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٥م.

١٨٣- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء، أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، تحقيق ف. كرنكو، مكتبة القدسي، القاهرة، ب. ت.

١٨٤- متن البخاري بحاشية السندي، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، البايي الحلبي، القاهرة، ب. ت.

١٨٥- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، تحقيق محمد فؤاد سزكين، الخانجي، القاهرة، ١٩٥٤م.

١٨٦- مجالس ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م.

١٨٧- مجمع الأمثال، أحمد بن محمد الميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٥م.

١٨٨- أبو محجن الثقفي: حياته وشعره، محمود فاخوري، جامعة حلب، حلب، ١٩٨٢م.

١٨٩- محيط المحيط، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٣م.

١٩٠- المذكور المؤنث، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق عبدعون الجنابي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٨م.

- ١٩١- مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٨ م.
- ١٩٣- المستقصى من أمثال العرب، أبو القاسم جار الله بن عمر الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٧ م.
- ١٩٤- مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان البستي، تحقيق م. فلايشهر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩ م.
- ١٩٥- معاني الشعر، أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني، تحقيق عز الدين التوخي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٩ م.
- ١٩٦- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد القراء، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠ م.
- ١٩٧- المعاني الكبير، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤ م.
- ١٩٨- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبدالرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٤٧ م.
- ١٩٩- معجم الأدباء، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي، دار المشرق، بيروت، ب. ت.
- ٢٠٠- معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي، دار المشرق، بيروت، ب. ت.
- ٢٠١- معجم الشعراء، أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، تحقيق عبدالستار أحمد فرّاج، البايب الحليبي، القاهرة، ١٩٦٠ م.
- ٢٠٢- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ب. ت.

- ٢٠٣- معجم مقاييس اللغة، أبوالحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق
عبدالسلام هارون، البايي الحلبي، القاهرة، ١٣٦٦هـ.
- ٢٠٤- المعمرون والوصايا، أبوحاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر، البايي
الحلبي، القاهرة، ١٩٦١م.
- ٢٠٥- المفضليات، الفضل بن محمد الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر،
د. عبدالسلام هارون، دار المعاف، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ٢٠٦- المقاصد النحوية في شرح الشواهد الألفية، محمود بن أحمد العيني،
بولاق، القاهرة، ١٢٩٩هـ.
- ٢٠٧- المقتصد في شرح الايضاح، عبدالقاهر الجرجاني، تحقيق كاظم بحر
المرجان، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٨٢م.
- ٢٠٨- المقرب، ابن عصفور أبوالحسن علي بن مؤمن، تحقيق أحمد عبدالستار
الجواري وعبدالله الجبوري، ديوان الأوقاف، بغداد، ١٩٧١م.
- ٢٠٩- الملاحن، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق ابراهيم طفيش
الجزائري، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٧هـ.
- ٢١٠- الممتع في علم الشعر وعمله، عبدالكريم النهشلي القيرواني، تحقيق منجي
الكعبي، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٧٨م.
- ٢١١- منح المدح، محمد بن أحمد بن سيد الناس، تحقيق عفت وصال حمزة، دار
الفكر، دمشق، ١٩٨٨م.
- ٢١٢- المنصفات، عبدالمعين الملوحي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٧م.
- ٢١٣- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، أبوالقاسم الحسن بن بشر الأمدي،
تحقيق السيد صقر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١م.

- ٢١٤- نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي، تحقيق محمد إبراهيم البناء، دار الرياض، الرياض، ١٩٨٤م.
- ٢١٥- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي، تحقيق نصرت عبدالرحمن، مكتبة الأقصى، عمان، ١٩٨٢م.
- ٢١٦- نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري، وزارة الثقافة، القاهرة، ب. ت.
- ٢١٧- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير مجد الدين المبارك بن محمد الجزري، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٢١٨- النوار في اللغة، أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، بيروت، ١٩٨١م.
- ٢١٩- نوار المخطوطات، تحقيق عبدالسلام هارون، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٢٢٠- وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان، أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٤٨م.
- ٢٢١- وقعة صفين، نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨١م.

(١٠)

فهرس المحتويات

حرف القاف

٣	قفاه
٥	القذف
٦	قشب
٨	القسب
٨	قذعه
٨	قذعه
٩	قمع
٩	ققد
٩	قفخ
١٠	قصع
١٠	قعص
١١	قرص
١١	قصر
١٣	قسر
١٤	قضع
١٤	قشر
١٥	قطر
١٥	قمط
١٥	قذم
١٦	قهل

١٦ قصب
١٦ وقولهم: ما يعرف قبلاً من دبيراً
٢٠ قبل
٢١ وقولهم: فلان كأنه قفّة
٢١ وقولهم: قاتل الله فلاناً
٢٢ وقولهم: أقتل فلان فلاناً
٢٣ وقولهم: قد قنطرت علينا
٢٤ قطر الرجل في الأرض
٢٦ وقولهم: ما رأيت مثله قطّ
٢٧ وقولهم: رجل قمقام، قرم، قدموس
٢٨ القمقام
٢٨ القرم
٢٩ القُدْموس
٢٩ القلمس
٣٠ القُداحس
٣٠ القسيمة
٣٠ القسيب
٣١ القصقصة
٣١ القهم
٣١ القبيص
٣١ القريعة

٣١	القهرمان
٣١	القلمي
٣٢	القميثل
٣٢	القلهزم
٣٢	القهمز
٣٢	الأقبح
٣٣	القلحاس
٣٣	وقولهم: حصة القَسَم أو نواة القسم
٣٣	الاقاسيم
٣٤	الاستقسام
٣٤	وقولهم: فلان يتقمش ويتقلش
٣٥	يتقمش
٣٥	يتقلش
٣٥	قمح
٣٥	القاذورة
٣٦	قضيف وقتين
٣٦	قزم
٣٦	قاطب
٣٧	قلطي
٣٧	قانط
٣٧	قندأو

٣٧	قمد
٣٨	القثوم
٣٨	قناف
٣٨	قاس
٣٩	قائر
٣٩	قميء
٣٩	قرضوب
٣٩	قطري
٤٠	القتول
٤٠	وقولهم: عبدٌ قنّ
٤٠	القنينة
٤١	قنان
٤١	وقولهم: بالقضّ والقضيض
٤٢	وقولهم: أخذ منه القصاص
٤٣	وقولهم: هذا قسّ
٤٣	وقولهم: قزّ فلانّ
٤٤	وقولهم: ما أصابتهم العامّ قابّة
٤٤	وقولهم: أصابته مقرّشةٌ مقشّرة
٤٤	وقولهم: رجل قشّفٌ ومتقشّف
٤٥	وقولهم: فلان يأكل القراضة
٤٥	القصيد

- ٤٦ وقولهم: قلصت نفسي
- ٤٦ القِصْلُ
- ٤٧ وقولهم: رجل قَصِيفٌ
- ٤٨ قفص
- ٤٨ قضم
- ٤٨ وقولهم: قد أخذ فلان القمص
- ٤٩ وقولهم: قلص الرجل
- ٤٩ وقولهم: قنسُ فلان كريمٌ
- ٥٠ وقولهم: قفس الرجل
- ٥٠ وقولهم: أخذت قروني من هذا الأمر
- ٥٠ القفر
- ٥١ وقولهم: فلان قارب أهله
- ٥٢ وقولهم: قُبر فلان
- ٥٤ وقولهم: هو قمنٌ أن يفعل كذا
- ٥٤ وقولهم: قوس قزح
- ٥٤ القوس
- ٥٥ وقولهم: أخذ منه القود
- ٥٦ وقولهم: قذيت عنه
- ٥٦ وقولهم: هذه قرية من القرى
- ٥٨ وقولهم: قد أنصف القارة من رامها
- ٦٠ وقولهم: قانيت فلانا

٦٢	وقولهم: رجل قين
٦٣	القرافصة
٦٣	وقولهم: قرطس الرامي
٦٣	وقولهم: قد جاءت القافلة
٦٤	وقولهم: قرمتُ إلى القائل
٦٦	وقولهم: ما به قلباً
٦٧	القتات
٦٧	وقولهم: فلان صُلبُ القناة
٦٧	وقولهم: هو من قومي
٧٠	قوام الجسم
٧٠	وقولهم: رجل قعقعاني
٧٠	وقولهم: جاء فلان مقتعطاً
٧١	وقولهم: رجل قعددٌ
٧٢	وقولهم: القارعة أصابتهم
٧٣	القرع
٧٣	وقولهم: رجل قلعة
٧٣	وقولهم: رجل قنع
٤٧	وقولهم: أحمر قُضاعيُّ
٧٥	وقولهم: قُعمَ الرجل
٧٥	القُمة
٧٥	القطع

٧٧ القُحَّ
٧٨ وقولهم: رجل قُحْطِيّ
٧٨ وقولهم: رماه الله بالقادحة
٧٩ القُحْبَة
٧٩ الأمثال على القاف

حرف الكاف

٨٥ مسألة
٨٦ مسألة
٨٧ كم
٨٨ كما
٨٩ كلا
٩٠ كلاً
٩١ كلاً
٩٢ كي
٩٢ كيف
٩٥ كاد
٩٨ كذا
٩٨ وقولهم: رجل كاتب
١٠٢ وقولهم: عندي كُرَّاسَةٌ من عِلْمٍ
١٠٢ وقولهم: رجل كَيْسٌ
١٠٤ وقولهم: فلان كافر

- ١٠٦ وقولهم: كُتِبَ هذا علينا
- ١٠٧ الكريم
- ١١١ وقولهم: فلان كَمِيٌّ
- ١١١ وقولهم: فلان كاشحٌ
- ١١٣ الكشر
- ١١٤ وقولهم: فلان كُرُزٌ
- ١١٥ الكاذب
- ١١٧ الكميش
- ١١٨ الكشم والجدع
- ١١٨ الكيش
- ١١٨ وقولهم: قد كظني الأمرُ
- ١١٩ وقولهم: كظم فلان غيظه
- ١٢٠ الكفيل
- ١٢٢ وقولهم: رجل كَهْلٌ
- ١٢٣ وقولهم: ندمت ندامة الكُسْعِيِّ
- ١٢٥ وقولهم: فلان كلفٌ بفلان
- ١٢٦ وقولهم: رجل كاعٌ وكَعٌ
- ١٢٦ الكُتْع
- ١٢٧ وقولهم: كَرَعَ فلان في الماء
- ١٢٨ وقولهم: كنت أصابع فلان
- ١٢٨ الكعب

- ١٢٩ وقولهم: قد كَعَمَ فلاناً الخوفُ
- ١٣٠ الكحلُ
- ١٣٠ وقولهم: فلان كَلُّ على أهله
- ١٣٢ وقولهم: رجل كَزٌّ
- ١٣٢ وقولهم: رجل كَرِيهٌ
- ١٣٣ الكاهن
- ١٣٤ وقولهم: فعلت الشيء في غير كُنْهه
- ١٣٤ وقولهم: كفَّ عنا كذا
- ١٣٦ وقولهم: كبكب فلان فلاناً
- ١٣٦ وقولهم: كبا الرجل
- ١٣٦ الكئيب
- ١٣٧ الكشط
- ١٣٧ وقولهم: رأيت كرشاً من الناس
- ١٣٧ الكسلان
- ١٣٨ وقولهم: فلان كاسف الوجه
- ١٣٩ وقولهم: رجل كسوب
- ١٣٩ وقولهم: قد كدنت شففتي
- ١٤٠ وقولهم: الناس في كبدٍ من أمرهم
- ١٤٢ وقولهم: كمدتُ الجرح
- ١٤٢ الكتال
- ١٤٢ وقولهم: ما كرثني هذا الأمر

- ١٤٣ وقولهم: رجل كوثر
- ١٤٤ وقولهم: رمى من كذب
- ١٤٥ وقولهم: كبر فلان
- ١٤٥ الكنود
- ١٤٦ وقولهم: كفت فلان فلانا
- ١٤٧ وقولهم: رجل كلاب
- ١٤٩ وقولهم: كَفَّهُ اللهُ
- ١٥٠ الكفن
- ١٥٠ وقولهم: أمر فيه كمين
- ١٥١ وقولهم: رجل كري
- ١٥٢ وقولهم: كور فلان عمامته
- ١٥٢ الكوألل والكولة
- ١٥٣ الكانون
- ١٥٤ وقولهم: كُفَّ الرجل
- ١٥٦ وقولهم: كراديس الخيل
- ١٥٦ الكرسفة
- ١٥٦ الكرناس
- ١٥٦ الكُرسُف
- ١٥٧ كَلَمَس
- ١٥٧ الكسيح
- ١٥٧ الكندر

١٥٧	الكرازيم
١٥٧	الكبريت
١٥٨	الكلثوم
١٥٨	الكمائر
١٥٨	الكريلة
١٥٨	كنفليل
١٥٨	الكوكب
١٥٨	كان
١٦٣	كأن
١٦٣	زيادة في كلا وكلتا
١٦٤	كيف
١٦٥	الكارخ
١٦٥	الأمثال على الكاف

حرف اللام

١٧٩	لن
١٨٠	لي
١٨٠	لئن ولو
١٨٠	لئن
١٨٢	لئلا
١٨٢	لم
١٨٢	اللمم

١٨٣	لِمَ
١٨٤	لِمَا
١٨٥	لَمَّا
١٨٥	لَمَّا
١٨٦	لَدُنْ
١٨٧	لَدَى
١٨٨	لَوْ
١٨٩	لَوْ مَا
١٩٠	لَوْلَا
١٩١	كَيْتَ
١٩٢	لَاتَ
١٩٣	لَيْسَ
١٩٣	لَعَلَّ
١٩٨	لَعَاءَ
١٩٩	لَكِنْ
٢٠١	وقولهم: رجل البيت
٢٠٢	وقولهم: لبيك وسعديك
٢٠٣	ومن ذلك قولهم: حنانيك
٢٠٤	وقولهم: لبيك إن الحمد والنعمة لك
٢٠٥	وقولهم: فلان لَبِقٌ
٢٠٦	اللُّكْعَ
٢٠٧	اللُّثِيمَ

- ٢٠٩ وقولهم: رجلٌ لقيطٌ
- ٢٠٩ وقولهم: لكل ساقطة لاقطة
- ٢١٠ وقولهم: رجلٌ لقيٌّ
- ٢١١ وقولهم: فلانٌ لُعنةٌ
- ٢١٢ وقولهم: على الكافر لعنة الله ولعنة اللاعنين
- ٢١٢ وقولهم: لحا الله فلانا
- ٢١٣ اللّثم
- ٢١٤ وقولهم: فلانٌ لُسعةٌ
- ٢١٥ وقولهم: فلانٌ لُعبةٌ
- ٢١٦ وقولهم: ابن عمه لحا
- ٢١٦ وقولهم: فلانٌ لحقٌ
- ٢١٧ وقولهم: لخص فلان عن كذا
- ٢١٧ اللّحوس
- ٢١٧ اللّحز
- ٢١٨ اللّحانة
- ٢١٨ اللّحمة
- ٢١٩ اللّهوق
- ٢٢٠ وقولهم: فلانٌ لهجٌ بكذا
- ٢٢٠ وقولهم: لهَدَ فلان فلانا
- ٢٢٠ اللّهفان
- ٢٢١ اللّهبان
- ٢٢١ اللّهوم

- ٢٢١ وقولهم: لها فلان عن كذا
- ٢٢٢ اللُّغُوبُ
- ٢٢٢ اللُّغُو
- ٢٢٣ يَصِقُ
- ٢٢٤ اللَّقْسُ
- ٢٢٤ اللَّقْنُ
- ٢٢٥ وقولهم: رجل لَقِفْ تَقِفْ
- ٢٢٥ لقب الإنسان
- ٢٢٥ وقولهم: عليك بلقم الطريف فالزَمُّهُ
- ٢٢٦ وقولهم: لَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ
- ٢٢٦ اللَّقْوَةُ
- ٢٢٧ وقولهم: أَكَلْتُ لُوقَةَ
- ٢٢٧ وقولهم: قد لكي فلان بهذا الأمر
- ٢٢٨ وقولهم: فلان لجوج
- ٢٢٩ وقولهم: بَجَّ فلان بفلان الأرض
- ٢٢٩ وقولهم: فلان لجام فلان
- ٢٢٩ وقولهم: فلان لص
- ٢٣٠ اللِّسُّ
- ٢٣٠ وقولهم: فلان في لبس من أمره
- ٢٣١ وقولهم: تلمس بيده
- ٢٣١ وقولهم: لَطَّ فلان بكذا وكذا
- ٢٣٢ وقولهم: رجل لَبَّدَ

٢٣٤	اللَّفَت
٢٣٥	اللَّظُّ
٢٣٦	وقولهم: لَفَظَ فلانٌ*
٢٣٦	اللَّمْظَ
٢٣٧	اللُّقَاعَةَ
٢٣٧	وقولهم: فلان ذو لُوتَةٍ
٢٣٧	وقولهم: رجل أَلَقُ
٢٣٨	اللُّبَانَةَ
٢٣٩	اللَّبْنَ
٢٤٠	وقولهم: رَضَيْتُ من حَقِّي باللَّفَاءِ
٢٤٠	وقولهم: ليلةٌ لِيَلَاءِ
٢٤١	وقولهم: لوى فلان عَزِيمَهُ
٢٤٣	الأمثال على اللام

حرف الميم

٢٤٩	مِن
٢٥١	مِن
٢٥٤	ما
٢٦٢	ماذا
٢٦٣	رَجَعَ إلى مواقع وقوعها صلة
٢٦٤	مَهْمِم
٢٦٥	مهمةٌ ومهارةٌ

٢٦٥	مَهْمَا
٢٦٦	مَهْمَن
٢٦٧	مَتَى
٢٦٩	مَسْأَلَةٌ
٢٧٠	مُذٌ
٢٧٠	مَنْذٌ
٢٧١	مَعَ
٢٧٢	فَصْلٌ
٢٧٣	وقولهم في الله تعالى: المؤمن المهيمن
٢٧٥	وقولهم في اسم النبي ﷺ: محمد
٢٧٧	وقولهم محمد ﷺ نبي الله
٢٧٨	وقولهم: هو من الملائكة
٢٧٩	موسى عليه السلام
٢٨٠	المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام
٢٨٢	وقولهم: فلان مؤمن
٢٨٢	وقولهم: فلا مسلم
٢٨٣	وقولهم: رجل موحد
٢٨٣	وقولهم: رجل ملحد
٢٨٤	وقولهم: رجل مبتهل
٢٨٤	وقولهم: رجل مزهد
٢٨٥	وقولهم: رجل مسكين
٢٨٧	وقولهم: فلان متيم

- ٢٨٧ وقولهم: فلان مستهام
- ٢٨٨ وقولهم: فلان مصلٌ
- ٢٨٨ وقولهم: رجل مخططٌ
- ٢٨٩ وقولهم: من مقلت عيني مثل فلان
- ٢٨٩ وقولهم: رجل مَغِث
- ٢٩٠ وقولهم: رجل منافق
- ٢٩٠ وقولهم: فلان مِثَقٌ
- ٢٩١ وقولهم: فلان مبرم
- ٢٩٢ وقولهم: في منزل فلان مَأْتَم
- ٢٩٣ وقولهم: على فلان مناخة
- ٢٩٣ المرض
- ٢٩٥ الموت
- ٢٩٩ فصل
- ٣٠١ المنية
- ٣٠٣ وقولهم: فلان عظيم المؤونة
- ٣٠٤ وقولهم: فلان ضعيف المنة
- ٣٠٥ وقول الرجل للرجل: يا مولاي
- ٣٠٧ وقولهم: بيننا ممالحة
- ٣٠٨ وقولهم: أنا في مندوحة عن كذا
- ٣٠٩ وقولهم: بقي فلان متلددًا
- ٣٠٩ وقولهم: فلان يمنع الماعون
- ٣١٠ وقولهم: أمر مبهم

- ٣١١ وقولهم: قد ماري فلان فلانا
- ٣١٢ المور
- ٣١٣ وقولهم: ما له عنه محيص
- ٣١٣ وقولهم: منزل محفوف بالناس
- ٣١٣ وقولهم: أمر مريح
- ٣١٤ وقولهم: ميزت
- ٣١٦ وقولهم: فلان قائم في المحراب
- ٣١٧ وقولهم: هذه مفازة
- ٣١٨ وقولهم: مثقال ذرة
- ٣١٨ وقولهم: بيننا مسافة
- ٣١٩ وقولهم: هذا غير مجدٍ عليك
- ٣١٩ وقولهم: فلان قاحلاً
- ٣٢٠ وقولهم: بيت مزوّق
- ٣٢٠ وقولهم: فلان مجذوم
- ٣٢٠ وقولهم: قد منحني فلان خيراً
- ٣٢١ وقولهم: قد من فلان على فلان
- ٣٢٢ وقولهم: فلان من أهل المرید
- ٣٢٣ وقولهم: قد نالتهم ملامة من دهرهم
- ٣٢٤ وقولهم: فلان مكفهر
- ٣٢٤ وقولهم: فلان ملط
- ٣٢٤ وقولهم: فلان مأبون
- ٣٢٥ وقولهم: كلام مستأنف

- ٣٢٥ وقولهم: مَغِصَ فلان من كلام فلان
- ٣٢٥ وقولهم: رجل مَصُوع
- ٣٢٦ وقولهم: أمتعك الله بكذا وكذا
- ٣٢٧ وقولهم: رجل منيع
- ٣٢٧ المائع
- ٣٢٧ وقولهم: رجل محاح
- ٣٢٨ الخو
- ٣٢٨ الميخ
- ٣٢٩ وقولهم: محقه الله
- ٣٢٩ وقولهم: أصابني مرح
- ٣٢٩ وقولهم: أطلب محنة الكلمة
- ٣٢٩ وقولهم: قد بذلت مهجتي
- ٣٣٠ وقولهم: فلان مهين
- ٣٣٠ وقولهم: ما أحسن بريق وجهه
- ٣٣١ وقولهم: رجل مسيخ
- ٣٣٢ وقولهم: رجل مخط
- ٣٣٢ صطخ
- ٣٣٢ وقولهم: رجل مديخ
- ٣٣٣ وقولهم: رجل محن وامرأة مختة
- ٣٣٣ وقولهم: رجل مضاعة
- ٣٣٣ وقولهم: في بطنه مغص
- ٣٣٤ وقولهم: ثوب ممغر

- ٣٣٤ وقولهم: رجل مَذَاقٌ ومَذِيقٌ ومَمَازِيقٌ
- ٣٣٥ وقولهم: مكا الرجل يمكو
- ٣٣٥ وقولهم: رجل مَكُورِي
- ٣٣٦ وقولهم: رجل حَاجٌّ
- ٣٣٧ وقولهم: مشى على فلان مال
- ٣٣٨ وقولهم: أمضيتُ القول
- ٣٣٩ وقولهم: لبن حَضِير
- ٣٣٩ وقولهم: مَزَّقَ فلان عِرْضَ فلان
- ٣٤٠ وقولهم: رجل ماهر
- ٣٤٠ وقولهم: رجل مَمْسُوس
- ٣٤١ المسن
- ٣٤١ حاس
- ٣٤٢ وقولهم: رجل ماجن
- ٣٤٣ وقولهم: رجل مزير
- ٣٤٣ وقولهم: رجل مُطِرٌّ
- ٣٤٤ وقولهم: رجل مِلْطٌ
- ٣٤٤ وقولهم: رجل مطول ومطال
- ٣٤٥ وقولهم: مد الله في عمرك
- ٣٤٥ المرید
- ٣٤٦ وقولهم: رجل مدني وحمام مديني
- ٣٤٦ وقولهم: قد قَدِمْتُ المائدة
- ٣٤٦ المتنام

- ٣٤٧ وقولهم: متن فلان فلانا
- ٣٤٧ وقولهم: مَثَّتْ يدي
- ٣٤٧ وقولهم: رجل مَثون ومثين
- ٣٤٨ المرّة
- ٣٤٨ وقولهم: مرَّنتُ يدُ فلان
- ٣٤٩ وقولهم: ملة النبي عليه السلام
- ٣٥٠ المثل
- ٣٥٢ المذبذب
- ٣٥٢ وقولهم: فلان مرأٍ
- ٣٥٤ وقولهم: رجلُ مالٍ
- ٣٥٤ المعرّم
- ٣٥٥ وقولهم: رجل مأوٍ
- ٣٥٥ وقولهم: رجل مدغدغ
- ٣٥٦ المناظرة
- ٣٥٦ وقولهم: فلان له مَلِكُ الطريق
- ٣٥٧ الأمثال على الميم
- ٣٦٣ نفي الناس
- ٣٦٤ نفي الحال
- ٣٦٥ نفي المال
- ٣٦٦ نفي الطعام
- ٣٦٧ نفي اللباس
- ٣٦٧ نفي النوم

٣٦٧ نفى العلم

٣٦٨ نفى الوجد

حرف النون

٣٧١ النون

٣٧٢ مسألة

٣٧٣ نَعِمٌ وَنَعَمٌ

٣٧٤ وقولهم: نحن في نعمة الله

٣٧٥ وقولهم: إن فعلت كذا فيها ونعمت

٣٧٦ وقولهم: قد دَقَّه دَقًّا نَعْمًا

٣٧٧ وقولهم: حُمِرُ النِّعَمِ

٣٧٩ وقولهم: ناهيك بفلان

٣٨٠ نهك

٣٨٠ وقولهم: فلان نسيح وحده

٣٨١ المنسج

٣٨٣ وقولهم: هذا نُخْبَةُ المتاع

٣٨٣ وقولهم: رجل نحري

٣٨٤ وقولهم: قد قضى فلان نحبه

٣٨٥ التمام

٣٨٦ وقولهم: فلان ناجشٌ

٣٨٦ وقولهم: فلان أقل من انتقد

٣٨٦ النسيء

- النسيان ٣٨٧
- وقولهم: ما كان نوثك أن تفعل كذا وكذا ٣٨٩
- وقولهم للغلام والرجل: يا نغفة ٣٩٠
- وقولهم: نَعَشِكَ الله ٣٩٠
- وقولهم: بفلان نظرة ٣٩١
- وقولهم: أَنْظِرْ إِلَى الله ثم إِلَيْكَ ٣٩٢
- وقولهم: نغصّ فلان علينا ٣٩٣
- وقولهم: ندد فلان بفلان ٣٩٣
- وقولهم: قد نفّزت فلانا عنا ٣٩٤
- النفور ٣٩٤
- النَّفْس ٣٩٥
- النصارى ٣٩٩
- وقولهم: رجل نَجَاد ٤٠١
- وقولهم: قد أخذ القوم نزلهم ٤٠٤
- وقولهم: نُطتُ بفلان هذا الأمر ٤٠٥
- النخاع ٤٠٥
- وقولهم: نَعَقَ الراعي بغنمه ٤٠٦
- وقولهم: ما نقتعُ بخير ٤٠٨
- وقولهم: نكع فلان فلانا ٤٠٩
- وقولهم: نجع في فلان قولك ٤١٠
- النصح ٤١٠

- ٤١١ وقولهم: نَعَرَ الرجل
- ٤١١ وقولهم: نَبِعَ الماء
- ٤١١ نَبِغَ
- ٤١٢ النَّوْعُ
- ٤١٢ وقولهم: نَعَى فلانٌ فلانا
- ٤١٣ وقولهم: نَقَّحَ فلانٌ كذاب
- ٤١٣ النِّكَاحُ
- ٤١٥ وقولهم: رَأَى فلانٌ نجيح
- ٤١٥ النِّحْيِصُ
- ٤١٥ النُّضْحُ والنُّضْحُ
- ٤١٦ وقولهم: فلانٌ ناصِحُ الجنب
- ٤١٦ وقولهم: انتحس فلان
- ٤١٧ وقولهم: نَزَحَتِ الدار
- ٤١٧ وقولهم: فلانٌ حسن النحيظة
- ٤١٨ وقولهم: أنت في ندحة من الأمر
- ٤١٨ وقولهم: نحل جسم فلان
- ٤١٩ وقولهم: نَحَفَ الرجل نحافة
- ٤١٩ وقولهم: نفحت الدابة
- ٤٢٠ وقولهم: فلان في نبوح من قومه
- ٤٢٠ النِّحَامُ
- ٤٢٠ وقولهم: نحوت نحو فلان

- ٤٢١ النَّوْحُ
- ٤٢٢ النَّيْحُ
- ٤٢٢ وقولهم: نهنتُ فلاناً
- ٤٢٢ نَجْهٌ
- ٤٢٢ النَّهْيُ
- ٤٢٣ نَوْهٌ
- ٤٢٣ وقولهم: نهشته الحية
- ٤٢٣ النَّتْفُ
- ٤٢٤ النَّتْخُ
- ٤٢٤ وقولهم: رجلٌ نَتَّقَةٌ
- ٤٢٤ وقولهم: قد نَزَّهَ فلانٌ نفسه عن كذا
- ٤٢٥ وقولهم: فلانٌ في ندهمة من المال
- ٤٢٥ وقولهم: نهزته وانتهزته
- ٤٢٦ النَّبِيهُ
- ٤٢٦ وقولهم: هذا المال نهب
- ٤٢٧ وقولهم: رجلٌ مفهومٌ بكذا
- ٤٢٧ النَّخٌّ
- ٤٢٨ النَّقَاخُ
- ٤٢٨ وقولهم: فلانٌ ابنٌ نخسة
- ٤٢٩ وقولهم: نسخت الكتاب
- ٤٢٩ وقولهم: نخلتُ لنفسِي كذا وانتخلته

- ٤٣٠ وقولهم: شاب نُفُخٌ وشابة نفخ مثله
- ٤٣٠ وقولهم: نبخ العجين
- ٤٣١ النخوة
- ٤٣١ وقولهم: نغص فلان رأسه
- ٤٣١ النعل
- ٤٣٢ وقولهم: نعتت إلى فلان
- ٤٣٢ وقولهم: نقائص جرير والفرزدق
- ٤٣٢ وقولهم: لفلان نشر نقيص
- ٤٣٢ وقولهم: شراب ناقس*
- ٤٣٣ النقش
- ٤٣٤ النسق
- ٤٣٤ النسق
- ٤٣٤ وقولهم: رجل نَزَقٌ وامرأة نزقة
- ٤٣٥ وقولهم: كتاب ناطق
- ٤٣٥ نقرة القفا
- ٤٣٦ وقولهم: رجل نقل
- ٤٣٦ وقولهم: رجل نقاف
- ٤٣٧ وقولهم: نفقت السلعة
- ٤٣٧ وقولهم: رجل نقاب
- ٤٤٠ وقولهم: رجل نيقة
- ٤٤٠ وقولهم: حفر فلان بئراً فما نكش منها بعدُ

- ٤٤١ النكس
- ٤٤١ الناسك
- ٤٤١ وقولهم: نعمت على فلان فعله
- ٤٤٢ وقولهم: نَمَّتُ الكتاب
- ٤٤٢ وقولهم: نرك فلان فلاناً بما ليس فيه
- ٤٤٣ النكد
- ٤٤٣ النكته
- ٤٤٣ وقولهم: نكث فلان عهده
- ٤٤٤ وقولهم: رجل نكر
- ٤٤٤ وقولهم: نكل عن اليمين
- ٤٤٥ وقولهم: نكف فلان دموعه
- ٤٤٥ النوك
- ٤٤٥ وقولهم: نكأت الجرح
- ٤٤٦ وقولهم: نشج فلان بالبكاء
- ٤٤٦ وقولهم: ناجس ونجيس
- ٤٤٧ وقولهم في المثل: ناجزاً بناجز
- ٤٤٧ وقولهم: هم من نجر واحد
- ٤٤٧ وقولهم: نجله بالحجر
- ٤٤٨ وقولهم: نظر في النجوم
- ٤٤٨ النجم
- ٤٤٨ وقولهم: نجوت فلاناً

- ٤٤٩ وقولهم: نشدت الضالة
- ٤٥٠ وقولهم: لحم نشل
- ٤٥٠ وقولهم: نفشت غمي
- ٤٥٠ وقولهم: نشت فلاناً
- ٤٥١ النَّاشُ
- ٤٥١ النَّشُ
- ٤٥١ النَّشْوَةُ
- ٤٥٢ ناشئة الليل
- ٤٥٢ النَّشَا
- ٤٥٢ وقولهم: أصابني نض من فلان
- ٤٥٢ النفيضة
- ٤٥٣ النضو
- ٤٥٣ وقولهم: نص الحديث
- ٤٥٤ وقولهم: نصل الحافر نصولاً
- ٤٥٥ النصب
- ٤٥٥ وقولهم: أخذت نصف حقي
- ٤٥٦ وقولهم: ما بقي من فلان إلا نسيسه
- ٤٥٦ النطس
- ٤٥٧ النَّدْسُ
- ٤٥٧ النَّزُّ
- ٤٥٧ النَّزْرُ

- ٤٥٧ وقولهم: حيل بين العير والنزوان
- ٤٥٨ النزو
- ٤٥٨ وقولهم: فلان نطف بسوء
- ٤٥٩ وقولهم: نَدَرَ الشيء من يدي
- ٤٥٩ النذب
- ٤٥٩ النادي
- ٤٦٠ وقولهم: ما نديني من فلان مكروه
- ٤٦٠ الناد
- ٤٦٠ الندأة
- ٤٦٠ وقولهم: نزع فلان عن كذا نزوعاً
- ٤٦١ وقولهم: ليس لأمرك هذا نظام
- ٤٦٢ وقولهم: نذر القوم بعد وهم
- ٤٦٢ النذل
- ٤٦٢ وقولهم: نبذت الشيء من يدي
- ٤٦٣ وقولهم: نث فلان حديث فلان
- ٤٦٣ النَّثا
- ٤٦٣ وقولهم: فلان ينورُ على فلان
- ٤٦٤ النَّبر
- ٤٦٤ وقولهم: رجل نبيل
- ٤٦٥ وقولهم: نلت من فلان نيلا
- ٤٦٥ النفانف

- ٤٦٥ وقولهم: هذه عشرة دراهم ونيف
- ٤٦٦ نَأْفُ
- ٤٦٦ وقولهم: نبا السيف على الضريبة
- ٤٦٦ وقولهم: نشمّ فلان في كذا
- ٤٦٧ النية
- ٤٦٨ نَأْنَاءُ

حرف الواو

- ٤٨١ وَيْ
- ٤٨٤ وَآ
- ٤٨٤ وَأَى
- ٤٨٥ وَآهَ
- ٤٨٥ وَيْهِ
- ٤٨٦ وَهِي
- ٤٨٧ وَيْلٌ
- ٤٩٠ مسألة
- ٤٩٠ وَيْحٌ وَوَيْسٌ
- ٤٩١ وَيْبٌ
- ٤٩٢ وقولهم في اسم الله: الودود
- ٤٩٤ الْوَرَعُ
- ٤٩٥ الْوَرَعُ
- ٤٩٥ وقولهم: فلانٌ وَتَحٌ

- ٤٩٥ الواقع
- ٤٩٦ وقولهم: فلان وزير فلان
- ٤٩٧ وقولهم: قد وقع القوم في ورطة
- ٤٩٨ وقولهم: بات فلان وقيداً
- ٤٩٨ وقولهم: قد وجب الحقّ
- ٤٩٩ وقولهم: قد دعي فلان إلى الوليمة
- ٤٩٩ وقولهم: بات فلان وحشاً
- ٥٠٠ وقولهم: هذا الأمر وبال
- ٥٠١ وقولهم: واطأت فلاناً على كذا
- ٥٠٣ الوطواط
- ٥٠٣ الواطة
- ٥٠٣ وقولهم في فلان وصمة
- ٥٠٤ وقولهم: فلان ذو وفاء
- ٥٠٥ وقولهم: فلان ذو وفاء
- ٥٠٦ وقولهم: رجل واش
- ٥٠٦ الوشوشة
- ٥٠٦ الوحي
- ٥٠٧ وقولهم: رجل ذو وعقة لعقة
- ٥٠٧ ورجل وعق لعق
- ٥٠٨ وقولهم: رجل وديع
- ٥١٠ وقولهم: وعكتني الحمى

- ٥١٠ النوجع
- ٥١٠ وقولهم: رجل وضع
- ٥١١ النوسع
- ٥١١ وقولهم: فلان وازعُ العسكر
- ٥١٢ الولع
- ٥١٣ الوعر
- ٥١٣ الوعث
- ٥١٣ الوعر
- ٥١٣ الواعية
- ٥١٤ الوغى
- ٥١٥ الواضح
- ٥١٥ وضياء الوجه
- ٥١٧ وقد
- ٥١٧ وقولهم: وحِر صدره عليّ
- ٥١٧ الوغر
- ٥١٧ الوغم
- ٥١٨ وقولهم: وهصني هذا الأمر
- ٥١٨ وقولهم: رجل وهس
- ٥١٩ وقولهم: رجل واهن في الأمر والعمل
- ٥١٩ الوهط
- ٥٢٠ وقولهم: قعد فلان وجاه فلان

٥٢٠	الوهج
٥٢٠	الوهدة
٥٢٠	وقولهم: امرأة والهة
٥٢١	الوهل
٥٢١	الوهم
٥٢١	وقولهم: رجل واهف
٥٢٢	الوارث
٥٢٢	الوحش
٥٢٢	المتخوش
٥٢٣	وقولهم: وَحِطَ فلان
٥٢٣	الوحد
٥٢٣	الوخيم والوخم والوخيم
٥٢٤	وقولهم: قد وتغ فلان
٥٢٤	الواغل
٥٢٤	الولغ
٥٢٥	وقولهم: رجل وقور
٥٢٦	وقولهم: رجل وراق
٥٢٧	الوقاف
٥٢٨	وقولهم: نحن على وفاق
٥٢٨	وقولهم: وافق شن طبقة
٥٢٩	وقولهم: وقبت الشمس

٥٢٩	الوشيك
٥٣٠	وقولهم: وكَرَّتْ الإِنَاءُ والمَكْيَالُ
٥٣٠	الوكن
٥٣١	وقولهم: رجلٌ وَكَلٌّ
٥٣١	وقولهم: هذا الأَمْرُ وَكُفٌّ عَلَيْكَ
٥٣٢	وقولهم: واكبتُ فلاناً
٥٣٢	الوجد
٥٣٢	الوَجْسُ
٥٣٣	وقولهم: وليجةُ الإنسانِ
٥٣٣	الوجل
٥٣٣	الواجم
٥٣٤	الوسخ
٥٣٤	الوطيس
٥٣٥	الوسط
٥٣٥	وقولهم: وسَدَّ فلانٌ عندَ فلانٍ نعمه
٥٣٦	الوسيلة
٥٣٦	الوسن
٥٣٧	الوسامة
٥٣٧	الوزَمَةُ
٥٣٨	الوَطْرُ
٥٣٨	الورى

- ٥٤٠ وقولهم: وري فلان بكذا عن كذا
- ٥٤٠ وقولهم: واظبت فلاناً على هذا الأمر
- ٥٤٠ الورود
- ٥٤٢ الوتين
- ٥٤٣ الولد
- ٥٤٣ الوَدِي
- ٥٤٤ وذأ
- ٥٤٤ وقولهم: ليس في هذا الأمر وتيرة
- ٥٤٥ وقولهم: قد وتر فلان فلاناً
- ٥٤٦
- ٥٤٦ الوفر
- ٥٤٨ الولاية
- ٥٤٩ وقولهم: فلان وني في هذا الأمر
- ٥٤٩ الوحا
- ٥٥٠ الوجا
- ٥٥٠ الوجاء
- ٥٥١ وقولهم: امرأة وحمى وورهاء ووزأة (وحمى)
- ٥٥١ ورهاء
- ٥٥١ وزأة
- ٥٥١ وازى
- ٥٥٢ ونيمُ الدّباب

٥٥٣ وقولهم: ويل الشجّي من الخلّي
٥٥٤ الأمثال على الواو

حرف الهاء

٥٦٠ هـ
٥٦٠ هيه وهيه
٥٦٠ هو
٥٦٢ هي
٥٦٣ هذا
٥٦٥ ما
٥٦٥ هل
٥٦٧ هلا
٥٦٧ هؤلاء
٥٦٨ هوذا
٥٦٨ هات
٥٦٩ هيت لك
٥٧٠ هوت
٥٧٠ هلم
٥٧٢ هن
٥٧٢ الهينُ والهونُ
٥٧٤ هيات
٥٧٥ همام

- ٥٧٦ الهمّ
- ٥٧٦ وقولهم فلان تهجد البارحة
- ٥٧٧ وقولهم: جاء في وقت الهاجرة
- ٥٧٩ الهداء
- ٥٧٩ وقولهم: فلان يهاتر فلانا
- ٥٨١ وقولهم: قوم همجّ
- ٥٨١ وقولهم: هزم القوم
- ٥٨٢ الهماز
- ٥٨٢ وقولهم: هببتك أمك
- ٥٨٤ وقولهم: ما يعرف هراً من برّ
- ٥٨٤ وقولهم: بين القوم هوادة
- ٥٨٦ الهدى
- ٥٨٨ وقولهم: هجم اللص على القوم
- ٥٨٩ وقولهم: قد أهل الهلال
- ٥٩١ وقولهم: رجل هجعّ
- ٥٩١ وقولهم: رجل هلوعّ
- ٥٩٢ وقولهم: رجل هرع
- ٥٩٢ وقولهم: ذبّحتُه ذبحاً هميماً
- ٥٩٣ هبوب الريح
- ٥٩٣ الهقم
- ٥٩٣ وقولهم: هتك الله ستره

٥٩٤	الهِالِكُ
٥٩٥	الهِجِينُ
٥٩٥	الهِرْشُ
٥٩٦	وقولهم: هَشَمَ أَنْفَهُ
٥٩٦	وقولهم: أَكَلْنَا هَرِيْسَةَ
٥٩٦	وقولهم: رَجُلٌ هِدَانٌ
٥٩٧	وقولهم: رَجُلٌ هَامِدٌ
٥٩٨	وقولهم: رَجُلٌ هَيْبَةٌ
٥٩٨	وقولهم: هَرَقَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ
٥٩٩	وقولهم: رَجُلٌ هَوَاكٌ وَمَتَهْرَاكٌ
٥٩٩	وقولهم: هَجَا فُلَانٌ فُلَانًا
٦٠٠	وقولهم: هَوَّشْتُ الشَّيْءَ
٦٠٠	وقولهم: بِفُلَانٍ هَيْضَةٌ
٦٠١	وقولهم: رَجُلٌ هِدَاءٌ
٦٠١	وقولهم: هَالَنِي هَذَا الْأَمْرُ
٦٠٢	وقولهم: هَذَا الْأَمْرُ هَنِيءٌ
٦٠٣	هِنَا
٦٠٣	وقولهم: كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ هِفْوَةٌ
٦٠٣	هَيْفٌ
٦٠٣	وقولهم: رَجُلٌ هَيْوَبٌ
٦٠٤	الهِبَاءُ

- ٦٠٤ وقولهم: رجل هو هاءة
- ٦٠٥ وقولهم: رجل هائم من العشق
- ٦٠٦ الأمثال على الهاء

حرف لا

- ٦١١ لا
- ٦١٧ وقولهم: لا إله إلا الله
- ٦١٧ وقولهم: لا إله غيرك
- ٦١٨ وقولهم: لا حول ولا قوة إلا بالله
- ٦١٨ لأآل
- ٦١٨ وقولهم: لات حين لكز
- ٦١٩ وقولهم: لا يدري من طحاها
- ٦٢٠ وقولهم: لأرينك النجوم بالنهار

أقوال

- ٦٢٢ وقولهم: أمر لا ينادى وليده
- ٦٢٢ قولهم: هم في خير لا يطير غرابه
- ٦٢٣ وقولهم: لا أرقأ الله دمعة فلان
- ٦٢٣ وقولهم: لا نام ولا يُنيم
- ٦٢٤ وقولهم: ما هو بضربة لازب
- ٦٢٤ وقولهم: لا بدّ من هذا الأمر
- ٦٢٥ وقولهم: لا جرم
- ٦٢٥ وقولهم: لا أطلب أثراً بعد عين

- ٦٢٥ وقولهم: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
- ٦٢٦ وقولهم: رجل لاعٌ
- ٦٢٦ وقولهم: لاحني العطش
- ٦٢٧ وقول العرب في الجاهلية: لاه أنت
- ٦٢٧ وقولهم: لاقيت بين فلان وفلان
- ٦٢٨ وقولهم: لاذ فلان بفلان
- ٦٢٨ وقولهم: هذا الأمر لا يعنيني
- ٦٢٩ وقولهم: لا يزال سوادي بياضك
- ٦٢٩ وقولهم: لا تُسبِّق علينا
- ٦٢٩ وقولهم: لا تُجلِّح علينا
- ٦٣٠ وقولهم: قد أكثر من الحوقلة
- ٦٣١ وقولهم: لا يفضض الله فاك
- ٦٣٣ وقولهم: لا دريت ولا تليت
- ٦٣٤ وقولهم: لأيا عرفت ذلك، وبعد لأي فعلت
- ٦٣٤ وقولهم: لا تبلم علينا
- ٦٣٥ الأمثال على لا

حرف الياء

- ٦٤٢ فعال
- ٦٤٤ وقولهم: يراعة ويراع أيضاً
- ٦٤٤ وقولهم: أصابه اليرقان

- ٦٤٤ وقولهم: هذا الأمر يقين
- ٦٤٥ وقولهم: فلان يسر
- ٦٤٦ وقولهم: هذا ملك يميني
- ٦٤٦ وقولهم: قد يئست من كذا
- ٦٤٧ وقولهم: لفلان علي يد
- ٦٤٨ وقولهم: ذهب القوم أيدي سبا وأيادي سبا
- ٦٤٩ وقولهم: في النداء: يا أيها
- ٦٥١ وهو
- ٦٥١ وقولهم: مفازة يهماء
- ٦٥٢ وقولهم: يوسف ويونس
- ٦٥٢ وقولهم: فلان يفعة
- ٦٥٣ وقولهم: ما ينبغي لك أن تفعل كذا
- ٦٥٣ وقولهم: أي فلان
- ٦٥٣ وقولهم: صبي يتيم
- ٦٥٣ وقولهم: ما يواسي فلان فلاناً
- ٦٥٦ وقولهم: فلان يخصف النعال
- ٦٥٦ وقولهم: فلان يسطو بفلان
- ٦٥٧ وقولهم: فلان يروغ عن كذا
- ٦٥٧ وقولهم: خراب يباب
- ٦٥٧ وقولهم: فلان يتقحم في الأمور
- ٦٥٩ الأمثال على الباء

باب في شيء من الألفاظ الغريبة
والمعاني اللغوية والأبيات المعنوية

- ٦٦٣ فلان ينزل على صاحبه
- ٦٦٣ فلان خفيف الشفة
- ٦٦٣ خضرم الرجل
- ٦٦٤ كانت حمية فلان أربعة أشهر
- ٦٦٤ لقيت فلاناً على أوفاز
- ٦٦٤ ولدت فلانة بنين على ساق واحدة
- ٦٦٤ ظلّ يدير على كذا
- ٦٦٤ لا أخال لك بفلان
- ٦٦٥ ما لفلان فهاهة ولا تفاهة
- ٦٦٥ تعامس عليّ
- ٦٦٥ رجل نال
- ٦٦٥ قد ألقّت الناقة ولداً حشيشاً
- ٦٦٥ قد أفصى عنك الحرّ
- ٦٦٦ هذا رجل صيرّ شيرّ
- ٦٦٦ أوأبت فلاناً
- ٦٦٦ أنشهناهم عن موضعهم
- ٦٦٦ فلان من فلان وضريب فلان
- ٦٦٧ مرّ فلان يتوزوز ويدأل
- ٦٦٧ الغبة والغفة من العيش
- ٦٦٧ تنح غير باعد

٦٦٧	هو يتصاصاً أمره
٦٦٧	أحصصت القوم
٦٦٧	تلوت الرجل تلواً
٦٦٨	أقحم: أهل البادية
٦٦٨	المبتس
٦٦٨	يتنازل القوم
٦٦٨	استبقت القوم
٦٦٨	هلهلت أدركه
٦٦٩	ثلبت الرجل
٦٦٩	النقد عند الحافرة
٦٦٩	تقادع القوم
٦٦٩	أنفت الرجل
٦٦٩	وردت على القوم التقاطاً
٦٦٩	أوذمت على نفسي سفراً
٦٧٠	تنصّلت الشيء
٦٧٠	أقولتني ما لم أقل
٦٧٠	أودق القوم
٦٧٠	هرته بالأمر
٦٧٠	مقع فلان بسوءة
٦٧٠	يقنت الأمر
٦٧٠	جحظمت الغلام جحظمة
٦٧٠	طلعت الأرض بأهلها

٦٧١ رمع أنف الرجل
٦٧١ الهشيلة
٦٧١ السكّاك والسكاكة
٦٧١ استنقل الرجل
٦٧١ داغسق من هذه الغثيثة
٦٧١ المنعلة
٦٧٢ الخسف
٦٧٢ الثسوى
٦٧٢ المشاع
٦٧٢ ما حلت فلاناً
٦٧٢ السلاف
٦٧٢ شبّ الزناد النار
٦٧٣ الحرس
٦٧٣ البهت
٦٧٣ القدموس
٦٧٣ القنعاس
٦٧٣ مالك في هذا الأمر إلاّ النصف
٦٧٤ المدفّع
٦٧٤ الزكّمة
٦٧٤ الهطلس
٦٧٤ السببب والدعجوب
٦٧٤ الغاف والغرب

٦٧٤	الجنعاط
٦٧٤	البرشاع
٦٧٥	فصل
٦٧٦	فصل
٦٧٦	فصل
٦٧٦	النحاس
٦٧٧	المتنطس
٦٧٧	الأضبط
٦٧٧	خزي الرجل
٦٧٧	الغيض من الناس
٦٧٧	الازدهار بالشيء
٦٧٧	أغبطت الحمى على الانسان
٦٧٧	الكورن
٦٧٧	الدثن في الجوف
٦٧٨	الدهن المغيب
٦٧٨	قنيت المرأة
٦٧٨	في عقل فلان صاءة
٦٧٨	اللين الوغير
٦٧٨	الصنا
٦٧٨	دا الظبية
٦٧٨	الطلبان
٦٧٩	الملاة

٦٧٩	الدهانج
٦٧٩	وأكثر الداج وأقل الحاج
٦٧٩	ورلّ الرجل
٦٧٩	فلان من قدم الرجال ورحمهم وجمائهم
٦٧٩	قد انهم جسم فلان
٦٧٩	فلان يسيل رواله ومرغمه
٦٧٩	ناقة طالق
٦٨٠	الرغوٲ
٦٨٠	عدد عنكوش
٦٨٠	العمروس
٦٨٠	الروبعي
٦٨٠	بوزع
٦٨١	زوبعة
٦٨١	القوطع والقودع
٦٨٢	بعير غليم
٦٨٢	أقهم وأقهي وأحجم
٦٨٢	فرّ وعزه وعزهاة
٦٨٣	القشور
٦٨٣	القنفشة
٦٨٣	الفسر
٦٨٣	التفسرة
٦٨٣	السفسير

٦٨٣	الناموس
٦٨٤	الغبغب
٦٨٤	أقرع لفرسك بلجامه
٦٨٥	الطربال
٦٨٥	الناطور
٦٨٥	الحيّوت
٦٨٥	الشيصبان
٦٨٦	الياسمون
٦٨٦	لكلّ بطن واد
٦٨٦	عوطب
٦٨٦	السوف
٦٨٧	التوّ
٦٨٧	الروسم
٦٨٧	الحابول
٦٨٧	العافظ
٦٨٧	النبط
٦٨٨	المخطئ
٦٨٨	الوصل
٦٩٠	أنا يعسوب المؤمنين
٦٩٠	فصل
٦٩٠	بجل
٦٩٠	هذا أمر ظاهر عنك

٦٩٠	الترب
٦٩١	ناحية
٦٩١	الخضيرة
٦٩١	استاذ القوم بني فلان
٦٩١	لبّ الشرّ
٦٩١	مششت الدابة
٦٩٢	ترامى
٦٩٢	دعقت الماء
٦٩٢	درأته
٦٩٢	تكبير رويد
٦٩٢	ضربوه فما وطّس إليهم
٦٩٢	انفضحت القرحة
٦٩٣	خبير
٦٩٤	خبير آخر

باب في الملاحن

باب في أسماء الصنّاع

٧٣٥	القين
٧٣٧	الهالكى
٧٣٧	الهبرقى
٧٣٧	الجنثى
٧٣٨	الحداد

٧٣٨ القمنجر
٧٣٨ الجعاب
٧٣٨ النبال
٧٣٩ الفراء
٧٣٩ الشرفاع
٧٣٩ الفلاح
٧٣٩ الفيتق
٧٤٠ العركي
٧٤٠ العراف
٧٤٠ الكاهن
٧٤٠ الإسكاف
٧٤١ العصاب
٧٤١ اللأاء
٧٤١ المقلس
٧٤٢ القصاب
٧٤٢ الخريت
٧٤٢ السفسير
٧٤٢ الهاجري

٧٤٣ باب في معرفة أسماء الأيام لعاد وثمرود

٧٤٥ اشتقاق هذه الأسماء
٧٤٦ أسماء الأيام وتثنيها وجمعها

باب أسماء الشهور واشتقاقها

٧٤٧

٧٤٩

٧٤٩

٧٤٩

٧٤٩

٧٤٩

٧٥٠

٧٥٠

٧٥٠

٧٥٠

٧٥٠

٧٥١

٧٥١

٧٥١

٧٥٣

٧٥٤

٧٥٧

٧٦٥

٧٦٥

٧٦٥

المحرم

صفر

ربيع

جمادى

رجب

شعبان

رمضان

شوال

ذو القعدة

ذو الحجة

أيام التشريق

باب

باب

فصل

فصل

باب مما يذكر ويؤنث

مما يذكر في البدن من الانسان

مما يذكر ويؤنث في البدن من الانسان

مما يؤنث في البدن من الانسان

حقوق الطبع محفوظة
لدى وزارة التراث القومي والثقافة
ص.ب: ٦٦٨ الرمز البريدي ١١٣
مسقط - سلطنة عمان